

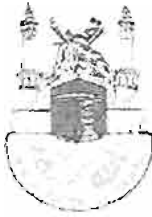
المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم القراءات



جامعُ أبي مَعْشَرٍ المعروفُ بِ(سوقِ العُرُوسِ)

للإمام أبي مَعْشَرٍ عبد الكريم بن عبد الصّمد الطُّبري (ت: ٤٧٨ هـ)

من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط

دراسةً وتحقيقاً

رسالة مقدّمة لنيل الدرجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب

حامد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري

الرقم الجامعي (٤٣١٧٠١٥٠)

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور: سالم بن غرم الله الزهراني

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى

١٤٣٤ هـ - ١٤٣٥ هـ

ملخص الرسالة

العنوان: جامع أبي معشر المعروف بـ (سوق العروس) للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨ هـ) من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط. دراسة وتحقيقاً. وتتناول هذه الرسالة جانبين:

الجانب الأول: دراسة شاملة عن الإمام أبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨ هـ)، وعن كتابه (جامع أبي معشر) وهو كتاب في علم القراءات يشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً عن القراء العشرة المعروفين، وقرأه آخرون غيرهم. وجاءت هذه الدراسة على فصلين:

الفصل الأول: دراسة المؤلف، وفيه سبعة مباحث: المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته. المبحث الثاني: مولده، ونشأته. المبحث الثالث: عصره. المبحث الرابع: طلبه للعلم. المبحث الخامس: شيوخه، وتلاميذه. المبحث السادس: آثاره. المبحث السابع: وفاته، وثناء الفضلاء عليه.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث: المبحث الأول: اسم الكتاب، وثبوت نسبته إلى المؤلف. المبحث الثاني: قيمته العلمية. المبحث الثالث: مصادره. المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا. المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية. المبحث السادس: منهج التحقيق.

والجانب الآخر هو تحقيق نص من كتاب (جامع أبي معشر)، ويمثل هذا النص ثلث الكتاب تقريباً. يبدأ من أول سورة المائدة، وينتهي أثناء سورة المطففين، حيث ينتهي الموجود من الكتاب. وخُتمت الرسالة بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات، فمن نتائجها:

- ١ - أن هذا الكتاب يعتبر موسوعة في القراءات المتواترة والشاذة، وفي أسماء رجال القراءات.
- ٢ - أن مؤلفه أحد الأعلام الذين أثروا علم القراءات في جوانب عديدة.
- ومن أهم توصياتها: ١ - الدعوة إلى الاهتمام بآثار القراءات بصورة تليق بجهود منتجي التراث.
- ٢ - الدعوة إلى العناية بعلم رجال القراءات.

وذكرت الرسالة بفهارس علمية. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المشرف

الطالب

د. سالم بن غرم الله الزهراني

حامد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري

Abstract

Scientific Degree: PHD

Title of The Study: A collection of famous book which consists of a book titled "Souq Al Arous " (market of brides) The Author' name of the above book has mentioned about imam Abi Ma'ashar Abdul Kareem Bin AbdusSamadAITabary(Died in 478 H).

Having studied and investigated he wrote in his book from SURAT MAAEDAH till the end of same book .

The book is in 2 halves side :

The first part : A comprehensive study about Abi Ma'ashar AITabary (Died in 478 H) and about his book (jaame'ei Abi Ma'ashar) which show the various readings of the holy Qur'an . and over 1550 way and narrations of the 10 famous reciters. also about other reciters . the book has studies 2 parts :

Part one : A study about the research on the Author and there is 7 chapters :

Chapter one : about his name , lineage and his title .

Chapter two : about his birth and upbringing

Chapter three : about his time .

Chapter four : about his education's life .

Chapter five : about his teachers and students .

Chapter six : about his effects

Chapter seven : about his death and his tribute by scholars .

The second part of the book : Study of the book and it is 6 chapters :

Chapter one : about his name of the book and documenting the proportion of him writing the book being the Author .

Chapter two : about his book educational value .

Chapter three : about his source .

Chapter four : about curriculum Author in his book

Chapter five : about the description on the hand copies written by the author.

Chapter six : Approach to the investigation .

The 2nd half of the book : investigate the text from the book (jaame'ei Abi Ma'ashar) this book text represents 3/4 of the full book , starting from SURAT MAAEDAH and finish during SURAT MOTAFFEFCEN . where it ends in the existing book and the final message includes the important results and recommendations from these results .

1 – this book is an encyclopedia for the frequent reading of the holy Quran and unfrequently reciters to deviate the reading . and the name of the Quran reciter men .

2 – the author is one of the highest rank in reciting the holy Quran in various different ways .

And from important recommendations we have :

1 - we invite you to honor this book and its Author to gain the benefit of his knowledge through his efforts and heritage .

2 – we invite you to respect and honor this writer and holy Quran lineage reciters .

The index page is at the end of the abstract ..

May Allah bless our prophet Mohammad sallaahe aalaihe wasallam and upon his family and companions

2 scientific stature Author: identifies us and stature of Imam Muhammad bin Suleiman Almaafra including the following:

A - proximity to the era of Imam Shatibi where is in the second tier after pupils Shatibi God's mercy.

B - its position and lead them in the Arab Science and interpretation, readings, and other modern.

4 - the book value of science.

Plan of The Study: It has the following:

The Introduction: It has the importance of the issue , the reasons of its selection & plan of the study .

The Pavement: Definition of Uthmaani and rules, and a thousand there until the age of the author.

The first Chapter: The Study: It has three sections:

The first Section: alshatbi& his life .

The Second Section: ^{almoaliri& his life}

The Third Section: Studying the issues which related to the science of Qurat .

The Second Chapter: The achievement is according to the scientific methodology in order to achieve the manuscripts .

The Conclusion: It has the results & recommendations.

The book is appended indexes scientific, and God knows best.

May Allah bless our Prophet Muhammad and upon his family and companions

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.
أمّا بعد.

فإنّ من العلوم التي اشتغل بها أهل العلم وطُلابه منذ القرون المفضلة؛ علم القراءات، فانصرفت همم رجال من المصطفين الأخيار إلى تحصيله ودرسه، حتى نال من العناية غايتها، ومن الرّعاية فائقها، ولعمري إنّه لجدير بذلك؛ فهو علمٌ جليلٌ فضله، شريفٌ قدره، عظيمٌ أثره؛ به تُضبطُ كيفيات التلاوة لحروف القرآن، اتفاقاً واختلافاً، ويُعرّف من الوجوه المقرّوة ما ثبت صحيحاً، وما نُقل شاذّاً أو ضعيفاً، ويُحفظ من صميم أوجه اللغة ما لا يُحفظ مثله إلا بالتلقّي والمشافهة، ومن خلاله تُفهم طائفة من معاني كلام الله، وتُبيّن مسائل من أحكام الشريعة التي لا تصلح حياة الناس بغيرها، ناهيك عن ما يحمله علم القراءات من مظاهر الإعجاز في القرآن، وما يُرَبّي عليه مُتلقيه من فصاحة في اللّسان.

ولأجل ما ينطوي عليه هذا العلم من الفوائد الغزيرة، وما يختصّ به أهله من الفضائل الكثيرة، توجّه إلى التّأليف فيه قومٌ ممن تشرفوا بحمله، ورغبوا في أجور تعليمه ونقله، فمنهم من توسّع؛ فألّف في الروايات والطرق الكثيرة، ومنهم من اختصر؛ فاختصر على روايات وطرق يسيرة، ومنهم من سلك مسلكاً متوسطاً بين ذلك.

وقد كان من ممن الرّبّ عليّ أن رزقني حبّ هذا العلم، ووفّقني للالتحاق بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين، في جامعة أمّ القرى، فقضيت في رحابها سنين

مباركة، كانت تتوالى عليَّ فيها أنعم الواهب -سبحانه- في كل حين، فأتممت -بفضله- المرحلة الجامعية، ثم تكرر المولى بالتوفيق لإتمام مرحلة الماجستير، وتجددت نعمته عليَّ بالقبول في مرحلة الدكتوراه، فبدأت منذ ذلك الحين في البحث عمّا يطيب لي أن أجعله موضوعاً لأطروحتي في هذه المرحلة، فكنت أفكر تارةً في تتبع شيء من قضايا علوم القراءات، أملاً في أن أجمع في كتاب واحد شيئاً من الفوائد المهمات والدقائق المتفرقات، وأقلب النظر أحياناً في الرسائل والكتب وفهارس المخطوطات، رجاء أن أظهر كنزاً من الكنوز المغيية في خبايا المكتبات، وأستشير ذوي الدراية من أهل الاختصاص والإمام، في الأصلح والأكثر نفعاً للباحث وأهل الاهتمام، حتى اطمأنت النفس إلى الالتحاق بشركة علمية، لدراسة وتحقيق بحر من أوسع أبحر الرواية في هذا الشأن، ووعاءٍ من أعظم أوعية هذا العلم.

إنه كتاب (جامع أبي معشر) المعروف بـ(سوق العروس) من تأليف الإمام الحافظ المقرئ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨ هـ)، وذلك بعد التأكد من أن الكتاب لم يحظ بعدُ بمن يتولى تحقيقه وإخراجه، ولقد ضممتني هذه الشركة العلمية إلى الأخوين الفاضلين الشيخ معاذ صفوت محمود سالم^(١)، والشيخ محمد عبد العزيز علي القُبَيْسي^(٢)؛ لتتقاسم العمل على دراسة وتحقيق هذا السفر القيم في ثلاث رسائل علمية.

وقد كان نصيبي من هذا العمل -بالإضافة إلى قسم الدراسة- تحقيق الجزء الأخير من الكتاب، والذي يشتمل على (١٠١) ورقة، تبدأ من الورقة: (١٩٣/أ) وتنتهي بالورقة: (٢٩٤/أ)، وهي نهاية الكتاب حسب النسخة المصرية، ويبدأ هذا الجزء من أول سورة المائدة وينتهي أثناء سورة المطففين؛ حيث ينتهي الموجود من هذا الكتاب.

(١) سجّل موضوع رسالته للدكتوراه في الجزء الأول، والذي يشتمل على قسم الأسانيد، دراسةً وتحقيقاً.

(٢) سجّل موضوع رسالته للدكتوراه في الجزء الثاني، من بداية الأصول إلى نهاية سورة النساء، دراسةً وتحقيقاً.

أسباب اختيار هذا الموضوع:

أهم ما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع -بالإضافة إلى ما تقدم ذكره من مناقب هذا العلم- ما يلي:

- ١- الرغبة في خدمة كتاب الله عز وجل بأي وجه من الوجوه.
 - ٢- أن هذا السّفر يعتبر من المصادر القديمة في القراءات، فقد أُلّف في القرن الخامس، وهو أمر له اعتبار خاص عند أهل العلم.
 - ٣- في كتب الأئمة الأقدمين من العلم ما فيه أجوبة على كثير من تساؤلات طلاب العلم في هذا العصر، وهذا الكتاب واحد من تلك الكتب.
 - ٤- الإسهام في إخراج المصادر الأصلية التي تعين على فهم علم القراءات، وتوضح قواعده، وهذا الكتاب يعتبر من أوسع تلك المصادر؛ بما تضمّنه من الطرق التي بلغت ألفاً وخمسة وخمسين رواية وطريقاً عن أكثر من عشرين قارئاً، منهم القراء العشرة.
 - ٥- أن علم القراءات علمٌ يغلب عليه جانب الرواية، فإظهار المراجع الأصلية في جانب الرواية؛ فيه خدمة علمية عظيمة تناسب الطبيعة العامة لهذا العلم.
- ### خُطّة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن تتكوّن خطّته من مقدّمة، وقسمين رئيسين، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:

- المقدمة، وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.
- القسم الأول (الدراسة): ويتكون من فصلين:
- الفصل الأول: دراسة المؤلّف، وفيه سبعة مباحث:
- المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

- المبحث الثاني: مولده، ونشأته.
- المبحث الثالث: عصره
- المبحث الرابع: طلبه للعلم.
- المبحث الخامس: شيوخه، وتلاميذه.
- المبحث السادس: آثاره
- المبحث السابع: وفاته، وثناء العلماء عليه
- الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:
- المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.
- المبحث الثاني: قيمته العلمية.
- المبحث الثالث: مصادره.
- المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا.
- المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية.
- المبحث السادس: منهج التحقيق.
- القسم الثاني: النص المحقق (من سورة المائدة إلى آخر الكتاب).
- الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- الفهارس العلمية، وهي كالتالي:
- فهرس الآيات القرآنية الواردة في غير سورها.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

وقد حرصتُ على أن تكون الخدمة التي أقدمها لنصّ هذا الكتاب خدمةً متخصصةً، على النحو الذي بدا لي أنه متفق مع ما يريده الإمام أبو معشر الطبري رحمه الله تعالى في كتابه هذا؛ وقد أمضيتُ معظم وقتي، وصرفتُ جُلَّ جهدي إلى ذلك، إيماناً مني بأن هذا النوع من الخدمة هو ما يليق بطبيعة هذا الكتاب، وبمنهجه وموضوعه، على أيّ وإن كنتُ حريصاً على تحقيق ذلك الهدف؛ إلا أنني أعترف بالقصور عن الإتيان بهذا العمل على الوجه الذي يستحقه هذا الكتاب المبارك، وأعلمُ أن كلَّ ما صرفته من وقتٍ وجهدٍ، وما عانيتُه من مشقةٍ وتعبٍ في سبيل ذلك؛ فهو قليل من الحق الذي يجب على من تصدّى لمثل هذا العمل، والله المستعان، فما كان من عملي صواباً فمن الله، وما كان منه خطأً فمن نفسي ومن الشيطان.

ولولا فضلُ الله وعونه وتوفيقه؛ لما تيسّر لي شيء من هذا العمل، ولحال دون إتمامه الضعفُ والعجزُ والتأقُلُ والكسلُ، فلك الشكر يا ربي على نعمك التي لا أحصي لها عدّاً، وآلائك التي لا أعرف لها حدّاً، ولك الحمد إلهي أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً؛ هديتني لهذا؛ وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله.

وبعد شكر الله الخالق المنعم الموفق، يتعيّن عليّ أن أُثني بشكر الوالدين، أحرص الناس على صلاح ديني ودنياي، وأسرع الخلق إلى دعمي ومساندتي بكلّ ما يستطيعانه؛ فيا ربّ احفظهما، وبارك فيهما، وارض عنهما، وأنعم عليهما بالصحة والعافية، وطول العمر في طاعتك، وارحمهما كما ربياني صغيراً.

وإنّ من أحقّ الناس بخالص شكري وصالح دعائي؛ أولئك الشيوخ الذين تلقّيتُ عنهم هذا العلم، وتحملوني على كسلي، وسوء حفظي، وقصور فهمي، من أساتذة هذه الجامعة ومن غيرهم، فلهم مني أجزل الشكر، وأسأل الله أن يجزيهم عني وعن سائر تلاميذهم خير الجزاء.

ثم إنني أشكر كلَّ شيخٍ أو أخٍ أو زميلٍ أعانني بشيء من الجهد، في هذا البحث، قليلاً كان أو كثيراً، وأخصّ بمزيد من الشكر والعرفان، شيخني الكريم صاحب الفضيلة الدكتور سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني، المشرف على هذه الرسالة، والذي تكرّم بالإشراف على هذا العمل، وحظيتُ منه بالآراء السديدة، والنصائح الرشيدة، والاهتمام والمتابعة الدقيقة؛ فكان لتوجيهاته وتصويباته الأثر الكبير فيما تمّ إنجازه من هذا العمل، فأسأل الله أن يحفظه ويبارك في جهوده، ويجزيه عني خير ما جزى شيخاً عن تلميذ.

والشكر موصولٌ أيضاً لقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، على جهوده في خدمة القرآن وعلومه، وعلى ما قدّمه ويُقدّمه لطلاب العلم من الرعاية والاهتمام والعناية.

وأختتم بالشكر والتقدير لمناقشي هذه الرسالة، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سالم محمد محمود الجكني الشنقيطي، الأستاذ بقسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة، وفضيلة الشيخ الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى، أشكرهما أولاً على ما يقدّمانه من خدمة جليلة للقراءات وعلومها تعليمياً وتأليفاً وتحقيقاً، وأشكرهما ثانياً لاقتطاعهما من أوقاتها الثمينة ما يطّلعان فيه على هذا العمل؛ ليكمّلا بناءه، ويسدّا خلله، ويُقوّما عوجه، بآرائهما السديدة وتوجيهاتهما المفيدة، بارك الله في جهودهما، وجزاهما عن العلم وأهله خير الجزاء.

اللهم تقبل منّا صالح أعمالنا، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، وتجاوز عن هفواتنا وزلاتنا وتقصيرنا وإسرافنا في أمرنا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا ولا مبلغ علمنا، واختم بالصالحات أعمالنا وأجالنا.

وصلّى اللهم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

القسم الأول: الدراسة

وفيه فصلان:

❁ الفصل الأول: دراسة المؤلف

❁ الفصل الثاني: دراسة الكتاب

الفصل الأول: دراسة المؤلف

وفيه سبعة مباحث:

- ✽ المبحث الأول: اسمه ، ونسبه ، وكنيته .
- ✽ المبحث الثاني: مولده ، ونشأته
- ✽ المبحث الثالث: عصره .
- ✽ المبحث الرابع: طلبه للعلم .
- ✽ المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه .
- ✽ المبحث السادس: آثاره .
- ✽ المبحث السابع: وفاته ، وثناء العلماء عليه .

تمهيد:

لقد تناول الإمام أبو معشر الطبري بالترجمة مؤلفو كتب تراجم القراء، ومؤلفو كتب طبقات الشافعية، ووردت عنه معلومات يسيرة أيضاً في كتب التاريخ ورجال الحديث.

والتأمل في ترجمته في جميع تلك المصادر يلاحظ فيها أمرين بارزين:

أولهما: أن ترجمة أبي معشر على الرغم من تعدد مصادرها تعدداً يخرجها من دائرة الندرة إلا أن المعلومات فيها شحيحة جداً؛ فهي لم تحتو على المعلومات الكافية عن حياة هذا الإمام الذي اشتهر صيته في الآفاق، وسارت بكتبه الركبان.

وثانيهما: أن تلك المعلومات الشحيحة التي كشفت عنها تلك المصادر لم تكن سوى مقتطفات متفرقة، ولم تكن مرتبة على نحو يعطي تصوراً واضحاً عن مراحل حياة هذا الإمام.

وقد يكون من الأسباب الرئيسة وراء ذلك: كثرة تنقلات أبي معشر بين البلاد الكثيرة، وقلة التلاميذ الملازمين له في تلك التنقلات، أو انعدامهم بالكلية؛ فمن الملاحظ أن وفرة المادة العلمية عن حياة كثير من الشيوخ كانت نتيجة لحرص تلاميذهم على جمع تلك المادة؛ من منطلق معرفتهم التامة بشيوخهم من خلال الملازمة ومن خلال السؤال عن الجوانب التي لم يشاهدوها من حياة شيوخهم. والله أعلم!

وقد حاولت في هذا الفصل استقصاء ما توفر في المصادر المتاحة من معلومات عن الإمام أبي معشر، مع تهذيبها وترتيبها على شكل يتلاءم مع مناهج البحث المعاصرة، وقد سبقني إلى ذلك كل من الدكتور محمد حسن عقيل موسى في دراسته وتحقيقه لكتاب (التلخيص) لأبي معشر، والدكتور غانم قدوري الحمد في دراسته وتحقيقه لنصوص من

(كتاب الحجج)^(١) لأبي معشر أيضاً، وقد اختصراً على كثير من البحث، فجزأهما الله عني خير الجزاء، ولكنني لم أكتف بما توصلنا إليه في دراساتها عن المؤلف؛ إيماناً بالمقولة المشهورة: "كم ترك الأول للآخر"، وأمثلاً في الوصول إلى مزيد المعلومات عن هذا الإمام، وقد تحقق لي - بفضل الله - شيء من ذلك، والله الحمد.

(١) سيأتي التعريف بالكتابين في مبحث آثار المؤلف، (ص: ٥٠، ٥١).

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته^(١)

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد.
واتفقت جميع المصادر التي ترجمت له على أن كنيته: أبو مَعْشَر، وقد ذكر هذه الكنية المؤلف نفسه في مقدمة كتابه هذا، حينما قال في (ق: ٢/أ) نسخة برلين: "... وسميته: جامع أبي معشر".

واشتهر الإمام أبو معشر بـ: "الطبري" نسبةً إلى "طبرستان"^(٢)، وقد نصَّ على ذلك أبو سعد السمعاني فقال: "أبو معشر من أهل طَبْرِسْتان"^(٣).

ولم تعين المصادر التي اطلعت عليها البلدة التي يُنسب إليها من بين مدن طبرستان، ويرجح الدكتور محمد حسن عقيل موسى أن أبا معشر من بلدة "آمل"، وقد استنتج

(١) ينظر في ترجمته: (معجم السفر ص: ٤٥٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص: ٢٨٧)؛ (معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٢٧)؛ (تاريخ الإسلام ٣٢/ ٢٢٨)؛ (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٧)؛ (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤)؛ (العبر ٢/ ٣٣٩)؛ (الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٥)؛ (مرآة الجنان ٣/ ٩٤)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (طبقات الشافعيين ص: ٤٦٦)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (النشر ١/ ٣٥)؛ (لسان الميزان ٤/ ٥٠)؛ (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٢)؛ (شذرات الذهب ٥/ ٣٣٨)؛ (طبقات المفسرين للأذنه وي ص: ١٣٥)؛ (الأعلام ٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦)؛ (معجم حفاظ القرآن ٢/ ٣٩٦)؛ (التلخيص، بتحقيق د. محمد حسن عقيل موسى ص: ٢٢)؛ (كتاب الحجج، بتحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد ص: ٩).

(٢) طَبْرِسْتان بفتح أوله وثانيه، وكسر الراء، والطبر: هو الذي يشقُّ به الأحطاب وما شاكلة بلغة الفرس، واستان: الموضع أو الناحية، كأنه يقول: ناحية الطبر، وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقه، والغالب على هذه النواحي الجبال، فمن أعيان بلدانها: دهبان، وجرجان، واستراباذ، وآمل، وهي قصبتها، وسارية، وهي مثلها، وشالوس، وهي مقاربة لها، وربما عدَّت جرجان من خراسان إلى غير ذلك من البلدان. ينظر: (معجم البلدان ٤/ ١٣).

(٣) (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦١).

ذلك من نصّ لأبي معشر في كتاب (التلخيص) ذكر فيه أنّه قرأ على شيخه الحسين بن محمد الأصبهاني بآمل^(١).

وقد ذكرت بعض المصادر التي ترجمت لأبي معشر أنّه رحل إلى بلدان كثيرة، منها: "آمل"^(٢)؛ فهو إذاً قد ارتحل إليها، وغاية ما يدلّ عليه ذلك: أن قراءته على شيخه قد تكون في تلك الرحلة، وليس في شيء من ذلك ما يدلّ على أنّ "آمل" هي بلده الأوّل الذي ينسب إليه!

غير أنّ ما ذهب إليه الدكتور يؤيّده من وجه آخر قول السمعاني^(٣): "آمل طبرستان وهي القصبة للناحية، خرج منها جماعة من العلماء في كل فنّ، وأكثر من ينسب إليها يعرف بالطبري، وطبرستان اسم للناحية، وأكثر أهل العلم من أهل طبرستان من آمل". ويعرف أبو معشر كذلك بـ: (القطن)، ولم أجد من صرح بالسبب الذي من أجله لُقّب بهذا اللقب، ولكنّ الذي يظهر أنّه لُقّب به نسبة إلى بيع القطن، كما هو الشائع في مثل هذه الألقاب^(٤). والله أعلم.

وقد أضافت بعض المصادر لأبي معشر نسبة: "الشافعي" وهي - كما لا يخفى - نسبة إلى مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي؛ فقد كان أبو معشر معدوداً في جملة أئمة هذا المذهب؛ ولذلك ترجمت له كتب طبقات الشافعية^(٥).

كما أضافت له مصادر أخرى نسبة: "المقرئ"، ومن البديهي أن تُطلق هذه النسبة على شيخ في القراءات كأبي معشر، غير أنّ كثرة إطلاق صفة: "المقرئ" على أبي معشر

(١) ينظر: (التلخيص ص: ٢٨، ٩٢).

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦١).

(٣) في (الأنساب ١/ ٨٣).

(٤) ينظر: (الأنساب ١٠/ ٤٤٩).

(٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (طبقات الشافعيين ١/ ٤٦٦).

ففيها ما يُؤكّد على بلوغه رتبة الإمامة في هذا المجال.
وعلى الرغم من كون أبي معشر قد وُصف بأنه شيخ أهل مكة في القراءات، حيث
جاور دهرًا؛ إلا أنّي لم أجد من نسبته إلى مكة، ولعلّ السبب في ذلك أنّ نسبته إلى طبرستان
أخذت شهرة واسعة؛ فلم تجد النسبة إلى مكة سبيلًا إليه. والله أعلم.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته

مولده:

من آثار شيخ المعلومات عن حياة أبي معشر الطبري أنَّ المصادر التي ترجمت له لم تفصح عن تاريخ ولادته، ولا عن عمره حين توفي، كما لم تفصح عن مكان ولادته. ولكنَّ الظاهر من ترجمته وتراجم بعض شيوخه أنَّه وُلد في بدايات القرن الخامس، أو قبل ذلك بقليل^(١).

يقول الدكتور محمد حسن عقيل موسى: "إلا أنَّه يمكن استنتاج عمر تقريبي له؛ فقد ورد في ترجمته أنَّه قرأ الحديث على أبي النعمان تراب بن عمر المصري الذي توفي سنة ٤٢٧هـ، عن بضع وثمانين؛ فلو فرضنا أنَّ أبا معشر سمع منه في السنة التي توفي فيها أبو النعمان، وكان أبو معشر في أواخر العقد الثاني من حياته-وذلك بناء على أنَّه رحل إلى مصر وسمع منه؛ فقد جاء في ترجمته أنَّه رحل إليها، وقد صرَّح في (التلخيص) أنَّه قرأ على إسماعيل بن راشد الحداد بمصر، ولقد توفي هذا الشيخ سنة ٤٢٩هـ، فتكون ولادة أبي معشر تقريباً في العقد الأول من القرن الخامس، يعني أنَّه قارب السبعين عند وفاته، والله أعلم"^(٢).

والحال في مكان مولده كالحال في تاريخ مولده؛ فليس في شيء من المراجع التي اطلعت عليها ذكر لمكان مولده.

ويرجح الدكتور غانم قدوري الحمد أنَّ أبا معشر وُلد في طبرستان^(٣) مستنداً إلى

(١) ينظر: (كتاب الحجج ص: ١٣).

(٢) (التلخيص ص: ٢٩).

(٣) (كتاب الحجج ص: ١٣).

قول السمعاني: "أبو معشر من أهل طبرستان"^(١)، وهو مرجح ليس بالقوي؛ فغاية ما يدل عليه قول السمعاني أن أبا معشر من أهل تلك البلاد، ولا يعني ذلك أنه وُلِدَ فيها، فربما عدّوه من أهلها لأنّ آباءه وأجداده من أهل تلك البلاد. والله أعلم.

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦١).

نشأته:

ما قيل عن مولد أبي معشر يقال عن نشأته، فقد خلت المصادر من أية معلومات عن نشأته، وعن المراحل الأولى من حياته.

غاية ما يمكن قوله في ذلك ما قاله الدكتور محمد حسن عقيل موسى أن أبا معشر: "نشأ طالباً للعلم، محباً له، بدليل رحلاته الكثيرة إلى أقطار عديدة، سعياً لتحصيل العلم، فقد ارتحل إلى مصر وبغداد وبتيس ومنبج وحران وحلب وأردبيل وسلماس وأمل طبرستان ونيسابور لسماع القرآن والقراءة على المشايخ هناك، ولسماع الحديث، ثم استقر في مكة"^(١).

(١) ينظر: (التلخيص ص: ٣٠).

المبحث الثالث: عصره

جرت عادة الباحثين في مثل هذا المبحث أن يتحدثوا عن الحياة السياسية والاجتماعية والأدبية والعلمية في عصر من يترجمون لهم، ولكن طبيعة هذا الكتاب تقتضي أن أتحدث عن الحياة العلمية في عصر المؤلف فحسب، دون السياسية أو الاجتماعية؛ وذلك للأسباب الآتية:

١- أن الكتاب الذي بين أيدينا والذي تدور حوله هذه الدراسة كتاب في القراءات، والصلة بين هذا العلم وبين الحياة السياسية صلة ضعيفة، إن لم تكن معدومة، فلا تكاد تجد أثراً لمجال القراءة والإقراء والتصنيف في علوم القراءات في الحياة السياسية، كما أن الحياة السياسية لا أثر لها -أيضاً- في ذلك المجال، وقُلْ مثل ذلك في الحياة الاجتماعية.

٢- أن المعلومات المتوفرة عن حياة أبي معشر ليس فيها ما يدلُّ على أنَّ له مشاركة في الحياة السياسية أو الاجتماعية^(١)، ولو كان له تأثير في الحياة السياسية لجاء ذلك في كتب التاريخ، ولما كانت ترجمة أبي معشر بهذا الاختصار الشديد.

٣- أنَّ الحالة السياسية في مكة -وهي البلدة التي استقرَّ بها أبو معشر- "مرتبطة ارتباطاً مباشراً بما في العراق وغيره من أجزاء العالم الإسلامي آنذاك، وكتب التاريخ اهتمت اهتماماً عظيماً بما يجري في العراق والشام ومصر، ولم تتوسع في ذكر ما كان في الحجاز وغيرها"^(٢)، وذلك يعني أنَّ الحياة السياسية في مكة لم تكن مستقلة، كما يعني قلة المعلومات المتعلقة بالجوانب السياسية في مكة آنذاك.

(١) ينظر: (التلخيص ص: ٢٤).

(٢) ينظر: (التلخيص ص: ٢٢).

أمّا الحياة العلمية في عصر أبي معشر فهي بيت القصيد في هذا المبحث، وذلك لأنَّ نشأة أبي معشر العلمية كانت متأثرةً بالحركة العلمية في عصره، كما أنَّ آثاره العلمية تعدُّ من نتاج ذلك العصر أيضاً، فهو متأثر بالحركة العلمية ومؤثر فيها.

وقبل أن ندخل في تفاصيل الحياة العلمية في عصر أبي معشر لا بدَّ من النظر إلى أمرين:

الأول: أنَّ أبا معشر -بالإضافة إلى كونه من أئمة القراءات- مشاركٌ في علوم مختلفة، كما سيبيّن من خلال ترجمته ومؤلفاته، فالحديث عن الحياة العلمية في عصره لا يقتصر فيه على علم القراءات، وإن كان للقراءات النصيب الأوفر في حياته. والآخر: أنَّه رحل إلى بلاد عديدة، واستقرَّ بمكة، وهو ما يعني أنَّ الحديث عن الحياة العلمية في عصره يقتضي التعرّيج على كلّ تلك البلاد في ذلك العصر. وعلى ضوء ما تقدّم أقول:

عاش الإمام أبو معشر الطبري في القرن الخامس الهجري، وهو من القرون التي ازدهرت فيها الحركة العلمية والأدبية في العالم الإسلاميّ ازدهاراً عظيماً في شتى العلوم ومختلف المعارف، فخرج من المؤلفات المحققة في كلّ الفنون الشيء الكثير، وتحركت الحياة العلمية حركة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً؛ ففي القرن الخامس برز في القراءات الإمام أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، والإمام الرحلة أبو القاسم الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، والإمام أبو عليّ الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ)، وهؤلاء الثلاثة هم من كبار الأئمة الذين تركوا أثراً عظيماً، وتأثر بهم التطور العلمي في علم القراءات تأثراً واضحاً.

وليس علم القراءات هو الوحيد في هذا الشأن؛ بل شمل هذا الازدهار سائر العلوم الشرعية والعربية، فنجد أنَّ هذا القرن هو القرن الذي احتضن حافظي المغرب والمشرق أبا عمر بن عبد البر (٤٦٣هـ)، والخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، وهو العصر الذي

احتضن الإمام البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، والإمام أبو محمد بن حزم (ت: ٤٥٦هـ)، وإمام الحرمين الجويني (ت: ٤٧٨هـ)، والإمام القاضي أبو يعلى (ت: ٤٥٨هـ)، والإمام شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، والإمام عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، والإمام أبو الحسن بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، ومؤلفات هؤلاء الأئمة قد أدت إلى نقلة وتطور واضح في علوم مختلفة.

ولقد كان لبلاد الأندلس والشام ومصر وبغداد النصيب الأوفر من هذه الحركة العلمية، ولم يكن في الحجاز حركة علمية وأدبية واسعة، وذلك لأنها بعيدة عن تلك المراكز العلمية القائمة آنذاك، ولكن الله تعالى قيّض لمكة علماء يجاورون فيها فينشرون العلم، ومن أولئك الأئمة الإمام أبو معشر الطبري^(١)، وذلك بعد أن طاف في البلاد الكثيرة، ونهل من العلوم المختلفة.

وقد كانت بلاد طبرستان التي ينتسب إليها أبو معشر الطبري من مواطن العلم والعلماء، في ذلك العصر، ويكفي دلالة على ذلك أن أبا معشر قد رحل إليها - كما سلف - في سبيل تحصيل العلم.

وعوداً على بدءٍ واهتماماً بما هو أهم في هذا الشأن يجدر بنا أن نقف بشكل أخص على الحركة العلمية في علم القراءات في هذا القرن.

القراءات في القرن الخامس الهجري:

لقد مرَّ علم القراءات على مراحل وأطوار متعددة، ففي العهد النبوي نزلت القراءات، وفي عصر الصحابة والتابعين اشتهر مصطلح القراء وكُتبت المصاحف، وجاء بعد ذلك عصر الاختيار؛ حيث قام كل فرد من القراء بالنظر فيما رواه من حروف قرائية

(١) ينظر: (التلخيص ص: ٢٧).

مختلفة، واختار من بينها حروفه على أساس من مقياس معين انتهجه في الموازنة والاختيار، ومرحلة الاختيار هذه هي التي وفّرت المادة لوضع علم القراءات، وتدوينه، والتأليف فيه^(١).

وبعد أن كثرت الاختيارات التي تنسب إلى الأئمة، جاءت مرحلة اختيار القراء، فتحول الاختيار من اختيار قراءة من بين مرويات، إلى اختيار اختيارات معينة، تُصرف الهمم إلى ضبطها وإتقانها، بدلاً من إنشاء اختيارات جديدة، حتى لا تتشعب القراءات والاختيارات مرة أخرى؛ فلا يمكن ضبطها لكثرتها وتشعبها، وفي هذه المرحلة كان تسبيع السبعة، ومُسَبِّعُهُم هو الإمام ابن مجاهد، فهو أول من اقتصر على القراء السبعة، وتابعه على ذلك من بعده، ولكن لم تترك القراءة بقراءة غيرهم، وإن اقتصر أهل الأمصار في الأغلب على القراء السبعة^(٢).

كل ذلك كان قبل القرن الخامس، فأما القرن الخامس فهو عصر استقرار علم القراءات، وفيه شهد نهضة كبيرة واتساعاً عظيماً، وفيما يلي ذكر لأبرز ملامح تطور القراءات في ذلك القرن:

١- في القرن الخامس تميزت -بوضوح- القراءات المتواترة عن القراءات الشاذة، بعد أن كان يكتنفها بعض الغموض في القرون التي قبل ذلك.

يقول الدكتور عبد الهادي الفضلي: "وببدو لي أن مؤلفات الداني ومعاصريه من علماء القرن الخامس الهجري أمثال: البغدادي صاحب الروضة، والرعيّ صاحب الكافي، ومكي صاحب التبصرة، والطبري صاحب التلخيص، والأهوازي صاحب

(١) ينظر: (تاريخ القراءات القرآنية ص: ٢٧)، و (ص: ١٠٥ - ١٠٦)؛ (رسم المصحف العثماني د/ عبد الفتاح شلبي ص: ٨٥ - ٩٠)؛ (القراءات القرآنية لعبد الحليم قابة ص: ٢٦٢ - ٢٦٧).

(٢) ينظر: (الإبانة للقيسي ص: ٩٩)؛ (بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات ص: ٥٢)؛ (تاريخ القراءات القرآنية ص: ٣٣)؛ و (الاختيار عند القراء د. أمين بن إدريس ص: ٩١).

الموجز، وغيرهم، كانت الحدّ الفاصل في التفرقة بين القراءات الصحاح والقراءات الشواذ، وبخاصة مؤلفات الدائي، بما لقيته من شهرة وإقبال دراسي عليها، وبما حظيت به الشاطبية (نظم التيسير) من شرح ودرس؛ ذلك لأننا نرى في مؤلفات القرن الرابع أمثال (السبعة) لابن مجاهد قراءات متواترة عند ابن مجاهد وتلميذه ابن خالويه شذذها رجال القرن الخامس ومن بعدهم، كقراءة ابن كثير (غير المغضوب) في الفاتحة بنصب (غير)، وقراءته (لاحدى الكبر) في المدثر، بغير همز (لحدى)، وقراءات شواذ وردت في مختصر البديع لابن خالويه، مثل قراءة ابن كثير برواية البرزّي (سحاب ظلمات) في النور، بالإضافة [اعتبرها] متواترة مقرئو القرن الخامس ومن بعدهم، وفي ضوئه نستطيع أن نعتبر عصر الدائي العصر الذي استقرت فيه الحدود بين القراءات الصحاح والقراءات الشواذ^(١).

وما ذكره الدكتور الفضلي هو الأعمّ الغالب؛ وإلاّ فإنّ في مؤلفات علماء القرن الخامس أيضاً قراءات أوردوها على أنّها متواترة وحكم عليه مقرئو القرون التالية بالشذوذ.

٢- في القرن الخامس بدأ العلماء في الأخذ بجمع القراءات في الختمة الواحدة عند التلقي على الشيوخ.

يقول الإمام ابن الجزري: "وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى أثناء المائة الخامسة عصر الدائي وابن شيطا والأهوازي والهذلي، ومن بعدهم، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا، وكان بعض الأئمة يكره ذلك؛ من حيث إنه لم تكن عادة السلف عليه، ولكنّ

(١) (تاريخ القراءات القرآنية ص: ٤٤).

الذي استقر عليه العمل هو الأخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول، وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الأئمة السبعة، أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب إلا في هذه الأعصار المتأخرة حتى إنَّ الكمال الضرير صهر الشاطبي لما أراد القراءة على الشاطبي لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البزّي ختمة، ثم ختمة برواية قبيل، ثم يجمع البزّي وقبيل في ختمة، هكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث فأمرني بالجمع فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف) توفي رحمه الله، وهذا هو الذي استقر عليه العمل إلى زمن شيوخنا الذين أدركناهم فلم أعلم أحداً قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك...^(١).

ويقول بعد ذلك: "نعم. كانوا إذا رأوا شخصاً قد أفرد وجمع على شيخ معتبر وأجيز وتأهل فأراد أن يجمع القراءات في ختمة على أحدهم لا يكلفونه بعد ذلك إلى أفراد لعلمهم بأنه قد وصل إلى حد المعرفة والإتقان كما وصل الأستاذ أبو العز القلانسي إلى الإمام أبي القاسم الهذلي حين دخل بغداد فقرأ عليه بمضمن كتابه الكامل في ختمة واحدة"^(٢).

٣- في هذا العصر ظهر الاعتناء الكبير بجمع القراءات والروايات والطرق الكثيرة، بالأسانيد المتصلة، والتأليف في ذلك؛ ففي هذا العصر صنّف الإمام الحافظ أبو

(١) (النشر ٢/١٩٥).

(٢) (النشر ٢/١٩٦).

عمرو الداني كتابه القيم (جامع البيان في القراءات السبع) فضمّنه ما يزيد على الأربعمئة طريق، وفي ذلك يقول محققو (جامع البيان): "ولو أتينا إلى كتاب جامع البيان؛ لوجدنا الداني يروي لنا القراءات السبع من أربعين رواية، ومائة وستين طريقاً، حتى إذا أخذت تحصي أسانيده بالتفصيل وجدتها تزيد على الأربعمئة طريق، كل ذلك عن الأئمة السبعة فقط"^(١).

وفي هذا العصر ألّف الإمام الأهوازيّ كتبه المستوعبة للطرق الكثيرة، يقول الإمام ابن الجزريّ: "وكان بدمشق الأستاذ أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازيّ مؤلف الوجيز والإيجاز والإيضاح والاتّصاح، وجامع المشهور والشاذ ومن لم يلحقه أحد في هذا الشأن"^(٢)، وقال السخاويّ عن كتاب (الإيضاح وغاية الانشراح للأهوازيّ): "وكتاب الإيضاح المذكور من أحسن الكتب وأفضلها، مشحون بالفوائد"^(٣).

وقد اعتمد على كتب الأهوازيّ المؤلفون المتوسّعون في الروايات والطرق ممّن جاء بعده، كالهذليّ في (الكامل)، وأبي معشر في (جامع أبي معشر)، والروذباريّ في (جامع القراءات)، والمرنديّ في (قرة عين القراء)، وغيرهم.

وفي هذا العصر ألّف الإمام الهذليّ كتابه (الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها)، وهو من الكتب التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزريّ، وجعلها أصلاً من أصول كتابه العظيم (النشر في القراءات العشر)، وحول الهذليّ وكتابه (الكامل) يقول ابن الجزريّ: "... وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذليّ إلى المشرق وطاف البلاد، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر وقرأ

(١) (جامع البيان ١/١٥).

(٢) (النشر ١/٣٥).

(٣) (جمال القراء ٢/٤٥٢).

بغزنة وغيرها، وألف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً، قال فيه: فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا^(١).

وفي هذه الطائفة من الموسوعات ينتظم كتابنا (جامع أبي معشر) المعروف بسوق العروس، وحول أبي معشر وجامعه يقول ابن الجزري: "وفي هذا العصر كان أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان وسوق العروس فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً"^(٢).

وعن مكانة الإمامين الهذلي وأبي معشر وكتابيهما يقول ابن الجزري: "وهذان الرجلان أكثر من علمنا [جمعاً] في القراءات، لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري، فإنه ألف كتاباً سماه الجامع الأكبر والبحر الأزخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق، وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة"^(٣).

وفي هذا العصر ألف الإمام أبو بكر الروذباري كتابه الواسع (جامع القراءات) وضمّنه الطرق الكثيرة.

قال الإمام ابن الجزري عن الروذباري وكتابه: "... هو مؤلف كتاب جامع القراءات لم يؤلف مثله، رأيته بمدينة هراة قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة، ألفه باسم السلطان أبي المظفر إبراهيم بن مسعود ابن السلطان محمد بن سبكتكين صاحب غزنة وغيرها من الهند، وفرغ منه في يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة"^(٤).

(١) (النشر ١/ ٣٥).

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) (غاية النهاية ٢/ ٩١).

٤- من أبرز ملامح التطور في هذا القرن أنَّه العصر الذي استقرت فيه مصطلحات علم القراءات بشكل أدق مما كانت عليه قبل ذلك، ويظهر ذلك جلياً في مؤلفات الإمامين أبي عمرو الداني ومكي بن أبي طالب القيسي.

ففي مؤلفات علماء القرنين الثالث والرابع نجد غموضاً وإشكالات في التعبير ببعض المصطلحات نتيجة لنقص التحرير، وليس في ذلك ملامة على أولئك الأئمة؛ فقد كانوا رواداً في أشياء كثيرة، ولكنَّ تحرير المصطلحات إنَّما تميَّز به أئمة القرن الخامس ومن جاء بعدهم.

٥- في القرن الخامس شاع التأليف في علم طبقات القراء^(١)؛ فألَّف الإمام الداني كتابه (طبقات القراء)، الذي وُصِفَ بأنَّه كتاب حافل عظيم^(٢)، وقال عنه ابن الجزري "وهو عظيم في بابهِ، لعلِّي أظفر بجميعه إن شاء الله تعالى"^(٣)، كما ألَّف في هذا الفن -من علماء القرن الخامس- شيخنا أبو معشر الطبري، فقد جاء في مصادر ترجمته أنَّ له كتاباً في طبقات القراء^(٤).

والاهتمام بهذا النوع من التأليف يعدّ دليلاً بيّناً على تطور علم القراءات في هذا القرن.

(١) وقد ألَّف في طبقات القراء قبل القرن الخامس؛ ومَن ألَّف في ذلك خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ)، وابنُ مهران

(ت: ٣٨١هـ)، ولكنَّ يلاحظ أنَّ في القرن الخامس زاد الاهتمام بهذا النوع من التأليف.

(٢) ينظر: (جامع البيان ١/ ٣٥).

(٣) (غاية النهاية ١/ ٥٠٥).

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١).

المبحث الرابع: طلبه للعلم

هذا الجانب من الجوانب التي يُفْتَقَرُ فيها إلى كثيرٍ من التفاصيل؛ فإنَّ المصادر التي ترجمت لأبي معشر لم تتطرق للتفاصيل الدقيقة في طلبه للعلم، وتواريخ رحلاته، والطرق التي سلكها، وترتيب المدن التي ارتحل إليها، وغاية ما ذكرته تلك المصادر أنَّه رحل في طلب العلم إلى بلدان عدة، ولقيَ بها شيوخاً، فقرأ على بعضهم القراءات، وسمع من بعضهم الحديث.

فقد جاء في (طبقات الفقهاء الشافعية) أنَّه: "سمع الحديث، وسافر في طلبه، ورد بغداد وسمع بها أبا الطيب الطبري، وأبا الحسن عليّ بن محمود الزوزني، وبمصر أبا عبد الله بن نظيف، وبتنيس أبا محمد عبد الله بن يونس التنيسي، وبمنبج، وحران، وبآمد، وبحلب، وبأردبيل، وبسلماس، وجماعة كبيرة من المصريين والشاميين والجزريين"^(١).

وفي (معرفة القراء الكبار): أنَّه "قرأ القراءات على أبي القاسم الزيدي بحران..."^(٢). وفي (تاريخ الإسلام): "قرأ بحرّان على أبي القاسم الزّيدي، وبمصر على أصحاب السّامريّ، وأبي عديّ عبد العزيز. وقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارزينيّ، وسمع بمصر من: أبي عبد الله بن نظيف، وأبي النّعمان ثراب بن عمّر وعبد الله بن يوسف بتنيس، وأبي الطّيب الطّبري ببغداد، وعبد الله بن عمر بن العبّاس بغزة، وسمع بمنبج، وحرّان، وأمد وحلب وسلمّاس، والجزيرة"^(٣).

(١) (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦١).

(٢) (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨).

(٣) (تاريخ الإسلام ٣٢/ ٢٢٨).

وفي (معجم السفر): "قرأ أبو معشر الطبري المقيم على أبي عبد الله الكارزني بمكة القرآن بروايات"^(١).

ويقول الدكتور محمد حسن عقيل موسى: "نشأ طالباً للعلم، محباً له، بدليل رحلاته الكثيرة إلى أقطار عديدة، سعيًا لتحصيل العلم، فقد ارتحل إلى مصر وبغداد وتونس ومنبج وحران وحلب وأردبيل وسلماس وآمل طبرستان ونيسابور لسماع القرآن والقراءة على المشايخ هناك، ولسماع الحديث، ثم استقر في مكة"^(٢).

وقد اجتهد الدكتور غانم قدوري الحمد في محاولة الاستفادة من المعلومات التي أفادت بها المصادر في توضيح خارطة محتملة لرحلة أبي معشر في طلب العلم، فذكر أن أبا معشر بدأ رحلته من طبرستان، ثم منها إلى أردبيل، ومنها إلى مدينة سلماس، ثم اجتازها إلى آمد، ثم دخل مدينة ميافارقين، ثم تابع سيره وتوقف في مدينة حران، وقرأ فيها القراءات على أبي القاسم الزيدي (ت: ٤٣٣هـ)، ثم انحدر نحو مدينة حلب، ماراً بمدينة منبج، وروى فيها عن أبي علي الحسن بن الأشعث بن محمد المنبجي، وأخذ أبو معشر الحديث في حلب عن أبي علي الحسن بن علي الطبري، وعن أبي بكر أحمد بن الحسين البروجردي، ثم انحدر -فيما يبدو- نحو دمشق، فروى فيها القراءات بالإجازة عن أبي علي الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ)، ثم مرَّ بمدينة غزة، وسمع فيها عبد الله بن عمر بن العباس^(٣).

ويقول الدكتور غانم -بعد ذلك-: "ولا تقدّم المصادر التاريخية إشارة واضحة تبين لنا هل دخل أبو معشر الطبري إلى بغداد أولاً، ثم ذهب إلى مصر، أو بالعكس، قبل أن يستقرّ به المقام في مكة المكرمة، ورد أبو معشر الطبري ببغداد وأخذ فيها القراءات

(١) (معجم السفر/ ١/ ٤٥٠).

(٢) (التلخيص ص: ٣٠).

(٣) ينظر: (كتاب الحجج ص: ١٦، ١٧).

والحديث عن علمائها؛ فأخذ الحديث عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، المتوفى سنة ٤٥٠هـ، وقرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن مسرور الخباز، المتوفى سنة ٤٤٢هـ، وقرأ أيضاً في بغداد على أبي القاسم مسافر بن الطيب بن عباد البصري، المتوفى سنة ٤٤٣هـ، وقد يكون أبو معشر الطبري دخل مصر قادماً إليها من غزة، سالكاً الطريق المحاذي للبحر المتوسط، فمرَّ بَتَنِّيس، وهي جزيرة قريبة من البر، قرب دمياط، وأخذ الحديث فيها عن أبي محمد عبد الله بن يوسف التَّنِيسِي، ثمَّ هبط أبو معشر إلى مصر (القاهرة)، وذلك في سنة ٤٢٦هـ، فقرأ على أبي محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحدَّاد المتوفى سنة ٤٢٩هـ، بفسطاط مصر، وأخذ الحديث فيها عن أبي النعمان تراب بن عمر المصري المتوفى سنة ٤٢٧هـ، ومن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري المتوفى سنة ٤٣١هـ، وذلك في سنة ٤٢٦هـ، وبعد هذه الرحلة الطويلة لأبي معشر في طلب العلم اتجه إلى بيت الله الحرام حاجاً، ثمَّ مجاوراً، ثمَّ مقيماً في مكة حتى وفاته، ويبدو أنَّه أخذ القراءات عند وصوله إلى مكة من أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الكارزيني المجاور بمكة، المتوفى سنة ٤٤٠هـ، ثمَّ جلس للإقراء في مكة دهرًا طويلاً، فوصفوه بأنَّه مقرئ أهل مكة في عصره، وشيخ أهل مكة^(١).

(١) (كتاب الحجج ص: ١٨-١٩).

المبحث الخامس: شيوخه، وتلاميذه

شيوخه:

إنَّ للعناية الخاصة من أبي معشر بعلم القراءات مع اهتمامه العام بالعلوم الأخرى أثراً في تعدد شيوخه كثرة؛ فقد تتلمذ على عدد من أئمة القراءات، وعلى جمعٍ من المحدثين، كما نهل من علم فقهاء الشافعية، وعلماء التفسير واللغة، وسائر العلوم الشرعية والعربية، وسأذكر ما توصلتُ إليه من أسماء شيوخه مقدماً شيوخه في القراءات.

شيوخه في القراءات:

- ١- أبو القاسم علي بن محمد الزيدي^(١)، وقد روى عنه المؤلف أيضاً عدداً من الكتب، كما سيأتي^(٢).
- ٢- أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي الكارزيني^(٣).
- ٣- أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الرازي^(٤).

(١) علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أبو القاسم، العلوي. الحسيني، الزيدي، الحراني، الحنلي، قرأ الروايات على النفاث. وسمع منه تفسيره، وهو آخر من رآه. قرأ عليه أبو القاسم الهذلي. وأبو معشر الطبري. وأحمد بن فتح الموصلي، وغيرهم، توفي سنة ٤٣٣ هـ. (غاية النهاية ١/ ٥٧٢).

(٢) ينظر: (ص ٥٧).

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، أبو عبد الله، الكارزيني، الفارسي، انفرد بعلوم الإسناد في وقته. أخذ القراءات عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي، وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا، وقرأ على أحمد بن نصر الندائي، وعلي بن خثام المالكي، وغيرهم، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام المراس، وأبو معشر الطبري. وغيرهم، توفي بعد سنة ٤٤٠ هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٣٢).

(٤) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بدار، أبو الفضل، الرازي، العجلي، قرأ القرآن على علي بن داود الدراري.

- ٤- أبو عليّ الحسين بن عليّ الدقاق الجرجاني^(١).
- ٥- أبو الحسن عليّ بن الحسين الطُّرَيْثِيُّ^(٢).
- ٦- أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد^(٣)، وهو من شيوخه في الحديث أيضاً^(٤).
- ٧- أبو عليّ الحسين بن محمد الأصبهانيّ الصيدلانيّ^(٥).
- ٨- أبو الحسن أحمد بن محمد القنطريّ^(٦).
- ٩- محمد بن الحسين المعدّل^(٧).

- وبكر بن شاذان، وطاهر بن غلبون، وغيرهم، قرأ عليه القراءات أبو القاسم الهذلي، وأبو علي الحداد، وأبو معشر الطبري، وغيرهم، توفي سنة ٤٥٤ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٦١).
- (١) لم أجد له ترجمة تتطابق مع هذا الاسم، وقد ذكره المؤلف في الأسانيد، انظر مثلاً: (ق: ١٣/ ١)، وينظر: (التلخيص ص: ٣٥)، (كتاب الحجج ص: ٢٢).
- (٢) علي بن الحسن بن زكريا، أبو الحسن، الطُّرَيْثِيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد عبيد الله بن مهران، وأبي علي الأهوازي، ومحمد بن أحمد بن هلال، قرأ عليه أبو معشر الطبري، وعبد السيد بن عتاب وأحمد بن المحسن العطار. (غاية النهاية ١/ ٥٣٣).
- (٣) إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد، أبو محمد، المصري، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام، وغزوان بن القاسم، وقسيم بن مطير، قرأ عليه أبو القاسم يوسف الهذلي، وإبراهيم بن إسماعيل المالكي، والحسين بن محمد بن مبشر، توفي سنة ٤٢٩ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٦٧).
- (٤) ينظر: (بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٧٧)، وفيه أن أبا معشر سمع عليه في مصر.
- (٥) الحسين بن محمد بن علي، الأصبهاني، يعرف بالصيدلاني، قرأ على عمر بن علي النحوي، قرأ عليه أبو معشر الطبري. (غاية النهاية ١/ ٢٥٢).
- (٦) أحمد بن محمد، أبو الحسن، القنطري، نزيل مكة، قرأ على الحسن بن محمد بن الحباب، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وعلي بن محمد بن يوسف العلاف، وغيرهم، قرأ عليه محمد بن شريح، وأحمد بن عمار المهدوي، وقال الداني: توفي بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، ولم يكن بالضابط ولا بالحافظ. (غاية النهاية ١/ ١٣٦).
- (٧) لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في أسانيد المؤلف (ق: ١٧/ ١)، وينظر: (التلخيص ص: ٣٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٣)، ويرأى لي أن المعدّل هذا ليس شيخاً لأبي معشر، بل هو شيخٌ لشيخه الحجازي، وذلك لأن المؤلف

١٠- أبو جعفر محمد بن الحسين الكسائي الطبري^(١).

١١- هارون بن الحسين الفارسي^(٢).

١٢- أبو نصر أحمد بن مسرور الخبازي^(٣).

١٣- أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الخياط البغدادي^(٤).

ذكره في سياق إسناد لطريق سماء: (رواية البخاري عن ورش طريق الخبازي)، ولم يرد ذكرٌ للخبازي في ذلك الطريق، والسياق يدل على أنه سقط في أول الإسناد؛ فتمت ثلاث قرائن تدل على أن المعدل ليس شيخاً لأبي معشر، القرينة الأولى: عدم ورود اسم الخبازي في الإسناد مع كونه مسمى في الطريق، وهو ما يدل على سقوطه من الإسناد، والقرينة الثانية: أن الخبازي من شيوخ المؤلف كما سيأتي، وهو ما يرجح كونه سقط في أول السند، والقرينة الثالثة: هي قول المؤلف في أول الإسناد: "قرأت القرآن عن محمد بن الحسين المعدل..."؛ فلو كان المعدل شيخاً للمؤلف لقال: (قرأت القرآن على محمد بن الحسين)؛ فإثراء تكون على الشيخ. بينما يستخدم لفظ (عنه) في مطلق الرواية. وكثيراً ما يستخدمه المؤلف وغيره فيمن فوق الشيخ، والعنم عند الله تعالى.

(١) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في الأسانيد، انظر مثلاً: (ق: ٤٦/أ)، و(٨٢/ب)، و(٨٤/أ)، وهو -في أسانيد المؤلف- تلميذ لأبي الفضل الخزازي.

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في أسانيد المؤلف مرة واحدة في (ق: ١٩/ب)، وينظر: (التلخيص ص: ٣٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٤)، والسياق الذي ذكره فيه المؤلف يرجح عندي أنه (محمد بن الحسين الفارسي)، الذي تقدم ذكره، وأن (هارون) سبق قلم من المؤلف أو من الناسخ؛ فقد ورد في السياق الذي جاء فيه اسم (هارون) ما نصّه: "حدثني هارون بن الحسين الفارسي عن أبي مسلم عن ابن مجاهد..." وهذا الإسناد بعينه هو الذي يروي به المؤلف كثيراً عن محمد بن الحسين الفارسي، ويروي به المؤلف عن محمد بن الحسين الفارسي كتاب ابن مجاهد، نصّر على ذلك غير مرة. انظر مثلاً (١٩/أ)؛ (ق: ٢٠/أ)؛ (٢١/أ)؛ فلا أضلّ هذه المرة الوحيدة التي جاء فيها (هارون) إلا سبق قلم! والله أعلم.

(٣) أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر. الختاز. البغدادي، قرأ على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وعلي بن أحمد الخمامي، وعلي بن اسماعيل القطان، وغيرهم، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأبو القاسم الحلبي، وأبو معشر الطبري، وغيرهم، توفي سنة ٤٤٢ هـ (غاية النهاية ١/١٣٧).

(٤) لعلّه: علي بن محمد بن علي بن فارس. أبو الحسن. الخياط، البغدادي، صاحب كتاب الجامع في القراءات، قرأ على أبي الحسن الخمامي، وأبي الفرج النهرواني. ومحمد بن عبد الله بن المزيان، وغيرهم، قرأ عليه أبو طاهر بن

١٤- أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن إبراهيم المقرئ العطار^(١).

١٥- أبو إسحاق البستي^(٢).

١٦- أبو أحمد الأصبهاني^(٣).

١٧- أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسي ثم المصري^(٤).

سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران، قال الذهبي: أظنه بقي إلى عام خمسين وأربعمئة. (غاية النهاية ١/ ٥٧٣) وينظر: (التلخيص ص: ٣٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٣).

(١) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده انظر مثلاً: (ق: ٣١/ ب)، وذكر فيها أنه قرأ عليه في نيسابور. وينظر: (التلخيص ص: ٣٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٢).

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده، مرة واحدة في (ق: ٣٢/ أ)، وذكر أنه قرأ عليه نصف القرآن برواية هشام عن ابن عامر من طريق ابن عيسى عن ابن شاذان عن الحلواني، وينظر: (التلخيص ص: ٣٥)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٢).

(٣) جاء ذكره في أسانيد المؤلف (ق: ٤٨/ نسخة ح)، ويبدو لي أنه أبو علي الأصبهاني الصيدلاني، الذي تقدّم، وأنّ تكتيته بأبي أحمد سبق قلم، وذلك لأنّ الشيخ الذي فوق الأصبهاني هذا في السند هو أبو حفص عمر بن علي النحوي الطبري، وهو ذات الشيخ الذي يروي عنه أبو علي الأصبهاني، على أنّي وجدت شيخاً أصبهانياً يكنى أبا أحمد، يمكن أيضاً أن يكون من شيوخ أبي معشر، وهو عبد الملك بن الحسين بن عبدويه، أبو أحمد، العطار، الأصبهاني، قرأ على أبي الفرج الشنبوذي، والمعافي بن زكريا الجري، ومحمد بن إبراهيم النحوي، وأبي الفرج النهرواني، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وروى عنه أبو علي الحداد، مات سنة ٤٣٣ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٦٨).
فالله أعلم.

(٤) أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان، المعروف بابن نفيس، أبو العباس، الطرابلسي الأصل. ثم المصري، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن علي صاحب أبي بكر بن سيف، وعلى أبي أحمد عبد الله السامري، وعبد المنعم بن غلبون، وغيرهم، قرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي، وابن الفحام الصقلي، وأبو معشر الطبري، وغيرهم، عمر حتى قارب المائة توفي في رجب سنة ٤٥٣ هـ، وقال القاضي أسد بن الحسين البزدي سنة خمس وأربعين. (غاية النهاية ١/ ٥٦).

١٨- أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد النصيبي يعرف بابن كركر^(١).

١٩- محمد بن علي الفارسي^(٢).

٢٠- عبد الوهاب بن أحمد المقرئ^(٣).

٢١- أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي المذارعي الطبري^(٤).

٢٢- أبو الحسن علي بن الحسن البغدادي المؤدب^(٥).

٢٣- أبو القاسم مسافر بن الطيب^(٦).

٢٤- أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي^(٧).

(١) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده (ق: ٤٦/ب)، وينظر: (التلخيص ص: ٣٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٣)، وشيخ أبي كركر - وفقاً لأسانيد المؤلف - هو أبو الحسن علي بن محمد العلاف (ت: ٣٩٦هـ).

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في أسانيد المؤلف (ق: ٥٤/أ)، على أنه شيخ للمؤلف، وبدولي - والله أعلم - أنه سبق قلم، وأن المقصود محمد بن الحسين الفارسي؛ فالشيخ الذي فوقه في الإسناد هو عبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي، وهو من شيوخ محمد بن الحسين الفارسي. ينظر: (غاية النهاية ٢/ ١٣٢).

(٣) لعله: عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد، أبو محمد، المقرئ، المعروف بابن بكير، العطار، من أهل سوق الثلاثاء، روى عنه أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ شيئاً من تصانيفه في القراءات، توفي سنة ٤٤٤هـ. ينظر: (تاريخ بغداد ١٦/ ١٨٨)، و(أسانيد المؤلف ق: ٧٥/أ)؛ (تاريخ الإسلام ٣٠/ ٩٥)؛ (التلخيص ص: ١١٨).

(٤) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في الأسانيد، انظر مثلاً: (ق: ٧٥/أ)، وفي (التلخيص ص: ١١٨).

(٥) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده (ق: ٨٣/ب)، وينظر: (التلخيص ص: ٣٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٣)، وشيخ أبي الحسن هذا - وفقاً لأسانيد المؤلف - هو أبو محمد الفضل بن عبد الله بن عبد الرزاق الأندلسي.

(٦) مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم، البصري، ثم البغدادي، قرأ على ابن خنسام، قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وعبد السيد بن عتاب، وأبو معشر الطبري، وغيرهم، توفي سنة ٤٤٣هـ. (غاية النهاية ٢/ ٢٩٣).

(٧) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ أبو علي، الأهوازي، صاحب المؤلفات، شيخ القراء في عصره، قرأ على إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري ببغداد، وأحمد ابن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل

٢٥- أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الخبازي^(١).

٢٦- محمد بن محمد الخياط المقرئ^(٢).

٢٧- أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الغازي الأصبهاني^(٣).

٢٨- البزار الطبري^(٤).

شيوخه في غير القراءات^(٥):

إسحاق الجيني، وأبي بكر أحمد بن محمد بن سويد المؤدب، وغيرهم: قرأ عليه أبو علي الحسن بن قاسم غلام الهراس، وأبو بكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبو القاسم الهذلي وغيرهم: قال ابن الجزري: وروى عنه النظم والرم أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب سوق العروس وغيره، توفي سنة ٤٤٦ هـ، بدمشق. (غاية النهاية ١/ ٢٢٠).

(١) محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبد الله الخبازي، مقرئ نيسابور ومسندها، قرأ على والده، وأبي بكر الطرازي. قرأ عليه محمد بن أحمد بن علي الكركانجي. (غاية النهاية ٢/ ٢٠٧).

(٢) ذكره المؤلف في أسانيد (ق: ٨٥/ب)، ولم أجد له ترجمة تتطابق مع هذا الاسم، وفي إسناد المؤلف أن الخياط هذا يروي عن الحماي، فلعل شيخ المؤلف هو: محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر. أبو بكر، البغدادي، المعروف بالخياط، قرأ على أبي أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الغرضي. وبكر بن شاذان، وأبي الحسن الحماي، وغيرهم، قرأ عليه أبو عبد الله البار، ومنصور بن محمد بن علي القزويني، ومحمد بن علي بن منصور، وغيرهم. توفي سنة ٤٦٧ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٢٠٨)، فهذا الشيخ من تلاميذ الحماي. ويروي عنه رجال من طبقة أبي معشر. هذا بالإضافة إلى تقارب الاسمين، والله أعلم.

(٣) أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم. المقرئ، الغازي، الأصبهاني، هكذا سماه المؤلف في أسانيد (ق: ٨٧/أ)، وذكر أنه قرأ عليه بآمد في سنة ست وعشرين وأربع مائة، وشيخ أبي منصور -وفق سند المؤلف- هو سعادة بن الحسن بن موسى الفارقي، ولم أجد لأبي منصور هذا ترجمة في كتب رجال القراءات، وله ترجمة موجزة في (تاريخ دمشق ٥١/ ١٠١) وفيها أنه كان يقيم بآمد. وأنه قدم دمشق وحدث بها وبآمد.

(٤) روى عنه المؤلف قراءة التحف في (عُطِّلَتْ) [٤: التكويد]، عن أبي منصور العراقي عن ابن كثير. انظر (ص: ٧٦٨)، ولم أجد إلى شيء من المعلومات عن هذا الشيخ.

(٥) اكتفيت في شيوخ أبي معشر وتلاميذه في غير القراءات بذكر سنة الوفاة إن وجدت، مع الإشارة إلى المصادر التي أفادت المعلومات المتعلقة برواية أبي معشر عن الشيوخ. ورواية التلاميذ عنه، دون باقي تفاصيل الترجمة:

- ٢٩- تراب بن عمر بن عبيد، أبو النعمان المصري الكاتب (ت: ٤٢٧هـ)^(١).
- ٣٠- القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الشافعي الإمام العلامة شيخ الإسلام (ت: ٤٥٠هـ)^(٢).
- ٣١- أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله البغدادي (كان حياً سنة ٤٣٢هـ)^(٣).
- ٣٢- أبو الحسن علي بن محمود بن إبراهيم الزوزني الصوفي (ت: ٤٥١هـ)^(٤).
- ٣٣- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري القراء الشيخ العالم المسند المعمر (ت: ٤٣١هـ)^(٥).
- ٣٤- أحمد بن علي بن الحسن، أبو بكر البروجردي، نزيل حلب^(٦).
- ٣٥- الحسن بن الأشعث، أبو علي المنبجي (كان حياً سنة ٤١٧هـ)^(٧).
- ٣٦- الحسن بن علي بن أحمد، كياءك العطار، الطبري، أبو علي، نزيل حلب^(٨).
- ٣٧- الحسين بن محمد بن منصور، أبو عبد الله الفقيه الواعظ^(٩).
- ٣٨- عبد الله بن عمر بن العباس^(١٠).

حرصاً على الاختصار، ولقلة التعلق بموضوع كتابنا.

- (١) ينظر: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٢)؛ (معركة القراء الكبار ١/ ٤٣٦)؛ (طبقات الشافعيين ص: ٤٨٣).
- (٢) ينظر: (تاريخ بغداد ١٠/ ٤٩١)؛ (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٨)؛ (معركة القراء الكبار ١/ ٤٣٦).
- (٣) ينظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٣)؛ (معركة القراء الكبار ١/ ٤٣٦)؛ (التلخيص ص: ٣٧).
- (٤) ينظر: (تاريخ بغداد ١٣/ ٦٠٥)؛ (تاريخ دمشق ٤٣/ ٢٣١)؛ (التلخيص ص: ٣٧).
- (٥) ينظر: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٧)؛ (معركة القراء الكبار ١/ ٤٣٦)؛ (التلخيص ص: ٣٧).
- (٦) ينظر: (بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٦٣٨)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٤).
- (٧) ينظر: (تاريخ دمشق ١٣/ ٣٨)؛ (بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٣٠٤، ٢٣٠٥)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٤).
- (٨) ينظر: (بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٧٧)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٤).
- (٩) ينظر: (تاريخ دمشق ١٣/ ٣١٦)؛ (مغاني الأخبار ٣/ ١٢٣)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٤).
- (١٠) ينظر: (تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٢٨)، وفيه أنه سمع منه بغزة؛ (كتاب الحجج ص: ٢٥).

٣٩- عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر السجزي، الوايلي، شيخ الحرم (ت: ٤٤٤هـ)^(١).

٤٠- علي بن ربيعة بن علي، أبو الحسن التميمي المصري البزاز (٤٤٠هـ)^(٢).

٤١- محمد بن أحمد بن مأمون، أبو عبد الله المصري (٤٢٨هـ)^(٣).

٤٢- أبو القاسم هبة الله بن سليمان الجزري^(٤).

٤٣- أبو زكريا يحيى بن مطرف، الفقيه الحنفي الولوالي، وكان يقيم بغزنة^(٥).

(١) ينظر: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٤)؛ (تاريخ الإسلام ٣٠/ ٩٥)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٥).

(٢) ينظر: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٦)؛ (تاريخ الإسلام ٢٩/ ٤٨٦)؛ (الحجج ص: ٢٥).

(٣) ينظر: (تاريخ الإسلام ٢٩/ ٢٤١) وجاء فيه النص التالي: "روى عن: أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وعبد الله بن الحسن بن عمر بن رذاذ، وأبو معشر الطبري، وسعد بن علي الزنجاني، وآخرون"، وعلى هذا النص اعتمد الدكتور غانم قدوري الحمد؛ فعَدَّ هذا الشيخ من تلاميذ أبي معشر، ينظر: (كتاب الحجج ص: ٢٩)، ولكن الذي يبدو لي أنَّ هذا الشيخ ليس من تلاميذ أبي معشر، بل من شيوخه؛ وذلك للقرائن التالية: الأولى أنَّه يعدُّ من طبقة كبار شيوخ أبي معشر؛ فوفاته كانت سنة ٤٢٨هـ، بينما توفي أبو معشر سنة ٤٧٨هـ، والقرينة الثانية: أنَّ لفظي (وأبو معشر) و(وآخرون) الواردين في نص كلام الذهبي لا يستقيمان لغوياً مع أول السياق، وهو ما يدل على وجود سقط في كلام الذهبي؛ ففي أول السياق: "روى عن أبي بكر"، وفي آخره: "وأبو معشر... وآخرون" واللغة تقتضي أنَّ لو كان (أبو معشر) و(آخرون) معطوفين على (أبي بكر)؛ لكانا مجرورين بالياء، ولكن يبدو أنَّ أبا معشر وسعد بن علي الزنجاني معطوفان على جملة ساقطة من السياق، ولعلها: (وروى عنه)، أو: (وعنه)، والقرينة الثالثة: أنَّ أبا طاهر السلفي يروي عادةً عن أبي معشر بواسطة واحد فقط، بينما روايته عن هذا الشيخ بواسطة اثنين؛ فأصبح عنده بمثابة شيوخ أبي معشر، ينظر: (معجم السفر ص: ٣٨٤)، والقرينة الرابعة: أنَّ وجدت في ترجمة سعد بن علي الزنجاني أنَّه ولد في حدود ٣٨٠هـ، وتوفي سنة ٤٧١هـ، وأنَّه أخذ الحديث في الكهولة؛ فلا يمكن حينئذٍ إلا أن يكون تلميذاً لمحمد بن أحمد بن مأمون، بعد إذ علمت أنَّ ابن مأمون توفي سنة ٤٢٨هـ، فإذا ترجَّح أنه شيخ لسعد الزنجاني؛ فهو شيخ لأبي معشر الطبري أيضاً؛ فقد أوردهما الذهبي في سياق واحد. والعلم عند الله تعالى.

(٤) ينظر: (بغية في تاريخ حلب ٢/ ٦٢٨)، وفيه أنَّه سمع عليه بميفارقين؛ (كتاب الحجج ص: ٢٥).

(٥) ينظر: (معجم السفر ص: ١٠١)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٥).

- ٤٤ - أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي^(١).
- ٤٥ - صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو مسعود الميانجي (ت: ٤٢٩هـ)^(٢).
- ٤٦ - عبد السميع بن أحمد بن محمد بن معيوف^(٣).
- ٤٧ - محمد بن أبي الحسن، أبو بكر، المعروف سرهك الهروي^(٤).
- ٤٨ - محمد بن الحسين بن يزداد، أبو عبد الله، الفارسي^(٥).
- ٤٩ - علي بن عبد الله الرازي، المستملي، أبو الحسن^(٦).
- ٥٠ - الدامغاني^(٧)، ولعلّه: محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله الدامغاني (ت: ٤٧٨هـ)^(٨).
- ٥١ - سليم بن أيوب بن سليم، أبو الفتح، الرازي (ت: ٤٤٧هـ)، وهو مؤلف كتاب (ضياء القلوب)^(٩).
- ٥٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الثعلبي النيسابوري (ت: ٤٢٧هـ)^(١٠).

(١) ينظر: (تاريخ بغداد وذيوله ١٧/ ١٨٩).

(٢) ينظر: (المؤتلف والمختلف لابن القيسراني ص: ١٣٧)؛ (تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٩٤).

(٣) ينظر: (توضيح المشبه ٨/ ٢٠٨)؛ (تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٩).

(٤) ينظر: (لسان الميزان ٥/ ٤٣٤).

(٥) ينظر: (معجم السفر ص: ٢٤٩).

(٦) روى عنه أبو معشر شيئا من الشعر، ينظر: (تاريخ دمشق ٤٣/ ١٧٠)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٩).

(٧) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠).

(٨) ينظر: (تاريخ بغداد ٤/ ١٨٣)؛ (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٥).

(٩) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٥)؛ (طبقات المفسرين

للأذنه وي ١/ ١١٨).

(١٠) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (معجم الأدباء ٢/ ٥٠٧)؛ (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥).

تلاميذه:

لما كان الإمام أبو معشر الطبري شيخاً في القراءات وفي غيرها من العلوم كالحديث والتفسير؛ برز له تلاميذ كذلك في القراءات وفي علوم أخرى.

فمن تلاميذه في القراءات:

- ١- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد الكلبي الأندلسي المعروف بالبكي^(١).
- ٢- الحسن بن خلف بن بليمة الهوازي المليي القيرواني^(٢).
- ٣- سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري^(٣).
- ٤- عبد الله بن أبي الوفاء أبو محمد القيسي الصقلي^(٤).
- ٥- عبد الله بن عمر (ابن العرجاء) أبو محمد القيرواني^(٥).

(١) أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد، الكلبي، الأندلسي، المعروف بالبكي بالياء الموحدة والكاف؛ لظول مجاورته بمكة، بمكة، صاحب أما معشر الطبري زمانا بمكة، وذلك في حدود السبعين وأربعمائة وبعدها، وقرأ عليه وسمع منه كتاب التخليص. ثم رجع إلى إسبيلية فتصدر بها وأقام زمانا وانتفع به خلق، أخذ عنه محمد بن جعفر بن حميد مأمون، وابن رزق، وابن خير، وتوفي بعد سنة ٥٤١ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤١).

(٢) الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، أبو علي، هوازي. المليي، القيرواني. نزيل الإسكندرية، ومؤلف كتاب كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات، قرأ على أبي بكر التصري، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وأبي معشر الطبري، وغيرهم، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الخطيئة، وعبد الرحمن بن خلف بن عطية. وأبو الحسن بن عطية، وغيرهم. توفي سنة ٥١٤ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢١١).

(٣) سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري، قرأ على أبي معشر الطبري، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني فيما زعمه ابن عيسى. (غاية النهاية ١/ ٣١٤).

(٤) عبد الله بن أبي الوفاء، أبو محمد، القيسي، الصقلي، أخذ القراءات عن أبي معشر الطبري، قرأ عليه الشريف الخطيب أبو الفتح. (غاية النهاية ١/ ٤٦٣).

(٥) عبد الله بن عمر بن العرجاء، وهي أمه، أبو محمد، القيرواني، قرأ على أحمد بن نفيس، وعبد الباقي بن الحسن، الحسن، وأبي معشر الطبري. وأقام مجاورا زمانا يؤمن بالمقام فقرأ عليه ولده الشيخ أبو علي الحسن، وعبد الله

- ٦- علي بن الحسين بن عمر بن الفراء^(١).
- ٧- علي بن خلف بن ذي النون أبو الحسن العبيسي الأندلسي الإشبيلي ثم القرطبي^(٢).
- ٨- علي بن عمر، أبو الحسن الطبري^(٣).
- ٩- الحسن بن عمر الطبري^(٤).
- ١٠- محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأزجاعي الأبيوردي^(٥).

البياسي، وعبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٥٠٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٣٨).

(١) علي بن الحسين بن عمر بن الفراء، أبو الحسن، الموصلي، ثم المصري، توفي سنة ٥١٩ هـ. (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠٠)؛ (ذيل التقييد ٢/ ١٩٠)، وينظر: (النشر ١/ ٧٨).

(٢) علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد، أبو الحسن، العبيسي، الأندلسي، الإشبيلي، ثم القرطبي، قرأ على أبي العباس أحمد بن نفيس، قرأ عليه يحيى بن محمد بن سعادة، وأحمد بن خلف بن عيسون، ومحمد بن علي النواشي، وغيرهم، ينظر: (غاية النهاية ١/ ٥٤١)، وقد جاء في (فهرسة ابن خير ص: ٣٠) أن علي بن خلف روى عن أبي معشر كتابيه (التلخيص) و(الجامع). وينظر: (التلخيص ص: ٣٩)، وجاء في (غاية النهاية) أنه توفي سنة ٤٧٨ هـ، ولعله تصحيف؛ فقد جاء في (فهرسة ابن خير) ما يفيد أنه كان حياً سنة ٤٩٢ هـ، فالصواب إذاً أنه توفي سنة ٤٩٨ هـ، كما في (معرفة القراءة ١/ ٤٦٠) ط: مؤسسة الرسالة، أو سنة: ٤٩٩ هـ، كما في (بغية الملتبس ١/ ٤٢٢).

(٣) علي بن عمر، أبو الحسن، الطبري، المقرئ، روى القراءات عن أبي معشر، رواها عنه محمد بن إبراهيم الحضرمي. (غاية النهاية ١/ ٥٦٠).

(٤) ذكره الذهبي في (معرفة القراءة ٢/ ٨٢٩) في الذين قرؤوا على أبي معشر، وفي طبعة مؤسسة الرسالة (١/ ٤٣٦) أنه ممن حدث عن أبي معشر، ولم أجد له ترجمة متطابقة مع هذا الاسم، وقال عنه الداودي في (طبقات المفسرين ١/ ٣٣٣): "وهو ابن العرجاء"، وابن العرجاء قيرواني، وليس طبرياً؛ فلست أدري أوقع الذهبي في الوهم حين جعله طبرياً، أم وهم الداودي حين قال: "وهو ابن العرجاء"، أم هو تلميذ آخر غير ابن العرجاء؟ فلا إشكال حينئذٍ. ويعبر القطع بشيء من هذه الاحتمالات، فالله أعلم. وينظر: (التلخيص ص: ٤١).

(٥) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الأزجاعي، الأبيوردي، قرأ القراءات على أبي معشر الطبري بمكة، قرأ عليه الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ببغداد. (غاية النهاية ٢/ ٤٨).

- ١١ - محمد بن إبراهيم بن نعيم الخلف أبو عبد الله الأندلسي^(١).
 ١٢ - منصور بن الخير بن يعقوب المغراوي الملقب المعروف بالأحذب^(٢).
 ١٣ - رُوَزْبَةُ بن القاسم بن إبراهيم الأرجاني الصوفي^(٣).
 ١٤ - محمد بن عبد الله بن عمر المقرئ، أبو البركات^(٤).

(١) محمد بن إبراهيم بن نعيم الخلف، أبو عبد الله، الأندلسي، قرأ بالروايات لما حج على أبي معشر الطبري بمكة، توفي سنة ٥٠٧ هـ، بأريولة. (غاية النهاية ٤٦/٢).

(٢) منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا، أبو علي، المغراوي، الملقب، المعروف بالأحذب، قرأ على الشريف موسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل، وأبي عبد الله بن شريح، وأبي معشر الطبري، قرأ عليه اليسع بن عيسى بن حزم، ومحمد بن أبي العيش الطرطوشي، ومحمد بن عبيد الله بن العويص، وغيرهم، توفي سنة ٥٢٦ هـ. (غاية النهاية ٣١٢/٢)، وقد اتهم منصور هذا في لقبه أبا معشر، وفي القراءة عليه. ينظر: (لسان الميزان ٩٣/٦)، ويبدو أن ابن الجزري لا يعتد بتلك التهمة، وإن أوردها من غير رد عليها في (غاية النهاية ٣١٢/٢)؛ وذلك لأنه يروي القرآن بمضمن (التلخيص) بسنده عن منصور بن الخير عن أبي معشر، ينظر: (النشر ٧٨/١) ومعلوم أن ابن الجزري يشترط اللقب والمعاصرة في الرجال الذين يروي عنهم القراءات من طرق كتابه (النشر)، وقد نصَّ على ذلك في: (النشر ١٩٢/١، ١٩٣).

(٣) رُوَزْبَةُ بن القاسم بن إبراهيم الأرجاني الصوفي، جاور بمكة سنين، كان يحفظ القرآن، ويقرأ قراءة جيدة بقراءة ابن عامر، قال: وقد دخلت أصبهان وأقمت بها وقرأت القرآن بمكة على أبي معشر الطبري، وعلى أبي علي غلام الهراس بواسط وعلى غيرهما من الشيوخ. (معجم السفر ص: ٩٥)، وينظر: (كتاب الحجج ص: ٢٦).

(٤) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره الذهبي في (معرفه القراء ١٠٦٣/٣) شيخاً لأبي القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي (ت: ٥٦٩ هـ)، ونعت به (صاحب أبي معشر الطبري)، وفي ترجمة أبي القاسم الغافقي في (غاية النهاية ٤٣/١) أن هذا الشيخ هو الحسن بن عبد الله بن عمر، ولا يظهر ذلك؛ لأن الذهبي كناه بأبي البركات، بينما يكنى الحسن بن عبد الله بن عمر بأبي علي! كما سيأتي، وقد جاء في الورقة الأولى من هذا الكتاب (نسخة برلين) أن أبا القاسم أحمد بن جعفر الغافقي روى هذا الكتاب إجازة، وقرأ القرآن ببعضه تلاوة على الشيخ أبي البركات محمد بن عبد الله بن عمر عن أبي معشر الطبري، وكان قد ذكر قبيل ذلك قراءته على أبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر عن والده أبي محمد عبد الله بن عمر القيرواني المقرئ؛ فهذا إذاً شيخان، وليساً شيخاً واحداً كما فهم ابن الجزري. والله أعلم.

- ١٥ - أبو غالب بن خطاب البغدادي^(١).
- ١٦ - يحيى بن الخلف الحميري^(٢).
- ١٧ - إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، أبو إسحاق القزويني^(٣).
- ١٨ - خلف بن إبراهيم بن خلف، أبو القاسم النخاس القرطبي الحصار، خطيب قرطبة^(٤).
- ١٩ - عبد الله بن منصور بن أحمد أبو غالب البغدادي^(٥).
- ٢٠ - الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء أبو علي القيرواني^(٦).

(١) ينظر: (معركة القراء ٨٢٩/٢، ٩٠٩)، (كتاب الحجج ص: ٢٧)، والقرائن تدل على أن هذا التلميذ هو أبو غالب عبد الله بن منصور الآتي. والله أعلم.

(٢) يحيى بن خلف بن نفيس، أبو بكر، الغرناطي، يعرف بابن الخلف، قرأ على محمد بن المبرج، وعلي بن خلف بن ذي النون، وعبد القادر الصديقي، وغيرهم، وذكر ابن عيسى أنه قرأ على أبي معشر الطبري بسوق العروس في القراءات، قال الذهبي: وهذا لا يصح ولا لقي أبا معشر، قرأ عليه ابنه عبد المنعم، ومحمد بن أحمد بن عروس، وأبو محمد بن عبيد الله، وغيرهم، توفي سنة ٥٤١ هـ. (غاية النهاية ٣٦٩/٢)، وينظر: (التقريب والبيان ق: ٣/أ) وفيه أن ابن الخلف تلا بجميع ما في سوق العروس على أبي معشر.

(٣) إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، أبو إسحاق، السحاذي، القزويني، ينعى بالضياء، قرأ على أبي معشر الطبري بالروايات، قرأ عليه أحمد بن إسماعيل القزويني، وكان شيخ بلده، توفي في حدود ٥٤٠ هـ. (غاية النهاية ١٨/١).

(٤) خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد الإمام أبو القاسم بن النخاس، القرطبي، عرف بالحصار، قرأ على أبي معشر الطبري، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي، وأبي المطرف عبد الرحمن بن خلف، وغيرهم، قرأ عليه يحيى بن سعدون القرطبي، وسعد بن خلف، ويوسف بن أحمد القرشي، وغيرهم، توفي سنة ٥١١ هـ. (غاية النهاية ٢٧١/١).

(٥) عبد الله بن منصور بن أحمد بن الخطاب بن سعيد، أبو غالب، البغدادي، روى القراءات تلاوة عن أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي، وأبي معشر الطبري، قرأ عليه بالروايات الحسن بن أحمد الهمداني. (غاية النهاية ٤٦٠/١).

(٦) الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء، وهي أم أبيه، أبو علي، القيرواني، قرأ على والده، وعلي أبي معشر

٢١- محمد بن عبد الله بن مسبح أبو عبد الله الفضلي المصري^(١)، وهؤلاء الخمسة من تلاميذه في الحديث أيضاً^(٢).

ومن تلاميذه في غير القراءات:

- ٢٢- إبراهيم بن أحمد بن الحسين أبو تمام الهمداني الصيمري (ت: ٥٣٢هـ)^(٣).
- ٢٣- إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم، أبو نصر البأار الأصبهاني (ت: ٥٣٠هـ)^(٤).
- ٢٤- أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد، أبو الحسين، السُّمُطَاوِي (ت: ٥١٧هـ)^(٥).

الطبري في قول جماعة، وهو بعيد، وأنكره أبو حيان، قال الذهبي الحافظ: والظاهر أنه روى القراءات عنه إجازة، قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط، وأبو القاسم محمد بن وضاح، وأبو الحسن بن كوثر، وغيرهم، بقي إلى سنة ٥٤٧هـ، قال ابن الجزري: وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب. (غاية النهاية ١/ ٢١٧).

(١) محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الفضلي، المصري، قرأ على أبي الحسن علي بن حميد الواعظ، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وروى عنهما الروضة للمالك ساعاً وتلاوةً عن المؤلف كذلك، وتلا على عبد الباقي بن فارس، وأبي معشر الطبري بكتابه سوق العروس، قرأ عليه الشريف أبو الفتوح ناصر بن الحسن، وزيد بن شافع اللخمي، ويحيى بن الخلف، لم يصل إلى سنة ٥٢٠هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٨٧).

(٢) ينظر: (إكمال الإكمال ١/ ١٤٩)؛ (معرفه القراء ١/ ٤٣٦)؛ (الوجيز في ذكر المجاز والمجيز ص: ٦٢)؛ (التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١١٤)؛ (التلخيص ص: ٤١)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٧، ٢٨).

(٣) ينظر: (الأنساب للسمعاني ٨/ ٣٦٧)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦١)؛ (معرفه القراء ١/ ٤٣)؛ (لسان الميزان ٤/ ٥٠)؛ (تبصير المنتبه ٣/ ٨٦١)؛ (التلخيص ص: ٤٠)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٨).

(٤) ينظر: (الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٣)؛ (الوافي بالوفيات ٦/ ٦٠)؛ (معجم المؤلفين ١/ ٧٤)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٨).

(٥) ينظر: (معجم السفر ص: ٢٥)؛ (نكت الهميان ص: ٧٤)، وقد فهم الدكتور غانم قدوري الحمد من النص الذي في (معجم السفر) أن تلميذ أبي معشر هو: أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو شجاع العباداني، فذكره في

٢٥- أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني الغازي الشيخ الإمام الحافظ المسند الرَّحَّال (٥٣٢هـ)^(١).

٢٦- إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر، أبو البركات، القزويني^(٢).

٢٧- زليخا بنت إلياس بن فارس أم أحمد الغزنوية الواعظة^(٣).

٢٨- عبد الله بن يحيى بن حمود، أبو محمد، الخريمي، المالكي (ت: ٥١٤هـ)^(٤).

٢٩- عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن، أبو الفضل القيرواني المعروف بابن لاذخان (ت: ٥٣٣هـ)^(٥).

٣٠- علي بن المحسن بن عمر بن هلال بن الحسن بن زين، أبو الحسن الكتاني (ت: ٥٣٠هـ)^(٦).

٣١- محمد بن الحسن بن علي، أبو غالب الماوردي البصري (ت: ٥٢٥هـ)^(٧).

تلاميذ أبي معشر، ينظر: (كتاب الحجج ص: ٢٨)، ولكن الظاهر أن تلميذ أبي معشر الذي دلَّ عليه ذلك النص الذي في (معجم السفر) هو أبو الحسين أحمد بن سرور، وهذا ما فهمه الصفدي في (نكت الهميان)، وأما أبو شجاع المباداني فقد جاء في سياق قبل ذلك، وانقضى الكلام عليه.

(١) ينظر: (إكمال الإكمال ٤/ ٤٠٠)؛ (التقييد لمعرفة رواة السنن ص: ١٥٠)؛ (طبقات الفقهاء النافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء ١/ ٤٣٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٨).

(٢) ينظر: (التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣٠٦)، وفيه "أجاز له أبو معشر الطبري المقرئ رواية مسموعاته سنة أربع وسبعين وأربعمائة"؛ و(كتاب الحجج ص: ٢٨).

(٣) ينظر: (معجم السفر ص: ١٠١)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٨).

(٤) ينظر: (معجم السفر ص: ١٤٠) وفيه أن أبا معشر أجازته في مصنفاته ومسموعاته، وقد رأى أبو طاهر السلفي تلك الإجازة وهي بخط أبي معشر؛ (بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٦٣٨)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٩).

(٥) ينظر: (الأنساب للسمعاني ٩/ ٤٩)؛ (إكمال الإكمال ٤/ ٦٩)؛ (الوافي بالوفيات ٢٠/ ٥٦)؛ (توضيح المشبه ٦/ ٤٢)؛ (تبصير المنتبه ٣/ ٨٧٩).

(٦) ينظر: (معجم السفر ص: ٢٤٩)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٩).

(٧) ينظر: (تاريخ دمشق ١٣/ ٣١٦)؛ (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٩)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٩).

- ٣٢- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البغدادي الحنيلي البزاز
الشيخ الإمام الفرضي مسند العصر المعروف بقاضي المرستان (ت: ٥٣٥هـ)^(١).
- ٣٣- محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن الحسن، أبو عبد الله، الأصبهاني، الديلمي،
الصوفي^(٢).
- ٣٤- محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، الشيباني، أبو الفضل، المعروف بابن
القيصري (ت: ٥٠٧هـ)^(٣).
- ٣٥- عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل بن أبي البحر، أبو الأصبع
الزهري، الشنبري (ت: ٥٣٠هـ)^(٤).
- ٣٦- عبد الواحد بن منصور بن عبد الواحد، النشائي، الشراي، الأصبهاني، أبو
منصور (ت: ٥٢٩هـ)^(٥).
- ٣٧- مسعود بن أبي الفضل الحسين بن سعيد بن علي بن بندار، الإمام أبو الخير
اليزدي^(٦).
- ٣٨- أحمد بن نعمان، أبو العباس، البكاري^(٧).

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦١)؛ (معرفه القراء ١/ ٤٣٦)؛ (تاريخ الإسلام ٣٢/ ٢٢٨)؛ (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥)؛ (طبقات الشافعية ٥/ ١٥٢)؛ (طبقات الشافعيين ١/ ٤٦٦)؛ (لسان الميزان ٤/ ٥٠).

(٢) ينظر: (تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٣٨).

(٣) ينظر: (المؤتلف والمختلف لابن القيسري ص: ١٣٧)؛ (متخب المشور ص: ٨٨)؛ (وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٧)؛ (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٦١).

(٤) ينظر: (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٨)؛ (تاريخ الإسلام ٣٦/ ١٨٤).

(٥) ينظر: (توضيح المشتبه ٩/ ٧١)؛ (تبصير المتبه ٤/ ١٤٣٨)؛ (الإكمال ٤/ ٥٤٠).

(٦) ينظر: (مغاني الأخيار ٣/ ١٢٢).

(٧) روى كتاب (جامع أبي معشر) عن مؤلفه، كما هو مكتوب في الورقة الأولى من النسخة الألمانية، ولم أجد لهذا التلميذ ترجمة.

- ٣٩- أبو محمد عبد الله بن محمد الملالو^(١).
- ٤٠- أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر^(٢).
- ٤١- علي بن أبي القاسم بن محمد المهدوي، يعرف بابن البناء^(٣).

(١) روى كتاب (جامع أبي معشر) عن مؤلفه، كما هو مكتوب في الورقة الأولى من النسخة الألمانية، ولم أجد لهذا التلميذ ترجمة.

(٢) روى عن أبي معشر شيئاً من الشعر، ينظر: (تاريخ دمشق ٤٣ / ١٧٠)؛ (كتاب الحجج ص: ٢٩).

(٣) ينظر: (الغنية في شيوخ القاضي عياض ص: ١٥٥).

المبحث السادس: آثاره

إنَّ المتأمل في تراجم الأئمة القراء، وفيما تركوه من أثرٍ بعدهم؛ سيجد أنَّهم على ثلاثة أقسام^(١):

القسم الأول: شيوخ أفنوا أعمارهم في الإقراء، وتعليم القرآن والقراءات وعلومها، ولم يشتهر عنهم اهتمام بجانب التدوين والتصنيف، وربما كان السواد الأعظم من القراء من هذا القبيل؛ فإنك إذا استعرضت كتب التراجم؛ وجدت الكثرة الكاثرة من القراء لا أثر لهم في جانب التأليف، وإنما عرفهم الناس من خلال تلاميذهم وأسانيدهم، وهذا ما جعل كثيراً منهم أشبه بالمجاهيل، فلا يعرفهم إلا من اشتغل بالنظر في مطولات كتب القراءات، أو كتب رجال القراءات.

القسم الثاني: شيوخ آثروا جانب التصنيف؛ فعكفوا على وضع مصنفات أفرغوا فيها ما تيسر من حصيلتهم العلمية، ولا توجد لهم جهود تذكر في جانب الإقراء والتعليم، وأكثر من يشملهم هذا القسم؛ الأئمة المتفنون الذين جمعوا بين علوم كثيرة منها القراءات، فحياتهم العلمية - في الأصل - متنوعة، وجاءت إسهاماتهم في القراءات في جانب التصنيف أكثر منها في جانب الإقراء^(٢).

(١) وهذه الأقسام الثلاثة تكاد تنطبق على سائر علماء الأمة الإسلامية في مختلف تخصصاتهم، غير أنَّها لا تظهر بوضوح إلا عند القراء وعند المحدثين؛ لما تميزوا به من عناية خاصة بالرواية والدراية معاً؛ فانصرفت فئات منهم إلى خدمة الرواية بالتلقي والأداء، وانصرفت فئات أخرى إلى خدمة الدراية بالتقعيد والتصنيف والترتيب ونحو ذلك، وجمعت فئات بين الاهتمامين معاً.

(٢) لعلَّ من يصح ضرب المثل به على هذا القسم الإمام الحافظ أبا الحسن الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)؛ فإنه - مع إمامته في القراءات - لم يتصدر للإقراء إلا في آخر عمره، ولم يشتهر له تلاميذ في القراءات، ولكنه كما يقول عنه ابنُ الجوزي في (غاية النهاية ١/ ٥٥٩): "ألف في القراءات كتاباً جليلاً لم يؤلف مثله، وهو أول من وضع

القسم الثالث: شيوخ جمعوا بين التعليم والإقراء وبين التأليف؛ فقتّموا وقتهم، ونوّعوا آثارهم، وهذه الفئة من أئمة القراءات هي الأكثر شهرةً، والأرفع ذكراً، والأوسع أثراً، والأعمّ نفعاً؛ فقد تلقّى عنهم عدد كثير من معاصريهم، كما انتفعت بمؤلفاتهم أجيالٌ متعددة، وعلى تراثهم يعتمد -غالباً- طالبو الثقافة والباحثون عن قضايا القراءات من غير أهل الاختصاص^(١).

وفي هذا القسم ينتظم الإمام أبو معشر الطبري؛ فقد شهدت أسانيد القراءات بأنه أحد رجال الإقراء والتعليم الذين فرّغوا كثيراً من وقتهم لتروية التلاميذ أوجه القراءات بالروايات والطرق المختلفة، عن طريق التلقيّ والمشافهة، كما شهدت كتبه بدور بارز أسهم به في بثّ العلوم في جانب التصنيف أيضاً.

وعلى ضوء ذلك يمكننا أن نعتبر تلقين الأداء وتروية الأوجه للذين أفاضر بهما أبو معشر على تلاميذه؛ جزءاً كبيراً ومهماً من آثاره، استفاد من تلك الآثار بالدرجة الأولى تلاميذه الآخذون عنه مباشرة، كما تعدّى ذلك بالتبعية إلى تلاميذ تلاميذه وإلى كل من انتظم بعد ذلك في سلسلة إسناده من الأسانيد التي تتصل بأبي معشر، وقد أتحفتنا كتب التراجم بعدد غير قليل من التلاميذ الذين نهلوا من علمه، وتلقوا عنه الأداء والحروف، كما سلف في المبحث السابق^(٢)، وما سكنت عنه كتب التراجم قد يكون أكثر من ذلك.

وبقي في هذا المبحث أن تُبيّن آثاره العلمية التي أورثها للأجيال المتعاقبة، والتي تتمثل في مؤلفاته.

أبواب الأصول قبل الفرض: ولم يعرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه، ولم يكمل حسن كتاب جامع البيان إلا لكونه نسح على منواله.

(١) من هذه الفئة الماركة الأئمة: ابن مجاهد، والداقي، ومكي بن أبي طالب، والشاطبي، والنسخاري، وابن الجزري.

(٢) ينظر: (ص: ٣٩).

وقبل تعداد مؤلفات أبي معشر يحسن بي أن أنقل نصين فيهما ثناءً عامًّا على تلك المؤلفات.

قال ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ): "وله في علم القراءات وغيره تصانيف حسنة وكثيرة"^(١).

وقال صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ): "له في علم القرآن تصانيف حسنة"^(٢). وفيما يلي ذكرٌ لما توصَّل إليه البحث من مؤلفات أبي معشر^(٣)، وقد روى جملةً من هذه المؤلفات عن أبي معشر تلميذه أبو محمد عبد الله بن عمر المقرئ إمام المقام^(٤):

أولاً: مؤلفاته في القراءات وعلوم القرآن:

١- جامع أبي معشر^(٥)، ويُسمَّى أيضاً: (سوق العروس)^(٦)، وهو أوسع كتبه في

(١) (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠).

(٢) (الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٥).

(٣) المؤلفات التي لم أتمكن من معرفة ما إذا كانت موجودة أو مفقودة تركتها بدون حكم عليها؛ لأنَّ الحكم بأنَّها مفقودة يتطلب استقصاءً واسعاً لا أستطيع ادعاءه في هذا البحث.

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)، وقد بلغ عدد تلك المؤلفات التي رواها تلميذ أبي معشر عنه: ١٧ كتاباً في فنون مختلفة.

(٥) هكذا سمَّاه مؤلفه، كما سيأتي في الفصل التالي.

(٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص: ٢٨٧)؛ (التكملة ١/ ١٢٧)؛ (معرفه القراء الكبار ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (النشر ١/ ٣٥)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (لسان الميزان ٤/ ٥٠)؛ (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٣)؛ (كشف الظنون ٢/ ٢٩٦)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي ١/ ١٣٥)؛ (الأعلام ٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص: ٣١)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٢)، وقد حقَّق الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين في أطروحته للدكتوراه كتاباً بعنوان: (الجامع في القراءات العشر) وحقَّقه على أنَّه من تأليف أبي معشر الطبري، وأنَّه كتابٌ آخر غير (سوق العروس) مستنداً إلى أدلةٍ يبيِّنُها في دراسته للمؤلَّف وللكتاب، وقد اتضح بعد البحث أنَّ الكتاب الذي حقَّقه الدكتور لا تصح نسبته لأبي معشر، وأنَّه لمؤلَّف آخر، وسيأتي مزيد بيان لذلك

القراءات، وسيأتي الكلام عنه مفصلاً في الفصل الثاني؛ فهو موضوع هذه الدراسة.

٢- التلخيص^(١)، وهو كتاب في القراءات الثمان؛ قراءات الأئمة السبعة مع قراءة الإمام يعقوب الحصري، وقد انتهج فيه المؤلف منهج الاختصار في العبارات، مع الاختصار على بعض الطرق دون بعض، ولأهمية كتاب (التلخيص) جعله ابن الجزري أصلاً من أصول كتابه (النشر في القراءات العشر)^(٢)، ويعدّ كتاب (التلخيص) أشهر كتب أبي معشر^(٣)، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور محمد حسن عقيل موسى^(٤).

٣- مفردة أبي عمرو^(٥)، توجد من هذا الكتاب نسخة كتبت عام ٥٩١هـ، وهي ضمن مجموع في مكتبة تشستر بيتي برقم ٣٩٢٥/٢، وعدد أوراقها ٢٦ ورقة، من ورقة ٩٤ إلى ١١٦، وهناك ميكروفيلم يحويها في جامعة الإمام برقم

في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

(١) ينظر: (فهرسة ابن خير ص: ٢٩)؛ (معجم السفر ص: ٤٥٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (مرآة الجنان ٣/ ٩٤)؛ (معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (النشر ١/ ٧٧)؛ (كشف الظنون ١/ ٤٨٤)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي ١/ ١٣٥)؛ (الأعلام ٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٢).

(٢) ينظر: (النشر ١/ ٧٧).

(٣) ينظر: (كتاب الحجج ص: ٣٢).

(٤) طبع لأول مرة عام ١٤١٢هـ، ويطلب من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، ومن مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر العلمي بمصر، وهو في الأصل رسالة علمية نال بها المحقق درجة الماجستير من جامعة أم القرى عام ١٤١٢هـ، بإشراف الشيخ الدكتور محمد ولد سيدي ولد الحبيب.

(٥) مذكور في (الفهرس الشامل - علوم القرآن، مخطوطات القراءات ص: ١٨٣) باسم: "مختصر في أفراد قراءات الإمام أبي عمرو بن العلاء".

٣٩٢٥/ ف^(١)، وفي مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية نسخة أخرى مصورة، وقد حَقَّقَ هذا الكتاب على تلك النسخة الدكتور محمد شرعي سليمان أبو زيد، في بحث بالجامعة الإسلامية، ولم ينشره بعد^(٢)، كما يجري العمل حالياً على تحقيقه من قِبَل أحد الإخوة في مصر^(٣)، ويبدو أنَّ هناك نسخة خطية أخرى كُتِبَت عام ٥٧٥هـ^(٤).

٤- كتاب الحجج، وهو كتاب في توجيه القراءات، لم تشر إليه المصادر التي ذكرت مؤلفات أبي معشر، ولا الفهارس التي تذكر المؤلفات في القراءات وعلومها، ولكن وُجِدَت من كتاب الحجج هذا نصوصٌ على حواشي إحدى النسخ الخطية لكتاب (الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة) لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت: ٣٨٩هـ)، وبلغ عدد تلك النصوص اثنين وخمسين نصّاً، كلّها مذيّلة بعبارة "من كتاب الحجج لأبي معشر"، وجاء اسم أبي معشر كاملاً في كثير منها، وقد استخلص تلك النصوص وحققها ونشرها باسم (كتاب الحجج في توجيه القراءات) مع الدراسة الدكتور غانم قدوري الحمد^(٥).

(١) ينظر: (التلخيص ص: ٣١)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٤).

(٢) توجد نسخة من هذا التحقيق في مكتبة البحوث في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، على ما ذكره الدكتور أحمد الرويثي في ملتقى أهل التفسير على الشبكة العنكبوتية.

(٣) ذكر ذلك الشيخ أبو يوسف الكفراوي في (ملتقى أهل التفسير).

(٤) ذكر الشيخ أبو يوسف الكفراوي في (ملتقى أهل التفسير) على الشبكة العنكبوتية أنّه وقف على تلك النسخة.

(٥) طُبِعَ في عام ١٤٣١هـ، ونشرته دار عمار بالأردن، كما نُشِرت تلك النصوص مع خلاصة الدراسة في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، العدد السادس ١٤٣١هـ.

٥- الرشاد في شرح القراءات الشاذة^(١).

٦- طبقات القراء^(٢).

٧- كتاب مخارج الحروف^(٣).

٨- المدّ والتمكين^(٤).

٩- الغنة والإظهار^(٥).

١٠- ألم تر كيف^(٦).

١١- الظاء والضاد^(٧).

١٢- الوقف والابتداء^(٨).

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٥٦٠)، (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص: ٢٨٧) وورد فيها باسم: "الرشاد في شرح الروايات الشاذة"؛ (معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٢٨)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (لسان الميزان ٤/ ٥٠)، وسمّاه "الرشاد في السواد"؛ (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٣)؛ (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦)؛ (معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٢/ ٣٩٦)؛ (التلخيص ص: ٣١)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (كشف الظنون ٢/ ٣٧٤)؛ (طبقات المفسرين للأذنه وي ١/ ١٣٥)؛ (الأعلام ٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٣) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٧) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٨) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٢).

- ١٣- كتاب المصاحف^(١).
- ١٤- هجاء المصاحف^(٢)، ويبدو أنه هو والذي قبله كتاب واحد^(٣).
- ١٥- العدد^(٤).
- ١٦- الدرر في التفسير^(٥).
- ١٧- عيون المسائل^(٦)، لم أجد في المصادر القديمة التي وقفت عليها ما يشير إلى موضوع هذا الكتاب، وذكر الزركلي في (الأعلام)^(٧) أنه كتاب في التفسير، وأنه مخطوط، ولعله اعتمد في ذلك على النسخة المحفوظة في معهد المخطوطات العربية باسم: (عيون المسائل في التفسير)، برقم (التفسير وعلوم القرآن: ١٥٣)،
-
- (١) ينظر: (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٣)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).
- (٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٢).
- (٣) ينظر: (كتاب الحجج ص: ٣٣).
- (٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (كشف الظنون ١/ ٤٣٤)؛ (تعداد الآي)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).
- (٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)، وسماه: "الدرر والآلي في التفسير والمعاني"؛ (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٣)؛ (كشف الظنون ١/ ٤٥٣)، وسماه: "تفسير أبي معشر"؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي ١/ ١٣٥)؛ (الأعلام ٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص: ٣٢)؛ (فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ٢/ ٧٦٥)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٢).
- (٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣)؛ (فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ٢/ ٩٩٣)؛ (التلخيص ص: ٣٣)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).
- (٧) (الأعلام ٤/ ٥٢).

وهي نسخة قديمة كُتبت بخط النسخ عام ٥٧٤هـ، تقع في ٢٣٣ ورقة ١٨ سطراً،

وتوجد مصورة منها في دار الكتب المصرية برقم (تفسير ١٦١)^(١).

وقد طُبِعَ كتابٌ بعنوان "عيون المسائل في القرآن العظيم"^(٢)، ونسبه محققه إلى أبي معشر الطبري، وهو كتاب يتناول بعض الآيات التي جاءت آراء العلماء فيها مختلفة من حيث التفسير، وتثار شكوك قوية حول صحة نسبة هذا الكتاب المطبوع إلى أبي معشر^(٣)، وإذا كان الزركلي قد اعتمد - فيما ذهب إليه من أن كتاب (عنوان المسائل) لأبي معشر هو كتاب في التفسير - على النسخة التي اعتمد عليها محقق الكتاب المطبوع؛ فمن الصعب حينئذٍ أن يُقَطَّعَ بأن كتاب أبي معشر (عيون المسائل) كتابٌ في التفسير؛ لسكوت المصادر القديمة عن بيان ذلك، وللشكوك التي تثار حول صحة نسبة النسخة الخطية الموجودة إلى أبي معشر الطبري، والتي يبدو أن الزركلي قد اعتمد عليها فيما ذكره، كما اعتمد عليها محقق الكتاب المطبوع، والله أعلم.

١٨ - كتاب الحجة^(٤)، ذكره ابن الصلاح في مؤلفات أبي معشر التي رواها عنه

(١) ينظر: (فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية، جزء ١، قسم ٣، ص: ٣٥).

(٢) طُبِعَ بتحقيق محمد عثمان، ونشرته دار الكتب العلمية عام ٢٠٠٨م، ورأيت في السيرة الذاتية للدكتور أحمد عبد الكريم نجيب، أنه حقق أو أسهم في تحقيق مجموعة من الكتب، منها كتاب بعنوان: "عيون المسائل" لأبي معشر الطبري، ووصف الكتاب بأنه "في تفسير المُشْكِل من القرآن الكريم"، ولم أقف على طبعة بتحقيقه؛ فلعلّه أسهم في تحقيق الطبعة التي نشرتها دار الكتب العلمية.

(٣) ينظر: (فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ٩٩٣/٢)، وفيه: "لم نتحقق من موضوع الكتاب، والنسخة المعنونة بـ (عيون المسائل) في دار الكتب بالقاهرة (الفهرس الشامل - التفسير وعلومه: ١١٥)، منسوبة له، والصواب أنها للقاضي عبد الجبار المعتزلي"، وقد تحدث عن الكتاب المطبوع ونسخته الخطية، الدكتور محمد غسان الحسيني في (الملتقى الفقهي)، وذكر قصة فحواها أنه توصل إلى أن الكتاب المطبوع ليس لأبي معشر الطبري، وإنما هو لمؤلف مجهول، يفسر الآيات على مذهب المعتزلة، ويرجح أن المؤلف هو الحاكم الجشمي.

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٥٦٠ / ٢)؛ (التلخيص ص: ٣٣)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٢).

تلميذه أبو محمد عبد الله بن عمر المقرئ، واكتفى ابنُ الصلاح بذكر هذا الاسم المختصر دون بيان لموضوع الكتاب^(١)، غير أنَّ عنوان الكتاب يساعد على التخمين بأنَّه كتاب في توجيه القراءات؛ فقد استُخدم لفظ (الحجة) عنواناً لكتبٍ عديدة ألُفَّت في توجيه القراءات^(٢)؛ إلا أنَّ الحكم باعتبار كتاب أبي معشر هذا من ذلك القبيل أمرٌ يحتاج إلى دليل؛ فيبقى الأمر في دائرة الظنِّ والتوقُّع فحسب، ويقول الدكتور غانم قدوري الحمد: "وإذا تأملنا في مؤلفات أبي معشر وجدنا أنَّها غطَّت موضوعات علم القراءات وما يتصل بها ... ويبدو كتاب (الحجة) متممًا لجهود أبي معشر في تناول موضوعات علم القراءات، لتشمل توجيه القراءات القرآنية والاحتجاج لها، وإذا صحَّ هذا في تحديد موضوع كتاب (الحجة) فإنَّ كتاب (الحجج) قد يكون كتاب (الحجة) نفسه"^(٣).

ثانيا: مؤلفاته في العلوم الأخرى:

١٩- الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة^(٤)، ذكره الزركلي في (الأعلام)، وذكر أنَّه مطبوع، ووصفه بأنَّه: "رسالة صغيرة"^(٥)، وتوجد من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة مغنيسا في تركيا برقم (١٣٤/٢) الأوراق (٩١) ب (إلى ١٩٧)^(٦).

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠).

(٢) منها: (الحجة) لأبي الحسن المنبجي (ت: ٣٦٦هـ)، وكتاب (الحجة) المنسوب لابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)،

و(الحجة) لأبي عليِّ الفارسي (ت: ٣٧٧هـ). ينظر: (شرح الهداية ص: ٣٢٢-٣٤).

(٣) (كتاب الحجج ص: ٤٠-٤١).

(٤) ينظر: (تاريخ بغداد وذيوله ٢٢/ ٧٦)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٤)؛ (التلخيص ص: ٣٢).

(٥) (الأعلام ٤/ ٥٢).

(٦) ينظر: (كتاب الحجج ص: ٣٤).

- ٢٠- من اسمه محمد^(١)، وليس لدي علم بشيء من تفاصيل هذا الكتاب.
- ٢١- كتاب في اللغة^(٢)، ذكره في مؤلفات أبي معشر التي رواها عنه تلميذه أبو محمد عبد الله بن عمر المقرئ، ولم يذكروا لهذا الكتاب اسماً، ولا موضوعاً معيناً من مواضيع اللغة.
- ٢٢- فوائد أبي معشر الطبري، ذكره الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان)، ووضح من كلامه أنه اطلع عليه؛ فقد ذكر هناك حديثاً، ونص على أنه وجدته في فوائد أبي معشر الطبري^(٣)، ولم أجد ذكراً لهذا الكتاب عند أحد غير ابن حجر.
- ٢٣- كتاب الورد، ذكره الذهبي في (تاريخ الإسلام)^(٤)، ولم يبين موضوع هذا الكتاب، ولم أجد ذكراً لهذا الكتاب عند غير الذهبي.
- هذا ما تيسر الوصول إليه من أسماء مؤلفات أبي معشر الطبري؛ بيد أن قول ابن الصلاح -بعد أن ذكر سبعة عشر كتاباً من مؤلفات أبي معشر-: "وكثيراً غيرها"^(٥) يشير إلى وجود مؤلفات أخر غير التي توصل إليها هذا البحث...
- وَمَا يَتَصَلُّ بِأَثَارِ الْمُؤَلِّفِ؛ الْمَشَارِكَاتُ الْعِلْمِيَّةُ، وَمَنْ أْبْرَزَهَا تِلْكَ الْكُتُبُ الَّتِي رَوَاهَا ثُمَّ رَوَاهَا لِتَلَامِيذِهِ مِنْ مُؤَلِّفَاتِ أَئِمَّةٍ سَابِقِينَ لَهُ، وَمِنْ تِلْكَ الْكُتُبُ:
- ١- كتاب (ضياء القلوب في إعراب القرآن ومعانيه)، عن مؤلفه أبي الفتح سليم بن

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٣)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٣)؛

(كتاب الحجج ص: ٣٣).

(٣) ينظر: (لسان الميزان ٥/ ٤٣٤).

(٤) (تاريخ الإسلام ٣٢/ ٢٢٩).

(٥) (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠).

- أيوب بن سليم الرازي (ت: ٤٤٧ هـ)^(١).
- ٢- كتاب (شفاء الصدور) عن الشريف الزيدي الحراني عن مؤلفه أبي بكر محمد بن الحسن النقاش (ت: ٣٥١ هـ)^(٢).
- ٣- مسند الإمام أحمد (ت: ٢٤١ هـ)، عن الزيدي عن القطيعي^(٣).
- ٤- تفسير الثعلبي عن مؤلفه أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت: ٤٢٧ هـ)^(٤).
- ٥- المهذب في اللغة، لابن خالويه (ت: ٣٧٠ هـ)^(٥).
- ٦- عدة من تصانيف القاضي أبي بكر الباقلاني (ت: ٤٠٣ هـ) في الأصلين عن الدامغاني عنه^(٦).
- ٧- عدة من تصانيف ابن بطة الحنبلي (ت: ٣٨٧ هـ) في الأصول وغيره عن الزيدي عنه^(٧).

- (١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١/ ٢٢٥)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي ١/ ١١٨)؛ معجم المؤلفين ٤/ ٢٤٣.
- (٢) ينظر: (تاريخ بغداد ٢/ ٦٠٢)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ١٣٩، ٢/ ٥٦٠)؛ (وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨)؛ (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١).
- (٣) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢).
- (٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (معجم الأدباء ٢/ ٥٠٧)؛ (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥)؛ (معرفة القراء ١/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١).
- (٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠).
- (٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٣).
- (٧) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص: ٣٣) ..

المبحث السابع: وفاته، وثناء العلماء عليه

أ- وفاته

الذين ترجوا لأبي معشر الطبري يكادون يُجمعون على أن وفاته كانت بمكة، وأن ذلك كان في سنة ٤٧٨ هـ^(١)، غير أن ابن الصلاح لم يُحدّد السنة، بل قال: "توفي بعد سنة سبعين وأربعمائة بمكة رحمه الله"^(٢)، وهذا تقريب لا يتعارض مع ما أجمع عليه الآخرون.

ب- ثناء العلماء عليه

لقد كانت لأبي معشر الطبري مكانة علمية مرموقة، عند أهل الاختصاص في القراءات، وعند غيرهم من أهل العلم، تتجلى تلك المكانة المتميزة في ثناء العلماء عليه، وثنائهم على مصنفاته، وقد تقدّم شيء من ثناء العلماء على مصنفات أبي معشر^(٣)، وبقي هنا أن نأخذ نماذج من ثناء العلماء على أبي معشر نفسه، فمن ذلك: قال عنه أبو سعد السمعاني: "أبو معشر من أهل طبرستان، وكان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر، وسمع الحديث، وسافر في طلبه"^(٤). وقال عنه أبو عمرو بن الصلاح: "أبو معشر الطبري، الإمام في القراءات، جاور

(١) ينظر: (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (لأن

الميزان ٤/ ٥٠)؛ (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٣)؛ (طبقات المفسرين لأدنه وي ١/ ١٣٥)؛

(الأعلام ٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص: ٤٣)؛ (كتاب الحجج ص: ٣٥).

(٢) (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)، ومثله أيضاً ابن كثير في (طبقات الشافعيين ١/ ٤٦٦).

(٣) ينظر: (ص: ٤٩).

(٤) (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠).

بمكة، وكان مقرئ أهلها"^(١).

وقال عنه الذهبي: "شيخ أهل مكة ... وكان من كبار الشافعية"^(٢).

وقال عنه أيضاً: "مقرئ مكة، كان إماماً مجوداً، بارعاً، مصنفًا، له كتب في القراءات"^(٣).

وقال عنه ابن كثير: "الإمام في القراءات وغيرها من التفسير واللغة والتاريخ"^(٤).

وقال عنه تاج الدين السبكي: "الإمام في القراءات ... وكان مقرئ أهل مكة في عصره ... وكان من فضلاء الشافعية"^(٥).

وقال عنه ابن الجزري: "شيخ أهل مكة، إمام عارف محقق، أستاذ كامل ثقة صالح"^(٦).

وقال عنه ابن حجر: "المقرئ صاحب التصانيف"^(٧).

وقال عنه الزركلي: "عالم بالقراءات، مؤرخ لرجالها"^(٨).

وقال عنه عمر رضا كحالة: "مقرئ، مفسر"^(٩).

وقد أثنى ابن الجزري على أبي معشر الطبري وعلى أبي القاسم الهذلي وعلى جمعهما للكثير من القراءات؛ فقال عنهما: "وهذان الرجلان أكثر من علمنا [جمعاً] في القراءات،

(١) طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠.

(٢) معرفة القراء ٢/ ٨٢٨.

(٣) تاريخ الإسلام ٣٢/ ٢٢٨.

(٤) طبقات الشافعيين ١/ ٤٦٦.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢.

(٦) غاية النهاية ١/ ٤٠١.

(٧) لسان الميزان ٤/ ٥٠.

(٨) الأعلام ٤/ ٥٢.

(٩) معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦.

لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري، فإنه ألف كتابا سماه (الجامع الأكبر والبحر الأزخر) يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق^(١).

ومن الثناء الذي حظي به أبو معشر ما جاء على غلاف نسخة دار الكتب المصرية، ونُصّه: "هذا المجلد يشتمل على جزئين، وهما كتاب سوق العروس في علم القراءات، للشيخ الإمام الحافظ المتقن المقرئ العلامة الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري السافعي، شيخ أهل مكة".

(١) (النشر ١/ ٣٥).

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

وفيه ستة مباحث :

✽ المبحث الأول : اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى المؤلف .

✽ المبحث الثاني : قيمته العلمية .

✽ المبحث الثالث : مصادره .

✽ المبحث الرابع : منهج المصنف في كتابه هذا .

✽ المبحث الخامس : وصف النسخ الخطية .

✽ المبحث السادس : منهج التحقيق .

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

أ- اسم الكتاب:

إنَّ لهذا الكتاب القِيمَ اسمين مشهورين:

الاسم الأول: (جامع أبي معشر)، وهو الاسم الذي وضعه المؤلف لكتابه، وقد نصَّ على ذلك في المقدمة؛ فقال: "... وسميته جامع أبي معشر، وبالله التوفيق، وهو الموفق والمسهل" ^(١).

وبهذا يستطيع الباحث عن اسم الكتاب أن يجزم دون تردد بأنَّ الاسم الأصلي لهذا الكتاب هو (جامع أبي معشر)؛ لأنَّه الاسم الذي أطلقه المؤلف نفسه على كتابه، والمؤلف أحقَّ الناس بتسمية مؤلفه.

وهذا الاسم مدوَّن أيضاً على غلاف النسخة الألمانية.

وقد جاءت تسميته بـ (كتاب الجامع) في الورقة الأولى من النسخة الألمانية أيضاً.

كما - أيضاً - جاء في عدد من المصادر أنَّ لأبي معشر كتاباً في القراءات اسمه:

(الجامع)، فمن ذلك:

١- قال ابن خير الإشبيلي: "كتاب الجامع في القراءات تأليف أبي معشر الطبري

المذكور رحمه الله، حدثني به إجازة أيضاً أبو الحسن عبد الجليل المقرئ المذكور

عن المقرئ أبي الحسن العبسي المذكور عن مؤلفه أبي معشر المذكور رحمه الله" ^(٢).

٢- قال ابن الأبار القضاعي في (التكملة لكتاب الصلة): "... وقرأ عليه إبراهيم

القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما تضمنه الجامع لأبي معشر الطبري من

(١) (ق: ٢/أ) نسخة برلين.

(٢) (فهرسة ابن خير ص: ٣٠).

الروايات" (١).

٣- جاء في (منجد المقرئين) لابن الجزري: "... ومنهم من ذكر ما وصل إليه من القراءات كسبط الخياط، وأبي معشر في الجامع وأبي القاسم الهذلي وأبي الكرم الشهرزوري وأبي علي المالكي وابن فارس وأبي علي الأهوازي وغيرهم، فهؤلاء وأمثالهم لم يشترطوا شيئاً وإنما ذكروا ما وصلهم فيرجع فيها إلى كتاب مقتدى أو مقرئ مقلد" (٢).

٤- وقال ابن الجزري في (النشر): "... ونصّ عليه أبو معشر في جامع" (٣). ذكر ذلك في الكلام على مسألة الأربع الزهر.

وما ذكره ابن خير وابن الأبار يدلّ -في الجملة- على أنّ لأبي معشر كتاباً في القراءات اسمه: (الجامع)، وهو ما يتعاضد مع ما نصّ عليه المؤلف في مقدمته، وما جاء على غلاف النسخة الألمانية، وما جاء على رأس الورقة الأولى منها. وأمّا نصّ ابن الجزري في (المنجد) فزاد أنّ وصف كتاب أبي معشر بوصف يتطابق مع واقع هذا الكتاب الذي بين أيدينا؛ فقد ضمّن أبو معشر كتابه هذا كلّ ما وصل إليه من الروايات والطرق بدون شرط (٤)، ولذلك جاءت فيه الروايات والطرق بهذه الكثرة العجيبة.

وأما نصّه الذي في (النشر) فهو أكثر دلالة على ما نحن بصددده؛ إذ كان ما أحال إليه

(١) (التكملة ١/ ١٢٧).

(٢) (منجد المقرئين ص: ٨٨).

(٣) (النشر ١/ ٢٦١).

(٤) هذا ما ذكره ابن الجزري عن جامع أبي معشر، وهو الظاهر من صنيع أبي معشر، مع العلم بأنّ أبا معشر ذكر في مقدمة كتابه أنّ له شروطاً فيما يورده من قراءات. ينظر: (ص: ٩٤ - ٩٦).

موجوداً بالفعل في هذا الكتاب، في (باب التسمية)^(١).

وقد وصف الصفر وائي هذا (الجامع) بالـ(الكبير)؛ فسماه في (التقريب والبيان):
"الجامع الكبير"^(٢).

وفي كتاب (الغنية في شيوخ القاضي عياض) نحو من ذلك؛ فقد جاء فيه ما نصّه:
"... كتب إلينا منها بإجازة جميع روايته، من ذلك كتاب: الجامع الكبير في القراءات،
تأليف أبي معشر الطبري اشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية، وكتاب التلخيص في
القراءات له أيضا، حدثني بهما عن مؤلفهما أبي معشر"^(٣).

وجاء في فهرسة المتوريّ ما نصّه: "كتاب البديع الكبير في القراءات المسمّى:
بـ(سوق العروس)"^(٤) فسماه: (كتاب البديع الكبير في القراءات)، ويبدو أنّه أراد:
(الجامع الكبير)؛ فسماه خطأ: (البديع الكبير) والله أعلم.

هذا ما يتعلق بالاسم الأول لهذا الكتاب، وقد قدّمتُ الكلام عليه قبل الاسم
الآخر؛ لتنصيب المؤلف على الاسم الأول، كما تقدّم.

والاسم الآخر: (سوق العروس)^(٥)، هذا الاسم هو الأكثر شهرة وتردداً في
المصادر، حتى إنّ بعض المصادر التي ذكرت الاسم الأول ذكرت هذا أيضاً، كما سيأتي.
وهذا الاسم هو المدوّن أيضاً على غلاف نسخة دار الكتب المصرية، فقد جاء على
غلافها ما نصّه: "هذا المجلد يشتمل على جزئين، وهما كتاب سوق العروس في علم

(١) (ق: ٩٣/ب).

(٢) (التقريب والبيان ق: ٢/ب).

(٣) (الغنية في شيوخ القاضي عياض ص: ١٥٥).

(٤) (فهرسة المتوري ص: ٨٢).

(٥) السين في لفظ: (سوق) تحتمل الفتح والضم، على ما سيأتي بيانه قريباً إن شاء الله.

القراءات، للشيخ الإمام الحافظ المتقن المقرئ العلامة الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي، شيخ أهل مكة...".

وتمن اكتفوا بذكر هذا الاسم دون إشارة إلى الاسم الأول:

١- ابن الصلاح في (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠).

٢- النووي في (طبقات الفقهاء الشافعية ص: ٢٨٧).

٣- الذهبي في (معرفه القراء ٢/ ٨٢٨) وفي (تاريخ الإسلام ٣٢/ ٢٢٩).

٤- تاج الدين السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢)، ووصف الكتاب بأنه "في القراءات المشهورة والغريبة".

٥- ابن الجزري في (النشر ١/ ٣٥، ٢٥٠)، وفي (غاية النهاية ١/ ٢٢٢، ٤٠١) و(٢/ ١٨٧، ٣٤٩، ٣٦٩).

٦- ابن حجر في (لسان الميزان ٤/ ٥٠).

٧- الداودي في (طبقات المفسرين ١/ ٣٣٣)، وسمّاه: "سوق العروس في القراءات المشهورة والغريبة".

٨- حاجي خليفة في (كشف الظنون ٢/ ٢٩٦)، و(٢/ ٥٤٦) وسمّاه في الموضع الثاني: (سوق العروس في العشر).

٩- أحمد بن محمد الأدنه وي في (طبقات المفسرين ١/ ١٣٥).

١٠- الزركلي في (الأعلام ٤/ ٥٢).

١١- إسماعيل محمد أمين في (هدية العارفين ١/ ٦٠٨).

١٢- عمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦).

وربما قال قائل: وما الدليل على أنَّ هؤلاء الذين ذكروا كتاب (سوق العروس) قصدوا (جامع أبي معشر)؟ ألا يمكن أن يكون (سوق العروس) كتاباً آخر غير (الجامع)؟^(١).

ويجاب عن هذا السؤال بالأجوبة التالية:

- ١- أنَّ من بين هؤلاء من ذكر أنَّ عدد الروايات والطرق التي حواها كتاب (سوق العروس): ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً^(٢)، أو: ألف وخمسمائة طريق^(٣)، وإذا نظرنا إلى ذكر هؤلاء لعدد الروايات والطرق وإلى ما تقدّم نقله من كتاب (الغنية في شيوخ القاضي عياض) من ذكرٍ لهذا العدد نفسه في وصف كتاب (الجامع)؛ علمنا أنَّ هذين الاسمين إنّما هما اسمان لكتاب واحد.
- ٢- الذين ذكروا مؤلفات أبي معشر لم يجمع له أحد منهم -حسب علمي- بين الكتابين في سياق واحد، بنحو يُمكن أن يفهم منه أنّهما كتابان، بل كلٌّ من عدد (الجامع) في قائمة مؤلفات أبي معشر لم يعدّ معه (سوق العروس) في نفس القائمة؛ فابن خير الإشبيلي -مثلاً- ذكر لأبي معشر كتاب (الجامع) ولم يذكر له (سوق العروس)، وكذلك ابن الجزري في (منجد المقرئين)، في حين أنَّ ابن الصلاح والذهبي والسبكي وابن الجزري في (غاية النهاية) وابن حجر ذكروا (سوق العروس) ولم يذكروا (الجامع).

(١) ذهب إلى كونها كتابين مختلفين الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين، في دراسته للكتاب الذي حقّقه باسم: (الجامع في القراءات العشر)، ونسبه -خطأً- إلى أبي معشر الطبري، وسيأتي الكلام -مفصلاً- حول هذه المسألة إن شاء الله.

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (النشر ١/ ٣٥)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (كشف الظنون ٢/ ٢٩٦).

(٣) ينظر: (معرفة القراء ٢/ ٨٢٨)؛ (تاريخ الإسلام ٣٢/ ٢٢٩)؛ (غاية النهاية ١/ ٤٠١)؛ (لسان الميزان ٤/ ٥٠).

٣- كُتِبَ على غلاف نسخة برلين ما نصُّه: "جامع أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، وهو كتاب غريب اسمه سوق العروس"، وهذا صريحٌ في أنَّها كتاب واحد.

٤- كما كُتِبَ في رأس الورقة الأولى النصُّ الآتي: "كتاب الجامع المعروف بسوق العروس تأليف الشيخ الإمام الأوحى أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقرئ الطبري رحمه الله"، وهذا صريحٌ أيضاً في أنَّها كتاب واحد.

٥- في الورقة الأولى أيضاً سماعٌ يحمل الاسمين معاً، ونصُّه: "قرئ جميع هذا الكتاب الملقب بسوق العروس على الشيخ الإمام العالم المقرئ أبي الطيب عبد المنعم بن الشيخ العالم أبي بكر يحيى بن الخلف، وروى شيخنا الكتاب عن الإمامين العالمين أبي العباس أحمد بن نعمان البكاري وأبي محمد عبد الله بن محمد الملالو إجازةً منهما له كلاهما عن أبي معشر مسنداً صحيحاً، وهو كتاب الجامع يشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً، تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد إمام الأئمة".

٦- جاء في مقدمة المؤلف قوله: "... وسميته جامع أبي معشر، وبالله التوفيق، وهو الموفق والمسهل" ^(١)، وهذا النصُّ ثابتٌ في نسخة يتداولها المتخصصون على أنَّها كتاب (سوق العروس).

٧- جاء في (التقريب والبيان) للصفراوي ما نصُّه: "... والجامع الكبير الملقب بسوق العروس المشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً، تصنيف الإمام أبي معشر" ^(٢).

(١) (ق: ٢/أ) نسخة برلين.

(٢) (البيان والتقريب ق: ٢/ب)، وينظر: (ق: ٣/أ).

٨- جاء في كتاب (التكملة لكتاب الصلة) من تأليف ابن الأبار القضاعي البلنسي (ت: ٦٥٨هـ) ما يلي: "إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني منها يكنى أبا إسحاق، سمع من أبيه أبي عبد الله، وأخذ عنه ورحل معه إلى المشرق فحجا معا وسمعا من أبي علي بن العرجاء، وقرأ عليه إبراهيم القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما تضمنه الجامع لأبي معشر الطبري من الروايات ويعرف بسوق العروس وفيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وقرأ من سورة الصيف^(١) إلى أن ختم داخل الكعبة وأجاز له في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقرأ عليه الجامع المذكور وسمع صحيح البخاري وغير ذلك"^(٢).

لعل في هذه الأجوبة الثمانية ما يكفي في القطع بأن كتاب (سوق العروس) هو كتاب (جامع أبي معشر) بعينه، فهما اسمان لكتاب واحد، وإن شئت قلت: إن اسم الكتاب: (جامع أبي معشر) وإن لقبه: (سوق العروس).

تنبيهات:

التنبيه الأول: في سبب تلقيب الكتاب بـ(سوق العروس)، وضبط السين من كلمة (سوق):

بحث كثير أعمن أطلق على هذا الكتاب لقب (سوق العروس)، كما بحث عن نص قديم يفيدني في سبب تلقيبه بهذا اللقب المشهور، فلم أظفر من ذلك بشيء!

(١) هكذا جاء في نص كتاب (التكملة) ويبدو أن المقصود: من وقت اشتداد الصيف، أو أنه خطأ مطبعي صوابه:

سورة الصف. والله أعلم.

(٢) (التكملة ١/١٢٧).

وأقدم من وجدته نصّ على هذا اللقب من المؤلفين؛ الصفراوي (ت ٦٣٦هـ) في (التقريب والبيان ق: ٢/ب) و(ق: ٣/أ)، ثم ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) في (طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٥٦٠)، ثم ابن الأبار (ت: ٦٥٨هـ) في (التكملة لكتاب الصلة ١/١٢٧)، والذي يبدو من نصوصهم أنّ هذا اللقب كان مشهوراً من قبل؛ يدل على ذلك أنّ الصفراوي وابن الأبار ذكرا هذا اللقب في سياق التعريف بالجامع، ما يعني أن لقب (سوق العروس) كان أكثر شهرة، ومن ثمّ عرفوا به (الجامع).

بل إنّ النصّ الذي في (التكملة) يُشعر بأنّ هذا اللقب كان معروفاً في الوقت الذي قرأ فيه إبراهيم بن محمد الداني على أبي علي ابن العرجاء (تلميذ المؤلف).

فلا أستبعد أن يكون المؤلف هو من أطلق هذا اللقب على كتابه، أو يكون ذلك واقعاً من بعض تلامذته، ولكنّي لا أستطيع الجزم؛ لعدم وجود دليل يبيّن على ذلك.

وإذا كان من المتعذّر القطع بأنّ شخصاً ما هو من خلع هذا اللقب على هذا الكتاب؛ لغياب البرهان؛ فمن العسير أيضاً القطع بالسبب الذي من أجله لُقّب الكتاب بهذا اللقب؛ فليس ثمة نصّ في ذلك ليعتمد عليه في القطع بالسبب.

ولكنّ ذلك لا يمنع من محاولة استجلاء السبب من خلال الدلالة اللغويّة للفظ: (سوق العروس).

ولا شكّ أنّ لقب: (سوق العروس) هو من قبيل الألقاب المشعّرة بالمدح، فالمعنى الذي يُبحث عنه إذاً في هذا اللقب لا بدّ أن يكون مفيداً للمدح.

وعلى ضوء ذلك يقال: إنّ تركيب لفظ: (سوق العروس) يحتمل ثلاثة معاني: المعنى الأول: أنّ كلمة (سوق) بفتح السين مصدرٌ من: (ساق، يسوق)^(١)، وأضيف هذا المصدر إلى (العروس)؛ فيكون المراد بهذا اللقب حيثنّ تشبيه هذا الكتاب القيم

(١) ينظر: مادة: (س و ق) في (القاموس المحيط ٣/٢٥٥)؛ (لسان العرب ١٠/١٦٦)؛ (تاج العروس ٢٥/٤٧٥).

وروضه أمام أهل العلم المتعطّشين إلى مثله بحال العروس حينما تساق إلى زوجها المشتاق إليها، وكثيراً ما يتبادر هذا المعنى إلى ذهن المرء عندما يطرق سمعه هذا اللقب في أول الأمر، ولكن يبدو أنّ هذا المعنى لا يناسب المدح كثيراً؛ وذلك أنّ السَّوق الذي هو مصدر غير معتاد أن يستعمل في زفّ العروس، وإنّما يكثر استعماله في سَوق الماشية ونحوها؛ فإطلاقه على زفّ العروس إلى زوجها غير معروف وغير لائق من حيث الذوق العربي.

المعنى الثاني: أنّ كلمة (سَوق) بفتح السين مصدرٌ من: (ساق، يسوق)، وأضيف هذا المصدر إلى (العروس)؛ ولكن من قِبل المجاز؛ فالسَّوق بمعنى: المهر. قال الزبيدي: "ومن المجاز: ساق إلى المرأة مهرها وصادقها سياقاً: أرسله كأساقه، وإن كان دراهم أو دنانير؛ لأن أصل الصداق عند العرب الإبل، وهي التي تساق، فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما، ومنه الحديث: أنه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الأنصار: ما سقت إليها؟ أي: ما أمهرتها؟ وفي رواية ما سقت منها بمعنى البذل"^(١).

وعلى هذا يكون المراد: أنّ هذا الكتاب مشبّه بالمهر المساق للعروس، بجامع النفاسة في كلّ؛ فمادة هذا الكتاب نفيسة كما أنّ المهر المساق إلى العروس نفيس أيضاً. وهذا المعنى لطيف؛ فتلقب بهذا الكتاب بهذا اللقب من منطلق هذا المعنى؛ ملائم للحال، ولا يُوجد في اللغة ما يمنعه، والله أعلم.

وكما ترى فإنّ هذين المعنيين يقتضيان أن تكون السين في (سَوق) مفتوحة، ولكن على احتمال بعيد في المعنى الأول، وعلى احتمال قريب وملائم في المعنى الثاني.

المعنى الثالث: أنّ كلمة: (سَوق) هي بضم السين، وهي حينئذٍ على المعنى المعروف

(١) (تاج العروس: مادة (س و ق) ٢٥ / ٤٧٥).

من كلمة (السُّوق)، ويكون المراد: أنَّ هذا الكتاب اشتمل على الدرر والمحاسن والطرائف حتى صار كسُوق العروس التي تحتوي على أنفس الدرر والجواهر والطرائف، وقد كانت ببغداد سُوق تعرف بـ(سُوق العروس)، يُضْرَب بها المثل في الحسن، فهي من أحسن الأسواق، وذكر بعضهم أنَّ ما يضاف إلى العروس فهو أحسن الأشياء.

قال أبو منصور الثعالبي: "سوق العروس: يضرب به المثل في الحسن فيقال: أحسن من سوق العروس، وهو مجمع الطرائف ببغداد وما ظنك بأحسن الأسواق في أحسن البلاد وكان الخوارزمي إذا وصف جارية بالحسن قال كأنها سوق العروس وكأنها العافية في البدن وكأنها مائة ألف دينار، وسمعت السيد أبا جعفر الموسري يقول: إنها يضاف إلى العروس كل شيء يجمع المحاسن كما يقال: سفينة العروس للسفينة الكبيرة التي تشتمل على نفائس الأمتعة للتجارة، وخزانة العروس للخزانة الخاصة من خزائن الملوك، وسوق العروس لأحسن الأسواق وأجمعها لأحسن الطرائف؛ لأن العادة جارية باحتفال الناس لتجهيز العرائس بالطرائف والنفائس"^(١).

وقال الزمخشري: "سُوق العروس ببغداد مجمع الطرائف، ولذلك نسبت إلى العروس، لاحتفال الناس في تجهيزها، وكان أبو بكر الخوارزمي إذا وصف جارية قال: كأنها سُوق العروس، وكأنها العافية في البدن، وكأنها مائة ألف دينار"^(٢).

وهذا المعنى مناسبٌ لأنَّ يكون مراداً في تلقيب هذا الكتاب، ويبدو لي أنَّه هو المقصود، وذلك من وجوه ثلاثة:

الوجه الأول: أنَّ تركيب (سُوق العروس) بضم السين تركيب معروفٌ وشائعٌ،

(١) (نهار القلوب ص: ٣١٨).

(٢) (ربيع الأبرار ١/ ٢٨٠).

وعُرفت تلك السوق البغدادية المسماة بهذا الاسم، في حين أنَّ تركيب (سوق العروس) بفتح السين ليس معروفاً ولا شائعاً، وإنَّ كان صحيحاً لغةً؛ فالأقرب -في نظري- أن تكون تسمية الكتاب بالاسم الذي شاع استعماله من قبل هي المقصودة.

الوجه الثاني: أنَّ المعنى الذي يقتضيه ضم سين (سوق) يُعطي من المدح أكثر ممَّا يعطيه المعنيان اللذان يقتضيهما فتح السين؛ وذلك لأنَّ المعنى المستفاد من الضمِّ فيه مدحٌ للكتاب بوصفه مشتملاً على الجواهر والدرر والطرائف، في حين أنَّ (السوق) بفتح السين لا يفيد أكثر من كون الكتاب نفيساً -في الجملة- ويُقدَّم لمبتغيه كما يُقدَّم المهر النفيس للعروس، على ما في المعنى الثاني، أو: أنَّ الكتاب يُقدَّم إلى طلاب العلم المتشوقين لمثله كما تُقدَّم العروس إلى زوجها المتشوق إليها، على ما في المعنى الأول، وفي كلا المعنيين لا يظهر المدح على النحو الذي يظهر به في المعنى الثالث الذي هو بضم السين؛ ففي المعنى الثاني على فتح السين مدحٌ مبهم، وأمَّا في ضمِّها فالمدح واضحٌ جداً؛ لأنَّ (سوق العروس) هو مهرها ثميناً كان أو زهيداً؛ بينما (سوق العروس) يضرب به المثل في الحسن، وهو مجمع الطرائف، وأحسن الأسواق.

الوجه الثالث: أنَّ كلمة (سوق) جاءت مضبوطةً بالضمِّ، ضبطاً بالشكل في رأس الورقة الأولى من نسخة برلين.

هذا ما يظهر لي رجحانه في ضبط هذا الاسم، مع قناعتي بأنَّ اللفظ المرسوم في المصادر لا زال يحتمل الفتح والضمِّ، وأنَّ لِكِلَا الضبطين وجهاً سائغاً في اللغة، ما لم يظهر نصٌّ صريحٌ أو ضبطٌ بالشكل موثوقٌ يتعيَّن به الضبط والمعنى المرادان عند من وُضِعَ هذا الاسم لهذا الكتاب^(١). والعلم عند الله تعالى.

(١) وجدت السين مضبوطة بالفتح في (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص: ٢٨٧)، ولكن لا أدري على ماذا اعتمد المحقق في ذلك الضبط.

التنبیه الثاني: يرى الدكتور عبد الصبور شاهين أنَّ الصواب في اسم هذا الكتاب هو (شوق العروس) بالشين المعجمة، ويرى أنَّ ذكره بالسین المهملة هو من قبيل التصحيف^(١).

وغريبٌ أن يذهب الدكتور إلى هذا الرأي وكلُّ المصادر تُورد اسم الكتاب بالسین المهملة، أيعقل أن يكون التصحيف قد عمَّ تلك المصادر كلها؟! ولعلَّ الدكتور وَهَمَ فيما ذهب إليه^(٢)؛ فلم أجد له سلفاً في هذا الرأي، إلا أن يكون اعتمد على تصحيف وقع في موضع واحد من كتاب (التدوين في أخبار قزوين ٤/ ٢٠٤)؛ فقد جاء اسمُ هذا الكتاب هناك (شوق العروس) بالشين المعجمة، وذلك في ترجمة ولشان بن الفرّج بن ولشان المقرئ، وهو تصحيف واضح، أو خطأً مطبعيًّا؛ لأنَّه ورد في كتاب (التدوين) نفسه بالسین المهملة على النحو الصحيح في ترجمة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخواري ثم الجيلي ثم القزويني، في (٢/ ١٢١). على أنَّ المعنى الذي يحمله اللفظ بالشين لا إشكال فيه من حيث اللغة، ولكنَّه مخالفٌ للفظ الذي تُطبَّق عليه المصادر، أو تكاد!

التنبیه الثالث: حقَّق الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين في رسالته للدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عام ١٤٠٧ هـ كتاباً بعنوان: (الجامع في القراءات العشر) على أنَّه من تصنيف أبي معشر الطبري، ونصُّ الكتاب الذي حقَّقه مغايرٌ لنصِّ جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس)، مغايرةٌ تامَّة، وقد اعتمد فيما ذهب إليه من

(١) ينظر: (تاريخ القرآن للدكتور عبد الصبور شاهين ص: ٢٣٩).

(٢) وقد وقع الدكتور في وهم آخر؛ حين زعم أنَّ موضوع هذا الكتاب محصورٌ في القراءات الشاذَّة.

نسبة ذلك الكتاب الذي قام بتحقيقه لأبي معشر على أدلة منها^(١):

١- وجود نسختين خطيتين مكتوب عليهما أنَّ الكتاب من تصنيف أبي معشر

الطبري^(٢).

٢- ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه نواذر المخطوطات العربية في تركيا،

بعنوان (الجامع في القراءات العشر) وذكر أنه من تأليف أبي معشر، ونقل شيئاً

من نص المؤلف في أوله.

٣- أنَّ ابن خير وابن الجزري ذكرا أنَّ لأبي معشر كتاباً بعنوان (الجامع) في القراءات.

٤- وجود تشابه واضح بينه وبين كتاب (التلخيص) لأبي معشر، وذلك في

الأسلوب، وفي المنهج المتبع فيهما.

٥- وردت عبارات في (الجامع) الذي حققه، وجاء تفسيرها في (التلخيص) لأبي

معشر.

وذهب الدكتور محمد سيدي محمد أيضاً إلى أنَّ كتاب (الجامع) لأبي معشر وكتاب

(سوق العروس) لأبي معشر كتابان وليس كتاباً واحداً، فـ(سوق العروس) كتاب جمع فيه

المؤلف أسانيده، و(الجامع) كتاب في القراءات، وهو مذهبٌ ذهبَ إليه الدكتور لوجود

الاختلاف التام بين نصّ (الجامع) الذي حققه على أنَّه كتابٌ لأبي معشر، وبين نصّ

(سوق العروس) الذي لا يُختلف في أنَّه لأبي معشر، ثمَّ إنَّه استدلَّ أيضاً على مذهبه بأدلة

أخرى منها:

(١) ينظر: (الجامع في القراءات العشر - قسم الدراسة ص: ١٤٣-١٤٩)، و(ملحق التراث بجريدة المدينة العدد

٩٠٣٩، تاريخ الخميس ١٠ شعبان ١٤١٢ هـ - ١٣ فبراير ١٩٩٢ م).

(٢) مكتوب على غلاف إحدى النسختين: (الجامع في القراءات العشر)، وعلى غلاف الأخرى: (مختصر الجامع في

القراءات العشر) ومكتوب على كليهما أنَّ الكتاب من تصنيف أبي معشر الطبري.

١- أن الذين نسبوا كتاب (الجامع) لأبي معشر لم يقولوا إن كتاب (الجامع) هذا هو (سوق العروس)، وأن الإمام ابن الجزري ذكر (سوق العروس) باسمه صراحة في (غاية النهاية)، ولم يذكر أن اسمه (الجامع)، ولو كان كذلك لنبه عليه ولو مرة واحدة.

٢- لم تجر العادة أن يسمي مصنف كتاباً واحداً باسمين مختلفين.

٣- النسخة الموجودة من كتاب (سوق العروس)^(١) لم تشر إلى مذاهب القراء واختلافهم في الأصول والفرش؛ مما يعني أن كتاب (سوق العروس) أفرد مصنفه بالأسانيد الكثيرة المتشعبة، وأن كتاب (الجامع) أفرد المصنف في بيان مذاهب القراء في الأصول والفرش.

وقد قام الدكتور محمد سيدي وفقه الله بعملٍ جليل حين حقق كتاباً من كتب القراءات المخطوطة، فهو بذلك يكون قد أسدى لأهل القراءات خدمة كبيرة، وأتحف مكتبة القراءات وعلومها بكتابٍ من الكتب المختصة، ولكنه لم يصب في المسألتين اللتين أشرتُ إليهما آنفاً، أعني: كون الجامع الذي حققه من تأليف أبي معشر الطبري، وكون (الجامع) لأبي معشر كتاباً آخر غير (سوق العروس)^(٢).

(١) يقصد: نسخة برلين؛ فلم يكن للدكتور آنذ علمٌ بنسخة دار الكتب المصرية التي تشتمل على الأصول والفرش، والتي نسخ عنها نسخة أخرى حديثة الشيخ عبد الرحمن حبيب.

(٢) وقد دار نقاش علمي بين الدكتور أيمن رشدي سويد، وبين الدكتور محمد سيدي محمد حول الكتاب الذي حققه الدكتور محمد سيدي، بدأ ذلكم النقاش ببيان مفصل للدكتور أيمن سويد تحت عنوان: (جامع أبي معشر ما زال مخطوطاً ولم يحقق) في ملحق التراث بجريدة المدينة الخميس ٣ شعبان ١٤١٢ هـ - ٦ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٠٣٢، ثم تلاه تعقيب من الدكتور محمد سيدي محمد بعنوان (بل الكتاب المحقق هو الجامع لأبي معشر الطبري) نشر كذلك في ملحق التراث بجريدة المدينة الخميس ١٠ شعبان ١٤١٢ هـ - ١٣ فبراير

فأمّا المسألة الأولى فثبت بالأدلة أنّ نسبة ذلك الكتاب الذي حقّقه لأبي معشر نسبةً غير صحيحة، وأنّ الكتاب لمؤلّفٍ آخر، وذلك بالنظر إلى الأمور التالية:

١- تقدّم بالأدلة الواضحة أنّ كتاب (جامع أبي معشر) الذي تحدّث عنه المصادر هو كتاب (سوق العروس) بعينه؛ فلا يثبت حينئذٍ أنّ لأبي معشر كتاباً آخر يحمل هذا الاسم (الجامع).

٢- النسختان اللتان اعتمد عليهما في نسبة الكتاب لأبي معشر ثبت لدى الباحثين أنّهما نسختان لكتاب من تأليف أبي القاسم الهذلي^(١)، وأنّ وجود اسم أبي معشر عليهما كان عن طريق الخطأ.

٣- أنّ الدكتور رمضان ششن اعتمد فيما ذكره على إحدى هاتين النسختين، وهي النسخة التركية؛ فلم يعدّ قوله دليلاً مستقلاً.

١٩٩٢م العدد ٩٠٣٩، ثمّ ظهر الدكتور أيمن سويد كزّة ثانية في يوم الخميس ١٧ شعبان ١٤١٢هـ - ٢٠ فبراير في ملحق التراث بجريدة المدينة العدد ٩٠٤٦؛ ليُعقّب على التعقيب معنوياً ذلك بـ (مرة أخرى: جامع أبي معشر ما زال مخطوطاً ولم يحقّق)، وقد اشتملت تلك المناقشة على تفاصيل كثيرة في هذا الموضوع، ولولا خشية الإطالة لنقلتها هنا؛ لما فيها من فوائد علمية.

(١) رجّح الدكتور أيمن سويد أنّ الجامع الذي حقّقه الدكتور محمد سيدي هو من تأليف أبي القاسم الهذلي، واستدل الدكتور أيمن على ذلك بأدلة، لعلّ من أقواها: ما ورد في إحدى نسخ الجامع المحقّق، وهي نسخة الظاهرية، من أنّ لمصنّف الجامع كتاباً كبيراً في القراءات اسمه: (الكامل في وجوه القراءات)، وقد ورد ذلك ثلاث مرات في تلك النسخة، ينظر: (مقال الدكتور أيمن في ملحق التراث بجريدة المدينة، الخميس ٣ شعبان ١٤١٢هـ - ٦ فبراير ١٩٩٢م - المدينة المنورة - العدد: ٩٠٣٢). وجزم الشيخ محمد توفيق حديد (أبو يوسف الكفراوي) أنّ الكتاب الذي حقّقه الدكتور محمد سيدي هو كتاب (مختصر الجامع في القراءات العشر)، كما ورد على ورقة الغلاف بنسخة المكتبة الأزهرية، لكنه ليس لأبي معشر الطبري، وإنما هو لأبي القاسم الهذلي. كلام أبي يوسف الكفراوي منشور في (ملتقى أهل التفسير) على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: (الجامع في القراءات العشر لأبي معشر الطبري؟!!!)، وتحدّث أيضاً عن هذا الموضوع في منشور له في الملتقى أيضاً بعنوان: (الجامع في ذكر قراءات القراء العشرة والكامل في وجوه القراءات ودرة الوقوف للجامع للهذلي).

وأما ما ذكره الدكتور محمد سيدي من التشابه بين كتاب (الجامع) الذي حَقَّقَه وبين كتاب (التلخيص) لأبي معشر؛ فهو ليس دليلاً ينهض به الاستدلال؛ فالتشابه العام موجود بين كتب القراءات كُلِّها مع اختلاف مصنَّفِها، ومثل ذلك ما ذكره من تفسير لعبارات (الجامع) من خلال كتاب (التلخيص).

وأما المسألة الثانية، وهي أنَّ كتاب (الجامع) لأبي معشر هو كتاب آخر غير (سوق العروس)؛ فقد تقدَّم من الأدلة ما يكفي في الردِّ عليها.

ب - توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

الكلام في هذا المبحث له جانبان:

الجانب الأول: توثيق نسبة كتاب (جامع أبي معشر) المعروف بـ (سوق العروس) إلى مؤلفه أبي معشر الطبري.

والجانب الآخر: توثيق أنَّ النص الذي بين أيدينا هو كتاب (جامع أبي معشر) المعروف بـ (سوق العروس).

فأما ما يتعلق بنسبة كتاب (جامع أبي معشر) إلى مؤلفه أبي معشر الطبري؛ فهو أمرٌ لا مجال للشك فيه، وكل الأدلة تنطق بصحة تلك النسبة، وتُثبت أنَّ الكتاب لأبي معشر الطبري، وسأورد هنا بعضاً من تلك الأدلة:

١- الذين ترجعوا لأبي معشر الطبري يكادون يُجمعون على أنَّ له كتاباً اسمه: (الجامع)، ومنهم من ذكره باسمه الآخر: (سوق العروس).

٢- أنَّ المؤلف نفسه قد أثبت ذلك؛ حينما سَمَّى كتابه هذا: جامع أبي معشر؛ فأضافه إلى نفسه.

٣- قال ابن الجزري: "... وفي هذا العصر كان أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب (التلخيص) في القراءات الثمان و(سوق العروس) فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً"^(١).

٤- مكتوب على غلاف النسختين الخطيتين للكتاب أنَّه من تأليف أبي معشر الطبري.

٥- ما تقدّم من الكلام في توثيق اسم الكتاب، ومن نصوص العلماء في ذلك؛ جلّه

(١) (النشر ١/ ٣٥).

يُثبت صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

وأما ما يتعلق بالجانب الآخر، فالأدلة والقرائن تدلّ أيضاً على أنّ النصّ الذي بين أيدينا هو نصّ كتاب (جامع أبي معشر)، ولا يوجد ما يُعارض ذلك ولا ما يشكك فيه، وفيما يلي بيان لبعض الأدلة والقرائن التي تُثبت ما نحن بصددده:

١- جاء على رأس الورقة الأولى من نسخة برلين ما نصّه: "كتاب الجامع المعروف بسوق العروس تأليف الشيخ الإمام الأوحّد أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقرئ الطبري رحمه الله"، وهذا نصّ واضح على أنّ هذا الكتاب هو الجامع المعروف بسوق العروس.

٢- وفي الورقة نفسها سماعٌ يُثبت أنّ هذا الكتاب هو (سوق العروس) على هذا النحو: "قرئ جميع هذا الكتاب الملقب بسوق العروس على الشيخ الإمام العالم المقرئ أبي الطيب عبد المنعم بن الشيخ العالم أبي بكر يحيى بن الخلف، وروى شيخنا الكتاب عن الإمامين العالمين أبي العباس أحمد بن نعمان البكاري وأبي محمد عبد الله بن محمد الملالو إجازةً منهما له كلاهما عن أبي معشر مسنداً صحيحاً، وهو كتاب الجامع يشمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً، تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد إمام الأئمة".

٣- وفي نهاية الجزء الأول من هذا الكتاب سماعٌ آخر يتضمّن ذكر الاسم الآخر للكتاب، وهو (سوق العروس)^(١).

٤- جاءت تسمية هذا الكتاب في أثنائه؛ حين وردت جملة: "وسميته جامع أبي معشر" في مقدّمة الكتاب.

٥- الشيوخ الذين روى عنهم مؤلّف هذا الكتاب وذكرهم في أسانيده هم شيوخ

(١) هذا السماع مطبوع في (ق: ١٤٤ / ب) من النسخة المصرية.

أبي معشر، وفي كتب التراجم إثباتٌ لذلك، كما سلف بيانه في تراجم شيوخ المؤلف الذين روى عنهم القراءات، فدلَّ ذلك على أنَّ هذا الكتاب من تأليف أبي معشر، وحيثُ إنَّ نصَّ هذا الكتاب مغايرٌ لنصِّ كتاب (التلخيص)؛ تعيَّن القطع بأنَّ هذا الكتاب هو (جامع أبي معشر)؛ فليس لأبي معشر في القراءات المتعددة سوى هذين الكتابين.

٦- المنهج الذي سار عليه مؤلف هذا الكتاب يكاد يتَّحد مع منهج كتاب (التلخيص) لأبي معشر، من حيث الرموز، وترتيب القراء، وتراجم القراءات، ونحو ذلك، وهو ما يدلُّ على أنَّ مؤلفهما واحد، وإذا ثبتَّ ذلك ثبتَّ أنَّ هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو (جامع أبي معشر)؛ فهو الكتاب الآخر لأبي معشر في القراءات.

٧- نصَّ الصفراويُّ في مقدمة كتابه (التقريب والبيان) على أنَّ من الكتب التي اعتمد عليها: كتاب (الجامع الكبير) الملقب بـ(سوق العروس) لأبي معشر الطبري، وقد وُجد توافقٌ كبير بين كتاب الصفراوي وبين الكتاب الذي بين أيدينا؛ بل وُجد بينهما اتفاقٌ تامٌّ في كثير من العبارات والجُمْل وتراجم القراءات، يعرفُ ذلك كلُّ من قارن بين الكتابين؛ فدلَّ ذلك على أنَّ هذا الكتاب الذي نحن بصددده هو (جامع أبي معشر).

٨- قال ابن الجزريُّ في (النشر) عند الكلام على ترك البسملة في الأربع الزهر: "... ونصَّ عليه أبو معشر في جامع^(١)"، وما ذكره ابن الجزريُّ موجودٌ في (جامع أبي معشر) في باب التسمية^(٢).

(١) (النشر ١/ ٢٦١).

(٢) (ق: ٩٣/ ب) من النسخة المصرية.

٩- الأوصاف التي وُصِفَ بها كتاب (جامع أبي معشر) في المصادر تنطبق على هذا الكتاب الذي بين أيدينا؛ فقد حوى هذا الكتاب روايات وطرقاً كثيرة، صحيحةً وشاذةً، على النحو الذي يُذكر عن كتاب (جامع أبي معشر) المعروف بـ(سوق العروس).

١٠- ذكر صدقة بن سلامة المسحرائي (ت: ٨٢٥هـ) في كتابه: (التممة في قراءات الثلاث الأئمة) أنَّ أبا معشر الطبري ذكر في جامع البسمله بين كلِّ سورتين إلا الأنفال وبراءة ليعقوب^(١)، وما ذكره المسحرائي مطابق لما في هذا الكتاب؛ فلم يُذكر يعقوب في هذا الكتاب مع الذين يتركون البسمله، ما يعني أنَّه من المبسملين^(٢)، وفي ذلك دلالة على أنَّ هذا الكتاب الذي معنا هو كتاب (جامع أبي معشر).

أحسب أنَّ في هذه الدلائل العشرة ما يكفي للقطع بأنَّ هذا النص الذي يتناوله هذا التحقيق هو نصُّ كتاب (جامع أبي معشر)، والله أعلم.

(١) ينظر: (التممة ص: ٢٤).

(٢) ينظر: (ق: ٩٣).

المبحث الثاني: قيمة الكتاب العلمية

إنَّما يكتسب كلُّ كتاب أهميته من القيمة العلمية له، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يحظى بمكانة رفيعة وأهمية عظمى، بسبب القيمة العلمية العالية التي يشتمل عليها، ويتضح ذلك بالنظر إلى الأمور التالية:

١ - مادّة هذا الكتاب - في الجملة - متعلقة بكتاب الله تعالى، فلا ريب في علو مكانة هذا الكتاب حينئذٍ لتعلقه بأشرف كلام!

٢ - اختصاص هذا الكتاب هو علم القراءات، وهو علمٌ من أنفس العلوم وأرفعها قدراً، وبذلك يكتسب هذا الكتاب قيمة علمية عامة؛ من أجل انتظامه في كتب هذا الاختصاص الشريف.

وهاتان الميزتان إنَّما ترفعان شأن هذا الكتاب؛ عندما يُقارَن بكتبٍ في فنون أُخرى لا تتصل بالقرآن الكريم على النحو الذي يتصل به علم القراءات بالقرآن، فأما إذا كانت المقارنة بين هذا الكتاب وبين سائر كتب القراءات؛ فإنَّنا حينئذٍ بحاجة إلى إبداء خصائص تبرهن على قيمة خاصة لهذا الكتاب من بين كتب القراءات. وعلى ضوء ذلك يقال: إنَّ هذا الكتاب من أهم كتب القراءات لأسباب كثيرة من أهمها:

١ - أنَّ مؤلِّفه من العلماء المبرزين في علم القراءات، والذين يُشار إليهم بالبنان في التحقيق والضبط والإتقان، كما تقدَّم في ترجمته.

٢ - يُعدُّ هذا الكتاب من أوسع المصادر في علم القراءات، لاسيما ما يتعلق بجانب الرواية؛ فقد ضمَّنه مؤلِّفه ألفاً وخمسمائة وخمسين روايةً وطريقاً، وهو عدد يندر وجود مثله في كتب القراءات.

٣ - ألَّف هذا الكتاب في القرن الخامس الهجري؛ لذا فهو يُعتَبَر من المصادر القديمة

في القراءات، وهو أمرٌ له اعتبار خاص عند أهل العلم.

٤- هذا الكتاب من الكتب المسندة في القراءات؛ فمادته تعتمد على الرواية والتلقي

بالأسانيد، وتلك ميزةٌ تبعث على الطمأنينة والثقة في مضمون هذا الكتاب.

٥- اشتمل هذا الكتاب على قدرٍ كبير من القراءات الشاذة المسندة، فهو بذلك يعدُّ

من أوثق مصادر القراءات الشاذة؛ مقارنةً بالكتب التي تورِد القراءات الشاذة

مجردة عن الأسانيد.

٦- حَفِظَ لنا هذا الكتاب رواياتٍ كثيرة عن القراء المشهورين، كعاصم، ونافع،

وحمزة، وغيرهم، في وقتٍ كادت تُنسى فيه تلك الروايات بسبب اقتصار معظم

أهل الاختصاص على دراسة الروايتين المشهورتين لكل قارئ، وترك سائر

الروايات عنه.

٧- كما حَفِظَ لنا -أيضاً- اختياراتٍ لأئمة كبار ذوي شأن عظيم في هذا العلم، ولا

وجود لاختياراتهم في معظم كتب القراءات المتداولة اليوم، ومن تلك

الاختيارات: اختيار أبي عبيد القاسم بن سلام، واختيار أبي المنذر سلام بن

سليمان البصري، واختيار محمد بن سعدان النحوي، وغيرها.

٨- أثنى أئمة الاختصاص على هذا الكتاب ومؤلفه؛ فقد قال ابن الجزري: "...

وفي هذا العصر^(١) كان أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة

مؤلف كتاب (التلخيص في القراءات الثمان) و(سوق العروس) فيه ألف

وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً، وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وهذان

الرجلان^(٢) أكثر من علمنا [جمعاً] في القراءات، لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر

(١) يعني: عصر الهذلي؛ فقد ذكره قبل ذلك.

(٢) يقصد: أبا القاسم الهذلي، وأبا معشر الطبري.

منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري، فإنه ألف كتاباً سماه (الجامع الأكبر والبحر الأزخر) يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق، وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة^(١).

٩- يحتوي هذا الكتاب على نُقُولٍ كثيرة من كتب تُعَدُّ اليوم في عداد المفقودات، ككتب الأهوازي المفقودة، وكتاب الاعتماد لأبي الفضل الرازي.

١٠- فصل المؤلف في هذا الكتاب كثيراً من المسائل التي أجملها في كتابه الآخر: (التلخيص).

١١- يُعْتَبَرُ هذا الكتاب مصدراً مهماً في معرفة أسماء رجال القراءات، ومعرفة شيوخهم وتلاميذهم؛ بما تضمنته آسانيده من عدد هائل من تلك الأسماء، ولقد وقفتُ فيه على جملة من أسماء رجال القراءات ممن لم يرد لهم ذكرٌ في (معرفة القراء) للذهبي، ولا في (غاية النهاية) لابن الجزري، كما وقفتُ فيه على معلومات مهمة فيما يتعلق برواية بعض الشيوخ عن بعض، مما ليس مذكوراً في كتب رجال القراءات الموجودة اليوم.

١٢- هذا الكتاب يُمَثِّلُ المدرسة المكية في القراءات، وهي مدرسة غابت معظم آثارها عن الساحة العلمية، وتعتبر مؤلفات أبي معشر الطبري من النادر الذي ظهر من تلك الآثار، فهي تكتسب أهمية خاصة من تلك الناحية.

١٣- اعتمد على هذا الكتاب علماء مؤلفون في القراءات، منهم: الصفراوي في كتابه: (التقريب والبيان)؛ فقد ذكر أنه اعتمد في القراءات الشاذة على كتاب (الجامع الكبير الملقب بسوق العروس) من تأليف أبي معشر الطبري^(٢)، ومن

(١) (النشر ١/ ٣٥).

(٢) يطر: (التقريب والبيان ٢٠/ ب)، و(ق: ٣/ أ).

المؤلفين الذين اعتمدوا على هذا الكتاب أيضاً: محمد بن أبي نصر الكرماني في كتابه: (شواذ القراءات)؛ فقد جاء في مقدّمة كتابه ما نصّه: "هذا كتاب جمعته في بيان شواذ القرآن واختلاف المصاحف، فيما صحّ عندي تلاوة وسماعاً وإجازة، وخرجته من كتاب (اللوامح) و(سوق العروس) و(الكامل)..."^(١).

تنبيه: لم أقف على ما يفيد أنّ لابن الجزري علاقة مباشرة بكتاب (جامع أبي معشر) سوى نصّين:

أولهما: قوله في (النشر ١/ ٢٦١): "... ونصّ عليه أبو معشر في جامع"، ذكر ذلك في الكلام على مسألة الأربع الزهر.

والآخر هو قوله في (غاية النهاية ٢/ ٣٤٩) في ترجمة هاشم البربري: "ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك رويناه".

وليس في هذين النصّين ما يدلّ على أنّ ابن الجزري قرأ كلّ القراءات التي تضمّنها كتاب (جامع أبي معشر)، ولا أنّه اعتمده أصلاً من أصول كتابه (النشر)^(٢).

وكنّت قبل أن أعثر على هذين النصّين أميل إلى أنّ ابن الجزري لم يطلع على جامع أبي معشر أصلاً؛ فكلّ ما وقفتُ عليه من نصوصه الأخرى عن هذا الكتاب ليس فيها إلا كلام عامّ لا يدلّ على أنّه استفاد منه بشكلٍ مباشر، مع اشتغال جامع أبي معشر على مسائل كثيرة لا أشك في أنّ ابن الجزري لو وقف عليها لذكرها أو عبّ عليها أو ناقشها؛ لدخولها في صميم اهتماماته، ومسائل كتبه، ومن ذلك على سبيل المثال:

(١) (شواذ القراءات ص: ١٧).

(٢) وأمّا الطرق التي نسبها ابن الجزري في (النشر) إلى أبي معشر وليست في (التلخيص)؛ فالظاهر أنّها طرق أدائية لا علاقة لها بكتاب من كتب أبي معشر. والله أعلم.

١- وقفتُ في هذا الكتاب على جملة من رجال القراءات المذكورين في أسانيد أبي معشر، ولم أجد لهم ذكراً في كتاب (غاية النهاية)، منهم: محمد بن هشام بن عمار، وأبو بكر النوفلي، وغيرهما، وأكثرُ من ذلك أنَّه في كثير من الأحيان لا يذكر قراءة بعض الشيوخ عن بعض على النحو الموجود في جامع أبي معشر، مع ما في ذلك من زيادات علمية مهمّة جرت عادة ابن الجزري أن يُثبتها إن كانت صحيحة، أو ينبّه إلى أنّها وهمٌ أو غلطٌ، وهذا مع العلم بأن ابن الجزري كان يعتمد في كثير من التراجم على الأسانيد التي وجدها في الكتب التي كانت بين يديه!

٢- ناقش ابن الجزري مسائل، وخرج فيها بترجيحات تُوحي بأنّه لم يقف عليها في جامع أبي معشر، من ذلك أنَّه رجّح تبعاً للداني أن ابن أبي إسرائيل هو إسحاق الوراق بعينه، وأنّ الهذليّ وأهمّ حين عدّهما اثنين^(١)، مع أن أبا معشر -وهو موافق للهذليّ- أضاف في أسانيده إضافةً ليست عند الهذليّ، وهذه الإضافة تقتضي رجحان ما ذهب إليه الهذليّ وأبو معشر، وذلك أن أبا معشر ميّز ابن أبي إسرائيل بذكر اسم جدّه فقال: "إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجراً"^(٢)، وأحسب أن ابن الجزري لو اطلّع على هذه الإضافة؛ لكان له رأيٌ آخر، أو لزداد المسألة بياناً على الأقل.

(١) ينظر: (غاية النهاية ١/١٥٧).

(٢) ينظر: (ق: ٣٢/ب).

المبحث الثالث: مصادر الكتاب

جمهور مادة هذا الكتاب تعتمد على الرواية قراءةً على الشيوخ أو إجازةً منهم، فما أورده المؤلف في هذا الكتاب إنما رواه بأسانيده إلى من نسبته إليه من الأئمة القراء فمن دونهم في الأسانيد.

وهذا يعني أنّ المصدر الرئيس لهذا الكتاب هو الرواية عن شيوخ القراءات الذين تتلمذ على أيديهم المؤلف، وتقدّم في الفصل الأول ذكرٌ لأسمائهم، ففي ذلك غنيّة عن إعادتهم؛ إلا أنّ رواية المؤلف عنهم متفاوتةٌ من حيث الإكثار والإقلال؛ فقد أكثر الرواية عن بعضهم دون بعض، ومن شيوخه الذين أكثر الرواية عنهم في هذا الكتاب:

- ١- الشريف أبو القاسم علي بن محمد الزيدي، من شيوخ المؤلف الذين قرأ عليهم، وقد روى عنه عدداً كبيراً من الروايات والطرق التي ضمّنها في هذا الكتاب.
- ٢- أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي، قرأ عليه المؤلف روايات وطرقاً كثيرة، كما روى عنه حروف روايات وطرق كثيرة مضمّنة في هذا الكتاب.
- ٣- أبو الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِيُّ، وهو كذلك قرأ عليه المؤلف وروى عنه حروف روايات وطرق كثيرة مضمّنة في هذا الكتاب.
- ٤- أبو الفضل الرازي، قرأ عليه المؤلف بعض الروايات والطرق، وروى عنه حروف روايات وطرق كثيرة، وضمّنها في كتابه هذا.
- ٥- أبو علي الأهوازي، ورواية المؤلف عنه بالإجازة، وقد روى عنه الكثير من القراءات لدرجة جعلت ابن الجزري يقول في ترجمة أبي علي: "وروى عنهم الطّمّ والرّمّ أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب (سوق العروس) وغيره"^(١).

(١) (غاية النهاية ١/ ٢٢٢).

و(الطَّمّ والرّم) لفظان يطلقان في المثل عند استكثار الشيء وتعظيمه، قال الخليل في كتاب (العين): "ويُقال: جاءوا بالطَّمّ والرّم، في مثل، أي: بأمرٍ عظيم"^(١).
وقال ابن دريد: "(وجاء بالطَّمّ والرّم) فأحسن ما قالوا فيه: إِنَّ الطَّمّ: ما حمّله الماء، والرّم: ما حمّله الريح"^(٢).

وفي ضبط اللفظين يقول ابن خالويه: "يُقال بالطَّمّ يَفْتَحُ الطَّاء، فإذا أزوجته بالرّم كسرت الطَّاء فَقَلَّتْ جَاءَ بالطَّمّ والرّم"^(٣).

ويقول ابن الأنباري: "ويقال: جاء بالطَّمّ والرّم، بكسر الطاء والراء؛ فإذا أُفردَ الطَّمّ، ولم يذكر بعده الرّم، فَتَحَّتْ الطَّاء فقليل: جاء بالطَّمّ يا هذا"^(٤).

هؤلاء الخمسة هم الشيوخ الذين أكثر المؤلف من الرواية عنهم في هذا الكتاب، على أنّه روى عن شيوخ آخرين غيرهم لكن روايته عنهم أقل من روايته عن هؤلاء الخمسة. ومع اعتماد المؤلف على الرواية إلا أنّه استفاد من بعض مؤلفات سابقيه من أئمة القراءات، والكتب التي استفاد منها المؤلف صرّح بأسماء بعضها في بعض مواضع هذا الكتاب، وحكى أقوالاً عن مؤلفي كتب دون ذكر لأسماء تلك الكتب.
فأمّا الكتب التي صرّح بأسمائها فهي:

١ - كتاب (المنتهى)^(٥) لأبي الفضل الخزاعي^(١)، ينقل عنه المؤلف كثيراً، مكتفياً في

(١) كتاب العين: باب الطاء والميم ٧/٤٠٩.

(٢) (جمهرة اللغة - مادة: ر م م - ١/١٢٦)، وينظر: (الصاحح - طمم - ٥/١٩٧٧).

(٣) نقله عن ابن خالويه غلام ثعلب في كتاب (العشرات في غريب اللغة ١/٣٣)، وينظر: (تهذيب اللغة - أبواب الجيم والشين ١٠/٣١٣).

(٤) (الزاهر ١/٣٣٧).

(٥) وهو كتاب جمع فيه مؤلفه قراءات القراء العشرة وقراءات أبي بحرية الحمصي، وسلام المازني، وأيوب بن المنوكل، وأبي حاتم السجستاني، وأبي عبيد القاسم بن سلام، والكتاب مطبوع في مجمع الملك فهد بتحقيق الدكتور محمد شفاعت رباني، وأصله رسالة علمية تقدّم بها المحقق لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة

غالب أمره بقوله: "قال الخزاعي"، ولكنه صرح باسم كتاب (المتهى) في بعض الأقوال التي أوردها عن الخزاعي، ولكن في مواضع قليلة، منها: في باب ذكر إمالة الحروف التي في أوائل السور (ق: ١٦١/ب)، فقد قال هناك: "وأطلق الخزاعي الإمالة لروح في المتهى فاعلم"، وفي سورة الأعراف أيضاً ذكر آخر لكتاب (المتهى)^(١).

٢- كتاب (الاعتماد) لأبي الفضل الرازي، سمعه أبو معشر على مؤلفه، ونقل أبو معشر عن هذا الكتاب مصرحاً به في عدة مواضع منها: في أبواب الإدغام (ذكر حروف منفردة ومنها ما يتكرر ق: ١٠٥/أ)، حيث قال المؤلف هناك: "وقال أبو الفضل الرازي في الاعتماد: ..."، وفي أبواب الإدغام أيضاً (باب الياء ق: ١١٦/أ) قال المؤلف هناك بعد أن نقل كلاماً عن الرازي: "هذا كلام أبي الفضل الرازي في كتابه الاعتماد الذي سمعته عليه"، وقال بعده بقليل: "هذا كلام أبي الفضل الرازي في الاعتماد سماع منه، وتلاوتي أكثر"، وذكر نحواً من ذلك في (ق: ١٢٩/أ)، ولم أتمكن -بعد البحث- من الوقوف على أي شيء من المعلومات حول كتاب الاعتماد هذا، بل لم أقف له على ذكر في غير هذا الكتاب!

٣- كتاب (الاستراح) لأبي علي الأهوازي، نقل عنه المؤلف في (باب إخفاء النون

الإسلامية، وقد طبع الكتاب أيضاً بتحقيق عبد الرحيم الطرهوني، ونشرته دار الحديث بالقاهرة عام ١٤٣٠هـ.

(١) محمد بن جعفر بن عبد الكريم، أبو الفضل، الخزاعي، مؤلف كتاب (المتهى في الخمسة عشر) أخذ القراءة عرضاً عن الحسن المطوعي، وعفيل بن علي البصري، ومحمد بن عيسى المودب، وغيرهم، روى القراءة عنه أبو العلاء الواسطي، وأحمد الباطرقاي، وأبو بكر أحمد بن محمد المروزي، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٨هـ. (غاية النهاية ٢/١٠٩).

(٢) ينظر: (ص: ٢٣٤).

الساكنة والتنوين عند الحاء والغين ق: ٩٦/أ)، ونقل عنه أيضاً في أول الجزء الثاني (ق: ١٤٥/ب)، وهذا الكتاب كسابقه لم أظفر بشيء من المعلومات حوله، غير أنني وجدت في (كشف الظنون ١/ ٢٧٢) ما يفيد أن كتاب (الانتضاح) اسمه الكامل: (الانتضاح وغاية الانشراح)^(١)؛ فربما كان مراد أبي معشر: كتاب (الانتضاح)، واختصر اسمه في (الانشراح)؛ فتصحفت إلى: (الاشتراح). والله أعلم.

٤- كتاب (المجرد) لأبي علي الأهوازي، نقل عنه أبو معشر في (باب إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحاء والغين ق: ٩٦/أ)، وكما هو الحال في الكتابين السابقين فإن هذا الكتاب أيضاً لم أجد شيئاً من المعلومات حوله! ويتراءى لي أنه كتاب: (مفردة أبي عمرو)^(٢)؛ وذلك لأن أبا معشر ذكر (المجرد) هذا في سياق المقارنة بين بعض طرق أبي عمرو في مسألة إخفاء النون الساكنة عند الحاء والغين، من كتاب (المجرد) ومن كتاب (الاشتراح)، وكلمة: (المجرد) تصلح عنواناً للمفردة؛ فيمكن أن يكون أبو معشر أراد بالـ(مجرد): الكتاب المجرد في قراءة أبي عمرو، والعلماء يُطلقون على الكتب -أحياناً- أسماء غير الأسماء التي سمّاها بها مؤلفوها. والله أعلم.

(١) في (جمال القراء ٢/ ٤٥١): "الإيضاح وغاية الانشراح" فجعل جملة: (وغاية الانشراح) تمة لاسم كتاب (الإيضاح) وليس (الانتضاح)، فالله أعلم، وعلى كلّ حال فلعل أبا معشر أراد أحد الكتابين؛ فاختصر اسمه في (الانشراح) قبل أن تتصحف الكلمة إلى (الاشتراح)، وهذا من قبيل الظن فقط، وإلا فليس ثمة ما يمنع من وجود كتاب للأهوازي بعنوان: (الاشتراح) على النحو الذي ورد به في هذا الكتاب؛ ولكن المصادر التي اطلعت عليها لم تذكر هذا الكتاب في مؤلفات الأهوازي. وينظر: (الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ص: ٩٨، ١١٢).

(٢) ينظر: (الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ص: ١٣٤).

هذا ما وقفت عليه من أسماء الكتب التي ذكر المؤلف أنه رجع إليها في بعض ما دونه في كتابه هذا مصرحاً بأسمائها.

وقد أكثر أبو معشر من النقل عن الأهوازيّ بدون تسمية كتاب من كتبه، فربما كان ينقل عن كتابيه السابقين: (الاشتراح) و(المجرد)، وربما كان ينقل أيضاً عن غيرهما من كتب الأهوازيّ الأخرى كـ(الاتّضاح)، و(الإيضاح)، و(الإقناع)، و(الموضح)^(١)، وغيرها.

وكذلك الحال مع أبي الفضل الرازيّ الذي سلف أن أبا معشر نقل عن كتاب له اسمه (الاعتماد)، فلا يبعد أن يكون نقل أيضاً عن الكتاب الآخر لأبي الفضل الرازيّ، أعني: كتاب (اللوامح). والله أعلم.

٥- ويبدو لي أن أبا معشر كان يرجع أيضاً إلى كتاب لشيخه الطُّرَيْثِيّ؛ فكثيراً ما يقول: "وقال الطُّرَيْثِيّ"، و: "وذكر الطُّرَيْثِيّ"، ونحو ذلك من عبارات تُلمح إلى وجود كتابٍ للطُّرَيْثِيّ ينقل عنه أبو معشر، ولكنّي لم أقف له على موضع صرّح فيه باسم كتاب الطُّرَيْثِيّ، وأغلب الظنّ أنه كتاب: (الكافي) الذي ذكره المرنديّ واعتمد عليه في كتابه: (قرة عين القراء)^(٢)، على أن من الممكن أن يكون نقل أبي معشر عن شيخه الطُّرَيْثِيّ من باب السماع والرواية لا من باب النقل عن كتاب مؤلّف، والعلم عند الله تعالى.

٦- وكأنّ أبا معشر يرجع كذلك إلى بعض كتب ابن مهران؛ فقد أكثر من قول: "وقال ابن مهران"، و"وذكر ابن مهران" ونحو ذلك، وما يذكره يوافق -

(١) استفاد المرنديّ في كتابه: (قرة عين القراء) - وهو كتاب يشبه إلى حدّ كبير جامع أبي معشر - من كتب الأهوازيّ الأربعة، وذكر المرنديّ أن كتابي (الإيضاح) و(الاتّضاح) كلاهما في القراءات السبع، وأنّ كتاب (الإقناع) في الشواذ والاختيارات، وأنّ كتاب (الموضح) في الشواذ. ينظر: (قرة عين القراء ق: ٥/ب).

(٢) ينظر: (قرة عين القراء ق: ٥/ب).

غالبا- ما في كتابي ابن مهران: (الغاية) و(المبسوط) إمّا لفظاً وإمّا معنى.

المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا

قبل الحديث عن منهج أبي معشر في كتابه هذا تحسُن الإشارة إلى أنواع التصنيف في علم القراءات؛ لنعرف في أي صنف ينتظم كتابنا (جامع أبي معشر) من تلك الأنواع، وفي ذلك مدخلٌ مهمٌ لمعرفة المنهج الذي يليق بهذا الكتاب.

قال ابن الجزري: "الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر والشان وغير ذلك مؤلفوها على قسمين: منهم من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده؛ فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كفايتي ابن مهران وأبي العلاء الهمداني، وسبعة ابن مجاهد، وإرشاد أبي العز القلانسي، وتيسير أبي عمرو الداني، وموجز أبي علي الأهوازي، وتبصرة ابن أبي طالب، وكافي ابن شريح، وتلخيص أبي معشر الطبري، وإعلان الصفراوي، وتجريد ابن الفحام، وحرز أبي القاسم الشاطبي وغيرها، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرفا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات، والأئمة النقاد، ومنهم من ذكر ما وصل إليه من القراءات كسبط الخياط، وأبي معشر في الجامع وأبي القاسم الهذلي وأبي الكرم الشهرزوري وأبي علي المالكي وابن فارس وأبي علي الأهوازي وغيرهم، فهؤلاء وأمثالهم لم يشترطوا شيئا وإنما ذكروا ما وصلهم فیرجع فيها إلى كتاب مقيد أو مقرئ مقتدى"^(١).

في نص ابن الجزري هذا بيانٌ لأهمّ أنواع التصنيف في القراءات، وفيه تنصيصٌ على أن (الجامع) لأبي معشر من الكتب التي ذكر فيها مؤلفوها ما وصلوا إليه من القراءات، ولم يشترطوا شيئا.

وإذا نظرنا إلى تأليفي أبي معشر: (التلخيص) و(جامع أبي معشر) وجدناه خصّص

(١) (منجد المقرئين ص: ٨٨).

الأول للقراءات المشهورة المقطوع بها من طرق قليلة تعتبر هي الأوثق عنده، بينما جعل كتابه الآخر: (الجامع) موسوعةً ضمَّنَها كلَّ ما رواه عن شيوخه من القراءات الصحيحة والشاذة بالروايات والطرق الكثيرة؛ فالغرض إذاً من تأليف (التلخيص) هو اختيار الأصحَّ والأقوى من الروايات والطرق وجمعه في كتاب ليرجع إليه من يريد القراءة بها هو مقطوع به؛ بينما كان الغرض من تأليف (الجامع) هو تدوين كافة الروايات والطرق التي رواها أبو معشر عن أشياخه من غير اختيار ولا تخصيص؛ لتبقى جميع تلك الطرق محفوظة في كتاب يرجع إليه من يريد الوقوف على كلِّ ما رُوِيَ من أوجه القراءات الصحيحة والشاذة.

على أن أبا معشر ذكر في مقدّمته أنَّه صنَّف هذا الكتاب في الاختيارات المقبولة من السبعة وغيرها على شروط أئمة القراءات، ولكنَّ الذي يبدو من واقع الكتاب أنَّه إنَّما راعى الشروط في الأغلب وليس في الجميع. والله أعلم.

وقد استفتح المؤلف كتابه بمقدمة مختصرة، ثم أتبعها بباب حصر الرواة والطرق، ثمَّ بدأ بعد ذلك في الأسانيد، وهي تمثِّل ثلث الكتاب تقريباً، ثم شرع في أبواب الأصول، وختم كتابه بفرش السور.

وبناءً على ذلك سيكون الحديث عن منهج المصنف في هذا الكتاب من خلال

العناصر التالية:

- ١ - مضامين مقدّمة المؤلف.
- ٢ - عدد القراءات والروايات والطرق التي أوردها في هذا الكتاب.
- ٣ - منهجه في الأسانيد.
- ٤ - مصطلحاته ورموزه.
- ٥ - منهجه في الأصول وفي ترتيب أبوابها.

٦- منهجه في فرش الحروف.

٧- ملاحظات على منهج المؤلف.

وعلى هذا النحو سيتم دراسة منهج المؤلف إن شاء الله تعالى.

أولاً: مضامين مقدّمة المؤلف^(١):

بدأ المؤلف مقدّمته المختصرة بالبسملة والتوكل على الحي الذي لا يموت ثم حمد الله على إنزاله القرآن، وعلى تيسير حفظه، وعلى أن أباح لنا قراءته بالأحرف السبعة، معرجاً على بعض فوائد تلاوة القرآن بالأحرف السبعة.

ثم تحدث المؤلف بعد ذلك عن الشروط التي يراعيها أئمة القراءة في القراءات المقبولة، وهي "الرواية أولاً، ثم موافقة المصحف الإمام ثانياً، ثم العربية ثالثاً"، وأكد على أن من لم يأخذ بهذه الشروط الثلاثة لم يقبل اختياره ولم يتداوله أهل السنة والجماعة.

ثم بيّن المؤلف بعد ذلك عزمه على تصنيف هذا الكتاب في الاختيارات المقبولة من السبعة وغيرها على الشروط التي ذكرها قبل ذلك، ويبيّن أنه يُورد ذكر أكثر من كان من أهل القرآن قراءة وإقراء، ورواية وطريقاً، ثم ذكر أن جملة الروايات والطرق التي في هذا الكتاب ألف رواية وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً تقريباً.

ثم ختم مقدّمته المختصرة بالإشارة إلى منهجه في ترتيب الكتاب، وتسميته له قائلاً: "وأذكر الأسانيد بعد حصرهم إن شاء الله، ثم الأصول مبوباً، ثم الفرش مسوّراً^(٢)، إن شاء الله تعالى وحده، وسميته: جامع أبي معشر، وبالله التوفيق وهو الموفق والمسهل"^(٣).

(١) ينظر: (ق: ٢/أ) نسخة برلين.

(٢) يقصد: مرتباً على السور.

(٣) (ق: ٢/أ) نسخة برلين.

ثانياً: عدد القراءات والروايات والطرق التي أوردها في هذا الكتاب:
نص المؤلف في مقدمته - كما تقدم - على أن مجموع الروايات والطرق التي ضمَّنها في هذا الكتاب: ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً تقريباً.
وبيان ذلك أنه ذكر في هذا الكتاب قراءات واحد وعشرين قارئاً^(١)، على النحو التالي:

- ١- نافع، روى عنه أربعة وعشرون راوياً^(٢)، وجملة الروايات والطرق عنه: مائتان وخمسون رواية وطريقاً تقريباً^(٣).
- ٢- ابن كثير، روى عنه تسعة وعشرون راوياً^(٤)، وجملة الروايات والطرق عنه: مائة وست وسبعون رواية وطريقاً^(٥).
- ٣- ابن عامر، روى عنه سبعة عشر راوياً^(٦)، وجملة الروايات والطرق عنه: مائة وثلاث عشرة رواية وطريقاً^(٧).
- ٤- أبو عمرو، روى عنه ستة وثلاثون راوياً^(٨)، وجملة الروايات والطرق عنه:

(١) وهذا على اعتبار أن اختيار أبي بحرية وأبي حنيفة اختياراً واحداً، وهو ما يبدو من أسانيد المؤلف، وأما من عدَّهما اختيارين مختلفين؛ فعدد القراء عنده في هذا الكتاب ٢٢ قارئاً. ينظر: (مقال د. أيمن سويد، في ملحق التراث بجريدة المدينة، العدد: ٩٠٤٦، تاريخ ١٧ شعبان ١٤١٢هـ)؛ وكتاب (السلاسل الذهبية ص: ٥٧).

(٢) ينظر: (ق: ٢/ب) نسخة برلين.

(٣) ينظر: (ق: ٥/ب) نسخة برلين.

(٤) ينظر: (ق: ٥/ب) نسخة برلين.

(٥) ينظر: (ق: ٧/ب) نسخة برلين.

(٦) ينظر: (ق: ٧/ب) نسخة برلين.

(٧) ينظر: (ق: ٨/ب) نسخة برلين.

(٨) ينظر: (ق: ٩/أ) نسخة برلين.

مائتان وست وثلاثون رواية وطريقاً^(١).

٥- عاصم، روى عنه ثمانية وأربعون راوياً^(٢)، وجملة الروايات والطرق عنه: مائتان وتسع عشرة رواية وطريقاً^(٣).

٦- حمزة، روى عنه واحد وثلاثون راوياً^(٤)، وجملة الروايات والطرق عنه: مائتان وأربعة وثلاثون رواية وطريقاً^(٥).

٧- الكسائي، روى عنه تسعة وخمسون راوياً^(٦)، وجملة الروايات والطرق عنه: مائة واثنان وسبعون رواية وطريقاً^(٧).

٨- أبو جعفر، وعدد الروايات عنه: سبع عشرة رواية^(٨)، وجملة الروايات والطرق عنه: ثلاثون رواية وطريقاً^(٩).

٩- ابن السَّمِيع، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد^(١٠).

١٠- ابن مُحِيسِن، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد^(١١).

١١- أبو بحريّة، روى عنه راوٍ واحد، من أربعة طرق^(١٢).

(١) ينظر: (ق: ٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) ينظر: (ق: ٣/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٣) ينظر: (ق: ١٢/ب) نسخة برلين.

(٤) ينظر: (ق: ٦١/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٥) ينظر: (ق: ٨/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٦) ينظر: (ق: ٨/ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٧) ينظر: (ق: ١٠/ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٨) ينظر: (ق: ١١/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٩) ينظر: (ق: ١١/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١٠) ينظر: (ق: ١١/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١١) ينظر: (ق: ١١/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

- ١٢ - أبو المنذر سلام الخراساني، روى عنه راوٍ واحد، من ثلاث طرق^(٢).
- ١٣ - يعقوب، روى عنه تسعة رواة^(٣)، وجملة الروايات والطرق عنه: خمسة وخمسون روايةً وطريقاً^(٤).
- ١٤ - أبو حاتم السجستاني، روى عنه خمسة رواة، من سبعة طرق^(٥).
- ١٥ - أيوب بن المتوكل، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد^(٦).
- ١٦ - الأعمش، روى عنه راوٍ واحد، من طريقين^(٧).
- ١٧ - طلحة بن مصرف، روى عنه راويان، من طريقين^(٨).
- ١٨ - أبو عبيد القاسم بن سلام، روى عنه ثلاثة رواة، من ثلاثة طرق^(٩).
- ١٩ - خلف، روى عنه خمسة رواة، من تسعة طرق^(١٠).
- ٢٠ - محمد بن عيسى الأصبغاني، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد^(١١).
- ٢١ - محمد بن سعدان النحوي، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد^(١٢).

(١) ينظر: (ق: ١١/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) ينظر: (ق: ١١/ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٣) ينظر: (ق: ٨٥ - ٨٧) نسخة دار الكتب المصرية.

(٤) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٥) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٦) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٧) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٨) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٩) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١٠) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١١) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١٢) ينظر: (ق: ١٢/أ) نسخة دار الكتب المصرية.

هكذا جاءت الروايات والطرق في (باب حصر الرواة والطرق)، ومجموع هذه الروايات والطرق بحسابي = ١٥٤٣ رواية وطريقاً، وهو عدد مقارب جداً للعدد الذي ذكره المؤلف، وربما حصل الفرق بين الحسابين بسبب تداخل بعض الطرق على نحو يصح به أن يحسب الطريقتان المختلفان طريقاً واحداً، ولعلّ هذا ما جعل المؤلف يستخدم لفظ (تقريباً) عند ذكره لمجموع الروايات والطرق^(١).

وبالإضافة إلى هؤلاء القراء الأحد والعشرين ذكر أيضاً قراءاتٍ عن ثلاثة قراء آخرين، ولكنه لم يذكرهم في (باب حصر الرواة والطرق)، ويبدو أنّ طرقهم غير محسوبة في جملة الطرق، وإنّما ذكر أسماءهم في الأسانيد، وهؤلاء الثلاثة هم:

١- اليزيدي.

٢- جعفر الصادق.

٣- حميد بن قيس.

وقد بيّن المؤلف السبب الذي جعله يؤخر ذكر هؤلاء القراء الثلاثة؛ حيث قال: "وهذا ذكر ما جاء عن حميد بن قيس متصلاً وغير متصل من الحروف خلافاً عن اليزيدي، وإنّما أخرت اختياره واختيار اليزيدي على ما رواه عن أبي عمرو لأنّي ذكرت حروفهما مع الأسانيد مثل جعفر الصادق عليه السلام، ولا أذكر خلفهم في الفرش فاعلم..."^(٢).

ومع أنّ هذا الكتاب - في الأصل - إنّما يذكر القراءات التي يرويها المؤلف بالأسانيد التي ذكرها في الثلث الأول من هذا الكتاب؛ إلا أنّي أجد بين حين وآخر في حاشية نسخة دار الكتب المصرية وبخط الناسخ نفسه أوجهاً من القراءات منسوبة إلى قراء ليسوا من

(١) ينظر: (ق: ١٢/ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) (ق: ٩١/ب) نسخة دار الكتب المصرية.

رجال هذا الكتاب الذين يروي عنهم المؤلف بالأسانيد، فربَّما كانت تلك القراءات إضافات علمية أراد المؤلف أن يضيفها إلى كتابه وإن لم تكن على شرطه^(١)، وربَّما كانت من إضافة بعض النَّاسِخ، والله أعلم.

(١) وقد أدخلت هذه الحواشي في متن الكتاب بين معكوفتين، وأشير إلى أنَّها ملحقة بهامش النسخة الخطية، وقد اخترت ذلك المنهج لأنِّي وجدتُها مكتوبة بخط النَّاسِخ نفيهِ، وليست بخط مغاير، وكثيرٌ من تلك القراءات مذكور مع أسانيد اليزيديِّ وجعفر الصادق وحيد بن قيس .

ثالثاً: منهجه في الأسانيد:

مهّد المؤلف للأسانيد بـ (باب حصر الرواة والطرق)، وهو بابٌ حَصَرَ فيه الرواة عن كلّ قارئ، والطرق عن كلّ راوٍ، يذكر فيه أسماء الشيوخ الذين يمثلون الرواة والذين يمثلون الطرق، ويذكر جملة الروايات والطرق عن كلّ قارئ من القراء الذين ذكرهم، ثمّ ختم الباب بذكر جملة الروايات والطرق في هذا الكتاب، وهي: ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً تقريباً.

أمّا الأسانيد فمنهجه فيها أن يذكر اسم القارئ كعنوان رئيس، ويذكر عقبه - في عنوان فرعي - اسم الراوي وطريقه الذي يبدأ به الأسانيد، ثمّ يشرع بعد ذلك في بيان الأسانيد إلى ذلك الطريق عن الراوي عن الإمام القارئ.

ويفتح الإسناد ببيان الصفة التي تحمّل بها الرواية؛ فَيُبيّن أنّه قرأ القرآن كلّهُ على شيخه، أو قرأ عليه بعضه، أو قرأ عليه الحروف فقط، أو حدّثه الشيخ بذلك كتابةً، أو نحو ذلك؛ فهو يلتزم الأمانة في ذكر صيغة التحمّل على النحو الذي تحمّل به، ثمّ يُتمّ إسناده إلى الإمام القارئ، فإذا أتى على أسانيد جميع الروايات والطرق عن القارئ أتمّ إسناده القارئ إلى رسول الله ﷺ، ويُتبع ذلك بذكر نُتف من تراجم الرواة الذين أسند رواياتهم عن ذلك القارئ، ويفعل مثل ذلك مع الإمام القارئ نفسه.

والغالب على صنيعه أنّه إذا شرع في ذكر أسانيد رواية؛ فإنّه لا ينتقل إلى رواية أخرى حتى يأتي على جميع طرق الرواية التي بدأ فيها.

ثمّ إنّّه بدأ الأسانيد بإسناد قراءة نافع مبتدئاً براويه: قالون، من طريق ابنه أحمد. وبعد أن ذكر أسانيد جميع الروايات والطرق عن نافع؛ انتقل إلى ابن كثير مبتدئاً براويه: البرقي، من طريق الربيعي، من طريق النقاش.

وبعد أن ساق أسانيد جميع الروايات والطرق عن ابن كثير؛ انتقل إلى قراءة ابن عامر

مبتدئاً براويه: ابن ذكوان، من رواية الأخفش، من طريق النقاش.

وبعد الانتهاء من أسانيد الروايات والطرق عن ابن عامر؛ انتقل إلى قراءة أبي عمرو مبتدئاً براويه: اليزيدي، من طريق أبي الزعراء.

وبعد استكمال أسانيد قراءة أبي عمرو؛ انتقل إلى قراءة عاصم مبتدئاً براويه: حماد بن أبي زياد من رواية العليمي من طريق يوسف بن يعقوب الواسطي.

فلما أكمل أسانيد قراءة عاصم؛ ابتداءً في أسانيد قراءة حمزة مستفتحاً براويه: سليم، من رواية خلف، من طريق المطوعي عن إدريس عنه.

وبعد الانتهاء من أسانيد قراءة حمزة؛ انتقل إلى أسانيد قراءة الكسائي مبتدئاً براويه: الدوري، من طريق ابن فرح وابن بكار.

وبقراءة الكسائي تنتهي القراءات السبع، ويعقد المؤلف بعد ذلك باباً سَمَّاه: (ذكر الاختيارات غير السبعة المعروفة المشهورة)، وبدأ تلك الاختيارات باختيار أبي جعفر مبتدئاً براويه: الحلواني، من طريق الرازي.

ثمَّ لما انتهى من جميع أسانيد قراءة أبي جعفر؛ أتبعها بأسانيد باقي تلك الاختيارات على النحو الذي سلكه في القراءات السبع.

وقد خالف المؤلف في ذكر أسانيد الاختيارات غير السبعة الترتيب الذي تبعه في (باب حصر الرواة والطرق)؛ فقدَّم بعضاً وأخر بعضاً؛ بينما التزم ترتيباً موحداً فيما يتعلق بالقراء السبعة.

ولا بدَّ هنا من التنبيه على أنَّ الأسانيد تضمَّنت أسانيد ثلاثة اختيارات لم تُذكر في (باب حصر الروايات والطرق)، والثلاثة الاختيارات هي: اختيار اليزيدي، واختيار جعفر الصادق، واختيار حميد بن قيس، وقد مضى نصُّ المؤلف على السبب الذي جعله

يؤخر ذكر هذه الاختيارات، ويبيّن هنالك أنّه ذكر خلافهم في الأصول دون الفرش^(١)،
وبهذه الاختيارات الثلاثة يكون مجموع القراءات التي تضمّنها هذا الكتاب أربعاً
وعشرين قراءة.

(١) ينظر: (ص: ١١١).

رابعاً: مصطلحاته ورموزه:

عقد أبو معشر باباً خاصاً بين الأسانيد وأبواب الأصول؛ لتوضيح مصطلحاته ورموزه سَمَّاه: (بابٌ في ترجمة ذكر أسمائهم)^(١)، يَبْنِي فيه جُلَّ المصطلحات والرموز التي استخدمها في هذا الكتاب، وهي على النحو التالي:

- ١ - مدنيّ = أبو جعفر، ونافع، وابن السَّمِيفع.
- ٢ - مكِّيّ = ابن كثير، وابن مُحِيسِن.
- ٣ - كوفيّ = عاصم، وحمزة، والكسائيّ، والأعمش، وأبو عبيد، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى الأصبهانيّ.
- ٤ - شاميّ = ابن عامر، وأبو بحرية.
- ٥ - دمشقيّ = ابن عامر.
- ٦ - سِماويّ^(٢) = كوفيّ، وشاميّ.
- ٧ - بصريّ = أبو عمرو، وسَلَّام، ويعقوب، وسهل، وأيوب بن المتوكل.
- ٨ - حرميّ = مكِّيّ، ومدنيّ.
- ٩ - عُلوِيّ^(٣) = حرميّ، وشاميّ.

(١) (ق: ٩٢/أ).

(٢) قال المؤلف في (التلخيص ص: ١٣٠): "نسبهم إلى السِماوة"، وفي (معجم البلدان ٣/ ٢٤٥): "قال أبو المنذر: إنّها سميت السِماوة لأنها أرض مستوية لا حجر بها، والسِماوة: ماءة بالبادية، وكانت أمّ النعمان سميت بها فكان اسمها ماء فسمتها العرب ماء السماء، وبادية السِماوة: التي هي بين الكوفة والشام قفريّ أظهرها مَسَآة بهذا الماء".

(٣) قال المؤلف في (التلخيص ص: ١٣٠): "نسبهم إلى العالية"، وفي (لسان العرب - مادة: علا - ٨٧/ ١٥): "والعالية: ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة، وهي الحجاز وما والاها ... قال الأزهري: عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً، وهي بلاد واسعة، وإذا نسبوا إليها قيل عُلوِيّ".

- ١٠ - حجازي = حرمي، وبصري^(١).
- ١١ - شيخان = حمزة، والكسائي.
- ١٢ - سيدان = أبو عمرو، وابن كثير.
- ١٣ - النحويان = أبو عمرو والكسائي.
- ١٤ - أبوان = أبو عمرو، وأبو بكر.
- ١٥ - ابنان = ابن عامر، وابن كثير.
- ١٦ - ثلاثة: حمزة، والكسائي، وخلف.
- ١٧ - ورش = ورش، وسقلاب، وأبو دحية^(٢).
- ١٨ - أبوا عمرو = أبو عمرو بن العلاء، وأيوب بن المتوكل.
- هذه المصطلحات المتقدمة كلها قد نصَّ عليها المؤلف في هذا الكتاب، وهناك مصطلحان استعملهما دون أن ينصَّ في هذا الكتاب على مراده منهما، وهما:
- ١٩ - عراقي = كوفي، وبصري^(٣).
- ٢٠ - حمصي = أبو بحريّة^(٤).
- ومن مصطلحات المؤلف: أنه لا يفصل بين الأمصار بالواو؛ فهو يقول -مثلاً-: (مكي كوفي)، بدون واو عطف، ويلتزم الإتيان بالواو بين الأسماء، وبين الاسم والمصر؛ فيقول -مثلاً-: (عاصم وقاسم)، و: (حرمي وأبو عمرو)، وهكذا^(٥).

(١) علَّ أبو معشر إدراجَه (بصري) في عموم (حجازي) بأنَّ أبا عمرو وُلِدَ في مكة وأنَّ غيره من أهل البصرة تابع له.

(٢) وذكر أيضاً في سورة يونس أنه إذا لم يذكر ابن السَّمِيعِ في الخلف؛ فهو مع ورش حينئذٍ. ينظر: (ص: ٣٠٥).

(٣) بيَّن مراده بهذا المصطلح في (التلخيص ص: ١٣٠).

(٤) اتَّبَعَ المؤلف في هذا المصطلح أبا الفضل الخِزَاعِيَّ، ومرادهما بـ(حمصي): أبا بحريّة. كما في (المنتهى ص: ١٩٨).

(٥) ينظر: (ق: ٩٢/ب): (التلخيص ص: ١٣٠).

خامساً: منهجه في الأصول وفي ترتيب أبوابها:

سلك أبو معشر مسلك عامّة المؤلفين في القراءات؛ ففصل بين الأصول والفرش، ووضع أبواباً للأصول، فصل فيها اختلاف القراء في الأحكام المطردة؛ ليُخصّص الفرش بعد ذلك للخلافات المبسوطة في السور والتي لا تتكرر غالباً.

ومنهج المؤلف في الأصول أنّه يُبوّب الباب، ثمّ يشرع في شرح خلاف القراء في مسائل الباب مسألة مسألة على الترتيب الذي اختاره، وربّما فرّع على الباب فصلاً^(١).

وكثيراً ما يتدّى الباب بالتنبيه على الإجماعات، قبل الدخول في تفاصيل الأحكام المختلف فيها، كما في (باب ترقيق الرءاء لورش)^(٢)؛ فقد بدأه بذكر اتفاق القراء على ترقيق الرءاء المكسورة، واتفاقهم على تفخيم الرءاء المضمومة بعد ضمّ، والمضمومة بعد فتح، والمفتوحة بعد فتح، والمفتوحة بعد ضمّ، ثمّ انتقل بعد ذلك إلى تفصيل الخلاف في الرءاءات المختلف فيها.

وكغيره من المؤلفين في القراءات نجد أبا معشر يأتي في الأصول أحياناً بكلمات لا تتكرر، كما يأتي بكلمات مكررة في الفرش؛ فالحكم عندهم في الأصول والفرش أغلبيّ، تخرج عنه بعض الجزئيات.

ولكثرة الطرق في هذا الكتاب فإن أبا معشر يترجم قراءة القراء الأقل عدداً، ففي ذلك اختصار عليه في ذكر الأسماء، ويسكت - في كثير من المواضع - عن قراءة الباقيين؛ اعتماداً على وضوح قراءتهم.

وأما الترتيب الذي اتبعه أبو معشر في أبواب الأصول فهو كالتالي:

١ - باب ذكر الاستعاذة.

(١) ينظر مثلاً: (ق: ١١٦/ب).

(٢) (ق: ٩٤/أ).

- ٢- باب التسمية.
- ٣- باب ترقيق اللام من قوله: (الله).
- ٤- باب ترقيق الرءاءات لورش.
- ٥- باب ذكر التكبير.
- ٦- باب التأمين.
- ٧- باب إدغام النون الساكنة والتنوين.
- ٨- باب إخفائهما عند الغين والحاء.
- ٩- باب دال قد.
- ١٠- باب ذال إذ.
- ١١- باب إدغام تاء التأنيث.
- ١٢- باب إدغام لام هل.
- ١٣- باب لام بل.
- ١٤- ذكر حروف منفردة^(١) ومنها ما يتكرر.
- ١٥- باب إدغام المثلين والمتقاربين في كلمة وكلمتين، وذكر تحته أبواباً على الحروف مبتدئاً بباب الباء^(٢)، ومنتهاً باب الياء.
- ١٦- باب ذكر ترك الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل في الأسماء والأفعال.
- ١٧- باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء.
- ١٨- باب الهمزة التي هي لام الفعل ساكنة في الأفعال.
- ١٩- باب ذكر الهمزة الساكنة للجزم ولا تكون إلا لاماً من الفعل.

(١) يعني: إدغام حروف منفردة ومنها ما يتكرر.

(٢) ولم يذكر الهمزة لأنها لا تدغم، وإنما تخفف بأنواع التخفيف.

- ٢٠- باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي فاء من الفعل في الأسماء والأفعال.
- ٢١- باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال.
- ٢٢- باب الهمزة المتحركة التي هي لام الفعل في الأسماء والأفعال.
- ٢٣- باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي أوائل الكلم من الأسماء والأفعال والحروف.

- ٢٤- باب السكت على الساكن في كلمة أو كلمتين.
- ٢٥- باب المد أجمع.
- ٢٦- باب الهمزة التي تقع في أول كلمة أو في وسطها قبل حروف المد.
- ٢٧- باب ذكر الهمزتين المفتوحتين في كلمة.
- ٢٨- باب ذكر الهمزتين المختلفتين في كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مرفوعة.

- ٢٩- باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.
- ٣٠- باب ذكر الهمزتين المفتوحتين من كلمتين.
- ٣١- باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين.
- وعند نهاية هذا الباب ينتهي الجزء الأول من الكتاب، وبعده الجزء الثاني، وفي أوله نقص؛ فقد فقدت بعض الأوراق من أوله، والنص الذي يعقب النقص يتحدث عن الإمامة، ومذكور في آخر الجزء الأول أن الجزء الثاني يبدأ باب الإمامة، وقد يكون المفقود يشمل أبواباً متعددة في الإمامة، والله أعلم.

وعلى كل حال فالأبواب التي بقيت بعد النقص هي:

- ٣٢- باب ذكر الإمامة في الألفات المنقلبة عن الواو في الأسماء والأفعال.
- ٣٣- باب ذكر الألفات المشبهة بالمنقلبة في الأسماء وهي التي على وزن: فعلى،

وَفُعِلَى، وَفَعَلَى.

- ٣٤- باب ذكر الإمالة في هذا الباب إذا كان متصلاً للممكن^(١).
 - ٣٥- باب ذكر إمالة الحروف.
 - ٣٦- باب ذكر إمالة حروف بأعيانها.
 - ٣٧- باب غرائب إمالة أبي عمرو.
 - ٣٨- باب ذكر إمالة الحروف التي في أوائل السور.
 - ٣٩- باب ذكر إمالة الهاء المنقلبة من التاءات في الوقف خاصة.
- ثمَّ ختم المؤلف أبواب الأصول بفصل مختصر، تحدث فيه عن الإشمام والروم، وبعض مسائل الإمالة الخاصة ببعض القراء.

(١) أي: للضمير.

سادساً: منهجه في فرش الحروف:

بعد انقضاء الكلام في أبواب الأصول شرع أبو معشر في ذكر فرش الحروف مرتباً على السور، مبتدئاً بفاتحة الكتاب، على خلاف ما جرى عليه كثير من المؤلفين في ذكر الفاتحة ضمن أبواب الأصول^(١)، وتناول المؤلف السور سورةً سورةً؛ فلم يجمع بين السور المتعددة في عنوان واحد، إلا أن يكون ذلك وقع في السور القصار التي ذهب بها النقص الواقع في آخر الكتاب، والله المستعان.

والمنهج الذي مشى عليه المؤلف في فرش الحروف يمكن تلخيصه على النحو التالي:

- ١- يضع لكل سورة عنواناً يحمل اسم السورة، وقد سمى بعض السور بأسماء غير الأسماء المشهورة، ولكن الأسماء التي استعملها هي أيضاً صحيحة، ومذكورة في كتب علوم القرآن، ومن تلك السور: سورة فاطر، سمّاها: سورة الملائكة.
- ٢- لا يُعنى أبو معشر في هذا الكتاب بغير القراءات، فهو لا يذكر قضايا علوم القرآن المتعلقة بالسورة، كالحكم عليها بأنها مكية أو مدنية، وكذكر عدد آياتها وكلماتها وحروفها ونحو ذلك ممّا يذكره بعض المؤلفين في القراءات عند بداية كل سورة، ويلاحظ أن أبا معشر كان يذكر ذلك في كتابه الآخر: (التلخيص) مع أنه كتاب راعى فيه الاختصار! وكتابه هذا أولى بأن يذكر فيه تلك الفوائد؛ لأنه كتاب ذو طابع موسوعي.

(١) الذين ذكروا الفاتحة في أبواب الأصول نظروا إلى أن الذي يقرأ سيبدأ بالاستعاذة ثم البسملة ثم سورة الفاتحة، وقد وقع الخلاف فيها في الفرش قبل الأصول؛ فناسب أن يبدأ بفرش حروف الفاتحة قبل الأصول، ومن أجل ذلك قدموها على أبواب الأصول، بينما تبدأ خلافاً سورة البقرة بأصل من الأصول؛ فناسب أن يؤخر فرشها حتى تُنصّل الأصول. ينظر: (إبرار المعاني ص: ٦٩، ١٠٢، ٣١٩)، وصنيع أبي معشر ألبق من حيث حسن الترتيب؛ لأن الفرش هو مكان تفصيل الخلاف في الكلمات المنتشرة في السور، وليست الفاتحة إلا واحدة من تلك السور.

٣- يرتب الكلمات -في الغالب- وفق ترتيب الآيات، وخالف ذلك في بعض المواضع؛ فقدّم وأخر على خلاف ترتيب الآيات.

٤- كما هو الشأن عند معظم المؤلفين في القراءات؛ فإنّ أبا معشر يورد في أول موضع جميع مثيلات الكلمة الواردة في السور التالية، وهذا في الغالب؛ وإلاّ فإنّه يخالف ذلك في بعض المواضع، كما أنّه يعيد -أحياناً- بعض المواضع في سورها بعد أن ذكرها من قبل عند أول موضع.

٥- أعاد المؤلف بعض مسائل الأصول أثناء الفرش^(٢).

٦- عبارات المؤلف -في الغالب- تتسم بالاختصار؛ لدرجة تؤدّي أحياناً إلى نقص في بيان ترجمة القراءة، كقوله في سورة الحج: "﴿يَذْفَعُ﴾ [الحج: ٣٨] بغير ألف: مكّي..."^(٣)؛ فقوله: "بغير ألف" لا يكفي في بيان القراءة؛ بل لا بدّ من بيان أنّ الياء والفاء مفتوحتان، والدال ساكنة.

٧- يبدأ دائماً بذكر القراءة التي يكون قراؤها أقلّ عدداً؛ لينسب القراءة الأخرى للباقيين، والذين يكون من العسير عليه أن يعدّد أسماءهم؛ ولذلك يكتفي بقوله: غيرهم: بكذا...

٨- جرت عادة المؤلف بأن يُبيّن قراء الباقيين، ولكنّه ترك ذلك في بعض المواضع، لا سيما إذا كان الحُلف قراءة شاذّة، وكأنّه يكتفي بشهرة قراءة الجمهور.

٩- لا يُوجّه القراءات إلا في القليل النادر، كتوجيهه لقراءة ابن السّميفع: (وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ) [الأعراف: ٥٢] بالضاد بدل الصاد؛ وجّهها

(٢) ينظر مثلاً: بداية سورة المصافات (ص: ٦١٧).

(٣) ينظر: (ص: ٤٨٧).

بأنَّها لغة لبعض العرب، يدلون من الصاد ضاداً^(٤).

١٠ - يختم المؤلف كلَّ سورة بذكر الياءات الواردة فيها، معنوياً ذلك بقوله: "الياءات"، وهو عنوان عام يشمل ياءات الإضافة وياءات الإثبات، فيبتدئ ببيان ياءات الإضافة، ويعنونها بـ: "الفتح"؛ فيذكر تحته جميع ما ورد من ياءات الإضافة في السورة، ويبيِّن من يفتحها من القراء، ويُتبع ذلك بياءات الزوائد، ويعنونها بـ: "الإثبات"، فيذكر تحته جميع ما ورد من ياءات الزوائد في السورة، فيبيِّن من يثبتها في الوصل فقط، ومن يثبتها في الحالين، ومن يحذفها في الحالين، وهكذا.

(٤) ينظر: (ص: ٢٢٥).

سابعاً: ملاحظات على منهج المؤلف:

لقد وُفق أبو معشر إلى جمع الكثير من أوجه القراءات في هذا الكتاب، وقد تطلب منه هذا الجمع جهداً كبيراً، لاسيما وأنه حرص على الدقة في إسناد كل وجه لمن قرأ به من القراء والرواة والطرق؛ فتميز أبو معشر في هذا الكتاب هو من ذلك الوجه، أعني كونه استطاع أن يضمّن هذا الكتاب هذا العدد الهائل من الروايات والطرق، معزوةً بدقّة لقرائنها، مع حرص شديد على الاختصار في العبارات.

أمّا ما يتعلق بإتقان العمل، والتحرير والترتيب؛ فلم يتحقق فيه ذلك التميز لأبي معشر؛ ولا شك أنه معذور؛ بسبب الجهد الذي قضاه في جمع الروايات والطرق الكثيرة؛ هذا بالإضافة إلى ما عاناه من الجهد قبل ذلك في تحملها ورواياتها عن الشيوخ المتفرقين في البلدان المتباعدة.

ومن هنا كان لا بدّ للمنصف أن يعذر أبا معشر فيما وقع له من القصور في المنهج، ولكن ذلك لا يمنع الباحث من بيان ما وقف عليه من ملاحظات؛ لغرض الإيضاح والبيان، لا لغرض التقليل من جهد المؤلف وعمله العظيم.

على أن بعض الملاحظات التي وقع فيها المؤلف ليست - أصلاً - ممّا يوصف بكونه خطأ، وإنما هي طريقة سار فيها المؤلف على منهج يودّ القارئون للكتاب لو كان على نحو أكثر دقة وأوضح بياناً، وأبعد عن الغموض.

وسأبيّن فيما يلي ما وقفت عليه من ملاحظات على منهج المؤلف:

- ١- استخدم المؤلف رمزين مع أنّه لم يذكرهما في (باب ترجمة ذكر أسمائهم)، والرمزان هما: (عراقي) و(حمصي)، وقد أشرت إلى ذلك من قبل، وبيّنت المراد منهما^(١).

(١) ينظر: (ص: ١٠٦).

٢- اتَّبَعَ مذهب الكوفيين في عدم التفرقة بين ألقاب الإعراب، وبين ألقاب البناء؛ فهو يُطْلَقُ ألقاب الإعراب في مواضع البناء، ويُطْلَقُ ألقاب البناء في مواضع الإعراب، ومن أمثلة ذلك قوله في سورة المائدة: "الْآخِرُونَ: برفع الباء"، يقصد: في كلمة: ﴿السَّبْعُ﴾ [المائدة: ٣٠]، وإنَّما يقال في مذهب البصريين: بضم الباء؛ لأنَّ الباء هنا مبنية وليست معربة، ومن أمثلته أيضاً قوله في سورة طه: "غيره: بضم الفاء"، أي: في كلمة: ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ [طه: ٥٨]، وإنَّما يقال على مذهب البصريين: برفع الفاء؛ لأنَّ الفاء هنا معربة وليست مبنية، وهذا المذهب لا بأس به؛ ولكنَّ مذهب البصريين في التفرقة بين ألقاب الإعراب وألقاب البناء أقوم وأقرب إلى التحقيق^(٢)، وهو المذهب المفضَّل عند أكثر المحققين؛ لما فيه من تمييز واضح بين المعرب والمبني.

٣- على الرغم من اهتمام أبي معشر باللغة والتي سبق في ترجمته أنَّه أَلَفَ فيها كتاباً؛ إلا أنَّه في هذا الكتاب الذي بين أيدينا قد وقع في أخطاء نحوية كثيرة، ويبدو لي أنَّ أكثر ما أوقعه في تلك الأخطاء أمران: أحدهما: أنَّه صرف جُلَّ اهتمامه عند تأليف هذا الكتاب إلى المادة العلمية التي كان يسعى لجمعها، وهي أوجه القراءات الكثيرة؛ ولعلَّه لم يَتيسَّر له أن يحرر كتابه ويصوِّب أخطاءه، وقد يكون قد حرَّر وصوِّب ولكنَّ النسخة التي وصلت إلينا كانت قبل تحرير الكتاب وتبييضه. والأمر الآخر: أنَّه ينقل عن بعض الكتب نقلاً مع التصرف؛ ثُمَّ يُثَبِّت -سهواً- الإعراب الذي كان في الكتاب الذي نقل عنه مع أنَّ العامل قد تغيَّر أثناء التصرف؛ فتغير بذلك الإعراب، وهذا واضح في مواضع عدة من هذا

(٢) بنظر: (الأصول في النحو ١/ ٤٥): (اللباب للعكبري ١/ ٦٠)؛ (مسائل خلافية في النحو ص: ١١١)؛

(المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ص: ١٦٨).

الكتاب.

٤- يذكر -سهواً- ألفاظاً على أنَّها كلمات قرآنية؛ بينما هي في الواقع ليست كذلك، وإن كان تَمَّ ألفاظ قريبة منها في القرآن، ومن أمثلة ذلك قوله في سورة طه: "وروى الأهوازي عن ورش: فاضي وهادي وداعي وصالي وما أشبه ذلك بالياء، قال: أنت فيه متسع إن شئت وقفت بياء وإن شئت وقفت بغير ياء كما في المصحف"^(٣)، فذكر لفظاً: (داعي) على أنه من القرآن، وليس الأمر كذلك، بل الذي في القرآن هو (الداعي) بالألف واللام^(٤).

٥- ذكر -سهواً- في ترجمته لقراءة: ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ ما يفيد أنَّ المصاحف مختلفة في كتابة هذا الحرف، وأنه مكتوب في معظمها بالألف، وما ذكره مخالف لما تواتر في كتب الرسم والقراءات من كونها مكتوبة بالواو في جميع المصاحف.

٦- مصطلحات القراءات ليست محررة عنده على النحو الذي تجده في كتب المحققين من معاصريه من أمثال الداني ومكي^(٥).

٧- يختصر تراجم القراءات اختصاراً مجحلاً في كثير من الأحيان، كقوله في ترجمة قراءة ﴿حُرِّمَ﴾ [الأنعام: ١١٩]: "بالضم". وذلك لا يكفي في بيان القراءة المقصودة؛ لأنَّ قوله: "بالضم" يحتمل أن يكون الضم في الحاء، ويحتمل أن يكون في الراء.

٨- في بعض الأحيان يكتفي بإيراد قراءة واحدة دون أن يُبيِّن قراءة الباقيين مع الحاجة إلى بيانها، ومن أمثلة ذلك: أنه ذكر قراءة: ﴿لَتَبَيَّنَّتْهُ﴾ بتاءين، الثانية مرفوعة، ﴿لَتَقُولُنَّ﴾ [النمل: ٤٩] بتاء، ورفع اللام، وسكت عن قراءة الباقيين، مع

(٣) ينظر: (ص: ٤٧١).

(٤) وفي مثل هذا أثبت اللفظ القرآني، وأشار في الهامش إلى ما هو مثبت في الأصل.

(٥) ينظر -مثلاً- سورة الرعد (ص: ٣٥٤)، فقد استخدم مصطلحات غامضة في التعبير عن تغيير الهمز.

أهمية ذكرها.

٩- يُطْلَق بعض الأسماء التي توجَد في أكثر من طريق دون أن يقيدها بها يتميز به الطريق الذي يعنيه في السياق، كصنيعه في سورة يونس عند قراءة القصر في ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ فقد عزاها إلى مجموعة من الأسماء التي توجَد في طرق كل من البزي وقنبل، دون أن ينصَّ على الرواية التي يعنيها.

١٠- يتصرف في بعض النقولات تصرفاً يؤدي إلى بعض الإشكالات، كتصرفه فيما نقله عن الخزاعي في ترجمة قراءات: ﴿مِنْ لَدُنْهِ﴾ [الكهف: ٢] بكسر النون والهاء، واختلاس ضمة الدال؛ فقد تصرّف هناك في نصّ كلام الخزاعي تصرفاً مؤثراً.

١١- يُصدّر بعض العبارات بقوله: قال الأهوازي -مثلاً-، أو قال الخزاعي، ثم لا تستطيع بعد ذلك أن تعرف أين ينتهي نقله عن ذلك المصدر؛ فهو لا يذكر أي إشارة تدلّ على انتهاء النقل، مع وجود احتمال اتصال الكلام واحتمال انفصاله في كثير من الأحيان.

١٢- اعتمد على مصادر ولم يبينها.

١٣- يذكر قاعدة أو قراءة مطردة في موضع متأخر، بعد أن تجاوز موضعها الأول، كقوله في سورة يونس: "وإذا لم نذكر ابن السّميفع في الحُلف فاعلم أنّه مع ورش فقط، وإذا خالف ورشاً ذكرته إن شاء الله"، فحقّ هذه القاعدة أن تُذكر في (باب ترجمة ذكر أسمائهم)؛ فهو الباب الذي عقده المؤلف لشرح منهجه ومصطلحاته، أو تُذكر في أول موضع يذكر فيه ابن السّميفع.

لم يلتزم بمنهج واحد في ترجمة القراءات؛ فتارةً يذكر القراءة بالقيّد، وتارةً يكتفي باللفظ، وتارةً يجمع بين الأمرين، ويقدم القراءة على رجالها أحياناً ويؤخرها عنهم

أحياناً، وقد واجهتني بسبب هذا الاضطراب إشكالات كثيرة وصعوبات في معرفة القراء الذين أراد المؤلف أن يعزو إليهم بعض الأوجه في مواضع كثيرة من هذا الكتاب.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية

يعينني في هذا المبحث أن أصف نسخ الكتاب عموماً، ويهمني في ذلك بالدرجة الأولى ما يتعلق بالنسخ التي تشتمل على نصّ الجزء الذي أقوم بتحقيقه من هذا الكتاب. وبناءً على ذلك أقول: توجد لكتابنا جامع أبي معشر - من حيث الجملة - ثلاث نسخ خطية، ولكنّ النسخ الثلاث جميعها قد اعترأها نقصٌ متفاوت؛ فلا توجد نسخة كاملة تستوعب نصّ الكتاب كله.

على أن ثمةَ قدرًا من النصّ يُوجد في جميع النسخ، ولكنه قليل، على ما سيتضح إن شاء الله تعالى.

وفيما يلي وصفٌ للنسخ الثلاث:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة برلين بألمانيا، ذات الرقم: (PM ٤٠٣ ٥٩٣).

وعدد أوراق هذه النسخة: (٨٩) ورقة، وعدد الأسطر: (٢١) سطراً في كل وجه، وهي مكتوبة بخطوط متعددة، ففي الورقة الأولى التي فيها السماع خط مغربي، وما بعد ذلك مكتوب بخط فارسي إلى نهاية الوجه الأول من الورقة الثامنة، ثم كُتب باقيها بخط عادي هو أقرب إلى خط النسخ.

وتبدأ هذه النسخة من أول الكتاب، وبها نقصٌ كبير في آخرها؛ فهي تنتهي أثناء الأسانيد، وتحديدًا قبيل نهاية أسانيد اختيار أبي المنذر سلام بن سليمان الخراساني، عند قوله: "... وقرأ سلام على عاصم بن بهدلة وأبي عمرو".

وكُتب في ورقة العنوان من هذه النسخة: "جامع أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري وهو كتاب غريب اسمه سوق العروس"، ومكتوب تحت ذلك: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وتحت البسملة شكل مستطيل به بعض الرسومات، ومكتوب بداخله: "الهيئة المصرية العامة للكتاب. معامل التصوير والميكرو فيلم المصور وحيد سيد

عبد العزيز".

ومكتوب في الورقة التالية: "كتاب الجامع المعروف بسوق العروس تأليف الشيخ الإمام الأوحى أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقرئ الطبري رحمه الله".

وبعد ذلك سماعٌ جاء فيه: "قرأ جميع هذا الكتاب الملقب بسوق العروس على الشيخ الإمام العالم المقرئ أبي الطيب عبد المنعم بن الشيخ العالم أبي بكر يحيى بن الخلف، وروى شيخنا الكتاب عن الإمامين العالمين أبي العباس أحمد بن نعمان البكاري وأبي محمد عبد الله بن محمد الملالو إجازةً منهما له كلاهما عن أبي معشر مسنداً صحيحاً وهو كتاب الجامع يشمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً، تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد إمام الأئمة".

وبعده سماعٌ آخر نصّه: "حدثنا الشيخ الفقيه أبو القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي المقرئ رضي الله عنه قال قرأت بمكة حرسها الله تعالى ثم ختمت القرآن ختمة واحدة وما علمت أحداً سبقني إلى ذلك على الشيخ الإمام الأجل الفقيه السيد الأكمل الأوحى العالم الأزهر سيد العلماء تاج المقرئين والفقهاء زين الإسلام ضياء الشريعة شمس الدين مقرئ الحرمين ومفتيهما أبو علي الحسن بن والده الشيخ الفقيه الفاضل شرف الأئمة إمام المقام الشريف أبي محمد عبد الله بن عمر القروي المقرئ رضي الله عنه وقال أحمد المقرئ أخبرني الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن عمر بهذا الكتاب إجازةً وقرأت عليه القرآن ببعضه تلاوةً عن الشيخ المقرئ أبي معشر فقال: قال الشيخ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ الطبري رضي الله عنه".

وبعد ذلك عبارات تمليك ليست بواضحة.

النسخة الثانية: نسخة دار الكتب المصرية، المحفوظة فيها برقم: (٦٠٩) قراءات مَكْرَم).

وعدد أوراق هذه النسخة: (٢٩٥) ورقة، وعدد الأسطر: (٢١) سطراً في كل وجه، وهي مكتوبة بخط واضح، وعليها علامات مقابلة، ومكتوب عليها أن تاريخ نسخها: ٦١٨ هـ، وأن اسم الناسخ: عبد العزيز بن فتوح.

وهذه النسخة بها نقص من أولها؛ فقد سقط فيها أول الكتاب، وبدايتها عند قول المؤلف في (باب حصر الرواة والطرق): "وابن رصاص وابن السراج وأبو علي العنزي سبعة"، وذلك في أثناء الكلام على حصر الروايات والطرق عن أبي عمرو، وبها نقص أيضاً في وسطها عند بداية الجزء الثاني، كما أن بها نقصاً في آخرها؛ فهي تنتهي أثناء سورة المطففين.

ومكتوب على ورقة العنوان: "هذا المجلد يشتمل على جزئين وهما كتاب سوق العروس في علم القراءات للشيخ الإمام الحافظ المتقن المقرئ العلامة الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ أهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ويشتمل هذا الكتاب على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً. قال ذلك العلامة ابن الجزري في النشر".

وجاء في نهاية الجزء الأول (ق: ١٤٤ / ب) النص الآتي: "... والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد ... وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل ... وأول الجزء الثاني باب الإمامة. كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبه عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح بن سعيد ويعرف بابن القاضي الجدامي، وكان الفراغ من نسخه يوم الخميس العشرين من شهر صفر سنة ثمان عشرة وسبعمائة غفر الله لصاحبه ولمن قرأ فيه ودعا لكاتبه بالتوبة والمغفرة ولجميع

المسلين".

وكتب بهامشه: "ملكه والذي بعده أحمد بن عبد الله بن حسن الأوحدي عفا الله عنه".

وبعد ذلك سماع بخط مغاير، وجاء فيه أن هذا الكتاب سُمع على الإمام الصفروي بحق روايته عن ابن الخلوف قراءة وتلاوة عن أبيه عن أبي معشر، وجاء في نص السماع أنه: "بقراءة أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحيم المؤدب الفقهاء والد القارئ عبد الباري بن عبد الرحيم المقرئ وعبد الكريم أخو القارئ وأبو العباس أحمد بن أبي عبد الله المقرئ وأبو العباس أحمد بن يحيى بن أخ ابن عساكر وأبو علي الحسن بن أبي بكر بن علي الصقلي وأبو الحجاج يوسف بن داود السخاوي عرف بالجنيد وعويض بن عبد المنعم بن عويض وهاشم بن عبد البصير بن سلمة عرف بالقطوب وكاتب السماع عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح بن سعيد الجdami وسمع بقوات أبو الحجاج يوسف بن عبد الله القرشي وولده عبد الله وسمع من الفاتحة إلى آخر سورة الصف أبي محمد عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح ... لهم في العشر الغر من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والحمد لله وحده".

وفي الوجه الأول من الورقة التالية تمليك، ثم بدأ الوجه الثاني بعبارة: "وسعيد وقال في الاشتراح كما أورته والصحيح أن المفضل يكسر النون والهمزة في سبحان فقط". وهذه العبارة هي التي تمثل بداية الجزء الثاني من الكتاب، بعد أن ذهب النقص ببدايته الحقيقية.

وهذه النسخة تعتبر -من حيث الجملة- أهم نسخة لهذا الكتاب؛ للأسباب التالية:

١- أن خطها واضح وجيد.

٢- أن عليها علامات مقابلة.

٣- أنَّها قديمة؛ فقد كُتِبَت عام ٦١٨ هـ.

٤- أنَّها تكاد تكون نسخة كاملة، بخلاف نسخة برلين؛ فالنقص فيها كبير جداً؛

فهي لا تمثل سوى ثلث الكتاب تقريباً.

ولكنَّ نسخة دار الكتب المصرية على ما فيها من مزايا لا تخلو من أخطاء وتصحيقات وتكرار لبعض الألفاظ.

النسخة الثالثة: نسخة حديثة، نسخها عن النسخة السابقة (نسخة دار الكتب المصرية) الشيخ عبد الرحمن السيد حبيب صاحب مكتبة القرآن بالقاهرة سابقاً.

وعدد صفحات هذه النسخة: (٢٧٩) صفحة، وعدد أسطرها: (٢٦) سطراً، وهي مكتوبة بخط دقيق، ولكنه مقروء وواضح.

ويحتفظ بهذه النسخة الدكتور أيمن رشدي سويد، وقد تكرم عليّ فضيلته فأهداني - مشكوراً- مصوّرةً من هذه النسخة، بواسطة الزميل الفاضل الشيخ معاذ صفوت محمود سالم؛ فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وتمتاز هذه النسخة بأنّها قد تضمنت ما فُقد من أول النسخة التي هي أصل لها؛ أعني: نسخة دار الكتب المصرية؛ فبدايتها من أول الكتاب، من قول المؤلف: "بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الحي الذي لا يموت"، ونهايتها أثناء سورة المطففين حيث تنتهي نسخة دار الكتب المصرية.

ولكنَّ هذه النسخة لا يمكن اعتبارها نسخة مستقلة؛ لأنّها لا تختلف عن أصلها في شيء سوى إضافة ما أشرتُ إليه آنفاً ممّا كان ناقصاً في أول النسخة الأصلية، وسوى بعض السهو الذي وقع أثناء نسخها، كإسقاط بعض الأسطر أو الكلمات، وسوى ألفاظ لم تكن واضحة في النسخة الأصلية؛ فاجتهد الشيخ عبد الرحمن حبيب في كتابتها حسب ما بدا له أنّه المكتوب في الأصل، أو: المراد كتابته، ولكنّه في الواقع كتب كثيراً منها على

نحو لا يبدو صحيحاً عند التأمل، وقد أشرت إلى بعض ذلك في مواضعه.

ولكنها في الجملة تساعد على قراءة الألفاظ التي ليست بواضحة في النسخة الأصلية، غير أن الاعتماد التام عليها في ذلك غير مأمون؛ لما أشرت إليه من وقوع ناسخها في بعض الأخطاء نتيجة للاجتهاد.

وبناءً على ما تقدّم ندرك أن القدر الذي يوجد في النسخ الثلاث جميعاً؛ قدرٌ يسيرٌ جداً، وهو يبدأ من حيث تبدأ نسخة دار الكتب المصرية، وينتهي بنهاية الموجود من نسخة برلين.

وبما أن الجزء الذي أقوم بتحقيقه في هذه الرسالة يبدأ من سورة المائدة وينتهي حيث ينتهي الكتاب؛ فإنّ النسخ التي تحتوي على النصّ الذي أحققه نسختان فقط، هما نسخة دار الكتب المصرية، ونسخة الأستاذ عبد الرحمن السيد حبيب.

ولذلك فإنّ عملي في التحقيق يعتمد على نسخة واحدة فقط، وهي نسخة دار الكتب المصرية؛ لأنّ نسخة الأستاذ عبد الرحمن حبيب لا تمثّل نسخة مستقلة كما سلف.

وإخراج النصّ على نسخة وحيدة ذات أخطاء؛ فيه كثير من الصعوبة، وقد عانيت من تلك الصعوبة شيئاً كثيراً، والله المستعان.

المبحث السادس: منهج التحقيق

التحقيق - عند أهل الاختصاص في البحث العلمي وتحقيق التراث - هو إخراج النص بالصورة التي كان يسعى إليها المؤلف^(١)، وقد رُمّت الوصول إلى ذلك الهدف من خلال اتباع المنهج التالي:

١- نسختُ النص الذي يتناوله التحقيق وفق القواعد الإملائية، مستخدماً علامات الترقيم؛ لتتضح الجُمْل، ويُفهم النص على الوجه الذي أراده المؤلف، معتمداً على النسخة الوحيدة التي اشتملت على النص المحقق، وهي نسخة دار الكتب المصرية^(٢)، مع الرجوع إلى النسخة الحديثة التي نسخها عن تلك النسخة الوحيدة الأستاذ عبد الرحمن حبيب، عندما تُشكل على قراءة بعض الألفاظ في النسخة الأصلية^(٣)، ولم أثبت كل الفوارق بين النسختين؛ لأنَّ النسخة الحديثة ليست نسخة مستقلة، وما بينهما من الاختلاف يسيراً جداً، وليس من قبيل اختلاف النسخ أصلاً، وإنَّما هو نتيجة لقراءة الشيخ عبد الرحمن حبيب للنسخة الأصلية، وإثبات الألفاظ على النحو الذي قرأه وظهر له عند قراءته لنسخة دار الكتب المصرية.

٢- ما تحقّق لدي أنَّه خطأ لا يحتمل الصواب؛ صوّبته في المتن بين معكوفتين، وأشرتُ في الهامش إلى ما وقع في الأصل، إنْ تيقّنتُ من صوابه؛ وإلا أثبتُ الخطأ في المتن كما هو في الأصل، وبيّنتُ في الهامش ما ترجّح لي أنَّه الصواب، وكذلك

(١) ينظر: (تحقيق النصوص ونشرها ص: ٣٩)؛ (المنهاج في تأليف الحوثر وتحقيق المخطوطات، ص: ١٧٢)؛

(مقالات د/ محمود الطناحي ١/ ١٢٥)؛ (تحقيق التراث ص: ٤٦).

(٢) وهي التي أشير إليها بـ (الأصل).

(٣) وهي التي أشير إليها بـ (ح).

الحال فيما احتمل وجهاً من الصواب، أُثبِتَ في المتن كما هو في الأصل، وأشير إلى ما ظهر لي منه في الهامش.

٣- ألحقتُ بالمتن الإضافات الموجودة بهامش الأصل، وجعلتها بين معكوفتين، ووضعها في موضعها الذي يقتضيه ترتيب الآيات القرآنية؛ فإنَّ الناسخ ألحقها في الحاشية ولم يعطِ إشارة إلى الموضع الذي تُلحق به.

٤- أشرت إلى نهاية وجهي كلِّ لوحة، بوضع رقم اللوحة مع الرمز: (أ) عند انتهاء الوجه الأول من اللوحة، ومع الرمز: (ب) عند انتهاء الوجه الثاني، وجعلت ذلك بين معكوفتين في المتن.

٥- كتبت الكلمات القرآنية بالرسم العثماني وضبطتها بما يتفق مع القراءة المراد بيانها، والتزمت بذلك في القراءات المتواترة، وفي القراءات الشاذة التي لا تخالف الرسم العثماني، متبعاً طريقة المشاركة في الضبط، واجتهدت في أن يكون ذلك على النحو الذي ضُبطت به المصاحف المطبوعة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف^(٤).

٦- أشير إلى الاختلاف بين المصاحف العثمانية عندما يكون لاختلاف القراءات علاقة بذلك.

٧- ميّزت القراءات المتواترة بجعلها بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿ ١٩ ﴾، أمّا القراءات الشاذة فوضعتها بين قوسين عاديين هكذا: ().

(٤) اضطررت إلى أن أخالف الرسم العثماني في كلمات قليلة جداً، لم أتمكن من الجمع بين كتابتها بالرسم العثماني وبين ضبطها وفق القراءة؛ فأثرتُ كتابتها وضبطها على ما يوافق القراءة، لأنّه أقرب إلى منهج المؤلف، وذلك مثل كلمة ﴿لِيُنْهَبَ لَكِ﴾ [مريم: ١٩]؛ على قراءة الياء؛ فالرسم يقتضي أن تكتب بالألف، ثمّ تضبط بياء صغيرة على الألف، وهناك مواضع أخرى لم يتيسر لي ضبطها على الهيئة التي ضُبطت بها في مصاحف المجمع، فاجتهدت في ضبطها على طريقة أخرى لا تؤدي إلى مخالفة الرسم.

٨- وضعت أرقام الآيات بجانبها بين معكوفتين صغيرتين هكذا: []، دون ذكر اسم السورة؛ إن كانت الكلمة واردة في سورتها، وأضيف اسم السورة إن كانت الكلمة واردة في غير سورتها.

٩- اعتمدت في ذكر أرقام الآيات على العدد الكوفي.

١٠- خَرَّجَت القراءات الشاذَّة من كتب القراءات والتفاسير والكتب المعنية بشواذ القراءات، مكتفياً بالمراجع المتقدمة على المؤلف؛ إن وجدت فيها القراءة، مبيِّناً من نُسِبَت إليه القراءة في تلك المراجع^(١)، وأمَّا القراءات الشاذَّة التي لم أجدها في المراجع المتقدمة؛ فإني خرجتها من المراجع المتأخرة عن المؤلف مكتفياً بالإحالة إليها، دون بيان من نُسِبَت إليه القراءة في تلك المراجع، وأراعي في ترتيب المراجع دائماً القَدَم التاريخي مطلقاً؛ إلا إذا اقتضى الاختصار مخالفة ذلك.

١١- أعربت بالشكل أسماء القراء والرواة وأصحاب الطرق الذين يذكُرهم المؤلف في تراجم القراءات -على كثرتهم-؛ حتى يتسنى لقارئ الكتاب -عندما يجد أمامه جمهرة من الأسماء التي تتخللها أدوات عطف وأدوات استثناء- أن يميِّز بين ما كان معطوفاً على من في أول الترجمة، وما كان معطوفاً على المستثنى منه، وما كان معطوفاً على المستثنى، وما كان معطوفاً على المستثنى من المستثنى، ونحو ذلك من تفاصيل دقيقة تتعلق بضبط الروايات والطرق التي روى منها المؤلف أوجه القراءات، والتي ما ألَّف المؤلف هذا الكتاب إلا من أجل بيانها، وقد لاحظتُ أنَّ فهم مراد المؤلف بالدقَّة التي يريدُها لا يتأتَّى إلا بإعراب الأسماء، فإني وجدتُ أنَّ علامات الترقيم وحدها لا تكفي في توضيح ذلك.

١٢- ترجمت للأعلام الذين وردت أسماؤهم في النص، عند أول موضع يرد

(١) ولا أذكر ذلك عند التطابق التام في العزو بين ما ذكره أبو معشر وما جاء في المرجع.

فيه العَلَم، بعد التأكد من العَلَم المراد في ذلك السياق، ترجمةً تشتمل على أسماء بعض الشيوخ وبعض التلاميذ، وتاريخ الوفاة، مكتفياً في تراجم القراء بكتاب (غاية النهاية) إن وجدت فيه الترجمة^(١)، وقد اكتفيت في تراجم القراءة العشرة بالاسم وتاريخ الوفاة؛ اعتماداً على شهرتهم في هذا الشأن.

- ١٣- وثقتُ الأقوال التي أوردها المؤلف ما وجدت إلى ذلك سبيلاً.
- ١٤- ضبطتُ من الألفاظ ما رأيت أنه يحتاج إلى ضبط، إذا تأكدت من ضبطه الصحيح.
- ١٥- شرحتُ -باختصار- عبارات المؤلف التي رأيتُ فيها شيئاً من الغموض أو الاختصار المخل.
- ١٦- علّقتُ على مواضع من كلام المؤلف رأيت الحاجة ماسةً إلى التعليق عليها، لاسيما المواضع التي وجدتُ فيها إشكالات تتعلق برواية بعض الشيوخ عن بعض؛ أو بعزو أوجه القراءات لطريق، على نحو لا يتفق مع أسانيد المؤلف، أو المواضع التي خالف فيها نصُّ الكتاب ما كان معروفاً في سائر كتب القراءات.
- ١٧- نقلتُ -في الهامش- عند بداية كلِّ سورة رأي المؤلف في كون السورة مكية أو مدنية، مع ما ذكره من الاختلاف في عدد آياتها، وكل ذلك نقلته من كتابه الآخر: (التلخيص)، مع الإحالة إلى بعض المصادر المعنية بتلك المسائل.
- ١٨- وضعتُ فهرساً متنوعاً؛ ليتمكن الباحث في هذا الكتاب من الوصول إلى بُغيته دون كثير من المشقة.

(١) وإنما اكتفيتُ بكتاب (غاية النهاية) لأنَّ الكتاب المختص بتراجم القراء، وقد استوعب -تقريباً- ما في المراجع المتقدمة، ومن الصعوبة -أيضاً- أن يُترجم لرجال جامع أبي معشر من مصادر متعددة.

نماذج من النسخ الخطية

ورقة العنوان من نسخة برلين



جامع المعروف لسوق العروس

فصل في علاج القلب اسوق العصور على الفصول اربعاً
العام القوي والطبيب عبد الله بن محمد الخليل
الصادق بن محمد بن عبد الله بن محمد الخليل
الصادق بن محمد بن عبد الله بن محمد الخليل
الصادق بن محمد بن عبد الله بن محمد الخليل

[illegible]

ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (الأصل)



[illegible]

اختيار محمد بن يحيى عن فضلاء من كلامه بالما والاد

[illegible]

سعداء وطيحي ناصح وزعم اني كنز وعنه هم بالمال العفيف تكثر وسكو
يعمل الحق وقنع لا عسر عموه عمنه امتساك بالاعمال وارثا واثم
يترحمون وادعيتهم بها بالاولاد والاموال والاطهار الصالحين
والنوازل يرضون وعلمهم عن عيشهم اكل اكلهم وكل ما كانا
لله انهم يكتفون بالاعمال وكسرهم على منعه من طاعتهم
عالموا في ذلك والى ذلك اوتوا عن عمنه عمنه من العمل
كسرهم عن حلال او حرام في الخبز والحقير والحقير
لنفسهم او لصلواتهم او لصلواتهم في شياطين الطاف والعدا
وكالاتي الطاف وطعنهم في الطاف والعدا والعدا
الخير خفيف حزن وتعددت عمنه في طعنهم في طعنهم
لنفسهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
عمنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
الخاصة في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
ولا عمنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
كله في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
عونه من طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
لنفسهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
لنفسهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
وغيره في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم
في طعنهم في طعنهم في طعنهم في طعنهم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الورقة الأولى من نسخة حبيب (ح)



[illegible]

الورقة الأخيرة من نسخة حبيب (ح)



القسم الثاني: النص المحقق

من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط

سُورَةُ الْمَائِدَةِ^(١)

[اختيار حميد بن قيس^(٢): (تَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ) [٢] بالتاء^(٣)، والكاف^(٤).
﴿شَمْسَانٌ﴾ [٨، ٢] يسكون فيهما: دمشقي^(٥)، وإسحاق^(٦) وإسماعيل^(٧) وأبو قرّة^(٨)
وخارجة^(٩) والأصمعي^(١٠) عن نافع^(١١)، وأبو بكر^(١٢) وحماد بن أبي زياد^(١٣) وأبان^(١٤)

(١) مدينة باجماع، وقال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٤٩): "مدينة، وهي مائة وعشرون وثلاث في البصري.
[وآيتاد] في علوي، وعشرون في الكوفي"، وينظر: (البيان للذاني ص: ١٤٩): (تفسير ابن عطية ٣/ ٨٠):
(تفسير القرطبي ٧/ ٢٤٣): (الإنقاذ ١/ ٤٩).

(٢) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، وروى عنه القراءة سفيان بن عيينة،
وأبو عمرو بن العلاء، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهم، توفي سنة ١٣٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٦٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٣٧): (الكامل ص: ٥٣٢)، واكتفيا بذكر (تَبْتَغُونَ) دون الإشارة إلى: (رَبِّكُمْ)،
وينظر: (جامع القراءات في: ١٦٥/ ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهما مثنى الأصل.

(٥) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب، أبو محمد، المسيبي، المدني، قرأ على نافع وغيره، أخذ
القراءة عنه ولذه محمد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٦ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٥٧).

(٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني، قرأ على شيبه بن نضاح، ونافع، وابن جزار، وغيرهم. روى
عنه القراءة عرساً وسباعاً الكماني، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والدوري، وغيرهم، توفي سنة ١٨٠ هـ.
(غاية النهاية ١/ ١٦٣).

(٧) موسى بن طارق، أبو قرّة، السككي، البجلي، روى القراءة عرساً عن نافع، وروى الحروف عن إبراهيم بن
أبي عتبة، وإسماعيل بن عبد الله القسط، وروى القراءة عنه ابنه طارق، وعلي بن زياد. (غاية النهاية ٢/ ٣١٩).

(٨) خارجة بن مصعب، أبو الحجاج، الصمعي، السرخسي، أخذ القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله شذوذ كثير
عنهما لم يتابع عليه، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً، روى القراءة عنه العباس بن الفضل، وأبو معاذ النخعي،
ومعيت بن بديل، توفي سنة ١٦٨ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٦٩).

(٩) عبد الملك بن ثريب، أبو سعيد، الأصمعي، الباهلي، البصري، إمام اللغة، وأحد الأعلام فيها، وفي العربية،
والشعر، والأدب، وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله عنهما نسخة، وروى حروفاً عن

وعصمة^(٥) عن عاصم^(٦)، والمفضل^(٧) غير الأهوازي عن سعيد^(٨) وعلي^(٩) عنه،
والخلواني^(١٠) لأبي جعفر^(١١)، واللؤلؤي^(١٢) والعنبري^(١٣) عن أبي عمرو^(١٤)، وأبو معمر^(١٥) عن

الكسائي، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي، وروى عنه الحروف أبو حاتم، ونصر بن علي، وعبد
الرحمن بن محمد الحارثي، وغيرهم، توفي سنة ٢١٦ هـ. (غاية النهاية ١ / ٤٧٠).

(١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٦٩ هـ. (غاية النهاية ٢ / ٣٣٠).

(٢) شعبة بن عياش بن سالم الحنط، الكوفي، راوي عاصم، عرض عليه القرآن يعقوب الأعشى، وعبد الرحمن بن
أبي حماد، وعروة الأسدي، ويحيى العليمي، وسهل بن شعيب، وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض
جماعة، منهم الكسائي، ويحيى بن آدم، توفي سنة ١٩٣ هـ. (غاية النهاية ١ / ٣٢٥).

(٣) أبو شعيب حماد بن أبي زياد (شعيب) النخعي، الحناني، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم، ولما مات
عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش، وقرأ أيضاً على خالد بن جبلة الشكري عن أبي عمرو بن العلاء، روى
القراءة عنه عرضاً يحيى العليمي وروح، توفي سنة ١٩٠ هـ. (غاية النهاية ١ / ٢٥٨).

(٤) أبان بن يزيد بن أحمد البصري، العطار، النحوي، قرأ على عاصم، وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، روى
القراءة عنه بكار بن عبد الله وحرمة بن عمار وشيبان بن فروخ وشيبان بن معاوية، وغيرهم. (غاية
النهاية ١ / ٤).

(٥) عصمة بن عروة، أبو نجيع الفقيمي، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود،
وروى أيضاً حروفاً عن أبي بكر بن عياش والأعمش ومسروق بن موسى، روى عنه الحروف يعقوب بن
إسحاق الحضرمي والعباس بن الفضل ومحمد بن يحيى القطعي وإساعيل بن عمار. (غاية النهاية ١ / ٥١٢).

(٦) عاصم بن أبي النجود الكوفي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٢٧ هـ. (غاية النهاية ١ / ٣٤٦).

(٧) المفضل بن محمد الضبي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود والأعمش، روى القراءة عنه
الكسائي وجبلة بن مالك وسعيد بن أوس، توفي سنة ١٦٨ هـ. (غاية النهاية ٢ / ٣٠٧).

(٨) سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري، النحوي، روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي عمرو
بن العلاء، وعن أبي السهال قعنب العدوي، وروى القراءة عنه خلف البزار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبو
حاتم السجستاني، وروح، وغيرهم، توفي سنة ٢١٥ هـ. (غاية النهاية ١ / ٣٠٥).

(٩) علي بن حمزة الكسائي، إمام النحوي في الكوفة، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٨٩ هـ. (غاية النهاية ١ / ٥٣٥)،
وهو هنا راوٍ عن المفضل عن عاصم.

(١٠) أحمد بن يزيد بن ازداد، أبو الحسن، الحلواني، قرأ بمكة على أحمد الفواس، وبالمدينة على قالون، وإساعيل

عبد الوارث^(٦)، وهارون^(٧).

غيرهم: بفتح النون فيهما.

﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزة: مكِّي، وأبو عمرو، وقاسم^(٨)، وأبو بشر^(١).

وأبي بكر ابني أبي أويس، وبالكوفة والعراق على خلف، وخلاد، وجعفر بن محمد الخشكني، وأبي شعيب القواس، وحسين بن الأسود والدوري وإبراهيم بن الحسن العلاف، وعبد الوارث، وسهيل أبي صالح، وبالشام على هشام بن عمار، وأبي خلود، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس بن الفضل، ومحمد بن إسحاق البخاري، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٤٩).

(١) أبو جعفر، يزيد بن القعقاع المدني، أحد القراء العشرة، توفي سنة ١٣٠ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٨٢).
(٢) أحمد بن موسى بن أبي مريم، أبو عبد الله، وقيل: أبو بكر، ويقال: أبو جعفر، اللؤلؤي، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، وعيسى بن عمر الثقفي، وإسماعيل القسطنطيني، روى القراءة عنه روح، ومحمد بن عمر بن الرومي، ونصر بن علي، وعبد الكريم بن هشام، وخليفة بن خياط. (غاية النهاية ١/ ١٤٣).

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو عبيد الله، العنبري، روى القراءة عن أبي عمرو، وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه ابنه عبيد الله، وروح، توفي سنة ١٩٦ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٠٢).

(٤) أبو عمرو بن العلاء المازني، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٥٤ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٨٨).
(٥) عبد الله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر، المنقري، البصري، قيم بحرف أبي عمرو ضابط له، روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد، روى عنه القراءة أحمد بن علي بن هاشم البصري وأحمد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٤ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٣٩).

(٦) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة، التنوري، البصري، عرض القرآن على أبي عمرو، ورافقه في العرض على حميد بن قيس، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد، وبشر بن هلال، ومحمد بن عمر القصبي، وأبو محمد المنقري، وغيرهم، توفي سنة ١٧٩ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٧٨).

(٧) هارون بن موسى، أبو عبد الله، الأعور، العتكي، البصري، له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وابن كثير، وابن محيصن، وحميد بن قيس، وأبي عمرو، وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق، روى القراءة عنه علي بن نصر، ويونس بن محمد المؤدب، وشهاب بن شرنقة، وغيرهم، توفي قبل المائتين. (غاية النهاية ٢/ ٣٤٨).

(٨) القاسم بن سلام، أبو عبيد، الخراساني، الأنصاري، مولا هم، البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد

وقال الأهوازيُّ: ابنُ أبي إسرائيل^(٢) عن أبي بشر.

وقال^(٣): السعيدِيُّ^(٤) عن أبي عمرو: بفتح الهمزة فيها، كمن بقي.

الأعلام المجتهدين، وصاحب التصانيف في القراءات، والحديث، والفقه، واللغة، والشعر، وغيرها، أخذ القراءة عرضاً وساعاً عن الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وهشام بن عمار، وغيرهم، روى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن يوسف التلبي، ونصر بن داود، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٤هـ. (غاية النهاية ١٧/٢).

(١) الوليد بن مسلم، أبو بشر، الدمشقي، روى القراءة عرضاً عن يحيى الذماري وعلي بن سعيد التنوخي، وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، والوليد بن عتبة، وغيرهما، توفي سنة ١٩٥هـ. (غاية النهاية ٣٦٠/٢)، وذكر المؤلف في: (ق/٣٤ أ) أن وفاة أبي بشر كانت سنة ١٩٤هـ.

(٢) أبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاتجر، المروزي، روى حرف الكسائي عنه، وحرف ابن عامر عن الوليد بن مسلم، بروايته عن يحيى بن الحارث عنه، توفي سنة ٢٤٥هـ، أو ٢٤٦هـ. ينظر: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٦)؛ (جامع البيان ١/٢٤٤، ٢٤٨)؛ (تاريخ بغداد ٦/٣٥٣)؛ (الكامل ص: ٢٤٠)، وأسانيد المؤلف (ق/٣٢ ب)، (جامع القراءات ق: ١٩/ب)، وابن أبي إسرائيل يُشبه إسحاق بن إبراهيم الوراق في الاسم، واسم الأب، والكنية، وكونها مروزيين، ويشاركان في الأخذ عن أبي بشر الوليد بن مسلم، ولهذا ذهب الإمام ابن الجزري تبعاً للإمام الداني إلى أن ابن أبي إسرائيل هو إسحاق بن إبراهيم الوراق المروزي صاحب خلف؛ فهما -عند الداني وابن الجزري- واحد، وليسا اثنين. ينظر: (غاية النهاية ١/١٥٧)، ولكن يُلاحظ أن اسم الجد مختلف، وكذلك تاريخ الوفاة، فإن إسحاق الوراق اسم جده: عثمان، ووفاته سنة ٢٨٦هـ، كما في (غاية النهاية ١/١٥٥)، وهذا دليل واضح على أنَّهما اثنان، على النحو الوارد في أسانيد هذا الكتاب وفي كامل الهدى، على أن ابن الجزري نفسه في (غاية النهاية ٢/٣٦٠) ذكر أن من تلاميذ الوليد بن مسلم: إسحاق بن أبي إسرائيل، وإسحاق بن إبراهيم الوراق، فجعلهما اثنين. وبعد أن ظهر لي رجحان كون ابن أبي إسرائيل غير إسحاق الوراق؛ وجدت الدكتور أحمد بن حمود الريشي قد عالَج هذا الإشكال في كتابه: (تنبيهات الإمام ابن الجزري على أوهام القراء ص: ٢٦٥): وخلص إلى النتيجة ذاتها؛ فقال: "والصحيح أنَّهما راويان مختلفان، كلاهما يروي عن الوليد بن مسلم، كما صرح بذلك ابن الجزري في ترجمة الوليد بن مسلم"، فالحمد لله.

(٣) يعني: الأهوازي. ينظر: (جامع القراءات ق: ١٦٦/أ).

(٤) نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السعدي، روى القراءة عن عاصم، وأبان بن تغلب، وأبي البلاد، وعرض القرآن على حمزة الزيات، وعلى أبي عمرو، وروى القراءة عنه ابنه عبيد، وعبد الرحمن بن أبي حماد. (غاية

وحزرة^(١): يَقِفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ هَمْزٍ^(٢).

(السَّبْعُ) [٣] ساكنة الباء^(٣): المَعْلَى^(٤) وابنُ حاتم^(٥) والأزرق^(٦) وابنُ أبي حماد^(٧) عن أبي بكر، وعصمة وخارجة والواقدي^(٨) - عن عباس^(٩) - عن أبي عمرو، وعبد الوارث

النهاية ٢/ ٣٤٣).

(١) حمزة بن حبيب الزيات، أحد القراء السبعة. توفي سنة ١٥٦ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٦١).

(٢) لَعْنَهُ يَفْصِدُ: كَلِمَةً: شَتَّانٌ.

(٣) (معاني القرآن للنحاس ٢/ ٢٥٧) ونسبها للحسن: (مختصر ابن خالويه ص: ٣٧)؛ ونسبها لهارون والمعلّى: (جامع البيان ٣/ ١٠٢٣) ونسبها لمعلّى، وهازون، ومحمد بن جنيّد عن ابن أبي حماد وعن الأعشى عن أبي بكر: (الكامل ص: ٥٣٢) ونسبها للمعلّى وهازون عن أبي بكر. والأزرق عنه، والثقصي عن عبد الوارث. وخارجة عن عباس! وهازون عن أبي عمرو، ووهب ونعيم والخفاف عنه، وأحسن، وأبي حيوة، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن.

(٤) معلّى بن منصور. أبو يعلى، الرازي، الفقيه الحنفي، من أصحاب أبي يوسف الكبار، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وروى القراءة عنه محمد بن سعدان، توفي سنة ٢٢١ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٠٤).

(٥) هارون بن حاتم، أبو بشر، الكوفي، البرازي، مقرئ، مشهور، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحسين الجعفي عن ابن عياش وعن أبي عمرو، وروى أيضاً عن سليم وغيرهم، وروى القراءة عنه أحمد الخلوّاني، وموسى بن إسحاق الخطمي، وغيرهما، توفي سنة ٢٤٩ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٤٥).

(٦) إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق، أبو محمد، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي عمرو، وحروف عاصم عن أبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة إسماعيل بن إبراهيم بن هود، والطيب بن إسماعيل، وأبو محمد اليشكري، وغيرهم، توفي سنة ١٩٥ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٥٨).

(٧) عبد الرحمن بن سكين، أبو محمد بن أبي حماد، الكوفي، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وعن أبي بكر بن عياش، وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة، وروى الحروف عن نافع، وعن عيسى بن عمر الأحمدي، وعن شيبان عن عاصم، وروى القراءة عنه الحسن بن جامع، ومحمد بن جنيّد، والكسائي، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٣٦٩).

(٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن واقد. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة بن النخاسم الأحول، والصباح بن دينار، ومحمد بن واصل، وأحمد بن إبراهيم وواق حلف، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وسمع الحروف من إسماعيل بن جعفر وعباس بن الفضل، والكسائي، وحفص، وغيرهم. روى عنه القراءة ابنه عبد الله، وأحمد بن روح المقرئ. (غاية النهاية ١/ ٣٨١).

غير القصبي^(٢) عنه، والأفطس^(٣).

الآخرون: برفع الباء.

روى خارجة عن أبي عمرو: (وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ) [٣] بفتح النون، وسكون

الصاد^(٤).

غيره: برفع النون والصاد.

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [١] بفتح اللام: نافع، ودمشقي، وسلام^(٥)، ويعقوب^(٦)، وعليّ،

(١) العباس بن الفضل بن عمرو، أبو الفضل، الأنصاري، البصري، روى القراءة عرضاً وسامعاً عن أبي عمرو، وروى القراءة أيضاً عن خارجة بن مصعب عن نافع وأبي عمرو عن مطرف بن معقل الشنري عن ابن كثير، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه حمزة بن القاسم، وعارم بن عمر الموصلي، وعبد الرحمن بن واقد، ومحمد بن عمر القصبي، وغيرهم. توفي سنة ١٨٦ هـ. (غاية النهاية ١/٣٥٣).

(٢) محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر، القصبي، البصري، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو. وعن العباس بن الفضل عن خارجة عن نافع، وروى الحروف عنه أحمد بن يحيى بن زهير بن حرب، وأحمد بن محمد بن الشماس، وأحمد بن علي الخزاز، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/٢١٦).

(٣) إسحاق بن عبيد الله، أبو يعقوب الأفطس، روى الحروف عن القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، وروى عنه أحمد بن جبير. (غاية النهاية ٢/٤٠٩).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٣٧)، ونسبها للحسن بن صلح بن حنى، وأبي عبيدة عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٣٣)، ونسبها لأبي عبيدة وخارجة عن أبي عمرو.

(٥) سلام بن سليمان، أبو المنذر، المزني مولا هم، البصري، ثم الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو، وعاصم الجحدري، وغيرهم، وقرأ عليه يعقوب الحضرمي، وهارون الأخفش، وأيوب بن المتوكل. وغيرهم. توفي سنة ١٧١ هـ. ينظر: (معرفه القراء ١/١٣٢) طبعة الرسالة؛ (غاية النهاية ١/٣٠٩). وقد شاع في كتب القراءات تلتبب سلام هذا بـ (الطويل) وخاصة مؤلفات المتأخرين، وقد نبّه الذهبي في (معرفه القراء) إلى أن ذلك ناتج عن اشتباه بين سلام أبي المنذر القارئ، وبين رجل آخر ضعيف في طبقته، هو سلام أبو سليمان السعديّ الطويل، وسيأتي لهذه المسألة مزيد بيان في سورة يوسف في ترجمة سلام المدائني (ص: ٣٣٢)، على أن سلاماً المدائني هو رجلٌ ثالث يروي عن أبي عمرو البصري، ويبدو من كلام ابن الجزري في ترجمته لسلام أبي المنذر أنه لا يعرف سلاماً المدائني، لأنه قال عن أبي المنذر: "ومن قال إن"

وحفص^(٢)، وقاسم^(٣)، والأعشى^(٤) غير النّقار^(٥)، والمفضل^(٦)، وابن سعدان^(٧)، ومحمد بن عيسى^(٨).

وقد جعله الأعشى من اختيار أبي بكر، في طريق الشموني^(٩) وابن غالب^(١٠).

له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعده^(١١)، في حين أنهم قالوا ذلك في حق سلام المدائني، وليس في حق أبي المنذر! وينظر -أيضاً-: (النشر بتحقيق د. السالم الجكني ص: ٧٢٣).

(١) يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد، الحضرمي، البصري، أحد القراء العشرة، توفي سنة ٢٠٥ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٨٦).

(٢) حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر، الأسدي، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم، وكان ربيه ابن زوجته، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وهبيرة بن محمد التمار، وغيرهم، توفي سنة ١٨٠ هـ على الصحيح. (غاية النهاية ١/٢٥٤).

(٣) يعقوب بن محمد بن خليفة، أبو يوسف، الأعشى، التميمي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن شعبة بن عياش، وهو أجل أصحابه، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً محمد بن حبيب الشموني، ومحمد بن غالب الصيرفي، وأحمد بن جبير، وغيرهم، توفي في حدود المائتين. (غاية النهاية ٢/٣٩٠).

(٤) الحسن بن داود، أبو علي، النّقار، الكوفي، عرض على القاسم بن أحمد الحياط، وقرأ حمزة على محمد بن لاحق، وكان قيباً بقراءة عاصم، قرأ عليه زيد بن أبي بلال، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن نصر الشاذلي، وغيرهم، توفي قبل سنة ٣٥٠ هـ. (غاية النهاية ١/٢١٢).

(٥) محمد بن سعدان، أبو جعفر، الضرير، الكوفي، النحوي، له اختيار لم يخالف فيه المشهور، أخذ القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة، وعن يحيى البيهقي، وعن إسحاق الميمني، وروى الحروف سماعاً عن عبيد بن عقيل عن شبل، وعن محمد بن ابن المنذر، عن يحيى بن آدم، وعن معلى بن منصور عن أبي بكر، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً ابن واصل، وجعفر الآدمي، وعبد الله الزعفراني، وغيرهم، توفي سنة ٢٣١ هـ. (غاية النهاية ٢/١٤٣).

(٦) محمد بن عيسى بن إبراهيم، أبو عبد الله، التميمي، الأصبهاني، له اختيار في القراءة أول وثاني، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً، عن خلاد بن خالد، والحسن بن عطية، وخلف، وأبي معمر، وغيرهم، وروى الحروف عن عبيد الله بن موسى، وإسحاق بن سليمان، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وجعفر بن عبد الله بن الصباح، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٣ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٢٣).

(٧) محمد بن حبيب، أبو جعفر، الشموني، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي يوسف الأعشى، روى القراءة عنه

غيرهم: بكسر اللّام.

﴿قَسِيَّةٌ﴾ [٦] مشددة، بغير ألف: كوفي غير عاصم إلا عمرو بن خالد^(٢) عنه وجبلة^(٣)، وخلف^(٤)، وابن [١٩٣/أ] سعدان، وقاسم، والسعيد^(٥) عن أبي عمرو. وغيرهم: بألف، وبالتخفيف.

(وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ) [٨، ٢] بضم الياء^(٦)، حيث وقع: الأعمش^(٧).

غيره: بفتحها.

(سُبُل) [١٦] يسكون الياء^(٧): نعيم^(٨) وابن راشد^(٩) وابن حرب^(١٠) عن حمزة.

عرضاً إدريس بن عبد الكريم، والقاسم بن أحمد الحياط، ومحمد بن عبد الله الحربي، وغيرهم. (غاية النهاية ١١٤/٢).

(١) محمد بن غالب، أبو جعفر، الصيرفي، الكوفي، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن الحسن التميمي، قال الذهبي: لا أعلم أحداً قرأ عليه غيره. (غاية النهاية ٢٢٧/٢).

(٢) عمرو بن خالد، أبو حفص، ويقال: أبو يوسف، الكوفي، هو الأعشى الكبير، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وروى عنه محمد بن عبد النور. (غاية النهاية ٦٠٠/١).

(٣) جبلة بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن، أبو أحمد، الكوفي، من أهل الضبط، قرأ على المفضل بن محمد الضبي، وسمع منه الحروف أيضاً، وهو مشهور عنه، روى القراءة عنه أبو زيد عمر النُميري. (غاية النهاية ١٩٠/١).

(٤) خلف بن هشام البزار، أحد القراء العشرة، توفي سنة ٢٢٩هـ. (غاية النهاية ٢٧٢/١).

(٥) (معاني القرآن للنحاس ٢/٢٥٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٣٧)، ونسبها لابن مسعود، والأعمش؛ (الكامل ص: ٥٣٢) ونسبها للأعمش في رواية جرير، وأحمد بن حنبل، والزعفراني والأصمعي عن نافع.

(٦) سليمان بن مهران، الأعمش، أبو محمد، الأسدي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم التخعي، وزر بن حبيش، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسباعاً حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة بن قدامة، وأبان بن تغلب، وغيرهم، توفي سنة ١٤٣هـ. (غاية النهاية ٣١٥/١).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٣٨)، وذكر فيه أنّها رواية عن أبي عمرو؛ (جامع البيان ٣/١٠٢٦) ونسبها لابن واصل وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٣٣) ونسبها لابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهيب عن أبي عمرو، والحسن.

غيرهم: بضمها.

(يَقُومُ أَذْكَرُوا) [٢٠]، و(يَقُومُ أَذْخُلُوا) [٢١] بضم الميم^(٤)، حيث وقع في القرآن: ابنُ مُحِصَن^(٥)، وخلف عن عبيد^(٦) عن شبل^(٧) عن ابن كثير^(٨).
وكلُّ ما كان مثله كذلك.

غيرهم: بكسر الميم.

(١) هو نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السعدي. تقدّم.

(٢) إبراهيم بن إسحاق بن راشد، أبو إسحاق، الكوفي، معدود من المكثرين لنقل الحروف عن حمزة، فإنه قرأ عليه، وله عنه نسخة، أخذ القراءة عنه عرضاً أسد بن محمد الكوفي، وجعفر بن عنبسة البشكري. (غاية النهاية ١/٩).

(٣) شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد، المدائني، أبو صالح، البغدادي، عرض على حمزة الزيات، وروى القراءة عنه عرضاً الطيب بن إسماعيل، توفي سنة ١٩٦ هـ. (غاية النهاية ١/٣٢٧).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس ١/٢٦٢)، ونسبها إلى عبيد عن شبل عن ابن كثير؛ (الكامل ص: ٥٣٣) ونسبها لابن محيصن، وابن جبير عن شبل عن ابن كثير، ثم قال: وهو اختيار شبل.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن مُحِصَن، المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، عرض على مجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وعرض عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكي، وعيسى بن عمر البصري، وغيرهم، توفي سنة ١٢٣ هـ. (غاية النهاية ٢/١٦٧).

(٦) عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو، الهلالي، البصري، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وعن هارون الأعور عنه، وعن شبل بن عباد، وعيسى بن عمر، ومسلم بن خالد، وروى القراءة عنه خلف بن هشام، وسليمان بن داود الزهراني، ومحمد بن سعدان، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٧ هـ. (غاية النهاية ١/٤٩٦).

(٧) شبل بن عباد، أبو داود، المكي، أجلُّ أصحاب ابن كثير، عرض على ابن مُحِصَن، وابن كثير، وهو الذي خلفه في القراءة، وروى القراءة عنه عرضاً إسماعيل القسطنطيني، مع أنه عرض على ابن كثير أيضاً، وابنه داود بن شبل، وعكرمة بن سليمان، وغيرهم، وروى عنه القراءة من غير عرض عبيد بن عقيل، وعلي بن نصر، ومحمد بن صالح المري، وغيرهم، توفي قريباً من سنة ١٦٠ هـ. (غاية النهاية ١/٣٢٤).

(٨) عبد الله بن كثير المكي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٢٠ هـ. (غاية النهاية ١/٤٣٣).

(أَعَجَزْتُ) [٣١] بكسر الجيم^(١): طلحة بن مصرف^(٢)، وابن رستم^(٣) عن نصير^(٤) عند الخزاعي^(٥)، والنوفلي^(٦) عن ابن بكار^(٧) عن ابن عامر^(٨).

غيرهم: بفتح الجيم.

﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ [٣٢] بكسر النون موصولاً: أبو جعفر، وقد خيّر الخزاعي عن

(١) مختصر ابن خالويه ص: ٣٨، ونسبها إلى الحسن بن عمار وأبي وافد؛ (الكامل ص: ٥٣٣) ونسبها للحسن، وطلحة، وأحمد، وشبل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبراني والرازي. وينظر: (جامع البيان ٣/ ١٠٢٦).

(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو، أبو محمد، الهمداني، الكوفي، تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، والأعمش، ويحيى بن وثاب، وروى القراءة عرضاً عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل، والكسائي، وعيسى بن عمر، وفياض بن غزوان، وغيرهم، توفي سنة ١١٢ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٤٣).

(٣) أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر، الطبري، البغدادي، النحوي، قرأ على نصير، وروى عن هاشم البربري قراءة الحسن، وروى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، شيخ أبي الفضل الخزاعي، وأحمد بن بويان، وعمران بن يونس التونسي، وبكار بن أحمد، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ١١٤).

(٤) نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر، الرازي، ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وهو من جلة أصحابه وعلماهم وله عنه نسخة، وأبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني، وداود بن سليمان، وأحمد بن محمد بن رستم، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٤٠ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٤٠).

(٥) لم أجد هذه القراءة في (المنتهى) للخزاعي؛ فلعلها في بعض كتبه الأخرى، أو هي مروية عنه أداءً.

(٦) لم أعثر له على ترجمة، عدا ما جاء في أسانيد المؤلف؛ في (ق: ٣٤/ أ)، وأسانيد الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩/ ب)، وهو أنه: أبو بكر، أحمد بن محمد بن العباس بن شريك النوفلي، وأنه قرأ على العباس بن الوليد البيروني، وقرأ عليه أبو الحسين أحمد بن عبد الله المقرئ.

(٧) عبد الحميد بن بكار، أبو عبد الله، الكلاعي، الدمشقي، تزيل بيروت، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة، وروى عن الوليد بن مسلم، وروى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروني. (غاية النهاية ١/ ٣٦٠).

(٨) عبد الله بن عامر اليحصبي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١١٨ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٢٣).

الْعُمَرِيُّ^(١).

قرأ ابنُ مُحِيصِنٍ: (أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُضْلَبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ) [٣٣] ساكنة القاف^(٢) والصاد، بالتخفيف كله^(٣).

وكذلك في الأعراف [١٢٤]، وطه [٧١]^(٤).

غيره: بفتح القاف والصاد، والتشديد في جميعها.

﴿لِلسَّحْتِ﴾ [٤٢] خفيفة^(٥)، حيث وقعت: دمشقي، ونافع، وعاصم، وحمزة، وخلف، والأعمش، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى في اختيارهم.

وروى ابنُ مجاهد^(٦) عن عباس عن خارجة عن نافع: (السَّحْتِ) بفتح السين، وسكون الحاء^(٧)، حيث وقع.

﴿وَالْعَيْنُ﴾ [٤٥] وما بعده^(٨)، بالرفع: الكسائي، وقاسم، ومحمد بن عيسى في

(١) الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو عبد الله، العُمري، راوي قراءة أبي جعفر عن قالون، كان إمام جامع المدينة، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار، ومحمد بن أحمد بن شُبُود، توفي بعد ٢٧٠هـ. (غاية النهاية ١/٢٩٣).

(٢) أي: في لفظي: (يُقْتَلُوا) و(تُقَطَّعَ). ينظر: (الكامل ص: ٥٣٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٣٨) ونسبها لمجاهد، وابن محيصن، وينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١١٥)؛ (الكامل ص: ٥٣٤).

(٤) يقصد: (لَأَقْطَعَنَّ) بفتح الهمزة والطاء، والتخفيف، و(لَأُضْلَبَنَّكُمْ) بفتح الهمزة، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام، وكذلك في الشعراء [٤٩]. ينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٢٠).

(٥) أي: بسكون الحاء.

(٦) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد النميمي، البغدادي، أول من سبَّع السبعة، وصنف في قراءاتهم كتابه (السبعة) قرأ القرآن على قبل المكي وغيره، وسمع القراءات على طائفة كبيرة، وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء ورجل إليه من الإفطار، وبعد صيته، توفي سنة ٣٢٤هـ. (غاية النهاية ١/١٣٩).

(٧) (السبعة ص: ٢٤٣)، ووردت كذلك في (مختصر ابن خالويه ص: ٣٩) منسوبة إلى خارجة عن نافع.

(٨) يعني: ﴿وَالْأَنْفُ﴾، ﴿وَالْأُذُنُ﴾، ﴿وَالْتَيْنِ﴾، ﴿وَالْجُرُوحُ﴾.

اختيارهما.

وافقهم مكِّي، وأبو عمرو، وشامي، وأبو جعفر، والأعمش، وطلحة، وابنُ سعدان: في رفع قوله تعالى: ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾.

غيرهم: بالنصب كله.

وقرأت عن سهل^(١) في اختياره الأوجه الثلاثة^(٢).

وقيل: هو مخير بين الأوجه الثلاثة: وجهٌ مثل الكسائي^(٣)، ووجهٌ مثل أبي عمرو^(٤)، ووجهٌ مثل نافع^(٥).

﴿وَالْأُذُنُ﴾ [٤٥] كيف وقع، بسكون الدال: نافعٌ غير الزهري^(٦) عنه.

وافقه أبو بشر الوليد بن مسلم طريق الخزاعي: في التوبة [٦١].

غيره: برفع الدال، كيف وقع^(٧).

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [٤٧] بكسر اللام، وفتح الميم: حمصي، وحمزةٌ غير الأزرق والقاضي^(٨)

(١) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، الجتاني، له تصانيف كثيرة، عرض على يعقوب الخضرمي، وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس، والأصمعي، ومحمد بن يحيى القطعي، وغيرهم، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزديقي، وأبو سعيد العسكري، وأحمد بن حرب، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٥ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٢٠).

(٢) (المتنهي ص: ٣٥٥)، والأوجه الثلاثة هي الرفع، والنصب، والجر. كما جاء في (الكامل ص: ٥٣٤).

(٣) أي: برفع: ﴿وَالْعَيْنُ﴾ و﴿وَالْأَنْفُ﴾، ﴿وَالْأُذُنُ﴾، ﴿وَاللِّسَنُ﴾، ﴿وَالْجُرُوحُ﴾.

(٤) أي: بنصب: ﴿وَالْعَيْنُ﴾ و﴿وَالْأَنْفُ﴾، ﴿وَالْأُذُنُ﴾، ﴿وَاللِّسَنُ﴾، وبرفع: ﴿وَالْجُرُوحُ﴾.

(٥) أي: بنصبها جميعاً.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف، الزهري، المدني، ثم البغدادي، روى الحروف عن

نافع بن أبي نعيم، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم أنه قال: "قرأت على نافع نصف القرآن وقرأ عليه أخي

سعد القرآن كله وأنا حاضر" توفي سنة ٢٠٨ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٨٦).

(٧) في (ح): "حيث وقع".

عنه، وابنُ بَكَّار عن ابنِ عامر.

قرأ ابنُ مُحِيسِن: (وَمُهَيِّمْنَا) [٤٨] بفتح الميم الثانية^(٢).

غيره: بجرها.

﴿تَبْعُونَ﴾ [٥٠] بناء: دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة^(٣) طريق الطُّرَيْثِيٍّ من طريق ابنِ شَبُود^(٤)، وأبان، والخَزَّاز^(٥) هبيرة^(٦)، والقاضي^(٧) عن حسنون^(٨) عن هبيرة، والثغري^(٩)

(١) بكر بن عبد الرحمن، القاضي، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وروى عنه القراءة عمرو بن أحمد الكندي. (غاية النهاية ١/١٧٨).

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ٣٩؛ (الكامل ص: ٥٣٤)، ونسبها لمجاهد، وابن مُحِيسِن؛ (مفردة ابن محيصن للاهوازي ص: ١١٥).

(٣) الوليد بن عتبة بن بنان، أبو العباس، الأشجعي، الدمشقي، عرض على أيوب بن تميم، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وروى عنه القراءة عرضاً أحمد بن نصر بن شاكر، ونعيم بن كثير، وعبد الله بن محمد الزعفراني، وروى عنه الحروف أحمد الحلواني، والفضل بن الأنطاكي، توفي سنة ٢٤٠ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٦٠).

(٤) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شَبُود، أبو الحسن، البغدادي، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم الحربي، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن نصر بن شاكر، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبودي، وغزوان بن القاسم، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٨ هـ. (غاية النهاية ٢/٥٢).

(٥) أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر، الخزاز، قرأ على هبيرة، وسمع حروف القرآن من محمد بن يحيى القطعي، وأبي هاشم الرفاعي، وعرض على محمد بن عمر القصبي، أخذ القراءة عنه ابن مجاهد، وابن شَبُود، ومحمد بن يعقوب المعدل، وغيرهم، توفي سنة ٢٨٦ هـ. (غاية النهاية ١/٨٦).

(٦) هبيرة بن محمد التمار، أبو عمر، الأبرش، البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الميثم، وأحمد بن علي الخزاز، والخضر بن الميثم الطوسي. (غاية النهاية ٢/٣٥٣).

(٧) محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله، الواسطي، القاضي، قرأ على أحمد بن محمد بن حميد القبل، والقاسم بن أحمد الخطاط، وأبي أيوب الضبي، وحسنون بن الميثم، قرأ عليه عبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي، وعلي بن الحسين الغضائري. (غاية النهاية ٢/١٠٩).

[١٩٣/ب].

غيرهم: بالياء.

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [٥٣] بواو في أوله^(٣): عراقي، حمصي، خرج منهم^(٤) عبيد عن أبي

عمرو.

غيرهم: بغير واو في أوله.

بنصب اللام: أبو عمرو غير عبيد ومحبوب^(٥) والجهضمي^(٦) عنه، وهارون عن ابن

(١) الحسن بن المهين، أبو علي، الدورقي، المعروف بـ(حسنون)، قرأ على هيرة التمار، وقرأ عليه أبو بكر الديبلي. وأبو بكر النخاش. وابن أبي أمية، وغيرهم، وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد. توفي سنة ٢٩٠ هـ. (غاية النهاية ١/٢٣٤)

(٢) لعنه: عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق، الأنطاكي، روى القراءة عن أحمد بن جبير الأنطاكي، والبري. وحزرة بن القاسم الأحول، وغيرهم، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم. وأحمد بن يعقوب الثائب، ومحمد بن أحمد بن شبيب، وغيرهم. توفي في حدود سنة ٢٩٠ هـ. (غاية النهاية ١/٣٨٤)، على أن الطريق الذي سُمي فيه هذا الثغري؛ فيه ثغريان: عبد الرزاق بن الحسن الثغري، وابنه إبراهيم، وذلك في أسانيد قراءة الكسائي في (ق/٧٥/ب)، والراجح أنه يقصد: عبد الرزاق، وليس ابنه؛ لأنه حينما عدد طرق ابن جبير في (باب حصر الرواة والطرق ق. ١٠/أ) ذكر منها عبد الرزاق؛ فهو إذاً المقصود هنا بالثغري. والله أعلم.

(٣) وهي مرسومة كذلك بالواو في مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق، ورسمت بغير واو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٨)؛ (البديع ص: ١٧٦)؛ (المنع ص: ١٠٧)؛ (مختصر التبيين ٣/٤٤٨).

(٤) أي: من (عراقي)؛ لأنه بصري، و(بصري) داخل في عراقي، كما تقدّم في مصطلحات المؤلف ورموز: (ص: ١٠٦).

(٥) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب، أبو بكر، محبوب، وهو لقبه، البصري، القرشي، روى القراءة عن شبيل بن عباد، ومسلم بن خالد. وأبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعي، وخلف بن هشام، وروح بن عبد المؤمن، وحليفة بن خباط. (غاية النهاية ٢/١٢٣).

(٦) علي بن نصر بن علي بن صهبان، أبو الحسن، الجهضمي، البصري. روى القراءة عن أبي عمرو، وشبيل بن عباد، وهارون الأعور. روى عنه القراءة ابنه نصر بن علي، ومحمد بن يحيى القطعي، وعطار بن عكرمة، توفي سنة ١٨٩ هـ. (غاية النهاية ١/٥٨٢).

كثير، وخارجة والأصمعي عن نافع، وحماد بن سلمة^(١) وحماد بن زيد^(٢) عن عاصم، وطلحة بن مضر^(٣) وابن صالح^(٤) عن أبي بكر، وابن شاهين^(٥) عن حفص، وابن بشار^(٦) عنه طريق البخري^(١)، ويعقوب، وسهل.

(١) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصري، روى القراءة عرضاً عن عاصم، وابن كثير، وروى عنه الحروف حرمي بن عمار، وحجاج بن المنهال، وشيبة بن عمرو المصيصي، توفي سنة ١٦٧ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٥٨).

(٢) حماد بن زيد بن درهم، أبو إساعيل البصري، روى الحروف عن عاصم، وابن كثير، وأبي عمرو، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي، توفي سنة ١٧٩ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٥٨).

(٣) خلاد بن خالد الصيرفي، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرؤاسي، روى القراءة عنه عرضاً الحلواني، ومحمد بن شاذان، وإبراهيم الفصار، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٧٤).

(٤) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجلي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعن سليم عن حمزة أيضاً، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان سماعاً، روى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو همدون، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٢٣).

(٥) الفضل بن يحيى بن شاهي، أبو محمد، الأنباري، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن بشار، والفضل بن شاذان. (غاية النهاية ٢/ ١١)؛ وينظر: (جامع البيان ١/ ٨٨، ٣٦٧)، وقد جاءت تسميته عند المؤلف في (ق: ٥٧/ ١) هكذا: المفضل بن يحيى بن شاهين. كما جاءت تسميته في (الكامل ص: ٢٧٩) وفي (أحسن الأخبار ص: ٤٦٠) هكذا: الفضل بن يحيى بن شاهين.

(٦) القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري، البغدادي، والد أبي بكر بن الأنباري، عرض على عمه أحمد بن بشار، وسمع الحروف من أبي خلاد سليمان بن خلاد صاحب الزبيدي، ومن أبي الفتح النحوي صاحب يعقوب، ومن محمد بن الجهم، وغيرهم، روى القراءة عنه سماعاً ابنه أبو بكر محمد، وعرضاً أحمد بن عبد الرحمن الولي، توفي سنة ٣٠٤ هـ، قال ابن الجزري: "وقد أسند أبو العز رواية الفضل بن شاهي عن حفص عن الولي عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن الفضل؛ فوهم في ذلك، والصواب: الولي عن القاسم بن محمد الأنباري عن عمه أحمد بن بشار عن الفضل والله أعلم". (غاية النهاية ٢/ ٢٤)، وبهذا السند الذي وهه الإمام ابن الجزري أسند المؤلف هذا الطريق؛ فقد جاء في أسانيده لرواية حفص من طريق ابن شاهين (ق: ٥٧/ ١) ما نصّه "حدثني أبو علي كتابه أنّه قرأ على أبي إسحاق الطبري، على أبي بكر الولي على أبي محمد القاسم بن محمد

الجهضمي وعباس عن أبي عمرو: بالتخيير بين النصب والرفع.

غيرهم: بالرفع.

﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾ [٥٤] بدالين^(٢): دمشقي^(٣).

غيرهم^(٤): بدال واحدة.

﴿وَالْكَفَّارِ﴾ [٥٧] جر: بصري غير سهل إلا...^(٥)، وأيوب^(٦) الغازي^(٧)، وقاسم،

بن بشار، وقرأ على أبي محمد المفضل (كذا) بن يحيى بن شاهين الأنباري على حفص على عاصم^(٨).

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البخري، أبو بكر، العجلي، المعروف بالولي، قرأ على أبيه، وعلى محمد بن يونس الزيني، وابن مجاهد، وأحمد بن الحسن السمسار، والحسن بن علي بن بشار، والقاسم بن محمد بن بشار، وغيرهم، وسمع الوقف والابتداء من أبي بكر بن الأنباري، وقرأ عليه علي بن عبيد الله بن جناح، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن الخيامي، توفي سنة ٣٥٥ هـ. (غاية النهاية ١/٦٦).

(٢) رسمت بدالين في مصاحف أهل المدينة والشام، وبدال واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٨)؛ (البدیع ص: ١٧٦)؛ (المقنع ص: ١٠٧)؛ (مختصر التبيين ٣/٤٤٩).

(٣) نُسِبَتْ -هنا- قراءة: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾ لـ(دمشقي) وحده، دون (مدني)، وهذا مخالف لما تواتر نقله في كتب القراءات من نسبة هذه القراءة إلى المدنيّين أيضاً؛ فإن سائر ما وقفت عليه من مختصرات كتب القراءات السبع تنسب هذه القراءة لنافع مع ابن عامر، وكذلك الشأن في المختصرات التي تضمنت قراءة أبي جعفر، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر: (السبعة ص: ٢٤٥)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٤٠)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ١٦٢)؛ (التيسير ص: ٨٢)؛ (العنوان ص: ٨٨)؛ (الاكتفاء ص: ١١٨)؛ (تحرير التيسير ص: ١٠٥)، فضلاً عن الكتب التي توسع مؤلفوها في نقل القراءات والروايات والطرق الكثيرة، كـ(جامع البيان ٣/١٠٢٨)؛ (المتهى ص: ٣٥٧)؛ (الكامل ص: ٥٣٥)؛ (جامع القراءات ق: ١٦٧/أ)؛ (قرة عين القراء ق: ٨٥/أ)؛ (النشر ٢/٢٥٥)، ويبدو أن إسقاط رمز (مدني) كان سهواً من الناسخ، وربما كان السهو من المؤلف، على أن المؤلف نفسه قد نسب هذه القراءة في كتابه (التلخيص ص: ٢٥٠) لنافع وابن عامر، مع مراعاته للاختصار هناك والاكتفاء ببعض الطرق دون بعض، وهو ما يرجح أن ما وقع هنا سهو، وليس اختلاف طرق!!

(٤) جمع الضمير في (غيرهم) يدل -أيضاً- على أن إسقاط رمز (مدني) كان سهواً؛ فإن رمز (دمشقي) إنما هو لابن عامر وحده.

(٥) كلمة غير واضحة في الأصل، بقي من صورتها: ألف ولام وميم وياء، وقبل الياء حرف مطموس، يبدو أنه

وعلي^(٣) من طريق ابن مجاهد^(١).

بالإمالة: أبو عمرو، وعلي غير ليث^(٥) وابن عيسى^(٦) لنُصير وابن رستم

لام أو كاف، ولذلك اجتهد ناسخ (ح) فجعلها: "الملي"؛ لأن رسمها قريب من ذلك جداً، ولكن لا يظهر لي أن ذلك هو المراد؛ فليس في رواية سهل ولا طرفه من يُسمى به (الملي)، وأقرب شيء -والعلم عند الله تعالى- أن تكون: (المسكي)، ويكون الساقط فيها -حيث- حرفان: السين، والكاف المطموسة؛ فإن المسكي أحد الرواة عن سهل السجستاني في أسانيد هذا الكتاب. ينظر: (ق: ١٢/أ)، و: (ق: ٨٧/أ). والمسكي هو علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبو الحسن، الكلابزي، المسكي، البصري يعرف بالطرسوسي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي شعيب السوسي، وأبي عمر الدوري والحسين الاحتياطي كلاهما عن أبي بكر بن عياش، وعرض أيضاً على أبي حاتم السجستاني، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو بكر الحريري، والحسن المطوعي، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٥٢٢).

(١) معطوف على سهل؛ فهو داخل في الاستثناء من مدلول: (بصري)، وليس من رواية سهل، كما قد يفهم.
(٢) أيوب بن المتوكل الأنصاري، البصري، له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلام، والكسائي، وحسين الجعفي، ويعقوب الحضرمي، وبكار الأعرج، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي، وخالد بن إبراهيم، وفهد بن الصقر، توفي سنة ٢٠٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٧٢)، وقد جرت عادة المؤلف في هذا الكتاب أن يُطلق على أيوب بن المتوكل نسبة: "الغازي"، ولم أجد هذه النسبة إلا عند المؤلف، والنسبة التي في (المتنهي ص: ١٩٤) هي: (القاري)، وقد ذكر المؤلف لأيوب النسبتين معاً في (ق: ١٢/أ)، وينظر: (قطعة من كتاب الإقناع للأهوازي ص: ١٨٣).

(٣) في الأصل: (وعلي وقاسم وعلي)، بذكر (علي) قبل (قاسم) وتكراره بعده، ويبدو أن لفظ (علي) الأول هو المقحم سهواً، أما الثاني فهو المناسب للسياق؛ فعبارة: (من طريق ابن مجاهد) التي جاءت بعد ذلك متعلقة بـ(علي) لا بـ(قاسم)، لأن الإمام قاسماً ليس من سبعة ابن مجاهد. والله أعلم.

(٤) (السبعة ص: ٢٤٥).

(٥) الليث بن خالد، أبو الحارث، البغدادي، عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن البزدي، روى القراءة عنه عرضاً وسهواً سلمة بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان، ويعقوب بن أحمد التركماني، توفي سنة ٢٤٠ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٤).

(٦) هو محمد بن عيسى الأصبهاني. تقدم.

والصَّوَّافِ^(١) عن الدنداني^(٢) عنه عند الخزاعي والطُّرَيْشِيِّ.

وروى حسين^(٣) ويونس^(٤) ومحبوب والأصمعي عن أبي عمرو وعبد الوارث غير القصبي طريق الأهوازي: بفتح الراء، كمن بقي.

﴿وَعَبْدُ الظُّلُومِ﴾ [٦٠] بفتح العين، وضم الباء، ﴿الظُّلُومِ﴾ بجر التاء: حمزة غير الأزرق وابن زياد^(٥) والكاھلي^(٦) عنه.

(١) الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله، أبو علي، الصَّوَّاف، قرأ على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، ومحمد بن غالب صاحب شجاع، روى الحروف عن القاسم بن يزيد الوزان، وصح أنه عرض عليه، وقرأ عليه بكار بن أحمد، وعلي بن الحسين الغضائري، ومحمد بن عبد الله بن محمد النقاش، وغيرهم، توفي سنة ٣١٠ هـ. (غاية النهاية ١/٢١٠).

(٢) محمد بن إدريس، أبو عبد الله، الأشعري، الرازي، المعروف بالدنداني، روى القراءة عن نصير بن يوسف، وروى القراءة عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الجمالان، والفضل بن شاذان. (غاية النهاية ٢/٩٧).

(٣) الحسين بن علي بن فتح، أبو عبد الله، ويقال: أبو علي، الجعفي، الكوفي، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وأبي عمرو بن العلاء، وقرأ عليه أيوب بن المتوكل، وروى عنه القراءة خلاد بن خالد، وعنبسة بن النضر، والطيب بن إسماعيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٣ هـ. (غاية النهاية ١/٢٤٧).

(٤) يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن، الضبي، البصري، النحوي، روى القراءة عرضاً عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وأخذ العربية عنه وعن حماد بن سلمة، روى القراءة عنه ابنه حرمي بن يونس، وأبو عمرو الجرمي، وإبراهيم بن الحسن، وغيرهم، توفي بعد سنة ١٨٢ هـ. (غاية النهاية ٢/٤٠٦).

(٥) الربيع بن زياد الكوفي، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه العباس بن يزيد. (غاية النهاية ١/٢٨٣).

(٦) أبو الهيثم خلاد بن يزيد، الكاهلي، كذا نُسب المؤلف (ق: ٧١/أ)، وابن وهبان في (أحسن الأخبار ص: ٣٦٠)؛ وجاء في (غاية النهاية ١/٢٧٥) ما نصّه "خلاد بن يزيد أبو الهيثم الباهلي البصري، وقال الأهوازي فيه: (الكاھلي) وليس كذلك، بل الكاهلي خالد بن يزيد كما تقدم، عرض على حمزة وروى عن الثوري وغيره، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عيسى الأصبهاني والسري بن يحيى وروى عنه الفلاس وغيره، وهو المعروف بالأرقط". وخالد بن يزيد الذي جاء في نصّ ابن الجزري هو الذي يسميه المؤلف الطيب، وبينه وبين خلاد بن يزيد هذا تشابه في اسم الأب، والكنية، والأخذ عن حمزة، وكون ابن عيسى أخذاً عنهما! وستأتي ترجمة الطيب إن شاء الله.

وقرأ الأعمش: بضم العين والباء، وفتح الدال، وجر التاء^(١): (وَعَبَّدَ الظُّغُوتَ).
وروى الأصمعي عن أبي عمرو: بفتح العين والباء والدال، (الظُّغُوتَ) جر، (وَعَبَّدَ
الظُّغُوتَ)^(٢).

غيرهم: بفتح العين والباء والدال، والتاء من: ﴿الظُّغُوتَ﴾.
وروى ابنُ مُحِصَنٍ: ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ [٥٩] بالإدغام، وكذلك: ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾
[الفتح: ١٥]، مثل أصحاب الإدغام.
﴿رِسَالَتِهِ﴾ [٦٧] جمع: مدني، شامي، بصري غير أبي عمرو، وعاصم [غير]^(٣)
حفص وشيبان^(٤) وابن نيهان^(٥) عنه.
وروى الطُّرَيْثِيُّ عن ابنِ سَنُودٍ عن ابنِ عَتَبَةَ: بالتوحيد، كمن بقي.
قوله^(٦): ﴿أَلَا تَكُونُ﴾ [٧١] رفع: عراقي غير عاصم إلا المفضل وأيوب الغازي
وسهل [وأبي]^(٧) معمر عن عبد الوارث.

(١) (المحتسب ١/ ٢١٤) ونسبها لابن عباس، وابن مسعود، وإبراهيم النخعي، والأعمش، وأبان بن تغلب، وعلي بن صالح، وشيبان، وفي (تفسير الطبري ٨/ ٥٤٣) أن هذه القراءة ذكرت عن الأعمش وأبي جعفر، وقد قدم الطبري قبل ذلك ما يفيد أن الأعمش قرأ مثل قراءة حمزة، وأما القراءة المنسوبة للأعمش في (مختصر ابن خالويه ص: ٤٠) فهي: (عَبَّدَ الطَّاغُوتَ).

(٢) (الكامل: ٥٣٥) ونسبها لابن أبي عتبة.

(٣) في الأصل: (عن) وهو تحريف؛ لأن حفصاً راو عن عاصم وليس شيخاً له، والمراد هنا استثناء حفص وشيبان وابن نيهان من جملة رواة عاصم، وما أثبتته يؤكد أنه الذي في (جامع القراءات ق: ١٦٧/ ١).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن، أبو معاوية، التميمي، الكوفي، روى القراءة عن عاصم، وروى القراءة عنه حسين بن علي الجعفي. (غاية النهاية ١/ ٣٢٩).

(٥) الحارث بن نيهان الجرمي، روى القراءة عن عاصم، روى عنه أبو بكر محمد بن زريق. (غاية النهاية ١/ ٢٠٢).

(٦) لفظ (قوله) ساقط من: (ح).

(٧) في الأصل: (وأبا)، وهو خطأ نحوي، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن محله الجر عطفاً على (سهل) المجزور، فهو

غيرهم: بالنصب.

(فِتْنَةٌ فَعَمُوا) [٧١] بالنصب^(١): خلاَّد عن أبي بكر [١٩٤/أ] وأبو عمارة^(٢) عن

حفص.

غيرهما: بالرفع.

﴿عَلَّقَدْتُمْ﴾ [٨٩] بالالف: دمشقي غير الحلواني والأخفش^(٣) عن هشام^(٤)، وابن

هشام^(٥) عن أبيه، والرَّازِيَّ^(١) وابن الجنيد^(٢) عن ابن ذكوان^(٣).

مستثنى من (عراقي)، ولا يصح عطفه على (المفضل)؛ لأنَّ أبا معمر ليس راوياً عن عاصم حتى يُستثنى منه. وما أثبتَّ هو المتفق مع مشهور لغة العرب، وهو المذهب النحوي الذي تبعه المؤلف في سائر كتابه، فيعسر القول بأنَّه قصد استعمال اللغة التي يصح فيها إبقاء الألف في (أبا) مع إرادة الجر، وهي لغة قوم من العرب كذلك، إلا أنَّها أقلُّ شهرة من اللغة الأولى. ينظر: (الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ١/١٧)؛ (شرح الكافية الشافية ١/١٨٤)؛ (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/٤٨).

(١) (جامع البيان ٣/١٠٢٩) ونسبها لأبي عمر عن أبي عمارة عن عاصم، وأبي الحارث عن أبي عمارة عن عاصم.
(٢) حمزة بن القاسم، أبو عمارة، الأحول، الأزدي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات، وحفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي، والزيبر بن عامر عن نافع، وأبي بكر عن عاصم، روى القراءة عنه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، وعبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن واقد. (غاية النهاية ١/٢٦٤).

(٣) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، التغلبي، الأخفش، الدمشقي، يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام، وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام على أبي محمد البيساني عنه، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وإسماعيل بن عبد الله الفارسي، ومحمد بن الحسن النفاش، ومحمد بن موسى الصوري، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٢ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٤٧).

(٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد، الدمشقي، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، والوليد بن مسلم، وغيرهم، وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع، روى القراءة عنه القاسم بن سلام، وأحمد الحلواني، وهارون الأخفش، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٥ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٥٤).

(٥) محمد بن هشام بن عمار بن نصير، أبو عبد الله، وفي طرق هذا الكتاب أنَّه روى القراءة عن أبيه، وروى عنه أبو

﴿عَقَّدْتُمْ﴾ خفيف: كوفي غير عاصم إلا أبا بكر وحماد بن أبي زياد وأبان وعصمة عنه وابن سعدان لنفسه، والرازي عن ابن ذكوان، وابن هشام عن أبيه، وابن جرير^(٤) عن ابن بكار.

[غيرهم]^(٥): بتشديد القاف، من غير ألف.

والأهوازي لم يستثن عن ابن عامر في الأول^(٦) الوليد بن عتبة؛ فيكون الوليدان^(٧)

بكر الأهوازي، كما جاء في (ق: ٣٠/ب)، ولكني لم أجده له ترجمة في شيء من المظان.

(١) عبد الله بن مخلد بن سعيد بن محمد، أبو محمد، الرازي، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان في سنة أربعين ومائتين، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن محمد بن فيروز. (غاية النهاية ١/٤٥٨).

(٢) علي بن الحسن بن الجعيد، أبو الحسين، قال الإمام ابن الجزري: " روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي، وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح على هذا الوجه ". (غاية النهاية ١/٥٢٩).

(٣) عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقي، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وقرأ على الكسائي حين قدم الشام وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وأحمد بن أنس، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعبد الله بن مخلد الرازي، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٢هـ. (غاية النهاية ١/٤٠٤).

(٤) محمد بن جرير بن يزيد، الإمام أبو جعفر الطبري، أحد الأعلام وصاحب التفسير، والتاريخ، والتصانيف، أخذ القراءة عن سليمان بن عبد الرحمن بن حامد بن خلاد، وعن العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت عن عبد الحميد بن بكار، وروى الحروف سماعاً عن العباس بن الوليد، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأحمد بن يوسف التغلبي، روى الحروف عنه محمد بن أحمد الداجوني، وعبد الواحد بن عمر، وعبد الله بن أحمد الفرغاني، وابن مجاهد، وقرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي شيخ الأهوازي، توفي سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية ٢/١٠٦).

(٥) في الأصل: (غير) وهو خطأ، وما أثبت هو الصواب؛ فذلك ما يقتضيه السياق ومنهج المؤلف؛ لأن الذين قرؤوا بالوجه الأول جمع.

(٦) أي: في الوجه الأول، وهو: ﴿عَقَّدْتُمْ﴾.

(٧) يعني: الوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم.

عنه بالألف، واستثناها الخزاعي؛ فتكون روايتها عنده بغير ألفٍ مشددة^(١).

﴿فَجَزَاءٌ﴾ منونة، ﴿مِثْلُ﴾ [٩٥] رفع: كوفي غير المفضل غير علي عنه، والسعيد عن أبي عمرو، ويعقوب وابن سعدان في اختيارهما.

غيرهم: ﴿فَجَزَاءٌ﴾ برفعة واحدة، ﴿مِثْلُ﴾ جر.

﴿أَوْ كَفَّرَةٌ﴾ برفعة واحدة، ﴿طَعَامٌ﴾ [٩٥] جر: مدني، دمشقي، [وسلام]^(٢).

خرج عن ابن عامر الأخفش عن هشام والنوفلي عن ابن بكار، وهما رَوَيَا: ﴿كَفَّرَةٌ﴾ منونة، ﴿طَعَامٌ﴾ برفعة واحدة، كمن بقي.

(مَا دِمْتُمْ) [٩٦] بكسر الدال، هنا فقط^(٣): الأعمش.

﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] بغير ألف: دمشقي، استثنى منه الطريثي وابن شبنوذ عن ابن عتبة.

وقال الأهوازي: عن ابن عامر: ﴿قِيَمًا﴾ بألف، كمن بقي.

(أَنْ تُبَدَّ لَكُمْ) [١٠١] بفتح الهمزة^(٤): العصفري^(٥) عن أبي زيد^(٦) عن أبي عمرو.

غيره: بكسر الهمزة.

وروى الخزاعي عن أبي زيد عن أبي عمرو: (تَبَدَّ لَكُمْ) بفتح التاء، وضم الدال^(٧).

(١) (المنتهى ص: ٣٥٨).

(٢) في الأصل: (وسلا) بدون ميم، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب، وقد صوّبها أيضاً ناسخ (ح).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٤١) ونسبها ليحيى.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٦٧/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٦٧/أ).

(٥) خليفة بن خياط، أبو عمرو، العصفري، الحافظ، شباب، صاحب التاريخ، روى اختيار أبي السمال عن سعيد

بن أوس عنه، وروى القراءة عن ورقاء بن عمرو، وأبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه أحمد بن إبراهيم بن

عثمان الوراق، والمغيرة بن صدقة، توفي سنة ٢٤٠ هـ. غاية النهاية ١/ ٢٧٥).

(٦) هو سعيد بن أوس الأنصاري. تقدّم.

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٤١) ونسبها لابن عباس ومجاهد؛ (المنتهى ص: ٣٥٨)؛ (الكامل ص: ٥٣٦) ونسبها

لأبي زيد عن أبي عمرو، والشافعي عن ابن كثير، واختيار عباس.

غيرهم: بضم التاء، وفتح الدال.

(شَهْدَةٌ) منونة، (عَالِلَةٌ) [١٠٦] مستفهم^(١): زيد^(٢) طريق الحريري^(٣) والخزاعي

والطريشي عن زيد، وروح^(٤) من طريق ابن يحيى^(٥).

غيرهم: ﴿شَهْدَةُ اللَّهِ﴾ بالنصب، والإضافة.

وروى الأهوازي عن ابن أبي سريج^(٦) وابن بكير^(٧) وابن وردان^(٨) عن الكسائي:

(١) مختصر ابن خالويه ص: ٤١ ونسبها لعل بن طالب! والسلمي؛ (المبسوط لابن مهران ص: ١٦٤) ونسبها

ليعقوب من رواية روح وزيد؛ (المتنهي ص: ٣٥٨) ونسبها لزيد طريق الحريري؛ (الكامل ص: ٣٨٠) ونسبها

للحسن، وقناة، والمعلّى عن عاصم الجحدري، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، والجريري عن يعقوب.

(٢) زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد، أبو علي الحضرمي، روى القراءة عرضاً عن عمه يعقوب الحضرمي، روى

القراءة عنه عرضاً علي بن أحمد الجلاب، وأبو بكر الحريري، والفضل بن شاذان، وغيرهم. (غاية

النهاية ١/٢٩٦).

(٣) أحمد بن الحسين، أبو بكر، البزار، يعرف بالحريري، قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد بن زياد الثغري، ومدين

بن شعيب، وزيد بن أخي يعقوب، وروى القراءة عنه عرضاً علي بن شعيب، وعبد الغفار الحضيبي، ومحمد

بن إسحاق البخاري، والمطوعي، ومحمد بن عبد الجبار الماوردي، وأحمد بن إبراهيم المؤدب. (غاية

النهاية ١/٥١).

(٤) رُوِّحَ بن عبد المؤمن، أبو الحسن، البصري، عرض على يعقوب، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ

ابن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو، وحامد بن شعيب، وغيرهم، عرض عليه

الطيب بن الحسن القاضي، وعبد الله الزعفراني، وأحمد بن يحيى الوكيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٤ هـ. (غاية

النهاية ١/٢٨٥).

(٥) أحمد بن يحيى بن عبد الله، أبو العباس، الوكيل، وكييل النوشجاني، قرأ على روح، وزيد بن أخي يعقوب،

وأحمد بن عبد الخالق، وكعب بن إبراهيم، قرأ عليه هبة الله بن جعفر، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقد انفرد

عن روح بمواضع خالف فيها أصحابه. (غاية النهاية ١/١٤٧).

(٦) أحمد بن الصباح بن أبي سريج، ويقال: أحمد بن عمر بن الصباح، أبو جعفر، ويقال: أبو بكر، النهشلي،

الرازي، قرأ على الكسائي وله عنه نسخة، وأخذ أيضاً عن عبيد الله بن موسى، وعبد الله بن عطاء صاحب أبي

عمرو، قرأ عليه الحسين بن علي بن حماد الأزرق، والفضل بن شاذان، توفي سنة ٢٣٠ هـ. (غاية

(شَهْدَةً) بنصب الهاء، من: (شَهْدَةً)، وبالتنوين وكسرها^(٢)، ونصب الهاء من اسم الله تعالى^(٣).

غيرهم: ﴿شَهْدَةَ اللَّهِ﴾ بالنصب والإضافة.

وروي عن الأزرق وابن محارب^(٤) وابن دينار^(٥) عن حمزة: (شَهْدَةُ بَيْنَكُمْ) بالتنوين والرفع، (بَيْنَكُمْ) [١٠٦] بنصب [١٩٤/ب] النون^(٦).

غيرهم: ﴿شَهْدَةُ بَيْنَكُمْ﴾ بالرفع والإضافة.

﴿أَسْتَحَقُّ﴾ [١٠٧] بالفتح: حفص [غير]^(٧) أبي عمارة عنه، وعلي عن أبي بكر،

النهاية ١/٦٣).

(١) عمر بن بكير، أبو حفص، روى الحروف عن الكسائي، قاله أبو بكر النقاش. (غاية النهاية ١/٥٨٩)، وروى القراءة عنه الفضل بن شاذان، كما جاء في أسانيد المؤلف في (ق: ٨١/أ)، وفيها نسب المؤلف بقوله: عمر بن بكير السلمي.

(٢) زكريا بن وردان، أبو يحيى، السلمي، روى القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن عثمان بن محرز. (غاية النهاية ١/٢٩٤).

(٣) يعني: هكذا: (شَهْدَةً).

(٤) مختصر ابن خالويه ص: ٤١، بدون نسبة.

(٥) الصباح بن محارب، التميمي، الكوفي، روى القراءة عن حمزة، وهو ممن أكثر عنه، وروى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهاني، ونوح بن أنس المقي. (غاية النهاية ١/٣٣٥).

(٦) الصباح بن دينار، أبو بشر، الكوفي، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وهو من المكثرين عنه، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الرحمن بن واقد الحنلي. (غاية النهاية ١/٣٣٥).

(٧) مختصر ابن خالويه ص: ٤١ ونسبها للأعرج؛ (الكامل ص: ٥٣٦) ونسبها لأبي حيوة، وعباد عن الحسن، وجري عن الأعمش.

(٨) في الأصل: (عن) وهو تحريف، وما أثبت هو الصواب؛ لأن أبا عمارة من تلاميذ حفص، وليس شيخاً له، وما أثبت يؤكد ما في (جامع القراءات ق: ١٦٧/ب).

والشموني وابن غالب عن الأعشى، والعجلي^(١) عن حسين الجعفي عنه، وجبله عن المفضل، والطريثي عن أبان.

غيرهم: بضم التاء، وكسر الحاء، وَيَتَدُونُ بضم الهمزة.

والقراءة الأولى يَتَدُونُ بكسر الهمزة.

﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧] جمع: بصري غير أبوي عمرو^(٢)، وحمزة، وطلحة، وأبو بكر، وحامد بن أبي زياد، وعصمة، وكذلك ابن غالب والشموني عن الأعشى، وقد جعلاه من اختيار أبي بكر، وخلف في اختياره، والمفضل عن عاصم.

غيرهم: ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ على التثنية.

(لِلْأَوَّلِينَ) [١٠٦] يادغام النون في اللام، وحذف الهمزة^(٣): ابن محيصن.

غيره: ﴿لَمِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ بالإظهار.

﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩] حيث وقع، بكسر الغين: حمصي، وحمزة، وعاصم غير ابن نيهان وشيبان وابن جبال^(٤) وحفص إلا الطريثي عن هبيرة، وابن أبي حماد^(٥)، والأعشى غير

(١) (العجلي) بالعين، هكذا جاءت نسبته عند المؤلف، وعند الهذلي في (الكامل ص: ٢٧٣) كذلك؛ إلا أنه قال: الحسين بن أحمد بن الأسود، ولكن ابن الجزري ساءه (البجلي) بالباء. وهو الحسين بن علي بن الأسود، أبو عبد الله، البجلي، الكوفي، روى القراءة عن يحيى بن آدم، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الله بن موسى، والحسين بن علي الجعفي، روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني، وعبد الله بن أحمد السلمي، ومحمد بن الحسين بن شهریار. (غاية النهاية ١/ ٢٣٨).

(٢) أبوا عمرو هما: أبو عمرو بن العلاء، وأيوب بن المتوكل، كما تقدّم في مصطلحات المؤلف.

(٣) (تختصر ابن خالويه ص: ٤١)؛ (مفردة ابن محيصن ص: ١١٦)، وينظر: (الكامل ص: ٢٨٠).

(٤) إسماعيل بن جبال بن سعيد، روى القراءة عن عاصم، روى القراءة عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن غسان، روى القراءة عنه محمد بن محمد. قال ابن الجزري: كذا ذكر الأهوازي في مفردة عاصم. (غاية النهاية ١/ ١٦٧).

(٥) قال المؤلف في (ورقة ٢/ب): "اعلم أن حماد بن أبي زياد قرأ على عاصم، وقرأ على أبي بكر بن عياش"،

النَّقَّارِ وابنِ غالب، وسعيد عن الفضل، وطلحة، والخزاعي^(١) عن ابنِ فليح^(٢) عند الأهوازي، وعند غيره: ابنُ فليح، والقرشي^(٣) والسابوري^(٤) وابنُ زياد^(٥) عن الكسائي، والسمرقندي^(٦) عن ليث عنه، وابنُ جبير^(٧) عنه طريق الطُّرَيْثِي، وطلحة بنُ مُصَرِّف،

والسياق يقتضي أن المقصود -هنا- روايته عن عاصم مباشرة.

(١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد، الخزاعي، المكي، قرأ على البرقي، وابن فليح، وروى الحروف عن ابن جبير، وقنبل، وروى القراءة عنه عرضاً الزيني، وابن شنبوذ، والمطوعي، وغيرهم، ورواها عنه سماعاً ابن مجاهد، ومحمد بن الفضل الحديثي، وغيرهما، توفي بمكة سنة ٣٠٨ هـ. (غاية النهاية ١/١٥٦).

(٢) عبد الوهاب بن فليح بن رياح، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن داود بن شبل، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بزيغ، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً إسحاق الخزاعي، والحسين بن محمد الحداد، ومحمد بن عمران الدينوري، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٥٠ هـ. (غاية النهاية ١/٤٨٠).

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد، أبو زكريا، الصلحي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، والكسائي، وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل، وموسى بن حزام الترمذي، وخلف بن هشام، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٣ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٦٣). ويحيى بن آدم هو من يعنيه المؤلف بقوله: القرشي؛ لأنه نسبته كذلك في (ق ٩/ب) حيث قال في سياق الروايات والطرق عن الكسائي: "أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي عنه (يعني عن الكسائي) روى عنه موسى بن حزام الترمذي" وهذه النسبة -أعني: القرشي- نسبه -أيضاً- الهذلي في (الكامل ص: ٢٦٧).

(٤) حميد بن الربيع، أبو القاسم، السابوري، الخزاعي، روى القراءة عن الكسائي، وهو في الكثيرين عنه، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق السراج. (غاية النهاية ١/٢٦٥)، واستخدام المؤلف لهذا الاسم -أعني: السابوري- فيه غموض؛ ذلك أنه لم يسمه بهذا الاسم حين حصر الروايات والطرق عن الكسائي في (ق ٧/أ) وكذلك في (ق ٩/أ) وكذلك الحال حينما ساق أسانيده لقراءة الكسائي في (ق ٧٩/ب)، بل سمّاه في ذلك كله (حميد بن الربيع)!

(٥) يحيى بن زياد، أبو زكريا، الخوارزمي، روى القراءة عرضاً عن الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن زكريا النسابوري. (غاية النهاية ٢/٣٧٢).

(٦) محمد بن يعقوب، أبو بكر، السمرقندي، قرأ على أبي الحارث، قرأ عليه الخضر بن الهيثم. (غاية النهاية ٢/٢٨٣).

(٧) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر، أبو جعفر، وقيل: أبو بكر، الكوفي، نزيل انطاكية، أخذ القراءة عرضاً

وابن عتبة.

غيرهم: بضم الغين.

الرازى عن أبي بكر: بإشمام الرفع^(١).

(فَيَكُونُ ظَلِيْرًا) [١١٠] بالياء^(٢): ابن حسان^(٣) ليعقوب طريق أبي الفضل الرازي.

﴿سَجِرٌ﴾ [١١٠] هنا، وأول هود [٧]، والصَّف [٦] بألف^(٤): كوفي غير عاصم وابن سعدان لنفسه.

(عَايَدْتُكَ) [١١٠] بمد الهمزة، وتخفيف الياء^(٥): ابن محيصن، وخارجة وحسين عن

أبي عمرو هنا، وأما ابن محيصن فيطلق في جميع القرآن في أشباهها.

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾ بقاء، ﴿رَبِّكَ﴾ [١١٢] نصب: علي، وقاسم، والمنهال^(٦)، وأبان

وسماعاً عن الكسائي. وعن سليم، وعن كردم، وغيرهم. وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر، وعن عمرو بن الصباح عن حفص، فقرأ عليه ابن شعبة، وابن أبي عجرم، وعبد الرزاق بن الحسن، توفي سنة ٢٥٨ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٢).

(١) أي. بإشمام الكسرة الضمة. ينظر: (السبعة ص: ١٧٩)؛ (جامع البيان ٢/ ٩٠٤)؛ (الكامل ص: ٥٠٠).

(٢) ينظر: (شواد القراءات ص: ١٦٣)؛ (التقريب والبيان ق: ٦٧/ ب).

(٣) الوليد بن حسان التوزي، البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب بن إسحاق الخضرمي. روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم. (غاية النهاية ٢/ ٣٥٩).

(٤) وقراءة الباقي: ﴿يَحْرُ﴾ بكسر السين، وسكون الحاء من غير ألف. ينظر: (السبعة ص: ٢٤٩)؛ (المبسوط لأن مهراذ ص: ١٦٥)؛ (التذكرة ٢/ ٣٩١)؛ (التيسير ص: ٨٣)؛ (النشر ٢/ ٢٥٦)، ولم يذكر المؤلف قراءة الباقي، وهذا مخالف لمنهجه العام.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٤١) ونسبها لأن محيصن. ومجاهد؛ (الكامل ص: ٣٨٠) ونسبها لمجاهد. وحيد. وابن محيصن، والحفاف [وعبد الوارث] والجعفي عن أبي عمرو.

(٦) المنهال بن شاذان، أبو زيد، العمري، روى القراءة عن يعقوب عرضاً، وروى القراءة عنه إبراهيم بن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ، قال ابن الجزري: "كذا ذكر - يعني الهذلي - ولا شك أنها واحد؛ فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن ميمون المقرئ والله أعلم". (غاية النهاية ٢/ ٢١٥).

وشيبان عن عاصم، والشموني وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر على أنها اختيار أبي بكر^(١)، ومحمد بن عيسى.

غيرهم: بالياء^(٢)، ﴿رَبُّكَ﴾ رفع.

[اختيار حميد بن قيس: (وَأَنَّهُ مِنْكَ) [١١٤] بكسر الهمزة، ونون مشددة، بدل: ﴿وَأَيَّةٌ مِنْكَ﴾]^(٣).

ابن محيصن: (لَأَوَّلَيْنَا وَءَاخِرَيْنَا) [١١٤] بالياء فيهما جميعاً ساكنة^(٤).
وجاء عنه: (لَأَوَّلَنَا [١٩٥/أ] وَأَخْرَنَا)^(٥)، على الجمع^(٦).

(١) ينظر: (جامع البيان ٣/ ١٠٣٢)؛ (الكامل ص: ٥٣٧)؛ (جامع القراءات ق: ١٦٨/أ).

(٢) أي: في ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾.

(٣) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل، ومكتوب بجانبه: (حاشية). وهذه القراءة مذكورة في (مختصر ابن خالويه ص: ٤٢) منسوبة لليمان؛ وفي (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١١٦)؛ وفي (الكامل ص: ٣٨٠) ونسبها لابن محيصن.

(٤) بظن: (الكامل ص: ٣٨٠)؛ (شواذ القراءات ص: ١٦٣)؛ (التقريب والبيان ق: ٦٧/ب)، ولم يذكر هؤلاء في ترجمة هذه القراءة إلا أنها بالياء الساكنة، وهو وصف لا يكفي في بيانها. فهي بذلك الرصف تحتمل أكثر من ضبط، فقد تكون هكذا: (لَأَوَّلَيْنَا وَءَاخِرَيْنَا)، وعلى هذا النحو ضُبطت في (التقريب والبيان ق: ٦٧/ب)، وقد تكون هكذا: (لَأَوَّلَيْنَا وَأَخْرَيْنَا)، وعلى هذا النحو ضُبطت في (معجم القراءات ٢/ ٣٧٣) مع أنه وثَّقها من (التقريب والبيان)؛ وقد تكون هكذا: (لَأَوَّلَيْنَا وَءَاخِرَيْنَا)، ولم أجد من ضبطها بهذا الضبط. وقد أثرت ضبطها بما في (التقريب والبيان)؛ فهو الضبط الأقرب إلى الترجمة التي ذكروها؛ حيث لا فرق بينه وبين القراءة الصحيحة إلا في زيادة الياء الساكنة.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٢) ونسبها لزيد بن ثابت، وابن محيصن، واليمني؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١١٦)؛ (الكامل ص: ٣٨٠).

(٦) (أولانا وأخْرانا) مؤنث (أَوَّلَنَا وَأَخْرَنَا)، وقول المؤلف: "على الجمع" يوضحه قول أبي حيان: "وقرأ زيد بن ثابت وابن محيصن والجحدري: (لَأَوَّلَنَا وَأَخْرَنَا)، ائْتُوا على معنى الأمة والجماعة". (البحر المحيط ٤/ ٤١٣)؛ فالتأنيث فيها يؤدي معنى الجمع.

﴿مُنَزَّلُهَا﴾ [١١٥] مشدّد: مدنيّ، دمشقيّ، وعاصم، وحسين عن أبي عمرو.

غيرهم: بالتخفيف.

﴿يَوْمَ يَنْفَعُ﴾ [١١٩] نصب الميم: نافع، وهارون وابن مجالد عن عاصم، وابن

محيصن.

غيرهم: برفع الميم.

الياءات

الفتح:

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩]، و﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ [١١٥] بالفتح فيهما: مدنيّ غير كردم^(١) عن

نافع.

وفتح ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨]: مدنيّ، وأبو عمرو غير عباس، [وحفص^(٢)] غير أبي

عمارة، والنوفلي عن ابن بكّار.

﴿وَأَمِّي إِلَهَيْنِ﴾ [١١٦] بالفتح: دمشقيّ، مدنيّ، وأبو عمرو غير الأصمعيّ، وحفص

غير أبي عمارة.

(١) كردم بن خالد، المغربي، التونسي، أبو خالد، وقيل: كردم بن خليل، أبو خليل، قدم المدينة وعرض على نافع، روى عنه أحمد بن جبير الأنطاكي، قال الداني: لا أعلم روى عنه أحد غيره. (غاية النهاية ٢/٣٢).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتته من (جامع البيان ٣/١٠٣٢)، و(جامع القراءات ق: ١٦٨/أ)، وهو الصواب؛ لأنّ أبا عمارة ليس من طرق عباس، بل هو من طرق حفص، وما أثبتّه هو -أيضاً- ما يتفق مع ما هو معروف في جُلّ كتب القراءات من أنّ حفصاً معدود ضمن من يفتح الياء في: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ ينظر: (السبعة ص: ٢٥٠)؛ (المنتهى ص: ٣٦٠)؛ (التيسير ص: ٨٤)؛ (العنوان ص: ٨٩)؛ (الكامل ص: ٤٤٤)؛ (التلخيص ص: ٢٥٢)؛ (النشر ٢/١٦٨).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨] بالفتح: جرْمِيَّ، وأبو عمرو، والنَّوْفَلِيُّ عن ابنِ بَكَّارٍ، والخَزَّازِ
هُبَيْرَةَ، والقَاضِي عن حَسَنُونَ عن هُبَيْرَةَ.

﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦] بالفتح: جرْمِيَّ، وأبو عمرو، والنَّوْفَلِيُّ عن ابنِ بَكَّارٍ.

الإثبات:

﴿وَأَخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا﴾ [٤٤] بِيَاءٍ فِي الْحَالِينَ: سَلَامٌ، وَيَعْقُوبٌ، وَابْنُ شَنْبُوذٍ
لِقَبْلٍ.

نَافِعٌ غَيْرَ قَالُونَ وَوَرِثِ الْمَسِيحِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ عَنْهُ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَسَهْلٌ:
بِيَاءٍ فِي الْوَصْلِ فَقَطْ.

﴿وَأَخْشَوْنِي الْيَوْمَ﴾ [٢] بِيَاءٍ فِي الْوَقْفِ: سَلَامٌ، وَيَعْقُوبٌ.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ^(١)

﴿مَنْ يَصْرِفْ﴾ [١٦] بفتح الباء، وكسر الراء: عراقي غير أبوي عمرو وابن سعدان لنفسه وحفص غير القواس^(٢) طريق الحلواني وابن أبي الهذيل^(٣) والأهوازي عن

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٥٤): "سكية، إلا ثلاثاً، وهنَّ قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ إلى آخرهن [١٥٣ - ١٥١]، وهي مائة وستون وخمس في الكوفي، وست في البصري والشامي؛ وسيع في الباقي"، وينظر: (البيان للذاني ص: ١٥١)؛ (تفسير ابن عطية ٣/ ٣٠٨)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) صالح بن محمد، أبو شعيب، القواس، الكوفي، وقيل: البغدادي، عرض على حفص بن سليمان، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين المالحاني، وأحمد بن موسى الصفار، وأحمد الحلواني، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٣٣٤)

(٣) هو أبو محمد بن أبي الهذيل، هكذا سَمَّاهُ المؤلف في أسانيده (ق/ ٥٦/ ب) وسَمَّاهُ الخزاعي في (المتنهي ص: ١٦١): عبد الله بن أبي الهذيل، وكذلك سَمَّاهُ الهذلي في (الكامل: ٢٧٩)، وقد أورد الإمام ابن الجزري في غاية النهاية ترجمتين متشابهتين جداً لاثنتين من تلاميذ أبي شعيب القواس، أحدهما عبد الله بن الهذيل البغدادي، وجاء في ترجمته: "روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية قاله الشاذلي عنه وهو الذي في الكامل" (غاية النهاية ١/ ٤٦٢)، والآخر هو: عبيد الله بن الهذيل، وجاء في ترجمته: "روى القراءة عنه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي شيخ أبي الحسن الغضائري شيخ الأهوازي" (غاية النهاية ١/ ٤٩٥)، وقد ذكر ناشر (غاية النهاية) المستشرق ج. برجستراسر أنَّ في إحدى النسخ الخطية: (ابن أبي الهذيل)، مكان (بن الهذيل). وما جاء في أسانيد المؤلف يُشعر بأنَّ هاتين الترجمتين لشيخ واحد؛ فقد جاء في أسانيد رواية حفص ما نصُّه "حدثني أبو علي كتابة أنَّه قرأ على أبي الحسن الغضائري، وقرأ على محمد بن جعفر بن أبي أمية، على أبي محمد بن أبي الهذيل ومحمد بن موسى الصفار، وقرأ على أبي شعيب القواس، على حفص، على عاصم" (ق/ ٥٦، ٥٧)؛ فيبدو أنَّ عبد الله في الترجمة الأولى هو نفسه عبيد الله الذي في الترجمة الثانية، وأنَّ محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية في الترجمة الأولى هو عينه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي الذي في الترجمة الثانية؛ بيد أنَّ الإمام ابن الجزري أورد ترجمة لإمام يتفق اسمه مع ما جاء عند الخزاعي والهذلي، اسمه عبد الله بن أبي الهذيل، ولكنه ليس المعنيُّ هنا قطعاً؛ لأنَّه من التابعين. انظر ترجمته في (غاية النهاية ١/ ٤٦٢).

الصفار^(١) عن القواس عن حفص، وحمصي.

وذكر الأهوازي عن عاصم. بفتح الياء، وكسر الراء: أبو بكر وحاد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، وابن أبي الهذيل والصفار عن القواس عن حفص.

وبقية روايات عاصم: في الوجه الآخر.

روى الخراعي عن الفضل: مثل أبي بكر^(٢)، فاعلمه.

وذكر الطريثي عن سهل الوجهين.

﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٢٧] بالياء فيهما، وكذلك. ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعُشَرُ الْجَنِّ﴾ [١٢٨]، وفي الفرقان [١٧]: ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ﴾، وفي سبأ [١٠]: ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء فيهن: يعقوب إلا الحرف الثاني من الأنعام؛ فإن روحاً - عن الجميع^(٣) إلا ابن مهران^(٤) - [وزيداً]^(٥) [١٩٥/ب]

(١) سنده المؤلف محمد بن موسى الصفار (ت/ ٥٦: ٥٧)، وكذلك سنده الخراعي في (المنتقى ص: ١٦١). وجاء في (غاية النهاية ٢/ ٢٦٩) أن الأهوازي سنده كذلك: محمد بن موسى الصفار، وتكنى ابن الجزري وهم الأهوازي في ذلك ونعتهم بقوله: "والصواب أنه أحد بن موسى الصفار كما تقدم"، وبالرجوع إلى ترجمة أحد بن موسى الصفار نجد الإمام ابن الجزري يقول: "أحد بن موسى، أبو جعفر. ويقال: أبو العباس، الصفار، البغدادي. العدل. قرأ على عمرو بن الصباح، وأبي شعيب القواس البغدادي، والعباس بن الفضل الصفار، ومحمد بن الفضل زرقان، وحمدان بن أبي عثمان الدقاق، قرأ عليه ابن شنود. ومحمد بن أبي جعفر بن أبي أبيه، ومحمد بن عمران الثمار، وعبد الوهاب بن العباس المسكي، وروى عنه أبو أحمد السامري عن ابن شنيذ عنه" (غاية النهاية ١/ ١٤٣)، ورغم ما تقدم من توهم ابن الجزري للأهوازي وبصريته الاسم الصفار: إلا أنه أورد في موضع آخر ترجمة مختصرة تنفق - إلى حد كبير - مع ما اعتبره وهماً عند الأهوازي، ولم يعقب عليها بشيء؛ فقد جاء في (غاية النهاية ٢/ ٢٦٨) ما نصه: "محمد بن موسى، أبو جعفر الصفار، شيخ متري: قرأ على عمرو بن الصباح عن حفص، قرأ عليه أبو الحسن بن شنود، ونسبه وكناه".

(٢) أي: بفتح الياء، وكسر الراء.

(٣) يتصدا: عند الجميع.

عند الخزاعي -؛ فَإِنَّهَا^(٣) رَوَىٰ بَالِيَاءَ فِيهِ، أَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَلْمَعُشَرُ الْجِنِّ﴾ [١٢٨] ^(٤).

وروى رويسُ الحرف الثاني من الأنعام بالنون، وكذلك الشنبوذي^(٥) عنه.
وروى محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ عن رويس^(٦) طريق ابنِ النَّخَّاسِ^(٧) عنه الحرفَ

(١) أحمد بن الحسين بن مهران، الأستاذ أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوري، مؤلف كتاب (الغاية في العشر) (ومذهب حمزة في الهمز في الوقف) وكتاب (طبقات القراء) وغيرها، قرأ على ابن الأخرم، وعلى أبي الحسين أحمد بن بويان، وحماد بن أحمد، وأبي بكر النقاش، وغيرهم، قرأ عليه مهدي بن طراد شيخ الهذلي، ومنصور بن أحمد العراقي، وسعيد بن محمد الحيري، وغيرهم، توفي سنة ٣٨١ هـ. (غاية النهاية ١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: (وزيد)، بدون ألف النصب، والصواب أَنَّهُ بِالْأَلْفِ كَمَا أُثْبِتَهُ؛ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى (رُوحاً) الْمَنْصُوبِ.

(٣) يعني: روحاً من جميع طرقه إلا طريق ابن مهران، وزيداً من طريق الخزاعي فقط.

(٤) توضيح ما ذكره المؤلف أَنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا -عَدَا الثَّانِي مِنَ الْأَنْعَامِ- بِالْيَاءِ، وَأَمَّا ثَانِي الْأَنْعَامِ فَقَدْ رَوَى فِيهِ رُوحَ الْيَاءِ كَذَلِكَ كَبَقِيَةِ الْمَوَاضِعِ، وَهَذَا فِي جَمِيعِ طُرُقِ رُوحٍ إِلَّا طَرِيقَ ابْنِ مَهْرَانَ، وَرَوَى فِيهِ زَيْدٌ بِالْيَاءِ -أَيْضاً- لَكِنْ مِنْ طَرِيقِ الْخَزَاعِيِّ فَقَطْ، وَأَمَّا بَقِيَةُ الرِّوَايَاتِ وَالطَّرِيقِ عَنْ يَعْقُوبَ فَقَدْ رُوِيَ فِيهَا هَذَا الْمَوْضِعُ بِالنُّونِ، بِمَا فِيهَا رِوَايَةُ رُوحٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَهْرَانَ وَرِوَايَةُ رُوسٍ الْآتِي ذِكْرُهَا بَعْدُ.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون، أبو الفرج، الشنبوذي، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد، وأبي بكر النقاش، ومحمد بن هارون التمار، وابن شنبوذ، وإليه نُسِبَ لكَثْرَةِ مَلَازِمَتِهِ لَهُ، وَقَرَأَ عَلَى غَيْرِهِمْ، قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِينَ الْخَلِّي، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَارَزِينِي (الفارسي)، وغيرهم، توفي سنة ٣٨٨ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٥٠).

(٦) محمد بن المتوكل، أبو عبد الله، اللؤلؤي، البصري، المعروف برويس، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، توفي سنة ٢٣٨ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٢٤٣).

(٧) عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم، البغدادِي، المعروف بالنخَّاس (بالمعجمة)، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسين الكارزِينِي (الفارسي)، وأبو الحسن الحمَّامي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو الحسن العلاف، وأبو الفضل الخزاعي، وغيرهم، توفي سنة ٣٦٨ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤١٤).

الأول من سورة يونس بالياء فيهما، وهو قوله تعالى: (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) [٢٨] ^(١).

ولا خلاف بين أصحاب يعقوب أن الحرف الثاني من يونس أنه بالنون، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبُثُوا﴾ [٤٥].

بالياء حيث وقع في جميع القرآن إلا أول الأنعام وأول يونس: حفص غير الأهوازي عن الخزاز عن هبيرة عن حفص؛ فإنه روي عنه في الأنعام ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [١٢٨] بالنون.

بياء [في الفرقان] ^(٢): مكّي، وأبو جعفر، وقاسم، وأبو بشر، وعباس ^(٣)، وسهل،

(١) ينظر: (الكامل ص: ٥٣٨)؛ (التفريب والبيان ق: ٦٨).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، وأثبتته من (المتهى ص: ٣٦٢) ونصّه فيه: "بياء في الفرقان: مكّي ويزيد وقاسم وأبو بشر (كذا) وعباس وسهل"، وهو المتفق كذلك مع ما جاء في بقية كتب القراءات، كـ (السبعة ص: ٤٦٣)، و (الغاية لابن مهران ص: ١٤٤)، و (الكامل ص: ٥٣٨)؛ و (جامع القراءات ق: ١٧٠/ب).

(٣) جاء اسم عباس هنا مجرداً عن ذكر من يروي عنه عباس هذا الوجه، وكذلك جاء في (المتهى) كما تقدم في التعليق السابق، وجاء في (الغاية لابن مهران ص: ١٤٤) كذلك، والأصل -عند هؤلاء جميعاً- أن المقصود رواية عباس عن أبي عمرو، وهو ما صرح به الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٧٠/ب)، ولكن المؤلف سيذكر بعد قليل رواية عباس عن أبي عمرو في هذا الوجه نفسه، فربما يكون التكرار وقع سهواً، وهذا هو الأرجح، وأما أن يكون المقصود هنا اختيار عباس دون روايته فهو ما لا يتفق مع طرق هذا الكتاب؛ لأن المؤلف لم يتطرق إلى اختيار عباس ألبتة، ولا يعني هذا نفياً وجود اختيار خاص لعباس، فقد ذكر الإمام ابن الجزري في ترجمة عباس أن له اختياراً في القراءة، بل زاد ابن الجزري أنه روى ذلك الاختيار من طريق الكامل. انظر (غاية النهاية ١/ ٣٥٣)، وانظر اختيار العباس في (الكامل ص: ٢٦١) ويؤكد ما رجحناه أن هذا المذهب -مع تضمينه كتابه اختيار عباس- لم يذكر في هذا الموضع إلا روايته عن أبي عمرو. انظر (الكامل ص: ٥٣٨)، ويبدو لي -والعلم عند الله تعالى- أن الذي أوقع المؤلف في التكرار أنه نقل عن الخزازي وعن الأهوازي، وكلاهما ذكر عباساً، ثم نسي المؤلف أن يحرر ويحذف المكرر، وقد وقع المؤلف في هذا النوع من السهو مراراً.

وابن المنذر^(١) وابن عمر^(٢) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وعباس وهارون والخفاف^(٣) وأبو زيد وعبيد ويونس ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، وأبو الفضل الرازي عن ابن عقيل^(٤)، والخريبي^(٥) لمدين^(٦) عن أبي زيد^(٧)، والشيزي^(٨) وابن

(١) محمد بن المنذر الكوفي، روى الحروف سماعاً عن يحيى بن آدم، وله عنه نسخة، وعن سليم عن حمزة عن الأعمش وعن ابن أبي ليلى، روى عنه الحروف ابنه المنذر، ومحمد بن سعدان النحوي. (غاية النهاية ٢/٢٦٦).

(٢) قال عنه ابن الجزري: "عبد الله بن عمر، روى القراءة عن يحيى بن آدم، كذا ذكره الأهوازي في مفردة عاصم، وأن محمد بن سعدان قرأ عليه. والله أعلم". (غاية النهاية ١/٤٣٨)، وما نقله ابن الجزري عن الأهوازي مطابق تماماً لما جاء في أسانيد المؤلف. انظر (ق/٥٠/ب).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم، أبو نصر، الخفاف، العجلي، البصري، ثم البغدادي، روى القراءة عن أبي عمرو، وعن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وعن أبان بن يزيد عن عاصم، روى الحروف عنه أحمد بن جبير، وخلف بن هشام، وعيسى بن سليمان، وأحمد بن أبي سريح النهشلي، وأحمد بن عمر الواقدي، توفي سنة ٢٠٤هـ. (غاية النهاية ١/٤٧٩).

(٤) هو أبو عمرو عبيد بن عقيل الهلالي البصري، الراوي عن أبي عمرو. تقدم.

(٥) عبد الله بن داود، أبو عبد الرحمن، المحدث، الخريبي، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه القراءة مسلم بن عيسى الأحمر، توفي سنة ٢١٣هـ. (غاية النهاية ١/٤١٨).

(٦) مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن، الجمال، البصري، الصوفي، يعرف بمردويه، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن حرب المعدل، والفضل بن غلغل الدقاق، وعبيد الله بن محمد اليزيدي، ومحمد بن يحيى القطعي، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً أبو بكر النقاش، ومحمد بن يعقوب المعدل، والحسن بن علي بن الحسين الحريري، والحسن بن سعيد المطوعي، وغيرهم، توفي سنة ٣٠٠هـ. (غاية النهاية ٢/٢٩٢).

(٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري الراوي عن أبي عمرو، تقدمت ترجمته. وهذه السلسلة التي أوردها المؤلف - أعني قوله: "والخريبي لمدين عن أبي زيد" - مشكلة؛ فإن أسانيد المؤلف تدل على أن الخريبي نفسه يعدّ راوياً عن البصري مباشرة، كما تقدم قبل قليل في ترجمته، ووفائه متقدمة على وفاة مدين بكثير؛ فلا يمكن أن يروي القراءة عنه، فيمكن أن يكون هنا تحريف، ولعل صوابه: (الحريري لمدين عن أبي زيد)؛ فهو ما يستقيم بالنظر إلى الأسانيد؛ لأن الحريري يروي عن مدين عن القطعي عن أبي زيد. انظر (ق/٥١/نسخة ح). والحريري هو أبو علي الحسن بن علي الحريري، وقد ترجم له ابن الجزري بما يتفق مع ما في أسانيد المؤلف؛ لكنه سماه الحريري بالحاء المهملة، ونص ترجمته له: "الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد، أبو علي، الحريري، يعرف

المبارك^(٢) وابنُ وردان عن الكسائي.

الأزرق^(٣) وخالد^(٤) والخريبي عن أبي عمرو: بالوجهين^(٥).

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾ [٢٣] بالياء: شيخان، ويعقوب، وحمادُ بنُ أبي زياد، وابنُ سعدان عن [صاحبيه]^(٦) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والمفضل غيرَ عليٍّ، وأبان، والأزرق عن

بالطريثلي، مقرئ، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع" (غاية النهاية ١/ ٢٢٣).

(١) عيسى بن سليمان، أبو موسى، الحجازي، المعروف بالشيزري، الحنفي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وله عنه انفرادات، وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع وأبي جعفر وشيبة، روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري، وموسى بن شبيب، ومحمد بن عامر القرشي، والحارث بن أسد. (غاية النهاية ١/ ٦٠٨).

(٢) سورة بن المبارك، الخراساني، الدينوري، روى القراءة عن الكسائي، وهو من الكثيرين عنه، روى عنه محمد بن سمعان بن أبي مسعود، ومحمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسي. (غاية النهاية ١/ ٣٢١).

(٣) هو إسحاق بن يوسف الأزرق. تقدم.

(٤) خالد بن جبلة، أبو الوليد، اليشكري، المدني، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه حماد بن شعيب. (غاية النهاية ١/ ٢٦٩).

(٥) أي: بالياء، وبالنون.

(٦) في الأصل: (عن صاحبه)، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو ما درج المؤلف على التعبير به، وصاحبه هما محمد بن المنذر وعبد الله بن عمر، وقد ذكرهما المؤلف في طريق ابن سعدان بالإجمال؛ ففي أسانيد المؤلف إلى يحيى بن آدم عن أبي بكر ما نصّه "طريق ابن سعدان عن ابن المنذر وابن عمر عن يحيى عن أبي بكر: حدثني أبو علي الأهوازي كتابته أنّه [قرأ] القرآن كلّها على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل العجلي الأهوازي وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن إسماعيل الأهوازي وقرأ على أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل الكوفي الأسدي وقرأ على أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي وقرأ على محمد بن المنذر وقرأ على عبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر على عاصم" (ق ٥٠/ب)؛ فلعلّ هذا الإجمال هو ما جعل المؤلف يقرن بينهما دوماً، هذا وسيعود المؤلف بعد قليل إلى ذكر ابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر في هذا السياق الذي نحن فيه، وفي ذكر قُرّاء القراءة التي نحن فيها، ولا يظهر من السياق ما يبرر ذلك التكرار؛ إلا أن يكون ثَمَّ مرادٌ بقوله: "عن صاحبه" غير الذي بينته، وهو ما لم أجد -بعد البحث- سبيلاً إليه، فربّما يكون التكرار وقع سهواً. والله أعلم.

أبي بكر، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وقاسم، وبصري غير أبي عمرو، والأهوازي والسعيد عن أبي عمرو، ومحمد بن عيسى لنفسه.

غيرهم: بالتاء.

﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [٢٣] برفع التاء: مكّي، شامي، غير أبي بشر طريق الخزاعي، وأبان، والمفضل غير الأهوازي لعلّ وسعيد عنه، وحفص إلا ابن شاهين وأبا عمارة^(١) عنه والبخري، والأزرقي عن حمزة، وابن منصور^(٢) عن سليم^(١) عنه، وطلحة بن مضرّف.

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحوي، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّه معطوف على ابن شاهين، وهو منصوب على الاستثناء.

(٢) سليم بن منصور بن عمار، البصري، قال ابن الجزري: "روى القراءة عن حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه، كذا ذكر الهذلي، وقال الأهوازي: قرأ على سليم على حمزة، وهو الصحيح، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن الدهقان، والحسن بن محمد بن الحارثي" (غاية النهاية ٣١٩/١) ويتفق المؤلف هنا مع الأهوازي في كون سليم واسطة بين ابن منصور وبين حمزة، وهو ما اعتبره ابن الجزري صحيحاً كما تقدّم، وانظر (الكامل ص: ٢٩٠) فقد عدّ ابن منصور راوياً عن حمزة كما نقل عنه ابن الجزري، وقد ردّد/ عبد الحفيظ الهندي على استدراك ابن الجزري هذا بما نصّه "بالرجوع إلى الكامل اتضح أنّ الهذلي ذكره على الصواب، فقال: رواية سليم بن منصور عن سليم عنه، أي عن حمزة إلا أنّه حصل تقديم (عنه)، والمراد عن سليم، وهو غالباً تصحيف من الناسخ، ولعلّ ابن الجزري لم ينتبه لهذا والله أعلم" (الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل ٥٨١/٢)، وما ذكره الدكتور الهندي محتمل لولا أنّ منتهى السند الذي يروي به الهذلي هذه الرواية لا يُسوِّغ القول بهذا الاحتمال؛ فقد ساق الهذلي سنده إلى أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان عن أبيه محمد عن سليم عن حمزة، فالواسطة التي بين الدهقان وبين حمزة واحد فقط، واسمه سليم، ولكن هل هو سليم بن منصور أم سليم بن عيسى؟ الذي يُفهم ممّا تقدّم عن الهذلي أولاً أنّه سليم بن منصور، لا سليم بن عيسى، وهو ما فهمه ابن الجزري، ثمّ إنّي وجدتُ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن الدهقان في (غاية النهاية ١٦٨/٢): أنّ ابن الجزري -نقلاً عن الداني- يتفق مع الهذلي في أنّ ابن منصور يروي عن حمزة بدون واسطة؛ فقد ذكر أنّ محمد بن عبد الرحمن الدهقان روى القراءة سماعاً عن سليم بن عيسى وله عنه نسخة، وعن سليم بن منصور عن حمزة؛ وجاء في ترجمة سليم بن عيسى في (غاية النهاية ٣١٨/١) أنّ الدهقان روى القراءة عنه عرضاً. ويحسن التنبه هنا إلى أنّ الهذلي إنّما نقل رواية سليم بن منصور من طريق محمد بن عبد الرحمن الدهقان، -كما تقدّم-

غيرهم: بنصبها.

﴿وَاللّٰهُ رَبَّنَا﴾ [٢٣] بنصب الباء: كوفي غير عاصم إلا المفضل وابن مجالد والضحاك عن عاصم، وابن سعدان لنفسه، والنوفلي عن ابن بكار.

غيرهم: بجرها.

﴿وَلَا تُكْذِبْ﴾، ﴿وَنَكُونُ﴾ [٢٧] [أ/١٩٦] بالنصب فيهما: حمزة، وسلام، وطلحة، ويعقوب، ومحمد بن عيسى، وحفص، والتغليبي^(٢) عن ابن ذكوان عن ابن

خلفاً للمؤلف فإنه يروي طريق ابن منصور من طريق الحسن بن محمد الحارثي. انظر (ق:٦/أ) وقد اعتمد المؤلف في ذلك على الأهوازي انظر (ق:٦٩/أ)، وفي ترجمة الحسن بن محمد الحارثي في (غاية النهاية ١/٢٣٢): أنه قرأ على سليم بن منصور عن سليم، وقرأ عليه محمد بن عبد الله بن يزيد الإيلي أو (الاملي) كما في نسخة؛ وهذا يتفق تماماً مع ما نقله المؤلف في أسانيده عن الأهوازي، وبالنظر إلى أسانيد كل من الهذلي والأهوازي - فيما نقله عنه المؤلف - يصح لقائل أن يقول إنه لا تنافي بين ما نقله ابن الجزري عن الهذلي وبين ما نقله عن الأهوازي ووصفه بأنه هو الصحيح؛ فإن الدهقان يروي عن ابن منصور روايته عن حمزة كما جاء عند الهذلي في (الكامل) ويروي عنه طريقه عن سليم عن حمزة كما جاء عند المؤلف - نقلاً عن الأهوازي - في طريق ابن قنبي في (ق:٦٩/أ)، وابن قنبي هذا هو الدهقان نفسه كما جاء في (غاية النهاية ٢/١٦٨)؛ وأمّا الحسن بن محمد الحارثي فإنه يروي طريق ابن منصور عن سليم عن حمزة فقط، دون رواية ابن منصور عن حمزة التي تدخل ضمن مرويات الدهقان؛ فينفرد الدهقان برواية ابن منصور عن حمزة ويتفق مع الحارثي في طريق ابن منصور عن سليم عن حمزة، وهذا - عند التأمل - مستقيم مع كل ما ذكره ابن الجزري في تراجم ابن منصور والدهقان والحارثي وسليم بن عيسى. والعلم عند الله تعالى.

(١) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، الكوفي، عرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه، عرض عليه خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زريق، وسليم بن منصور، ومحمد بن عبد الرحمن الدهقان، وغيرهم، توفي سنة ١٨٨ هـ. (غاية النهاية ١/٣١٨).

(٢) أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبد الله، البغدادي، روى القراءة عن ابن ذكوان، قال الداني: وله عنه نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان، وروى القراءة سماعاً عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وموسى بن حزام الترمذي، روى عنه القراءة ابن مجاهد، وابن جرير الطبري، وموسى بن عبد الله الخاقاني، وغيرهم. (غاية النهاية ١/١٥٢).

عامر، وهارون وابن مجالد عن عاصم.

وافق شامي غير القرشي^(١) عن الوليد بن مسلم في: ﴿وَنَكُونُ﴾.

بضد ابن عامر: الأعمش، يعني^(٢): بنصب: ﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾، وبرفع: ﴿وَنَكُونُ﴾.

القرشي عن الوليد بن مسلم: بالرفع فيهما، كمن بقي.

وروى ابن مجاهد عن ابن ذكوان: بنصب: ﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾، ﴿وَنَكُونُ﴾ فيهما.

وروى^(٣) عن هشام عن سويد^(٤) وأيوب^(٥) عن يحيى بن الحارث^(٦) عن ابن عامر:

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد، الدمشقي، المشهور بدحيم، روى القراءة عن الوليد بن مسلم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، قال: ابن الجزري: "كذا أسند الأهوازي أنه قرأ على الغضائري على الزعفراني على دحيم على الوليد بن مسلم انتهى" توفي سنة ٢٤٥هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٦١)، وسند الأهوازي هذا هو بعينه ما يروي به المؤلف هذا الطريق. انظر (ق: ٣٢/ ب).

(٢) كان الأولى أن يقول المؤلف: أعني، ويسند الفعل إلى نفسه، بدلاً من قوله: يعني، بإسناد الفعل إلى غائب؛ لأنه لم يصرح بالنقل عن غيره فيفسر كلام ذلك الغير، بل السياق يدل على أنه يريد أن يفسر كلامه لا كلام غيره.

(٣) يعني: ابن مجاهد.

(٤) سويد بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد، السلمي مولاهم، الواسطي، قاضي بعلبك، قرأ على يحيى بن الحارث، والحسن بن عمران، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب، وهشام بن عمار، وأبو مسهر الغساني، توفي سنة ١٩٤هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٢١).

(٥) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان، التميمي، الدمشقي، قرأ على يحيى بن الحارث الدماري، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان، وروى القراءة عنه هشام وعرضاً أيضاً، وعبد الحميد بن بكار، والوليد بن عتبة، وأبو مسهر الغساني، توفي سنة ١٩٨هـ. (غاية النهاية ١/ ١٧٢).

(٦) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، الدماري ثم الدمشقي، يعد من التابعين، أخذ القراءة عرضاً عن ابن عامر، ونافع، وحدث عن واثلة بن الأسقع ويقال: قرأ عليه، روى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبد العزيز، وثور بن يزيد، وسويد بن عبد العزيز، وأيوب بن تميم، وغيرهم، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، توفي سنة ١٤٥هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٦٧).

﴿وَلَا تُكْذِبْ﴾ مرفوعة، ﴿وَتَكُونُ﴾ نصباً^(١).

(وَلَوْ رَدُّوا)^(٢) [٢٨] بكسر الراء: نعيم، وابن راشد وابن حرب عن حمزة، وأبو مسلم الهمداني^(٣) عن خلاد عن سليم عن حمزة.

غيرهم: برفع الراء.

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ [٣٢] بلام واحدة^(٤)، وجرّ ﴿الْآخِرَةِ﴾ بالإضافة: دمشق، والأصمعي عن أبي عمرو. غيرهما: بلامين، ﴿الْآخِرَةُ﴾ رفع.

(١) نصّ كلام ابن مجاهد في (السبعة ص: ٢٥٥)، لكن بدون تفصيل للواسطة التي بين هشام وبين ابن عامر، وإنما اكتفى بقوله: "وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر ﴿وَلَا تُكْذِبْ﴾ رفعاً ﴿وَتَكُونُ﴾ نصباً؛ على أنّ سلسلة السند التي ذكرها المؤلف واسطة بين هشام وبين ابن عامر نقلاً عن ابن مجاهد هي منتهى أحد الأسانيد التي يروي بها ابن مجاهد رواية هشام عن ابن عامر، وليس هو السند الوحيد في ذلك عنده. انظر (السبعة ص: ٨٦، وص: ١٠١)، فلست أدري على أي شيء اعتمد المؤلف في تفصيل هذا الإسناد عند هذا الموضع مع إطلاق ابن مجاهد له؟ وربما يكون المؤلف قد نقل هذا من كتاب آخر لابن مجاهد.

(٢) كلمة غير واضحة في الأصل، وقد اجتهد ناسخ (ح) فجعلها هكذا: (ورد). وهي بعيدة عن ما في الأصل؛ لأنّ ما في الأصل آخره واضح، كُتب هكذا: (ردوا) مع واو في أوله، يتوسط ذلك طمس يقدر بحرفين؛ فأقرب شيء أن يكون المراد ما أثبتّه؛ فهو ما يقتضيه بيان المؤلف للقراءة بعد ترتيب الآيات، وقد أورد هذه القراءة أبو جعفر النحاس في (إعراب القرآن ٨/٢)؛ وابن عطية في (المحرر الوجيز ٣/٣٤٤)؛ والقرطبي في (الجامع ٨/٣٥٥)؛ وأبو حيان في (البحر المحيط ٤/٤٧٨)، ونسبها جميعاً ليحيى بن وثاب، وزاد ابن عطية وأبو حيان: الأعمش، وإبراهيم النخعي، وأوردها من غير نسبة العكبري في (إعراب القراءات الشواذ ١/٤٧٥).

(٣) كنيته عند المؤلف هنا وفي أسانيده (ق: ٦٧/أ): أبو مسلم، وكنيته عن ابن الجزري: أبو سلمة، وهو محمد بن موسى بن أمية، الهمداني، أو (الهمداني) كما في إحدى نسخ (غاية النهاية) الخطية، روى القراءة عن خلاد، وقرأ عليه محمد بن عمر بن أيوب. (غاية النهاية ٢/٢٦٧).

(٤) رُسمت بلام واحدة في مصحف أهل الشام، وبلامين في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف أهل الأمصار ص: ٩٨)؛ (البديع ص: ١٧٦)؛ (المقنع ص: ١٠٧)؛ (مختصر التبيين ٣/٤٧٨).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] وفي الأعراف [١٦٩]، ويوسف [١٠٩]، ويس [٦٨]، بالتاء فيهنّ: دمشقّي غير الحلواني عن هشام والطّريثيّ لابن عتبة طريق ابن شنبوذ^(١)، وحفص، وبصري غير أبوي عمرو.

وافق الطّريثيّ عن ابن شنبوذ عن ابن عتبة إلا في الأعراف^(٢).
وأبو بكر غير عليّ [والأعشى]^(٣) والبرجميّ^(٤)، والمفضل غير الخزاعيّ، وأبان: في يوسف.

(١) لم أجد هذا الطريق - هذه الصورة - في أسانيد الجامع؛ لأنّ طريق ابن شنبوذ عن ابن شاذان عن الوليد بن عتبة؛ عتبة؛ إنّما يرويه المؤلف من طريق الأهوازيّ لا الطّريثيّ. انظر (ق: ٣٣/أ)؛ وأمّا طريق الطّريثيّ مع أبي الحسن علي بن محمد الغدادي فيروي بها المؤلف رواية الوليد بن عتبة من طريق ابن شاذان عن الوليد بن عتبة؛ عتبة؛ عن ابن شاذان، وليس لابن شنبوذ فيه ذكر. انظر (ق: ٣٢/ب)؛ وقد وجدت في (غاية النهاية ١/٤٢٦): أنّ عبد الله بن عبدان روى القراءة عن ابن شاذان وابن شنبوذ. فربّما يكون في سند المؤلف عن الطّريثيّ سقط. وهو رواية عبد الله بن عبدان عن ابن شنبوذ؛ لا سيما إذا علمنا أنّ المؤلف ذكر في (باب حصر الروايات والطرق) أنّ ابن شاذان في روايته عن الوليد بن مسلم لا يروي عنه إلا ابن شنبوذ وحده. انظر (ق: ٦١ نسخة ح).

(٢) سبق في التعليل أن هذا الطريق بصورته هذه ليس له وجود في أسانيد الجامع.

(٣) في الأصل: (والأعشى) وهو تحريف، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المنتهى ص: ٣٦٤)، و(جامع القراءات ق: ١٧١/أ). وينظر: (المبسوط لابن بهران ص: ١٦٧)؛ (جامع البيان ٣/١٠٣٦)، وما أثبتّه - أيضاً - هو ما يقتضيه السياق؛ فإنّ الأعشى كعليّ والبرجميّ في كونه أحد الطرق عن أبي بكر، فتوسطه بين عليّ والبرجميّ دليل واضح على أنّه هو المراد، لا الأعشى الذي لا يصح وجوده في هذا السياق؛ إلا أن يراد العطف على أبي بكر لا على عليّ، وهو ما لا يسوّغه ذكر البرجميّ بعده، وأنّ أحداً لم ينسب إلى الأعشى هذه القراءة إلا أنّ ابن عطية حكى عنه اختلافاً فيها، وذلك بعد أن قرّر قبل ذلك أنّه يقرأ بالياء. انظر (المحرر الوجيز ٥/١٦٣).

(٤) عبد الحميد بن صالح بن عجلان. البرجميّ، أبو صالح، الكوفي. أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش، ثمّ عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر. روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن أبي عليّ الحياطي، وجعفر بن عيسى، والحسين بن جعفر بن محمد بن قنات، توفي سنة ٢٣٠ هـ. (غاية النهاية ١/٣٦٠).

والحلواني عن هشام وأبو بشر إلا في يس.
وعباس وهارون والأصمعي عن أبي عمرو بضد الحلواني عن هشام.
وروى الأهوازي في يس بالياء عن الحلواني والأخفش عن هشام والتغليبي عن ابن
ذكوان وابن شاذان^(١) وابن أنس^(٢) عن ابن عتبة.
وذكر الطريثي في يس [٦٨] النّار عن الشموني: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بالتاء.
غيرهم: كله بالياء.

﴿لَا يُكْذِبُوكَ﴾ [٣٣] خفيف: نافع، وعلي، وأبو عبيد، والقرشي عن الوليد بن
مسلم، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن عطية^(٣) وابن الصباح^(٤) وابن زكريا^(٥) عن

(١) أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء عمار، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على ابن ذكوان، وعرض أيضاً على الوليد بن عتبة، روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن عبد الله الفتوى، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو الحسن بن الأخرم، توفي ٢٩٢ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٤٤).

(٢) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة، روى عنه القراءة أبو بكر النقاش، والفضل بن أبي داود، وابن فطيس، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٤٠)، ولم يذكر ابن الجزري قراءة ابن أنس على الوليد بن مسلم، ولكن المؤلف ساق سنده بذلك من طريق النقاش. انظر: (ق: ٣٤/أ).

(٣) الحسن بن عطية بن نجيع، أبو محمد، القرشي، الكوفي، قرأ على حمزة الزيات، وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه ابنه محمد بن الحسن، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، توفي سنة ٢١١ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٢٠).

(٤) قال ابن الجزري: "المنذر بن الصباح الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، ذكر ذلك أبو طاهر بن أبي هاشم قلت: هو من المعدودين من أصحابه، وروى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن بن قنبي" (غاية النهاية ٢/ ٣١١)، ومحمد بن عبد الرحمن بن قنبي هذا هو المعروف بالذهقان، ومن طريقه يروي المؤلف هذه الرواية. انظر: (ق: ٧٢/ب).

(٥) محمد بن زكريا النشائي، أخذ القراءة عن حمزة وضبط عنه التحقيق، وروى عن الكسائي، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر، وروى عنه جعفر السواق. (غاية النهاية ٢/ ١٤١) وعند المؤلف (ق: ٧/أ): (الكسائي)، بدلاً من (النشائي)، وفي أسانيده (ق: ٧٢/ب) كذلك، وزاد أن كنيته أبو بكر، وأن التلميذ الذي يروي عنه هو جعفر بن عنبسة، لا كما ذكر ابن الجزري أنه عنبسة بن النضر، ولا تعارض بين ذلك؛ فإن عبد الله بن جعفر

حمزة، ومحمد بن عيسى وابن سعدان في اختيارهما، والشموني غير النّقار وابن غالب كلاهما عن الأعشى عن اختيار أبي بكر.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ [٣٦] فتح، ثم كسر^(١): عباس وخارجة وعصمة عن أبي عمرو، وطلحة، كيعقوب^(٢).

الخفاف [١٩٦/ب]: بالوجهين.

غيرهم: رفع، ثم فتح^(٣).

﴿ءَايَةٌ﴾ [٣٧] بالإمالة اللطيفة^(٤): الطرثيثي عن عباس، كما ذكرت عن قتيبة^(٥).

البحلي السواق يروي عن عنبسة بن النضر، وعن جعفر بن النضر، كما في (غاية النهاية ١/٤١٢)، والبعلي هو من ذكره المؤلف -تبعاً للأهوازي- واسطة بين الغضائري وبين جعفر بن عنبسة، ويبقى أن ابن الجزري إنما أثبت قراءة عنبسة بن النضر على ابن زكريا، ولم يثبت أو ينفي قراءة جعفر بن عنبسة عليه، وهو ما أثبتته المؤلف، وليس ثمة مانع يمنع صحته، لا سيما إذا علمنا أن جعفر بن عنبسة قد قرأ على من هو من طبقة ابن زكريا، وهو جعفر الحشكني، الذي يعد من تلاميذ حمزة. انظر (غاية النهاية ١/١٩٣، ١٩٥) والله أعلم.

(١) الفتح في الباء، والكسر في الجيم.

(٢) (كيعقوب) هكذا في الأصل، بكاف التشبيه، وليس بوار العطف، ولعل المؤلف شبه من تقدم ذكرهم بيعقوب للتوافق معه على هذا الوجه، لا لكون يعقوب وحده هو الذي يطرد عنه هذا الوجه في القراءة؛ فقد ذكر المؤلف في سورة البقرة (ق: ١٦٨/أ) أن هذه الكلمة حيث وقعت قرأها بهذا الوجه كل من خارجة عن نافع، وعصمة عن أبي عمرو، وابن محيصن، ويعقوب.

(٣) أي: بضم الباء، وفتح الجيم.

(٤) الإمالة اللطيفة فسرها المؤلف في (ق: ١٤٩/أ): بأنها "بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب"، وهي على هذا المعنى مرادفة لما يُعرف بـ(التقليل)، و(الإمالة الصغرى)، و(بين بين)، و(بين اللفظين)، وقد ذكر المؤلف في (باب إمالة الهاء المنقلبة من التاءات في الوقف خاصة) (ق: ١٦٢/ب): أن جماعة من القراء يقرؤون بهذا النوع من الإمالة في هاء التأنيث؛ ولكني لم أجد -هناك- ما أشار إليه المؤلف -هنا- من ذكر هذا الوجه عن قتيبة، وقد نقل الهذلي في (الكامل ص: ٣٣٦) الإمالة بين بين عن عدد من القراء، ولكن ابن الجزري قال -عقب إيراد أقوال الأئمة في هذا الباب-: "والذي عليه العمل عند أئمة الأمصار هو الفتح عن جميع القراء؛ إلا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى أعلم" (النشر ٢/٨٧).

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠] و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [كلما] ^(١) جاء منه بهمزة استفهام، بتلين ^(٢) الهمزة الثانية: مدني، وحسين عن أبي عمرو.

والقطعي عن عبيد عنه: بالوجهين: مثل نافع ^(٣)، وبهمزة مفتوحة كمن بقي. ويقف عليها حمزة بتلين الهمزة.

بتركها ^(٤): علي، والأهوازي ^(٥): وأبو زيد عن أبي عمرو، وخارجة عن أبي عمرو. ﴿عَلَى أَنْ يُنَزَّلَ آيَةٌ﴾ هنا [٣٧] بإسكان التون، وتخفيف الزاي: مكِّي غير محبوب عن إسماعيل بن مسلم ^(٦) عنه ^(٧): واللؤلؤي ويونس عن أبي عمرو.

(١) قتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن، الأزداني، أخذ القراءة عرضاً وسباعاً عن الكسائي. وسليمان بن مسلم بن جاز، وإسماعيل بن جعفر. روى القراءة عند عرضاً وسباعاً يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وخلف من هشام، وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٠١ هـ (غاية النهاية ٢/٢٦).

(٢) هذه الكلمة بها ضمّس في حرفها الثاني، والأشبه أن تكون على النحو الذي انتهت. وتحمّل أيضاً أن تكون (كيفما)، ولا يخفى أن معناهما واحد.

(٣) التلين بمعنى: التسهيل.

(٤) أي: بتلين الهمزة.

(٥) أي: بإسقاط الهمزة.

(٦) هكذا في الأصل. بعطف (الأهوازي) على (علي)، ولا يظهر له معنى واضح؛ لعدم تقييد الأهوازي بالقراءة أو الرواية أو الطريق التي يروي منها هذا الوجه؛ ولعلّ المراد أن ما بعد (الأهوازي) هو من قوله، على تقدير: (والأهوازي قال: وأبو زيد عن أبي عمرو وخارجة عن أبي عمرو). أو: (وقال الأهوازي: ...)، وهو احتمال لائق بمنهج المؤلف، لذا وضعت النقطتين بعد (الأهوازي) لئلا يفهم ما بعده على أنه من قوله.

(٧) إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق، المخزومي. قرأ على ابن كثير، وروى أيضاً عن محمد بن السميع اختباره، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء. ومحبوب بن الحسن، وروى عنه اختيار ابن السميع إبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني، توفي في حدود ١٦٠ هـ. (غاية النهاية ١/١٦٩).

(٨) أي: عن ابن كثير، وعوذ الصمير على ابن كثير - هنا - إنما يفهم بقراءة (محبوب عن إسماعيل بن مسلم)، لا من مطلق كلمة (مكي) كما قد يبدو لأول وهلة؛ لأن مصطلح (مكي) - عند المؤلف - ليس لابن كثير وحده، بل إذا اتفق هو وابن محيصن.

غيرهم: بالتشديد.

(مَنْ يَشَأْ اللَّهُ) [٣٩] ابنُ شُبُوذ عن القاسم^(١) عن الشُمُونِيَّ، والعُمَرِيُّ: بترك الهمز

من غير أن يظهر الياء^(٢).

غيرهما: بالهمز.

(بَعَثَ) [٤٤] حيث وقعت، بفتح الغين^(٣): حسينٌ وخارجةٌ عن أبي عمرو.

﴿فَتَحَّصْنَا﴾ هنا [٤٤]. وفي الأعراف [٩٦]، والأنبياء [٩٦]، والقمر [١١] بالتشديد فيهن:

دمشقيٌّ غير الرَّازِيَّ وابنِ ابنِ ذكوان^(٤) عن ابنِ ذكوان، والبلخي^(٥) عن الأخفش عنه،

وأهلِ العراقِ عن ابنِ الأخرم^(٦) عن الأخفش عنه، وابنِ شاكِرٍ والزعفرانيَّ عن ابنِ عتبة،

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد، التميمي، الخياط، المعروف بالقملي، عرض القرآن على محمد بن حبيب

الشموني، عرض عليه ابنه عبد الله. ومحمد بن عبد الله الكسائي، وابن شُبُوذ، وغيرهم، توفي سنة ٢٩١ هـ.

(غاية النهاية ٢/ ١٦).

(٢) لعلَّ المراد أنَّها إسقاطُ همزة إسقاطاً محضاً، من غير أن يُدلاها ياءٌ. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٩٨)؛

(الكامل ص: ٣٧٠).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٣)، ونسبها للحسن وأبي عمرو في رواية؛ (الكامل ص: ٥٤٠) ونسبها لابن مقسم،

وقتيبة، والشيرزي عن أبي جعفر. والعراقي عن قتيبة عن الكسائي، وخارجة [وحسين] عن أبي عمرو.

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقي، أبو عبيدة، أخذ عن أبيه، روى عنه أحمد بن يزيد

الخلواني، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن سليمان بن الطيب الدمشقي، وقرأ عليه محمد بن عبد الله بن القاسم

الخرفي شيخ الأهوازي. قال الداني: ولم يشتهر في المتصدرين كاشتهار غيره من أصحاب أبيه. (غاية

النهاية ١/ ٧١).

(٥) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أخيشم. وقال فيه الأهوازي: عبد الله بن محمد بن الهيثم بن خالد البحاري

فوحم، أبو العباس اللخمي. ويعرف عبد الله هذا بدليه، أخذ القراءة عرضاً عن قبل، وأبي ربيعة، وهارون

الأخفش، وغيرهم. روى عنه القراءة أحمد بن نصر التذائي، والغضائري، وأحمد بن عبد الله الكنائي، توفي

سنة ٣١٨ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٠٣).

(٦) محمد بن النضر بن مر، أبو الحسن. ويقال: أبو عمرو، الربيعي، الدمشقي المعروف بابن الأخرم، شيخ الإقراء

بالشام، أخذ القراءة عرضاً عن هارون الأخفش، وهو من جلة أصحابه وأضبطهم. وعن جعفر بن أحمد بن

وأبو جعفر غير عُمَرِيٍّ، ورويسُ طريق الفارسيِّ والرازيِّ والطُّرَيْثِيٍّ، والوليدُ بنُ حَسَّان.

وافق عُمَرِيٌّ، وزيدٌ، [وروحٌ] ^(٧): في الأنبياء والقمر.

وقال الخزاعيُّ: وافق بصريُّ غير أبي عمرو ^(٨): في الأنبياء والقمر.

وافقهم سهلٌ في القمر فقط.

وافق المسيبيُّ عن ابن عامر إلا هنا.

وهذا الخلاف الذي ذكرته إذا كان بعده: ﴿أَبْوَابٌ﴾ أو: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ أو: ﴿يَا جُوحُجْ

وَمَا جُوحُجْ﴾، فأما إذا كان باباً واحداً ^(٩) كلُّهم خففوا غير ابن مهران عن أبي جعفر؛ فإنه

روى عنه بالتشديد مثل: ﴿أَبْوَابٌ﴾.

غيرهم: بالتخفيف كلُّهم ^(١٠).

﴿يَهُ أَنْظَرَ﴾ [٤٦] بضم الهاء: المسيبيُّ - عند الطُّرَيْثِيِّ والرازيِّ -، وابنُ المسيبيِّ -

كراز، وأحمد بن نصر بن شاذان، زوى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد العزيز بن يدهن، وأحمد بن صر الشاذاني، وأحمد بن الحسين بن مهران، وغيرهم، توفي سنة ٣٤١ هـ، وقيل: غير ذلك. (غاية النهاية ٢/ ٢٧٠).

(٧) في الأصل: (روح)، بدون واو العطف، والسياق يقتضي أن يكون بالواو كما أثبتته؛ لأنه معطوف على زيد.

(٨) وقع في الأصل بين قوله: "غير أبي عمرو" وقوله: "في الأنبياء والقمر" إفعالاً لجملة: "كله صحيح" وهي جملة لا يظهر لها معنى في هذا السياق، فالظاهر أنها مقحمة فيه سهواً من الناسخ؛ وقد وجدت كلام الخزاعي في (المنتهى ص: ٣٦٥) قد حلا منها؛ بل اكتفى بقول: "وافق بصريُّ غير أبي عمرو في القمر"، ويلاحظ أنَّ الخزاعي اقتصر على القمر، ولم يذكر الأنبياء.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [الحجر: ١٤].

(١٠) (كلهم) هكذا في الأصل، وهو متجهٌ، والمعنى: كلُّ الباقيين قرؤوا بالتخفيف، ولكن الأرجح عندي أنه تحريف. وأن الصواب: (كله)؛ ويكون المعنى حينئذ: قرأ غير المذكورين بتخفيف جميع المواضع؛ فهذا ما يتمشى مع منهج المؤلف، وهو الأنسب في هذا السياق؛ فإن التوكيد على شمول الحكم لجميع المواضع أولى من التوكيد على اشتراك جميع الباقيين في الحكم؛ فإن ذلك واضح لا يحتاج إلى توكيد. والله أعلم.

عند الخزاعي-، وابنُ سعدان وابنُ المسيبي عنه^(١) -عند الأهوازي-، والأصبهاني^(٢) لورش، والجواري^(٣) عن ورش، والأعمش.

غيرهم: بكسر الهاء.

قرأ ابنُ محيصن: (هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ) [٤٧] بفتح الياء، وكسر اللام^(٤).

وقرأ غيره: بضم الياء، [١٩٧/أ] وفتح اللام، وكذلك الخلاف في الأحقاف [٣٥].

﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [٥٢] بالواو، وفي الكهف [٢٨]: دمشق، وكذلك هو في مصاحفهم.

غيرهم: بالالف، وكذلك في مصاحفهم^(٥).

(١) أي: عن المسيبي.

(٢) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، أبو بكر، الأسدي، الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، أخذ قراءة ورش عرضاً عن أبي الربيع سليمان ابن أخي الرشدني، ومواس بن سهل، والحسين بن الجند، وغيرهم. روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله البلخي، والحسن المطوعي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٦هـ. (غاية النهاية ٢/١٦٩).

(٣) أحمد بن محمد بن عمر بن زيد، أبو بكر، الجواربي، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المروزي، ومسلم بن إبراهيم. (غاية النهاية ١/١٢٥)، وجاء في أسانيد المؤلف (ق: ١٣/ب) أن اسم أبيه عبد الله، وأن التلميذ الراوي عنه -عند المؤلف- هو أبو إسحاق البزوري.

(٤) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١١٧)؛ (الكامل ص: ٥٤٠) ونسبها إلى ابن محيصن، وحيد، والزعفراني، والأصمعي عن نافع، والقورسي، والأنطاكّي عن أبي حفص.

(٥) كلام المؤلف هنا يفيد أن هذا الحرف ممّا اختلفت في كتابته المصاحف؛ فورد في مصحف أهل الشام بالواو، وفي بقية المصاحف بالالف، وقد ذكر الهذلي في (الكامل ص: ٥٤٠) نحواً من هذا؛ حيث أورد اختلاف القراء في هذه الكلمة واختار القراءة بالالف وعلّل ذلك بأنه الموافق لأكثر المصاحف؛ وهذا غريب؛ فإنّها لم يكتفيا بذكر الاختلاف في رسم الكلمة؛ بل زادا أن أكثر المصاحف على رسمها بالالف، وهذا مخالف لما عليه نقله علم الرسم من كون هذا الحرف مكتوباً بالواو في جميع المصاحف؛ فقد نصّ على ذلك ابنُ أبي داود في (المصاحف ص: ٢٦٢)؛ والداني في (المقتضب ص: ٦٠)؛ وأبو عبد الله الجهنّي في (البديع ص: ١٦٨، ١٧٠)؛ والشاطبي في (العقيلة) حيث يقول:

[٦٥] وبالفداء معاً بالواو كلّهم وقل معاً فارقوا بالحذف قد عمرا.

﴿أَنَّهُ﴾ [٥٤] بالفتح، ﴿فَإِنَّهُ﴾ [٥٤] بالكسر: مدني غير ابن جَمَّاز لنافع، وأبو بشر عند الخزاعي.

وبالفتح فيهما: شامي، بصري غير أبوي عمرو، وعاصم، والأعمش، وطلحة، وحسين واللؤلؤي عن أبي عمرو.
غيرهم: بالكسر^(١).

﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ [٥٥] بالياء: كوفي غير حفص والضحاك^(٢) وعمرو بن خالد وابن مجالد عن عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وزيد، والخزاعي عن الجريري عن يعقوب.
غيرهم: بتاء.

﴿سَبِيلٌ﴾ [٥٥] نصب: مدني، وزيد طريق الطريثي والجريري طريق الخزاعي والخزاعي لأبي بشر.
غيرهم: رفع.

والانفاق على رسمها بالواو هو ما يفهم أيضاً من كلام ابن نجاح في (مختصر التبيين ٣/ ٤٨٥)، ولذلك أطلق الحكم في كتابته بالواو الخراز في نظمه (مورد الظمان)، وهو ما يشير -حسب منهجه- إلى اتفاق شيوخ النقل الذين لخص من كتبهم مادة مورده، وهؤلاء الشيوخ هم الداني وابن نجاح والشاطبي، والبلنسي في بعض الأحرف، وفي بيان رسم هذه الكلمة يقول الخراز:

[٣٩١] وهالك واوا عوضاً من ألف قد وردت رسماً ببعض أحرف

[٣٩٢] والواو في مناة والنجاة وحر في الغداة مع مشكاة.

وللمزيد ينظر: (الوسيلة ص: ١٣٥-١٣٨)؛ و(دليل الحيران ص: ٣٧٣-٣٧٥)، ولم أقف على موافق للمؤلف والهدلي فيما ذهبا إليه.

(١) أي: بالكسر فيهما.

(٢) الضحاك بن ميمون الثقفي، البصري، روى القراءة عن عاصم، وابن كثير، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار، وهارون بن حاتم الكوفي. (غاية النهاية ١/ ٣٣٨).

﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ [٥٧] بالصاد^(١): حرمي، وعاصم، وأيوب، وطلحة، وابن أبي سريج
والسابوري والواقدي عن الكسائي، وابن الدوري^(٢) عن أبيه عنه.

غيرهم: بالضاد، وهي مخففة مكسورة.

﴿تَوَقَّهْ﴾ [٦١]، و﴿أَسْتَهْوَهْ﴾ [٧١] بالياء: حمزة، والأعمش، والثغري، والأصمعي
عن نافع، والسعيد عن أبي عمرو.
وأماهما: حمزة، والثغري.

غيرهم: بالتاء فيهما.

﴿قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ﴾ [٦٣] خفيف: ابن جَمَّاز والأصمعي عن أبي عمرو، والواقدي
عن عباس عنه، والقزاز^(٣) عن عبد الوارث، وبصري غير أبوي عمرو سوى ما ذكرت.
غيرهم: بالتشديد.

﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ [٦٣]، وفي الأعراف [٥٥] بكسر الحاء: عاصم غير حفص، كذا ذكره
الأهوازي.

وقال الأهوازي^(٤): أبو بكر فقط.

﴿لَيْنِ أَنْجَمْنَا﴾ [٦٣] باللف^(٥): كوفي غير قاسم [وأبي عمارة]^(٦) وابن شاهين والبخري

(١) وهي مشددة مضمومة.

(٢) محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز؛ أبو جعفر ويقال: أبو بكر، ولد أبي عمر الدوري، أخذ القراءة عرضاً
وسماعاً عن أبيه، روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن واصل، والهيثم بن خلف، وأحمد بن عبد الله بن عيسى
الهاشمي، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ١٣٤).

(٣) عمران بن موسى، أبو موسى، القزاز، روى القراءة عرضاً عن عبد الوارث، روى القراءة عرضاً عنه موسى
بن جمهور، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة. (غاية النهاية ١/ ٦٠٥).

(٤) هكذا في الأصل، والظاهر أن الصواب: (وقال الخزاعي) بدل: (وقال الأهوازي)؛ لأن الأهوازي قد تقدم
النقل عنه قبل، ولأن الخزاعي هو من نسب هذا الوجه إلى أبي بكر وحده، كما في (المتهى ص: ٣٦٧).

(٥) رُسمت هذه الكلمة في مصحف أهل الكوفة بالياء والنون، وجاء رسمها بالياء؛ لأنَّ ألَّها مالة. ينظر:

عن بشار عن حفص والقاضي عن حسنون عن هبيرة عنه.

وفخّمه^(٢): عاصمٌ، والأعمشُ.

غيرهم: ﴿أُحْيَيْنَا﴾ بالتاء^(٣).

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٤] مشدّد: كوفيٌّ غيرَ طلحةَ والأبزاريّ^(٤) للعبسيّ^(٥).

(المصاحف ص: ١٤٤)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٨)؛ (البديع ص: ١٧٧)؛ (المقنع ص: ٩٧)؛
(مختصر التبيين ٣/ ٤٨٩-٤٩١).

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحوي، والصواب ما أثبتّه؛ لأنّه معطوف على (قاسم) وهو مجرور.
(٢) المراد بالتفخيم هنا: الفتح الذي يقابل الإمالة، والمعنى أنّ جميع الكوفيين الذين قرؤوا بالألف في ﴿أُحْيَيْنَا﴾
أمالوا الألف إلا عاصماً والأعمش، واستعمال لفظ (التفخيم) بمعنى الفتح أمرٌ جرت عليه عادة بعض
الائمة، كما جرت عادة بعضهم في التعبير عنه بـ(النصب). ينظر: (السبعة ص: ١٥٠)؛ (الكامل ص: ٣٠٨)؛
(إبراز المعاني ص: ٢٠٣)؛ (النشر ٢/ ٢٩)؛ (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص: ٧٩)،
وحول مصطلحات الإمالة ينظر: (الإمالة في القراءات واللهجات العربية ص: ٢٧-٥٩).

(٣) قراءة الباقيين إنّها هي بالياء والتاء، وبغير ألف، ولو أنّ المؤلف ذكر ذلك لكان أوضح في بيان القراءة؛ لأنّ
قوله: "بالتاء" لا يكفي في بيان هذه القراءة، وقد رُسمت هذه الكلمة في جميع المصاحف -عدا مصحف أهل
الكوفة- بالياء والتاء والنون، فهي تعدُّ من المواضع التي اختلفت فيها رسوم المصاحف إثباتاً وحذفاً. ينظر:
(المصاحف ص: ١٤٤)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٨)؛ (البديع ص: ١٧٧)؛ (المقنع ص: ٩٧)؛ (مختصر
التبيين ٣/ ٤٨٩-٤٩١).

(٤) إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد، أبو إسحاق، الأبزاريّ، يعرف بابن الفرائيّ، عرض على عبيد الله بن موسى
العبسيّ بحرف حمزة، عرض عليه محمد بن الحسين الأشناني. (غاية النهاية ١/ ١٥)، وجاء عند المؤلف في
(ق: ٦٤/ أ) أنّ اسمه إبراهيم بن سليم الأبزاريّ، وأنّ تلميذه الآخذ عنه في سند هذا الطريق هو أبو جعفر
محمد بن الحسن بن جعفر الخثعميّ.

(٥) عبيد الله بن موسى بن باذام، أبو محمد، العبسيّ مولا هم، أخذ القراءة عرضاً عن عيسى بن عمر، وشيبان بن
عبد الرحمن الهمداني، وعلي بن صالح بن حسن، وروى الحروف سماعاً من غير عرض عن حمزة، وقيل:
عرض عليه أيضاً، وكان يقرئ بها، وسمع حروفاً من الكسائي، ومن شيبان عن عاصم، روى القراءة عنه
عرضاً إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن، وغيرهم، توفي سنة ٢١٣ هـ. (غاية
النهاية ١/ ٤٩٣).

وحصيّ، وأبو جعفر، وهشام، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: بالتخفيف.

﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ﴾ [٦٨] مشدّد: ابنُ عامر.

غيره: بالتخفيف.

(نَفَخُ) [٧٣] بنونين، ورفع الفاء^(١): الأزرقُ عن أبي عمرو، والقرشيُّ عن عبد

الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: بياء مرفوعة.

ويفتح^(٢) (فِي الصُّورِ) [٧٣] بفتح الواو^(٣)، حيث وقع: النوفليُّ عن ابنِ بكّار

[١٩٧/ب] عن ابن عامر، وعديُّ عن أبي عمرو، [وابنُ]^(٤) وردان عن الكسائي.

غيرهم: بسكون الواو.

(عَلِمَ الْعَيْبِ) [٧٣] جرّ^(٥): عصمةٌ لعاصم، وخالدُ بنُ جبلة وعصمةٌ عن أبي

عمرو.

(١) (الكامل ص: ٥٤٢) ونسبها إلى القرشي عن عبد الوارث، وضبط محقق كتاب (مختصر ابن خالويه هذه القراءة هكذا: يَنْفَخُ) بالياء وبالباء للفاعل. ينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٤٤).

(٢) (ويفتح) هكذا يبدو من كتابتها في الأصل، وتحتل أيضاً أن تكون: (ونفخ في الصور)، وعلى ذلك الاحتمال كتبها ناسخ (ح)، ولكنَّ الموضع الذي في هذه السورة ليس فيه لفظ (نفخ)، ومن أجل ذلك أثبتُ -رغم ركافة العبارة- ما يتوافق مع الموضع الذي في هذه السورة؛ فهو ما يقتضيه السياق وترتيب الآيات.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٤)، ونسبها للحسن؛ (مفردة الحسن للأهوازي ص: ٢٢١).

(٤) في الأصل: (ووردان)، وما أثبتُّه هو انصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ١٧٢/ب)، وليس من رواية الكسائي ولا من طرقه -في هذا الكتاب- من يدعى وردان، ولكن من رواية الكسائي زكريا بن وردان، وقد تقدمت ترجمته.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٤)، ونسبها إلى عصمة عن أبي عمرو؛ و(إعراب القرآن للنحاس ١٧/٢)، ونسبها إلى الحسن والأعمش وعاصم؛ و(الكامل ص: ٥٤٢) ونسبها إلى عصمة عن أبي عمرو وعاصم.

غيرهم: برفع الميم.

﴿أَزَّرَ﴾ [٧٤] بمدّ الهمزة، ورفع الراء: اللؤلؤي عن أبي عمرو، ويعقوب.

(أَزَّرَ) [٧٤] بقصر الهمزة، وفتح الراء^(١): الحسين عن أبي عمرو.

ومن بقي: ﴿أَزَّرَ﴾ [٧٤] بمد الهمزة، وفتح الراء.

﴿أُتَحَجَّجُونِي﴾ [٨٠] خفيفة النون: مدني، دمشقي غير الحلواني والأخفش ومحمد بن

هشام كلهم عن هشام، والرازي وابن أنس عن ابن ذكوان، والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر.

وروى عمرو بن خالد والضحاك عن عاصم وابن أبي حماد عن أبي بكر:

(أُتَحَجَّجُونِي) [٨٠] بنونين^(٢).

غيرهم: ﴿أُتَحَجَّجُونِي﴾ [٨٠] بنون واحدة مشددة.

﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦] بلامين^(٣)، والياء ساكنة: كوفي غير عاصم وقاسم وابن سعدان،

(١) (الكامل ص: ٥٤٣)، وينظر: (جامع القراءات ق: ١٧٢/ب).

(٢) (جامع البيان ٣/١٠٥٣) ونسبها لمحمد بن جنيّد عن ابن أبي حماد وعن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص: ٥٤٢) دون ذكر للضحاك في روايتها.

(٣) قول المؤلف: "بلامين" أي: أنّ أصل هذه الكلمة -على هذه القراءة- بلامين، أدغمت أولاهما في الثانية، لتصبح لاماً واحدة مفتوحة مشددة، وهذا ما جعل كثيراً من المؤلفين يصف هذه القراءة بأنها "بتشديد اللام" فقط، دون التعرض لأصل الكلمة، انظر مثلاً: (الغاية ص: ١٤٧)؛ (المبسوط ص: ١٧١)؛ (التيسير ص: ٨٦)؛ (العنوان ص: ٩١)؛ (الكامل ص: ٥٤٣)؛ (النشر ٢/٢٦٠)، والتعبير بـ "التشديد" بدل "بلامين" أولى؛ لأنّ الذي ينبغي مراعاته هنا هو كيفية النطق، والتعبير بـ "التشديد" هو الوصف الحقيقي لكيفية النطق، أمّا التعبير بـ "بلامين" فقد يوهم أنّ النطق يكون بلامين حقيقة، كما قد يوهم أنّ رسم الكلمة بلامين في بعض المصاحف، وهو ما لم يقله أحد. قال ابن نجاش: "واليسع" بألف ولام واحدة، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة، فقرأها الأخوان بلام مفتوحة مشددة، وإسكان الياء هنا وفي ص وكتبت بلام واحدة على هذه القراءة كما كتب (اليل) على اللفظ والاختصار، وقرأها الباقر بلام واحدة

والسعيدِّي والهمذاني عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦] بلام واحدة، وفتح الياء.

﴿دَرَجَلَتْ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ [٨٣] منون: كوفي غير قاسم، وحمصي، وسلام، ويعقوب، وهارون وحسين عن أبي عمرو.

غيرهم: بكسرة واحدة.

﴿أَقْتَدِ قُلْ﴾ [٩٠] بغير هاء في الوصل: ثلاثة، وعلي [عن] ^(١) أبي بكر، وابن جبير ويحيى بن سليمان عنه، وخارجة عن نافع، واللؤلؤي والأصمعي وعدي عن أبي عمرو، ومحمد بن عيسى، وسلام، ويعقوب، وسهل.

مشبع: ابن ذكوان، وعبد الرزاق ^(٢)، وابن الصباح عن حمزة.

مختلس: الحلواني والأخفش وابن أنس والداجوني ^(٣) كلهم عن هشام، وابن

ساكنة وفتح الياء" (مختصر التبيين ٣/ ٥٠١) على أن المؤلف حين عبّر -هنا- وفي (التلخيص ص: ٢٥٩) بقوله "بلامين" ليس مفرداً؛ فقد سبقه إلى التعبير بهذه العبارة ابن مجاهد في (السبعة ص: ٢٦٢)، والخزاعي في (المنتهى ص: ٣٧٠) والأهوازي في (الوجيز ص: ١٥٢) و (الموجز ص: ١٣٨).

(١) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ يدل على ذلك الجرُّ في لفظ (أبي) المُفهم وجود عامل الجرِّ، وهو هنا (عن)، بالإضافة إلى أن هذا الوجه مروى عن أبي بكر من طريق علي كما جاء في (المنتهى ص: ٣٧٠) و(جامع القراءات ق: ١٧٤/ أ)، على أن من الجائز أن يكون علي مضافاً لأبي بكر، هكذا: (علي أبي بكر)، على نحو قولهم: دوري أبي عمرو، ولكن ذلك ليس من منهج المؤلف.

(٢) هو عبد الرزاق بن الحسن القرشي الأنطاكي، تقدّمت ترجمته، ويُسمّيه المؤلف أحياناً (الثغري)، وهو من رواية قراءة ابن عامر كما في (ق: ٣١/ ب)، وهو كذلك من طرق ابن جبير عن الكسائي كما في (ق: ٧٥/ ب)، والمقصود هنا روايته عن ابن عامر.

(٣) محمد بن أحمد بن عمر، أبو بكر، الضرير، الرملي، يعرف بالداجوني الكبير، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الأخفش بن هارون، ومحمد بن موسى الصوري، وابن الحويرس، والبياني، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً العباس بن محمد الرملي يعرف بالداجوني الصغير، والشذائي، وزيد بن علي بن أبي بلال، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٤هـ. (غاية النهاية ٢/ ٧٧).

موسى^(١) والطحّان^(٢) والداجوني عن ابن ذكوان طريق الأهوازي، وأهل العراق^(٣) عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، والبلخي عن الأخفش عنه، والترمذي^(٤) عن ابن ذكوان، وهبة^(٥) والبلخي عن هشام، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وابن شاکر والزعفراني^(٦) عن ابن عتبة.

(١) محمد بن موسى بن عبد الرحمن، أبو العباس، الصوري، الدمشقي، أخذ القراءة عرضاً عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن حسن الإمام، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد الداجوني، والحسن بن سعيد المطوعي، توفي سنة ٣٠٧ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٦٨).

(٢) أحمد بن يزيد، أبو الفرج، الطحّان، أخذ القراءة عن محمد بن المغيرة صاحب الكسائي عنه، روى عنه القراءة علي بن سعيد الفزاز. هكذا جاءت ترجمته مختصرة في (غاية النهاية ١/١٥٠)، ولم يرد فيها أن الطحّان روى عن ابن ذكوان، وهو ما أثبت المؤلف في أسانيده عند ذكره طريق الطحّان عن ابن ذكوان (ق: ٢٩/ب)، وقد ذكر هناك أن كنية الطحّان أبو عمرو، وأن من ألقابه الضير.

(٣) لعل مراده بأهل العراق يوضحه قول ابن الجزري في (النشر ٢/١٤٢): "وروى بعضهم عنه (أي: ابن ذكوان) الكسر من غير إشباع كرواية هشام، وهي طريق زيد عن الرمي عن الصوري عنه، كما نصّ عليه أبو العز في الإرشاد ومن تبعه على ذلك من الواقطين كابن مؤمن والديواني وابن زريق الحداد وغيرهم، وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان ... " فمن ذكرهم ابن الجزري هم من أهل العراق، ولست أزعّم أنهم جميعاً مراد المؤلف بأهل العراق؛ فإن ذلك لا يصح؛ لكون بعضهم متأخراً عن المؤلف، أمّا من كان منهم متقدماً على المؤلف كابن مجاهد وزيد فيصح كونهم مقصودين للمؤلف.

(٤) محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل، السلمي، الترمذي ثم البغدادي، روى القراءة عن ابن ذكوان، وله عنه نسخة، فيها حروف الشاميين (حروف عبد الله بن عامر)، روى هذه النسخة عنه علي بن القاسم بن صالح المعروف بصاحب الموصل. (غاية النهاية ٢/١٠٢).

(٥) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم، البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه جعفر، وإسحاق الخزاعي، وهارون الأخفش، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الهامي، وأبو بكر بن مهران، وعليه اعتياده في كتبه، وأحمد بن محمد الشامي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٣٥٠ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٥٠).

(٦) عبد الله بن محمد بن هاشم، أبو محمد، الزعفراني، روى القراءة عرضاً عن خلف، ودحيم الدمشقي، والدوري، وأبي هشام الرفاعي، وعبيد بن الصباح، وابن فليح، وسليمان بن داود الزهراني، وهارون بن حاتم التميمي، ومحمد بن سعدان، وروح، روى القراءة عنه عرضاً علي بن الحسين الغضائري فيما رواه عنه

- ونعيمٌ وابنٌ حرب عن حمزة: بإسكانها وبإثباتها في الحالين كمن بقي.
- عن عبيدٍ والجهضمي عن أبي عمرو وقاسم: أنهم يعمدون الوقف عليها بالهاء^(١).
- ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١] وأختاها^(٢)، بالياء: مكّي، وأبو عمرو.
- غيرهم: بالتاء فيهن^(٣).
- ﴿وَلْيُنْذِرْ﴾ [٩٢] بياء: حمادُ بنُ أبي زياد وعصمة عن عاصم، وأبو بكر [غير]^(٤) ابن حاتم وحسين عنه، وسعيد [١٩٨/أ] وجبله عن الفضل.
- غيرهما: بتاء.
- (صَلَّوَاتِهِمْ) [٩٢] جمع^(٥): الاحتياطي^(٦) وابنُ شنبوذ عن خلف عن يحيى، والحسين الجعفي عن أبي بكر، وخلاد عنه، والضحاك وابنُ مجالد عن عاصم.
- غيرهم: بلفظ التوحيد^(٧).
- ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] نصب: مدني، وعلي، وحفص، وطلحة، ومحمد بن عيسى،

- الأهوازي ونسبه وكناه. (غاية النهاية ١/ ٤٥٤)، وليس في هذه الترجمة ما يفيد أن الزعفراني يروي عن ابن عتبة، ولكن المؤلف أثبت ذلك في أسانيد (ق: ٣٣/أ).
- (١) لعل المراد أن هؤلاء القراء يلتزمون الوقف على كلمة (اقتده) دائماً، ووقفهم عليها يكون بالهاء كسائر القراء.
- (٢) يعني بأختها قوله تعالى: ﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ [الأنعام: ٩١].
- (٣) أي: في الكلمات الثلاث: ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ و: ﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾.
- (٤) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، والصواب: (غير) كما أثبت؛ لأن ابن حاتم من طرق أبي بكر وليس من شيوخه، كما هو الشأن في حسين المذكور بعده.
- (٥) (جامع البيان ٣/ ١٠٥٦) ونسبها لابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم، وخلاد عن حسين عن أبي بكر؛ (الكامل ص: ٥٤٤) ونسبها إلى ابن مقسم والزعفراني وأحمد والجعفي عن أبي بكر وعن أبي عمرو.
- (٦) الحسين بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الاحتياطي، روى القراءة عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن أحمد بن محمد المسكي، وإبراهيم بن حميد الكلابزي، وعلي بن أحمد بن محمد بن زياد. انظر: (غاية النهاية ١/ ٢٤٢).
- (٧) أي: ﴿صَلَّاتِهِمْ﴾.

وأيوب، وهارون عن عاصم.

غيرهم: برفع النون.

﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ [٩٦] بوزن: فَعَلَ، ﴿اللَّيْلَ﴾ نصب: كوفي غير قاسم وابن سعدان لنفسه والضحاك وعمرو بن خالد وابن مجالد عن عاصم [وأبي عمارة]^(١) وخلاّد وابن صالح عن أبي بكر وابن وردان والمغيرة^(٢) والقرشي^(٣) عن الكسائي والطريثي عن قتيبة عنه، والسعيدى وختن ليث^(٤) عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَجَعِلُ﴾ [٩٦] بوزن: فَاعِلُ، ﴿اللَّيْلَ﴾ بالجر.

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [٩٨] بكسر القاف: مكّي، بصري غير أيوب ورويس وقاسم.

غيرهم: بفتح القاف.

﴿وَجَنَلْتُ﴾ [٩٩] رفع^(٥): الأعمش، وحمصي، والأعشى، والبرجمي، والمنهال، وعصمة وعمرو بن خالد عن عاصم، وحسين وابن أبي حماد.

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبتته؛ لأنه معطوف على مجرور.

(٢) المغيرة بن شبيب، المازني، البغدادي، روى الحروف عن علي بن حمزة الكسائي، قال الداني: وهو من الكثيرين عنه، روى الحروف عنه ابنه عبد الرحمن بن المغيرة. (غاية النهاية ٢/ ٣٠٥).

(٣) هو يحيى بن آدم، كما في أسانيد المؤلف (ق: ٨٢/أ)، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، الليثي، المعروف بختن ليث، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه هارون بن حاتم التميمي. (غاية النهاية ١/ ١٢١).

(٥) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٤٥) ونسبها إلى الأعمش؛ (المنتهى ص: ٣٧١) ونسبها إلى حمصي والبرجمي والأعشى ويعقوب طريق المنهال؛ (جامع البيان ٣/ ١٠٥٦) ونسبها للشموني وابن غالب ومحمد بن إبراهيم عن الأعشى، وحسين وأبي الأسباط عن ابن أبي حماد عن أبي بكر؛ (الكامل ص: ٥٤٥) ونسبها إلى أبي بحرية، وأبي حيوة، وابن أبي عبله، والأعشى، والبرجمي، والمنهال عن يعقوب بن عبد الخالق عنه، وعصمة والجعفي وابن أبي حماد عن عاصم، وأحمد، وقتيبة، والكسائي وميمونة والأنطاكي عن أبي جعفر، والزعفراني عن ابن محيصن.

(٦) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ لأن الذي يروي عن أبي بكر هو ابن أبي حماد، وليس ابن حماد، وما أثبتته

روى ابن جبير عن الأعشى: ﴿وَجَنَّتِي﴾ بالجرّ في اللفظ^(١) كمن بقي.
 ﴿ثُمَّرَةً﴾ فيها [٩٩، ١٤١]، وفي يس [٣٥] بضمّتين ضمّتين: كوفي غير عاصم وطلحة
 وقاسم وابن سعدان، والرازي لابن حسان ليعقوب، وهارون عن أبي عمرو، وأبو معمر
 عن عبد الوارث.

وافقه القزّاز عن عبد الوارث في هذه السورة لا غير.

غيرهم: بفتح الثاء والميم فيهنّ.

قرأ ابن محيصن: (وَيُنْعِمُهُ) [٩٩] بضم الياء^(٢).

﴿وَحَرَّقُوا﴾ [١٠٠] مشدّد: مدنيّ، وأبو بشر طريق الخزاعيّ.

غيرهم: مخفف.

﴿دَارَسَتْ﴾ [١٠٥] بالّلف، وإسكان السين: مكّيّ، وأبو عمرو.

﴿دَرَسَتْ﴾ بوزن: ذَهَبَتْ: دمشقيّ، بصريّ غير أبوي عمرو والضرير^(٣).

هو الموافق أيضاً لما جاء في (جامع البيان ٣/ ١٠٥٧) و(الكامل ص: ٥٤٥) و(جامع القراءات ق: ١٧٤/ ب).

(١) قيد المؤلف الجر هنا باللفظ؛ لأنّ محلّ (جَنَّتِي) النصب؛ فالكسرة فيه نائبة عن الفتحة على القاعدة المطردة في جمع المؤنث السالم.

(٢) (معاني القرآن للفراء ص: ٣٤٨) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٥) ونسبها إلى ابن محيصن وابن أبي إسحاق؛ (الكامل ص: ٥٤٥) ونسبها إلى الحسن وقتادة وابن محيصن ومجاهد والأعمش وحמיד والزعفرانيّ وابن مقسم.

(٣) عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور، أبو أحمد، البصريّ ثم البغداديّ، قرأ على الحسين الصائغ، وعلي بن خثّنام، وعلي بن محمد الهاشمي، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الشرمقانيّ، والحسن بن علي العطار، وأبو الحسن الخطّاط، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٥ هـ. قال ابن الجزري: "وفي الروضة قال فيه: عبد السلام بن الحسن، وهو تصحيف في اسم أبيه. والله أعلم". (غاية النهاية ١/ ٣٨٥)، وقد وقع المؤلف في هذا التصحيف الذي وقع فيه صاحب الروضة؛ فقد قال في سياق إسناد رواية روح من طريق الضرير (ق: ٨٥/ أ): "... وقرأ على عبد السلام بن الحسن البصري الضرير، وقرأ على ابن خثّنام ...".

من بقي: بوزن: قَعَدَتْ.

﴿عُدُّوْا﴾ [١٠٨] بضم العين والdal: سَلَامُ الْخِرَاسَانِيَّ، وَيَعْقُوبُ، وَأَبُو بَشَرٍ طَرِيقُ
ابن أبي إسرائيل، وخارجة عن نافع.

غيرهم: ﴿عُدُّوْا﴾ [١٠٨] بفتح العين، وسكون الdal، والواو خفيفة.

﴿إِنَّهَا﴾ [١٠٩] بكسر الهمزة: مَكِّي، بَصْرِيٌّ غَيْرُ أَيُوبَ، وَعَصْمَةُ وَابْنُ مَجَالِدٍ وَابْنُ
نُبَهَانَ عَنْ عَاصِمٍ، وَالْأَعَشَى وَالْبَرْجِيُّ وَالْمَعْلَى وَابْنُ حَاتِمٍ وَحُسَيْنٌ وَيَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ^(١)
وْخَلْفٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ^(٢)، [١٩٨/ب] وَنَفْطُويهِ^(٣) عَنْ^(٤)، وَالْأَحْيَاطِيُّ عَنْ^(٥)،
وَحَمَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ طَرِيقُ الضَّرِيرِ^(٦) وَالْغَضَائِرِيُّ^(٧)، وَأَبَانٌ، وَأَبُو زَيْدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ طَرِيقُ

(١) يحيى بن سليمان بن يحيى، أبو سعيد، الجعفي، الكوفي، نزيل مصر، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وله
عنه نسخة: روى القراءة عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن رشدين المصري وروح بن الفرج، توفي سنة ٢٣٧هـ.
(غاية النهاية ٢/ ٣٧٣).

(٢) أي: عن أبي بكر، ولم يتقدم ذكر لأبي بكر بن عياش في هذا السياق، ولكن النظر يقتضي أن يكون هو مرجع
هذا الضمير؛ ذلك أن الأعشى ومن بعده إلى خلف عن يحيى بن آدم هم جميعاً من طرق أبي بكر؛ فربما يكون
قد سقط اسم أبي بكر، والسياق يرجح أن موقع السقط هو بعد قوله: "ويحيى بن سليمان" فلعل الصواب:
(ويحيى بن سليمان عن أبي بكر)، وهذا يتسق الضمير مع السياق، ويتسق كذلك الضميران التاليان بعد قليل.
والله أعلم.

(٣) إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله، البغدادي، نفطويه، النحوي، ويقال له: الماوردي، قرأ على محمد بن
عمرو بن عون الواسطي، وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب
الصريفيني صاحب يحيى بن آدم، وقيل: عرض عليه، وعن محمد بن الجهم، قرأ عليه الشبوذى، والقزاز،
والشذائي، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٣هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٥).

(٤) أي: عن يحيى عن أبي بكر، كما تقدم قبل قليل.

(٥) أي: عن أبي بكر.

(٦) يوسف بن محمد بن أحمد، أبو القاسم، البغدادي، الضري، يعرف بابن بابس ويا بن بابوس، قرأ على أبي بكر
يوسف بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه أبو عبد الله الكارزني، والفاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب
الواسطي، وعبد الله بن الأقطع، ومحمد بن جعفر الخزازي، توفي سنة ٣٧٠هـ. (غاية النهاية ٢/ ٤١٣).

الأهوازي، وقاسم وابن زياد كلاهما عن الكسائي، وابن أبي نصر^(٢) وابن رستم ومحمد بن نصير^(٣) عنه. - وقال الخزاعي^(٤): [ونصير]^(٥) غير ابن عيسى. وقال الطريثي: ونصير غير الصواف. وقال أبو الفضل الرازي: ونصير مطلقاً. وكذلك الرازي أطلق المفصل. - وقتيبة غير النهاوندي^(٦)، وخلف لنفسه، والأشثاني^(٧) عن العمري عند

(١) علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن، الغضائري، البغدادي، قرأ على عبد الله بن هاشم الزعفراني، وأحمد بن فرح المفسر، وأبي بكر بن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الأهوازي وحده، وقال: قرأت عليه بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فهو أقدم شيخ له. (غاية النهاية ١/ ٥٣٤).

(٢) علي بن نصير، أبو جعفر، الرازي، النحوي، كذا سمي أباه الحافظ أبو عمرو الداني، وقال إنه الصحيح، وقال الحافظ أبو العلاء وغيره: علي بن أبي نصر، قال ابن الجزري: فدل على أن اسمه نصير وكنيته أبو نصر والله أعلم وكذا نص الداني في جامعته ونقله عن النقاش عن الجمال صاحبه، روى القراءة عرضاً عن نصير بن يوسف النحوي، عرض عليه الحسين بن علي بن حماد الجمال القزويني. (غاية النهاية ١/ ٥٨٣).

(٣) هو محمد بن نصير بن يوسف، الرازي، أبو عبدالله، قرأ على أبيه نصير بن يوسف النحوي الراوي عن الكسائي، وقرأ عليه الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال. جاء ذلك في أسانيد المؤلف (ق: ٧٨/ ب) وقبل ذلك في باب حصر الرواة والطرق (ق: ٨/ ب) وابن نصير هذا ليس له ترجمة في (غاية النهاية)، ولكنه مذكور بما يتفق مع أسانيد المؤلف في ترجمة نصير بن يوسف في (٢/ ٣٤١)، و ترجمة الجمال الأزرق في (١/ ٢٤٤).

(٤) في (المنتهى ص: ٣٧٣)

(٥) في الأصل: (ونصر)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتته؛ فهو الموافق لما في (المنتهى للخزاعي ص: ٣٧٣).

(٦) إسماعيل بن شعيب، أبو علي، النهاوندي، قرأ على أحمد بن محمد بن سلمويه، وروى الحروف عن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن منده، روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد بن طالب، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وتلاوة علي بن محمد العلاف، وعلي بن أحمد الحامي، وابن مهران، ومحمد بن الحسن الأرجاني، توفي سنة ٣٥٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٦٤).

(٧) محمد بن جعفر بن محمود، أبو عبد الله، الأشثاني، الأدمي، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي، وجعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار، وأحمد بن محمد بن الحجاج، قرأ عليه أبو عمر الخرق، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري، وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ. (غاية النهاية ٢/ ١١٢).

الطُّرَيْشِيُّ. والعُمَرِيُّ مطلقاً عند الخزاعيِّ والشذائيِّ من جميع طرقه^(١).
ولم يذكر الطُّرَيْشِيُّ الكسر^(٢) عن قتيبة ألبته، ولا أبو الفضل الرازيُّ.
واستثنى أبو الفضل الرازيُّ عن أبي بكر أبا حمدون^(٣) والصريفيَّ^(٤) وابن شنبوذ
عن يحيى.

وعن يحيى بن آدم والاحتياطيِّ وابن جبير وحسين عن أبي بكر وابن جبير عن
الأعشى أنَّ أبا بكر يَشْكُ كيف قرأه على عاصم^(٥).
غيرهم: بفتح الهمزة.

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] بناءً: دمشقيٌّ، وحمزةٌ، والأعمش، وطلحة، والثغريُّ، والخريبيُّ

(١) لم يبيِّن لي مقصود المؤلف بعبارة "والشذائيِّ من جميع طرقه"؛ فإنَّ الشذائي لا يُوجد في شيء من طرق العُمريِّ
عن أبي جعفر!!

(٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل، ورسمها قريب من: (الكبير)، وقد جعلها ناسخ (ح): (الكسر)، وقد
أثبت ما في (ح)؛ لما يؤدبه من معنى يتناسب مع السياق.

(٣) النطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبر حمدون، الذهليُّ، البغداديُّ، قرأ على إسحاق الأزرق، ويعقوب
الحضرمي، ويحيى بن آدم، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وساعاً الحسن بن الحسين الصواف، وإبراهيم
بن خالد، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم البلخي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٤٠ هـ. (غاية النهاية ١/٣٤٣).

(٤) شعيب بن أيوب بن رزيق، بتقديم الراء، أبو بكر، ويقال: أبو أيوب، الصريفيُّ، أخذ القراءة عرضاً وساعاً
عن يحيى بن آدم، روى القراءة عنه محمد بن عون، ويوسف بن يعقوب الواسطي، وأحمد بن سعيد الضرير،
وغيرهم، توفي سنة ٢٦١ هـ. (غاية النهاية ١/٣٢٧).

(٥) ينظر: (السبعة ص: ٢٦٥)؛ (المتنهي ص: ٣٧٣)؛ (الوجيز ص: ١٥٤)، قال ابن الجزري: "وقد جاء عن يحيى
بن آدم أنَّه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح، كأنَّه شكَّ فيها، وقد صحَّ الوجهان جميعاً
عن أبي بكر من غير طريق يحيى؛ فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً كالعلميِّ والبرجميِّ والجعفيِّ وهارون
بن حاتم وابن أبي أمية والأعشى من رواية الشُّوفِ وابن غالب والتيميِّ، وروى سائر الرواة عنه الفتح
كإسحاق الأزرق وأبي كريب والكسائي، وصحَّ عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً؛ فيحتمل أن يكون
الكسر من اختياره والله أعلم" (النشر ٢/٢٦١).

عن أبي عمرو طريق أبي الفضل الرازي.

غيرهم: بالياء.

قرأ الأعمش: (وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ) [١١٠] بالياء، والجزم للراء^(١).

غيره: بالنون، ورفع الراء.

﴿قَبَلًا﴾ [١١١] بكسر القاف، وفتح الباء: مدني، دمشقي.

غيرهم: بضم القاف والباء.

وفي الكهف: [٥٥] بضميتين: كوفي غير قاسم، وأبو جعفر، وأيوب الغازي، وخارجة عن نافع، وابن نبهان وابن مجالد عن عاصم، وابن يزيد وخلاد وابن صالح وأبو عمارة عن أبي بكر^(٢).

(١) (المحتسب ١/ ٢٢٧) ونسبها إلى الحسن وأبي رجاء وقتادة وسلام ويعقوب وعبد الله بن يزيد والأعمش والهمذاني؛ وذكر في (الكامل ص: ٥٤٦) القراءة بالياء، ونسبها إلى الأعمش وابن مقسم ومغيث عن نافع، ولم يذكر عنهم جزم الراء.

(٢) من الواضح جداً أن ثمة سقطاً قد وقع في هذا السياق؛ فإن الجملة التالية وهي جملة: "غيرهم مخفف" - لا صلة لها بالترجمة السابقة ألبتة؛ فإن الترجمة السابقة كانت حول قراءة ﴿قَبَلًا﴾ في هذه السورة وفي سورة الكهف، والقراءات في هذا الحرف دائرة بين ضم القاف والياء وبين كسر القاف وفتح الباء، كما هو معروف في سائر كتب القراءات، وكما هو الواضح من كلام المؤلف على موضع الأنعام؛ ولكن يبقى أن يُعرف محل السقط من السياق، أهو بعد قول المؤلف "عن أبي بكر"؟ أم قبل ذلك؟ فعلى الاحتمال الأول يكون جميع من ذكروهم من رجال قراءة ﴿قَبَلًا﴾ بالكهف، ولكن هل استوفوا جميعاً؟ أم سقط بعضهم فيما سقط من الكلام؟ وعلى الاحتمال الثاني - وهو أن السقط وقع فيما قبل قوله: "عن أبي بكر" - يكون بعض من ورد ذكرهم من رجال القراءة التي سقط بداية الكلام عنها، فليس الجميع حينئذ من رجال قراءة ﴿قَبَلًا﴾، الجواب اليقين عن هذه التساؤلات لا يمكن إلا بعد الوقوف على نسخة أخرى للمخطوطة مشتملة على ما سقط من هذه النسخة، وهو أمر لم يتحقق بعد، أو بالرجوع إلى جميع أصول الكتاب، ومن أسف أنه لا يوجد منها اليوم إلا كتاب (المنتقى للخرائجي)، وليس فيه ما يمكن أن يُستند إليه في الإجابة على هذه التساؤلات، فالله المستعان؛ بيد أنني أرجح الاحتمال الثاني؛ ذلك أن من ذكروا في الترجمة منهم رواية لعاصم، وهو ما يعني اختلاف الرواة

غيرهم: مخفف^(١).

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ [١١٥] على واحدة: عراقي غير أبي عمرو وابن سعدان.

غيرهم: ﴿كَلِمَتُ﴾ جمع.

(مَنْ يُضِلُّ) [١١٧] بضم الياء^(٢): نهشلي^(٣)، والأزرقي^(٤) والدندانى والأصبهاني ومحمد

عنه في الحرف المقصود، وكتب القراءات المطولة والمختصرة لم تذكر اختلافاً عن رواية عاصم في قراءة ﴿قُبَلًا﴾ أنّها بضمّتين؛ فالظاهر أنّ رواية عاصم المذكورين هم من رجال القراءة التي سقط أول الكلام عليها، وأمّا جملة "غيرهم مخفف" فلا شك أنّها متعلقة بالكلام الساقط.

(١) إنّ ترتيب الآيات وما تواتر نقله في كتب القراءات؛ يقتضيان أنّ هذه الجملة متعلقة بالخلاف في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ﴾ [الأنعام: ١١٤] وبداية الكلام على هذا الحرف قد سقطت فيما سقط من الكلام في السياق السالف، والذي اشتهر نقله في كتب القراءات أنّ الذي يقرأ بالتشديد في هذا الموضع ابن عامر وحفص؛ فقد جاء ذلك عند ابن مجاهد في (السبعة ص: ٢٦٦)؛ وابن مهران في (الغاية ص: ١٤٩)؛ و(المبسوط ص: ١٧٤)؛ وأبي الفضل الخزازي في (المتهى ص: ٣٧٤) وزاد: "وأيوب"؛ والداني في (التيسير ص: ٨٧)؛ والأهوازي في (الوجيز ص: ١٥٤)؛ و(الموجز ص: ١٤٠)؛ والهذلي في (الكامل ص: ٤٨٩) وزاد: "وابن مقسم ويزيد عن إسماعيل عن نافع وأبو ربيع عن يزيد عن أبي بكر والحسن والأعمش" وأبي طاهر الأنصاري في (العنوان ص: ٩٢) والمؤلف في (التلخيص ص: ٢٦٠)؛ وابن الجزري في (النشر ٢/ ٢٦٢)، فقول المؤلف: "غيرهم بالتخفيف" هو بيان لقراءة من عدا ابن عامر وحفص، ويبدو أنّ معهم -عند المؤلف- بعض الرواة عن عاصم وبعض الطرق عن أبي بكر عنه ممّن ذكروا في الترجمة السابقة.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٦)؛ و(المحتسب ١/ ٢٢٨) ونسبها إلى الحسن، زاد ابن خالويه: ونصير عن الكسائي؛ و(الكامل ص: ٥٤٧)، وقال فيه: "بضم الياء ابن أبي شريح (كذا)، وهشام، والرستمي والدندانى عن نصير كلهم عن علي، وأبو حيوة واختيار ورش" وابن أبي شريح -عند الهذلي- هو النهشلي.

(٣) هو ابن أبي سريج، تقدّم.

(٤) الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبد الله، وقيل: أبو علي، الجمال بالجيم، الأزرق، الرازي ثم القزويني، قرأ على الدندانى، وابن أبي سريج، وابن أبي نصر، وغيرهم، قرأ عليه ابن شنبوذ، والمطوعي، ومحمد بن الحسن النقاش، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٣٠٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٤٤). والظاهر أنّ المقصود هنا روايته عن ابن أبي نصر عن نصير؛ لأنّ روايته عن الدندانى داخلة ضمناً في قول المؤلف: "والدندانى" وكذلك روايته عن ابن نصير داخلة في قوله: "ومحمد بن نصير" والله أعلم.

بْنُ نَصِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَصِيرٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ.

وَأُطْلِقَ الطُّرَيْثِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ: عَنْ نَصِيرٍ.

وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ^(١): نَصِيرٌ غَيْرُ الدُّدَانِيِّ وَالرَّسْتَمِيِّ.

غَيْرُهُمْ: بَفَتْحِ الْيَاءِ.

﴿فُضِّلَ﴾ [١١٩] بِالْفَتْحِ^(٢)، ﴿حُرِّمَ﴾ [١١٩] بِالضَّمِّ^(٣): كُوفِيٌّ غَيْرَ حَفْصٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ

وَابْنِ كَيْسَةَ^(٤) وَابْنِ سَعْدَانَ.

بِالضَّمِّ فِيهِمَا^(٥): مَكِّيٌّ، شَامِيٌّ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالْمَفْضَلُ طَرِيقَ جَبَلَةَ وَسَعِيدٍ.

[غَيْرُهُمْ]^(٦): بِفَتْحِهِمَا^(٧).

تَرْجُمَةُ أُخْرَى لِجَمِيعِ الرُّوَايَاتِ لِأَهْلِ السَّبْعَةِ [١٩٩/أ] الْمَشْهُورَةِ:

﴿فُضِّلَ﴾ [١١٩] بِضَمِّ الْفَاءِ، وَكَسْرِ الصَّادِ، وَتَشْدِيدِهَا: شَامِيٌّ، مَكِّيٌّ، وَأَبُو عَمْرٍو إِلَّا

مَنْ أَذْكَرَهُمْ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَعَصْمَةُ عَنْ عَاصِمٍ، وَسَعِيدٌ وَجَبَلَةُ عَنْ الْمَفْضَلِ.

رَوَى السَّعِيدِيُّ وَالْأَزْرُقِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (فُضِّلَ) [١١٩] بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالصَّادِ

وَتَخْفِيفِهَا^(٨).

(١) فِي (الْمُنْتَهَى ص: ٣٧٤) وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ النَّهْشَلِيُّ قَبْلَ ذِكْرِ نَصِيرٍ.

(٢) أَي: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالصَّادِ مَعًا.

(٣) أَي: بِضَمِّ الْهَاءِ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ.

(٤) عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَةَ، أَبُو الْحَسَنِ، الْكُوفِيُّ، عَرَضَ عَلَى سَلِيمٍ، عَرَضَ عَلَيْهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي

طَبِيبَةَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٠٢ هـ. (غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/ ٥٨٤).

(٥) أَي: بِالضَّمِّ فِي كَلِمَتِي: ﴿فُضِّلَ﴾ وَ﴿حُرِّمَ﴾ الضَّمُّ فِي الْفَاءِ وَالْهَاءِ، وَلَا يَدْخُلُ مَعَهُ مِنْ كَسْرِ الصَّادِ وَالرَّاءِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: (غَيْرُهُمَا)، وَالصَّوَابُ: (غَيْرُهُمْ) كَمَا أُثْبِتَ؛ فَهُوَ مَا يَقْتَضِيهِ السِّبَاقُ وَمَنْهَجُ الْمُؤَلِّفِ.

(٧) أَي: بِالْفَتْحِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ مَعًا، وَالْمُرَادُ فَتْحُ أَوَّلِيهِمَا، وَيُلْزَمُ مِنْهُ فَتْحُ الصَّادِ وَالرَّاءِ كَذَلِكَ.

(٨) (مَخْتَصَرُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ٤٦)؛ وَ(الْمَحْتَسِبُ ١/ ٢٢٧) وَنَسَبَاهَا إِلَى عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، زَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: (حُرِّمَ)

بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ كَذَلِكَ.

وخارجةٌ ويونسٌ عن أبي عمرو والقرشي^(١) والقزازُ عن عبد الوارث والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه: بفتح الفاء والصاد وتشديدها، مثل الباقيين.

﴿حَرَمَ﴾ [١١٩] بفتح الحاء والراء: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، وحفصٌ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان والبرجميُّ عن أبي بكر، وهارونٌ ويونسٌ وخارجةٌ وسعيدٌ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزازُ عن عبد الوارث، والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث، وابنُ زكريا وابنُ زياد عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم عنه.

غيرهم: بضم الحاء، وكسر الراء.

﴿لِيُضِلُّونَ﴾ [١١٩]، وفي يونس [٨٨] بضم الياء: كوفيٌّ غير قاسم وابنِ سعدان خرج^(٢) المفضل والأعمش في يونس.

وافق أيوبُ الغازي ههنا.

وذكر الأهوازيُّ بضم الياء ههنا عن النوفليِّ عن ابنِ بكَّار، [وعن]^(٣) هارونَ واللؤلؤيَّ وعبيدٍ والسعيديّ عن أبي عمرو.

(١) عبد العزيز بن أبي المغيرة، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو القاسم، القرشيُّ، المنقريُّ، الصفا، نزيلُ الريِّ، روى الحروف عن عبد الوارث عن أبي عمرو، قرأ عليه أحمد بن محمد بن عثمان العنبري، روى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهاني. (غاية النهاية ١/٣٩٧)، وقد سمَّاه المؤلف في أسانيده (ق: ٤٠/أ): عبد الله بن أبي المغيرة.

(٢) أي: عن الكوفيين.

(٣) في الأصل: (عن ابن بكَّار عن هارون)، ولعلَّ الصواب: (عن ابن بكَّار وعن هارون) كما أثبتُّه؛ لأنَّ ابن بكَّار ليس من طرق هارون فيروي عنه، بل إنَّ ابن بكَّار يعدُّ من طرق رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر كما في (ق: ٣٣/أ)، وهارونُ -في هذه الترجمة- من رواة أبي عمرو البصريِّ، وروايته -هنا- ليست مقيدة بطريق خاص من طرقه، بل من جميع طرقه، كما في (الكامل ص: ٥٤٧)، فالظاهر أنَّ في الكلام سقطاً، ولعلَّ الساقط هو واو العطف كما قدمت، كما يُحتمل أن يكون الناسخ أراد أن يكتب واو العطف فقط بين الاسمين، فجعل مكانها حرف (عن) سهواً.

غيرهم: بفتح الياء.

في إبراهيم [٣٠] ، والحج [٩] ، ولقمان [٦] ، والزمر [٨] ، بالفتح: مكِّي، وأبو عمرو، وقاسم.

وافق حفص^(١) في إبراهيم والحج.

وقال^(٢): ابن عتبة في إبراهيم، ورويس في لقمان.

ونحن نشرح كل حرف في موضعه إن شاء الله.

﴿رِسَالَتُهُ﴾ [١٢٤] على التوحيد: مكِّي، وحفص، والأزرق والقاضي عن حمزة.

غيرهم: بالجمع^(٣).

﴿ضَيْقًا﴾ [١٢٥] خفيفة، وفي الفرقان [١٣]: ابن كثير، وحسين والجهضمي وعبيد

ويونس والأزرق عن أبي عمرو.

والقرآز عن عبد الوارث، والواقدي عن عباس عن أبي عمرو: كيف شئت^(٤).

غيرهم: مشدد.

(١) يُفهم من كلام المؤلف -هنا- أنَّ حفصاً يوافق المكين وأبا عمرو وقاسماً على فتح الياء في موضعي إبراهيم والحج، ولم يُقيد ذلك ببعض الطرق، بل أطلقه، وهذا مخالف لما هو متواتر في رواية حفص من ضم الياء في هذين الموضعين، فالظاهر أنَّ المراد: (حمصي) فتحرف إلى (حفص)؛ يدل على ذلك ما جاء في (المنتهى ص: ٣٧٥)، و(الكامل ص: ٥٤٧) من موافقة حمصي في موضعي إبراهيم والحج لمن فتح الياء.

(٢) (وقال) هكذا في الأصل، بدون ذكر القائل، والظاهر أنَّ هذا القائل هو الخزاعي؛ فقد جاء في (المنتهى ص: ٣٧٥) ما نصّه "... وافق المفضل في يونس، ورويس في لقمان، وحمصي وابن عتبة في إبراهيم زاد حمصي في الحج".

(٣) ويلزم من القراءة بالجمع كسر التاء.

(٤) استعمل المؤلف عبارة (كيف شئت) في كتابه هذا غير مرة، ويعني بها تحيير القارئ في القراءة بأكثر من وجه لمن يذكره في الترجمة؛ فالمقصود هنا التحيير بين التشديد وبين التخفيف في موضعي ﴿ضَيْقًا﴾ لمن يقرأ من طريق القرآز عن عبد الوارث أو من طريق الواقدي عن عباس عن أبي عمرو.

﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥] بكسر الراء: مدني، بصري غير أبوي عمرو ويعقوب، وابنُ مُحِصِن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمة وهارونُ وابنُ مجالد عن عاصم، وعصمة عن أبي عمرو.

ورُوي عن حمزة أنه قرأها أربعين سنة بكسر الراء [١٩٩/ب] ثم رجع فقرأها بفتح الراء^(١).

غيرهم: بفتح الراء.

﴿يَضَعْدُ﴾ [١٢٥] بفتح الياء، وسكون الصاد، وهي خفيفة^(٢).

ويقرأ ابنُ السَّمِيع^(٣): مثله؛ غير أنه بضم الياء: (يُضَعْدُ)^(٤).

وقرأ ﴿يَضَعْدُ﴾ [١٢٥] بفتح الياء والصاد وتشديدها، وألف بعدها: حمادُ بنُ أبي زياد والمفضل وعصمة عن عاصم، وأبو بكر غير ابنِ حاتم وابنِ أبي حماد عنه.

ويقرأ الباقلون: ﴿يَضَعْدُ﴾ [١٢٥] بفتح الياء والصاد وتشديدها، بغير ألف، وفتح العين وتشديدها.

(١) لم أجد هذه الرواية التي تحكي تراجع حمزة في شيء من المظان.

(٢) وقع سقط هنا، وواضح أن الساقط هو اسم القارئ الذي قرأ بهذا الوجه الذي ذكره المؤلف، وهذا القارئ هو ابنُ كثير، كما هو معروف في سائر كتب القراءات. انظر مثلاً: (السبعة ص: ٢٦٨)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٥٠)؛ (المتنهي ص: ٣٧٦)؛ (التيسير ص: ٨٨)؛ (الوجيز ص: ١٥٥)، ويبدو أن ابن كثير متفرد بهذا الوجه؛ يدل على ذلك أن المؤلف أعاد الضمير على واحد في الترجمة التالية فقال: "ويقرأ ابن السَّمِيع مثله ... أي مثل ابن كثير".

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن السميع - بفتح السين - أبو عبد الله، الباني، قيل: إنه قرأ على نافع، وقرأ أيضاً على طاووس عن ابن عباس، قرأ عليه إساعيل بن مسلم المكي، قال ابنُ الجزري "له اختيار في القراءة ينسب إليه شذ فيهِ، أخبرني به الإمام محمد بن عبد الرحمن الصائغ قال: قرأته على الحافظ عبد الكريم بن منير الحلبي، وقرأته على ابن اللبان عن ابن منير المذكور بسنده إلى أبي معشر الطبري" (غاية النهاية ١/٢٦١).

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص: ١٧٨)؛ (التقريب والبيان ق: ٦٩/ب).

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بقاء: دمشق غير الخزاعي عن أبي بشر، والأصمعي والرؤاسي^(١) والهمذاني عن أبي عمرو.

غيرهم: بياء.

وقال الأهوازي: روى الأصمعي عند قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾^(٢) باليا بالوجهين كله، وإذا كان ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ باليا بوجه واحد^(٣).

﴿مَكَانَتَيْكُمْ﴾ [١٣٥] كيف جاء، بألف على الجمع: أبو بكر وحماد بن أبي زياد وعصمة وشيبان عن عاصم، والكسائي وسعيد عن المفضل، وبكار^(٤) عن أبان، وهارون وخالد والأزرقي عن أبي عمرو.

غيرهم: بغير ألف على التوحيد.

﴿مَنْ يَكُونُ﴾ [١٣٥]، وفي القصص [٣٧] باليا: كوفي غير عاصم وابن سعدان.

(١) محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبو جعفر، الرؤاسي، الكوفي، النحوي، روى الحروف عن أبي عمرو، وله اختيار في القراءة يروى عنه، واختيار في الوقوف، روى عنه الكسائي، والفراء، وخلاص، وقيل: سمع الحروف منه، وكذا علي بن محمد الكندي. (غاية النهاية ١١٦/٢).

(٢) في الأصل: (بغافل عما يعملون)، ولعل الصواب: (وما الله بغافل عما يعملون) كما أثبت؛ لأن هذا هو الوارد في الاثر عن ابن مسعود، ولأنه هو المفيد للتنوع الذي يتفرع عنه اختلاف القراءة؛ وإلا يكون قوله (وما ربك بغافل عما يعملون) داخلاً ضمناً في قوله (بغافل عما يعملون)، فليس ثمة حيث لا حالة واحدة وقراءة واحدة.

(٣) ما رواه الأصمعي -هنا- قريب مما رواه أبو حفص الدوري بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كل شيء في القرآن: {وما الله بغافل عما تعملون} بالباء، (وما ربك بغافل عما يعملون) بالياء. (جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم ص: ٦٦).

(٤) بكار بن عبد الله بن يحيى بن بونس، العودي، البصري، شهير في رواية أبان، قرأ على أبان بن يزيد العطار، ويحيى بن سعيد، وروى القراءة عن الخليل بن أحمد، وهارون الأعور، قرأ عليه بشر بن هلال الصواف، رعي بن نصر. (غاية النهاية ١٧٧/١).

وافق في القصص شيبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، وحسين عن حفص، وجبله، والكسائي، والقطعي^(١) والخزاعي عن سعيد، الثلاثة^(٢) عن المفضل. غيرهم: بقاء.

﴿بُرْعَمِهِمْ﴾ فيها ١٣٦، ١٣٨ بضم الزاي: علي، والأعمش.

غيرهما: بفتح الزاي، حيث وقع.

﴿زَيْنَ﴾ ضم، ﴿قَتْلُ﴾ رفع، ﴿أَوْلَدَهُمْ﴾ نصب، ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [١٣٧] جر: دمشق.

غيره: ﴿زَيْنَ﴾ فتح، ﴿قَتْلُ﴾ نصب، ﴿أَوْلَدِهِمْ﴾ جر، ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ رفع.

(حُجْر) [١٣٨] بضم الحاء^(٣): الحفّاف وختن ليث وعدي عن أبي عمرو.

وقرأ الأعمش: (حِرْج) الراء بين الحاء والجيم^(٤)، طريق السماع^(٥).

غيرهم: ﴿حِجْرٌ﴾ بكسر الحاء.

(حَالِصُهُ لِدُكُورِنَا) [١٣٩] بضم الصاد والهاء، على أنه ضمير مذكّر^(٦): ابن جرير عن

(١) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله، القطعي، البصري، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن المتوكل، وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعاً عن أبي زيد الأنصاري، وعبيد بن عجيل، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وغيرهم، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز، والفضل بن شاذان، ومدين بن شعيب، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ٢٧٨).

(٢) يعني بالثلاثة: جبله والكسائي وسعيداً، إلا أن رواية سعيد - هنا - هي من طريقي القطعي والخزاعي خاصة.

(٣) (الكامل ص: ٥٤٨) ونسبها إلى قتادة والحسن وعبد الوهاب (وهو الحفّاف) عن أبي عمرو؛ وجاءت في (مختصر ابن خالويه ص: ٤٦) منصوبة هكذا: (حُجْرًا) ونسبها إلى الحسن.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٦)؛ و(المحتسب ١/ ٢٣١) ونسبها إلى أبي رضي الله عنه، زاد في (المحتسب): وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير - رضي الله عنهم - والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار؛ و(الكامل ص: ٥٤٨) ونسبها إلى الأعمش والزعفراني وطلحة من رواية الفياض.

(٥) لعل المقصود أن هذه القراءة ثبتت لدى المؤلف بطريق السماع فقط، دون أن يجدها في شيء من الكتب. والله أعلم.

ابن بَكَار عن ابنِ عامر، والأعمش، طريق السماع.

غيرهما: بفتح الصاد، وتاء مرفوعة منونة في الوصل.

﴿وَإِنْ تَكُنْ﴾ [١٣٩] بالتاء: دمشقِي غير الداجونيَّ لهشام وابنِ جرير عن ابنِ بَكَار، وابنُ أبي يزيد عن شبلي عن ابنِ كثير، وابنُ مُحِصَن، وحامدُ بنُ أبي زياد والمفضل وعصمة وأبان وأبو بكر [٢٠٠/أ] [غير^(٢)] يحيى بن سليمان والكسائي وابنِ جبير عنه عن عاصم، وهارون والهمذانيُّ عن أبي عمرو، والأزرُق عن حمزة، وأبو جعفر.

غيرهم: بياء.

﴿مَيِّتَةً﴾ [١٣٩] بالرفع: مكِّي، دمشقيُّ، وأبو جعفر.

وشدَّده: أبو جعفر على أصله.

غيرهم: بالنصب.

﴿قَتَلُوا﴾ [١٤٠] مشدَّد، وفي الحج [٥٨]: دمشقيُّ.

وافق هنا مكِّي، والجريريُّ عن زيد.

غيرهم: بالتخفيف.

﴿أَكْلَهُ﴾ [١٤١] خفيف^(٣): مكِّي، ونافع، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٦) ونسبها إلى ابن عباس رضي الله عنهما؛ و(المحتسب ١/ ٢٣٢) ونسبها إلى ابن

عباس بخلاف، والزهرِّي والأعمش وأبي ظالم.

(٢) في الأصل: (عن)، وهو تحريف والصواب ما أثبتته؛ فيحيى ومن عطف عليه مستنون من طرق أبي بكر في هذا

الحرف؛ دلَّ على ذلك أنَّ الخراعيَّ في (المتهى ص: ٣٧٧) استثنى من طرق أبي بكر الكسائي، واستثنى الهذليُّ

في (الكامل ص: ٥٤٩) الكسائي وابن جبير، والكسائي وابن جبير هما المعطوفان على يحيى؛ فعَلِمَ أنَّ

المذكورين -هنا- هم المستنون من طرق أبي بكر.

(٣) أي: يأسكان الكاف.

مسلم^(١).

(سُفَهَاء) [١٤٠] بضم السين وبالمَد والهمز^(٢)، جمع سفيه: ابنُ السَّمِيفِ.

غيره: ﴿سَفَهًا﴾ بالتَّوِين^(٣).

﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١] بفتح الحاء والصاد: بصريُّ غير أيوب، ودمشقيُّ، وعاصمٌ غير ابنِ نبهان وابنِ مجالد عن عاصم، وابنِ صالح عن أبي بكر، [وأبي عمارة]^(٤) عن حفص، والخَزَّازُ^(٥) وأبو عمارة عن حمزة، والرفاعيُّ^(٦) وخلفُ وابنُ واصل^(٧) وابنُ المبارك عن

(١) والباقون يقرؤون بضم الكاف، ويعبرُ عنه بعض الأئمة بالثقل، كما يُعبرون عن الإسكان بالتخفيف. انظر: (السبعة ص: ١٩٠)؛ (المبسوط ص: ١٣٤)؛ (التيسير ص: ٧٠)؛ (الوجيز ص: ١٢٢)؛ (النشر ٢/ ٢١٥-٢١٧)، وقد خالف المؤلفُ منهجه -هنا- فلم يذكر قراءة الباقيين، وكذلك الحال حينما تكلم بالتفصيل على القراءات في (أكلها) وما شابهها في سورة البقرة (ق: ١٨٠/ ب) فربما ترك ذكر ذلك لوضوحه.

(٢) لم يذكر المؤلفُ حركةَ هذه الهمزة، والذي في (مختصر ابن خالويه ص: ٤٦) -حسب ضبط ناشره- أنَّها مضمومة متونة، وفي (قرة عين القراء ق: ٩٥/ أ) أنَّها بضم الهمزة، ولم يتطرق إلى التَّوِين من عدمه، وقد تركتُ ضبط الهمزة لعدم وجود دليل قاطع -عندي- على حركتها، وإن كان سكوتُ المؤلف عنها وكونُ قراءة الجمهور بالنصب يُشيران إلى أنَّ الهمزة منصوبة، والظاهر أنَّها غير متونة على ما تقتضيه قواعد العربية من منع مثل هذه الكلمة من الصرف، ولا يمكن القطع في هذا إلا بنصٍّ؛ لأنَّ القراءات -وإن كانت شاذة- لا بدُّ فيها من النقل والرواية، ولا يُقطع فيها لمجرد الظنِّ والاجتهاد. والله أعلم.

(٣) أي: بتَّوِين الهاء.

(٤) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحوي، والصواب ما أثبتته؛ لأنَّه معطوف على المجرورات قبله.

(٥) يحيى بن علي الخَزَّاز -بالحاء والزايين- روى القراءة عرضاً عن حمزة، وهو من جلة أصحابه، وعرض أيضاً على سليم، روى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهريُّ. (غاية النهاية ٢/ ٣٧٥).

(٦) محمد بن يزيد، أبو هشام، الرفاعيُّ، الكوفيُّ، القاضي، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وروى الحروف سماعاً عن الأعشى، والجعفيِّ، ويحيى بن آدم، وروى أيضاً عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق القاضي، ومحمد بن موسى بن حيان، وعليُّ بن الحسن القطيعيِّ، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ٢٨١).

(٧) ابن واصل هذا سمَّاه المؤلف في باب حصر الروايات والطرق (ق: ٧/ ب): محمد بن واصل النحوي، وذكر نحواً من ذلك في أسانيد قراءة حمزة (ق: ٧٢/ أ) إذ قال: "... الواقدي عن أبي بكر محمد بن واصل الأزدي

الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه، والطريثي عن قتيبة.

الكسائي عن حمزة طريق الأهوازي: بالوجهين^(١).

غيرهم: بكسر الحاء.

(الضَّانُّ اثْنَيْنِ) [١٤٣] بفتح الهمزة^(٢): ابنُ السَّمِيعِ، واللؤلؤي وعصمة عن أبي

عمرو.

غيرهم: على أصولهم في باب الهمز^(٣).

﴿الْمَعْرِزِ﴾ [١٤٣] ساكنة العين: مدني، كوفي، وأيوب، والفليحي^(٤)، والجدي^(٥)،

...، واعتماداً على ما ذكره في أسانيد قراءة حمزة؛ اختصر اسمه في أسانيد قراءة الكسائي (ق: ٨١/أ) فقال: "... وقرأ على أحمد بن محمد بن واصل الأسدي وقرأ على أبيه أبي بكر وقرأ على الكسائي"، ونما سبق يتبين لنا أن ابن واصل قد قرأ على حمزة، وعلى الكسائي، وأن من قرأ عليه ابنه أحمد، والواقدي، وقد ترجم له ابن الجزري في (غاية النهاية ٢/٢٧٥) ترجمة اعتمد فيها على الداني والهدلي وهي تتفق -إلى حد ما- مع ما ذكره المؤلف، ولكن ليس فيها قراءته على الكسائي، وقد ترجم ابن الجزري لشيخين آخرين قرية أسماؤهما نما نحن بصدده، وعد الكسائي شيخاً لكل منهما، أمّا الأول فهو أحمد بن محمد بن واصل الكوفي، وكنيته أبو العباس، وترجمته في (غاية النهاية ١/١٣٣)، وأمّا الآخر فهو أحمد بن واصل البغدادي، وترجمته في (غاية النهاية ١/١٤٧) وفيها أن من تلاميذه ابنه محمد بن أحمد بن واصل، وترجمته ابنه هذا مذكورة في (غاية النهاية ٢/٩١) وجاء في آخرها "ووقع في المستنير وغيره في رواية الكسائي عن حمزة رواية ابن واصل عن الكسائي نفسه وسماه أحمد، وصوابه محمد، وهو محمد المتقدم عن أبيه أحمد عن الكسائي" فابن الجزري يرجح -هنا- أن ابن واصل الراوي عن الكسائي اسمه أحمد، واسم ابنه محمد، وهذا مخالف لما تقدّم عن المؤلف من تسمية الأب محمد، والابن أحمد، مع ملاحظة أن ما تقدّم عن المؤلف لا يتعارض مع ما جاء عند ابن الجزري نفسه في ترجمة ابن واصل في (غاية النهاية ٢/٢٧٥)، وترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل في (غاية النهاية ١/١٣٣)، فالله أعلم.

(١) أي: بكسر الحاء وفتحها.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٦)؛ (المحتسب ١/٢٣٤) ونسبها إلى طلحة، زاد ابن خالويه: والبياني.

(٣) وقراءة الباقيين بإسكان الهمز، ثم هم بعد ذلك على أصولهم في الهمز.

(٤) هو عبد الوهاب بن فليح المكي الراوي عن ابن كثير. تقدم.

والداجوني لهشام، والزعفراني وابن جرير عن ابن بكّار،^(٢) والواقدي عن عباس طريق الأهوازي عن أبي عمرو بإسكان العين^(٣).

غيرهم: بفتح العين.

روى النوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر: (فِي مَا أُوحِيَ) [١٤٥] بفتح الهمزة والحاء، وسكون الياء^(٤).

غيره: ﴿أَوْحَى﴾ [١٤٥] بضم الهمزة، وكسر الحاء، وفتح الياء.

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ [١٤٥] بتاء: مكّي غير القطعي عن عبيد عن شبّل عن ابن كثير، ودمشقي غير الداجوني لهشام، وأبو جعفر، وحمزة، وهارون ومحبوب والسعيد والرواسي.

خَنُ لِيث عن أبي عمرو والجهضمي عن أبي عمرو: بالوجهين^(٥).

غيرهم: بالياء.

﴿مَيِّتَةً﴾ [١٤٥] رفع: أبو جعفر، ودمشقي، وعدي، والأزرق، وعبد الوارث غير القصبي.

(١) سعدان بن كثير، أبو صالح، الجدي، المكي، عرض على البزي، وأحمد بن محمد بن عون النبال، روى القراءة

عنه محمد بن عيسى بن بدار، ومحمد بن موسى الزيني، توفي سنة ٢٩٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٠٤).

(٢) جاء في الأصل بعد قوله: "ابن بكّار" ما نصّه: [والواقدي عن عباس طريق الأهوازي عن أبي عمرو غيرهم بفتح العين روى النوفلي عن ابن بكّار]، وهو تكرار كما لا يخفى، وقد حذف ناسخ (ح) هذا الكلام المكرر، والذي يظهر أن التكرار ناتج عن تداخل الأسطر على الناسخ.

(٣) في قول المؤلف: "بإسكان العين" تكرار لم يتبين لي سببه؛ فإن أول الترجمة يدل على أن المقصود القراءة بإسكان العين؛ إلا أن يكون قد سقط من الكلام متعلّق هذه العبارة، على أنّي لم أجد في المظان ما يدلني على ذلك السقط، فאלله المستعان.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٧٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص: ١٨٠)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٠/ أ).

(٥) أي: بالتاء، والياء.

زاد أبو جعفر تشديدها.

غيرهم: بالنصب [٢٠٠/ب] والتخفيف.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] بتخفيف الدال: حمصي، وكوفي غير أبان وأبي بكر وابن سعدان،

وخارجة وأبو خليل عن نافع.

وافقه النوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر ههنا، وفي الواقعة [٦٢].

وافقه سعيد وجبله في الواقعة.

ولم يذكر الأهوازي التخفيف إلا عن حفص وأبان فقط.

بقية أصحابه^(١) على التشديد إلا من ذكرته فقط.

قرأ الأعمش: (عَلَى الَّذِي أَحْسَنُ) [١٥٤] برفع النون^(٢).

وقرأ غيره: بنصبها.

﴿وَأَنْ هَذَا﴾ [١٥٣] خفيفة النون: دمشقي، ويعقوب.

بكسر الهمزة، وتشديد النون: كوفي غير عاصم إلا الخزاز عن هبيرة وقاسم والأزرق

عن حمزة.

غيرهم: بفتح الهمزة، وتشديد النون.

﴿صِرَاطِي﴾ [١٥٣] قرأ الأخفش عن هشام والتغلب وأحمد بن عبد الله بن ذكوان^(٣)

(١) لعله يعني: أصحاب عاصم، ولم يتقدم له ذكر في هذا السياق، لكن ذكر المؤلف حفص وأبان يدل -فيما يبدو- على أن المقصود عاصم، والله أعلم.

(٢) (معاني القرآن للنحاس ٢/ ٥٢٠) ؛ (المحتسب ١/ ٢٣٤) ونسبها إلى ابن يعمر، زاد النحاس: وابن أبي إسحاق.

(٣) عن أبيه عبد الله بن ذكوان؛ فقد تقدّم في ترجمة أحمد بن عبد الله بن ذكوان أنّه يروي عن أبيه مباشرة، بخلاف ما قد يفهم من هذا السياق من كونه يروي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وقد وضّح المؤلف ذلك حينما ذكر هذه القراءة بعينها في فاتحة الكتاب (ق: ١٦٤/أ-ب) حيث قال: "وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه والسلمي

والسُّلَمِيُّ^(١) والمريُّ^(٢) وابنُ النُّجَادِ^(٣) وابنُ عَتَابٍ^(٤) عن الأَخْفَشِ عن ابنِ ذَكْوَانَ: بالسَّيْنِ.

وقد ذكرت خلف غيرهم مع قوله تعالى: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]^(٥).

وفتح ﴿صِرَاطِي﴾ [١٥٣]: دمشقِي غير الخِزَاعِي عن أبي بشر، وخارجة عن نافع، والخفَّاف عن أبي عمرو، وعصمة عن عاصم، والأعشى والبرجمي وحسين عن أبي بكر، والخزَّاز عن هبيرة، وسلام الخراساني في اختياره. غيرهم: بسكونها.

﴿يَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ﴾ [١٥٨] بالياء: كوفي غير عاصم.

غيرهم: بالتاء، وكذا في النحل [٣٣].

(أَوْ يَأْتِي بَعْضُ عَائِلَتِ رَبِّكَ) [١٥٨] بإسكان الياء^(٦): عديٌّ وَخَتَنُ لَيْثٍ عن أبي

والمري ... "فقد يكون ذكرُ رواية ابنِ ابنِ ذكوان عن أبيه قد سقط من هذا السياق، وقد يكون المؤلف قد حذفه اختصاراً، وليس ذلك منه بجيد؛ لما يؤدي إليه ذلك من لبس كما تقدم.

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو الحسن، السُّلَمِيُّ، قرأ على هارون بن موسى الأَخْفَشِ، قرأ عليه ابنه أبو بكر محمد. (غاية النهاية ١/ ١٢١).

(٢) علي بن أحمد بن محمد بن الوليد، أبو الحسين، المريُّ، روى القراءة عرضاً عن هارون الأَخْفَشِ، روى القراءة عنه عرضاً سلامة بن الربيع المطرز، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، توفي سنة ٣٣٨ هـ. (غاية النهاية ١/ ٥٢٤).

(٣) هو أحمد بن محمد بن يحيى الخاقاني، ابن النُّجَادِ، هكذا سَمَّاهُ المؤلفُ في (ق: ٢٧/ب)، ولم أجده له ترجمة.

(٤) في الأصل: (وابن غياث)، وهو تصحيف، والصواب: (وابن عتاب) كما أثبتته؛ فهو المذكور في طرق الأَخْفَشِ عن ابنِ ذكوان (ق: ٢٨/ب)، وابن عتاب هو: الحسين بن محمد بن علي بن عتاب، أبو علي، البزاز، أخذ القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأَخْفَشِ، قرأ عليه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله السلمي. (غاية النهاية ١/ ٢٥٢).

(٥) (ق: ١٦٤/أ-ب).

(٦) (الكامل ص: ٥٥٠) ونسبها إلى عبد الوارث.

عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: بفتحها.

﴿فَرَّقُوا﴾ [١٥٩] بألف، وفي الرُّوم [٣٢]: كوفي غير طلحة وعاصم غير ابن غالب إلا الأهوازي؛ فإنه روى في الرُّوم أيضاً عن ابن غالب على أنه اختيار أبي بكر في قراءة عاصم.

وافق الشموني غير النقار هنا من طريق الطُّرَيْثِيّ والرازي.

غيرهما الشموني ههنا بألف مطلقاً على أنَّها من اختيار أبي بكر.

وروى الأهوازي عن أبي عمارة وابن صالح وخلاد عن أبي بكر بالألف فيها.

وروى عن الكسائي عن حمزة: بالوجهين.

وروى عن الأزرق عن حمزة: بالوجهين.

وروى عن حمزة: بغير ألف فيهما، كالآخرين.

﴿عَشْرٌ﴾ [١٦٠] منون، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ رفع: الأعمش، ويونس ومحبوب عن أبي عمرو، والقزاز عن عبد الوارث، [٢٠١/أ] ويعقوب لنفسه، وسهل.

غيرهم: ﴿عَشْرٌ﴾ بضمه واحدة، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ جر.

﴿قِيمًا﴾ [١٦١] بكسر القاف، وفتح الياء وتخفيفها: سماوي غير أبي بحر^(١)

والخزاعي عن الوليد بن مسلم وأبي عبيد وسعيد عن المفضل وابن سعدان وابن مجالد وشيبان عن عاصم.

غيرهم: بفتح القاف، وكسر الياء وتشديدتها.

(١) عبد الله بن قيس، أبو بحر، السكوني، الكندي، الحمصي، صاحب الاختيار في القراءة، تابعي مشهور، قرأ على معاذ بن جبل، وروى عنه، وعن عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب، وبقي إلى زمن الوليد، قال ابن الجزري: "وأظنه مات بعد الثمانين والله أعلم". (غاية النهاية ١/٤٤٢).

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤]: مدني غير ابن جَمَّاز عن أبي جعفر وكردم عن نافع.
 فتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكَّار، والأهوازي
 عن الخزاز عن هبيرة، [والقاضي] ^(١) عن حسنون عن هبيرة.
 فتح ﴿إِنِّي أَرْنُكَ﴾ [٧٤]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكَّار عن عامر.
 فتح ﴿وَجْهِي﴾ [٧٩]: مدني غير أبي خلود ^(٢) وكردم عنه، ودمشقي، [وسلام
 الخراساني] ^(٣)، والبرجمي، والأعشى، وحفص، والأزرقي عن أبي بكر، والأصمعي عن
 أبي عمرو.

وفتح ابن شنبوذ عن القاسم عن الشموني: (صَلَاتِي وَنُسُكِي) [١٦٢] فيها ^(٤).
 وسكن طلحة بن مصرف: (أَوْ يَأْتِي بَعْضُ) [١٥٨] ^(٥).

- (١) في الأصل: (القاضي) بدون واو العطف، والصواب ما أثبتته؛ فهو ما يقتضيه السياق.
- (٢) عتبة بن حماد، أبو خلود، الدمشقي، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه القراءة هشام بن عمار،
 وأحمد بن عبد العزيز السوري، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدة. (غاية النهاية ١/ ٤٩٨).
- (٣) في الأصل: (وسلام عن ابن عامر الخراساني)، وعدّها في (ح) إلى: (وسلام الخراساني عن ابن عامر)، وكلُّ
 ذلك لا يستقيم مع طرق هذا الكتاب؛ فليس في شيء منها نسبة ابن عامر إلى خراسان، ولا رواية سلام
 الخراساني عن ابن عامر، بل الظاهر أنَّ عبارة (عن ابن عامر) متحمة في السياق سهواً، وربّما لتداخل الأسطر
 على الناسخ.
- (٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٧) ونسبها إلى ابن أبي إسحاق، وجاء فيه -أيضاً- أنَّ الحسن فتح ياء (ونسكي)؛
 (الكامل ص: ٤٤٧) ونسبها إلى ابن شنبوذ عن الأعشى.
- (٥) تقدم ذكرها في موضعها من فرش الحروف، وهو مكانها اللانق بها؛ فإنَّ الياء في (يأتي) ليست ياء إضافة، بل
 هي لام الكلمة، وقد ذكرها المؤلف هناك منسوبة إلى عديّ وختن ليث عن أبي عمرو وأبي معمر عن عبد
 الوارث.

غيره بفتحها.

فتح ﴿رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ﴾ (١٦١). مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر.

فتح ﴿مُحْيَايَ﴾ (١٦٢): كلهم إلا حصي ومدني^(١) إلا العُمري وأبا الأزهر^(٢) والخزاعي عن أبي بشر [وأبا عماره]^(٣) عن حفص.

وجاء عن العُمري: إخفاء الفتحة^(٤) في (مُحْيَايَ)، و(يَحْسُرَتْنِي) [الزمر: ٥٦] ونحوه^(٥).

وعن ابن سيف^(٦) عن الأزرق: وجهان: الفتح والإسكان^(٧).

(١) (إلا حصي ومدني) هكذا في الأصل، بدون ألف النصب، ولعل المؤلف أراد فيها الحكاية، وإلا فالأعراب يقتضي أن تكون (إلا حصياً ومدنياً) بالنصب على الاستثناء.

(٢) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، النعني، المصري. أخذ القراءة عرضاً عن ورش وله عنه نسخة، وأبو دحية المولى. روى حروف حمزة، عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كبة عن سليم، وقد رأى علي بن كبة يقرئ. روى القراءة عنه عرضاً وسامعاً بكر بن سهل الدمياطي، وحبيب بن إسحاق القرشي، وإبراهيم بن نازي، وغيرهم، توفي سنة ٢٣١ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٨٩).

(٣) في الأصل: (وأبو عماره)، وهو خطأ نحوي. والصواب: (وأما عماره) كما أثبت؛ لأنه معطوف على الخزاعي. وهو منصوب.

(٤) إخفاء الحركة نحو: الإتيان ببعضها في الوصل، ويُقدّر المحذوف منها بالثنت، والمنطوق بالثلث. وهو عد بعضهم مرادف لـ (الاختلاس)، وربّما عبروا عنه بالرّوم على وجه التوسع. انظر: (السر: ١٢٦/٢)؛ (الإضاءة ص: ٣١)؛ (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص: ٢٢)، ومُنْ فَرَقَ بَيْنَ هَذِهِ الْمِصْطَلَحَاتِ ابْنُ الطَّحَانِ الْإِسْبِيلِي فِي (المقدمة في أصول القراءات ص: ١٤١)؛ فجعل الإخفاء درجةً بين الاختلاس والرّوم، وعَرَّفَ الإخفاء بأنّه: "نقصان الصوت بالحرف".

(٥) بنظر: (التقريب والبيان في: ٧٠/ب).

(٦) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر، التجيبي، المصري، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، وكان لا يحسن غيرها. روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان. وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي، وسعيد بن جابر الأندلسي، وغيرهم، توفي سنة ٣٠٧ هـ. (غاية

وقيل: إنَّ ورشاً اختار فتح الياء من ﴿نَحْيَا﴾؛ وإلا فقراءته على نافع بالإسكان مثل غيره^(١).

فتح ﴿مَمَاتِي﴾ [١٦٢]: مدني.

﴿صِرَاطِي﴾ [١٥٣] قرأها أهل الشام: بالفتح^(٢).

الباقون: بالإسكان.

الإثبات:

ابنُ شنبوذ لقنبل، وسلامٌ، ويعقوبُ: ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا﴾ [الأنعام: ٨٠] في الحاليين.
وأنبتها في الوصل: أبو جعفر، وإسماعيلُ بنُ جعفر، وأبو عمرو، وسهلٌ.
وروى الأهوازيُّ في الوصل عن نافع: بياء؛ إلا عن قالونَ وورشٍ والمسيبيِّ وأبي
خليدٍ والأصمعيِّ؛ فإنَّ هؤلاء لم يثبتوا الياء في هذه في الحاليين.

النهاية ١/ ٤٤٥).

(١) ينظر: (السبعة ص: ٢٧٥).

(٢) ينظر: (النشر ٢/ ١٧٢-١٧٣).

(٣) وتقدم قريباً ذكر من يفتح هذه الياء من أهل الشام. ينظر: (ص: ٢١٣).

سُورَةُ الْأَعْرَافِ^(١)

(مَا تَتَذَكَّرُونَ) [٣] بتاءين^(٢): السُّلَمِيُّ عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابن هشام عن أبيه.

الباقون عن ابن عامر: بالياء والتاء.

غيرهم: بتاء واحدة^(٣)، على [٢٠١/ب] أصولهم^(٤).

(لَمَنْ تَبِعَكَ) [١٨] بكسر اللام^(٥): ابنُ الحجاج^(٦) عن يحيى [عن^(٧)] خلف طريق ابن شنبوذ، وابن نبهان، وابن فورك^(٨)، وعصمة عن عاصم.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٦٥): "مكيّة، وهي مائتان وست في الكوفيّ والحجازيّ، وخمس في الباقي" وينظر: (البيان للداني ص: ١٥٥)؛ (تفسير ابن عطية ٣/٥٠٩)؛ (تفسير القرطبي ٩/١٤٩).
(٢) (السبعة ص: ٢٧٨) وذكر أنّها مروية عن ابن عامر؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٤٧) ونسبها لأبي الدرداء، وابن عامر؛ (المتنهي ص: ٣٨٢) ونسبها لأبي بشر؛ (الكامل ص: ٥٥٠) ونسبها لأبي بشر، وابن مقسم، والسلمي عن ابن عامر.

(٣) رسمت في مصاحف أهل الشام بحرفين، بالياء والتاء، ورسمت في بقية المصاحف بالتاء فقط، من غير ياء. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٨)؛ (البدیع ص: ١٧٧)؛ (المقنع ص: ١٠٧)؛ (مختصر التبيين ٣/٥٣٠). والقراءة بالتاءين هي أيضاً موافقة لرسم المصحف الشامي.
(٤) أي: في التخفيف والتشديد.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨) ونسبها إلى عاصم في رواية عصمة؛ و(المتنهي ص: ٣٨٢) ونسبها إلى يحيى طريق ابن الحجاج؛ و(الكامل ص: ٥٥١) ونسبها إلى أبي الحجاج عن أبي بكر وعصمة عن عاصم.
(٦) محمد بن علي بن الحجاج، المقرئ، روى القراءة عن يحيى بن آدم، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ. (غاية النهاية ٢/٢٠١).

(٧) غير واضحة في الأصل، وما أثبتّه هو الأظهر، وهو الذي في: (ح).

(٨) ذكره المؤلف بهذا الاسم في (باب حصر الرواة والطرق) في طرق يحيى بن آدم عن أبي بكر (ق: ٣/ب)، وجعله طريقاً لكل من عبد الملك بن القاسم والبرائي ومحمد بن عيسى المقرئ؛ ولكنّي لم أجد هذا الاسم في

وذكر الأهوازيُّ عن أبي يعقوب الأنباطيَّ^(١) عن هشام بن عمار عن ابن عامر: (مَعْتَبَش) [١٠] بالمدِّ والهمز^(٢)، مع من ذكرته في الأصول^(٣)، مثل خارجة عن نافع^(٤).

أسانيد تلك الطرق؛ فلم أجده لا في طريق عبد الملك بن القاسم، ولا في طريق ابن عيسى المقرئ، ولم أجده أيضاً في الطريق الذي ذكر فيه البراثي، ثم إنَّ المؤلف ختم ذكر الروايات والطرق عن حمزة في (ق: ٧/أ) بأنَّ الطُّرُبُثِيَّ ذكر رواية الثماليِّ وذكر أنَّ الراوي عن الثماليِّ هو محمد بن إسماعيل بن فورك. إلا أنَّه غير مذكور - أيضاً - في أسانيد قراءة حمزة عند المؤلف. وبالرجوع إلى كتاب (غاية النهاية) نجد أنَّ ابن الجزريَّ قد ترجم لقارئين يحتمل أن يكون كل واحد منهما هو المقصود هنا، الأول منهما هو إسماعيل بن فورك وترجمته في (غاية النهاية ١/١٦٧) وجاء فيها أنَّه: "إسماعيل بن فورك، روى القراءة عن الحسن بن بنت الثمالي عن حمزة، روى القراءة عنه ابنه محمد" والثاني منهما هو ابنه محمد بن إسماعيل بن فورك وترجمته في (غاية النهاية ٢/١٠١) وجاء فيها أنَّه: "محمد بن إسماعيل بن محمد بن فورك بن الأشعث، أبو عيسى، العنبريُّ، روى القراءة عن أبيه، وعلي بن عامر، روى عنه القراءة زيد بن علي بن أبي بلال".

(١) إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، الأنباطيُّ، أبو يعقوب، البغداديّ، روى القراءة عن هشام، روى عنه القراءة عبد الواحد بن أبي هاشم، توفي سنة ٣٠٢ هـ. (غاية النهاية ١/١٥٥).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨) ونسبها إلى خارجة عن نافع والأعرج؛ و(الكامل ص: ٣٨٢) ونسبها إلى خارجة وأبي فرة عن نافع والقورسي عن أبي جعفر والأعمش وأبي حنيفة.

(٣) ذكر المؤلف هذا الوجه في (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال) وقد ذكره هنالك لخارجة عن نافع فقط. انظر: (ق: ١٢٦/أ). وانظر كذلك: (جامع البيان ٣/١٠٨٠).

(٤) قال ابنُ مجاهد في (السبعة ص: ٢٧٨): "كلهم قرأ ﴿مَعْتَبَش﴾ بغير همز، وروى خارجة عن نافع: (مَعْتَبَش) ممدودة مهموزة قال أبو بكر: وهو غلط" وقال ابنُ مهران في (المبسوط ص: ١٧٩): "قرأ القراء كلهم ﴿مَعْتَبَش﴾ بغير همز ولم يختلفوا فيه إلا ما رواه أسيد عن الأعرج وخارجة عن نافع أنَّها همزاء، قيل: فأما نافع فهو غلط عليه؛ لأنَّ الرواة عنه الثقات كلهم على خلاف ذلك، وقال أكثر القراء وأهل النحو والعربية: إنَّ الهمز فيه لحن، وقال بعضهم: ليس بلحن وله وجه وإن كان بعيداً"، وقال ابن الجزريُّ في (النشر ١/١٦): "ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جداً، بل لا يكاد يوجد، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع (معائش) بالهمز".

﴿تَخْرُجُونَ﴾ هنا [٢٥]، وفي الرُّوم [١٩] ^(١)، والزخرف [١١]، والجمالية [٣٥] بفتح الياء ^(٢).

وضم الرّاء: كوفي غير عاصم وابن سعدان.
وافق سَلَامُ الخراسانيّ إلا في الرُّوم.
وابنُ ذكوان هنا وفي الزخرف.
ووافق يعقوبُ وسهلُ والبلخيّ عن هشام ههنا.
وقال الأهوازيّ: ابنُ عامر هنا بفتح التاء وضمّ [الراء] ^(٣).
عبدُ الرّزّاق والحلوانيّ والداجونيّ والأخفش وابنُ أنسٍ عن هشام وابنِ جرير عن
ابنِ بَكار وابنِ شاكر عن ابنِ عتبة: برفع التاء، وفتح الرّاء كمن بقي.
وروى الأهوازيّ عن الخزاز والقاضي عن هبيرة في الجمالية: بفتح الياء، وضمّ الراء.
(وَرَيْشًا) [٢٦] بالّف ^(٤): المفضّل وأبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وحسينُ ويونسُ

(١) وهذا هو الموضع الأول من سورة الرُّوم، أما الموضع الثاني منها وهو قوله تعالى: ﴿إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الرُّوم: ٢٥] فلا خلاف فيه بين القراءات المتواترة. نصّر على ذلك غير واحد من الأئمة كابن مجاهد في (السبعة ص: ٢٧٩) والداني في (جامع البيان ٣/ ١٠٨٥) والأهوازيّ في (الوجيز ص: ٢٥٧) والمؤلف في (التلخيص ص: ٢٦٥) وابن الجزري في (النشر ٢/ ٢٦٨)؛ إلا أنّه قال بعد ذلك: "وقد ورد الخلاف فيه من رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق القاضي عن حنون عنه عن حفص وكذا من المصباح رواية أبان بن تغلب عن عاصم والجعفي عن أبي بكر عنه طريق ابن ملاعب، وهي قراءة أبي السّاك" وذكر الهدليّ في (الكامل ص: ٥٥١) ضمّ التاء فيه لهبيرة طريق عبد الغفار، والسّمان عن طلحة، وابن حسان. وسيذكر المؤلف ما في هذا الموضع من خلاف في سورة الرُّوم (ص: ٥٦٨).

(٢) (بفتح الياء) هكذا في الأصل، وهو ينطبق على موضع سورة الجمالية؛ لأنّ بقية المواضع بالتاء لا بالياء؛ فالفتح فيها ينصرف إلى التاء، ولو قال المؤلف: (بفتح أوله) لشمّل ذلك جميع المواضع حقيقة.

(٣) في الأصل: (إلا)، وهو خطأ، وما أثبتّه هو الصواب الذي يقتضيه السياق.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨)؛ و(المحتسب ١/ ٢٤٦) ونسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، زاد ابن خالويه: وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد في (المحتسب): وجماعة وعاصم بخلاف؛ و(المنتهى ص: ٣٨٢)

والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهم: بغير ألف.

﴿وَلِبَاسٌ﴾ [٢٦]: نصب: مدني، دمشقي، والأعمش، وعلي، وأيوب الغازي.

غيرهم: رفع.

[اختيار الزيدي (هُوَ وَقَبِيلُهُ) [٢٧] نصب^(١)] [٢].

﴿خَالِصَةٌ﴾ [٣٢] رفع: نافع وحده.

غيره: نصب.

خالد عن أبي عمرو: (حَتَّى إِذَا دَارَكُوا) [٣٨]: بألف واحدة، وتخفيف الدال^(٣).

غيره: بالفتن، والدال شديدة.

واللؤلؤي عن أبي عمرو: يبتدئ (تَدَارَكُوا) بقاء خفيفة الدال^(٤) وما كان مثله في جميع

القرآن مثل قوله: ﴿أَطْيَرْنَا﴾ [النمل: ٤٧] ونحوه^(٥).

وغيره: يبتدئ بهمزة مكسورة، من غير تاء.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بياء: عصمة، وحماد بن أبي زياد، وأبو بكر غير حسين

و(جامع البيان ٣/ ١٠٨٦) ونباها إلى المفضل؛ و(الكامل ص: ٥٥١) وزاد على من ذكرهم المؤلف: الحسن

وقتادة والزعفراني وابن مقسم، ولم يذكر ابن جبال.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) (الكامل: ٥٥٢) ونسبها لبشير بن أبي عمرو عن أبيه، ولكنه لم يُشر إلى تخفيف الدال.

(٤) (المحتسب ١/ ٢٤٧) وذكر فيه أن هذا الوجه مروى عن أبي عمرو، وأن ظهور التاء في (تداركوا) قراءة ابن

مسعود والأعمش.

(٥) قال الهذلي في (الكامل ص: ٥٥٢): "وروى جرير عن الأعمش: (أداركوا) و(أناقلتم) و(تطيرنا) وشبه ذلك

في الابتداء والوصل بإظهار التاء، وهي رواية ابن مهران عن يعقوب إذا وقف قبل هذه الأفعال يبتدئ بالتاء،

وهو قبيح بخلاف المصحف".

والاحتياطي عنه، وسعيد وجبله عن المفضل.

غيرهم: بتاء.

(حَتَّى يَلْبَحَ الْجَمَلُ) [٤٠] برفع الجيم، وتشديد الميم^(١): المازني والخليل وشيبان وابن

مجالد عن عاصم، وابن جبير وابن عقيل عن أبان عنه.

غيرهم: بفتح الجيم والميم وتخفيفها.

﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ﴾ [٤٠] بالياء، والتخفيف: كوفي غير عاصم إلا ابن نبهان وابن مجالد

عنه وابن جبير عن أبي بكر عنه.

والسعيد [٢٠٢/أ] والرؤاسي عن أبي عمرو^(٢) وابن سعدان والسمرقندي: بالتاء

والتخفيف.

(١) (معاني القرآن للفراء ١/٣٧٩)؛ (معاني القرآن للنحاس ٣/٣٥)؛ (المحتسب ١/٢٤٩) ونسبها إلى ابن

عباس، زاد في (المحتسب): وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وأبي العلاء بن الشخير ورويت عن أبي رجاء؛

(الكامل ص: ٥٥٢) ونسبها إلى مجاهد وابن محيصن وابن مقسم وأبان.

(٢) نسبة هذا الوجه لاثنتين من رواة أبي عمرو فقط دون الأكثرية؛ أمر مخالف لما درج عليه سائر نقلة علم

القراءات؛ فإنَّ هذا الوجه هو المتواتر عن أبي عمرو في عامة الروايات والطرق عنه، بل لم يرو عنه أكثر الأئمة

إلا هذا الوجه، انظر على سبيل المثال لا الحصر: (السبعة ص: ٢٨٠)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٥٤)؛

(المبسوط لابن مهران ص: ١٨٠)؛ (المنتهى ص: ٣٨٣)؛ (جامع البيان ٣/١٠٨٨)؛ (التيسير ص: ٩٠)؛

(الوجيز ص: ١٥٩)؛ (الموجز ص: ١٤٥)؛ (العنوان ص: ٩٥)؛ (التلخيص ص: ٢٦٦)؛ (النشر ٢/٢٦٩)،

وقد نسب الهذلي في (الكامل ص: ٥٥٢) هذا الوجه لابن ذكوان عن علي، وأبي عمرو غير الجعفي، ويظهر لي

أنَّ في الكلام سقطاً، وأنَّ المؤلف ذكر قبل السعدي عدداً من الرواة عن أبي عمرو؛ يرجح ذلك قول المؤلف:

"والسعدي" بواو العطف، وهو ما يدل على معطوف عليه، لأنَّ منهج المؤلف المطرد في هذا الكتاب؛ أن لا

يأتي بالواو في التراجم إلا للعطف، أمَّا إذا أراد الانتقال إلى ترجمة أخرى؛ فإنَّه يبتدئ بدون ذكر الواو؛ لثلا

يلتبس الاستئناف بالعطف، على أنَّ المراجع لم تُسَـفَـفْ بذكر من سقطوا في هذا السياق، غير أنَّ ما تقدَّم عن

جمهور الأئمة يُشعر بأنَّ أصحاب أبي عمرو أكثرهم على هذا الوجه. والعلم عند الله تعالى.

(لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ) بفتح التاءين والباء^(١): أبو عمرو فيمن بقي، والقرشي^(٢) والفراسي^(٣) وابن إبراهيم النحوي^(٤) عن الكسائي^(٥) والسمرقندي^(٦) عن ليث.

اللؤلؤي وحسين عن أبي عمرو بالتاء والتشديد كمن بقي.

﴿مَا كُنَّا﴾ [٤٣] بغير واو في أوله^(٥)، وبواو عند قوله: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥] في قصة صالح^(٦): دمشقي.

وروى النوفلي عن ابن بكّار عنه: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣] ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥] بالواو فيهما.

غيره: بضده^(٧).

(فِي سِمِّ الْحَيَاطِ) [٤٠] بكسر السين^(٨): حمصي.

(١) (الكامل ص: ٥٥٢) دون الإشارة إلى فتح التاءين، ونسبها إلى اليزيدي في اختياره؛ وانظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨).

(٢) هو يحيى بن آدم القرشي، تقدّم.

(٣) هارون بن يزيد، أبو موسى، الفارسي، ثم البغدادي، روى الحروف والقراءة عن الكسائي سماعاً وله عنه نسخة، روى عنه الحروف مهران بن هارون وشعيب بن عبد الله الرازي وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني. (غاية النهاية ٢/ ٣٤٨).

(٤) الفضل بن إبراهيم، النحوي، الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، روى القراءة عنه عبيد الله بن محمد بن أحمد الآملي. (غاية النهاية ٢/ ٨).

(٥) وهي كذلك في مصحف الشام. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٨)؛ (البديع ص: ١٧٧)؛ (المقنع ص: ١٠٧).

(٦) رسمت بالواو في مصحف الشام. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٩)؛ (المقنع ص: ١٠٧)؛ (مختصر التبيين ٣/ ٥٤٩).

(٧) أي: بالواو في الموضع الأول وهو ﴿وَمَا كُنَّا﴾ [٤٣]، وبغير واو في الموضع الثاني وهو ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥]، وذلك ضد ما تقدّم عن الدمشقي في الوجه المذكور له أولاً.

(٨) (المنتهى ص: ٣٨٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨) ونسبها إلى أبي حية؛ (الكامل ص: ٥٥٢) ونسبها إلى

غيره: بفتحها.

﴿نَعَمْ﴾ [٤٤] أربعهن^(١) بكسر العين: شيان وعمرؤ بن خالد عن عاصم، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والأزرق والعجلي عن حمزة، وابن صالح وابن منصور عن سليم عنه، والكسائي، ومحمد بن عيسى في اختياره، والأعمش.
عباس: مخير.

غيرهم: بفتح العين فيهن.

﴿أَنْ﴾ خفيفة، ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [٤٤] رفع: بصري، ونافع، وعاصم، وقنبل غير الزيني^(٢)، والأفطس عن ابن كثير.

غيرهم: ﴿أَنَّ﴾ مشدّد ﴿لَعْنَةُ﴾ نصب، وكذا ابن محيصن.

﴿يُعْشَى اللَّيْلُ﴾ [٥٤] وفي الرعد [٣] مشدّد: حمصي، عراقي غير أبوي عمرو، وحفص، وابن سعدان، والطريشي وابن مهران لروح.
وافق ابن عتبة ههنا طريق الخزاعي والطريشي.

وروى الأهوازي عن النوفلي عن ابن بكّار: ﴿يُعْشَى﴾ فيها بالتشديد، وكذلك عن حسين والأزرق والهمداني عن أبي عمرو.

الأصمعي عن نافع.

(١) الموضع الأول والثاني: في هذه السورة [٤٤] و [١١٤]، والثالث: في الشعراء [٤٢]، والرابع: في الصفات [١٨].

(٢) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، أبو بكر، الزيني، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، أخذ القراءة عرضاً وساعاً عن أبي ربيعة، وسعدان بن كثير الجدي، وقنبل، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً وساعاً أحد بن عبد العزيز بن بدهن، وعلي بن محمد بن خثنام، والشذائي، وغيرهم، توفي سنة ٣١٨ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٦٧).

وقال^(١): وافق ابنُ عتبة في الرعد بضدَّ الذي رويت عن الخزاعيِّ.

من بقي: بالتخفيف فيهما.

قرأ ابنُ السَّمِيعِ: (وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ) [٥٢] بالضَّاد بدل الصَّاد^(٢)، وهي لغة لبعض عرب اليمن يبدلون من الصاد ضاداً^(٣).

(أَوْ نُزِدَ) [٥٣] نصب^(٤): أبو الفضل الرازيُّ عن هبة عن رويس.

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [٥٤] بالرفع كله: دمشقيٌّ.

غيره: بالنصب كله، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ محله نصب^(٥).

﴿نَشْرًا﴾ [٥٧] بفتح النون، وسكون الشين: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المفضلُّ وابنُ مجالد وابنُ نيهان عن عاصم، وهارونُ عن أبي عمرو.

وعصمةُ والمازنيُّ عن عاصم: (بَشْرًا) بفتح الباء، وسكون الشين، وتنوين الراء^(٦).

(١) لم يُذكر القائل هنا، فلعله الأهوازيُّ؛ لأنَّه آخر من تقدَّم النقل عنه، وما ذكر هنا موافقٌ لما في (جامع البيان ٣/١٠٩١).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٩)؛ (الكامل ص: ٥٥٣) ونسبها إلى ابن محيصن.

(٣) لم أجد من وجَّه هذه القراءة هذا التوجيه، ولا من ذكر هذه اللغة عن بعض عرب اليمن ولا عن غيرهم أصلاً، وهذا التوجيه وإن كان فيه الإبقاء على معنى القراءة المتواترة؛ إلا أنَّه متكلَّف وبعيد عن الظاهر، والتوجيه الملائم لظاهر هذه القراءة أنَّ الفعل (فَضَّلْنَاهُ) من التفضيل، والمعنى على هذه القراءة؛ أنَّ هذا الكتاب فضلناه على جميع الكتب عالين بأنه أهل للتفضيل عليها. وبهذا التوجيه وجَّهها الزمخشريُّ في (الكشاف ٢/١٠٩)، والبيضاويُّ في (أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٣/١٥)، وأبو حيان في (البحر المحيط ٥/٦٢)، والسمين الحلبيُّ في (الدَّر المصون ٥/٣٣٦)، وأبو السعود في تفسيره (إرشاد العقل السليم ٣/٢٣١) والقاضي في (القراءات الشاذَّة ص: ٤٦).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٤٩)؛ (المحتسب ١/٢٥١)؛ (إعراب القرآن للنحاس ٢/٥٦) ونسبها إلى ابن أبي إسحاق.

(٥) يعني: أنَّه مجرور في اللفظ وإن كان محله نصب؛ لأنَّه جُمع مؤنث سالم، فالكسرة فيه نائبة عن الفتحة.

(٦) (معاني القرآن للفراء ١/٣٨١) ونسبها إلى الهمدانيِّ عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي؛ (مختصر ابن خالويه

الباقون عن عاصم [٢٠٢/ب] واللؤلؤي والهمداني عن أبي عمرو: ﴿بُشْرًا﴾ بالباء، وضمها، وسكون الشين.

بضم النون والشين: حرمي، بصري، وابن أبي إسرائيل والقرشي عن الوليد بن مسلم.

بضم النون وسكون الشين: الباقون عن ابن عامر، وخارجة والخفاف عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبى عنه.

﴿بُشْرَى﴾ بضم الباء، وسكون الشين، وفتح الراء فتحة واحدة، وبعدها ألف ساكنة بدل الياء، بوزن: حُبْلَى^(١): ابن السَّمِيفِ.

الجهضمي عن أبي عمرو: بالوجهين: مثل نافع، ومثل ابن عامر.

وقال الأهوازي والخزاعي^(٢): وافق أبو بشر نافعاً في الفرقان فقط.

وهارون وعبيد عن أبي عمرو في الفرقان مع الكسائي.

والقصبى عن عبد الوارث مع نافع فاعلم.

وهكذا الخلاف في القرآن^(٣)، إلا ما ذكرت في الفرقان وبينته.

﴿نَكَّدَا﴾ [٥٨] بفتح النون والكاف: أبو جعفر.

مختلف عن العُمري.

غيره: بكسر الكاف.

﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ حيث جاء^(١)، جرّ: أبو جعفر، وعليّ، وقاسم^(٢)، ومحمد بن

ص: ٤٩) ونسبها إلى عصمة عن عاصم؛ (إعراب القرآن للنحاس ٥٨/٢) وفيه أنها مروية عن عاصم؛

(المحتسب ٢٥٥/١) ونسبها إلى أبي عبد الرحمن بخلاف.

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٥٨/٢)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٤٩)؛ (المحتسب ٢٥٥/١) وزادا: ابن قطيب.

(٢) قول الخزاعي في (المنتهى ص: ٣٨٥).

(٣) وقعت هذه الكلمة هنا في الأعراف [٥٧]، وفي الفرقان [٤٨]، وفي النمل [٦٣].

عيسى.

وافق حمزة والأعمش وطلحة وخلف في الملائكة [٣] (٣).

وروى الأهوازي عن ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم واللؤلؤي وختن ليث والأزرق عن أبي عمرو [والقاضي والأزرق] (٤) وابن زكريا عن حمزة والرازي عن خلاد عن سليم: بجر الراء، مثل الكسائي ومن وافقه.

وقرأ ابن محيصن: (غَيْرَةُ) بالنصب (٥) حيث وقع، على الاستثناء.

وجاء عنه: بجر الراء حيث وقع، على البدل.

﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ [٦٢، ٦٨] خفيف، حيث جاء (٦): أبو عمرو.

اللؤلؤي عن أبي عمرو: بإسكان الباء، وتخفيف اللام، وباختلاس رفع الغين (١)،

(١) جاء ذلك في عشرة مواضع، أربعة في الأعراف [٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وثلاثة في هود [٥٠، ٦١، ٨٤]،

وموضعان في المؤمنون [٢٣، ٣٢] وموضع واحد في فاطر [٣]، وهو قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾.

(٢) في الأصل: (وقاسم وأبو عبيد)، وهو تكرار وقع سهواً؛ ذلك أن منهج المؤلف في سائر هذا الكتاب أنه يسمي أبا عبيد قاسماً، فإن أراد غيره قيده بالشيخ أو بالطريق، بالإضافة إلى أن أحداً لم ينسب هذا الوجه لقاسم آخر غير أبي عبيد. انظر: (المتنهي ص: ٣٨٥)، والذي يظهر لي من نقولات المؤلف أن الأهوازي يطلق على أبي عبيد قاسماً، والخزاعي يطلق عليه دائماً أبا عبيد؛ فنقل المؤلف عبارة الخزاعي وعبارة الأهوازي، دون تنبه للتكرار الذي حصل نتيجة لذلك. والله أعلم.

(٣) أي: في سورة فاطر، فهي التي تُسمى سورة الملائكة. انظر: (جمال القراء ١/ ٣٧).

(٤) في الأصل: (والقاضي عن الأزرق)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته؛ ذلك أن القاضي لا يروي عن الأزرق في شيء من أسانيد المؤلف، بل يشاركه في الرواية عن حمزة، ويُقَوِّي ذلك ذكر ابن زكريا عن حمزة بعدهما. وينظر: (ق: ٧٢)، و(جامع القراءات ق: ١٧٩/ أ) فقد عطف بكر بن عبد الرحمن، وهو القاضي على الأزرق، وذلك في سياق رواية حمزة الذين يروون عنه هذا الوجه.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٠) بدون نسبة، وذكر أنها لغة تميم.

(٦) جاء في ثلاثة مواضع، موضعاً الأعراف، وموضع الأحقاف [٢٣].

حيث وقع.

خالد بن خليل عنه والخلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث: ساكنة الباء والغين جميعاً، وتخفيف اللام^(١).

وكذلك ذكر الخزاعي^(٢) عن عباس وغيره^(٣)، وهو صحيح عن عباس.

غيره: ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ بفتح الباء، وكسر اللام وتشديد هاء، ورفع القين، حيث وقع. ورويت عن ابن محيصن: ﴿بَصْطَةً﴾ هنا [٦٩] وفي البقرة [٢٤٧] بالصاد^(٤)، ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] بالسين، و﴿بِمُصِطِرٍ﴾ في الغاشية [٢٢] بالصاد،

(١) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٧٩/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٧١/ب)؛ (غرائب القرآن للسياحوري ٣/٢٦٥).

(٢) (المنتهى ص: ٣٨٦)؛ (الكامل ص: ٥٥٤) ونسبها إلى عباس، زاد في (الكامل): وابن ميرة.

(٣) في (المنتهى ص: ٣٨٦).

(٤) الظاهر أن (غيره) معطوف على (الجزاعي) وليس على (عباس)؛ لأن الجزاعي لم يذكر في (المنتهى ص: ٣٨٦) هذا الوجه لأحد غير عباس.

(٥) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾، والقراءة في هذا الموضع بالصاد؛ قراءة صحيحة ثابتة من طريق (النشر) و(طبيته)، وهي من الأوجه الزائدة على القراءات الصغرى التي في (الشاطبية) و(الدرة)، قال ابن الجزري في (النشر ٢/٢٣٠): "واتفقوا على قراءة ﴿بَسْطَةً﴾ بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم؛ إلا ما رواه ابن شبنوذ عن قبل من جميع الطرق عنه بالصاد، وهي رواية ابن بكرة عن قبل وعن أبي ربيعة عن البزي، ورواية الخزاعي عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير، وانفرد صاحب العنوان عن أبي بكر بالصاد فيها بخلاف، وهي رواية الأعشى عن أبي بكر، وانفرد الأهوازي عن روح بالصاد فيها"، وقال في (طية النشر) في البقرة البيت رقم: ٥٠٢: "... وَخُلِفُ الْعِلْمِ زُرْ"، يعني: الموضع الذي قرئت فيه كلمة: ﴿بَسْطَةً﴾ بكلمة: ﴿الْعِلْمِ﴾ مختلف فيه عن قبل، وانظر في هذه القراءة: (السبعة ص: ١٨٥)؛ و(الغاية لابن مهران ص: ١١٦)؛ و(المبسوط لابن مهران ص: ١٣٢)؛ و(المنتهى ص: ٣٠٧)؛ و(الوجيز ص: ١٢٠)؛ و(العنوان ص: ٧٤)؛ و(الكامل ص: ٥٠٧)، وانظر في اتفاقهم على رسمها بالسين: (المصاحف ٢٦١)؛ و(البدیع ص: ١٦٨)؛ و(المقنع ص: ٨٨)؛ و(مختصر التبيين ٢/٢٩٦)، وقد أورد المؤلف اختلاف القراء في هذه الكلمة في موضعها من سورة البقرة مع بيان الاختلاف في جميع مثيلاتها، وذكر اختلاف الطرق في ذلك بالتفصيل في (ق: ١٧٧/أ-١٧٩/ب).

﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ في الطور [٣٧] بالسين.

﴿إِنَّكُمْ﴾ [٨١] خبر^(١): مدني، وقاسم، وحفص وشيبان والمازني^(٢) [٢٠٣/أ] والخليل عن عاصم، وابن صالح وأبو عمارة وخلاد عن أبي بكر، وأبو الفضل الرازي عن النخاس لرويس.

غيرهم: على أصولهم في الهمزتين^(٣)، إلا الأزرق عن الحلواني عن هشام^(٤)؛ لأنه قرأهما بهمزة ومدّة^(٥).

(أسنى) [٩٣] بقصر الهمزة، وفتح الهمزة، وفتح السين^(٦): الهمذاني والرؤاسي عن [أبي عمرو]^(٧) والقرشي والقرّاز عن عبد الوارث، والحلواني عن أبي معمر عنه. وجاء عن الأزرق عن أبي عمرو وخن ليث وحسين: الإمالة فيه^(٨)، مثل الكسائي من طريق الأهوازي فاعلم.

والقراء على أصولهم في الفتح والإمالة وبين اللفظين فيه غير من ذكرتهم.

(١) أي: همزة واحدة على صيغة الخبر.

(٢) هو الإمام المعروف أبو عمرو بن العلاء المازني البصري؛ فهو أحد رواة قراءة عاصم من طرق هذا الكتاب.

(٣) قول المؤلف: "غيرهم على أصولهم في الهمزتين" يدل على أنهم جميعاً يقرؤون بهمزتين على الاستفهام.

(٤) وكان الأصل عنده أن يقرأ في مثل هذا بهمزتين بينهما ألف ساكنة، ذكر المؤلف ذلك في (ق: ١٣٨).

(٥) أي: همزة ممدودة، وقد ذكر المؤلف ذلك في (باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ق: ١٣٩/أ).

(٦) (الكامل ص: ٥٥٤) ونسبها للقرّاز والقرشي عن أبي عمرو.

(٧) في الأصل: (عن أبي معمر)، وهو تحريف؛ فإن الهمذاني والرؤاسي من رواة أبي عمرو، وذلك يقتضي كونها من طبقة شيوخ أبي معمر؛ فإن أبا معمر يروي القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وما أثبت هو الذي في (جامع القراءات ق: ١٧٩/أ).

(٨) (الكامل ص: ٣١٨) ونسبها لأبي خالد.

(كَرْهَيْنَ) [٨٨] بالإمالة^(١): أبو زيد عن أبي عمرو طريق الطُّرَيْثِيِّ، وابنُ زياد^(٢)، وابنُ جهم^(٣) وابنُ جرير^(٤) عن قتيبة. وقد ذكرت تمامه في الأصول^(٥).

﴿أَوْ أَمِنْ﴾ [٩٨] بفتح الواو: حمصيٌّ، عراقيٌّ، والفليحيُّ^(٦) طريق العراقيِّ^(٧). وورشٌ: ينقل حركة الهمزة الثانية إلى الواو طريق مصر. والغرب^(٨): بفتح الواو والهمزة، مثل أبي عمرو.

(١) (الكامل ص: ٣٢٥) ونسبها لنعيم وقتيبة.

(٢) ابن زياد هذا يحتمل أن يكون يحيى بن زياد الخوارزمي، وهو من رواة الكسائي، وتقدمت ترجمته، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن زياد، وهو من طرق أبي الخارث عن الكسائي، وليس ثمَّ ما يقطع بتعيين المقصود منهما؛ غير أنني أرجح أن يكون المقصود هنا هو الخوارزمي؛ لقول الهذلي في (الكامل ص: ٣٠١): "وهو (الخوارزمي) نظير قتيبة في الإمالة؛ ولهذا جعلت روايتهما واحدة" وإبراهيم بن زياد هو، أبو إسحاق إبراهيم بن زياد، القنطريُّ، روى القراءة عرضاً عن الكسائي الصغير، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن مرة، وفارس بن موسى الضراب، ونصر بن علي الضرير، توفي في نحو سنة ٣١٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٥).

(٣) بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم، أبو عمرو، الثقفِيُّ، قرأ على قتيبة، وهو من أجل أصحابه، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف النجار، وعبد الله بن باذام، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله المعدل. (غاية النهاية ١/ ١٧٦).

(٤) هكذا في الأصل، والذي في طرق قتيبة (ق: ٩/ أ) وفي (ق: ٧٤/ ب) أنه جرير بن عبد الوهاب الضبي، ولم أجد له ترجمة.

(٥) في (فصل في طرق الطريثي لقتيبة ق: ١٥٨/ ب).

(٦) هو عبد الوهاب بن فليح، تقدّم، وبهذا الاسم -أعني الفليحي- يسميه الخزاعيُّ أحياناً. انظر مثلاً: (المتهى ص: ١٣٦).

(٧) لم أجد طريق العراقيَّ هذا في طرق ابن فليح، فلعلَّ الصواب: (طريق الخزاعي) والمقصود حينئذ أبو الفضل الخزاعي؛ وممَّا يُرجَّح ذلك أنَّ عبارة المصنف هنا متفقة مع عبارة الخزاعيِّ في (المتهى ص: ٣٨٦)، عدا قوله: طريق العراقي، على أنَّ من طرق ابن فليح؛ طريق إسحاق الخزاعي، ولكني أرجح أنَّ المعنيَّ هنا هو أبو الفضل الخزاعي. والله أعلم.

وجاء النَّصُّ بذلك^(٢) عن داود بن أبي طيبة^(٣).

وذكر الأهوازي الإسكان عن قنبل والبرقي عن ابن كثير، والحداد^(٤) عن ابن فليح فقط.

(نَهْد) هنا [١٠٠]، وفي طه [١٢٨]، والسجدة [٢٦]، بالنون^(٥): حمصي، وزيد طريق الجريري والطريشي. غيرهما: بالياء.

﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾ [١٠٥] بالتشديد: حمصي، ونافع، والخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر، وأبان عن عاصم، وحسين وختن ليث عن أبي عمرو. غيرهم: ﴿عَلَى﴾ بياء ساكنة^(٦).

﴿أَرْجِئُهُ﴾ [١١١] بإشباع رفعة الهاء، وهي^(١) مهموزة: مكّي، والخلواني ومحمد بن

(١) أي: في طريق أهل المغرب عن ورش، وقد ذكرهم الروذباري بأسمائهم في (جامع القراءات ق: ١٧٩/أ)، وهم أبو الأزهر، والبخاري وابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق.

(٢) ينظر: (جامع البيان ٣/١٠٩٦).

(٣) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان، المصري، النحوي، قرأ على ورش، وهو من جلة أصحابه، وعلى ابن كيسة صاحب سليم، روى القراءة عنه ابنه عبد الرحمن، ومواس بن سهل، وحبيب بن إسحاق القرشي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٣ هـ. (غاية النهاية ١/٢٧٩).

(٤) الحسن بن محمد، أبو علي، ويقال: أبو الحسين، الحداد، كذا ذكره الداني وغيره، وقيل: الحسن بن محمد كما ذكره أبو العلاء، روى القراءة عرضاً عن عبد الوهاب بن فليح، والبرقي، عرض عليه محمد بن عيسى بن بندار، وأبو بكر النقاش، والزيني، وعلي بن محمد الشاهد. (غاية النهاية ١/٢٣٣).

(٥) (الغاية لابن مهران ص: ١٥٦) ونسبها إلى زيد؛ (المنتهى ص: ٣٨٦) ونسبها إلى حمصي وزيد طريق الجريري؛ (الكامل ص: ٥٤٤) ونسبها إلى مجاهد وقتادة وأبان والزعفراني وزيد عن يعقوب طريق الجريري والقورسي عن أبي جعفر.

(٦) أي: بحرف الجر (على) من غير ياء الإضافة، فهو في الحقيقة بالالف، لا بالياء، فلعل المؤلف عبّر بالياء عن الألف؛ لأن صورتهما كذلك.

هشام والدا جوني كلهم عن هشام.

باختلاس ضمة الهاء، وهي مهموزة: بصري غير محبوب وعبد الوارث - إلا القصبي - وعباس عند الأهوازي وأيوب الغازي، وحمصي، وابن شاعر عن ابن عتبة، وابن جرير عن ابن بكار، والأخفش والبلخي وهبة عن هشام، وهارون وشيبان والمازني والخليل عن عاصم، وابن حاتم وأبو عمارة وخلاذ عن أبي بكر، وأبو حمدون عن يحيى عنه.

والتغليبي عن ابن ذكوان: بإشباع كسر الهاء، وهي مهموزة.

الباقون عن ابن عامر: [٢٠٣/ب] باختلاس كسرة الهاء، وهي مهموزة.

الباقون عن عاصم غير ابن نيهان وابن مجالد عن عاصم، وجبله عن المفضل، والبرجمي، [وأبي حمدون]^(١) عن يحيى عن أبي بكر، وحمزة، وأبو خلد عن نافع، ومحبوب، وعبد الوارث غير القصبي، وأيوب: بإسكان الهاء من غير همز. وقد روى الفليحي عن هشام كذلك.

اللؤلؤي عن أبي عمرو: بالوجهين: باختلاس رفع الهاء مهموز، وبإسكان الهاء من غير همز.

باختلاس كسر الهاء من غير همز: قالون غير سالم^(٢) وابن شنبوذ عن أبي نسيط^(٣).

(١) الضمير يعود إلى كلمة (أرجته)، وليس إلى الهاء كما قد يفهم، وكذلك الحال في الجمل الآتية من ترجمة قراءات (أرجته).

(٢) في الأصل: (وأبو حمدون)، وهو خطأ نحوي، والصواب ما أثبت؛ لكونه معطوفاً على المجرورات قبله؛ فإن أبا حمدون داخل في المستثنى من الرواة عن عاصم، على أن المؤلف - وقد صدر الجملة بقوله: "الباقون عن عاصم" - ليس بحاجة إلى أن ينص على استثنائه؛ لعدم دخوله في الباقيين عن عاصم أصلاً؛ فقد تقدم ذكره في الوجه الثاني. والعلم عند الله تعالى.

(٣) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان، اللبني، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ. (غاية النهاية ١/ ٣٠١).

وابنُ المسيي^(٢).

الباقون عن نافع، وأبو جعفر، وابنُ نيهان وابنُ مجالد عن عاصم، وجبله، والبرجمي عن الأعشى طريق الأهوازي، والكسائي، وخلف، ومفضل غير من ذكرته، وعباس غير الأهوازي: بإشباع كسرة الهاء من غير همز.

وروى المطوعي عن ابن عامر: بإشباع كسرة الهاء، والهمز، مثل التغلبي.

وذكر الخزاعي^(٣) أنَّ الحَزَّاز هنا مع حمزة، وأبو بشر^(٤) هناك -يعني الشعراء-^(٥).

وكذلك الخلاف في الشعراء [٣٦]، إلا الحَزَّاز والقاضي عن هبيرة؛ فإنها أشبعها هناك

الكسرة بغير همز مثل الكسائي.

وكلُّهم يقف عليه بإسكان الهاء.

(الْمَدَائِنِ) [١١١] بغير همز^(٦) في الحالين^(٧): أبو قرّة عن نافع، والأفطس لابن كثير،

(١) محمد بن هارون، أبو جعفر، البغدادي، ويقال: المروزي، يعرف بأبي نسيط، أخذ القراءة عرضاً عن قالون، روى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعبد الله بن فضيل، توفي سنة ٢٥٨ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٧٢).

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، المسيي، المدني، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع، وله عنه نسخة، وعن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر، روى القراءة عنه محمد بن الفرج، وعبد الله بن الصقر، وإساعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٦ هـ. (غاية النهاية ٢/٩٨).

(٣) في (المنتهى ص: ٣٨٧).

(٤) رثبما كان الأفصح أن يقول: وأبا بشر؛ فهو معطوف على اسم (أن)، على أن الرفع على قصد الاستئناف سائغ كذلك.

(٥) أي: أن الحَزَّاز يقرأ (أرجه) هنا في الأعراف بإسكان الهاء من غير همز، فهو في ذلك موافق لمذهب حمزة في هذا الموضع، وأنَّ أبا بشر يقرأ في موضع الشعراء بإسكان الهاء من غير همز، وهو في ذلك موافق لمذهب حمزة في ذلك الموضع.

(٦) أي: بإبدال الهمزة ياءً.

(٧) ينظر: (المنتهى ص: ٢٣٩) فقد نصَّ فيه على لفظ (خائفين)، وذكر أنَّه غير مهموز للخزاعي عن ابن فليح،

وحزنة إذا وقف^(١).

أماها: الخريبي لأبي عمرو، وابن زياد، وابن باذام^(٢).

وإطلاق قول الخزاعي عن قتيبة معناه: ما^(٣) حكمت العربية بجواز الإمالة، إلا قوله: ﴿الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، و﴿الرَّحْمَنِ﴾ [الفاتحة: ٣] في كتاب (المنتهى)^(٤).

﴿سَحَرِ﴾ [١١٢] الحاء قبل الألف، وفي يونس [٧٩]: كوفي غير قاسم وابن سعدان والأعمش وعاصم إلا الضحَّاك وعمرو بن خالد وحماد بن عمرو^(٥) عنه والحسين والاحتياطي عن أبي بكر طريق الأهوازي، وحسين والأزرقي والرؤاسي عن أبي عمرو. وقرأ الأعمش هنا [١١٢] وفي يونس [٧٩] والشعراء [٣٤]: (سَحَرِ) الألف قبل

وقال: "وكذلك ما أشبه هذا إذا رددته إلى الاسم وإلى (فعل، يفعل) فلم يكن مهموزاً لم يهمز الاسم منه"، وذكر الهذلي في (الكامل ص: ٤٠٥) نحواً من هذا، ولفظ (المدائن) هو من هذا القبيل.

(١) ذكر المؤلف هذه المسألة في (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال) (ق: ١٢٤/ب)، وزاد على من ذكرهم هنا: ابن فليح لابن كثير، والعُمري وابن جَمَّاز لأبي جعفر.

(٢) عبد الله بن باذان بن الوليد، ويقال: ابن باذام بن الوليد، والأول أصح، أبو محمد، أخذ القراءة عرضاً عن عمر بن ברزة، ويوسف بن جعفر، وبشر بن الجهم، وغيرهم، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أشته الأصبهاني، ومحمد بن جعفر المغازلي، وأحمد بن يوسف، توفي سنة ٣٠٣هـ. (غاية النهاية ١/ ٤١٠).

(٣) (ما) هنا ظرفية، بمعنى: حيث حكمت العربية بجواز الإمالة.

(٤) ص: ٢٤٧، ونصُّ كلامه: "وأما قتيبة كل حرف وقعت بعده ألف ساكنة قبل حرف مكسور من كلمة منصرفة أو غير منصرفة في كل القرآن ما كانت العربية حاكمة بجواز الإمالة (كذا) إلا (ذكر الرحمن) و(العذاب) و(المحال) و(الجواب)" وقد استثنى ابن مهران أيضاً - فيما نقله عنه الهذلي - هذه الألفاظ الأربعة التي استثناهما الخزاعي. انظر: (الكامل ص: ٣١٨).

(٥) حماد بن عمرو، الأسدي، الكوفي، أخذ القراءة عن عاصم، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه الكسائي. (غاية النهاية ١/ ٢٥٩).

الحاء^(١)، وتفرد في الشعراء بهذا الوجه، فاعلم^(٢).

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] خبر^(٣): حرمي، وحفص غير الخزاز طريق الخزاعي.

غيرهم: بالاستفهام على أصولهم.

﴿تَلَقُّفُ﴾ [١١٧] حيث جاء^(٤)، خفيف: أبو قرّة عن نافع، [٢٠٤/أ] وحفص

وهارون وشيخان وابن مجالد عن عاصم، وابن أبي حماد عن أبي بكر.

وابن مجالد شدد في طه [٦٩]، كمن بقي في جميعها.

(وَيَذَرُكَ وَالْهَتَّكَ) [١٢٧] على المصدر^(٥): ابن محيصن وابن سعدان في اختيارهما.

غيرهما: ﴿وَعَالِهَتَكَ﴾.

وأما لها منهم: العبيط طريق الطرثيثي، وابن زياد، وابن باذام أيضاً^(٦).

غيرهم: بفتحها.

(يُورِثُهَا) [١٢٨] بفتح الواو، وتشديد الراء^(٧): الخزاز عن هبيرة، والقاضي عنه،

(١) المبسوط لابن مهران ص: ١٨٣؛ وينظر: (الكامل ص: ٥٥٥).

(٢) لأن موضع الأعراف ويونس يقرأ فيها الجمهور أيضاً ﴿سَجِرٍ﴾ بمثل قراءة الأعمش في جميع المواضع، فالشدوذ الذي في قراءة الأعمش هو في موضع الشعراء خاصة.

(٣) أي: بهمزة واحدة على صيغة الخبر.

(٤) جاء ذلك في ثلاث سور: الأعراف [١١٧]، وطه [٦٩]، والشعراء [٤٥].

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٠)؛ (المحتسب ١/٢٥٦) ونسبها إلى عليّ وابن مسعود وابن عباس، وزاد في (المحتسب): وأنس بن مالك، وعلقمة، والجحدري، والتميمي، وأبا طلوت، وأبا رجاء؛ (الكامل ص: ٣٨٣) ونسبها إلى الحسن، وقتادة، والزعفراني، والشيزري عن أبي جعفر، وابن سعدان، ومجاهد، وحيد، وابن مقسم، وابن محيصن، وشبل في اختياره.

(٦) (الكامل ص: ٣٢١) ونسبها لقتيبة وأصحابه.

(٧) (السبعة ص: ٢٩٢)، وقال فيه: "وأخبرني الخزاز أحمد بن علي عن هبيرة عن حفص عن عاصم (يُورِثُهَا) مشددة الراء، ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط، والمعروف عن حفص التخفيف" و(مختصر ابن

وَالضَّحَّاكُ وَحَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو وَشَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ، وَخَلَادٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

غيرهم: ساكنة الواو، خفيفة الراء.

(ظَلِيرُهُمْ) [١٣١] بغير همز^(١): العمرِّيُّ، وأبو قرة عن نافع، وابنُ فليح، والأصبهانيُّ

لورش طريق الأهوازيِّ.

وافقههم حمزة في الوقف.

(مَشْرِقُ الْأَرْضِ وَمَغْرِبُهَا) [١٣٧] بالإمالة فيهما^(٢): أبو زيد عن أبي عمرو مع

أصحاب قتيبة.

وقيل: بالوجهين: بالإمالة والفتح عن أبي زيد عنه.

﴿سَنَقُتْلُ﴾ [١٢٧] خفيف^(٣): حرميٌّ.

غيرهم: مشدّد^(٤).

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [١٣٧] بألف، على الجمع: عبدُ الوارث وحسينٌ ويونسُ

والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم كلهم بالتوحيد.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧]، وفي النحل [٦٨] بضم الراء: شاميٌّ، عند الأهوازيِّ: لابن أبي

خالويه ص: ٥١) ونسبها لهيرة عن حفص، ويحيى، وابن مسعود؛ و(المتهى ص: ٣٨٩) ونسبها للخزاز؛

و(جامع البيان ٣/ ١١١٤) ونسبها لهيرة والقواس عن حفص.

(١) ينظر: (المتهى ص: ٢٣٩)؛ و(الكامل ص: ٤٠٥)، وهذه الكلمة تدرج تحت القاعدة التي سلف التنبيه إليها

قبل قليل عند الكلام على كلمة (المدائن) [١١١].

(٢) (الكامل ص: ٣٢١، ٣٢٦) ونسبها لقتيبة وأصحابه، ونعيم، وأبي زيد.

(٣) والتخفيف يكون بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مخففة.

(٤) والتشديد يكون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

إسرائيل^(١) عن الوليد بن مسلم، وحماد بن أبي زياد وعصمة والمفضل عن عاصم، [وأبو بكر]^(٢) غير يحيى بن سليمان عنه، وبكار عن أبان.

[غيرهم]^(٣): بكسرها فيهما.

وقال الخزاعي^(٤): وخير أبو بشر هناك^(٥).

﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨] بكسر الكاف: كوفي غير عاصم وقاسم ومحمد بن سعدان وابن عيسى، وعبد الوارث وحسين وعبيد ويونس والأصمعي عن أبي عمرو. [غيرهم]^(٦): برفعها.

﴿وَإِذْ أَخَجَّكُمْ﴾ [١٤١] بغير نون وياء^(٧): دمشقي.

(١) (لابن أبي إسرائيل) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (إلا ابن أبي إسرائيل)؛ لأن مخالفة رواية أبي بشر الوليد بن مسلم لقراءة بقية الرواة والطرق عن ابن عامر في هذا الحرف؛ نص عليها غير واحد من الأئمة، كالداني في (جامع البيان ٣/١١١٤)، والذهلي في (الكامل ص: ٥٥٥)، وسيأتي بعد قليل نقل المؤلف استثناء الخزاعي رواية أبي بشر في موضع النحل خاصة، فكون الأهوازي يستثني رواية أبي بشر من طريق ابن أبي إسرائيل خاصة؛ أقرب لكلام الأئمة الآخرين من جعل هذا الوجه خاصاً بطريق ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم وحده من بين الشاميين. والعلم عند الله تعالى.

(٢) في الأصل: (وأبكر)، وهو خطأ واضح، والصواب ما أثبتته.

(٣) في الأصل: (غير)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو مقتضى السياق ومنهج المؤلف.

(٤) في (المنتهى ص: ٣٨٩).

(٥) هكذا في الأصل، والمقصود به (هناك) موضع النحل، ولكن الذي في النسخة المطبوعة من (المنتهى) هو: (وجر أبو بشر هناك)، وعليه يكون لأبي بشر في موضع النحل الكسر فحسب، وربما يؤيد ذلك ما في جاء (الكامل ص: ٥٥٥) حيث قال: "وافق أبو بشر ههنا" أي: على الضم في الأعراف، فإن ذلك يفهم أنه في موضع النحل على الكسر.

(٦) في الأصل: (غير)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو مقتضى السياق ومنهج المؤلف.

(٧) كتبت في مصاحف الشام بغير ياء ونون، وكتبت في بقية المصاحف بالياء والنون. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٩)؛ (البدیع ص: ١٧٧)؛ (المقتع ص: ١٠٨).

غيره: بنون وياء ﴿أُنْجِيَنَّكُمْ﴾.

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤١] خفيف^(١): نافع.

غيره: مشدّد^(٢).

﴿ذَكَاءٌ﴾ [١٤٣] بالمدّ والهمز: كوفي غير عاصم وقاسم.

وفي الكهف [٩٨] كذلك بالمدّ: كوفي غير قاسم وشيبان عن عاصم، وحسين عن أبي بكر، والخزاز عن هبيرة، والقاضي عنه، وجبلّة والكسائي عن المفضل عنه.

غيرهم: بالتنوين^(٣) فيهما.

وقال الخزاعي^(٤): في الكهف بالمدّ: كوفي غير المفضل والخزاز والبخري والصفار

عن حفص طريق [ابن أيوب]^(٥). [٢٠٤/ب]

﴿بِرِسْلَتِي﴾ [١٤٤] على واحد: حرمي غير الأفطس عن ابن كثير وخلف عن عبيد

وشبل عنه، والغنوي^(٦) عن الوليد بن مسلم، والخزاعي عنه، وحسين والرؤاسي وعدي

عن أبي عمرو، وسلام الخراساني، وقاسم، وروح وزيد عن يعقوب.

غيرهم: على الجمع، بالالف.

(١) والتخفيف يكون بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة.

(٢) والتشديد يكون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

(٣) أي: بتنوين الكاف، ومن غير همز.

(٤) (المنتهى ص: ٤٦٧).

(٥) في الأصل: (أبي أيوب)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتّه؛ فهو الذي في (المنتهى ص ٤٦٧): (والكامل

ص: ٣٨٤)، وابن أيوب هذا هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، يعرف بـ(ابن شنبوذ) و(ابن

أيوب) و(ابن الصلت). وينظر: (المنتهى ص: ١٦٠).

(٦) الربيع بن تغلب، أبو الفضل، الشامي، روى القراءة عن أيوب بن مدرك، وعراك بن خالد، وأيوب بن تميم،

وغيرهم، روى القراءة عنه سالم بن عبد الله المقرئ، وجعفر بن الصباح. (غاية النهاية ١/٢٨٣)، وقد نسبته

المؤلف بهذه النسبة (الغنوي) في أسانيد قراءة ابن عامر (ق: ٣٢/ب).

﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦] بفتحين: كوفي غير عاصم إلا المازني وشيبان عنه، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه.

(الرُّشْدِ) بضمين^(١): الضحاك وعمرو بن خالد عن عاصم، والأزرقي وابن أبي حماد عن أبي بكر عنه، وابن جبير عنه.

(الرُّشْدِ) بفتح الراء والشين، وبألف بعدها، والشين خفيفة^(٢): أبان وابن نبهان وابن مجالد عن عاصم.

الباقون: ﴿الرُّشْدِ﴾ بضم الراء، وسكون الشين.

﴿حَلِيَّتِهِمْ﴾ [١٤٨] بكسر اللام والحاء: كوفي غير عاصم إلا أبا عمارة وابن صالح عن أبي بكر وابن جبير عن حفص والخزاز والقاضي عن هبيرة عنه وقاسم وخلف.

بفتح الحاء، وسكون اللام: يعقوب.

غيرهم: بضم الحاء، وكسر اللام والياء وهي شديدة.

﴿لَيْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا﴾ ﴿وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ بالياء فيهما، ﴿رَبَّنَا﴾ [١٤٩]: نصب: كوفي غير عاصم إلا المفضل وابن نبهان وابن مجالد وقاسم وابن سعدان.

غيرهم: ﴿لَيْنَ لَمْ يَرْحَمْنَا﴾ ﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ بالياء فيهما، ﴿رَبَّنَا﴾ رفع.

قرأ ابن السميع: (وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ) [١٤٩] بفتح السين والقاف^(٣).

وقرأ غيره: ﴿سُقِطَ﴾ بضم السين، وكسر القاف.

﴿أَبْنِ أُمِّ﴾ [١٥٠] بكسر الميم: دمشقي، كوفي، غير النوفلي عن ابن بكّار عن ابن

(١) (جامع البيان ٣/ ١١١٧) ونسبها لمحمد بن جنيد عن الأعشى وعن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم، وانظر: (الكامل ص: ٥٠٨).

(٢) (معاني القرآن للنحاس ٣/ ٧٩) ونسبها لعبد الرحمن المقرئ؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٥١) ونسبها لعلّي رضي الله عنه.

(٣) (معاني القرآن للنحاس ٣/ ٨١) بدون نبرة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٥١)

عامر، وعاصم^(١) إلا أبا بكر وحماد بن أبي زياد وعصمة عنه.

وكذلك الخلاف في طه [٩٤].

وفتح أبو بشر طريق الخزاعي في طه.

غيرهم: بالفتح فيهما.

﴿عَاصِرُهُمْ﴾ [١٥٧] بألف، على الجمع: دمشقي.

غيرهم: ﴿إِصْرُهُمْ﴾ بغير ألف، على التوحيد.

(وَعَزَّوهُ) [١٥٧] بالتخفيف^(٢): أبان، وابنُ نبهان، وأبو عمارة وخلاد عن أبي بكر.

غيرهم: مشدد.

﴿وَكَلِمَتِيهِ﴾ [١٥٨] القراء كلهم غير الأفطس عن ابن كثير؛ فإنه روى عنه (وَكَلِمَتِيهِ)

بغير ألف على التوحيد^(٣).

(وَقَطَّعَتْهُمْ أُنْتَى عَشْرَةَ) [١٦٠] بتخفيف الطاء^(٤)، هذا الحرف وحده^(٥): أبان

وشيبان عن عاصم، [٢٠٥/أ] وابنُ صالح وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص.

غيرهم: بتشديد ها.

(١) معطوف على النوفلي؛ فكلاهما مستثنيان، النوفلي مستثنى من (دمشقي)، وعاصم مستثنى من (كوفي).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٢)؛ (المحتسب ١/ ٢٦١) ونسبها للجحدري، وزاد المحتسب: سليمان التيمي وقتادة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٢) ونسبها لمجاهد.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٢)؛ (الكامل ص: ٥٥٦) ونسبها لأبي حيوة، وزاد في (الكامل): ابن أبي عبلة وأبان عن عاصم؛ (جامع البيان ٣/ ١١٢٣) ونسبها لابن أبي حماد عن أبي بكر.

(٥) أي: هذا الموضع وحده دون سائر المواضع، وذكر الدائي في (جامع البيان ٣/ ١١٢٣) أن ذلك شامل لكلا الموضعين اللذين في الأعراف.

﴿تُغْفَرُ لَكُمْ خَطِيئَتُكُمْ﴾ [١٦١] بضم التاءين^(١): مدني، دمشقي، بصري غير
أبوي عمرو، والمفضل.

بالتوحيد: دمشقي.

[﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾]^(٢) بوزن: [قضاياكم]^(٣): حمصي، وأبو عمرو.

زاد أبو عمرو في نوح [٢٥].

هذا مجمل لجميع الاختيارات كلها، ثم أشرح السبعة المشهورة:

﴿تُغْفَرُ﴾ بتاء، ضم ثم فتح^(٤): ابن عامر، ومدني، والخليل والمازني عن عاصم،
وجبله وأبو زيد عن المفضل، وحسين ومحبوب عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿نَغْفِرُ﴾ بنون، فتح ثم كسر^(٥).

﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ بالمد والهمز، وبألف على الجمع، ورفع التاء: مدني، والخليل
والمازني عن عاصم، وجبله عن المفضل، والقطعي عن أبي زيد عنه، وحسين ومحبوب
عن أبي عمرو.

الباقون عن [أبي عمرو]^(٦) وأبو بحرية والأزرق عن حمزة: ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ بألف^(٧)

(١) أي: بضم التاء التي في ﴿تُغْفَرُ﴾ مع فتح الفاء، ويرفع التاء التي في ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾.

(٢) في الأصل: (مثلهم)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتته؛ فهو المطابق للترجمة.

(٣) في الأصل: (قضاياهم) بالهاء، وما أثبتته هو المطابق للفظ هذه الآية، وينظر: (جامع القراءات ق: ١٨١/أ).

(٤) الضم في التاء، والفتح في الفاء.

(٥) الفتح في النون، والكسر في الفاء.

(٦) في الأصل: (ابن عامر)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته؛ فهو المتفق مع ما قرره المؤلف قبل قليل من نسبة هذا
الوجه بعينه لأبي عمرو، وقد تقدم في الوجه الذي قبل هذا أن ممن قرأ به حسينا ومحبوباً عن أبي عمرو؛ فناسب
أن تذكر قراءة الباقيين عن أبي عمرو، أمّا ابن عامر فلم يتقدم ذكر لأحد من رواه حتى ينسب وجه الباقيين
منهم، بل لم يختلف رواه في هذه الكلمة أصلاً كما سيأتي بعد قليل، ناهيك عن كون أبي عمرو هو من نواتر
عنه هذا الوجه في سائر كتب القراءات.

وباء وألف من غير همز ولا مد ولا تاء.

ابن عامر: ﴿خَطَيْتُكُمْ﴾ بالمد والهمز ورفع التاء من غير ألف على واحدة.

غيره: ﴿خَطَيْتُكُمْ﴾ بالمد والهمز وكسر التاء وبألف على الجمع.

وخرج^(١) رواية الطريثي عن أبي زيد عن المفضل: (تُعَفَّر) بتاء مرفوعة وفتح الفاء، (خَطَيْتُكُمْ) جر في اللفظ، نصب في المعنى^(٢)، فاعلم.

(لَا يَسْبُتُونَ) [١٦٣] بفتح الياء وضم الباء^(٣): ابن نبهان وابن مجالد عن عاصم، وجبله عن المفضل.

بضم الياء وكسر الباء^(٤): أبان وعصمة عن عاصم، وابن حاتم وحسين عن أبي بكر، وسعيد عن المفضل، والخزاعي عن جبله.
من بقي: بفتح الياء وكسر الباء.

﴿مَعِذَرَةٌ﴾ [١٦٤] نصب: حفص ومفضل بن صدقة^(٥) عن عاصم، وحسين [وابن صالح]^(٦) وأبو عمارة وخلاد عن أبي بكر، وعبد الله بن عمر وابن المنذر عن يحيى بن آدم

(١) ويلزم منه فتح الطاء قبله.

(٢) لعل مراده بـ(خرج): شذ.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٨١/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٣/أ) ووجه هذه القراءة بأن نائب الفاعل فيها هو الجار والمجرور في (لكم).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٢) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص: ٥٥٦) ونسبها لأبان والمفضل بخلاف عنه.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٢) ونسبها لعلي رضي الله عنه والجعفي عن عاصم؛ (المتهى ص: ٣٩٢)؛ (جامع البيان ٣/ ١١٢٠) ونسبها للمفضل، وزاد في (جامع البيان): الخلاف عن المفضل فيها وعن أبي بكر كذلك.

(٦) المفضل بن صدقة، أبو حماد، الكوفي، ذكره الأهوازي فيمن قرأ على عاصم، وذكر روايته عنه، قال الأهوازي: "قرأت بها على الفضائري وقرأ على عبد الله بن هاشم الزعفراني وقرأ على هارون بن حاتم، وقرأ على عبد العزيز بن محمد عنه"، توفي سنة ١٦١ هـ. انظر: (غاية النهاية ٢/ ٣٠٦).

(٧) في الأصل: (ابن صالح) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثباتها؛ لأنه معطوف على حسين، وينظر: (جامع

عن أبي بكر، وطلحة بن مُصَرِّف، ويونس والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، كله طريق الأهوازي، وهو اختيار اليزيدي.

غيرهم: بالرفع.

(بَيْس) [١٦٥] بوزن: قِيلَ^(١): العُمريُّ عن أبي جعفر، وابنُ جَمَّاز عنه.

بوزن: بِرٍ، بغير همز^(٢): مدنيٌّ، والطُّرَيْثِيُّ للداجونيِّ، وابنُ سعدان لنفسه.

مثله مهموز^(٣): دمشقيٌّ غير الداجونيِّ [٢٠٥/ب] طريق الطُّرَيْثِيُّ.

بوزن: قَبَصَر^(٤): أبو بكر طريق الأعشى والبرجمي والاحتياطي ويحيى بن آدم غير

خلفٍ والحربي^(٥)، وأبان، وطلحة.

بوزن: فَيَعَلٍ: حمصيٌّ.

بوزن: قَدِير^(٦): من بقي.

روى ابنُ هشام عن أبيه والترمذي عن ابن ذكوان: مثل العُمريِّ عن أبي جعفر.

روى يونس والأصمعي وخالد [وختن ليث]^(٧) عن أبي عمرو: (بَيْس) بوزن:

القراءات ق: ١٨١/ب).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٢) ونسبها للحسن.

(٢) أي: هكذا: ﴿بَيْس﴾.

(٣) أي: هكذا: ﴿بَيْس﴾.

(٤) أي: هكذا: (بَيْس)، وينظر: (جامع القراءات ق: ١٨١/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٣/ب).

(٥) محمد بن عبد الله بن جعفر، ويقال: محمد بن جعفر، أبو عبد الله، البغدادي، الحربي، أخذ القراءة عرضاً عن

أحمد بن سهل الأثناي، وأحمد بن علي البزاز، ومحمد بن حبيب صاحب الأعشى، أخذ القراءة عنه عرضاً

الدارقطني، والشذائي، وعمر الكتاني، والشنبوذي. (غاية النهاية ١٧٦/٢).

(٦) أي: هكذا: ﴿بَيْس﴾.

(٧) في الأصل: (ختن ليث) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثباتها.

صَرْبٌ^(١).

وروى محبوبٌ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ: (بَيَّسَ) بفتح الباء والياء وكسر السين وتنوينها من غير همز^(٢).

وروى خارجةٌ والأزرُقُ وعدِيٌّ عن أبي عمرو: (بَيَّسَ) بفتح الباء وكسر الهمزة وكسر السين وتنوينها^(٣).

الباقون عن ابن عامر وابن جُمَّاز عن نافع: ﴿بَيَّسَ﴾ بكسر الباء بعدها همزة ساكنة وبعدها سين مكسورة متونة.

خارجةٌ عن نافع: مثل العُمريِّ عن أبي جعفر.

نعيمٌ والقاضي عن حمزة: مثل حمصي.

وعصمةٌ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم والرفاعيُّ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: بوزن: فَيَعَال (بَيَّسَ)^(٤).

شيبانٌ والخليلُ والمازنيُّ عن عاصم والأعمشُ وحسينٌ والاحتياطيُّ والرازيُّ ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر وخلفٌ وابنُ حزام^(٥) وأبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي [بكر]^(٦) مثل طلحةَ بنِ مصرف: بوزن: فَيَعَلْ (بَيَّسَ).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٢) ونسبها للزهرّي؛ (المحتسب ١/ ٢٦٥) ونسبها للحسن.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٨١/ ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٤/ أ).

(٣) (إعراب القرآن للنحاس ٧٧/ ٢) ونسبها لأبي عبد الرحمن المقرئ؛ (جامع البيان ٣/ ١١٢٢) ونسبها لابن عطار عن أبي بكر.

(٤) (الكامل ص: ٣٨٤) ونسبها للأعمش.

(٥) موسى بن حزام، أبو عمران، الترمذي، روى القراءة عن يحيى بن آدم سماعاً عن أبي بكر عن عاصم، وعن يحيى بن آدم عن الكسائي، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود، ومحمد بن أحمد الترمذي، وأحمد بن يوسف الفارسي، وأبو عبد الله الرازي. (غاية النهاية ٢/ ٣١٨).

(٦) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته، وينظر: (جامع القراءات ق: ١٨١/ ب).

وكذلك الأعمش وابن حاتم وابن أبي حماد عن أبي بكر: بفتح الباء وإسكان الياء وفتح الهمزة والسين بوزن: [فَيْعَلٌ] ^(١) (بَيْعَس).

عمرو بن خالد والضحاك وهارون عن عاصم وخلاد عن أبي بكر وابن صالح عنه والخشابي ^(٢) عن يحيى بن آدم عن [أبي بكر] ^(٣): بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء وفتح السين (بَيْعَس) بوزن: فَعِيل ^(٤).

مكي، والكسائي عن [أبي بكر] ^(٥)، والباقون عن حمزة، وأبو قرّة عن نافع: بوزن: قَدِير.

الباقون عن نافع: بوزن: بِير، بغير همز.

وقال يحيى بن آدم: شك أبو بكر بن عيَّاش كيف قرأه على عاصم ^(٦).

ذكر خلف والرفاعي وموسى بن حزام والوكيعي ^(٧) وأبو البختري ^(٨) عن يحيى بن

(١) غير واضحة في الأصل، وما أثبتته هو المطابق للترجمة.

(٢) حجاج بن حمزة بن سويد، أبو يوسف، الخشابي، القاضي، روى القراءة عرضاً عن يحيى بن آدم، أخذ عنه القراءة عرضاً محمد بن علي الحجاجي شيخ ابن شنبوذ، وعبيد الله بن الفضل الآملي. (غاية النهاية ٢٠٣/١).

(٣) في الأصل: (أبكر) وهو خطأ، والسياق يقتضي أنه (أبو بكر) كما أثبتته؛ فهو شيخ يحيى بن آدم، وما أثبتته هو المطابق لما في (التقريب والبيان ق: ٧٣/ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٨١/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٣/ب).

(٥) في الأصل: (أبي عمرو)، وهو خطأ؛ لأن الكسائي ليس من رواة أبي عمرو ولا من طرقة، والصواب ما أثبتته؛ لأن أبا بكر شيخ للكسائي في طرق هذا الكتاب؛ ولأن ما أثبتته موافق لما ذكره الداني في (جامع البيان ١١٢١/٣) من رواية الكسائي هذا الوجه عن أبي بكر.

(٦) (الموجز ص: ١٥٠)؛ (الموجز ص: ١٦٤)؛ وينظر: (السبعة ص: ٢٩٧)؛ (جامع البيان ١١٢٢/٣).

(٧) إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق، الوكيعي، المصري، قرأ على أبيه عن يحيى بن آدم، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد. (غاية النهاية ٨/١).

(٨) عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختري، العبدئي، البغدادي، روى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر سورة الكهف، روى عنه ابن مجاهد، وابن الأعرابي، وابن الجارود. (غاية النهاية ٤٤٩/١).

آدم عن أبي بكر أنه قال: حفظي بوزن: قدير، ثم شككت فأخذتها [عن] (١) الأعمش بوزن: **فَيْعِلْ** ﴿بَيَّسَ﴾ (٢).

روى ابن أنس عن ابن ذكوان وابن أنس عن ابن عتبة: (وَلَدَارُ) [٢٠٦/أ] (الْأَجْرَدُ) [١٦٩] بلام واحدة، خفيفة الدال، مجرورة التاء (٣).
غيره: بلامين، مشددة الدال، مرفوعة [التاء] (٤).

﴿يُمْسِكُونَ﴾ [١٧٠] خفيف: أبو بكر وحامد بن أبي الزيات والمفضل وأبان وعصمة

- (١) سافط في الأصل، وأثبتته من (السبعة ص: ٢٩٧) و(جامع البيان ٣/ ١١٢٢)، وهو ما يقتضيه السياق.
- (٢) رويت عن أبي بكر بن عباس روايات عدة تدل على أنه شك في الوجه الذي قرأه على عاصم. وأنه صار يقرأ بوجه أحده عن الأعمش، ولكن تلك الروايات مضطربة في تعيين ماهية الوجه الذي حفظه أبو بكر وشك فيه والوجه الذي أخذه عن الأعمش؛ فالرواية التي أوردها المؤلف هنا تميد أن الوجه الذي كان يحفظه هو بوزن (قَدِير)، وأن الذي أخذه عن الأعمش هو بوزن (فَيْعِلْ)، وهذه الرواية قريبة من الرواية الأولى من الروايات التي أوردها الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٢٢)، والرواية الثانية في (جامع البيان ٣/ ١١٢٢) وهي التي في (السبعة ص: ٢٩٧) تفيد أن الوجه الذي حفظه أبو بكر وشك فيه هو بوزن (فَيْعِلْ)، وأن الذي أخذه عن الأعمش هو بوزن (فَيْعِلْ). وهذه الرواية هي الأرجح؛ لأن ابن الجزري وصفها في (النشر ٢/ ٢٧٢) بأنها المروية عن الثقات، ولأن الوجه الذي أخذه أبو بكر عن الأعمش -وفق هذه الرواية- موافق للمستواتر في قراءة حمزة؛ فإن أكثر الروايات -على اختلافها- تذكر أن الوجه الذي أخذه عن الأعمش موافق لقراءة حمزة. وثمة روايات أخر ذكرها الإمام الداني في (جامع البيان) وتعبها بأنه قرأ ذلك في رواية الصريفي عن يحيى على وزن (فَيْعِلْ) وعلى وزن (فَيْعِلْ) بفتح العين، وهما الوجهان اللذان شاعت القراءة بهما في رواية أبي بكر عن عاصم عند الأئمة المحققين في طرق القراءات، فكل ما تقدم من روايات عن أبي بكر فيها نص منه على وقوعه في الشك؛ لم يمنع الأئمة من الأخذ بها تواتر نقله عنهم واستفاضت شهرته لديهم من الأخذ بانوجهين معاً. وتلك واحدة من أوضح الصور على مدى تعظيم القراء لجانب التلقي والرواية! وثبتت أبي بكر من قراءته صورة أخرى!

(٣) يظن: (جامع القراءات ق ١٨٢/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٤/أ).

(٤) في الأصل: (الراء)، وهو تحريف. والصواب ما أثبتته؛ لأن الراء مرفوعة في كلتا القراءتين، والذي يجب بيانه في قراءة الباقيين هو رفع التاء.

ومفضل بن صدقة وهارون وشيبان عن عاصم، والسعيد بن أبي عمرو، وابن موسى^(١) وابن زكريا وابن زياد عن حمزة، والطريقين عن ابن أبي دارة^(٢) عن العبي. غيرهم: مشدد.

﴿ذَرِيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] بغير ألف: مكِّي، حمصي، كوفي غير المفضلين^(٣) وابن نبهان وشيبان عن عاصم وابن سعدان.

غيرهم: ﴿ذَرِيَّتَهُمْ﴾ بألف.

﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [١٧٣]: بالياء فيهما: أبو عمرو غير الأصمعي، وابن محيصن، وقاسم.

غيرهم: بالتاء فيهما.

(فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ) [١٧٥] مشدد التاء^(٤): حسين والرؤاسي عن أبي عمرو.

غيرهما: بقطع الألف^(٥) والتخفيف.

﴿يَلْحَذُونَ﴾ [١٨٠] بفتح الياء والحاء ههنا، وفي النحل [١٠٣]، وحم السجدة [٤٠]: حمزة، والثغري.

معهما الأعمش إلا هنا.

وافق الكسائي غير الطريقين لابن جبير، وخلف، ومحمد بن عيسى في النحل فقط.

(١) هو العبي، كما في (جامع القراءات ق: ١٨٢/أ)، وتقدمت ترجمته.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي دارة، أبو عبد الله، الضبي، الكوفي، قرأ على محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، وأحمد بن فرح، قرأ عليه القاضي أبو العلاء الواسطي بالكوفة. (غاية النهاية ١/١٠٢).

(٣) المفضل بن محمد الضبي، ومفضل بن صدقة الحنفي.

(٤) والهمزة فيه همزة وصل، والقراءة في (الكامل ص: ٣٨٤) ونسبها للحسن وقتادة وطلحة والزعفراني وزيد وأيوب وأبان وهارون عن أبي عمرو.

(٥) أي: بجعلها همزة قطع.

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بنون ورفع الراء: علوي غير أبي بحرية، وسلام، وابن مجالد وابن نيهان وشيبان عن عاصم، والأزرقي عن أبي بكر، وسعيد عن الفضل، وهارون واللؤلؤي وحسين عن أبي عمرو، وابن سعدان لنفسه.

بنون وجزم الراء^(١): خلف والقطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير.

بالياء والجزم: كوفي غير عاصم إلا ابن جبير عن حفص عنه والخزاز عن هبيرة وأبان وعمرو بن خالد والقاضي والضحاك عنه وابن صالح وأبا عمارة [وخلاداً]^(٢) [عن]^(٣) أبي بكر وابن حزام والخشابي عن يحيى بن آدم عنه طريق الأهوازي.

الباقون: بياء ورفع الراء.

(أَنَّ كَيْدِي) [١٨٣] بفتح الألف^(٤): ابن أبي إسرائيل والقرشي عن الوليد بن مسلم طريق الأهوازي، وابن جرير عن ابن بكار.

غيرهم: بالكسر.

﴿شِرْكَاءَ﴾ [١٩٠] بكسر الشين وتنوين الكاف: مدني، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، [٢٠٦/ب] وابن محيصن، وأبو بكر وحامد بن أبي زياد وأبان وعصمة وابن مجالد وابن نيهان ومفضل بن صدقة عن عاصم، وجبله وسعيد عن الفضل، وأبو عمارة عن حفص، واللؤلؤي وحسين ومحبوب عن أبي عمرو، والخزاعي عن أبي بشر.

غيرهم: بضم الشين ومد الكاف على الجمع^(٥).

(١) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٨٢/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٤/أ)؛ (تفسير ابن عطية ٤/ ١٠٣).

(٢) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، والصواب إثباتها؛ لأنه منصوب عطفاً ما قبله.

(٣) في الأصل: (غير)، وهو تحريف، وما أثبت هو الصواب؛ لأن أبا بكر شيخ خلاد، لا تلميذ له، وما أثبت هو

الذي في (جامع القراءات ق: ١٨٢/ب).

(٤) المراد بالألف: الهزمة، والقراءة في (جامع البيان ٣/ ١١٢٥) ونسبها لابن بكار.

(٥) والهزمة على هذه القراءة منصوبة.

(أُثْقِلَتْ) [١٨٩] بضم الهمزة وكسر القاف^(١): ابنُ السَّمِيفِ.

غيره: بفتح الهمزة والقاف.

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣] خفيف^(٢): نافع، والأزرق عن أبي عمرو.

وكذلك في الشعراء [٢٢٤].

اللؤلؤي عن أبي عمرو: بالوجهين فيها.

غيرهم: بالتشديد^(٣).

(إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ) [١٩٤] بالياء وفتحها، وضم العين^(٤): البربري^(٥) والسابوري عن

الكسائي، وابن رستم عن نصير عنه طريق الطرشي والأهوازي والرازي.

بالياء ورفعها، وفتح العين^(٦): ابنُ السَّمِيفِ.

غيره: بالتاء وفتحها وضم العين.

﴿يَبْطِشُونَ﴾ [١٩٥] وفي القصص [١٩] والدخان [١٦] بضم الطاء: أبو جعفر، والمعلّ

عن أبي بكر.

وافقه الخزاعي عن أبي بشر الوليد بن مسلم إلا هنا.

غيره: بكسرها في جميعها.

(١) مختصر ابن خالويه ص: ٥٣.

(٢) التخفيف يكون بسكون التاء المخففة مع فتح الباء.

(٣) التشديد يكون بفتح التاء المشددة مع كسر الباء.

(٤) (جامع البيان ٣/ ١١٢٦) ونسبها لبيكار المقرئ عن ابن رستم عن نصير عن الكسائي، وقال: وهو وهم من ابن رستم.

(٥) هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد، البربري، البغدادي، روى عن أبي الحسن الكسائي قراءته، روى القراءة عنه

الحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن رستم، قال ابن الجزري: ورواية هاشم عن

الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك رويناه. (غاية النهاية ٢/ ٣٤٨).

(٦) مختصر ابن خالويه ص: ٥٣.

﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾ [١٩٦] بياض واحدة مفتوحة^(١): ابنُ مجالد ومفضلُ بنُ صدقة وعمرو بنُ خالد عن عاصم، وأبو زيد وعبدُ الوارث ويونسُ واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

وافق [أبو خلاد]^(٢) وابنُ سعدان^(٣) عن اليزيديِّ عنه^(٤)، وابنُ جرير^(٥) عن السوسيِّ^(٦) عن اليزيديِّ عنه، وابنُ الحباب^(٧) والشونيزيُّ^(٨) وابنُ شَبُوذ عن ابنِ غالب

(١) وهي مشددة.

(٢) في الأصل: (وافق خلاد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته؛ لأنَّ الذي في طرق اليزيديِّ ليس خلاداً، بل هو أبو خلاد المؤدب، انظر: (ق: ٣٦/أ)، وهو الموافق لما في (المنتهى ص: ٣٩٣)، و(جامع البيان ٣/١١٢٨) و(النشر ٢/٢٧٤)؛ فكلهم نسبوا هذا الوجه لأبي خلاد عن اليزيديِّ، وأبو خلاد هو سليمان بن خلاد، النحويُّ، السامريُّ، المؤدب، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيديِّ، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، وأحمد بن حمدان الفرائضي، ومحمد بن أحمد بن شَبُوذ، توفي سنة ٢٦١هـ. (غاية النهاية ١/٣١٣).

(٣) ابن سعدان مذكور في الأصل عقب قوله: (والأصمعي عن أبي عمرو) وقبل قوله: (وافق ...) وما أثبتته هو ما يقتضيه السياق؛ لأنَّ الضمير الآتي في لفظ (عنه) عائد قطعاً إلى أبي عمرو، وما أثبت في الأصل يقتضي عوده إلى ابن سعدان، وهو أمر ممتنع؛ لأنَّ ابن سعدان تلميذٌ لليزيديِّ، لا شيخٌ له، وأقرب مذكور -في هذا السياق- تصحُّ رواية اليزيديِّ عنه؛ هو أبو عمرو، ثمَّ إنَّ الذي أثبتته هو الموافق لما في (السبعة ص: ٣٠٠) و(المنتهى ص: ٣٩٣) و(جامع البيان ٣/١١٢٩)؛ فكلُّهم ذكر هذا الوجه منسوباً إلى طرق منها طريق ابن سعدان عن اليزيديِّ، ومنهج المؤلف يقتضي أنَّه لو أراد اختيار ابن سعدان -وهو ما يُمكن أن يُحمل عليه المُثبت في الأصل-؛ لقال: ابن سعدان لنفسه.

(٤) أي: عن أبي عمرو، وكذلك ما سيأتي بعده من ضمائر في ترجمة هذه القراءة.

(٥) موسى بن جرير، أبو عمران، الرقيُّ، الضرير، أخذ القراءة عرضاً عن السوسيِّ، وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين الكتاني، والحسين بن محمد بن حبش، وعبد الله بن الحسين السامري، وغيرهم، توفي حول سنة ٣١٦هـ. (غاية النهاية ٢/٣١٧).

(٦) هو أبو شعيب صالح بن زياد، السوسيُّ، الراوي المشهور عن أبي عمرو البصري، توفي سنة ٢٦١هـ. انظر: (غاية النهاية ١/٣٣٢).

(٧) الحسن بن الحباب بن مخلد، الدقاق، أبو علي، البغداديُّ، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن البزيِّ، وقرأ أيضاً

عن شجاع^(٢) عنه، والواقدي عن عباس عنه، والخزاعي عن [عصام]^(٣) وعبيد الضير^(٤).

غيرهم: بياعين، الأولى مكسورة مشددة، والثانية مفتوحة مخففة.

﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١] بغير ألف: مكِّي، بصري غير أيوب، والكسائي غير الشيزري وأبي عبيد وابن باذام عنه.

والأهوازي عن [ابن عبد الرزاق]^(٥) عن الشيزري، ونعيم عن حمزة، وخارجة

على محمد بن غالب الأنطاقي، وبشر بن هلال، روى عنه القراءة ابن مجاهد، وابن الأنباري، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ٣٠١ هـ ببغداد. (غاية النهاية ١/٢٠٩).

(١) محمد بن المعل بن الحسن، أبو عبد الله، البغدادي، يعرف بالشونيزي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون، ومحمد بن غالب صاحب شجاع، وعبد الرحمن بن عبدوس، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الغفار الحضيبي، توفي سنة ٣٢٥ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٦٤).

(٢) شجاع بن أبي نصر، أبو نعيم، البلخي، ثم البغدادي، عرض على أبي عمرو، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب، وأبو نصر القاسم بن علي، والدوري، توفي سنة ١٩٠ هـ. (غاية النهاية ١/٣٢٤).

(٣) في الأصل: (عاصم) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته؛ فهو ما ذكره الخزاعي نفسه في (المنتهى ص: ٣٩٣)، والسياق الذي جاء ضمنه في (المنتهى) يمنع أن يكون المقصود عاصماً؛ ذلك أنه مذكور ضمن طرق اليزيدي التي روي فيها هذا الوجه، وعاصم ليس من طرق اليزيدي، بل الذي من طريقه هو عصام، انظر: (ق: ٣٦/ب) وهو عصام بن الأشعث، أبو النصر، المقرئ، روى القراءة عرضاً عن اليزيدي، روى القراءة عرضاً عنه إسحاق بن مخلد، وجعفر بن عيسى الزهراني. (غاية النهاية ١/٥١٢).

(٤) عبيد بن عبد الله، أبو محمد، الضير، روى القراءة عن اليزيدي، روى القراءة عنه الفضل بن مخلد. (غاية النهاية ١/٤٩٦).

(٥) في الأصل: (عبد الرزاق)، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ١٨٣/أ)، ولأنه لم أجد عبد الرزاق في طرق الشيزري، أمّا ابنه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي؛ فهو الموجود في طرق الشيزري، انظر: (ق: ٨٠/أ)، وعبد الرزاق والد إبراهيم هذا؛ هو من طرق ابن جبير عن الكسائي، والمؤلف ينسبه بالثغري كما تقدم في ترجمته، وابنه إبراهيم هو الآخذ عنه في ذلك الطريق، انظر: (ق: ٧٥/ب)، أمّا طرق الشيزري فلا وجود فيها لعبد الرزاق، بل الموجود فيها ابنه إبراهيم، وهو إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن

وحسين كلاهما عن أبي بكر، وطلحة.

واللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن أبي سريج عن الكسائي: بالوجهين.

غيرهم: ﴿طَيِّفٌ﴾ بالمد والهمز، كلٌّ على أصلهم.

﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ [٢٠٢] بضم [٢٠٧/أ] الياء وكسر الميم: نافع، والوليد بن مسلم، والأعمش.

غيرهم: يفتح الياء وضم الميم.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [٢٣]: كلُّهم إلا حمزة، وابن مُحِصَن، [وحصياً]^(١)،
والثغري^(٢) والقرشي^(٣) عن الشيزري كلاهما من طريق الرازي؛ فإنهم أسكنوها.
وكلُّهم فتحوا ﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [١٤٦] إلا ابن عامر، وابن مُحِصَن، وحمزة،
والحلواني عن الدوري عن اليزيدي؛ فإنهم أسكنوها.
وكلُّهم فتحوا ﴿مَسْنَى السُّوءِ﴾ [١٨٨] إلا ابن كيسة عن حمزة، وابن مُحِصَن؛ فإنهم
أسكنوها.

عبد الرزاق، العجلي، الأنطاكي، أبو إسحاق، قرأ على أبيه، ومحمد بن العباس بن شعبة، وعمد بن علان،
وغيرهم؛ قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي، وعلي بن محمد بن بشر، وعبد المنعم بن غلبون، وعلي بن إسماعيل
البصري، وغيرهم، توفي سنة ٣٣٩ هـ. (غاية النهاية ١/١٦).

(١) في الأصل: (وحصتي) بدون ألف النصب، وما أثبتته هو الذي تقتضيه قواعد اللغة؛ فإنَّ حصياً معطوف على منصوب.

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي العجلي الذي تقدم قبل قليل.

(٣) علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن، القرشي، العامري، العسقلاني، قرأ على أبيه عن أبي موسى الشيزري، قرأ
عليه إسماعيل بن الحسن الحاشع بعسقلان. (غاية النهاية ١/٥٦٨).

وفتح ابن كثير غير قبل والبري والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر عند الأهوازي:
(أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ) [١٤٣].

وقال الخزاعي^(١) والطريشي: فتح ابن فليح (أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ).
وقال أبو الفضل الرازي: فتح ابن فليح وابن فرح^(٢) عن البري إلا أبا طاهر^(٣) عن
الخبزاعي عنه: (أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ) ثم قال: وكذلك روى الزينبي والخبزاعي لصاحبيه^(٤).
وفتح ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤] مكّي، وأبو عمرو، والعُمري عن أبي جعفر، وأبو
خليد عن نافع، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

وفتح حفص: ﴿مَعِيَ﴾ [١٠٥] حيث وقع.
وفتح ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [١٥٦]: مدني غير ابن جهماز عن أبي جعفر، وأبو بشر.
فتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأعراف: ٥٩]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار،
والخزاز والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازي.
فتح حرمي وأبو عمرو والنوفلي عن ابن بكار والخبزاعي عن أبي بشر ﴿مَنْ بَعْدِي﴾
أَعَجَلْتُمْ [١٥٠].

(١) في (المتهى ص: ٣٩٤).

(٢) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر، الضرب، البغدادي، المفسر، وفرح بالحاء المهملة، قرأ على الدوري بجميع
ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن بن واقد، وقرأ أيضاً على البري، وعمر بن شبة، قرأ عليه أبو بكر بن
مقسم، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٩٥).

(٣) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر، البغدادي، مؤلف كتاب (البيان والفصل)، أخذ القراءة
عرضاً عن أحمد بن سهل الأسناني، وابن مجاهد، وابن فرح، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً وسامعاً أحمد بن
عبد الله بن الخضر، وأبو الفرج أحمد بن موسى، وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي، وغيرهم، توفي سنة
٣٤٩ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٧٥).

(٤) لعل المراد بصاحبيه: البري وابن فليح، فإن الخبزاعي يروي عن كليهما. والله أعلم.

الإثبات:

﴿كَيْدُونٌ﴾ [١٩٥] بياء في الحالين: سَلَامُ الخراساني، ويعقوب، والحلواني والأخفش والداجوني عن هشام، والرازي أبو عبد الله^(١) عن ابن ذكوان، وابن شَبُوذ عن قنبل. نافع غير قالون وورش والمسيبي وابن خلد والأصمعي عنه وأبو جعفر وأبو عمرو: بياء في الوصل فقط.

روى كذلك الطُّرَيْثِيُّ عن الداجوني والأخفش عن هشام، والتغلبى طريق ابن الصقر^(٢)، وسهل.

﴿فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ [١٩٥] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوب. معهم القواس عن أبي عمرو: في الوصل. عصمة عن أبي عمرو: مخير.

وروى الأهوازي [عن عباس]^(٣) عن أبي عمرو، وابن سعدان [٢٠٧/ب] عن اليزيدي عنه: بإسكان النون في الحالين^(٤).

(١) محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، أبو عبد الله، الرازي، قرأ على عبد الرحمن بن طلحة، وأبي عمر الدوري، وإدريس الحداد، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الكبائي شيخ الأهوازي، وعلي بن إسماعيل بن الحسن الخاشع بالري. (غاية النهاية ٢/١٩٤).

(٢) في أسانيد المؤلف (ق: ٢٨/ب): أنَّ اسمه محمد بن الصقر، وأنَّ شيخه يوسف بن إبراهيم، وتلميذه محمد بن ما شاده، ولم أجد له ترجمة في شيء من المراجع.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتته من (التقريب والبيان ق: ٧٥/أ)، وهو الموافق لما درج المؤلف على روايته عن الأهوازي في مثيلات هذه المسألة.

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٧٥/أ).

سُورَةُ الْأَنْفَالِ^(١)

قرأ ابنُ مُحِيصن: (عَلَّنَفَالِ) [١] بإدغام النون في اللام وحذف الألف^(٢).

غيره: ﴿عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ كلُّ على أصولهم^(٣).

(إِنِّي مُمِدُّكُمْ) [٩] بكسر الألف^(٤): اللؤلؤي وخارجة والهمداني عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتحها.

﴿مُرْدَفِينَ﴾ [٩] بفتح الدال: مدني، بصري غير أبي عمرو، وقاسم، وأبو عون^(٥)،
والعباس بن الفضل الواسطي^(٦)، وعمرو بن خالد والضحاك عن عاصم، والمعلّى
والأزرق عن أبي بكر عنه، ويونس وخالد عن أبي عمرو، والطريثي عن ابن حامد^(٧)

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٧٥): "مدنية، وهي سبعون وخمس في الكوفي، وسبع في الشامي، وست في الباقي" وانظر: (البيان للذاني ص: ١٥٨)؛ (تفسير ابن عطية ٤/ ١٢٦).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٤).

(٣) أي: في النقل والسكت والتحقيق.

(٤) أي: بكسر الهمزة، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٥٤) ونسبها لعيسى وأحمد عن أبي عمرو؛ وفي (الكامل ص: ٣٨٥) ونسبها لأبي عمرو عن طلحة، والقورسي عن أبي جعفر، واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٥) محمد بن عمرو بن عون، أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان، السلمي، الواسطي، عرض على الحلواني عن قالون، وعلى شعيب الصريفي، وقنبل، والدوري، عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي، ودلبة البلخي، ونفطويه، وغيرهم، توفي قبل سنة ٢٧٠هـ. (غاية النهاية ٢/ ٢٢١).

(٦) العباس بن الفضل بن جعفر، أبو أحمد، الواسطي، يعرف بصهر الأمير، روى القراءة عرضاً عن قنبل، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، روى عنه القراءة الشاذلي، وقرأ عليه أيضاً عبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي وعبيد بن مخلد، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٣٥٤).

(٧) محمد بن حامد بن وهب، أبو بكر، العطاز، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، قرأ عليه محمد بن أحمد بن علان، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة الرامي. (غاية النهاية ٢/ ١١٤).

والخيزراني^(١) عن قنبل.

غيرهم: بكسر الدال.

قرأ ابن مُحِصَن: (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ) [٧] بالوصل^(٢).

غيره: بالقطع^(٣).

﴿يَغْشَاكُمْ﴾ بألف^(٤)، ﴿التُّعَاسُ﴾ [١١] رفع: مكِّي، وأبو عمرو غير الأزرق والسعيدِّي عنه، وأبان وشيبان عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص.

﴿يُغْشِيكُمْ﴾ برفع الياء، وسكون الغين، [والشين^(٥)] مكسورة خفيفة من غير ألف، ﴿التُّعَاسُ﴾ نصب: مدني، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم. من بقي: ﴿يُغْشِيكُمْ﴾ بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها، ﴿التُّعَاسُ﴾ نصب.

(وَيُذْهِبْ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ) [١١] بإسكان الباء^(٦): اللؤلؤي وعدي عن أبي عمرو.

(١) هو أبو بكر الخيزراني، هكذا سَمَّاهُ المؤلف في أسانيد رواية البرقي (ق: ٢٢/١)، وقد ذكره في (باب حصر الرواة والطرق: ق: ٤ نسخة ح)، وعدّه في طرق البرقي وفي طرق قنبل، ولكنّي لم أجده في أسانيد رواية قنبل، ولم أجد له ترجمة في شيء من المظان، وله ذكر في (تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١٩/١٤) وجاء فيه أنّ اسمه أحمد بن بكر الخيزراني.

(٢) أي: بجعل الهمزة في (إحدى) همزة وصل، ففي حالة الوصل توصل ضمة الهاء بالحاء وتسقط الهمزة، ويُبدأ بالهمزة مكسورة في حالة الابتداء، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٥٤)؛ (المحتسب ٢٧٢/١).

(٣) أي: بجعل الهمزة همزة قطع، وهي مكسورة وصلًا وابتداءً.

(٤) مع فتح الياء، وسكون الغين، وفتح الشين مخففة.

(٥) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

(٦) (الكامل ص: ٥٥٨) ونسبها للحلواني عن اللؤلؤي عن أبي عمرو، والحسين طريق البيهقي.

غيرهما: بنصب الباء.

حمادُ بنُ أبي زياد ويحيى بنُ آدم والكسائيُّ والمعلّى والأزرقيُّ وحسينُ وابنُ جبير عن أبي بكر وجبلّة عن الفضل وبكار عن أبان واللؤلؤيّ عن أبي عمرو: ﴿رَمَى﴾ [١٧] بالإمالة مع أصحاب الإمالة.

﴿مُوَهِّنٌ﴾ مشدّد^(١) منون، ﴿كَيْدٌ﴾ [١٨] نصب: حرميٌّ، وأبو عمرو، وقاسمٌ، والوليدُ بنُ مسلم.

وشيّان عن عاصم، وحسين عن أبي بكر، وحفص، وحمصيّ، وأبان عن عاصم، وابنُ عمر وابنُ المنذر^(٢) عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ خفيفة برفعة واحدة، ﴿كَيْدٌ﴾ جر على الإضافة.

هارونٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ خفيفة منونة، ﴿كَيْدٌ﴾ نصب، كمن بقي. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٩] بفتح الهمزة: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وسلامٌ الخراسانيٌّ، وأيوبٌ، وحفصٌ وشيّان وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة وخلاد عن أبي بكر، والخفاف والرؤاسيّ عن أبي عمرو.

غيرهم بكسر الهمزة. [٢٠٨/أ]

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٣٩] بقاء: محبوبٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وسلامٌ، وسهلٌ، ورويسٌ.

(١) التشديد في الهاء، والواو قبلها مفتوحة.

(٢) ألحق بهذا الموضع في هامش نسخة الأصل عبارة: [في الأصل: ابن الوليد]، والظاهر أن ناسخ نسخة الأصل صوّب خطأ كان موجوداً في النسخة التي نسخ عنها، وذلك الخطأ هو وقوع عبارة (ابن الوليد) موقع (ابن المنذر)، فنُبّه إلى ما أجراه من تعديل بالإشارة إلى ما في الأصل، وقد أصاب في تصويبه ذلك؛ لأنّ ابن المنذر هو من يُعدُّ من طرق يحيى بن آدم، وليس ابن الوليد، ويؤكد ذلك اقترانه بابن عمر.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: يعقوبُ غير ابنِ وهب^(١).

غيرهم: بياء.

(أَمَلَنْتَكُمْ) [٢٧] بنصب التاء، من غير ألف^(٢): عبيدٌ ويونسٌ عن أبي عمرو،

والقرشيُّ والقزَّازُ والقصبيُّ عن عبد الوارث عنه.

غيرهم ﴿أَمَلَنْتَكُمْ﴾ بألف، وكسر التاء في^(٣) الجمع.

(صَلَاتُهُمْ) بنصب التاء، (مُكَّاءٌ وَتَصَدِيَّةٌ) [٣٥] بالرفع فيهما^(٤): شيبانٌ وابنُ نبهان

عن عاصم.

غيرهم: ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ رفع، ﴿مُكَّاءٌ وَتَصَدِيَّةٌ﴾ بالنصب فيهما.

عباسٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: (مُكَّاءٌ) بضم الميم، ونصب الكاف وتنوينها من غير همز

ولا مدَّ^(٥).

غيرهما: بالمدِّ والهمز وتنوين الهمزة، على أصولهم^(٦).

(١) محمد بن وهب بن يحيى، أبو بكر، الثَّقَفِيُّ، البَصْرِيُّ، سمع الحروف عن يعقوب الخَضْرَمِيِّ، ثم قرأ على روح، ولازمه وصار أجل أصحابه، وسمع الحروف أيضاً من أحمد بن موسى اللؤلؤي، قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن جامع الحلواني، ومحمد بن المؤمل الصيرفي، وغيرهم، توفي بعيد سنة ٢٧٠ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٧٦).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٤) ونسبها لمجاهد ويحيى وعبيد عن أبي عمرو وإبراهيم؛ (الكامل ص: ٥٥٨) ونسبها لمجاهد وعبد الوارث [والخريبي] ويونس وعبيد عن أبي عمرو والشيزري عن أبي جعفر.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلَّ المراد كسر التاء التي في صيغة الجمع؛ فيكون في ذلك تنبيه إلى أنَّ قراءة الجمهور بالجمع، وربَّما كان الصواب: (على الجمع)؛ فتحرفت إلى: (في الجمع). والله أعلم.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٤) ونسبها للمعل عن عاصم، ثمَّ قال: ورويت عن عليٍّ عليه السلام؛ (المحتسب ١/٢٧٨) ونسبها لعبيد الله عن سفيان عن الأعمش عن عاصم، وذكر أيضاً أنَّها رويت عن أبان بن تغلب؛ وانظر: (السبعة ص: ٣٠٥) و(جامع البيان ٣/١١٣٦).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٤) ونسبها لعباس عن أبي عمرو.

(٦) أي: في المدِّ وفي التحقيق والتسهيل.

(فَإِنَّ لِلَّهِ) [٤١] بكسر الهمزة^(١): هارون وحسين واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح الهمزة.

(خُمْسُهُ) [٤١] ساكنة الميم^(٢): اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي.

غيرهم: بضم الميم.

﴿بِالْعِدْوَةِ﴾ [٤٢] فيهما بكسر العين: مكّي، وأبو عمرو غير من أذكرهم عنه إن شاء الله، وسلام، ويعقوب.

بفتح العين فيهما^(٣): عدي وخالد عن أبي عمرو.

برفع العين فيهما: هارون والرؤاسي عن أبي عمرو، كمن بقي.

(لَيْهْلَكَ) [٤٢] بفتح الياء واللام^(٤): عصمة وشيبان والضحاك عن عاصم، وخلاّد

عن أبي بكر، وابن الحجاج عن يحيى عن أبي بكر، وأبو الفضل الرازي عن ابن شنبوذ خلف عن يحيى، والصريفي عن عنه.

(لَيْهْلَكَ) بضم الياء وفتح اللام^(٥): الطريثي عن خلف عن يحيى.

من بقي: بفتح الياء وكسر اللام الثانية.

﴿حَيَّ﴾ [٤٢] بياءين خفيفتين، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة: مدني غير العُمري

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٥) ونسبها للجعفي عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٥٩).

(٢) (الكامل ص: ٥٥٩) وزاد: ويونس عن أبي عمرو، ونعيم بن ميسرة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٥)؛ (المحتسب ١/ ٢٨٠) ونسبها لقتادة، زاد في (المحتسب): والحسن وعمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٥) ونسبها لعصمة عن عاصم؛ (المنتهى ص: ٣٩٧) ونسبها ليحيى طريق ابن

الحجاج؛ (الكامل ص: ٥٥٩) ونسبها لعصمة عن أبي عمرو وعاصم، وابن الحجاج عن أبي بكر، ونقل عن الرازي أن ذلك طريق خلف والصريفي والجمال عن صاحبه.

(٥) ينظر: (زاد المسير ٢/ ٢١٣)؛ (التقريب والبيان ق ٧٦/ ١).

عن أبي جعفر، وابن جهمّاز وكرديم عن نافع، والأعمش، والبزّي، وابن شنبوذ والعباس بن الفضل الواسطي عن قنبل، وكذلك الزينبي من طريق الحمايم^(١)، وأبو بكر وحامد بن أبي زياد وأبان وعصمة وهارون وابن مجالد [والمفضل]^(٢) عن عاصم، واللؤلؤي ومحبوب عن أبي عمرو، والقرشي والقزّاز عن عبد الوارث، والحلواني عن أبي معمر عنه، والأزرقي والقاضي وابن صالح وأبو عمارة وابن عيسى عن ابن عطية عن حمزة، وابن منصور عن سليم عنه، [٢٠٨/ب] والرازي^(٣) عن خلاد عن سليم عنه، وابن باذام والرفاعي عن الكسائي، ونصير [غير]^(٤) ابن شعيب^(٥) عنه، وسلام، ويعقوب غير

(١) لم أجد طريق الحمايم في طرق الزينبي، ولا في أسانيد المؤلف إليه! وقد وجدت للحمايم طريقاً في رواية رويس عن يعقوب (ق: ٨٥/ب)، وسماه المؤلف هناك: علي بن أحمد البغدادي الحمايم، ولم أجد أي ذكر للزينبي في ذلك الطريق، غير أنّي وجدت في ترجمة أبي بكر ابن الشارب في (غاية النهاية ١/١٠٧، ١٠٨) أنّ من شيوخه محمد بن موسى الزينبي، وأنّ من تلاميذه علي بن أحمد بن عمر الحمايم، وهو ما يُشعر باحتمال أن يكون الحمايم طريقاً للزينبي في رواية ما، على أنّ تفاصيل الطرق والأسانيد عند المؤلف لم تُفصّل عن تلك الرواية التي وقع ذلك في إسنادها، ولكنّ هذا السياق الذي ذكر فيه الزينبي هنا يُشير إلى أنّه يروي هذا الوجه عن قنبل، ويؤكد ذلك ما جاء في (جامع البيان ٣/١١٣٨) و(النشر ٢/٢٧٦)، هذا وقد ترجم ابن الجزري للحمايم ترجمة تتفق مع الاسم الذي جاء عند المؤلف، باستثناء نسبة (البغدادي) فهي ليست في الترجمة التي عند ابن الجزري، فقد جاء في (غاية النهاية ١/٥٢١) أنّه: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمايم، أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بكار، وزيد بن علي، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن الحسن اللحياني، وأحمد بن مسرور، وأحمد بن علي الصوفي، وغيرهم، توفي سنة ٤١٧ هـ.

(٢) في الأصل: (والفضل) وهو تحريف، والصواب ما أثبتّه؛ فليس في الرواة عن عاصم من اسمه الفضل، وما أثبتّه هو الذي في (المنتهى ص: ٣٩٧).

(٣) إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز، أبو إسحاق، الرازي، روى القراءة عن خلاد، روى القراءة عنه أحمد بن علي بن عيسى. (غاية النهاية ١/٢٨).

(٤) في الأصل: (عن) وهو تحريف، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ ابن شعيب أخذ عن نصير، وليس شيخاً له. وينظر: (جامع القراءات ق: ١٨٥/أ)؛ فقد جاء فيه: "ونصير إلا ابن شعيب".

(٥) الحسين بن شعيب، الكوفي، قرأ على نصير بن يوسف صاحب الكسائي، قرأ عليه علي بن الحسين الرازي.

المنهال، وسهل، وخلف، ومحمد بن عيسى، والخزاعي عن أبي بشر [الوليد بن مسلم] ^(١).
غيرهم: بياء واحدة مشددة مفتوحة.

وابنٌ باذام عن قتيبة: مخيرٌ بين الوجهين.

(وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ) [٤٦] بياء، ساكنة الباء ^(٢): أبانٌ وابنٌ نبهان وشيبانٌ عن عاصم.

بياء، ساكنة الباء ^(٣): عمرو بن خالد والضحاك عن عاصم، والخزاز عن هبيرة والقاضي عنه.

الباقون: بياء، ونصب الباء.

(تَرَأَتْ أَلْفِئَتَانِ) [٤٨] بالإمالة ^(٤): ابنٌ أبي سريج وابنٌ ميسرة ^(٥) وابنٌ بكير عن

الكسائي، ونصيرٌ غير [ابن شعيب] ^(٦).

﴿تَتَوَفَّى﴾ [٥٠] بياءين: دمشقي.

(غاية النهاية ١/ ٢٤١).

(١) في الأصل: (والوليد بن مسلم) بزيادة الواو قبل الوليد، والصواب ما أثبتته؛ لأن الوليد بن مسلم هو أبو بشر، كما تقدّم في ترجمته، على أن الخزاعي في (المنتهى ص: ٣٩٧) لم يذكر اسم الوليد بن مسلم أصلاً، لا على أنه عطف بيان، ولا على أنه عطف نسق، بل لم يزد على قول: "وأبو بشر".

(٢) (المنتهى ص: ٣٩٧)؛ (الكامل ص: ٥٥٩) ونسبها للخزاز؛ (جامع البيان ٣/ ١١٣٨) ونسبها لهبيرة عن حفص.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٤) ونسبها لقتادة وأبان عن عاصم دون الإشارة إلى الجزم؛ (الكامل ص: ٥٥٩) ونقل عن أبي علي نسبة هذه القراءة لأبان، ثم ذكر أن الصحيح عن أبان الباء والنصب.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٥) ونسبها لهشام البربري عن الكسائي؛ (المنتهى ص: ٢٤٧) ونسبها للرستمي عن نصير؛ (الكامل ص: ٣٢٥) ونسبها لنصير.

(٥) عمر بن نعيم بن ميسرة، أبو نعيم، ويقال: أبو حفص، الكوفي، ثم الرازي، روى الحروف عن الكسائي، روى قراءة الكسائي عنه إبراهيم بن عيسى الموصلي. (غاية النهاية ١/ ٥٩٨).

(٦) في الأصل: (أبي شعيب)، والصواب ما أثبتته؛ لأن الذي في طرق نصير هو ابن شعيب، وليس أبا شعيب. انظر: أسانيد المؤلف (ق: ٧٨/ ب).

غيره: بياء وتاء.

وعن الأعمش طريق السماع: (فَشَرِدُ بِهِمْ) [٥٧] بالذال^(١) بدلاً من الدال^(٢)؛ لأنهما مجهورتان^(٣).

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩] بياء: دمشقي غير ابن جرير عن ابن بكّار وابن عتبة، وحمزة، وحفص وابن نهران والمازني والخليل عن عاصم، وابن حزام عن يحيى عن أبي بكر، والحفاف وأبو زيد وعدّي عن أبي عمرو، والقرشي والقزّاز عن عبد الوارث عنه، وأبو جعفر غير عمري، وطلحة بن مصرف، وابن محيصن.

غيرهم: بتاء.

﴿أَتَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [٥٩] بفتح الهمزة: دمشقي غير ابن جرير عن ابن بكّار عنه.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٥) ونسبها لابن مسعود؛ (المحتسب ١/ ٢٨٠).

(٢) اختار هذا التوجيه - أعني كون الذال بدلاً من الدال - كلّ من ابن جنّي في (المحتسب ١/ ٢٨٠) وابن عطية في (المحرر الوجيز ٤/ ٢٢٠) والعكبري في كتابيه (إعراب القراءات الشواذ ١/ ٥٩٨) و(التيان ٢/ ٦٢٩)، وعللوا ترجيحهم له بأنّ مادة (شرذ) لا وجود لها في العربية، فليس ثمة حينئذ ما يمكن أن تصرف إليه هذه القراءة إلا كون الذال بدلاً من الدال، وهذا يقتضي أنّ معنى القراءتين واحد، ولكنّ أبا إسحاق الثعلبي نقل في (الكشف والبيان ٤/ ٣٦٩) عن قطرب أنّ الشريد بالذال: التنكيل، وبالذال: التفريق، وذكر الزمخشري في (الكشاف ٢/ ٢٣٠) نحوه، ثمّ قال: "وكأنه مقلوب (شذر) من قولهم: (ذهبوا شذر مذّر)، ومنه: الشذر: الملقط من المعدن لتفرّقه" وحكى هذا القول أيضاً العكبري في (إعراب القراءات الشواذ ١/ ٥٩٩) و(التيان ٢/ ٦٢٩) وذلك بعد أن قرر وجه كون الذال بدلاً من الدال، وحكى القولين معاً القرطبي في تفسيره (٤٩/ ١٠) بعد أن قرّر أنّهما لغتان، وأبو حيان في (البحر المحيط ٥/ ٣٤٠)، والسمين الحلبي في (الدر المصون ٥/ ٦٢١) ولكنّه قال - بعد أن نقل قول قطرب السالف -: "وهذا يقوّي قول من قال: إن هذه المادة ثابتة في لغة العرب". وينظر: مادة (شذ) في (القاموس المحيط ١/ ٣٦٨) ومادة (شرذ) في (تاج العروس ٩/ ٤٢٥).

(٣) أي: أنّ السبب في اختيار الذال لتكون بدلاً من الدال هو أنّهما تشتركان في صفة الجهر، وليس في الجهر فحسب، بل تشتركان كذلك في الاستفال والانفتاح والإصاات، هذا بالإضافة إلى تقاربهما في المخرج.

غيره: بكسر الألف^(١).

﴿تَرْهَبُونَ﴾ [٦٠] مُشَدَّد: عبيدٌ ومحبوبٌ وعدِيٌّ وعبدُ الوارث وأبو زيد ويونسُ

عنه^(٢)، ورويسٌ، وابنُ عقيل^(٣) طريق الرازي.

هارونٌ وحسينٌ والهمدانيُّ عن أبي عمرو: بالتخيير.

غيرهم: خفيف.

(لَا يُعْجِرُونَ) [٥٩] بكسر النون^(٤): ابنُ محيصن.

مثله^(٥)، وبالياء بعد النون المكسورة في الحالين^(٦): رويسٌ طريق ابنِ الحذاء^(٧).

غيرهم: بفتح النون.

(١) أي: بكسر الهمزة.

(٢) (عنه) هكذا في الأصل، ولا شك أن المقصود بهذا الضمير أبو عمرو؛ لأن هؤلاء المذكورين هم جميعاً من روايته، ولكن أبا عمرو لم يتقدم له ذكر في هذا السياق، ولعل في السياق سقطاً تضمن ذكر أبا عمرو، وقد ذكر الهذلي رواية هؤلاء وغيرهم لهذه القراءة عن أبي عمرو. انظر: (الكامل ص: ٥٥٩).

(٣) (وابن عقيل) هكذا في الأصل، والظاهر أن المقصود: أحمد بن يزيد بن عقيل الكوفي تلميذ الأعشى، له ذكر في (غاية النهاية ١/ ١٦٤) وله طريق عن الأعشى في هذا الكتاب، انظر: (ق: ٥٠/ ب)، كما يُحتمل أن يكون المقصود: عبيد بن عقيل الهلالي، وله في طرق هذا الكتاب رواية عن ابن كثير، ورواية عن أبي عمرو، فإن كان المراد روايته عن أبي عمرو؛ فذكره هنا تكراراً؛ لأنه أول من ذكر في هذه الترجمة، وإن كان المراد روايته عن ابن كثير؛ فالواجب على المؤلف أن يبين ذلك؛ لدفع اللبس، ولكن الذي يبدو أن المقصود هنا: رواية عبيد بن عقيل عن أبي عمرو؛ لأن سائر الناقلين لهذه القراءة هم من البصريين، على أني لم أجِد في كلتا روايتيه طريقَ الرازي هذه!

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٥)؛ (الكامل ص: ٥٦٠) ونسبهما لابن محيصن، زاد في (الكامل): أبا قره وخارجة عن نافع.

(٥) أي: بكسر النون.

(٦) (الكامل ص: ٥٦٠) ونسبها لحמיד.

(٧) لم أجِد في طرق رويس هذا الطريق، وسيأتي كلام مفصّل حول هذا الشيخ في سورة يونس.

﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١] بكسر السين: ابنُ مُحِيسِن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو زيد وجبلَةُ عن المفضَّل عنه، وهارونُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والأزرقُ وابنُ زكريا والفرَّاءُ عن حمزة، وحمصيٌّ، وخلفٌ طريق الخزاعيِّ.

وقال الخزاعيُّ^(١): ﴿لِلسَّلَامِ﴾ هنا بكسر السين: عاصمٌ غير حفص، مع من ذكرت بالكسر عنه، وأمَّا الحرف الذي في سورة محمد ﷺ [٣٥] بكسر السين: حمزة، وحمصيٌّ، وابنُ [٢٠٩/أ] مُحِيسِن، وعاصمٌ غير حفص وأبان.

وعند غيره^(٢): مثل ما ذكرت في هذه السورة، وخلفٌ، وطلحةُ بنُ مصرّف.

غيرهم: بفتح السين في الأنفال، وسورة محمد ﷺ.

﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [٦٥] بالياء: عراقيٌّ غير الأزرق عن أبي عمرو والحلوانيّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وحمصيٌّ، وابنُ عتبة طريق الخزاعيِّ، وابنُ جَمَّاز عن نافع. غيرهم: بقاء.

(وَعُلِمَ)^(٣) [٦٦] بضم العين وكسر اللام: جبلَةُ عن المفضَّل عند الخزاعيِّ^(١)

(١) عبارة الخزاعيِّ في (المنتهى ص: ٣٩٨) نصّها: "﴿لِلسَّلَامِ﴾ جر: حمصيٌّ، وعاصمٌ غير حفص، وخلفٌ" وقال في (ص: ٥٨٢) عن موضع سورة محمد ﷺ: "﴿السَّلَامِ﴾ بكسر السين: حمصيٌّ، وحمزة، وعاصمٌ غير حفص، وخلفٌ" ووضح الاختلاف بين هذا وبين ما نقله المؤلف عن الخزاعيِّ، فلعلَّ المؤلف نقل عن كتاب آخر للخزاعيِّ غير (المنتهى)، ولعلَّ ممَّا يقوِّي هذا الاحتمال أنَّه ذكر معهم ابن محيصن، فقراءته ليست في كتاب (المنتهى) وثمَّة احتمالان آخران، أولهما: أن يكون النقل عن الخزاعيِّ مقتصرًا على قوله: "عاصمٌ غير حفص" ويكون ما بعد ذلك من كلام المؤلف، ويبقى مشكلاً على هذا الاحتمال أنَّ للخزاعيِّ كلاماً - في حرف سورة محمد ﷺ - أرادَه المؤلف مضمناً في أثناء هذه الترجمة، كما هو واضح من السياق، وثالث الاحتمالات: أنَّ في الكلام سقطاً، نتج عنه وقوع التداخل بين كلام المؤلف وبين الكلام الذي نقله عن الخزاعيِّ. والله أعلم.

(٢) لعله يعني: الخزاعيِّ.

(٣) في الأصل: (علم) بلا واو، وكذلك عند ذكر المؤلف لقراءة الباقيين، وأثبتهما بالواو؛ لأنَّ الكلمة القرآنية كذلك.

والأهوازي.

وعند الطريثي والرازي^(٢): والمفضل مطلق^(٣).

غيره: ﴿وَعَلِمَ﴾ بفتح العين.

﴿ضُعَفَاءُ﴾ [٦٦] بوزن فُعَلَاءَ، بضم الضاد، وفتح العين، وفتح الفاء ممدودة، بعدها همزة مفتوحة: أبو جعفر.

غيره: بالتنوين^(٤).

﴿ضُعَفَاءُ﴾ بفتح الضاد: حمزة، وعاصمٌ غير الخزاز ههنا، وفي الروم [٥٤]^(٥).

وافق خلفٌ والبخري ههنا.

وضمٌ في الروم فقط: أبو عمارة عن حفصٍ وزرعان^(٦) طريق الرازي.

وقال أبو الفضل الرازي: إنما ابنُ عبد الوهاب^(٧) أخذ ههنا بالفتح، وفي الروم

بالضم: الرفاعي وخلفٌ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

(١) في (المتهى ص: ٣٩٩)، وعند الهذلي في (الكامل ص: ٥٦٠) كذلك، وزاد: وأبان.

(٢) وعند الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٤١) كذلك.

(٣) يعني: ليس مقيداً برواية جبلة، بل في جميع الروايات عنه، فتقدير الكلام: والمفضل مطلقٌ عند الطريثي والرازي.

(٤) أي: بتنوين الفاء من غير همز، وذلك مع سكون العين، ومنهم من يضم الضاد على وزن (فُعَلَاءَ)، ومنهم من يفتحها على وزن (فُعَلَاءَ) كما سيذكر.

(٥) في آية الروم ثلاثة مواضع، والحكم شامل لها جميعاً.

(٦) زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن، الطحان، الدقاق، البغدادي، عرض على عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي. (غاية النهاية ١/ ٢٩٤).

(٧) محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام، أبو بكر، السلمي، الأصبهاني، الضري، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن بن شنبوذ، وأبي بكر النقاش، ويوسف بن أحمد بن محمد بن خلف، وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضاً الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وأبو عمر محمد بن أحمد الخرق، ومحمد بن القاسم بن حسوبه، وغيرهم، وله مؤلف في القراءات، ومفردة لعاصم، توفي سنة ٣٥٥ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٦٩).

غيرهم: بفتح^(١) الضَّاد في جميعها.

والضم^(٢) اختيار حفص^(٣).

(١) (بفتح) هكذا في الأصل، وعليه يكون المراد: أن غير من تقدّم ذكرهم من أصحاب حفص؛ يقرؤون بالفتح في جميع المواضع، ولكنّي لا أستبعد أن يكون الصواب: (بضم) وتحرّفت إلى (بفتح)، والمراد حيثنّ: أن غير من ذكر عنهم وجه الفتح يقرؤون بالضم في جميع المواضع؛ وذلك لأنّ قراءة الباقيين -أعني قراءة الضم في جميع المواضع- لم يرد لها ذكر، مع أن منهج المؤلف يقتضي أن تُذكر.

(٢) أي: في الروم خاصة.

(٣) ذكر غير واحد من الأئمة المتقدمين أن وجه الضم لم يروه حفص عن عاصم، بل اختاره وأخذ به، وقراءته على عاصم إنّما هي بوجه الفتح كبقية الرواة عن عاصم، نصّ على ذلك ابن مجاهد في (السبعة ص: ٣٠٩)، وابن مهران في (الغاية ص: ١٦٣) وفي (المبسوط ص: ١٩١، ٢٩٤)، والداني في (جامع البيان ٣/ ١١٤١) وساق في ذلك روايات عدّة، في بعضها نصّ من حفص بذلك؛ وفي (التيسير ص: ١٤٢، ١٤٣)، والأهوازي في (الموجز ص: ٢٢٩)، والهدلي في (الكامل ص: ٥٦٠)، وإنّما اختار حفص وجه الضم للحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في (المسند ٩/ ١٨٥) حديث رقم (٥٢٢٧) عن عطية العوفي قال: قرأت على ابن عمر: {الله الذي خلقكم من ضَعْف ثم جعل من بعد ضَعْف قوة ثم جعل من بعد قوة ضَعْفًا}، فقال: {الله الذي خلقكم من ضَعْف ثم جعل من بعد ضَعْف قوة ثم جعل من بعد قوة ضَعْفًا}، ثم قال: "قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي، فأخذ عليّ كما أخذت عليك" والحديث أخرجه أيضاً أبو حفص الدوري في (قراءات النبي صلى الله عليه وسلم ص: ١٩٧) حديث رقم (٩١)، وأبو داود في (السنن ٤/ ٣٢) حديث رقم (٣٩٧٨)، والترمذي في (الجامع ٥/ ١٨٩) حديث رقم (٢٩٣٦) وقال: حديث حسن، وأبو جعفر الطحاوي في (شرح مشكل الآثار ٨/ ١٥٨) حديث رقم (٣١٣٢) وقال: "وهذا حديث لا نعلم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب غيره"، وأخرجه الحاكم في (المستدرک ٢/ ٢٧٠) حديث رقم (٢٩٧٤) وقال: "تفرد به عطية العوفي ولم يحتج به"، وأخرجه الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٤٢)، وابن الجزري في (النشر ٢/ ٣٤٥)، وينبغي أن يُلاحظ في اختيار حفص هذا أمور: الأول: أن أخذه بالحديث لا يعني اعتياده التام عليه دون أن يتلقّى هذا الوجه مشافهة؛ فليس ذلك من منهج القراء، انظر في شروط الاختيار: (الاختيار عند القراء ص: ٣٨، ٣٩)؛ (القراءات القرآنية ص: ٢٦٦)؛ (تاريخ القراءات القرآنية ص: ١٠٥، ١٠٦)، وربّما كان يكفيه في التلقّي تواتر القراءة بذلك الوجه عن جمهور القراء، والأمر الثاني: أن اختيار حفص لوجه الضم ليس إلغاءً منه لوجه الفتح، وإنّما هو تقديم له، عملاً بالحديث النبويّ على نحو قول الإمام أبي جعفر الطحاوي في (شرح مشكل الآثار ٨/ ١٥٩): "فالذي عندما أن الأولى في ذلك ما قد روي عن

﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ [٦٦] بياء: كوفي، وابن جَمَّازٍ لنافع، وحسينٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بقاء.

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ [٦٧] بلامين^(١): حمصي.

غيره: بلام واحدة.

﴿أَنْ تَكُونَ﴾ [٦٧] بقاء: بصريُّ غير عباسٍ وهارونَ واللؤلؤيَّ وحسينَ عن أبي عمرو وأيوبَ الغازي والبخاريَّ^(٢) ليعقوب، وأبو جعفر، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، وأبانُ وابنُ مجالد والضحاكُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وابنُ شاهين والبخريُّ لحفص.

غيرهم: بالياء.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، وإن كان واسعاً للناس أن يقرؤوا القراءة الأخرى؛ لأن محالاً عندنا أن يكونوا قرؤوها إلا من حيث جاز لهم أن يقرؤوها، الأمر الثالث: أن حفصاً نفسه نصَّ على مخالفته لعاصم في هذا الوجه، فهو يُقرئ بهذا الوجه على أنه اختيار له، لا على أنه يرويه عن عاصم، وهو ما يعطي صورة واضحة للأمانة التي تميز بها الأئمة القراء في النقل والرواية، الأمر الرابع: أن في اختيار حفص هذا أوضح برهان على اعتبار الأئمة المحققين للاختيار وأخذهم به، فقد تلقوا اختيار حفص هذا بالقبول، ولم يمنهم من الأخذ به أن حفصاً لم يروه عن عاصم، بعد إذ ثبت لديهم صحة القراءة به، هذا مع عنايتهم بالدقة في النقل والرواية، وعلمهم بأن رواية حفص - في الأصل - نقلٌ محضٌ لبعض ما قرأ به عاصم، ولذلك قال الإمام الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٤٣): "واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد في سورة الروم الأخذ بالوجهين، بالفتح والضم؛ لأتابع بذلك عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره" وانظر: (شرح شعلة ص: ٢٥٢)؛ (إبراز المعاني ص: ٤٩٤)؛ (سراج القارئ لابن الفاصح ص: ٢٣٥)؛ (النشر ٢/ ٣٤٦)؛ (غيث النفع ص: ٣٢١، ٣٢٢) بهامش سراج القارئ.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٦) ونسبها لأبي الدرداء وأبي حنيفة؛ (المنتهى ص: ٣٩٨).

(٢) محمد بن إسحاق، أبو عبد الله، البخاريُّ، روى القراءة عرضاً عن أبي المنذر عن أصحاب ورش، وعن أبي الصقر الموصلي، والحسن بن مسلم، ومحمد بن هارون التمار، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن مرثد البخاري، وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ٩٩).

﴿مِنْ الْأَسْرَى﴾ [٧٠]، و﴿أَسْرَى﴾ [٦٧] باللف^(١) فيها: أبو جعفر.

وافقه في قوله: ﴿مِنْ الْأَسْرَى﴾ أبو عمرو، والمفضل وشيبان وأبان وابن نهران عن عاصم.

وافق في ﴿أَسْرَى﴾ الضحاک وعمرو بن خالد عن عاصم، وسعيد وجبله عن المفضل عنه.

وقرأ ابن محيصن: (مِلْدَسْرَى) بإدغام النون في اللام، وحذف الهمزة^(٢).

غيره: ﴿مِنْ الْأَسْرَى﴾ و﴿أَسْرَى﴾ بغير ألف^(٣) فيها، على أصولهم في الإمالة والفتح وبين اللفظين.

(أَخَذَ مِنْكُمْ) [٧٠] [٢٠٩/ب] بفتح الألف^(٤) والحاء^(٥): حماد بن زيد، وحماد بن عمرو، ويونس عن أبان.

غيرهم: ﴿أَخَذَ﴾ بضم الألف^(٦)، وكسر الحاء.

﴿وَلَيْتِهِمْ﴾ [٧٢] بكسر الواو: حمزة، والثغري.

غيرهما: بفتحها.

(وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [٧٢] بالياء^(٧): الهمداني عن أبي عمرو، والقرشي والقزازي.

(١) أي: باللف بعد السين مع ضم الهمزة وفتح السين على وزن (فَعَالَى).

(٢) (الكامل ص: ٣٨٠)، وزاد فيه: الأعرج.

(٣) أي: بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف على وزن (فَعَلَى).

(٤) أي: بفتح الهمزة.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٦) ونسبها للحسن وشيبة وحيد؛ (الكامل ص: ٣٨٦) ونسبها لشيبة والقورسي والأنطاكي عن أبي جعفر وأبي حيوة وابن أبي عبله وأبان عن عاصم.

(٦) أي: بضم الهمزة.

(٧) (جامع البيان ٣/ ١١٤٤) ونسبها للحلواني عن أبي عمر عن يزيد عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٦٠)

عن عبد الوارث عنه، والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: بالتاء.

(وَفَسَادٌ كَثِيرٌ) [٧٣] بالتاء^(١): الشيرزي والثغري وابن ميسرة عن الكسائي.

غيرهم: بالباء.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

وفتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٨]: أبو عمرو، وحرمي، والنوفلي عن ابن بكّار، والخزّاز والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازي.

ونسبها للحسن وقتادة والقورسي والقزاز عن عبد الوارث.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٦)؛ (جامع البيان ٣/ ١١٤٥) ونسبها لعيسى بن سليمان الحجازي عن الكسائي؛

(الكامل ص: ٥٦١) ونسبها للشيرزي وسورة وصالح الناقط عن الكسائي.

سُورَةُ التَّوْبَةِ^(١)

روى محمد بن رافع^(٢) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر والخوَّاص^(٣) عن الأعشى عن أبي بكر: أنه كان يُسمَّى في أول التوبة^(٤).
غيرهما: لا يُسمَّون بين السورتين.
والاختيار أن لا يخالف المصحف الإمام^(٥) ألبتة^(٦).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٧٨): "مدنية، وهي مائة وعشرون وتسع في الكوفي، وثلاثون في الباقي"، وينظر: (البيان للداني ص: ١٦٠)؛ (تفسير ابن عطية ٤/ ٢٥١).

(٢) محمد بن رافع، روى الحروف عن يحيى بن آدم، قرأ عليه الحروف عبيد الله بن الفضل الأملي. (غاية النهاية ٢/ ١٣٩).

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر، الزاهد، المعروف بالخوَّاص، روى القراءة عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، قرأ عليه أحمد بن يوسف الساري بسارية. (غاية النهاية ٢/ ٤٣).

(٤) أورد المؤلف هذه المسألة في (باب التسمية ق: ٩٣/ ب) وذكر هناك أن هؤلاء ومعهم يوسف بن خالد عن يحيى يقرؤون بالبسملة جهراً في أول التوبة كما في مصحف ابن مسعود، وذكر الأهوازي في (الإقناع ص: ٢٥٥) هذا الوجه لابن منذر وحده، ونقله عنه ابن الجزري في ترجمة ابن منذر في (غاية النهاية ٢/ ٢٦٥)، وقال ابن الجزري في (النشر ١/ ٢٦٥): "وما رواه الأهوازي في كتابه الإيضاح عن أبي بكر من البسملة في أولها فلا يصح"، وينظر: (الإقناع لابن الباذش ١/ ١٥٧) وفيه أنه روي عن يحيى وغيره عن أبي بكر عن عاصم أنه كان يكتب بينهما التسمية.

(٥) قال الكردي في (تاريخ القرآن الكريم ص: ٣، ٤): "... وكانوا يسمونه المصحف الإمام من حيث اتباعه رسماً وكتابة" وقال في (ص: ٣ هامش ٢): "الأصل في هذه التسمية ما جاء في بعض الروايات أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما بلغه اختلاف المعلمين في القرآن قال عندي تكذبون به وتلحنون فيه فمن نأى عني كان أشد تكذيباً وأكثر لحناً، يا أصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس إماماً"، واختلف في المراد بالمصحف الإمام، فقيل: هو المصحف الذي اتخذ عثمان رضي الله عنه لنفسه وحفظه عنده، ومن هذا المصحف كتبت المصاحف الأخرى، ومن يقصد هذا المعنى أبو عبيد القاسم بن سلام، انظر مثلاً: (فضائل القرآن لأبي عبيد ص: ٣٣٣)؛ (المقنع ص: ٩٥)؛ (الوسيلة ص: ٨٢)؛ (جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات

ص: ١١٩)، وابنُ أبي داود انظر مثلاً: (المصاحف ص: ١٣٩)، والداني انظر مثلاً: (المقنع ص: ١٠٦)، وابن الجزري في (النشر ١/٧)، و(٢/١٥٠، ١٥١) والمارغني في (دليل الحيران ص: ١١، ١٢). وفي (تنبيه الخلان ص: ٢٨٢، ٢٨٣) تبعاً لابن عاشر في (الإعلان بيت: ٣)، وبهذا المعنى فسر زكريا الأنصاري في (الدقائق المحكمة ص: ١٠٩) قول ابن الجزري في مقدمته: "في مصحف الإمام"، ويفهم من كلام السخاوي في (الوسيلة ص: ٨٤) أنَّ المصحف الإمام يطلق على المصحف الذي اتخذ عثمان لنفسه، وعلى مصحف أهل المدينة، وقيل: إنَّ المراد به: الجنس، وهو ما يشمل مصحفه رضي الله عنه وجميع المصاحف التي أرسل بها إل الأمصار، ومُن رجَّح هذا المعنى ملا علي قارئ في (المنح الفكرية ص: ٢٨٤)، والكردبي في (تاريخ القرآن الكريم ص: ٤)، ود. أحمد شرشال في دراسته لـ (مختصر التبيين ١/١٤٦)، وينظر: (مناهل العرفان ١/٣٢٩)؛ (رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة ص: ١٨، ١٩)؛ (سفير العالمين ١/٣١، فقرة: ٢٤)، وقال د. إبراهيم الدوسري في (معجم المصطلحات ص: ١٠٢): "والغالب في هذا (يعني: جنس المصحف) تعريفه بـ(ال)، فيقال: (المصحف الإمام)"، وعلى هذا النحو جاءت عبارة المؤلف هنا، وهو ما يرجَّح كونه يقصد هذا المعنى، ويمكن أن يُستخلص من عبارات الأئمة أنَّهم يعنون بالإمام: جنس المصاحف العثمانية؛ إذا ورد ذلك في سياق الموافقة أو المخالفة للرسم العثماني عموماً، كما في قول ابن الجزري في بداية باب المقطوع والموصول من مقدمته: "في مصحف الإمام فيما قد أتى"، ويعنون به: المصحف الخاص بعثمان؛ إذا ورد ذلك في سياق الاختلاف بين المصاحف العثمانية، كما في قول ابن الجزري في آخر ذلك الباب: "تحين في الإمام صل"، والعلم عند الله تعالى.

(١) اختار المؤلف ترك البسمة في أول التوبة، وهو رأي جماهير الأئمة القراء، وعُلِّل اختياره بأنَّ الإتيان بالبسمة: فيه مخالفة للمصحف؛ لأنَّ المصاحف متفقة على عدم كتابة البسمة في أول براءة، قال ابن نجاح في (مختصر التبيين ٣/٦٠٨): "راجعت المصاحف على إسقاط البسمة من أولها"، وينظر: (تفسير الطبري ١/٩٨)؛ (تفسير ابن عطية ٤/٢٥١)، ومُن يخالف في هذه المسألة السخاوي في (جمال القراء ٢/٤٨٤) فهو يرى أنَّ القول بالتسمية في أول براءة هو القياس، ويرى أنَّ لا مانع من الأخذ به، ويردُّ على من احتج بالرسم بقوله: "ولا نعد التسمية في أول براءة مخالفة للمصحف، كما لم نعد تركها بين السور مخالفة للمصحف"، وهذا الرد من السخاوي يمكن أن يُستقضى بأنَّ من ترك التسمية بين السور إنَّما يفعل ذلك في حالة الوصل، دون الابتداء، فهو موافق للرسم في حالة الابتداء، أمَّا من أثبتها في بداية براءة فهو مخالف للرسم في الحالتين، على أنَّ الفُصل في هذا ليس الرسم وحده، بل أهمُّ منه النقل والرواية المتواترة عن الثقات، وهو ما لم يثبت بوجه يُعتمد عليه، بل الأئمة المحققون على نفيه. ينظر: (النشر ١/٢٦٤، ٢٦٥).

(إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ) [٣] بكسر الهمزة^(١): هارونُ وخالدٌ عن أبي عمرو.

الباقون: ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ بفتح الهمزة.

(وَرَسُولُهُ) [٣] بنصب اللام^(٢): روحٌ وزيدٌ طريق البخاريّ كليهما^(٣) وابنُ يحيى.

غيرهم: رفع.

﴿لَا إِيمَانَ﴾ [١٢] بكسر الهمزة: شاميٌّ، والأصمعيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتحها.

(وَيَتُوبَ اللَّهُ) [١٥] بنصب الباء^(٤): يونسٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، ورويسٌ طريق

أبي الفضل الرازيّ.

وبالوجهين قرأت عنه.

غيرهم: بالرفع.

(خَيْرٌ مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ مَا كَانَ) بالياء^(٥): الوليدُ بنُ حسان - طريق أبي الفضل

(١) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٨٦/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٧/أ).

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ٥٦) ونسبها لعيسى بن عمر، وابن عباس؛ (المبسوط ص: ١٩٣) ونسبها لروح وزيد؛ (المنتهى ص: ٤٠١) كالمؤلف، ولكن بدون ذكر ابن يحيى.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلّه يريد أن هذا الوجه يرويه البخاريّ عن روح وعن زيد، وهو متفق مع ما جاء في أسانيد رواية روح من طريق هبة الله (ق: ٨٥/ب) حيث ساق المؤلف سنداً إلى محمد بن إسحاق البخاريّ عن أبي علي الحسن بن مسلم بن سفيان عن جماعة قرؤوا على يعقوب، منهم روح وزيد.

(٤) مختصر ابن خالويه ص: ٥٦) ونسبها لابن أبي إسحاق والأعرج ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو؛ (المحتسب ١/ ٢٨٤، ٢٨٥) ونسبها للأعرج وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن عبيد، وقال: رويت عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٦١) ونسبها لفهد بن الصقر عن يعقوب وروح وقرة والحمامي عن النحاس عن رويس ويونس عن أبي عمرو وهكذا اليزيديّ عن الحسن واختيار الزعفرانيّ.

(٥) (الكامل ص: ٥٦١) ونسبها لعباس عن أبي عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب، وذكر في مختصر ابن خالويه ص: ٥٧) قراءة التاء وهي المتواترة، ونسبها لعليّ عليه السلام وعباس عن أبي عمرو، فالظاهر أن المقصود هذه

الرازي - عن يعقوب.

وعباس عن أبي عمرو: مخيّر بين الياء والتاء^(١).

وغيرهما: بالتاء.

﴿يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧] بغير ألف: مكّي، بصريّ غير أيوب.

وروى أبو حذيفة^(٢) عن ابن كثير والأزرقي عن أبي عمرو والحلواني عن الدوريّ عن

اليزيديّ عنه: ﴿يَعْمُرُوا مَسْجِدَ﴾ بألف، كمن بقي.

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ) [١٨] بغير ألف^(٣): ابن سلمة^(٤) عن ابن كثير، وخارجة وحسين

ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ بالألف.

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤] بألف: أبو بكر، وحامد [٢١٠/أ] بن أبي زياد، وعصمة،

ومفضل بن صدقة، وجبله وسعيد عن المفضل بن محمد، وبكار عن أبان، والسعيد

وعديّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بغير ألف.

﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠] منون: بصريّ غير أبوي عمرو إلا عبد الوارث وخارجة [وحسيناً]^(٥)

القراءة التي بالياء؛ فتحرفت إلى التاء.

(١) (المنتهى ص: ٤٠١).

(٢) موسى بن مسعود، أبو حذيفة، النهديّ، البصريّ، روى الحروف سباعاً من غير عرض عن شبل بن عباد عن

ابن كثير، وسمع منه التفسير، روى عنه أحمد بن حرب، توفي سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية ٢/٣٢٣).

(٣) (الكامل ص: ٥٦١) وزاد: الزعفراني وابن محيصن.

(٤) هو حماد بن سلمة. تقدم.

(٥) في الأصل: (وحسين) بدون ألف النصب، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّه منصوب عطفاً على

ما قبله.

ويونس [ومحبوباً]^(١) والأصمعي عن أبي عمرو، وعاصم غير حماد بن سلمة عن عاصم وجبله عن المفصل طريق الأهوازي، والكسائي، وطلحة، وقاسم، ومحمد بن عيسى لنفسه.

غيرهم: برفعة واحدة.

﴿يُضْهِئُونَ﴾ [٣٠] بكسر الهاء، وبهمزة مضمومة بعدها: عاصم غير الشيزري عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم والخزاز عن هبيرة والقاضي عن حسنون عنه، واللؤلؤي وخارجة وحسين عن أبي عمرو.

غيرهم: بضم الهاء من غير همز.

﴿أُثْنَا عَشَرَ﴾ [٣٦]، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف: ٤]، و﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [الدثر: ٣٠] بسكون العين فيهن: أبو جعفر، وحماد بن زيد والخليل عن عاصم، وعباس طريق الطريثي. والخزاز عن هبيرة والقاضي عن حسنون عنه وافقاً في قوله: ﴿أُثْنَا عَشَرَ﴾ فقط. (إِنَّمَا النُّسْءُ) [٣٧] بسكون السين، وهمزة مرفوعة، من غير ياء ولا مد، بوزن: السَّبْعُ^(٢): الأفتس عن ابن كثير، وابن سعدان^(٣) والقطعي عن عبيد عن شبل عنه. بفتح النون، وكسر السين، ورفع الياء وهي شديدة: أبو سليمان^(٤) عن قالون، والأزرقي [وأبو الأزهر]^(٥) والبخاري^(٦).

(١) في الأصل: (ومحبوب) بدون ألف النصب، وهو خطأ نحوي، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنه منصوب عطفاً على ما قبله.

(٢) (السبعة ص: ٣١٤) ونسبها لابن سعدان عن عبيد عن شبل؛ (المحتسب ١/ ٢٨٧) وفيه: أن هذا الوجه محكي عن ابن كثير بخلاف.

(٣) في الأصل: (وابن وابن سعدان)، وهو تكرار وقع خطأ.

(٤) هو سالم الليثي. تقدم.

(٥) في الأصل: (وأبي الأزهر) وما أثبتته هو الصواب؛ لأنه مرفوع عطفاً على ما قبله.

وقال الخزاعي^(٢): ورش غير الأسدي^(٣) والأهناشي^(٤) والبلخي عن يونس والملطي^(٥).

وقال الطريثي: الأزرق عن ورش غير الأهناشي، والأصبهاني غير هبة الله، وداود، والحلواني لأبي جعفر.

وقال الخزاعي^(٦): أبو جعفر مطلقاً.

وقال أبو الفضل الرازي: أبو جعفر، وابن سيف، وابن فرح للبري كأحد وجهي حمزة في الوقف.

غيرهم: بالمد، وبهمز، على أصولهم.

﴿يُضَلُّ﴾ [٣٧] بضم الياء وفتح الضاد: كوفي غير أبي بكر والمفضل وقاسم طريق الطريثي، والأصمعي عن أبي عمرو.

برفع الياء وكسر الضاد: النوفلي عن ابن بكّار، ومحبوب عن أبي عمرو، وأوقية^(٧)

(١) لم يُقَيَّد البخاري هنا برواية معينة، والظاهر أنَّ المقصود: طريق البخاري عن ورش؛ بقرينة الأزرق وأبي الأزهر، وينظر: (جامع القراءات ق: ١٨٧/١).

(٢) في (المنتهى ص: ٤٠٢) ونحوه الهذلي في (الكامل ص: ٣٨٦).

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني الأسدي. تقدم.

(٤) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الطائي، الأهناشي، المصري، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله النحاس، وأبي بكر بن سيف، ومواس بن سهل، ويونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن الحسين الغضائري. (غاية النهاية ٤٨/٢).

(٥) عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود، أبو محمد، الملطي، إمام جامع مصر، كذا سباه ونسبه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه المنتهى، والمعروف أنه: محمد بن الربيع بن سليمان المناوي، الجيزي كما سباه الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، روى القراءة عرضاً عن يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه أبو العباس المطوعي. (غاية النهاية ٤١٨/١).

(٦) في (المنتهى ص: ٤٠٢) ونحوه الهذلي في (الكامل ص: ٣٨٦).

(٧) عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح، المعروف بأوقية الموصلي، أخذ القراءة عن اليزيدي، وله عنه نسخة، وعن

عن اليزيدي [٢١٠/ب] عنه، وحمصي، وروح من طريق ابن وهب والخزاعي، ورويس.
غيرهم: بفتح الياء وكسر الضاد.

وذكر الأهوازي: بضم الياء وفتح الضاد عن أصحاب عاصم: عن حفص وحماد بن عمرو والضحاك وشيبان، كلهم عن عاصم، فعلى هذا يكون أبان مع أبي بكر^(١)، فاعلم.
﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾ [٤٠] نصب: يعقوب.

غيره: برفعها.

قرأ ابن محيصن (إِلَّا أَخَذَى الْحُسَيْنَيْنِ) [٥٢] بالوصل^(٢).

غيره: بالقطع.

﴿يُقْبَلُ﴾ [٥٤] بالياء: كوفي غير عاصم وابن سعدان، وحمصي، ومحبوب والأصمعي
عن أبي عمرو.

غيرهم: بتاء.

﴿مَدْخَلًا﴾ [٥٧] بفتح الميم خفيف: بصري غير أبوي عمرو وهارون وحسين عن
أبي عمرو^(٣).

العباس بن الفضل الأنصاري، روى القراءة عنه أحمد بن سمعويه، وأبو الحسن محمد بن السراج، وأبو العباس أحمد بن مسعود السراج، وغيرهم، توفي سنة ٢٥١هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٥٠).

(١) أي: أن طريق الأهوازي يفيد أن قراءة أبان بفتح الياء وكسر الضاد، كقراءة أبي بكر ومن معه، وهذا إنما ذكره المؤلف؛ لبيان الفرق بين ما في طريق الأهوازي وبين ما ذكره في بداية هذه الترجمة؛ فما ذكره أولاً يفيد أن قراءة أبان بضم الياء وفتح الضاد، كقراءة جمهور الكوفيين.

(٢) أي: بهمزة وصل في لفظ (إحدى)، والقراءة في: (المحتسب ١/ ٢٩٥)؛ (الكامل ص: ٣٨٠) وزاد: الأعرج.

(٣) هذا النسق غير مستقيم، فإن هارون وحسين عن أبي عمرو داخلان في الاستثناء؛ لأنها من رواية أبي عمرو، وقد استثنى أبو عمرو بأكمله من (بصري)، فالذي يبدو أن ثمة سقطاً يتضمن استثناء بعض الرواة عن أبي عمرو، استثناء من استثناء هارون وحسين معطوفان على ذلك المستثنى، والظاهر أن الساقط في السياق هو بونس؛ لقول الهذلي في (الكامل ص: ٥٦٣): "وبصري إلا أيوب وزبان إلا حسين (كذا) الجعفي وهارون

غيرهم: بضم الميم وفتح الدال وتشديدها.

﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨] حيث وقع^(١) بضم الميم: بصري غير أبوي عمرو، وابن سلمة عن ابن كثير، وأبان وابن مجالد عن عاصم، وخلاذ عن أبي بكر، والأزرقي والقاضي وابن زياد عن حمزة، وعبيد والأصمعي عن أبي عمرو، والقرشي والقزاز عن عبد الوارث عنه. عباس: مخير.

وروى ابن مجاهد^(٢) عن ابن سلمة^(٣) عن ابن كثير: (يَلْمُزُكَ) بألف^(٤).

غيرهم: بكسر الميم حيث جاء.

(أُذُنٌ) منون، (خَيْرٌ لَّكُمْ) [٦١] رفع^(٥): حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم، والأعشى والبرجمي وحسين عن أبي بكر، وسعيد وجبله عن المفضل. غيرهم: ﴿أُذُنٌ خَيْرٌ﴾ مضاف.

وهيباً ويونس"، وينظر كذلك: (جامع القراءات ق: ١٨٧/ب).

(١) وقع ذلك في ثلاثة مواضع، الثاني: ﴿يَلْمُزُونَ﴾ في هذه السورة [٧٩]، والثالث: ﴿تَلْمِزُوا﴾ في الحجرات [١١].

(٢) في (السبعة ص: ٣١٥)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٥٨) منسوبة فيه لبعضهم.

(٣) في الأصل: (عن ابن سلمة عن ابن سلمة) وهو تكرار وقع خطأ.

(٤) لم يذكر المؤلف ولا غيره حركة الميم على هذه القراءة، وضبطت في (السبعة ص: ٣١٥) و(مختصر ابن خالويه ص: ٥٨) بالكسر، ويحتمل أن تكون مضمومة؛ وهو ما يفهم من عطفها على القراءة الأولى، وهو ما يفهم أيضاً من قوله الآتي: "غيرهم بكسر الميم حيث جاء" والله أعلم.

(٥) (المبسوط ص: ١٩٥) ونسبها للأعشى والبرجمي عن أبي بكر، والحسن وقتادة والأشهب وعيسى بن عمر وطلحة وعمرو بن عبيد وغيرهم؛ (المنتهى ص: ٤٠٣) ونسبها للأعشى والبرجمي والمفضل؛ (جامع البيان ٣/١١٥٣) ونسبها للأعشى والجعفي عن أبي بكر، وقال: "وهو وهم"؛ (الكامل ص: ٥٦٣) ونسبها لابن أبي عتبة وقتادة وطلحة والحسن وابن مقسم والزعفراني وإسماعيل بن جعفر طريق الدهان والأعشى والبرجمي، وأبي زيد عن المفضل، والجعفي عن عاصم.

﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾ [٦١] جر: حمزة غير السعيدى والعجلي^(١)، والمفضل مختلف عنه، وأبو قرعة عن نافع، والسمرقندى عن ليث عن علي.

[غيرهم]^(٢): برفعها.

(أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ) [٦٢] بناء^(٣): جبلة عن المفضل طريق الأهوازي والخزاعي، والضحاك عن عاصم، وعبد الوارث عن أبي عمرو. وأطلق الرازى والطريشى^(٤) عن المفضل بناء. غيرهم: بالياء.

﴿إِنْ نَعَفْ﴾ [٦٦] بنون، ورفع الفاء، ﴿نُعَذِّبْ﴾ بضم النون، وكسر الذال، ﴿طَائِفَةٌ﴾ الثانية^(٥) نصب: عاصم غير الخليل والمازني عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، والطوسي^(٦) عن جبلة وسعيد عن المفضل^(٧) عنه - وفي موضع آخر أطلق الأهوازي عن

(١) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجلي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعن سليم عن حمزة أيضاً، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان سماعاً، روى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو حمدون، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية ١/٤٢٣).

(٢) في الأصل: (غيرهما) بالثنية، والصواب ما أثبتته؛ فهو ما يقتضيه السياق.

(٣) (المنتهى ص: ٤٠٤)؛ (جامع البيان ٣/١١٥٤) ونسبها للمفضل عن عاصم؛ (الكامل ص: ٥٦٣) ونسبها للأصمعي عن نافع وأبي حاتم عن المفضل والبربري عن الحسن.

(٤) وكذلك الداني في (جامع البيان ٣/١١٥٤)

(٥) قيدها بالثانية لإخراج الأولى؛ فليس في الأولى خلاف.

(٦) الخضر بن الهيثم بن جابر، الطوسي، أبو القاسم، قرأ على الحسن الأشناني، والسوسي، وعمر بن شبة، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن محمد بن العجلي، وأحمد بن عبد الله الجبري، توفي قريباً من سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية ١/٢٧٠).

(٧) يروي الطوسي القراءة عن جبلة وعن سعيد كلاهما عن المفضل، انظر: (ق: ٥٨/ب)؛ فلعل المؤلف أراد هنا روايته عن كليهما، لا عن جبلة وحده.

المفضّل في الاستثناء؛ فعلى هذا خرج [الباقون]^(١) عن المفضّل عن وجه النون، فاعلم- وحسين^(٢) [٢١١/أ] والهمذاني عن أبي عمرو، والثغري.

غيرهم: ﴿يُعَفَّ﴾ بياء وضمها، [ونصب الفاء]^(٣)، ﴿تُعَذَّبُ﴾ بتاء وضمها، وفتح الذال، ﴿طَائِفَةٌ﴾ الثانية رفع.

سالم^(٤) والشحام^(٥) وأبو مروان^(٦) وابنُ شنبوذ عن أبي نَشِيط كُلُّهُمْ عن قالون، والبلخي عن الدوري عن إسماعيل: ﴿وَأَلْمُؤْتَفِكَةِ﴾ [٧٠] وتوحيدها^(٧) بالهمز في الحاليين^(٨).

من بقي: على أصلهم.

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وألحقته لئتمَّ به المعنى.

(٢) في الأصل: (ورفع الفاء)، وهو خطأ، وينظر: (جامع البيان ٣/ ١١٥٤)؛ (النشر ٢/ ٢٨٠).

(٣) الحسن بن علي بن عمران، أبو علي، وأبو عمران، الشام، قرأ على قالون عرضاً، قرأ عليه أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد المؤدب. (غاية النهاية ١/ ٢٢٥).

(٤) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان، أبو مروان، القرشي، العثماني، المدني، ثم المكي، روى الحروف عرضاً وسامعاً عن قالون عن نافع، وله عنه نسخة، روى عنه الحروف أحمد بن نصر الترمذي، وأحمد بن الهيثم البلخي، وأحمد بن عبد الله بن العلاء، توفي سنة ٢٤١ هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٩٦).

(٥) يعني: واللفظ المفرد منها وهو ﴿وَأَلْمُؤْتَفِكَةِ﴾ [النجم: ٥٣].

(٦) جمهور الرواة عن قالون على هذا الوجه، وإنَّها ذكره المؤلف هنا عن قلة منهم؛ لأنَّ أكثر طرق المؤلف عن قالون على وجه الإبدال؛ فقد ذكر ذلك في (باب ذكر ترك الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل في الأسماء والأفعال ق: ١١٧/أ)، ولأجل ذلك اقتصر في (التلخيص ص: ١٦١) على وجه الإبدال، وانظر: (الغاية لابن مهران ص: ٨٨)؛ (المبسوط ص: ١٠٢)؛ (المنتهى ص: ٢٣١، ٢٣٢)؛ (مفردة نافع ص: ٣٦)؛ (الوجيز ص: ٥٥، ١٧٢)؛ (الموجز ص: ٦٠)؛ (الكامل ص: ٣٧٠)، والوجهان صحيحان عن قالون، ويُقرأ له بهما، كما في (النشر ١/ ٣٩٤)، وقال في (طية النشر: ٢١٨): "وَأَفَقَ فِي مُؤْتَفِكَ بِالْخُلْفِ بَرَّ".

(بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ) [٨١]: بفتح الخاء وسكون اللام^(١): حمصي.

غيره: ﴿خَلَفَ﴾ بكسر الخاء وفتح اللام، وبعدها ألف ساكنة.

﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] خفيف: الأعمش، وابن بكير والفارسي عن الكسائي، والنهاوندي والطوسي عن قتيبة، -والطريثي قال: قتيبة غير الثقفى-، وابن جرير، والشيزري والثغري كلاهما عن أبي الفضل الرازي عنهما^(٢)، ويعقوب الحضرمي.

غيرهم: بالتشديد.

﴿ذَايِرَةُ السَّوَاءِ﴾ [٩٨] بضم السين فيهما: سيدان غير ابن صالح^(٣) عن شبل عن ابن كثير ويونس والأصمعي عن أبي عمرو وعبد الوارث غير القصبي، والأصمعي عن نافع.

غيرهم: بفتح السين فيهما.

﴿قُرْبَةً﴾ [٩٩] بضم الراء: نافع غير قالون والمسيبي غير الباهلي^(٤) عنه والزهرري وابن قيس^(٥) [وابني]^(٦) أبي أوس^(٧) عن نافع، والمفضل وأبان وشيبان والمازني عن عاصم،

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٩) ونسبها لأبي حيوه؛ (المتهى ص: ٤٠٤)؛ (الكامل ص: ٥٦٣) وزاد: ابن أبي عبله والزعفراني.

(٢) هذه الجملة فيها شيء من الغموض، ولعل المراد: أن هذا الوجه مروى من طريق أبي الفضل الرازي عن الشيزري والثغري كلاهما عن الكسائي. انظر: (الكامل ص: ٥٦٤).

(٣) محمد بن صالح، أبو إسحاق، المري، البصري، الخياط، روى الحروف سباعاً عن شبل بن عباد، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، وروى الحروف عنه روح بن عبد المؤمن، وإسحاق بن أبي إسرائيل. (غاية النهاية ٢/ ١٥٥).

(٤) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر، الباهلي، البصري، ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن الحسن النقاش. (غاية النهاية ٢/ ٢٢١).

(٥) يحيى بن محمد بن قيس، أبو الزكير، الزيات، المدني، أخذ القراءة عن نافع، وسمع حروفاً من أبي وجزة السعدي، روى عنه الحروف عمر بن سلمة. (غاية النهاية ٢/ ٣٧٩).

وابنُ أبي حماد وابنُ صالح وخلادٌ عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص عنه.
غيرهم: بسكون الراء.

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [١٠٠] بزيادة ﴿مِنْ﴾^(٣) عند رأس المائة^(٤): مكِّيٌّ.

غيره: بغير ﴿مِنْ﴾^(٥).

﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ [١٠٠] رفع: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ﴾ [١٠٣]، وفي هود [٨٧] على واحدة: كوفيٌّ غير أبي بكر وأبان، وأيوبُ
الغازي.

وقال الأهوازيُّ: بالتوحيد عن عاصم حفص وهارون وابنُ مجالد عنه فقط.

غيرهم: بالجمع فيهما.

(أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ) [١٠٤] بناء^(٦): عبدُ الوارث ومحبوبٌ وخارجةٌ عن

(١) في الأصل: (وابنا) بالف الرفع، وهو خطأ نحوي، والصواب ما أثبتته؛ لأنه معطوف على قالون.

(٢) ابنا أبي أويس هما أبو بكر وإسماعيل، أولهما: أبو بكر، عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله، الأصبحي، ابن أخت الإمام مالك، يعرف بالأعشى، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن نافع، روى القراءة عنه أحمد بن صالح المصري، وإبراهيم بن محمد المدني، وأخوه إسماعيل بن أبي أويس، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٦٠)، والثاني: أخوه إسماعيل بن أبي أويس، أبو عبد الله، المدني، قرأ على نافع، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٧هـ. (غاية النهاية ١/ ١٦٢).

(٣) وهي كذلك في المصحف المكي. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٩)؛ (البدیع ص: ١٧٧)؛ (المقنع ص: ١٠٨)، ويلزم من هذه القراءة خفض التاء في: ﴿تَحْتِهَا﴾.

(٤) أي في الآية المكملة لمائة آية من هذه السورة.

(٥) وهي كذلك في بقية المصاحف. انظر: (المقنع ص: ١٠٨)؛ (مختصر التبيين ٣/ ٦٣٦)، ويلزم من قراءة الباقي نصب التاء في: ﴿تَحْتِهَا﴾.

(٦) (الكامل ص: ٥٦٤) ونسبها للحسن في رواية عمرو بن عبيد وعباس في اختياره ومحبوب وخارجة عن أبي عمرو وأبي حاتم عن الفضل وهارون عن عاصم وعن أبي عمرو.

أبي عمرو.

غيرهم: بالياء.

هارون عن أبي عمرو: بالوجهين.

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧] بغير واو في أوله^(١): مدني، دمشقي.

غيرهم: بواو.

﴿أَسَس﴾ فيها بالضم^(٢) ﴿بُنَيْنُهُ﴾ [١٠٩] فيها بالرفع: شامي، [ونافع]^(٣) غير أبي

خليد.

غيرهم: بالفتح في جميعها^(٤).

وقرأ ابن السَّمِيفَع: (أَسَس) بفتح الهمزة، وبألف ساكنة بين السينين، وضم السين

الثانية فيها، (بُنَيْنُهُ) [٢١١/ب] بخفض النون فيها^(٥).

﴿إِلَى أَنْ﴾ [١١٠] بدل ﴿إِلَّا أَنْ﴾ حرف جر: بصري غير أبوي عمرو والوليد بن

(١) كتبت بغير واو في مصاحف أهل المدينة والشام، وكتبت بالواو في بقية المصاحف. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٩٩)؛ (البديع ص: ١٧٧)؛ (المقنع ص: ١٠٨)؛ (الوسيلة ص: ١٦٠).

(٢) أي: بضم الهمزة مع كسر السين الأولى.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتته من (جامع القراءات ق: ١٨٨/ب)، ولا بدّ من إثباته؛ فهذه القراءة متواترة أيضاً عن نافع في سائر كتب القراءات، انظر مثلاً: (السبعة ص: ٣١٨)؛ (المبسوط ص: ١٩٦)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٦٧)؛ (المنتهى ص: ٤٠٥)؛ (جامع البيان ٣/١١٥٩)؛ (التيسير ص: ٩٨)؛ (الوجيز ص: ١٧٢)؛ (الموجز ص: ١٥٧)؛ (العنوان ص: ١٠٣)؛ (الكامل ص: ٣٨٧)؛ (التلخيص ص: ٢٨٠)؛ (النشر ٢/٢٨١)، واستثناء أبي خلود برهان واضح على سقوط اسم نافع من السياق؛ لأنّ أبا خلود من رواة نافع، وليس من رواة الشاميين.

(٤) أي: بفتح الهمزة والسين الأولى من لفظي ﴿أَسَس﴾، ونصب النون الثانية من لفظي ﴿بُنَيْنُهُ﴾.

(٥) مختصر ابن خالويه ص: ٥٩، ٦٠ وزاد في الهمزة الكسر أيضاً؛ (المحتسب ١/٣٠٣) ونسبها لنصر بن علي بخلاف.

حَسَّانَ طَرِيقَ الرَّازِيِّ.

﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] بِأَرْبَعِ فَتَحَاتٍ^(١): شَامِيٌّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَحَمْزَةُ، وَيَعْقُوبُ، وَالْمَفْضَلُ
عَنِ الْكَسَائِيِّ عَنْهُ، وَحَفْصٌ، وَمُحِبُّوبٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَبَانُ،
وَالْخَوَاصُّ وَالْأَعَشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبَّاسٌ وَيُونُسُ وَاللُّؤْلُؤِيُّ وَمَعَاذُ^(٢) عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَالْأَعْمَشُ، وَابْنُ السَّمِيفَعِ.

﴿تُقَطَّعَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَسُكُونِ الْقَافِ، وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ^(٣): زَيْدٌ، وَرُوْحٌ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ
يَحْيَى وَالبَخَارِيِّ.

غَيْرِهِمْ: ﴿تُقَطَّعَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَفَتْحِ الْقَافِ، وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ.
﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ^(٤)، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [١١١] بِفَتْحِ الْيَاءِ^(٥): كُوفِيٌّ غَيْرُ عَاصِمٍ
وَالْخَزَاعِيُّ عَنْ قَاسِمٍ وَابْنِ سَعْدَانَ لِنَفْسِهِ، وَالْخَزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [١١١] بِالتَّشْدِيدِ^(٦): أَبُو عَوْنٍ وَابْنُ مُجَاهِدٍ طَرِيقَ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْعَجَلِيِّ
عَنْهُ وَالْعَبَّاسُ الْوَاسِطِيُّ وَابْنُ حَامِدٍ كُلُّهُمَا عَنْ قَنْبَلٍ.
[غَيْرِهِمْ]^(٧): ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ^(٨)، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ^(٩)، وَهِيَ خَفِيفَةٌ.

(١) أي: بفتح التاء والقاف والطاء والعين، مع تشديد الطاء.

(٢) هو معاذ بن معاذ العنبري. تقدم.

(٣) (المبوط ص: ١٩٧)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٦٧) ونسبها فيها لروح؛ (المنتهى ص: ٤٠٦) ونسبها لروح
من طريق البخاري؛ (الكامل ص: ٥٦٥) ونسبها لروح وسهل.

(٤) مع فتح التاء.

(٥) مع ضم التاء.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٠) ونسبها لعلي رضي الله عنه والحن وأبي نعيم الرقاشي؛ (المنتهى ص: ٤٠٧)
ونسبها لقنبل من طريق الواسطي؛ (الوجيز ص: ١٧٣) كالمؤلف غير أنه لم يذكر طريق ابن حامد.

(٧) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

(٨) مع ضم التاء.

(لَقَدْ تَابَ) [١١٧] مُظْهَرٌ^(٢): ابنُ المِسيَّبِ والضَّحَّاكُ وابنُ مجالدٍ عن عاصم.

وهو قياسُ روايةِ الفضلِ بنِ شاهين عن حفص^(٣).

﴿يَزِغُ﴾ [١١٧] بياء: حمزة، والأعمش، وحفصٌ وحامدٌ بنُ سلمة عن عاصم.

غيرهم: بقاء.

ورُوي عن ابنِ مُحِيسِنٍ من طريقِ الأهوازي: (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

مَعَ الصَّادِقِينَ) [١١٩] على التثنية^(٤)، يعني: أبا بكر وعمر رضي الله عنهما^(٥).

(خَلَقُوا) [١١٨] بفتحين، خفيفة^(٦): القرشي والقزاز عن عبد الوارث،

[والخزاعي]^(٧) عن عباس عن أبي عمرو.

(١) مع فتح التاء.

(٢) (المنتهى ص: ١٩٩)؛ (الكامل ص: ٣٤٠) ونسبها للمسيبي طريق ابنه، وابن بشار طريق البخاري؛ زاد في (الكامل): وابن مقسم في اختياره.

(٣) لعل المراد: أنَّ قاعدة الفضل بن شاهين عن حفص: أن يُظهر في ما شابه هذا، من كل ما جاءت فيه التاء بعد دال (قد) دون أن يكون ثُمَّ نَصٌّ صريحٌ عنه في هذا الموضع بعينه، وفي (المنتهى ص: ١٩٩) و(الكامل ص: ٣٤٠) ما يدل على ذلك؛ حيث ذكرا له من طريق البخاري عن ابن بشار عنه إظهار دال قد عند التاء مطلقاً.

(٤) يلزم من صيغة التثنية فتح القاف وكسر النون، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٢٢٢)؛ (زاد المسير ٢/ ٣٠٨)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٩/ ب).

(٥) نقل ابن الجوزي في (زاد المسير ٢/ ٣٠٨) هذا المعنى عن سعيد بن جبير والضحاك، وذكر هذا المعنى أيضاً الكرماني في (شواذ القراءات ص: ٢٢٢)، واستظهر أبو حيان في (البحر المحيط ٥/ ٥٢٢) أنَّ الصادقين على هذه القراءة هما الله ورسوله.

(٦) يعني: خفيفة اللام، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٦٠) ونسبها لعكرمة بن خالد وزر بن حبيش؛ (المنتهى ص: ٤٠٧) ونسبها لعباس؛ (الكامل ص: ٥٦٥) ونسبها للزغفراني وأبان وعباس وهارون والقزاز عن أبي عمرو.

(٧) في الأصل: (والخزا) وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنَّ الخزاعي يعدُّ من طرق رواية عباس عن أبي

وعن هارون عن أبي عمرو: كذلك واللام مشددة^(١).

غيرهم: بضم الخاء وكسر اللام وتشديد هاء.

(غَلْظَةً) [١٢٣] بفتح الغين^(٢): أَبَانُ وشِيْبَانُ وحَمَادُ بْنُ عمرو عن عاصم، وجبلَةٌ

وسعيدٌ عن المفضل والأزرق عن أبي عمرو.

الهمداني عن أبي عمرو: بفتح الغين، ويرفع الغين^(٣)، ويكسر الغين = بثلاثة أوجه.

وكذلك قرأت عن المفضل.

غيرهم: بكسر الغين.

﴿أَوَّلَا تَرَوْنَ﴾ [١٢٦] بناء: حمزة، وسَلَامُ الخراساني، ويعقوبُ إلا المنهال.

غيرهم: بياء.

(أَنفَسِكُمْ) [١٢٨] بفتح الفاء^(٤): محبوبٌ والرؤاسي عن أبي عمرو، [وطلحةٌ

السامري]^(٥) عن هبة لرؤيس عن يعقوب [٢١٢/أ].

عمرو، انظر: (ق: ٤٠/ب)، بالإضافة إلى أَنَّ الخزاعي قد روى في (المنتهى ص: ٤٠٧) هذا الوجه عن عباس.

(١) ينظر: (زاد المسير ٢/٣٠٧)؛ (التقريب والبيان ق: ٧٩/ب)؛ (البحر المحيط ٥/٥١٩).

(٢) (السبعة ص: ٣٢٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٦٠)؛ (المنتهى ص: ٤٠٧)؛ (جامع البيان ٣/١١٦٣) ونسبها

جميعاً للمفضل عن عاصم.

(٣) وجه الضم في (معاني القرآن للأخفش ١/٣٧٨) بدون نسبة؛ و(إعراب القرآن للنحاس ٢/١٣٨)؛ و(مختصر

ابن خالويه ص: ٦٠) ونسبها لأبان بن تغلب.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٠) ونسبها للنبي صلى الله عليه وسلم، وفاطمة وابن عباس؛ (المحتسب ١/٣٠٦)

ونسبها لعبد الله بن قسيط المكي؛ (الكامل ص: ٥٦٥) ونسبها لابن محيصن طريق ابن أبي يزيد، ومحبوب عن

أبي عمرو.

(٥) في الأصل: (وطلحة والسامري) بعطف السامري على طلحة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته؛ لأنَّ السامري

الذي في طريق هبة عن رؤيس هو طلحة، وليس غيره، وانظر: طرق يعقوب (ق: ١٠/ب) وأسانيد قراءة

يعقوب (ق: ٨٦/أ) وطلحة السامري هو: طلحة بن خلف بن الهيثم، أبو الفرج، الفسوي، ويقال: السامري،

روى القراءة عن أبي بكر النقاش، وأبي بكر بن مقسم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن أحمد العطار،

(رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [١٢٩] برفع الميم^(١): محبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وابن محيصن.
غيرهما: بكسر الميم.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣]: علوي غير حمصي، وأبو عمرو، وأيوب، وحفص، والمفضل.
وفتح ﴿مَعِيَ عَذْوًا﴾ [٨٣]: حفص، والمفضل، والخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر.

وعلي بن محمد بن سعيد الصرصري. (غاية النهاية ١/ ٣٤١).

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ١٣٨) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٦١) ونسبها لأهل مكة؛ (الكامل ص: ٥٦٥) ونسبها لمجاهد وابن محيصن وحميد ومحبوب عن ابن كثير.

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿لَسَجِرٌ﴾ [٢] بآلف: مكِّي، كوفي غير المفضل وحماد بن عمرو وحماد بن زيد والمازني والخليل عن عاصم وابن سعدان لنفسه.

غيره: ﴿لَسِحْرٌ﴾ بغير ألف.

﴿أَنَّهُ يَبْذُؤُا﴾ [٤] بفتح الألف^(٢): أبو جعفر، والأعمش.

غيرهما: بجرها.

﴿يُقْضَلُ﴾ [٥] بالياء: ابن كثير غير هارون عنه والقطعي عن عبيد عن شبل عنه،

وبصري غير سلام وأيوب، [وحفص]^(٣) وحماد بن سلمة عن عاصم، والعجلي عن حمزة، والطريشي عن ابن شيبوذ عن ابن عتبة، والخزاعي عن قاسم.

غيرهم: بنون.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٨٢): "مكية، وهي مائة وعشر آيات في الشامي، وتسع في الباقي"، وانظر: (البيان للدان ص: ١٦٣)؛ (تفسير ابن عطية ٤/ ٤٤٤)؛ (تفسير القرطبي ١٠/ ٤٤٥).

(٢) أي: بفتح الهمزة.

(٣) في الأصل: (وجعفر)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتته؛ لأن حفصاً عن عاصم هو أشهر من تواترت عنه هذه القراءة في سائر كتب القراءات، بالإضافة إلى ابن كثير والبصريين، انظر مثلاً: (اللبعة ص: ٣٢٣)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٦٩)؛ (المبسوط ص: ١٩٩)؛ (المنتهى ص: ٤٠٨)؛ (التيير ص: ٩٨)؛ (جامع البيان ٣/ ١١٦٩)؛ (الوجيز ص: ١٧٥)؛ (المرجز ص: ١٥٩)؛ (الإقناع للأهوازي ص: ٣٠٥)؛ (العنوان ص: ١٠٤)؛ (الكامل ص: ٥٦٦)؛ (التلخيص ص: ٢٨٢)؛ (النشر ٢/ ٢٨٢) ويؤيده أيضاً قول المؤلف بعد ذلك: "وحماد بن سلمة عن عاصم" فذكر رواية حماد عن عاصم يرجح كون المعطوف عليه من رواية عاصم أيضاً، وليس منهم من اسمه جعفر، وإذا كان ذلك كذلك؛ فلا بد أن يكون ذلك الراوي حفصاً؛ فهو أشهر من روى هذا الوجه عن عاصم.

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ﴾ بالفتح^(١)، ﴿أَجَلَهُمْ﴾ [١١] نصب: دمشق، ويعقوب.

غيرهما: ﴿لَقَضَى﴾ بالضم^(٢)، ﴿أَجَلَهُمْ﴾ رفع.

(أَنَّ) مفتوحة مشددة، (أَلْحَمْدَ) [١٠] نصب^(٣): المنهال عن يعقوب، وابن مُحِصَن.

غيرهم: بالتخفيف والرفع.

[وَلَا أُنْذِرُكُمْ]^(٤) [١٦] من الإنذار^(٥): الأعمش.

غيره: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾.

روى الأفظس عن ابن كثير، والرعي^(٦) وابن مجاهد^(٧) وابن شَبُوذ وابن الصباح^(٨)

(١) يعني: بفتح القاف مع فتح الضاد، وبعدها ألف مقصورة.

(٢) يعني: بضم القاف مع كسر الضاد، وبعدها ياء مفتوحة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٦١) ونسبها لبلال بن أبي بردة وابن محيصن؛ (المنتهى ص: ٤٠٩) ونسبها للمنهال عن يعقوب؛ (الكامل ص: ٥٦٦) ونسبها لأبي حيوة وابن مقسم والزعفراني وأبي حنيفة والمنهال والوليد وابن عبد الخالق عن يعقوب.

(٤) في الأصل: (ولأنذرتكم)، والمثبت من (التقريب والبيان ق: ٨٠/أ)، وهو الذي في جميع المصادر التي أوردت هذه القراءة، وهو المناسب من جهة المعنى.

(٥) (تفسير الطبري ١٢/١٤١) ونسبها لابن عباس؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٦١) ونسبها لابن عباس وابن حوشب.

(٦) محمد بن إسحاق بن وهب، أبو ربيعة، الربيعي، المكي، مؤذن المسجد الحرام، أخذ القراءة عرضاً عن البزي، وقنبل، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح، ومحمد بن عيسى بن بNDAR، وعبد الله بن أحمد البلخي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٤ هـ. (غاية النهاية ٢/٩٩).

(٧) رواية ابن مجاهد لهذا الوجه هي عن قنبل كما سألني بعد قليل، ولكن مما يدعو إلى التأمل أن ابن مجاهد لم يذكر في كتابه (السبعة) هذا الوجه أصلاً، لا عن قنبل ولا عن غيره، وقد يعني هذا: أن ابن مجاهد لا يرى القراءة بهذا الوجه، وربما يفهم رأيه هذا - أيضاً - مما نقله عنه أبو عمرو الداني في (جامع البيان ٣/١١٧١) حيث قال: "قال ابن مجاهد: راجعت قنبلًا في ذلك غير مرة فلم يرجع"، وذكر أبو شامة في (إبراز المعاني ص: ٥٠٦): أن كلام ابن مجاهد هذا موجود في بعض نسخ (السبعة)، وإن تعجب فعجب أن هذا الوجه الذي لم يذكره ابن مجاهد في (السبعة)؛ هو الوجه المأخوذ به في (السير) و(الشاطبية) اللذين تُروى فيها رواية قنبل من طريق

وابن عبد الرزاق^(٢)، واللهبي^(٣) وأبو ربيعة^(١) طريق الحنجبي^(٢) والأهوازي والرازي عن

ابن مجاهد نفسه، فهل اعتمد الداني والشاطبي في روايتهما هذا الوجه خاصة على غير طريق ابن مجاهد؟ أو كان ابن مجاهد يقرئ بهذا الوجه أولاً ثم ترك ذلك فيما بعد؟ أو يكون الداني والشاطبي قد اعتمدا على طريق أداني يثبت فيه هذا الوجه عن ابن مجاهد عن قنبل بغض النظر عن ما في (السبعة)؟ ربما يكون الاحتمال الأخير أقرب إلى الصواب لأمر:

الأول: أن منهج الأئمة القراء الالتزام بالرواية والطريق؛ فإن خالفوا صرحوا بذلك.

الثاني: أن الداني نفسه ذكر في (جامع البيان ٣/ ١١٧٠) طريق ابن مجاهد في سياق الطرق التي يروى فيها هذا الوجه عن قنبل.

الثالث: أن هذا الوجه مروى عن قنبل من طريق ابن مجاهد في كتب أخرى كـ (المنتهى ص: ٤٠٩)، و (الوجيز ص: ١٧٥)، و (التلخيص ص: ٢٨٣).

الرابع: أن ابن الجزري في (النشر ٢/ ٢٨٢) نسب هذا الوجه إلى قنبل من طرقه دون استثناء، وأول طرق قنبل عنده طريق ابن مجاهد؛ فلو كان ابن مجاهد لا يعتد بهذا الوجه البتة؛ لما نقل عنه في شيء من الطرق، ولا كتفى الأئمة بنقله من الطرق الأخرى عن قنبل. أمّا مراجعة ابن مجاهد قنبلاً فيمكن حملها على ثبت ابن مجاهد وتوثقه من ضبط قنبل لهذه القراءة، وأن ذلك لم يكن منه على سبيل الخطأ والسهو؛ فلما تبين له ذلك صار يرويها عنه. وأمّا عدم ذكرها في (السبعة) فيحمل على عدم اختياره لها، ولا يتنافى ذلك مع ثبوتها عنده؛ فقد كان الأئمة يختارون من مروياتهم أوجهاً دون أوجه؛ نظراً لأمر جدد إليهم ذلك، ويدعون أوجهاً أخرى غير طاعين فيها، ولا مستقبحين لها.

(١) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله، المكي، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأبي ربيعة، وإسحاق الخزامي عن ابن فليح، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبد الله بن الحسين، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ١٧٢).

(٢) هؤلاء الخمسة -أعني: الربيعي وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق- يروون هذا الوجه عن قنبل، وليس في نصّ كلام المؤلف ما يدل على ذلك، وكان الأولى له أن يذكر ذلك دفعاً للبس؛ فإن من بين هؤلاء من تصحّ روايته عن غير قنبل كالبرقي وغيره، وقد نصّ الخزامي في (المنتهى ص: ٤٠٩) على رواية هؤلاء هذا الوجه عن قنبل، وذكرهم بهذا الترتيب، وهو ما يعني أن المؤلف ناقل ذلك عنه، ونصّ على ذلك أيضاً الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٧٠)، وزاد عليهم ابن بويان.

(٣) في طرق هذا الكتاب ثلاثة لهبين، هم:

أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي، ترجم له ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٤٣٦)، وجاء في ترجمته أنه: "أخذ

القراءة عرضاً عن البزي، وهو من جلة أصحابه، أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وعلي بن سعيد بن ذؤابة القزاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وهبة الله بن جعفر.

والثاني: أبو جعفر محمد بن محمد، ترجم له ابن الجزري في (غاية النهاية ٢/٢٣٨)، وجاء في ترجمته أنه: "أخذ القراءة عرضاً عن البزي، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي، وهبة الله بن جعفر"، وقد ذكر المؤلف طريقاً يجمع هذين اللهيين معاً في أسانيد رواية البزي في (ق: ٢١/أ).

والثالث: أبو العباس أحمد بن محمد، لم يترجم له ابن الجزري في (غاية النهاية) ترجمة مستقلة، ولكن ذكره بهذا الاسم في ترجمة البزي في (غاية النهاية ١/١١٩)، وعده -تبعاً للأهوازي والرهاوي- من تلاميذ البزي، وذكره أيضاً في شيوخ علي بن سعيد القزاز في (غاية النهاية ١/٥٤٣)، وقد ذكره المؤلف في أسانيد رواية قبل في (ق: ٢٣/ب)، كما ذكر طريق اللهيين الثلاثة جميعاً في أسانيد رواية البزي في (ق: ٢١/ب)، غير أنه سَمَّى -هناك- والد أبي عبد الرحمن حمزة بن إبراهيم، ومن طريق اللهيين الثلاثة يروي الأهوازي رواية البزي في كتابه (الوجيز)، انظر: (ص: ٢١، ٢٢) منه، وإذا كان اللهيون الذين في طرق هذا الكتاب ثلاثة وكان منهم واحد يروي عن قبل؛ فإن إطلاق المؤلف للهبي هنا مشكل؛ إذ كان لا بد من تعيينه من بين هؤلاء الثلاثة، وقد تبع المؤلف في هذا الإطلاق أبا الفضل الخزاعي في (المنتهى ص: ٤٠٩)، إلا أن إشكال عدم تعيين المراد من اللهيين أقل شأنًا عند الخزاعي؛ ذلك أن اللهيين عنده اثنان فقط، أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر، كلاهما عن البزي، وطريقهما عند الخزاعي واحد، انظر: (المنتهى ص: ١٣٤)، وفي ذلك ما يدل على استبعاد كون أبي العباس اللهبي المختص بالرواية عن قبل مراداً هنا، ولعلّ ممّا يزيد ذلك بُعداً أن أحدًا لم ينسب هذا الوجه إلى قبل من طريق اللهبي؛ فلم يبق إلا أن يكون المراد أحد اللهيين الراوين عن البزي، وهو ما نصّ عليه الدائي في (جامع البيان ٣/١١٧١) حيث قال: "وكذلك روى اللهبي عن البزي" ولكن الدائي وإن نصّ على أن ذلك رواية عن البزي إلا أنه أيضاً لم يُعَيّن ذلك اللهبي الراوي عن البزي، ومن كلّ ما تقدّم يمكن استخلاص ما يلي:

أولاً: أن المراد هنا طريق اللهيين أبي عبد الرحمن وأبي جعفر عن البزي؛ وقد نسب إليهما معاً هذا الوجه الهذلي في (الكامل ص: ٣٨٧) والروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩١/أ).

ثانياً: يظهر لي -والله أعلم- أن سبب هذا الإشكال تحريف وقع في بعض نسخ (المنتهى)؛ حيث تحرفت فيها كلمة (اللهيين) بالثنية إلى (اللهبي) بالإفراد؛ وعن تلك النسخ التي وقع فيها ذلك التحريف نقل المؤلف والدائي، وعن النسخ الأخرى نقل الهذلي والروذباري، وممّا يقوّي ذلك أن الروذباري يروي هذا الوجه عن اللهيين من طريق الخزاعي، كما جاء في ترجمته لهذه القراءة.

ثالثاً: نسبة هذه القراءة إلى أحد اللهيين تعني نسبتها إلى الآخر كذلك؛ فطريقهما واحد؛ ولا معنى حينئذ

النقاش عنه، وابن المقرئ^(٣)، والأهوازي عن قبل غير الزينبي: بالقصر^(١).

نسبة القراءة إلى أحدهما دون الآخر.

رابعاً: بما أن ثَمَّ طريقاً -عند المؤلف- يجمع اللهيين الثلاثة عن البري؛ فلا يبعد أن يكون ذلك الطريق هو المراد هنا؛ إذ رسم لفظ التثنية والجمع واحد، على أن ذلك لا يتفق مع ما عند الخزاعي والهدلي؛ فليس عندهما إلا هبيان.

خامساً: ذكر الأهوازي في (الوجيز ص: ١٧٥) أنه روى عن اللهيين عن البري القراءة في هذا الحرف بالألف كالجُمهور، وهذا ربّما يتعارض مع ما رجّحته أولاً من إرادة المؤلف نسبة وجه القصر للبري من طريق اللهيين، ولكنّي رجّحتُ ما يتفق مع طرق الخزاعي؛ إذ رأيت أن المؤلف -في هذه المسألة- ناقلٌ عنه، وذلك واضح عند المقارنة بين كتابيهما، أمّا ما رواه الأهوازي في (الوجيز) فإنه يُحمل على اختلاف الطرق عن اللهيين أنفسهم، وذلك أمرٌ معهود مثله في طرق القراءات، والعلم عند الله تعالى.

(١) أبو ربيعة هو الربيعي الذي تقدم قبل قليل في هذا السياق، وقد ذكرت هناك أن المقصود روايته عن قبل، وتكرّر ذكره هنا وفي (المنتهى ص: ٤٠٩)، ولكن بكنيته، وبدون تقييده بشيخه، فالظاهر أن المقصود هنا روايته عن البري؛ فذلك ما يُفهم من ذكر روايته عن قبل أولاً، وهو أيضاً ما نصّ عليه ابنُ مهران في (الغاية ص: ١٦٩، ١٧٠)، والهدلي في (الكامل ص: ٣٨٧)، وقد روى ابن مهران في (المبسوط ص: ١٩٩) والداني في (جامع البيان ٣/ ١١٧١) ذلك من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن البري.

(٢) (طريق الحجي) هكذا في الأصل، وفي (المنتهى ص: ٤٠٩): (طريق الجمحي)، ولم أجد كلا الاسمين في طرق أبي ربيعة، لا عند الخزاعي ولا عند المؤلف! وأغلب الظنّ أنّه: (الحجيّ) فتصحّف إلى (الحجي)؛ لأنّ الحجيّ مذكور عند المؤلف في سياق طرق أبي ربيعة، انظر: (ق: ٢٢/أ)، والله أعلم.

(٣) ذكر المؤلف طريق ابن المقرئ هذا في طرق البري، وذكر أن تلميذه الذي يروي عنه القراءة هو محمد بن أحمد المقرئ شيخ الخزاعي الجرجاني، انظر: (ق: ٤) نسخة (ح)، ولكنّ هذا الطريق ليس له وجود في أسانيد رواية البري عند المؤلف، فربّما سقط أثناء النسخ، وقد ذكره الخزاعي -وهو أحد مصادر المؤلف- في (المنتهى ص: ١٣٥) وجعله طريقاً لأبي ربيعة عن البري، وسماه عبد الله بن عبد الرحمن، وسياق المؤلف هنا يحتمل أن يكون ابن المقرئ طريقاً للبري وهذا هو المطابق لما ذكره المؤلف في الطرق، ويحتمل أن يكون طريقاً لأبي ربيعة عن البري كما في طرق الخزاعي، وهو الراجح -والله أعلم- لأنّ هذا النصّ منقول عن الخزاعي في (المنتهى ص: ٤٠٩) فالأولى أن يطابق ما في طرق الخزاعي، وقد نصّ الروذباري -نقلًا عن الخزاعي- على رواية ابن المقرئ هذا الوجه عن أبي ربيعة عن البري، وقد ترجم ابن الجزري لابن المقرئ باسم محمد بن عبد الرحمن، وجاء في ترجمته له في (غاية النهاية ٢/ ١٣٦) أنّه: "محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، أبو يحيى، المكّي،

روى هارون عن ابن كثير: بين اللفظين.

وذكرت الإمالة والفتح وبين اللفظين في الأصول^(٢).

روى ابن أبي إسرائيل (لِنَنْظُرَ كَيْفَ) [١٤] بنون واحدة^(٣) وتشديد الظاء^(٤).

[غيره]^(٥): بنونين^(٦) وتخفيف الظاء^(٧).

أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق، وسمع الحروف من محمد بن صالح عن ابن أبي بزة، وروى القراءات لأبي عبيد عن علي بن عبد العزيز البغوي عنه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أنس، ومحمد بن أحمد المؤدب، والحسن بن عمر بن إبراهيم، توفي بمكة سنة ٣٤٣هـ.

(١) أي: بحذف الألف التي بين اللام والهمزة؛ فتصير القراءة هكذا: ﴿وَلَاذْرُكُم﴾.

(٢) لم أجد هذه المسألة في الأصول، فربما سقطت فيما سقط من باب الإمالة.

(٣) روي أنها مكتوبة كذلك، بنون واحدة في بعض المصاحف. انظر: (المحاسب ١/٣٠٩)؛ (جامع البيان ٣/١١٧٠)؛ (مختصر التبيين ٣/٦٤٨)؛ (الوسيلة ص: ١٦١)، ولكن الداني تعقب ذلك في (المقنع ص: ٩٤) بقوله: "ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، وقال محمد بن عيسى: هو في الجدد والعتق بنونين" كما ذكر الشاطبي أن تلك الرواية التي جاء فيها حذف النون مردودة؛ فقال في (العقيلة: ٧٩): "وفي لِنَنْظُرَ حَذَفُ النُّونِ رَدٌّ".

(٤) (المحاسب ١/٣٠٩) ونسبها ليحيى بن الحارث وأيوب عن ابن عامر؛ (جامع البيان ٣/١١٧٠) ونسبها لعبد الحميد بن بكار عن أيوب بإسناده عن ابن عامر، ولم يتطرق المؤلف ولا غيره -ممن وجدت عندهم هذه القراءة- إلى حركة النون، ولا إلى حركة الظاء المشددة بعدها، والظاهر أن النون مفتوحة والظاء مضمومة؛ لأن من وجهوا هذه القراءة كابن جني في (المحاسب ١/٣٠٩) والداني في (جامع البيان ٣/١١٧٠) وابن عطية في (المحرر الوجيز ٤/٤٦٠) والعكبري في (إعراب القراءات الشواذ ١/٦٤٠)؛ وجهوها بأن النون الثانية مدغمة في الظاء، وابن جني يرى أن ذلك من قبيل الإخفاء، لا الإدغام، وأن القراءة ظنوه إدغاماً، وعلى كلا القولين فإن ذلك يعني أن النون الأولى باقية على حركتها، وكذلك الظاء.

(٥) في الأصل: (غيرهم) وهو خطأ؛ فليس ثم جمع يعود عليه الضمير، بل المذكور قبل واحد؛ فالصواب أن يقال: (غيره)، كما أثبت.

(٦) النون الأولى مفتوحة والثانية ساكنة.

(٧) وهي مضمومة.

(عُمَرَا) [١٦] ساكنة الميم^(١): الحفاف وعبيد واللؤلؤي عن أبي عمرو، والقرشي والقرزاز عن عبد الوارث عنه.

وهارون عن أبي عمرو: بالوجهين.

غيرهم: برفع الميم.

﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١٨] بالتاء ههنا، وفي النحل موضعان [٣، ١]، ورأس الأربعين من الروم [٤٠]: كوفي غير عاصم غير شيبان عنه، وأبي عمارة وخلاد عن أبي بكر، وحسين [٢١٢/ب] [وأبي عمارة]^(٢) عن حفص؛ فإنهم^(٣) رووا بالتاء فقط، وابن سعدان^(٤).

غيرهم: بالياء فيهن.

﴿يَمَكُرُونَ﴾ [٢١] بالياء: أبان وعصمة عن عاصم، وخلاد وأبو عمارة عن أبي بكر، وابن جبير والواقدي عن حفص، وسهل، ويعقوب غير رويس والخزاعي لزيد.

غيرهم: بتاء.

﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ [٢٢] بنون وشين^(٥): دمشقي، وأبو جعفر، وابن خليل عن نافع.

غيرهم: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ بالسين والياء^(٦)، من التسيير.

(١) (الكامل ص: ٥٦٦) وزاد نسبتها إلى زائدة عن الأعمش، ونعيم بن مسرة.

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، والصواب ما أثبتته؛ لأنه معطوف على مجرور.

(٣) يعني: شيبان عن عاصم، وأبو عمارة وخلاد عن أبي بكر، وحسين وأبو عمارة عن حفص.

(٤) ابن سعدان معطوف على عاصم.

(٥) وهي مكتوبة كذلك في مصاحف أهل الشام. انظر: (المصاحف ص: ١٥٢)؛ (هجاء مصاحف الأمصار

ص: ٩٩)؛ (البدیع ص: ١٧٨)؛ (المقنع ص: ١٠٩)، والياء في هذه القراءة مفتوحة، والنون ساكنة، والشين مضمومة.

(٦) وهي مكتوبة كذلك في بقية المصاحف. انظر: (المصاحف ص: ١٥٢)؛ (المقنع ص: ١٠٩)، والياء الأولى في

هذه القراءة مضمومة، والسين مفتوحة، والياء الثانية مكسورة مشددة. وثمة إشكال قد يرد على البعض فيها يتعلق برسم هذه الكلمة على القراءتين، ويتمثل هذا الإشكال في أن الرسم في الأصل خلو من النقط، ورسم

﴿مَتَّعَ﴾ [٢٣] نصب: هارونُ عن ابن كثير، وحفصُ وحمادُ بنُ زيد والضحاكُ عن عاصم، وحسينُ وخلادُ عن أبي بكر عنه، [وبكرًا]^(١) وابنُ عقيل عن أبان، ومحبوبُ والهمدانيُّ عن أبي عمرو.

بكسر العين^(٢): المازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ حبيب^(٣) عن أبان.

غيرهم: برفع العين.

(وَأَرْزَيْنَتْ) [٢٤] اللؤلؤيُّ والخفافُ عن أبي عمرو: بفتح الهمزة وقطعها^(٤)، وسكون الزاي وتخفيفها^(٥).

الكلمة حينئذٍ يحتمل القراءتين معاً، فلا معنى إذاً لما نُقل من الاختلاف في رسمها، وربّما قَوَّى هذا الإشكال أن في كلام بعض العلماء ما يُشعر بأنَّ الرسم في القراءتين واحد كَمَكِّي في (الإبانة ص: ٥١)، والحموي في (القواعد والإشارات في أصول القراءات ص: ٣٦)؛ فقد مثلاً بهاتين القراءتين على ما اختلف لفظه ومعناه دون رسمه، ودفعاً لهذا الإشكال عبَّر الضَّبَّاع في (سمير الطالبين ص: ١٤٨) عن هذا الاختلاف في الرسم بقوله: "كتب في الشام بتقديم الحرف المطول، وفي غيره بتأخيره" ويعني بالحرف المطول على رسم مصحف الشام: النون، ويعني به على رسم بقية المصاحف: الياء؛ وذلك لأنَّ صورة النون والياء أطول من أسنان السين، وذلك إذا جاورت إحداهما السين، ومثَّل النون والياء في ذلك الباء والتاء والثاء، إذا كانت هذه الخمسة في الأول أو في الوسط، وإذا تلاصقت ثلاثة من هذه الخمسة أيضاً لزم أن يكون الوسط أعلى من الطرفين أو أدنى منها. انظر: (سمير الطالبين ص: ١٥٨).

(١) في الأصل: (وابن بكار) وما أثبتَّه هو الصواب؛ لأنَّ الذي في طرق أبان هو بكَار، وليس ابن بَكَار. انظر: (ق: ٥٩/أ).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٩١/أ)؛ (إعراب القرآن للباقر ص: ٣٨١)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٢٥)؛ (زاد المسير ٢/٣٢٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ ١/٦٤٢)؛ (البيان للعكبري ٢/٦٧٠)؛ (الدر المصون ٦/١٧٥)؛ (اللباب ١٠/٢٩٨).

(٣) هو يونس بن حبيب. تقدم.

(٤) أي: بجعلها همزة قطع.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٦١) ونسبها لمالك بن دينار وجماعة؛ (المحاسب ١/٣١١) ونسبها للأعرج، ونصر بن

غيرهما: ﴿وَأَزَيَّنْتُ﴾ بالوصل^(١)، وتشديد الزاي.

(قَتَرٌ) [٢٦] ساكنة التاء^(٢): عباسٌ عن أبي عمرو.

غيره: بفتحها.

﴿قِطْعًا﴾ [٢٧] ساكنة الطاء: ابنٌ كثير، وعليٌّ، وأبو خلود عن نافع، وسلامٌ،

ويعقوبٌ، وسهلٌ.

غيرهم: بفتحها.

﴿تَتْلُوا﴾ [٣٠] بتاءين: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا ابنُ نيهان وشيبان وابنُ مجالد ومفضل بن

صدقة عن عاصم، وابنُ صالح عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير والواقدي عن حفص، وابن

سعدان^(٣)، والخزاعيُّ لقاسم، وزيدٌ وروحٌ من طريق [ابن] يحيى.

﴿كَلِمَتُ﴾ [٩٦، ٣٣] فيهما هنا، وفي المؤمن^(٥) [٦] بالجمع: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، غير أبي

خليد عن نافع^(٦).

غيرهم: بالتوحيد في جميعها.

عاصم، وأبي العالية، والحسن بخلاف، وقتادة، وأبي رجاء بخلاف، والشعبي، وعيسى الثقفي؛ (الكامل ص: ٣٨٧) ونسبها لقتادة، والحسن رواية ابن أرقم، والجعفي ويونس وهارون عن أبي عمرو.

(١) أي: بجعل الهمزة همزة وصل.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ١٤٥/٢) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٦١) ونسبها للحسن، والأعمش، وعباس عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٦٧) ونسبها للحسن، وقتادة، وعباس عن أبي عمرو.

(٣) ابن سعدان معطوف على عاصم المستثنى من (كوفي).

(٤) ساقط في الأصل، وأثبتته؛ لأنَّ الذي في طرق زيد وروح عن يعقوب هو أحمد بن يحيى. انظر: (ق: ٨٦/أ) وليس في طرقهما من اسمه يحيى.

(٥) أي: في سورة غافر؛ فمن أسماؤها: سورة المؤمن. انظر: (جمال القراء ٣٧/١).

(٦) أبو خلود عن نافع مستثنى من (مدني)، لا من (دمشقي) كما قد يُوهم سياق المؤلف، لذا كان الأولى أن يقال: دمشقيٌّ مدنيٌّ غير أبي خلود عن نافع.

﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ [٣٥] بفتح الياء، وسكون الهاء، وتخفيف الدال: ثلاثة، وطلحة، والمفضل.

بفتح الياء، وكسر الهاء، وتشديد الدال: بصريٌّ غير أبوي عمرو وزيد والمنهال، والأعشى، والبرجمي، وحفص.

بكسر الياء والهاء، وتشديد الدال: حمصي، وحماذ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجمي.

غيرهم: بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال.

العُمريُّ وأبو عمرو: لا يكملان فتحة الهاء^(١).

والشيوخُ مثل ابن مجاهد والنقاش: فتحوا الهاء لأبي عمرو؛ لصعوبة التلفظ بما جاء عنه^(٢).

(١) هذه عبارة الخزاعي في (المتهى ص: ٤١٢)، وعنه نقلها المؤلف، وبها عبّر المؤلف أيضاً في (التلخيص ص: ٢٨٤)، وهي عبارة مجملة في معناها، ومثلها عبارة ابن مهران في (الغاية ص: ١٧١): "بين الفتح والجزم" ويعنون بذلك ما اصطُلح على تسميته (الاختلاس)، وبه عبّر الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٧٩) والهدلي في (الكامل ص: ٥٦٧)، ويصدق عليه كذلك مصطلح (الإخفاء)، وبه عبّر الداني في (التيسير ص: ٩٩) وفي (مفردة نافع ص: ٦٦، ١٢٢) والشاطبي في (الحرز: ٧٤٨)، والاختلاس والإخفاء كلاهما بمعنى إخفاء الحركة، بخلاف الرّوم؛ فهو بمعنى الإتيان ببعض الحركة، قال ابن الجزري في (النشر ٢/ ١٢٦): "فالرّوم عند القراء غير الاختلاس وغير الإخفاء أيضاً، والاختلاس والإخفاء عندهم واحد؛ ولذلك عبّروا بكل واحد منهما عن الآخر... وربّما عبّروا بالإخفاء عن الروم أيضاً كما ذكر بعضهم في (تأمناً) توسعاً".

(٢) ذكر ابن مجاهد في (السبعة ص: ٣٢٦): أن قراءة أبي عمرو هي بإسكان الهاء وتشديد الدال، غير أنّه كان يشمّ الهاء شيئاً من الفتح. ويعني بالإشمام: الاختلاس على طريقة بعضهم في التعبير بذلك، وأمّا ما ذكره المؤلف عن ابن مجاهد من القراءة لأبي عمرو بالفتح فهو غير موجود في (السبعة)، ولكنّ الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٨٠) روى آثاراً تفيد أن ابن مجاهد كان يقرئ بالفتح لأبي عمرو، وعلّق الداني على ذلك بقوله: "وإنّما كان ابن مجاهد رحمه الله يأخذ في قراءة أبي عمرو بفتح الهاء والخاء تيسيراً على المبتدئين واعتماداً على رواية من روى ذلك عن اليزيدي"، قال ابن الجزري في (النشر ٢/ ٢٨٤): "ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكنّ الرياضة من الأستاذ تذللّه".

روى يونسٌ ومحبوبٌ والعنبريُّ [٢١٣/أ] والسعيدِيُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباسٍ عنه، والرفاعيُّ عن حسينٍ عنه، ومفضلٌ بنُ صدقة عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان والكسائيُّ وابنُ حاتمٍ والاحتياطيُّ عن أبي بكر، والرفاعيُّ والعجليُّ وخلفٌ وابنُ حزامٍ والخشابيُّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والعجليُّ والصيرفيُّ عن حسينٍ عن أبي بكر ومحمد^(١) والزعفرانيُّ عن هشامٍ عن ابنِ عامر: مثل حفص، بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال.

وروى الجهميُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والسوسيُّ وأوقيةٌ وابنُ حماد^(٢) وعصامٌ وعبيدُ الضريُّ والبليخيُّ عن اليزيديِّ، وأبو الزعراء^(٣) عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، [والقصبيُّ]^(٤) عن عبد الوارث: بفتح الياء وإسكان الهاء وإشمامها^(٥) شيئاً من الفتح وتشديد الدال، وإشمام الدال شيئاً من الكسر^(٦).

(١) هو محمد بن هشام بن عمار. تقدم.

(٢) إبراهيم بن حماد، أبو إسحاق، ويقال: أبو جعفر، سجادة، ويقال: غلام سجادة، وقال الأهوازي: غلام صاحب السجادة، والصحيح أنه غير جعفر غلام سجادة، وقيل: هما واحد، قرأ على اليزيدي، قرأ عليه موسى بن إبراهيم الزيني، توفي بعد سنة ٢٦٠هـ. (غاية النهاية ١/١٢).

(٣) عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن الدوريِّ بعدة روايات وأكثر عنه، روى عنه القراءات عرضاً ابن مجاهد، وعلي بن الحسين الرقي، وعمر بن علان، وغيرهم. (غاية النهاية ١/٣٧٤).

(٤) في الأصل: (والعتبي)، وهو تحريف، والمثبت من (جامع القراءات ق: ١٩٢/أ)، وهو الصواب؛ لأنَّ العتبيَّ ليس في طرق عبد الوارث، بل في طرق هارون العتكي، انظر: (ق: ٥١) نسخة (ح)، وأمَّا القصبيُّ فقد تكرر مراراً أنَّه طريق لعبد الوارث. وانظر أيضاً: (الكامل ص: ٥٦٧).

(٥) المراد بالإشمام هنا: الاختلاس، على طريقة بعض المتقدمين في التعبير عن الاختلاس بالإشمام. انظر: (النشر ٢/٢٨٣).

(٦) لم يذكر أحد من المؤلفين المتقدمين في القراءات ولا المتأخرين إشمام الدال شيئاً من الكسر، بل هو أمر ممتنع مع ثبوت الياء التي بعد الدال، ولا يتأتى إلا إذا كانت الياء محذوفة، والمؤلف لم يشر إلى حذف الياء، فالظاهر أنَّ

ابنُ عامرٍ وورثُ وابنُ كثيرٍ وابنُ حمادٍ وأبو خليلٍ وخارجةٌ وكردمٌ وابنُ أبي الزناد
عن نافعٍ وابنُ نبهانٍ وحمادُ بنُ عمرو عن عاصمٍ وأبو عمارةٍ عن حفصٍ والباقون عن أبي
عمرو: بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

أبو معمر عن عبد الوارث عنه^(١) وابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر: بكسر الياء
والهاء جميعاً وتشديد الدال، كمن بقي عن عاصمٍ إلا من أذكروهم.

الباقون عن نافع: بفتح الياء وسكون الهاء وتشديد الدال.

وشيبانُ وابنُ مجالدٍ عن عاصمٍ وخلاَّدُ وابنُ صالحٍ عن أبي بكرٍ وأبو حمدون عن
حسينٍ عن أبي بكرٍ مع حمزةٍ والكسائيِّ والمفضلِ: بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال.
(أَنْ يُهْدَى) [٣٥] برفع الياء وفتح الهاء وتشديد الدال^(٢): الزعفرانيُّ عن هشامٍ.

غيره: ﴿يُهْدَى﴾ برفع الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال.

(وَالْيَهُ يُرْجَعُونَ) [٥٦] بالياء^(٣): عباسٌ وأبو زيدٌ عن أبي عمرو من طريق الطُّرَيْثِيِّ.
﴿فَلْتَفَرِّحُوا﴾ [٥٨] بالتاء: رويسٌ، وزيدٌ، والمنهالُ، والطُّرَيْثِيُّ عن ابن جبير عن
الكسائيِّ، وابنُ وردانٍ عنه.

غيرهم: بالياء.

﴿تَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بتاء: أبو جعفر، ودمشقيٌّ غير أبي بشرٍ عنه، وابنُ وردانٍ عن

عبارة "وإشباع الدال شيئاً من الكسر" زيدت سهواً في هذا السياق. والله أعلم.

(١) أي: عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٦١)؛ (جامع البيان ٣/ ١١٨٢) ونسبها للذماري.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٢) (جامع القراءات ق: ١٩٢/ أ) ونسبها للحسن، زاد ابن خالويه: قتادة. ولم
يتطرق أحد منهم إلى حركة الياء والجيم على هذه القراءة، غير أن المؤلف قد ذكر اختلاف القراء في ذلك في
(سورة البقرة ق: ١٦٨/ أ) وما ذكره هناك يقتضي أن عباساً وأبا زيد عن أبي عمرو يقرآن هنا بضم الياء وفتح
الجيم.

الكسائي.

[غيرهم^(١)]: بياء.

﴿يَعْرِبُ﴾ [٦١]، وفي سبأ [٣] [٢١٣/ب] بكسر الزاي: الكسائي، والأزرق وابنُ صالح وابنُ زكريا والفراء عن حمزة.

غيرهم: بضم الزاي.

روى التوفلي عن ابن بكَّار عن ابن عامر: (مِثْقَالُ ذَرَّةٍ) [٦١] بغير (من)، ورفع اللام^(٢).

غيره: بزيادة ﴿من﴾، وجر اللام، كما في سائر المصاحف^(٣).

﴿وَلَا أَصْغَرُ﴾ ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾ [٦١] برفع الراء فيهما: بصريٌّ غير أبوي عمرو والمنهال، وحمزة، وخلف، وشيبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، وجبله - طريق ابن فرح - وسعيد عن الفضل - والخزاعي: والمفضل مطلقاً -، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وابنُ أسد^(٤)، والثغري.

غيرهم: بالنصب فيهما.

(أَنَّ الْعِرَّةَ) [٦٥] بفتح الهمزة^(٥): حمصيٌّ غير الأهوازي.

غيره: بكسرها.

(١) في الأصل: (غيرهما) بالثنية، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنَّ المذكورين في الوجه الأول أكثر من اثنين.

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٢٢٨)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٠/ب).

(٣) اتفقت المصاحف على رسمها، ولم يُنقل عنها خلاف في ذلك.

(٤) الحارث بن أسد بن عبيد الله بن النضر، قرأ على عيسى الشيزري، قرأ عليه قيس بن محمد البكاء. (غاية النهاية ١/٢٠١).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٢) ونسبها لأبي حيوه؛ (المتهى ص: ٤١٤)؛ (الكامل ص: ٣٨٧) ونسبها للشيزري والأنطاكي عن أبي جعفر وأبي بحرية.

﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٧١] بفتح الميم^(١): الخزاعي والحذاء^(٢) عن رويس.

غيرهما: بالقطع، وكسر الميم.

﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ [٧١] رفع: سلام الخراساني، ويعقوب غير المنهال، ومحبوب

والأزرق عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ بالنصب.

(كَذَلِكَ يَطْبَعُ) [٧٤] بالياء^(٣): عباس عن أبي عمرو.

غيره: بالنون.

﴿وَيَكُونُ لَكُمْ﴾ [٧٨] بياء: حماد بن أبي زياد وشعيب طريق الضحاک

وابن مجالد عن عاصم، والعليمي^(٤) عن أبي بكر، [ويوسف بن يعقوب]^(٥) عن شعيب

(١) والمهزة في هذه القراءة همزة وصل.

(٢) ليس في طرق رويس - عند المؤلف - طريق بهذا الاسم، وقد صرح المؤلف في (التلخيص ص: ٢٨٤) أنه قرأ بهذا الوجه من طريق الحذاء والخزاعي عن النخاس عن رويس، وانظر: تعليق د. محمد حسن عقيل على هذه المسألة في (التلخيص لأبي معشر ص: ٢٨٤ هامش رقم: ٥)، وما ذكره المؤلف في (التلخيص) يعني أن الحذاء من طرق النخاس، وأقرب طرق النخاس إلى أن يكون هو طريق الحذاء المراد هنا؛ طريق علي بن محمد المقرئ، وهو شيخ الطريثي شيخ المؤلف، وهذا الطريق مذكور في (ق: ٨٦/أ)؛ فقد ترجم ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٥٧٢) لأبي الحسن الحذاء البغدادي، واسمه علي بن محمد بن عبد الله، ووفاته في سنة ٤١٥ هـ، وهذا التاريخ مناسب لكونه تلميذاً للنخاس (ت: ٣٦٨ هـ) وشيخاً للطريثي، ولكن تلك الترجمة التي في (غاية النهاية) ليس فيها قراءته على النخاس، ولا قراءة الطريثي عليه، وقد ذكر المؤلف طريق الحذاء في أسانيد كثيرة، منها أسانيد قراءة حمزة في (ق: ٦٣/ب)، وسماه هناك علي بن محمد الحذاء، وهو يتفق في الاسم واسم الأب واللقب مع ما في (غاية النهاية)، وورد أيضاً باسمه وكنيته التي في (غاية النهاية) في أسانيد قراءة عاصم انظر مثلاً (ق: ٤٥/ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٢)؛ (الكامل ص: ٥٦٩) وفيه أنها اختيار عباس وروايته.

(٤) يحيى بن محمد، أبو محمد، العليمي، الأنصاري، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش وحماد بن أبي زياد عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً يوسف بن يعقوب الأصم، توفي سنة ٢٤٣ هـ. (غاية

عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، [وبكاراً]^(١) عن أبان، والثغري.
غيرهم: بناء.

﴿يَبِيْهَ ءَالِ السِّحْرِ﴾ [٨١] بقطع الهمزة وفتحها ومدّها على الاستفهام^(٢): أبو جعفر،
وأبان وشيبان والمازني والخليل عن عاصم، وأبو عمرو غير الأصمعي عنه، والأعمش.
غيرهم: بالوصل^(٣).

(دَعَوْتُكُمْ) [٨٩] بالفتح وفتح العين^(٤): حماد بن سلمة والضحاك عن عاصم، وابن
جبير عن أبي بكر.

النهاية ٢/ ٣٧٨).

(١) في الأصل: (ويوسف ويعقوب)، وما أثبتّه هو النصاب؛ فهو الذي في (جامع البيان ٣/ ١١٨٥)، و(جامع
القراءات ق: ١٩٢/ ب)، ثمّ إنّه نيس في طرق شعيب عن يحيى من اسمه يعقوب. ويوسف الذي فيها هو ابن
يعقوب، انظر: (ق: ٣/ ب)، و(ق: ٤٣/ ب)، و(ق: ٤٥/ ب)، وهو يوسف بن يعقوب. أبو بكر، الواسطي،
يعرف بالأصم، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى العليمي، وعن ابن أيوب النصريّني. وأبي ربيعة عن قنبر، روى
القراءة عنه عرضاً أبو بكر القفاش، وعلي بن الحسين الغضائري، ويوسف بن محمد الضير، وغيرهم. توفي في
حدود سنة ٣١٣ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٤٠٤).

(٢) في الأصل: (وبكر)، وما أثبتّه هو النصاب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ١٩٢/ ب)، وهو المتطابق مع
طرق المؤلف.

(٣) هذا أحد الوجهين فيها، والوجه الآخر: تسهيل همزة الوصل بين بين؛ فكلّ ما وقعت فيه همزة وصل بين همزة
الاستفهام وبين اللام يجوز فيه عند القراء وجهان: إبدال همزة الوصل مع المد المتبع. وتسهيلها بين بين من
دون مدّ. انظر: (النشر ١/ ٣٧٧، ٣٧٨)؛ ولم أجده للمؤلف كلاماً على قاعدة هذه المسألة لا في (باب ذكر
الهمزتين المفتوحين في كلمة) وهو موضعها الذي ينبغي أن تُذكر فيه، ولا في موضعها من فرش الحروف،
ولعله أعرض عن ذكرها لانفاق القراء عليها، وكتب القراءات في الغائب - لا تُعنى إلا بما فيه اختلاف عند
القراء. والله أعلم.

(٤) أي: همزة وصل.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٣)؛ (المحاسب ١/ ٣١٦) ونسبها لأبي عبد الرحمن، راد ابن خالويه؛ وعلي بن أبي
طالب رضي الله عنه.

غيرهم: ﴿دَعَوْتُكُمْ﴾ بسكون العين بغير ألف.

(وَلَا تَتَّبَعَانِ) [٨٩] بسكون التاء الثانية وهي خفيفة، وفتح الباء، وتشديد النون^(١):

التعليُّ عن ابن ذكوان عن ابن عامر، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة عنه.

وروى ابنُ شنبوذ عن الأخفش عن ابن ذكوان: كذلك.

وابنُ أنس عن ابن عتبة^(٢).

(١) (السبعة ص: ٣٢٩)، (العنوان ص: ١٠٥) ونسباها لابن ذكوان، وقال صاحب (العنوان): "وقد قرأت به"، وقد نقل الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٨٨) ما في (السبعة) ثم قال: "وكذلك روى سلامة بن هارون عن الأخفش عن ابن ذكوان أداءً" وتعقب ذلك بقوله: "وذلك غلط منه -رحمه الله- ومن سلامة؛ لأنَّ جميع الشاميين رَوَوْا ذلك عن ابن ذكوان وعن الأخفش سماعاً وأداءً بتخفيف النون وتشديد التاء، وكذا نصُّ عليه الأخفش في كتابه، وكذا روى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعاً" وقد نبّه الداني قبل ذلك إلى أنَّ هذا الحرف وقع في كتاب ابن ذكوان مترجماً عنه بالتخفيف دون ذكر نون ولا غيرها، وابن مجاهد هو من فهم منه أنَّ ذلك التخفيف في التاء لا في النون، ولذلك ترجم ابن مجاهد عن قراءة ابن ذكوان بأنَّ التاء ساكنة مخففة والنون مشددة. وانظر: (فتح الوصيد ٣/ ٩٨١)؛ (إبراز المعاني ص: ٥١٠)، ولكنَّ ابن الجزري ذكر أنَّ هذه القراءة مروية كذلك من غير طريق ابن مجاهد وسلامة، فقد قال في (النشر ٢/ ٢٨٧): "وقد صحت عندنا هذه القراءة أعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة؛ فرواها أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الأخفش، نصَّ عليها أبو طاهر بن سوار"، وما ذكره ابن الجزري يشير إلى أنَّ ابن مجاهد لم يعتمد على فهمه لما في كتاب ابن ذكوان فحسب، بل ربَّما روى ذلك أداءً كما رواه غيره، ولكنَّ هذا الوجه وإن صحَّح ابن الجزري أنَّه مرويٌّ عن ابن ذكوان؛ إلاَّ أنَّه لا يُقرأ به اليوم؛ لأنَّ الأسانيد لم تصل به؛ فقد قال ابن الجزري نفسه في (النشر ٢/ ٢٨٧) بعد أن صحَّح هذا الوجه ووجه تخفيف التاء والنون جميعاً: "وذلك كلُّه ليس من طرقنا".

(٢) هكذا في الأصل، ويمكن أن يُحمل على العطف على ما قبله، وهو ما فهمه الصفاوي في (التقريب والبيان ق: ٨١/أ)؛ فعَدَّ ابنُ أنس عن ابن عتبة في الذين يقرؤون بسكون التاء الثانية، وفتح الباء، وتشديد النون، ولكنَّ الذي يظهر -والله أعلم- أنَّ في كلام أبي معشر سقطاً يتضمن وجهاً آخر في هذه الكلمة، وأنَّ الذي يقرأ بذلك الوجه هو ابن أنس عن ابن عتبة، والراجح أنَّ ذلك الوجه هو تخفيف التاء والنون معاً؛ فقد روى الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٢/ب) هذا الوجه بعينه عن أحمد بن أنس عن ابن عتبة، وذكر الداني في (جامع البيان ٣/ ١١٨٩) أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن هشام، وروى الهذلي في (الكامل ص: ٥٦٩) هذا الوجه

وروى الحلواني والأخفش والبلخي وهبة وابن أنس عن هشام [٢١٤/أ] وابن جرير عن ابن بكّار عنه: بتشديد التاء الثانية والنون جميعاً، وبكسر الباء، مثل أبي عمرو وسائر القراء.

الباقون عن ابن عامر: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بفتح التاء الثانية وتشديدها، وكسر الباء، والنون خفيفة.

وروى الأهوازي والنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان أنّه شكّ كيف قرأ^(١). وذكر محمد بن الحسين: أنّ ابن ذكوان والدا جونيّ هشام خفّفا النون. وعن الأخفش عن هشام: بالوجهين: أحدهما: تخفيف النون، والآخر: تشديدها. وقال الطبري: خفف النون ابن ذكوان، زاد التغلبي: تخفيف التاء الثانية. ﴿ءَامَنْتُ إِنَّهُ﴾ [٩٠] بكسر الهمزة: ثلاثة، وطلحة، وابن عيسى، واللؤلؤي عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح الهمزة.

(تَبَوَّءَا) [٨٧] الواقدي عن حفص، والخزّاز عن هبيرة عنه: يقفان عليها بالياء^(٢).

عن هبة وابن مجاهد عن التغلبي وأبي زرعة وابن الجنيّد عن ابن ذكوان، وقد سلف في التعليق السابق أنّ ابن الجزريّ صحّح نسبة هذا الوجه ووجه تخفيف التاء مع تشديد النون لابن ذكوان، ولكنّها ليسا من طرق (النشر).

(١) لم أقف على من ذكر شكّ ابن ذكوان هذا غير المؤلف.

(٢) (السبعة ص: ٣٢٩)؛ (التيّسر ص: ١٠٠) ونسبوا هذا الوجه لابن أبي مسلم عن أبيه عن حفص، زاد في (التيّسر): وهبيرة عن حفص، وانظر: (جامع البيان ٣/ ١٨٧) فقد أورد فيه الدانيّ هذا الوجه -نقلًا عن ابن مجاهد- عن أبي مسلم وهبيرة عن حفص، وتعلّق به بقوله: "فقال الفارسي: قال لي أبو طاهر: فسألت أبا العباس الأسناني عن الوقف كما رواه هبيرة، فلم يعرفه وأنكره، وقال لي: الوقف مثل الوصل"، وقد نبّه الشاطبيّ إلى ضعف هذا الوجه بقوله في (الحرز: ٧٥١): "تبوءا * بيا وقف حفص لم يصحّ فيحتملاً"، وانظر: (فتح الوصيد ٣/ ٩٧٩)؛ (إبراز المعاني ص: ٥٠٩، ٥١٠) وقد ذكر ابن الجزري في (النشر ١/ ٤٨٠) أنّ هذا الوجه

وحمة: بالتخفيف.

غيرهم: بالهمز في الحالين.

﴿قَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ [٩٢] خفيف، ﴿ثُمَّ نُنَجِّيكَ﴾ [١٠٣]، و﴿نُنَجِّيكَ﴾ في مريم [٧٢]، والزمر [٦١] خَفَافٌ: يعقوب.

وافق حمصي، وعلي، وسلام، والخزاعي عن علي عن أبي بكر، وحفص، والخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر، ومحمد بن عيسى لنفسه في: ﴿نُنَجِّيكَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]^(١). زاد علي: في مريم [٧٢].

وزاد قتيبة غير الثقفى وابن جهم: ﴿نُنَجِّيكَ﴾.

وافق عباس واللؤلؤي والأزرقي وعدي عن أبي عمرو، وشريح^(٢) وابن مسرة عن الكسائي والنهاسندي عند الأهوازي فقط في تخفيف ﴿قَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ [٩٢]. ووافق هارون وابن خالد^(٣) عن أبي عمرو، والرفاعي وابن واصل عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عن الكسائي، وابن رستم عن نصير عند الأهوازي، ونصير غير الأصبهاني والصواف عند الطريثي، ونصير مطلق عند أبي الفضل الرازي في تخفيف

مروي عن حفص، ولم يعقب على ذلك بشيء، وهو أمر غريب!

(١) لم يذكر هذا الموضع من قبل يعقوب، وذكر المؤلف موافقة هؤلاء ليعقوب في هذا الموضع يشير إلى أن المؤلف أراد مع المواضع المتقدمة ليعقوب، فلعله سقط من النسخ، وقد ذكره المؤلف في (التلخيص ص: ٢٨٥).

(٢) شريح بن يزيد، أبو حبة، الحضرمي، الحمصي، وهو والد حبة بن شريح الحافظ، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان، وعن الكسائي قراءته، روى عنه قراءته ابنه حبة وروى أيضاً عنه قراءة الكسائي، ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي، وروى عنه قراءة الحمصيين عيسى بن المنذر، ومحمد بن المصفي، ويزيد بن قرة، توفي سنة ٢٠٣ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٢٥).

(٣) (وابن خالد) هكذا في الأصل، وليس في رواية أبي عمرو من يُسمى ابن خالد، فلعله خطأ، ولعل صوابه: (وخالد بن جبلة)؛ فهو الذي يُعدُّ من رواية أبي عمرو، وهو المذكور في (جامع القراءات ق: ١٩٣/ أ) في سياق هذه الترجمة نفسها.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنجِي﴾ [١٠٣].

[ولم يذكره] ^(١) الخزاعي.

خرج الوليد عن يعقوب إلا غير روح وزيد فاعلم ^(٢).

غيرهم: مشدد.

وقرأ ابنُ السَّمِيعِ: (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ) [٩٢] بالحاء غير منقوطة ^(٣).

وإذا لم نذكر ابن السَّمِيعِ في الخلف فاعلم أنَّه مع ورش فقط، وإذا خالف [٢١٤/ب] ورشاً ذكرته إن شاء الله.

﴿وَنَجْعَلُ﴾ [١٠٠] بنون: حمادُ بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجمي والاحتياطي عنه، والمفضل غير علي، واللؤلؤي وعصمة عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: بياء.

(١) في الأصل: (ولم يذكر) بدون هاء، وما أثبتته هو الملائم للسياق، ويؤكد أنه الخزاعي في (المنتهى ص: ٤١٥) لم يذكر هذا الموضع، أعني قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنجِي﴾.

(٢) هكذا في الأصل، وهذه العبارة غير مستقيمة، فالظاهر أنَّ في الكلام سقطاً، ولكن المصادر لم تُسعف بها يمكن أن يكون نصاً للعبارة المرادة هنا، غير أنَّ الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٣/أ) - وهو يشترك مع المؤلف في معظم المصادر - ذكر الخلاف في هذا الموضع عن ابن رستم وعن روح وزيد، ونسب ذلك إلى ابن مهران، والذي في (المبسوط لابن مهران ص: ٢٠٢) أنَّ التخفيف في هذا الموضع هو عن الكسائي من رواية نصير وعن يعقوب من رواية روح وزيد، ثم ذكر التشديد فيه أيضاً عن روح ونصير، والذي في (الغاية لابن مهران ص: ١٧٣) أنَّ التخفيف في هذا الموضع هو عن روح وزيد، والخلاف فيه عن نصير فقط، وابن مهران يروي رواية نصير في كتابه من طريق ابن رستم، وليس في كتابي ابن مهران ذكرٌ للوليد، بل ليس من طرقهما، وإذا كان المؤلف يريد طريق ابن مهران من كتابه (الغاية) و(المبسوط) فليس الوليد فيهما من خرج عن وجه التخفيف؛ لأنَّه ليس من طرقهما، كما تقدم، بل رويس هو من خرج عن ذلك.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٣) ونسبها لإسماعيل المكي، وابن مسعود، واليهاني؛ (المحتسب ١/٣١٦) ونسبها لأبي رضي الله عنه، وابن السَّمِيعِ، وزيد البربري؛ (الكامل ص: ٥٦٩) ونسبها لأبي حنيفة.

وروى هارونُ وابنُ خَليد^(١) عن أبي عمرو، والرفاعيُّ وابنُ واصل عن الكسائيِّ
والسمرقنديِّ عن ليث، وابنُ رستم وغيره: ﴿ثُمَّ نُنْجِي﴾ [١٠٣] كما ذكرت أولاً
بالتخفيف^(٢).

وذكر الأهوازيُّ: ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] بالتخفيف: عن عليٍّ، وابنِ إسرائيل
والزعرانيِّ عن الوليد بن مسلم، وحفصٍ وعمرو بن خالد والضحاك عن عاصم،
والكسائيِّ، وابنِ صالح وخلادٍ عن أبي بكر، واللؤلؤيِّ عن أبي عمرو.
غيرهم: بالتشديد.

(١) (وابن خَليد) هكذا في الأصل، وليس في رواية أبي عمرو من يُسمَّى ابن خَليد، فلعلَّه خطأ، ولعلَّ صوابه:
(وخالد بن جبلة) كما سبق قبل قليل عند الترجمة الأولى لهذه القراءة نفسها، ويُلاحظ أن هذا السباق مكرَّر.
(٢) أعاد المؤلف هذه الترجمة - مع يسير من التغيير - بعد أن ذكرها قبل قليل، فلعلَّه أعادها مراعاة لترتيب الآيات؛
فهذا هو موضعها من حيث الترتيب، وذكره لها أولاً كان استطراداً في بيان الخلاف في نظائر ﴿نُجِ﴾ والله
أعلم.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار، والخزاز لهيرة، والقاضي عنه.

فتح ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾ [١٥]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٣]: مدني، وأبو عمرو.

فتح مدني، دمشقي، وأبو عمرو غير عباس عند الأهوازي، وسلام، وحفص والمازني والخليل عن عاصم، وابن محيصن: ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [٧٢].

فتح ﴿نَفْسِيَّ إِنِّي أَتَّبِعُ﴾ [١٥]: مدني، وأبو عمرو غير عباس عند الأهوازي، والنوفلي عن ابن بكّار.

وافق طلحة بن مصرف [في] (١) فتح ﴿لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾ [١٥] و ﴿نَفْسِيَّ إِنِّي﴾ [١٥].

(١) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إنباته.

[الإثبات^(١)]:

﴿وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [٧١] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوب.

وروى الأهوازي عن ابن سعدان عن اليزيدي، وعباس عن أبي عمرو: بإسكان النون في الحالين من غير ياء^(٢).

وروى الخزاعي عن عباس عن أبي عمرو ﴿وَلَا تُنْظِرُونِ﴾^(٣) بياء في الوصل فقط. غيره: بغير ياء في الحالين.

ووقف كلهم ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] - وليس موضع وقف - بغير ياء^(٤).

(١) ساقط في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨١/ب).

(٣) في الأصل: (ثم لا تنظرون)، وهذا اللفظ ليس في هذه السورة، وقد أثبت اللفظ الذي في هذه السورة.

(٤) ما ذكره المؤلف هنا من أن القراء اتفقوا كلهم على الوقف بغير ياء؛ مخالف لما تواتر عن يعقوب من الوقف بالياء على هذه الكلمة ومثيلاتها من كل ما كان أصله الياء وحذفت رسماً لالتقاء الساكنين، وممن روى ذلك ليعقوب من المؤلفين الأهوازي في (الوجيز ص: ١٧٩)؛ والهلدي في (الكامل ص: ٤٣٨) وزاد على يعقوب: سهلاً وسلاماً، وانظر: (النشر ٢/ ١٣٨)؛ (تجريد التيسير ص: ٧٧، ١٢١)، قال ابن الجزري في (طية النشر: ٣٧٠): والياء إن تحذف لساكن ظناً، ونص في البيتين بعده على مواضعها، ومنها: (نُجِ)، وقال في (الدرة المضية: "وبالياء إن تحذف لساكنه حلاً"، ويجدر التنبيه إلى أن هذه المسألة من مسائل الوقف على مرسوم الخط، لا من مسائل ياءات الزوائد؛ لأنَّ الخلاف في إثباتها وحذفها هو في حالة الوقف فقط، بخلاف ياءات الزوائد؛ فإنَّ الخلاف في إثباتها وحذفها يكون في الحالين أو في الوصل خاصة. انظر: (النشر ٢/ ١٨٠).

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

(من لَدُنْ) [١] بتشديد الدال، وسكون النون^(٢): اللؤلؤي عن أبي عمرو.

بتخفيف الدال، وإشمامها^(٣) شيئاً من الرفع، وبكسر النون في الوصل^(٤): ابنُ صالح

صالح وابنُ حاتم وعليُّ وأبو عمارة عن أبي بكر عن عاصم، والرفاعي عن أبي بكر عنه،

وابنُ مجاهد^(٥) ليحيى، والطُّرَيْثِيُّ عن خلف عن يحيى.

غيرهم: برفع الدال [٢١٥/أ] خفيفة، وسكون النون في الحالين.

وكذلك في النمل [٦].

(١) قال المؤلف في (الملخص ص: ٢٨٨): "مكية، وهي مائة وعشرون وست: سهاوي، وثلاث في الكوفي، وآيتان وآيتان في المدني والشامي، وآية في الباقي". وينظر: (البيان للدادني ص: ١٦٥): (تفسير ابن عطية ٤/ ٥٣٦)؛ (الإنقان ١/ ٨٩).

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٢٣١)؛ (التقريب والبيان ق: ٨١/ب).

(٣) الإشمام هنا يحتمل معنيين:

الأول: الإشارة دون شيء من الصوت. وهو المشهور -عند القراء- في معنى الإشمام.
الثاني: الاختلاس، ويتضمن شيئاً من الحركة، وقول المؤلف: "شيئاً من الرفع" يشعر بأنه يريد هذا المعنى، وكلمة (لَدُنْ) محتملة للمعنيين جميعاً؛ لورود القراءة في بعض نظائرها بالإشمام الذي بمعنى الإشارة. وبالإشمام الذي بمعنى الاختلاس أيضاً. انظر: (النشر ٢/ ٣١٣، ٣١٤) والراجع أنه هنا بمعنى الإشارة. قال الدادني في (جامع البيان ٣/ ١٣٠٢) في سورة الكهف: "والإشمام ههنا وفي الموضع الذي في النساء والموضعين اللذين في هود والنمل على رواية الكسائي عن أبي بكر بكون إيالة بالشفتين لا غير؛ لأن الدال ساكنة خالصة السكون؛ سبب كسر النون بعدها للساكنتين. فلا يقرع لذلك السمع. ولا يدرك معرفته إلا الصير دون الأعمى".

(٤) ينظر: (جامع البيان ٣/ ١٣٠٢)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٣١) إلا أنه قال: "بإضمار كسر النون"؛ (التقريب والبيان ق: ٨١/ب).

(٥) لم يذكرها ابن مجاهد في (السبعة)، فربما كان ذلك في كتبه الأخرى، أو كانت مروية عنه أداء فقط.

(وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [١٦] بفتح الباء والطاء واللام، من غير ألف^(١): ابنُ نُبَهانٍ وشيبانُ عن عاصم، والأزرقُ عن أبي بكر، وعصمةُ عن عاصم.

غيرهم: ﴿وَبَطَّلَ﴾ بألف والتنوين.

(مُرِّيَّةٌ) [١٧] برفع الميم^(٢) حيث وقع^(٣): يونسٌ وعديُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: بكسرهما.

(لَا جَرَمَ) [٢٢] بهمزة مفتوحة، من غير مدٍّ بين اللام والجيم^(٤)، حيث وقع^(٥): هارونُ وعبيدٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بألف ساكنة بعد فتحة اللام.

﴿أَنِّي لَكُمُ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة: مكِّيٌّ، بصريٌّ غير يونسَ وحسينَ والأزرقَ عن أبي عمرو، وعليٌّ، وأبو جعفر، وخلفٌ وقاسمٌ ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهم، والوليدُ بنُ مسلم، وأبو قرّة، والواقديُّ^(٦) عن الدوريِّ عن إسماعيل بن جعفر.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٤) ونسبها ليحيى بن يعمر؛ (الكامل ص: ٥٧٠) ونسبها للقرطبي وميمونة عن أبي جعفر، وأحمد بن موسى، والأزرق، وعصمة عن عاصم.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٤) ونسبها لعليّ رضي الله عنه، والحسن؛ (الكامل ص: ٥٧٠) ونسبها للحسن، وقتادة، ويونس عن أبي عمرو، وابن جبير عن أبي جعفر.

(٣) من مواضعها آية [١٠٩] من هذه السورة.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٩٣/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٣١)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٢/أ).

(٥) من مواضعها آية رقم [١٠٩] من سورة النحل.

(٦) طريق الواقدي عن الدوري عن إسماعيل ليس لها وجود في أسانيد المؤلف، وقد ذكر هذه الطريق في ترجمة هذه القراءة نفسها الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٣/ب)، وهي ليست في أسانيد المؤلف كذلك! وأغلب الظن أن المؤلف والروذباري نقلًا عبارة الأهوازي؛ فربما كانت هذه الطريق في أسانيد الأهوازي، وثمة علما من رجال القراءات تُطلق عليها نسبة: (الواقدي)، أولها: محمد بن عمر الواقدي المدني، توفي سنة ٢٠٩هـ، وهو يروي عن نافع مباشرة، وله عنه نسخة، كما يروي عن ابن وردان وابن جاز عن أبي جعفر وشيبة، ويروي الحروف عن عدي عن أبي عمرو، وليس في ترجمته روايته عن الدوري، انظر: (غاية النهاية ٢/٢١٩)، بل يبعد

غيرهم: بكسر الهمزة.

﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ [٢٧] بالهمز فوق الياء^(١): أبو عمرو، والسابوري والواقدي عن الكسائي، ونُصيرٌ غير الصواف وابن عيسى عند الأهوازي. والخزاعي^(٢): وابن رستم عن نصير فقط. وعباس: مخير.

بسكون الياء في الوصل^(٣): ابن كيسة عن سليم عن حمزة. غيره: بفتحها.

﴿فَعَمِيَتْ﴾ [٢٨] بضم العين، وتشديد الميم: كوفي غير أبي بكر، والمفضل، وقاسم، والسمرقندي عن ليث عن علي، وخلف، والرفاعي عن علي. وذكر الأهوازي: بضم العين، وتشديد الميم: عن حفص وحماد بن أبي زيد وعمرو عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، عن أصحاب عاصم فقط، وعن الباقي عنه بالتخفيف^(٤).

ذلك؛ لتقدمه على الدوري، فهو يعدّ من طبقة شيوخه، وثانيهما: عبد الرحمن بن واقد، وقد تقدمت ترجمته، وهي في (غاية النهاية ١/ ٣٨١) وليس فيها روايته عن الدوري كذلك، بل الذي فيها أنّه سمع الحروف من إسماعيل بن جعفر.

(١) أي: بهمزة مفتوحة بعد الدال، وصورة تلك الهمزة في الرسم ياء، ومن كمّ يكون الضبط بوضع الهمزة على الياء.

(٢) انظر: (المتنهي ص: ٤١٧).

(٣) (المتنهي ص: ٤١٧)؛ (جامع البيان ٣/ ١١٩٥) ووصف فيه هذه القراءة بأنّها وهم وخطأ؛ (الكامل ص: ٣٨٨) وعبر عن هذه القراءة بقوله: "بغير ياء"؛ وذلك لأنّ إسكان هذه الياء في الوصل يلزم منه حذفها لالتقاء الساكنين.

(٤) لعلّ المراد: أنّ الأهوازي لم ينسب هذه القراءة إلاّ للقلّة من أصحاب عاصم، وهم المذكورون هنا فقط، دون باقي الرواة عن عاصم، بخلاف ما تقدّم في بداية هذه الترجمة من نسبة هذه القراءة لأكثر الرواة عن عاصم.

غيرهم: بفتح العين، وتخفيف الميم.

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠]، وفي قد أفلح [٢٧] بالتثنية: حفصٌ وحمادُ بنُ زيد وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم.

غيرهم: بجرّة واحدة.

الطَّرِيشِيُّ عن أبي زيد: (بِطَارِدٍ) [٢٩]، و(بِتَارِكٍ) [٥٣]، و(تَبَارَكَ) ^(١) بالإمالة ^(٢) مثل قُتَيْبَةٍ فيمن يميلها عنه.

(مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا) [٤١] ^(٣) بضم الميم ^(٤)، وكسر الراء ^(٥)، بعدها ^(٦) ياء صحيحة ^(٧)،

(١) هكذا في الأصل، ولا يوجد هذا اللفظ في هذه السورة، وقد وقع في القرآن في تسعة مواضع، منها: الأعراف [٥٤]، والمؤمنون [١٤]، فلعلّ تحريفاً ما وقع في هذا اللفظ، وربما كان اللفظ الأقرب - من حيث الرسم - في هذه السورة هو قوله تعالى: (تَارِكٌ) [١٢]، وهو الذي في (جامع القراءات ق: ١٩٧/ب)، وذكر فيه أنّ إمالته لقتيبة، ووصفها بأنّها قليلة، ولكنّ لفظ (تَبَارَكَ) المثبت في الأصل هو المذكور أيضاً في (الكامل ص: ٣٢٥) في أبواب الإمالة مع قوله تعالى: (بِطَارِدٍ)، وإذا كان مراد المؤلف هنا كلمة (تَبَارَكَ)؛ فالأولى له أن يذكرها في سورة الأعراف؛ فهناك أول مواضعها في القرآن.

(٢) ينظر: (الكامل ص: ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٥)؛ (جامع القراءات ق: ١٩٧/ب).

(٣) ترجمة هذه القراءة بشو بها شيء من الغموض، ولعلّ ذلك ناشئ عن سقط في بعض جملها، وقد وضّحت ذلك الغموض بما يتوافق مع ما في معظم المصادر التي أوردت هذه القراءة.

(٤) أي: في كلتا الكلمتين.

(٥) أي: في كلمة: (مُجْرِيهَا).

(٦) أي: بعد الراء في كلمة: (مُجْرِيهَا)، وبعد السين في كلمة: (وَمُرْسِيهَا).

(٧) قول المؤلف: "بعدها ياء صحيحة" الأرجح أنّه يعني به: الياء المدّية الخالصة، لا الياء الصحيحة التي ليست بمعتلة؛ لأنّ الياء الصحيحة لا تتأتّى هنا إلا إذا كانت منصوبة، وذلك وإن كان سائغاً لغةً وجائزاً - عند بعضهم - قراءة؛ إلا أنّ سكون الياء هو الذي في معظم المصادر التي أوردت هذه القراءة، فضلاً عن كون المؤلف لم يذكر هنا نصب الياء، وتلك قرينة دالة على إرادته سكون الياء، وهي حينئذٍ مدّية، فالظاهر أنّه عبّر بـ "الصحيحة" ليبيّن أنّها ياء محضة، ولئلاّ يُتوهّم أنّها إمالة. والعلم عند الله تعالى.

ساكنة الراء^(١)، والسين^(٢) مكسورة^(٣): ابنُ نيهان، وابنُ مجالد، وابنُ فرح عن جبلة عن المفضل، ومحبوب عن أبي عمرو، وابنُ السَّمِيع.

﴿مَجْرُئَهَا﴾ بفتح الميم، وكسر الراء^(٤): ثلاثة، وطلحة، [٢١٥/ب] وحفص غير البخري والخزاز والقواس غير الصفار، ومحمد بن عيسى، والكسائي عن المفضل وعن أبي بكر.

وافقه الأعمش وجبلة وسعيد على فتح الميم فقط^(٥).

وجاء عن خلف عن يحيى: بين اللفظين.

وروى الأهوازي عن الشذائي عن ابنِ مجاهد عن الدوري عن اليزيدي: (مَجْرُئَهَا) بإمالتين في الألفين، إمالة لطيفة، وإلى الفتح أقرب^(٦).

وكذلك ذكر في: (وَمُرْسِنَهَا)^(٧).

وقال الخزاعي^(٨): بفتح الميم في: (مَجْرُئَهَا)^(٩) (وَمُرْسِنَهَا)^(١٠) عن المفضل مطلقاً.

(١) أي: في كلمة: (وَمُرْسِنَهَا).

(٢) أي: في كلمة: (وَمُرْسِنَهَا).

(٣) (معاني القرآن للنراء ٢/١٤) ونسبها لمجاهد؛ (تفسير الطبري ١٢/٤١٤) ونسبها لأبي رجاء العطاردي؛

(إعراب القرآن للنحاس ٢/١٩٦) ونسبها لمجاهد والجدري ومسلم بن جندب؛ (مختصر ابن خالويه

ص: ٦٤) ونسبها للحسن في الكلمتين، ولمجاهد والجدري في (مَجْرُئَهَا) فقط.

(٤) أي: بإمالتها إمالة كبرى.

(٥) أي: من غير إمالة، ولم يقرأ بهذا الوجه أحدٌ في العشر المتواترة؛ لأنَّ الذين قرؤوا بفتح الميم هم جميعاً يميلون

الراء والألف بعدها. ينظر: (الشر ٢/٤١، ٢٨٨)، وقد أورد هذه القراءة الخزاعي في (المنتهى ص: ٤١٧)

ونسبها لعلّ عن أبي بكر، والمفضل، والهدلي في (الكامل ص: ٥٧٠) ونسبها للمفضل. وقرأ الباقون: بضم

الميم، ومنهم من يُميل، ومنهم من يفتح، ومنهج المؤلف يقتضي أن يذكر ذلك، فلمعلهُ سقط سهواً.

(٦) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٩٤/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٢/أ).

(٧) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٩٤/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٢/أ).

وروى ذلك الأهوازي عن سعيد فقط.

وقال الخزاعي^(٤): المفضل، وربما ضم الميمين.

﴿يَبْنِي أَرْكَب﴾ [٤٢] بفتح الياء: أبو بكر وحفص والمفضل وحماذ بن أبي زياد

وعصمة عن عاصم، وابن حبيب وابن عقيل عن أبان.

زاد حفص: في جميع القرآن.

وافقه المفضل في لقمان [١٧، ١٦، ١٣].

غيرهم: بكسر الياء.

وخفف كسر الياء هنا فقط^(٥): الأفطس عن ابن كثير.

وروى السعيد عن أبي عمرو: (عَلَى الْجُودَى) [٤٤] بياء ساكنة خفيفة في الحالين^(٦).

وقرأ من بقي: بكسر الياء وتشديدها.

﴿عَمِلَ﴾ [٤٦] بوزن: عَلِمَ، ﴿غَيْرَ﴾ نصب: حمصي، وعلي، وقاسم، ويعقوب،

وسهل، ومحمد بن عيسى، والأصمعي والهمداني عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿عَمَلٌ﴾ بوزن: جَبَلٌ، ﴿غَيْرٌ﴾ رفع.

(١) في (المنتهى ص: ٤١٧).

(٢) يُفهم من هذا ومما تقدم من كلام المؤلف ومن كلام الخزاعي أيضاً في (المنتهى ص: ٤١٧) أن المفضل له فتح

الميم في: (فَجَرَتْهَا) من غير إمالة، وهو وجه ليس في القراءات العشر المتواترة، كما أسلفت قبل قليل.

(٣) قراءة فتح الميم في: (وَمَرَسَتْهَا) ليست في القراءات العشر المتواترة، وقد ذكرها النحاس في (إعراب

القرآن ٢/ ١٦٩) ونسبها ليحيى بن عيسى عن الأعمش عن يحيى بن وثاب، وذكرها الخزاعي في (المنتهى

ص: ٤١٧)، والهلثي في (الكامل ص: ٥٧٠) ونسبها للمفضل.

(٤) في (المنتهى ص: ٤١٧).

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٩٤/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٢/أ).

(٦) مختصر ابن خالويه ص: ٦٥؛ (المحاسب ١/ ٣٢٣)؛ (الكامل ص: ٥٧١) ونسبها للأعمش، زاد في

(الكامل): وابن أبي عبيدة.

﴿فَلَا تَسْعَلَنَّ﴾ [٤٦] بتشديد النون^(١): علوي غير حمصي.

بفتحها: مكّي، وأبو الفضل الرازي عن الداجوني لصاحبه^(٢).

بإثبات الياء: بصري غير أيوب، وأبو جعفر، وإسماعيل بن جعفر، وورش، وأبو
نسيط طريق ابن شنبوذ، وأبو مروان.

سَلَامٌ ويعقوب: في الحالين.

غيرهما^(٣): في الوصل.

وذكر الطريثي: ابن شنبوذ عن مكّي: يخفف النون في الوقف^(٤).

ثمّ أبين طرق السبعة المعروفة والرواية:

مكّي غير ابن سعدان، والداجوني عن هشام وابن موسى عن ابن ذكوان طريق
الأهوازي: بفتح اللام والنون وتشديدها، والهمز.

وروى ابن سعدان عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: بفتح اللام والنون وتشديدها،
وفتح السين، من غير همز^(٥).

أبو مروان لقالون، وابن شنبوذ لأبي نسيط [٢١٦/أ]: بالهمز، وفتح اللام، وكسر
النون، وتشديدها، وبياء في الوقف، وبغير ياء في الوصل من طريق الأهوازي.

(١) ويلزم منه فتح اللام.

(٢) ليس في طرق المؤلف وأسانيده ما يُبين مراده بصاحبي الداجوني؛ فأصحاب الداجوني الذين أخذ عنهم في
طرق هذا الكتاب أكثر من اثنين، ولكنّ الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٥/١) أسند هذه القراءة
للرازي عن الداجوني عن هشام وعن ابن موسى عن ابن ذكوان، فالظاهر أنّ ذلك هو مقصود المؤلف بقوله:
"لصاحبه"، ويقوّيه ما سيذكره المؤلف بعد قليل في بداية تفصيله الآتي لطرق السبعة في هذه الكلمة.

(٣) أي: تمنّ ذكر لهم إثبات الياء.

(٤) لم أجد هذا الوجه في شيء من المظان.

(٥) ينظر: (جامع البيان ٣/١٢٠٢)؛ (جامع القراءات ق: ١٩٥/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٢/أ).

أحمد بن صالح^(١) عن قالون: مهموز، ساكنة اللّام، خفيفة النون، بياء في الوقف، دون الوصل.

من بقي عن ابن عامر، والمسيبي والأصمعي عن نافع، والباقون عن قالون، وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو: بالهمز، وفتح اللّام، وكسر النون، وتشديدها، من غير بياء في الحالين.

أهل الكوفة، والواقدي عن عباس عن أبي عمرو: بالهمز، وإسكان اللّام، وكسر النون، وتخفيفها من غير [ياء]^(٢) في الحالين.

من بقي عن أبي عمرو، ويعقوب بن جعفر^(٣) عن نافع: بالهمز، وسكون اللّام، وكسر النون، وتخفيفها، وبياء في الوصل، دون الوقف.

من بقي عن نافع: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ بالهمز، وفتح اللّام، وكسر النون، وتشديدها، وبياء في الوصل، دون الوقف.

روى الأهوازي^(٤) عن شجاع عن أبي عمرو: ﴿وَمِنْ خِزْيَ يَوْمِيذٍ﴾ [٦٦] بالإدغام في كلّ حال.

غيره: يدغم في الكبير فقط^(٥).

(١) أحمد بن صالح، أبو جعفر، المصري، قرأ على ورش، وقالون، وله عن كل منهما رواية، وعلى إسماعيل بن أبي أويس وأخيه أبي بكر عن نافع، وروى حرف عاصم عن حرمي بن عمار عن أبان العطار، روى عنه القراءة أحمد بن محمد الرشجيني، والحسن بن أبي مهران، والحسن بن علي الأسناني، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٨ هـ. (غاية النهاية ١/٦٢).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتته على ما يقتضيه السياق.

(٣) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني، أخو إسماعيل، روى القراءة عرضاً عن سليمان بن مسلم بن جاز، ونافع، روى القراءة عنه عرضاً الدوري، والكسائي، وابن سعدان، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/٣٨٩).

(٤) في (الوجيز ص: ١٨١)؛ و(الموجز ص: ١٦٥).

(٥) لعل مراد المصنف: أن شجاعاً عن أبي عمرو وحده هو من يقرأ في هذا الموضع بالإدغام وإن لم يأخذ بعموم

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٦٦] بفتح الميم: مدني غير إسماعيل بن جعفر وأبي خليلد وخارجة، وعلي، وأيوب الغازي، والشموني، والبرجمي، وأبو بشر عن ابن عامر، وابن سعدان لنفسه، وعباس طريق الطريثي.

كردم عن نافع: بالوجهين.

غيرهم: بالكسر.

وكذلك الخلاف في المعارج [١١].

﴿إِنَّ تَمُودًا﴾ [٦٨]، وفي الفرقان [٣٨]، والعنكبوت [٣٨]، والنجم [٥١] بلا تنوين: حمزة غير الأزرق وابن صالح وابن دينار وابن واصل، والزعراني عن هشام، وحفص وشيبان عن عاصم، وعلي وخلاّد وابن صالح عن أبي بكر عنه، وسلام، وسهل، ويعقوب غير المنهال.

وافق أبو بكر غير علي وابن غالب، والضري عن حماد، وحمص، والمفضل طريق الأهوازي في والنجم [٥١].

زاد حمص: في الفرقان [٣٨] ^(١).

وذكر الأهوازي: بالتنوين في والنجم [٥١]: أبان، وحسين والاحتياطي وابن جبير ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والبرجمي وابن غالب عن الأعشى، والكسائي عن المفضل فقط.

وجاء عن الزهراني ^(٢) عن حفص: الوقف عليها بالالف ^(١).

الإدغام الكبير، أمّا غير شجاع فلا يدغم في هذا الموضع إلا في حالة الأخذ بالإدغام الكبير في سائر مواضعه.

(١) هكذا في الأصل، وهو مخالف لما في (المتهى ص: ٤٢٠) و(الكامل ص: ٥٥٤) و(جامع القراءات

ق: ٩٥/ب)؛ فإنّ الذي فيها جميعاً أنّ حمصاً زاد عدم التنوين في العنكبوت، وليس في الفرقان!.

(٢) سليمان بن داود، أبو الربيع، الزهراني، البصري، روى القراءة عن جعفر بن سليمان، وبريد بن عبد الواحد، وعبيد بن عقيل، وعبد الوارث بن سعيد، والمعافى بن يزيد، وسمع من نافع حروفاً، روى القراءة عنه أحمد بن

وكذلك عن جميع القراء^(٢)؛ لأنَّ [٢١٦/ب] المصحف الإمام بالآلف كلّها^(٣)، كذا ذكر الكسائي^(٤) رحمه الله.

غيرهم: بالتنوين في كلّ^(٥).

وقرأ الكسائي، والأعمش، والأزرق وابنُ صالح وابنُ دينار وابنُ واصل عن حمزة: ﴿لِثُمُودٍ﴾ [٦٨] بالجر، والتنوين.

زاد الأعمش: التنوين في قوله تعالى: (ثُمُودٍ) في جميع القرآن^(٦) كيف وقع^(٧)، إلا

سعيد بن شاهين، ومحمد بن حاد بن ماهان، ومحمد بن يحيى القطعي، وعبد الله بن محمد الزعفراني، توفي سنة ٢٣٤هـ. (غاية النهاية ١/٣١٤)، وليس في هذه الترجمة ما يدل على روايته القراءة عن حفص، ولكن ذلك وارد في طرق المؤلف وأسانيده، انظر: (ق: ٤/أ)، و(ق: ٥٧/أ) ويؤيده ما نقله ابن الجزري في (النشر ٢/٢٩٠) في الكلام على مسألة الوقف على لفظ (ثُمُودٍ) المنصوب بالآلف لحفص، والتي نحن بصددّها الآن.

(١) ينظر: (جامع البيان ٣/١٢٠٤)؛ (الوجيز ص: ١٨٢)؛ (جامع القراءات ق: ١٩٥/ب)؛ (النشر ٢/٢٩٠).
(٢) ما أطلقه المؤلف هنا من نسبة هذا الوجه لجميع القراء؛ قيده الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٦/أ) نقلاً عن أبي عليّ الأهوازيّ بأنّه اختيار لبعض شيوخ أبي عليّ، فإطلاقه لجميع القراء دون الإشارة إلى كونه اختياراً لبعض الشيوخ؛ فيه نظر؛ فقد قال ابن الجزريّ في (النشر ٢/٢٩٠): "وكل من نون وقف بالآلف، ومن لم ينون وقف بغير آلف، وإن كانت مرسومة؛ فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة، لا نعلم عن أحد منهم في ذلك خلافاً إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم أنّه كان إذا وقف عليه؛ وقف بالآلف" وانظر: (جامع البيان ٣/١٢٠٤)؛ (جامع القراءات ق: ١٩٦/أ) فقد نصّاً أيضاً على انفرد الزهراني بهذا الوجه.

(٣) أي: كل المواضع.

(٤) لم أجد هذه الرواية عن الكسائي، بل وجدت ما يخالفها؛ فقد روى الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٥/ب) بسنده عن خلف قال: "سمعت الكسائي يقول: من لم ينون ثمود وقف عليها بغير ألف".
(٥) قال الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٦/أ): "ولا خلاف في الوقف عليهن أنّه بالآلف عن الجماعة أتباعاً للسواد".

(٦) من مواضعه غير ما في هذه السورة: [الأعراف: ٧٣].

قوله تعالى: ﴿ثُمَّودَ النَّاقَةَ﴾ [الإسراء: ٥٩]؛ فإنه متفق على فتحه بغير تنوين.

﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ [٦٩]، وفي الذاريات [٢٥] بغير ألف، وكسر السين^(٣)؛ شيخان، والأعمش، وطلحة، ومحمد بن عيسى، والزهرى عن نافع، والسعيدى عن أبي عمرو. وافق المفضل طريق الأهوازي هناك^(٤).

وطريق الخزاعي: وافق جبلة هناك.

وكذلك ابن سعدان لنفسه.

غيرهم: بفتح السين، والألف^(٥).

﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١] نصب: دمشق، وطلحة، وحزرة، وحفص وشيبان والضحاك وعمرو بن خالد عن عاصم، وابن صالح عن قالون طريق الأهوازي، والثغري.

غيرهم: بالرفع.

وروى الأصمعي عن أبي عمرو: (شَيْخُ) [٧٢] بالرفع^(٥)، مثل قراءة ابن مسعود.

غيره: ﴿شَيْخًا﴾ بالنصب، مثل قراءة العامة.

﴿فَأَسْرَ﴾ [٨١]، و﴿أَنْ أَسْرَ﴾ [طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢] بالوصل في جميع القرآن: حرمي، وابن [أبي]^(٦) إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وعباس ويونس والأزرقي عن أبي عمرو.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٠) ونسبها للأعمش ويحيى؛ (الكامل ص: ٥٥٤) ونسبها للأعمش، وابن مقسم، والزعفراني إلا إذا استقبله ساكن بعده.

(٢) ويسكون اللام.

(٣) يعني: في الذاريات.

(٤) ويلزم من الألف فتح اللام.

(٥) (إعراب القرآن للنحاس ١٧٧/٢) ونسبها لأبي، وابن مسعود؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٦٥) ونسبها لابن مسعود؛ (المحتسب ١/ ٣٢٤) ونسبها للأعمش.

(٦) ساقط من الأصل، وطرق المؤلف وأسانيده تقتضي إثباته، وقد نسب الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٩٦/١) هذا الوجه للأنصاري والثقفى كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم، وإسحاق بن

وقرأ ابنُ السَّمِيعِ: (فَسِرْ بِأَهْلِكَ) [٨١] بغير ألف^(١)، حيث وقع، من: سَارَ، يَسِيرُ.
غيرهم: بالقطع، كيف جاء في جميع القرآن، من: أَسْرَى، يُسْرِي.
﴿إِلَّا أَمَرْتُكَ﴾ [٨١] رفع: مكِّي، وأبو عمرو، والقرشي والقزاز وابنُ أبي إسرائيل
عن الوليد بن مسلم.
غيرهم: بالنصب.
﴿أَصْلَوْتُكَ﴾ [٨٧] على التوحيد: كوفي غير ابنِ سعدان وعاصمٍ إلا حفصاً وهارونَ
وابنَ مجالد.
وذكر الطُّرَيْثِيُّ: أبان مع حفص.
غيرهم: على الجمع.
(مِثْلَ مَا أَصَابَ) [٨٩] بنصب اللام^(٢): محبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير.
غيره: برفعها.
روى يونس عن أبي عمرو: (إِذْ أَخَذَ الْقُرَى) [١٠٢] بغير ألف، وبإسكان [الذال]^(٣).
غيره: بالفتحة^(٤).
وروى (أَخَذَ رَبُّكَ) [١٠٢] بثلاث فتحات^(١)، (رَبُّكَ) برفع الباء^(٢): الخريبي عن أبي

إبراهيم هو ابن أبي إسرائيل، وطريقاهما الأنصاري والنقفي، كما جاء في طرق المؤلف (ق: ٦/ نسخة: ح)،
وانظر: (ق: ٣٢/ ب).

(١) مختصر ابن خالويه ص: ٦٥.

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ٦٥ ونسبها لمجاهد وابن أبي إسحاق وابن كثير في رواية؛ (الكامل ص: ٥٧٣)

ونسبها لأبي حيوة وابن أبي عبلّة وأبي قرة عن نافع وابن بحر عن المسيبي والقورسي عن أبي جعفر.

(٣) ساقط من الأصل، والسياق يقتضي إثباته، والقراءة في (إعراب القرآن للنحاس ١٨٢/ ٢) ونسبها لعاصم

الجحدري؛ (جامع البيان ١٢٠٨/ ٣) ونسبها لإسماعيل عن نافع؛ (الكامل ص: ٥٧٣) ونسبها لطلحة

والجحدري والجريبي عن يعقوب وعصمة واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو.

(٤) أي: بألف بعد الذال ثم همزة، والذال مفتوحة.

عمرو.

[غيره]^(٣): ﴿أَخَذُ﴾ بفتح الهمزة، وسكون الحاء، ورفع الدال، ﴿رَبِّكَ﴾ بجر الباء.
 (وَمَا يُؤَخِّرُهُ) [١٠٤] بالياء^(٤): مَفْضَلُ بْنُ صَدَقَةَ وابنُ نَبْهَانَ وابنُ مَجَالِدٍ عن عاصم،
 وزيدٌ طريق البخاري.

غيرهم: بنون [٢١٧/أ].

﴿سُعِدُوا﴾ [١٠٨] بضم السين: ثَلَاثَةٌ، وَحَفْصٌ وَأَبَانٌ وَشِبْيَانٌ وَالضَّحَّاكُ عن عاصم،
 والكسائي عن المفضل، والسعيد والهمذاني والأزرقي عن أبي عمرو.
 غيرهم: بفتح السين.

﴿وَإِنْ﴾ [١١١] خفيفة: نافع، ومكي غير القطعي عن عبيد عن شبل عنه، وأبو بكر،
 وحماد بن أبي زياد، وأبو عمارة عن حفص، والحزاز عن هبيرة، وبكار عن أبان، والمفضل،
 وأيوب الغازي.

غيرهم: بتشديد النون.

﴿لَمَّا﴾ [١١١] مشدّد: أبو جعفر، ودمشقي غير الخزاعي عن الوليد^(٥)، وعاصم
 غير ابن نبهان والمازني والخليل عنه وأبي عمارة عن حفص عنه، وحمزة، وحسين وعبيد

(١) أي: في كلمة: (أَخَذَ).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ١٨٢/٢) ونسبها لعاصم الجحدري؛ (المتهى ص: ٤٢٢) ونسبها للحريري؛

(الكامل ص: ٥٧٣) ونسبها لطلحة والجحدري والجريري عن يعقوب وعصمة والمؤلوي وخارجة عن أبي

عمرو.

(٣) ساقط من الأصل، والسياق ومنهج المؤلف يقتضيان إثباته.

(٤) (الغاية لابن مهران ص: ١٧٦)؛ (المبسرط ص: ٢٠٥) ونسبها فيها ليعقوب؛ (المتهى ص: ٤٢٢) ونسبها لزيد

طريق البخاري؛ (جامع البيان ١٢٠٨/٣) ونسبها للمفضل عن عاصم؛ (الكامل ص: ٥٧٣) ونسبها لابن

مقسم، والحسن في رواية ابن أرقم، وعباس طريق الرومي، وزيد عن يعقوب، وزائدة عن الأعمش.

(٥) الوليد بن مسلم، والوليد بن عتبة.

والسعيدِيُّ عن أبي عمرو، والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وطلحةُ بنُ مصرّف، والثغريُّ.

وذكر الخزاعيُّ: عن ابن شنبوذ: ﴿لَمَّا﴾ كلها مشدّدة عن ابن عتبة.

وروى الشذائيُّ عن ابن شنبوذ كلها بالتخفيف.

وهكذا الخلاف في الطارق [٤].

ودخل ابنُ حسان ليعقوب طريق الرازيِّ.

وكذلك الخلاف في يس [٣٢] إلا العُمريُّ؛ فإنّه خالفهم وقرأ بالتخفيف.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: أبو جعفر: خفيف في يس، وكذلك الحرف الذي في الزخرف [٣٥]، وخرج منهم الهاشميُّ وابنُ جمار عن أبي جعفر ودمشقيُّ غير هشام؛ فإنَّ هشاماً بالتشديد.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: خرج في الزخرف أبو جعفر وابنُ ذكوان عن وجه التشديد.

غيرهم: بالتخفيف في كله.

وروى هارون عن أبي عمرو: (إِنَّهُرِ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [١١٢] بياء^(١).

غيره: بتاء.

(وَلَا تَرَكُوتَا) [١١٣] بفتح التاء، ورفع الكاف^(٢): عبدُ الوارث والخفاف والسعيدِيُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس عنه.

(١) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٩٦/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٣/أ).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ١٨٦/٢)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٦٦)؛ (المحتسب ٣٢٩/١)؛ (الكامل ص: ٥٧٤)

ونسبها لقتادة، وزاد في (المحتسب): وطلحة، والأشهب، وقال: ورويت عن أبي عمرو؛ وزاد في (الكامل):

وأبي حيوة، وطلحة، وعبد الوارث، والواقدي، والخفاف عن أبي عمرو.

بفتح التاء، وكسر الكاف^(١): هارونُ والأزرقُ وابنُ خالد عن أبي عمرو.

بكسر التاء، وفتح الكاف^(٢): محبوبٌ والهمذانيُّ وعدِيٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح التاء والكاف جميعاً.

[فَتِمَسَّكُمْ] [١١٣] بكسر التاء^(٣): الأعمشُ، ومحبوبٌ والهمذانيُّ وعدِيٌّ عن أبي

عمرو.

غيرهم: بفتح التاء.

﴿وَزُلْفَا﴾ [١١٤] بضم اللام: [٢١٧/ب] أبو جعفر، والأعمشُ، وهارونُ

والجهضميُّ والرؤاسيُّ ومحبوبٌ وابنُ خالد والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح اللام.

(وَأُتْبِعَ الَّذِينَ) [١١٦] بالقطع، ورفع الهمزة، وكسر الباء، وسكون التاء^(٤): حسينُ

والهمذانيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: بالوصل، مشددة التاء، مفتوحة الباء.

(كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا مَلَأَنَّ) [١١٩] بألف، على الجمع^(٥): خارجةٌ وعدِيٌّ وخَنَّ ليثٌ عن

أبي عمرو.

(١) (الكامل ص: ٥٧٤) ونسبها هارون عن أبي عمرو.

(٢) (الكامل ص: ٥٧٤) ونسبها لمحبوب عن أبي عمرو.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس ١٨٦/٢) ونسبها ليحيى بن وثاب والأعمش؛ (المحتسب ١/ ٣٣٠) ونسبها ليحيى،

والأعمش، وطلحة بخلاف، والأزرق عن حمزة؛ (الكامل ص: ٥٧٤) ونسبها لمحبوب عن أبي عمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٦)؛ (المحتسب ٢/ ٣٣١) ونسبها للحسين الجعفي عن أبي عمرو، والعلاء بن

سبابة، وزاد (ابن خالويه): والضحاك، وزاد في (المحتسب): جعفر بن محمد؛ (الكامل ص: ٥٧٤) ونسبها

للجعفي.

(٥) (الكامل ص: ٥٤٧) ونسبها لعبد الوارث طريق المازراني، وخارجة.

غيرهم: بغير ألف، على واحدة.

﴿يُرْجَعُ﴾ [١٢٣] ضَمَّ، ثُمَّ فَتَحَ: نافعٌ، وحفصٌ وشيبانٌ والضحاكُ عن عاصم، وحسينٌ وابنُ صالح عن أبي بكر، وهارونُ والجهضميُّ واللؤلؤيُّ والخفافُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: فتح، ثُمَّ كَسَرَ.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣]، وآخر النمل [٩٣] بالتاء: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وطلحةٌ، وحفصٌ، وسلامٌ، ويعقوبٌ، وأيوبُ الغازي، والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، ويونسٌ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بياء.

هارونٌ عن أبي عمرو: بالوجهين.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٨٤، ٢٦، ٣] ثلاثة مواضع: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، والخزازُ والقاضي عن هبيرة.

فتح ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [٥١، ٢٩] موضعين: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ طريق الأهوازيِّ، وابنُ عامر، وسلامٌ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وابنُ محيصن.

﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠] بالفتح: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٣١]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، وأيوبُ الغازي، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿ضَيْفِي﴾ [٧٨]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، والمطوعيُّ عن

البرزيِّ.

﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ [٤٦] فتحها: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ [٤٧]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

روى الشاذلي عن البلخي عن يونس: (وَتَرَحَّمَنِي) [٤٧] بفتح الياء^(١)، وغلطوه فيها^(٢).

فتح ﴿فَطَرَنِي﴾ [٥١] حرمي غير الأفطس وقنبل وابن فليح عند الطريثي، والنوفلي عن ابن بكّار، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الطريثي.

فتح ﴿إِنِّي أَرْسُكُم﴾ [٨٤]: حرمي، وأبو عمرو، غير الأفطس وقنبل غير الزيني وأبي ربيعة، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح ﴿وَلَكِنِّي أَرْسُكُم﴾ [٢٩] فيها^(٣): حرمي غير الأفطس وقنبل وابن فليح عن ابن كثير، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار، والوليد [٢١٨/أ]^(٤) بن مسلم طريق الأهوازي.

﴿وَلَكِنِّي أَرْسُكُم﴾ فيها أسكنهما: محبوب عن أبي عمرو، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي ﴿وَلَكِنِّي أَرْسُكُم﴾ فيها كمن بقي.

فتح ﴿نُصَحِي﴾ [٣٤]: مدني، وأبو عمرو غير عباس وأبي زيد طريق الخزاعي، وابن شاعر عن ابن عتبة، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [٨٨]: مدني، وأبو عمرو غير محبوب عنه والحلواني وابن

(١) (جامع البيان ٣/١٢١٢) ونسبها للبلخي عن يونس عن ورش؛ (الكامل ص: ٤٥٠) ونسبها لأبي قرّة وأبي

خليد عن نافع، وأبي خلاد عن اليزيدي، وابن عينة، والمدني عن ابن كثير، وابن مقسم.

(٢) انظر: (جامع البيان ٣/١٢١٢)؛ (جامع القراءات ق: ١٩٧/ب).

(٣) الموضع الثاني في الأحقاف [٢٣].

(٤) في الأصل: (والوليد والوليد بن مسلم) بتكرار لفظ (الوليد)، وهو خطأ بين، ولذلك حذفه ناسخ (ح).

برزة^(١) عن الدوري عن اليزيدي، ودمشقي غير ابن عتبة عند الخزاعي.

فتح ﴿شَقَاقِي﴾ [٨٩]: حرمي، وأبو عمرو غير الحلواني عن الدوري عن اليزيدي، وابن شاعر عن ابن عتبة، والنوفلي عن ابن بكار.

فتح ﴿أَرْهَطِي﴾ [٩٢]: حرمي، ودمشقي غير الأخفش عن هشام، وأبو عمرو غير الحلواني عن الدوري عن اليزيدي.

﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [٥٤]: بفتح الياء: مدني غير ابن جَمَّاز ليزيد وكردم عن نافع.

[الإثبات]^(٢):

﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٤٦]: قد ذكرته في موضعه.

﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ [٧٨]: بياء في الوصل: أبو عمرو، وسهل، وأبو جعفر، وإسماعيل بن جعفر.

وقال الأهوازي: نافع يثبتها في الوصل، في جميع رواياته؛ إلا ورشاً وقالون والمسيبي والأصمعي عن نافع؛ فإنهم بغير ياء في الحالين. وأثبتها في الحالين: سلام، ويعقوب.

أثبت ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾ [١٠٥] في الحالين: مكّي، وسلام، ويعقوب. وأثبتها في الوصل خاصة: مدني، وعلي، وبصري غير أيوب وغير من ذكرته^(٣).

(١) عمر بن محمد بن برزة الأصبهاني، روى القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن أحمد الكسائي، وعبد الله بن باذام. (غاية النهاية ١/ ٥٩٦).

(٢) ساقط من الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) يعني: سلاماً ويعقوب؛ فهما يثبتانها في الحالين، كما سلف عنهما، ويدخل في الاستثناء من (بصري) أيضاً من سيأتي ذكرهم بعد هذا مباشرة؛ فهم يحذفونها في الحالين كما سيأتي عنهم بعد قليل.

وعبيدٌ والخفافُ عن أبي عمرو وعبدُ الوارث غير القصبي: بغير ياء في الحالين، كمن بقي.

﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ [٥٥] بإثبات الياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

وافقهم عباسٌ غير الأهوازي في الوصل.

وروى عصمةٌ عن أبي عمرو: بالوجهين: بالياء في الحالين، وبغير ياء في الحالين.

وروى الأهوازي عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو: بإسكان

النون في الحالين من غير ياء^(١).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٣/ب).

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿يَأْتِ﴾ [٤] بفتح التاء، حيث جاء: دمشق، وأبو جعفر.

والعُمَرِيُّ عن أبي جعفر: بالوجهين.

﴿يَأْتِ﴾ بهاء في الوقف: مكِّي، دمشق، وأبو جعفر، وسَلَامٌ، ورويس، وعباس

والهمذاني والأزرقي عن أبي عمرو [٢١٨/ب].

﴿ءَايَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ﴾ [٧] على واحدة: مكِّي، واللؤلؤي وخارجة ويونس عن أبي

عمرو.

غيرهم: ﴿ءَايَاتٍ﴾ على الجمع.

(غَيَّبَتِ الْجُبَّ) [١٥، ١٠] بألف بعد الباء، وتشديد الياء فيها^(٢): خارجة عن نافع.

هارون واللؤلؤي عن أبي عمرو: (فِي غَيَّبَتِ الْجُبَّ) بإسكان الياء خفيفة من غير

ألف فيها^(٣).

الباقون عن نافع، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، والثغري: ﴿غَيَّبَتِ﴾ بالألف

على الجمع من غير تشديد الياء.

غيرهم: ﴿غَيَّبَتِ﴾ بألف بعد الياء فقط، على واحدة.

(تَلْتَقِطُهُ) [١٠] بالتاء^(٤): ابن كيسة عن سليم عن حمزة.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٩٣): "مكية، وهي مائة وإحدى عشرة"، وانظر: (البيان للذاتي ص: ١٦٧)؛

(تفسير ابن عطية ٣٨/٥)؛ (تفسير القرطبي ١١/٢٤٠)؛ (الإتقان ١/٨٩).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧) ونسبها للأعرج وخارجة عن نافع؛ (الكامل ص: ٥٧٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧)؛ (الكامل ص: ٥٧٥) ونسبها لمجاهد والحسن وهارون عن أبي عمرو، وزاد في

(الكامل): وقتادة، واللؤلؤي.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧) ونسبها للحسن وابن كثير وقتادة؛ (المتهى ص: ٤٢٥)؛ (جامع

﴿تَأْمَنَّا﴾ [١١] [بلا إشهام] ^(١): أبو جعفر، وسالم عن قالون، والحلواني عن قالون من طريق أبي عون، وابن إسحاق ^(٢)، وابن أبي أمية عن الشموني، والخواص وابن جبير عن الأعشى، والقاضي عن القاسم عن الشموني عنه.
غيرهم: بالإشارة ^(٣) إلى النون المدغمة ^(١).

البيان ٣/ ١٢١٦) ونسبها ليونس عن ابن كيسة: (الكامل ص: ٥٧٥) ونسبها لابن أبي عبله والحسن وقتادة وابن كيسة وسليم بن منصور عن حمزة وزائدة عن الأعمش والسيان عن طلحة.
(١) في الأصل: (بالإشهام)، وهو تحريف، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنه المتفق مع ما تواتر عن أبي جعفر؛ فإن قراءته هي بالإدغام المحض، من غير إشارة بالفتين، ومن غير اختلاس، هذا ما تضافرت عليه الطرق عنه، وما استفاض نقله عنه في سائر كتب القراءات، بل هو المروي كذلك عن هؤلاء الذين عطفهم المؤلف هنا على أبي جعفر، انظر على سبيل المثال: (المنتهى ص: ٤٢٥)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٧٨)؛ (المبسوط ص: ٢٠٨)؛ (الكامل ص: ٥٧٥)؛ (جامع القراءات ق: ١٩٨/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٤/أ)، وعبارته: "تأمنًا بالتشديد من غير إشارة بالضم إلى النون المدغمة: أبو جعفر وسالم...." (النشر ١/ ٣٠٣، ٣٠٤)؛ (تحرير التيسير ص: ١٢٤)، على أن بعضهم يطلق الإشهام ويريد به الروم أو الاختلاس، وهذا معروف عند المتقدمين، ولكن من ذكرهم المؤلف هنا قراءتهم إنما هي بالإدغام المحض لا غير، ولولا ذلك لأمكن حمل الإشهام المذكور هنا في النص على الاختلاس.

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، القاضي، أبو إسحاق، الأزدي، البغدادي، روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، وعن أحمد بن سهل عن أبي عبيد، وعن نصر بن علي الجهضمي عن أبيه عن أبي عمرو، وعن أبيه عن شبل عن ابن كثير، وصنف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماما، روى القراءة عنه ابن مجاهد، وابن الأنباري، ومحمد بن أحمد الإسكافي، وغيرهم، توفي سنة ٢٨٢ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٦٢).

(٣) اختلف أئمة القراءات في المراد بمصطلح: "الإشارة" فحمله بعضهم على الروم، وحمله بعضهم على الإشهام، وحمله الجمهور على كل من الروم والإشهام، ولذلك قال الداني -فيما نقله عنه ابن الجزري-: "والإشارة عندنا تكون روماً وإشهاماً"، انظر: (النشر ١/ ٢٩٦)، وكثيراً ما يترجمون قراءة الجمهور في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ بعبارة: (الإشارة)، كما فعل المصنف هنا، ولذلك قال ابن الجزري في (النشر ١/ ٣٠٣): "وقرأ الباقر (أي: في ﴿تَأْمَنَّا﴾) بالإشارة، واختلفوا فيها، فبعضهم يجعلها روماً، فتكون حينئذ إخفاء ولا يتم معها الإدغام الصحيح... وبعضهم يجعلها إشهاماً فيشير إلى ضم النون بعد الإدغام، فيصح معه حينئذ الإدغام" فتعير المصنف هنا لا يُمكن من القطع بحقيقة مذهبه في هذا الحرف، غير أن قوله: "إلى النون المدغمة" ربما يُسعر

﴿تَرْتَع﴾ [١٢] بنون ﴿وَيَلْعَب﴾ [١٢] بياء^(٢): إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وهارون والأزرقي والهمداني عن أبي عمرو، وزيد طريق البخاري والطريشي، وروح من طريق ابن يحيى، وهبة لرؤيس.

بأن مذهبه: الإشمام، لا الإخفاء؛ لكونه اعتبر ذلك إدغاماً، والإخفاء لا يتم معه الإدغام الصحيح، كما تقدّم، وأياً من المعنيين كان قصد المؤلف؛ فذلك وجه صحيح مقروء به للقراء العشرة عدا أبي جعفر، قال ابن الجزري في (طيبة النشر ١٥٠): "تَأْمَنَّا أَشْمَ وَرُمَ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَخْضِ ثَرَمَ"، وقد اختلفت اختيارات الأئمة في الوجه المقدم من الوجهين، فقال الداني في (جامع البيان ٣/١٢١٩): "والى القول بالإخفاء دون الإدغام ذهب أكثر العلماء من القراء والنحويين، وهو الذي اختاره وأقول به ... وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش"، وقال عنه في (التيسير ص: ١٠٤): "وهذا قول عامة أئمتنا، وهو الصواب؛ لتأكيد دلالة وصحته في القياس" وقد ذكر الشاطبي الوجهين قاطعاً بوجه الإخفاء، وحاكياً وجه الإشمام، فقال في (الحرز ٧٧٣، ٧٧٤): "وَتَأْمَنَّا لِكُلِّ يُخْفَى مُقْصَلاً وَأَذْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ" وهو ما يُفيد تقديمه لوجه الإخفاء كذلك، بينما يقول ابن الجزري في (النشر ١/٣٠٤): "وبالقول الثاني (الإشمام) قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب، وحكاها أيضاً الشاطبي رحمه الله تعالى، وهو اختياري؛ لأنّي لم أجد نصّاً يقتضي خلافه؛ ولأنّه الأقرب إلى حقيقة الإدغام، وأصرح في اتباع الرسم، وبه ورد نصّ الأصبهاني" ومَن اختار وجه الإشمام أيضاً ابن مهران فيما نقله عنه أبو شامة في (إبراز المعاني ص: ٥٣٢).

(١) في نسبة هذه القراءة إلى الباقيين ما يؤكد أنّ المؤلف أراد في الوجه الذي ذكره أولاً: عدم الإشمام، وليس الإشمام.

(٢) ذكر هذه القراءة الهذلي في (الكامل ص: ٥٧٥) ونسبها للزعفراني، ويزيد، وروح بن قرة عن يعقوب، وهارون وبكار واللؤلؤي عن أبي عمرو، والبكرواني (كذا) عن ابن كثير، وقد اختارها الهذلي معللاً ذلك بقوله: "ليُفرّق بين اللعب من يوسف، والرتع لأخوته"، وهذه القراءة متواترة بالنظر إلى كلّ من الكلمتين على حدة، غير أنّ جمعها في قراءة واحدة ليس متواتراً عن أحد من القراء العشرة، ولا ضير؛ فغاية ما يؤدي إليه الجمع بين الكلمتين في قراءة واحدة؛ الخلط بين قراءتين متواترتين، وهو ما رجّح ابن الجزري في (النشر ١/١٩) جوازَه -تلاوة- في مثل هذه الصورة التي لم تكن فيها القراءة في الكلمة الثانية مرتبة على القراءة في الكلمة الأولى، ويبقى أنّ القراءة بها -على سبيل الرواية عن أحد من العشرة- غير سائغة؛ إذ لم يثبت ذلك عن أحد منهم بوجه يُعتمد عليه.

شامي، والباقون عن أهل مكة، والباقون عن ابن عامر^(١) غير من أذكرهم إن شاء الله: بالنون فيهما.

اللؤلؤي وابن خالد وختن ليث عن أبي عمرو: بالياء فيهما، كمن بقي.
ابن محيصن، والقواس عن ابن كثير، وأبو ربيعة والزيني وابن شَبُود عن قبل:
﴿نَرْتَجِ﴾ بياء في الحالين^(٢).

بكسر العين من غير ياء: حرمي غير من ذكرته، والرؤاسي والهمذاني عن أبي عمرو.
غيرهم: بسكون العين في الحالين.

روى ابن مجاهد^(٣) عن [أبي بكر]^(٤) البكراوي^(٥) عن إسماعيل القسط^(٦) أنه سمع ابن

(١) هكذا في الأصل، وابن عامر داخل في مرموز "شامي" وعليه يكون في الكلام تكرار لا معنى له!
(٢) ذكر المؤلف الخلاف في حذف هذه الياء وإثباتها هنا، ولم يذكرها ضمن الياءات الزوائد في آخر السورة؛ لأن هذه الياء واقعة في فعل مجزوم؛ فالأشهر فيها لغة - أن تكون محذوفة للجزم، وعلى ذلك جمهور القراء؛ ولكن بعضهم أثبتها موافقاً لغة أخرى لبعض العرب، فهي بهذا الاعتبار ليست من ياءات الزوائد، وإنما ذكرها من ذكرها في الزوائد؛ لا لكونها من ياءات الزوائد حقيقة، بل لكونها محذوفة الياء رسماً، ثابتة في قراءة من رواها لفظاً. انظر: (النشر ١٧٨/٢).

(٣) في (السبعة ص: ٣٤٥) بمعناه.
(٤) في الأصل: (ابن بحرة)، والمثبت من (السبعة ص: ٣٤٥) وهو المتطابق مع ما في ترجمة البكراوي، كما سيأتي، ولم أجد في شيوخ ابن مجاهد من اسمه: ابن بحرة، ولم أجده كذلك في تلاميذ القسط. انظر ترجمة ابن مجاهد في: (غاية النهاية ١/ ١٣٩) و ترجمة القسط في: (غاية النهاية ١/ ١٦٥)، وقد ذكره ابن مجاهد في موضع آخر باسم: (ابن بكر)، انظر: (السبعة ص: ٣٤٧)، فلعل ذلك الاسم هو المقصود هنا؛ فتحرف إلى: (ابن بحرة).

(٥) أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس، البكراوي، مولى ابني سليم، روى القراءة سماعاً عن هشام، رواها عنه ابن مجاهد، وقال فيه الهذلي: أحمد بن محمد بن زكريا، فصحف جده. (غاية النهاية ١/ ١٠٨)، وكناه ابن مجاهد في (السبعة ص: ٣٤٥): (أبا بكر) كما تقدم.

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق، المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالقسط، مقرئ مكة، قرأ على ابن كثير، وعلى صاحبيه: شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، قرأ عليه الشافعي، وعكرمة بن سليمان، وداود بن شبل بن عباد، وغيرهم، توفي سنة ١٧٠ هـ، وهو آخر من قرأ على ابن كثير. (غاية النهاية ١/ ١٦٥).

كثير [يقرأ^(١)]: ﴿نَزَّجَ﴾ ﴿وَنَلَعَبَ﴾ بكسر العين وجزم الباء وبالنون فيهما.

﴿يَبْشُرَى﴾ [١٩] على: فُعْلَى: كوفي غير ابن سعدان وقاسم وعاصم غير عصمة وحماد بن أبي زياد طريق الضرير والغضائري والطريثي والخزاز لهيرة^(٢).
وروى سلام المدائني^(٣): ﴿يَبْشُرَى﴾ بألف مماله، وفتح ياء الإضافة.

(١) ليس في الأصل، وأثبتته من (السبعة ص: ٣٤٥)، والسياق يقتضي إثباته.

(٢) لم يُذكر في هذا السياق من يُميل من أصحاب هذا القراءة! ولعلَّ سقط سهواً، ومن سوء الحظ أنَّ الباب الذي يشتمل على هذه المسألة في الأصول؛ قد سقط فيها مقطع من أول الجزء الثاني من نسخة الأصل، ومن (ح): أعني: (باب ذكر إمالة الرء التي بعدها ألف)، وقد اهتمت إلى عنوان هذا الباب بإشارة المؤلف إليه في (ق: ١٤٨/أ)، ويسقط هذا الباب من الأصل؛ بات من العسير القطع بأساء من روى عنهم المؤلف الإمالة في هذا الحرف من الكوفيين، وأقرب ما ينبغي أن يرجع إليه للوصول إلى رواية المؤلف؛ كتابه: (التلخيص) - على ما فيه من اقتصار على بعض الطرق - وقد روى فيه المؤلف الإمالة في: ﴿يَبْشُرَى﴾ عن حمزة، والكسايني، وابن موسى عن ابن ذكوان، وحماد بن أبي زياد. انظر: (التلخيص ص: ١٨٣-١٨٤)، وأغلب الظن أنَّ المميلين لهذا الحرف من طرق هذا الكتاب - أعني: جامع أبي معشر - هم أكثر من مُبليه في (التلخيص)، وانظر - لمزيد من المميلين - (المنتهى ص: ٢٤٧، ٢٤٩)؛ (الكامل ص: ٣٣٢)؛ (جامع القراءات ق: ٩٠/ب - ٩١/أ).

(٣) هو أبو العباس، سلام بن سليمان، الضرير، المدائني، هكذا ذكره المؤلف في أسانيد قراءة أبي عمرو (ق: ٥٥: نسخة ح)، وعده في الرواة عن أبي عمرو، وذكر أنه عمّر مائة وخمسة وثلاثين سنة، وذكر قبل ذلك في (ق: ٥١: نسخة ح) أنه مولى لبني كاهل، وأنه ولد سنة أربعين ومائة، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين، وله من العمر مائة وخمس وثلاثون سنة، ويروي المؤلف رواية سلام المدائني من طريق الطريثي كما في (ق: ٥١: نسخة ح)، ومن طريق الأهوازي كما في (ق: ٥٥: نسخة ح)، وهو ذات الطريق التي يروي منها الروذباري هذه الرواية كما في (جامع القراءات ق: ٢٧/ب)، وذكر السخاوي في (فتح الوصيد ٣/١٠١٣): أنَّ إمالة ﴿يَبْشُرَى﴾ رواها الأهوازي عن أبي بكر السلمي عن أبي الحسن بن الأخرم عن الأخفش عن سلام عن أبي عمرو، وهو ذات السند الذي يرويه المؤلف والروذباري عن الأهوازي، إلا أنَّ السخاوي لم ينسب سلاماً كما رأيت! وكأنَّه استشكل النسبة التي ردها عند الأهوازي؛ فتركها، وقد ذكر المؤلف رواية سلام المدائني - أيضاً - عند إجماله للطرق في (باب حصر الرواة والطرق ق: ١/أ) ولكنني وجدتها مكتوبةً بجانبها في هامش نسخة (ح) في (ق: ٩) بخط مغاير: (سلام الطويل)، وكأنَّه تصويب! وقد ذكر المؤلف بعد ذلك في (ق: ١/ب) أنَّ من تلاميذ

أبي عمرو -أيضاً-: أبا المنذر سلام بن سليمان المقرئ الخراساني، وما ذكره المؤلف يفيد أن سلاماً المدائني غير سلام أبي المنذر، الذي تقدّمت ترجمته، وقد جاء عند ابن وهبان في (أحاسن الأخبار ص: ٤٠٠) أن ثمن روى القراءة عن أبي عمرو: سلاماً المدائني، وأغلب الظن أنه يعني: (سلاماً)؛ فتصحّف إلى (سالم)، ولا إشكال حينئذ فيما ذكره المؤلف، ولكنّ الذهبي في (معرفة القراء) وابن الجزري في (غاية النهاية) لم يذكرا من تلاميذ أبي عمرو إلا سلاماً واحداً فقط، كنيته: أبو المنذر، واسم أبيه: سليمان، ونباه بنسب كثيرة، وهي: (الزني، البصري ثم الكوفي، المقرئ، النحوي، الخراساني) ولقبه ابن الجزري بـ(الطويل)، وختم الذهبي ترجمته له في (معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٣) بقوله: "ويشبهه به رجل في طبقة ضعيف، وهو سلام الطويل المدائني المعروف بالخراساني، سعدي يكنى أبا سليمان، ولا يُميز بينه وبين القارئ إلا الحدّاق" كما ختم ابن الجزري ترجمته له في (غاية النهاية ١/ ٣٠٩) بقوله: "مات سنة إحدى وسبعين ومائة، ومن قال: إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعده" وصنّع الذهبي وابن الجزري يوحى بأنهما لا يعرفان من رجال القراءات إلا سلاماً واحداً، وهو أبو المنذر، والذي يُعدّ من شيوخ يعقوب، ومن تلاميذ عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو، وعاصم الجحدري، وهو صاحب اختيار، وهو سلام الذي يعنيه المؤلف عند الإطلاق، ويتكرر ذكره كثيراً في هذا الكتاب، فاخياره قد رواه عنه المؤلف، انظر: (ق: ٨٤/ ب)، أما سلام المدائني الذي ذكره المؤلف راوياً عن أبي عمرو؛ فليس في (معرفة القراء) ولا في (غاية النهاية) ما يدلّ على أنه من رجال القراءات، بله أن يُنصّ فيها على روايته عن أبي عمرو، بل ربّما يُفهم من كلام الذهبي الذي ختم به ترجمة سلام أبي المنذر: أن ذكر سلام المدائني في رجال القراءات هو نتيجة اشتباه بينه وبين سلام أبي المنذر، كما يُفهم من استبعاد ابن الجزري قول من قال: إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة؛ أن ذلك العمر؛ ذكر لسلام أبي المنذر، لا لسلام المدائني، على خلاف ما سلف آنفاً عن المؤلف، وهو أمرٌ يرجح -مع ما سبق- أن كل ما وقع لابن الجزري من معلومات حول سلام؛ فهو يحمله على سلام أبي المنذر؛ إذ ليس عنده -في القراء- إلا سلام واحد، هو أبو المنذر، لا سيما إذا علمنا أن الذهبي وابن الجزري لا يعتمدان -في كثير من التراجم- إلا على الأسانيد فقط، منبّهين على ما وقع في تلك الأسانيد من أوهام؛ فخلو كتابيهما إذاً من ترجمة سلام المدائني؛ يرجّح أنّهما لم يقفا عليه في شيء من أسانيد القراء أصلاً، فلزاعتمد معتمداً ما على ما جاء عند الذهبي في (معرفة القراء) وعند ابن الجزري في (غاية النهاية) واعتمد على ظاهر ما جاء عند ابن وهبان في (أحاسن الأخبار)؛ فإن ذلك سيؤدّه إلى تحطّط أبي معشر والروذباري، والأهوازي من قبلهما؛ إذ هو عمدتهما في هذه الرواية، ويبدو أن المهّمّس على نسخة (ح) قد وقع في ذلك، ولكنّ القطع في حكم كهذا يتطلب أدلة قاطعة، وما سبق ليس فيه دليل قاطع، فالحكم -إذاً- على ما وقع للأهوازي وأبي معشر والروذباري -قبولاً وردّاً- يستلزم الرجوع إلى مصادر أخرى، وقبل بيان ما دلت عليه تلك المصادر؛ يجدر التنبيه إلا أن سلاماً الضعيف الذي نبّه الذهبي إلى

اشتباهه بأبي المنذر؛ ليس هو المعنيّ هنا؛ فهو رجل ثالث، اسمه: سلّام بن سلم، أبو سليمان، التميمي، السعدي، الخراساني، ثمّ المدائني، الطويل. انظر ترجمته في: (التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٣٣)؛ (الجرح والتعديل ٤/٢٦١)؛ (الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٣٠٦)؛ (تاريخ بغداد ١٠/٢٧١)؛ (تهذيب الكمال ١٢/٢٧٧)؛ (ميزان الاعتدال ٢/١٧٥)؛ (تقريب التهذيب ١/٣٤٢). فإذا علمت ذلك؛ فاعلم أنّ سلّاماً المدائني الذي عنه الأهوازي وأبو معشر والروذباري، وخلت كتب رجال القراءات من ترجمته؛ قد أوردت ترجمته كتب رجال الحديث؛ فقد جاء في (ميزان الاعتدال ٢/١٧٨) ما نصّه: "سلّام بن سليمان بن سوار، أبو العباس، الثقفي، المدائني، ابن أخي شابة بن سوار، وكناه ابن عديّ: أبا المنذر، وكان ضريباً معمرأ، من أقران شابة في السن، روى عن أبي عمرو بن العلاء، وابن أبي ذئب، وغيرهما، وسكن دمشق" وجاء بعد ذلك ما نصّه: "روى عنه هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وهارون الأخفش القاري، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وطائفة"، وانظر: (الجرح والتعديل ٤/٢٥٩)؛ (تاريخ بغداد ١٠/٢٧٤)؛ (تهذيب الكمال ١٢/٢٨٦)؛ (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٣)، ويلاحظ أنّ المصادر الحديثية قد أفادت أنّ من شيوخ سلّام المدائني: أبا عمرو، وأنّ من تلاميذه: هارون الأخفش القاري، وذلك وإن كان منصرفاً إلى رواية الحديث بحكم اختصاص تلك المصادر؛ إلا أنّه يعدّ قرينة قويّة على وقوع ذلك أيضاً في رواية القراءات، وهو ما أفاده إسناد المؤلف صراحةً، كما سلف، ولعلّ من القرائن المحتفّة بذلك أيضاً: أنّ بعض مرويات سلّام المدائني عن أبي عمرو في الحديث؛ تضمّنت أوجهاً في القراءات، كما في (المعجم الأوسط للطبراني ٩/١٤٥) برقم (٩٣٧١)، و(الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٣٢٤)؛ و(المستدرک للحاكم ٢/٢٧٤) برقم (٢٩٨٧)، و(الإقناع لابن الباذش ١/٥٨٤)، و(ميزان الاعتدال ٢/١٧٨)، وفي قول الذهبي: "وكان ضريباً معمرأ"؛ إشارة إلى ما ذكره المؤلف من أنّ سلّاماً المدائني عمّر مائة وخمسة وثلاثين سنة، وهو ما فهمه ابن الجزري في حق سلّام أبي المنذر؛ فاستبعدّه! هذا وقد قادني البحث في هذه المسألة إلى الوقوف على أمرٍ آخرٍ مشكل، وهو أنّ كثيراً من علماء القراءات - ومنهم أبو معشر - يُلقَّبون سلّاماً أبا المنذر بـ(الطويل)، انظر مثلاً: (المنتهى ص: ١٨٩)؛ و(الوجيز ص: ٣٦)؛ و(الإقناع للأهوازي ص: ٢٠٠)؛ و(التلخيص ص: ١٢٩)؛ و(الكامل ص: ٢٦٦)؛ و(النشر ١/١٨٥)؛ و(غاية النهاية ١/٣٠٩) بينما نجد علماء الحديث يكادون يطبقون على أنّ سلّاماً الملقب بـ(الطويل)؛ هو سلّام بن سلم الضعيف، الذي أشار الذهبي إلى اشتباهه بأبي المنذر، أمّا أبو المنذر فلم أجد فيهم من لقَّبه بـ(الطويل)؛ فلست أدري كيف حدث هذا الاختلاف؟ أهو نتيجة للاشتباه الذي أشار إليه الذهبي؟ أم هو لقب لأبي المنذر عرفه القراء دون المحدثين؟ ويدوي أنّ الاحتمال الأول أقرب إلى الواقع؛ لأنّ دراسة المحدثين لآحوال هؤلاء الأعلام - أعني: من اسمه: سلّام خاصة -؛ أكثر من دراسة القراء لها؛ ولأنّ تلقب أبي المنذر بـ(الطويل) ليس أمراً مجمعاً عليه عند القراء أنفسهم، انظر مثلاً: (الغاية لابن

[غيره]^(١): بألف مفخمة^(٢)، غير محمد بن عيسى لورش؛ فإنه يسكن الياء^(٣)، وكذلك في: (مَثَوَائِي) [٢٣].

وروى [٢١٩/أ] الأهوازي عن أبي الأزهر عن ورش: (يَبْشُرَائِي) [١٩]، و(مَثَوَائِي) [٢٣]، و(رُعَيْتِي) [١٠٠] ممدودة الألف، ساكنة الياء فيهن^(٤). وقال^(٥): (بُشْرَائِي) و(مَثَوَائِي) نص، و(رُعَيْتِي) قياس. غيره: بقصر الألف، وفتح الياء فيهن. وأماله^(٦): عليّ غير ليثٍ والنهائونديّ.

مهران ص: ٦٨؛ (المبسوط ص: ٧٦). والعلم عند الله تعالى.

- (١) في الأصل: (غيرهم) والسياق يقتضي ما أثبتته؛ لأن الضمير عائد إلى سلام المدائني وحده.
- (٢) التفخيم هنا هو: الفتح المقابل للإمالة، وما ذكر - هنا من التفخيم عن كل القراء غير سلام المدائني - ينبغي أن يُحمل على قارئ قراءة: ﴿يَبْشُرَائِي﴾ فقط؛ لما تقدّم آنفاً.
- (٣) إسكان الياء يلزم منه أن تكون الألف قبلها ممدودة مدّاً لازماً، كما تقتضيه قواعد التجويد، وقد وضح المؤلف ذلك في الترجمة التالية، وهي لهذه القراءة بعينها، ولكن المؤلف في سورة البقرة (ق: ١٦٨/ب) وصف هذا المدّ بأنه قليل!
- (٤) (السبعة ص: ٣٤٧ و٣٥٣) ونسبها لورش، ولكن دون ذكر (رُعَيْتِي)؛ ومثله (المنتهى ص: ٤٢٦) غير أنّه قيّد ذلك بطريق ابن عيسى؛ ومثله في (الكامل ص: ٥٧٥) وزاد في (ص: ٤٥١): (رُعَيْتِي) كالمؤلف؛ وفي (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧): (يَبْشُرَائِي) فقط، ونسبها للأعرج وورش عن نافع؛ وهي كذلك في (جامع البيان ٣/١٢٢٤) ونسبها لأبي الأزهر وداود عن ورش؛ وقد نقل الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٣٦/ب) عن الأهوازي ما يفيد أيضاً شمول هذا الحكم - أعني سكون الياء - لكلمة (رُعَيْتِي)، على نحو ما ذكره المؤلف والمحلّي.

- (٥) القائل هو أبو عليّ الأهوازي، وقد نقل عنه المؤلف هذا القول أيضاً في سورة البقرة (ق: ١٦٨/ب).
- (٦) المقصود هنا كلمة: ﴿مَثَوَائِي﴾ فقط، كما في (المنتهى ص: ٤٢٦)، وهذا الضمير مشكّل؛ لأنّ ما قبله؛ ثلاث كلمات، ولا يصحّ شمول الحكم لهنّ جميعاً؛ فقد تقدّم الخلاف في: ﴿يَبْشُرَائِي﴾، وأمّا كلمة: ﴿رُعَيْتِي﴾ فقد ذكر المؤلف الإمالة فيها للكسائي إلا قتيبة والرفاعي ويحيى بن آدم عنه، وابن بكار للدوري عنه، والعبسي لحمزة، وخلف. انظر: (ق: ١٤٨/أ).

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] بكسر الهاء: مدنيٌّ، شاميٌّ.

بالهمز: حصيٌّ،^(١) وهشامٌ، وأبو بشر.

بضم التاء: مكّيٌّ، وهشامٌ غير الحلوانيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن [ابن عتاب] ^(٢) عن الأخفش عن هشام، وابن شاذان ^(٣) عن

الحلوانيِّ: بكسر الهاء، والهمز^(٤)، وضم التاء.

عن الداجونيِّ والأخفش وهشامٍ من طريق ابن عتاب ^(٥).

وقرأ مكّيٌّ: بفتح الهاء، من غير همز، وضم التاء.

غيرهم: بفتح الهاء والتاء، من غير همز.

والوليد بن مسلم، والباقون عن هشام إلا الزعفرانيِّ، وكردم وأبو قرّة عن نافع:

(١) في الأصل زيادة: (وشامي) بين حصي وهشام، وهو سبق قلم؛ فالعبارة منقولة من (المتهى ص: ٤٢٦) وليس فيها: (وشامي) ولو كان (شامي) مقصوداً؛ لما كان ثمّ فائدة من ذكر هشام وأبي بشر؛ لكونها داخلين في عموم (شامي).

(٢) في الأصل: (وابن غياث) وهو تصحيف، والصواب: (وابن عتاب) كما أثبتّه؛ فهو المذكور في طرق الأخفش عن ابن ذكوان (ق: ٢٧/ب) وقد تقدّمت ترجمة ابن عتاب. وانظر أيضاً: (جامع القراءات ق: ١٩٩/أ).

(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس، الرازي، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن إدريس الأشعري، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهم، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس، والحسن بن سعيد الرازي، وابن خرطبة، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٩٠ هـ. (غاية النهاية ٢/١٠).

(٤) المراد: وبالهمز، وليس كسر الهمزة، كما قد يُفهم من عبارة المؤلف. ينظر: (جامع القراءات ق: ١٩٩/أ).

(٥) هكذا في الأصل، وهذه العبارة غامضة من جهتين: الأولى: أنّ عطف هشام على الداجونيِّ والأخفش -وهما من طرقه- لا معنى له، فربّما كان في السياق تقديم وتأخير، تقديره: والداجونيِّ والأخفش عن هشام من طريق ابن عتاب، على أنّ الأخفش عن هشام من طريق ابن عتاب قد سبقت روايته، فلم يبق -حيث- إلا رواية الداجونيِّ، الثانية: أنّها لم تُبيّن ما رواه هؤلاء، وعلى كلّ حال فالداغوني عن هشام يقرأ بكسر الهاء والهمز وضم التاء، كما روى الأهوازي عن ابن عتاب ومن معه؛ فقد جاء ذلك صريحاً في (التلخيص ص: ٢٩٣)؛ و(جامع القراءات ق: ١٩٩/أ)؛ و(النشر ٢/٢٩٤).

بكسر الهاء، والهمز، وفتح التاء.

الباقون عن شامي، والباقون عن نافع: بكسر الهاء، وفتح التاء، من غير همز.

وقرأ ابنُ مُحِصَن: (هَيْتَ لَكَ) بفتح الهاء، وكسر التاء^(١).

وقرأ ابنُ السَّمِيع: (هَيْتُ لَكَ) برفع الهاء، وبياءين بعدها، الأولى مشددة، والثانية

ساكنة، والتاء مضمومة^(٢).

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤] حيث وقع، بنصب اللام: مدني، كوفي، وأيوبُ الغازي،

وهارونُ والهمدانيُّ عن أبي عمرو.

وفي مريم ﴿مُخْلَصًا﴾ [٥١]: كوفي غير ابنِ سعدان، وأبي عمارة وعليُّ وابنِ جبير عن

أبي بكر، والعجلي عن يحيى بن آدم عنه، وجبلَة والكسائي عن المفضل، والقاضي وابنِ

دينار عن حمزة، والهمدانيُّ وهارونُ عن أبي عمرو.

والكسائي عن حمزة وابنِ كيسة عن سُليم عنه: بالوجهين.

غيرهم: بكسر اللام.

فإذا كان معه ﴿الَّذِينَ﴾^(٣) أو ﴿دِينِي﴾^(٤) فإنه بالكسر^(٥).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧) ونسبها لابن أبي إسحاق؛ (المحتسب ١/ ٣٣٧) ونسبها لابن عباس بخلاف،

وابن عيصن، وابن أبي إسحاق، وأبي الأسود، وعيسى الثقفي؛ (الكامل ص: ٣٨٩) ونسبها للحسن، وابن

محيصن طريق الزعفراني، والجحدري.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٤/ أ)، وفي بعض المصادر قراءة قريبة من هذه، وهي أن تكون الياء الثانية همزة

ساكنة هكذا: (هَيْتُ لَكَ) انظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧) ونسبها لعلي رضي الله عنه؛

(المحتسب ١/ ٣٣٧) ونسبها لابن عباس رضي الله عنهما؛ (شواذ القراءات ص: ٢٤٤) ونسبها لابن السميع؛

(إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٩٣) من غير نسبة.

(٣) كما في الزمر: [١١].

(٤) كما في الزمر أيضاً [١٤].

(٥) يعني: بكسر لام: ﴿مُخْلِصًا﴾ بإجماع القراء.

(مِنْ قُبْلِ) (٢٦)، و(مِنْ دُبْرِ) (٢٥، ٢٧): بِسُكُونِ الْبَاءِ^(١): مَحْبُوبٌ وَعَدِيٌّ عَنْ أَبِي

عَمْرُو.

غَيْرُهُمَا: بَرَفْعِ الْبَاءِ فِيهِمَا.

(شَعَفَهَا) [٣٠] بَعَيْنٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ^(٢): ابْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ شُبَلٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ، وَابْنُ

السَّمِيفِ.

غَيْرُهُمَا: بَعَيْنٌ مَعْجَمَةٌ.

﴿حَشَى، لِلَّهِ﴾ [٥١، ٣١] بِالْأَلْفِ^(٣) فِيهِمَا فِي الْوَصْلِ: أَبُو عَمْرُو، وَالْأَصْمَعِيُّ عَنْ نَافِعٍ،

وَابْنُ مُحَيْصِنٍ.

زَادَ عَبَّاسٌ طَرِيقَ الْخَزَاعِيِّ: فِي الْوَقْفِ^(٤).

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَمَحْبُوبٌ عَنْ أَبِي عَمْرُو: بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِمَا، [٢١٩/ب] مِثْلَ مَنْ

بَقِيَ.

رَوَى ابْنُ شَازَانَ عَنْ الْحُلَوَائِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ: (مَا هَذَا بِشَيْءٍ) (٣١)

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧) ونسبها للحسن، ويحيى بن يعمر، والجارود بن أبي سبرة، (الكامل ص: ٥٧٦) ونسبها لأبي حيوة ومحبوب عن أبي عمرو.

(٢) (معاني القرآن للفراء ٤٢/٢) بدون نسبة؛ (معاني القرآن للنحاس ٤١٩/٣) ونسبها لأبي رجاء وقتادة؛ (المحاسب ٣٣٩/١) ونسبها لعلي، والحسن، بخلاف. وأبي رجاء، ويحيى بن يعمر، وقتادة بخلاف، وثابت البناني، وعوف الأعرابي، وابن أبي مريم، والأعرج بخلاف؛ ومجاهد بخلاف، وحميد بخلاف، والزهرري بخلاف، وابن محيصن. ومحمد بن السميع، وعلي بن حسين بن علي، وجعفر بن محمد؛ (الكامل ص: ٥٧٦) ونسبها لمجاهد والحسن والزعفراني عن ابن محيصن وحامد بن يحيى عن ابن كثير، والفورسي عن أبي جعفر، وأبي حنيفة.

(٣) أي: بعد الشين.

(٤) (المنتهى ص: ٤٢٧)؛ (الكامل ص: ٥٧٦)؛ والمصاحف مجتمعة على حذف الألف في هذه الكلمة. ينظر: (مختصر التبيين ٧١٤/٣)؛ فالقراءة بالألف في الوقف شاذة مخالفة للرسم.

بكسر الباء والشين جميعاً، وتنوين الراء، والقصر^(١)، و"الشراء، والشري": يُمدُّ، ويُقصر^(٢).

وروى الطوسي عن الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث: (مَا هَذَا بِشَرًّا) بكسر الباء، وفتح الشين^(٣).

غيرهم: ﴿بَشَرًا﴾ بفتح الباء والشين.

وقرأ (مَلِكٌ) [٣١] بكسر اللام^(٤): الأزرق عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي، والسابوري والواقدي والرفاعي عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه. غيرهم: بفتح اللام.

﴿رَبِّ السَّجْنِ﴾ [٣٢] بفتح السين: عن يعقوب.

غيره: بكسر ها.

وقرأ ابن السميع: (أَصَبُّ إِلَيْهِنَّ) [٣٣] بفتح الصاد، وتشديد الباء^(٥).

غيره: بسكون الصاد، وتخفيف الباء.

﴿تُرْزَقَانِي﴾ [٣٧] مختلس^(١): أبو عون عن الواسطي^(٢)، والواسطي عن الجمال وعن

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٨) ونسبها لابن مسعود، ولكنها غير مضبوطة فيه؛ فهي محتملة -أيضاً- للقراءة التي يذكرها المؤلف بعد هذه؛ (المحتسب ١/ ٣٤٢) ونسبها للحسن، وأبي الخويرث الحنفي؛ (الكامل ص: ٥٥١) ونسبها لعبد الوارث رواية المنقري، وابن عبد الكبير عن أبي عمرو.

(٢) ينظر: مادة: "شري" في (العين ٦/ ٢٨٢)؛ (الصحاح ٦/ ٢٣٩١)؛ (المحكم ٨/ ١٠٠)؛ (لسان العرب ١٤/ ٤٢٧).

(٣) ما في (مختصر ابن خالويه) يحتمل هذه القراءة كما قدّمت، وينظر: (جامع القراءات ق: ١٩٩/ ب)؛ (إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٠٢)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٤/ ب).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٨) ونسبها لنبيح، وأبي واقد، وأبي الجراح؛ (الكامل ص: ٥٥١) ونسبها لعبد الوارث رواية المنقري، وابن عبد الكبير عن أبي عمرو.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٨).

أحمد عن قالون^(٣)، وابنُ بويان عن أبي نشيط عنه.

غيرهم: مشبع^(٤) في الوصل.

(أَبَائِي) [٣٨] بغير همز ولا مدّ في الحالين، وفتح الياء^(٥): ابنُ مجالد والخليلُ عن

عاصم، والكسائيُّ عن أبي بكر.

غيرهم: بالمدّ والهمز، على أصولهم في فتح الياء وترك الهمز.

﴿دَائِيًا﴾ [٤٧] بفتح الهمزة: الأصمعيُّ عن نافع، وابنُ نبهان وحفصُ عن عاصم.

وروى الخزازُ عن هيرة عن حفص، وحمّادُ بنُ عمرو، والضحاكُ عن عاصم: (دَائِيًا)

(١) المراد بالاختلاس هنا: عدم الصلة في الهاء، والاكتفاء بالكسرة. انظر: (السبعة ص: ١٣٠)؛ (معجم

المصطلحات في التجويد والقراءات ص: ٢١).

(٢) (أبو عون عن الواسطي) هكذا في الأصل، ولعلّه سبق قلم؛ فالواسطيُّ من تلاميذ أبي عون، لا من شيوخه، وشيخ أبي عون هو الحلواني، كما في (ق: ١٢/أ)، وانظر: (المتهى ص: ٤٢٧) فقد نسب هذا الوجه لأبي عون طريق الواسطي؛ ونسبها في (جامع القراءات ق: ١٩٩/ب) للخزاعي عن ابنِ علان عن الواسطي عن أبي عون عن الحلواني، كما نسبها للأهوازي عن الجمال عن الأحدين عن قالون. ولعلّ المراد بالأحدين: أحمد بن قالون، وأحمد الحلواني، وهو ما لا يتعارض مع طرق المؤلف؛ فإنّ الجمال -في طرق المؤلف- يروي عن أحمد بن قالون، والحلواني، كما في (ق: ١١/ب).

(٣) هذا السياق المبذوء بقوله: "والواسطي عن الجمال ... عن قالون" لا يستقيم؛ لأنّ الواسطي ليس من طرق الجمال، بل من أقرانه في الأخذ عن الحلواني؛ فربّما كان الصواب: (والأهوازي عن الجمال)؛ فهو الموافق لما في (جامع القراءات ق: ١٩٩/ب) كما قدّمت في التعليق السابق، ثمّ إنّ جملة: "وعن أحمد عن قالون" لا يظهر -أيضاً- أنّها مستقيمة؛ لأنّ ظاهرها يفيد أنّ الجمال وأحمد؛ في مرتبة واحدة من السند، وأنّهما راويان عن قالون، في حين أنّ الراوي عن قالون هو أحمد، أمّا الجمال فهو من تلاميذ تلاميذ قالون، هذا بالإضافة إلى أنّ اسم (أحمد) يحتمل اثنين: أحمد بن قالون، وأحمد الحلواني، أمّا الجمال فهو من تلاميذ الأحدين، كما سلف؛ فلعلّ صواب هذه العبارة هو ما في (جامع القراءات). والله أعلم.

(٤) أي: بصلة الهاء.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٨) ونسبها للأعمش؛ وانظر: (جامع البيان ٣/ ١٢٢٩).

كذلك بضم الدال^(١).

غيرهم: بسكون الألف^(٢)، على أصولهم في الهمز وتركه.

﴿تَعَصِّرُونَ﴾ [٤٩] بناء: كوفي غير عاصم إلا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عنه، [وخلاداً]^(٣) عن أبي بكر، وأبا عمارة عن حفص، وابن سعدان لنفسه، والخزاعي عن قاسم.

غيرهم: بالياء.

(مَا بَالُ النَّسْوَةِ) [٥٠] بضم النون^(٤): الضحاك وحماد بن زيد عن عاصم، والبرجمي والشموني والرفاعي عن الأعشى عن أبي بكر. غيرهم: بكسر النون.

﴿حَيْثُ ذُشَّاءُ﴾ [٥٦] بنون: مكّي، وابن نبهان وشيبان وابن مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابن جبر عن حفص، وجبله عن الفضل. غيرهم: بياء.

﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ﴾ [٦٢] بالفتح^(٥) [٢٢٠/أ]: كوفي غير ابن سعدان وعاصم إلا حفصاً وأباناً وابن مجالد عن عاصم، وابن صالح وأبا عمارة عن أبي بكر، وأبا زيد وجبله عن

(١) (جامع البيان ٣/ ١٢٣٠) ونسبها لخلف بن هشام عن هبيرة عن حفص.

(٢) أي: بسكون الهمزة.

(٣) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وقواعد العربية تقتضي إثبات الألف هنا؛ لأنه معطوف على منصوب.

(٤) (المبسوط ص: ٢١٠)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٨٠)؛ (المنتهى ص: ٤٢٨)؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٣١)؛ (الكامل ص: ٥٧٦) ونسبها جميعاً للشموني والبرجمي عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ وزاد في (المبسوط): القلاء عن الأعشى، وزاد في (الكامل): أبا حيوة، وابن أبي عبله.

(٥) هكذا في الأصل، وليس ذلك كافياً في بيان القراءة؛ بل لا بد في بيان هذه القراءة من ذكر النون مع الألف، ومنهج المؤلف يقتضي أن يبين ذلك بنحو صتيه في قراءة الباقيين.

المفضّل، والسعيديّ والأزرقُ وخَتْنُ ليثٍ عن أبي عمرو.

غيرهم: بتاءين من غير ألف.

﴿يَكْتُلُ﴾ [٦٣] بياء: كوفيٌّ غير ابنِ سعدانٍ وعاصمٍ، والأصمعيُّ وعديٌّ عن أبي

عمرو.

غيرهم: بنون.

﴿حَفِظًا﴾ [٦٤] بألف^(١): كوفيٌّ غير ابنِ سعدانٍ وقاسمٍ وعاصمٍ إلا حفصاً وحمّادَ بنَ

عمرو وشيبانَ عن عاصمٍ، [وبكاراً]^(٢) عن أبانٍ عنه، وأبا عمارَةَ وخلاداً عن أبي بكرٍ،

والسعيديّ والهمذانيّ والرؤاسيّ عن أبي عمرو، وابنُ محيصن.

غيرهم: بغير ألف^(٣).

﴿يَرْفَعُ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٧٦] بالياء فيهما: هارونُ عن أبي عمرو، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: بالنون فيهما.

﴿دَرَجَتِ﴾ [٧٦] منون: كوفيٌّ غير قاسمٍ، وهارونُ وحسينُ عن أبي عمرو، وأحمدُ بنُ

عبد الله بنِ ذكوان عن أبيه، والنوفليُّ عن ابنِ بكّار عنه.

غيرهم: بكسرة واحدة.

﴿أَسْتَيْسُوا﴾ [٨٠] بألف ساكنة^(٤)، وياء مفتوحة، من غير همز، وكذلك ﴿لَا

(١) أي: بعد الحاء، ويلزم من ذلك فتح الحاء، والفاء مكسورة في هذه القراءة.

(٢) في الأصل: (وبكار) بدون ألف النصب، وقواعد العربية تقتضي إثبات الألف هنا؛ لأنّه معطوف على منصوب.

(٣) مع كسر الحاء، وسكون الفاء، هكذا: ﴿حِفْظًا﴾.

(٤) أي: بعد التاء، والألف المقصودة هنا هي المدّية، وهي لا تكون إلا ساكنة، ولكنّه عبّر بهذا سفيهاً يبدو - لثلاثاً يفهم أنّها همزة؛ لأنّه يُطلق الألف على الهمزة أيضاً، ولكنّ تعبيره بـ"ساكنة" غير كافٍ في التفرقة بين الألف والهمزة؛ لأنّ الهمزة - أيضاً - يُمكن أن تكون ساكنة، ولو قال: بألف مدّية؛ لكان ذلك أبعد عن اللبس.

يَايُسُ ﴿٨٧﴾، ﴿وَلَا تَايُسُوا﴾ [٨٧] و﴿إِذَا أَسْتَيْسَسَ﴾ [١١٠]، وفي الرعد ﴿أَقْلَمَ يَايُسُ﴾ [٣١] خمسة أحرف: خلفٌ والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، واللَّهْيُون عن البزِّي، [والنَّقَاشُ]^(١) عن أبي ربيعة عنه، وابنُ فرح والأفطس عن ابن كثير، والعُمريُّ عن أبي جعفر.

غيرهم: الياء قبل الألف^(٢)، وفوق الألف همزة^(٣) في جميعها.

وجاء عن ابن مُحِيصن أنَّه يقرأ في يوسف مثل البزِّي^(٤)، وفي الرعد مثل قبل^(٥)، وفي الرعد مثل الأعمش^(٦).

قرأ الأعمش: (رَدَّتْ إِلَيْنَا) [٦٥] بكسر الراء^(٧) هنا فقط.

(١) ساقط في الأصل، وأثبتته من: (جامع البيان ٣/ ١٢٣٤)؛ و(جامع القراءات في: ٢٠٠/ ب).

(٢) أي: أنَّ الياء تنوسط بين التاء وبين الهمزة، والياء ساكنة في هذه القراءة.

(٣) يشير المؤلف بهذا العبارة إلى أنَّ مقصوده بالألف -هنا-: الهمزة، وهذا التعبير -أعني: (فوق الألف همزة)- مستعملٌ -بكثرة- عند المعاصرين، ولكنه غير مألوف في لغة علم القراءات؛ بل غير مألوف في اللغة العلمية عموماً، لاسيما عند المتقدمين، ولا يُعبّر به المتأخرون -غالباً- إلا لبيان كيفية الكتابة؛ إذ يحتاج لذلك بعض من لا يُحكم قواعد الإملاء، وعلماء القراءات والرسم العثماني لا يعتبرون الألف في مثل هذا إلا صورة للهمزة؛ فالهمزة عندهم لفظ، والألف صورة لها، وما تعارف الناس على تسميته همزة هو رمز وضعه علماء الضبط؛ ليفرقوا به بين ما كان همزة وبين ما كان ألفاً وما كان واواً وما كان ياءً وما كان فيه همزة لا صورة لها، ويجدر التنبيه هنا إلى أنَّ الموضع الأول في سورة يوسف ليس فيه صورة الألف أصلاً، بل الهمزة فيه مصورةً بصورة الياء؛ فليس مناسب -حينئذ- أن يقال: (فوق الألف همزة)؛ إذ لا ألف أصلاً، فلو قال المؤلف: (همزة مفتوحة) لكان ذلك أولى.

(٤) أي: مثل ما روي عن البزِّي من طريقه المذكورة في هذه الترجمة.

(٥) أي: كقراءة الجماعة؛ فإنَّ قليلاً يقرأ كالجماعة؛ فذلك ما يقتضيه كلام المؤلف.

(٦) قوله: "وفي الرعد مثل الأعمش" مشكّل من وجهين: الأول: أنَّ موضع الرعد قد تقدّم أنَّ قراءة ابن مُحِيصن فيه كقراءة قبل، الثاني: أنَّ الأعمش لم يتقدّم له ذكر في هذه الترجمة؛ وذلك يقتضي أنَّه يقرأ كالجمهور، وهو الوجه الذي يقرأ به قبل؛ فصار هذا تكراراً لا فائدة منه، فربّما أقحم سهواً في السياق. والله أعلم.

(٧) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٠٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٦٩)؛ (المحتسب ١/ ٣٤٥) ونسبها لعلقمة،

غيره: بضمها.

(إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ) [٨١] بضم السين وكسر الراء وتشديدها^(١): النهشليُّ والثغريُّ وابنُ بكير وابنُ ميسرة كلُّهم عن الكسائيِّ، وابنُ حسان من طريق الرازيِّ.

غيرهم: ﴿سَرَقَ﴾ بثلاث فتحات خفيفة.

﴿إِنَّكَ﴾ [٩٠] خبر^(٢): مكِّيُّ، وأبو جعفر غير عُمرِيَّ، والثغريُّ.

والشيزريُّ يقرأ هنا مثل أبي عمرو، بالاستفهام وبهمزة ومدَّة^(٣)، وكذلك ذكره الخزاعيُّ^(٤)، وكذلك محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ، وأبو الفضل الرازيُّ.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: عن الشيزريِّ [٢٢٠/ب] عن الكسائيِّ: بهمزتين: الأولى محققة،

وزاد في (المحتسب): ويحيى.

(١) (معاني القرآن للنحاس ٣/٤٥١-٤٥٢) أوردتها بدون نسبة أولاً، ثم ذكر أنها مروية عن ابن عباس والكسائيِّ؛ (المنتهى ص: ٤٢٩) ونسبها للنهشليِّ؛ (الكامل ص: ٥٧٧) ونسبها لنهشليٍّ عن عليٍّ، وسورة، والناقط، وأبي حيوة.

(٢) أي: همزة واحدة.

(٣) ذكر ابن الجزريُّ في (النشر ١/٣٦٨) أنَّ مراد الأئمة بقولهم: "همزة ومدَّة"؛ التسهيل بين بين، وذكر أنَّ ذلك لا يعني عندهم - الفصل، يعني: الإدخال، ورأي ابن الجزريِّ هذا بعضده أنَّ المؤلف في (التلخيص ص: ١٧٠) عبَّر بهذه العبارة عن التسهيل عموماً، وعبَّر عن الإدخال بطول المدَّة، وذلك في الكلام على الهمزتين المفتوحتين من كلمة، وعلى ضوء ذلك؛ يُمكن أن يُقال: إنَّ ما ذكره المؤلف هنا يفيد: أنَّ الشيزريَّ يقرأ في هذه الكلمة بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة، ولكنَّ ذلك لا يبدو أنَّه المقصود هنا، لما سيأتي قريباً.

(٤) في (المنتهى ص: ٣٦١) ونصُّ عبارته: "وافق عيسى في مدَّة: ﴿أَنَّكَ﴾ في يوسف" وما ذكره الخزاعيُّ - هناك - من تفصيل يُشعر بأنَّ مراده بالمدَّة لعيسى: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وهو ما فهمه الهنلي. انظر: (الكامل ص: ٣٨٩ و ٤٠٨)، وليس التسهيل فقط كما يُفهم من صنيع المؤلف في (التلخيص ص: ١٧٠) ومن ترجيح ابن الجزريِّ المتقدم في معنى: "همزة ومدَّة"، ويُنَبَّه إلى أنَّ ابن الجزريِّ لم يذكر ذلك في سياق الترجمة لهذه القراءة، بل ذكره عند الكلام على كلمة: ﴿أَنَّ كَانَ﴾ في القلم [١٤].

والثانية ملّنة^(١).

روى الأهوازي عن القاضي لقالون وابن المسيبي ونعيم عن حمزة: بهمزة واحدة قصيرة^(٢)، مثل ورش.

وروى^(٣) عن حماد بن عمرو والضحاك والمازني عن عاصم وروح عن ابن أبي أمية لأبي بكر وابن المنذر وعبد الله بن عمر ليحيى بن آدم: بهمزة واحدة ممدودة^(٤).

﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ [٩٠] بياء في الحالين: ابنُ مُحِصَن، وقنبلٌ غير الزينبي وابنُ شَبُود، والبرزي غير اللهبين عنه عند الأهوازي، عن الربعي عنه^(٥).

(١) أي: مسهلة؛ فالتلّين -عند علماء القراءات-: من مرادفات التسهيل. انظر: (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص: ٤٥)، وما نقله المؤلف -هنا- عن الطُّرَيْثِي يؤيده ما في (الكامل ص: ٤٠٨) من تشبيه قراءة الشيزري في هذه الكلمة -عند غير الخزاعي- بقراءة ابن كثير؛ فحاصل ما ذكره المؤلف: أنَّ الشيزري يقرأ بوجهين: الأول: التسهيل مع الإدخال، وهو ما نقله المؤلف عن الخزاعي والفارسي والرازي. والثاني: التسهيل من غير إدخال، وهو ما نقله المؤلف عن الطُّرَيْثِي.

(٢) لعلَّ المراد بالهمزة القصيرة: تسهيلُ الهمزة الثانية من غير إدخال؛ دليل ذلك: أنَّ المؤلف شبه قراءة هؤلاء بقراءة ورش، وقد وجدت الأهوازي في (الوجيز ص: ٧١) استعمال عبارة: (بهمزة واحدة قصيرة من غير مدّ) في وصف قراءة ابن كثير وورش ورويس في الهمزتين من كلمة، إذا كانت الثانية منها مكسورة، وهو ما ينطبق على الكلمة التي بين أيدينا.

(٣) يعني: الأهوازي.

(٤) يُطلق الأهوازي عبارة: (بهمزة واحدة ممدودة) على التسهيل من غير إدخال، كما في (الوجيز ص: ٦٩) عند كلامه على كلمة ﴿عَاجِمِي﴾ في فصلت [٤٤]، ويُطلقها -أيضاً- على التسهيل مع الإدخال كما في (الوجيز ص: ٧١)، و(الموجز ص: ٧٣) عند كلامه فيها على مذهب أبي عمرو وقالون في الهمزتين من كلمة إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ ولعلَّه أراد هنا التسهيل مع الإدخال؛ لأنَّ التسهيل من غير إدخال هو ما رواه الأهوازي -فيما يبدو- عن القاضي لقالون وابن المسيبي ونعيم عن حمزة. والعلم عند الله تعالى.

(٥) جملة: (غير اللهبين عند الأهوازي عن الربعي عنه) غير واضح معناها، فربَّما كان ذلك ناتجاً عن سقط في السياق، والظاهر أنَّ عبارة: (عند الأهوازي) متعلقة بما قبلها؛ لأنَّ الأهوازي ذكر في (الوجيز ص: ١٨٨) أنَّه قرأ عن اللهبين عن البرزي بغير ياء في الحالين، وهو ما يُفيدة هذا الاستثناء، فتبقى حينئذ عبارة: (عن الربعي

غيرهم: بغير ياء في الحالين^(١).

﴿تُوحَى﴾ [١٠٩] بنون، وكسر الحاء، حيث جاء بعد الاستثناء^(٢): حفصٌ غير البُخترِيّ والخَزَّازِ.

وافقه الأصمعيُّ عن أبي عمرو، والخَزَّازُ: هنا.

وزاد الخَزَّازُ: الثاني من الأنبياء [٢٥].

وافق البُخترِيُّ: إلا في الأول من الأنبياء [٧].

وافق الأعمش، وطلحة، [وثلاثة]^(٣)، ومحمد بن عيسى: في الثاني من الأنبياء [٢٥].

غيرهم: بالياء ورفعها، وفتح الحاء في جميعها.

﴿كُذِّبُوا﴾ [١١٠] خفيفة: كوفيٌّ، وحمصيٌّ، وأبو جعفر.

غيرهم: مشددة.

﴿فَنَجَّى﴾ [١١٠] بنون واحدة مضمومة، وكسر الجيم وتشديدها، وفتح الياء: شاميٌّ

عنه) هي المبثورة عن ما يكتمل به معناها، وعلى كلِّ حال فقد جاء في (جامع البيان ٣/١٢٤٢): و(جامع القراءات ق: ٢٠١/ب) ما يُقيد أنْ مَنَّ بَيَّتْ هذه الياء في الحالين -أيضاً- البزِّي من طريق الرباعي؛ فلعلَّ المؤلف قصد ذلك. والله أعلم.

(١) ذكر المؤلف الخلاف في حذف هذه الياء وإثباتها هنا، ولم يذكرها ضمن الياءات الزوائد في آخر السورة؛ لأنَّ هذه الياء واقعة في فعل مجزوم؛ فالأشهر فيها -لغة- أن تكون محذوفة للجزم، وعلى ذلك جمهور القراء، ولكنَّ بعضهم أثبتها موافقاً لغة أخرى لبعض العرب، فهي بهذا الاعتبار ليست من ياءات الزوائد، وإنَّما ذكرها من ذكرها في الزوائد؛ لا لكونها من ياءات الزوائد حقيقة، بل لكونها محذوفة الياء رسماً، ثابتة في قراءة من رواها لفظاً. انظر: (النشر ٢/١٧٨).

(٢) أي: حيث جاء لفظ: ﴿تُوحَى﴾ مسبوقاً باستثناء، وقد وقع ذلك في أربعة مواضع، هذا أولها، وثانيها في النحل: [٤٣]، والثالث والرابع في الأنبياء [٧]، [٢٥]، وقيد المؤلف بها بعد الاستثناء؛ ليخرج ما لم يكن كذلك، كقوله تعالى: ﴿فَيُوحَى بِأَذْيَمِهِ﴾ في الشورى [٥١].

(٣) في الأصل: (ثلاثة) بدون واو العطف، ومنهج المؤلف يقتضي إثباتها؛ فهو إنَّما يحذف واو العطف بين الأمصار، نصَّ على ذلك في (باب ترجمة ذكر أسانئهم ق: ٩٢/ب).

غير أبي مسلم طريق ابن أبي إسرائيل، وعاصم [إلا الخزاز^(١)] والقاضي عن هبيرة، وقاسم، ويعقوب، وسهل، وابن سعدان عن إسحاق المسيبي، وابن شَبُوذ عن أبي نسيط، والجهضمي وحسين وعبيد عن أبي عمرو.

وروى الخزاز والقاضي عن حسنون عن هبيرة: (فَنَجِي) بنونين، والجيم خفيفة، والياء مفتوحة في الوصل^(٢).

وروي عن ابن سعدان للمسيبي، وابن شَبُوذ عن أبي نسيط، وعن حصي: (فَنَجِي) بنون واحدة، وتشديد الجيم، وسكون الياء^(٣).

وقرأ ابن محيصن: (فَنَجِي) بفتح النون، والجيم شديدة، بعدها ألف ساكنة^(٤).

وقرأ ابن السَّمِيع: (فَنَجِي) بفتح النون، والجيم خفيفة، بعدها ألف ساكنة^(٥).

غيرهم: ﴿فَنَجِي﴾ بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وكسر الجيم، وهي

(١) في الأصل: (والخزاز) وما أثبتته هو الصواب؛ لأنَّ الخزاز والقاضي كلاهما عن هبيرة؛ من طرق حفص عن عاصم؛ فلا معنى لعطفها على عاصم، ولأنَّ المؤلف سيبين - بعد قليل - قراءة الخزاز والقاضي عن هبيرة، وانظر: (السبعة ص: ٣٥٢)؛ (المنتهى ص: ٤٣٠)؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٣٧)؛ (الكامل ص: ٥٤٢)؛ (جامع القراءات ق: ٢٠١/ أ)؛ فمن هؤلاء من استثنى الخزاز وحده، ومنهم من استثنى هبيرة بأجمعه.

(٢) (السبعة ص: ٣٥٢) ونسبها لهبيرة، ولكن دون الإشارة إلى فتح الياء، ولكن ذلك هو المفهوم من كلامه؛ لأنَّه غلط من قرأ بذلك، ولو لم يرد فتح الياء لما غلط؛ لأنَّ سكون الياء هو قراءة الجمهور؛ وقد روى هذه القراءة - كما هي عند المؤلف - الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٠١/ أ) من طريق أبي علي الأهوازي.

(٣) (المنتهى ص: ٤٣٠)؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٣٨) ونسبها لابن شَبُوذ عن أبي نسيط، وذكر أنَّ ابن جرير حكاهما عن المسيبي ولم يذكر الراوي، وقال: ولعله أراد رواية ابن سعدان؛ (الكامل ص: ٥٤٢) ونسبها لابن سعدان وأبي نسيط.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٢٥٣)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٥/ ب)؛ (الدر المصون ٦/ ٥٦٨).

(٥) (تفسير الطبري ١٣/ ٣٩٨) ونسبها لبعض المكين؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٠) ونسبها لابن محيصن، ونصر بن عاصم؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٢٦)؛ (الكامل ص: ٥٤٢) ونسبها لابن محيصن، وحيد، والزعفراني.

خفيفة، والياء ساكنة.

(قَصَصِهِمْ) [١١١] بكسر القاف^(١): الرؤاسيُّ عن أبي عمرو، [٢٢١/أ] وعبدُ الوارث
غير القصبيِّ، والثغريُّ عن الكسائيِّ طريق الرازيِّ.
غيرهم: بفتح القاف.

(١) (المتهى ص: ٤٣٠)؛ (الكامل ص: ٥٧٧) ونسبها لعبد الوارث.

الياءات

الفتح:

فتح العُمَرِيُّ عن أبي جعفر: (إِنِّي رَأَيْتُ) [٤] ^(١).

وفتح الأعشى والبرجمي وابنُ عمرو وابنُ المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه: (لِي) سَجْدِينَ [٤] ^(٢).

فتح ﴿رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَايَ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩]، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٣]، ﴿أَبِي أَوْ﴾ [٨٠]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح ﴿أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ [٣٦] و﴿أَرْنِي أَجْمَلُ﴾ [٣٦]: حرمي، وأبو عمرو غير محبوبٍ عن أبي عمرو والحلواني عن الدوري عن اليزيدي، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح ﴿أَحْذَهُمَا إِنِّي﴾ [٣٦]، و﴿الْآخِرُ إِنِّي﴾ [٣٦]: مدني، وأبو عمرو غير محبوبٍ عن أبي عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح ﴿لَعَلِّي﴾ [٤٦]: علوي، وأبو عمرو، وطلحة، وعلي عن أبي بكر طريق الطُّرَيْثِيِّ.

فتح ﴿لَيَحْزُنَنِي﴾ [١٣]: حرمي، والنوفلي عن ابن بكّار.

فتح مدني، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿سَبِيلِي﴾ [١٠٨].

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٦) ونسبها ليزيد بن القعقاع؛ (المتهى ص: ٤٣١)؛ (الكامل ص: ٤٤٢) ونسبها للعمرى وشيبة.

(٢) (المبسوط ص: ٢١٢) ونسبها للأعشى والبرجمي عن أبي بكر؛ (المتهى ص: ٤٣٢) ونسبها للأعشى؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٣٨) ونسبها لعاصم في رواية ضرار وشعيب عن يحيى والأعشى عن أبي بكر، والقواس عن حفص؛ (الكامل ص: ٤٤٢) ونسبها للأعشى.

فتح ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾^(١) [٣٧]، و﴿يَا ذَنْ لِي﴾ [٨٠]، و﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٩٨]، و﴿رَجَمَ رَبِّي﴾ [٥٣]، و﴿أَحْسَنَ بِي إِذْ﴾ [١٠٠]: مدني، وأبو عمرو غير عباس عند الطريثي، والنوفلي عن ابن بكّار.

﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٨] فتحها: علوي، وأبو عمرو، وطلحة، وعلي عن أبي بكر طريق الطريثي.

وخرج عباس والحلواني عن الدوري عن اليزيدي.
وفتحه مثل علوي: ابن مجالد والخليل عن عاصم، وسلام الخراساني لنفسه.
فتح ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ [٥٣]: مدني، وأبو عمرو غير عباس، وطلحة، والنوفلي عن ابن بكّار.

وفتح ﴿وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦]: دمشقي غير ابن أنس والزعفراني عن ابن عتبة، ومدني، وأبو عمرو.

فتح مدني غير العُمري وابن جّاز عن أبي جعفر، وإسماعيل، [وأبي خلد]^(٢)، وخارجة، وكردم، وإسحاق، وقالون غير ابن صالح وأبي مروان، وورش طريق الأسدي: ﴿إِخْوَتِي﴾ [١٠٠].

واستثنى الأهوازي عن قالون: الحلواني والشحام، وقال: إنهما يسكنان الياء عنه.
﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ [٥٩] بالفتح: مدني غير كردم، وإسماعيل غير البلخي، وحسين المعلم^(٣)، وخلف وابن المسيبي^(٤).

(١) في الأصل: (ربي إن)، والصواب ما أثبتته؛ فهو اللفظ الوارد في هذه السورة.

(٢) في الأصل: (وأبو خلد)، وأثبت ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنّ أبا خلد معطوف على مجرور.

(٣) الحسين بن عبد الله المعلم، روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، انفرد عن قالون بإسكان ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ في يوسف و﴿لَيَبْلُغُنِي أَشْكُرُ﴾ في النمل، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن فليح. (غاية النهاية ١/ ٢٤٣).

(٤) كلاهما عن المسيبي.

والخزاعي^(١): عن المسيبي - مطلقاً^(٢)، وكذلك الطريثي.

وقال الرازي: وفتح هبة لإسماعيل والمسيبي.

واستثنى الخزاعي^(٣): أبا الزعراء [٢٢١/ب] فقط.

وقال: إن أبا الزعراء عن إسماعيل يسكن: ﴿أَيَّ أَوْفَى﴾.

وفتح (يَدْعُونِي) [٣٣]^(٤): خارجة وأبو قرّة عن نافع، وابن أبي الطيب طريق الأهوازي عن ورش.

[الإثبات]^(٥):

أثبت ﴿تَوْتُونَ﴾ [٦٦]: مكّي غير الفليحي وابن حامد، وسلام، ويعقوب، في الحالين.

وأثبتها في الوصل: مدني، غير قالون إلا سالماً [وأبا مروان]^(٦)، [وغير]^(٧) ورش إلا

(١) في (المنتهى ص: ٤٣١).

(٢) أي: بالإسكان.

(٣) في (المنتهى ص: ٤٣١).

(٤) تكرر في الأصل لفظ (أبا الزعراء)؛ فجاء أولاً في آخر الورقة، ثم تكرر في أول الورقة التالية، وقد حذفت المكرر.

(٥) (السبعة ص: ٣٥٣)؛ (الكامل ص: ٤٤٥ و٤٥١)؛ فقد عدّها من الباءات المختلف فيها، ومفهوم ما ذكره يفيد أنّ نافعاً يفتح هذه الباء، ويُفهم من (الكامل) أنّ مع نافع - أيضاً - أبا عمرو والوليد بن حسان، وقد ذكرها الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٠١/أ) ونسبها لثيبة، وابن منذر، وخارجة وأبي قرّة كلاهما عن نافع، ثم ذكر الروذباري أنّه قرأ بها على أبي عليّ الأهوازي عن ابن أبي طيبة عن ورش عن نافع.

(٦) ساقط من الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٧) في الأصل: (وأبو مروان) وما أثبتّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنّه معطوف على (سالماً) المنصوب.

(٨) في الأصل: (وعن) وهو تحريف، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو ما يقتضيه السياق، وهو الذي يُفهم من (السبعة

طريق محمد بن عيسى عنه، وغير المسيبي - عند الأهوازي والطريثي -، وغير المسيبي [طريق ابنه] ^(١) - عند الخزاعي -، وغير الأصمعي عن نافع، وأبو عمرو، وسهل. وأثبت ﴿فَأَرْسَلُونَهُ﴾ [٤٥]، و﴿وَلَا تَقْرُبُونَهُ﴾ [٦٠] و﴿تُفَنِّدُونَهُ﴾ [٩٤] الثلاثة: سلاماً، ويعقوب، في الحالين.

وعصمة عن أبي عمرو: بالوجهين: بإثبات الباء فيهن في الحالين، ويحذف الباء فيهن في الحالين.

والخزاعي والطريثي والرازي عن عباس: بالياء في الثلاثة، في الوصل خاصة. وروى الأهوازي عن عباس وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان التون فيهن في الحالين ^(٢).

وقال الخزاعي ^(٣): وافق أبو بشر في: ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾ ^(٤) فيهما، و﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ ﴿أَحْسَنَ بِي إِذْ﴾، يعني: فتح ثلاثهن، فاعلم ^(٥).

ص: ٣٥٤؛ و(المبسط ص: ٢١٢)؛ و(المتهى ص: ٤٣٢)؛ و(جامع البيان ٣/ ١٢٤١)؛ و(الكامل ص: ٤٣٧)؛ و(التلخيص ص: ٢٩٦)؛ و(جامع القراءات ق: ٢٠١/ ب).

(١) ساقط من الأصل، وأثبت من (المتهى ص: ٤٣٢)، ولا بد من إثباته؛ لأن سقوطه يجعل ما عند الخزاعي وما عند الأهوازي والطريثي شيئاً واحداً، بينما الواقع خلاف ذلك. وانظر: (جامع القراءات ق: ٢٠١/ ب).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٥/ ب).

(٣) في (المتهى ص: ٤٣١).

(٤) في الأصل: (إني أرى) وهو تحريف، وما أثبت هو الصواب؛ فهو الذي في (المتهى ص: ٤٣١)، وهو الذي يفهم من ضمير التثنية في قول المؤلف: "فيهما"؛ لأن لفظ: (إني أرى) ليس في السورة منه إلا موضع واحد فقط.

(٥) هذه المسألة من مسائل ياءات الإضافة التي اصطلاح المؤلف على عنوانها بـ(الفتح)؛ فحقها أن تذكر هناك، وهو ما فعله الخزاعي مصدر المؤلف في هذه المسألة؛ لا أن تؤخر إلى هنا حيث ينتهي الحديث عن مسائل ياءات الزوائد.

سُورَةُ الرَّعْدِ^(١)

(نُدَبِّرُ)، و(نُقْصِلُ)^(٢) بالنون فيهما^(٣): الضحَّاكُ وشيبانُ عن عاصم، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة عن حفص، وابنُ السَّمِيعِ.

وقال ابنُ مجاهد^(٤): المشهور عن هبيرة النون في: (نُقْصِلُ) وحده.

[غيرهم]^(٥): بالياء فيهما.

﴿وَزَرَعٌ﴾^(٦) وما بعده^(٧) رفع: مكِّي، وأبو عمرو، ويعقوبُ، وطلحةُ، وحفصُ، وشيبانُ، وحماذُ بنُ زيد، والمفضلُ - عند الخزاعيِّ - مطلقٌ، وجبلَةُ عن المفضل - عنده غيره -.

وافق ابنُ زريق^(٨) في: ﴿وَعَزَّزٌ﴾ [وكذا]^(٩) نعيمٌ والقاضي وابنُ زكريا كلُّهم عن

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٩٨): "مكيَّة، وهي أربعون وثلاث في الكوفي، وأربع في الحجازي، وخمس في البصري، وسبع في الشامي"، وانظر: (البيان للدادِّي ص: ١٦٩)؛ (تفسير ابن عطية ٥/ ١٦٨)؛ (تفسير القرطبي ١٢/ ٥)؛ (الإتقان ١/ ٨٩).

(٢) (المنتهى ص: ٤٣٣) ونسبها لهبيرة طريق الخزاز؛ (الكامل ص: ٥٧٧) ونسبها للخزاز عن حفص، والخفاف عن أبي عمرو؛ وفي (مختصر ابن خالويه ص: ٧٠) بالنون في: (نُدَبِّرُ) فقط، ونسبها للحسن.

(٣) لم أجد قوله هذا في (السبعة)، وقد روى هذا القولُ الروذباريُّ في (جامع القراءات ق: ٢٠٢/ ب) عن أبي عليٍّ الأهوازيِّ، عن أبي حفص الكتانيِّ، عن أبي بكر بن مجاهد.

(٤) في الأصل: (غيره) بإفراد الضمير، والصواب جمعه، كما أثبتُّه؛ لأنَّ القراءة الأولى إنَّما رُويت عن جمع، لا عن مفرد.

(٥) أي: والألفاظ الثلاثة بعده، وهي: ﴿وَنَحْيِلُ صِنَوَانٌ وَعَزَّزٌ﴾.

(٦) إبراهيم بن زريق الكوفي، قرأ على سليم، وهو من جملة أصحابه، قرأ عليه رجاء بن عيسى اللؤلؤي، وهو أثبت أصحابه، وسليمان الضبي، وأحمد بن الحسن الكاتب، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ١٤).

(٧) في الأصل: (فكذي)، ولعلَّه تحريف، وما أثبتُّه هو الذي يقتضيه السياق. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٢/ ب).

حمزة، وابن منصور عن سليم عنه.

غيرهم: بالكسر في كله.

(صُنَوَانٌ) [٤] بضم الصاد فيهما^(١): المفضل - عند الخزاعي -، وجبله - عند غيره -،

وطلحة، والقواس عن حفص.

غيرهم: بكسر الصاد.

﴿يُسْقَى﴾ [٤] بياء: شامي غير أبي بشر - عند الخزاعي -، وعاصم، وهارون

والأصمعي عن أبي عمرو، وسلام، وابن محيصن، ويعقوب غير البخاري وابن يحيى

لروح ولزيد.

وذكر ابن مهران^(٢) الياء لزيد ورويس.

غيرهم: بالتاء.

﴿وَيُفْضِلُ﴾ [٤] بياء: كوفي [٢٢٢/أ] غير قاسم وابن سعدان، والأصمعي عن أبي

عمرو، وسهل، والمنهال، والبخاري وابن يحيى لروح وزيد، وابن محيصن^(٣).

﴿أَيْدَا﴾ بالمد^(٤)، ﴿إِنَّا﴾ [٥]: خبر: نافع والعُمري.

بضد ذلك: ابن جهماز عن أبي جعفر والحلواني عنه.

﴿إِذَا﴾ خبر، ﴿أَيْنَا﴾ بهمزتين: دمشقي.

وبين الهمزتين مدّة^(١): هشام غير البلخي.

(١) (السبعة ص: ٣٥٦) ونسبها للقواس عن حفص؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٠) ونسبها للسلمي وحفص عن

عاصم؛ (المبسوط ص: ٢١٣) ونسبها للقواس عن حفص؛ (المحتسب ١/ ٣٥١) ونسبها لأبي عبد الرحمن

السلمي؛ (المنتهى ص: ٤٣٣)؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٤٤) ونسبها للمفضل، وحفص طريق القواس.

(٢) في (الغاية ص: ١٨٢) وفي (المبسوط ص: ٢١٣).

(٣) في الأصل: (ابن محيصن) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثبات الواو. وانظر: (الكامل ص: ٥٧٨).

(٤) أي: بهمزتين، وسيأتي تفصيل القول في تغيير الهمز.

﴿أَعْدَا﴾ بهمزتين محقتين، ﴿إِنَّا﴾ خبر: علي، وقاسم، ومحمد بن عيسى، وروح من طريق ابن وهب والخزاعي، والمنهال، والوليد بن حسان^(٢).

﴿أَعْدَا﴾ بهمزة بعدها كسرة شبه ياء، بلا مد^(٣): ورش، وزيد، ورويس، وسالم، وسهل.

وقال الطبري: يعقوب غير ابن وهب والوليد.

بهمزة واحدة ممدودة فيهما^(٤): حمصي، وأبو عمرو غير أبي زيد، وطلحة.

وأبو زيد عن أبي عمرو: يدخل المدّة بين الهمزتين فيهما^(٥).

وافقه أبو بشر - طريق الخزاعي - والجري.

زاد الجري في: ﴿إِذَا﴾.

زاد الحريبي: حيث جاء.

بهمزة بعدها كسرة شبه ياء فيهما^(٦): مكّي.

(١) أي: بإدخال ألف بين الهمزتين.

(٢) كأن المؤلف أراد فيها أسلف هنا من تراجم - أن يُبين من يستفهم ومن يُخبر من القراء في الاستفهام المكرر بصورة عامة، ثم أراد فيها سيأتي - أن يبين مذاهبهم في الهمزات تحقيقاً وتسهيلاً وإدخالاً.

(٣) أي: بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

(٤) تقدّم أنّ مصطلح: (بهمزة واحدة ممدودة)؛ يُطلق على التسهيل من غير إدخال، كما في (الوجيز ص: ٦٩) عند كلامه على كلمة ﴿أَعْجَبِي﴾ في فصلت [٤٤]، ويُطلق - أيضاً - على التسهيل مع الإدخال كما في (الوجيز ص: ٧١)، و(الموجز ص: ٧٣) عند كلامه فيهما على مذهب أبي عمرو وقالون في الهمزتين من كلمة إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ ولعلّ المؤلف أراد - هنا -: التسهيل مع الإدخال؛ لأنّ التسهيل من غير إدخال قد تقدّم؛ فهو الوجه المنسوب - آنفاً - لورش ومن معه.

(٥) أي: مع التحقيق؛ فهو ما يُفهم من السياق، وهو الذي في (الكامل ص: ٤٠٩)؛ بيد أنّ أبا زيد روي عنه الوجهان: التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال. انظر: (المتهى ص: ٣٦٢)؛ (جامع القراءات ق: ١٧٠/أ، ٢٠٣/ب).

(٦) هو كالوجه الذي تقدّم عن ورش ومن معه، ولعلّ المؤلف أعاد ذكره؛ لكون ابن كثير يأخذ بهذا الوجه في

وافقه ابنُ عتبة من طريق ابنِ شَبُود في: ﴿أَنَا﴾ في سبحان: [٤٩، ٩٨] فيهما،
والمؤمنون: [٨٢]، والواقعة: [٤٧].

زاد الطُّرَيْثِيُّ: في السجدة [١٠].

بهمزتين محقتين: كوفيٌّ غير الأعمش وطلحةٌ وعليٌّ ومحمد بن عيسى، وسلامُ
الخراسانيُّ.

وقرأ الأعمش: ﴿أَذَا﴾ بهمزتين محقتين في جميع القرآن، و﴿أَنَا﴾ في جميع القرآن
مثل أبي عمرو.

وكذا في جميع فيما اجتمع استفهامان^(١).

واتفقا هو حمزة على ما سوى ذلك إلا في مريم^(٢)؛ فإنه يقرؤه على الخبر.

وافق ابنُ شَبُود عن قنبل طريق الخزاعي عاصمًا في الم السجدة [١٠].

وافق الشيزريُّ عن عليٍّ حمزة في أول والصفات [١٦].

وقال أبو الفضل الرازيُّ: والشيزريُّ وافق حمزة في موضعين في والصفات [١٦، ٥٣].

فصل في الخلف بين الطرق السبعة:

﴿أَذَا﴾ مستفهم، ﴿إِنَّا﴾ خبر: نافعٌ، وعليٌّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.
بضد ذلك: ابن عامر.

ابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم: بالاستفهام فيهما جميعاً، كمن بقي.

الضحاكُ وحامدُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر،

الاستفهامين معاً، في حين أن ورشاً ومن معه يأخذون بذلك في أحد الاستفهامين فقط؛ لأنهم يُجربون في
الآخر.

(١) هكذا في الأصل، والعبارة غير مستقيمة، وواضح أن المراد: في جميع ما اجتمع فيه استفهامان.

(٢) لعله يعني: قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَا مَا مِثَّ لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا﴾ مريم [٦٦].

وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، ونافع -إلا من أذكره إن شاء الله- وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، ومحبوب عن إسماعيل [٢٢٢/ب] بن مسلم عن ابن كثير، وأبو عمرو -إلا من أذكره إن شاء الله-: بهمزة واحدة ممدودة في الاستفهام.

وأهل بغداد يجعلون الثانية شبه كسرة من غير إظهار الياء منه^(١).

وقال الأهوازي: وبذلك قرأت على^(٢) أبي زيد وعبيد عن أبي عمرو وعن ابن برزة عن الدوري عن الزيدي عنه.

والأهوازي والتغلي عن ابن ذكوان، والأخفش والزعفراني عن هشام عنه^(٣)، والكبائي^(٤) عن الداجوني عن هشام عنه، والزعفراني عن ابن عتبة عنه، والأصمعي عن نافع: همزتين مقصورتين، بينهما مدّة في الاستفهام.

العجلي^(٥) عن الداجوني عن هشام: يجعل بين الهمزتين مدّة، ويخير بين ذلك وبين همزتين محقتين في جميع ذلك.

(١) أي: أن علماء القراءات ببغداد يُعبّرون عن التسهيل في الهمزة الثانية بعبارة: (همزة شبه كسرة من غير إظهار الياء) ومعناها عندهم: أن تكون الهمزة الثانية همزةً ملبّنةً من غير أن تُحوّل إلى ياء ظاهرة. انظر: (الوجيز ص: ٧١).

(٢) (على) هكذا في الأصل، ولعلّ الصواب: (عن)؛ لأنّ الأهوازي لم يقرأ على أبي زيد ولا على عبيد مباشرة، بل روى عنهما القراءة بأسانيد.

(٣) أي: عن ابن عامر، وكذلك الضميران الآتيان بعده، ولم يتقدّم ذكر لابن عامر في هذا السياق، ولكنّ هشاماً وابن عتبة لا يرويان -في طرق هذا الكتاب- إلا عنه.

(٤) أحمد بن عبد الله بن الحسين، أبو الحسين، الجبلي، الكبائي بموحدة ثم همزة، شيخ أكثر عنه الأهوازي، قال ابن الجزري: "ولا أعلم أحداً يروي عنه سواه" قرأ على أحمد بن فرح، وابن شنبوذ، والداجوني، وغيرهم، توفي فيها ذكره الأهوازي في كتابه (الإقناع) سنة ٣٨١هـ، بالأهواز. ينظر: (غاية النهاية ١/ ٧٢).

(٥) أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو العباس، العجلي، التستري، نزيل الأهواز، قرأ على أحمد بن محمد الرازي، والخضر بن الهيثم الطوسي، ومحمد بن موسى الزينبي، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الأهوازي. (غاية النهاية ١/ ١٢٣).

الكسائي، وأبو حذيفة عن شبل عن ابن كثير، وابن الحباب - طريق الأهوازي - عن البرقي، والباقون عن ابن عامر، والأصمعي عن أبي عمرو، والباقون عن عاصم، وحمزة - إلا من أذكرهم عنه - : بهمزتين محقتين في الاستفهام.

الباقون عن ابن كثير، وورش عن نافع، والقاضي عن قالون عنه، وابن المسيبي عن أبيه، ونعيم عن حمزة: بهمزة واحدة قصيرة في ذلك.

(الْمُثَلَّثُ) [٦] بضم الميم والثاء^(١): الجهمضي عن أبي عمرو، والقرشي والقزاز عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث، والأفطس عن ابن كثير.

غيرهم: بفتح الميم ورفع الثاء.

﴿هَادٍ﴾ [٣٣، ٧]، و﴿وَالِ﴾ [١١]، و﴿وَاقٍ﴾ [٣٧، ٣٤]: بياء في الوقف خاصة: مكّي غير الفليحي واللهيبي عن البرقي وابن شنبوذ عن قبل، وابن شنبوذ عن التجيبي عن الأزرق عن ورش.

وقال الأزرق: قال لي ورش: وإن شئت وقفت عليها بغير ياء على ما في المصحف، وذكر: ﴿قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]، و﴿الدَّاعِ﴾^(٢) [القمر: ٦]، و﴿صَالٍ﴾ [الصافات: ١٦٣]، وما أشبه ذلك بياء في الوقف^(٣).

وقال الطريثي: وبه قرأت عنه.

والبخاري ليعقوب، والرازي لهبة عن رويس ولابن فرح عن البرقي ولبكار عن

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٧١) ونسبها لعيسى بن عمر؛ (المحتسب ١/ ٣٥٤) وفيه: عن قطرب أن بعضهم قرأ بها؛ (الكامل ص: ٥٧٨) ونسبها للحسن، وابن أبي عتبة، وحيد، وأبي حاتم عن أبي بكر، وعبد الوارث عن أبي عمرو.

(٢) في الأصل: (وداع) من غير ألف ولام، وليس ذلك اللفظ في القرآن؛ لذا أثبت ما هو موجود في القرآن.

(٣) ينظر: (جامع البيان ٣/ ١٢٥١)؛ (جامع القراءات ق: ٢٠٥/ ١).

قنبل، والطَّرِثِيُّ عن ابنِ مجاهد وابنِ حامد عن قنبل وورشٍ طريقِ ابنِ شنبوذ: على ما أوردته^(١).

و(وَالِ)^(٢) [١١] بِإِمَالَةِ لَطِيفَةٍ^(٣): خَارِجَةٌ، وابنُ [٢٢٣/أ] زيادُ وابنُ باذام عن قتيبة.

وكلامُ الخزاعي^(٤) يدلُّ على إمالة.

(الْمِحَالِ) [١٣] بِإِمَالَةِ لَطِيفَةٍ^(٥): يونسُ وعبيدُ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس

عنه، وابنُ اليزيديِّ عن أبيه عنه.

غيرهم: بالفتح.

(وَالَّذِينَ تَدْعُونَ) [١٤] بِالتَّاءِ^(٦): المازنيُّ والخليلُ عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان وابنُ

صالح عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص عنه^(٧)، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن

الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه.

غيرهم: بياء.

﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ [١٦] بياء: كوفيٌّ غير قاسمٍ -عند الخزاعيِّ-، وابنُ سعدان،

وعاصمٌ إلا أبا بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةٌ عن عاصم، وسعيدٌ عن المفضل غير

(١) أي: بإثبات الياء في حالة الوقف. وانظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٤/ب، ٢٠٥/أ)

(٢) في (ح): (وقال)، وهو تحريف.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٧١) ونسبها لخارجة عن نافع؛ (الكامل ص: ٣٢٢) ونسبها لقتيبة وأصحابه، دون

الإشارة منها إلى كونها إمالة لطيفة. وانظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٥/أ)، فقد نسبها هناك -أيضاً- لقتيبة،

وزاد في: (ق: ١٠٠/أ) نسبها لخارجة عن نافع.

(٤) في (المنتهى ص: ٢٤٧).

(٥) ينظر: (جامع البيان ٣/١٢٥١)؛ (جامع القراءات ق: ٩٨/أ)، و(ق: ١٠٠/ب).

(٦) (جامع البيان ٣/١٢٥٢) ونسبها لأبي عمر عن اليزيديِّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٧٨) ونسبها للحلوانيِّ

عن اليزيديِّ، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٧) أي: عن عاصم.

الخزاعي، وبكار عن أبان.

غيرهم: بالتاء.

وأدغمها: يونس عن أبي عمرو، وابن شاذان عن الحلواني عن هشام.

الأخفش عن هشام: بالوجهين.

(يَقْدَرُهَا) [١٧] ساكنة الدال^(١): هارون ويونس عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد

الوارث.

غيرهم: بفتحها.

﴿يُوقِدُونَ﴾ [١٧] بالياء: كوفي غير عاصم إلا حفصاً وأبان وشيبان وابن مجالد عن عاصم، وابن صالح [وأبا عمارة]^(٢) عن أبي بكر عنه، وابن سعدان لنفسه، والأعمش في اختياره، والغنوي والخزاعي عن الوليد بن مسلم، وعبد الوارث والخفاف ومحبوب عن أبي عمرو.

عباس: كيف شئت.

عبيد عن أبي عمرو: بالوجهين.

غيرهم: بالتاء.

(يُدْخَلُونَهَا) [٢٣] برفع الياء وفتح الخاء^(٣): المازني عن ابن كثير، واللؤلؤي ويونس عن أبي عمرو، والطبري عن الواقدي عن عباس.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٧١) ونسبها للحسن، والأشهب العقيلي، وهارون عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٥٧٩) ونسبها ليونس وهارون والمنقري وابن ميسرة عن أبي عمرو.

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، وما أثبتته هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأن أبا عمارة معطوف على منصوب.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٧١) ونسبها لجناح بن حيش؛ (الكامل ص: ٥٧٩) ونسبها للمري، والمطرف، وابن

عقيل، وعلي بن نصر عن ابن كثير، والجعفي، وعباس طريق خارجة، واللؤلؤي، ويونس عن أبي عمرو، وميمونة عن أبي جعفر طريق الطبراني.

غيرهم: بفتح الياء، وضم الخاء.

(وَذَرَّيْتَهُمْ) [٢٣] بغير ألف^(١): ابن عطية وابن محارب وابن دينار عن حمزة، وابن حاتم وابن قتيبة عن سليم، كلهم من طريق الأهوازي.

غيرهم: بألف على الجمع.

(أَمْ يُنَبِّئُونَهُ) [٢٣] بالياء^(٢): الجهضمي والأصمعي عن أبي عمرو.

وكذلك: ﴿يَمَّا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ﴾ [٢٣] في الكلمتين جميعاً بالياء^(٣).

غيرهم: ﴿تُنَبِّئُونَهُ﴾ بالتاء، ﴿يَمَّا لَا يَعْلَمُ﴾ بالياء.

﴿وَصَدُّوا﴾ [٣٣]، وفي حم المؤمن [٣٧]^(٤) بضم الصاد فيهما: كوفي، وحمصي، ويعقوب، والأصمعي عن أبي عمرو.

خرج الوليد بن حسان طريق الرازي في: حم.

والمنهال، وابن مسلم عن ابن كثير: خرجا من هنا.

وسلام [٢٢٣/ب] الخراساني مثل المنهال: بالضم في حم فقط.

غيرهم: بالفتح فيهما.

روى الأهوازي عن اللؤلؤي عن أبي عمرو: (وَصَدَّ) بفتح الصاد، ورفع الدال وتنوينها^(٥).

(١) (الكامل ص: ٥٤٣) ونسبها للقورسي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٤/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٦/ب).

(٣) الياء في كلمة: ﴿يَمَّا لَا يَعْلَمُ﴾ محل اتفاق بين القراء؛ فليس ثم من يقرأ بالتاء؛ وكلام المؤلف ربما يؤهم أن الجهضمي والأصمعي هما من يقرأ بالياء دون غيرهما، إلا أن يكون مراد المؤلف: أن روايتهما تميزت بكون الكلمتين معاً بالياء، بينما يقرأ سائر القراء بالتاء في: ﴿تُنَبِّئُونَهُ﴾ وبالياء في: ﴿يَمَّا لَا يَعْلَمُ﴾.

(٤) هي سورة غافر. انظر: (جمال القراء ١/٣٧)، واللفظ الذي في غافر هو: ﴿وَصَدَّ﴾.

(٥) لم يُصرَّح هنا بشمول هذه القراءة للموضعين معاً، وقد صرح بذلك الهذلي في (الكامل ص: ٥٧٩)،

والناس على الواو والألف بعد الدال، كما في المصحف^(١).

﴿وَيُثَبِّتُ﴾ [٣٩] خفيفة^(٢): مكِّي، بصري، وعاصم، وابنُ وردة^(٣)، والمطرز^(٤) عن قتيبة، وشريح^(٥) والفارسي عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه، وابنُ بازام عن قتيبة.

غيرهم: مشددة^(٦).

﴿الْكَفُّرُ﴾ [٤٢] جمع: سماوي غير ابنِ أبي إسرائيل عن أبي بشر عن ابنِ عامر، واللؤلؤي وعبيدٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، ويعقوب، والأهوازي عن سهل، -وذكر أنه خير فيه- وغير الثغري عن علي.

والروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٠٤/أ)، وفي (مختصر ابن خالويه ص: ٧١، ١٣٣) أن القراءة بهذا الوجه في الرعد هي لابن أبي إسحاق، وفي غافر لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

(١) يعني: أن القراءة التي عليها عامة المسلمين؛ قراءة الجمهور، وهي بالواو؛ ومن غير تنوين في الدال، ومنهم من يضم الصاد، ومنهم من يفتحها، على ما فصله المؤلف آنفاً، وأما الألف التي بعد الواو؛ فهي ثابتة رسماً لا لفظاً، على ما تقتضيه قواعد الرسم العثماني، وما اتفق عليه كتاب المصاحف. انظر: (المفنع ص: ٣٥)؛ (مختصر التبيين ٢/ ٧٨-٨٣).

(٢) يعني: خفيفة الباء، ويلزم منه إسكان التاء.

(٣) يحيى بن زكريا بن وردة، أبو زكريا، النيسابوري، روى القراءة عرضاً عن قتيبة، ويحيى بن زياد الخوارزمي، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف. (غاية النهاية ٢/ ٣٧١)، وابن وردة -في هذا الكتاب- من طرق يحيى بن زياد الخوارزمي، كما في: (ق: ٩/أ) و(ق: ٧٤/أ).

(٤) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود، أبو بكر، الليثي، المطرزي، روى القراءة عن إبراهيم بن علي الحداد، ومحمد بن [عبد] الرحيم الأصبهاني، ويوسف بن جعفر النجار، وغيرهم، روى عنه القراءة محمد بن عبد الله بن أشته، ومحمد بن جعفر بن محمد المغازلي، ومحمد بن علي الصحاف، وغيرهم، توفي سنة ٣٥١ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٠٧).

(٥) هو أبو حيوة الحمصي.

(٦) أي: مشددة الباء، ويلزم منه فتح التاء هكذا: ﴿وَيُثَبِّتُ﴾.

وقال الطَّرِثِيُّ: مُخْتَلَفٌ عَنْ سَهْلٍ.

وبالتشديد قرأت أنا على أبي منصور الغازي بآمد^(١).

ورواه الخزاعيُّ بالتخفيف - مثل أبي عمرو - عن سهلٍ.

وقرأ ابنُ السَّمِيفِ: (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم وكسر الدال والهاء، (عَلِمَ) برفع العين

وكسر اللام وفتح الميم، (أَلِكْتَبُ) [٤٣] رفع^(٢).

وقرأ غيره: ﴿وَمِنْ عِنْدَهُ عِلْمُ أَلِكْتَبِ﴾.

[الياءات

[الإثبات^(٣)

﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩] بياء في الحالين: مكِّيٌّ غير الفليحيِّ وابنِ شَبُودَ عن قنبلٍ واللَّهْبِيِّينِ عن البزِّيِّ، ويعقوبُ، والخزاعيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو، ويونسٌ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

بياء في الوصل دون الوقف: أبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ، وأبو معمر عن عبد الوارث.

بياء في الوقف خاصة: سَلَامُ الخراسانيُّ، والهاشميُّ وابنُ الصَّلَاحِ عن قنبلٍ، والزَّيْنِيُّ والخزاعيُّ عن البزِّيِّ، والخزاعيُّ عن أبي ربيعة، والزَّيْنِيُّ عن أبي ربيعة عن البزِّيِّ.

(١) (آمد) بكسر الميم: أعظم مدن (ديار بكر)، وأجلّها قدراً، وأشهرها ذكراً، وهي بلدة قديمة، فتحت في سنة عشرين من الهجرة. انظر: مادة (آمد) في: (معجم البلدان ١/٥٦).

(٢) (معاني القرآن للنحاس ٣/٥٠٩) ونسبها لمحبوب عن إسماعيل بن محمد البياضي؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٢) ونسبها لعلي بن محمد وابن السميف؛ (المحتسب ١/٣٥٨) ونسبها لعلي، وابن السميف، والحسن.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين: بإثبات الياء في الحالين، وبحذف الياء في الحالين.
وأثبتها عباس - في الوصل خاصة - غير الأهوازي.
وروى الأهوازي عن عباس وابن سعدان عن اليزيدي عنه: بإسكان اللام في الحالين^(١).

غيرهم وابن فليح واللهيئون عن البري: بغير ياء في الحالين.
// هارون عن أبي عمرو: بالوجهين.
وسلام ويعقوب: بياء في الحالين.
وافقه ابن جمار وعباس في الوصل.
عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين: [٢٢٤/أ] بإثبات الياء في الحالين، وبحذف الياء في الحالين.

روى الأهوازي عن عباس وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان الباء في الحالين//^(٢).

﴿عَقَابٌ﴾ [٣٢] بياء في الحالين: سلام، ويعقوب.
وافقه عباس في الوصل.
عصمة: بالوجهين: بإثبات الياء في الحالين، وبحذفها في الحالين.
وروى الأهوازي عن عباس وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان الياء في الحالين.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٧/أ).

(٢) السياق من قوله: "هارون عن أبي عمرو" إلى هنا؛ غير واضح؛ إذ لم تُذكر فيه الكلمة التي تتعلق بها هذه الأحكام، ولا يظهر أن هذه الأحكام متعلقة بكلمة: ﴿الْمُتَعَالَى﴾؛ فقد تَقَصَّى الخلاف فيها قبل ذلك، وليس ثم كلمة يُمكن القول بأنها هي المقصودة هنا؛ لأنّ الياءات الزوائد في هذه السورة أربع، وكلّها مَبْنِيَّةٌ هنا، وكأنّ في الكلام تكراراً؛ فإنّ هذا السياق مشابه لسياق ترجمة: ﴿عَقَابٌ﴾ غير أنّ هذا السياق تضمّن ذكر الوجهين هارون، وإثبات الياء وصلّاً لابن جمار. والله أعلم.

﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠] هَارُونُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بِيَاءٌ فِي الْحَالِينِ، وَسَلَّامٌ، وَيَعْقُوبُ.
 عَصْمَةُ: بِالْوَجْهِينِ: بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْحَالِينِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ فِي الْحَالِينِ.
 وَرَوَى الْأَهْوَازِيُّ عَنْ عَبَّاسٍ وَابْنِ سَعْدَانَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ: بِإِسْكَانِ الْيَاءِ فِي الْحَالِينِ^(١).
 ﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠] بِمِثْلِ: ﴿مَتَابٍ﴾ [٣٦]، وَالْخِلَافُ بَيْنَهُمَا^(٢) سَوَاءٌ.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٧/أ).

(٢) (بينهما) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (فيهما)؛ لأنَّ الخلاف بين الكلمتين ليس هو المقصود هنا، بل المقصود: الخلاف بين القراء في الكلمتين.

سورة إبراهيم عليه السلام^(١)

﴿اللَّهُ﴾ [٢] رفع في الحالين: مدني، شامي، والمفضل وشيبان وابن مجالد عن عاصم، وبكار عن أبان، ومحبوب والأصمعي والأزرقي وعدني عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

وافقه في الابتداء: ابن فليح، ويعقوب غير ابن وهب عن رُوح، ومحمد بن عيسى لنفسه، والطريشي عن الخزاعي عن البري طريق المطوعي^(٢).
هارون والرؤاسي وختن ليث عن أبي عمرو: بالوجهين: بالرفع في الحالين، وبالخفض في الحالين.

الخبزاعي عن قبل: بالخفض في الوصل، وبالرفع في الابتداء.
الأصمعي عن نافع: بالخفض في الحالين، كمن بقي.
قرأ ابن محيصن: (وَأَسْتَفْتَحُوا) [١٥] بكسر التاء الثانية^(٣)، على أنه أمر.
وقرأ غيره على الخبرية^(٤).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٠١): "مكية؛ إلا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ إلى آخر الآيتين [٢٨، ٢٩]، وهي خمسون آية في البصري، وآيتان في الكوفي، وأربع في الحجازي، وخمس في الشامي"، وانظر: (البيان للداني ص: ١٧١)؛ (تفسير ابن عطية ٥/ ٢١٨)؛ (تفسير القرطبي ١٢/ ١٠٢)؛ (الإتقان ١/ ٩٠).

(٢) الحسن بن سعيد بن جعفر، أبو العباس، المطوعي، البصري، قرأ على إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وأبو الحسين الحجازي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، توفي سنة ٣٧١ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢١٣).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٢)؛ (المحتسب ١/ ٣٥٩)؛ ونسبها لابن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد، وابن محيصن؛ (الكامل ص: ٥٨٠) ونسبها لمجاهد وحيد وابن محيصن.

(٤) أي: بفتح التاء الثانية، وهو - حينئذ - فعل ماضٍ، يفيد الإخبار.

﴿الرَّيْحُ﴾ [١٨] بألف: مدني، وعباس والهمداني وخالد عن أبي عمرو.

وجاء كذلك عن الأصمعي عن أبي عمرو.

﴿خَلَقُ﴾ [١٩] بألف، والقاف مرفوعة، ﴿وَالْأَرْضُ﴾ جر: كوفي غير طلحة وابن

سعدان وعاصم.

غيرهم: ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماضٍ، ﴿وَالْأَرْضُ﴾ نصب.

وروى اللؤلؤي وخالد عن أبي عمرو: (كَلِمَةً) [٢٤، ٢٦] بكسر الكاف وسكون

اللام^(١).

وكذلك كل ما في هذه^(٢) من ذكر الكلمة.

غيرهما: بفتح الكاف، وكسر اللام، كل ما فيها^(٣).

(أَجْتَبَيْتَ) [٢٦] بكسر التاء التي بعد الجيم^(٤): العمري.

غيره: بضمها.

﴿لَيَضِلُّوا﴾ [٣٠] بفتح الياء، وفي الحج [٩]، ولقمان [٦]، والزمر [٨]: مكِّي، وأبو عمرو

غير هارون واللؤلؤي وعبيد والسعيد عن أبي عمرو، وابن شاعر عن ابن [٢٢٤/ب]

عتبة.

غيرهم: بضم الياء.

وذكر الاختيارات مضي في الأنعام^(٥).

(مِنْ كُلِّ مَآ) [٣٤] منون^(٦): أبان وشيبان والضحاك وابن مجالد وابن نيهان عن

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٣) ذكر الموضع الثاني فقط. وسب القراءة فيه لأحمد بن موسى.

(٢) أي: في هذه السورة. وانظر. (جامع القراءات ق: ٢٠٥/ب).

(٣) أي كل ما في هذه السورة من مواضع لنظ: ﴿كَلِمَةً﴾.

(٤) (المنتهى ص: ٤٣٧).

(٥) (ص: ٢٠٤).

عاصم، وخلاد وابن حاتم وابن صالح عن أبي بكر، وابن جبر عن حفص،
والخزيمي^(١) عن ابن فليح، واللؤلؤي ومحبوب عن أبي عمرو، والقزاز عن عبد الوارث،
وابن مجاهد عن المسيبي، والأعمش.
عبيد عن أبي عمرو بالوجهين.
غيرهم: بغير تنوين.

﴿أَفْئِدَةٌ﴾ [٢٧] بوزن: أَفْعِلَةٌ: الحلواني عن هشام.

وذكر الأهوازي ذلك عن الأزرق عن الحلواني عن هشام. وهو أجود.
(نُؤْخِرُهُمْ) [٤٢] بنون^(٢): المفضلان وابن نبهان والضحاك وابن مجالد عن عاصم،
والعباس والخفاف ويونس عن أبي عمرو.
غيرهم: بياء.

﴿لَتَرْوُلَ﴾ [٤٦] بفتح اللام الأولى، ورفع اللام الثانية: ابن محيصن، والكسائي، وحماذ

(١) (معاني القرآن للنحاس ٢/ ٥٣٤) ونسبها للضحاك، والحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٣) ونسبها لابن عباس، والحسن، وجعفر بن محمد، وسلام بن المنذر؛ (المبسوط ص: ٢١٧) ونسبها لزيد عن يعقوب؛ (المختب ١/ ٣٦٣) ونسبها لابن عباس، والحسن، والضحاك، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وعمرو بن فائد، ويعقوب؛ (المتهى ص: ٤٣٧) ونسبها لإسحاق طربز ابن مجاهد.

(٢) محمد بن عمران، أبو نكر، الدينوري، أخذ القراءة عن عبد الوهاب بن فليح، وسمع منه كتاب حروف المكين، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش، ونسبه وكناه، وقرأ عليه أيضا طلحة بن محمد الشاهد. (غاية النهاية ٢/ ٢٢٢)، والدينوري هذا هو الخزيمي؛ فقد نسب المؤلف بهذه النسبة في آسانده (ق: ٢٥/ ١).

(٣) (السبعة ص: ٣٦٣) ونسبها لعباس عن أبي عمرو؛ (المتهى ص: ٤٣٨) ونسبها لعباس والمفضل؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٥٩) ونسبها لابن مجاهد عن أبي زيد وجبله عن المفضل عن عاصم. قال ابن الجزري في (النشر ٢/ ٣٠٠): "وانفرد القاضي أبو العلاء عن النحاس عن رويس: (إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ) بالنون، وهي رواية أبي زيد وجبله عن المفضل، وقراءة الحسن البصري وغيره" ولكن ابن الجزري لم يذكر هذه القراءة في (الطبية). ولعل ذلك لما ذكر من كونها انفراداً؛ فإن الأصل في منهجه أن لا يذكر في (الطبية) الانفرادات التي في (النشر). انظر: (تحاف فضلاء البشر ص: ٢٧٣)؛ (منهج ابن الجزري في كتابه النشر ١/ ١٥١).

بن عمرو عن عاصم، وخالد عن أبي بكر عنه، والواقدي عن حفص.

غيرهم: بكسر اللام الأولى، وفتح الثانية.

(تَبَدَّلَ) [٤٨] بنون مرفوعة، وكسر الدال، (الْأَرْضُ) نصب، (وَالسَّمَوَاتِ) خفض في

اللفظ^(١): أبان عن عاصم.

غيره: ﴿تَبَدَّلَ﴾ بقاء مرفوعة، ونصب الدال، ﴿الْأَرْضُ﴾ رفع، ﴿وَالسَّمَوَاتِ﴾ رفع.

﴿غَيْرَ﴾ [٤٨]: نصب بالإجماع.

(قَطِرَ) [٥٠] منون، والقاف مكسورة^(٢)، (ءَانِ) قطع^(٣): الخفاف، ومحجوب،

والطَّرِيشِيُّ عن زيد، والخزاعي عن الجريري عن زيد.

غيرهم: ﴿قَطِرَانٍ﴾ بفتح القاف، وكسر الطاء، وفتح الراء، بعدها ألف ساكنة،

بعدها نون مكسورة منونة.

﴿بُصْرِيٍّ﴾ [٢٢] بكسر الياء: حمزة غير الأزرق عنه، والسمرقندي عن ليث عن

الكسائي، وخالد عن أبي عمرو.

(١) (الكامل ص: ٥٨١) بدون ذكر النصب في (وَالسَّمَوَاتِ)، ونسبها لأبان عن عاصم، وانظر: (جامع القراءات للروذباري في: ٢٠٦/أ).

(٢) لم ينص المؤلف على سكون الطاء في هذه القراءة، ونكتي ضبطتها بالسكون؛ لأنها كذلك جاءت في سائر المصادر؛ فقد نص أكثرها على سكون الطاء. وكأن المؤلف أراد ذلك -أيضاً- لأنه ذكر أن الطاء مكسورة في قراءة السابقين. وهو ما يدل على أنها غير مكسورة في هذه القراءة، وهو ما أفادته المصادر الأخرى بالنص. ينظر: (التتريب والبيان في: ٨٨/أ).

(٣) أي: همزة قطع بعدها ألف، والقراءة في (معاني القرآن للنحاس ٥٤٦/٣) ونسبها لابن عباس وعكرمة؛ (ومختصر ابن خالويه ص: ٧٤) ونسبها لمعيسى؛ (والمبوط ص: ٢١٨) ونسبها لزيد عن يعقوب؛ (والمحاسب ٣٦٦/١) ونسبها لابن عباس وأبي هريرة وعلمة وسعيد بن جبيرة وابن سيرين والحسن وسنان بن سلمة بن المحبق وعمرو بن عبيد والكلبي وأبي صالح وعيسى الهمداني وقتادة والربيع بن أنس وعمرو بن فائد؛ (والمنتهى ص: ٤٣٨) ونسبها لزيد طريق الجريري.

وحسين عن أبي عمرو: بالوجهين: بالفتح، والكسر.

غيرهم: بالفتح.

قرأ ابن السَّمِيع: (تَهَوَّى إِلَيْهِمْ) [٣٧] بألف بعد الواو^(١)، أي: تهواهم.

وقرأ هو أيضاً: (وَلْيَنْذَرُوا) [٥٢] بفتح الياء والذال^(٢).

-
- (١) ويلزم من ذلك فتح الواو، والقراءة في (معاني القرآن للنحاس ٣/ ٥٣٦) ونسبها لمجاهد؛ ومختصر ابن خالويه ص: ٧٣) ونسبها لجعفر بن محمد، ومجاهد اليمني؛ و(المحاسب ١/ ٣٦٤) ونسبها لعلي بن أبي طالب وأبي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد، ومجاهد؛ و(الكامل ص: ٥٨٠) ونسبها لمطرف عن أبي جعفر.
- (٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٤) ونسبها لأبي عمار الذراع عن أبيه؛ (المحاسب ١/ ٣٦٧) ونسبها ليحيى بن عمر الذارع، وأحمد بن يزيد بن أسيد السلمي.

[الباءات]

الفتح: (١)

فتح ﴿لِعِبَادِي﴾ [٣١]: حرمي، وأبو عمرو، وحمصي، وعاصم إلا أبان وشيبان عن عاصم، والأعشى والبرجمي، والخزاعي عن علي عن أبي بكر، والقرشي وابن آدم عن الكسائي^(٢)، وابن شعيب والأصبهاني وابن رستم عن نصير - وذكر الطريثي: الصواف عن نصير فقط، وذكر الرازي: علي مطلقاً، وذكر الخزاعي^(٣): الرستمي [٢٢٥/أ] وابن عيسى عن نصير -، وسلام، وأيوب، وخلف، ويعقوب غير ابن وهب والوليد. وخرج عن أبي عمرو: يونس والأصمعي عنه، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه.

وابن محيصن عن أهل مكة أيضاً: بغير ياء في الحالين^(٤).

فتح ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي.

فتح حفص: ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [٢٢].

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وأثبتته لأن منهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (والقرشي وابن آدم عن الكسائي) هكذا في الأصل، ولكن القرشي الذي يروي عن الكسائي هو يحيى بن آدم بعينه؛ فصار هذا تكراراً لا معنى له، فالظاهر أن الصواب: (والقرشي وابن ذكوان عن الكسائي)؛ فإن ابن ذكوان هو من يروي فتح هذه الباء عن الكسائي بالإضافة إلى يحيى بن آدم القرشي، ونصير في بعض الطرق عنه. انظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٦/ب).

(٣) في (المنتهى ص: ٤٣٨).

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٨/ب).

[الإثبات: (١)]

وأثبت ﴿وَعِيدٌ﴾ [١٤] في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبٌ.
في الوصل: ورشٌ، وعباسٌ، والأهوازيُّ عن إسماعيلَ عن نافع، وأبو مروان عن
قالون عنه.

عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين: بإثباتها في الحالين، وبحذفها في الحالين.
وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: بإسكان الدال في
الحالين (٢).

أثبت ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢] في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبٌ.
وافقهما على الوصل: نافعٌ -إلا من أذكرهم إن شاء الله- وأبو عمرو، والرفاعيُّ
وخلفٌ عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ والطوسيُّ والعباسُ كلُّهم عن قتيبة، وأبو جعفر،
وإسماعيلَ، وسهلٌ، والخزاعيُّ عن قتيبة غير الثقفِيَّ.
وابنُ شَبُود عن قبل: أثبتها في الوقف.
ورشٌ والأصمعيُّ والمسيبيُّ عن نافع، وقالونٌ غير أبي مروان عنه: بغير ياء في
الحالين، كمن بقي.

﴿دُعَاءٌ﴾ [٤٠] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبٌ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن
مسلم طريق الأهوازيِّ، وابنُ كثير -إلا من أذكرهم إن شاء الله- والبرجميُّ.
أثبتها في الوصل خاصة: مدنيٌّ -إلا من أذكرهم-، وأبو عمرو -إلا من أذكرهم-،
والأفطسُ عن ابن كثير، وابنُ مجاهد وأبو عون عن قبل عنه، والخزازُ عن هبيرة، وحمزة
-إلا من أذكرهم-.

(١) ليس في الأصل، وأثبتهُ لأنَّ منهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٨/١).

وابنُ شَبَّوْذٍ عن قنبل: بياء في الوقف فقط.

عصمة: بإثبات الياء في الحالين، وبحذفها في الحالين.

عباسٌ - غير الأهوازيّ - : أثبتّها في الوصل.

وعند الأهوازيّ: عباسٌ وابنُ سعدان عن اليزيديّ: بإسكان الهمزة في الحالين^(١).

الآخرون عن ابن عامر، وقالون والمسيبيّ عن نافع، وابنُ فليح عن ابن كثير، والخلوانيّ والهاشميّ عن القواس عن ابن كثير، والآخرون عن عاصم، ويونسٌ ومحبوبٌ والعنبريُّ عن أبي عمرو، [وابنُ برزة]^(٢) عن الدوريّ عن اليزيديّ، والكسائيّ، والفراءُ وابنُ زكريا [٢٢٥/ب] عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم عنه، وابنُ ثُحَيْصَن: بغير ياء في الحالين.

وترك حمزة الهمزة والمدّة في الوقف على أصله.

وقيل: إنّه وقف بياء ساكنة خفيفة، بدلاً من الهمزة^(٣).

وإذا أثبت الياء في الوصل وقف عليه كذلك أيضاً^(٤).

الكسائيّ: كان يصلها بالياء؛ ثمّ رجع إلى حذفها في الحالين^(٥).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٨٨/ب).

(٢) في الأصل: (وابن برزة) وهو تحريف، وما أثبتّه هو الصواب؛ فالذي في طرق الدوريّ؛ هو (ابن برزة)، وليس:

(ابن برزة). انظر: (ق: ٣٦/أ)، وانظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٦/ب).

(٣) انظر: (جامع البيان ٣/١٢٦٣)؛ (جامع القراءات ق: ٢٠٧/أ).

(٤) انظر: المراجع السابقة.

(٥) لم أجد -غير المؤلف- من ذكر ذلك عن الكسائي في هذا الحرف، ولكنّ السخاويّ في (فتح الوصيد ٢/٥٩٥)

ذكر له نحواً من ذلك في كلمة (يَسِر).

سُورَةُ الْحَجَرِ^(١)

﴿رُبَّمَا﴾ [٢] خفيفة: مدني، وعاصم، وابن سعدان^(٢)، وحسين ويونس والأزرقي عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي.

واللؤلؤي وعبيد الجهمي عن أبي عمرو: بالوجهين.

ابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والشموني -إلا الزعفراني عنه- عن الأعشى: برفع الباء^(٣).

غيرهم: بالتشديد، وفتح الباء.

عن ابن أبي أويس^(٤)، وابن ابن ذكوان عن ابن ذكوان، والمازني عن ابن كثير: ﴿وَيُلْهِمُ الْأَمْلَ﴾ [٣]، برفع الهاء والميم، مثل حمزة ومن وافقه.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٠٤): "مكية، وهي تسع وتسعون"، وانظر: (البيان للنادي ص: ١٧٣)؛ (تفسير ابن عطية ٥/ ٢٦٩)؛ (الإتقان ١/ ٩٠).

(٢) إطلاق المؤلف ابن سعدان في هذا السياق؛ مخالف لتهجه المعتاد؛ فإن من عادته أن يقول في مثل هذا: ابن سعدان لنفسه، أو يقول: ابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو، وعبارته -هنا- تحتل الأمرين، ولكن الذي يظهر لي -والعلم عند الله- أن المراد اختيار ابن سعدان، وليس روايته عن اليزيدي عن أبي عمرو؛ فإن الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٠٧/ ب) -وهو كثير الاتفاق مع المؤلف- لم ينسب هذه القراءة إلى ابن سعدان، وكتابه يتضمن طريق ابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو، انظر: (ق: ٢٦/ أ)، ولا يتضمن اختيار ابن سعدان؛ فلو كان تخفيف ﴿رُبَّمَا﴾ منسوباً لابن سعدان عن اليزيدي؛ لكان ذلك مضمناً في كتاب الروذباري.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٤) ونسبها للأعشى؛ (المبسوط ص: ٢٢٠) ونسبها للشموني والفلا عن الأعشى عن أبي بكر؛ (المنتهى ص: ٤٤٠)؛ (الكامل ص: ٥٨١) ونسبها لعبد الله بن عمر والشموني عن أبي بكر.

(٤) كان الأولى بالمؤلف أن يُعَيَّن من يقصده من ابني أبي أويس، أو يذكر صيغة التثنية؛ فهما -في طرق كتابه- اثنان: إساعيل، وأبو بكر، وكلاهما من الرواة عن نافع كما تقدّم غير مرة.

﴿نُزِّلَ﴾ بنونين، الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، والزاي مكسورة مشددة،
 ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾ [٨] نصب: كوفي غير أبي بكر والمفضل وأبان، وسهل^(١).
 وقال الأهوازي: كوفي غير عاصم إلا حفصاً وشيبان عن عاصم.
 وروى عن أبي زيد وخالده وعدي عن أبي عمرو: (نُزِّلَ) بنونين، ساكنة النون^(٢)،
 خفيفة الزاي مكسورة^(٣)، ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾ نصب، مثل سهل في اختياره.
 ﴿تُنَزَّلُ الْمَلَيْكَةُ﴾ بضم التاءين فيهما^(٤)، والزاي شديدة: أبو بكر، والمفضل، وأبان.
 وقال الأهوازي: الباقر عن عاصم: بضم التاءين، والزاي شديدة.
 ابن جبر عن الأعشى: بقاء مفتوحة خفيفة، ونصب الزاي، وتشديدها،
 ﴿الْمَلَيْكَةُ﴾ رفع، كمن بقي.
 ﴿سُكِرَتْ﴾ [١٥] خفيفة: مكِّي، واللؤلؤي وحسين ويونس ومحبوب عن أبي عمرو،
 وعبد الوارث غير القصبي.
 غيرهم: بتشديد الكاف.
 (مَعْتَشٍ) [٢٠] بالمد والهمز^(٥): خارجة عن نافع.

(١) (وسهل) هكذا في الأصل، يعطفه على أصحاب هذا الوجه، فإن أراد المؤلف أن سهلاً عن يقرأ بنونين بصرف النظر عن التشديد والتخفيف؛ فلا ضير، وإلا فإنه سيذكر بعد قليل ما يفيد أن قراءة سهل إنما هي بالتخفيف مع نصب ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾، وهو -أيضاً- ما أفادته المصادر الأخرى. انظر: (المنتهى ص: ٤٤٠)؛ (الكامل ص: ٥٨١)؛ (جامع القراءات ق: ٢٠٧/ب).

(٢) أي: النون الثانية.

(٣) (المنتهى ص: ٤٤٠) ونسبها لسهل؛ (الكامل ص: ٥٨١) ونسبها لأبي حيو، وابن أبي عبله، وسهل، والمفضل، وأبي زيد عن أبي عمرو.

(٤) أي: بضم التاء في: ﴿تُنَزَّلُ﴾، ورفع التاء في: ﴿الْمَلَيْكَةُ﴾.

(٥) تقدم تحريج هذه القراءة في سورة الأعراف (ص: ٢١٩).

غيره: بغير مدٍّ ولا همز.

﴿عَلَى مُسْتَقِيمٍ﴾ [٤١] رفع، منون، مشدّد: حمصيّ، ويعقوب، والخزاعي عن أبي بشر، ومحبوب والأزرقي عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿عَلَى مُسْتَقِيمٍ﴾، بفتح الياء وتشديد ها.

[عن الزهري: ﴿جَزْ مَقْسُومٍ﴾ [٤٤] بتشديد الزاي] ^(١).

﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] بضم [٢٢٦/أ] العين، حيث وقع: مدني، وبصري، وقاسم، والشيزري، والبرجمي، وحفص، وخلف، وهشام، والخزاعي عن أبي بشر، وابن سعدان لنفسه، والنوفلي عن ابن بكّار، وابن نبهان وشيبان وابن مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، والخواص عن الأعشى، وسعيد عن المفضل طريق الأهوازي، وابن يزيد وابن إبراهيم عن الكسائي، وابن عبد الرزاق عن الشيزري أيضا عند الأهوازي.

الدارمي ^(٢) عن أبي بكر: بإشمام رفع العين ^(٣)، حيث وقع.

الأصمعي وابن أبي أويس عن نافع، والزعفراني عن هشام: بكسر العين، كمن بقي. وروى ابن حسان، وابن مأمون ^(٤) والخبازي ^(٥) ومحمد بن الحسين الفارسي في غيرهم

(١) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٢) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زراة، العطاردي، ويقال: الدارمي، الكوفي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم، ونعيم بن حذيفة. (غاية النهاية ١/٣٥٨).

(٣) (السبعة ص: ١٧٨، ١٧٩) ونسبها للكسائي، ويحيى بن آدم عن أبي بكر، وانظر: (المبسوط ص: ١٢٨)؛ (الكامل ص: ٥٠١)؛ (جامع القراءات ق: ١٤٤/أ).

(٤) هارون بن علي بن الحسن، وقيل: الحسين بن قانون، ويقال: ابن مأمون، روى القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار، روى القراءة عنه أحمد بن سعيد بن نفيس. (غاية النهاية ٢/٣٤٦).

(٥) محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبد الله الخبازي، مقرئ نيسابور ومسندها، قرأ على والده، وأبي بكر الطرازي، قرأ عليه محمد بن أحمد بن علي الكركانجي. (غاية النهاية ٢/٢٠٧).

عن رويس: ﴿وَعُبُونِ ۝ اَدْخِلُوَهَا﴾، بضم النون الثانية^(١)، وسكون الدال، وإدراج الهمزة^(٢)، وكسر الخاء.

وجاء عنه: بفتح النون الثانية، وسكون الدال، وإدراج الألف، وكسر الخاء^(٣).

من بقي: على أصولهم في ضم النون وكسر ها.

(يَعْرِجُونَ) [١٤] بكسر الراء^(٤): الأعمش.

غيره: برفعها.

﴿نَتَى﴾ [٤٩] بغير همز: حمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ وابنُ نبهان عن عاصم، والأعشى عن البرجمي^(٥)، والرفاعي عن الأعشى، وابنُ برزة إذا أثر ترك الهمزة، وحمزة إذا وقف. ذكره ابن سعدان عن سليم عنه.

(وَنَبِيَّهِمْ) [٥١] بغير همز، وكسر الهاء^(٦): الأفتس عن ابن كثير، وحمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ وابنُ نبهان عن عاصم، ومحمدُ بنُ هشام والأخفش كلاهما عن هشام، وابنُ

(١) يعني: نون التنوين.

(٢) أي: بنقل حركتها؛ فإن الهمزة - على هذه القراءة - همزة قطع، والفعل ﴿اَدْخِلُوَهَا﴾ فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، ثم حذفت همزته ونقلت حركتها إلى نون التنوين، وذلك في حالة الوصل، وتبقى الهمزة على أصلها في الابتداء، فيبدأ بهمزة قطع مضمومة. وانظر: (الوجيز ص: ١٩٤)؛ (التلخيص ص: ٣٠٤)؛ (النشر ٢/ ٣٠١).

(٣) (الكامل ص: ٣٩٠) وفيه: "وزعم الرازي فتح الهمزة وجعله رباعياً على تسمية الفاعل، وهو غير صحيح".

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٤) ونسبها لابن أبي الزناد والأعمش وعيسى؛ (الكامل ص: ٥٨١).

(٥) (والأعشى عن البرجمي) هكذا في الأصل، ولكن الأعشى لا يروي عن البرجمي، فالظاهر أن في السياق تقدماً وتأخيراً، وعليه يكون الصواب: (والبرجمي عن الأعشى)؛ فهذا ما يتماشى مع طرق المؤلف وأسانيده. انظر: (ق: ٥١/أ)، وربما كان في الكلام تحريف، ويكون الصواب حينئذ: (والأعشى غير البرجمي)، ولكن الاحتمال الأول أرجح؛ لأن الاحتمال الثاني لا يناسبه عطف (الرفاعي عن الأعشى) عليه. والله أعلم.

(٦) انظر: (السبعة ص: ١٥٤)؛ (الكامل ص: ٣٧١)؛ (جامع القراءات ق: ٧٧/أ)، وهذا الوجه شاذ في الوصل فقط، فهو صحيح لحمزة في الوقف. انظر: (اليسير ص: ٤٠)؛ (النشر ١/ ٤٣١).

برزة إذا أثر ترك الهمزة.

وابنُ سعدان عن سُليم عن حمزة: بترك الهمزة، ورفع الهاء^(١).

ثم ذكر^(٢) عن محمد بن هشام والزيني عن القواس والبيزي عن ابن كثير: بهمزة ساكنة، مكسورة الهاء^(٣).

[وعن الحسن: (لَا تُوجَلْ) [٥٣] بضم التاء^(٤)] ^(٥).

﴿فَيَمَّ تَبَشِّرُونَ﴾ [٥٤] بكسر النون: مكِّي، حمصي، ونافع. وشددها: مكِّي.

بإثبات الياء في الحالين^(٦): زيدٌ وروحٌ طريق البخاري.

غيرهم: بفتحها، خفيفة.

(أَكْثَرُ تُمَوِّي) [٥٤] مشددة النون^(٧): أبو بشر طريق الخزاعي.

غيره: خفيفة.

(مِنَ الْقَيْطَيْنِ) [٥٥] بغير ألف، في جميع القرآن^(٨): الأعمش، وحسينٌ وعصمةٌ عن

(١) انظر: (الكامل ص: ٣٧١)؛ (جامع القراءات ق: ٧٧/أ)، وهذا الوجه -كسابقه- إنما يعتبر شاذاً في حالة

الوصل فقط. انظر: (التيسير ص: ٤١)؛ (النشر ١/ ٤٣١).

(٢) لعله يعني: الأهوازي؛ فقد نقل عنه نحواً من هذا الروذباري في (جامع القراءات ق: ٧٧/ب).

(٣) انظر: (السبعة ص: ١٥٤).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٥)؛ (المحتسب ٢/ ٤).

(٥) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٦) (المبسوط ص: ٢٢١) ونسبها إلى أبي علي الضرير عن روح وجماعة عن يعقوب؛ (المنتهى ص: ٤٤١)؛ (الكامل

ص: ٥٨٢) ونسبها للضرير.

(٧) (المنتهى ص: ٤٤١)؛ (الكامل ص: ٥٨٢) وزاد: الضرير.

(٨) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٥) ونسبها ليحيى والأعمش والجعفي عن أبي عمرو؛ (المحتسب ٢/ ٤) ونسبها

ليحيى والأعمش وطلحة بن مصرف، وقال: رويت عن أبي عمرو.

أبي عمرو، والأزرق [٢٢٦/ب] وابن دينار وابن محارب وابن الصباح وابن زكريا عن حمزة، وابن حاتم و[الوالي] ^(١) والسدوسي ^(٢) عن سليم عنه.

غيرهم: بالالف.

﴿وَمَنْ يَقْنِطُ﴾ [٥٦] بكسر النون، حيث جاء ^(٣): بصري غير أيوب، وعلي، وقاسم، وخلف، وطلحة، ومحمد بن عيسى، والأزرق وابن ^(٤) واصل والفراء عن حمزة، وابن قتيبي وابن منصور عن سليم عنه.

بضم النون ^(٥)، حيث وقع: خارجة وعصمة عن أبي عمرو، والسمرقندي عن ليث عن علي، وعن ابن جبير عنه.

غيرهم: بفتح النون.

﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾ [٥٩]، و﴿لَتُنْجِيَنَّهُ﴾ [العنكبوت: ٣٢]، و﴿مُنْجُوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣]

(١) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن الآخذ عن سليم هو الولي وليس الولي، انظر: أسانيد المؤلف (ق: ٦٩/أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ب)؛ (غاية النهاية ٢/١٣٦)، وترجم فيه للوالي بقوله: "أحمد بن محمد، أبو العباس، الولي، روى القراءة عرضاً عن سليم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن عيسى"، وهذه الترجمة متطابقة مع ما في أسانيد المؤلف.

(٢) محمد بن سويد، أبو بكر، السدوسي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسن بن سعيد الكوفي، كذا ذكر بعض المستدين، والصواب أن الذي أخذ القراءة عنه عرضاً هو محمد بن عيسى بن القاسم الصفار، وعنه أخذ محمد بن الحسن بن عيسى. (غاية النهاية ٢/١٥١) وتصويب ابن الجزري موافق لما في أسانيد المؤلف. انظر: (ق: ٦٨/ب).

(٣) وقع ذلك في ثلاثة مواضع، أولها في هذه السورة، والثاني: قوله تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَقْنِطُونَ﴾ [الروم: ٣٦]، والثالث: قوله تعالى: ﴿لَا تَقْنِطُوا﴾ [الزمر: ٥٣].

(٤) تكرر في الأصل لفظ: (وابن)، وهو خطأ.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٥) ونسبها ليحيى بن يعمر والأشهب العقيلي وأبي عمرو وعيسى؛ (المحتسب ٢/٥) ونسبها للأشهب؛ (الكامل ص: ٥٨٢) ونسبها لخارجة وعصمة عن أبي عمرو، وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفراني.

بالتخفيف فيهن: كوفي غير عاصم وقاسم، ويعقوب، وسهل، والأهوازي عن أبي زيد ومحبوب والخريبي عن أبي عمرو.

وافق مكّي، سهل^(١)، والمفضل، وأبو بكر غير عليّ في: ﴿مُنْجُوكٌ﴾. غيرهم: بالتشديد في كلّ.

﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠] خفيفة، وفي النمل [٥٧]: أبو بكر وحماذ بن أبي زياد والمفضل وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان. غيرهم: بتشديد ها.

(لَعَمْرُكَ أَنَّهُمْ) [٧٢] بفتح الهمزة^(٢): الجهمضي ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: بكسر الهمزة.

(أَصْحَبُ لَيْكَةٍ) [٧٨] بفتح اللام والتاء، من غير همز^(٣): ابن أنس عن ابن عتبة. غيرهم: بالجر، على أصولهم.

[عن الحسن: (يَنْحَثُونَ) [٨٢] بفتح الحاء^(٤).

عن مالك بن دينار^(٥)، والجحدري^(٦)، والأعمش: (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلِيقُ

(١) سهل) هكذا في الأصل، وهو مشكل؛ لأنّ سهلاً قد تقدّم أنّه من المخفّفين في المواضع الثلاثة، وسيأتي ما يؤكد ذلك في سورة العنكبوت، فالتنصيص على موافقة سهل في ﴿مُنْجُوكٌ﴾ خاصة؛ لا معنى له، فإن أراد المؤلف أنّ سهلاً هو الموافق؛ فلا بدّ حينئذ من نصبه؛ لكونه مفعولاً به.

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ٧٥) ونسبها لنصر عن أبيه عن أبي عمرو.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٨/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٦٧)؛ (التقريب والبيان ق: ٨٩/أ).

(٤) مختصر ابن خالويه ص: ٧٥) غير أنّه جعلها بالتاء؛ (المحتسب ٢/٥).

(٥) مالك بن دينار، أبو يحيى، البصري، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، وكان من أحفظ الناس للقرآن، توفي سنة ١٢٧ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٦).

(٦) عاصم بن أبي الصباح، الجحدري، البصري، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قته عن ابن عباس، وقرأ أيضاً

الياءات

الفتح

فتح حرمي، وأبو عمرو، والغنوي والخزاعي عن الوليد بن مسلم، والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر، وبكار عن أبان: ﴿عِبَادِي﴾ [٤٩].

فتح ﴿أَيُّ أَنَا﴾ [٤٩] (٣): حرمي، وأبو عمرو، والغنوي عن الوليد بن مسلم، والنوفلي عن ابن بكار.

(مَسْنَى الْكِبَرِ) [٥٤] أسكنها (٤): ابن محيصن، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي.

فتح ﴿بَنَاتِي﴾ [٧١]: مدني، والغنوي والخزاعي عن أبي بشر الوليد بن مسلم. وروى كردم عن نافع: بإسكان الياء.

[الإثبات] (٥)

على نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يعمر، قرأ عليه عرضاً أبو المنذر سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر الثقفي، وروى عنه الحروف اللؤلؤي، والمعلّى بن عيسى، وهارون الأعور، وغيرهم، توفي قبل سنة ١٣٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٤٩).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٥) ونسبها لمالك بن دينار، وسليم التيمي، والجحدري، وذكر أنها كذلك في مصحف أبي عثمان؛ (المحجب ٢/ ٦)؛ (الكامل ص: ٥٨٣) ونسبها للمعلّى عن الجحدري، وزائدة عن الأعمش.

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) وكذلك: ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [٨٩].

(٤) (الكامل ص: ٤٥٢) ونسبها لعمرو بن ميمون، وسلم بن منصور، وابن محيصن.

(٥) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

﴿تَقْضَحُون﴾ [٦٨]، و﴿تُخْزُون﴾ [٦٩] بإثبات الياء فيهما: سلامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما عباسٌ في الوصل.

عصمةٌ عن أبي عمرو: بالوجهين، بالياء في الحالين، وبالحذف في الحالين.

الأهوازيُّ عن عباس وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: بإسكان [٢٢٧/أ] النون فيهما في

الحالين^(١).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٩٠/ب).

سُورَةُ النَّحْلِ^(١)

ابن أنس وابن موسى والرازي والداخوني عن ابن ذكوان: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ [١] بالإمالة، مع أصحاب الإمالة.

(تُنَزَّلُ) برفع التاء، وفتح النون والزاي، وهي شديدة^(٢)، (الْمَلَكُوتُ) [٢] رفع: يونس وخالد عن أبي عمرو، والشيزري عن علي عن أبي بكر.

الباقون عن الكسائي عن أبي بكر، وابن جبر عنه، وجبله وسعيد عن المفضل، وسلام، وسهل، وزيد، وروح قرؤوا: ﴿تُنَزَّلُ﴾ بفتح التاء والنون والزاي وتشديدها، (الْمَلَكُوتُ) رفع.

وروى المنهال عن يعقوب: (يُنَزَّلُ) بالياء، والتخفيف، ورفع الياء، وفتح الزاي^(٣). غيرهم: ﴿يُنَزَّلُ﴾ بالياء، وكسر الزاي، على أصولهم في التخفيف والتشديد. [الزهري^(٤): (دَف) [٥] بغير همز^(٥)] ^(٦)

﴿بَشَقَ﴾ [٧] بفتح الشين: أبو جعفر، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم،

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٠٦): "مكية إلا ثلاثاً: ﴿وَإِنْ عَقَبْتُمْ﴾ إلى آخرها، وهي مائة وعشرون وثان" وانظر: (البيان للذاني ص: ١٧٥)؛ (تفسير ابن عطية ٥/ ٣٢٤)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ٩١).

(٢) (السبعة ص: ٣٧٠) ونسبها للكسائي عن أبي بكر؛ (الكامل ص: ٥٨٣) ونسبها للمنهال عن يعقوب، وأبي الحسن عن أبي بكر. وانظر: (جامع البيان ٣/ ١٢٦٩).

(٣) (المنتهى ص: ٤٤٣) من دون ذكر للتخفيف. وانظر: (الكامل ص: ٥٨٣)؛ (جامع القراءات ق: ١٠٩/ أ).

(٤) محمد بن مسلم، أبو بكر، الزهري، المدني، أحد الأئمة الكبار، وعالم الحجاز والأمصار، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، وروى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وعرض عليه نافع بن أبي نعيم فيها حكاه أحمد بن جبر عن إسحاق الميبي عنه. (غاية النهاية ٢/ ٢٦٢).

(٥) (المحتسب ٧/ ٢).

(٦) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

وخارجةٌ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بكسر الشين.

﴿ثُنَيْتٌ﴾ [١١] بنون: عاصمٌ غير حفصٍ وشيبانٌ عنه، والأعشى والبرجميُّ

والاحتياطيُّ عن أبي بكر.

غيرهم: بالياء.

﴿وَالشَّمْسُ﴾ [١٢] وما بعده^(١) رفع: دمشقيُّ، والثغريُّ.

وافقه^(٢) حفصٌ في قوله: ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ فيهما^(٣) فقط.

غيرهم: بالنصب كله، ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ جرّ في اللفظ.

[الحسن: ﴿وَبِالنُّجُومِ﴾ [١٦] بضمّتين^(٤) كسَقَفٍ ورُهْنٍ.

ويحيى^(٥): بضم النون خاصة^(٦).

أبو عياض^(٧): ﴿لِتَرْكُبُوهَا زِينَةً﴾ [٨] بغير واو^(٨).

(١) يعني: ﴿وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾.

(٢) هكذا في الأصل، والأوّل أن يقول: وافقها؛ لأنّ من ذكر قبل مثنى، وليس مفرداً.

(٣) أي: في كلمتي: ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ معاً.

(٤) مختصر ابن خالويه ص: ٧٦ بدون نسبة؛ (المحتسب ٨/٢)؛ (الكامل ص: ٥٨٣).

(٥) يحيى بن وثاب، الأسدي، الكوفي، تعلم القرآن من عبيد بن نضلة آية آية، وعرض عليه، وقال الداني: إنّه

عرض عليه وعلى علقمة، والأسود، وغيرهم، عرض عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وحران بن

أعين، وغيرهم، توفي سنة ١٠٣ هـ. (غاية النهاية ٢/٣٨٠).

(٦) مختصر ابن خالويه ص: ٧٦ ونسبها للحسن ومجاهد؛ (المحتسب ٨/٢) ونسبها ليحيى كالمؤلف، ويعنيان به:

يحيى بن وثاب. وانظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٩/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٦٩)؛ (تفسير ابن

عطية ٥/٣٣٩).

(٧) نُسبت هذه القراءة في مصادر كثيرة لأبي عياض، ولكنّي لم أجد من ذكر اسم أبي عياض هذا، وبالرجوع إلى

كتب التراجم وجدت أنّ هذه الكنية ليست لعلم واحد، ومن أشهر من عُرف بها: عمرو بن الأسود العنسي،

السلمي^(٢): (إِيَّانَ يُبْعَثُونَ) [٢١] بكسر الهمزة^(٣) [٤]

(وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) [١٩] بالياء فيهما^(٥): ابن نيهان وشيبان عن عاصم، وابن حاتم عن أبي بكر عنه، والخزاز عن هبيرة، والكسائي عن المفضل، واللؤلؤي ويونس وعبيد والخفاف ومحبوب والخريبي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، ونعيم والقاضي عن حمزة، [والوالي^(٦)] والسدوسي وابن زربي عن سليم عنه، والخزاعي عن أبي بشر.

غيرهم: بالتاء فيهما.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالياء: عاصم غير علي والبرجمي والأعشى والمازني والخليل والضحاك عن عاصم، والاحتياطي والأزرق وحسين عن أبي بكر، [وأبي عمارة^(٧)] وابن

تابعي، من العباد الزهاد، مات في خلافة معاوية. انظر ترجمته: في (طبقات خليفة بن خياط ص: ٤٩٠)، (الأسماء والكنى للإمام أحمد ص: ١١٤)، و(التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٥٠)، و(الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٢٠)، و(أسد الغابة ٤/ ١٧٩)، و(تهذيب الكمال ٢١/ ٥٤٣)، و(سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٩).

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٤٨)؛ (المحتسب ٢/ ٨).

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن، السلمي، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبي رضي الله عنهم، أخذ القراءة عنه عرضاً عاصم، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم، توفي سنة ٧٤ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤١٣).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٦)؛ (المحتسب ٢/ ٨).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (السبعة ص: ٣٧١) ونسبها للخزاز عن هبيرة عن حفص عن عاصم؛ (المنتهى ص: ٤٤٣) ونسبها للخزاز وابن زربي وأبي بشر؛ (الكامل ص: ٥٨٣) ونسبها لأبي بشر، وابن زربي عن حمزة، والخزاز عن حفص، وابن معاذ عن عاصم، وعبد الوارث والخفاف وعبيد ومحبوب واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٦) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن الآخذ عن سليم هو الوالي وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق: ٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية ٢/ ١٣٦).

(٧) في الأصل: (وأبو عمارة) وهو خطأ نحوي، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنه معطوف على مجرور. وانظر: (الكامل

جبر والواقدي عن حفص، وسلام، ويعقوب، وسهل.

غيرهم: بتاء.

(أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) [٢٣] بالتاء فيهما^(١): ابن مجالد وشيخان عن

عاصم، والقاضي عن حسنون عن هبيرة، ويونس [٢٢٧/ب] ومحبوب عن أبي عمرو.

غيرهم: بالياء فيهما.

(أَسْطِيزَ الْأَوَّلِينَ) [٢٤] [بنصب الراء]^(٢): عن عباس عن أبي عمرو.

(شُرْكَائِي) [٢٧] بقصر الألف، وفتح الياء، من غير همز، في الحالين^(٣)، حيث وقع^(٤):

خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وابن فرح عن البيهقي، والخيزراني عنه.

بسكون الياء^(٥) حيث جاء: الطُّرَيْثِيُّ والخَزَاعِيُّ عن الخزاز.

غيرهم: بالمد والهمز.

وخفف حمزة في الوقف.

﴿تَشْقُونَ﴾ [٢٧] بكسر التون: نافع، والأفطس عن ابن كثير.

غيرهما: بالفتح.

﴿يَتَوَفَّيْهُمْ﴾ [٢٨، ٣٢] بياء وتاء فيهما: حمزة، وقاسم، وخلف، والهمداني والسعيد

ص: ٥٨٣؛ (جامع القراءات ق: ١٠٩/ب).

(١) (الكامل ص: ٥٨٤) ونسبها ليونس ومحبوب عن أبي عمرو، والخزاز في قول أبي علي.

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٢٧٠)؛ (البيان للعكبري ٢/٧٩٣)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٠/أ)؛ (حاشية

الحفاجي ٥/٣٢٣)؛ (معجم القراءات ٤/٦١٢).

(٣) (السبعة ص: ٣٧١) ونسبها للبيهقي؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٦) ونسبها لأهل مكة؛ (التيسير ص: ١١١)

ونسبها للبيهقي بخلاف عنه؛ (الكامل ص: ٣٩٠) ونسبها لابن فرح عن البيهقي، وزمعة. وانظر: (جامع

البيان ٣/١٢٧٢)؛ (النشر ٢/٣٠٣).

(٤) من مواضعه: [فصلت: ٤٧].

(٥) (المنتهى ص: ٤٤٤)؛ (الكامل ص: ٣٩٠)، وفيه: "زاد العراقي: الخزاعي عن البيهقي، ووافق في الخزاز".

والأزرق عن أبي عمرو، والثغري عن علي، والقرشي عن الشيزري عن علي.

غيرهم: يتاءين.

(فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ) [٢٦] بضمين^(١): ابنُ مُحِصَن.

غيره: بفتح السين، وسكون القاف.

[مجاهد^(٢): (فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ) بثلاث ضمات^(٣)]^(٤)

(يَدْخُلُونَهَا) [٣١] بضم الياء، وفتح الخاء^(٥): عباسٌ ويونسٌ عن أبي عمرو، وأبو بشر

طريق الخزاعي.

غيرهم: بفتح الياء، وضم الخاء.

[الحسن، وإبراهيم^(٦)، وأبو حيوة: (إِنْ تَحَرَّضْ) [٣٧] بفتح الراء^(٧)]^(٨)

(١) (معاني القرآن للنحاس ٤/ ٦٣) ونسبها للأعرج؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٦) ونسبها للأعرج، ومجاهد، وابن محيصن؛ (الكامل ص: ٥٨٣) ونسبها للزعفراني وابن محيصن.

(٢) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكي، أحد الأعلام من التابعين، والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب، وعبد الله بن عباس بضعا وعشرين ختمة، ويقال: ثلاثين عرضة؛ ومن جملتها ثلاث، سألته عن كل آية فيم كانت؟ أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير، وابن محيصن، وحيد بن قيس، وغيرهم، توفي سنة ١٠٣ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٤١).

(٣) هذا الوجه تكرر للذي قبله؛ لأنَّ الضمة الثالثة هي ضمة الفاء، وهي مقصودة في الوجه السابق أيضاً، ولا حاجة إلى التنصيص عليها؛ إذ لا خلاف فيها بين القراء أصلاً؛ فإنَّ لفظ (السَّقْفُ) فاعل على جميع القراءات، ولا بدَّ أن يكون مرفوعاً.

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٦) ونسبها لزيد بن ثابت رضي الله عنه؛ (المنتهى ص: ٤٤٤) ونسبها لأبي بشر؛ (الكامل ص: ٥٣٠) ونسبها لأبي بشر، والعمرى طريق الطبراني.

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس، أبو عمران، النخعي، الكوفي، الإمام المشهور، قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، قرأ عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، توفي سنة ٩٦ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٩).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٦) ونسبها للنخعي؛ (المحتسب ٢/ ٩) ونسبها للحسن، وإبراهيم، وابن خيرة؛

﴿لَا يَهْدِي﴾ [٣٧] بفتح الياء، وكسر الدال: كوفي غير ابن قاسم وابن سعدان.

غيرهم: بضم الياء، وفتح الدال.

(لَتُؤَيِّنَهُمْ) [٤١] بالثاء^(٢)، من غير همز^(٣): ابن موسى^(٤) وابن زكريا عن حمزة، وابن

حاتم وابن قتيبي عن سليم عنه.

والأزرق وأبو الأزهر والأصبهاني عن ورش، والشموني وابن غالب للأعشى، وأبو

جعفر، وحمزة - في الوقف -: بغير همز.

وقرأ ابن ذكوان: ﴿فَسَلُّوا﴾ [٤٢] ههنا بغير همز، مع من يترك همزه.

﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا﴾ [٤٨]^(٥) بقاء: كوفي، غير عاصم وقاسم، والحلواني ومحمد بن هشام

كلاهما عن هشام، إلا^(٦) شيان وحماد بن عمرو عن عاصم، [وأبا عمارة]^(٧) عن حفص،

[وخلاداً]^(٨) عن أبي بكر، والخريبي والأزرق والهمذاني عن أبي عمرو.

غيرهم: بالياء.

وقال الخزاعي^(٩): وكذا في العنكبوت [١٩]، ودخل معهم المفضل، وأبو بكر [غير

(الكامل ص: ٥٨٤) ونسبها لأبي حنيفة.

(١) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٢) وهي ساكنة، والواو بعدها خفيفة.

(٣) (المحتسب ٩/٢) ونسبها لعلي رضي الله عنه.

(٤) هو عبيد الله بن موسى العبيسي، تقدّمت ترجمته.

(٥) في الأصل: (ألم تروا) بدون واو بعد الهمزة، ولكنني أثبت اللفظ الذي في هذه السورة.

(٦) هذا الاستثناء إنما هو من رواية عاصم؛ ووقوعه هنا غير مناسب، فربما حصل تقديم وتأخير في السياق.

(٧) في الأصل: (وأبو عمارة)، ولكنّ النصب هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنّه معطوف على منصوب.

(٨) في الأصل: (وخلاد)، ولكنّ النصب هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنّه معطوف على منصوب كذلك.

(٩) في (المتنهي ص: ٤٤٤) بمعناه.

عليّ^(١) وحماد والبرجمي والأعشى هناك^(٢).

قال^(٣): "واختلف عن شعيب".

﴿تَتَفَيَّأُ﴾ [٤٨] بتاءين: أبو عمرو غير الخريبي وخالد والرؤاسي عنه، وحمصي،

ويعقوب.

وسهل: مخير.

غيرهم: بياء وتاء.

[الثقفي^(٤): (ظَلَّلُهُ) [٤٨] ضم، ثم فتح، بغير ألف^(٥).

الزهري: (تَجَرُّونَ) [٥٣] بغير همز^(٦).

عن قتادة^(٧): (إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ) [٥٤] على المفاعلة^(٨).

(١) في الأصل: (رعلي) وما أثبتته هو الصواب؛ لأنَّ الذي في (المنتهى ص: ٤٤٤) هو استثناء عليّ وحماد والبرجمي والأعشى من طرق أبي بكر، وليس عطفهم عليه، بل لا معنى لعطفهم عليه - أصلاً - وهم من جملة طرقه. وانظر: (الكامل ص: ٥٨٤)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٠/١).

(٢) أي: في العنكبوت.

(٣) يعني: الخراعي في (المنتهى ص: ٤٤٤).

(٤) عيسى بن عمر، أبو عمر، الثقفي، النحوي، البصري، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن، ولا شك أنه سمع منه، وروى عن ابن كثير وابن عيصن حروفاً، وله اختيار في القراءات على قياس العربية، روى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي، وهارون بن موسى، وسهل بن يوسف، وغيرهم، توفي سنة ١٤٩ هـ. (غاية النهاية ١/٦١٣).

(٥) (المحتسب ٢/١٠).

(٦) (المحتسب ٢/١٠)، وشذوذ هذا الوجه إنما هو في الوصل فقط، لأنَّه صحيح لحمزة في الوقف. انظر: (النشر ١/٤٣٢).

(٧) قتادة بن دعامة، أبو الخطاب، السدوسي، البصري، المفسر، أحد الأئمة في حروف القرآن، وله اختيار، روى القراءة عن أبي العالية، وأنس بن مالك، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار، توفي سنة ١١٧ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٥).

روى مكحول^(٢) عن أبي رافع^(٣): حفظت من رسول الله ﷺ: (فَيَمْتَعُوا) [٥٥] بياء معجمة من الأسفل، مضمومة^(٤).

معاذ^(٥): (أَلَسِنْتَهُمُ الْكُذْبُ) [٦٢] بثلاث ضمات^(٦) [٦٧]

﴿مُقْرِطُونَ﴾ [٦٢] بكسر الراء: مدني، والغنوي والخزاعي عن الوليد بن مسلم، [٢٢٨/أ] والنهائندي - عند الخزاعي والطريثي^(٨) -، والنهائندي - عند الأهوازي^(٩) -، وقتيبة غير ابن جهم وابن جرير^(١) - عند الطريثي^(٢) -، والنهائندي

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٧)؛ (المحتسب ٢/ ١٠).

(٢) مكحول الدمشقي، يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو مسلم، حدث عن: واثلة بن الأسقع، وأبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك، وغيرهم، حدث عنه: الزهري، وربيعة الرأي، وزيد بن واقد، وغيرهم. انظر ترجمته في: (سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٥)؛ (تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٣).

(٣) هو مولى رسول الله ﷺ، اشتهر بكنيته، واختلف في اسمه، قال ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: أسلم، قال ابن عبد البر: وهو أشهر ما قيل فيه، وقيل غير ذلك، توفي سنة ٤٠ هـ، وقيل غير ذلك. انظر ترجمته في (الاستيعاب ١/ ٨٣)؛ (أسد الغابة ١/ ١٥٦)؛ (الإصابة ٧/ ١١٢).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٧)؛ (المحتسب ٢/ ١١)، ولم أجد من خرّج هذا الحديث من أصحاب كتب السنة، ولكنه مذكور في (تفسير ابن عطية ٥/ ٣٧٠)، و(البحر المحیط ٦/ ٥٤٧)، و(الدر المصون ٧/ ٢٤١)، و(اللباب ١٢/ ٨٤)، و(حاشية الشهاب على البيضاوي ٥/ ٣٣٩).

(٥) معاذ بن جبل الأنصاري، عليه السلام، أعلم الصحابة بالحلال والحرام، وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ١٨ هـ. انظر ترجمته في (الاستيعاب ٣/ ١٤٠٢)؛ (غاية النهاية ٢/ ٣٠١)؛ (الإصابة ٦/ ١٠٧).

(٦) (المحتسب ٢/ ١١)؛ (الكامل ص: ٥٨٥) ونسبها لابن أبي عتبة، والزعفراني.

(٧) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٨) هكذا في الأصل، والظاهر أن الطريثي مقحم هنا سهواً؛ لما سيأتي بعد قليل.

(٩) يظهر أن في السياق سقطاً؛ لأن ظاهر الكلام يفيد أن لا فرق بين ما عند الأهوازي وبين ما عند الخزاعي، بينما يُشعر صنيع المؤلف بأن بينهما فرقاً، فالظاهر أن الصواب: (والنهائندي والطوسي عند الأهوازي)؛ فإن الروذباري - وهو كثير النقل عن الأهوازي - نسب هذه القراءة إلى النهائندي والطوسي عن قتيبة. انظر:

فقط^(٣) - عند الرازي -، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، ومحبوب وعدي وختن ليث عن أبي عمرو، وابن وردان وابن موسى^(٤) وابن المبارك وشريح عن الكسائي. وشدد الرأ: أبو جعفر، والخزاعي والقرشي وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم. غيرهم: بفتح الرأ وتخفيفها.

﴿تَسْقِيكُمْ﴾ [٦١]، وفي قد أفلح [٢١] بفتح النون: دمشق، بصري غير أبي عمرو، ونافع، وأبو بكر وحامد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وأبو زيد وجبله عن المفضل عنه، وأبان، وحسين والخريبي عن أبي عمرو. بالتاء^(٥) فيهما: أبو جعفر.

وقال الطريثي: ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ بناء: الحلواني عن أبي جعفر، وافق ابن جاز

(جامع القراءات ق: ٢١٠/ب).

(١) هكذا في الأصل، وقد تقدّم مثل هذا أيضاً في سورة الأعراف (ص: ٢٣٠)، والذي في طرق قتيبة في (ق: ٩/١) وفي (ق: ٧٤/ب) أنه جرير، وليس ابن جرير.

(٢) ما ذكر هنا مخالف لما تقدّم عن الطريثي؛ فالذي ذكر من قبل هو أنّ الطريثي - كالحزاعي - لا يروي هذا الوجه عن قتيبة إلا من طريق النهاوندي، وما ذكر هنا يفيد أنه يرويه عنه أيضاً من طريق أبي الفضل العباس بن الوليد؛ إذ ليس مستثنى هنا، فلعلّ ذكر الطريثي أولاً كان سهواً كما تقدم.

(٣) هو مثل ما تقدّم عن الخزاعي؛ إلا أن يكون مراده به (فقط) تخصيص طريق النهاوندي من كافة طرق القراءات، وليس من طرق رواية قتيبة خاصة.

(٤) هكذا في الأصل، وليس في روايات الكسائي وطرقها في هذا الكتاب رواية ولا طريق بهذا الاسم، غاية ما هنالك أن المؤلف ذكر في (باب حصر الرواة والطرق ق: ٨/ب) أن ممن روى عن الكسائي: أبا عبد الرحمن عبد الله بن موسى، ولكنه لم يذكر له رواية في الأسانيد، ويغلب على الظن أن الصواب: (وابن يزيد) وليس (وابن موسى)؛ لأن ابن يزيد معدود في الرواة عن الكسائي من طريق هذا الكتاب، انظر: (ق: ٨١/ب)؛ كما أن الروذباري نسب في (جامع القراءات ق: ٢١٠/ب) هذه القراءة بعينها إلى من نسبها إليهم المؤلف من رواية الكسائي؛ إلا أنه جعل مكان ابن موسى؛ هارون بن يزيد البغدادي.

(٥) وهي مفتوحة. انظر: (المتهى ص: ٤٤٥)؛ (النشر ٢/ ٣٠٤).

والعُمريُّ في قد أفلح.

[عيسى الثقفي: (سَيِّقًا) [٦٦] بياء ساكنة، من غير ألف^(١)] ^(٢)

﴿تَجَحَّدُونَ﴾ [٧١] بقاء: أبو بكر وحماؤ بن أبي زياد وبِكَارٌ عن أبان وعصمة عن عاصم، والمفضل وأبو عمارة والواقدي عن حفص، وجبله، وسعيد، ورويس.

[ابن مسعود، وعلقمة^(٣)، ويحيى، ومجاهد، وطلحة: (يُوجَّه) [٧٦] بكسر الجيم، وضمّ الهاء^(٤)].

وعلقمة: (يُوجَّه) بفتح الجيم^(٥)] ^(٦)

﴿بُطُونٍ إِمَّهَلَيْكُمْ﴾ [٧٨] بكسر الهمزة، وفتح الميم، هنا، وفي النور [٦١]، والزمر [٦]، والنجم [٣٢]: علي، وطلحة، ومحمد بن سعدان.

بكسر الهمزة والميم: حمزة، والقرشي وابن زياد وأبو عبيد عن الكسائي، والطوسي عن قتيبة عنه.

وكلهم يتدثون بضم الهمزة^(٧).

وأجاز الفراء كسر الهمزة عند الابتداء، وأدعى فيها لغتين^(٨).

(١) (المحتسب ١١/٢)، وانظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٧٧).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) علقمة بن قيس بن عبد الله، أبو شبل، النخعي، الفقيه الكبير، أخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود، عرض عليه القرآن إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب، وغيرهم، توفي سنة ٦٢ هـ. (غاية النهاية ٥١٦/١).

(٤) (المحتسب ١١/٢).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٧) ونسبها لابن مسعود ومجاهد؛ وانظر: (المحتسب ١١/٢).

(٦) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٧) وفتح الميم. انظر: (التيسير ص: ٧٨)؛ (التلخيص ص: ٣٠٧)؛ (النشر ٢٤٨/٢).

(٨) انظر: (جامع القراءات ق: ١٦١/أ).

وغيره يقول: كُسرَن للكسرة التي قبلها^(١).

وروى الفارسي عن الشاذلي ذلك.

ثم روى لي أبو علي الأهوازي كتابةً أنه رجع من ذلك إلى الضم في حال الابتداء.

وروى لي أيضاً أبو علي الأهوازي كتابةً بإسناده عن ابن سعدان عن الكسائي: برفع

الهمزة في الابتداء.

ثم قال ابن سعدان: وأما حمزة فإنه يبتدئ بالجر كما يصل، يؤدِّي ما سمع^(٢).

غيرهم: بضم الألف، وفتح الميم.

﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ [٧٩] بالتاء: دمشقي غير الوليد بن مسلم، وحمزة، والواقدي

والسابوري وابن المغيرة^(٣) وابن وردان والجوهرية^(٤) عن الكسائي، والسمرقندي عن

ليث عنه، وخلف، وطلحة، ويعقوب، [٢٢٨/ب] وسهل.

غيرهم: بالياء.

﴿طَعَنَكُمْ﴾ [٨٠] بفتح العين: حرمي، بصري، وحمصي، وقاسم، وابن سعدان.

والخريبي وعدي والرؤاسي عن أبي عمرو: بإسكان العين، كمن بقي.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [٩٦] بنون: مكِّي، وعاصم غير المازني والخليل وحماد بن زيد عنه،

(١) انظر: (إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٥٧)؛ (معاني القراءات ١/٢٩٤)؛ (حجة القراءات ص: ١٩٢)؛ (شرح الهداية ص: ٤٣٥).

(٢) انظر: (جامع البيان ٣/١٠٠٤)؛ (جامع القراءات ق: ١٦١/أ).

(٣) محمد بن المغيرة، الأسدي، روى القراءة عن الكسائي، روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الطحان. (غاية النهاية ٢/٢٦٤).

(٤) عياش بن محمد، أبو الفضل، الجوهرية، البغدادي، روى القراءة سماعاً عن أبي عمر الدوري، روى عنه القراءة عبد الواحد بن عمر، ومحمد بن يونس المطرز، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٩ هـ. (غاية النهاية ١/٦٠٧).

وخلاد وابن صالح عن أبي بكر عنه، وابن شاهين والبخريّ وابن جبير عن حفص، وأبو جعفر، وعباس واللؤلؤيّ والجهضميّ عن أبي عمرو، والأخفش - طريق البلخيّ والنقّاش - وابن موسى كلّهم عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق طريق الأهوازيّ، والمازنيّ^(١) والجمالان^(٢) عن الحلوانيّ عن هشام.

وروى الأهوازيّ عن هارون واللؤلؤيّ عن أبي عمرو: (بَشْرُ) [١٠٣] بغير تنوين^(٣).
غيرهما: بالتنوين.

[الحسن: (اللِّسَانُ الَّذِي يُلْجِدُونَ) (١٠٣) بألف ولام^(٤)] ^(٥)

وروى أبو عمارة عن حمزة والدوريّ عن سليم: ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ [١٠٦] هنا بكسر الهاء.
﴿فَتَنُوا﴾ [١١٠] بفتحين: دمشق.

غيره: برفع الفاء، وكسر التاء.

(وَالْخَوْفَ) [١١٢] بنصب الفاء^(٦): عباس وعبيد ويونس واللؤلؤيّ والجهضميّ والخريبيّ وعصمة عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبيّ عنه.

(١) هكذا في الأصل، والمازنيّ قد سبق استثناؤه من رواية عاصم، فلا معنى لذكره هنا، ولم أجد في طرق الحلوانيّ من يُعرف بـ(المازنيّ)؛ فلعلّ الصواب: (والرازيّ)؛ لأنّ أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازيّ المذكور في أسانيد طرق الحلوانيّ عن هشام. كما في: (ق: ٣٠/أ).

(٢) هما: أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق الجمال القزويني، وأبو عليّ الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازيّ.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٦٠) ونسبها للحسن؛ وانظر: (جامع القراءات ق: ٢١١/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٧٥)

(٤) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٦٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٧)؛ (المحتسب ٢/ ١٢).

(٥) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٦) (المنتهى ص: ٤٤٧) ونسبها لعباس؛ (الكامل ص: ٥٨٥) كالمؤلف دون ذكر (الخريبيّ)، وزاد: المعلم عن الحسن، وأبي السمال، وعلي بن نصر والخفاف عن أبي عمرو.

غيرهم: بجر الفاء.

[إِنَّمَا جَعَلَ السَّيِّئَاتِ] [١٢٤] بثلاث فتحات^(١)، ونصب الناء^(٢): اختيار اليزيدي.

ابن سيرين^(٣): (وَإِنْ عَقَّبْتُمْ فَعَقَّبُوا) [١٢٦]^(٤) يريد: بقدر الحق الذي لكم^(٥) [٦]^(٦)

﴿ضِيْقٍ﴾ [١٢٨]، وفي النمل [٧٠]، بكسر الضاد: مكِّي، وابن جَمَّاز وابن أبي الزناد^(٧)

عن نافع، وخلف عن المسيبي.

وقرأ ابن مُحِصَن: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذْبَ) [١١٦] بثلاث

ضمات^(٨).

وقرأ غيره: ﴿الْكُذْبَ﴾ بفتح الكاف، وكسر الذال، وفتح الباء.

(١) أي: في كلمة (جَعَلَ).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٨) ونسبها للحسن والنخعي واليزيدي؛ (الكامل ص: ٥٨٦) ونسبها لأبي حيو، وابن مقسم، والحسن، والثلوثي عن عباس.

(٣) محمد بن سيرين، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري، مولى أنس بن مالك - رضي الله عنه - إمام البصرة مع الحسن، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ١١٠ هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٥١).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٨)؛ (المحتسب ٢/ ١٣)، وانظر: (شواذ القراءات ص: ٢٧٦)؛ (إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٧٣).

(٥) قال ابن جني في (المحتسب ٢/ ١٣) موجهاً هذه القراءة: "معناه: إن تتبعتم فتبعوا بقدر الحق الذي لكم، ولا تزيدوا عليه"، وينظر: (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧٧٣)؛ (البحر المحيط ٦/ ٦١٣).

(٦) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، أبو محمد بن أبي الزناد، المدني ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي جعفر، ثم روى عن نافع القراءة، وله عنه نسخة، روى عنه الحروف حجاج بن محمد الأعور، توفي سنة ١٦٤ هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٧٢).

(٨) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٦٢) ونسبها لأهل الشام أو بعضهم؛ (المحتسب ٢/ ١٢) ونسبها لمسلمة بن عمار؛ (مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٢٦) بدون نسبة؛ (الكامل ص: ٥٨٥) ونسبها لابن أبي عبله والزعفراني.

[وَرُوِيَ عَنْ الْأَعْرَجِ^(١)، وَابْنِ يَعْمَرَ^(٢)، وَالْحَسَنِ بِخِلَافٍ، وَابْنِ [أَبِي] إِسْحَاقَ^(٣)، وَعَمْرُو^(٤) وَنَعِيمِ بْنِ مَيْسَرَةَ^(٥)]: (الْكَذِبُ) [١١٦] بِجَرِّ الْبَاءِ^(٦) عَلَى الْبَدَلِ^(٧)].

- (١) عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، أبو داود، المدني، تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة، وابن عباس رضي الله عنهما، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضاً نافع بن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، توفي سنة ١١٧ هـ. (غاية النهاية ١ / ٣٨١).
- (٢) يحيى بن يعمر، أبو سليمان، العدواني، البصري، تابعي جليل، عرض على ابن عمر، وابن عباس، وعلى أبي الأسود الدؤلي، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق، توفي قبل سنة ٩٠ هـ. (غاية النهاية ٢ / ٣٨١).
- (٣) ساقط في الأصل، وأثبتته من (المحتسب ٢ / ١٢)؛ فهو -فيما يبدو- مصدر المؤلف في هذه القراءة، وينظر: (البحر المحيط ٦ / ٦٠٦)؛ (معجم القراءات للخطيب ٤ / ٦٩٨).
- (٤) عبد الله بن أبي إسحاق، الحضرمي، النحوي، البصري، جدُّ يعقوب الحضرمي، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمرو بن العلاء، وهارون بن موسى الأعمش، توفي سنة ١١٧ هـ. (غاية النهاية ١ / ٤١٠).
- (٥) عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان، البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى الحروف عن الحسن البصري، روى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقد، توفي سنة ١٤٤ هـ. (غاية النهاية ١ / ٦٠٢)، وينظر: (البحر المحيط ٦ / ٦٠٦).
- (٦) نعيم بن ميسرة، أبو عمرو، الكوفي، النحوي، روى القراءة عرضاً عن عبد الله بن عيسى بن علي، وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم بن أبي النجود، وروى حروف أبي عبد الرحمن السلمي عن عطاء بن السائب، روى الحروف عنه الكسائي، ويروى عنه حروف شواذ من اختياره، توفي سنة ١٧٤ هـ. (غاية النهاية ٢ / ٣٤٢).
- (٧) (إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٢٦٢) ونسبها للحسن، والأعرج، وطلحة، وأبي معمر؛ (المحتسب ٢ / ١٢)؛ (مشكل إعراب القرآن ١ / ٤٢٦) ونسبها للحسن، وطلحة، ومعمر.
- (٨) أي: على البديل من (ما) وهذا أحد الوجهين في تعليلها، والآخر: أنَّ (الكذب) نعت لـ(ما)، انظر: (إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٢٦٢)؛ (المحتسب ٢ / ١٢)؛ (مشكل إعراب القرآن ١ / ٤٢٦)؛ (الكشاف ٢ / ٦٤١)؛ (إعراب القراءات الشواذ ١ / ٧٧٢)؛ (البحر المحيط ٦ / ٦٠٦).

وعن مسلمة بن محارب^(١): بنصب الباء^(٢) [٣]

[الباءات

الإثبات^(٤)

﴿بَاقٍ﴾ [٩٦] بياء في الوقف: مكِّي غير ابن فليح والأهوازي عن اللهبين، والطريثي عن ابن شنبوذ عن قبل وعن ورش والبخاري عن يعقوب. وقال الأهوازي: ابن شنبوذ عن ورش بالوجهين: بالحذف والإثبات في الوقف خاصة.

﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٥١]، و﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٢] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوب.

وافق على الوصل عباس غير الأهوازي.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون فقط في الحالين ولا كسر، وكذلك بابه^(٥).

(١) وجدت في رجال القراءات شيخين كلٌّ منهما يُمكن أن يكون مراداً هنا، وليس لديّ ما يكفي للقطع بالمراد منهما، أحدهما: مسلمة بن محارب بن دينار، السدوسي، الكوفي، عرض على أبيه، عرض عليه يعقوب. (غاية النهاية ٢/٢٩٨)، والآخر: مسلمة بن عبد الله بن محارب، أبو عبد الله، الفهرّي، البصري، النحوي، له اختيار في القراءة، قال ابن الجزري: لا أعلم على من قرأ، قرأ عليه شهاب بن شرنفة. (غاية النهاية ٢/٢٩٨).

(٢) أي: بضم الكاف والذال، ونصب الباء، هكذا: (الْكُذْب). انظر: (المحتسب ٢/١٢)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٧٦) ونسبها ليعقوب؛ (جامع القراءات ق: ٢/١١) ونسبها للهمداني عن طلحة.

(٣) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٩١/ب).

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ^(١)

﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا﴾ [٢] بياء وتاء: أبو عمرو، وقاسم.

عباس: كيف شئت.

يونس ومحبوب واللؤلؤي وعصمة عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي عنه

فعنه: بتاءين.

غيرهم: بتاءين.

﴿لِنَسْوَءِ﴾ [٧] بنون، وفتح الهمزة: الكسائي.

بالياء، وضم الهمزة^(٢): حرمي، [٢٢٩/أ] وبصري، وقاسم، وحفص، والمفضل،

والزعفراني ومحمد بن هشام عن هشام عن ابن عامر.

وقال الأهوازي: بالياء، وفتح الهمزة: أبو بكر، وحاد بن أبي زياد، وعصمة، وبكار

عن أبان^(٣).

بالياء، وفتح الهمزة: دمشقي غير الزعفراني ومحمد بن هشام عن هشام.

وقال الأهوازي: بالياء، وفتح الهمزة: حمزة، والحلواني عن القواس عن ابن كثير،

(١) وتسمى أيضاً سورة الإسراء، وهو الاسم الأشهر لها، وسورة الآقصى، وسورة سبحان، قال المؤلف في

(التلخيص ص: ٣١٠): "مكية، وهي مائة وإحدى عشرة آية في الكوفي، وعشر في الباقي"، وينظر: (البيان

للداني ص ١٧٧)؛ (تفسير ابن عطية ٥/٤٣٣)؛ (الإتقان ١/٤٩، ٩٢).

(٢) أي: على وزن: "لِنَسْوَءِ"، بواو الجمع بعد اضمزة المضمومة؛ فتصبح اضمزة حينئذ بين واوين، هكذا:

﴿لِنَسْوَءِ﴾. انظر: (السبعة ص: ٣٧٨)؛ (جامع البيان ٣/١٢٨١)؛ (التلخيص ص: ٣١٠)؛ (النشر ٢/٣٠٦).

(٣) يبدو أن قول الأهوازي هذا مقحم هنا سهواً؛ لأنه داخل في قول الأهوازي الآتي، ثم إن الأولى هذا القول

أيضاً أن يكون بعد بيان قراءة دمشقي؛ فإن سهج المؤلف أن يترجم القراءة بعبارة أولاً، ثم ينقل بعض

عبارات الأئمة إذا رأى حاجة لذلك.

وابنُ شَبَّوْذٍ عن قنبل، وأبو بكر، وحماذُ بنُ أبي زياد، وعصمة، وبكارُ عن أبان، ويونسُ والسعيدِيُّ عن أبي عمرو.

وروى الطُّرَيْثِيُّ عن ابنِ شَبَّوْذٍ عن قنبل: باختلاس ضمة الواو^(١).

وعن الزينبي: تشديد الواو والإدغام^(٢).

وقال السَّدائِيُّ: أخذ عليٌّ كذلك أبو بكر الزينبي عن القواس، وقال: ثمَّ إنَّه رجع عنه.

وذكر أبو الفضل الرازيُّ عن الزينبي الوقف على: (وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ) [١١] وأخواتها^(٣) أربعهنَّ بالواو^(٤).

وروى الهمدانيُّ واللؤلؤيُّ وعديُّ عن أبي عمرو: (فِي غُنْقِهِ) [١٣] بإسكان النون^(٥). غيرهم: برفعها.

﴿وَيُخْرِجُ﴾ [١٣] ضَمَّ ثَمَّ فَتَحَ^(٦): الحلوانيُّ عن أبي جعفر، وَخَتَنُ لَيْثٍ عن أبي عمرو. فَتَحَ ثَمَّ ضَمَّ^(٧): يعقوبُ، والرؤاسيُّ والهمدانيُّ وعديُّ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبِي، وابنُ مُحَيِّصٍ.

(١) (المتهى ص: ٤٤٨)؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٨٢) وذكر أنَّها محكيةٌ عن ابن الصباح عن أصحابه عن ابن كثير؛ (الكامل ص: ٣٩٠). والمراد بالاختلاس هنا: حذف الواو التي بعد الهمزة.

(٢) (جامع البيان ٣/ ١٢٨٢) ونسبها لأبي ربيعة عن قنبل.

(٣) أخواتها هنَّ: (وَيَنْخُ اللَّهُ الْبَطِلَ) [الشورى: ٢٤]، و(يَدْعُ الدَّاعِ) [القمر: ٦]، و(سَدْعُ الرَّبَانِيَّةِ) [العلق: ١٨].

(٤) (مفردة يعقوب للداني ص: ٥٧)؛ (مفردة يعقوب لابن شريح ص: ١٢٨)؛ ونسبها ليعقوب، وينظر: (جامع البيان ٢/ ٨١١، ٨١٢)؛ (النشر ٢/ ١٤١).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٩) ونسبها لأحمد بن موسى؛ (الكامل ص: ٥٨٧) ونسبها كذلك للؤلؤي.

(٦) الضمُّ في الياء، والفتح في الراء.

(٧) الفتح في الياء، والضمُّ في الراء.

غيرهم: بنون ورفعها، وبكسر الراء.

بالأوجه الثلاثة^(١): العُمريُّ عن أبي جعفر.

روى أبو معمر عن عبد الوارث: (يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَتَبَ) [١٣] بالرفع^(٢).

غيره: ﴿كَتَبًا﴾ بالنصب.

﴿يُلَقَّئُهُ﴾ [١٣] بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف: دمشقيٌّ، وأبو جعفر.

بالإمالة: الترمذيُّ والرازيُّ وابنُ الجنيد وابنُ الحسن عن ابنِ ذكوان، والبيرونيُّ^(٣)

عن الأخفش وعن ابنِ أنس عنه، والخزاعيُّ عن ابنِ موسى وعبدِ الرزاق، والطُّرَيْثِيُّ

عن ابنِ شَبَّوْذ عن ابنِ عتبة، والحلوانيُّ عن هشام، والرازيُّ عن هبة والداجونيِّ.

وكذلك محمدُ بنُ الحسينِ الفارسيُّ عن الداجونيِّ عن ابنِ موسى: بالإمالة.

وعن الاسكندرانيِّ^(٤): بالوجهين.

﴿أَمَرْنَا﴾ [١٦] بالمد: خارجة عن نافع، وهماذ بنُ سلمة عن ابنِ كثير، وبكَّار عن

أبان، ويونسٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وسلامٌ

الخراسانيُّ، ويعقوبُ الحضرميُّ.

بالتشديد (أَمَرْنَا)^(٥): هماذ بنُ سلمة عن ابنِ كثير، [٢٢٩] وبكَّار عن أبان عن

(١) وجهٌ كالحلوانيِّ عن أبي جعفر وخن ليث، ووجهٌ كيعقوب ومن معه، ووجهٌ كالجمهور.

(٢) (الكامل ص: ٥٨٦)، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٧٩).

(٣) الحسين بن محمد، أبو عبد الله، البيرونيُّ، قرأ على الأخفش، قرأ عليه عبد الواحد بن الحسين بن سندانة شيخ اللالكعي. (غاية النهاية ١/ ٢٥٢).

(٤) محمد بن القاسم بن يزيد، أبو علي، الإسكندرانيُّ، أخذ القراءة عن عبد الله بن ذكوان، روى القراءة عنه عرضاً الحسن بن سعيد الفارسي المطوعي. (غاية النهاية ٢/ ٢٣٢).

(٥) (السبعة ص: ٣٧٩) ونسبها لحن ليث عن أبي عمرو؛ (معاني القرآن للنحاس ٤/ ١٣٣) ونسبها لعلّي رضي الله عنه، وأبي عثمان النهدي، وأبي العالية؛ (المحاسب ٢/ ١٦) ونسبها لابن عباس بخلاف، وأبي عثمان النهدي، وأبي العالية بخلاف، وأبي جعفر محمد بن علي بخلاف، والحسن بخلاف، وأبي عمرو بخلاف، والسدي

عاصم، ويونسٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وحمصيُّ.

الباقون: ﴿أَمَرْنَا﴾ خفيفة، من غير مدٍّ.

(لَهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ) [١٨] بالياء^(١): سَلَامُ الْخِرَاسَانِيَّ.

غيره: بنون.

﴿يَبْلُغَتْنِ﴾ [٢٣] بألف^(٢): كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ والأعمشٍ وابنِ سعدان.

﴿أَفَّ﴾ [٢٣]، وفي الأنبياء [٦٧]، والأحقاف [١٧] بالفتح: مكِّيٌّ، شاميٌّ، ويعقوبٌ، وسهليٌّ، وجبلهٌ عن المفضلٍ طريق الأهوازيِّ، وأبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل، والجهضميُّ وعدِّي وختنٌ ليث عن أبي عمرو.

بالكسر والتنوين: مدنيٌّ، وحفصٌ، وأيوبُ الغازي، وشيبانٌ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ المنذر وابنُ عمرو عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، واللؤلؤيُّ وحسينٌ والأزرقيُّ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه.

وروى الأصمعيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو: (أُفَّ) بالرفع من غير تنوين^(٣).

غيرهم: بالخفض من غير تنوين.

وذكر الخزاعيُّ^(٤): عن المفضلٍ في سُبْحَانَ والأنبياء بالفتح، وفي الأحقاف بالجر

والتنوين.

وكذلك روى الرازيُّ عن المفضل.

وعاصم، بخلاف؛ (المتهى ص: ٤٤٩) ونسبها لحمصي.

(١) (معاني القرآن للنحاس ٤/ ١٣٨) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٩)؛ (المتهى ص: ٤٤٩).

(٢) أي: وبكسر النون مشددة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٩)؛ (المحتسب ٢/ ١٨)؛ (الكامل ص: ٥٨٧) ونسبها لأبي السمال.

(٤) في (المتهى ص: ٤٤٩).

وذكر الطُّرَيْشِيُّ كذلك عن جبلة فقط.

(جَنَاحُ الذَّلِيلِ) [٢٤] بكسر الذال^(١): حمادُ بنُ زيدٍ وحمادُ بنُ عمرو والضَّحَّاكُ وابنُ مجالدٍ عن عاصم، وابنُ حاتمٍ وابنُ صالحٍ عن أبي بكرٍ، والواقديُّ وأبو عمارة عن حفص، حيث كان^(٢).

غيرهم: برفع الذال.

﴿خِطَاءٌ﴾ [٣١] بكسر الخاء، والمَدُّ: مكِّيٌّ، وطلحة.

ومثله بفتح الخاء^(٣): الخزاعيُّ عن العُمريِّ وابنِ سعدانٍ لنفسه، والجمال عن الحلواني عن هشام.

بثلاث فتحات، وقصر^(٤): دمشقيٌّ إلا من ذكرته وأذكره إن شاء الله، أبو جعفر. والأزرق عن الحلواني عن هشام: (خِطَا) بكسر الخاء، وفتح الطاء، وتنوينها من غير همز ولا مدٍّ^(٥)، بوزن: معاً، ذكره الأهوازيُّ عنه. الأخفش والزعفرانيُّ ومحمدُ بنُ هشامٍ كلُّهم عن هشام، وابنُ شاذان عن الحلواني عنه، والنوفليُّ وابنُ جرير عن ابنِ بكَّارٍ عنه: ﴿خِطَاءٌ﴾ بكسر الخاء، وجزم الطاء، وفتح الهمزة وتنوينها، من غير مدٍّ، كمن بقي.

(١) (معاني القرآن للنحاس ٤/١٤١) ونسبها ليحيى بن وثاب، وعاصم الجحدري؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٩) ونسبها لسعيد بن جبير، والجحدري، وحماد الأسدي عن أبي بكر رضي الله عنه؛ (المحتسب ٢/١٨) ونسبها لابن عباس، وعروة بن الزبير في جماعة غيرهما؛ (الكامل ص: ٥٨٧) ونسبها لأبي السمال، والجحدري، وأبي حيوة، وابن أبي عبله، وحماد بن عمرو والحكم بن ظهير عن عاصم.

(٢) من مواضعه: أيضاً سورة الإسراء [آية: ١١١]، وسورة الشورى [آية: ٤٥].

(٣) أي: هكذا: (خِطَاءٌ)، والقراءة في (معاني القرآن للنحاس ٤/١٤٧)؛ (المحتسب ٢/١٩) ونسبها للحسن؛ (المنتهى ص: ٤٥٠) ونسبها للعُمري.

(٤) أي: هكذا: ﴿خِطَاءٌ﴾.

(٥) (المحتسب ٢/١٩) ونسبها لأبي رجاء والزهري.

وبترك الهمزة في الوقف: حمزة، والحلواني عن هشام.

﴿فَلَا تُسْرِف﴾ [٣٣] بناء: كوفي غير عاصم وطلحة وابن سعدان، والتغليبي، وعباس طريق أوقية.

غيرهم: بالياء.

ابن نبهان وشيبان عن عاصم، وخلاد وابن حاتم عن أبي [٢٣٠/أ] بكر: ﴿بِالْقِسْطَيْنِ﴾ [٣٥] فيها^(١)، بكسر القاف، وبقية أصحاب عاصم خارج من أهل الكوفة مع ابن سعدان.

أو يقول^(٢): ﴿بِالْقِسْطَيْنِ﴾ بكسر القاف فيها: كوفي غير ابن سعدان وعاصم إلا حفصاً وابن نبهان وشيبان عنه، [وخلاداً]^(٣) وابن حاتم عن أبي بكر. وروى الأهوازي عن الرفاعي وخلف عن الكسائي، وابن الدوري عن أبيه عنه: برفع القاف، كمن بقي.

﴿سَيِّئَةً﴾ [٣٨] منون^(٤): حرمي، وأبو عمرو غير عبد الوارث طريق الخزاعي، ويعقوب، والضحاك وشيبان والمازني والخليل عن عاصم، ويحيى بن سليمان وخلاد عن أبي بكر، والواقدي وابن جبير عن حفص.

(١) الموضع الآخر في سورة الشعراء [١٨٢]

(٢) هكذا في الأصل، وكان المؤلف صاغ هذه القراءة في ترجمتين، ليختار منهما بعد ذلك ما يراه مناسباً، غير أنه أبقى الترجمتين معاً، دون الاكتفاء بإحدهما، ولو قال المؤلف: (أو يقال) بدل (أو يقول) لكان ذلك أوضح في هذا المعنى.

(٣) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وإثبات ألف النصب هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنّ خلاداً معطوف على الأسماء المنصوبة قبله.

(٤) أي: بفتح الهمزة، وبعدها ناء منصوبة منونة.

غيرهم: بالإضافة^(١).

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٤١]، وفي الفرقان [٥٠] خفيفة: كوفي غير عاصم وقاسم وابن سعدان لنفسه.

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بياء: مكِّي، وحفص غير الخزاز عن هبيرة عنه، والمنهال. غيرهم: بالتاء.

﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [٤٣] بياء: كوفي غير عاصم وابن سعدان. غيرهم: بياء.

﴿تَسْبِيحٌ﴾ [٤٤] بياء: حمصي، عراقي غير أبي بكر وقاسم وسلام وأيوب الغازي. وقال الأهوازي: غير عاصم إلا حفصاً غير الخزاز والقاضي كلاهما عن هبيرة عنه. على هذا خرج أصحاب عاصم من التاء غير حفص؛ فاعلم. غيرهم: بالياء.

وذكر الأهوازي أن ابن شاکر عن ابن عتبة عن ابن عامر خالف أصله في الاستفهامين في ستة مواضع: الموضعين من هذه السورة، يقرأ: (أَءَنَّا) [٤٩، ٩٨] بهمزة واحدة قصيرة فيهما.

وذكر الأهوازي عن ابن عتبة، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والحلواني عن هشام، والتوفلي عن ابن بكّار، والداجوني وابن موسى والرازي وأحمد بن ذكوان وابن أنس عنه: (عَاسَجُدْ) [٦١] بهمزة واحدة ممدودة^(٢).

والأخفش: بهزتين بينهما مدّة.

ثمّ الناس على أصولهم.

(١) يعني: بضم الهمزة، وإضافة لفظ (سيء) إلى الضمير، هكذا: ﴿سَيِّئُهُ﴾.

(٢) تقدّم معنى الهمزة القصيرة والممدودة في سورة الرعد (ص: ٣٥٥).

﴿وَرَجَلِك﴾ [٦٤] بكسر الجيم: شيبان عن عاصم، وحفص عن غير ابن زروان^(١) والصفار عن عمرو^(٢)، والخزاعي عن الفضل، والأهوازي عن أبي زيد والكسائي عن الفضل، والثغري عن علي.
غيرهم: بإسكان الجيم.

﴿تَحْسِف﴾ [٦٨] وما بعده^(٣) بنون: سيّدان، والوليد بن مسلم طريق الأهوازي.
وافقه ابن محيصن إلا في قوله تعالى: (فَيُغْرِقُكُمْ) [٦٩]؛ فإنه يقرأه بالياء وإدغام القاف [٢٣٠/ب] في الكاف^(٤).

(١) (زروان) هكذا في الأصل، بتقديم الراء على الواو، وقد سمّاه المؤلف في أسانيده (ق: ٥٤/ب): أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران، فقدّم الواو على الراء، وجاء في ترجمته في (غاية النهاية ٢/١٦١) ما نصّه: "محمد بن عبد الرحمن بن زوران ويقال: ابن عبد الله بن يوسف بن اللؤلؤي زروان، أبو بكر الخياط البغدادي، كذا ذكره الداني أعني بتقديم الراء على الواو وجعله لقباً لجده والمعروف أنه لقب له لنفسه، وقد ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الألقاب وقال: إنه زوران بتقديم الواو على الراء، وهو لقب محمد كذلك يروي القراء قال: وروى عنه أبو بكر الشافعي وعبد الصمد الطستي فقالا: زوران فقدما الراء على الواو قلت: وضبطه أبو علي الأهوازي: زوران بتقديم الواو أيضاً وقال: إنه معروف بابن زوران انتهى، وهو مقرئ مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن عمرو بن الصباح الضير، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن شبنو، ومحمد بن أبي أمية، وحكى عنه أنه قرأ على حفص إلى رأس الثلث من التوبة".

(٢) عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص، البغدادي، الضير، روى القراءة عرضاً وسماها عن حفص بن سليمان، وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن موسى الصفار، وعبد الرحمن بن زوران، وأحمد بن جبير، وغيرهم، توفي سنة ٢٢١ هـ. (غاية النهاية ١/٦٠١).

(٣) يعني: ﴿أَوْ تُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨]، و﴿أَنْ نُعِيدَكُمْ﴾ [٦٩]، و﴿فَتُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٩]، و﴿فَتُغْرِقُكُمْ﴾ [٦٩].

(٤) (الكامل ص: ٣٤٩) ونسبها للرازي عن أبي زيد، وهذه القراءة توافق وجه الإدغام المطلق ليعقوب، وتخالف قراءة أبي عمرو؛ لأنّ أبا عمرو يقرأ بالنون، ويعقوب يقرأ بالياء، والإدغام هنا على وجه الياء، وعليه يكون هذا الوجه خارجاً عن طرق النشر، ولا تنبغي القراءة به من طرق النشر وطيبته على ما حقّقه الأستاذ الدكتور السالم الجكني في بحثه (مسائل من التحريرات بين الرواية والدراية ص: ٦٦٣-٦٦٨).

﴿فَتَغْرِقْكُمْ﴾ [٦٩] بتاء: أبو جعفر، وأبو بشر، ورويسٌ مطلقاً.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: يعقوب غير ابن وهب لروح.

وروي^(١) عن عباس: الحرفين الأولين بالنون، وثلاثة أحرف بعدهما بالياء.

وروى الواقديُّ عنه: ﴿فَيَغْرِقْكُمْ﴾ بالياء فقط، وسائرهما بالنون.

وأدغم عباس (فَيَغْرِقْكُمْ)^(٢) في الحالين، فاعلم.

وروى الأصمعيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو بالياء فيهنَّ، كمن بقي.

وروى محبوبٌ وعبيدٌ عن أبي عمرو: (فَنُغْرِقْكُمْ) بإسكان الغين والقاف جميعاً،

وكسر الراء مخففة^(٣).

وروى خارجةٌ وعديُّ عنه: (فَنُغْرِقْكُمْ) بفتح الغين، وكسر الراء وهي شديدة،

وفتح القاف^(٤)، إلا من كان من أصله الإدغام فيدغم.

(يَوْمَ يَدْعُوا) [٧١] بالياء^(٥): المنهال، والطُّرَيْثِيُّ عن زيد عن يعقوب.

غيرهم: بنون.

(١) هكذا ضبطت في الأصل، بالياء للمجهول، ويُشكل عليه نصبُ (الحرفين)؛ لأنَّه نائب فاعل حَقَّه الرفع لا

النصب، إلا أن يكون ضبطها تصحيفاً، ويكون المراد: (وَرَوَى) بالياء للمعلوم؛ فيصح عليه نصب (الحرفين)

مفعولاً به، ويكون الراوي حينئذ هو الطُّرَيْثِيُّ؛ لأنَّه آخر مذكور. والله أعلم.

(٢) هكذا في الأصل، وهو يفيد أنَّ عباساً يقرأ بالياء، ويكون هذا الوجه حينئذ هو ذات الوجه المتقدّم عن ابن

محيسن، ولكنَّ قول المؤلف في أول الترجمة: "سيدان" يدل بالتضمُّن على أنَّ عباساً إنَّها يقرأ بالنون؛ فيكون

وجهه هذا موافقاً للإدغام المتواتر عن أبي عمرو.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٩٣/أ).

(٤) (الكامل ص: ٥٨٨) ونسبها لابن مقسم، وقتادة، والحسن.

(٥) (الميسوط ص: ٢٢٩) ونسبها لزيد عن يعقوب، ومجاهد، والحسن، وغيرهما؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٨٠)

ونسبها لمجاهد، وقتادة؛ (المتنهي ص: ٤٥٢) ونسبها للمنهال؛ (الكامل ص: ٥٨٨) ونسبها للحسن، وقتادة،

ومجاهد، وزيد عن يعقوب، وأبي حنيفة.

﴿خَلَقَكَ﴾ [٧٦] بغير ألف: حرمي، وحمصي، وأبو عمرو، وعاصمٌ غير حفص، وعليّ وابن جبير عن أبي بكر، والمفضل، والفارسيّ وشريح وابن مسرة وابن بكير عن الكسائي، وقاسم، والخزاعي عن أبي بشر والمنهال. غيرهم: بالألف.

وبالوجهين قرأت على محمد بن الحسين الفارسيّ لرويس. روى الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: (وَقُلْ لِعِبَادِي) [٥٣] بفتح الياء^(١)، وهي رواية ضرار بن صرد^(٢) عن يحيى عن أبي بكر. روى الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: (مَدْخَلٌ صِدْقٍ)، و(مُخْرَجٌ صِدْقٍ) [٨٠] بفتح الميمين^(٣). غيره: برفع الميمين.

﴿وَنَاءٌ﴾ [٨٣] بوزن: نَاع، وفي حم^(٤) [٥١]: أبو جعفر، وابن ذكوان، والوليدان، والطريشي عن عبد الرزاق. وقال الأهوازي: بوزن: نَاع: ابن عامر غير ابن عتبة، وعبد الرزاق وابن أنس وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن عبد الله بن ذكوان، وهشام غير الزعفراني ومحمد عن أبيه عنه. غيرهم: بوزن: دَعَا.

(١) (المنتهى ص: ٤٥٣)؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٩٦)؛ (الكامل ص: ٤٤٠).

(٢) ضرار بن صرد بن سليمان، أبو نعيم، التميمي، الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، ويحيى بن آدم، روى عنه الحروف حمدان بن يعقوب، ومحمد بن خلف التيمي. (غاية النهاية ١/ ٣٣٨).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٨١) دون (مُخْرَجٌ)، ونسبها لعلّي وأبي رضي الله عنهما، وجماعة؛ (المنتهى ص: ٤٥٣)؛

(جامع البيان ٣/ ١٢٩٤) ونسبها لابن عطار والحسن بن جامع عن أبي حماد ومحمد بن عبد الله الجيزي عن

الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص: ٥٢٧).

(٤) يعني: حم السجدة (فصلت).

بفتح النون، وكسر الهمزة^(١): أبو الأزهر، وأهل العراق عن الأزرق عن ورث،
وحماذ بن أبي زياد وأبان عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجمي والكسائي
والأزرق عنه، وسعيد وجبله عن الفضل، وعباس واللؤلؤي وهارون ويونس عن أبي
عمرو، والمروزي^(٢) عن السوسي عن اليزيدي عنه، وحمزة إلا من أذكرهم، ونصير وابن
المبارك والفضل^(٣) عن الكسائي، وابن مرداس^(٤) عن قتيبة.

هذه طرق [٢٣١/أ] الأهوازي.

وقال^(٥): الكسائي عن أبي بكر، وأبو عمارة وابن صالح وابن أبي حماد عن حمزة،
وحلف والدوري وابن سعدان والرفاعي عن سليم.
والباقون عن الكسائي: بكسر النون والهمزة^(٦) جميعاً.

الطبيب^(٧) وابن عطية عن حمزة طريق الأهوازي وابن نصر الرازي^(٨) وأبو مسلم

(١) أي: بإمالتها.

(٢) محمد بن أحمد، أبو الحارث، بن الرقي، نزيل طرسوس، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي، وهو من جلة
أصحابه وأوثقهم، أخذ القراءة عرضاً عنه نظيف بن عبد الله، وأبو بكر النقاش. (غاية النهاية ٢/ ٩٤)، ونسبته
بـ(المروزي) قد ذكرها المؤلف أيضاً في طرق السوسي (ق: ٧ نسخة: ح)، ولكنه لم يذكرها في إسناده هذا
الطريق، انظر: (ق: ٣٥/ب).

(٣) الفضل بن إبراهيم، النحوي، الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، روى القراءة عنه عبيد الله بن محمد بن أحمد
الأملي. (غاية النهاية ٢/ ٨).

(٤) هو أبو الفضل العباس بن الوليد بن مرداس، تقدمت ترجمته.

(٥) هكذا في الأصل، بدون ذكر القائل، فربما كان الأهوازي؛ فهو أقرب مذكور. وينظر: (جامع القراءات
ق: ٢١٤/أ).

(٦) أي: بإمالتها.

(٧) خالد بن يزيد، أبو الهيثم، الأسدي، الكوفي، الطبيب، عرض على حمزة، وهو من جلة أصحابه، عرض عليه
سهل بن محمد الجلاب، ويعقوب بن يوسف الضبي، وأبو حدون الطبيب، وغيرهم، توفي سنة ٢١٠ هـ. (غاية
النهاية ١/ ٢٦٩).

الهمذاني عن خلّاد عن سُليم: بفتح النون والهمزة جميعاً.

وقال الخزاعي^(٢): بفتح النون، وكسر الهمزة: عباس، وابن عطية، [وسُليم]^(٣) طريق [أبي عمر]^(٤) وابن لاحق^(٥) وخلّاد - إلا الحلواني^(٦) - وابن بحر^(٧) وابن سعدان طريق ابن واصل، ونصير، والرفاعي عن يحيى، وورش طريق ابن شنبوذ عن الأزرق عنه.

وافق المفضل، وأبو بكر إلا البرجمي والأعشى في سبحان.

بكسر النون والهمزة: شيخان إلا ما بينته، وخلف لنفسه^(٨).

وقال الطريشي: بفتح النون، وكسر الهمزة: حمزة غير أبي عمارة وخلف وأبي حمدون وابن سعدان عن سُليم والعبسي، وأبو حمدون عن علي، ونصير، والعليمي، وعباس طريق الأهوازي، وابن شنبوذ عن ورش.

بكسر النون والهمزة جميعاً: المسيبي عن حمزة، والمفضل، ويحيى، وأبان، وعلي غير أبي حمدون ونصير، وطلحة، وخلف.

(١) إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز: أبو إسحاق، الرازي، روى القراءة عن خلّاد، روى القراءة عنه أحمد بن علي بن عيسى. (غاية النهاية ١/ ٢٨).

(٢) في (المنتهى ص: ٤٥٣).

(٣) في الأصل: (عن سليم)، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو المذكور في (المنتهى ص: ٤٥٣)، وهو الموافق لأسانيد المؤلف؛ لأنّ ابن عطية بروي عن حمزة مباشرة دون واسطة، انظر: (ق: ٦١/ ب).

(٤) في الأصل: (ابن عمرو)، وما أثبتّه هو الذي في (المنتهى ص: ٤٥٣)، وأبو عمر هو الدوري. انظر روايته عن سليم عند المؤلف في (ق: ٦٧/ أ).

(٥) محمد بن لاحق، روى القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة، روى القراءة عنه عرضاً الحسن بن داود النصار. (غاية النهاية ٢/ ٢٧٦).

(٦) في (المنتهى ص: ٤٥٣): "إلا الحلواني في حكاية الشذائي".

(٧) محمد بن بحر الخراز، الكوفي، أخذ القراءة عن سليم عن حمزة، روى القراءة عنه محمد بن عبد النور، وحمدون بن الحارث، وسليمان بن موسى. (غاية ٢/ ١٠٤).

(٨) إلى هنا انتهى ما نقله المؤلف عن الخزاعي، والنقل عنه كان ببعض التصرف.

قال: وكذلك خُلِفَهُمْ فِي حَمِّ غَيْرِ أَنَّ الْعَلِيمِيَّ وَالْمَفْضَّلَ وَأَبَانَ وَيَحْيَى غَيْرَ الْوَكَيْعِيِّ يَفْتَحُونَ فِي السَّجْدَةِ^(١) النُّونَ وَالْهَمْزَةَ.

وروى أبو الفضل الرازيُّ: بكسر النون والهمزة عن عليٍّ غير نُصَيْرٍ وأبي حمدون، وابنُ مجاهدٍ ليحيى، وثلاثةٌ غير المسيبيِّ.

يعني: الضبيُّ وخلادٌ والدوريُّ عن حمزة ونصير وأبا حمدون^(٢) عن الكسائيِّ فيهما جميعاً.

ثم قال: وافقهم مفضلٌ، ويحيى غير ابنِ مجاهد هنا فقط.

وقال: قرأ بفتحيتين فيهما: مكِّيٌّ، بصريٌّ غير عباسٍ، ومدنيٌّ، وهشامٌ، وحفصٌ، والأعشى، والبرجميُّ، يعني: في طرقة فقط.

وروى الأعمشُ: في سبحان بفتح النون والهمزة ﴿وَنَنَّا﴾، وقرأ في حم بفتح النون وكسر الهمزة ﴿وَنَنَّا﴾.

﴿تَنْجَرُ﴾ [٩٠] خفيف^(٣): كوفيٌّ غير ابنِ غالب للأعشى وقاسمٍ وابنِ سعدان، ويعقوبٌ، وسهلٌ.

غيرهم: مشدّد^(٤).

﴿كِسَفًا﴾ [٩٢] بفتح السين: مدنيٌّ، شاميٌّ، وعاصمٌ، وقاسمٌ، وأيوبُ الغازي.

وروى عبدُ الرزاق، وهشامٌ غير الأخفش عنه، والنوفليُّ [٢٣١/ب] وابنُ جرير

(١) يعني: (فصلت).

(٢) هكذا في الأصل، بالنصب، وقد تقدّم قبله (خلاد) و(نصير) بدون ألف النصب، وجميع هذه الأسماء يُمكن

نصبها باعتبارها مفعولاً به (يعني)، كما يمكن رفعها على الابتداء، وتكون الجملة الاسمية حينئذٍ في محل

نصب على المفعولية (يعني)، وكان على المؤلف أن يختار أحد الوجهين؛ فينصب الجميع أو يرفع الجميع.

(٣) أي: بفتح التاء، وسكون الفاء، وضم الجيم.

(٤) أي: بضم التاء، وفتح الفاء، وكسر الجيم.

[عن^(١)] ابن بكّار عن ابن عامر كلّ من طريق الأهوازي: بإسكان السين، كمن بقي.
﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ [٩٣] بألف^(٢) على الخبر: مكّي، دمشقي، وابن مجالد والضحاك عن
عاصم، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر عنه، وابن جبير عن حفص عنه.
غيرهم: ﴿قُلْ﴾ على الأمر.

﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [١٠٢] برفع التاء: الكسائي، وشيبان عن عاصم، وخلاد عن أبي
بكر، ونعيم وابن زكريا والكاظمي عن حمزة، [والوالي^(٣)] والسدوسي عن سليم، وهو
اختيار أبي بكر في قراءة عاصم، رواه الأعشى والبرجمي.
وقال الأهوازي: رواية الجعفي، وابن غالب والشموني عن الأعشى فقط.
غيرهم: بنصب التاء.

﴿فَرَّقَلَهُ﴾ [١٠٦] بتشديد الراء^(٤): أبان وشيبان والضحاك وابن مجالد عن عاصم،
وأبو عمارة عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص، والحفاف عن أبي عمرو، وابن محيصن.
غيرهم: بالتخفيف.

(١) في الأصل: (وعن) بزيادة الواو، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ المراد هنا: رواية ابن بكّار من طريقَي النوفلي وابن جبرير. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٤/ب).

(٢) كتبت بالألف في مصاحف مكة والشام، وبحدفها في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف أهل الأمصار ص: ٩٩)؛ (البدیع ص: ١٧٨)؛ (المقنع ص: ١٠٨)؛ (مختصر التبيين ٣/ ٧٩٥).

(٣) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ الآخذ عن سليم هو الوالي وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق: ٦٩/أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ب)؛ (غاية النهاية ٢/ ١٣٦).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٨١)؛ (المحتسب ٢/ ٢٣) ونسبها لأبي وابن عباس -رضي الله عنهم- ومجاهد؛ وزاد في (المحتسب): وعلي، وابن مسعود، والشعبي، والحسن -بخلاف-، وأبي رجاء، وقتادة، وحيد، وعمرو بن فائد، وعمر بن ذر، وأبي عمرو، بخلاف؛ (الكامل ص: ٥٨٩) ونسبها لابن مقسم، والحسن، وقتادة، والزعفراني، وابن محيصن، وحيد، والواقدي عن أبي عمرو، والقورسي عن أبي جعفر، وأبان عن عاصم، والشافعي عن ابن كثير.

(عَلَى مَكْثٍ) [١٠٦] بفتح الميم^(١): أَبَانُ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَادُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَاصِمٍ،
وَابْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَالْوَاقِدِيُّ عَنْ حَفْصٍ، وَابْنُ مُحَيْصَنٍ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَنْهُ.
غَيْرُهُمْ: بضمّ الميم.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨١) ونسبها لقتادة؛ (الكامل ص: ٥٨٩) ونسبها لابن أبي يزيد عن ابن محيصن، وابن أبي حماد عن أبي بكر، والزعفراني في اختياره، وأبان.

الياءات

الفتح

فتح مدني، وأبو عمرو: ﴿رَبِّي إِذَا﴾ [١٠٠].
خالف النوفلي عن ابن بكّار أصله ههنا.

[الإثبات]^(١)

أثبت ﴿أَخْرَجْنِي﴾ [٦٢] في الوصل: حرمي غير الفليحي، وبصري غير أيوب،
والأهوازي عن علي حمزة^(٢).

زاده في الوقف: مكّي غير الفليحي، وسلام، ويعقوب.

أثبت ﴿الْمُهْتَدِي﴾ [٩٧] في الوصل: مدني غير سالم، وبصري غير أيوب، والخزاعي
عن أبي بشر.

زاده في الوقف: سلام، ويعقوب.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (وحزة).

سُورَةُ الْكَهْفِ^(١)

﴿عَوَجًا﴾ [١] بوقفة لطيفة^(٢): حفصٌ.

غيره: لا يقصد ذلك.

﴿مِنْ لَدُنْهِ﴾ [٢] باختلاس^(٣) ضمة الدال، وكسر النون والهاء وإشباعها: حمادُ بنُ أبي زياد عن عاصم، ويحيى بنُ آدم والكسائي وابنُ صالح وأبو عمارة وابنُ حاتم والأزرقي عن أبي بكر، والخواصُّ عن الأعشى عن أبي بكر. وقال الخزاعي^(٤): "بكسر النون والهاء، واختلاس ضمة الدال: أبو بكر إلا الأعشى والبرجمي وابنُ جبير، وحماد^(٥) طريق المطوعي^(٦)".

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣١٥): "مكية، وهي مائة وخمس في الحجازي، وست في الشامي، وعشر في الكوفي، وإحدى عشرة في البصري" وينظر: (البيان للداني ص: ١٧٩)؛ (تفسير ابن عطية ٥/٥٦١)؛ (الإتقان ١/٤٩، ٩٣).

(٢) أي: بسكتة لطيفة. ينظر: (جامع البيان ٣/١٢٩٩)؛ (النشر ١/٢٤٠، ٢٢٥).

(٣) المراد باختلاس هنا: الإشمام، وذلك مع سكون الدال. ينظر: (السبعة ص: ٣٨٨)؛ (الميسوط ص: ٢٣٣)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٩٤)؛ (التذكرة ص: ٥٠٧)؛ (جامع البيان ٣/١٣٠١)؛ (التيسير ص: ١١٦)؛ (مفردة عاصم للداني ص: ١٣٨)؛ (الوجيز ص: ٢٠٤)؛ (العنوان ص: ١٢٢)؛ (الكامل ص: ٥٩٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٥/ب)؛ (النشر ٢/٣١٠).

(٤) في (المنتهى ص: ٤٥٦).

(٥) (وحداد) هكذا في الأصل، بدون ألف النصب، ويُمكن حمله على أن هذا الوجه مروئي -عند الخزاعي- عن حماد عن عاصم، كما روي عن أبي بكر، ولكن الذي في (المنتهى ص: ٤٥٦) هو: (وحداداً) بالنصب، فيكون داخلاً في الاستثناء من طرق أبي بكر، وكلا الأسرين محتمل هنا، غير أن موافقة لفظ الخزاعي -إن سلم من التحريف- أولى.

(٦) لم يفيد الخزاعي في (المنتهى ص: ٤٥٦) رواية حماد بطريق المطوعي، بل أطلقها، وقد ذكر في إسناده لرواية حماد (ص: ١٥٦) أنه قرأ بها على خمسة من الشيخ منهم المطوعي، وهؤلاء الخمسة جميعاً يضمهم طريق واحد،

زاد الرفاعيُّ عنه^(١): حيث جاء^(٢).

وقال الأهوازيُّ وقال الطُّرَيْشِيُّ: زاد خلفٌ (مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا)^(٣) [النساء: ٦٧]، ونحوه، حيث جاء^(٤).

وقال أبو حفص الطبريُّ^(٥) [٢٣٢/أ] مثل ما ذكرت عن الخزاعيِّ.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: خلفٌ عن يحيى: باختلاس كسرة الهاء، ثم قال: وعنه الإشباع وبالوجهين قرأت.

غيرهم: برفع الدال، ساكنة النون، وضم الهاء غير مشيع.

قرأ ابنُ مُحِيصن: (كَبُرَتْ كَلِمَةً) [٥] رفع^(٦).

غيره: نصب.

وكذلك الحال عند أبي معشر في (ق: ٤٣/أ)؛ فالتقييد الذي ذكره هنا لا معنى له إذا؛ فهو مخالف لما عند الخزاعيِّ ولما عند أبي معشر نفسه في أسانيده.

(١) أي: عن أبي بكر.

(٢) قال الخزاعيُّ بعد هذا: "وَأَخَذَ عَنْهُ كَخَلْفٍ عَنْ يَحْيَى".

(٣) تكرر في الأصل لفظ: (أَجْرًا)، وهو خطأ.

(٤) ذكر المؤلف في النساء (ق: ١٩٠/ب) القاعدة المطردة في مثل هذا، وذكر لها أمثلة عدّة ليس منها هذا المثال، وكان حقّه إذ ذُكر أن يُذكر هناك، وما ذُكر هنا ينطبق أيضاً على: (مِنْ لَدُنَّا عَلَمًا) في هذه السورة [٦٥]؛ فربّما كان هو المقصود، وينظر: (التقريب والبيان ق: ٩٤/ب).

(٥) عمر بن علي بن منصور، أبو حفص، الطبريُّ، مقرئ "آمل"، قرأ على هبة الله بن جعفر، وأبي بكر النقاش، قرأ عليه الحسين بن محمد الصيدلاني، وأبو الفضل الخزاعي بآمل، وألف كتاباً في الوقف مبسوطاً أحسن فيه. (غاية النهاية ١/٥٩٥).

(٦) (معاني القرآن للنحاس ٤/٢١٤) ونسبها للحسن، ومجاهد، ويحيى بن يعمر؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٨١) ونسبها للحسن، وعيسى؛ (المحتسب ٢/٢٤) ونسبها ليحيى بن يعمر، والحسن، وابن محيصن، وابن أبي إسحاق، والثقفى، والأعرج - بخلاف - وعمر بن عبيد؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٠)؛ (الكامل ص: ٥٩٠) ونسبها لابن محيصن، وأبي حيوة، والحسن، و[حميد]، والزعفراني، وابن مقسم.

(مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا) [١٠] بضم الرَّاء، وسكون الشين^(١): الوليد بن مسلم.

غيره: بفتح الرَّاء والشين.

﴿مَرْفَقًا﴾ [١٦] بفتح الميم^(٢): مدني، دمشقي، والأعشى والبرجمي وعليّ وحسين وابن جبير ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، وهارون والأزرق وعدي عن أبي عمرو، والأعمش.

غيرهم: بكسر الميم، وفتح الفاء.

﴿تَزَوَّرُ﴾ [١٧] خفيف: كوفي غير ابن سعدان، وهارون والرؤاسي وعدي عن أبي عمرو.

بوزن: تَحْمَرُ^(٣): دمشقي، ويعقوب.

بوزن: تَمَيَّلُ^(٤)، بفتح الزاي، وتشديد فتحة الواو، وتخفيف الرَّاء، من غير ألف^(٥): البيروقي.

من بقي: بتشديد الزاي، وبألف، وتخفيف الرَّاء^(٦).

قرأ ابن السَّمِيع: (وَتَقَلَّبُهُمْ) [١٨]، بالتاء وضمها^(٧)، يعني: تقلبهم الملائكة.

[عن الحسن: (وَتَقَلَّبُهُمْ) بفتح التاء والقاف، وضم اللام، ونصب الباء^(٨)] ^(٩)

(١) (المتهى ص: ٤٥٧)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٠٣)، وينظر: (الكامل ص: ٥٠٨).

(٢) والفاء مكسورة على هذه القراءة، ينظر: (السبعة ص: ٣٨٨)؛ (المبسوط ص: ٢٣٣)؛ (الغاية لابن مهران

ص: ١٩٤)؛ (التذكرة ٢/ ٥٠٧)؛ (المتهى ص: ٤٥٦)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٠٣)؛ (التلخيص ص: ٣١٦)؛

(النشر ٢/ ٣١٠).

(٣) هكذا: ﴿تَزَوَّرُ﴾.

(٤) هكذا: (تَزَوَّرَ).

(٥) (جامع البيان ٣/ ١٣٠٤) ونسبها للوليد عن يحيى عن ابن عامر.

(٦) هكذا: ﴿تَزَوَّرُ﴾.

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٢) ونسبها لعكرمة.

﴿وَلَمَّا لَيْتُ﴾ [١٨] مُشَدَّد: حَرَمِيٌّ غَيْرُ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ.

غَيْرِهِمْ: مُخَفَّف.

وَرَوَى الْأَهْوَازِيُّ عَنْ ابْنِ سَعْدَانَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ، وَعَنِ الْقَصْبَانِيِّ^(٣) عَنْ ابْنِ غَالِبٍ عَنْ شُجَاعٍ: بِالْهَمْزِ فِي كُلِّ حَالٍ.

وَتَرَكَ هَمْزَهَا: الْبَاهِلِيُّ عَنِ الْمُسَيَّبِيِّ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ وَرْثٍ، مَعَ أَصْحَابِ التَّرْكِ.

﴿يُورِقُكُمْ﴾ [١٩] بَفَتْحِ الْوَاوِ، وَإِسْكَانِ الرَّاءِ: أَبُو عَمْرٍو، وَعَاصِمٌ إِلَّا مَنْ أَذْكَرَهُمْ، وَحَمْزَةٌ إِلَّا مَنْ أَذْكَرَهُمْ، وَخَلْفٌ، وَرَوْحٌ، وَالْخَزَّازُ لَهْبِيرَةَ عَنْ حَفْصٍ.

وَرَوَى هَارُونُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (يُورِقُكُمْ) بِكَسْرِ الْوَاوِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ^(٤).

الْبَاقُونَ عَنْ حَفْصٍ، وَابْنُ حَاتِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَحُسَيْنٌ وَيُونُسُ وَخَارِجَةُ وَالْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْقُرَشِيُّ وَالْقَزَّازُ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَالْحُلَوَانِيُّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَابْنُ رَاشِدٍ وَالطَّبِيبُ وَالْكَاهِلِيُّ عَنْ حَمْزَةَ: ﴿يُورِقُكُمْ﴾ بَفَتْحِ الْوَاوِ، وَكَسْرِ الرَّاءِ، كَمَنْ بَقِيَ.

مَحْبُوبٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: يَدْغُمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَطْ فِي كُلِّ حَالٍ^(٥).

وَأَدْغَمَهَا إِذَا آثَر: عَبَّاسٌ، وَالطُّوسِيُّ وَابْنُ الدُّورِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْيَزِيدِيِّ، وَابْنُ

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٢)؛ (المحتسب ٢/ ٢٦) ونسبها للحسن، وينظر: (الكامل ص: ٥٩٠).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن مروان، أبو العباس، القصباني، قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وأحمد بن نصر الشذائي. (غاية النهاية ١/ ٣٥).

(٤) ينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٨٢)؛ (مفردة ابن محيصة ص: ١٣٠) ونسبها لابن محيصة؛ (الكامل ص: ٥٩٠) ونسبها لإسماعيل عن ابن محيصة، وزادوا: الإدغام؛ (جامع القراءات ق: ٢١٦/ أ).

(٥) (السبعة ص: ٣٨٩) ونسبها لروح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو؛ وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٨٢)؛ (الكامل ص: ٥٩٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٦/ أ).

سعدان عنه، وابنُ المنادي^(١) عن الصوافِ عن ابنِ غالب عن شجاعٍ.

وابنُ محيصن: بالإدغام في كلِّ حال، على أصله^(٢).

وروى [ابنُ أبي يزيد]^(٣) عن [شبل]^(٤) عن ابنِ كثير: (خَمْسَةٌ) [٢٢] [٢٣٢/ب] بالنصب^(٥).

غيره: بالرفع.

وروى اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: (تَسْعًا) [٢٥] بفتح التاء^(٦).

غيره: بكسر التاء.

﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [٢٥] مضاف: كوفيٌّ غيرِ عاصمٍ وابنِ سعدان والخزاعيَّ عن قاسمٍ.

(١) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسين، البغداديُّ، المعروف بابنِ المنادي، قرأ على الحسن بن العباس، وعبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي، وإدريس بن عبد الكريم، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن نصر الشاذلي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهم، وروى القراءة عنه أبو الحسين الجبني شيخ الأهوازي، ومات قبله بزمان، توفي سنة ٣٣٦ هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٤).

(٢) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٠).

(٣) في الأصل: (ابن أبي زيد) وما أثبتته هو الصواب؛ فهو الموافق لما في طرق المؤلف. انظر: (ق: ٢٦/ب)، وهو المثبت كذلك في (جامع القراءات ق: ٢١٦/أ)، وابن أبي يزيد هو الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، أبو محمد، المكِّي، قرأ على شبل بن عباد عن ابن كثير، وابن محيصن جميعاً، وذكر الهذلي أنه قرأ أيضاً على درباس، وعمرو بن قيس، وحيد بن قيس الأعرج، روى القراءة عنه حامد بن يحيى البلخي، وأحمد بن محمد بن أبي بزة، أم بالمسجد الحرام. (غاية النهاية ١/ ٢٣٢).

(٤) في الأصل: (شبلي)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو المثبت في (جامع القراءات ق: ٢١٦/أ)، والذي يروي عن ابن كثير هو شبل بن عباد، ولا يوجد في الرواة عنه من اسمه شبلي، وهذا هو الموافق—أيضاً—لما في طرق المؤلف؛ فإنَّ رواية ابن أبي يزيد إنما هي عن شبل، وليست عن شبلي. انظر: (ق: ٢٦/ب).

(٥) (الكامل ص: ٥٩١) ونسبها لحامد بن يحيى عن ابن كثير، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٦/أ).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٢) ونسبها للحسن وأبي عمرو في رواية اللؤلؤي؛ (الكامل ص: ٥٩١).

غيرهم: بالتثوين.

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [٢٦] بالتاء، والجزم: دمشق، وحسين واللؤلؤي عن أبي عمرو،
والبخاري عن زيد طريق الخزاعي، وابن يحيى لزيد وروح، والوليد بن حسان.

غيرهم: بالياء، ورفع الكاف.

قرأ القراء كلهم: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ [٣١] بألف من غير هاء، إلا أبان والضحاك وابن
مجالد عن عاصم، والدارمي عن أبي بكر؛ فإنهم رَوَوْا عن عاصم: (مِنْ أَسْوِرَةٍ) بغير
ألف، وبهاء^(١).

ثم روى الزعفراني والخطيب^(٢) عن الأعشى، والطبري^(٣) عن النقاش عن الشموني:
بالوجهين.

وابن شنبوذ عن الشموني وعن قتيبة: بالإمالة^(٤).

ابن جبير عن الأعشى، والنقار عن القاسم عن الشموني: بين بين^(٥).

(وَيَلْبِسُونَ) [٣١] بكسر الباء^(٦): أبان وحماد بن عمرو وشيبان عن عاصم، وابن

(١) أي: بالتاء التي يُوقف عليها بالهاء، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٦/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٥/أ)؛
(شواذ القراءات ق: ٢٨٨).

(٢) محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر، ويقال: أبو زرعة، وقيل: أبو العباس، الخطيب، روى القراءة عرضاً عن
البيزي، والحلواني، والشموني، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً المطوعي، توفي سنة ٣٠٧هـ. (غاية
النهاية ٢/٢١٣).

(٣) إبراهيم بن أحمد بن إسحاق، الطبري، المانكي، قرأ على أحمد بن بويان، وأحمد بن عبد الرحمن الولي، والنقاش.
وغيرهم، قرأ عليه الحسن العطار، والشرمقاني، والأهوازي، وغيرهم، توفي سنة ٣٩٣هـ. (غاية النهاية ١/٥).

(٤) انظر: (جامع البيان ٢/٧٤٥)؛ (الكامل ص: ٣٢٢)؛ (التقريب والبيان ق: ٣٨/ب).

(٥) انظر: (جامع القراءات ق: ٢٢١/أ).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣) ونسبها لأبان عن عاصم؛ (الكامل ص: ٥٩١) ونسبها لابن أبي حماد عن أبي
بكر، وأبان.

حماد وابن صالح وخلاد عن أبي بكر، وابن جبير والواقدي عن حفص.

غيرهم: بفتح الباء.

(وَفَجَرْنَا) [٣٣] خفيف^(١): سهل، وزيد وروح طريق البخاري وابن يحيى^(٢)، والمطرز

عن قتيبة، والثقفى^(٣)، وابن وردة، وابن حسان عن يعقوب، والأعمش.

وكذلك في القمر [١٢].

غيرهم: بالتشديد.

قرأ ابن محيصن: (وَأَسْتَبْرَقَ) [٣١] بفتح القاف موصولاً^(٤) حيث وقع^(٥).

غيره: بالقطع^(٦) والإعراب^(٧).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣) ونسبها لسلام ويعقوب؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٤)؛ (الغاية لابن مهران

ص: ١٩٥) ونسبها فيهما ليعقوب من رواية روح وزيد، وزاد في (الغاية): وسهل؛ (المنتهى ص: ٤٥٨) ونسبها

لسهل وزيد وروح طريق البخاري، والمطرز عن قتيبة، وابن وردة؛ (الوجيز ص: ٢٠٥) ونسبها لرويس.

(٢) طرق المؤلف تفيد أن البخاري وابن يحيى كلاهما معدود في طرق كل من زيد وروح، كما في (ق: ٨٥/ب)،

و(ق: ٨٦/أ)، وهذا يتماشى مع ما ذكره المؤلف هنا؛ فتكون هذه القراءة إذاً منسوبة إلى البخاري وابن يحيى

كلاهما عن زيد وعن روح، وقد جاء في (التقريب والبيان ق: ٩٥/ب) عند ترجمة هذه القراءة ما نصّه:

"والمطرز وابن يحيى كلاهما عن قتيبة عن الكسائي؛ فجعل ابن يحيى طريقاً لقتيبة، وكأنّه -رحمه الله- فهم

ذلك من عبارة أبي معشر التي بين أيدينا الآن؛ فهو من أهم مصادره التي يعتمد عليها، بل ذكر في تلك الترجمة

بعينها ما يدل على اعتياده فيها على أبي معشر، ونمّا يُرجّح -عندي- أن الصفرائي إنّما فهم ذلك من عبارة أبي

معشر؛ أي لم أجد أحداً نسب هذه القراءة لابن يحيى عن قتيبة، بل ولا جعل ابن يحيى طريقاً لقتيبة أصلاً. والله

أعلم.

(٣) لعلّ الثقفى المراد هنا هو عيسى بن عمر، كما في: (البحر المحيط ٧/ ١٧٤)، وليس ابن جهم الراوي عن قتيبة؛

فلو كان هو المراد لعطفه على المطرز؛ إلا أن يكون المراد: (والثقفى عنه) فسقط من السياق لفظ (عنه).

(٤) أي: بهمزة وصل، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣)، و(المحتسب ٢/ ٢٩)، و(مفردة ابن محيصن

لأهوازي ص: ١٣٠).

(٥) وقد قع ذلك في هذه السورة: [٣١]، وفي الدخان: [٥٣]، وفي الرحمن: [٥٤]، وفي الإنسان: [٢١].

(٦) أي: بهمزة قطع.

﴿ثُمَّ﴾ (٣٤)، و﴿يَشْرَاءُ﴾ (٤٢) بفتحين فتحين^(١): أبو جعفر، وعاصم، وسلام، وسهل، ويعقوب.

فارقهم رويس في الثاني؛ فضمه^(٢).

ساكنة الميم: أبو عمرو.

وابن حاتم عن أبي بكر، ويونس وحسين والجهضمي واللؤلؤي عن أبي عمرو [وعبد الوارث]^(٣) غير القصبي: بضم التاء والميم فيهما جميعاً، كمن بقي.

﴿خَيْرًا مِّنْهُمَا﴾ (٣٧) بميمين^(٤): علوي، وعصمة وعدي عن أبي عمرو.

غيرهم: بميم واحدة^(٥).

﴿لَكِنَّا﴾ (٣٨) بألف في الوصل والوقف: دمشقي، وأبو جعفر غير الخزاعي عن العُمري، والفليحي، والمسيبي، والبرجمي، والعبيّ طريق الأبراري، والبخاري لورش، [والأهوازي]^(٦) عن ابن شَبُود عن قبل، وابن صالح وخلاد عن أبي بكر، والخزاز

(١) لما كانت قراءة ابن محيصن بالبناء، عثر المؤلف عن قراءة الباقيين بالإعراب، والإعراب فيها يكون بالجر؛ إلا موضع سورة الإنسان؛ فإنَّ القراء محملون فيه بين الرفع والجر؛ كما سيأتي في موضعه.

(٢) أي: في التاء والميم في الكلمتين جميعاً.

(٣) يعني: ضمَّ التاء والميم.

(٤) في الأصل: (عبد الوارث) سقطوا واو العطف، وأثَّها لأنَّ سقوطها يَقْصُرُ الاستثناء من رواية أبي عمرو على عبد الوارث فقط، في حين أنَّ يونس وحسين والجهضمي واللؤلؤي جميعاً مستنون من رواية أبي عمرو أيضاً. ينظر: (الكامل ص: ٤٤٥)؛ (جامع القراءات ق: ١٦٦/ب).

(٥) يعني: بميم بعد الهاء، على التثنية.

(٦) أي: بدون الميم التي بعد الهاء، على الإفراد؛ هكذا: ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾. وقد رسمت بميمين في مصاحف أهل المدينة وأهل مكة وأهل الشام. ورسمت ميم واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (المصاحف ص: ١٤٤)؛ (محاه مصاحف الأمصار ص: ٩٩)؛ (المنع ص: ١٠٨)؛ (البدیع ص: ١٧٨)؛ (مختصر التبيين ٣/ ٨٠٧).

(٧) في الأصل: (إلا الأهوازي)؛ والصواب ما أثبتّه؛ فهو الذي في: (جامع القراءات ق: ١٦٦/ب)؛ ولم يتقدّم ما يُمكن أن يصحّ استثناء الأهوازي منه.

لهبيرة، والأزرُق والهمذانيُّ لأبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، ورويسٌ.

ذكر الخزاعيُّ^(١) [٢٣٣/أ] المسيبيَّ طريق ابنه.

ذكر^(٢) عن ابن سعدان عن المسيبيِّ بالوجهين.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بألف في الحالين: المسيبيِّ غير الباهليِّ.

وأطلق الأهوازيُّ: ألف^(٣) عن المسيبيِّ.

بغير ألف في الوقف^(٤): حمصيُّ، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، وقتيبةٌ غير الثقفِيَّ - عند الخزاعيِّ -^(٥).

وروى الأهوازيُّ عن يونسَ عن أبي عمرو، وابنِ منصور^(٦) وابنِ واصل وابنِ بكير

(١) في (المتنهي ص: ٤٥٨).

(٢) يعني: الخزاعيُّ أيضاً في (المتنهي ص: ٤٥٨).

(٣) هكذا في الأصل، بدون ألف النصب، ولعلَّ عبارة الأهوازيِّ كانت كذلك؛ لما كان يقتضيه عاملها عنده؛ وإلاَّ فالأولى أن يقال هنا: (الفاً) بالنصب مفعولاً به للفعل: (أطلق)، أو أن يقال: (بالألف).

(٤) قوله: "بغير ألف في الوقف" يحتمل أمرين: أولهما: أنَّ من ذكرهم المؤلف هنا يقرؤون بحذف الألف وصلًا ووقفًا، والاحتمال الثاني: أنَّهم يقرؤون بإثباتها وصلًا وبحذفها وقفًا، على عكس قراءة الجمهور، ويؤيد الاحتمال الأول أنَّ الهذليَّ في: (الكامل ص: ٥٩١) ترجم قراءة هؤلاء أنفسهم بقوله: "بحذفها في الحالين"، ولكنَّ الذي يظهر لي - والعلم عند الله تعالى - أنَّ الاحتمال الثاني هو مراد المؤلف، ويؤيده ما سيذكره بعد هذا عن يونس عن أبي عمرو ومن معه؛ ففي ذكر قراءتهم ما يشير إلى مغايرتها للقراءة التي قبلها، كما أنَّ المؤلف نصَّ على أنَّ قراءتهم بحذف الألف في الحالين، على أنَّ الدانيَّ في (جامع البيان ٣/ ١٣١٠) والروذباريَّ في (جامع القراءات ق: ٢١٧/أ) نصَّا - أيضاً - على أنَّ ابن شاكر عن ابن عتبة - وهو من جملة من ذكروا هنا - يقرأ بإثبات الألف في الوصل وحذفها في الوقف، وعلى كلِّ حال فإنَّ حذف هذه الألف وقفًا وجهٌ شاذٌّ، سواء كان ذلك مع حذفها وصلًا أم لا. ينظر: (النشر ٢/ ٣١١)؛ وهذا الوجه الشاذ - مع الاحتمالين السالفين - منسوب لقتيبة في (المبسوط لابن سهران ص: ٢٣٥)؛ و(التذكرة ٢/ ٥١٠)؛ و(جامع البيان ٣/ ١٣٠٩).

(٥) في (المتنهي ص: ٤٥٨).

(٦) أحمد بن منصور، أبو بكر، النحويُّ، روى القراءة عن الكسائيِّ، روى عنه الحروف عبيد الله بن عبد الرحمن

عن الكسائي، والزهراني^(١) عن قتيبة: (لَكِنَّ) بتشديد النون، بغير ألف في الحالين^(٢).
وروى أبو خلود عن نافع، وشريح وابن ميسرة عن الكسائي، والنهاسندي عن قتيبة
طريق الأهوازي: (لَكِنَّ هُوَ اللَّهُ) بإسكان النون من غير ألف في الوصل، وبهاء ساكنة
في الوقف: (لَكِنَّة)^(٣).

وروى هارون وخالد وعدي عن أبي عمرو: (لَكِنَّة هُوَ اللَّهُ رَبِّي) بتشديد النون،
وبهاء بعدها، موصولة بواو في الوصل، وبإسكان الهاء في الوقف^(٤).

وروى الزعفراني وابن أنس عن ابن عتبة: ﴿لَكِنَّتَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ بتشديد النون، من
غير هاء ولا ألف في الوصل، وبألف في الوقف كما في المصحف، كمن بقي.
وروى أبو الفضل الرازي عن الشيزري: (لَكِنَّ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي)^(٥).

(غُورًا) [٤١] فيها^(٦) بضم الغين^(٧): شيبان وحاد بن عمرو عن عاصم، والبرجمي

الواقدي. (غاية النهاية ١/١٣٩).

(١) زهير بن أحمد بن شعيب، أبو الربيع، الزهراني، الأصهباني، صاحب قتيبة، روى القراءة عنه عرضاً، قرأ عليه

القاسم بن عيسى شيخ الخضر بن الهيثم. (غاية النهاية ١/٢٩٥).

(٢) ينظر: (جامع البيان ٣/١٣٠٩)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٧/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٦/أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣) ونسبها لابن مسعود؛ (المحاسب ٢/٢٩) ونسبها لعيسى الثقفي، ولكن ابن

خالويه وابن جني لم يذكر الوقف بالهاء على هذه القراءة. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٦/ب)؛ (شواذ

القراءات ص: ٢٨٨)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٦/أ) وقد ذكر فيه الوقف عليه بالهاء؛ (إعراب القراءات

الشواذ ٢/١٨).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣) ونسبها لأبي عمرو في رواية؛ وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٧/أ)؛ (شواذ

القراءات ص: ٢٨٨)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٦/أ).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣)؛ (المحاسب ٢/٢٩) ونسبها لأبي الحسن. وينظر: (جامع القراءات

ق: ٢١٧/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٨٨)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٦).

(٦) أي: في هذه السورة، وسورة الملك [٣٠].

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٩٥)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٥)؛ (المنتهى

وابنُ حاتم عن أبي بكر، والبرجمي عن الأعشى عن أبي بكر.

غيرهم: بالفتح فيهما.

[﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾ [٤٣] بالياء^(١): كوفي غير عاصم وابن سعدان والطريثي عن

قاسم، وأيوب الغازي، وعبد الوارث ومحبوب عن أبي عمرو.

غيرهم: بتاء.

[﴿الْوَلِيَّةُ﴾ [٤٤] بكسر الواو: الأعمش، وحمزة، وعلي، وخلف، ومحمد بن عيسى،

وحامد بن سلمة والضحاك عن عاصم، وحسين وابن جبير عن أبي بكر.

غيرهم: بفتح الواو.

[﴿الْحَقُّ﴾ [٤٤] رفع: أبو عمرو، وعلي، ومحمد بن عيسى.

غيرهم^(٢): جرّ.

[﴿عُقْبًا﴾ [٤٤] ساكنة القاف: عاصم غير أبان وابن مجالد عن عاصم، والأزرق وابن

حاتم وحسين عن أبي بكر عنه، وحمزة، وعباس عن أبي عمرو، وخلف، وطلحة.

غيرهم: برفع القاف.

[﴿وَيَوْمَ تَسِيرُ﴾ بفتح التاء، وكسر السين، وسكون الياء، (﴿الْجِبَالُ﴾ [٤٧] رفع^(١): ابن

ص: ٤٥٩)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣١٠) ونسبوها جميعاً للبرجمي، وزاد في (جامع البيان) أن البرجمي يقرأ بالوجهين في موضع الملك.

(١) في الأصل: (ولم تكن بالتاء) وهو تصحيف، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ القراءة بياء التذكير هي ما تواتر عن حمزة والكسائي وخلف، وهم أشهر قراء الكوفة بعد عاصم الذي تواتر عنه -أيضاً- أنّه يقرأ بتاء التأنيث كالجماعة. انظر مثلاً: (السبعة ص: ٣٩٢)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٥)؛ (التذكرة ٢/ ٥١٠)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣١٠)؛ (التيسير ص: ١١٧)؛ (مفردة حمزة للداني ص: ١٠٦)؛ (مفردة الكسائي للداني ص: ٩٢)؛ (الوجيز ص: ٢٠٥)؛ (العنوان ص: ١٢٣)؛ (التلخيص ص: ٣١٧)؛ (الإقناع لابن الباذش ٢/ ٦٨٩)؛ (تجريد التيسير ص: ١٣٥)؛ (النشر ٢/ ٣١١).

(٢) وقع في الأصل تكرار للفظ: (غيرهم)، وهو خطأ.

مُحِصَن، [٢٣٣/ب] ومُحِبُّبُ والأزرقُ وَخَتْنُ لَيْثٍ عن أبي عمرو.
 ﴿تُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ بضم التاء، وفتح السين، وفتح الياء، ﴿الْجِبَالَ﴾ رفع: سَيِّدان،
 دمشقيّ، وسَلَامُ الخراسانيّ، وأبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن حفص،
 السعيديّ والرؤاسيّ والهمدانيّ عن أبي عمرو: ﴿وَيَوْمَ تُسَيِّرُ﴾ بنون وضمها، وفتح
 السين، وكسر الياء وتشديد ها، ﴿الْجِبَالَ﴾ نصب، كمن بقي.
 (يَوَيَّلَتَا) [٤٩] بلا نون^(٢): ابنُ بشار^(٣) عن حفص طريق البختريّ.
 غيره: بنون^(٤).

﴿قَلَمٌ يُعَادِرُ﴾ بياء مرفوعة، وفتح الدال، (مِنْهُمْ أَحَدٌ) [٤٧] رفع^(٥): عصمة عن
 عاصم، ويونس وعبيد عن أبان عنه، وابنُ واصل^(٦) [وابنُ أبي حماد]^(٧) عن أبي بكر عنه،
 والواقديّ عن حفص عنه.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٣)؛ (مفردة ابن محبسن للأهوازي ص: ١٣١)؛ (الكامل ص: ٥٩١) ونسبها جميعاً
 لابن محبسن، وزاد في (الكامل) نسبتها لمحبوب.

(٢) أي: بعد التاء، والقراءة في: (المنتهى ص: ٤٦٠)؛ و(الكامل ص: ٥٩٢).

(٣) في الأصل: (ابن بشار)، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو المطابق لما في طرق المؤلف انظر: (ق: ٥٧/أ)، وهو
 المذكور أيضاً في (المنتهى ص: ٤٦٠)، و(الكامل ص: ٥٩٢)، و(جامع القراءات ق: ٢١٧/ب)، و(التقريب
 والبيان ق: ٩٦/ب).

(٤) أي: هكذا: ﴿يَوَيَّلَتْنَا﴾.

(٥) (الكامل ص: ٥٩٢)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٧/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٦/ب).

(٦) (وابن واصل) هكذا في الأصل، وكذلك في: (التقريب والبيان ق: ٩٧/أ)، والظاهر أنّه تحريف؛ فليس في
 طرق أبي بكر من يُعرف بابن واصل، ولعلّ الصواب: (وابن صالح)؛ فإنّ من طرق أبي بكر؛ طريق عبد الله
 بن صالح بن مسلم، انظر: (ق: ٤٩/أ) وإلى عبد الله بن صالح هذا نسب الروذباريّ هذه القراءة في (جامع
 القراءات ق: ٢١٧/ب) بالإضافة إلى من ذكرهم المؤلف هنا.

(٧) في الأصل: (وابن حماد)، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو المطابق لما في طرق المؤلف، انظر: (ق: ٤/أ)
 و(ق: ٤٩/أ)، وهو المثبت أيضاً في (جامع القراءات ق: ٢١٧/ب).

وروى بكار عن أبان عنه: ﴿فَلَمْ تُغَادِرْ﴾ بنون وضمها، وكسر الدال، ﴿أَحَدًا﴾ نصب، كما في المصحف.

﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ﴾ [٥١] بألف^(١)، ﴿وَمَا كُنْتُ﴾ [٥١] بفتح التاء: أبو جعفر.

وعن ابن جمار عنه: ضم التاء.

غيره: ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ﴾ بالتاء، ﴿وَمَا كُنْتُ﴾ بضم التاء.

(عُضْدًا) [٥١] برفع العين والضاد^(٢): الخفاف وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

غيره: بفتح العين، وضم الضاد.

﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [٥٢] بنون: الأعمش، وطلحة، وحمزة، [وابن ميسرة]^(٣) وابن موسى^(٤) عن الكسائي، وابن الدوري عن أبيه عنه، والثعري.

غيرهم: بالياء.

﴿فُبَلَّا﴾ [٥٥] بضميتين: أبو جعفر، وكوفي غير الخزاعي لقاسم، وأيوب الغازي، وخارجة عن نافع.

غيرهم: بكسر القاف، وفتح الباء.

(١) يعني: بنون مفتوحة بعدها ألف. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٦)؛ (الكامل ص: ٥٩٢)؛ (النشر ٢/ ٣١١).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٩٨) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص: ٥٩٢) ونسبها هارون وخارجة والخفاف وأبو زيد عن أبي عمرو.

(٣) في الأصل: (وميسرة)، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن الذي يروي عن الكسائي هو عمر بن نعيم بن ميسرة الرازي. ينظر: (ق: ٨١/ب)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٧/ب).

(٤) (وابن موسى) هكذا في الأصل، ولم أجد ابن موسى في الرواة عن الكسائي؛ فلعل الصواب: (وأبو موسى) ويكون المراد حينئذ: أبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري؛ فهو من الرواة عن الكسائي. ينظر: (ق: ٨٠/أ)، ويقوي ذلك أنه مذكور في رجال هذه القراءة بعينها في (جامع القراءات ق: ٢١٧/ب). والله أعلم.

﴿لَمْهَلِكِهِمْ﴾ [٥٩] بفتح الميم واللام: عاصمٌ غير حفصٍ والأعشى والبرجمي.

بفتح الميم، وكسر اللام: حفصٌ.

غيرهم: بضم الميم، وفتح اللام.

وهكذا الخلاف في النمل [٤٩]؛ إلا الأعشى والبرجمي، وهناك مع أبي بكر^(١).

﴿أَنْسَلِيَهُ﴾ هنا [٦٣]، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠] رفع الهاءين: حفصٌ، والأهوازيُّ

عن الكسائي عن حمزة، وسلامُ الخراسانيُّ.

غيرهم: بكسرها فيهما.

﴿رُشْدًا﴾ [٦٦] بفتح الرَّاء والشين: ابنُ مُحِصَن، وأبو عمرو، وسلامٌ، ويعقوبُ،

وقاسمٌ، والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وبكَّارٌ عن أبان عنه، والطُّرَيْثِيُّ عن ابنِ شَبُود

عن ابنِ عتبة.

التغلبِيُّ عن ابنِ ذكوان: (رُشْدًا) بضم الرَّاء والشين^(٢).

الطُّرَيْثِيُّ عن الواقدي عن عباسٍ: برفع الرَّاء، وسكون الشين، كمن بقي.

(فَلَا تَسْلَي) [٧٠] بفتح السين [٢٣٤/أ] واللام، من غير همز في الحالين، وباء في

الحالين^(٣): كردمٌ عن نافع.

(١) هذه العبارة فيها شيء من الغموض، ولعلَّ المراد منها ما جاء في (المنتهى ص: ٤٦٠) و(جامع القراءات

ق: ٢١٧/أ) ونصُّه فيهما: "هنا بالضم، وهناك بالفتح: الأعشى والبرجمي"، ومعنى ذلك أنَّ الأعشى والبرجمي

يقرآن هنا في سورة الكهف بضم الميم وفتح اللام كقراءة الجمهور، ويقرآن هناك في النمل بفتح الميم واللام،

كقراءة سائر الطرق عن أبي بكر. والله أعلم.

(٢) (السبعة ص: ٣٩٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٨٤) ونسبها لابن عامر؛ (الكامل ص: ٥٠٨) ونسبها للجعفي

عن أبي عمرو، والبكرواني عن هشام، وابن الصقر عن [التغلبى].

(٣) (الكامل ص: ٥٧٢)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٨/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٩١)؛ (التقريب والبيان

ق: ٩٧/أ).

بإسكان السين، والهمز في الحالين، وفتح اللّام، وتشديد النون، من غير ياء في الحالين^(١): التغلبي طريق الأهوازي وابن أنس والرازي عن ابن ذكوان، والسلمي والمرئي وابن النجاد وابن عتاب عن الأخفش عنه، وابن أبي إسرائيل والقرشي عن الوليد بن مسلم، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر.

[يحيى بن سليمان عن أبي بكر عن عاصم]^(٢): (فَلَا تَسْئَلْنِ) بإسكان السين واللّام، والهمز في الحالين، خفيفة النون، من غير ياء في الحالين^(٣).

الباقون عن ابن عامر، والباقون عن نافع: بسكون السين، مهموز في الحالين، وفتح اللّام، وتشديد النون، وبياء في الحالين^(٤).

وروى أبو خلود عن نافع: بإسكان السين واللّام، مهموز في الحالين، خفيفة النون، وبياء في الحالين، كمن بقي.

حمزة يقف بغير همز، وينقل الهمز إلى الساكن في وجه النقل.

﴿لِيَعْرِقَ﴾ بالياء وفتحها، وفتح الرّاء، ﴿أَهْلَهَا﴾ [٧١] رفع: كوفي غير عاصم وابن سعدان.

غيرهم: ﴿لِيُعْرِقَ﴾ بضم التاء، وكسر الرّاء، ﴿أَهْلَهَا﴾ نصب.

(١) يعني: هكذا: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِ﴾.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل، وبدونه لا يستقيم السياق؛ لأنّ هذا الوجه سيقى حينئذ بلا نسبة، وليس ذلك من منهج المؤلف، وقد أثبتّه من (التقريب والبيان ق: ٩٧/أ)؛ فأغلب الظنّ أنّه ناقل من أبي معشر، مع العلم بأنّه ذكر يحيى بن سليمان في الوجه الذي قبل هذا أيضاً، كما فعل أبو معشر هنا.

(٣) هذا الوجه ليس من الأوجه المتواترة التي تضمنها كتاب النشر؛ لأنّ الذين يقرؤون بالتخفيف متفقون على إثبات الياء، وابن ذكوان - وهو من روي عنه حذف الياء في بعض الطرق عنه - لا يقرأ إلا بالتشديد؛ فليس ثمة إذاً من يقرأ بالتخفيف مع الحذف. ينظر: (النشر ٢/ ٣١٢)، وانظر هذا الوجه في (التقريب والبيان ق: ٩٧/أ)؛ (معجم القراءات للخطيب ٥/ ٢٦٣).

(٤) يعني: هكذا: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِ﴾.

﴿زَكِيَّةٌ﴾ [٧٤] مشددة: شاميُّ كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدانٍ ومحمد بنِ عيسى^(١) والخزاعيُّ عن أبي بشر^(٢)، وسلامٌ، وسهلٌ، وروحٌ غير الطُّرَيْثِيّ؛ إلا ابنٌ وهبٌ، والسعيدِيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿زَكِيَّةٌ﴾ بألف خفيفة.

﴿نُكْرًا﴾ [٧٤] حيث جاء^(٣) مثقلٌ^(٤): مدنيٌّ غير إسماعيلَ، وأبو بكرٍ وحمادُ بنُ أبي زيادٍ وعصمةٌ عن عاصمٍ، وسعيدٌ وجبلٌ عن المفضلِ، وابنُ ذكوانٍ، والوليدُ بنُ مسلمٍ طريق الأهوازيِّ، والزعفرانيُّ عن ابنِ بكَّارٍ عنه^(٥)، وسلامٌ، ويعقوبٌ، وسهلٌ. وافق ابنُ عتبة - هنا^(٦) فقط - طريق الأهوازيِّ والخزاعيِّ والطُّرَيْثِيّ.

غيرهم: بسكون الكاف.

ابنُ أبي أويس^(٧) والأصمعيُّ عن نافع: بسكون الكاف، حيث كان منصوباً، كمن بقي.

(فَلَا تَصْحَبْنِي) [٧٦] بفتح التاء والحاء، بغير ألف^(٨): المنهالُ، وزيدٌ، والبخاريُّ

(١) قاسم وابن سعدان ومحمد بن عيسى؛ استثنأهم من (كوفي).

(٢) الخزاعي عن أبي بشر؛ استثنأه من (شامي).

(٣) جاء ذلك في ثلاثة مواضع، الأول والثاني في هذه السورة: [٧٤، ٨٧]، والثالث في الطلاق: [٨].

(٤) يعني: بضم الكاف.

(٥) أي: عن ابن عامر، ولم يتقدّم له ذكر، ولكن هذا ما تقتضيه طرق المؤلف؛ فإن الزعفراني يروي عن عبد الحميد بن بكَّار بسنده عن ابن عامر، ينظر: (ق: ٣/١).

(٦) يعني: في الموضع الأول من هذه السورة فقط. انظر: (المنتهى ص: ٤٦٢)؛ (جامع البيان ٣/١٣١٥)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٨/ب).

(٧) لعلّ الصواب: (وابن أبي أويس)؛ فكلاهما يروي عن نافع، ولو أراد المؤلف تخصيص أحدهما لذكره بما به يتخصص، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٨/أ) فإليهما معاً نسب هذه القراءة.

(٨) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٤) ونسبها لعيسى، وابن عامر في رواية؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٧) ونسبها

لرُوح، وابنُ حَسَّان، والطَّرِثِيُّ لِرُوح.

﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ [٧٦] بفتح اللَّام، ورفع الدال، خفيفة النون؛ نافعٌ إلا من أذكره عنه، وخلَّادٌ وابنُ حاتمٍ وابنُ صالحٍ والدارميُّ وابنُ أبي أمية والعليميُّ عن أبي بكر، والأعشى غير الخطيب عن الشمونيِّ عنه، والنقاش عن القاسم عنه، وأبو زيد والأزرقي وخالد عن أبي [٢٣٤/ب] عمرو.

بفتح اللَّام، وإشمام ضمة الدال^(١)، خفيفة النون: حمادُ بن أبي زياد ويحيى بن آدم وابنُ صالح وأبو عمارة والأزرقي وابنُ حاتم عن أبي بكر، والبرجميُّ عن الأعشى عن أبي بكر. وقد جاء عن الكسائي عن أبي بكر كذلك.

ابنُ جبير والكسائي عن أبي بكر، والخطيب عن الشمونيِّ عن الأعشى، والنقاش عن القاسم عن الشمونيِّ عنه: برفع اللَّام، وإسكان الدال، خفيف النون^(٢).

ليعقوب في رواية روح وزيد؛ (المتهى ص: ٤٦٢) ونسبها للمنهال، وزيد، والبخاري لروح؛ (الكامل ص: ٥٩٣) ونسبها لأبي حيو، وابن أبي عبله، والمنهال، وابن حسان، وروح وزيد -طريق البخاري- عن يعقوب، وسهيل عن أبي عمرو.

(١) عبَّرَ به (الإشمام) عن هذه القراءة كثيرٌ من الأئمة، مع اختلاف مرادهم في ذلك، فمنهم من يريد الاختلاس؛ ومنهم من يريد الإشمام الذي لا يصحبه شيء من الصوت، وكلاهما صحيح يُقرأ به، قال الداني في (جامع البيان ٣/١٣١٧): "والإشمام في هذه الكلمة على رواية من رواه عن عاصم وعن أبي بكر؛ يكون إيلاءً بالشفين إلى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون، كما لخَّصه موسى ابن حزام عن يحيى بن آدم، ويكون أيضاً إشارة بالضم إلى الدال، فلا يخلص لها سكون؛ بل هي على ذلك في زنة المتحرك"، وعبارة المؤلف -كغيره- تحتمل الأمرين؛ والغالب على الظنِّ أنه يعني هنا: الاختلاس؛ فهو ما عبَّرَ به في: كتابه (التلخيص ص: ٣١٨)، وينظر: (السبعة ص: ٣٩٦)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٧)؛ (التذكرة ٢/٥١٣)؛ (المتهى ص: ٤٦٢)؛ (مفردة عاصم للداني ص: ١٣٩)؛ (الوجيز ص: ٢٠٧)؛ (العنوان ص: ١٢٤)؛ (الكامل ص: ٥٩٠)؛ (الإقناع لابن اليادش ٢/٦٩١)؛ (النشر ٢/٣١٣).

(٢) (السبعة ص: ٣٩٦) ونسبها لأبي عبيد عن الكسائي عن أبي بكر؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٧) ونسبها للنقاش عن الأعشى؛ (جامع البيان ٣/١٣١٦) ونسبها لهارون عن حسين ومحمد بن جندب عن الأعشى عن

وذكر الآدمي^(١) عن النقّاش عن القاسم عنه: كيف شئت: برفع اللّام، أو بفتحها.
 خارجة عن نافع: [بفتح]^(٢) اللّام، ورفع الدّال، مشددة النون، كمن بقي.
 وقال الخزاعي^(٣): "باختلاس ضمة الدّال: حماد، ويحيى، وابن جبير، والاحتياطي،
 بضم لامه: الخطيب عن ابن حبيب"^(٤)
 (أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا) [٧٧] ساكنة الياء^(٥): ابن محيصن، والمفضل غير عليّ عنه.
 غيرهما: مشددة^(٦).
 ﴿لَتَّخِذَنَّ﴾ [٧٧] مثل: "لَطَعِمْتُ"^(٧): مكّي، بصريّ غير أيوب، والنوفليّ عن ابن
 بكّار.

وروى الأصمعيّ وخالد وعديّ عن أبي عمرو: بناءين، كمن بقي^(٨).

-
- أبي بكر، وكذلك ابن جبير والكسائي عنه؛ (الكامل ص: ٥٩٠) ونسبها للخطيب عن الأعشى.
- (١) إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد، الهمدانيّ، أبو إسحاق، الخفاف، المعروف بالآدمي، روى القراءة عن يعقوب بن محمد الأعشى، روى القراءة عنه الحسن بن بدر القرئ بهمدان. (غاية النهاية ١/ ٢٨).
- (٢) في الأصل: (برفع)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتّه؛ لأنّ المؤلف قال بعد ذلك: "كمن بقي"، وقراءة الباقي هي بفتح اللام، لا بضمها. وينظر: (الكامل ص: ٥٩٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٨/ ب).
- (٣) في (المنتهى ص: ٤٦٢).
- (٤) في الأصل: (ابن جبير) وما أثبتّه هو الذي في (المنتهى) وهو الصواب؛ لأنّ الخطيب إنّما يروي عن ابن حبيب الشمونيّ، كما في أسانيد المؤلف (ق: ٥١/ ب)، وكما في (المنتهى ص: ١٥٢).
- (٥) أي: بكسر الضاد وسكون الياء، والقراءة في: (مختصر ابن خالويه ص: ٨٥) ونسبها لابن الزبير؛ و(الذكرة ٢/ ٥١٤)؛ و(المنتهى ص: ٤٦٢) ونسبها للمفضل؛ و(جامع البيان ٣/ ١٣١٨) ونسبها لأبي زيد وجبلّة عن المفضل؛ و(مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص: ١٣١)؛ و(الكامل ص: ٥٩٣) ونسبها للزعفرانيّ، وابن محيصن، والمفضل، وأبان.
- (٦) أي: مشددة الياء المكسورة، مع فتح الضاد، هكذا: ﴿أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا﴾.
- (٧) يعني: بتخفيف الناء الأولى، وكسر الحاء.
- (٨) قراءة الباقيين هي بتشديد الناء الأولى، وفتح الحاء، هكذا: ﴿لَتَّخِذَنَّ﴾، وعبر عنها المؤلف بقوله: "بناءين"

بإظهار الدال: ابن كثير غير الحلواني عن القواس، وابن أنس عن ابن عتبة، وحفص
وابن مجالد وشيبان عن عاصم، والمعلل والبرجمي والأعشى عن أبي بكر، وابن محارب
وابن دينار [وابن عطف] ^(١) عن حمزة، وطلحة بن مصرف، ومحمد الفارسي وابن مأمون
والطريثي عن رويس، وابن دازيل ^(٢) عن قالون طريق الطريثي.
وروى الأهوازي عن ابن عطية والطبيب عن حمزة: بالوجهين: بالإدغام،
وبالإظهار.

﴿يُبَدِّلُهُمَا﴾ [٨١] حيث وقع مشدد: مدني، وأبو عمرو، وطلحة، وقاسم، وابن
سعدان، وأيوب ^(٣)، والخزاعي عن أبي بشر ^(٤) الوليد بن مسلم، والمري عن أبي يزيد عن
شبل عن ابن كثير، وخلف القطعي عن عبيد عن شبل عنه.
غيرهم: مخففة.

والخلاف كذلك في التحريم [٥]، والقلم [٣٢].

لأن تشديد التاء على هذه القراءة موجه بأن الأصل تاءان؛ أدغمت أولاهما في الثانية. ينظر: (مشكل إعراب
القرآن ١/ ٤٤٦)؛ (شرح الهداية ص: ٥٨٧)؛ (حجة ابن زنجلة ص: ٤٢٦).
(١) في الأصل: (وابن عطا) بإسقاط الفاء، وما أثبتته هو الصواب؛ فليس في رواية حمزة من يعرف بـ (ابن عطا)، وإنما
هو ابن عطف. انظر: (ق: ٧١/ أ)، وهو أشعث بن عطف، أبو النصر، الأسدي، روى القراءة عرضاً عن
حمزة، روى القراءة عنه نوح بن أنس. (غاية النهاية ١/ ١٧١).
(٢) إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل، ويقال: ديزيل، أبو إسحاق، الهمداني، الكسائي، المعروف بسيفته،
وبدابة عفان للزومه له، روى القراءة سماعاً عن قالون، وأثبت جماعة عرضه عليه، وله عنه نسخة، روى
القراءة عنه الحسن بن عبد الرحمن الكرخي الخياط، وأبو جعفر الساوي. توفي سنة ٢٨١ هـ. (غاية
النهاية ١/ ١١).

(٣) وقع في الأصل بعد (وأيوب) جملة: (وعليه صح)، والظاهر أنها مقحمة سهواً من الناسخ.

(٤) وقع كذلك في الأصل بعد (عن أبي بشر) كلمة: (صح)، والظاهر أنها -أيضاً- مقحمة سهواً من الناسخ.

﴿رُحْمًا﴾ [٨١] منقول^(١): دمشق، بصري غير أبي عمرو - غير عباس وعبد الوارث
 وهارون ومحبوب والأصمعي عنه^(٢)، وأبو جعفر.
 وقال الخزازي: الحلواني عن أبي جعفر فقط^(٣).
 غيرهم: مخفف^(٤).

وروى الأهوازي عن الواقدي عن عباس بالوجهين: بالتخفيف، والتثقيب.
 روى الطريثي عن ابن يونس^(٥) عن العبي عن حمزة: (مَا لَمْ تَسْطِعْ) [٨٢]
 [٢٣٥/أ] بتشديد الطاء^(٦).

غيره: بالتخفيف.

﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٩، ٩٢] مشدد التاء^(٧) فيهن: حرمي،
 بصري.

(١) أي: بضم الحاء.

(٢) عن أبي عمرو بن العلاء البصري.

(٣) نص كلام الخزازي في (المنتهى ص: ٤٦٣): "ويزيد طريق الفضل"، ولا يختلف عن ما نقله عنه المؤلف؛ لأن الخزازي في (المنتهى) لا يروي رواية الحلواني عن أبي جعفر إلا من طريق الفضل بن شاذان. انظر: (المنتهى ص: ١٨٥).

(٤) أي: بسكون الحاء.

(٥) محمد بن الحسن بن يونس بن كثير، أبو العباس، الهذلي، الكوفي، النحوي، قرأ على الشحام صاحب قالون، وعلي بن الحسن بن عبد الرحمن التميمي صاحب محمد بن غالب صاحب الأعشى، وعلي محمد بن الحسين الأشثاني صاحب إبراهيم الأبراري، وعلي غيرهم، قرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي، ومحمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي، وغيرهم، توفي سنة ٣٣٢ هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٢٥). ولم أجد ابن يونس هذا في أسانيد الطريثي إلى العبي، ولكنني وجدته في إسناد الرازي لرواية العبي طريق الأبراري عنه (ق: ٦٢/أ).

(٦) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٢٩٣)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٧/ب)؛ (معجم القراءات للمخطيب ٥/ ٢٨٨).

(٧) يعني: بهمزة وصل، مع فتح التاء، وتشديدها.

وخارجة عن أبي عمرو: بالقطع^(١) كله، [كمن بقي]^(٢).

﴿حَمِيَّة﴾ [٨٦] بـالف، وبغير همز: سماوي غير حفص، وأيوب، وأبو جعفر. وذكر الأهوازي عن عاصم بـالف: أبو بكر^(٣) وحامد بن أبي زياد وعصمة وأبان عن عاصم، وسعيد وجبله عن المفضل فقط.

غيرهم: ﴿حَمِيَّة﴾ بغير ألف، وبهمز فوق الباء. (بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا) [٩١] مثقل^(٤): عباس واللؤلؤي عن أبي عمرو. غيرهما: بتخفيف الباء^(٥).

ولا خلاف في قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾^(٦) [٦٨]؛ أَنَّهُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ. ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ [٨٨] منون، والنصب: كوفي غير أبي بكر والمفضل وأبان وابن سعدان، وحمصي، ويعقوب.

وقال الأهوازي: منون من أصحاب عاصم: حفص والمازني والخليل عن عاصم. الباقر عن عاصم: برفعة واحدة، من غير تنوين. ورؤي عن الأزرق وابن راشد القاضي وابن زناد عن حمزة: بالرفع، من غير تنوين،

(١) أي: بهمزة قطع، مع تخفيف التاء، هكذا: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾.

(٢) في الأصل: (من بقي) بدون الكاف، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنَّ المراد تشبيه قراءة خارجة بقراءة الباقر، وهو أسلوب درج عليه المؤلف كثيراً. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢١٩/أ).

(٣) الرفع في (أبو بكر) وما تبعه من الأسماء هو -فيما يبدو- من قبيل الحكاية؛ فلعلَّها كذلك كانت في نص كلام الأهوازي على ما يقتضيه عاملها عنده، وإلا فإنَّ قواعد الإعراب هنا تقتضي أن يكون (أبا بكر) منصوباً مفعولاً به للفعل (ذكر).

(٤) أي: بضم الباء، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٨٥) ونسبها لعباس عن أبي عمرو، والحسن، والأعرج، وعيسى؛ (الكامل ص: ٥٩٣) ونسبها للعباس عن أبي عمرو في قول أبي علي.

(٥) أي: بإسكانها.

(٦) في الأصل: (بما لم تحط به خبراً)، وما أثبتته هو اللفظ القرآني.

كمن بقي.

﴿السُّدَيْنِ﴾ [٩٣] و﴿سُدًّا﴾ [٩٤]، كيف جاء^(١)، بضم السين: مدني، شامي، بصري غير أبوي عمرو، وعاصم غير حفص والكسائي عن الفضل، وابن سعدان. وافق ابن محيصن في هذه السورة فقط.

ووافق ابن كثير، وأبو عمرو غير هارون ومحبوب عنه في يس [٩] فقط.

غيرهم: بالنصب فيهن.

﴿يُفْقِهُونَ﴾ [٩٣] بضم الياء، وكسر القاف: كوفي غير طلحة وعاصم وقاسم.

غيرهم: بفتح الياء والقاف.

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤] بالهمز حيث وقع^(٢): الأعمش، وعاصم غير الشموني

عن الأعشى عن أبي بكر، والخليل والمازني عن عاصم، وحسين عن أبي بكر.

غيرهم: بغير همز فيهن.

﴿خَرَجًا﴾ [٩٤]، والحرفين في قد أفلح [٧٢]، بغير ألف فيهن^(٣): دمشقي.

[بالألف]^(٤) فيهن: الأعمش، وثلاثة، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

الباقون: ﴿خَرَجًا﴾^(٥) بألف فقط.

(١) جاء في ثلاثة مواضع، أولها في هذه السورة، والثاني والثالث في سورة يس [٩].

(٢) وقد قع في هذه السورة، وفي سورة الأنبياء [٩٦].

(٣) في الألفاظ الثلاثة جميعاً، وهي: ﴿خَرَجًا﴾ [الكهف: ٩٤]، و﴿خَرَجًا﴾ [المؤمنون: ٧٢]، و﴿فَخَرَجَ﴾ [المؤمنون: ٧٢].

(٤) في الأصل: (بالا)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الذي في (ح)، وهو الصواب؛ لأن المراد: ترجمة قراءة من يقرأ بالألف في الألفاظ الثلاثة جميعاً. وينظر: (السبعة ص: ٤٠٠)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٣٩)؛ (الغاية لابن مهران ص: ١٩٩)؛ (المنتهى ص: ٤٦٤)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٢٢)؛ (جامع القراءات ق: ٢١٩/ أ)؛ (النشر ٢/ ٣١٥).

(٥) هكذا في الأصل، ولعل الصواب. ﴿فَخَرَجَ﴾؛ لأنه الموضع الذي يقرؤه الباقون بالألف. وينظر: المراجع

وروى الأهوازيُّ عن الأزرقِ وابنِ أبي حماد عن حمزة، [والواليُّ] ^(١) والسدوسيُّ عن سليم: ﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾، بغير ألف.

وروى النوفيُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر: ﴿فَخَرَجُ﴾، بألف.
 وقرأ ابنُ مُحِصَن: ههنا (مَطْلَعُ الشَّمْسِ) [٩٠] بفتح اللَّام ^(٢).
 ويقرأ في سورة القدر: ﴿مَطْلِعُ الْفَجْرِ﴾ [٥] بكسر اللَّام.
 (إِذَا سَوَّيْ) [٩٦] بغير ألف ^(٣)، وتشديد الواو ^(٤): أبانُ وابنُ مجالد. [٢٣٥/ب] عن [عاصم] ^(٥)

غيرهما: ﴿سَاوَيْ﴾ بألف، وهي خفيفة.
 ﴿مَكَّنِّي﴾ [٩٥] ^(٦): ابنُ كثير، والثغريُّ.
 غيرهما: بنون واحدة مشددة.
 ﴿رَدَّمَا ۝ أَعْتُونِي﴾ موصول ^(٧): حسينُ وابنُ حاتم ويحيى بنُ سليمان والأزرقُ

السابقة.

- (١) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّ هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سليم هو الواليِّ وليس الوالي، كما تقدَّم غير مرة. وانظر: أسانيد المؤلف (ق: ٦٩/أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ب)؛ (غاية النهاية ٢/١٣٦).
- (٢) مختصر ابن خالويه ص: ٨٥ ونسبها لعيسى، وابن محيصن، وابن كثير في رواية شبل؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣١)؛ (الكامل ص: ٥٩٣) ونسبها للحسن، وابن محيصن، وحيد.
- (٣) يعني: الألف التي بعد السين.
- (٤) مختصر ابن خالويه ص: ٨٥ ونسبها لقتادة، وأبان عن عاصم؛ (الكامل ص: ٥٩٤) ونسبها لقتادة.
- (٥) ساقط في الأصل، وأثبتُّ من (جامع القراءات ق: ٢١٩/ب)، و(التقريب والبيان ق: ٩٨/أ).
- (٦) رُسمت بنونين في مصحف أهل مكة، وبنون واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠٠)؛ (المقنع ص: ١٠٨)؛ (البديع ص: ١٧٨)؛ (مختصر التبيين ٣/٨٢١).
- (٧) يعني: بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعده، هذا في حال وصل الكلمتين؛ وأمَّا الابتداء فيكون بكسر همزة الوصل، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء. ينظر: (التذكرة ٢/٥١٦)؛ (جامع البيان ٣/١٣٢٣)؛ (الوجيز

والدارمي وابن أبي أمية وابن أبي حماد وخلف الرفاعي وأبو حمدون وأبو عون والأصم^(١) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والواسطي عن شعيب عن يحيى عنه، والغضائري والمطوعي عن حماد بن أبي زياد، والخزاعي عن الفضل، والطريثي عن جبلة عن الفضل، وأبان عن عاصم.

غيرهم: بالقطع.

﴿قَالَ أَعْتُوْنِي﴾ [٩٦] بالوصل^(٢): حمزة، وحسين وابن حاتم ويحيى بن سليمان والأزرقي والدارمي وابن أبي أمية وابن أبي حماد وعلي وابن جبير عن أبي بكر، وأبو حمدون [الرفاعي]^(٣) وأبو عون وشعيب وخلف وابن المنذر وعبد الله بن عمرو عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه^(٤)، والغضائري عن حماد بن أبي زياد، وجبلة عن الفضل، وابن عتبة، وطلحة، والطريثي عن أبان.

مختلف عن العليمي عن حماد.

غيرهم: بالقطع.

﴿الْصُّدَقَيْنِ﴾ [٩٦] بضم الصاد، وسكون الدال: عاصم إلا من أذكرهم، والأفطس عن ابن كثير، وابن محيصن، وحسين واللؤلؤي عن أبي عمرو.

ص: (٢٠٩): (النشر ٢/٣١٥).

(١) هو يوسف بن يعقوب الواسطي. وقد تنقلت ترجمته.

(٢) يعني: همزة ساكنة بعد اللام، هذا في حال وصل الكلمتين، وأما الابتداء فيكون -أيضاً- بكسر همزة الوصل، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء. ينظر: المراجع السابقة.

(٣) في الأصل: (الرفاعي) بدون واو العطف، ولا بد من إثباتها: لأن (الرفاعي) ليس نسبة لأبي حمدون، كما قد يهمل من حذف الواو، وإنما هو طريق آخر ليحيى عن أبي بكر، كما في (ق: ٥٠/أ). وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٠/١).

(٤) أي: عن عاصم.

بضمين^(١): ابنُ عامر، وحمصي، الباقون عن ابن كثير، وعن ابنِ مُحِيسِن^(٢)، والباقون عن أبي عمرو، وأهل البصرة غير أيوب.

غيرهم: يفتحون، وهم: مدني، كوفي إلا عاصماً غير أبان ومفضل بن صدقة وحفص إلا أبا عمارة وسعيد عن المفضل، وأيوب، والخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر. وقرأ الأعمش: (فَمَا اسْتَظْلَعُوا)^(٣) [٩٧]، بإظهار التاء^(٤).

وقرأ ﴿فَمَا اسْتَظْلَعُوا﴾ بتشديد الطاء: حمزة غير الضبي^(٥) عن رجاله عنه، والطلحي^(٦) عن خلاد عن سليم عنه، والمزوي^(٧) عن الحلواني عن خلاد عن سليم، والأبرازي عن العبيسي عنه، والشموني عن طريق النقاش وابن شنبوذ والخطيب والزعفراني، والسراج عن ابن غالب عن الأعشى، وابن شنبوذ عن الصفار عن حفص،

(١) أي: في انصاف والدلائل.

(٢) نعل المقصود: في رواية أخرى عنه؛ فقد تقدم ذكر ابن محيصن في الوجه الذي قبل هذا، بنظر: (إنحاف فضلاء البشر ص: ٢٩٥)، على أن ابن محيصن ليس له في طرق هذا الكتاب إلا رواية واحدة، وهي رواية شبلي بنظر: (ق: ٨٤/أ).

(٣) في الأصل: (فما استظا) بإسقاط بقية الكلمة.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٢٩٥)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٨/أ)؛ (البحر المحيط ٧/٢٢٨).

(٥) سليمان بن يحيى بن أيوب. أبو أيوب، التميمي، البغدادي، المعروف بالضبي، عرض على الدوري، ورجاء بن عيسى، وروى القراءة عن خلف، وترك الخذاء، وأبي حمدون، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله بن الحشف، وأحمد بن محمد الآدمي، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩١ هـ. (غاية النهاية ١/٣١٧).

(٦) سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله. أبو دارد، الطلحي، الشامي، اللؤلؤي. الكوفي، عرض على خلاد، وعمر بن أحمد الكندي، عرض عليه الإمام محمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن هاشم الزعفراني، والفصل بن يحيى الضبي، مات سنة ٢٥٢ هـ. (غاية النهاية ١/٣١٤).

(٧) يحيى بن أحمد بن هارون، البغدادي، يعرف بحيان المزوي، روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد، خلاد، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد. (غاية النهاية ٢/٣٦٧).

والأهوازي عن ابن شنبوذ عن قنبل.

غيرهم: بتخفيف الطاء.

بالصاد^(١): الأهوازي عن ابن صالح عن قالون، والخواص وابن جبير عن الأعشى، والآدمي عن النقاش عن الشموني، والخزاعي عن الشموني عن ابن أبي أمية. [٢٣٦/أ]
روى شيبان عن عاصم، وحسين عن أبي بكر، والحزاز والقاضي لهيرة، وجبله والكسائي عن المفصل عن عاصم: ﴿دَكَاةٌ﴾ [٩٨] بالتنوين من غير همز.

غيرهم عن عاصم: بالمد، مثل الكسائي ومن وافقه^(٢).

(فَلَا يَقُومُ) [١٠٥] بالياء، ورفع القاف^(٣): البخاري لزيد.

[اختيار حميد بن قيس: (فَلَا يَقِيمُ) [١٠٥] بياء^(٤)] ^(٥).

(أَفَحَسِبُ الَّذِينَ) [١٠٢] ساكنة السين^(٦): ابن مسلم عن ابن كثير، وابن محيصن،

(١) يعني: هكذا: (فَمَا أَصْطَفَوْا)، والقراءة في (التذكرة ٢/٥١٨) ونسبها للأعشى (المنتهى ص: ٤٦٦) ونسبها لابن حبيب غير ابن أبي أمية، و(جامع البيان ٣/١٣٢٧) ونسبها للشموني عن الأعشى من غير رواية النفاذ عن الخطاط. ونسبها أيضاً لأحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع.

(٢) تقدّم بيان الخلاف في حده الكلمة مفصلاً في سورة الأعراف (ص: ٢٣٨).

(٣) (المنتهى ص: ٤٦٧): (الكامل ص: ٥٩٤) وزاد فيه نسبها لمجاهد رواية ابن أبي نجيع، وابن محيصن طريق الزعتراني، وبنظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٨٥).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٥) ونسبها لعبد بن عمير؛ (الكامل ص: ٥٩٤) ونسبها لعمر بن قيس عن مجاهد.

(٥) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٦) ويرفع الباء. كما في: (معاني القرآن للفراء ٢/١٦٠) ونسبها لأصحاب عبد الله، ومجاهد، وعلي؛ و(مختصر ابن خالويه ص: ٨٥) ونسبها لعلي؛ وابن عباس، رضي الله عنهم، ومجاهد، وعكرمة؛ و(المبسوط لابن مهران ص: ٢٤٠) ونسبها لأبي بكر برواية الأعشى والبرجمي عنه؛ و(المحاسب ٢/٣٤) ونسبها لعلي وابن عباس رضي الله عنهم، وابن يعمر، والحسن، ومجاهد، وعكرمة، وقتادة، وابن كثير بخلاف، ونعيم بن مسيرة. والضحاك، ويعقوب، وابن أبي ليل؛ و(التذكرة ٢/٥١٨) ونسبها للأعشى؛ و(المنتهى ص: ٤٦٧) ونسبها للأعشى، والمنهال؛ و(منزلة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٢)؛ و(الكامل ص: ٥٩٤) ونسبها لمجاهد، وابن

وأبان عن عاصم، والشيزري طريق الأهوازي، وابن السميع^(١)، وابن وردان والثغري عن الكسائي، والجعفي والبرجمي عن الأعشى، وابن غالب والشموني عنه.

وأطلق الخزاعي^(٢) عن الأعشى.

وقال الطريثي وأبو الفضل الرازي: الأعشى غير النقاد.

غيرهم: بكسر السين^(٣).

﴿أَنْ يَنْقَدْ﴾ [١٠٩] بياء: حمصي، وثلاثة إلا الرستمي، والأعمش وابن^(٤) والتغلي

عن ابن ذكوان، وحماد بن عمرو والضحاك وابن مجالد عن عاصم، وابن أبي حماد وابن حاتم عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص.

غيرهم: بياء.

(بِمِثْلِهِ مِثْلًا) [١٠٩] بآلف، مكسورة الميم^(٥): المازني والضحاك وابن نبهان وشيبان

محيص، والواقدي عن ابن كثير، وأبي حيو، وأبي بكر في اختياره، والأعشى، والمنهال عن يعقوب، ومسعود بن صالح، وابن مقسم، والشافعي؛ وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٠/أ)؛ و(التقريب والبيان ق: ٩٨/أ).

(١) كُتِبَ بحاشية الأصل عبارة: (في الأصل السمع)، ويبدو أنَّ الناسخ قصد تصويب خطأ كان في الأصل الذي اتسخ منه، وربما كان ذلك الخطأ في كلمة (السميع).

(٢) في (المنتهى ص: ٤٦٧).

(٣) وفتح الباء.

(٤) هكذا في الأصل، ولم أحتد بيقين إلى السافط، وثمة احتمالات عدة، لعلَّ من أرجحها أن يكون المراد: (ابن سعدان)، أو: (ابن عيسى)؛ فهما ممن نُبِتَ إليه هذه القراءة. ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٠/أ)، (الكامل ص: ٥٩٤)، كما أنَّ من طرق ابن ذكوان: ابن أنس، وابن موسى، وابن مخلد، وابن ابن ذكوان، فكلُّ واحد من هؤلاء يمكن أن يكون مراداً هنا أيضاً. والله أعلم.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٥)؛ (المحجب ٢/٣٥) ونسبها لابن عباس، وابن مسعود، والأعمش، ومجاهد، وزاد في (المحجب): وسليمان التيمي، والخلاف عن الأعمش؛ (جامع البيان ٣/١٣٢٩) ونسبها لأبي عمر عن أبي عمارة عن حفص؛ (مفردة ابن محيص للأهوازي ص: ١٣٢)؛ (الكامل ص: ٥٩٤) ونسبها لابن مقسم، وابن محيص، وحيد، وهارون ومحبوب وعبد الوهاب عن أبي عمرو، وأبي عمارة عن حفص، ومجاهد،

عن عاصم، والدارمي وخلاد عن أبي بكر، وابن حزام عن يحيى بن آدم، وابن جبير [وأبو عمارة]^(١) والواقدي عن حفص، وهارون ومحبوب عن أبي عمرو، وابن محيصن.

غيرهم: بغير ألف، وفتح الميم.

(وَلَا تُشْرِكْ) [١١٠] بقاء مضمومة، وجزم الكاف^(٢): حسين عن أبي عمرو.

غيرهم: بياء، وجزم الكاف.

الياءات

الفتح

فتح ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٢٢] و﴿يَرْبِّي أَحَدًا﴾ [٤٢، ٣٨] موضعان، ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ﴾

[٤٠]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر.

وافقههم الأهوازي عن ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم في: ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٢٢].

وفتح ﴿مَعِيَ﴾ [٧٥، ٧٢، ٦٧] ثلاثة مواضع: حفص، وسعيد عن المفضل.

وقال الخزاعي^(٣): مختلف عن المفضل.

وفتح ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [٦٩]: مدني.

وفتح ﴿مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢]: مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار.

[الإثبات]^(٤)

والحسن في رواية الأصفهاني.

(١) في الأصل: (وابن عمارة)، والصواب ما أثبتته؛ لأن الرازي عن حفص هو أبو عمارة، وليس ابن عمارة. ينظر:

(ق: ٥٧)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٢٩)؛ (الكامل ص: ٥٩٤)؛ (جامع القراءات ق: ٢٢٠/ أ).

(٢) (الكامل ص: ٥٩٤)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٠/ أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٩٦).

(٣) في (المنتهى ص: ٤٦٧).

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

أثبت ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [١٧] في الوصل: مدني غير سالم، وبصري غير أيوب، وأبو بشر طريق الخزاعي.

زاده في الوقف: سلام، ويعقوب، وسهل.

وأثبت ﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾ [٢٤] في الحالين: مكّي غير الفليحي، وسلام، ويعقوب، والنوفلي عن ابن بكّار، والمفضل بن شاهين^(١) وابن بشار عن حفص.

وأثبتها في الوصل: مدني، وأبو عمرو، وسهل.

﴿أَنْ يُؤْتِيَنَّ﴾ [٤٠] و﴿أَنْ تُعَلِّمَنَّ﴾ [٦٦] بياء في الوصل: مدني، [٢٣٦/ب] وأبو عمرو، وسهل.

بياء في الحالين: مكّي غير الفليحي، وسلام، ويعقوب.

﴿إِنْ تَرَنَّ﴾ [٣٩] بياء في الحالين: مكّي غير الفليحي، وسلام، ويعقوب.

بياء في الوصل: مدني غير ابن شنبوذ وأهل مصر عن الأزرق عن ورش، وأبو عمرو، وسهل.

وأثبت ﴿نَبِّغْ﴾ [٦٤] في الحالين: مكّي، وسلام، ويعقوب.

وأثبتها في الوصل: مدني، وأبو عمرو، والكسائي، وسهل.

وقال الأهوازي: روى الخزيمي عن ابن فليح بالحذف.

وقد ذكرت ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] في موضعه^(٢).

(١) هكذا يسميه المؤلف والخزاعي، وغيرهما، ينظر أسانيد المؤلف: (ق: ٥٧/أ)؛ (المنتهى ص: ١٥٩)، بينما يسميه الداني وابن الجزري وغيرهما: الفضل بن شامي. وتقدّمت ترجمته. وينظر: (جامع البيان ١/٨٨، ٣٦٧)؛ (غاية النهاية ٢/١١).

(٢) في (ص: ٤٢٧).

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ^(١)

(عَبْدُهُ زَكْرِيَّا) [٢]، [رفع فيها]^(٢)، و(حَقَّتِ الْمَوَالِي) [٥] بفتح الحاء والفاء وتشديدها، وكسر التاء في الوصل، (الْمَوَالِي) ساكنة الياء^(٣): ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم عن ابن عامر، يعني: ذهبت الموالي^(٤).

غيره: ﴿خَفَّتْ﴾ بكسر الحاء، وسكون الفاء، وضم التاء، ﴿الْمَوَالِي﴾ بنصب الياء. (مِنْ وَرَائِي) [٥] من غير مدٍّ ولا همز، وفتح الياء^(٥): خلفٌ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وابن فرح عن البرزّي طريق الأهوازيّ.

الباقون من أهل مكة: ﴿وَرَأَيْتُ﴾ بالمد، والهمز، وفتح الياء في الوصل. وذكر الأهوازيّ عن يونس والأزرقي [وأبي]^(٦) الأزهر: ترقيق الراء فيها^(٧).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٢٢): "مكية، وهي تسع وتسعون في المكي وإسماعيل، وثمان في الباقي"، وينظر: (البيان للداني ص: ١٨١)؛ (تفسير ابن عطية ٥/٦)؛ (الإتقان ١/٤٩، ٩٣).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتته من (المنتهى ص: ٤٦٩)، و(التقريب والبيان ق: ٩٨/ب)، والقراءة مذكورة أيضاً في (مختصر ابن خالويه ص: ٨٦) ونسبها ليحيى بن يعمر؛ و(الكامل ص: ٥٩٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٦) ونسبها لعثمان، ومحمد بن عليّ، رضي الله عنهم، وعلي بن الحسن؛ (المحتسب ٢/٣٧) ونسبها لعثمان، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وسعيد بن العاص، وابن يعمر، وسعيد بن جبير، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وشبيب بن عزرة؛ (المنتهى ص: ٤٦٩)؛ (جامع البيان ٣/١٣٣٨) ونسبها للوليد عن يحيى عن ابن عامر، وعثمان رضي الله عنه؛ (الكامل ص: ٥٩٥) ونسبها للوليد بن مسلم، وابن مقسم، وسلام.

(٤) ينظر: (المحتسب ٢/٣٧)؛ (المنتهى ص: ٤٦٩)؛ (جامع البيان ٣/١٣٣٨)؛ (الكامل ص: ٥٩٥)؛ (جامع القراءات ق: ٢٢٢/أ)؛ (تفسير ابن عطية ٦/٨).

(٥) (السبعة ص: ٤٠٧) ونسبها لخلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير؛ (الكامل ص: ٣٩٠) ونسبها لابن فرح عن البرزّي.

(٦) في الأصل: (وأبو) وهو خطأ نحوي، وما أثبتته هو الصواب؛ لكونه معطوفاً على مجرور.

وترك همزها في الوقف حمزة.

﴿يَرِنِّي وَيَرِثُ﴾ [٦] بإسكان الشاء فيهما: أبو عمرو غير حسين وعبيد والجهضمي وعصمة عنه، والأعمش، والكسائي، وطلحة، ومحمد بن عيسى في اختيارهما. غيرهم: بالرفع فيهما.

﴿عِتْيَا﴾ [٨، ٦٩] و﴿صِلِيَّا﴾ [٧٠] و﴿جِيَّيَا﴾ [٦٨، ٧٢] و﴿وَبِكِيَّا﴾ [٥٨] بكسر أوائلهن: شيخان، والأعمش.

وروى الأهوازي عن أبي بحرية كله بالكسر من طريقه التي قرأتها عن أبي بحرية. وافقهم حفص غير الخزاز عنه؛ إلا في ﴿وَبِكِيَّا﴾. غيرهم: بالرفع فيهن.

﴿خَلَقْتُكَ﴾ [٩] بآلف، ونون: الأعمش، وشيخان، وطلحة، ومحمد بن عيسى. غيرهم: ﴿خَلَقْتُكَ﴾ بباء، بغير ألف.

﴿وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ [١٤] بكسر الباء^(٢) فيهما^(٣): العمري عن أبي جعفر.

﴿الْمِحْرَابِ﴾ [١١] بكسر الراء^(٤): ابن عامر غير هشام، وابن عتبة، وابن بكار، والبلخي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وأبو الأزهر وابن شَبُود عن الأزرق، وعن قتيبة، وقد ذكرته^(٥).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٩٨/ب).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٧) ذكر القراءة في الموضع الثاني ونسبها لأبي نبيك؛ (المحتسب ٢/٤٢) ونسبها لأبي نبيك، وأبي مجلز؛ (المنتهى ص: ٤٧١) ذكر القراءة في الثاني ونسبها لحفص عن عمر؛ (الكامل ص: ٥٩٦) ونسبها للعمري والقورسي والسمسار عن أبي جعفر.

(٣) الموضع الثاني هو: ﴿وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ [٣٢].

(٤) أي: بإمالتها، ينظر: (المنتهى ص: ٢٥٢)؛ (التلخيص ص: ١٨٢)؛ (النشر ٢/٦٤).

(٥) ذكره في باب ذكر إمالة حروف بأعيانها (ق: ١٥٦/أ)، مع زيادة توضيح لبعض الطرق.

﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ [١٩] بالياء: حمصي، وأبو عمرو، ويعقوب، وورش، وسالم وأبو نشيط [٢٣٧/أ] طريق ابن بويان^(١) والحلواني عن قالون.

غيرهم، وابن حسان ليعقوب: ﴿لِأَهَبَ﴾ بالهمز.

وخفف همزه^(٢): العمري، وحمزة إذا وقف.

(الْمِخَاضُ) [٢٣] بكسر الميم^(٣): الأفطس عن ابن كثير.

غيره: بفتح الميم.

﴿نَسِيًا﴾ [٢٣] بفتح النون: حمزة، والأعمش، وحفص غير القاضي عن هبيرة عنه، والأصمعي والأزرقي عن أبي عمرو.

غيرهم: بكسر النون.

﴿مِنْ مَحْتَهَا﴾ [٢٤] بكسر الميم والتاء الثانية: مدني، كوفي إلا عاصمًا غير حفص وابن مجالد وحماد بن عمرو عنه، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر، وسعيد وجبلّة عن المفضل، والنوفلي عن ابن بكّار، والسعيد والهمذاني عن أبي عمرو، وسهل، وروح، وابن محيصن.

وقال الطبري^(١): رَوَّحٌ من طريق ابن وهب.

غيرهم: بفتح الميم، وفتح التاءين.

(١) أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، أبو الحسين، الخراساني، البغدادي، قرأ على إدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن الأشعث، ومحمد بن أحمد بن واصل، وغيرهم، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري، وإبراهيم بن عمر البغدادي، وأحمد بن نصر الشاذلي، وغيرهم، توفي سنة ٣٤٤ هـ. (غاية النهاية ١/ ٧٩).

(٢) ينظر: (المنتهى ص: ٢٢٦)؛ (الكامل ص: ٣٧٢)، وقد ذكر المؤلف هذه المسألة في الأصول، ولم يذكر هناك تخفيف العمري للهمزة. انظر: (ق: ١٣١/ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٧) ونسبها لابن كثير في رواية؛ وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٢)؛ (شواذ القراءات ص: ٢٩٨)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٩/أ).

﴿يَسْقَظُ﴾ [٢٥] بالياء وفتحها، وتشديد السين، وفتح القاف: خارجة عن نافع،
وحماؤ بن أبي زياد وشيبان عن عاصم، والواسطي عن شعيب عن يحيى بن آدم عن أبي
بكر، والأزرق عن أبي عمرو، والقصي عن عبد الوارث عنه، وابن أبي سريج وابن
واصل وابن بكير وابن ميسرة عن الكسائي، وابن رستم وابن أبي نصر عن نصير عنه،
وحصي، وسلام، ويعقوب، وسهل.

بالتاء وفتحها، وتخفيف السين، وفتح القاف: حمزة، والأعمش، وطلحة، وقاسم،
والخزاز عن هبيرة، وأبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، وعبيد عن أبي عمرو،
والباقون عن عبد الوارث.

بتاء وضمها، وتخفيف السين، وكسر القاف: الخفاف والهمذاني عن أبي عمرو،
وحفص غير الخزاز والطوسي عن هبيرة عنه.

من بقي: ﴿تَسْقَظُ﴾ بتاء وفتحها، وفتح السين وتشديدها، وفتح القاف.

وذكر الخزاعي^(١): ﴿يَسْقَظُ﴾ بياء عن الرستمي فقط^(٢).

وقال الطريثي: نصير.

أطلق الأهوازي: الرستمي وابن أبي نصر.

وأطلق الرازي: عن نصير والثغري عن الكسائي: ﴿يَسْقَظُ﴾^(٣) بالياء،
والتشديد.

(رُطْبًا جَنِينًا) [٢٥] بكسر الجيم^(٤): طلحة.

(١) في (المتنهي ص: ٤٧٠).

(٢) يعني: لم يذكرها لنصير إلا من طريق واحدة، هي طريق الرستمي.

(٣) في الأصل: (يسا) بسقوط القاف والطاء.

(٤) (المحاسب ٢/ ٤١)، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٠٠)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٩/ أ).

غيره: بفتح الجيم.

(تَرْيَنَ) [٢٦] بالهمزة وكسرة مكان الياء في الحالين^(١): يونس واللؤلؤي عن أبي عمرو، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه.

غيرهم: بياء مكسورة، من غير همز في الحالين.

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [٣٤] بفتح اللام: الأعمش، ودمشقي، وعاصم، ويعقوب.

غيرهم: برفع اللام.

(تَمَثَّرُونَ) [٣٤] بالتاء^(٢): الترمذي عن ابن ذكوان، وحيد^(٣) والسابوري عن الكسائي، والوليد بن حسان [٢٣٧/ب] طريق الخياط^(٤).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٧) ونسبها لابن الرومي عن أبي عمرو؛ (المحتسب ٢/٤٢) ونسبها لأبي عمرو؛ (جامع البيان ٣/١٣٤١) ونسبها لابن الرومي عن يحيى عن أبي عمرو.

(٢) (جامع البيان ٣/١٣٤٢) ونسبها للترمذي عن ابن ذكوان، والجعفي عن أبي بكر، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٢/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٠١)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٩/أ).

(٣) "حيد" في ظاهر هذا السياق يحتمل أمرين: الأول: أنه أحد الرواة عن الكسائي، ويكون المراد -حينئذ-: حيد السابوري كلاهما عن الكسائي، وهذا ما فهمه الصفراوي؛ فعبر به في (التقريب والبيان ق: ٩٩/أ)، ولكن هذا الاحتمال يشكل عليه أن حيداً الذي يروي عن الكسائي هو السابوري بعينه، كما سبق تحقيقه في سورة المائدة، وينظر: (ق: ٧٩/ب)؛ (غاية النهاية ١/٢٦٥)، وليس ثم حيداً رآه عن الكسائي غيره، والاحتمال الآخر: أن حيداً المراد هنا ليس من رواية الكسائي أصلاً؛ فيكون الذي يروي عن الكسائي هنا هو السابوري وحده، ويمكن -حينئذ- أن يكون المراد: حيد بن قيس، وهذان الاحتمالان واردان بالنظر إلى ظاهر السياق، ولكن الذي يظهر لي -والعلم عند الله تعالى- أن الواو زائدة خطأ في: (والسابوري)، وأن الصواب: (وحيد السابوري عن الكسائي)؛ لأن حيداً هو السابوري، كما تقدّم، وهذا الخطأ -فيما يبدو- هو أيضاً في النسخة التي اعتمد عليها الصفراوي، ومما يرجح كون الواو زائدة أن أبا حيان في (البحر المحيط ٧/٢٦١) والسمين الحلبي في (الدر المصون ٧/٥٩٩) لم ينسبا هذه القراءة لحمد بن قيس، ونسباها للكسائي في رواية عنه.

(٤) علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن، الخياط، البغدادي، صاحب كتاب الجامع في القراءات، قرأ علي أبي الحسن الحمايني، وأبي الفرج النهرواني، ومحمد بن عبد الله بن المربان، وغيرهم، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران، قال الذهبي: أظنه بقي إلى عام خمسين وأربعمائة. (غاية

غيرهم: بالياء.

روى الأصمعي عن أبي عمرو: (مِنْ وَلَدٍ) [٣٥] برفع الواو، وإسكان اللام^(١).

غيره: بفتح الواو واللام.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة: سهاوي غير طلحة وابن سعدان، ورؤح، وزيد بن حسان^(٢) وحسين والأزرقي عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتحها.

(تَرْجِعُونَ) [٤٠] بفتح التاء، وكسر الجيم^(٣): التغلبي.

غيره: بالياء ورفعها، وفتح الجيم.

﴿مُخْلَصًا﴾ [٥١] بفتح اللام: كوفي غير أبي عمارة وعليّ وابن جبير عن أبي بكر، والعجلي عن يحيى بن آدم عنه، وجبلّة والكسائي عن المفضل، والقاضي وابن دينار عن حمزة، وابن سعدان.

الكسائي عن حمزة، وابن كيسة عن سليم: بالوجهين.

روى هارون والهمداني عن أبي عمرو: بفتح اللام، مثل أهل الكوفة.

غيرهم: بكسر اللام.

النهاية ١/٥٧٣).

- (١) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٠١)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٩/أ)؛ (معجم القراءات للخطيب ٥/٣٦٧).
- (٢) (وريد بن حسان) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (وزيد وابن حسان)؛ فإنّي لم أجده في القراء من اسمه زيد بن حسان، بينما ذكر كثير من المؤلفين هذه القراءة بعينها عن زيد الرواي عن يعقوب، وكلهم يعنون: زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي، وهو ابن أخي يعقوب، انظر مثلاً: (الغاية لابن مهران ص: ٢٠٣)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٤٣)؛ (المنتهى ص: ٤٧١)؛ (الكامل ص: ٣٩٢)؛ وأغلب الظن أنّه هو المقصود هنا أيضاً، وأنّ المؤلف عطف عليه الوليد بن حسان الذي يروي عن يعقوب كذلك، فسقطت الواو.

- (٣) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٠١)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٩/أ).

(يُتَلَّى عَلَيْهِمْ) [٥٨] بياء^(١): التغلبي، والأزرُق عن ورشٍ من طريق العراق، وابنُ عطف والعجلي وابنُ زياد وابنُ راشد عن حمزة، وابنُ حاتم عن سُليم عنه، والرازي عن خلاد عنه، وابنُ مُحِصَن.

غيرهم: بياء.

(جَنَّتْ عَدْنٍ) [٦١] برفع التاء^(٢): الأعمش، واللؤلؤي والأزرُق وخالد عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿جَنَّتْ﴾ بكسر التاء في اللفظ.

﴿تُورِثُ﴾ [٦٣] مثدّد: محبوبٌ وعدِيٌّ والرؤاسي عن أبي عمرو، والطوسي لهيرة، ورويس.

غيرهم: مخفّف.

﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾ [٦٦] على الخبر: الوليدُ بنُ مسلم، والأخفش عن هشام، والبيروقي، والسلمي عن جماعة شيوخه عن الأخفش عن ابنِ ذكوان.

وقال الخزاعي^(٣): دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة وابنِ الأخرم على الخبر.

غيرهم: على أصولهم.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٨) ونسبها لشبل بن عباد؛ (المتهى ص: ٤٧١) ونسبها للنحاس عن أصحابه طريق ابن الصلت؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٤٣) ونسبها [للتغلي] عن ابن ذكوان، وابن شنبوذ عن النحاس عن أبي يعقوب عن ورش؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٣)؛ (الكامل ص: ٥٩٦) ونسبها لابن مقسم، وإبراهيم المسجدي عن قتيبة، والنحاس عن ورش.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٨) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص: ٥٩٦) ونسبها لابن أبي عيلة، وأبي حيوة، والحسن، والمنادي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، والمسجدي عن قتيبة، وابن حبيب وابن يونس عن الكساني، والشافعي عن كثير، واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٣) في (المتهى ص: ٤٧٢).

(لَسَوْفَ أَخْرُجُ) [٦٦] بفتح الهمزة، وضم الرّاء^(١): هارونُ وَخَتَنُ لَيْثٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

غيرهما: برفع الهمزة، وفتح الرّاء.

﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾ [٦٧] خفيف: شاميّ غير أبي بشر، ونافع، وعاصم، وسلام، وسهل، والمنهال، وزيد، والوليد بن حسان، وروّح طريق ابن يحيى، وابن سعدان لنفسه، وحسين ويونس واللؤلؤيّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: مشدّد^(٢).

أبو بحرية طريق الأهوازيّ: (ثُمَّ يُنَجِّي الَّذِينَ) [٧٢] بالياء، ساكنة النون، خفيفة الجيم^(٣).

وقد ذكرت خلاف غيره في يونس^(٤).

﴿مُقَامًا﴾ [٧٣] بضم الميم: مكّي، وأبو زيد والجهضميّ عن أبي عمرو، وابن السّميفع.

غيرهم: بفتحها. [أ/٢٣٨]

﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤] مشدّد، بلا همز: مدنيّ غير ورش غير النّحاس، ودمشقيّ غير الحلوانيّ والأخفش عن هشام، والبرجميّ، والشمونيّ، [وابن جرير]^(٥) عن ابن بكّار.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٨) ونسبها للحسن، وأبي حيوة؛ (الكامل ص: ٣٩٢) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عبلّة، والحسن.

(٢) هكذا: ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٣/أ)؛ (التقريب والبيان ق: ٩٩/ب).

(٤) (ص: ٣٠٤).

(٥) في الأصل: (وابن جبير)، وما أثبتّه هو المصواب؛ فهو ما ذكره المؤلف في (باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء ق: ١٩١/أ)، وهو -أيضاً- ما ذكره الروذباريّ في (جامع القراءات ق: ٢٢٣/ب)، كما أنّ ابن جبير لبس من طرق ابن بكّار، ومن طرق طريق أبي جعفر محمد بن جرير الطبريّ، ينظر: (ق: ٣٤/أ)، على أنّ هذه القراءة بعينها مروية أيضاً عن ابن جبير، ولكن في روايته عن الأعشى كما في: (ق: ١١٩/أ)، و(جامع

بالزاي^(١): ابنُ السَّمِيفِ، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث.
غيرهم: بالهمز.

وقد شرحت هذه المسألة في الأصول^(٢).

﴿وُلَدًا﴾ هنا [٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، وفي الزخرف [٨١] فيهنَّ، وفي نوح [٢١]: الأعمش،
وشيخان، ومحمد بن عيسى، وشيبان عن عاصم، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر،
والواقدي عن حفص، والأصمعي عن أبي عمرو: بضم الواو، وسكون اللام فيهنَّ.
وافقههم مكِّي، بصريُّ غير أيوب، وطلحة، وخلف، وخارجة عن نافع، والمازنيُّ
والخليل وهارون عن عاصم: في نوح.
غيرهم: بفتح الواو واللام.

﴿يَكَادُ﴾ [٩٠] وفي الشورى [٥] بالياء: نافع غير خارجة، والأعمش، وعليُّ، ومحمد
بن عيسى، وأيوب الغازي، وعبيد وعدي وخن كيث عن أبي عمرو.
وافق الخزاز هناك^(٣).

عباس: كيف شئت.

غيرهم: بالتاء.

﴿يَنْقَطِرْنَ﴾ [٩٠] بالنون^(٤) فيهما^(١): حصي، بصريُّ غير أيوب، والأصمعي عن أبي

القراءات ق: ٢٢٣/ب).

(١) (معاني القرآن للقراء ١٧١/٢)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٣٤٢) بدون نسبة فيهما؛ (مختصر ابن
خالويه ص: ٨٩) ونسبها لسعيد بن جبير؛ (المحتسب ٢/٤٤) ونسبها لسعيد بن جبير، ويزيد البربري،
والأعمم المكي.

(٢) في (باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء ق: ١١٩/أ).

(٣) يعني: في الشورى [٥].

(٤) وبكسر الطاء مخففة.

عمرو، وقاسم، والمفضل، والخزاز والقاضي عن هبيرة، والكسائي عن المفضل^(٢).

وافق دمشقي غير ابن مسلم، والأعمش، وطلحة، وحمزة، وخلف: هنا.

زاد الأعمش: هناك^(٣).

عباس وهارون: خيران بين هذا الوجه، وبين التاء والتشديد^(٤)، كقراءة من بقي.

وروى الأهوازي عن يونس وأبي زيد عن أبي عمرو: [تَنْفَطِرُنْ] بقاء^(٥)، ونون،

خفيفة الطاء^(٦).

وهذا وجه ضعيف في العربية؛ لأنه جمع بين علامتي التأنيث^(٧).

(١) أي: في هذه السورة، وفي سورة الشورى [٥].

(٢) يظهر لي -والعلم عند الله- أنَّ في هذه الترجمة سقطاً؛ لأنَّ أبا بكر بن عياش -وهو من أشهر الذين قرؤوا بالنون في هذا الحرف- لم يرد له ذكر هنا، مع أنَّ المؤلف ذكره في (التلخيص ص: ٣٢٤) مع مراعاته فيه للاختصار والاقتصار على بعض الطرق فقط، وأغلب الظن أنَّ الساقط هو عبارة: (وأبو بكر إلا ابن جبير)؛ فهذه العبارة موجودة بنصها في (المنتهى ص: ٤٧٣) و(الكامل ص: ٥٩٧)، و(جامع القراءات ق: ١/٢٢٤)، وينظر: (السبعة ص: ٤١٢)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٤٥)؛ (التذكرة ٢/٥٢٨)؛ (جامع البيان ٣/١٣٤٦)؛ (النشر ٢/٣١٩).

(٣) وذلك يعني أنَّه يقرأ بالنون في الموضعين كحمصي ومن معه.

(٤) يعني في الطاء المفتوحة، هكذا: ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾.

(٥) في الأصل: (ينفطرون بياء)، وهو تصحيف، وما أثبتَّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ١/٢٢٤) نقلاً عن أبي علي الأهوازي، وهو -أيضاً- الذي في (التقريب والبيان ق: ٩٩/ب) نقلاً عن أبي معشر، وما أثبتَّه -أيضاً- هو الممثلة مع ما عَقَّبَ به المؤلف من ضعف هذه القراءة في العربية للجمع فيها بين علامتي التأنيث.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٤) ذكر هذه القراءة في الموضع الثاني فقط، ونسبها ليونس عن أبي عمرو.

(٧) يقصد: التاء التي في أول الكلمة، ونون النسوة التي في آخرها؛ فكلتاها من علامات التأنيث، قال ابن خالويه: "هذا حرف نادر؛ لأنَّ العرب لم تجمع بين علامتي التأنيث، لا يقال للنساء: تَقْمَنَّ، ولكن: يقمن، والوالدات يرضعن، ولا يقال: ترضعن، وكان أبو عمر الزاهد روى في نوادر ابن الأعرابي: الإبل تَسْمَنَّ؛ فأنكرناه، فقد قرأه الآن هدا". وينظر: (الكشاف ٤/٢٠٨)؛ (البحر المحيط ٩/٣٢٢)؛ (الدر المنصور ٩/٥٣٩)؛ (معجم

(تَحْسُ) [٩٨] بفتح التاء، وضم الحاء^(١): حمصي غير الأهوازي، والقتات^(٢) عن البرجمي.

غيره: بضم التاء، وكسر الحاء.

الياءات

الفتح

فتح مكّي: ﴿مِنْ وَرَاءِي﴾ [٥].

وفتح مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار، والوليد بن مسلم طريق الخزاعي: ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٤٧]^(٣).

وفتح مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿لِيْ آيَةً﴾ [١٠].

وفتح ﴿إِنِّيْ أَعُوذُ﴾ [١٨]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

وفتح ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾ [٤٥]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار، والخزاز [٢٣٨/ب] والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازي.

وسكن حمزة، وابن محيصن: ﴿ءَاتَنِيْ الْكِتَابَ﴾ [٣٠] بالإمالة^(٤) وقد ذكرته^(٥).

القراءات للخطيب ٨/٣٠٩.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٨٩) ونسبها لأبي حيوة، وأبي جعفر المدني: (النتهى ص: ٤٧٣)؛ (الكامل ص: ٥٩٧) ونسبها لحمصي.

(٢) ذكره المؤلف في: (ق: ٤٨/أ) وسبأه: الحسين بن حفص بن محمد القتات، وجاء في ترجمته في (غاية النهاية ١/٢٣٩) أنه: "الحسين بن جعفر بن محمد بن قتات، أبو علي، المقرئ، روى القراءة عن عبد الحميد بن صالح البرجمي، قرأ عليه أبو الحسين محمد بن أحمد بن شبنوذ".

(٣) في الأصل: (ربي إنه هو)، بزيادة لفظ (هو)، وهو خطأ؛ لأن الآية المرادة هنا ليس فيها هذا اللفظ.

(٤) لعلّه يقصد أن حمزة في بعض الطرق عنه يميل الألف الثانية في ﴿ءَاتَنِيْ﴾، فيمن يميلونه، ولا يدخل ابن محيصن في ذلك؛ فليس من الذين يميلون هذا الحرف على ما قرره المؤلف في أبواب الإمالة.

سُورَةُ طه^(١)

﴿لَا أَهْلِيهٗ أَمْكُتُوا﴾ [١٠] ^(٢) بضم الهاء: حمزة، وابنُ سعدان والأهوازيُّ عن محمد بن المسيبيِّ كلاهما ^(٣) عن المسيبيِّ.

(ثُوْدِي يَمُوْسَى) [١١] بإسكان الياء، وإظهارها ^(٤): عبد الوارث طريق الأهوازيِّ.
﴿أَإِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢] بفتح الهمزة: مكِّي، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وسلام، وأبو بشر.

وروى ابنُ أبي يزيد عن شبلي عن ابنِ كثير، وسعيدٌ وخلف ^(٥) عن أبي عمرو: بكسر الهمزة، كمن بقي.

(طَوَى) [١٢] بكسر الطاء ^(٦) فيها ^(٧): الأعمش، وابنُ محيصن، وأبو زيد ويونسُ والجهضميُّ عن أبي عمرو، وابنُ مجالد عن عن عاصم، وحمادُ بن عمرو عنه، وابنُ أبي

(١) ذكر الخلاف في إمالة في هذا الحرف في (باب ذكر إمالة حروف بأعيانها، ق: ١٥٥/ب).

(٢) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٢٦): "مَكِيَّةٌ، وهي مائة وثلاثون وخمسة في الكوفي. وأربع في الحجازي. [وآبان] في البصري. وأربعون في الشامي" وينظر: (البيان لندائ ص: ١٨٣): (تنسير ابن عطية ٦/٧٧)؛ (الإتقان ١/٤٩، ٩٣).

(٣) هنا، وفي القصص [٢٩] ينظر: (التلخيص ص: ٣٢٧)، (النشر ١/٣١٢).

(٤) يعني: ابن سعدان، وابن المسيبيِّ طريق الأهوازيِّ عنه.

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٥/ب، ٢٢٦/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٠٥)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٠/أ).

(٦) خلف عن أبي عمرو طريق من طرق سعيد عن أبي عمرو، كما في (ق: ٥١ نسخة ح)؛ فلا يظهر حينئذٍ معنى لعطف خلف على سعيد. والله أعلم.

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٨) ذكر القراءة في موضع النازعات. ونسبها لابن محيصن: (الكامل ص: ٥٩٧) ونسبها لأبي حبة، وخلف عن أبي عمرو، ويونس، وزاد: أَنَّهُمْ يَقْرَءُونَ بِالتَّوْنِ.

(٨) أي: في هذه السورة، وفي سورة النازعات [١٦].

حماد عن أبي بكر.

وقرأ بالتنوين فيهما: سماوي غير أبان والمازني والخليل عن عاصم، والعنبري وخالد وعدي ثلاثتهم عن أبي عمرو.

غيرهم: بغير تنوين.

وقال الأهوازي: خالف أبان أصله في والنازعات؛ فقرأها بالتنوين.

وجاء عن ابن محيصن: التخيير بين كسر الطاء، ورفعها.

(وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ) [١٣] بكسر الهمزة^(١): الأزرق عن حمزة.

غيره: بفتح الهمزة.

﴿وَأَنَا﴾ مشدد، ﴿أَخْتَرْتُكَ﴾ [١٣] بألف، ونون: المفضل عن عاصم، وخلاّد وابن حاتم عن أبي بكر، والواقدي عن حفص، وحمزة غير ابن زياد، وطلحة، والأعمش، والشعري.

وقرأ غيرهم: ﴿وَأَنَا﴾ خفيفة، ﴿أَخْتَرْتُكَ﴾ بتاءين.

وقرأت عن ابن حسان ليعقوب: (فَلَا يَصُدُّنَكَ) هنا [١٦]، وفي القصص [٨٧]، والزخرف [٦٢] بالتخفيف^(٢) كله على أبي الحسن المقرئ الخياط - رحمه الله -.

وأمال أبو حمدون عن علي: (عَصَاي) [١٨]^(٣).

﴿أَشَدُّ﴾ [٣١] بفتح الهمزة وقطعها^(٤) في الحالين، ورفع الدال^(٥): دمشقي،

(١) (جامع البيان ٣/ ١٣٥٣) ونسبها ليونس بن عبد الأعلى والأزرق عن حمزة؛ (الكامل ص: ٣٩٢) ونسبها

لطلحة، وزائدة عن الأعمش. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٦/ أ)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٠/ أ).

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٠٦)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٠/ أ)؛ (معجم القراءات للخطيب ٥/ ٤٢١).

(٣) (الكامل ص: ٣٢٢)؛ وينظر: (جامع البيان ٢/ ٦٨٣)؛ (معجم القراءات للخطيب ٥/ ٤٢٣).

(٤) أي: بجعلها همزة قطع.

(٥) يعني: الأولى.

والنهرواني^(١) عن زيد^(٢) عن الحلواني عن أبي جعفر.

بفتح الهمزة وقطعها في الحالين، وكسر الدال^(٣): القطعي عن عبيد عن شبلي عن ابن كثير.

غيرهم: بالوصل، وبرفع الهمزة في الابتداء، ورفع الدال^(٤).

﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [٣٢] برفع الهمزة: دمشق، والنهرواني لأبي جعفر.

﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ مشبع^(٥) في الوصل: مكّي، والمسيبي.

غيرهم: على أصولهم.

وروى الطريثي عن أبي خلاد^(٦) عن اليزيدي: [٢٣٩/أ] ﴿سُولَكَ﴾ [٣٦] بغير همز،

في جميع الأحوال.

﴿وَلْتَصْنَعْ﴾ [٣٩] بجزم اللام والعين: أبو جعفر غير الخزاعي عن العُمري.

وقال الطريثي: مختلف عن العُمري.

(١) عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء، أبو الفرج، النهرواني، القطان، أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال، وأبي عيسى بن بكار، وأبي بكر النقاش، وغيرهم، قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي، والحسن بن علي العطار، وأبو الفضل الرازي، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٤ هـ. (غاية النهاية ١/٤٦٧).

(٢) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم، العجلي، الكوفي، قرأ على أحمد بن فرح، وعبد الله بن عبد الجبار، والداجون، وغيرهم، قرأ عليه بكر بن شاذان، وأبو الحسن الحماصي، وعبد الملك بن بكران النهرواني، وغيرهم، توفي سنة ٣٥٨ هـ. (غاية النهاية ١/٢٩٨).

(٣) يعني: الدال الأولى أيضاً، هكذا (أشيد)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٦/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٣١٧)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٠/أ).

(٤) يعني: الدال الأولى كذلك، ولا خلاف بينهم في جزم الدال الثانية.

(٥) المراد بالإشباع هنا: صلة الهاء.

(٦) سليمان بن خلاد، أبو خلاد، النحوي، السامري، المؤدب، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، ومحمد بن أحمد بن قطن، وعلي بن أحمد بن مروان، وغيرهم، توفي سنة ٢٦١ هـ. (غاية النهاية ١/٣١٣).

غيرهم: بكسر اللّام، وفتح العين.

وروى النوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر: (كَيَّ تَقَرَّ) [٤٠] بكسر القاف^(١).

غيره: بفتحها.

(وَلَا تَيْنَا) [٤٢] بكسر التاء^(٢): طلحة.

غيره: بفتحها.

(أَنْ يُفَرِّطَ) [٤٥] بضم الياء، وفتح الرّاء^(٣): ابنُ مُحِصَن، وابنُ السَّمِيفَع.

غيرهما: بفتح الياء، وضم الرّاء.

(خَلَقَهُر) [٥٠] بفتح اللّام^(٤): سَلَامُ الْخِرَاسَانِي، وَنُصَيْرٌ - طريق الرستمي والآدمي -

والسابوري والواقدي عن الكسائي.

غيرهم: بإسكان اللّام.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٠) ونسبها لجنّاح بن حبيش، وزاد: ضم التاء؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٥٥) ونسبها لابن بكار، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٠٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧١)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٠/ ب).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٠) بدون نسبة، وضُبطت فيه الياء بالسكون، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٠٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧١)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٠/ ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٠) ونسبها ليحيى، وأبي نوفل، وابن مسعود، وأناس من أصحاب النبي ﷺ، والأعمش، وسلام؛ (المحتسب ٢/ ٥٢) ونسبها لابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٣)؛ (الكامل ص: ٥٩٧) ونسبها لابن محيصن.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٠) ونسبها لأبي نهبك، ونصير عن الكسائي؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٤٨)؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢٠٦) ونسبها فيهما لنصير، وقال في (المبسوط): أنّها مروية عن ابن عباس وغيره؛ (التذكرة ٢/ ٥٣٣) ونسبها لنصير؛ (المتهى ص: ٤٧٦) ونسبها لسلام، ونصير طريق الرستمي والآدمي؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٥٥) ونسبها لنصير؛ (الكامل ص: ٥٩٧) ونسبها لسلام، والحسن، والرستمي عن نصير، وابن نوح عن قتيبة.

(وَقَتَّلَكَ) [٤٠] خفيفة النون^(١): ابنُ حَسَّان طريق الرازي.

غيره: مشددة.

(لَا يُضِلُّ) [٥٢] بضم الياء^(٢): ابنُ مُحِيسَن.

غيره: بفتحها.

(مَهْدًا) [٥٣] وفي الزخرف [١٠]: كوفي غير قاسم وابن سعدان، ورَوْحٌ من طريق

ابن يحيى.

وخرج أبان في الزخرف؛ فقراً: ﴿مَهْدًا﴾ بالالف.

ووافق ابن سعدان: في الزخرف؛ فقراً بغير ألف.

(لَا تُخْلِفُهُ) [٥٨] بجزم الفاء، واختلاس ضمة الهاء^(٣): أبو جعفر.

غيره: بضم الفاء^(٤).

(سَوَى) [٥٨] بضم السين: دمشقي، وعاصمي، وطلحة، والأعمش، وحزرة،

وخلف، ويعقوب، وسهل غير الأهوازي والطريثي.

غيرهم: بكسر السين.

(يَوْمَ الزَّيْنَةِ) [٥٩] بفتح الميم^(٥): هبيرة عن حفص.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٠٠/ب)؛ (معجم القراءات للخطيب ٥/ ٤٣٤).

(٢) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٤)؛ (الكامل ص: ٥٤٧، ٥٩٧).

(٣) المراد بالاختلاس هنا: عدم الصلة في الهاء. ينظر: (النشر ٢/ ٣٢٠).

(٤) وبالصلة في الهاء.

(٥) (معاني القرآن وإعراجه للزجاج ٣/ ٣٦٠) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٠) ونسبها للحسن؛

(المبسوط لابن مهران ص: ٢٤٨)؛ (المحتسب ٢/ ٥٣) ونسبها للحسن، والأعمش، والثقفى، وقال: "ورويت

عن أبي عمرو"؛ (المنتهى ص: ٤٧٧)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٥٦)؛ (الكامل ص: ٥٩٨) ونسبها لأبي حيوة،

وابن أبي عبله، والحسن، وقتادة، والجدري، وهبيرة، والزعفراني.

غيره: بضمها.

﴿فَيَسْجِئَكُمْ﴾ [٦١] بضم الياء، وكسر الحاء: كوفي غير قاسم وابن سعدان وعاصم إلا حفصاً وابن مجالد وابن نيهان وشيبان عنه، ويونس^(١)، والرازي عن ابن حسان^(٢).

﴿قَالُوا إِنَّ﴾ [٦٣] ساكنة النون: مكِّي، والمازني والخليل عن عاصم، وحفص غير البخري وابن شاهين وأبي عمارة، وجبله عن الفضل، وابن جبير عن أبي بكر طريق الخزاعي.

غيرهم: بفتحها، وتشديدها.

﴿هَذَيْنِ﴾ [٦٣] بالياء^(٣): أبو عمرو غير أبي زيد عنه.

غيره: بالالف بين الذال والنون.

وشدد نونه: ابن كثير وحده.

﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [٦٤] بوصل الألف^(٤)، وفتح الميم: أبو عمرو غير هارون وعبيد عنه.

غيره: بالقطع^(٥)، وكسر الميم.

﴿وَعُصِيَهُمْ﴾ [٦٦] برفع العين^(٦): خارجة وعدي وخالد عن أبي عمرو.

(١) (ويونس) هكذا في الأصل، ويغلب على الظن أنه تحريف، وأن الصواب: (ورويس)؛ لأن هذه القراءة متواترة عن رويس، انظر مثلاً: (الغاية لابن مهران ص: ٢٠٧)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٤٩)؛ (التذكرة ٢/ ٥٣٤)؛ (المنتهى ص: ٤٧٧)؛ (الوجيز ص: ٢١٦)؛ (مفردة يعقوب للأهوازي ص: ١٣١)؛ (الكامل ص: ٥٩٨)؛ (التلخيص ص: ٣٢٨)؛ (جامع القراءات ق: ٢٢٦/ ب)؛ (النشر ٢/ ٣٢٠)، بينما لم أجد أحداً نسبها ليونس.

(٢) وقراءة الباقي: بفتح الياء والحاء، هكذا: ﴿فَيَسْجِئَكُمْ﴾، ينظر: (النشر ٢/ ٣٢٠).

(٣) ذكر ابن نجاح في (مختصر التبيين ٤/ ٨٤٦) نقلاً عن أبي عبيد ما يفيد أنها مرسومة في بعض المصاحف بالياء.

(٤) أي: بجعلها همزة وصل.

(٥) أي: بجعل الهمزة همزة قطع.

غيرهم: بكسر العين.

﴿تُحْيِلُ﴾ [٦٦] بالتاء: ابنُ عامر غير عبد الرزاق، وهشام غير الزعفراني، والطحان عن ابن ذكوان، وابن جرير عن ابن [٢٣٩/ب] بكّار، والأصمعي عن أبي عمرو، وزيد، ورؤح.

وقال الخزاعي^(٢): بالتاء: الأخفش، والوليد، وزيد، ورؤح.

وقال الطريثي^(٣): بالتاء: عبد الرزاق، وابن ذكوان غير التغلبي، وزيد، ورؤح.

﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩] رفع: ابن ذكوان، وابن بكّار، وابن شاعر عن ابن عتبة.

وقال الطريثي^(٤): برفع الفاء: شامي غير هشام والخاقاني عن التغلبي والغنوي عن ابن عتبة.

غيرهم: على أصولهم.

﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ [٦٩] بغير ألف^(٥): كوفي غير عاصم - غير شيبان عنه وخلاد عن أبي بكر وأبي عمارة عن حفص - وقاسم، وابن سعدان. غيرهم: بألف^(٦).

قرأ أبو بحرية: ﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ بغير ألف، موافقاً لـ (شيخان)، رواهما الأهوازي من طرقه.

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾ [٧٥] مختلصة^(٥): عبد الرزاق، وابن شاعر عن ابن عتبة، وسالم وأبو

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٣) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٩١) ونسبها لعيسى؛ (الكامل ص: ٥٩٨) ونسبها لهارون عن الحسن.

(٢) في (المنتهى ص: ٤٧٨)، والعبارة التي وجدت فيها: "الأخفش، والوليدان، وابن يزيد، وروح".

(٣) يعني: بكسر السين، وسكون الحاء، من غير ألف.

(٤) أي: بفتح السين، وألف بعدها، وبكسر الحاء، هكذا: ﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾.

(٥) يعني: بدون صلة في الهاء.

مروان عن قالون، ونفطويه عن أبي عون عن الحلواني عن قالون، وابن المسيبي، ويونس والأزرقي عن أبي عمرو، والكاهلي عن حمزة، وابن كيسة عن سليم عنه، وأبو جعفر غير الخزاعي عن العمري، ورويس، والشموني طريق الجعفي^(١).

وقرأ بإسكان الهاء: البلخي وهبة عن هشام، والزعفراني عن ابن عتبة، ويحيى بن سليمان وعليّ وابن جبير عن أبي بكر، ويوسف عن شعيب عن يحيى بن آدم عنه، ومحبوب وخارجة عن أبي عمرو، وابن حماد عن اليزيدي، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي، وابن صالح والأزرقي عن حمزة، والخزاعي عن عليّ، وابن كيسة عن حمزة، [والوالي^(٢)] والسدوسي عن سليم عنه، والرازي عن خلاد عن سليم عنه، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الطريشي، وخلف عن يحيى طريقه أيضاً.

روى أبو الفضل الرازي عن الاحتياطي وأوقية لصاحبيه^(٣): كذلك.

من بقي: بالإشباع^(٤).

﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [٧٧] جزم: حمزة، وأبان وشيبان عن عاصم، وخلاد وابن حاتم عن أبي بكر.

روى الأهوازي عن أبي بحرية من طريقه: (دَرَكًا) ساكنة الراء^(٥).

(١) محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله، الجعفي، الكوفي، يعرف بالهرواني بفتح الهاء والراء، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن الحسن بن يونس النحوي، وحماد بن أحمد الكوفي، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو علي البغدادي، وأبو علي الشرمقي، وأبو الفضل الخزاعي، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٢ هـ. (غاية النهاية ١٧٧/٢).

(٢) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن الآخذ عن سليم هو الوالي وليس الوالي، كما تقدم مراراً. وانظر: أسانيد المؤلف (ق: ٦٩/أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ب)؛ (غاية النهاية ١٣٦/٢).

(٣) أصحابه: اليزيدي، والعباس بن الفضل، كلاهما عن أبي عمرو.

(٤) أي: بصلة الهاء.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ٩١) ونسبها لأبي حية؛ (الكامل ص: ٥٩٨) ونسبها لطلحة، وأبي حية.

غيرهم: بألف^(١).

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ (٧٨) بوصل الألف، وتشديد التاء^(٢): أبو الفضل الرازي عن ابن عقيل عن أبي عمرو.

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠] و﴿وَوَاعَدْتُمْ﴾ [٨٠] و﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ [٨١]: بناء فيهن، بغير ألف: كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن المغيرة والقرشي وابن زياد وابن باذام عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه.

غيرهم: بالألف، ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، و﴿وَوَاعَدْتُمْ﴾، و﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾، [٢٤٠/أ]، بنون وألف فيهن.

وروى عدي عن أبي عمرو: (وَوَاعَدْتُمْ)، بغير ألف، وتاء^(٣)، على لفظ التوحيد. وقرأ الشقري^(٤) عن ابن كثير، وعمرو بن خالد وشيبان عن عاصم، وجبله عن المفضل عنه، والباقون عن أبي عمرو غير من أذكروهم عنه: ﴿وَوَاعَدْتُمْ﴾ بنون وألف، بلفظ الجمع، وبغير ألف قبل العين.

الحسين والجهضمي عن أبي عمرو، وابن المغيرة والقرشي وابن زياد وابن باذام عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه: ﴿وَوَاعَدْتُمْ﴾ بالفين، ونون، بلفظ الجمع،

(١) حق هذه العبارة أن تكون قبل ذكر الخلاف في ﴿دَرْكًا﴾، ولعلّه تقديم وتأخير من الناسخ؛ فالمراد: أن قراءة الباقيين في ﴿لَا تَخْلَفْ﴾: بإثبات الألف، ورفع الفاء. وأما ﴿دَرْكًا﴾ فليس في السياق ذكر لقراءة الباقيين فيها، وقراءتهم: بفتح الدال.

(٢) (السبعة ص: ٤٢٢)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٣٧٠) بدون نسبة؛ (الكامل ص: ٣٨٤) ونسبها للحسن، وقتادة، وطلحة، والزعراني.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٧/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣١٠).

(٤) مطرف بن معقل، أبو بكر، الشقري، النهدي، ويقال: الباهلي، البصري، روى الحروف عن عبد الله بن كثير، وعن صدقة بن عبد الله، وعن معروف بن مشكان، كلاهما عن ابن كثير، روى عنه الحروف علي بن نصر الجهضمي، والعباس بن الفضل. (غاية النهاية ٢/ ٣١٠)، وينظر: (غاية النهاية ١/ ٣٥٣).

كمن بقي.

وأُجْمِع على قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ [٨٠]؛ أَنَّهُ بلفظ الجمع.

وروى اللؤلؤي عن أبي عمرو: (الْأَيْمَن) [٨٠] بكسر النون^(١).

غيره: بفتح النون.

﴿فَيَحُلُّ﴾ [٨١] بضم الحاء: الأعمش، وعليّ.

غيرهما: بكسر الحاء.

﴿وَمَنْ يَحُلُّ﴾ [٨١] بضم اللام^(٢): عليّ، والأعمش، وابن عتبة.

وقال الأهوازي: وابن شاكر عن ابن عتبة فقط، والنوفلي عن ابن بكّار، الأزرق عن

همزة فقط.

غيرهم: بكسر اللام.

﴿عَلَىٰ إِثْرِي﴾ [٨٤] بكسر الألف^(٣)، وإسكان الثاء: رويس.

وقد خيرني محمد بن الحسين الفارسي فيه بين الكسر وبين الإسكان، وبين فتح الألف

والثاء كقراءة من بقي.

والنوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر: (أَنْ يَحُلَّ عَلَيْكُمْ) [٨٦] بضم الحاء^(٤).

غيره: بكسر الحاء.

﴿بِمَلَكِنَا﴾ [٨٧] بفتح الميم: مدنيّ غير خارجة، وعاصم غير مفضل بن صدقة

وشيبان عنه، والأزرق عن أبي بكر، وابن شاهين والواقدي والبخريّ عن حفص،

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٩١)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٧/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣١٠).

(٢) يعني: الأولى.

(٣) يعني: الهمزة.

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٣٧١) بدون نسبة، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣١١)؛ (إعراب القراءات

الشواذ ٢/ ٨٤)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠١/ب).

والخزاعيُّ المفضَّل^(١)، والأهوازيُّ عن جبلة والكسائيِّ عن المفضَّل^(٢)، وأيوبُ.

بضمِّ الميم: كوفيٌّ غير عاصمٍ وطلحةٌ وقاسم.

من بقي: بكسرهما.

﴿حَمَلْنَا﴾ [٨٧] بفتح الحاء والميم: عراقيٌّ غير عاصمٍ إلا أبا بكر وحمادُ بن أبي زياد والمفضَّل وأبان وعصمة عنه، ويونس [ومحبوب]^(٣) والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وأيوب الغازي، ورويس وابن حسان عن يعقوب، وابنُ مُحَيَّصن. وعباس وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ: كيف شئت.

غيرهم: مشدَّد، وضم الحاء، وكسر الميم.

﴿تَبَصَّرُوا﴾ [٩٦] بقاء: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا هارونَ وشيبانَ عنه، [وخلاداً]^(٤) وابنُ صالح وابنُ أبي حماد عن أبي حماد^(٥) عن أبي بكر، وغير ابنِ سعدان، وابنُ شاذكر والزعفرانيُّ والغنويُّ عن ابنِ عتبة، وحمصيُّ، والخزاعيُّ عن الواسطيِّ [٢٤٠/ب] عن

(١) (والخزاعيُّ المفضل) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (والخزاعيُّ عن المفضل)، ويكون المراد حينئذٍ: أنَّ الخزاعيَّ في (المنتهى ص: ٤٨٠) استثنى من عاصم رواية المفضل الضبيِّ، ولكنَّ الذي في (المنتهى) أنَّ استثناء المفضل مقيد بطريق جبلة عنه فقط، ومَن استثنى المفضل مطلقاً طاهر بن غلبون في (التذكرة ٢/٥٣٧) والدانيُّ في (جامع البيان ٣/١٣٦١)، ومَن قيد الاستثناء بطريق جبلة الهذليُّ في (الكامل ص: ٥٩٩)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٨/أ).

(٢) لعلَّ المقصود: أنَّ الأهوازيَّ -أيضاً- استثنى طريقَي جبلة والكسائيِّ عن المفضل؛ لأنَّ الخزاعيَّ والأهوازيَّ ذكرا في سياق المستثنى من رواية عاصم وطرقهم.

(٣) في الأصل: (ومحبوباً) بألف النصب، وما أثبتَّه هو الصواب؛ لأنَّه من المعطوفات على (عاصم)، وهو مجرور.

(٤) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، والصواب إثباتها؛ لأنَّ (خلاداً) معطوف على ما قبله من المنصوبات.

(٥) لم أجد هذا الطريق في طرق المؤلف، بل الموجود فيها أنَّ ابنَ أبي حماد يروي عن أبي بكر مباشرة. انظر: (ق: ٤٩/أ)، فربَّما كانت عبارة (عن أبي حماد) زائدة خطأً، وقد ذكر الروذباريُّ في هذا الموضع: ابن حماد عن أبي بكر. انظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٨/أ).

أبي عون.

غيرهم: بياء.

﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ [٩٧] بكسر اللّام: مكّي، بصريّ غير أيوب وسهل والخفاف والأصمعيّ كلاهما عن أبي عمرو.

﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ بالنون، وكسر اللّام^(١): الخزاعيّ عن الضرير ليعقوب.
من بقي: بالتاء، وفتح اللّام.

﴿لَتُحَرِّقَنَّهُ﴾ [٩٧] بضم النون، وكسر الرّاء خفيفة: الأعمش، والعُمريّ وابنُ جَمَاز عن أبي جعفر، واللؤلؤيّ عن أبي عمرو.

وقرأ الحلوانيّ عن أبي جعفر: ﴿لَتُحَرِّقَنَّهُ﴾ بفتح النون، وضم الرّاء خفيفة.

وقرأ الباقر: ﴿لَتُحَرِّقَنَّهُ﴾ بضم النون، وفتح الحاء، وكسر الرّاء وتشديد هاء.

﴿نَنْفُخُ﴾ [١٠٢] بنونين، الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، وضم الفاء: أبو عمرو غير هارون وحسين عن أبي عمرو.

﴿يَنْفُخُ﴾ بياء^(٢)، وفتح الفاء^(٣): حمصيّ، وهارون وحسين عن أبي عمرو.

من بقي: ﴿يُنْفَخُ﴾ بضم الياء، وفتح الفاء.

﴿فَلَا يَخْفُ﴾ [١١٢] بالجزم، بغير ألف^(٤): مكّي.

(١) (المبسوط لابن مهران ص: ٢٥٠)؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢٠٨)؛ (المنتهى ص: ٤٨٠)؛ (الكامل ص: ٥٩٩).

(٢) يعني: بياء مفتوحة. ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٨/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٢/أ).

(٣) (المنتهى ص: ٤٨٠)؛ (الكامل ص: ٥٩٩) ونسبها لحمصيّ.

(٤) وقراءة الباقرين: بالألف والرفع، قال ابن نجاح في (مختصر التبيين ٤/ ٨٥٣): "فعل قراءته (ابن كثير) يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير ألف، وعلى قراءة أهل المدينة والعراق والشام يحتمل أن تكتب بالألف؛ لقراءتنا ذلك كذلك فهم، ويجوز حذف الألف على الاختصار؛ وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية، إلا أن الذي يجب في القياس أن يكون في مصاحف أهل مكة بغير ألف، كما ذكرنا".

﴿نَقَضَى﴾ بنون، وفتح الياء، ﴿وَحْيَهُ﴾ [١١٤] نصب: الأعمش، وسلام، ويعقوب.
غيرهم: ﴿يُقَضَى﴾ بياء ورفعهما، وفتح الضاد، وإسكان الياء^(١)، ﴿وَحْيَهُ﴾ رفع.
قرأ ابن السَّمِيع: (فَنَسَى) [١١٥] بضم النون، وكسر السين وتشديد هاء^(٢)، عند قوله
تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزَمًا﴾ [١١٥].

﴿وَأَنَّكَ﴾ [١١٩] بكسر الهمزة: نافع، وأيوب، وأبان وحامد بن أبي زياد وعصمة عن
عاصم، وجبله وسعيد عن الفضل، وأبو بكر [غير]^(٣) ابن جبير والبرجمي من طريقه
عن أبي بكر طريق الأهوازي.

غيرهم: بفتحها.

﴿تُرَضَّى﴾ [١٣٠] بضم التاء: علي، وأبو بكر وحامد بن أبي زياد ومفضل بن صدقة
وأبان وعصمة عن عاصم، وسعيد والكسائي عن الفضل، وقاسم، وسهل غير
الطُّرَيْشِيِّ، ومحمد بن عيسى.

غيرهم: بفتح التاء.

وذكر الخزاعي^(٤): مختلف عن الفضل.

كلٌّ على أصلهم بالإمالة والتفخيم.

(أَفَلَمْ نَهْدِ) [١٢٨] بنون^(٥): الأهوازي لورش، هنا فقط رواه، لا غير.

(١) أي: بجعلها ألفاً، وإنما عبر عنها بالياء؛ لأنَّ صورتها كذلك.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٣)، وينظر: (التقريب والبيان ق: ١٠٢/أ).

(٣) في الأصل: (عند) وهو تحريف، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو الموافق لما في (المتهى ص: ٤٨١) و(جامع

البيان ٣/ ١٣٦٣) و(الكامل ص: ٣٩٣) و(جامع القراءات ق: ٢٢٨/ب).

(٤) في (المتهى ص: ٤٨١).

(٥) (الغاية لابن مهران ص: ١٥٦) ونسبها لزيد؛ (المبسوط لابن مهران ص: ١٨٢) ونسبها ليعقوب برواية زيد،

وقال: "مثل قراءة الحسن وأبي عبد الرحمن ومجاهد وقتادة"؛ (الكامل ص: ٥٥٤) ونسبها لمجاهد، وقتادة،

غيرهم: بالياء في جميعها.

﴿زَهْرَةٌ﴾ [١٣١] بأربع فتحات: الثَّقَفِيُّ عن ابنِ كثير، ويونسُ والرُّؤَاسِيُّ عن أبي عمرو، وسَلَّامٌ، ويعقوبُ، وسَهْلٌ، والطَّرِيشِيُّ عن ابنِ شَبَّوْذٍ عن قَتِيبَةَ.

غيرهم: بإسكان الهاء.

﴿أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ﴾^(١) [١٣٣] بقاء: مدنيٌّ، بصريٌّ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ سعدانٍ لنفسه، وابنُ بكيرٍ وابنُ ميسرةٍ وابنُ وردانٍ عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ والطَّرِيشِيُّ عن قَتِيبَةَ، والطوسيُّ عن قَتِيبَةَ غيرِ الثَّقَفِيِّ [٢٤١/أ] وابنِ جرير^(٢)، والخزاعيُّ عن قَتِيبَةَ إلا الثَّقَفِيُّ، وعن الوليدِ بنِ مسلم، والأهوازيُّ عن الغنويِّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

وروى محبوبٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: ﴿أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ﴾ بالياء، كمن بقي.
وقرأ ابنُ السَّمِيعِ: (يُمَشُّونَ) [١٢٨] بضمِّ الياء، وفتح الميم، وتشديد الشين^(٣).
غيره: بالتخفيف.

الياءات

وأبان، والزعفراني، وزيد عن يعقوب طريق الجريري، والقورسي عن أبي جعفر.

- (١) في الأصل: (ألم تأتهم) بدون واو، وقد أثبت الموضع الذي في هذه السورة.
- (٢) (وابن جرير) هكذا في الأصل، والذي في طرق قتيبة (ق: ٩/أ) وفي (ق: ٧٤/ب) أنه جرير بن عبد الوهاب الضبي، ولم أجده ترجمه.
- (٣) لم يبين المؤلف حركة الشين المشددة، ولم تضبط بالشكل في الأصل المخطوط، وكذلك الحال في (شواذ القراءات ص: ٣١٥)، والظاهر أن مراد المؤلف: الضم؛ فإن سكوته عن الحركة يُشعر بموافقة هذه القراءة لقراءة الجماعة في حركة الشين؛ فلم يحتج لبيانها، وقد ضُبِطت بالضم في (التقريب والبيان ق: ١٠٢/أ). واعتاده -غالباً- على (جامع أبي معشر)، وضبطت كذلك في (تفسير ابن عطية ٦/١٤٤)، وثُمَّة احتال آخر، وهو فتح الشين؛ فقد ضُبِطت به في (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٣٧٩) و(مختصر ابن خالويه ص: ٩٣) و(إعراب القراءات الشواذ ٢/٩٦).

الفتح

خمسة عشر ياءً:

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿إِنِّي عَآنَسْتُ﴾ [١٠]، و﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢]، و﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [١٤]، و﴿فِي ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾.

فتح ﴿لِذِكْرِي﴾ ﴿إِنَّ السَّاعَةَ﴾، و﴿لِي أَمْرِي﴾ [٢٦]، و﴿عَلَى عَيْنِي﴾ ﴿إِذْ تَمْثِي﴾: مدني، وأبو عمرو غير الحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه، والنوفلي عن ابن بكّار.

وسكّن (عَصَائِي) [١٨]: محمد بن عيسى وأبو الأزهر وابن هلال^(١) كلهم عن ورش، وخارجة عن نافع.

وفتح ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨]: ورش غير داود طريق الأسود اللّون^(٢)، والزهرى^(٣) عن نافع، وأبو مروان عن قالون، وحفص، والأعشى والبرجمي وعلي عن أبي بكر طريق الأهوازي، وطلحة بن مصرف. والباهلي عن المسيبي: بخلاف.

(١) (السبعة ص: ٣٤٧) ونسبها لورش؛ (المتهى ص: ٤٨٢)؛ (الكامل ص: ٤٤٦) ونسبها لورش طريق ابن عيسى.

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر، الأزدي، المصري، قرأ على أبيه، وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس، وسمع الحروف من بكر بن سهل الدميّطي، قرأ عليه حمدان بن عون، وسعيد بن جابر، والحسن بن عبد الله، وغيرهم، توفي سنة ٣١٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٧٤)، وجاء في أسانيد المؤلف في (ق: ١٦/ أ) أنّه: أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، بتقديم (محمد) على (عبد الله). والعلم عند الله تعالى.

(٣) أبو مسعود، الأسود المدني، نزيل مصر، قرأ على ورش، ومعل بن دحية، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأحمد بن ملول التنوخي. (غاية النهاية ٢/ ٣٢٦)، وينظر: (المتهى ص: ١٢٢).

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف، الزهرى، المدني، ثم البغدادي، روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم أنه قال: قرأت على نافع نصف القرآن وقرأ عليه أخي سعد القرآن كله وأنا حاضر، توفي سنة ٢٠٨ هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٨٦).

وفتح ﴿أَجْنَى﴾ (٣) أَشَدُّ: ابنُ كثير غير الخزاعي عن قنبل، والحزيمي والزعفراني والخزاعي عن ابنِ فليح، وأبو عمرو غير عبيد عنه، وأبو خلود وكردم عن نافع، والنوفلي عن ابن بكار.

فتح ﴿لِتَقْسِي﴾ (١١) أَذْهَبَ: حرمي، وأبو عمرو غير الحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والنوفلي عن [ابن] بكار.
(هُدَايَ) [١٢٣] ساكنة الياء^(٢): أبو الأزهر وداود بن أبي طيبة عن ورش، وابنُ هلال عن التجيبي^(٣) عن الأزرق عنه، وابنُ عيسى.

وفتح ﴿حَشَرْتَنِي﴾ [١٢٥]: حرمي، والنوفلي عن ابن بكار.
وروى الأهوازي: (أَوَّلَاءِي) [٨٤] بياء ثابتة، بعد الهمزة في الحالين^(٤): اللؤلؤي والأزرق عن أبي عمرو.

غيرهما: بكسر الهمزة^(٥) في الحالين؛ إلا أنَّ حمزة يقف عليها بغير همز، بل شبه ياء ساكنة خفيفة^(٦).

(١) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ لأنَّ شيخ النوفلي هو عبد الحميد بن بكار، كما يتكرر كثيراً.

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ٩٣ ونسبها لورش، والأعرج؛ (الكامل ص: ٤٤٦) ونسبها لابن عيسى عن ورش.

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، التجيبي، أبو الحسن، النحاس، قرأ على الأزرق صاحب ورش، وهو أجل أصحابه، وعلى عبد الصمد بن عبد الرحمن، يقال: إلى سورة طه، وعلى عبد القوي بن كمونة، وعمرو بن بشار بن سنان، كلهم عن ورش، قرأ عليه أحمد بن عبد الله بن هلال، وهو أجل أصحابه، وإبراهيم بن حمدان، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط، وغيرهم. (غاية النهاية ١/١٦٥).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٢٨/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٣١٠).

(٥) بدون ياء.

(٦) لم أثبت الوجه المراد هنا لحمزة؛ لأنَّ الهمزة الشبيهة بالياء هي المسهلة، ولا يُمكن الوقف على حمزة مسهلة بالسكون، فلعلَّه أراد: التسهيل مع الروم. ينظر: (التذكرة ١/٢١٢)؛ (جامع البيان ٢/٥٨١)؛ (فتح الوصيد ٢/٣٦٧)؛ (إبراز المعاني ص: ١٨٠)؛ (النشر ١/٤٦٤).

وفتح ﴿لَعَلَّيْ عَاتِيَكُمْ﴾ [١٠] علويٌّ، وأبو عمرو، وطلحة.
وروى الأهوازيُّ عن ابنِ موسى وأحمد بن عبد الله بن ذكوان والتغلبيّ كلّهم عن
ابنِ ذكوان، وابنِ أنس عن ابنِ عتبة: ﴿لَعَلَّيْ عَاتِيَكُمْ﴾ بإسكان الياء.

[الإثبات^(١)]

وفتح ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾ [٩٣]: أبو جعفر غير الخزاعيِّ للعُمريِّ، وإسماعيلُ بنُ جعفر
وابنُ حمّاز عن نافع، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.
وفتح حمصيٌّ عند ألف الوصل في جميعها فقط^(٢).
وأثبت ياءها^(٣) في [٢٤١/ب] الحاليين: مكّي، وسلامٌ، ويعقوبُ.
ومن فتحها في الوصل وقف عليها بالياء^(٤).
وأثبتها في الوصل ساكنةً: مدنيٌّ غير من ذكرته، وأبو عمرو، وسهلٌ، والبخريُّ عن
حفص.

وذكر الأهوازيُّ: عن ابنِ شاهين عن حفص أنّه يثبت الياء فيها في الحاليين.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) يعني: أن (حمصياً) يفتح من ياءات الإضافة في هذه السورة ما وقع قبل همزة وصل فقط، وذلك ثلاث ياءات:
﴿فِي ذِكْرِي﴾ (١٠) أَذْهَبًا، و﴿أَخِي﴾ (١١) أَشَدُّ، و﴿لَتَقْسِي﴾ (١٢) أَذْهَبًا، وحقّ هذه المسألة أن تذكر حين ذكر
اختلاف القراء في فتح هذه الياءات، كما فعل الخزاعي في (المنتهى ص: ٤٨٢)، وإدراجها هنا فيه إشكال على
القارئ.

(٣) يعني: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾.

(٤) ينظر: (التذكرة ٢/٥٤٢)؛ (جامع البيان ٣/١٣٦٧).

وأثبت الياء^(١) في قوله تعالى: ﴿بِالْوَادِئِ﴾ [١٢]: سَلَامٌ، وَيَعْقُوبُ، وَسَهْلٌ، وَالْكَسَائِيُّ بخلاف عنهم.

وروى الأهوازي عن ورش: ﴿قَاضٍ﴾ [٧٢]، و﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧، ٣٣]، و﴿الدَّاعِ﴾^(٢) [الفجر: ٦]، و﴿صَالٍ﴾ [الصافات: ١٦٣]، وما أشبه ذلك بالياء، قال^(٣): أنت فيه متسع؛ إن شئت وقفت بياء، وإن شئت وقفت بغير ياء كما في المصحف.

(١) أي: في الوقف خاصة؛ إذ لا سبيل إلى إثباتها في الوصل.

(٢) في الأصل: (داعي) من غير ألف ولام، وليس ذلك اللفظ في القرآن؛ لذا أثبت ما هو موجود في القرآن.

(٣) أي: قال ورش للأزرق، كما في: (جامع البيان ٣/ ١٢٥١)؛ و(جامع القراءات ق: ٢٠٥/ ١).

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(١)

﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤] بألف^(٢): شيخان، والأعمش، وحفص، وحسين وابن جبير عن أبي بكر، وابن سعدان، ومحمد^(٣).

غيرهم: ﴿قُل﴾ بغير ألف.

﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [٧] بضم النون، وكسر الحاء: حفص غير ابن شاهين والخزاز.

غيرهم: بياء ورفعها، وفتح الحاء.

﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾ [٢٥] بنون، وكسر الحاء: كوفي غير ابن سعدان وعاصم إلا حفصاً

وشيبان عن عاصم، [وخلاداً]^(٤) وابن صالح عن أبي بكر.

غيرهم: بياء ورفعها، وفتح الحاء.

﴿أَلَمْ يَر﴾ [٣٠] بغير واو^(٥): مكِّي.

غيره: ﴿أَوَلَمْ﴾ بواو.

وقرأ ابن محيصن: (لَا يَعْلَمُونَ الْحَقُّ) [٢٤] برفع القاف^(٦)، ويبتدئ به^(٧).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٣٢): "مكية، وهي مائة واثنان عشرة آية في الكوفي، وإحدى عشرة آية في

الباقى"، وينظر: (البيان للذات ص: ١٨٧)؛ (تفسير ابن عطية ٦/ ١٥١)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ٩٤).

(٢) وقد رُسمت بالألف في مصاحف أهل مكة، ورُسمت بحذف الألف في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء

مصاحف الأمصار ص: ١٠٠)؛ (البدیع ص: ١٧٨)؛ (المقنع ص: ١٠٨)؛ (مختصر التبيين ٤/ ٨٥٧).

(٣) (ومحمد) هكذا في الأصل، ولعله محمد بن عيسى الأصبهاني في اختياره؛ لأنه من أهل الكوفة، وهذه قراءة

عامة أهل الكوفة، ولم أجد من استثناه منهم. ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٠/ أ).

(٤) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وإثباتها هو ما تقضيه قواعد العربية؛ لأنه معطوف على منصوب.

(٥) رسمت بدون واو في مصاحف أهل مكة، ورسمت بالواو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار

ص: ١٠٠)؛ (البدیع ص: ١٧٨)؛ (المقنع ص: ١٠٨).

(٦) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٩٤)؛ (المحتسب ٢/ ٦١) ونسبها للحسن وابن محيصن؛ (مفردة ابن

غيره: ﴿الْحَقُّ﴾ بنصب القاف.

(وَالْيَنَّا يَرْجِعُونَ) [٣٥] بالياء وفتحها، وكسر الجيم^(٢): خارجة عن نافع، وعصمة عن أبي عمرو، والتغليبي عن ابن ذكوان.

الخفاف عن أبي عمرو: مخير في فتح الياء^(٣) وكسر الجيم، وضم الياء^(٤) وفتح الجيم.

وروى الطُّرَيْثِيُّ عن الواقدي عن عباس، وعن الخاقاني^(٥) عن التغليبي عن ابن ذكوان: (وَالْيَنَّا يَرْجِعُونَ) بالياء، ضم ثم فتح^(٦)، فقط.

ثم الناس على أصولهم^(٧).

محضن للأهوازي ص: (١٣٥)؛ (الكامل ص: ٦٠٠) ونسبها للحسن، وحيد، وابن محيصن.

(١) يعني: بكلمة: (الحق)، على تقدير: هذا الحق، أو: هو الحق. ينظر: (إعراب القرآن للنحاس ٤٨/٣)؛ (المحاسب ٦١/٢)؛ (تفسير ابن عطية ١٦١/٦)، وفي (إعراب القراءات الشواذ ١٠٤/٢) أنه نعت لـ (الذكر)، وقد فصل بينهما.

(٢) لم أجد من ذكر قراءة بالياء المفتوحة في هذا الموضع، بل الذي وجدته في المصادر أن قراءة من ذكروا هنا هي بالياء المفتوحة، وكسر الجيم، كالقراءة المتواترة عن يعقوب، فلعل المراد هنا: (بالتاء)؛ وتصحفت إلى (بالياء). انظر: (السبعة ص: ٤٢٠)؛ (جامع البيان ١٣٦٩/٣)؛ (الكامل ص: ٤٨٢)؛ (جامع القراءات ق: ١٣٦/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ٤٧/ب)؛ (معجم القراءات للخطيب ١٨/٦)، وما دلت عليه المصادر هو -أيضاً- ما يتفق مع ما ذكره المؤلف في سورة البقرة (ق: ١٦٨/أ) على أن بعض المصادر أوردت قراءة بالياء، ولكنها مضمومة، وسيأتي ذلك.

(٣) لعل الصواب: (التاء)؛ لما تقدّم في التعليق السابق.

(٤) لعل الصواب -أيضاً-: (التاء)؛ لما تقدّم، ولما ذكره المؤلف في (ق: ١٦٨/أ).

(٥) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم، الخاقاني، البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن عبد الوهاب ومحمد بن الفرّج، وإدريس بن عبد الكريم، وغيرهم، وسمع الحروف من أحمد بن يوسف التغليبي عن ابن ذكوان، ومن محمد بن أحمد بن واصل عن أبيه، قرأ عليه أحمد بن نصر، والشنوذلي، وأحمد بن الحسن بن شاذان، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٥هـ. (غاية النهاية ٣٢٠/٢).

(٦) (السبعة ص: ٤٢٠) ونسبها لعباس عن أبي عمرو، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣١٧).

(٧) في التاء والجيم، على نحو ما فصل في سورة البقرة (ق: ١٦٨/أ).

[اختيارُ حميد بن قيس: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ) [٣٧] بثلاث فتحات^(١).

وعنه: (ءَاتَيْنَا بِهَا) [٤٧] بالمد^(٢).

وعنه: (أُثْبِنَا بِهَا) [٤٧] بالثاء^(٣) [٤].

﴿فَحَاقَ﴾ [٤١] بالإمالة: اختيارُ خارجة عن نافع، والنوفلي عن ابن بكّار، وحسين عن أبي عمرو.

وقد ذكرته قبل^(٥).

﴿وَلَا تُسْمِعْ﴾ بتاء ورفعها، وكسر الميم، ﴿الْصَّمَّ﴾ [٤٥] بالنصب: دمشق غير الغنوي وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وابن جبير عن [اليزيدي] ^(٦).

بالياء (وَلَا يُسْمِعُ الصَّمَّ)^(٧): حفص طريق ابن شنبوذ إلا ابن بشار وابن زوران.

(١) في (خَلَقَ)، ولا بدّ معه من نصب (الْإِنْسَانَ)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٩٤) ونسبتها لمجاهد، وحيد؛ وفي (الكامل ص: ٦٠١) ونسبها لمجاهد، وحيد، وابن مقسم.

(٢) (معاني القرآن للفراء ٢/٢٠٥)؛ (تفسير الطبري ١٦/٢٨٦) ونسبها لمجاهد؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٣٩٤) بدون نسبة؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢١١)؛ (المحتسب ٢/٦٣) ونسبها لابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، والعلاء بن سبابة، وجعفر بن محمد، وابن سريج الأصبهاني؛ (الكامل ص: ٣٩٣) ونسبها لمجاهد، وحيد.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٤)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٠/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٣١٨).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) لم أجد في أبواب الإمالة، فلعلّه كان ضمن الساقط من الإمالة، وقد ذكر في (ق: ١٤٦/ب) الخلاف في نظيرتها (خاف)، وينظر: (ق: ١٦٣/ب).

(٦) في الأصل: (وابن جبير عن الوليد بن مسلم)، وهو خطأ؛ لأنّ ابن جبير ليس من طرق الوليد بن مسلم. انظر: (ق: ٣٣/ب)، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المتهى ص: ٤٨٣)، و(جامع البيان ٣/١٣٧٠)، و(الكامل ص: ٦٠١)، و(جامع القراءات ق: ٢٣٠/أ)، وهو -أيضاً- المتوافق مع طرق المؤلف؛ فابن جبير معدود -في هذا الكتاب- من طرق اليزيدي كما في (ق: ٣٨/أ).

(٧) (المتهى ص: ٤٨٣)؛ (جامع البيان ٣/١٣٧٠) ونسبها لابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو؛ (الكامل

غيرهم: ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ بفتح الياء والميم، ﴿الصَّمُّ﴾ رفع.

﴿مِثْقَالُ﴾ [٤٧] رفع: مدني، ومحبوب والأزرقي وعدي عن أبي عمرو.

وأما الذي في لقمان [١٦] بالرفع: مدني، والخزاعي عن أبي بشر الوليد بن مسلم، [٢٤٢/أ] ومحبوب عن أبي عمرو فقط.

غيرهم: بالنصب في الموضعين.

﴿جِذْدًا﴾ [٥٧] بكسر الجيم: ابنُ مُحِصَن، والأعمش، والكسائي، وحسينُ والرؤاسي والهمداني عن أبي عمرو.

غيرهم: برفع الجيم.

(ثُمَّ نُكِّسُوا) [٦٥] [بتشديد] ^(١) الكاف ^(٢): الأخفش ومحمد بن هشام، كلاهما عن هشام.

وذكر الأهوازي: كذلك عن ابن الجارود ^(٣) عن هشام.

غيرهم: خفيفة.

﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بناء: أبو جعفر، وشامي، وحفص، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والقرشي والقزاز عن عبد الوارث،

ص: ٦٠١، وزاد: وعباس طريق الرومي.

(١) في الأصل: (بشد) بدون الياء والذال والثانية، وهو خطأ.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٤) ونسبها لأبي حيو؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٧١) ونسبها لإبراهيم بن عباد عن هشام؛ (الكامل ص: ٦٠١) ونسبها لأبي حيو؛ وابن أبي عبله، وابن مقسم، وابن الجارود عن هشام، والبكرواني عنه.

(٣) أحمد بن الجارود، الدينوري، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش وحده. (غاية النهاية ١/ ٤٢).

وسلام، والبخاري لروح وزيد، والثغري عنه^(١).

وكذلك قرأت على محمد الفارسي ومساfer^(٢) عن ابن خثنام^(٣) لروح، بالناء والتخفيف.

وشدد الصاد منهم^(٤): الأخفش عن هشام.

وقرأ الباقر عن عاصم، وهارون وحسين ويونس ومحبوب عن أبي عمرو، وابن شاذان عن الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث، ورويس: ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾ بنون. وقرأ خالد وختن لث عن أبي عمرو: (لِيُحْصِنَكُمْ) بنون، مفتوحة الحاء، مشددة الصاد^(٥).

وكذلك ذكر الفقيمي^(٦) عن أبي عمرو.

وروى اللؤلؤي والهمداني عن أبي عمرو: (لِيُحْصِنَكُمْ) بالياء، وفتح الحاء،

(١) الأصل في الضمير أنه يعود إلى أقرب مذكور، وهو هنا: زيد، ولكن طرق زيد ليس فيها الثغري، فعمل المراد: (الثغري عن الكمائي) ينظر: (ق: ٧٥/أ)؛ (الكامل ص: ٦٠١).

(٢) مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم، البصري، ثم البغدادي، قرأ على ابن خثنام، قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وعبد السيد بن عتاب، وأبو معشر الطبري، وغيرهم، توفي سنة ٤٤٣ هـ. (غاية النهاية ٢/٢٩٣).

(٣) علي بن محمد بن إبراهيم بن خثنام، المالكي، أبو الحسن، البصري، الدلال، عرض على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، وأبي بكر محمد بن موسى الزيني، قرأ عليه أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله القاضي، ومسافر بن الطيب، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وغيرهم. (غاية النهاية ١/٥٦٢).

(٤) (الوجيز ص: ٢٢٣)؛ وينظر: (معاني القراء وإعراجه للزجاج ٣/٤٠٠)؛ (جامع البيان ٣/١٣٧١)؛ (الكامل ص: ٦٠١).

(٥) ينظر: (معاني القرآن وإعراجه للزجاج ٣/٤٠٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢٣٠/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣١٩).

(٦) هو عصمة بن عروة الراوي عن أبي عمرو، ويتكرر ذكره كثيراً. وتقدمت ترجمته.

وتشديد الصاد^(١).

من بقي: ﴿لِيُخْصِنَكُمْ﴾ بالياء، وسكون الحاء، وتخفيف الصاد.

(وَلَسَلَيْمَنْ الرِّيحُ) [٨١] برفع الحاء^(٢): عليّ عن أبي بكر.

غيره: بنصب الحاء.

﴿أَنْ لَّنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [٨٧] بضم الياء، وفتح الدال: يعقوب.

قرأ ابن السميع: (أَنْ لَّنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ) بضم الياء، وفتح القاف، وتشديد الدال

وفتحها^(٣).

غيره: ﴿نَقْدِرَ﴾ بنون وفتحها، وسكون القاف، وكسر الدال وتخفيفها.

﴿نُجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] مشدّد: دمشقيّ غير ابن عتبة وعبد الرزاق، كلاهما من

طريق الأهوازيّ، وأبو بكر وحامد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وسعيد وجبله عن

المفضل، وبكار عن أبان، وهارون وعبيد ويونس وأبو زيد عن أبي عمرو، ونعيم بن

زكريا عن حمزة، والشيزريّ والواقديّ والسابوريّ وابن المغيرة [عن الكسائي]^(٤)،

والسمرقنديّ عن ليث عنه، وابن حسان طريق الرازيّ.

غيرهم: ﴿نُجَى﴾ بنونين، خفيفة الجيم.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٤) ونسبه [للفقيمي] عن أبي عمرو؛ وينظر: (معاني القرآن وإعرابه

للزجاج ٣/ ٤٠٠)؛ (الكامل ص: ٦٠١)؛ (جامع القراءات ق: ٢٣٠/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣١٩).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٤٠٠) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٥٤)؛ (مختصر ابن خالويه

ص: ٩٥) ونسبها للأعرج؛ (المتنهي ص: ٤٨٤)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٧١) ونسبها لبحي الجعفي عن أبي بكر

عن عاصم؛ (الكامل ص: ٦٠١).

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٠/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٢٠)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٣/ب).

(٤) ساقط في الأصل، ولا بدّ من إثباته؛ لأنّ هؤلاء الأربعة رواة عن الكسائي؛ ولا يستقيم عود الضمير الآتي إليه

إلا بإثباته، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٠/ب).

(رُعْبًا وَرُهْبًا) [٩٠] بضم الرَّاءِ فيهما، وإسكان الغين والهاء^(١): الأعمش.

وروى (رُعْبًا وَرُهْبًا) بالفتح، وإسكان [٢٤٢/ب] الغين والهاء^(٢): هارون ويونس وأبو زيد واللؤلؤي عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح الرَّاءِ فيهما، والغين والهاء.

(أُمَّةٌ وَاجِدَةٌ) [٩٢] بالرفع فيهما^(٣): هارون وحسين عن أبي عمرو.

غيرهما: بالنصب فيهما.

﴿وَجَرَّمُ﴾ [٩٥] بكسر الحاء، وإسكان الرَّاءِ، بغير ألف: شيخان، والمفضلان، وطلحة، ومحمد بن عيسى، وحاذ بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وأبو بكر إلا الأعشى والبرجمي وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عنه، وعبد الوارث ومحبوب عن أبي عمرو.

وقال الأهوازي: رواها البرجمي والجعفي والشموني وابن غالب عن الأعشى على أنه اختيار أبي بكر في قراءة عاصم: بفتح الحاء والرَّاءِ، وألف بعدها، كمن بقي.
وقرأ ابن السَّمِيعِ: (وَحَرَّمَ) بضم الحاء، وكسر الرَّاءِ وتشديد هاء، وفتح الميم^(٤).
(حَصْبُ جَهَنَّمَ) [٩٨] بسكون الصاد^(٥): الثقي عن ابن كثير، وابن السَّمِيعِ.

(١) ينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٤٠٣)؛ (جامع البيان ٣/١٣٧٢)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٢٠).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٤٠٣) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٩٥) ونسبها للأعمش؛ (الكامل ص: ٦٠٢) وزاد نسبتها لأبي حيو، والأصمعي وأبي معمر عن أبي عمرو.

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٤٠٤) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٩٥) ونسبها للحسن، وابن أبي إسحاق؛ (المحتسب ٢/٦٥) ونسبها للحسن، وابن أبي إسحاق، والأشهب، وقال: ورويت عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦٠٢) ونسبها للحسن، وأبي حيو، وابن أبي عبله، والجعفي وهارون عن أبي عمرو، والزعفراني.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٥)؛ وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٢١)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٣/ب).

(٥) (المحتسب ٢/٦٦)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٥)؛ (الكامل ص: ٦٠٢) ونسبها لابن أبي عبله،

غيرهما: بفتح الصاد.

روى الأهوازي عن أبي زيد ومحبوب عن أبي عمرو: (السَّجَلِ) [١٠٤] ساكنة الجيم، خفيفة اللام^(١).

غيرهما: بكسر الجيم، وتشديد اللام.

﴿تُطَوَّى السَّمَاءُ﴾ [١٠٤] بضمّ التاء، وفتح الواو، ﴿السَّمَاءُ﴾ رفع: أبو جعفر.

غيره: ﴿نُطَوَّى﴾ بنون وفتحها، وكسر الواو، ﴿السَّمَاءُ﴾ نصب.

﴿لِلْكَتَبِ﴾ [١٠٤] بضمّ الكاف والتاء، من غير ألف، على الجمع: كوفي غير ابن سعدان والخزاعي لقاسم، وعاصم إلا حفصاً وشيبان عن عاصم، [وخلاداً]^(٢) وابن صالح عن أبي بكر، والكسائي عن المفضل عنه.

غيرهم: ﴿لِلْكَتَبِ﴾ بألف، على واحده.

﴿قُلْ﴾ [١١٢] بألف^(٣): حفص.

﴿رَبُّ أَحْكُمُ﴾ [١١٢] برفع الباء: أبو جعفر، وابن جهم عن نافع، وابن محيصن.

وغيرهم: بجرّ الباء.

(رَبِّي) بياء ساكنة، (أَحْكُمُ) [١١٢] بوزن "أَفْعَلُ"^(٤): ابن يحيى عن زيد عن

ومحبوب، وأبي حاتم عن ابن كثير. وينظر: (غتنر ابن خالويه ص: ٩٥)؛ (جامع القراءات ق: ٢٣١/أ).

(١) (غتنر ابن خالويه ص: ٩٥) ونسبها لعيسى، وأبي زيد عن أبي عمرو، والحن؛ (المحتسب ٦٧/٢) ونسبها للحن، ثم قال: وأجازه أبو عمرو، وحكاها عن أهل مكة؛ (الكامل ص: ٦٠٢) ونسبها لمحبوب عن أبي عمرو.

(٢) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وما أثبت هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنه معطوف على منصوب.

(٣) بفتح القاف، وألف، على صيغة الماضي، وقراءة الباقي: ﴿قُلْ﴾ بضم القاف، وحذف الألف، على صيغة الأمر.

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٠٨/٣) بدون نسبة؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٥٥) ونسبها لزيد عن

يعقوب.

غيرهم: ﴿رَبِّ﴾ بكسر الباء، بغير ياء، ﴿أَحْكُمُ﴾ برفع الألف والكاف عند الابتداء، وتدرج الألف في الوصل.

﴿يَصِفُونَ﴾ [١١٢] بالياء: التغليي عن ابن ذكوان، والمفضل عن عاصم، والأعمش. غيرهم: بالتاء.

الياءات

الفتح

فتح ﴿وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ﴾ [١٠٩]، و﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ﴾ [١١١] فيهما^(١): ابن بكّار عن ابن عامر، وابن عتبة عنه.

وفتح ﴿مَعِيَ﴾ [٢٤]: حفص.

وفتح ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [٢٩]: مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

وسكن حمزة غير ابن عطية - طريق ابن عيسى - والأبزارى والقاسم والطبيب وابن زكريا عنه، وابن محيصن، [٢٤٣/أ] والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو: ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ [٨٣].

وسكن حمزة غير القرّاز والطبيب وابن زكريا، وابن محيصن، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو: ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥].

يعقوب، وقال: مثل قراءة ابن عباس وابن يعمر وغيرهما؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢١٢) ونسبها لزيد؛

(المحتسب ٧١/٢) ونسبها لابن عباس، وعكرمة، ويحيى بن يعمر، والجحدري، والضحاك، وابن محيصن.

(١) (جامع البيان ١٣٧٣/٣) ونسبها لابن بكّار؛ وينظر: (الكامل ص: ٤٥٤ و ٤٥٥).

[الإثبات^(١)]

وأثبت ﴿كَسْتَعِجِلُونَ﴾ [٣٧] ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢، ٢٥] فيهما في الحالين: سَلَامٌ،
ويعقوبٌ.

وافقهما عباسٌ غير الأهوازي في الوصل.

وروى الأهوازي عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو: بِإِسْكَانِ
التون فيهنَّ من غير ياء ولا كسر في الحالين^(٢).
عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين فيهنَّ: بإثبات الياء فيهنَّ في الحالين، ويحذف الياء
فيهنَّ في الحالين.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٠٣/ب).

سُورَةُ الْحَجِّ^(١)

﴿سَكَّرَى﴾ [٢] فيها بغير ألف: كوفي غير طلحة وعاصم، وخارجة عن نافع.

غيرهم: ﴿سُكَّرَى﴾ بألف فيهما، كلٌّ على أصله^(٢).

وروى حسين عن أبي عمرو: (إِنَّهُ رَمَنَ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ) [٤] بكسر الهمزة فيهما^(٣).

غيرهم: بفتح الهمزة فيهما.

(وَنُقِرَّ)، (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ) [٥] بفتح الرَّاء^(٤) والجيم^(٥): عصمة وابنُ نيهان وابنُ مجالد

عن عاصم، وسعيدٌ وجبله عن المفضل عنه.

يخبر الرازي عن ابن حسان.

(ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ) [٥] بالياء، ورفع الجيم^(٦): طلحة.

من بقي: بالنون فيهما، ورفع الرَّاء والجيم.

﴿وَرَبَّتْ﴾ [٥] وفي حم السجدة [٣٩] مهموز: أبو جعفر.

ملينة الهمزة^(٧): العُمري، وابنُ جَمَّاز.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٣٤): "مكية إلا ثلاث آيات، وهن: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ [١٩] إلى ﴿صِرَاطَ

الْحَيْدِ﴾ [٢٤]: وهي سبعون وثمان في الكوفي، وست في الحجازي، وخمس في البصري، وأربع في الشامي"

وينظر: (البيان للذاني ص: ١٨٩)؛ (تفسير ابن عطية ٦/ ٢١٠)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) يعني: في الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٦) ونسبها للنخعي عن أبي عمرو، والأعمش؛ (الكامل ص: ٣٩٣) ونسبها لأبي

خالد، وابن نوح عن قتيبة، والقزويني عن الأعشى، وقال: وافق الجعفي عن أبي عمرو في الثاني.

(٤) أي: في (وَنُقِرَّ).

(٥) (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٦١) ونسبها لأبي حاتم عن أبي زيد عن المفضل عن عاصم؛ (التذكرة ٢/ ٥٤٩)؛

(المنتهى ص: ٤٨٧)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٧٦)؛ (الكامل ص: ٦٠٣) ونسبها جميعاً للمفضل عن عاصم.

(٦) (الكامل ص: ٦٠٣) ونسبها لعمر بن شبة، وينظر: (تفسير ابن عطية ٦/ ٢١٦).

غيرهم: ﴿وَرَبَّتْ﴾ بغير همز فيها.

(خَلَسِرَ) بِالْف، (وَالْآخِرَةَ) [١١] جَرَّ^(٢): زَيْدٌ وَرَوْحٌ طَرِيقُ ابْنِ يَحْيَى وَالبخاري.

غيرهم: ﴿خَسِرَ﴾ بغير ألف، ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ نصب.

(فَلْيَنْظُرْ) [١٥] بفتح اللام^(٣): خَتَنُ لَيْثٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْقَرَشِيُّ وَالْقَزَّازُ عَنْ عَبْدِ

الوارث.

غيرهم: بِإِسْكَانِ اللَّامِ.

﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [١٥] بكسر اللام: شَامِيٌّ، وَأَبُو عَمْرٍو غَيْرُ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْهُ، وَوَرِثُشْ، وَابْنَا

أَبِي أُوَيْسٍ، وَسَهْلٌ، وَالبخاري^(٤).

وَالْبَاهِلِيُّ مُخْتَلَفٌ عَنْهُ.

غيرهم: بِإِسْكَانِهَا.

﴿وَلَوْلُؤَا﴾ [٢٣]، وَفِي فَاطِرٍ [٣٣] نَصَبٌ^(٥): مَدَنِيٌّ غَيْرُ ابْنِ جَمَّازٍ عَنْ نَافِعٍ، وَعَاصِمٌ،

وطلحة، وسعيد، وقاسم، وسهلٌ عند الطُّرَيْثِيِّ.

وَإِذَا هُنَا فَقَطْ: سَلَامٌ، وَيَعْقُوبٌ، وَسَهْلٌ غَيْرُ^(٦) الطُّرَيْثِيِّ، وَالْخَزَّازُ لَهُبِيرَةٌ عَنْ

(١) (المتهى ص: ٤٨٧)؛ (الكامل ص: ٣٩٣) ونسبها للعمرى فقط.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٦) ونسبها لحميد، ومجاهد؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٥٦) ونسبها ليعقوب في

رواية روح وزيد، ثم قال: مثل قراءة مجاهد وحيد بن قيس؛ (المحجب ٢/ ٧٥) ونسبها لمجاهد، وحيد بن

قيس؛ (المتهى ص: ٤٨٧) دون طريق ابن يحيى؛ (الكامل ص: ٦٠٣) ونسبها لحفص، وطلحة، وحيد،

ومجاهد، وابن مقسم، وابن محيصن طريق الزعفراني، وقعب، والجحدري، وزيد وروح طريق البخاري.

(٣) ينظر: (جامع القراءات في: ٢٣٢/ ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٢٦)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٣٠).

(٤) يعني: عن شيوخه جميعاً عن يعقوب. ينظر: (جامع القراءات في: ٢٣٢/ ب).

(٥) وقع خلاف في رسم الألف في كلمة ﴿وَلَوْلُؤَا﴾ لا سيما في موضع فاطر. ينظر: (البديع ص: ١٧٨، ١٧٩)؛

(المقنع ص: ٤٧)؛ (مختصر التبيين ٤/ ٨٧٢).

(٦) وقع في الأصل تكرار لكلمة (غير)، وهو خطأ.

حفص.

وترك همزتها الأولى: الأصمعي عن نافع، وحماد بن أبي زياد وعصمة وحماد بن عمرو والضحاك وابن نيهان عن عاصم، وسعيد وجبله عن المفضل، وأبو بكر، وبكار عن أبان.

ويهمز الهمزة الأولى، ويترك الثانية منهما فيهما^(١): [٢٤٣/ب] مفضل بن صدقة وشيبان وابن مجالد عن عاصم، والمعلّى عن أبي بكر، وابن سعدان عن اليزيدي، وابن الحباب عن ابن غالب عن شجاع، والقصباني.

من بقي: بهمزين همزتين فيهما في جميع الأحوال، ثمّ القراء على أصولهم فيهما. ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٥] نصب: حفص وشيبان وابن مجالد عن عاصم، وابن صالح وابن حاتم عن أبي بكر، ومحبوب عن أبي عمرو، والبخاري لروح وزيد. غيرهم: بالرفع.

روى هارون ومحبوب عن أبي عمرو: (وَأَذِنَ فِي النَّاسِ) [٢٧] بتخفيف الدال^(٢). غيرهما: بالتشديد.

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام: دمشقي، وأبو عمرو غير اللؤلؤي عنه، وورش

(١) (السبعة ص: ٤٣٥) ونسبها للمعلّى بن منصور عن أبي بكر؛ (جامع البيان ٣/١٣٧٨) ونسبها لابن المعلّى عن أبي بكر.

(٢) هذه الترجمة تقتضي أن لا فرق بين قراءة الجمهور وبين هذه القراءة إلا في تخفيف الدال، وقد ذكر هذه القراءة على هذا النحو العكبري في (إعراب القراءات الشواذ ٢/١٣٦) بدون نسبة، والقراءة المنسوبة إلى هارون ومحبوب عن أبي عمرو في (جامع القراءات ق: ٢٣٢/ب) هي: (وَأَذِنَ) من الإذن، مثل قوله: ﴿فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ [النور: ٦٢]، وهي في (التقريب والبيان ق: ١٠٥/أ): (وَأَذِنَ) بتخفيف الدال ومدّ الهمزة. وينظر: (معاني القرآن للنحاس ٤/٣٩٧)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٢٧)؛ (تفسير ابن عطية ٦/٢٣٧)؛ (البحر المحيط ٧/٥٠١)، وقد جاءت فيها قراءات أخر لا يبعد أن تكون إحداها هي المرادة هنا. ينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٩٧)؛ (المحاسب ٢/٧٨)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/١٣٦).

وابن أبي أويس عن نافع، والأفطس عن ابن كثير، والقواس عن الحلواني والهاشمي^(١) عنه^(٢).

﴿وَلْيُوقُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام: ابن ذكوان، وابن عبدان^(٣)، وعبد الرزاق، والوليد بن مسلم طريق الأهوازي، والزعفراني والنوفلي عن ابن بكار، والشموني عن الأعشى، والطريثي عن الداجوني عن هشام.

وذكر الأهوازي: عن هشام وابن عتبة مطلقاً مرسل^(٤).

غيرهم: بإسكان اللام.

وشدد الفاء بعد فتح الواو في قوله تعالى: ﴿وَلْيُوقُوا﴾: أبو بكر وحامد بن أبي زياد وعصمة وأبان عن عاصم، وسعيد وجبله عن الفضل، وأبو عمارة عن حفص، غيرهم: بإسكان [الواو]^(٥)، وتخفيف الفاء.

(١) عبد الله بن جبير، الهاشمي، المكي، روى الحروف عن أحمد بن القواس، وعرض على قبل، روى عنه الحروف إسحاق بن أحمد الخزاعي، وعرض عليه أبو بكر الداجوني. (غاية النهاية ١/ ٤١٢).

(٢) هذه العبارة فيها شيء من اللبس؛ لأنها قد تُؤمَّم بأن المراد: رواية القواس عن الحلواني والهاشمي كلاهما عن ابن كثير؛ بينما المراد: رواية القواس عن ابن كثير من طريق الحلواني والهاشمي. ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٢/ب)، والحلواني والهاشمي من طرق القواس عن ابن كثير، كما في أسانيد المؤلف (ق: ٢٤/ب) و(ق: ٢٥/أ)، وثُمَّ احتمال آخر، وهو أن أصل العبارة: (والقواس غير الحلواني والهاشمي عنه)؛ فتحُرِّفت كلمة (غير) إلى (عن) ولكن هذا الاحتمال مرجوح؛ لما في (جامع القراءات ق: ٢٣٢/ب) من إثبات كسر اللام للحلواني والهاشمي عن القواس.

(٣) محمد بن أحمد بن عبدان، الجزري، عرض على الحلواني عن هشام، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري. (غاية النهاية ٢/ ٦٤).

(٤) يعني: غير مقيد بطرق خاصة عنهما.

(٥) في الأصل: (اللام)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن المراد هنا: بيان الخلاف في الواو والفاء، وأمَّا اللام فقد تقدَّى الخلاف فيها من قبل، كما أن اللام ليست ساكنة عند كلِّ الباقيين. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٢٥٧)؛ (التذكرة ٢/ ٥٥٠)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٨٠)؛ (الكامل ص: ٦٠٤).

﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام: ابنُ ذكوان، وابنُ عبدان، وعبدُ الرزّاق، والوليدُ بنُ مسلم طريق الأهوازيّ، والزعفرانيّ والنوفليّ عن ابن بكّار، والطّريثيّ عن الداجونيّ عن هشام.

وذكره الأهوازيّ عن ابنِ عتبة وعن هشام كذلك مطلقاً.
(حُرِّمَتْ) [٣٠] بإسكان الرّاء^(١): عبّاسٌ وعديّ والأزرق عن أبي عمرو.
غيرهم: برفع الرّاء.

﴿فَتَحَطَّفُهُ﴾ [٣١] مشدّد: مدنيّ.

ابنُ صالح عن قالون: باختلاس فتحة الطاء^(٢).
وبإسكان الخاء^(٣): أبو نشيط.

وذكر الخزاعيّ^(٤): عن أبي نشيط طريق ابنِ شنبوذ فقط.

﴿مَنْسِيكًا﴾ [٦٧، ٣٤] بكسر السين فيهما: كوفيّ غير عاصمٍ وقاسمٍ، والسعيديّ ويونسٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيّ.
أبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيّ: بالوجهين [٢٤٤/أ] بالكسر، والفتح، فيهما.

(١) (الكامل ص: ٦٠٤) ونسبها للعباس طريق أبي عليّ، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١٩)؛ (جامع القراءات ق: ٢٣٣/أ).

(٢) هكذا في الأصل، ومثله (التقريب والبيان ق: ١٠٥/أ)، ولعلّ الصواب: (باختلاس فتحة الخاء)؛ فهو المذكور عن ابن صالح عن قالون في (جامع البيان ٣/ ١٣٨٠)، و(جامع القراءات ق: ٢٣٣/أ)، ولأنّ محلّ الاختلاس في نحو هذا هو الحرف الذي قبل المشدّد، كما في ﴿نَعْمًا﴾، و﴿تَعْدُوا﴾، و﴿يَهْدِي﴾، و﴿يَخْصُونَ﴾، والحرف الذي قبل المشدّد هنا هو الخاء. والله أعلم.

(٣) (المنتهى ص: ٤٨٨)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٨٠)؛ (الكامل ص: ٦٠٤) ونسبها جميعاً إلى أبي نشيط من طريق ابن شنبوذ.

(٤) في (المنتهى ص: ٤٨٨).

غيرهم: بفتح السين فيهما.

(وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةَ) [٣٥] بنصب الهاء المنقلبة^(١): عباسٌ وعبدُ الوارث وهارونُ ويونسٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: بالجر.

وروى الخفافُ عن أبي عمرو: (وَالْمُعَيَّرَ) [٣٦] بفتح العين، وكسر التاء وتشديد هاء، وتخفيف الرَّاء^(٢).

غيره: بإسكان العين، وفتح التاء وتخفيفها، وتشديد الرَّاء.

﴿يُدْفَعُ﴾ [٣٨] بغير ألف^(٣): مكِّيٌّ، بصريٌّ غير أيوب، وأبو بحرية، وأبو عبيد، والطَّرِثِيُّ عن ابنِ شَبَّوْذ عن ابنِ عتبة.

غيرهم: ﴿يُدْفَعُ﴾ بِأَلْفٍ^(٤).

﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] بضمّ الهمزة: مدنيٌّ، بصريٌّ، وعاصمٌ، وحمصيٌّ، وقاسمٌ، وابنُ عتبة طريق ابنِ شاكِر والزعفرانيُّ، وابنُ سعدانٍ لنفسه.

غيرهم: بفتح الهمزة.

وكذلك روى الأصمعيُّ والخريبيُّ عن أبي عمرو: بفتح الهمزة.

﴿يُقْتَلُونَ﴾ [٣٩] بفتح التاء: مدنيٌّ غير خارجة عن نافع، ودمشقيٌّ، وأيوبٌ، وحفصٌ - غير الصفار طريق ابنِ شَبَّوْذ - وشيبانٌ وهماذ بنُ زيد عن عاصم، وابنُ جبیر

(١) يعني: التاء التي تنقلب هاء في الوقف، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٩٧) و(المحتسب ٢/ ٨٠) ونسباها لابن أبي إسحاق؛ وزاد في (المحتسب) أنَّها مروية عن أبي عمرو؛ و(المنتهى ص: ٤٨٩) ونسبها لعباس؛ و(الكامل ص: ٦٠٣) وزاد نسبتها لابن أبي عبله.

(٢) (الكامل ص: ٦٠٤)؛ وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٢٩)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٤٢).

(٣) ويفتح الياء والفاء، وسكون الدال.

(٤) وبضم الياء، وكسر الفاء.

وحسين عن أبي بكر، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن سعدان لنفسه.

غيرهم: بكسر التاء.

(وَالْبُدْنَ) [٣٦] بضمين^(١): الخزاعي عن العُمري.

غيره: بإسكان الدال.

﴿لَنْ تَنَالَهُ﴾ [٣٧] بالتاء، ﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ [٣٧] بالياء^(٢): [زيد]^(٣) - طريق ابن يحيى

والجريري - يعقوب.

بالتاء فيهما: يعقوب.

غيره: بالياء فيهما.

﴿لَهْدِمَتْ﴾ [٤٠] خفيفة: حرمي، وطلحة، عن ابن محيصن^(٤).

غيرهم: بالتشديد.

(وَصَلَوَاتُ) [٤٠] بغير تنوين^(٥): هارون عن أبي عمرو.

(١) (معاني القرآن للنحاس ٤/ ٤١١) ونسبها لابن أبي إسحاق؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٩٧) ونسبها للحن،

وعيسى؛ (المتهى ص: ٤٨٩)؛ (الكامل ص: ٦٠٣) ونسبها للعُمري، وشيبة، وابن مقسم.

(٢) قُرئ الموضعان في القراءات المتواترة: بالياء وبالتاء، ولكنهما لم يجتمعا في قراءة واحدة على هذا النحو الذي عند زيد.

(٣) في الأصل: (أبو زيد)، وهو خطأ، وما أثبت هو الصواب؛ لأن ابن يحيى والجريري طريقان لزيد الراوي عن يعقوب، كما في (ق: ٨٦/١)، وما أثبت -أيضاً- هو الذي في (المبسوط لابن مهران ص: ٢٥٧)، والغاية لابن مهران ص: ٢١٤، و(المتهى ص: ٤٨٩)، و(الكامل ص: ٦٠٤)، و(جامع القراءات ق: ٢٣٣/أ).

(٤) (عن ابن محيصن) هكذا في الأصل، والظاهر أنه مدرج سهواً؛ لأن ابن محيصن داخل في (حرمي) فلا معنى لعطفه هنا، ثم إن قوله: (عن) يوهم أن طلحة يروي عن ابن محيصن، وليس الأمر كذلك؛ ولا يروي عن ابن محيصن -في طرق هذا الكتاب- إلا شبل بن عباد فقط. انظر: (٨٤/١)، بقي أن يقال: إن ممن رويت عنهم هذه القراءة الأعمش، كما في (الجامع للفارسي ق: ٢٩/١) و(الكامل ص: ٦٠٤) و(جامع القراءات ق: ٢٣٣/ب) فربما كان هو المراد حيث ذكر ابن محيصن. والله أعلم.

(٥) (الكامل ص: ٦٠٥)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٣/ب).

غيره: بالتثوين.

﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥] بناء^(١): حمصي، بصري غير أيوب، وأبو عبيد، والضحاك وهارون والخليل عن عاصم، وابن رافع والخشابي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه، وابن جبير والواقدي عن حفص، وضراؤ بن صرد عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

غيرهم: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بنون، وألف.

﴿يَعْدُونَ﴾ [٤٧] بالياء: مكّي، كوفي غير عاصم، والأعمش، وابن عيسى عن ابن عطية وابن زياد وابن راشد والكاظمي عن حمزة، [والوالي^(٢)] والسدوسي وابن منصور عن سليم عنه.

غيرهم: بالتاء.

﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١]، وفي سبأ [٣٨، ٥] مشدّد بغير ألف: مكّي، وأبو عمرو.

غيرهم: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ فيها بالألف، والتخفيف.

وكذلك [٢٤٤/ب] الأصمعي عن أبي عمرو: بالألف، والتخفيف.

وروى الخفاف عن أبي عمرو: (مُعْجِزِينَ) فيها بغير ألف، وإسكان العين، والتخفيف^(٣).

(فِي مُرْيَةٍ) [٥٥] يضم الميم^(٤): يونس وعدي عن أبي عمرو.

غيرهما: بكسر الميم.

(١) وهي مضمومة.

(٢) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ الآخذ عن سليم هو الوالي وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق: ٦٩/أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ب)؛ (غاية النهاية ٢/١٣٦).

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٣/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٣٠)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/١٤٧).

(٤) (الكامل ص: ٥٧٠) ونسبها للحسن، وقتادة، ويونس عن أبي عمرو، وابن جبير عن أبي جعفر، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٦٤)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٣١).

﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾ [٥٨] مشدد: دمشقي.

غيره: بالتخفيف.

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [٦٢]، وفي لقمان [٣٠] بالياء: عراقي غير طلحة وأيوب وعاصم إلا حفصاً وعمرو بن خالد عنه، وابن جبير والخواص عن الأعشى عن أبي بكر، وابن حامد عن قبل طريق الطريثي.

وقال الخزاعي^(١): بالتاء [هناك]^(٢)، يعني: في لقمان: حمصي، وزيد.

غيرهم: بالتاء في الموضعين.

وروى الوليد بن حسان عن يعقوب: بكسر الألف^(٣) فيها^(٤).

غيره: بفتح الألف فيها.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٧٣] بياء: هارون والخفاف ومحبوب عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب، وسهل غير الطريثي.

غيرهم: بالتاء.

وقرأ ابن السميع: (يَدْعُونَ) بضم الياء والعين^(٥).

والصواف^(٦) عنه: ضم الياء وفتح العين^(٧).

(١) في (المنتهى ص: ٤٩١).

(٢) في الأصل: (هنا) وما أثبتته هو الذي في (المنتهى)، وهو -أيضاً- ما يقتضيه قول المؤلف: "يعني في لقمان".

(٣) يعني: الهمزة.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٣١)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٥/ب)؛ (البحر المحيط ٧/ ٥٣٠).

(٥) لم أجد هذه القراءة في شيء من المظان.

(٦) ليس في أسانيد المؤلف ما يثبت رواية الصواف عن ابن السميع. انظر: (ق: ٨٣/ب).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٩) ونسبها لليباني، وموسى الأسواري؛ وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٣١)؛

(التقريب والبيان ق: ١٠٥/ب).

الياءات

الفتح

﴿بَيَّيْتُ﴾ [٢٦] ذكرته في البقرة^(١).[الإثبات]^(٢)

و﴿نَكَّيرِ﴾ [٤٤] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما في الوصل: ورشٌ، وأبو مروان، وعباسٌ غير الأهوازي.

عصمةٌ في الوجهين في الحالين وبالحذف في الحالين^(٣).وروى الأهوازي عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيدي: بإسكان الرَّاء في الحالين^(٤).

﴿وَالْبَاءُ﴾ [٢٥] بياء في الحالين: مكِّيٌّ، وسَلَامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

وافقه في الوصل: أبو عمرو، وأبو جعفر، وإسماعيلُ بنُ جعفر وورشٌ وأبو مروان

وابنُ جَمَّاز عن نافع، وأبو خلود وخارجةٌ والأصمعيُّ ويعقوبُ بنُ جعفر وكردمٌ عن نافع.

﴿لَهَادٍ﴾ [٥٤] بياء: يعقوبُ، وأبو عديٍّ^(٥) عن الأزرق، في الوقف فقط^(٦).

(١) في (ق: ١٨٢/ب) وذكر هناك أن الذين يفتحون ياءها هم: مدنيٌّ، وهشامٌ، والنوفليُّ عن ابنِ بَكَّار، وحفصٌ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والخلواتيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وابنُ ميسرة وشريحٌ والفارسيُّ عن الكسائي.

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلَّ المراد: (عصمة بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين).

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٠٥/أ).

(٥) عبد العزيز بن علي بن أحمد، أبو عديٍّ، المصريُّ، يعرف بابن الإمام، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن هلال، وأبي بكر بن سيف، وروى الحروف عن إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد عن علي عن أبي عبيد بن سلام، وعن النحاس عن الأزرق، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ^(٢)

﴿لَا مُنْتَهِيَهُمْ﴾ [٨] على واحدة، وفي المعارج [٣٢]: مكِّي، وعباسُ طريق الأهوازيِّ ومحبوبُ والعنبريُّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: على الجمع، بالألف فيهما.

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٩] بغير ألف^(٣) على واحدة: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ طريق الطُّرَيْثِيَّ وابنِ سعدانٍ لنفسه.

غيرهم: بالألف على الجمع.

﴿عَظَمًا﴾، و﴿الْعَظَمَ﴾ [١٤] بغير ألف^(٤) فيهما: شاميٌّ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةٌ عن عاصم، وجبلَةُ وسعيدٌ عن المفضل، وهارونُ وحسينُ ويونسُ عن أبي عمرو. [٢٤٥/أ]

وافقهم زيدٌ طريق ابنِ يحيى والجريريُّ في الحرف الأول.

غيرهم: بالألف^(٥) فيهما.

قرأ ابنُ محيصن: (لَمَيِّتُونَ) [١٥] بألف، وهي خفيفة^(٦)، وكذلك قرأ ابنُ السَّمِيفَع.

عمرو بن راشد، وخلف بن إبراهيم، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٣٩٤).

(١) لأنَّ إثباتها في الوصل ممتنع؛ لسكون ما بعدها.

(٢) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٣٩): "مكيّة، وهي مائة وثمان عشرة في الكوفي، وتسع عشرة في الباقي"

وينظر: (البيان للداوي ص: ١٩١)؛ (تفسير القرطبي ١٥/ ٥)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ٩٤).

(٣) أي: الألف التي تكون بعد الواو في الجمع، وقد ذكر ابن نجاح في (مختصر التبيين ٤/ ٨٨٥) الخلاف في رسم الألف في هذه الكلمة.

(٤) ويفتح العين، وسكون الظاء.

(٥) وبكسر العين، وفتح الظاء.

(٦) (الكامل ص: ٦٠٥) ونسبها لابن أبي عبلّة، وابن محيصن، وينظر: (التقريب والبيان ق: ١٠٦/ أ).

وكذلك قرأ: (رَبُّ أَنْصُرْنِي) [٢٦] وبابه برفع الباء^(١).

وكذلك: (يَا قَوْمُ) برفع الميم^(٢)، في جميع القرآن، وقد ذكرته قبل^(٣).

﴿سَيِّئَاءَ﴾ [٢٠] بكسر السين، ممدود، مهموز في الحالين: حرمي، وأبو عمرو، وقاسم، وابن سعدان.

وروى الطيب والكاهلي ونعيم عن حمزة: بفتح السين، وبألف ساكنة، من غير مد ولا همز في الحالين^(٤).

الباقون عن حمزة: كذلك في الوقف خاصة، وعن هشام.

من بقي: بفتح السين، والمد، والهمز في الحالين.

﴿تُثْبِتُ﴾ [٢٠] بضم التاء، وكسر الباء: مكّي، وأبو عمرو، وسلام، وسهل، ورويس، وزيد طريق ابن يحيى، والوليد بن حسان.

غيرهم: بفتح التاء، وضم الباء.

﴿مَنْزِلًا﴾ [٢٩] بفتح الميم، وكسر الزاي: أبو بكر وحماد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وسعيد وجبل عن الفضل، وبكار عن أبان، والثوري عن علي.

غيرهم: بضم الميم، وفتح الزاي.

(إِنَّكُمْ تُخْرَجُونَ) [٣٥] بكسر الهمزة^(٥): الزعفراني عن الشموني عن الأعشى.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠١) ونسبها لابن كثير؛ وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٤/ب).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٦٢) ونسبها لعبيد عن شبل عن ابن كثير؛ (الكامل ص: ٥٣٣) ونسبها لابن محيصن، وابن جبير عن شبل عن ابن كثير، ثم قال: وهو اختيار شبل.

(٣) في سورة المائدة (ص: ١٤٨)، وذكر هناك أنها قراءة ابن محيصن، وخلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير.

(٤) هكذا: (سَيِّئَاءَ)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ٩٩) ونسبها للأعمش، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٤/ب).

(٥) (التذكرة ٢/ ٥٥٨) ونسبها للأعشى؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٩٠) ونسبها للشموني عن الأعشى؛ (الكامل

وقال الأهوازي: كذلك ذكره القاسم الخياط في كتابه.

غيره: بفتح الهمزة.

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [٣٦] بكسر التاء فيهما: أبو جعفر.

زاد الأثنائي: التنوين فيهما^(١).

غيرهما: بفتح التاء فيهما.

وروى خارجة والأزرقي عن أبي عمرو: بإسكان التاء^(٢) فيهما، يعني: في الوصل.

ووقف عليهما بإسكان التاء^(٣) في الحرفين: مكّي، وخارجة والعنبري عن أبي عمرو.

وقال الأهوازي: أبو عمرو - غير من ذكرته - والكسائي يقفان على الأولى بالتاء،

وعلى الثانية بالهاء^(٤).

الأزرقي عن أبي عمرو، والسوسي عن اليزيدي: يقفان عليهما بالتاء، كمن بقي.

ونصّ الخزاعي^(٥): بهاء في الوقف فيهما عن سلام الخراساني، وقتيبة، وقنبل طريق

ابن شنبوذ وابن الشارب^(٦).

ص: (٣٩٤) ونسبها لأبي خالد، وابن نوح عن قتيبة، والقزويني عن الأعشى، والجهمي عن أبي عمرو.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٩) ونسبها لعيسى؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٦١) وفيه أنَّ التنوين مرويٌّ من

أبي عمر؛ (المحتسب ٢/ ٩٠) ونسبها لعيسى بن عمر؛ (الكامل ص: ٦٠٦) ونسبها للقورسي.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ٩٩) ونسبها لخارجة بن مصعب، وأبي حيوة، والأحر؛ (المحتسب ٢/ ٩٠) ونسبها

لعيسى الهمداني، ثم قال: رويت عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦٠٦) ونسبها لخارجة عن أبي عمرو.

(٣) (التاء) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (الهاء)؛ لأنَّ الوقف بالتاء - اتباعاً للرسم - هو مذهب جمهور القراء،

وليس خاصاً بمكّي وخارجة والعنبري، كما سيذكر المؤلف نفسه قريباً، ولأنَّ الوقف بالهاء متواتر عن ابن

كثير. ينظر: (جامع البيان ٢/ ٨٠٢)؛ (النشر ٢/ ١٣١).

(٤) ينظر: (الوجيز ص: ٢٢٩)؛ (الموجز ص: ٢٠٨).

(٥) في (المنتهى ص: ٤٩٣).

(٦) أحمد بن محمد بن بشر، المعروف بابن الشارب، أبو بكر، الخراساني، المروزي، المؤدب، قرأ على محمد بن

وقيل: إنَّ من وقف على الأولى صرفها إلى ما مضى من الكلام، والثانية صرفها إلى ما بعدها من الكلام، وهو جيد^(١).

وأما الوقف على الثانية فليس بكثير؛ إلا أنه يزيد تبعيداً؛ لقوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ ثم يقول: ﴿لَمَّا تُوعَدُونَ﴾، يصرفه إلى ما [٢٤٥/ب] مضى فقط^(٢).

﴿تَتَرَا﴾ [٤٤] منون: سيدان، وأبو جعفر، وعليٌّ عن أبي بكر طريق الأهوازي، وأبو عمارة عن حفص، وعليٌّ وأبو عمارة عن حمزة طريق الأهوازي.

وروى الأهوازي عن السعيد بن أبي عمرو: بكسر الراء^(٣) من غير تنوين. ومن نونه في الوصل وقف عليه بالفتح، ومن لم ينون فهو على أصله في الإمالة والتفخيم وبين اللفظين.

﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ [٥٢] بكسر الهمزة: كوفي غير ابن سعدان والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وابن أبي حماد^(٤) عن أبي بكر، والشيزري طريق الأهوازي والطريثي، وابن واصل والرفاعي عن الكسائي.

موسى الزينبي، وأبي بكر محمد بن يونس، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه بكر بن شاذان، والخزاعي، والكارزني، وغيرهم، توفي سنة ٣٧٠ هـ. (غاية النهاية ١/١٠٧).

(١) لعلَّ المراد: أنَّ الوقف على ﴿هَيْهَاتَ﴾ الأولى دون الثانية يجعل التباعد راجعاً إلى ما قبل، وهو قوله تعالى: ﴿أَيَعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْلاً أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ﴾ [٣٥]، وعليه يكون المعنى: هيهات إخراجكم، والوقف على ﴿هَيْهَاتَ﴾ الثانية يجعل التباعد متعلقاً بما بعدها، وهو قوله تعالى: ﴿لَمَّا تُوعَدُونَ﴾ [٣٦]، وعليه يكون المعنى: بُعد ما توعدون. وينظر: (إعراب القرآن للباقر ١/١٥٩)؛ (التبيان للعكبري ٢/٩٥٤)؛ (البحر المحيط ٧/٥٦١)؛ (فتح القدير ٣/٤٨٣).

(٢) ينظر: (الإيضاح للزبيدي تحقيق عبد الرازق موسى ص: ٣٠٩).

(٣) يعني: إمالتها.

(٤) كذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (وابن أبي حماد)؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ٢٣٥/ب)، وهو الموافق لما في طرق أبي بكر. ينظر: (ق: ٤٩/أ).

وقرأ بفتح الهمزة، وإسكان النون: دمشقيُّ غير ابن أنس عن ابن ذكوان عن ابن عامر.

غيرهم: بفتح الهمزة والنون، وهي شديدة.

(زُبَيْرًا) [٥٣] بفتح الباء^(١): ابن جرير عن ابن بكّار عن ابن عامر، وعبد الوارث وهارون وعبيد وأبو زيد واللؤلؤي والجهضمي وخارجة وعباس - غير الأهوازي - وكلهم عن أبي عمرو.

وروى الخفاف عن أبي عمرو: (زُبَيْرًا) بإسكان الباء^(٢).

غيره: بضمّ الباء.

(سَمَرًا) [٦٧] برفع السين، وفتح الميم وتشديدها، من غير ألف^(٣): ابن مُحِيسَن، ومحبوب والهمداني وخالد عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿سَمِرًا﴾ بفتح السين، وكسر الميم، وألف، خفيفة^(٤).

وأماها^(٥): قتيبة، وابن شَبُود عن الشموني.

وابن جبير عن الأعشى، والنقار عنه طريق الأهوازي: بين اللفظين^(٦).

(١) (معاني القرآن للنحاس ٤/٤٦٦) ونسبها للأعمش؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠١) ونسبها لعبد الواحد عن أبي عمرو؛ (المنتهى ص: ٤٩٣) ونسبها لعباس؛ (جامع البيان ٣/١٣٩٢) ونسبها لعبيد عن هشام عن ابن عامر؛ (الكامل ص: ٦٠٦) ونسبها لمسعود بن صالح، وعباس وعبد الوارث والجعفي وهارون وعبيد وأبي زيد واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠١) وذكر فيه أنّها مروية عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦٠٦).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٠) ونسبها لابن محيصن، وابن زين عثمان؛ (المحتسب ٢/٩٦) ونسبها لابن مسعود، وابن عباس، وعكرمة، وابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٧)؛ (الكامل ص: ٦٠٦) ونسبها لأبي حيوة، وابن محيصن، والزعفراني، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٤) يعني: الميم.

(٥) (الكامل ص: ٣١٨) ونسبها لقتيبة، وينظر: (المنتهى ص: ٢٤٧).

والزعفراني والخطيب والطبري أبو إسحاق، كلهم عن الشموني: بالوجهين.

﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] بضم التاء، وكسر الجيم: نافع، وابن^(٢) محيصن.

وجاء عن ابن محيصن: تشديد الجيم، وفتح الهاء^(٣).

غيرهما: بفتح التاء، وضم الجيم.

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [٨٧، ٨٩] الحرف^(٤) الثاني والثالث، بالألف قبل اللام فيهما^(٥):

حمصي، وبصري غير أيوب وعباس طريق الأهوازي، والمنهال عن يعقوب، وابن الحباب عن البري طريق الأهوازي، والمازني والخليل بن أحمد وهارون عن عاصم، والعجلي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

عباس عن أبي عمرو طريق الأهوازي، ومن بقي من القراء: ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ بغير ألف قبل اللام فيهما.

وأجمع على الحرف الأول؛ على أنه بغير ألف، كما في المصحف الإمام^(٦).

وقرأ ابن محيصن: (وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [٨٦] [٢٤٦/أ] برفع الميم^(٧).

غيره: بكسر الميم.

(١) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٦/ب).

(٢) تكرر في الأصل لفظ (واين) وهو خطأ.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٠) ونسبها لمكرمة؛ (الكامل ص: ٦٠٦) ونسبها لأبي حيوة.

(٤) أي: الموضع.

(٥) يعني: بإثبات همزة الوصل قبل اللام فيهما، ورفع الهاء في ﴿اللَّهُ﴾، وقد كُتِبَ الموضعان بألف في مصاحف

أهل البصرة، وبدون ألف في سائر المصاحف. ينظر: (المصاحف ص: ١٥٣)؛ (هجاء مصاحف الأمصار

ص: ١٠٠)؛ (البديع ص: ١٧٩)؛ (المقنع ص: ١٠٨)؛ (مختصر التبيين ٤/ ٨٩٥).

(٦) ينظر: المراجع السابقة.

(٧) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٧)؛ (الكامل ص: ٥٦٦) ونسبها لمجاهد، وابن محيصن، وحيد،

ومحبوب عن ابن كثير.

(بَلْ أَتَيْنَهُمْ) [٧١، ٩٠] بقاء مفتوحة، بين الياء والهاء^(١)، في الموضعين: حمصي.
 ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ [٩٢] برفع الميم: حمصي، كوفي غير الأعشى، وطلحة، وحفص -
 غير الخزاز - والخليل وهارون عن عاصم، وحسين عن أبي بكر، ومدني غير خارجة عن
 نافع، وأيوب الغازي.

غيرهم: بكسر الميم.

(كَلِحُونَ) [١٠٤] بغير ألف^(٢): حمصي.

غيره: ﴿كَلِحُونَ﴾ بألف.

﴿شَقَلُونَا﴾ [١٠٦] بألف، وفتح الشين والقاف: كوفي غير عاصم إلا المازني وشيبان
 عنه، وجلة عن المفضل.

غيرهم: بكسر الشين، وسكون القاف^(٣).

﴿سَخَرِيًّا﴾ [١١٠]، وفي ص [٦٢] بكسر السين: مكّي، دمشقي، بصري غير أيوب،
 وعاصم غير الخزاز عن هبيرة، والكسائي عن المفضل، وابن فرح والخزاعي عن جلة
 عن المفضل، وطلحة، وابن سعدان.
 وافق سعيد: في ص.

زاد ابن محيصن، والنوفلي عن ابن بكّار، وأبو بشر: في الزخرف [٣٢]^(٤).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٠) ونسبها لأبي البرهم، وأبي حيوة، وابن قطيب؛ (المحتسب ٢/ ٩٨) ونسبها
 لقتادة؛ (المنتهى ص: ٤٩٤).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠١) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص: ٤٩٤)؛ (الكامل ص: ٦٠٦) ونسبها لحمصي،
 وأبي حيوة.

(٣) ويلزم من سكون القاف حذف الألف.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٦) ونسبها لابن محيصن، وابن أبي ليل، وعمرو بن ميمون؛ (المبسوط لابن مهران
 ص: ٢٦٣) ونسبها لابن محيصن، وأبي رجاء؛ (المنتهى ص: ٤٩٥) ونسبها لأبي بشر؛ (مفردة ابن محيصن

غيرهم: بضم السين في كله.

وكذلك روى الأصمعي والأزرقي عن أبي عمرو: بضم السين فيهنَّ.

﴿إِنَّهُمْ﴾ [١١١] بكسر الهمزة: شيخان، والخزائر والقاضي عن هبيرة، وخارجة والأصمعي عن نافع، وشيبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، ومحبوب وعدي عن أبي عمرو، ومحمد بن عيسى لنفسه، وأبو عبيد.

غيرهم: بفتح الهمزة.

(الْعَادِينَ) [١١٣] خفيف^(١)، يعني: الباقي^(٢): زيد غير البخاري.

﴿قُلْ كَمْ﴾ [١١٢]^(٣) أمر: شيخان، والأعمش، وطلحة، ومحمد^(٤)، ومكي.

غيرهم: ﴿قَالَ﴾ بألف^(٥)، على الخبر.

للأهوازي ص: ١٤٧؛ (الكامل ص: ٦٠٧) ونسبها لابن محيصن، وابن مسلم.

(١) مختصر ابن خالويه ص: ١٠١) ونسبها للحسن، والكسائي في رواية؛ (المتهى ص: ٤٩٥)؛ (الكامل ص: ٦٠٧).

(٢) بهذا وجهها الخزاعي في (المتهى)، وأما ابن خالويه فقال: العادين بالتخفيف: الظلمة. وللمزيد من الأوجه في معناها ينظر: (التيبان ٢/ ٩٦٢)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٦٨)؛ (البحر المحيط ٧/ ٥٨٩)؛ (الدر المصون ٨/ ٣٧٣).

(٣) لم يُذكر الخلاف في الموضع الآخر، وهو: ﴿قُلْ إِنْ﴾ [١١٤]، والظاهر أن الخلاف فيه كالخلاف في هذا، غير أن قراءة (مكي) فيه بالألف، كالجمهور. انظر: (السبعة ص: ٤٤٩)؛ (المتهى ص: ٤٩٥)؛ (جامع البيان ٣/ ١٣٩٥)؛ (الكامل ص: ٥٨٩)؛ (التلخيص ص: ٣٤٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢٣٦/ أ)؛ (النشر ٢/ ٣٣٠).

(٤) لعله: ابن سعدان، أو: ابن عيسى. انظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٦/ أ).

(٥) وكذلك رسمهما في مصاحف أهل الكوفة، ورُسمًا في بقية المصاحف بحذف الألف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠٠)؛ (البديع ص: ١٧٩)؛ (المنع ص: ١٠٩) وفيه: "وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف؛ لأن قراءتهم فيها كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم؛ إلا ما رويناه عن أبي عبيد؛ أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها، يعني: على إثبات

﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ [١١٥] بفتح التاء، وكسر الجيم: كوفي غير الأعمش وعاصم وابن سعدان، وسلام، ويعقوب، والطريثي عن سهل.

غيرهم: بضم التاء، وفتح الجيم.

وقرأ ابن محيصن: (رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) [١١٦] برفع الميم^(١).

وقرأ غيره: بكسر الميم.

الألف في الحرفين؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٩٨).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠١) ونسبها لأبان بن تغلب، وابن محيصن، وأبي جعفر المدني، وإسماعيل عن ابن

كثير؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٧)، وينظر: (الكامل ص: ٥٦٦).

البياءات

الفتح

فتح علوي غير حمصي، وأبو عمرو، وطلحة: ﴿لَعَلَّيْ﴾ [١٠٠].

[الإثبات]^(١)

أثبت ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٥٢]، و﴿بِمَا كَذَّبْتُمْ﴾ [٣٩، ٢٦] موضعين، و﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾ [٩٩]، و﴿أَنْ يَخْضَرُونَ﴾ [٩٨]، و﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] في الحالين: سلام، ويعقوب. وافق عباس: في الوصل فيهن غير الأهوازي.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون فيهن في الحالين، من غير ياء^(٢). [٢٤٦ / ب]

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٠٦ / أ).

سُورَةُ النُّورِ^(١)

﴿وَفَرَّضْنَاهَا﴾ [١] مشدّد: سيّدان، وابنُ جرير عن ابن بكّار عن ابن عامر.

غيرهم: بالتخفيف.

وقرأ (سُورَةً) [١] بالنصب^(٢): محبوبٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهما: بالرفع.

﴿رَأْفَةً﴾ [٢] بوزن: رَعْفَةٌ: ابنُ كثير غير ابنِ فليح.

ثمَّ القراءُ على أصولهم في ترك الهمز فيه؛ غير أنَّ سَلَاماً الخراسانيَّ ترك همزه في الحالين، مع من تركه في الحالين^(٣)؛ فاعلم.

﴿فَشْهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾ [٦] برفع العين: ثلاثة، والأعمش، وحمصي، وحفص، والمفضل غير الكسائي، والسعيدى وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: بنصب العين.

(وَالْخَمِيسَةَ) الأوَّلَة [٧] بالنصب^(٤): طلحة، وعبيدٌ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٤٢): "مدنية، وهي ستون وآيتان في الحجازي، وأربع في الباقي" وينظر: (البيان للذاني ص: ١٩٣)؛ (تفسير ابن عطية ٦/ ٣٢٩)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٢٧)؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٨٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠١) ونسبها لعيسى بن عمر؛ (المحتسب ٢/ ٩٩) ونسبها لأم الدرداء، وعيسى الثقفي، وعيسى الهمداني، ثم قال: ورويت عن عمر بن عبد العزيز؛ (الكامل ص: ٦٠٧) ونسبها لابن أبي عبله، وأبي حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٣) ذكر المؤلف تفصيل الخلاف في هذه المسألة في (باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء. ق: ١١٨/ ب).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٨٩) ونسبها لأبي عبد الرحمن وطلحة؛ (معاني القرآن للنحاس ٤/ ٥٠٦) بدون نسبة؛ (جامع البيان ٣/ ١٤٠٠) ونسبها لابن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم، وإسحاق الأزرق عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص: ٦٠٧) ونسبها لطلحة.

غيرهم: بالرفع.

﴿وَالْخَلِيسَةَ﴾ الثانية [٩] نصب: طلحة، وحفص وابن مجالد وشيبان عن عاصم.

غيرهم: بالرفع.

﴿أَنْ لَّعَنْتُ اللَّهَ﴾ [٧] ساكنة النون، و﴿لَّعَنْتُ﴾ رفع: نافع، وحمصي، وبصري غير أبي عمرو والجري، والمازني وهارون عن عاصم، والواقدي عن حفص، والمفضل، والأهوازي عن جبلة عن المفضل فقط.

غيرهم: بفتح النون وتشديدها، و﴿لَّعَنْتُ﴾ نصب.

﴿أَنْ عَضِبَ اللَّهُ﴾ (١) [٩] بتخفيف النون: نافع، وحمصي، وبصري غير أبي عمرو والجري، والخزاعي عن المفضل، والأهوازي عن جبلة وسعيد عن المفضل، والمازني، وهارون، والواقدي عن حفص.

غيرهم: بالتشديد.

﴿عَضِبَ اللَّهُ﴾ مثل: سَمِعَ اللَّهُ، بكسر الضاد، وفتح الباء، ورفع الهاء من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾: نافع، والأهوازي عن جبلة عن المفضل.

وقرأ ﴿عَضِبَ اللَّهُ﴾ بفتح الضاد، ورفع الباء، وجَرَّ الهاء من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾: حمصي، وبصري غير أبي عمرو والجري، والخزاعي عن المفضل، والأهوازي عن سعيد عن المفضل، والمازني وهارون عن عاصم، والواقدي عن حفص.

غيرهم: بفتح الضاد والباء، وجَرَّ الهاء من اسم الله.

﴿كُبْرَهُ﴾ [١١] بضم الكاف: محبوب وخالد عن أبي عمرو، ويعقوب.

غيرهم: بكسر الكاف.

(١) هذه الترجمة معقودة لبيان الخلاف في ﴿أَنْ﴾ فقط؛ لذا أعرضت عن ضبط حروف ﴿عَضِبَ اللَّهُ﴾؛ لأنَّ الخلاف فيها سيأتي في الترجمة التالية.

قرأ ابنُ السَّمِيعِ: (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) [١٥] بفتح التاء، وسكون اللام، وتخفيف القاف^(١).
 (مَا زَكَّيْ) [٢١] ممالة^(٢): وطلحة^(٣)، وقتيبة، والعبسي والكاهلي عن حمزة.
 بتشديدها^(٤): روحٌ من طريق ابنِ يحيى والضرير، وزيدٌ من طريق الضرير،
 والطلحي عن خلاد عن سليم عن حمزة، والطوسي [٢٤٧/أ] عن قتيبة.
 وقال الأهوازي: النهاوندي عن قتيبة: يميلها.
 وقال الطُّرَيْثِيُّ: الأبراري عن العبسي.
 غيرهم: خفيفة، مفتوحة الكاف.
 ﴿وَلَا يَتَأَلَّ﴾ [٢٢] بياء، وتاء بعدها همزة مفتوحة، بعدها لام مشددة^(٥): أبو جعفر.

- (١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٢) وينظر: (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٧٧)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٧/ ب).
 (٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٢) ونسبها لشيبة، والأعمش؛ (المحتسب ٢/ ١٠٥) ونسبها لأبي جعفر، وشيبة، وعيسى الهمداني، وعيسى الثقفي، ثم قال: ورويت عن عاصم والأعمش؛ (المنتهى ص: ٤٩٨) ونسبها لقتيبة، والأبراري.
 (٣) (وطلحة) كذا في الأصل، بالواو، ولعلها زائدة خطأ، أو ثم ساقط قبلها، وربما كان الساقط هو الأعمش؛ فقد ذكره الروذباري في (جامع القراءات ق: ٩٣/ أ) فيمن يشدد ويميل لفظ (زَكَّيْ).
 (٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٢) ونسبها للحسن، وأبي حيو؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٦٦) ونسبها لروح؛ (المنتهى ص: ٤٩٨) ونسبها لزيد وروح طريق الضرير؛ (الكامل ص: ٦٠٨) ونسبها لابن مقسم، وروح وزيد طريق الضرير، والقورسي عن أبي جعفر.
 (٥) هذه القراءة -مع تواترها- مشكلةٌ من حيث موافقتها للرسم، بل صرَّحَ الفراء في (معاني القرآن ٢/ ٢٤٨) وابن جرير الطبري في (تفسيره ١٧/ ٢٢٣) بأنها مخالفةٌ خطِّ المصحف، وعلَّلَ الهذلي في (الكامل ص: ٣٩٥) اختياره لقراءة الجمهور بأنها الموافقة للمصحف، ومفهوم ذلك: أنَّ قراءة ﴿يَتَأَلَّ﴾ -عنده- مخالفة للرسم، ولكنَّ الخزاعي في (المنتهى ص: ٤٩٨) ذكر أنَّ كتابتها في المصحف العتيق (يتل) بلا ألف، وبمثل قول الخزاعي قال إسماعيل القراب (ت: ٤١٤ هـ) فيما نقله عنه ابن الجزري في (النشر ٢/ ٣٣١)، ويؤيده أيضاً قول ابن عطية في (المحرر الوجيز ٦/ ٣٦٣): "وهي في المصحف: ياء، تاء، لام؛ فلذلك ساغ هذا الخلاف لأبي جعفر وزيد فروياه".

وَلَيْنَ هَمْزَهَا^(١): الْعُمَرِيُّ، وابنُ جَمَّاز.

وقرأ غيرهم: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ بياء، بعدها همزة ساكنة، وألف ساكنة لمن يترك الهمز،
بعدها تاء مفتوحة، بعدها لام مكسورة خفيفة.
(وَالسَّعَةِ أَنْ تُؤْتُوا) [٢٢] بتاءين^(٢): حمصي.
غيره: بياء وتاء.

﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾ [٢٤] بياء: كوفي غير عاصم وطلحة.
غيرهم: بالتاء.

قرأ الأعمش: (دِينَهُمُ الْحَقُّ) [٢٥] رفع^(٣).
غيره: ﴿الْحَقَّ﴾ نصب.

(وَلْيَضْرِبَنَّ) [٣١] بكسر اللام^(٤): عباسٌ والهمدانيُّ عن أبي عمرو.
غيرهما: بسكون اللام.

﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [٣١] برفع الجيم: مدنيُّ، والزينيُّ والرُبَيعيُّ عن قنبل، والنقَّاش عن
الرُبَيعيِّ عن البريِّ، وبصريُّ، وعاصمٌ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر، وهشامٌ،
وابنُ يزيد وابنُ إبراهيم عن الكسائيِّ، وابنُ عبد الرزَّاق عن الشيزريِّ عنه.
روى الدارميُّ عن أبي بكر: بإشمام رفع الجيم^(٥).

(١) (المنتهى ص: ٤٨٩)؛ (الكامل ص: ٣٩٥) ونسبها للعمريِّ.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٣) ونسبها لأبي حيوة، وابن قطيب، وأبي البرهسم؛ (المنتهى ص: ٤٩٩).

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٣٧) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٩١) ونسبها لمجاهد؛ (مختصر

ابن خالويه ص: ١٠٣) ونسبها لابن عباس، ومجاهد؛ (المحتسب ٢/ ١٠٧) ونسبها لمجاهد، وأبي روق؛

(الكامل ص: ٦٠٨) ونسبها لمجاهد، وأبي حيوة، والعبسي، والمري عن ابن كثير في اختياره.

(٤) (السبعة ص: ٤٥٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٣)؛ (المنتهى ص: ٤٩٩) ونسبها لعباس عن أبي عمرو.

(٥) (السبعة ص: ١٧٨، ١٧٩) ونسبها للكسائي، ويحيى بن آدم عن أبي بكر، وانظر: (المبوط ص: ١٢٨)؛

بإشمام الجيم الرفع، ثمَّ يشير إلى الخفض، ثمَّ يرفع الياء^(١): أبو عماره والكسائيُّ والخشكيُّ^(٢) والكاهليُّ وابنُ قلوفا ويحيى بنُ علي الخزاز عن حمزة، وخلفٌ والدوريُّ وابنُ بحر [وابنُ الحارث]^(٣) واللؤلؤيُّ^(٤) وابنُ زريق والرفاعيُّ عن سُليم، والرازيُّ عن خلادٍ عن سُليم عنه.

الباقون عن ابن كثير، والأصمعيُّ وابنُ أبي أويس^(٥) عن نافع، وابنُ نبهان وابنُ مجالد وشيبان عن عاصم، والمعلّى وابنُ جبير وحسينٌ ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر عنه، وخلفٌ عن يحيى عن أبي بكر، وابنُ غالب وابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر عنه، والطوسيُّ عن هبيرة عن حفص، وابنُ حبيب وابنُ عقيل عن أبان عنه، والزعفرانيُّ عن هشام مع الباقيين عن ابن عامر، والباقون عن حمزة، والباقون عن الكسائيِّ: بكسر الجيم.

(جامع البيان ٢/٩٠٤).

(١) (السبعة ص: ١٧٩) ونسبها لخلف وأبي هشام عن سليم عن حمزة. وينظر: (المبسوط ص: ١٢٨)؛ (جامع البيان ٢/٩٠٨).

(٢) جعفر بن محمد بن سليمان، الخشكنيُّ، ويقال: الخشكيُّ، الكوفيُّ، قرأ على حمزة، وسليم، وعبد الله بن إدريس، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وعنبسة بن النضر، والقاسم بن يزيد الوزان، وغيرهم، قال الذهبي: مات فيما أحسب سنة بضع عشرة ومائتين. (غاية النهاية ١/١٩٥).

(٣) في الأصل: (وأبو الحارث)، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ١٤٤/أ) و(التقريب والبيان ق: ١٠٨/أ)، وهو الموافق لما في طرق سليم (ق: ٦٨/أ)، ولم أجد أبا الحارث في طرق سليم؛ إلا أن تكون كنية لابن الحارث، وابنُ الحارث هو حمدون بن الحارث الخزاز، روى القراءة عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الجمال. (غاية النهاية ١/٢٦١).

(٤) سليمان بن موسى، أبو أيوب، الحمزيُّ، عرض على محمد بن بحر الخراز صاحب سليم، قرأ عليه بزيع بن عبيد، وقيل له: الحمزيُّ لروايته قراءة حمزة. (غاية النهاية ١/٣١٦)، وقد ذكره المؤلف في أسانيد قراءة حمزة (ق: ٦٤/ب) ونسبه بنسبتين هما: (اللؤلؤيُّ) و(الحميديُّ).

(٥) لعلَّ الصواب: (وابن أبي أويس)؛ لأنَّ طرق المؤلف تتضمنها معاً، ولو أراد أحدهما لذكره بعينه.

وقال الخزاعي^(١): ﴿جُيُوبُهُنَّ﴾ بضم الجيم: مدني، بصري، وعاصم إلا الأعشى،
وهاشمي عن أبي ربيعة وعن قبل، وهشام، والوليد بن مسلم، وقاسم، وعيسى،
وخلف في اختياره.

وقال الطريثي: ﴿جُيُوبُهُنَّ﴾ بكسر الجيم: مكّي غير قبل غير ابن مجاهد والحمامي،
وشامي غير هشام، وحزّة [٢٤٧/ب] غير ابن عيسى وعن^(٢) ابن عطية عنه، وعلي،
ويحيى عن خلف، والأعشى، وأبان، وطلحة ومحمد بن عيسى في اختيارهما.

﴿غَيْرَ أُولَى﴾ [٣١] نصب: دمشق، وأبو جعفر، وابن أبي الزناد عن نافع، وأبو بكر،
وحاد بن أبي زياد، والمفضل، وأبان، وعصمة^(٣)، ومحبوب والأزرقي عن أبي عمرو.
غيرهم: بجرّة.

(عَوْرَاتٍ) [٣١] بفتح الواو^(٤): الأعمش، والزعفراني والنوفلي عن ابن بكّار.

غيرهم: بإسكان الواو.

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]، و﴿يَتَأَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ [الرّحرف: ٤٩]، ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحن: ٣١]

بضم الهاء فيهنّ: دمشق، ويونس وعدي عن أبي عمرو.

غيرهم: بنصب الهاء فيهنّ.

ويقف عليهنّ بالالف: أبو عمرو، ويعقوب، والكسائي، وابن كثير غير الزيني عن

الثلاثة، يعني: البري وابن فليح وقبلأ حيث كان، ويونس وعدي عن أبي عمرو^(٥).

(١) في (المتهى ص: ٤٩٩).

(٢) كذا في الأصل، ولعله تحريف، ولعلّ الصواب: (وغير)؛ لأنّ المراد عطف ابن عطية على ابن عيسى في
الاستثناء من رواية حمزة.

(٣) يعني: عن عاصم، وليس عن أبي عمرو. انظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٧/ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ١٣٧/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٤٢)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٨).

(٥) ذكر يونس وعدي هنا لا معنى له؛ بعد أن تقدّم ذكر أبي عمرو؛ لأنّ روايتهما داخله في عموم قراءته، ويظهر لي

غيرهم: بغير ألف.

﴿إِكْرَاهِينَ﴾ [٣٣] بالكسر^(١): الوليد بن مسلم، وأحمد بن أنس عن ابن ذكوان، والأخفش - غير النقاش والبلخي والبيروني - عن ابن ذكوان. والبخاري عن ورش، وأهل مصر عن الأزرق عن ورش: بترقيق الراء. ويدخل هذا في شرط إمالات قتيبة^(٢)، وقد ذكرته قبل^(٣).

غيرهم: بالفتح.

﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [٣٤] بفتح الياء، حيث وقع: حرمي، بصري غير سهل، والأصمعي عن أبي عمرو، وقاسم، والمفضل غير الأهوازي، وأبو بكر وحماد بن أبي زياد وأبان وعصمة وشيبان عن عاصم، وزرقان^(٤) والصفار عن حفص، وابن زروان عن عمرو عن حفص.

غيرهم: بكسر الياء، حيث وقع.

﴿كَمِشْكُوفَةٍ﴾ [٣٥] إمالة: الدوري وابن بكير عن الكسائي، والأهوازي عن ابن شبيب عن نصير عنه، والطريثي عن نصير [غير^(٥)] ابن بويان، وقتيبة غير النهاوندي

أن ذكرهما هنا مدرج سهواً؛ لما سبق، ولأنهما يقرآن بضم الهاء وصلأ، وذلك يقتضي أنهما يقفان بالهاء. والله أعلم.

(١) أي: بالإمالة.

(٢) شرط إمالات قتيبة: أن يكون بعد الألف كسرة، وأن تكون الإمالة جائزاً لغة، ويستثنى من ذلك بعض الألفاظ.

(٣) في (باب إمالة حروف بأعيانها ق: ١٥٦/ب)، وانظر: (ص: ٢٣٤).

(٤) محمد بن الفضل، البغدادي، يعرف بزرقان، أخذ القراءة عرضاً عن حفص، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن موسى الصفار. ذكر ذلك ابن شيبوذ وأبو إسحاق الطبري. (غاية النهاية ٢/٢٢٩).

(٥) في الأصل: (عن) وما أثبتته هو الصواب؛ لأن ابن بويان من طرق ابن رستم عن نصير، وليس شيخاً لنصير. انظر: (ق: ٩/ب)، (ق: ٧٨/أ).

وابن زياد^(١).

والأهوازي: وابن مرداس عن قتيبة^(٢).

وأبو الفضل الرازي: عن الدوري، ونصر مطلقاً.

﴿دَرِيءٌ﴾ [٣٥] بكسر الدال، ممدود، مهموز: أبو عمرو، وعلي، والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وسعيد والكسائي عن المفضل، وابن فرح عن جبلة عنه، والخزاعي عن المفضل مطلقاً، وبكار عن أبان.

حمزة إلا من أذكروهم عنه - إن شاء الله -، وابن شاعر عن ابن عتبة، وحامد بن أبي زياد، وأبو بكر إلا من أذكروهم - إن شاء الله -، والخزاز لهيرة [٢٤٨/أ]: بضم الدال، وتشديد الراء، وتخفيف الياء، والمد، والهمز^(٣).

الواقدي وحسين عن حفص، والطوسي عن جبلة عن المفضل: بكسر الدال، وتشديد الراء، من غير مد ولا همز^(٤).

النوفلي عن ابن بكار: برفع الدال، وتخفيف الراء والياء، ممدود، مهموز^(٥).
ابن حاتم وابن صالح عن أبي بكر: ﴿دَرِيءٌ﴾ بفتح الدال، وتشديد الراء، وتخفيف

(١) محمد بن الحسن بن زياد، أبو عبد الله، الأشعري، الأصبهاني، الجرواني، المؤدب، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إسماعيل الخفاف، وروح بن عبد المؤمن، والعباس بن شاذان، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد السلمي، وعبد الله بن أحمد المطرز، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي، وغيرهم. (غاية النهاية ١١٦/٢).

(٢) يعني: واستثنى الأهوازي ابن مرداس عن قتيبة. انظر: (جامع القراءات ق: ٩٤/ب).

(٣) هكذا: ﴿دَرِيءٌ﴾.

(٤) هكذا: ﴿دَرِيءٌ﴾، والقراءة في (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٤/٤) بدون نسبة، و(التذكرة ٥٦٨/٢)، و(جامع البيان ١٤٠٤/٣) ونسبها للمفضل، و(الكامل ص: ٣٩٥) ونسبها [لجبلة] عن المفضل، وأبي خليل، وعتبة بن حماد عن نافع.

(٥) هكذا: ﴿دَرِيءٌ﴾، والقراءة أيضاً في (جامع القراءات ق: ٢٣٨/أ)، و(التقريب والبيان ق: ١٠٨/ب).

الياء، بالمد، والهمز^(١).

ابن مجالد والضحاك عن عاصم، وابن عقيل وابن حبيب عن أبان: (دَرِيٌّ) بفتح الدال، وتخفيف الراء، مهموز، من غير ياء ولا مد^(٢).

حرمي، والباقون عن أهل الشام، وابن دينار وابن الصباح وابن محارب عن حمزة، وابن منصور عن [سليم عنه]^(٣)، والباقون عن أهل البصرة، وهم الباقيون: ﴿دَرِيٌّ﴾ بضم الدال، وتشديد الراء والياء، من غير مد ولا همز.

وقرأ الأعمش: (دَرِيٌّ) بفتح الدال، وتشديد الراء، والمد، والهمز^(٤).

﴿تَوْقَدُ﴾ [٣٥] بتاء وضمها، وسكون الواو، وتخفيف القاف، ورفع الدال: كوفي غير قاسم، وعاصم إلا أبا بكر، وحامد بن أبي زياد، وابن شاهين عن حفص، وابن شاكر والزعفراني عن ابن عتبة، والمرئي عن شبل عن ابن كثير، وسلام الخراساني.

﴿تَوَقَّدَ﴾ بأربع فتحات، وتشديد القاف: الباقيون عن ابن كثير، وبصري غير هارون عن أبي عمرو، وسلام الخراساني، وأبو جعفر، وهارون عن عاصم، وجبله وسعيد عن الفضل، وابن حبيب وابن عقيل عن أبان، وقاسم.

بياء مضمومة، وسكون الواو، وتخفيف القاف، ورفع الدال^(٥): نافع، وشامي غير ابن عتبة طريق ابن شاكر، وحفص، وأيوب الغازي.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٣) ونسبها لنصر بن عاصم، وأبي رجاء، وسعيد بن المسيب، وأبان بن عثمان؛ (المحتسب ١١٠ / ٢) ونسبها لسعيد بن المسيب، ونصر بن علي، وأبي رجاء، وأبان بن عثمان، وقتادة، وعمرو بن فائد.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٨ / أ)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٨ / ب).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وبمكانه بياض، وقد أثبتته من (جامع القراءات ق: ٢٣٨ / أ).

(٤) هو ذات الوجه المتقدم عن ابن حاتم وابن صالح عن أبي بكر. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٣٨ / أ).

(٥) هكذا: ﴿تَوْقَدُ﴾.

وقرأ ابنُ مُحِيسِن، وهارونُ عن أبي عمرو، والخزاعيُّ عن سهل بخلاف: (تَوَقَّدُ) بفتح التاء والواو والقاف وتشديدها، ورفع الدال^(١).

﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] بفتح الباء: شاميٌّ، وعاصمٌ غير أبان والضحاك عنه، وحفصٌ غير ابنِ شاهين والبخريُّ، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والمنهال ليعقوب. غيرهم: بكسر الباء.

﴿سَخَابٌ﴾ بالرفع والتنوين، ﴿ظَلَمْتُ﴾ [٤٠] بالجر، والتنوين: الأفتس عن ابن كثير، وقنبل، وابنُ فليح.

﴿سَخَابٌ﴾ رفع^(٢)، ﴿ظَلَمْتُ﴾ جرٌ بالإضافة: البريُّ، وابنُ مُحِيسِن. وروى الطُّرَيْثِيُّ والرازيُّ عن الزينبيِّ عن قنبل، والطُّرَيْثِيُّ عن ابنِ فليح: مثل ما أوردته أولاً [٢٤٨/ب].

غيرهم: ﴿سَخَابٌ ظَلَمْتُ﴾ بالرفع فيهما، والتنوين. ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٤١] بناء^(٣): شيانٌ عن عاصم، وأبو حاتم عن أبي بكر وحسين عن حفص عنه^(٤)، وهارونُ عن أبي عمرو، وسَلَامُ الخراسانيُّ. غيرهم: بياء.

(١) (السبعة ص: ٤٥٦) ونسبها للقطعي عن عبيد عن هارون عن أبي عمرو عن عاصم وعن أهل الكوفة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٣) ونسبها للسلمي، ومجاهد، والحسن، وجماعة، والمفضل عن عاصم؛ (المتنهي ص: ٥٠٠) ونسبها لسهل بخلاف؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٣٧)؛ (الكامل ص: ٦٠٩) ونسبها للحسن، وأبي عمرو، ومجاهد، وقتادة، ويموت عن سهل، والزعفراني.

(٢) أي: من غير تنوين.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٤) ونسبها للحسن، وعيسى، وسَلَامُ؛ (المتنهي ص: ٥٠١) ونسبها لسَلَامُ؛ (الكامل ص: ٦٠٩) ونسبها لسَلَامُ، وهارون عن أبي عمرو.

(٤) أي: عن عاصم.

قرأ الأعمش: (مِنْ خَلَلِهِ) [٤٣] فيها^(١) بفتح الحاء واللام الأولى^(٢)، وكسر الثانية^(٣).

وكذلك: في الروم [٤٨].

وقرأ غيره: ﴿خَلَلِهِ﴾ فيها.

﴿يُذْهِبُ﴾ [٤٣] بضم الياء، وكسر الهاء: أبو جعفر.

غيره: بفتح الياء والهاء.

﴿خَلِيقٌ﴾ بآلف، ورفع القاف، ﴿كُلٌّ﴾ [٤٥] جرّ: كوفي غير عاصم وطلحة وابن سعدان.

غيرهم: ﴿خَلَقٌ﴾ بوزن: فَعَلَ، ﴿كُلٌّ﴾ نصب.

﴿وَيَتَّقُهُ﴾ [٥٢] ساكنة الهاء: أبو عمرو غير عباس، والمفضل، وأبو بكر إلا الأعشى والبرجمي، وعليّ وابن أبي حماد عن حمزة، والبلخي لهشام.

مختلس^(٤): أبو جعفر، وإسحاق، وقالون غير أبي نسيط طريق ابن شنبوذ، ويعقوب، والداجوني عن ابن ذكوان، وحفص، والشموني غير الخطيب والنقار.

من بقي: مشيع.

وسكن القاف^(٥): حفص.

هذا طريق الحفظ^(٦).

(١) الثاني هو موضع الروم [٤٨]، الذي نصّ عليه المؤلف بعد ذلك.

(٢) ويحذف الألف بعدها.

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٤٩) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/٩٨) ونسبها لابن عباس،

والضحّاك؛ (الكامل ص: ٦٠٩) ونسبها لمعاذ العنبري عن أبي عمرو، والزعفراني.

(٤) الاختلاس هنا: كسر الهاء مع ترك الصلة فيها.

(٥) مع كسر الهاء من غير صلة، كما سيّين المؤلف بعد قليل.

عبارة أخرى لتهام الروايات:

شيخان، ونافعٌ إلا من أذكرهم إن شاء الله، وابنُ عامرٍ إلا من أذكرهم، والعباسُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ جبير والأزرقي وابنُ حاتم عن أبي بكر عن عاصم، والرفاعيُّ والبرجعيُّ عن الأعشى، وحمزةٌ إلا من أذكره: بكسر القاف، وإشباع كسرة الهاء.

عبدُ الرزاق عن ابن عامر، وابنُ أنس عن ابن ذكوان، والحلوانيُّ عن الأخفش عن هشام، وابنُ شاکر والزعفرانيُّ عن ابن عتبة، والعجليُّ عن الداجونيِّ عن هشام، وقالونٌ غير سالمٍ وابنُ شنبوذ عن أبي نسيط، والمعلّى وحسينٌ عن أبي بكر، وابنُ شنبوذ والقاضي والنقارٌ وحمادُ الكوفيُّ عن القاسم عن الشمونيِّ عن الأعشى، ويونسٌ عن أبي عمرو: بكسر القاف، واختلاس كسرة الهاء.

حفصٌ: بإسكان القاف، واختلاس كسرة الهاء.

الوليدُ^(١) بنُ مسلم، وأحمدُ بنُ عبد الله بن ذكوان عن أبيه، والكتانيُّ^(٢) والداجونيُّ عن حمزة^(٣)، وابنُ كيسة عن سليم عنه، والطلحيُّ عن خلادٍ عن سليم عنه، والمزوق عن

(١) لعلّه يريد: أنّه اعتمد فيها ذكره هنا على حفظه. والله أعلم.

(٢) في الأصل: (الوليد الوليد) بالتكرار، وهو خطأ.

(٣) (والكتاني) هكذا في الأصل، بناءً مثناةً فوقيةً قبل الألف، وبنون بعده، ومثله في الأسانيد (ق: ٣٢/أ)، وهو في (غاية النهاية ١/ ٧٢): (الكتاني) بياء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد (ص: ٣٥٧).

(٤) لا يُوجد في طرق حمزة عند المؤلف طريقاً باسم: (الكتاني)، ولا طريقاً باسم: (الداجوني)، على أنّ الداجونيّ المذكور في أسانيد طرق رواية خلاد الكاهليّ عن حمزة (ق: ٧١/ب)، وأمّا الكتانيّ فهو أحمد بن عبد الله بن الحسين، شيخ الأهوازيّ، وهو المذكور باسمه لا بنسبته في أسانيد طريق خلاد عن سليم عن حمزة (ق: ٦٦/ب)، وفي أسانيد طريق الدوريّ عن سليم عن حمزة (ق: ٦٧/ب)، وفي أسانيد طريق ابن سعدان عن سليم عن حمزة (ق: ٦٧/ب)، وفي أسانيد طريق ابن سلم عن سليم عن حمزة (ق: ٦٨/أ)، وفي إسناد طريق ابن كيسة عن سليم عن حمزة (ق: ٦٨/ب)، وفي إسناد طريق سليم بن منصور عن سليم عن حمزة

الحلواني عن خلّاد عن سليم عنه، والأعمش: بكسر القاف، وسكون الهاء، كمن بقي.
كلُّ ذلك في الوصل^(١).

[اختيارُ الزيدِيّ: (طاعةٌ مَعْرُوفَةٌ) [٥٣] بالنصبِ فيها^(٢)] ^(٣).

﴿أَسْخُلِفَ﴾ [٥٥] بضمّ [٢٤٩/أ] التاء، وكسر اللّام: أبو بكر غير الخواص عن
الأعشى عنه، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبان، وعصمة، وجبله وسعيدٌ عن المفضل، وابنُ بكير
وابنُ ميسرة عن الكسائي، وابنُ الدوري عن أبيه عنه.

(ق: ٦٩/أ)، وفي إسناده رواية أبي عمارة عن حمزة (ق: ٦٩/ب) ونسبه هناك بـ(الفارسي)، وفي أسانيد رواية
الطبيب عن حمزة (ق: ٦٩/ب)، وفي أسانيد رواية الجعفي عن حمزة (ق: ٧٠/أ)، وفي أسانيد رواية الكسائي
عن حمزة (ق: ٧٠/ب)، وفي أسانيد رواية العبي عن حمزة (ق: ٧٠/ب)، وفي إسناده رواية العنزي عن حمزة
(ق: ٧١/ب)، وفي إسناده رواية الفراء عن حمزة (ق: ٧٢/أ)، وفي إسناده رواية محمد بن حفص الحنفي عن حمزة
(ق: ٧٢/أ)، وفي إسناده رواية بكر القاضي عن حمزة (ق: ٧٢/أ)، وفي إسناده رواية الربيع عن حمزة (ق: ٧٢/أ)،
وفي أسانيد رواية الأزرق عن حمزة (ق: ٧٢/ب)، وفي إسناده رواية ابن الصباح عن حمزة (ق: ٧٢/ب)، ولم
يُذكر في شيء من ذلك نسبة (الكتاني)، ووجوده في كلّ هذه الطرق يقتضي أن يُعَيَّن الطريق المراد هنا، وذلك
مما يُرجح عندي أن المراد هنا: طريقا الكتاني والداجوني عن هشام، لا عن حمزة، وهو ما يُشير إلى وجود سقط
في السياق يتضمن ذكر (هشام)؛ لأنّ الكتاني مذكور بنسبته هذه في إسناده طريق أحمد بن أنس عن هشام، انظر:
(ق: ٣٢/أ)، والداجوني كذلك مذكور في طرق هشام، انظر: (ق: ٣١/ب)، ولعلّ مما يرجح ذلك أيضاً أن
الروذباري قد روى هذه القراءة بعينها في (جامع القراءات ق: ٢٣٩/أ) عن هشام من طريق أبي الحسين
الكتاني، ويظهر أن السقط يتضمن -أيضاً- أسماء بعض الرواة عن حمزة؛ فلعلّ صواب العبارة التي أرادها
المؤلف هكذا: (والكتاني والداجوني عن هشام، والأزرق وابنُ أبي حماد وعليّ عن حمزة)؛ فذلك ما يستقيم مع
ما قدّمه المؤلف فيما سَمَّاه طريق الحفظ، وهو أيضاً ما يستقيم مع ما في (المنتهى ص: ٥٠١)، والكمال
ص: ٤٦٥)، و(جامع القراءات ق: ٢٣٩/أ). والعلم عند الله تعالى.

(١) أمّا في الوقف فيتفق الجميع على سكون الهاء، وحفص يسكن القاف أيضاً.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٤)؛ (التذكرة ٢/٥٧٠) ونسبها لقتبة بخلاف، وينظر: (جامع القراءات
ق: ٢٣٩/ب).

(٣) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

غيرهم: بفتح التاء واللام.

﴿وَلْيُبَدِّلْنَهُمْ﴾ [٥٥] خفيف: مكِّي غير المري، وابن أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير، وخلف القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وأبو بكر غير ابن جبير وحسين عنه، وحماد بن أبي زياد، وأبان، وعصمة، وسعيد عن الفضل، وحمصي، بصري غير أبوي عمرو والضرير ليعقوب.

غيرهم: بالتشديد.

﴿لَا يَحْسِنَنَّ﴾ [٥٧] بياء: حمزة، وشامي غير ابن عتبة، وطلحة، وابن سعدان، وذكر الطريثي: عن ابن شنبوذ عن ابن عتبة فقط.

غيرهم: بتاء.

﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] بنصب التاء^(١): كوفي غير حفص وطلحة وقاسم وابن سعدان.

وقال الأهوازي: بنصب التاء عن عاصم: أبو بكر وحماد بن أبي زياد وأبان وعصمة عن عاصم، وسعيد وجبل عن الفضل فقط.

غيرهم: برفعها، كمن بقي.

(الْحَلَمَ) [٥٨، ٥٩] بإسكان اللام^(٢): عبد الوارث ويونس عن أبي عمرو.

غيرهم: بضم اللام.

(مَفْتَا حُهُرَ) [٦١] بدل: ﴿مَفَاتِحُهُرَ﴾^(٣): هارون وخالد وعدي عن أبي عمرو.

(١) يعني: الثانية.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٤) بدون ذكر يونس؛ (الكامل ص: ٦٠٩) ونسبها لعبد الوارث، واللؤلؤي عن عباس، وطلحة، والحسن.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس ٣/١٠٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٥)؛ (المحاسب ٢/١١٦) ونسبها لقتادة؛ (الكامل ص: ٦٠٩) ونسبها لهارون عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿مَفَاتِحُهُ رَ﴾.

[اختيارُ حميد بن قيس: (صِدِّيقُكُمْ) [٦١] بكسر الصاد^(١)] ^(٢)

قرأ ابنُ السَّمِيعِ: (عَلَى أَمْرٍ جَمِيعٍ) [٦٢] بغير ألف^(٣).

وقرأ غيره: ﴿عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ بألف.

﴿يَرْجِعُونَ﴾ [٦٤] بفتح الياء، وكسر الجيم: خارجة عن نافع، وابنُ مجاهد لأبي

عمرو، وعباسٌ وهارونُ وعبيدٌ والجهضميُّ والأصمعيُّ ومحبوبٌ وعصمةٌ عن أبي

عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، وسلامٌ، ويعقوبُ.

وقرأ الخفافُ عن أبي عمرو: برفع الياء، وفتح الجيم، كمن بقي.

(١) مختصر ابن خالويه ص: ١٠٥ ونسبها لحميد الخزاز، وينظر: (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٩٢).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) وبالياء بعد الميم، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٥)، وينظر: (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٩٢).

سُورَةُ الْفُرْقَانِ^(١)

﴿تَأْكُلُ﴾ [٨] بنون: ثلاثة، وطلحة، ومحمد^(٢).

غيرهم: بالياء.

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٠] برفع اللام: مكِّي غير ابن مُحِصَن، ودمشقي، وأبو بكر [غير]^(٣) عليّ عنه، وابن المنذر وابن عمر عنه^(٤)، وحامد بن أبي زياد وعصمة وأبان عن عاصم، وجبله وسعيد عن المفضل، ومحبوب وعدي عن أبي عمرو، وابن عطية والكاھلي والقزّاز وابن زكريا عن حمزة، [والوالي]^(٥) والسدوسي وابن منصور عن سليم، والرازي عن خلاد [٢٤٩/ب] عن سليم عنه.

غيرهم: بجزم اللام^(٦).

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] بالياء. ذكرته في الأنعام^(٧).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٤٦): "مكيّة، وهي سبع وسبعون آية" وينظر: (البيان للداني ص: ١٩٤)؛ (تفسير ابن عطية ٦/٤١٦)؛ (الإتقان ١/٤٩، ٩٤).

(٢) لعلة: ابن عيسى، أو: ابن سعدان، والأول أقرب. ينظر: (الكامل ص: ٦٠٩)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤٠/ب).

(٣) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المتهى ص: ٥٠٤) و(جامع القراءات ق: ٢٤٠/ب)، وهو -أيضاً- المتمشي مع طرق الكتاب؛ لأنّ عليّاً الكسائي من طرق أبي بكر، وليس شيخاً له.

(٤) يعني: ابن المنذر وابن عمر كلاهما عن يحيى عن أبي بكر.

(٥) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ الآخذ عن سليم هو الوالي، وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق: ٦٩/أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ب)؛ (غاية النهاية ٢/١٣٦).

(٦) ويلزم منه إدغامها في اللام التي بعدها وصلأ.

(٧) (ص: ١٧١ - ١٧٣).

﴿فَنَقُولُ﴾ [١٧] بنون: دمشق غير [الوليد بن] (١) عند الخزاعي، وغير الوليد بن مسلم عند الأهوازي، وطلحة، وسلام الخراساني، وابن حسان طريق الرازي، وعبد الوارث عن أبي معمر، والأعمش.

غيرهم: بالياء.

الأهوازي: عن أبي بحرية كذلك.

﴿أَنْ تُتَّخَذَ﴾ [١٨] بضم النون، وفتح الخاء: أبو جعفر، وأبو بشر عن ابن عامر، وابن جرير عن ابن بكار عنه.

غيرهم: بفتح النون، وكسر الخاء.

﴿يَمَّا يَقُولُونَ﴾ [١٩] الأفتس عن ابن كثير، وقنبل غير ابن شنبوذ، وابن فرح عن البزي، وروى ابن شنبوذ كذلك عن الربيعي عن البزي، والزيني عن الربيعي عن قنبل عند الأهوازي، وعند الخزاعي والفارسي قنبل طريق ابن شنبوذ، والخصاص (٢) وابن فرح عن البزي طريق الأهوازي، والشنبوذي لرويس.

غيرهم: بالتاء.

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] بتاء: حفص غير الخزاز لهيرة عنه، والأعمش في اختياره.

غيرهما: بالياء.

روى اللؤلؤي عن أبي عمرو: ﴿نَرَى رَبَّنَا﴾ [٢١] بفتح الراء، من غير إمالة، خالف أصله فيها.

(١) في الأصل: (الوليد)، وما أثبتته هو الذي في (المنتهى ص: ٥٠٤)، وهو الصواب؛ فهو ما يقتضيه التفريق بين ما عند الخزاعي وبين ما عند الأهوازي.

(٢) محمد بن عيسى بن بندار، أبو بكر، الخصاص، البغدادي، نزيل مكة، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي، وسعدان بن كثير، وأبي ربيعة، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازي. (غاية النهاية ٢/ ٢٢٤).

(حُجْرًا) [٢٢] بضم الحاء^(١): الخفافُ عن أبي عمرو.

غيره: بكسر الحاء.

﴿تَشَقَّقُ﴾ [٢٥]، وفي ق [٤٤] خفيفة الشين: كوفي غير ابن سعدان، وحمصي، وأبو

عمرو غير عبد الوارث واللؤلؤي ومحبوب عنه.

عباس: كيف شئت.

غيرهم: بتشديد الشين فيهما.

وروى الأهوازي عن الخزاعي^(٢) - أعني: عن قبل-، والهمداني عن أبي عمرو،

والنضر^(٣) عن هارون عنه: (وَنَزَلُ) بنون واحدة مرفوعة، وكسر الزاي وتشديدها، ورفع

اللام، (الْمَلَيْكَةِ) [٢٥] بالنصب^(٤).

الباقون عن أهل مكة، وخالد وعدي عن أبي عمرو: ﴿وَنَزَلُ﴾ بنونين^(٥)، الأولى

مرفوعة، والثانية ساكنة، وكسر الزاي وتخفيفها، ورفع اللام، ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾ بالنصب.

الخفاف عن أبي عمرو، والعنبري عن هارون عنه: (وَنَزَلُ) بنون واحدة مفتوحة،

(١) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٦٣/٤) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٦) ونسبها للحسن،

والضحاك، وينظر: (الكامل ص: ٥٤٨).

(٢) يعني: إسحاق الخزاعي.

(٣) النضر بن شميل بن خرشنة، أبو الحسن، المازني، البصري، النحوي، اللغوي، الأخباري، روى الحروف عن

هارون بن موسى الأعور عن أبي عمرو، روى عنه الحروف محمد بن يحيى القطعي، والفضل بن أسد، ومحمد

بن قذافة السرخسي، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٤ هـ. (غاية النهاية ٣٤١/٢).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٦) ونسبها لأبي معاذ عن أبي عمرو؛ (المحتسب ١٢٠/٢) ونسبها لابن كثير،

وأهل مكة، وخارجة عن أبي عمرو.

(٥) رُسمت في المصحف المكي بنونين، وفي غيره بنون واحدة. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠٠)؛

(المقنع ص: ١٠٩)؛ (مختصر التبيين ٩١٢/٤).

وفتح الزاي وتخفيفها، ونصب اللام، (الْمَلَيْكَةُ) رفع^(١).

غيرهم: بنون واحدة مضمومة، وكسر الزاي وتشديد اللام، (الْمَلَيْكَةُ) بالرفع.

روى عبيد عن أبي عمرو: ﴿نَشْرًا﴾ هنا [٤٨] فقط، مثل حمزة.

وغيره: [٢٥٠/أ] على أصلهم.

﴿بَلَدَةٌ مَيِّتًا﴾ [٤٩] مشدّد: أبو جعفر، وهارون وخالد والأزرق عن أبي عمرو.

وكذلك الخلاف في هذا الحرف حيث وقع.

غيرهم: بالتخفيف.

(وَنَسَقِيَهُ) [٤٩] بفتح النون^(٢): الخزاعي عن المفضل، والأهوازي عن سعيد

[وعن]^(٣) جبلة كلاهما عن المفضل، والضحاك وابن مجالد وعون بن خالد^(٤) عن

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٦) ونسبها لجنّاح بن حبيش، والخفاف عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦١٠) ونسبها للخفاف والقرشي عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٦) وفيه: "الأعمش، والمفضل عن عاصم، وقد رواه عن ابن مسعود؛" (المبسوط لابن مهران ص: ٢٧١) ونسبها لعبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر بخلاف؛ (التذكرة ٢/٥٧٤)؛ (المنتهى ص: ٥٠٥) ونسبها للمفضل؛ (جامع البيان ٤/١٤١٥) ونسبها للمفضل عن عاصم، وابن بكار عن ابن عاصم، وعبد الحميد بن صالح عن الأعشى عن أبي بكر. وينظر: (الكامل ص: ٥٨٥).

(٣) في الأصل: (عن) بدون واو، وأثبتها؛ لأن ذلك ما يقتضيه مراد المؤلف، فإن الأهوازي يروي هذه القراءة عن المفضل من طريق سعيد وجبلة، ذلك ما يفهم من قول المؤلف: (كلاهما)، وهو ما يتماشى مع طرق المفضل، ينظر: (ق: ٥٨/أ)، وحذف الواو هنا يؤهم أن سعيداً يروي عن جبلة، وأن جبلة وحده يروي عن المفضل، وربما وقع في هذا الوهم الصفراوي في (التقريب والبيان ق: ١٠٩/ب) حين قال في هذه الترجمة: (والأهوازي عن سعيد عن جبلة عن المفضل عن عاصم). وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٤١/أ).

(٤) لم أجد هذا الرجل في الرواة عن عاصم، فلعله تحريف، ولعل الصواب: (وعمر بن خالد)؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ٢٤١)، وعمر بن خالد معدود في الرواة عن عاصم عند المؤلف انظر: (ق: ٣/أ)، وقد وقع في (التقريب والبيان ق: ١٠٩/ب) في ترجمة هذه القراءة أنه: عقيل بن خالد، ولعله تحريف آخر.

عاصم، والبرجمي طريق الأهوازي، وابن صالح عن أبي بكر، والبرجمي والأعشى عن أبي بكر^(١)، والزعفراني والنوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر.

غيرهم: بضمّ النون.

روى النوفلي عن ابن بكّار: (وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا) [٤٩] بالتنوين، وتشديد الياء، والوقف عليها بالألف^(٢).

وروى ابن أبي إبراهيم^(٣) والقرشي وابن منصور عن الكسائي: (وَأَنَاسِي) بفتح الياء وتخفيفها، من غير تنوين، وإسكان الياء في الوقف^(٤).

وروى أبو طاهر بن أبي هاشم عن عبد الحميد^(٥) عن ابن عامر: (وَأَنَاسًا) بضم الألف، وفتح السين وتنوينها^(٦).

غيرهم: ﴿وَأَنَاسِي﴾ بتشديد الياء، غير منونة.

وإذا وقفوا عليه: ساكنة الياء.

(١) يظهر لي - والله أعلم - أنّ في السياق سقطاً، أو خطأ ما؛ ذلك أنّ المؤلف ذكر البرجمي من طريق الأهوازي، ثمّ كرّر ذكره دون أن يذكر أن ذلك من طريق أخرى، ولعلّ المراد: (والبرجمي عن الأعشى عن أبي بكر). وينظر: (جامع البيان ٤/ ١٤١٥)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤١/ أ)؛ (التقريب والبيان ق: ١٠٩/ ب).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٤١/ أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٤٩)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٠/ أ).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في (التقريب والبيان ق: ١١٠/ أ)؛ ولعلّ الصواب: (وابن إبراهيم)؛ فإنّ من رواية قراءة الكسائي - عند المؤلف - الفضل بن إبراهيم النحوي. ينظر: (ق: ٨/ ب)، و(ق: ٨١/ ب)، وهو ممّن نسبت إليه هذه القراءة في (جامع القراءات ق: ٢٤١/ أ)، ولم أجد في الرواة عن الكسائي من يعرف بابن أبي إبراهيم.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٦) ونسبها ليحيى بن الحارث الذماري، ثمّ قال: وروي عن الكسائي أيضاً؛ (جامع البيان ٤/ ١٤١٦) ونسبها لعبد الحميد بن بكّار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر.

(٥) يعني: ابن بكّار.

(٦) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٠/ أ)؛ (معجم القراءات للخطيب ٦/ ٣٦٣).

﴿يَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بياض: شيخان، وطلحة، ومحمد^(١)، وأبان وابن نيهان وحماد بن زيد عن عاصم، وابن شاهين والبخري وحسين والواقدي عن حفص، وابن جبير وأبو عمارة عن أبي بكر، والأهوازي عن أبي بحرية.

وروى الأهوازي عن الشيزري والواقدي وابن وردان عن الكسائي: ﴿لَمَّا تَأْمُرُنَا﴾ بقاء، كمن بقي.

﴿سُرَجًا﴾ [٦١] بضمين: ثلاثة، وطلحة، ومحمد.

وروى أبو الفضل الرازي عن القرشي عن الشيزري، والثغري عن علي: بإسكان الرءاء^(٢).

غيرهم: ﴿سِرَاجًا﴾ بآلف، وكسر السين، وفتح الرءاء.

ورقق الرءاء: الأزرق ويونس عن ورش.

﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾ [٦٢] خفيفة: حمزة، وطلحة، وخلف، وشيبان عن عاصم، وحسين عن حفص، وابن حاتم عن أبي بكر، وسعيد وجبله عن المفضل، والثغري.

غيرهم: بالتشديد.

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ [٦٣] بضم العين، وتشديد الباء^(٣): ابن السميع.

وقرأ ابن السميع أيضاً: (هوتاً) [٦٣] بضم الهاء^(٤).

وقرأ غيره: ﴿وَعِبَادُ﴾ بكسر العين، وتخفيف الباء.

(١) لعله: ابن سعدان، أو: ابن عيسى، وكذلك يقال في الآتي في الترجمة التالية. ينظر: (جامع القراءات ق: ١/٢٤١).

(٢) (الكامل ص: ٦١٠) ونسبها للشيزري.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٦)، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٥١).

(٤) ينظر: (فتح الباري ٩/ ٣٠، ٣١)، وهذه القراءة هي إحدى القراءات التي التقطها ابن حجر من كتاب (الجامع الأكبر والبحر الآخر لأبي القاسم اللخمي ت: ٦٢٩ هـ)؛ وينظر: (معجم القراءات للخطيب ٦/ ٣٧٥).

﴿يُقْتَرُوا﴾ [٦٧] بضم الياء، وكسر التاء: مدني، شامي، وأبان وحماد بن سلمة والضحاك عن عاصم، والأزرق والكسائي وحسين وابن جبير [٢٥٠/ب] وابن حاتم عن أبي بكر، وابن جبير عن الأعشى عنه، وسعيد وجبله عن المفضل، وحسين ومحبوب عن أبي عمرو، وابن سعدان لنفسه.

بفتح الياء، وكسر التاء: مكّي، بصري غير أيوب ومحبوب عن أبي عمرو.
غيرهم: بفتح الياء، وضم التاء.

(إثماً) [٦٨] بكسر الألف، وإسكان الشاء، من غير ألف بعد الشاء^(١): العجلي، وهو عبد الله بن صالح عن حمزة.

غيره: ﴿أَثَمًا﴾ بفتح الألف والشاء، وبعدها ألف ساكنة.

﴿يُضَعْفُ﴾، و﴿وَيُخْلَدُ﴾ [٦٩] برفع الفاء والدال: دمشقي غير الوليد بن مسلم، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وأبان، وعصمة، وسعيد وجبله عن المفضل، وهارون والرؤاسي والهمذاني عن أبي عمرو.
غيرهم: بإسكانهما.

كلهم على أصولهم في تشديد العين وتخفيفها.

روى مفضل بن صدقة وابن مجالد عن عاصم، وحسين وأبو عمارة وهارون عن أبي بكر، والدوري عن الكسائي عن أبي بكر، وحسين عن أبي عمرو: (وَيُخْلَدُ) بضم الياء، وفتح اللام، وسكون الدال^(٢).

(١) (المنتهى ص: ٥٠٦)؛ (الكامل ص: ٣٩٦).

(٢) (السبعة ص: ٤٦٧) ونسبها لحسين الجعفي عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٧) ونسبها للمفضل عن عاصم؛ (جامع البيان ٤/ ١٤١٨) ونسبها للدوري عن الكسائي عن أبي بكر، وحسين [الجعفي] عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦١٠) ونسبها للزعفراني، والجعفي عن أبي عمرو، والكسائي عن أبي بكر.

روى العُمَرِيُّ عن أبي جعفر: (نُضْعِفُ) بنون، وكسر العين، (أَلْعَذَابُ) بنصب الباء^(١).

﴿وَذَرَيْنَا﴾ [٧٤] بغير ألف، على التوحيد: أبو عمرو، وحمصي، وكوفي غير عاصم إلا حفصاً^(٢) وأبان عن عاصم، وعلي عن أبي بكر، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عنه، وسعيد وجبله عن المفضل، والطريثي عن قاسم.

غيرهم: بألف، على الجمع.

(يُبْدِلُ اللَّهُ) [٧٠] ساكنة الباء، خفيفة الدال^(٣): أبان وابن مجالد عن عاصم، وأبو عمارة^(٤)، والبرجمي عن الأعشى عن أبي بكر. غيرهم: بفتح الباء، وتشديد الدال.

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [٧٥] بفتح الياء، وسكون اللام، وتخفيف القاف: كوفي غير قاسم طريق الخزاعي، وحفص، وابن سعدان لنفسه.

(١) (المتهى ص: ٥٠٦)؛ (الكامل ص: ٦١١).

(٢) مقتضى هذا الاستثناء أن حفصاً ممن يقرؤون بغير ألف على التوحيد؛ والمتواتر عن حفص أنه يقرأ بالألف على الجمع، وممن نص على ذلك المؤلف نفسه في (التلخيص ص: ٣٤٧)، وهو أمرٌ يُشعرُ بوقوع خطأ في السياق، وبالمقارنة بين سياق المؤلف هنا وبين سياق الخزاعي في (المتهى ص: ٥٠٦) يُلاحظ أن المؤلف نقل عنه جُلَّ عبارات هذه الترجمة، وقد سلمت عبارة (المتهى) من الخطأ الذي وقع هنا؛ ففيه: "وأبو عمرو، وحمصي، وكوفي غير عاصم طريق علي وحفص"، فلعل هذا هو مراد المؤلف، فأخطأ هو أو الناسخ، ولعل صواب العبارة كما أراد لها المؤلف أن تكون: (وكوفي غير حفص وأبان عن عاصم، وعلي عن أبي بكر، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عنه)؛ فإن الخطأ نشأ -فيما يبدو- من إدراج عاصم في أول الاستثناء، والله أعلم. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٤٢/أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٧)؛ (جامع البيان ٤/١٤١٨) ونسبها لعبد الحميد عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص: ٥٩٣) ونسبها للجعفي وهارون عن أبي بكر، وأبان، وجبله عن المفضل.

(٤) يعني: عن أبي بكر. انظر: (جامع القراءات ق: ٢٤٢/أ).

الياءات

الفتح:

فتح (عِبَادِي) [١٧]^(١): ابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.
 وفتح أبو عمرو غير يونسَ والحلوانيَّ عن الدوريَّ عن اليزيديِّ والطُّرَيْشِيِّ عن أبي
 زيد، وعن الواسطيِّ عن قنبل طريق الطُّرَيْشِيِّ: ﴿يَلَيِّنَنِي أَخَذْتُ﴾ [٢٧].
 وفتح ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [٣٠]: حرميُّ غير الأفطسِ عن ابن كثير، والمريِّ عن شبل
 عنه، والهاشميِّ والحلوانيَّ عن القواس عنه، وقنبل، وطلحةُ بنُ مصرّف، وبصريُّ غير
 رويس، والنوفليُّ عن [٢٥١/أ] عن ابن بكّار.
 وقرأتُ على محمد بن الحسين الفارسيِّ عن ابن النخاس لرويس: بالوجهين.

(١) (المنتهى ص: ٥٠٦)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٢٠)، وينظر: (الكامل ص: ٤٤٢، ٤٥٥).

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ^(١)

﴿وَيَضِيقُ صُدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ [١٣]: بالنصب فيهما: طلحة، ويعقوب.

غيرهما: بالرفع فيهما.

(عُمَرُكَ) [١٨] كيف وقع، ساكنة الميم^(٢): عبيدٌ واللؤلؤي والخفاف وعبد الوارث عن أبي عمرو.

والمطوعي عن عباس: بسكون الميم في الملائكة [١١]^(٣).

هارون عن أبي عمرو: بالوجهين.

القصبي بضم الميم، مثل من بقي.

قرأ الأعمش: (سَجِرِ) [٣٧] في هذه السورة، الألف قبل الحاء^(٤).

غيره: الحاء قبل الألف^(٥)، كل على أصلهم في الإمالة والفتح.

وروى أحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن ابن عامر: (إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) [٤١] على الخبر^(٦).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٤٩): "مكية إلا أربعا، وهي: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾، إلى آخرها [٢٢٤-

٢٢٧]، وهي مائتان وعشرون وسبع في المدني والسماعي، وست في الباقي" وينظر: (البيان للذاني ص: ١٩٦)؛

(تفسير ابن عطية ٦/٤٦٧)؛ (الإنقان ١/٤٩).

(٢) (السبعة ص: ٤٧١) ونسبها لعبيد عن هارون، والخفاف عن أبي عمرو، وعبيد عنه؛ (مختصر ابن خالويه

ص: ١٠٧) ونسبها لأبي عمرو؛ وينظر: (الكامل ص: ٥٦٦).

(٣) يعني: في سورة فاطر [١١].

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٧)؛ (المبوط لابن مهران ص: ١٨٣)؛ وينظر: (الكامل ص: ٥٥٥)؛ وما تقدّم في

سورة الأعراف (ص: ٢٤٣).

(٥) مع تشديد الحاء.

(٦) (الكامل ص: ٤٠٨) ونسبها -نقلا عن العراقي- لمحمد بن أبي قتادة الزاهد عن ابن كثير، وينظر: (جامع

غيره: على الاستفهام، كلٌّ على أصله.

(وَعُصِيَهُمْ) [٤٤] بضمّ العين^(١): خارجةٌ وعدِيٌّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: بكسر العين.

﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦]، ﴿فَرِهَيْنَ﴾ [١٤٩] بالألف فيهما: سماويٌّ غير الحلواني، والأخفش، والوليد بن مسلم، والمازني وأبان والخليل وهارون عن عاصم، والخزاعي عن المفضل، والأهوازي عن جبلة عن المفضل.

وافقه الحلواني عن هشام، وأبان في: ﴿فَرِهَيْنَ﴾.

وكذلك السعدي والأصمعي عن أبي عمرو: ﴿فَرِهَيْنَ﴾ بالألف.

غيرهم: بغير ألف.

وقرأ ابن السّميفع: (حَذِرُونَ) بالدال غير معجمة^(٢).

(فَاتَّبَعُوهُمْ) [٦٠] مشدّد، موصول^(٣): أيوب الغازي، وأبان، وهارون عن أبي عمرو.

غيرهم: بالقطع^(٤).

(أَوْعَظْتَ) [١٣٦] مدغم مع إبقاء صوت [الظاء]^(٥): محبوبٌ والأصمعي عن أبي

القراءات ق: ٢٤٢/ب؛ (شواذ القراءات ص: ٣٥٤)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٠/ب).

(١) ينظر: (إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٩١)؛ (الكامل ص: ٥٩٨).

(٢) (معاني القرآن للنحاس ٥/٨١) ونسبها للأعرج عن أبي عمار؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/١٢٤) ونسبها لابن أبي عمار؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٨) ونسبها لابن عمار، وابن السّميفع؛ (المحتسب ٢/١٢٨) ونسبها لابن أبي عمار.

(٣) يعني: بهمزة وصل، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٨) ونسبها للحسن، والذماري؛ (المتنهي ص: ٥٠٧) ونسبها لأيوب، وزيد طريق الحريري؛ (والكامل ص: ٣٨٤) وزاد على من ذكرهم المؤلف: زيداً.

(٤) مع تخفيف التاء وسكونها.

(٥) في الأصل: (التاء)، وهو خطأ، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو الذي في (التقريب والبيان ق: ١١١/أ)؛ ولأنّ المراد: إبقاء صفة الإطباق الذي في الظاء، وأمّا التاء فصوتها باقي لا محالة؛ لأنّها الحرف المدغم فيه، وقد ذكر

عمرو، والواقدي عن عباس، والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث، والداجوني عن ابن جرير عن السوسي عن اليزيدي. وأبو حيوة وابن ميرة والقرشي عن الكسائي، [والدنداني]^(١) ومحمد بن نصير وابن أبي نصر وابن رستم عن نصير عنه.

وقرأ بالإدغام المحض^(٢): ابن المبارك وابن بكير وأبو ذهل^(٣) وابن صالح^(٤) عن الكسائي، وشعيب والأصبهاني عن نصير، وابن محيصن. غيرهم: بالإظهار.

﴿وَأَتَّبَعَكَ﴾ [١١١] بالالف^(٥): يعقوب، وابن السميع.

وقرأ (وَمُقَامٍ) بضم الميم هنا [٥٨]^(٦)، وفي الدخان^(٧): ابن السميع.

المؤلف هذه المسألة مفصلة في الأصول (ق: ١٠٦/أ)، والقراءة في (جامع البيان ٢/٦٦٥) ونسبها للكسائي من رواية نصير، وفي (منزلة ابن محبص للأهوازي ص: ١٠١، ١٣٨). وفي (الكامل ص: ٣٢٩) بدون نسبة؛ وينظر: (جامع القراءات ق: ٧٢).

(١) في الأصل: (والداني) وهو تحريف، والصواب ما أثبت؛ لأن الذي في طرق نصير هو الدنداني كما في (ق: ٧٨). وما أثبت هو الذي في (جامع القراءات ق: ٧٢/ب).

(٢) من غير إبقاء الإطباق الذي في الظاء، والقراءة في: (جامع البيان ٢/٦٦٤) ونسبها لجمعة بن محمد الأدي عن ابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو، وابن جرير عن أصحابه عن حمزة، وينظر: (التهذيب ص: ٢١٨)؛ (جامع القراءات ق: ٧٢/ب).

(٣) أحمد بن أبي ذهل، أبو ذهل، الكوفي، روى القراءة عن الكسائي، قال الداني. وهو أحد الكثيرين عنه في النقل، روى عنه محمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسي. (غاية النهاية ١/٥٣).

(٤) كذا في الأصل، ومثله في (التقريب والبيان ق: ١١١/أ)، وليس في الرواة عن الكسائي من يعرف بابن صالح، فلعل الصواب: (وصالح)؛ فهو المذكور في الرواة عن الكسائي، كما في أسانيد المؤلف (ق: ٨١/أ)؛ وهو - أيضاً - الذي في (جامع القراءات ق: ٧٢/ب)، وصالح هذا هو صالح بن عاصم. الناقض، الكوفي، روى الحروف عن الكسائي، وهو من الكثيرين في النقل عنه، روى القراءة عنه محمد بن الجهم، ومحمد بن يحيى بن أبي مسعود. ينظر: (غاية النهاية ١/٣٣٣).

(٥) يعني: بقطع الحزمة، وإسكان التاء مخففة، وضم العين. وألف قلها على الجمع.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٨) ونسبها للأعرج.

غيرهما^(٢): ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾ مشدد، موصول.

﴿خَلَقُ﴾ [١٣٧] بفتح الحاء، وجزم [٢٥١/ب] اللام: مكِّي، وأبو جعفر، وبصري، وعليّ غير عيسى والمطرز وحميد وابن واصل والرفاعي عن الكسائي، وابن عبد الرزاق طريق الأهوازي عن عيسى، والطوسي عن قتيبة أيضاً، والطريثي عن قتيبة أيضاً. وجاء عن الكسائي: التخيير فيه.

غيرهم: بضمّتين.

(وَتَنَحُّنُونَ) [١٤٩] بفتح الحاء هنا^(٣): العُمري عن أبي جعفر.

غيره: بكسر الحاء.

﴿لَيْكَةً﴾ [١٧٦]، وفي ص [١٣] بلا همز^(٤): علوي غير ابن جَمَّاز عن نافع، وقاسم. وافق ابن عتبة: هنا، وابن عيسى عن ابن عطية عن حمزة طريق الطريثي: هناك. (وَالْحُبْلَةَ) [١٨٤] بضمّ الجيم والباء^(٥): ابن وردان والواقدي وشريح عن الكسائي.

(١) ورد هذا اللفظ في سورة الدخان مرتين، الأولى: في آية [٢٦]، والثانية: في آية [٥١]، والظاهر أن المراد هنا الأول فقط؛ لأنّه المشابه لموضع الشعراء؛ فكلاهما: (وَمَقَامٍ كَرِيمٍ)، ولأنّ الموضع الأول هو ما يختصّ بضمه ابن السّميع، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٤٣٢)؛ (التقريب والبيان ق: ١٢٨/ب)؛ ولأنّ الموضع الثاني سيأتي تفصيل الخلاف فيه بين القراءات المتواترة.

(٢) حقّ هذا أن يتقدّم على ترجمة قراءة: (وَمَقَامٍ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٩) ونسبها للحسن؛ (المنتهى ص: ٥٠٩)، وينظر: (الكامل ص: ٥٥٤).

(٤) أي: بلام مفتوحة، من غير ألف قبلها، ولا همزة بعدها، وفتح التاء في الوصل، وقراءة الباقي: بإسكان اللام، وهمزة بعدها، وجر التاء، هكذا: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةٍ﴾، ويُفهم من كلام ابن مجاهد في (السبعة ص: ٤٧٣) والداني في (جامع البيان ٤/ ١٤٢٦) وابن الجزري في (النشر ٢/ ٣٣٦) أن الابتداء يكون بهمزة وصل مفتوحة قبل اللام الساكنة، وإن كانت غير مكتوبة، وصرّح بذلك ابن نجاح في (مختصر التبيين ٤/ ٩٣٧).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ١٠٩)؛ (المحتسب ٢/ ١٣٢) ونسبها للحسن؛ وأبي حصين؛ (الكامل ص: ٦١١) ونسبها لابن أبي عبله، والحسن، وزروان عن الكسائي.

غيرهم: بكسر الجيم والباء.

﴿كِسْفًا﴾ [١٨٧] بفتح السين، وفي سبأ [٩]: حفص.

فارقة الخزاز: هنا.

غيره: بإسكانها فيهما.

﴿نَزَلَ بِهِ﴾ خفيف، ﴿الرُّوحَ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣] بالرفع فيهما: حرمي، وأبو عمرو غير يونس عن أبي عمرو، والقرشي والقرزاز عن عبد الوارث عنه، والجريبي ليعقوب، وزيد عنه طريق ابن مهران، وعاصم غير أبي بكر وحماد بن أبي زياد وعصمة عنه، وابن فرح عن جبلة عن الفضل، والحنظلي^(١) عن سعيد عنه، والخزاعي عن الفضل مطلقاً، وابن سعدان لنفسه.

[غيرهم]^(٢): ﴿نَزَلَ﴾ مشدد، ﴿الرُّوحَ الْأَمِينِ﴾ بالنصب فيهما.

مختلف عن سهل.

﴿أَوْ لَمْ تَكُنْ﴾ بالتاء، ﴿ءَايَةً﴾ [١٩٧] بالرفع: دمشقي.

غيره: بالياء، والنصب.

﴿فَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالفاء^(٣): مدني، دمشقي.

غيرهم: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بالواو.

(١) محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم، الحنظلي، الرازي، روى الحروف سماعاً عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن أبي عمرو وعن الفضل الضبي، وعن خلاد بن خالد، روى القراءة عنه إجازة أبو بكر بن مجاهد في كتابه، وسماعاً عبد الله بن محمد القزويني، والخضر بن الهيثم الطوسي، توفي سنة ٢٧٥هـ. (غاية النهاية ٩٧/٢).

(٢) ساقط في الأصل، والسياق ومنهج المؤلف يقتضيان إنباته.

(٣) رسمت بالفاء في مصاحف المدينة والشام، وبالواو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠٠)؛ (البدیع ص: ١٧٩)؛ (المقنع ص: ١١٠)؛ (مختصر التبيين ٩٤٠/٤).

﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [٢٢٤] بِإِسْكَانِ التَّاءِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ: نَافِعٌ، وَالْأَزْرَقُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

غَيْرِهِمْ: بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا، وَكَسْرِ الْبَاءِ.

اللُّؤْلُؤِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بِالْوَجْهِينِ.

الباءات

الفتح

فَتْحٌ مَدَنِيٌّ، دِمَشْقِيٌّ غَيْرُ ابْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ، وَسَلَّامٌ الْخِرَاسَانِيُّ، وَحَفْصٌ وَالْمَازِنِيُّ وَالْخَلِيلُ عَنْ عَاصِمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو غَيْرُ عَبَّاسٍ طَرِيقَ الْأَهْوَازِيِّ: ﴿أَجْرِي﴾ [١٠٩]، [١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠].

فَتْحٌ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢، ١٣٥] فِي الْمَوْضِعَيْنِ: حَرْمِيٌّ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالنُّوفَلِيُّ عَنْ ابْنِ بَكَّارٍ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ، وَالْخَزَّازُ لَهْبِيرَةَ طَرِيقَ الْأَهْوَازِيِّ، وَالْقَاضِي لَهْبِيرَةَ كَذَلِكَ.

فَتْحٌ مَدَنِيٌّ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالنُّوفَلِيُّ عَنْ ابْنِ بَكَّارٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا﴾ [٧٧].

فَتْحٌ ﴿لَا أُنَبِّئُكَ إِنَّهُ﴾ [٨٦]: مَدَنِيٌّ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالنُّوفَلِيُّ عَنْ ابْنِ بَكَّارٍ، وَهَشَامٌ طَرِيقَ الْفَضْلِ^(١) [٢٥٢/أ] مِنْ طَرِيقِ الْخَزَاعِيِّ.

وَفَتْحٌ مَدَنِيٌّ، وَالنُّوفَلِيُّ عَنْ ابْنِ بَكَّارٍ: ﴿يَعْبَادِي﴾ [٥٢].

وَفَتْحٌ ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾^(٢) [١١٨]: حَفْصٌ، وَوَرُثُشْ؛ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَبُودٍ عَنْ رِجَالِهِ عَنْهُ.

زَادَ حَفْصٌ: فَتْحٌ ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ [٦٢].

فَتْحٌ ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [١٨٨]: حَرْمِيٌّ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالنُّوفَلِيُّ عَنْ ابْنِ بَكَّارٍ.

(١) يعني: ابن شاذان.

(٢) في الأصل: (ومعي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته؛ فهو اللفظ القرآني المعني، كما في (التلخيص ص: ٣٥١).

الإثبات

أثبت سَلَامٌ، ويعقوبُ: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢]، و﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢]، ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤]، ﴿يَهْدِينِ﴾ [٧٨]، ﴿وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩]، و﴿يَشْفِينِ﴾ [٨٠]، و﴿يُحْيِينِ﴾ [٨١]، و﴿كَذَّبُونِ﴾ [١١٧] ثمانيتهن^(١)، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ ثمانيتهن^(٢).
وافقهم عباسٌ غير الأهوازيَّ فيهنَّ في الوصل.
وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: بإسكان النون في الحالين^(٣).

(١) يعني: هذه الألفاظ التي ساقها المؤلف من: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾، إلى: ﴿كَذَّبُونِ﴾؛ فإنَّها ثمانية في العدد.

(٢) يعني: المواضع الثمانية من كلمة: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ في الآيات: [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩].

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٠/ب).

سُورَةُ النَّملِ^(١)

﴿بِشَّهَابٍ﴾ [٧] منون: كوفي غير قاسم وابن سعدان، ويعقوب [غير^(٢)] ابن يحيى وزيد.

غيرهم: بغير تنوين.

(ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا) [١١] بفتح الحاء والسين^(٣): عبد الوارث وهارون وحسين وعصمة عن أبي عمرو، والواقدي عن عباس طريق الأهوازي.

غيرهم: بضم الحاء وسكون السين.

(وَادِ النَّملِ) [١٨] مماله^(٤): عباس وعبيد عن أبي عمرو، وقتيبة.

خارجة عن أبي عمرو: بالوجهين.

﴿لَا يَحِطُّ بِكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ﴾ [١٨] بإسكان النون: الأعمش، والخفاف وعبيد عن أبي عمرو، وابن حفص^(٥) وابن راشد والقاضي عن حمزة، ورويس، والوليد بن

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٥٣): "مكية، وهي تسعون وثلاث في الكوفي، وأربع في البصري والشامي، وخمس في الباقي" وينظر: (البيان للداني ص: ١٩٩)؛ (الكامل ص: ١٢١)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) في الأصل: (غيرهم) وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن المراد استثناء طريقي ابن يحيى وزيد من روايات وطرق يعقوب، وليس المراد بيان قراءة الباقيين فإنها ستأتي بعد هذا، وينظر: (المتهى ص: ٥١١)؛ (الكامل ص: ٦١٢)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤٤/ ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٠) ونسبها لابن أبي ليلى، والأعمش، وأبي عمرو في رواية عصمة؛ (الكامل ص: ٦١٢) وزاد: نسبتها لمجاهد، وأبي حيو.

(٤) (السبعة ص: ٤٧٨) ونسبها لعباس عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١٠) وفيه: "ذكر عن أبي عمرو؛ (المتهى ص: ٥١١) ونسبها لعباس؛ (الكامل ص: ٣٢٥) ونسبها لقتيبة، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو.

(٥) محمد بن حفص بن جعفر، الحنفي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وروى الحروف عن حفص عن

حَسَّان.

غيرهم: بفتحها وتشديد هاء.

قرأ ابنُ السَّمِيعِ: (ضَحِكَ) [١٩] بغير ألف بعد الضاد^(١).

﴿أَوْ لِيَأْتِنِنِي﴾ [٢١] بنونين^(٢): مكِّي.

غيرهم: بنون واحدة مشددة.

وقرأ ابنُ السَّمِيعِ: (يُخْرِجُ الْحَبَّ) [٢٥] من غير همز ألينة^(٣).

﴿فَمَكَتْ﴾ [٢٢] بفتح الكاف: عاصمٌ، وسهلٌ، ورَوْحٌ، والمنهالٌ، وزيدٌ غير

الخزاعي.

غيرهم: بضم الكاف.

﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ [٢٢]، و﴿لِسَبَأٍ﴾ [سأ: ١٥]: بفتح الهمزة: أبو عمرو إلا من أذكروهم إن

شاء الله، والبرقي، وقاسمٌ، والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وجيلة عن المفضل.

وقال الخزاعي^(٤): وافق جيلة هناك، يعني: في سبأ.

بألف ساكنة، من غير همز^(١): ابنُ فليح، والزيني عن قبيل، والربيعي وابنُ

عاصم، روى القراءة عنه عرضاً عنبة بن النضر الأحمري، وسمع منه الحروف محمد بن علي بن خصال الكوفي، والحسن بن المبارك، وروى عنه عن حفص عمرو بن الصباح مع أن عمرا من كبار أصحاب حفص، وروى أيضاً الحروف عنه الحسن بن جامع، ويحيى بن زياد الفراء، فيما ذكره الأهوازي. (غاية النهاية ١٣٤/٢).

- (١) (المحتسب ١٣٩/٢)، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٥٩)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢٣٤/٢).
- (٢) رُسمت كذلك في مصاحف أهل مكة، وبنون واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠٠)؛ (البديع ص: ١٧٩)؛ (المقنع ص: ١١٠)؛ (مختصر التبيين ٩٤٤/٤).
- (٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٠) ونسبها لعيسى؛ وينظر: (الكتاب لسيويه ٥٤٥/٣)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٥٩)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢٣٧/٢).
- (٤) في (المنتهى ص: ٥١١).

الصباح^(٢) والبلخي والزيني عن الخزاعي عن البري^(٣)، وحسين وخالد وعدي عن أبي عمرو.

همزة ساكنة: الأפטس عن ابن كثير، وابن أبي زيد عن شبل عنه، والحلواني عن القواس.

والباقون عن ابن كثير - غير الخزاعي [٢٥٢/ب] عن قبل عند الأهوازي -: مثل البري، بفتح الهمزة.

والخزاعي عن قبل، والأصمعي والهمذاني والرؤاسي عن أبي عمرو: بالخفض، والتنوين، مثل من بقي.

وهمزة يقف عليها بغير همز.

﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥] خفيف^(٤): أبو جعفر، والكسائي غير الشيزري من طريق أبي الفضل الرازي، وطلحة، وحمصي، والأعمش، والأصمعي وخالد عن أبي عمرو، ورويس.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٠) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٧٨) ونسبها لابن كثير في رواية القواس وابن فليح؛ (المنتهى ص: ٥١١) ونسبها للفليحي، وقبل طريق الربيعي وابن الصباح والزيني والبلخي.

(٢) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله، المكّي، الضرير، أخذ القراءة عرضاً عن قبل، وهو من جلة أصحابه، وعن أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وإسحاق الخزاعي عن ابن فليح، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبد الله بن الحسين، وغيرهم. (غاية النهاية ١٧٢/٢).

(٣) ظاهر هذا السياق يفيد: أن الربيعي، وابن الصباح، والبلخي، والزيني عن الخزاعي يروون هذا الوجه عن البري، وهو أمر لا تعارضه أسانيد المؤلف، ولكن الخزاعي في (المنتهى ص: ٥١١) والداني في (جامع البيان ٤/ ١٤٣٢) والروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٤٥/أ) ذكروا هذا الوجه عن هؤلاء عن قبل، وليس عن البري، وهو أيضاً لا يتعارض مع أسانيد المؤلف. فالله أعلم.

(٤) يعني: اللام.

الباقون: بالتشديد.

﴿تُخْفُونَ﴾، و﴿تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] بالتاء فيهما: الأعمش، والكسائي غير الشيزري، وأبي عبيد، وأبي زياد عنه طريق الأهوازي، وحفص غير البخري وابن شاهين. غيرهم: بالياء فيهما.

﴿فَالْقِة﴾ [٢٨] مثل: ﴿يُودَّة﴾ [آل عمران: ٧٥]^(١)؛ إلا أن حفصاً عن عاصم خالف أصله [فيها]^(٢)؛ فقرأها بإسكان الهاء ههنا؛ فاعلم.

وكذلك روى الرازي عن ابن حسان: ﴿فَالْقِة﴾ بالجزم.

﴿أُتِمِدُونِ﴾ [٣٦] بنون واحدة مشددة^(٣)، وبياء في الحالين: حمزة، وطلحة، ويعقوب، وسلام، والواقدي عن عباس.

(١) أحال المؤلف هنا إلى ما ذكره في سورة آل عمران (ق: ١٨٥/ب)، حيث فصل خلاف القراء في ﴿يُودَّة﴾ وبعض أخواتها، وخلاصة ما ذكره هناك: أن عبد الرزاق، وهشاماً غير البلخي وهبة، وابن شاعر والزعفراني عن ابن عتبة، والداجونى وابن موسى وأحمد بن ذكوان وابن أنس عن ابن ذكوان، وحمصياً، وقالون غير سالم وابن شيبوذ عن أبي نسيط، والمسيبي، وابن المعلّى وحسيناً عن أبي بكر، وحسيناً ويونس واللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن غالب عن الأصمعي عنه، وأبا جعفر غير النهرواني، ويعقوب غير الوليد بن حسان والجريري قرؤوا بكسر الهاء من غير صلة، ووافقهم سالم إلا في ﴿يُودَّة﴾، وأن الكسائي، والباقيين عن ابن عامر إلا من يأتي ذكرهم عنه، والباقيين عن نافع، وحفصاً غير الخزاز عن هبيرة، والأزرق وابن حاتم وابن جبير عن أبي بكر، والبرجمي والرفاعي عن الأعشى عن أبي بكر، وعباساً عن أبي عمرو، ونصر بن علي عن الأصمعي عنه قرؤوا بإشباع الكسرة، أي: بصلتها، وأن حمزة، وابن ذكوان، والبلخي وهبة عن هشام، والباقيين عن عاصم، والباقيين عن أبي عمرو، والنهرواني لأبي جعفر، والهاشمي عنه، والوليد بن حسان ليعقوب، والجريري عنه، وابن جهمار لنافع قرؤوا بإسكان الهاء، وأن سلاماً الخرساني قرأ باختلاس الضمة؛ فكل هذا الخلاف يسري على كلمة ﴿فَالْقِة﴾، باستثناء ما ذكره هنا عن حفص.

(٢) في الأصل: (فيهما) بالثنية، وهو تحريف، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن الضمير عائد إلى كلمة ﴿فَالْقِة﴾ فقط، بدليل أن المؤلف قال بعد ذلك: فقرأها بإسكان الهاء ههنا.

(٣) أدغم النون الأولى في الثانية؛ فصارت نوناً واحدة مشددة، والمد في الواو - حيثنذ - من قبل المد اللازم.

بنون واحدة مخففة، وبياء في الحالين^(١): ابنُ سعدان عن المسيبي عن نافع طريق ابن مجاهد والأهوازي، وخالد وعدي والجهضمي عن أبي عمرو.

بنونين، وبياء في الحالين: مكّي.

بنونين، وياء في الوصل: الباقر عن نافع، والباقر عن أبي عمرو.

بياء في الوصل^(٢): ابنُ كيسة والضبي عن حمزة عند الخزاعي.

وذكر الأهوازي: عن الأزرق [وأبي عمارة]^(٣) عن حمزة، [والجني]^(٤) عن رجاله عنه، والحلواني عن خلف وعن خلاد عن سليم عنه: بنون واحدة مشددة، وبياء في الوصل، دون الوقف.

(١) (السبعة ص: ٤٨٢) ونسبها لابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي، ولكنه قال: "ويحذف الياء في الوقف"؛ ومثله: (التذكرة ٢/٥٩٢)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١١) ونسبها للمسيبي عن نافع؛ (جامع البيان ٤/١٤٣٦) ونسبها لابن مجاهد عن ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع. وينظر: (جامع البيان ٤/١٤٤٧).

(٢) يعني: مع النون الواحدة المشددة، مثل الوجه التالي له. ينظر: (المتهى ص: ٥١٧)؛ (جامع البيان ٤/١٤٤٨)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤٨/أ).

(٣) في الأصل: (وأبو عمارة)، وما أثبتته هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ أبا عمارة معطوف على مجرور.

(٤) غير واضح في الأصل، وكذلك الحال في (جامع القراءات ق: ٢٤٨/ب)؛ والصورة التي في الأصل أقرب شيء أن تكون على النحو الذي أثبتته، وكذلك جعلها ناسخ (ح)، والصورة التي في (جامع القراءات) أقرب شيء أن تكون: (والضبي)، وكلاهما محتمل؛ فالجني ويقال له: الجني هو أحمد بن عبد الله بن الحسين، شيخ الأهوازي الذي ينسبه المؤلف أحياناً بنسبة (الكتاني)، أو (الكبائي)، وقد تقدّم ذكره غير مرة، وهو موجود في أسانيد عدّة لقراءة حمزة، وأمّا الضبي فهو سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب، التميمي، البغدادي، وتقدّم أيضاً، وهو -كذلك- يروي عن بعض رواة حمزة، وأغلب الظنّ أنّه المقصود هنا؛ لأنّه المذكور في (جامع البيان ٤/١٤٤٨)، وقد سلف نحو من هذا في سورة الكهف (ص: ٤٣٨)؛ فقد قال المؤلف في ترجمة قراءة ﴿فَمَا اسْطَلَعُوا﴾ بشديد الطاء: حمزة غير الضبي عن رجاله عنه، وسباني ما يشابهه أيضاً في ترجمة قراءات: ﴿أَنَا عَائِيكَ﴾ (ص: ٥٤٠)، ومما يرجح كذلك كونه مقصوداً هنا ما تقدّم ذكره في الوجه السابق، والذي يتحدّ في الحقيقة - مع هذا الوجه. والله أعلم.

وَرُوِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ عَنْ حمزة، وابنِ كيسة عن سُلَيْمٍ عنه: يَتُونُ واحدةً مُشَدَّدةً، بغير ياء في الحالين^(١).

من بقي: بنونين^(٢)، من غير ياء في الحالين.

﴿عَاتَنِ ٱللَّهُ﴾ [٣٦] [ممال]: ابنُ صالح والكاهليُّ عن حمزة، وابنُ حاتم عن سُلَيْمٍ عنه، والأبزارِيُّ عن العبيسيِّ، وابنُ سعدان طريق أبي عثمان^(٣) وابنُ شَبَّوْذ عن ابن سعدان عن سُلَيْمٍ عنه، والكَسَائِيُّ، والطَّرِثِيُّ عن خلف.

وفتح^(٤) ﴿عَاتَنِ ٱللَّهُ﴾: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير الحلواني عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، والأهوازيُّ عن ابن شَبَّوْذ عن قنبل، والخزاعيُّ عن ابن فليح، والطَّرِثِيُّ عن ابن حماد عن قنبل، وابنُ بَكَّار طريق النوفليِّ، وحفصٌ، ورويسٌ، والطَّرِثِيُّ: ويعقوبُ [٢٥٣/أ] مطلقاً.

وقال الأهوازيُّ: وابنُ شَبَّوْذ يقفان^(٥) عليها بالياء.

(١) (جامع البيان ٤/١٤٤٧) ونسبها ليونس عن ابن كيسة عن سُلَيْمٍ عن حمزة، وينظر: (جامع الروذباري ق: ٢٤٨/ب).

(٢) وقد رسمت بنونين في جميع المصاحف، ينظر: (مختصر التبيين ٤/٩٤٩)، وقراءة حمزة لا تُعدُّ خارجة عن الرسم؛ لأنها إدغام، والمخالفة إذا كانت نتيجة لإدغام لا تعدُّ مخالفة. انظر: (النشر ١/١٢).

(٣) غير واضح في الأصل، وما أثبتُّ هو الذي في (المنتهى ص: ٥١٧)، وجعلها ناسخ (ح): (أماله)، ولا فرق بينهما، غير أنَّ ما أثبتُّ من (المنتهى) هو الأقرب من حيث الصورة التي في الأصل، والإمالة في الألف التي بعد التاء.

(٤) سعيد بن عمران بن موسى، أبو عثمان، الكوفيُّ، قرأ على ابن سعدان، قرأ عليه ابن شَبَّوْذ. (غاية النهاية ١/٣٠٧).

(٥) يعني: الياء الزائدة، وليس الفتح المقابل للإمالة كما قد يُفهم من العطف على الإمالة.

(٦) كذا في الأصل، بالتثنية؛ فلعلَّ في السياق سقطاً، ويُقَوَّى ذلك: الواو في (وابن شَبَّوْذ)؛ فهي قد تدل على معطوف عليه، وأغلب الظنُّ أنَّ الساقط هو (الزنيي)؛ فقد وجدته مقروناً بابن شَبَّوْذ في ترجمة هذه القراءة عند غير واحد من المؤلفين. انظر مثلاً: (المنتهى ص: ٥١٨)؛ (جامع البيان ٤/١٤٤٧)؛ (جامع القراءات

قال العلماء بالقراءات: من فتح ياءً في الوصل؛ وقف عليها ساكنة^(١).
 وروى الخزاعي عن أبي عبد الرحمن^(٢) وابن سعدان عن اليزيدي، وأهل مصر
 والمغرب عن ورش: بغير ياءٍ في الوقف ﴿عَاتِنِ ٱللَّهُ﴾.
 ذكر الخزاعي^(٣): عن سَلَامٍ، ويعقوب، والزيني وابن شنبوذ عن قنبل: بالياء في
 الوقف ﴿فَمَا ٱتَّٰنِ﴾.

وذكر الأهوازي: رأيت من يذكر عن أبي عمرو وحفص أنَّهما يقفان عليها بالياء.
 وقال الطُّرَيْثِيُّ: بياء في الوقف: ابنُ فليح، وحفص، ويعقوب.
 ﴿أَنَا ٱتَّٰيكَ﴾ [٣٩، ٤٠] فيها مَمَالَةٌ^(٤) بِإِمَالَةٍ لَطِيفَةٍ^(٥): حمزةٌ غير ابنِ لاحق

ق: ٢٤٨/أ)، وسيذكره المؤلف نفسه قريباً.

(١) ينظر: (التذكرة ٢/٥٩٢)؛ (المنتهى ص: ٥١٧)؛ (جامع البيان ٤/١٤٤٧)؛ (الوجيز ص: ٢٤٩)؛ (الكامل ص: ٤٣٩).

(٢) عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيدي، البغدادي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه عن أبي عمرو، وله عنه نسخة، روى عنه القراءة ابن أخيه: العباس وعبد الله ابن محمد بن أبي محمد، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف، وجعفر بن محمد الأدسي، وبكران بن أحمد. (غاية النهاية ١/٤٦٣).

(٣) في (المنتهى ص: ٥١٨).

(٤) الإمالة في الألف التي بعد الهمزة.

(٥) وَصَفَ الْمُؤَلِّفُ هَذِهِ الْإِمَالَةَ بِأَنَّهَا اللَّطِيفَةُ، وَكَذَلِكَ وَصَفَهَا -أَيْضاً- فِي (التلخيص ص: ١٨٢)، وَتَمَنَّى وَصَفَهَا بِاللَّطِيفَةِ -أَيْضاً- الْأَهْوَاذِيُّ فِي (الوجيز ص: ٢٤٥) وَهَذَا الْوَصْفُ يَرَادُ بِهِ -عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ-: التَّقْلِيلُ، لَا الْإِمَالَةُ الْكُبْرَى، وَجَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي إِمَالَةِ ﴿عَاتِيكَ﴾ أَنَّهَا إِمَالَةٌ بِالْإِشْهَامِ، كَابْنِ مُجَاهِدٍ فِي (السبعة ص: ٤٨٢)، وَابْنُ غَلْبُونٍ فِي (التذكرة ٢/٥٨٦)، وَالدَّانِي فِي (التيسير ص: ٤٨)، وَقَدْ يَرِيدُ هَؤُلَاءِ بِالْإِشْهَامِ: التَّقْلِيلُ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْإِمَالَةَ فِي: ﴿أَنَا ٱتَّٰيكَ﴾ أَوْرَدَهَا -دُونَ وَصْفِهَا بِاللَّطِيفَةِ- غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ عَنْ بَعْضِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَاهَا عَنْهُمْ الْمُؤَلِّفُ، كَمَا فَعَلَ الْخَزَاعِيُّ فِي (المنتهى ص: ٥١٣)؛ وَالدَّانِي (جامع البيان ٢/٧٤٣)، وَفِي (٤/١٤٣٧)، وَالْأَهْوَاذِيُّ فِي (الموجز ص: ٢٢٠)، وَابْنُ خَلْفٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي (العنوان ص: ١٤٥) وَفِي (الاكتفاء ص: ٢٢٦)، وَالْهَذَلِيُّ فِي (الكامل ص: ٣٢٣)، وَالرُّوْذِبَارِيُّ فِي (جامع القراءات ق: ٢٤٥/ب)،

والجَحَوَانِيُّ^(١) وابنُ يَحْيَى^(٢) [وابنُ الحارث]^(٣) واللؤلؤيُّ عن سُليم عنه، والضبيُّ عن رجاله عنه، والطلحيُّ عن خَلَادٍ عن سُليم، والمزويُّ عن الحلوانيِّ عن خَلَادٍ عن سُليم عنه، والطَّرِيشِيُّ عن العبيسيِّ، وأبو عثمان الضرير عن الدوريِّ عن الكسائيِّ، والمطرزُ.

زاد المطرز: إمالة (أَهَكَذَا) [٤٢] (٤).

(فَلَمَّا رَأَتْهُ) [٤٤] بكسر الرَّاء^(٥): الأصبهانيُّ وابنُ أبي نصر ومحمدُ بنُ نُصير وابنُ

الفحَّام^(٦) عن ابنِ رستم.

وكذلك: (رَأَوْكَ) في الفرقان [٤١] (٧).

ويمكن حمل ذلك على تعدّد الأوجه فيها؛ غير أنَّ صنيع ابنِ الجريريِّ في (النشر ٢/ ٦٣) يوحى بأنَّ الاختلاف بين عبارات أولئك الأنمة إنما هو من قبيل الاختلاف اللفظي؛ فقد تعامل مع كلامهم وكأنَّهم يتحدثون عن وجه واحد هو الإمامة الكبرى؛ فربَّما كان ذلك كذلك؛ وإلاَّ عُدَّ وجه الإمامة اللطيفة وجهاً شاذاً لعدم وروده في طرق القراءات العشر المتواترة.

(١) سعيد بن محمد بن بشر جحوان. أبو عبد الله، الجحوانيُّ، الكنديُّ، روى القراءة عرضاً عن سليم. روى القراءة عنه أبو صالح محمد بن عمير القاضي، قال أبو بكر الباطرقاني: وجحوان: قبيلة بالكوفة من كتدة. (غاية النهاية ١/ ٣٠٧).

(٢) هو محمد بن بحر بن يحيى. انظر: (ق: ٦٨/ أ)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤٥/ ب).

(٣) في الأصل: (وأبو الحارث)، وهو مخالف لقواعد اللغة من جهة، ومخالف لطرق سُليم من جهة أخرى، وما آتبه لا إشكال عليه من حيث اللغة. وهو المطابق لما في طرق سُليم. انظر: (ق: ٦٨/ أ)، وما تقدّم في سورة السور (ص: ٥٠٦).

(٤) (المنتهى ص: ٥١٣)، وينظر: (الكامل ص: ٣٢٣).

(٥) يعني: إمالتها، والقراءة في (المنتهى ص: ٥١٣) ونسبها للخزاز؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٣٧)، وفيه: "بكسر الراء قليلاً" ونسب ذلك لنصير عن الكسائيِّ؛ (الكامل ص: ٣٢٥) ونسبها لمحمد بن نصير.

(٦) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد، الفحام. البغداديُّ، السامريُّ، قرأ على أبي بكر النقاش، وابن منقسم، وبكار بن أحمد، وغيرهم، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي غلام احراس، والحسن بن علي العطار. وغيرهم توفي سنة ٣٤٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٣٢).

(٧) ذكر المؤلف إمالة هذا الحرف في (باب إمالة حروف بأعيانها ق: ١٥٣) ونسبها هناك لنصير عند أبي الفضل

﴿سَاقِيَهَا﴾ [٤٤] بالهمز: الأفضس عن ابن كثير، والحلواني والهاشمي عن القواس عنه، وقنبل عن غير الزينبي.

وكذلك في ص [٣٣]: ﴿بِالسُّوقِ﴾، وفي الفتح [٢٩]: ﴿سُوقِيهِ﴾؛ غير [بَكَارٍ]^(١) والبروري^(٢) عن ابن مجاهد في ص: بضم الهمزة، وزيادة واو بعدها: ﴿بِالسُّودِ﴾^(٣).
غيرهم: بغير همز.

﴿لَتُبَيِّتَهُ﴾ بتاءين، الثانية مرفوعة، ﴿لَتَقُولَنَّ﴾ [٤٩] بتاء، ورفع اللام: كوفي غير عاصم وقاسم وابن سعدان^(٤).

قرأ عاصم غير حفص: ﴿مَهْلَكَ﴾ [٤٩] بفتح الميم واللام.
وقرأ حفص: بفتح الميم، وكسر اللام.

﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ [٥١] بفتح الهمزة: كوفي غير ابن سعدان، والأصمعي عن أبي عمرو، ويعقوب غير المنهال.
غيرهم: بكسر ها.

الرازي، وحتى هذا إذ ذكر في فرش الحروف أن يُذكر في سورة الفرقان، أو في سورة قبلها؛ فذلك هو المنهج المؤلف في سائر كتب القراءات، ولم أجد هذه الإمالة في شيء من المظان.

(١) في الأصل: (ابن بكّار)، وهو خطأ، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ الذي في طرق ابن مجاهد عن قنبل هو بكّار بن أحمد، وليس ابن بكّار. انظر: (ق: ٣٢/ب)؛ (الكامل ص: ٣٩٦)؛ (النشر ٢/٣٣٨).
(٢) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، البروري، البغدادي، قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأحمد بن فرح، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، ومحمد بن عمر بن بكير، ومنصور بن محمد السندي، وغيرهم، توفي سنة ٣٦١ هـ. (غاية النهاية ١/٤).

(٣) سيأتي أيضاً في سورة ص (ص: ٦٢٩) أنّها قراءة ابن محيصن، والمازني عن ابن كثير.

(٤) وقراءة الباقيين: ﴿لَتُبَيِّتَهُ﴾ بالنون، وفتح التاء، و﴿لَتَقُولَنَّ﴾ بالنون، وفتح اللام، وكان الأولى بالمؤلف أن يُبينها طرداً لمنهج العام. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٢٨٠)؛ (التذكرة ٢/٥٨٦)؛ (الوجيز ص: ٢٤٦)؛ (النشر ٢/٣٣٨).

﴿قَدَرْنَهَا﴾^(١) [٥٧] خفيف: أبو بكر وحماد بن أبي زياد والمفضل وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان.

غيرهم: مشددة.

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بالياء: بصري غير أيوب، وعاصم، وطلحة، وابن عتبة.

غيرهم: بقاء.

﴿مَا يَذْكُرُونَ﴾ [٦٢] بالياء: أبو عمرو غير هارون وعبيد عنه، [٢٥٣/ب] وهشام، والخزاعي عن الوليد بن مسلم، والزعفراني عن ابن عتبة، وابن جرير عن ابن بكار، وروح غير ابن مهران، مختلف^(٢) عند الخزاعي.

غيرهم: بالتاء.

كلهم على أصلهم^(٣).

وقرأ حمصي: (تَذْكُرُونَ) بقاءين^(٤).

﴿أَذْرَكَ﴾ [٦٦] بالقطع^(٥): مكّي، بصري غير أيوب، وأبو جعفر، وجبله عن المفضل، والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وأبو عمارة عن حفص، والخزاعي عن الوليد بن مسلم.

(بَلِ أَدْرَكَ) بكسر اللام، والوصل^(٦) من غير همز ولا ألف، وتشديد الدال^(٧): حمصي،

(١) في الأصل: (قدرنا) بدون هاء، وأثبت الهاء؛ لأن اللفظ الذي في هذه السورة كذلك.

(٢) يعني: عن روح. ينظر: (المنتهى ص: ٥١٤).

(٣) في تشديد التاء وتخفيفها، على النحو الذي تقدّم في سورة الأنعام (ص: ٢١٢).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١١١)؛ (المنتهى ص: ٥١٤).

(٥) أي: بجعل الهمزة همزة قطع، وتخفيف الدال ساكنة، وحذف الألف بعدها، ولا حاجة حينئذٍ إلى كسر اللام التي قبل الهمزة وصلاً؛ بل تبقى على سكونها، هكذا: ﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾؛ لانعدام ما يقتضي تحريكها وصلاً.

(٦) أي: بجعل الهمزة همزة وصل.

والشموني، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى عن أبي بكر.

غيرهم: ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ بألف بعد الدال مشددة.

وقرأ ابن محيصن: (بَلْ أَدْرَكَ) يمدّ الهمزة على الاستفهام^(١).

﴿إِذَا﴾ خبر، ﴿أَيْنَا﴾ [٦٧] مستفهم: مدني غير الطرثيثي عن العُمري، وابن ذكوان عن أبيه، وأبو عبيد.

﴿إِنَّا﴾ بنونين: دمشقي، وعلي، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو عبيد، وسهل، ومحمد بن عيسى لنفسه.

الباقون: يستفهمون بهما، كل على أصولهم في كيفية الهمزتين.

ولا يقرأ هنا: (إِنَّا)؛ وإنما يقرأ: ﴿إِنَّا﴾ بنونين، أو بالاستفهام^(٢).

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [٨٠]، وفي الرُّوم [٥٢] بالياء وفتحها، ﴿الصَّمُ﴾ رفع فيهما: مكّي، والهمذاني وخالد عن أبي عمرو، وأوقية عن عباس، والطرثيثي عن عباس. وافق أبو بشر الوليد بن مسلم في الرُّوم.

غيرهم: بناء وضمها، وكسر الميم فيهما، ﴿الصَّمُ﴾ نصب فيهما.

﴿يَهْدِي أَلْعُمَى﴾ [٨١] قرأ حمزة: ﴿تَهْدِي﴾، وفي الرُّوم [٥٣] بالتاء، وإسكان الهاء،

(١) (المبوط لابن مهران ص: ٢٨٠) ونسبها للأعشى في رواية الشموني ومحمد بن عبد الله القلاء (المتهى ص: ٥١٤) ونسبها لحمصي، والشموني؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٤٠) ونسبها للشموني وابن غالب عن الأعشى؛ (الكامل ص: ٣٩٧) ونسبها لحمصي، والشموني، وأبي حيوة.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١١١)؛ (المحتسب ٢/ ١٤٢) وزاد نسبتها للحسن، وأبي رجاء، وقتادة، وينظر: (الكامل ص: ٣٩٧)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤٦/ أ)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٢/ ب).

(٣) يعني: أن أحداً من القراء لم يقرأ: (إِنَّا) بنون واحدة مع الإخبار؛ لأنّ القراءة بذلك مخالفة للرسم؛ فقد كتب هذا الموضع بحرفين، هما همزة ونون، أو: نونان ينظر: (مختصر التبيين ٤/ ٩٥٦)؛ فلا بدّ حيثنّذ من الاستفهام لكل من يقرأ بنون واحدة، ومن ليس كذلك فهو يقرأ: ﴿إِنَّا﴾ بالإخبار مع النونين.

من غير ألف، و﴿الْعُمَى﴾ [٨٠] نصب فيهما: حمزة^(١).

وافقه طلحة هنا فقط.

وروى السلمي عن الأخفش عن ابن ذكوان: (يَهْدِي متونة، (الْعُمَى) بالنصب فيهما^(٢).

غيرهم: ﴿يَهْدِي﴾^(٣) بخفضة واحدة من تحت الدال، وبجر ﴿الْعُمَى﴾ على الإضافة فيهما.

وقيل: إنَّ الياء ثابتة في هذا الموضع فقط^(٤).

وقرأ ابنُ مُحِصَن، وابنُ السَّمِيع: (تَكُنُّ) [٧٤] بفتح التاء، وضمَّ الكاف^(٥) هنا، وفي سورة القصص [٦٩].

غيرهم: بضمَّ التاء، وكسر الكاف.

(تَكَلَّمُهُمْ) [٨٢] بفتح التاء، وإسكان الكاف، وتخفيف اللام^(٦)، من الكلم، وهي

(١) سبق ذكره في بداية هذه الترجمة؛ فلا حاجة لإعادته هنا!

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٢) ونسبها لبحي بن الحارث؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٤٢) ونسبها لفارس بن أحمد وعبيد الله بن أبي مسلم بإسنادهما عن ابن عامر، والطاردي عن أبي بكر عن عاصم.

(٣) في الأصل: (العمي)، وهو خطأ، ولذلك حذفها ناسخ (ح)، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو ما يقتضيه السياق، ويمكن -أيضاً- حذفها استغناءً بالقيد كما فعل ناسخ (ح)، ولكنَّ وجود لفظة (العمي) يرجح أنَّ ثمَّ كلمة مراداً ذكرها هنا.

(٤) ينظر: (اللبعة ص: ٤٨٦)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص: ٧٤)؛ وذكر الداني في (المقنع ص: ٥٣، ١٠٠) وفي (جامع البيان ٤/ ١٤٤٢)، وابن نجاح في (مختصر التبيين ٤/ ٩٥٧) أنَّ المصاحف أجمعت على ذلك.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٢)؛ (المحتسب ٢/ ١٤٤)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٠)؛ (الكامل ص: ٦١٣) ونسبها لابن محيصن، وحيد.

(٦) سكت المؤلف عن حركة اللام، وتبعه على هذا السكوت الصفراوي في (التقريب والبيان ق: ١١٢/ب)، ومثلها أيضاً الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٤٧/أ)، ويمكن أن يؤخذ من سكوتهم أنَّهم أرادوها مكسورة، كالقراءة المتواترة، وعلى ذلك ضُبِّطت هذه القراءة في (معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٤٨) منسوبة إلى

الجراح^(١): هارون عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وحسين عن حفص.

غيرهم: ﴿تَكَلِّمُهُمْ﴾ بضم التاء، وفتح الكاف، [٢٥٤/أ] وكسر اللام^(٢) وتشديدها، من الكلام^(٣).

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢] بفتح الألف^(٤): حمصي، عراقي غير أبي عمرو إلا حسينا، وابن سعدان لنفسه.

غيرهم: بكسرهما.

﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧] بالقصر^(٥): الأعمش، وحمزة، وطلحة، والمفضل غير سعيد، وحفص غير الخزاز والقاضي عن هبيرة، وعبد الوارث عن أبي عمرو، والشيرزي وابن ميسرة وشريح عن الكسائي. غيرهم: بالمد^(٦).

﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] بالياء: مكّي، حمصي، وأبو عمرو غير الخفاف وعبيد وخارجة،

أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وفي (مختصر ابن خالويه ص: ١١٢) منسوبة إلى ابن عباس، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، ومجاهد، وفي (المحتسب ٢/١٤٤) منسوبة إلى ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والجاحدي، وأبي زرعة، وقد ضبطت بفتح اللام في (معاني النحاس ٥/١٤٧) منسوبة إلى ابن عباس، وضبطت بضم اللام في (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/١٢٩) بدون نسبة. وينظر: (الكامل ص: ٦١٣)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٦٣)؛ (تفسير ابن عطية ٦/٥٦٠)؛ (البحر المحيط ٨/٢٦٩)؛ (الدر المصون ٨/٦٤٢).

(١) ينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/١٢٩)؛ (المحتسب ٢/١٤٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٢٤٦).
(٢) التنصيص على كسر اللام في قراءة الباقي قد يدل على أن المؤلف لم يقصد كسر اللام في قراءة التخفيف، ولكن لا سبيل إلى القطع بذلك.

(٣) قيل في معنى ﴿تَكَلِّمُهُمْ﴾: تخرجهم من الكلام أيضاً، والتشديد فيها للتكثير. انظر: (البحر المحيط ٨/٢٦٩)؛ (الدر المصون ٨/٦٤٢).

(٤) يعني: الهمزة.

(٥) أي: بقصر الهمزة، مع فتح التاء.

(٦) أي: بمد الهمزة، مع ضم التاء، هكذا: ﴿ءَاتَوْهُ﴾.

ويعقوبُ غيرَ حَسَّانٍ^(١)، وأبو عبيد، وحمادُ والأعشى وأبانُ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وحسينُ وابنُ جبير والبرجميُّ عن أبي بكر، والواسطيُّ عن [شعيب]^(٢) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والأهوازيُّ عن جبلةَ وسعيدٍ عن المفضل، وابنُ موسى - طريق الأهوازي - والتغلبِيُّ عن ابن ذكوان، والأخفشُ عن هشام، والزعفرانيُّ عن ابنِ عتبة، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار، وخارجةُ عن نافع، [ونعيم]^(٣) والقاضي عن حمزة.

غيرهم: بالناء.

﴿مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ﴾^(٤) [٨٩] منون: كوفيٌّ غير جبلةَ عن المفضل، والمازنيُّ والخليل وهارونُ عن عاصم، وأبي عبيد، والشيزريُّ، وابنُ سعدان لنفسه، والوليدُ بنُ مسلم، وحسينُ عن أبي عمرو.

غيرهم: بغير تنوين.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩] بفتح الميم: مدنيٌّ غير إسماعيلَ بن جعفر وخارجةَ عنه^(٥)، وكوفيٌّ غير المازنيِّ والخليل وهارونَ عن عاصم، وجبلةَ، وابنُ سعدان، وأيوبُ الغازي، والوليدُ بنُ

(١) هكذا في الأصل، ولكن ليس في الترجمة ولا في الطرق عن يعقوب من اسمه حسان. فلعلَّ الصواب: (وابن حسان)؛ فهو المعدود في الرواة عن يعقوب، ويتكرر ذكره كثيرًا في هذا الكتاب. ينظر: (ق: ٨٦/ب).

(٢) في الأصل: (سعيد)، وهو تحريف، وما أثبتَّه هو الصواب؛ فهو الذي في (الكامل ص: ٦١٣)، و(التلخيص لأبي معشر ص: ٣٥٥)، و(جامع القراءات ق: ٢٤٧/ب)، وهو الموافق لما في أسانيد المؤلف. انظر: (ق: ٤٥/ب).

(٣) في الأصل: (وأبو نعيم) وهو خطأ، وما أثبتَّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ٢٤٧/ب)، وهو الموافق لما في روايات حمزة؛ فإنَّ الذي يروي عن حمزة ليس أبو نعيم، بل هو أبو عبيد نعيم بن يحيى السعيدني. انظر: (ق: ٧٢/أ).

(٤) هذه الترجمة معقودة لبيان الخلاف في ﴿مِنْ فَرَجٍ﴾ فقط، وأمَّا ﴿يَوْمَئِذٍ﴾، فسيأتي بيان الخلاف فيها في الترجمة الآتية.

(٥) يعني: عن نافع من (مدني). انظر: (جامع القراءات ق: ٢٤٧/ب).

مسلم طريق الخزاعي.

وروى الأهوازي عن الوليد بن مسلم والباقيين عن نافع، [وعن الشيزري^(١)]
والفارسي والبربري عن الكسائي: ﴿فَزَع﴾ من غير تنوين، ﴿يَوْمِيذٍ﴾ بفتح الميم.
﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] بناء: مدني، دمشقي، وحفص المازني والخليل عن عاصم،
والزعفراني عن الشموني، والآدمي عن النقاش عن القاسم عن الشموني، ويونس
ومحبوب والأصمعي عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب، وأيوب الغازي.
غيرهم: بالياء.

الياءات

الفتح

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ [٧] [٢٥٤/ب].
وفتح ﴿أُورِغِنِي﴾ [١٩]: الأפטس عن ابن كثير، والبرقي، وابن فليح، وورش غير
الأصبهاني عن مواس^(٢)، وابن صالح عن قالون، وأبو نسيط طريق الخزاعي، وغير
الجواري^(٣) عند الطريشي، وعُمري عن أبي جعفر، وأوقية طريق ابن شنبوذ عند

(١) في الأصل: (عن الشيزري) بدون واو، وهو خطأ؛ لأنه يقتضي أن نافعاً روى عن الشيزري، والأمر ليس كذلك، والمراد هنا: إثبات هذا الوجه للباقيين عن نافع، وللشيزري والفارسي والبربري ثلاثهم عن الكسائي.

انظر: (جامع البيان ٤/ ١٤٤٤)؛ (الكامل ص: ٥٧٢)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤٧/ب).

(٢) مواس بن سهل، أبو القاسم، المعافري، المصري، هو ابن أخت أبي الربيع الرشديني، أخذ القراءة عرضاً عن يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن إبراهيم الأهناسي، وعبد الله بن أحمد دلبة البلخي، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني. (غاية النهاية ٢/ ٣١٦).

(٣) يعني: عن ورش.

الخزاعي^(١).

وفتح مدني غير ابن جَمَّاز - عند الطُّرَيْثِيّ - عن نافع، والكسائي عن أبي بكر طريق الأَهْوَازِيّ، وأبو عمارة عن حفص: ﴿إِنِّي أُلْقِي﴾ [٢٩].

وفتح مدني غير حسين المعلم، والنوفلي عن ابن بكَّار: ﴿لِيَبْلُغُنِي﴾ [٤٠].

وفتح ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [٢٠]: مكِّي غير الزعفراني والخريبي^(٢) عن ابن فليح، وعليّ، وعاصم غير ابن شنبوذ عن الصفَّار عن حفص، والأخفش والحلواني عن هشام، وابن جرير عن ابن بكَّار، ومحبوب وعدي عن أبي عمرو، وسلام، وأيوب، وسهل، وطلحة، ومحمد بن عيسى، وابن سعدان.

وقال الطُّرَيْثِيّ: مختلف عن سهل.

(١) في (المنتهى ص: ٥١٧).

(٢) هكذا في الأصل، وقد جاء في (باب حصر الرواة والطرق ق: ٤) نسخة (ح)، و(ق: ٧/ب) نسخة (ل): أن الخريبي من طرق ابن فليح، وجاء في (ق: ٥) نسخة (ح)، و(ق: ٨/أ) نسخة (ل): أن للخريبي هذا طريقاً واحداً، هو ابن شنبوذ، ولكنني لم أجد ذلك في الأسانيد، وإنما وجدت هنالك (الخريبي) ينظر: (ق: ٢٥/أ)، ووجدت طريقه ابن شنبوذ، والخريبي هو محمد بن عمران الدينوري، كما تقدّم في (ص: ٣٦٨)، وثمة إشكال آخر، يتمثل في أن المؤلف ذكر في باب حصر الرواة والطرق طريقاً لابن فليح سَمَّاهُ: (الخريبي)، وهو الذي سَمَّاهُ في الأسانيد (الخريبي)، وذكر بعده طريقاً آخر سَمَّاهُ: (محمد بن عمران الدينوري) وفرّع لكل واحد منهما طريقاً، ولكن تفاصيل الأسانيد عنده تُوجيهاً بأنهما واحد، لا اثنان؛ فإن المؤلف أنهى إسناده طريق الدينوري (ق: ٢٥/أ) بقوله: "على أبي بكر محمد بن عمران الدينوري، وقرأ على ابن فليح"، وأنهى إسناده طريق الخريبي كما سَمَّاهُ في (ق: ٢٥/أ) بقوله: "وقرأ على أبي بكر محمد بن عمران الخريبي وعلى إسحاق بن أحمد الخزاعي، وقرأ على ابن فليح"؛ فلا فرق بين من سَمَّاهُ (الدينوري) وبين من سَمَّاهُ (الخريبي) إلا في هاتين النسبتين فقط، ومما يُرحَّح كونها واحداً أن الهنلي في (الكامل ص: ٢٢٨) وابن الجزري في (غاية النهاية ١/٤٨٠) ذكرا من تلاميذ ابن فليح الدينوري، ولم يذكر الخريبي، وأمّا الروذباري في (جامع القراءات ق: ١٥/أ) فقد ذكر الخريبي، ولم يذكر الدينوري؛ فلم يذكرهما معاً أحد غير المؤلف - فيما اطلعت عليه -.

[الإثبات^(١)]

وقد ذكرت ﴿أُتِمِدُونِ﴾ [٣٦]، ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ [٣٦] قبل^(٢).
 أثبت ﴿تَشْهَدُونَ﴾ [٣٢] في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوب، وعصمة عن أبي عمرو.
 وافق في الوصل: البلخي عن إسماعيل، وعباس غير الأهوازي.
 وروى الأهوازي عن عباس وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في الحالين^(٣).
 ﴿وَإِذْ﴾ [١٨] و﴿يَهْدِي﴾ [٨١] بياء فيهما^(٤) في الوقف: سَلَامٌ، ويعقوب.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) في (ص: ٥٣٦) و(ص: ٥٣٨)، وهاتان من الياءات الزوائد؛ لأنَّ الياء فيهما محذوفة رسماً، ويصح -أيضاً- اعتبار الياء في: ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ من ياءات الإضافة؛ للاختلاف فيها بين الفتح والإسكان، ولعلَّ المؤلف قدَّم ذكرهما في موضعيهما من السورة، ولم يرجئهما لهذا الموضع؛ للخلاف الذي في ﴿أُتِمِدُونِ﴾ بين الإظهار والإدغام، والتخفيف والتشديد، وللخلاف الذي في: ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ بين الفتح والإمالة؛ ففي الكلمتين أحكام أخرى لا علاقة لها بالفتح والإثبات، فذكر تلك الأحكام، واستطرد هناك بذكر الخلاف في الفتح والإثبات، وأحسن حينما نبَّه إليهما هنا؛ لكون هذا الموضع هو مظنة الحديث عن الفتح والإثبات، وليس المؤلف وحيداً في تقديم هاتين الكلمتين عن الياءات. انظر مثلاً: (المسبعة ص: ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٨٩)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٧٩)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٣٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨)؛ (الوجيز ص: ٢٤٥، ٢٤٨).

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٢/ ب).

(٤) هذه التنية يبدو أنَّها لكلمتي: ﴿وَإِذْ﴾ و﴿يَهْدِي﴾، وليس لموضعي ﴿يَهْدِي﴾ في النمل والروم؛ لأنَّ المؤلف -فيها يبدو- ناقلٌ هذا عن (المتهى ص: ٥١٨)، وواضح في (المتهى) أنَّه يتحدث عن كلمتي ﴿وَإِذْ﴾ و﴿يَهْدِي﴾ فقط، وأياً ما كان المقصود بالتنية؛ فإنَّ الياء في ﴿يَهْدِي﴾ في النمل ليست من ياءات الزوائد؛ لأنَّها مكتوبة في المصحف، كما تقدَّم، وذلك يوجب أن يكون الوقف عليها بالياء لجميع القراء، وقد نصَّ على ذلك المؤلف نفسه في (التلخيص ص: ٣٥٧)، وينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٢٨١)؛ (التذكرة ٢/ ٥٨٩)؛ (جامع البيان ٢/ ٨٠٧) و(٤/ ١٤٤٢)؛ (الوجيز ص: ٢٤٨)؛ (النشر ٢/ ١٤٠).

سُورَةُ الْقَصَصِ^(١)

روى أبو خلود عن نافع: (أَنْ أَرْضِعِيهِ) [٧] بكسر النون، والوصل^(٢) من غير همز^(٣).
 غيره: بفتح الهمزة^(٤) من قوله: ﴿أَرْضِعِيهِ﴾؛ غير أن ورشاً والباهلي عن المسيبي وابن
 جهماز عن أبي جعفر ينقلان^(٥) فتحة الهمز إلى النون، ويصلون بغير همز.
 ولهمزة وجه كذلك في الوقف.
 غيرهم: بإسكان النون، وفتح الهمزة.
 ﴿وَيَرَى﴾ بالياء^(٦) وفتحها، ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [٦] برفع هذه الأسماء:
 كوفي غير عاصم وطلحة وقاسم وابن سعدان.
 غيرهم: ﴿وَيَرَى﴾ بضم النون، وكسر الراء، وفتح الياء، ونصب الأسماء^(٧).
 ﴿وَحَزَنًا﴾ [٨] بضم الحاء، وإسكان الزاي: كوفي غير عاصم إلا جبلة عن المفضل
 وشيبان وابن نهان عن عاصم، وابن صالح [وخلاداً]^(٨) عن أبي بكر.
 غيرهم: بفتح الحاء والزاي.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٥٨): "مكية، وهي ثمان وثمانون عند الكل" وينظر: (البيان للداني

ص: ٢٠١)؛ (تفسير ابن عطية ٦/ ٥٦٨)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ٩٥).

(٢) المراد بالوصل هنا: جعل الهمزة همزة وصل.

(٣) (المحتسب ٢/ ١٤٧) ونسبها لعمر بن عبد الواحد، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٦٥).

(٤) وهي - عندهم - همزة قطع.

(٥) (ينقلان) كذا في الأصل، بثنية الفعل، والصواب أن يقال: (ينقلون)؛ لأن المذكورين جمع وليسوا مثني.

(٦) يعني: بعد الواو.

(٧) يعني: نصب: ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾.

(٨) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وأثبتها لأن (خلاداً) معطوف على منصوب.

﴿يَصْدُرَ﴾ [٢٣] بفتح الياء، وضم الدال: شامي، وأبو جعفر، وأبو عمرو غير عبد الوارث وخالد والأزرق عنه، وأيوب الغازي.

غيرهم: بضم الياء، وكسر الدال.

﴿أَنْ أَنْكِحَكَ﴾ [٢٧] بنقل الهمز^(١) إلى النون: اللؤلؤي عن أبي عمرو، [٢٥٥/أ] مثل ورش، والباهلي عن المسيبي، وابن جهم عن أبي جعفر، وأحد وجهي حمزة في الوقف.

غيرهم: بالقطع^(٢)، ومنهم من يسكت عليه على أصله.

قرأ ابن محيصن: (أَنْ أَنْكِحَكَ أَخَذَى) [٢٧] بالوصل^(٣).

غيره: بالقطع.

وروى عباس طريق الأهوازي: (أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ) [٢٨] بإسكان الياء^(٤).

غيره: بفتحها وتشديد ها.

﴿جَذْوَةً﴾ [٢٩] بفتح الجيم: عاصم غير حسين وخلاد عن أبي بكر، وحسين عن حفص.

بضم الجيم: حمزة، وحسين وخلاد عن أبي بكر، وحسين عن حفص، وابن شاكر عن ابن عتبة.

غيرهم: بكسر ها.

﴿مِنْ الرُّهْبِ﴾ [٣٢] بضم الراء، وسكون الهاء: دمشقي، كوفي غير المازني والخليل

(١) أي: بنقل حركته، وهي هنا ضمة.

(٢) يعني: بهمزة قطع محققة.

(٣) أي: يجعل الهمزة في (أَخَذَى) همزة وصل، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص: ١١٣) ونسبها لأحمد بن موسى عن أبي عمرو، و(مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٠)، و(الكامل ص: ٣٨٠) وزاد: والأعرج.

(٤) (المحتسب ٢/ ١٥٠) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص: ٦١٤).

وهارون عن عاصم، وحسين عن أبي بكر، والخزاز والقاضي لهيرة عن حفص.
بفتح الرَّاء، وإسكان الهاء: هارون وخالد عن أبي عمرو، [والباقون]^(١) عن حفص،
وبكَارٌ عن أبان.

ابن أنس عن الوليد بن عتبة: بضم الرَّاء والهاء^(٢).
من بقي: بفتح الرَّاء والهاء.
وكذلك الطُّرَيْثِيُّ عن ابن شَبُود عن ابن عتبة.
﴿رِدَا﴾ [٣٤] بغير همز^(٣): مدني غير سالم، وابن مُحَيْصَن.
وقال ابن شَبُود^(٤): عن الأزرق وأبي الأزهر عن ورش: الوقفُ بالهمز، والوصلُ
بتركه.

وروى الحلواني عن أبي جعفر: ﴿رِدَا﴾^(٥) بألف ممدودة، غير مهموزة ولا منونة،
ويلين الهمز من (ان)^(٦)، والوقف عليه بألف بعد الدال، من غير تنوين.

-
- (١) في الأصل: (الباقون) بدون واو، وقد أثبتُّها لأنَّ المراد: عطف الباقيين عن حفص على من قبل، بينما حذف الواو قد يُوهِم أنَّ المراد: ابتداء ترجمة جديدة. وينظر: (الكامل ص: ٦١٤)؛ (جامع القراءات ق: ٢٤٩/ب).
(٢) (إعراب القرآن للنحاس ١٦٢/٣) ونسبها لابن كثير، والجحدري؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١٤) ونسبها لعيسى بن عمر؛ (الكامل ص: ٦١٤) ونسبها لأبان عن قتادة، والحسن، وابن كيسة عن الزيات.
(٣) أي: بإسقاط الهمزة، ونقل حركتها إلى الدال.
(٤) انظر قول ابن شَبُود في: (المنتهى ص: ٥١٩)؛ (جامع البيان ٤/١٤٥١)؛ (الكامل ص: ٣٩٧)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٠/أ).
(٥) كُتِبَتْ في الأصل هكذا: (ردان)، وما أثبتُّه هو الذي يتفق مع الترجمة التي أوردها هنا، والتي أوردها في الأصول (ق: ١٢٨/أ) حيث قال هناك: "بألف بعد الدال من غير تنوين: الحلواني لأبي جعفر" وانظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٠/أ).
(٦) كلمة ﴿رِدَا﴾ ليس فيها نون. فلعلَّ هذه النون التي ذُكرت هنا هي نون التنوين، وجملة (ويلين الهمز من ان) ليست واضحة المعنى هنا؛ لأنَّه قال قبلها: (بألف ممدودة، غير مهموزة ولا منونة)، وقال بعدها: (والوقف عليه بألف بعد الدال، من غير تنوين)، فذكر أنَّها بالألف في الحالين، وكذلك ذكر الروذباري في (جامع

غيره مثل إسماعيل بن جعفر مختلف عنهما، أعني: مثل نافع، ومثل أبي عمرو، ولكنهما في الهمز على أصلهما^(١).

وقرأ سالم عن قالون: بإسكان الدال، مهموز في الوصل والوقف، كمن بقي.
﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٢٤] برفع القاف: عاصم، وحمزة غير ابن صالح والأزرق وابن حرب وابن زياد عنه، وهارون ومحبوب عن أبي عمرو.
والطريثي عن الواقدي عن عباس بخير.
غيرهم: بجزم القاف.

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧] قرأ مكّي: ﴿قَالَ مُوسَى﴾ بغير واو في أوله^(٢).
وقرأ غيره: بالواو في أوله.

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣٩] بفتح الياء، وكسر الجيم: نافع، وكوفي غير الأعمش وعاصم، وعصمة واللؤلؤي عن أبي عمرو، وعبد الوارث، وسلام، ويعقوب.
غيرهم: بضم الياء، وفتح الجيم.

(الْعُمَرُ) [٤٥] ساكنة الميم^(٣): الخفاف وعبيد واللؤلؤي عن أبي عمرو، يقتضي ذلك مذهب عباس [٢٥٥/ب] عن أبي عمرو؛ حيث قرأ: (نُزِّلُهُمْ) [الواقعة: ٥٦] ونحوه

القراءات ق: ٢٥٠/أ) عن الأهوازي عن الحلواني عن أبي جعفر، والمؤلف نفسه لم يذكر هذا التلحين حينما ذكر هذه المسألة في الأصول، وجاء في (جامع القراءات ق: ٢٥٠/أ) ما نصّه: "وقال (أبو علي) أيضاً عن العمري والهاشمي عن يزيد بإسكان الدال وبخيل الهمزة في الخالين منون في الوصل؛ فربما كان شيء من هذا مقصوداً هنا، فوقع في الكلام سقط، أدّى إلى أن تكون العبارة على هذا النحو الغريب والله أعلم.

(١) لم أتبن - بعد طول تأمل - مراد المؤلف بهذه الجملة؛ فربما كان فيها سقط. وقد زويت أوجه متعددة عن أبي جعفر في هذه الكلمة؛ فربما كان المراد هنا بعضها. ينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٣).

(٢) رُسمت بدون واو في مصاحف أهل مكة، وبالواو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠٠)، (البدیع ص: ١٧٩)، (المقنع ص: ١١٠)، (مختصر التبيين ٤/ ٩٦٧).

(٣) (الكامل ص: ٥٦٦)، وينظر: (ص: ٥٢٦).

بالإسكان^(١).

[هارون] عن أبي [عمرو]^(٢) بالوجهين.

﴿سِحْرَانِ﴾ [٤٨] بغير ألف: كوفي غير الأعمش، وقاسم - عند الخزاعي -، وأبان والمازني والخليل وهارون عن عاصم، والأصمعي عن أبي عمرو. غيرهم: ﴿سَحْرَانِ﴾ بألف.

وروى الخزاعي: (تَطَهَّرَا) [٤٨] بالتشديد^(٣) عن أبي خلاد، ثم قال: وهو غلط^(٤).

وقلت: لأنه فعل ماض، وإنما يُشَدَّدُ في المضارع^(٥).

﴿تُجَيَّيْ﴾ [٥٧] بناء: مدني، وخالد والأزرق وعدي عن أبي عمرو، وسهل، ويعقوب غير ابن وهب عن رُوح.

﴿فِي إِمَّهَاتٍ﴾ [٥٩]، وفي الزخرف ﴿فِي إِمَّ أَلِكْتَبِ﴾ [٤] بكر الألف: شيخان، وطلحة، والأعمش، ومحمد بن عيسى لنفسه.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٢) ونسبها لهارون عن أبي عمرو، وعياشر: (الكامل ص: ٦٤٥) ونسبها لابن محيصن، وحارثة عن نافع، ونعيم وعباس ومحبوب وهارون وعصمة وعبيد وأبو زيد كلهم عن أبي عمرو.
(٢) ما بين المعكوفات ساقط في الأصل، وأثبت من ما تقدم في سورة الشعراء (ص: ٥٢٦)، ومن (السبعة ص: ٤٧١)، ومن (الكامل ص: ٥٦٦).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٤) ونسبها ليحيى الذماري؛ (المنتهى ص: ٥٢٠)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٥٣) ونسبها لابن مجاهد عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر، ونسبها أيضاً لأبي خلاد عن اليزيدي عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦١٤) ونسبها لأبي خالد عن اليزيدي، وأبي حيوة، ويحيى بن الحارث.
(٤) (المنتهى ص: ٥٢٠).

(٥) بنظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١١٤)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٥٣)؛ (الكامل ص: ٦١٤)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٦٨)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٢٦٣)، وقال أبو حبان في (البحر المحيط ٨/ ٣١٢): "وله تحريك في اللسان، وذلك أنه مضارع حذف منه النون. وقد جاء حذفها في قليل من الكلام وفي الشعر، وساحران خبر مبتدأ محذوف تقديره: أنهما ساحران تتظاهران ثم أدغمت التاء في الظاء وحذفت النون".

وقرأ ابنُ دينار [وابنُ] ^(١) واصل عن حمزة: بضمّ الهمزة فيهما، كمن بقي.
 ﴿أَقْلًا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالياء: المازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ أبي أمية عن
 أبي بكر عنه، وابنُ سعدان عن اليزيديِّ، وعباسُ، وشجاعُ، والخزاعيُّ والأهوازيُّ عن
 أبي حمدون وأبي عبد الرحمن وأبي خلّاد عن اليزيديِّ، والخزاعيُّ عن عليٍّ عن أبي بكر.
 أبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ: بالوجهين.

الباقون عن أبي عمرو: مخير.

روى يونسٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والخلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، والخزاعيُّ
 عن عبد الوارث، والطّريثيُّ عن السوسيِّ: بالتاء، كمن بقي.

﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١] ساكنة الهاء: عليُّ غير الشيزريِّ [وابنُ بكير] ^(٢) وابنُ المبارك وابنُ
 فرح عن الدوريِّ عنه طريق الأهوازيِّ، والخزاعيُّ عن ابن بكار ^(٣) عن الدوريِّ عنه،
 وأبو جعفر غير العُمريِّ، وقالونٌ غير أبي نشيط، وأبو الزعرار عن إسماعيل بن جعفر.
 وقال الأهوازيُّ: نافعٌ غير إسماعيلَ وابنِ جَمَّاز وأبي خلود وورثي، والطّريثيُّ عن
 أبي زيد عن أبي عمرو.

غيرهم: برفع الهاء، وقد ذكرته قبل ^(٤).

(١) ساقط في الأصل، وأثبتته من (جامع القراءات ق: ١٦١/أ)، وهو الموافق لما في طرق المؤلف. ينظر:
 (ق: ٧١/ب).

(٢) في الأصل: (وأبو بكير)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو الذي في ذكر في سورة البقرة (ق: ١٦٨/أ)،
 وهو الذي في (جامع القراءات ق: ٢٥٠/ب)؛ ولأنَّ الذي يروي عن الكسائيِّ هو أبو حفص عمر بن بكير،
 وليس أبا بكير. انظر: (ق: ٨١/أ).

(٣) عبد الله بن بكار بن منصور، أبو محمد، الخزاعيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوريِّ، روى القراءة عنه
 عرضاً محمد بن الحسن النقاش، وعلي بن الرقي، وأبو الحسن بن شنبوذ، وغيرهم. (غاية النهاية ١/ ٤١١).

(٤) ذكره في سورة البقرة (ق: ١٦٨/أ).

(غَوِيْنًا) [٦٣] بكسر الواو^(١): ابنُ بَكَّار عن ابنِ عامر، وأبانُ عن عاصم، وقد ذكرته قبل^(٢).

﴿لَحَسَفَ﴾ [٨٢] بفتح الخاء والسين: بصريٌّ غير أبوي عمرو؛ إلا اللؤلؤيَّ وعصمة عنه^(٣)، وحفصُ وأبانُ عن عاصم، وابنُ شاكر وابنُ أنس عن ابنِ عتبة، والنوفليُّ والزعفرانيُّ عن ابنِ بَكَّار.

غيرهم: بضمِّ الخاء، وكسر السين.

﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٨٨] فَتَحْ ثُمَّ كَسْرٌ: خارجةٌ عن نافع، وعصمةٌ عن أبي عمرو، ويعقوبُ.

الحفافُ عن أبي عمرو: مخير.

غيرهم: ضمُّ ثم فتح.

﴿وَيْكَ﴾ [٨٢] يَقِفُ^(٤) على الكاف [٢٥٦/أ] في الحرفين^(٥): عن أبي عمرو، وابنِ حَسَّان عن يعقوب.

وعن الكسائي: الوقف على الباء.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٤) ونسبها لأبان عن عاصم، وبعض الشاميين؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٥٤) ونسبها

لابن بكار عن ابن عامر؛ (الجامع للفراسي ق: ٣٦/ب)؛ (الكامل ص: ٦١٤) ونسبها لأبان.

(٢) لم أجده فيها تقدّم، فلعلَّ عبارة: (وقد ذكرته قبل) مدرجة سهواً؛ نتيجة لانتقال نظر الناسخ بين الأسطر؛ فقد وقعت هذه العبارة نفسها في الترجمة السابقة.

(٣) أي: عن أبي عمرو بن العلاء. ينظر: (الكامل ص: ٦١٥).

(٤) كذا في الأصل، ولعلَّ الأصوب في هذا السياق: (يوقف)؛ إلا أن يكون التقدير: (يقف القارئ)؛ وربّما كان في الكلام سقط، وسبأني بعد قليل ما يُرجّحه، ولكن لا سبيل -عندي- إلى تعيين ذلك الساقط. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥١).

(٥) يقصد في كلمتي: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾.

وأطلق أبو الفضل الرازي عن أبي عمرو^(١).
وروى الخزاعي وغيره عن قتيبة عن الكسائي: الوقف على الياء أيضاً.
وكذلك روى الأهوازي عن اللؤلؤي وأبي زيد عن أبي عمرو.
غيرهم: على الكتاب فقط^(٢).
وقيل: إن المصاحف العتيقة الأول قطع على الياء والثاني على الكاف^(٣).
قرأت عن ابن حسان عن يعقوب طريق الخياط: (وَلَا يَصُدُّنَكَ) [٨٧] خفيفة، وبضم
الدال^(٤) مثل غيره^(٥).

الياءات

الفتح

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّي أَنَا
اللَّهُ﴾ [٣٠]، ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن﴾ [٢٢]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٨٥، ٣٧] فيهما.
وفتح علوي غير حمصي والداجوني لهشام، وأبو عمرو، وطلحة: ﴿لَعَلِّي أَطْلِعُ﴾

- (١) يفهم من هذا أن ما ذكره المؤلف أولاً عن أبي عمرو ليس مطلقاً عنه؛ وإلا فلا فرق بين ما ذكره أولاً وبين ما نقله عن الرازي، وهذا ما يرجح وجود سقط في أول الترجمة.
- (٢) يعني: يفف الباقون على النون من ﴿وَيُكَاَنُ﴾، وعلى الهاء من ﴿وَيُكَاَنُهُ﴾ كما هو مرسوم؛ فقد اتفقت المصاحف على رسمها موصولتين. ينظر: (المقنع ص: ٨١)؛ (جامع البيان ٢/ ٨١٧)؛ (مختصر التبيين ٤/ ٩٧٤).
- (٣) لم أجد هذا القول في شيء من المظان؛ بل الذي في جلّ المصادر أن المصاحف متفقة على وصلها، كما تقدّم. وينظر: (التذكر ٢/ ٥٩٦)؛ (شرح الهداية ص: ٦٥١)؛ (قرة العين ق: ١٦١/ ب)؛ (النشر ٢/ ١٥١).
- (٤) ينظر: ما تقدم في سورة طه (ص: ٤٥٥)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٧٠)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٣/ ب).
- (٥) يعني: في ضم الدال.

[٣٨]، ﴿لَعَلِّيْ ءَاتِيْكُمْ﴾ [٢٩].

وسكّن عمرّي عن أبي جعفر: ﴿لَعَلِّيْ ءَاتِيْكُمْ﴾ [٢٩] فقط.

وقال الخزازي^(١): وقد روي عن الداجوني فتحهما.

وفتح مدني غير كردم عن نافع، وابن جمار عن أبي جعفر، والنوفلي عن ابن بكّار:

﴿سَتَجِدُنِيْ﴾ [٢٧]^(٢).

وفتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار، وفتح الخزازي عن أبي بشر عن

ابن عامر، والخزاز والقاضي عن هبيرة عن حفص: ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾ [٣٤].

وفتح ﴿عِنْدِيْ أَوْ لَمْ﴾ [٧٨]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

وروي الزيني وابن شنبوذ والربيعي كلّهم عن قبل، والربيعي طريق الهاشمي عن

البرزي: بإسكان الياء، كمن بقي.

وكذلك ابن محيصن: بإسكان الياء.

وفتح ﴿مَعِيَ﴾ [٣٤]: حفص.

(١) في (المتهى ص: ٥٢٢) ونصّ كلامه: "وقال الداجوني: وقد [روي] عنه فتحهما" ولعلّ الداجوني يعني هشاماً.

(٢) لم يرد في هذه الباءات ذكر لباء: ﴿إِنِّيْ أُرِيدُ﴾ [٢٧] وأغلب الظن أنها سقطت من السياق، ولعلّ هذا الموضع هو موضعها؛ لأنها من الباءات التي يفتحها مدني دون مكّي وأبي عمرو، كشأن باء: ﴿سَتَجِدُنِيْ﴾، وقد ذكرنا مقترنين في كثير من الكتب المطولة والمختصرة. انظر مثلاً: (المبسوط لابن مهران ص: ٢٨٧)؛ (التذكرة ٢/ ٥٩٨)؛ (المتهى ص: ٥٢١)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٥٦)؛ (الوجيز ص: ٢٥٢)؛ (التلخيص لأبي معشر ص: ٣٦٠)؛ (الجامع للفارسي ق: ٣٦/ ب)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٠/ ب)؛ غير أنه استثنى للنوفلي عن ابن بكّار ياء: ﴿إِنِّيْ أُرِيدُ﴾. والله أعلم.

[الإثبات^(١)]

﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤] بياء في الوصل: ورش، وإسماعيل بن جعفر طريق الأهوازي، والخزاعي عن البلخي عن إسماعيل، وأبو مروان عن قالون، وعباس غير الأهوازي. وقال الخزاعي^(٢): ورش غير النحاس^(٣) عن أصحابه، والأزرق، وأبي الفضل^(٤) طريق ابن شنبوذ.

وأثبت ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤] بياء في الحالين: سلام، ويعقوب، وعصمة عن أبي عمرو.

وعن عصمة: الحذف في الحالين على أصله.

وروى الأهوازي عن عباس وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في الحالين^(٥).

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣] بياء في الحالين: سلام، ويعقوب.

وافقهما عباس غير الأهوازي في الوصل.

عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين، بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) في (المتهى ص: ٥٢٢) دون ذكر الأزرق وأبي الفضل، ولكنه قيد النحاس بطريق ابن أيوب، وهو ابن شنبوذ.

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، التجيبي، أبو الحسن، النحاس، قرأ على الأزرق صاحب ورش، وهو أجل أصحابه، وعلى عبد الصمد بن عبد الرحمن، يقال: إلى سورة طه، وعلى عبد القوي بن كمونة، وعمرو بن بشار، كلهم عن ورش، قرأ عليه إبراهيم بن حمدان، وأحمد بن عبد الله بن هلال، وهو أجل أصحابه، وأحمد بن أسامة التجيبي، وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٨٠ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٦٥).

(٤) عمرو بن بشار بن سنان، أبو الفضل، الكنائي، ويقال: الأنباري، روى القراءة عن ورش، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، قال ابن الجزري: لا أعرفه ولكن ذكره الحافظ أبو العلاء في مفردة ورش. (غاية النهاية ١/ ٦٠٠)، قلت: ذكره الخزاعي في (المتهى ص: ١٢٣)، وأبو معشر في أسانيد رواية ورش (ق: ١٦/ أ)، وزاد نسبه بـ (الأنباري)، ولم ينسبه بـ (الأنباري).

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٤/ أ).

الأهوازيُّ عن عباسٍ [٢٥٦/ب] وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: بِإِسْكَانِ النُّونِ فِي
الْحَالِيْنَ^(١).

(١) ينظر: المرجع السابق.

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ^(١)

(يَبْدَأُ اللَّهُ) [١٩] بفتح الياء والدال جميعاً^(٢): اللؤلؤي عن أبي عمرو.

غيره: برفع الياء، وكسر الدال.

﴿النَّشَاءَةُ﴾ [٢٠] بالمد حيث جاء^(٣): مكّي، وأبو عمرو غير يونس واللؤلؤي

والأصمعي عن أبي عمرو.

وافق حمصي هنا فقط.

غيرهم: بغير مد.

ويقف عليها حمزة بترك الهمز.

﴿مَوَدَّةٌ﴾ نصب منون، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٢٥] نصب: مدني، دمشقي، وخلف، وأيوب،

ويونس واللؤلؤي عن أبي عمرو، وعاصم غير البرجمي عن الأعشى عن أبي بكر،

والشموني والخواص عن الأعشى، وحفص وشيبان عن عاصم، وخلاّد وابن صالح عن

أبي بكر، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، ومفضل بن صدقة والمازني

والخليل وهارون عن عاصم، والدارمي عن أبي بكر، وجبلّة والكسائي عن المفضل،

وأحد وجهي سعيد عن المفضل.

(مَوَدَّةٌ) بالرفع والتنوين، (بَيْنَكُمْ) نصب^(٤): الشموني والبرجمي والخواص عن

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٦٢): "مكية، وهي ستون وتسع عندهم" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٠٣)؛

(تفسير ابن عطية ٦/ ٦٢٢)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ٩٥).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٦) ونسبها للزهري؛ (المحتسب ٢/ ١٦١) ولكنه زاد: بغير همز، وينظر: (جامع

القراءات ق: ٢٥٢/ أ).

(٣) وقد جاء ذلك في ثلاثة مواضع، أولها هنا، والثاني في النجم [٤٧]، والثالث في الواقعة [٦٢].

(٤) (السبعة ص: ٤٩٩) ونسبها للأعشى عن أبي بكر؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٨٩) ونسبها للشموني عن

الأعشى، والبرجمي عن أبي بكر، والأصمعي عن أبي عمرو.

﴿مَوَدَّةٌ﴾ نصب بغير تنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ جرٌ بالإضافة: حمزة، وحفص وشيبان عن عاصم، وخلاّد وابن صالح عن أبي بكر عنه، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وشباب عن أبي زيد عن أبي عمرو، وسلام، وسهل، ورؤح طريق الخزاعي.

﴿مَوَدَّةٌ﴾ رفع بغير تنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ جرٌ بالإضافة: من بقي، وهم: مكّي، والكسائي والباقون عن أبي عمرو، ومفضل بن صدقة والمازني والخليل وهارون عن عاصم، والدارمي عن أبي بكر عنه، وجبله والكسائي عن المفضل، وطلحة، ومحمد بن عيسى، ويعقوب غير رُوح طريق ابن وهب من طريق الطريثي.

﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا﴾ [١٩] بناء: ثلاثة، وطلحة، وأبان، والمفضل عند الخزاعي، وجبله عند الأهوازي، وأبو بكر غير عليّ وحامد والأعشى والبرجمي، والاحتياطي عن أبي بكر طريق الأهوازي، وابن سعدان عن صاحبيه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

﴿إِنَّكُمْ﴾ [٢٨] الحرف الأول^(١) بكسر الألف^(٢) على الخبر: علوي، وطلحة، وحفص، وقاسم، ويعقوب، وأيوب، وسهل.

كلٌ على أصولهم في كيفية الهمزتين.

﴿لَنُجِيتَهُ﴾ [٣٢] خفيف: كوفي غير عاصم، وأبو زيد ومحبوب [٢٥٧/أ] والخريبي عن أبي عمرو، والطوسي عن الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث، ويعقوب غير

الأعشى، والبرجمي عن أبي بكر؛ (المتهى ص: ٥٢٣) ونسبها للبرجمي، والشموني، وينظر: (جامع البيان ٤/ ١٤٦٠).

(١) يعني: قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَ فَجِئَةٍ﴾ [٢٨]، وهو الموضع الأول من الاستفهام المكرر الذي في هذه السورة.

(٢) يعني: الهمزة.

الخزاعي عن زيد، والخزاعي [عن^(١)] سهل.

غيرهم: بالتشديد.

﴿مُنْجُوكٌ﴾ [٣٣] خفيف: مكِّي، كوفي غير عاصم رواية حفص وهارون عنه، والكسائي عن أبي بكر عنه، وقاسم، وبصري غير أبي عمرو.

وروى الأهوازي عن أبي زيد ومحبوب والخريبي عن أبي عمرو: ﴿مُنْجُوكٌ﴾ مثل مكِّي.

غيرهم: بالتشديد.

﴿مُنْزِلُونَ﴾ [٣٤] مشدد: شامي، وابن مجالد وحماد بن زيد وعمرو بن خالد عن عاصم، والكسائي والمعلّى عن أبي بكر عنه، وحسين عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: بالتخفيف.

﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بالياء: بصري غير أيوب، ومحبوب عن أبي عمرو، والكسائي، وعاصم غير حسين والاحتياطي عن أبي بكر، والأعشى والبرجمي عنه، وخلف والرفاعي وابن واصل عن الكسائي، ونصير غير ابن شعيب عنه، وابن زياد وابن باذام عن قتيبة، والرازي عن العبيسي عن حمزة، وابن سعدان، ومحمد بن عيسى في اختيارهما. غيرهم: بالتاء.

﴿ءَايَاتٌ﴾ [٥٠]^(٢) على واحدة: مكِّي، وثلاثة، والأعمش، غير^(٣) قتيبة إلا الثقفى،

(١) ساقط في الأصل، ولا بدّ من إثباته؛ لأنّ المراد: أنّ الخزاعي روى هذه القراءة عن سهل. ينظر: (المنتهى ص: ٥٢٤)، وإسقاط لفظ (عن) يؤهم أنّ سهلاً اسم للخزاعي.

(٢) وقع هذا اللفظ غير مرّة في هذه السورة؛ فكان الأولى أن يُتّخذ الموضع المراد بشيء من القيود، كما فعل معظم المؤلفين، ومنهم المؤلف في (التلخيص ص: ٣٦٣)، فقد قيده هناك بقوله: ﴿ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾.

(٣) المستثنى منه هو (ثلاثة)، وليس الأعمش، كما قد يُفهم؛ لأنّ من استثناه من رواية الكسائي، وهو داخل في

وعند الطُّرَيْثِيِّ والأهوازيِّ: والنهائنديِّ^(١)، زاد الأهوازيُّ: الطوسيُّ عن قتيبة وخلف
والرفاعيُّ ثلاثهم عن الكسائيِّ^(٢)، وعاصمٌ غير حفصٍ والمازنيُّ والخليل وهارون عنه،
وجبله والكسائيُّ عن المفضل، وطلحة بن مصرف.

غيرهم: على الجمع.

﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٥] بالياء: كوفيٌّ غير طلحة، ونافعٌ، وحمصيٌّ، وأيوبُ الغازي، والعنبريُّ
عن أبي عمرو.

غيرهم: بتون.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] [بياء]^(٣): أبانٌ عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ،
والأهوازيُّ عن جبله، والخزاعيُّ عن المفضل، وخارجةٌ عن أبي عمرو، والأعمش.
غيرهم: بقاء.

سرموز (ثلاثة). وانظر: (المنتهى ص: ٥٢٤)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٢/أ).

(١) هذه الجملة تحتل أمرين: أولهما: أن الأهوازيَّ ألحق النهائنديَّ بالثقفِيَّ استثناءً من طرق قتيبة، وعليه تكون
قراءة النهائنديِّ كقراءة جمهور الرواة عن الكسائيِّ، وهذا الاحتمال هو الأقرب بالنظر إلى السياق. والاحتمال
الثاني: أن الأهوازيَّ استثنى طريق النهائنديِّ في جملة من استثناهم من الطرق والرواة عن الكسائيِّ؛ وهذا
الاحتمال يوافق ما في (جامع القراءات ق: ٢٥٣/أ)، ويقوّيه -أيضاً- ما سيذكره بعد هذا.

(٢) لعلَّ المراد أنَّ الأهوازيَّ زاد أنَّ هؤلاء جميعاً مستثنون -أيضاً- من رواية الكسائيِّ؛ فقد ذكر الروذباريُّ في
(جامع القراءات ق: ٢٥٣/أ) أنَّ المسكتين من رواية الكسائيِّ في هذه الكلمة هم: خلف والرفاعيُّ عن
الكسائيِّ، والنهائنديِّ والزهرانيِّ وأبو بكر المطرز، وهؤلاء الثلاثة من طرق قتيبة، والطوسيُّ من طرق
الزهرانيِّ عن قتيبة.

(٣) في الأصل: (بقاء)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ القراء المذكورين هنا إنما يقرؤون بياء لا بقاء،
بالإضافة إلى أنه ذكر أنَّ قراءة الباقيين بالباء، وينظر: (السبعة ص: ٥٠٢)؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢٣٣)؛
(التذكرة ٢/٦٠٣)؛ (المنتهى ص: ٥٢٥)؛ (جامع البيان ٤/١٤٦٥)؛ (الوجيز ص: ٢٦٥)؛ (العنوان
ص: ١٥٠)؛ (التلخيص ص: ٣٦٣)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٣/أ)؛ (النشر ٢/٣٤٣).

واعلم أنَّ خارجةً وعصمةً عن أبي عمرو مثل يعقوب^(١).

الخفافُ عن أبي عمرو: بالياء، وخيرٌ بين فتح الياء وكسر الجيم، وبين رفع [الياء]^(٢) وفتح الجيم.

﴿لَتُؤَيِّنَهُمْ﴾ [٥٨] بشاء ساكنة، وتخفيف الواو، من غير همز: كوفي غير عاصم وطلحة وقاسم وابن سعدان، والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿لَتُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ بالياء، وتشديد الواو.

روى ابنُ بكَّار عن ابن عامر: (عُرْفًا) [٥٨] بضمّتين^(٣).

غيره: بفتح الرّاء.

﴿وَلَيَسْتَمْتَعُوا﴾ [٦٦] بجزم اللّام: [٢٥٧/ب] مكّي غير الزينبي عن البري، وابنُ مُحبّصن، وثلاثة، وحمصي، والأعشى والبرجمي والاحتياطي والكسائي عن أبي بكر، والخزّاز عن هبيرة عن حفص، وشيبان عن عاصم، ويونس وأبو زيد والأصمعي عن أبي عمرو، والخزاعي عن عباس عنه، وأيوبُ الغازي، وابنُ شاعر عن ابن عتبة، ونافعٌ غير ورثي وابنُ جَمَّاز وخارجةٌ والأصمعي عنه، وإسماعيلٌ عند الخزاعي، وابنُ فرح عن الدوري عن إسماعيل عند الأهوازي، والمسيبي عند الخزاعي وعند الطُّرَيْثِي وعند أبي الفضل الرازي.

(١) يعني: في ضمّ أول الكلمة وكسر الجيم، وقد ذكر المؤلف ذلك في سورة البقرة (ق: ١٦٨/أ)، وقال هناك: خارجة عن نافع، وعصمة عن أبي عمرو؛ فأفاد هناك أنَّ خارجة يروي هذه القراءة عن نافع، وقد يُفهم ممّا قال هنا أنَّ هذه القراءة يرويها -أيضاً- خارجة عن أبي عمرو، ولا مانع؛ لأنَّ خارجة يروي عن نافع وعن أبي عمرو، كما تقدّم غير مرّة.

(٢) في الأصل: (التاء) وهو تصحيف، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّه فرعٌ هذا التخيير على ما قرّره من أنَّ قراءة الخفاف بالياء.

(٣) (جامع البيان ٤/١٤٦٧)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٣/أ).

غيرهم: بكسر اللّام.

الباءات

الفتح

فتح ﴿رَبِّيْ إِنَّهُ﴾ [٢٦]: مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.
 وفتح ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٥٦]: علوي غير ابن ذكوان عن أبيه عن ابن عامر،
 وسلام، وعبّاس عن أبي عمرو طريق الأهوازي، والقزّاز، والطبيب وابن زكريا عن
 حمزة، وابن جبير وابن بكير عن الكسائي، والطّريثي عن ابن عتبة من طريق ابن شنبوذ،
 وعاصم غير البخري إلا ابن بشار.
 وياؤها ثابتة في المصحف الإمام^(١).
 وفتح دمشقي: ﴿أَرْضِيْ وَاسِعَةً﴾ [٥٦].

[الإثبات]^(٢)

وأثبت في الحاليين سلام، ويعقوب: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦].
 وافقهما عباس غير الأهوازي في الوصل.
 وروى الأهوازي عن عباس وابن سعدان لليزيدي: بإسكان النون في الحاليين^(٣).

(١) ينظر: (الفتح ص: ٤١، ١٠٤)؛ (مختصر التبيين ٤/ ٩٨٢)؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٢٩٢)؛

(التذكرة ٢/ ٦٠٥)؛ (المنتهى ص: ٥٢٥)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٦٩).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٤/ ١).

سُورَةُ الرُّومِ^(١)

(سَيُعْلَبُونَ) [٣] برفع الياء، وفتح اللّام^(٢): أبو قبيصة^(٣) عن أوقية عن الزبيدي عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

غيره: بفتح الياء، وكسر اللّام.

﴿عَلَقِبَةُ﴾ [١٠] رفع: حرمي، بصري، والخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر، والبرجمي والكسائي ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والشموني والبرجمي والخواص وابن جبير عن الأعشى عن أبي بكر.

غيرهم: بالنصب.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالياء: أبو عمرو غير عبد الوارث وهارون والخفاف [وعبيد]^(٤)

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٦٥): "مكية، وهي خمسون وتسع في المكي وإسماعيل، وستون في الباقي" وينظر: (اليان للداني ص: ٢٠٥)؛ (تفسير ابن عطية ٥/٧)؛ (الإنقان ١/٤٩).

(٢) (معاني القرآن للنحاس ٥/٢٤٣) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١٧) ونسبها لعلي، وابن عمر رضي الله عنهم، ومعاوية بن قرة؛ (الكامل ص: ٦١٦) ونسبها للحسن، والكسائي عن أبي عمرا.

(٣) حاتم بن إسحاق بن حاتم، أبو قبيصة، الضرير، الموصلي، قرأ على عامر الموصلي صاحب البيهقي، قرأ عليه محمد بن شعيب الخارثي، وسلامة بن هارون، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وغيرهم، قال ابن الجزري: وانقلب على أبي علي الأهوازي؛ فقال: إسحاق بن حاتم. (غاية النهاية ١/٢٠١). وقد تبع أبو معشر الأهوازي في ذلك؛ فسأه: إسحاق بن حاتم؛ لأنه يروي هذه الرواية من طريق الأهوازي. انظر: (ق: ٤٠/أ).

(٤) في الأصل: (وأبو عبيد)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق: ٢٥٤/أ)، وهو الموافق -أيضاً- لما في طرق هذا الكتاب؛ لأنّ أبا عبيد لا يروي عن أبي عمرو، بينما يُعَدُّ عبيد بن عقيل من رواة أبي عمرو، كما في (ق: ٥٢) نسخة (ح)، هذا بالإضافة إلى أنّ ما وقع في الأصل يخالف قواعد العربية؛ لأنّ المحلّ جرّ وليس رفعاً.

وحسين [وأبي زيد]^(١) ويونس ومحبوب عنه، وأوقية عن اليزيدي عنه، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه، وعصمة والمازني والخليل وهارون عن عاصم، والقلاسي^(٢) عن حماد بن أبي زياد، - وقال الخزاعي^(٣): "وحماد غير الضرير، والمفضل"، والأهوازي عن جبلة عن المفضل - وبكار عن أبان، والمعل [٢٥٨/أ] والاحتياطي وابن أبي أمية عن أبي بكر، ويحيى غير الرفاعي والخزاعي عن شعيب طريق نفطويه عنه، والاحتياطي طريق الخزاعي، ويعقوب غير المنهال ورويس والوليد بن حسان.

بالباء، والتاء، والضم، والفتح، أربعة أوجه^(٤): سهل.

غيرهم: بالتاء، كل على أصولهم في الضم والفتح.

﴿لِلْعَلَمِينَ﴾ [٢٢] بكسر اللام: حفص وعصمة وحماد بن عمرو وعمرو بن خالد عن عاصم، ويونس وخالد وعدي عن أبي عمرو، وابن وردان وابن بكير وابن ميسرة عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه.

غيرهم: بفتح اللام.

﴿إِذَا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ﴾ [٢٥] بضم التاء، وفتح الراء^(١): القاضي عن حسنون عن هبيرة.

(١) في الأصل: (وأبو زيد)، وما أثبت هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنه معطوف على مجرور، وقد وقع كما أثبت في (جامع القراءات ق: ٢٥٤/أ).

(٢) علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خلع، أبو الحسن، البجلي، البغدادي، الخياط، القلاسي، ويعرف أيضاً بابن بنت القلاسي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الأصم، وزرعان بن أحمد، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً أبو القاسم بكر بن شاذان، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأبو الحسن الحامي، وغيرهم، توفي سنة ٣٥٦هـ. (غاية النهاية ١/٥٦٦).

(٣) في (المنتهى ص: ٥٢٧).

(٤) بيانها كالتالي: الوجه الأول: بالياء مع ضمها، وفتح الجيم، هكذا: ﴿يُرْجَعُونَ﴾. والوجه الثاني: بالياء مع فتحها، وبكسر الجيم هكذا: ﴿يَرْجَعُونَ﴾. والوجه الثالث: بالتاء مع ضمها، وفتح الجيم، هكذا: ﴿تُرْجَعُونَ﴾. والوجه الرابع: بالتاء مع فتحها، وبكسر الجيم هكذا: ﴿تَرْجَعُونَ﴾.

غيره: بفتح التاء، وضمّ الراء.

(يُقْصَلُ) [٢٨] بالياء^(٢): عباس، والأزرق^(٣).

غيرهما: ينون.

(يَقْنُطُونَ) [٣٦] بضمّ النون^(٤): خارجة وعصمة عن أبي عمرو، والسمرقندي عن

ليث عن علي.

الباقون عن أبي عمرو وعن أهل البصرة غير أيوب وعن الكسائي، والأزرق وابن واصل والفراء عن حمزة، وابن قني وابن منصور عن سليم عنه، وقاسم، وخلف: بكسر النون.

غيرهم: بفتح النون.

﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن رَّبًّا﴾ [٣٩] بالقصر^(٥): ابن كثير، والنوفلي عن ابن بكّار.

غيرهما: بالمد^(٦).

﴿لَتَرْبُوا﴾ [٣٩] بالتاء وضمها، وسكون الواو: مدني، بصري غير أبي عمرو.

غيرهم: بياء وفتحها، وفتح الواو.

(١) (جامع البيان ٣/ ١٠٨٥) ونسبها لابن جرير الطبري عن يونس عن ورش؛ (الكامل ص: ٥٥١) ونسبها لهبيرة

طريق عبد الغفار، والسان عن طلحة، وابن حسان. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٤)؛ (النشر ٢/ ٢٦٨)، وتقدم في سورة الأعراف (ص: ٢٢٠) كلام حول هذا الموضع.

(٢) (السبعة ص: ٥٠٧) ونسبها [لعباس] عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١٧) ونسبها لابن عباس؛ (المنتهى ص: ٥٢٨)؛ (الكامل ص: ٦١٦) ونسبها لعباس.

(٣) المراد هنا: إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو. ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٤/ ب).

(٤) (الكامل ص: ٥٨٢) ونسبها لخارجة وعصمة عن أبي عمرو، وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفراني. وينظر: ما تقدم في سورة الحجر (ص: ٣٧٩).

(٥) أي: بقصر الهمزة.

(٦) أي: بمد الهمزة هكذا: ﴿عَاتَيْتُمْ﴾.

﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾ [٤١] بنون: الأفطس عن ابن كثير، وقنبل غير الزينبي والربعي وابن شَبُود عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، وسَلَّامٌ، وسَهْلٌ، وَرَوْحٌ من طريق ابن وهب والخزاعي، والثغري.
غيرهم: [بالياء]^(١).

وبالوجهين: ابن الصباح عن رجاله عن ابن كثير.

﴿كِسْفًا﴾ [٤٨] ساكنة السين: أبو جعفر، وأبو خلود عن نافع، والجهضمي عن أبي عمرو، وابن عامر غير عبد الرزاق، وهشام غير الزعفراني ومحمد بن هشام، وابن شاكر عن ابن عتبة.

غيرهم: بفتح السين.

﴿أَثَرٍ رَحِمَتِ اللَّهُ﴾ [٥٠] بغير ألف^(٢): حرمي، بصري، والخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر، والطريشي عن ابن شَبُود عن ابن عتبة، وأبو بكر [غير]^(٣) عبد الله بن [عمر]^(٤) عن يحيى بن آدم عنه، والمفضل، وابن سعدان لنفسه، وحمصي، وابن زياد وابن زكريا وابن راشد عن الكسائي^(٥).

(١) في الأصل: (بالواو)، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو الذي أطبقت عليه سائر كتب القراءات، ولا تأتي فيها الواو أصلاً. وينظر على سبيل المثال: (السبعة ص: ٥٠٧)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٧٣)؛ (الكامل ص: ٦١٧)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٤/ ب)؛ (النشر ٢/ ٣٤٥).

(٢) بقصد: لفظ: ﴿أَثَرٍ﴾ بغير ألف بعد الهمزة، وبغير ألف -أيضاً- بعد التاء.

(٣) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، وما أثبتته هو الصواب؛ لما تقدّم مراراً من أن ابن عمر من طرق يحيى عن أبي بكر.

(٤) في الأصل: (عمرو) بالواو، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ فإن الرواي عن يحيى هو عبد الله بن عمر، وليس ابن عمرو، كما تقدّم غير مرة. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٤/ ب)؛ (قرة العين ق: ١٦٣/ ب).

(٥) لا يوجد في أسانيد المؤلف ما يثبت رواية هؤلاء الثلاثة عن الكسائي، ويتكرر ذكرهم رواية عن حمزة في هذا الكتاب، وفي الأسانيد ما يثبت أنهم رواية عن حمزة. ينظر: (ق: ٧١/ ب)، و(ق: ٧٢)؛ فلمل الصواب هنا: (عن

غيرهم [٢٥٨/ب]: ﴿عَائِرٌ﴾ بـالف^(١).

وكذلك ابنُ السَّمِيعِ.

كُلُّ عَلَى أَصُولِهِمْ فِي الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ بَيْنَ.

﴿يَهْدِي﴾ [٥٣] هُنَا مَكْتُوبٌ فِي الْمَصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ^(٢).

وَقَرَأَ ابْنُ السَّمِيعِ: (كَيْفَ تَحْيَا الْأَرْضُ) [٥٠] بِالتَّاءِ وَفَتْحِهَا، (الْأَرْضُ) [٥٠] رَفَعَ^(٣).

﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ [٥٤] وَأَخْتَاها^(٤) بَفَتْحِ الضَّادِ: حَمْزَةٌ، وَعَاصِمٌ غَيْرُ أَبِي عِمَارَةَ، وَالْخَزَّازُ

عَنْ حَفْصٍ.

وَعَنْ حَفْصٍ أَنَّهُ اخْتَارَ الضَّمَّ عَلَى اخْتِيَارِ عَاصِمٍ فِيهِنَّ^(٥).

وَقَرَأَتْ رَوَابِئُهُ عَنْ عَاصِمٍ بِالْفَتْحِ، وَاخْتِيَارَهُ بِالضَّمِّ فِيهِنَّ.

﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٧] بِالْيَاءِ، وَفِي حَمِّ الْمُؤْمِنِ^(٦) [٥٢]: كُوفِيٌّ، وَأَيُّوبُ، وَعُمَرِيُّ عَنْ أَبِي

جَعْفَرٍ.

وَإِفْقُ حَمَصِيٍّ، وَابْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالسَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

وَالْقُرَشِيُّ وَالْقَزَّازُ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ: هَهُنَا فَقَطْ.

وَإِفْقُ نَافِعٍ، وَابْنُ شَاكِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْخَزَّازِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالطَّرِيشِيُّ عَنْ

حَمْزَةٌ، وَقَدْ أَطْلَقَ الرُّوْذِبَارِيُّ فِي (جَامِعِ الْقُرْآنَاتِ ق: ٢٥٤/ب) أَسْمَاءَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِمَنْ يَرَوْنَهُ.

وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) بَعْدَ الْهَمْزَةِ، وَبَعْدَ التَّاءِ.

(٢) يَنْظُرُ: (الْمَقْنَعُ ص: ١٠٠)؛ (مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ ٤/ ٩٥٨، ٩٩٠)؛ (السَّبْعَةُ ص: ٤٨٦)؛ (جَامِعُ الْبَيَانِ ٤/ ١٤٤٢).

(٣) يَنْظُرُ: (شَوَازُ الْقُرْآنَاتِ ص: ٣٧٦)؛ (تَفْسِيرُ ابْنِ عَطِيَّةٍ ٧/ ٣٤)؛ (التَّقْرِيبُ وَالْبَيَانُ ق: ١١٤/ب).

(٤) الْمُرَادُ: الْمَوْضِعَانِ الْآخِرَانِ لِهَذَا اللَّفْظِ فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا.

(٥) يَنْظُرُ: (السَّبْعَةُ ص: ٣٠٩)؛ (جَامِعُ الْبَيَانِ ٣/ ١١٤٢)، وَقَدْ سَلَفَ التَّعْلِيقُ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ

(ص: ٢٦٦).

(٦) هِيَ سُورَةُ غَافِرٍ، وَتُسَمَّى أَيْضاً سُورَةُ الطُّوْلِ. يَنْظُرُ: (جَمَالُ الْقُرْآنِ ١/ ٣٧)؛ (الْإِتْقَانُ ٢/ ٣٦٢).

عُمَرِيُّ، والتغلبِيُّ طريق الخاقانيّ: هناك.

غيرهم: بالياء فيهما.

سُورَةُ لُقْمَانَ^(١)

﴿وَرَحْمَةً﴾ [٣] رفع: حمزة، والأعمش، وأبو عون والعباس بن [الفضل]^(٢) والواسطي وابن حامد والخيزراني كلهم عن قبل، وكذلك ابن عمر عنه^(٣)، وحمصي، والثغري.

غيرهم: بالنصب.

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] بنصب الذال: كوفي غير عاصم إلا حفصاً، والرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والخزاعي عن سعيد وجبله عن المفضل، وابن سعدان لنفسه، وسلام، ويعقوب غير ابن يحيى طريق الطريثي.

غيرهم: برفعها.

﴿يَبْنِي لَا﴾ [١٣] ساكنة الياء: مكِّي غير ابن فليح.

بفتح الياء: حفص، والمفضل.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٦٧): "مكية؛ إلا آيتين: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى آخرها [٢٧، ٢٨]، وهي ثلاثون وثلاث في الحجازي، وأربع في الباقي" وينظر: (البيان للداوي ص: ٢٠٦)؛ (تفسير ابن عطية ٧/ ٤٠)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) في الأصل: (المفضل)، وهو تحريف، وما أثبت هو الصواب؛ فهو الموافق لما في أسانيد المؤلف (ق: ٢٤/ ب)، وهو المذكور -أيضاً- في (جامع القراءات ق: ٢٥٥/ أ).

(٣) لم أجد ذكراً لابن عمر في طرق قبل، ولا في أسانيد المؤلف إليه؛ غير أنه ذكر في طرق الزيني عن قبل (ق: ٦/ ب) نسخة (ل): طلحة بن عمرو؛ فربما كان هو المقصود هنا، وقد جاء في (غاية النهاية ١/ ٣٤٢) ما نصه: "طلحة بن عمرو بن عثمان، أبو محمد، الحضرمي، المكِّي، روى الحروف عن ابن كثير، روى عنه الحروف العباس بن الفضل، مات سنة ست وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين ومائة"، وهذا يعني: أن طلحة بن عمرو؛ أقدم من قبل فضلاً عن الزيني؛ فلا أدري كيف صار طريقاً له! إلا أن يكون المقصود بالضمر في (هنا) ابن كثير، وليس قنبلاً. والله أعلم.

غيرهم: بكسر ها، وتشديدها.

﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا﴾ [١٦] بفتح الياء، وتشديدها: حفص، والمفضل.

غيرهما: بكسر الياء، وتشديدها.

﴿يَبْنِيْ أَقِيم﴾ [١٧] بسكون الياء: قبل.

بفتح الياء، وتشديدها: حفص، والمفضل، والبري، وابن فليح غير الأهوازي.

غيرهم: بكسر الياء، وتشديدها.

وقال الأهوازي: أصحاب ابن كثير [غير^(١)] البري كلهم بإسكان الياء مثل قبل.

وابن فليح: بكسر الياء وتشديدها، عنده^(٢) فقط.

وابن محيصن: مثل البري في ثلاث مسائل^(٣).

وحفص فتح ﴿يَبْنِيْ﴾ في جميع القرآن، وقد ذكرته في هود^(٤).

(وَهَمَّا عَلَى وَهْنٍ) [١٤] بفتح الهاء في الكلمتين^(٥): اللؤلؤي عن أبي عمرو.

غيره: بسكونهما.

(١) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، وما أثبتته هو الصواب؛ لما تواتر من كون البري راوياً عن ابن كثير، وليس شيخاً له.

(٢) يعني: عند الأهوازي؛ لأن ابن فليح يقرأ بفتح الياء وتشديدها عند غير الأهوازي، كما تقدم. وينظر: (المبوط لابن مهران ص: ٢٩٧)؛ (المنتهى ص: ٥٢٩)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٥/أ).

(٣) أي: في المواضع الثلاثة؛ فيقرأ الأول بإسكان الياء، والثاني بكسرهما مشددة، والثالث بفتحها مشددة. وينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٢)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٥/أ).

(٤) (ص: ٣١٤).

(٥) (معاني القرآن للنحاس ٥/ ٢٨٤) ونسبها لعيسى؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١٧، ١١٨) ونسبها لأحمد بن موسى عن أبي عمرو، وعيسى؛ (المحتسب ٢/ ١٦٧) ونسبها للحلواني عن شهاب عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو، وعيسى الثقفي؛ (الكامل ص: ٦١٧) ونسبها لابن مقسم، وأبي معمر عن عبد الوارث، وابن موسى عن أبي عمرو.

﴿مِنْقَالٌ﴾ [١٦] رفع هنا: مدني، ومحبوب عن أبي عمرو، والخزاعي عن الوليد بن مسلم.

غيرهم: بفتحها.

قرأ ابن السميع: (فَتَكِينُ) [١٦] بفتح التاء، وكر الكاف، وضمّ النون [٢٥٩/أ] وتشديدها^(١).

﴿وَلَا تُضْعِرْ﴾ [١٨] بألف: كوفي غير عاصم، ونافع، وابنُ مُحَيْصَن، وأبو عمرو غير ابنِ غالب عن الأصمعي عنه، والخزاعي عن ابنِ جبير عن أبي بكر. غيرهم: ﴿وَلَا تُضْعِرْ﴾ بغير ألف.

الجهضمي عن الأصمعي عن أبي عمرو: بالوجهين.

﴿يَعْمُرُ﴾ [٢٠] جمع، مضاف^(٢): مدني، بصري غير يعقوب، وقاسم عند الخزاعي، وحفص المازني والخليل وهارون عن عاصم، وابنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وابنُ زياد والرفاعي وخلف كلهم عن الكسائي.

غيرهم: ﴿يَعْمَةُ﴾ منونة، على واحدة.

عباس وهارون والخفاف والجهضمي عن أبي عمرو: بالوجهين.

وروى الأهوازي عن الأصمعي ومحبوب عن أبي عمرو: بالتوين، والتوحيد.

وقرأ الأعمش: (وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ^(٣)) [٢٢] مشددة^(٤).

غيره: ﴿يُسَلِّمُ﴾ خفيفة.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٨) ونسبها للأتباري، وينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٤/ب).

(٢) أي: جمع نعمة، مضاف إلى ضمير المفرد المذكر الغائب.

(٣) (معاني القرآن للقراء ٢/٣٢٩)؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/١٩٦) ونسبها لأبي عبد الرحمن السلمي؛

(مختصر ابن خالويه ص: ١١٨) ونسبها لعلي رضي الله عنه. والسلمي، وعبد الله بن مسلم بن يسار.

و(يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ) [٢٣] مدغم في الكبير^(١): عن القاسمين^(٢) عن الدوري، وابن المنادي عن ابن غالب عن شجاع في الكبير.

﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾ [٢٧] نصب: بصري غير سلام، وأيوب، والأصمعي ومحبوب والهمداني الثلاثة عن أبي عمرو، والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وابن شاهين وابن بشار عن البخاري عن حفص.

غيرهم: بالرفع.

(بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ) [٢٩] بالياء^(٣): عباس ومحبوب عن أبي عمرو. وغيرهما: بالتاء.

(١) (المتنهي ص: ٢١٩)؛ (جامع البيان ١/ ٤٣٣)؛ (الكامل ص: ٣٥١) ونسبها للقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر عن اليزيدي عن أبي عمرو.

(٢) هما: القاسم بن عبد الوارث، وجاء في ترجمته أنه: القاسم بن عبد الوارث، أبو نصر، البغدادي، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري، وهو من قدماء أصحابه. وإسماعيل بن أبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة محمد بن قريش الأعرابي، ومحمد بن أحمد بن شيبوذ، وأبو بكر بن مجاهد، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ١٩)، والآخر هو: القاسم بن زكريا، وجاء في ترجمته أنه: القاسم بن زكريا بن عيسى، أبو محمد، المقرئ، قرأ على أبي حمدون الطيب، وأبي عمر الدوري، روى عنه القراءة علي بن الحسين الغضائري شيخ الأهوازي. (غاية النهاية ٢/ ١٧). وهذه الترجمة هي المطابقة لما جاء في أسانيد المؤلف (ق: ٣٨/ ب)، ولكن ابن الجزري يرى أن القاسم هذا هو أبو بكر المطرز نفسه، والذي ترجم له ابن الجزري بعد ذلك مباشرة، ويلاحظ أن بين الترجمتين توافقاً كبيراً. يتوَي ما ذهب إليه ابن الجزري، ولكن المطرز توفي سنة ٣٠٥هـ: بينما ذكر الغضائري أن قراءته على القاسم بن زكريا كانت سنة ٣١٣هـ، ولذلك قال الذهبي -فيما نقله عنه ابن الجزري-: "فعلى هذا إن صدق الغضائري، فهذا آخر غير المطرز القاسم".

(٣) (السبعة ص: ٥١٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١٨)؛ (المتنهي ص: ٥٣٠)؛ (الكامل ص: ٦١٨) ونسبها لعباس عن أبي عمرو، وزادني (الكامل): ومحبوب.

سُورَةُ السَّجْدَةِ^(١)

ذكر الأهوازي عن عباس، وأبي معمر عن عبد الوارث: (لَا رَيْبَ فِيهِ) [٢] هنا بالإدغام في كل حال^(٢).

(يَعُدُّونَ) [٥] بالياء هنا^(٣): ابنُ مجالد وابنُ نيهان وشيبان عن عاصم، والدارمي وابنُ واصل عن أبي بكر، والرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه، وطلحة. غيرهم: بالتاء.

﴿خَلَقَهُ﴾ [٧] بفتح اللام: كوفي غير ابن موسى، وابن زياد، والطبري عن ابن عيسى عن ابن عطية عن حمزة، ونافع، وسلام، وسهل، وأيوب الغازي، والوليد بن مسلم.

غيرهم: بإسكان اللام.

(ضَلَّلْنَا) [١٠] بكسر اللام^(٤): الضحَّاك وحماد بن سلمة وعمرو بن خالد عن عاصم،

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٢٦٩): "مكية إلا ثلاث آيات، وحين قوله تعالى: ﴿أَنفَسَ كَانَ فَوْتِنًا﴾ إلى آخره [١٨، ١٩، ٢٠]، وهي ثلاثون في غير البصري، وتسع وعشرون في البصري" وينظر: (البيان للداري ص: ٢٠٧)، (تفسير ابن عطية ٧/ ٦٥)، (الإتقان ١/ ٤٩، ٩٧).

(٢) (مختصر ابن حاليه ص: ١١٨) ونسبها لعاصم عن أبي عمرو: (جامع البيان ١/ ٤٥٧) ونسبها لابن رومي عن عن النيزكي، وعاصم عن أبي عمرو. وداود الأودي، وعبد الوارث بن سعيد: (الكامل ص: ٢٥١) ونسبها لرومي عن عباس عن أبي عمرو في قول أبي الحسين.

(٣) (جمع بين ٤/ ١٤٧٩) ونسبها لبعض الشيوخ عن أبي ربيعة عن صاحبه عن ابن كثير. وعبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر عن القطيعي عن أبي هشام عن حسين عن أبي بكر عن عاصم: (الكامل ص: ٦١٨) ونسبها للحسن، والأعمش رواية الخلواني، وأبي ربيعة عن أصحابه في قول العراقي.

(٤) (إعراب القرآن لنحاس ٣/ ٢٠٠) ونسبها لأبي رجاء، وطلحة: (مختصر ابن حاليه ص: ١١٩) ونسبها لعلي رضي الله عنه. والحسن، ويحيى بن وثاب: (الكامل ص: ٦١٨) ونسبها لطلحة، وأبي عمارة عن حفص.

وأبو عمارة عن حفص، وخلاد عن أبي بكر.

غيرهم: بفتح اللام.

﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ [١٧] ساكنة الياء: حمزة، والأعمش، ويعقوب، والثوري عن علي.

غيرهم: بفتح الياء.

﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤] بكسر اللام، خفيفة الميم: كوفي غير عاصم، وخلف لنفسه،

وابن^(١) [٢٥٩/ب] سعدان في اختيارهما^(٢)، ورويس.

غيرهم: بفتح اللام، وتشديد الميم.

قرأ ابن السميع: (يُمَشُونَ) [٢٦] بضم الياء، وفتح الميم، وتشديد الشين^(٣).

وقرأ الأعمش: (مَنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٍ) [١٧] على الجمع^(٤)، ومحبوب والرؤاسي وعدي

عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿مِنْ قُرَّةٍ﴾ على التوحيد.

قرأ ابن السميع: (إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ) [٣٠] بفتح الظاء^(٥).

وكذلك روى القاضي والكاظمي وأبو أيوب^(٦) عن حمزة: بفتح الظاء.

(١) تكرر في الأصل لفظ: (وابن)؛ فجاء في آخر الورقة، وتكرر في بداية الورقة التالية لها، وهو خطأ واضح.

(٢) يعني: خلفاً وابن سعدان، ولم يكن بحاجة إلى هذه التنية؛ لأنه قال قبل ذلك: "وخلف لنفسه".

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٩) ونسبها لعلّي، والبيان، وعيسى؛ (المحتسب ٢/ ١٧٥).

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٢٠٧) ونسبها لأبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ (معاني القرآن للنحاس ٥/ ٣٠٦)

ونسبها للأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١١٩)؛

(المحتسب ٢/ ١٧٤) ونسبها للنبي ﷺ، وأبي هريرة رضي الله عنه، وأبي الدرداء رضي الله عنه، وزاد في (المحتسب): ابن مسعود

رضي الله عنه، وعون العقيلي^(٥) (الكامل ص: ٦١٨) ونسبها لابن مقسم، وزائدة عن الأعمش، والقورسي عن أبي جعفر،

ومحبوب عن أبي عمرو.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٩)؛ (المحتسب ٢/ ١٧٥)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٦/أ).

(٦) سليمان بن أيوب، أبو أيوب، العزني، روى القراءة عرضاً عن حمزة، قرأ عليه الليث بن خالد. (غاية

غيرهم: بكسر الظاء.

سُورَةُ الْأَحْزَابِ^(١)

﴿يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢]، ﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بالياء فيهما: حمصي، وأبو عمرو غير عبد الوارث وهارون ويونس ومحبوب والأصمعي والعنبري عنه طريق الأهوازي. غيرهم: بالتاء فيهما.

عباس وعبيد وأبو زيد طريق الأهوازي: بالوجهين فيهما، بالياء، والتاء. وكذلك روى الطريثي عن عباس عنه.

وروى الخزاعي: التخيير عن عباس فيه، في قوله: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ فقط. ﴿الَّتِي﴾ [٤]^(٢) بياء بعد الهمز: دمشقي، كوفي، [واللؤلؤي]^(٣) والهمذاني وعدني عن أبي عمرو.

ووافقهم سلام [إلا]^(٤) في الطلاق [٤] فيهما^(٥).

مهموز، بلا ياء: الأفطس لابن كثير، والحلواني والهاشمي عن القواس عنه، وابن فرح وابن الحباب واللهيوني عن البري عنه طريق الأهوازي، وقنبل غير الزيني والربعي عنه، والأصبهاني وابن بشار عن ورش طريق الأهوازي، ومن بقي من أصحاب نافع إلا من أذكروهم إن شاء الله، وأبو زيد - طريق الأهوازي - والأصمعي والرؤاسي ثلاثتهم عن أبي عمرو، ويعقوب، وسهل.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٧٠): "مدنية، وهي ثلاث وسبعون" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٠٨)؛ (تفسير ابن عطية ٨٥/٧)؛ (الإتقان ٥٠/١).

(٢) وورد هذا اللفظ أيضاً في المجادلة [٢]، وفي الطلاق مرتين في الآية [٤].

(٣) في الأصل: (واللؤلؤي)، وهو خطأ واضح، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٦/ب).

(٤) ساقط في الأصل، وأثبتته من (المنتهى ص: ٥٣٢)، و(الكامل ص: ٣٩٧)، و(جامع القراءات ق: ٢٥٦/ب).

(٥) في الموضعين اللذين في الطلاق، وهما في آية واحدة، كما تقدّم.

وافق ابنُ عتبة طريق الخزاعيَّ في المجادلة [٢].

بكسرة ليّنة، من غير همزٍ ولا مدٍّ ولا ياءٍ: الزينبيُّ والربعيُّ عن قنبل، مع الباقيين من أهل مكة، وأبو خلود عن نافع، وسالمٌ عن قالون، والباقون عن ورشٍ، والوليدُ بنُ مسلم طريق الأهوازيَّ، وأبو عمرو إلا من أذكّره، وزيدٌ عن إسماعيل.

بياء ساكنة خفيفة، من غير همز، ممدودٌ: يونسٌ عن أبي عمرو، والسوسيُّ عن اليزيديِّ عنه طريق الأهوازيَّ.

وجاء كذلك عن ابن سعدان عن اليزيديِّ.

وحمزة يقف عليها بغير همز.

وروى الطُّرَيْثِيُّ عن المسيبيِّ، وابن مجاهد لإسماعيل: مثل قالون [٢٦٠/أ].

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [٤] بفتح التاء والظاء وتشديدها، بألف: دمشقيُّ، وحسينٌ وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيَّ، ونعيمٌ والقاضي وأبو عمارة وابنُ زربيٍّ^(١) طريق الأهوازيَّ.

بفتح التاء والظاء وتخفيفها، بألف: كوفيٌّ غير عاصمٍ غير شيبانٍ عن عاصم، وابن جبير وابن صالح والكسائيُّ عن أبي بكر عنه.

بضم [التاء]^(٢) وفتح الظاء وتخفيفها، وبألف بعدها، وكسر الهاء: حمصيُّ، وعاصم غير من ذكرتهم.

غيرهم: بفتح التاء والظاء وتشديدها، بغير ألف^(٣).

(١) أربعتهم عن حمزة.

(٢) في الأصل: (الباء)، وهو تصحيف، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو الواضح من السياق، وهو الذي في سائر المصادر. ينظر مثلاً: (المنتهى ص: ٤٣٢)؛ (الكامل ص: ٦١٩)؛ (تلخيص أبي معشر ص: ٣٧٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٧/أ).

(٣) وبتشديد الهاء مفتوحة أيضاً. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٣٠٠)؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٨٨)؛ (الوجيز

وروى الأهوازي عن هارون والأزرق عن أبي عمرو: (تَظْهَرُونَ) بفتح التاء، وإسكان الظاء، وفتح الهاء وتخفيفها، من غير ألف^(١).

(لَيْسَل) [٨] بفتح السين، من غير همز: أبو معمر عن عبد الوارث في الحالين^(٢)، وحزرة إذا وقف.

(لَمْ يَرَوْهَا) [٩] بالياء^(٣): الجهمي والعنبري وعصمة عن أبي عمرو. غيرهم: ﴿لَمْ تَرَوْهَا﴾.

﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠]، وأختاها^(٤)، بألف في الحالين: مدني، دمشقي غير ابن شاعر عن ابن عتبة، والخزاعي والطربوشي: [غير]^(٥) ابن عتبة مطلقاً، والشذائي عن ابن شَبُود عن قنبل، وعباس وأبو زيد والجهمي وعصمة عن أبي عمرو، وأيوب الغازي، وابن وردة، وقتيبة، وأبو عبيد في اختياره، وأبو عبيد ويحيى بن آدم والقرشي عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه، وابن الدوري عن أبيه عنه، وهبيرة، والخزاعي عن الخزاز عنه^(٦) فقط، وعاصم غير المازني والخليل وهارون عن عاصم، وحفص عنه غير الخزاز،

ص: (٢٦١)؛ (العنوان ص: ١٥٤)؛ (التلخيص لأبي معشر ص: ٣٧٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٧/أ)؛ (النشر ٢/٣٤٧).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٩)؛ (الكامل ص: ٦١٩) ونسبها لهارون عن أبي عمرو.
(٢) ذكرت هذه المسألة في الأصول (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال، ق: ١٢٤/أ)، و(ينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٨٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٠٢)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٦/أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١١٩) ونسبها لنصر عن أبيه عن أبي عمرو، و(ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٧/أ).
(٤) يقصد: ﴿الرَّؤُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].
(٥) حُرِّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: (عن)، والتصويب من (المتهى ص: ٥٣٣)، و(ينظر: (الكامل ص: ٦١٩)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٧/أ).

(٦) أي: عن هبيرة.

وابنُ سعدان ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهما، والأعمشُ في اختياره.

وافق ابنُ عتبة في: ﴿الْظُّنُونَا﴾ فقط.

بغير ألف فيهنَّ في الحالين: بصريُّ غير سهلٍ وأيوب، وحمزةٌ غير من ذكرت، أو^(١):
أذكرُ إن شاء الله، وطلحةُ بنُ مصرّف.

بغير ألف في الوصل، وبألف في الوقف فيهنَّ: الباقر عن ابن كثير، والمازنيُّ وهارونُ عن عاصم، والباقر عن حفص، وعبدُ الوارث وهارونُ وعبيدُ ويونسُ والعنبريُّ عن أبي عمرو، وابنُ جبير عن اليزيديِّ، وابنُ راشد وابنُ زياد وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ بحر والخزاز وأبو الحارث^(٢) واللؤلؤيُّ عن سليم، والباقر عن الكسائيِّ.
بغير ألف في الوقف، [٢٦٠/ب] وبألف في الوصل: محبوبٌ والأزرقُ وعديُّ عن أبي عمرو.

بألف في الحالين: ابنُ نصر^(٣) عن هارون عن أبي عمرو، والكاهليُّ وابنُ زكريا عن

(١) (أو) هنا للإضراب؛ لأنّه لم يذكر فيما تقدّم شيئاً من الروايات والطرق عن حمزة.

(٢) تقدّم في سورة النور (ص: ٥٠٦) أنّ طرق سليم ليس فيها أبو الحارث، وفيها: حمدون بن الحارث الخزاز؛ فإن كان هو المراد هنا؛ فهو والمذكور قبله واحد، ويكون المؤلف حينئذٍ كرّر ذكره سهواً، ونمّا يرجع وقوع المؤلف في هذا السهو أنّ الهدليّ في (الكامل ص: ٦١٩)، والروذباري في (جامع التراءات ق: ٢٥٧/ب) لم يذكر في سياق ترجمة هذه القراءة أبا الحارث هذا، وذكر الخزاز، وكذلك الحال في (قرة العين ق: ١٦٦/أ)، وراد أنّه ناقلٌ ذلك لفظاً عن كتاب (الإيضاح)، ويلاحظ -أيضاً- أنّ ابن بحر والخزاز واللؤلؤي الثلاثة عن سليم؛ يجمعهم طريق واحد عند المؤلف، هو طريق الخاقاني عن رجاله عن سليم. انظر: (ق: ٦٨/أ)؛ فإقحام رجل رابع بين هؤلاء الثلاثة يرجح كون ذلك سهواً؛ على أنّ الروذباري ذكر قبل هؤلاء الثلاثة الحسن بن محمد الحارثي؛ فإن كان هو المراد هنا؛ فالمقصود روايته عن سليم بن منصور عن سليم بن عيسى؛ لأنّ الحارثي هذا لا يروي -في طرق هذا الكتاب- عن سليم بن عيسى مباشرة؛ كما تقدّم في سورة الأنعام (ص: ١٧٧)، وكما في (ق: ٦٩/أ)، وفي (غاية النهاية ١/٢٣٢). والعلم عند الله تعالى.

(٣) كذا في الأصل، ولم أجد (ابن نصر) في طرق هارون عن أبي عمرو؛ فلعلّ الصواب: (النصر)؛ فهو المعدود في طرق هارون كما في (ق: ١/ب)، و(ق: ٥١) نسخة (ح)، أو يكون الصواب: (ابن نصر وهارون)، ويكون

حمزة، وابنُ مسلمَ الهمذانيُّ عن خلّاد عن سُليم عن حمزة^(١).
الزعفرانيُّ وابنُ أنس عن ابنِ عتبة: بألف في: ﴿الرَّسُولَا﴾، و﴿السَّيْلَا﴾ في الوصل،
دون الوقف^(٢).

(هَذَا لِكَ) [١١] ابنُ جبير والشمونيُّ إلا من أذكرهم: بينَ بينَ^(٣).
ابنُ شنبوذ عن الشمونيِّ، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة: بالإمالة^(٤).
(وَزِلْزَلُوا) [١١] بكسر الزاي الأولى^(٥): اللؤلؤيُّ والأزرق عن أبي عمرو.
غيرهما: بضمها.

﴿لَا مُقَامَ﴾ [١٣] بضم الميم الأولى: حفصٌ، والجهضميُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو،
وابنُ السَّمِيعِ.
غيرهم: بفتحها.

(سَيْلُوا أَلْفِتْنَةً) [١٤] بكسر السين^(٦): القصبِيُّ عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

المрад حينئذٍ: رواية علي بن نصر الجهضمي، وعطف عليها رواية هارون. والله أعلم.

(١) سلف ذكر هذا الوجه عن جملة من القراء في بداية الكلام على هذه المسألة؛ فالأولى أن يُذكر هؤلاء هناك،
ويلاحظ أنه ذكر هنا بعض الروايات والطرق عن حمزة؛ فلعلّه حين قال قل قليل "وحمزة غير من ذكرت"
كان يقصد من ذكرهم هنا؛ لأنّ محلهم أول الكلام، حيثُ ذُكر هذا الوجه أولاً.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٧)؛ فقد فصل اختلاف القراء في هذه الألفاظ الثلاثة على نحو يختلف عن ما
جاء هنا.

(٣) (جامع البيان ٢/ ٧٤٥) ونسبها للشموني عن الأعشى عن أبي بكر في غير رواية النّقار عن الخياط عه.

(٤) (الكامل ص: ٣١٦) ونسبها لابن هارون، وينظر: (المنتهى ص: ٢٤٧)؛ (جامع البيان ٢/ ٧٥٠)؛ (الكامل
ص: ٣١٥، ٣٣٧).

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٧/ ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٨٣)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٠٢).

(٦) وباء ساكنة من غير حمز في كل حال، نصّر على ذلك المؤلف في الأصول (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي
عين من الفعل في الأسماء والأفعال، ق: ١٢٤/ أ)، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١١٩)؛ (جامع القراءات
ق: ٢٥٧/ ب)؛ (التفريب والبيان ق: ١١٦/ أ).

والآخرون: بضم السين.

﴿لَا تَوْهَا﴾ [١٤] بالقصر^(١): حرمي، والوليدان غير الأهوازي عن الوليد بن مسلم، وعبد الرزاق طريق الأهوازي، والأخفش والزعفراني عن هشام، والداجوني وابن موسى والرازي وابن الجنيد وأحمد بن عبد الله بن ذكوان وابن أنس والترمذي كلهم عن ابن ذكوان، والسلمي والمرئي وابن النجاد [وابن عتاب]^(٢) عن الأخفش عن ابن ذكوان، غيرهم: باللفظ في المد^(٣)، وكذلك ابن محيصن.

(يَسْلُونَ) [٢٠] بفتح السين، من غير همز^(٤): هارون عن ابن كثير، والأفطس عن رجاله عنه.

بفتح السين وتشديدها، والمد، وضم اللام: رويس.

غيرهم: بسكون السين خفيفة.

﴿أُسُوَّةٌ﴾ [٢١]، وفي المودة^(٥) [٤، ٦] بضم الألف^(٦): عاصم غير المازني والخليل وهارون عنه، وابن شاهين والبخري عن حفص عنه، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه، والأعمش بضم الألف فيهما. غيرهم: بكسرها.

(١) أي: بقصر الهمزة.

(٢) في الأصل: (وابن غياث)، وما أثبتته هو المذكور في طرق الأخفش عن ابن ذكوان (ق: ٢٨/ب)، وينظر: سورة الأنعام (ص: ٢١٣)، و(غاية النهاية ١/٢٥٢).

(٣) يعني: بمد الهمزة، هكذا: ﴿لَا تَوْهَا﴾.

(٤) ذكرت هذه المسألة في الأصول (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال، ق: ١٢٤/أ)، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٣٨٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٠٦)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٦/أ).

(٥) يعني: سورة الممتحنة. ينظر: (جمال القراءات ١/٣٧)؛ (الإنفاق ٢/٣٦٣).

(٦) يقصد: الهمزة.

وافق الخزاعي عن أبي بشر الوليد بن مسلم: في المودّة.
 (يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ) [٢٦] بالياء فيهما^(١): الترمذي عن ابن ذكوان، وابن السّميفع.
 غيرهما: بالناء فيهما.
 [اختيار حميد بن قيس: (أُمْتَعُكُنَّ) [٢٨] بضمّتين، العين، والكاف^(٢).
 وكذلك (وَأَسْرَحُكُنَّ) [٢٨] بضمّ الحاء والكاف^(٣)]^(٤)
 ﴿نُضَعِفُ﴾ بالنون، والجزم، وتشديد العين، ﴿أَلْعَذَابُ﴾ [٣٠] ينصب [الباء]^(٥):
 مكّي، دمشقي.
 بالجزم، والنون، والتخفيف، وإثبات الألف، وبكسر العين، (أَلْعَذَابُ) نصب^(٦):
 اللؤلؤي وعدي عن أبي عمرو.
 غيرهما: بالياء، والرفع.

وشدّد منهم: من بقي [٢٦١/أ] [عن]^(٧) أبي عمرو، وحمصي، وأبو جعفر،

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٠) دون (يَقْتُلُونَ)، ونسبها لليمان؛ (الكامل ص: ٦٢٠) ونسبها لابن أنس عن ابن ذكوان.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٠).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) في الأصل: (العين)، وهو خطأ، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو ما يقتضيه السياق والإعراب. ولوضوح ذلك دأب العلماء في تأليفهم على إطلاق النصب دون التنصيص على الحرف الذي يجري عليه النصب. وينظر: (التلخيص ص: ٣٧١).

(٦) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٣)؛ (الكامل ص: ٦٢٠) ونسبها للؤلؤي.

(٧) في الأصل: (غير)، وهو تحريف، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ جمهور الرواة عن أبي عمرو يقرّون بالتشديد، وكذلك حمصي، وأبو جعفر، ويعقوب، وما وقع في الأصل يؤدي إلى عكس هذا المعنى، وينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٣٠٠)؛ (التذكرة ٢/٦١٧)؛ (المنتهى ص: ٥٣٤)؛ (الوجيز ص: ٢٦٢)؛ (التلخيص ص: ٣٧١)؛ (النشر ٢/٣٤٨).

ويعقوبُ.

(وَمَنْ تَقَنَّتْ) [٣١] بالتاء^(١): ابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وابنُ شاذان عن ابنِ عتبة -والطُّرَيْثِيُّ: ابنُ عتبة مطلقاً-، وابنُ فرح عن البرقي طريق الأهوازي، وابنُ يحيى والضريرُ لروحٍ وزيد، والمنهالُ.

زاد الضريرُ وابنُ يحيى عنهما: (مَنْ تَأْتِ) [٣٠] بالتاء^(٢).

وكذلك الطُّرَيْثِيُّ عن ابنِ شاذان عن ابنِ عتبة.

غيرهم: بالياء فيهما.

﴿وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا﴾ [٣١] بالياء فيهما: كوفي غير عاصمٍ غير شيبان عن عاصم، وخلائد وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وسعيد وجبلَة عن الفضل^(٣)، وطلحة، وابنُ سعدان.

وافقه الأصبغي عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِيهَا﴾.

غيرهم: بالتاء فيهما.

﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٢] يفتح القاف: مدني، وعاصمٌ غير المازني والخليل وهارون عن عاصم، وهيرة عن حفص عن عاصم، وبكار عن أبان، والوليد بن مسلم، وابنُ سعدان لنفسه، والثوري.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٠) ونسبها لابن عامر في رواية، ثم قال: "ورواه أبو حاتم عن أبي جعفر وشيبة ونافع"، (المبسوط لابن مهران ص: ٣٠١) ونسبها لروح وزيد عن يعقوب؛ (المتنهي ص: ٥٣٤) ونسبها للوليد بن الضرير لروح وزيد، والمنهال؛ (الكامل ص: ٦٢٠) ونسبها للزعراني، والجحدري، والضرير عن يعقوب، والوليد بن.

(٢) (المبسوط لابن مهران ص: ٣٠١) ونسبها لروح وزيد عن يعقوب؛ (المتنهي ص: ٥٣٤) ونسبها للضرير عن روح وزيد؛ (الكامل ص: ٦٢٠) ونسبها للزعراني، والجحدري، والضرير عن يعقوب.

(٣) كل هؤلاء مستنون من طرق عاصم؛ استثناء من استثناء.

غيرهم: بكسر القاف.

﴿أَنْ يَكُونُ لَهُمْ﴾ [٣٦] بالياء: كوفي، وأيوب، وحمصي، وهشام.

غيرهم: بالتاء.

(وَلَحِيزَنَّ رَسُولَ اللَّهِ) [٤٠] بفتح النون وتشديد هاء^(١): الأزرق عن أبي عمرو،

والقصبى عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: خفيفة، ساكنة النون.

﴿وَحَاتَمٌ﴾ [٤٠] بفتح التاء: عاصم غير حماد بن سلمة وحماد بن زيد عنه، والطوسي

عن هبيرة، واللؤلؤي ومحبوب والعنبري عن أبي عمرو، والطوسي عن الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه، وحمصي، والعُمري عن أبي جعفر.

غيرهم: بكسر ها.

(تَعْتَدُونَهَا) [٤٩] بتخفيف الدال^(٢): ابن الحباب والزيني عن البري، والحداد عنه.

غيرهم: مشددة.

(أَنْ وَهَبَتْ) [٥٠] بفتح الألف^(٣): محبوب وعدي عن أبي عمرو، وحمصي غير

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢١) ونسبها لأبي عمرو نقلاً عن ابن مجاهد؛ (المحتسب ٢/ ١٨١) ونسبها لعبد

الرواهب عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦٢٠) ونسبها لعبد الوارث.

(٢) (السبعة ص: ٥٢٢) ونسبها لابن أبي بزة عن ابن كثير؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢١) ونسبها لابن كثير؛

(المبسوط لابن مهران ص: ٣٠١) ونسبها لابن كثير في رواية البري؛ (المنتهى ص: ٥٣٥) ونسبها للبري طريق

الحداد؛ (جامع البيان ٤/ ١٤٩٦) ونسبها لابن أبي بزة عن ابن كثير؛ (الكامل ص: ٦٢٠) ونسبها للحداد عن

البري.

(٣) يعني: الهمزة، والقراءة في (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٢١٩) ونسبها للحسن، وفي (مختصر ابن خالويه

ص: ١٢١) ونسبها للحسن، وعيسى، وسلام، وفي (المحتسب ٢/ ١٨٢) ونسبها لأبي بن كعب، والحسن،

والثقفى، وسلام، وفي (الكامل ص: ٣٩٨) ونسبها لحمصي، وسلام، والحسن، ومحبوب عن أبي عمرو،

وعباس في اختياره.

الأهوازي، وسلامٌ.

غيرهم: بكسر الهمزة.

(لِلنَّبِيِّ إِنْ) [٥٠]، و(بَيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا) [٥٣] بهمزيين محققين فيهما جميعاً^(١):

الأصمعي عن نافع، وسالم عن قالون طريق الأهوازي.

وروى هو أيضاً عن ابن شنبوذ عن أبي نسيط فيهما: همزة واحدة، بعدها ياء مكسورة خالصة، في الحالين^(٢).

وروي عن أهل العراق عن الأزرق عن ورش: مثل أبي عمرو فيهما^(٣).

من بقي: على أصولهم فيهما.

﴿تُرْجَى﴾ [٥١] بغير همز: مدني، كوفي غير [٢٦١/ب] عاصم إلا حفصاً وأبان وابن نبهان عنه، والشموني، وعباس، والخزاعي عن الوليد بن مسلم.

﴿وَتُسَوَّى﴾ [٥١]، و﴿تُسَوَّى﴾ [المارج: ١٣] بغير همز فيهما: يزيد، وأبو زيد عن أبي عمرو، والأهوازي عن ابن جرير وعن السوسي عن اليزيدي عنه، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه؛ إذا آثروا^(٤)، والنهاوندي والطريثي عن قتيبة، والأعشى، وحمزة إذا وقف.

غيرهم: بالهمز فيهما.

﴿لَا تَحُلْ﴾ [٥٢] بالتاء: أبو عمرو غير يونس ومحبوب والأصمعي، والقطعي عن

(١) (جامع البيان ٢/٥٣٦) وفيه أن تحقيق الهمزتين في هذين الموضعين؛ هو قياس مذهب أحمد بن صالح، وأبي سليمان عن قالون فيما رواه عنه ابن شنبوذ أداء، وينظر أيضاً: (جامع البيان ٢/٥٤٦)؛ (جامع القراءات ق: ١٣٥/ب).

(٢) (جامع البيان ٢/٥٣٦، ٥٣٧) ونسبها لأحمد التائب عن أصحابه عن ابن جبير عن رجاله عن نافع.

(٣) يعني: بإسقاط الهمزة الأولى. وينظر: (جامع البيان ٢/٥٣٤)؛ (جامع القراءات ق: ١٣٥/أ).

(٤) يعني: إذا أخذوا بوجه تخفيف الهمز. وينظر: (ق: ١١٧/ب).

أبي زيد عن أبي عمرو، ويعقوب.

مخير: سهل.

غيرهم: بياء.

(أَنْ تُقَرَّ) [٥١] بضمّ التاء، وكسر القاف، (أَعْيَنَهُنَّ) [٥١] بنصب النون^(١): ابنُ مُحَيِّصَن.

﴿إِنَّهُ﴾ [٥٣] ممالّة: ثلاثة، وطلحة، ومحمد بن عيسى، وسالم عن قالون، وابن شَبُود عن ورش، والأخفش والحلواني عن هشام، والأهوازي عن أبي عون عن قالون، والغضائري عن حماد بن أبي زياد، والخزاز عن هبيرة، وابن أبي الهذيل والصفار عن القواس عن حفص، والخزاعي عن الحلواني عن القواس عنه، واللؤلؤي ومحبوب عن أبي عمرو، والقرشي والقزاز عن عبد الوارث، والحلواني عن أبي معمر عنه، وسلام الخراساني.

(مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ) [٥٣] بالترقيق^(٢): يونس وأبو الأزهر عن ورش طريق الأهوازي، والأزرق عن ورش.

بالإمالة^(٣): ابن باذام وابن زياد عن قتيبة.

(حِجَابٍ) [٥٣] بإمالة لطيفة^(٤): عن قتيبة، والأهوازي عن الأزرق عن ورش.

(وَمَلَيْكَتُهُ يُصَلُّونَ) [٥٦] برفع التاء^(١): الأزرق عن أبي عمرو، والقصبي عن عبد

(١) مختصر ابن خالويه ص: ١٢١؛ (الكامل ص: ٦٢١) ونسبها لابن محيصة إلا نصر بن علي.

(٢) يقصد المؤلف بالترقيق هنا: الإمالة بين بين؛ فقد قال في (ق: ١٥٥/ب): "و(من وراء حجاب) في الشورى بإمالة الراء قليلاً: يونس والأزرق وأبو الأزهر لورش، وأهل مصر يسمونه ترقيق الراء، وهو ضرب من الإمالة"، والقراءة في (الوجيز ص: ٨٨)، وفيه: "هكذا قرأت عن البلخي عن يونس عنه (ورش)".

(٣) يعني: في ألف: (وراء)، وينظر: (المنتهى ص: ٢٤٧)؛ (جامع البيان ٢/ ٧٥٠)؛ (الكامل ص: ٣١٥).

(٤) (الكامل ص: ٣٢١) ونسبها لقتيبة، وينظر: (جامع القراءات ق: ٩٨/أ).

الوارث.

غيرهم: بنصب التاء.

﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧] بآلف، وكسر التاء في اللفظ، جمع سادة: دمشقيّ غير الغنويّ وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وبصريّ غير أبوي عمرو، والضحاك وابن مجالد وحماد بن عمرو و[عمرو بن] (٢) خالد عن عاصم، وسعيد عن المفضل عند الأهوازيّ، وجبله عن المفضل عند الخزاعيّ، والطوسيّ عن جبله، وابن مُحيصن.

غيرهم: ﴿سَادَتَنَا﴾ بغير ألف، وفتح التاء، جمع سيّد.

﴿لَعَنَّا كَبِيرًا﴾ [٦٨] بالباء: عاصم، والتغلبيّ عن ابن ذكوان، والداجونيّ، وهبة، والبلخيّ (٣)، والخفاف وعبيد وحسين ويونس وأبو زيد والأصمعيّ عن أبي عمرو. وهارون [٢٦٢/أ] والأزرق والهمذانيّ عن أبي عمرو: بالثاء، والباء، بالوجهين.

غيرهم: بالثاء.

(وَيَتُوبُ اللَّهُ) [٧٣] بالرفع (٤): الطيّب والقاضي وابن زياد عن حمزة.

غيرهم: بالنصب.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢١) ونسبها لعبد الوارث عن أبي عمرو، وفي (إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٢٢):

"وحكي: «وملائكته» بالرفع"، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٥٨/ب).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتته من (جامع القراءات ق: ٢٥٨/ب)، ولا بدّ من إثباته؛ لأنّ إسقاطه يؤهّم أنّ من رواة

عاصم؛ من اسمه: خالد، والأمر ليس كذلك. انظر رواية عاصم (ق: ٣/أ).

(٣) ثلاثتهم عن هشام، كما في (جامع القراءات ق: ٢٥٨/ب؛ ٢٥٩/أ)، وينبغي أن يُنصّ على ذلك؛ لأنّ الثلاثة

يروون أيضاً عن ابن ذكوان.

(٤) (إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٢٦) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢١) ونسبها للأعمش؛

(الكامل ص: ٦٢١) ونسبها لأبي حنيفة، وأبي حيوة.

سُورَةُ سَبَأٍ^(١)

﴿عَلِّمُ﴾ [٣] رفع: مدني، شامي غير ابن أنس عن ابن ذكوان، وسلام الخراساني، وأيوب، ورويس، والوليد بن حسان، وابن سعدان لنفسه.
﴿عَلِّمُ﴾ بوزن: فعال: شيخان، والقاضي وابن راشد وابن محارب عن حمزة، ومحمد بن عيسى لنفسه.

غيرهم: بجر الميم^(٢).

(مِنْ رُجْزٍ) [٥] بضم الراء^(٣): ابن محيصن، على أصله.

﴿أَلِيمٌ﴾ [٥]، وفي الجاثية [١١] بضم الميم: مكّي، وحفص، وطلحة، ويعقوب، وهارون وعصمة عن عاصم، وجبله عن الفضل، واللؤلؤي وعصمة عن أبي عمرو.
غيرهم: بكسر الراء والميم فيهما.

وروى في هذه السورة (وَلَا أَصْغَرَ)، (وَلَا أَكْبَرَ) [٣] بالنصب فيهما^(٤): حسين ومحبوب عن أبي عمرو.
غيرهم: بالرفع فيهما.

﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمُ﴾، ﴿أَوْ يُسْقِطُ﴾ [٩] بالياء فيهن: كوفي غير عاصم.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٧٣): "مكية، وهي خمسون وخمس في الشامي، وأربع في الباقي" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٠٩)؛ (تفسير ابن عطية ٧/ ١٥٥)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ٩٧).

(٢) يعني: ﴿عَلِّمُ﴾ كالقراءة الأولى، ولكن مع جر الميم.

(٣) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٣)؛ (الكامل ص: ٤٨٦) ونسبها لمجاهد، والقورسي عن أبي جعفر، وابن محيصن، وحيد، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١٣).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٢٢٨) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٢) ونسبها للأعمش، وقتادة؛ (جامع البيان ٣/ ١١٨٥) ونسبها للرفاعي عن الجعفي عن عمرو.

غيرهم: بالنون، كَلَّه.

وأدغم الكسائي: ﴿يَحْصِفُ بِهِمْ﴾ [٩] وحده.

(وَالطَّيْرُ) [١٠] رفع^(١): محبوبٌ عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي، وهارونُ وابنُ مجالد والضحاكُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، والواقدي عن حفص، وزيدٌ وروحٌ من طريق ابنِ يحيى والبخاري عن الضرير عنهما.

غيرهم: بالنصب.

﴿الرَّيْحُ﴾ [١٢] رفع: المفضلان وحامدُ بنُ أبي زياد وعصمةٌ عن عاصم، وأبو بكر غير الرفاعي عن يحيى بن آدم عنه، وابنُ محيصن.

غيرهم: بنصبها.

﴿مِنْسَاتُهُ﴾ [١٤] باللف ساكنة: مدني وأبو عمرو، وابنُ فليح ونجم^(٢) عن ابنِ كثير، وابنُ محيصن، وابنُ عتبة غير الطُّرَيْثِيِّ، وابنُ شاذان عند [غير^(٣)] الطُّرَيْثِيِّ والخزاعي. بهمزة ساكنة: الباقون عن ابن عامر إلا من أذكرهم إن شاء الله.

روى هشامٌ، والزعفراني عن ابنِ عتبة: بهمزة مفتوحة في الحالين، مثل من بقي. وحزّةٌ يقف عليها بغير همز، على أصله.

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٢٢٩/٣) ونسبها للأعرج، وأبي عبد الرحمن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٢) ونسبها للأعرج، وعبد الوارث عن أبي عمرو؛ (المسوط لابن مهران ص: ٣٠٤) ونسبها لروح، وزيد، ثم قال: "مثل قراءة عبيد بن عمير، والأعرج، وغيرهما"؛ (المتن ص: ٥٣٧) ونسبها لزيد وروح طريق البخاري عن الضرير عنهما؛ (الكامل ص: ٦٢٢) ونسبها لابن أبي عتبة، والزعفراني، والضرير عن روح وزيد، وأبي حاتم عن عاصم، ومحبوب، وعبد الوارث إلا القصبي.

(٢) لم أجده في الرواة عن ابنِ كثير عند المؤلف، ولم أجد له -أيضاً- ترجمة، وجاء في (جامع القراءات ق: ٢٥٩/ب) أنه: أبو الفرج نجم بن عبد الله المكي.

(٣) زيادة يقتضيها تمام المعنى، وينظر: (المتن ص: ٥٣٨)؛ (جامع البيان ٤/١٥٠١)؛ (جامع القراءات ق: ٢٥٩/ب).

﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ [١٥] بغير ألف، وكسر الكاف: الأصمعي عن أبي عمرو، ونعيم وابن أبي حماد عن حمزة، والأعمش، والكسائي غير ابن واصل والبربري [٢٦٢/ب] وابن منصور عنه، وخلف لنفسه، ومحمد بن عيسى.

بغير ألف، وفتح الكاف: كوفي غير من ذكرت وعاصم غير حفص وشيبان عنه، وخلاّد وابن صالح عن أبي بكر، وابن سعدان، وقاسم^(١).

غيرهم: بالألف، وفتح السين، وكسر الكاف، على الجمع.

﴿أَكْلٍ﴾ [١٦] خفيفة^(٢)، منونة اللام: نافع غير أبي خلود، ومكي، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والعباس ومحبوب والخريبي عن أبي عمرو.

وأبو خلود، والطريثي لعباس: ساكنة الكاف، بغير تنوين^(٣).

الباقون عن أبي عمرو: برفع الكاف، وبغير تنوين^(٤).

هارون والهمداني والرؤاسي عن أبي عمرو: برفع الكاف، وتنوين اللام، كمن بقي.

﴿أَكْلٍ خَمَطٍ﴾ [١٦] مضاف: بصري غير أيوب.

غيرهم: بالتنوين.

﴿تُبَيِّنَاتِ الْجِنِّ﴾ [١٤] بضم التاء والباء، وكسر الياء: رويس، والطريثي عن

يعقوب غير ابن وهب.

وقال ابن مهران^(٥): "يعقوب غير الضير وزيد".

(١) ابن سعدان وقاسم مستثنيان من كوفي.

(٢) أي: ساكنة الكاف.

(٣) (السبعة ص: ٥٢٨) ونسبها لعباس، وينظر: (معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٥٨).

(٤) هذا الوجه والذي قبله يتضمنهما قوله الآتي: "مضاف: بصري غير أيوب"؛ لأن عدم التنوين هو الإضافة؛ فلو قدّم الخلاف في التنوين وعدمه أولاً، ثم فرّع عليه من يسكن الكاف، ومن يضمها، أو قدّم الخلاف في الكاف أولاً، ثم فرّع عليه الخلاف في التنوين وعدمه؛ لكان ذلك أولى، وأبعد عن التكرار، والله أعلم.

غيره: بفتح التاء والباء والياء.

﴿نَجَزَى﴾ بنون وضمها، وفتح الجيم، وكسر الزاي، ﴿الْكُفُورُ﴾ [١٧] نصب: كوفي غير عاصم غير حفص وحماد بن عمرو والضحاك عن عاصم، وابن حاتم وأبي عمارة عن أبي بكر، وابن سعدان لنفسه^(٢)، ويعقوب.

غيرهم: بالياء وضمها وفتح الجيم والزاي، ﴿الْكُفُورُ﴾ رفع.

﴿رَبَّنَا﴾ رفع، ﴿بَعْدَ﴾ [١٩] بألف، خبر^(٣): بصري غير أبوي عمرو، وابن مجالد وعمرو بن خالد وابن نبهان عن عاصم.

وروى محمد بن هشام عن أبيه، وزيد وروح طريق البخاري عن الضير عنهما، وكذلك عند ابن مهران: ﴿رَبَّنَا بَعْدَ﴾ برفع الباء، ﴿بَعْدَ﴾ بثلاث فتحات، بغير ألف، وتشديد العين^(٤).

﴿رَبَّنَا﴾ بنصب الباء، ﴿بَعْدَ﴾ بفتح الباء، وكسر العين وتشديدها، بغير ألف: مكِّي، وأبو عمرو، وحمص، وهشام غير ابنه، والخزاعي عن الوليد بن مسلم. غيرهم: ﴿رَبَّنَا﴾ بنصب الباء، ﴿بَعْدَ﴾ بفتح الباء، بعدها ألف ساكنة، وكسر العين وتخفيفها، على الدعاء.

وقرأ ابن السَّمِيع: ﴿رَبَّنَا بَعْدَ﴾ بضم العين، من غير ألف^(٥).

(١) في (الغاية ص: ٢٤١).

(٢) استثناء ابن سعدان إنما هو من (كوفي)، بخلاف من قبله؛ فجميعهم مستثنون من عاصم.

(٣) يعني: بفتح العين والذال، على الإخبار، لا على الدعاء.

(٤) (المبسوط لابن مهران ص: ٣٠٥) ونسبها لأحمد بن عبد الخالق وأبي علي الضير عن روح وزيد وغيرهما؛

(الغاية لابن مهران ص: ٢٤٢) ونسبها لسهل الضير؛ (الكامل ص: ٦٢٢) ونسبها للضير عن روح وزيد؛

وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٢).

(٥) لم يتطرق المؤلف هنا إلى ضبط الباء في: ﴿رَبَّنَا﴾، وقد ضبطتها بالنصب؛ لأنني وجدت مضمومة به في المصادر

﴿صَدَقَ﴾ [٢٠] مشدد: كوفي غير ابن سعدان، وحمصي، والضرير طريق ابن مهران.
غيرهم: مخففة.

(إِبْلِيسَ ظَنَّهُ) [٢٠] بنصب السين، ورفع [٢٦٣/أ] النون من: (ظَنَّهُ) ^(١): ابن جرير عن ابن بكّار، وزيد وروح طريق البخاري عن الضرير عنهما.
غيرهم: برفع السين، ونصب النون.

﴿أَذِنَ﴾ [٢٣] برفع الألف ^(٢): أبو عمرو غير يونس والعنبري واللؤلؤي عنه، وكوفي إلا ابن سعدان وعاصم إلا المازني والخليل وهارون عن عاصم، والأعشى والبرجمي والكسائي وابن جبر عن أبي بكر، والخزاعي عن الخزاز عن هبيرة عن حفص، والطريثي عن ابن شنبوذ عن ابن عتبة.
غيرهم: يفتحها.

﴿فَزَعَ﴾ [٢٣] بفتح الفاء والزاي: دمشقي غير الزعفراني والنوفلي عن ابن بكّار، والطريثي عن ابن شنبوذ عن ابن عتبة، وأبان وابن مجالد وحماد بن زيد عن عاصم،

التي أوردت هذه القراءة، وكذلك نقلها الصفراوي في (التقريب والبيان ق: ١١٨/أ) عن أبي معشر نفسه، والقراءة في (معاني القرآن للقراء ٢/٣٥٩)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٢٥٠) بدون نسبة فيهما؛ (معاني القرآن للنحاس ٥/٤١٢)؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٣٤) ونسبها فيهما لسعيد بن أبي الحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٢) ونسبها للياني، وجاعة؛ (المحتسب ٢/١٨٩) ونسبها لابن يعمر، وسعيد بن أبي الحسن، ومحمد بن السميع، وسفيان بن حسين - بخلاف -، والكلبي بخلاف.

(١) (معاني القرآن للنحاس ٥/٤١٣) ونسبها للهجهاج؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٣٥)؛ (المحتسب ٢/١٩١) ونسبها لأبي الهجهاج؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٣٠٦) ونسبها لابن عبد الخالق المكفوف وابن مسلم عن يعقوب، وأبي علي الضرير عن روح وزيد وغيرهما عن يعقوب؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢٤٢) ونسبها لسهل الضرير؛ (المنتهى ص: ٥٣٧) ونسبها لزيد وروح طريق البخاري عن الضرير عنهما؛ (الكامل ص: ٦٢٢) ونسبها للضرير عن روح وزيد.

(٢) يعني: الهمزة.

ويعقوب، وابن السميع.

غيرهم: ﴿فَزَعَّ﴾ بضم الفاء، وكسر الزاي.

﴿جَزَاءً﴾ نصب، منون، ﴿الضَّعْفُ﴾ [٣٧] رفع: رويس عند كلهم، إلا عند ابن مهران؛ فإنه قال^(١): "يعقوب" مطلقاً.

وعند الطريثي: يعقوب غير ابن وهب.

غيرهم: ﴿جَزَاءً﴾ برفعة واحدة، ﴿الضَّعْفُ﴾ جر بالإضافة.

﴿فِي الْغُرْفَتِ﴾ [٣٧] على واحدة: حمزة.

﴿فِي الْغُرْفَتِ﴾ جمع، بسكون الراء^(٢): هارون والضحاك وابن نبهان وشيبان عن عاصم، والأزرق وأبو عمارة [وخلاد]^(٣) عن أبي بكر.

غيرهم: ﴿فِي الْغُرْفَتِ﴾ جمع، ورفع الراء.

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٤٠] بالياء فيهما: يعقوب، وحفص، ومحبوب وعصمة عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، وسهل عند ابن مهران والطريثي. غيرهم: بالتون فيهما.

(١) في (الغاية ص: ٢٤٣) و(المبسوط ص: ٣٠٦).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٢٤٠) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٣) ونسبها للحسن، والأعمش، ومحمد بن كعب؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٠٥) ونسبها لعصمة عن أبي بكر عن عاصم.

(٣) في الأصل: (عن خلاد) وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب؛ لأن أبا عمارة والأزرق ليسا من طرق خلاد، بل الثلاثة - أعني: الأزرق وأبا عمارة وخلاد - من طرق أبي بكر، ينظر: (ق: ٣، ٤)، و(ق: ٤٨/ب)، و(ق: ٤٩/أ)، وما أثبتته هو الذي في (جامع القراءات ق: ٢٦٠/ب)، ويبدو أن الخطأ الذي في الأصل كان موجوداً - أيضاً - في النسخة التي ينقل عنها الصفراوي في (التقريب والبيان)؛ فقد قال في ترجمة هذه القراءة (ق: ١١٨/ب): "... والأزرق وأبو عمارة كلاهما عن خلاد عن أبي بكر عن عاصم" وينظر: (الكامل ص: ٦٢٣).

﴿تَتَفَكَّرُوا﴾ [٤٦] بتشديد التاء^(١): رويس.

غيره: بتخفيفها.

﴿الْتَنَّاؤُش﴾ [٥٢] مهموز، ممدود: أبو عمرو، وكوفي غير طلحة، وقاسم عند الخزاعي، وعاصم إلا المفضل وحامد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وأبو عمارة^(٢) عن حفص، أبو بكر غير علي والأعشى؛ إلا ابن غالب وابن عقيل والخفاف، الثلاثة عن الأعشى، والأخفش عن ابن ذكوان طريق البلخي، والوليد بن حسان عن يعقوب.

غيرهم: بغير همز ولا مد.

حمزة [٢٦٣/ب] يقف بغير همز.

﴿وَيُقَدِّفُونَ﴾ [٥٣] بضم الياء، وفتح الدال^(٣): محبوب عن أبي عمرو.

(١) أي: بناء واحدة مشددة على الإدغام، وذلك في حالة الوصل، دون الابتداء، وقد نص على ذلك المؤلف في (التلخيص ص: ٣٧٥)؛ فإن ابتدئ بها؛ فتاء بين مفتوحتين مخففتين؛ لموافقة الرسم والأصل. ينظر: (النشر ١/٣٠٣) و(٢/٢٣٤).

(٢) (وأبو عمارة) هكذا في الأصل، بالرفع، ولا يخفى أن أبا عمارة عن حفص من الطرق المستثناة من عاصم، ويقضي ذلك أن يكون: (وأبا عمارة) بالنصب عطفاً على ما قبله، ولكن الذي يبدو -والعلم عند الله- أن المؤلف أراد أن يعطف حفصاً ومن بعده على (كوفي) والذين يقرؤون بالهمز والمد، وهو ذات المعنى الذي يؤديه الاستثناء، ولكنني رجحت إرادة المؤلف العطف على (كوفي)؛ لأنه سيذكر أبا بكر باستثناء بعض الطرق عنه، والمستثنون من طرق أبي بكر؛ دلت المراجع على أنهم لا يقرؤون بالهمز والمد؛ لأن كل من استثنى هؤلاء أراد باستثناءه لهم أنهم لا يقرؤون بالهمز والمد، كما في (السبعة ص: ٥٣٠)، و(المنتهى ص: ٥٤٠)، و(جامع البيان ٤/١٥٠٥)، (الجامع للفراسي ق: ٤٠/ب)، و(الكامل ص: ٣٩٩)، و(جامع القراءات ق: ٢٦٠/ب)، وكان المؤلف أراد أولاً صياغة الترجمة بطريقة استثناء الطرق التي خرجت عن (كوفي)؛ فانتقل بقصد أو بدونه -إلى الطريقة الأخرى طريقة ذكر طرق (كوفي) التي جاءت فيها قراءة الهمز والمد، وربما كان السبب في ذلك أنه بدأ بنقل عبارة الخزاعي، ثم أتمها بعبارة الأهوازي، ولم يتمكن من التحرير، وذلك واضح عند المقارنة بين (المنتهى) وبين (الكامل) و(جامع القراءات) وهما كثيرا النقل عن الأهوازي.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٤٣) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٣)؛ (المحتسب ٢/١٩٧)

غيرهم: بفتح الياء، وكسر الدال.

الياءات

الفتح:

فتح مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٠].
 فتح ﴿أَجْرِي﴾ [٤٧]: مدني، دمشقي، وأبو عمرو غير عباس من طريق الأهوازي،
 وحفص المازني والخليل عن عاصم، وسلام الخراساني.
 سَكَن ﴿عِبَادِي﴾ [١٣]: حمزة، وابنُ مُحِصَن، ورويس طريق الخزاعي، ومحبوب عن
 أبي عمرو، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه.
 وروى الأهوازي عن الفراء، وابن زكريا، والطبيب، والطُّرَيْثِي عن ابن عيسى عن
 ابن عطية، كلُّهم عن حمزة: كمن بقي.
 وسَكَن (أُرُونِي الَّذِينَ) [٢٧]^(١): حمصي، وابنُ مُحِصَن، ومحبوب عن أبي عمرو،
 والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه، وابن الصباح عن حمزة.

[الإثبات]^(٢)

﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣] بياء في الحالين: مكّي، بصري غير أبوي عمرو.
 وبياء في الوصل: أبو عمرو، وورش، وأبو مروان عن قالون، وابن جَمَّاز، وخارجة،
 وكردم، عن نافع كلُّهم^(٣)، وكذلك الباهلي عن المسيبي عن نافع، وسهل طريق

ونسباها لمجاهد؛ (الكامل ص: ٦٢٣) ونسبها لأبي حيو، ومحبوب عن أبي عمرو.

(١) (المنتهى ص: ٥٤١) ونسبها لحمصي؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٤)، وينظر: (الكامل ص: ٤٤٣).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) أي: كل من ذكرهم بعد أبي عمرو.

الطُّرَيْثِيُّ.

﴿نَكِيرٌ﴾ [٤٥]، وفي فاطر [٢٦] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

بياء في الوصل: ورثُ، والباهليُّ عن المسيبيِّ، وإسماعيلُ بنُ جعفر طريق الأهوازيِّ، وأبو مروان عن قالون، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

عصمةٌ عن أبي عمرو: بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: بإسكان الرَّاء في الحالين^(١).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٩/أ).

سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ^(١)

(جَاعِلُ) برفع اللّام، بغير تنوين، (الْمَلَائِكَةِ) [١] جرّ بالإضافة^(٢): خالدٌ وَخَتَنُ لَيْثٍ وَعَدِيُّ عَنْ أَبِي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث.
(جَاعِلُ) بالرفع، والتنوين، (الْمَلَائِكَةِ) بالنصب^(٣): الأزرقُ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ
عن أبي عمرو.

(جَاعِلُ) بالجرّ، والتنوين، (الْمَلَائِكَةِ) نصب^(٤): القصبيُّ عن عبد الوارث.
غيرهم: ﴿جَاعِلٍ﴾ بجرّة واحدة، ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ جرّ بالإضافة.
(رُسُلًا) [١] ساكنة السين^(٥): يونسٌ ومحبوبٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والقزّازُ عن
عبد الوارث.

وكذلك حيث كان منصوباً منوناً^(٦).

غيرهم: برفع السين، حيث وقع.

﴿فَلَا تُذْهِبِ﴾ بضمّ التاء، وكسر الهاء [٢٦٤/أ]، ﴿نَفْسَكَ﴾ [٨]: نصب: أبو

(١) هكذا سمّاها المؤلف -أيضاً- في (التلخيص ص: ٣٧٧)، وقال: "مكيّة، وهي أربعون وست في الشاميّ وإسماعيل، وخمس في الباقي" وتسمّى كذلك: سورة فاطر. وينظر: (البيان للذاني ص: ٢١٠)؛ (الكامل ص: ١٢٢)؛ (جمال القراءة ١/٣٧)؛ (تفسير ابن عطية ٧/٢٠٠)؛ (الإتقان ١/٤٩)؛ (٢/٣٦١).

(٢) (المحّث ٢/١٩٨) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص: ٦٢٣) ونسبها لعبد الوارث طريق المازداني. وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٣) ونسبها للحليّ؛ (الكامل ص: ٦٢٣) ونسبها -نقلًا عن أبي عليّ- للقصبيّ عن عبد الوارث.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦١/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٩٤)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٩/أ).

(٥) ينظر: (الكامل ص: ٤٨٨)؛ (جامع القراءات ق: ١٥١/أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٩٤).

(٦) من مواضعه: موضعان في النساء: [١٦٤]، وموضع في غافر [٧٨].

جعفر، وابنُ مُحِيسِن، والأعمش.

غيرهم: بفتح التاء والهاء، ورفع السين.

﴿وَلَا يَنْقُصُ﴾ [١١] بفتح الياء، ورفع القاف: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وأبو عمارة وابنُ أبي حماد^(١) والجعفيُّ عن حمزة، وسلام، وروُح، وزيد.

غيرهم: بضم الياء، وفتح القاف.

(مِنْ عُمَرِه) [١١] ساكنة الميم^(٢): المطوعيُّ عن عباس، والخفاف وعبيدٌ واللؤلؤيُّ وعبدُ الوارث غير القصبي.

هارونٌ عن أبي عمرو: بالوجهين.

خالف أبو معمر عن عبد الوارث أصله^(٣) هنا، وفي الشعراء [١٨].

(وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) [١٣] بياء^(٤): يحيى بن سليمان عن أبي بكر، وأبو عمارة عن حفص، والسابوريُّ والواقديُّ وابنُ المغيرة والقرشيُّ عن الكسائي، والنهائنديُّ والطوسيُّ عن

(١) غير واضحة تماماً في الأصل، وكأنَّها كُتبت في الأصل أولاً: (وابن أبي خلاد)، ثمَّ عُدلت إلى: (ابن أبي حماد)، وقد جعلها ناسخ (ح): (ابن أبي خلاد)، ولكنَّ ما أثبتَّه هو الصواب؛ فإنَّ ابن أبي حماد هو الذي يروي عن حمزة، كما في (ق: ٥/ب)، وهو المذكور -أيضاً- في (جامع القراءات ق: ٢٦١/ب) في ترجمة هذه القراءة.

(٢) (السبعة ص: ٥٣٤) ونسبها لعبيد عن أبي عمرو، وعبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤) ونسبها لهارون عن أبي عمرو، وينظر: ما تقدَّم في سورة الشعراء (ص: ٥٢٦)، والكمال ص: ٥٦٦.

(٣) فُضِّمَ الميم، وقد كان أصله أن يُسَكَّن الميم؛ لدخوله في جملة طرق عبد الوارث. وينظر: (التقريب والبيان ق: ١١٩/ب).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٥) ونسبها لسلام، ويعقوب، وعيسى؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٣٠٨)؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢٤٣)؛ (التذكرة ٢/٦٢٧) ونسبها لقتيبة عن الكسائي؛ (المنتهى ص: ٥٤٢) ونسبها لسلام، والنهائندي؛ (جامع البيان ٤/١٥٠٨) ونسبها لقتيبة، وأبي عمارة عن حفص؛ (الكمال ص: ٦٢٣) ونسبها للؤلؤي عن أبي عمرو، وسلام، والنهائندي عن قتيبة، وابن الجلاء عن نصير، وابن حبيب وابن يونس عن الكسائي، وأبي عمارة عن حفص.

قتيبة، وسلام الخراساني.

وروي عن طريق ابن وهب: بالوجهين.

وقال الطريثي: قتيبة غير ابن جهم.

غيرهم: بقاء.

وروي عن الطريثي عن قتيبة هنا: (مَلِحُ أَجَاجٍ) [١٢] بفتح الميم، وكسر اللام^(١).

﴿يُدْخِلُونَهَا﴾ [٣٣] بضم الياء، وفتح الخاء: الخزاعي عن العُمري عن أبي جعفر، وأبو عمرو غير السعيد.

وروي الطريثي عن الحلواني عن أبي جعفر: بضم الياء، وفتح الخاء.

غيرهم: بفتح الياء، وضم الخاء.

وروي أبو عبيد ويحيى بن آدم وابنُ وردان عن الكسائي: (لَا تُحْمَلُ مِنْهُ) [١٨] بالتاء^(٢).

غيرهم: بالياء.

وروي عباس - طريق الأهوازي - والهمداني كلاهما عن أبي عمرو بدل ﴿وَمَنْ

تَزَكَّى﴾: (وَمَنْ آزَكَّى) [١٨] بكسر النون^(٣)، وتشديد الزاي، من غير تاء^(٤)، وكذلك: (فَإِنَّمَا يَزَكَّى) [١٨]^(٥).

غيرهما: ﴿تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى﴾ بالتاء فيهما.

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٤٨)؛ (المحتسب ٢/ ١٩٩) ونسبها لطلحة بن مصرف.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦١/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٣٩٦)؛ (التقريب والبيان ق: ١١٩/ب).

(٣) يعني: في حالة الوصل؛ لالتقاء الساكنين، والابتداء يكون همزة وصل مكسورة.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤) ونسبها لابن مسعود، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦١/ب).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤) ونسبها لأبي العباس عن أبي عمرو، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦١/ب).

وروى خالد وعدي عن أبي عمرو: (بِمُسْمِعٍ) [٢٢] بكسرة واحدة تحت العين^(١).

غيرهما: بالتثوين.

هارون عن أبي عمرو: بالوجهين.

روى هارون عن عاصم، وخالد عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص: (جَنَّتِ

عَدْنِ) [٣٢] بكسر التاء في اللفظ^(٢).

غيرهم: برفعها.

(وَمِنْهُمْ سَبَأٌ) [٣٢] بوزن: فَعَالٌ، بالتشديد^(٣): هبة لرويس من طريق أبي الفضل

الرازي.

﴿وَلَوْلُوا﴾ [٣٣] بالنصب: مدني، وقاسم، وعاصم غير المفضل - عند الأهوازي -

والخزاز والقاضي عن هبيرة، وهارون واللؤلؤي ومحبوب عن أبي عمرو.

غيرهم: بالجر.

روى القصبني عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والطوسي عن الحلواني عن أبي معمر

عن عبد الوارث عنه: (وَلَا يُحَقِّفُ) [٣٦] بجزم الفاء^(٤) [٢٦٤/ب].

غيرهم: برفع الفاء.

﴿يُجْزَى﴾ بضم الياء، وفتح الزاي، ﴿كُلُّ كَفُورٍ﴾ [٣٦] برفع اللام: أبو عمرو.

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٥١)؛ (الكامل ص: ٦٢٤) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤) ونسبها لعلّٰي ؓ.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٥٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤) ونسبها لعاصم الجحدري؛ (الكامل ص: ٦٢٤) ونسبها للجحدري، وهارون عن عاصم.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤) ونسبها لأبي عمران الجوني؛ (الكامل ص: ٦٢٤) - وقد حُرِّفَتْ فيه - ونسبها للخزاز عن أبي عمرو، وهبة عن رويس في قول الرازي.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٤، ١٢٥) ونسبها لعبد الوارث، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦١/ب).

غيره: ﴿نَجَزَى﴾ بنون وفتحها، وكسر الزاي، ﴿كُلَّ﴾ نصب.

﴿عَلَى بَيِّنَاتٍ﴾ [٤٠] واحدة: مكِّي، وأبو عمرو غير حسين الجعفي عنه، وحمزة، وعاصم غير أبي بكر وحماد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، والكسائي عن المفضل عنه، وخارجة عن نافع، وخلف، وطلحة، وابن سعدان، وابن عيسى، وقاسم عند الطريثي. غيرهم: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾، على الجمع.

﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [٤٣] بالجزم: حمزة، والأعمش، والقصبي عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

وترك همزها حمزة في الوقف.

وقيل: إنه يقف بياء مشددة^(١).

غيرهم: بالهمزة المكسورة في الحالين؛ غير العُمري عن أبي جعفر؛ فإنه يخفّفه على أصله^(٢).

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾ [٤٣] هارون عن أبي عمرو: برفع الياء، من غير همز في الحالين^(٣).

الآخرون: بالهمز في الحالين؛ غير حمزة، والأخفش ومحمد بن هشام وابن أنس كلهم عن هشام، والأزرق عن الحلواني عن هشام: يقفون عليه بغير همز.

(١) ينظر: (جامع القراءات ق: ٧٨/ب).

(٢) ينظر: (المنتهى ص: ٢٢٦)؛ (الكامل ص: ٣٧٢).

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٧٨/ب)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٥٢)؛ (التقريب والبيان ق: ١٢٠/أ).

[الإثبات^(١)]

﴿نَكِيرٌ﴾ [٢٦]: قد ذُكِرَتْ فِي سَبَأ^(٢).

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (ص: ٦٠٠).

سُورَةُ يَسِّ^(١)

﴿تَنْزِيلُ﴾ [٥] رفع: حرمي، بصري، حمصي، غير الأصمعي عن نافع^(٢)، ومحبوب وعدي والرؤاسي والهمذاني عن أبي عمرو^(٣)، والنوفلي والزعفراني عن ابن بكّار، وعاصم غير حفص وشيبان عنه، ويحيى بن سليمان والكسائي عن أبي بكر، وابن جبر عن الأعشى عنه، وابن سعدان، والطريثي عن قاسم. غيرهم: بنصب اللام.

﴿سَدَا﴾ [٩] فيهما بفتح السين: كوفي غير أبي بكر، والمفضل، وأبان، وابن سعدان، وهارون ومحبوب عن أبي عمرو. غيرهم: برفع السين فيهما.

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] خفيف: أبو بكر، وحامد بن أبي زياد، والمفضل، وعصمة، والثغري. غيرهم: بتشديد ها.

﴿أَنَّ ذِكْرُكُمْ﴾ [١٩]: مثل: (أَنَّ يُؤْتَى)^(٤): الخزاعي عن الحلواني، والطريثي كلاهما عن أبي جعفر.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٧٩): "مكية، وهي لهانون وثلاث في الكوفي، [وآتان] في الباقي" وينظر:

(البيان للداي ص: ٢١١) (تفسير ابن عطية ٧/ ٢٣١) (الإتقان ١/ ٤٩، ٩٨).

(٢) مستثنى من (حرمي).

(٣) مستثنى من (بصري).

(٤) في (المنتهى ص: ٥٤٥): "(أثن ذكرتم) همزة ممدودة، وتخفيف الكاف، مثل (أَنَّ يُؤْتَى): يزيد- طريق

الفضل - وافقه العمري على تخفيف الكاف؛ فلعل مراد الخزاعي والمؤلف: أنها بإبدال همزة الثانية ألفاً،

ويلزم منه المذ الشيع للساكن بعده، كالوجه المتواتر عن ورش في همزة الثانية من المفتوحين في كلمة. وينظر:

(المبسوط لابن مهران ص: ٣١١).

والصحيح عن الحلواني وابن جهم عن أبي جعفر: ﴿أَنَّ﴾ مثل: ﴿أَنَّ﴾ (١).
 ﴿ذُكِرْتُمْ﴾ [١٩] خفيف الكاف: أبو جعفر، وابن محيصن، وأحمد بن ذكوان،
 والأصمعي نافع، والأهوازي عن أبي زيد عن أبي عمرو.
 غيرهم: بتشديد الكاف.

قرأ أبو جعفر: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً﴾ [٢٩] بالرفع فيهما، والحرف
 [٢٦٥/أ] الآخر [٥٣] مثله (٢).

﴿أَتَهُمُ إِلَيْهِمْ لَا يُزَجُّونَ﴾ [٣١] بضم الياء، وفتح الجيم: الأصمعي عن أبي عمرو،
 والشيزري والرفاعي وخلف وابن موسى عن عليّ طريق الأهوازي، ويعقوب.
 غيرهم: بفتح الياء، وكسر الجيم.

﴿لَمَّا﴾ [٣٢] مشدّد: دمشقي غير الوليد بن عند الخزاعي، وعاصم غير ابن نبهان
 والمازني والخليل عنه، وأبي عمارة عن حفص عنه، وحمزة، وطلحة، وحسين وعبيد
 والسعيد عن أبي عمرو، والخزاعي عن العمري عن أبي جعفر، والطريشي: التشديد
 عن أبي جعفر غير العمري.
 غيرهم: بالتخفيف.

﴿وَمَا عَمِلْتُ﴾ [٣٥] بغير هاء (٣): كوفي غير قاسم، وابن سعدان، وعاصم إلا حماد

(١) يعني: بتحقيق الهمزة الأولى، ونسهيل الثانية وهي مفتوحة، مع إدخال ألف بينهما. وكلام المؤلف هنا مجمل جداً، وقد فصله في الأصول، في (باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ق: ١٤٠/ب)؛ فقال: "(أئن ذكرتم) قرأ أبو جعفر في رواية الحلواني وابن جهم عنه وابن محيصن: بهمزتين، الأولى مفتوحة ممدودة، والثانية مفتوحة ملينة، مثل: (أأنت قلت للناس)، وقرأ ابن ذكوان بتخفيف الكاف، وروى العمري عن أبي جعفر (أئن) بهمزتين الأولى مفتوحة ممدودة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء".

(٢) أي: الموضع الثاني، في آية: [٥٣].

(٣) رسمت بغير هاء بعد التاء في مصاحف الكوفة، وبالحاء في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار

بن أبي زياد، وعصمة، وأبا بكر غير ابن جبير والكسائي عنه.

غيرهم: ﴿عَمِلْتُهُ﴾ بهاء.

(لِمُسْتَقَرِّ لَهَا) [٣٨] بكسر القاف^(١): زيد طريق ابن مهران.

﴿وَالْقَمَرُ﴾ [٣٩] رفع: حرمي غير أبي جعفر، وابن مخصن، وبصري غير رويس،
والسعيد عن أبي عمرو، والمازني والخليل وهارون عن عاصم، ويحيى بن سليمان عن
أبي بكر.

غيرهم: بنصبها.

﴿ذَرِيَّتَهُمُ﴾ [٤١] جمع: مدني، شامي، بصري غير أبي عمرو، وابن سعدان لنفسه.

غيرهم: ﴿ذَرِيَّتَهُمُ﴾ بغير ألف.

﴿يَخْصِمُونَ﴾ [٤٩] بفتح الياء، وسكون الخاء، وكسر الصاد وتخفيفها: حمزة،
وطلحة.

مثله، وتشديد الصاد^(٢): مدني غير ورش وسالم وأبي خليل وابن جمار وكردم وابن
أبي الزناد عن نافع، وأيوب الغازي.

بفتح الياء والخاء، وكسر الصاد وتشديدها: مكّي، وأبو عمرو غير من أذكرهم إن
شاء الله، ورويس، وأبو خليل وابن جمار وكردم وابن أبي الزناد عن نافع، وسالم عن
قالون، وهشام غير الأخفش والدا جوني عنه، والغنوي عن الوليد بن مسلم، وابن شاعر
والزعفراني عن ابن عتبة، والزعفراني والخطيب عن الشموني، والنقار عن الشموني،

ص: ١٠١؛ (البدیع ص: ١٨٠)؛ (المقنع ص: ١١٠)؛ (مختصر النبين ٤/ ١٠٢٥).

(١) (المبسوط لابن مهران ص: ٣١٢)؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢٤٧)؛ (الكامل ص: ٦٢٥) ونسبها للأبلي عن
زيد عن يعقوب.

(٢) أي: بفتح الياء، وسكون الخاء، وتشديد الصاد.

وقاسمٌ، وزيدٌ، والمنهالُ، والأعمشُ.

وقال الخزاعي^(١): كذلك شاميٌّ غير ابن موسى طريق الشذائي، والأخفش غير ابن حبيب.

بَيْنَ بَيْنَ^(٢): أبو عمرو، والعُمريُّ طريق الخزاعي.

بفتح الياء، وتشديد الصاد، وإشمام الخاء شيئاً من الفتح^(٣): والجهضمي^(٤) والأصمعي عن أبي عمرو، والسوسي وأوقية وابن حماد وعبيد الصريز وعصام والبلخي عن اليزيدي [ب/٢٦٥] عنه، وأبو الزعراء وابن زكريا عن الدوري عن اليزيدي عنه. بفتح الياء، وتشديد الصاد، وإشمام الخاء شيئاً من الكسر^(٥): خارجة والأزرق وعدي عن أبي عمرو، والغضائري عن حماد بن أبي زياد، والشذائي عنه، والكتاني^(٦) والشبوذني عن أبي عون، وشعيب، والوكيعي والحري عن شعيب، وابن جبير عن أبي بكر، وابن جبير عن الأعشى، والطريثي عن يحيى وأبان وعلي عن أبي بكر، ومحمد بن

(١) في (المنتهى ص: ٥٤٦)، والنقل عنه فيه قليل من التصرف.

(٢) نقل المؤلف هذه العبارة عن الخزاعي في (المنتهى ص: ٥٤٦)، وواضح أن الخزاعي يعني بها: اختلاس فتحة الخاء؛ لأنه ذكر قبل ذلك فتح الخاء، ثم سكوها؛ فأراد بـ(بَيْنَ بَيْنَ) ما بين الفتح والسكون، وهو اختلاس الفتحة.

(٣) يعني بالإشمام: الاختلاس، وبه عبّر في (التلخيص ص: ٣٨٠).

(٤) (والجهضمي) بالواو، كذا في الأصل، ويحتمل أن تكون الواو زائدة سهواً، كما يحتمل أن يكون ثم معطوف عليه ساقط، فإن كان كذلك؛ فالأقرب أن يكون الساقط: (العمري عن أبي جعفر)؛ فقد ذكره الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٦٤/أ) في بداية ترجمة هذا الوجه، وهو يتفق -أيضاً- مع ما تقدّم من طريق الخزاعي. والله أعلم.

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦٤/أ).

(٦) (والكتاني) هكذا في الأصل، بناءً مثناة فوقية قبل الألف، وينون بعده، ومثله في الأسانيد (ق: ٣٢/أ)، وهو في (غاية النهاية ١/٧٢): (الكتاني) بياء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد (ص: ٣٥٧).

عيسى لنفسه، الأربعة من طريق الطُّرَيْثِيِّ.

وقال أبو الفضل الرازي: بفتح الياء، مختلصة^(١): ابنُ جبير عن أبي بكر، وأبو حمدون عن يحيى.

بكسر الياء والخاء، وتشديد الصاد: من بقي عن أبي بكر.

بفتح الياء، وكسر الخاء: الأخفش والداجونى عن هشام، مع من بقي عن ابن عامر، والباقيين عن عاصم، وعباس وحسين [ويونس]^(٢) والعنبري ومحبوب عن أبي عمرو، والطوسي عن الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث، والكسائي، وخلف، وسلام، ويعقوب، وسهل، ومن بقي من المذكورين في هذا الكتاب.

وقال الطُّرَيْثِيُّ والرازي: بفتح الياء، وكسر الخاء: شامي غير الحلواني لهشام. ﴿شُعْلٌ﴾ [٥٥] خفيفة^(٣): مكّي، ونافع، وأبو عمرو، وطلحة، وسهل، والمنهال، وروّح طريق ابن يحيى.

عباس وأبو زيد وعبيد عن أبي عمرو: بالوجهين.

والأصمعي والسعيدى عن أبي عمرو: مثقل^(٤)، كمن بقي.

﴿فَكِهُونٌ﴾ [٥٥]، و﴿فَكِهَيْنَ﴾ بغير ألف، حيث وقع^(٥): أبو جعفر، وهارون وابن مسلم عن ابن كثير، والأصمعي وعدي وختن [ليث]^(٦) عن أبي عمرو.

(١) أي: مختلصة الخاء.

(٢) في الأصل: (ويوسف) وهو خطأ؛ فليس في الرواة عن أبي عمرو من اسمه يوسف، وما أثبت هو المثبت أيضاً في (الكامل ص: ٦٢٥)، و(جامع القراءات ق: ٢٦٤/أ).

(٣) أي: ساكنة الغين.

(٤) أي: بضم الغين.

(٥) من مواضعه: الدخان [٢٧].

(٦) ساقط في الأصل، وقد أثبت طرداً لما سار عليه المؤلف في جميع هذا الكتاب، وسيذكره أيضاً بعد قليل.

وافق حمصي، والداجوني عن ابن موسى وابن أنس والترمذي والرازي وابن الجتيد عن ابن ذكوان، ومحمد بن هشام وابن أنس عن هشام، والأزرقي عن الحلواني عن هشام، وحفص وشيبان وحماد بن عمرو والضحاك وعمرو بن خالد عن عاصم، وابن صالح وأبو عمارة والدارمي عن أبي بكر، وابن عمر وابن المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والأصمعي وعدي وخالد وختن ليث عن أبي عمرو، -وقد ذكرتهم أولاً-^(١) في المطففين ﴿فَكَيْهِنَّ﴾ [٣١].

زاد حمصي: في الطور [١٨].

غيرهم: كله بالالف.

﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢] بسكتة خفيفة على الألف: حفص.

وسمعت بعض شيوخنا يحكي السكتة عن حفص على الراء من: (مَرَّ)، ثم يقول: (قَدِنَا)^(٢) [٢٦٦/أ]، والله أعلم به. غيره: لا يقصد الوقف عليها.

﴿فِي ظَلَلٍ﴾ [٥٦] بضم الظاء، من غير ألف: كوفي غير عاصم، والخزاعي عن قاسم، وابن سعدان.

غيرهم: بكسر الظاء، وبالف ساكنة بين اللامين.

﴿جُبَلًا﴾ [١٢] بضم الجيم، وسكون الباء: دمشقي غير ابن جرير عن ابن بكار،

(١) ذكر أن الأصمعي وعدياً وختن ليث عن أبي عمرو يقرؤون بغير ألف في جميع المواضع، كأبي جعفر، ثم أعاد ذكرهم هنا في الذين يقرؤون بغير ألف في موضع المطففين؛ فذكرهم هنا ليس لأنهم لا يحذفون الألف إلا في المطففين، بل ليبين أن موضع المطففين داخل في المواضع التي يحذفون فيها الألف. والله أعلم.

(٢) لم أجد هذا الوجه في شيء من المظان، ولعله وهم من هؤلاء الشيوخ؛ لأن علة السكت في ﴿مَرْقَدِنَا﴾ هي بيان انقضاء كلام الكفار، ولثلاثيوتهم أن: ﴿هَذَا﴾؛ صفة لـ ﴿مَرْقَدِنَا﴾. ينظر: (شرح الهداية ص: ٥٨٠)؛ (إبراز المعاني ص: ٥٦٦)؛ (النشر ١/ ٤٢٦)، وما حكاه المؤلف هنا عن بعض الشيوخ لا علاقة له بهذه العلة!

والطَّرِثِيُّشِيِّ عَنِ الْغَنَوِيِّ، وَالْأَعْمَشُ^(١)، وَابْنُ مُحْيِصَنٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالْأَزْرُقِيُّ عَنْ حَمْزَةَ، وَابْنُ كَيْسَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْهُ.

وَعَنْ ابْنِ مُحْيِصَنٍ جَاءَ هَذَا الْوَجْهَ.

﴿جُبَلًا﴾ بَضْمَتَيْنِ، وَتَشْدِيدَ اللَّامِ: حَمَصِيٌّ، وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ بَكَّارٍ، وَابْنُ مَجَالِدٍ وَحَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَاصِمٍ، وَابْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَرَوْحٌ، وَزَيْدٌ. بِكَسْرَتَيْنِ، وَتَشْدِيدَ اللَّامِ: مَدَنِيٌّ، وَقَاسِمٌ، وَعَاصِمٌ فَيَمْنُ بَقِيٍّ، وَأَيُّوبٌ، وَسَهْلٌ، وَالْغَنَوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاتٍ، وَابْنُ سَعْدَانَ.

مِنْ بَقِيٍّ: بَضْمَتَيْنِ، وَتَخْفِيفَ اللَّامِ.

وَقَرَأَ ابْنُ السَّمِيعَةِ: (جِبَلًا) بِالْيَاءِ، وَتَخْفِيفَ تَنْوِينِ اللَّامِ^(٢).

وَقَرَأَ ابْنُ السَّمِيعَةِ: (لَيَنْذَرُ) عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ^(٣)، (حَيٌّ) [٧٠] بِالرَّفْعِ^(٤).

(١) وَقَعَ فِي الْأَصْلِ: (وَالْأَعْمَشُ وَالْأَعْمَشُ) مَكْرَرًا، وَهُوَ خَطَأٌ بَيِّنٌ.

(٢) (إِعْرَابُ النَّحَّاسِ ٢٧٢/٣) بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَيَنْظُرُ: (شَوَازُ الْقُرْآنِ ص: ٤٠٢)؛ (إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الشَّوَّازِ ٣٦٩/٢).

(٣) (مَخْتَصَرُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ١٢٦) وَنِسْبَتُهَا لِلْمَجْهَدِيِّ، وَيَنْظُرُ: (إِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ ٢٧٤/٣)؛ (شَوَازُ الْقُرْآنِ ص: ٤٠٣)؛ (إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الشَّوَّازِ ٣٧٢/٢).

(٤) لَمْ أَجِدْ هَذَا الرِّفْعَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَطَانِّ، وَقَدْ تَعَقَّبْتُ الصَّفْرَاوِيَّ أَبَا مَعْشَرَ، وَرَجَّحْتُ كَوْنَهُ غَطْطًا فِي ذِكْرِ الرِّفْعِ هُنَا عَنْ ابْنِ السَّمِيعَةِ؛ فَقَدْ جَاءَ فِي (التَّقْرِيبِ وَالْبَيَانِ ق: ١٢١) مَا نَصَّه: "(لَيَنْذَرُ) بَيَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ أَسْفَلٍ مَضْمُومَةٌ، وَفَتْحُ الذَّالِ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ، (حَيًّا) بِنَصْبِ الْيَاءِ وَتَنْوِينِهَا: ابْنُ السَّمِيعَةِ، هَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ عَنْهُ، الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ الْقُرَّاءِ؛ أَنَّ: (حَيًّا) بِنَصْبِ الْيَاءِ، وَرَوَى أَبُو مَعْشَرَ: (حَيٌّ) بِرَفْعِ الْيَاءِ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ عَنْ ابْنِ السَّمِيعَةِ، وَلَعَلَّ أَبَا مَعْشَرَ اعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَا رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَيَلْزَمُ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ أَنْ يَرْفَعَ (حَيًّا)، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَلَا يَلْزَمُ مَنْ قَرَأَ (لَيَنْذَرُ) عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ رَفْعَ (حَيٍّ)؛ لِأَنَّ (حَيًّا) خَبَرُ كَانَ، وَ(مَنْ) بِصَلَتِهَا وَعَائِدَتِهَا -وَصَلَتِهَا: (كَانَ)، وَعَائِدَتِهَا: الْمَضْمَرُ فِي (كَانَ)- فِي مَوْضِعٍ مَرْفُوعٍ بِالْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ فَإِنَّهُ يَقَعُ الْجُمْلُ فِي كَلَامِهِمْ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ، وَالْمَفْعُولِ، وَالْحَالِ، وَالصِّفَةِ، وَفِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَهُ؛ فَاعْدُدْ

وروى هارونٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو: (أَفَلَمْ يَكُونُوا يَعْقِلُونَ) [٦٢] بالياء فيهما^(١).
غيرهما: بالتاء فيهما.

﴿نُنَكِّسُهُ﴾ [٦٨] برفع النون الأولى، وفتح الثانية، وكسر الكاف وتشديدها: عاصمٌ
غير عصمة وأبان وأبي عمارة عن أبي بكر، والخزاز والقاضي عن هبيرة، والخزاعي عن
المفضل، والأهوازي عن جبلة والكسائي عن المفضل، وحمزة، والنوفلي عن ابن بكار،
والسعيدى والهمذاني والرؤاسي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: بفتح النون الأولى، وسكون الثانية، وضم الكاف وتخفيفها.
وقال الطبري: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٨]: مدني، وشامي غير الحلواني، والخاقاني عن
التغلبى، والأخفش عن هشام، والوليد بن عتبة، والنقار عن الشموني، ويعقوب.
وقد شرحت هذه المسألة في الأنعام^(٢).

﴿لِتُنذِرَ﴾ [٧٠] بالتاء: مدني، دمشقي غير الحلواني وأبي بشر كلاهما من طريق
الخزاعي، وبصري غير أبوي عمرو.
غيرهم: بالياء.

﴿يَقْدِرُ﴾ [٨١] بدل ﴿يَقْدِرُ﴾ مثل: "يَصْرِفُ": رويس.
غيره: ﴿يَقْدِرُ﴾ بالياء، والألف.

الياءات

[الفتح]^(٣)

ذلك [نصباً] إن شاء الله تعالى.

(١) (الكامل ص: ٦٢٦)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦٥/أ).

(٢) ينظر: (ص: ١٨٠).

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

سَكَنَ ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [٢٢]: حمزة، ويعقوب، وقاسم، وابن شَبُود [٢٦٦/ب] وابن أنس عن ابن عتبة، والخاقاني وابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان، والطوسي عن الداجوني عنه، وشيبان عن عاصم، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر، والخزاز - غير الخزاعي - لهيرة والقاضي عنه عن حفص، ويونس والأصمعي عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي عنه.

وفتح ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾ [٢٥]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

وفتح مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٢٤].

وفتح ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ [٢٣]: الخلواني عن أبي جعفر، ومفضل بن صدقة وهارون والضحاك عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، وابن جبير عن حفص عنه، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

وكلّهم يقفون عليها بغير ياء. ذكره الأهوازي.

وفتح الخواص عن الأعشى: (وَأَنْ أَعْبُدُونِي) [٦١] ^(١).

[الإثبات] ^(٢)

﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ [٢٣] بياء في الوصل: ورش، وأبو مروان، والبلخي عن إسماعيل، وأحمد بن صالح عن قالون، وعباس غير الأهوازي. بياء في الحاليين: سلام، ويعقوب.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في

(١) (الكامل ص: ٤٤٢) ونسها لابن مقسم، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦٥/أ).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

الحالين^(١).

عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين: بين الإثبات في الحالين، وبين الحذف في الحالين.

﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥] بإثبات الياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

وافقهم عباس في الوصل غير الأهوازي.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في

الحالين^(٢).

عصمة عن أبي عمرو: يَخَيَّرُ فيه بين إثبات الياء في الحالين، [وبين حذفها في

الحالين]^(٣).

وروى الأهوازي عن عصمة وحماد بن عمرو وعمرو بن خالد عن عاصم:

﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ بفتح النون^(٤).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٢/أ).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٢/أ).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، والسياق يقتضي إثباته، بل لا يتم المعنى المراد بدونه، وقد سلف مثله قبل

قليل في ترجمة قراءة ﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾.

(٤) (الكامل ص: ٦٢٦) ونسبها لعصمة عن عاصم، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦٣/أ)؛ (التقريب والبيان

ق: ١٢٢/أ).

سُورَةُ وَالصَّافَّاتِ^(١)

أَدْعِمُ ﴿وَالصَّفَّاتِ﴾ [١] وأخواتها^(٢)؛ حمزة، وحيدٌ وابنُ منصور [وابنُ يزيد]^(٣) عن الكسائي، مثل من أدغم من أصحاب أبي عمرو.

﴿بِزِينَةٍ﴾ منونة، ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [٦] خفض: حمزة، وطلحة، وحفصٌ وشيبانٌ عن عاصم، وابنُ سعدان عن صاحبيه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر^(٤).

﴿بِزِينَةٍ﴾ منونة، ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ بالنصب: وحامد^(٥) بنُ أبي زياد وعصمةٌ وأبانٌ والمفضلٌ عن عاصم، وأبو بكر غير الكسائي والاحتياطي عنه، والخزاعي [٢٦٧/أ] عن الخزاز عن حفص.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٨٣): "مكية، وهي مائة وثمانون وآية في البصري، [وآيتان] في الباقي" وينظر: (البيان للداني ص: ٢١٢)؛ (تفسير ابن عطية ٧/٢٧٠)؛ (الإتقان ١/٤٩).

(٢) أخواتها المقصودات هن: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: ٢]، و﴿فَاللَّيْلِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣]، و﴿وَاللَّيْلِ ذُرْوًا﴾ [الذاريات: ١]، وقد نصَّ المؤلف على ذلك في (ق: ١٠٩/ب).

(٣) في الأصل: (وابن زيد)، وهو تحريف، وما أثبتته هو الصواب؛ فهو المذكور في الإدغام في هذه المسألة بعينها، في: (ق: ١٠٩/ب)، وهو الموافق أيضاً لما في أسانيد المؤلف. ينظر: (ق: ٨١/ب)؛ وهو المذكور كذلك في: (جامع القراءات ق: ٧٠/أ).

(٤) قوله: "وابن المنذر..." فيه تكرار لا يظهر أنه مقصود؛ لأن ابن المنذر وابن عمر؛ هما صاحبا ابن سعدان، ولا يروي عنهما المؤلف إلا من طريق ابن سعدان. انظر: (ق: ٤/ب) و(ق: ٥٠/ب)، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦٥/ب).

(٥) (وحامد) هكذا في الأصل، براو العطف، ويحتمل أن تكون الواو مقحمة سهواً، كما يحتمل أن يكون ثم ساقط قبل الواو، ولم أهد -بيقين- إلى الساقط، وقد وجدت الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٦٥/ب) قد ذكر قبل حماد: عمرو بن هارون عن أيوب، ووجدت نحوه عند المرندي أيضاً في (قرة عين القراء ق: ١٧٤/أ)، ولكن عمرو بن هارون عن أيوب ليس من طرق هذا الكتاب.

غيرهم: بغير تنوين، و﴿الْكَوَاكِبِ﴾ جرّ، على الإضافة.

وعند الخزاعي^(١): المفضّل مثل أبي عمرو.

وكذلك عند أبي الفضل الرازي.

وكذلك في بعض نسخ الأهوازي^(٢).

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨] مشدّد: كوفي غير عاصم إلا حفصاً، والمفضّل، وابن شنبوذ عن الصفّار عن حفص، وابن سعدان، والغنويّ وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم طريق الأهوازيّ، وابن جرير عن ابن بكّار.

غيرهم: مخفّف.

روى محبوب عن أبي عمرو: (وَيَقْدِفُونَ) [٨] بفتح الياء، وكسر الدّالّ^(٣).

غيره: بضم الياء وفتح الدّالّ.

﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢] بضمّ التاء: كوفي غير ابن سعدان وعاصم.

غيرهم: بفتح التاء.

﴿أَءِذَا﴾ مستفهم، ﴿إِنَّا﴾ خبر، في الموضعين [١٦، ٥٣]: مدنيّ، وعليّ، ويعقوب،

وسهل، والأصمعيّ عن أبي عمرو.

بضدّه: دمشقيّ.

وانفرد دمشقيّ في الحرف الأول، يعني: يخبر، ثمّ يستفهم، في المسألة الأولى.

(١) في (المنتهى ص: ٥٤٩)، وليس فيه النصّ على تشبيهه بأبي عمرو، ولكنّه استثنى المفضل من رواية عاصم؛ فدلّ على أنّه يقرأ كقراءة الباقيين، وأبو عمرو من الباقيين.

(٢) لعلّ الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٦٥/ب) قد اعتمد على تلك النسخ؛ فهو لم يذكر المفضل مع أصحاب التنوين والنصب، ولم يذكره أيضاً مع أصحاب التنوين والخفض، ما يفيد أنّه مع أصحاب عدم التنوين والخفض، وكذلك الحال أيضاً عند المرندي في (قرة عين القراء ق: ١٧٤/أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٩) ونسبها لأبي عبد الرحمن السلمي؛ (الكامل ص: ٦٢٧).

وقرأ الحرف الأول الشيزري، جمع بين الاستفهامين في الكلمتين، مثل حمزة.
 وقرأ ابن جَمَّاز والحلواني كلاهما عن أبي جعفر في الحرف الأول بالاستفهام، ثم
 بالخبر، مثل العُمري عن أبي جعفر؛ خالفاً أصلهما هنا، وكذلك في الواقعة [٤٧].
 وقال الخزاعي^(١): "كلاهما خبر: زيدٌ طريق البخاري".

وروى الحرف الثاني الحلواني عن أبي جعفر خبراً، ثم استفهماً، على أصله.
 وروى الطُّرَيْثِيُّ عن الداجوني عن ابنِ عامر، وابنِ جَمَّاز وعُمري عن أبي جعفر:
 ﴿أَيْنَا﴾ بالاستفهام، ﴿إِنَّا﴾ بالخبر، أعني: الحرف الثاني^(٢)، كلٌّ على أصولهم.
 (إِنَّكَ) [٥٢] خبر^(٣): عمري وابنُ جَمَّاز.

غيرهما: بالاستفهام، على أصولهم.
 ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [١٧] ساكنة الواو: مدني، دمشقي.
 أهل مصر والغرب والبخاري عن ورش: بفتح الواو، وفتح الألف التي بعد الواو،
 كمن بقي.

وبقية طرق ورش: ينقلون حركة الألف الثانية إلى الواو، على أصلهم.
 ﴿أَيْنَا لَنَارِكُوا﴾ [٣٦] بالاستفهام عندهم كلهم، على أصولهم.
 روى النوفلي عن ابن بكَّار: (وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ) [٣٧] بتخفيف الدال^(٤).
 غيره: بتشديدها.

(١) في (المنتهى ص: ٥٤٩).

(٢) لعل المراد أنهم يستفهمون في ﴿أَيْنَا﴾ الموضع الأول آية [١٦]، ويجربون في ﴿إِنَّا﴾ الموضع الثاني آية [٥٣].

(٣) (البسوط لابن مهران ص: ٣١٦) ونسبها لأبي جعفر؛ (المنتهى ص: ٥٥٠) ونسبها لعُمري، وينظر: (الكامل ص: ٤٠٨).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٨) ونسبها لابن مسعود، وزاد: (المُرسلون) بالواو، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦٦/١).

﴿يُنْزِفُونَ﴾ [٤٧] بكسر الزاي: كوفي غير قاسم وابن سعدان وعاصم إلا شيبان عنه، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والخزاز عن هبيرة، وجبلّة، والأهوازي عن سعيد، [٢٦٧/ب] وابن فرح عن جبلّة، كلاهما^(١) عن المفضل.

وروى الكسائي عن المفضل: بفتح الياء، وكسر الزاي^(٢).

غيرهم: بضم الياء، وفتح الزاي.

[هَلْ أَنْتُمْ مُّظْلِعُونَ ﴿٥٦﴾ فَأُطْلِعَ] ^(٣) بالتخفيف، وقطع الألف مضمومة، وكسر اللام فيهما^(٤): ابن محيصن، وحسين والجهضمي وعصمة عن أبي عمرو. غيرهم: بالتشديد فيهما.

وذكر ابن مجاهد: (مُّظْلِعُونَ) بكسر النون^(٥): عن حسين الجعفيّ لأبي عمرو.

(الْمُصَدِّقِينَ) [٥٢] بتشديد الصاد^(٦): القاضي وابن زكريا عن حمزة، وابن كيسة عن

(١) يعني: سعيداً وجبلّة، وقد أطلق المؤلف جبلّة أولاً، ثُمَّ قَيَّده بعد ذلك بطريق ابن فرح؛ فالظاهر أنّه قد تبع الخزازي في الإطلاق، وتبع الأهوازي في التقييد. ينظر: (المتهى ص: ٥٥١)؛ (الكامل ص: ٦٢٧)؛ (جامع القراءات ق/٢٦٦/أ).

(٢) ينظر: (جامع البيان ٤/١٥٢٥)؛ (جامع القراءات ق/٢٦٦/أ).

(٣) في الأصل: (فهل) بالفاء قبل (هل)، وهو خطأ؛ لأنّ اللفظ القرآني ليس فيه الفاء.

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٣٠٤) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٨) ونسبها للجعفيّ عن أبي عمرو، وابن عباس، وابن محيصن؛ (المحتسب ٢/٢١٩) ونسبها لابن عباس، وأبي سراج، وابن أبي عمير عبد الرحمن - ويقال عمار بن أبي عمار - وأبي عمرو - بخلاف - وابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٥).

(٥) ليس في كتاب (السبعة ص: ٥٤٨) نصّ على كسر النون، بل صُبطت فيه - ضبطاً شكل - بالفتح! ولست أدري أكان ذلك الضبط من ابن مجاهد؟ أم من الناسخ؟ أم من محقق الكتاب؟ وربّما كان الكسر في كتاب آخر لابن مجاهد، أو كان ذلك مروياً عنه أداءً، وربّما كانت مضبوطة بالكسر ضبط شكل في النسخة التي عند أبي معشر من كتاب (السبعة)، وقد نصّ على كسرها القراء في (معاني القرآن ٢/٣٨٥)، والزجاج في (معاني القرآن وإعرابه ٤/٣٠٤)، وينظر: (الكامل ص: ٣٩٩).

سليم عنه.

غيرهم: بتخفيفها.

(إِفْكًَا) [٨٦] الأزرق عن الحلواني عن هشام: بهمزة واحدة^(٢).

ومحمد بن هشام: بهمزتين محققتين.

ثم القراء على أصولهم في كيفية الهمزتين.

﴿يُزْفُونَ﴾ [٩٤] بضم الياء: الأعمش، وحمزة، وأبان، وخلاد وابن صالح عن أبي

بكر، والخزاعي عن المفضل، والأهوازي عن سعيد، وابن شبة^(٣) عن جبلة عن المفضل،

وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والثغري.

غيرهم: بفتح الياء.

﴿تُرَى﴾ [١٠٢] بضم التاء، وكسر الراء: الأعمش، وثلاثة، ومحمد بن عيسى،

والسعيد والهمذاني والرؤاسي عن أبي عمرو.

وقرأ ﴿تَرَى﴾ بالإمالة فقط: ابن أنس عن ابن ذكوان، خالف أصله هنا.

غيرهم: على أصولهم في الإمالة، والفتح، وبين بين.

[اختيار حميد بن قيس: (فَلَمَّا سَلَمًا) [١٠٣] بغير ألف، وتشديد اللام^(٤)]^(١)

(١) (المتنهي ص: ٥٥١)؛ (الكامل ص: ٦٢٧) ونسبها لابن كيسة؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٢٦) ونسبها ليونس عن

ابن كيسة.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٢/ ب)، وفي كلام الداني في (جامع البيان ٢/ ٥١٤) ما يدل على أن مصطلح:

(بهمزة واحدة) قد يقصد به تسهيل الهمزة الثانية، فربما كان هذا هو المقصود هنا. والله أعلم.

(٣) عمر بن شبة بن عبيدة، أبو زيد، النميري، البصري، روى القراءة عن جبلة بن أبي مالك، وأبي زيد الأنصاري،

صاحبي المفضل الضبي، وروى الحروف عن محبوب بن الحسن، ومحمد بن الحسن بن زياد الكوفي، روى

القراءة عنه عبد الله بن أبي داود السجستاني في قول الداني، والخضر بن الهيثم، وأحمد بن فرح، وغيرهم. (غاية

النهاية ١/ ٥٩٢).

(٤) (معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٩٠)؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٢٩٣) ونسبها لعبد الله بن مسعود؛ (مختصر ابن

﴿وَأَنَّ الْيَاسَ﴾ [١٢٣] موصول^(٢): الداجوني وابن موسى والتغلبني وابن أنس والرازي عن الحلواني والسلمي والنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابن عطف عن حمزة، والطريثي عن هشام غير الأخفش عنه.
فعلى هذا الوجه إذا ابتداءً ابتداءً: ﴿الْيَاسَ﴾ بفتح الألف.
غيرهم: بالقطع^(٣).

﴿اللَّهُ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] بنصب الهاء والباءين: عراقي غير أبوي عمرو إلا الهمداني وهارون عن أبي عمرو، وابن المبارك وابن بكير والفارسي عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه، وعاصم غير حفص، وحسين الجعفي عن أبي بكر.
غيرهم: بالرفع في الثلاثة.

﴿إِلَى يَاسِينَ﴾ [١٣٠] بالقطع^(٤): شامي، ونافع، والجهضمي ومحبوب عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي عنه، والأزرق عن الحلواني عن أبي معمر عنه^(٥)، ويعقوب غير زيد، وابن يحيى عن رُوح.

خالويه ص: (١٢٨) وفيه: "فلَمَّا سَلَّمَ" بحذف الألف التي بعد الميم أيضاً، ونسبها لابن مسعود، وابن عباس، والحسن، وحيد؛ (المحتب ٢/ ٢٢٢) ونسبها لعل بن أبي طالب، وابن عباس، وابن مسعود، ومجاهد، والضحاك، والأعمش، والثوري، وجعفر بن محمد.

(١) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٢) أي: بجعل همزة: (الياس) همزة وصل.

(٣) أي: بجعل الهمزة همزة قطع مكسورة وصلًا وابتداءً.

(٤) المراد بالقطع هنا: الفصل بين ﴿إِلَى﴾ مفتوحة الهمزة، بعدها مدّ، وكسر اللام، وبين ﴿يَاسِينَ﴾؛ وجعلها كلمتين يصح الوقف على كلّ واحدة منهما في الاختيار أو الاضطرار، ويوضح مراد المؤلف هذا ما عبّر به في (التلخيص ص: ٣٨٤) فقد ترجم هذه القراءة بقوله: "اسان".

(٥) أي: عن عبد الوارث؛ فهو مستثنى من طرق عبد الوارث عن أبي عمرو، وليس مستثنى من رواية أبي عمرو كما قد يفهم السياق.

غيرهم: ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ بالوصل^(١).

﴿لَكَنذِبُونَ﴾ [٢٦٨/أ] أَصْطَفَى ﴿موصول^(٢): أبو جعفر، وابنُ جَمَّاز وإسماعيلُ وخارجةٌ عن نافع، والأصبهانيُّ عن ورش، وقد اختلفَ عنه فيه. وقال الطُّرَيْثِيُّ: بالوصل: الحلوانيُّ عن أبي جعفر، وهبةُ الله عن الأصبهانيِّ فقط. غيرهم: بالقطع^(٣).

(١) المراد بالوصل هنا: جعل الكلمتين كلمةً واحدة، هكذا: ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ مع كسر الهمزة، وحذف المد، وسكون

اللام؛ ولا يصحّ الوقف حيثُذِ إلا على النون إجماعاً، وإن كانت مقطوعة رسماً. ينظر: (النشر ١٤٧/٢، ٣٦٠).

(٢) أي: بجعل همزة ﴿أَصْطَفَى﴾ همزة وصل مكسورة في الابتداء.

(٣) أي: بجعل همزة ﴿أَصْطَفَى﴾ همزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداءً.

الياءات

[الفتح]^(١)

فتح ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢] و﴿أَنِّي أَدْبَحُكَ﴾ [١٠٢]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

وفتح مدني غير كردم، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [١٠٢].
وفتح طلحة: (كَانَ لِي قَرِينٌ) [٥١]^(٢).

[الإثبات]^(٣)

وأثبت في الحالين سلام، ويعقوب: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩].
وافق عباس غير الأهوازي: في الوصل.
وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في الحالين^(٤).

وأثبت في الحالين ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦]: سلام، ويعقوب.
وافقهم في الوصل: ورش، وأبو مروان، والبلخي لإسماعيل، وعباس غير الأهوازي.

عصمة عن أبي عمرو: بخير بين الإثبات في الحالين، وبين الحذف في الحالين.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٨)؛ (الكامل ص: ٤٤٢، ٤٥٨) ونسبها لابن مقسم في اختياره.

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٣/أ).

وروى عباسُ طريقَ الأهوازيّ: بإسكان النون في الحالين^(١).
 ﴿صَالٍ﴾ [١٦٣] بياء في الوقف: يعقوبُ، والأزرقُ عن ورش طريق أبي عديّ.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٣/أ).

سُورَةُ صَّ ^(١)

محبوبٌ والأزرقُ عن أبي عمرو: (ص وَالْقُرْآنِ) [١] بفتح الدال ^(٢).

بكسر الدال ^(٣): خالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بإسكان الدال.

وروى الخريبيُّ عن أبي عمرو: (وَلَا تَحِينَ) [٣] التاء موصولة بالحاء ^(٤).

(١) قال المؤلف في (التلخيص: ٣٨٦): "مكية، وهي ثمان وثمانون في الكوفي، وخمس في البصري، وست في الباقي"

وينظر: (البيان للداني ص: ٢١٤)؛ (تفسير ابن عطية ٧/ ٣١٩)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) (معاني القرآن للزجاج ٤/ ٣١٩) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٠٢)؛ (مختصر ابن خالويه

ص: ١٢٩)؛ (المحتسب ٢/ ٢٣٠) ونسبها لعيسى بن عمر الثقفي؛ (الكامل ص: ٦٢٨) ونسبها لمحبوب عن

أبي عمرو.

(٣) (معاني القرآن للزجاج ٤/ ٣١٩) بدون نسبة؛ (معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٩٦)؛ (إعراب القرآن

للنحاس ٣/ ٣٠٢)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٢٩)؛ (المحتسب ٢/ ٢٣٠)؛ (الكامل ص: ٦٢٨) ونسبها

للحسن، وزاد ابن خالويه نسبتها لأبي السمال، وابن أبي إسحاق، وزاد في (المحتسب) نسبتها لأبي بن كعب،

وابن أبي إسحاق، وزاد في (الكامل) نسبتها لابن أبي عبله.

(٤) هذا الخلاف يُعَدُّ في الأصل من قبيل الخلاف في الرسم، ولكن يترتب عليه خلاف في كيفية الوقف؛ فمن يرى

وصل الكلمتين رسماً لا يصحّ عنده الوقف إلا على الأخيرة، ومن يرى قطعها جاز عنده الوقف على الأولى

وعلى الثانية؛ فما ذكره المؤلف عن الخريبي يقصد به -والله أعلم- أن الخريبي عن أبي عمرو لا يصحّ عنده

الوقف على التاء من (وَلَا تَحِينَ) لاعتقاده القول بوصل التاء بالحاء رسماً، ويصحّ عنده الوقف على (وَلَا)

لانفصالها عن التاء، وقد ذكر الداني في (جامع البيان ٢/ ٨٠٥) نحواً من هذا عن الخزاز عن هبيرة عن حفص،

وقد ذهب إلى هذا القول -أيضاً- أبو عبيد القاسم بن سلام؛ فقد ذكر أنه رآها كذلك في المصحف الذي يقال

له الإمام. وقال ابن الجزري في (النشر ٢/ ١٥٠): "مع أنّي أنا رأيته مكتوبة في المصحف الذي يقال له الإمام

مصحف عثمان عليه السلام: (لا) مقطوعة، والتاء موصولة به (حين)، ورأيت به أثر الدم، وتتبع فيه ما ذكره أبو عبيد

فرايته كذلك، وهذا المصحف اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة". وينظر قول أبي عبيد مفضلاً

في: (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٠٣)، و(جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم الثراءات

﴿وَلَا﴾ [٣] يقف بهاء: ابنُ الشارب عن قبل، والفراء وقتيبة والدوري - مختلف عنه - كلهم^(١) عن الكسائي.

غيرهم: ﴿وَلَات﴾ يقفون بتاء.

﴿لَيْكَةً﴾ [١٣] هنا مثل نافع^(٢): ابنُ عطية وابنُ زكريا وابنُ دينار عن حمزة. وروى الأهوازي عن ابنِ شاکر عن ابنِ عتبة: ﴿لَيْكَةً﴾ بالصرف^(٣) هنا مثل أبي عمرو.

ثمَّ القراء كلُّهم على أصولهم.

﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥] بضم الفاء: ثلاثة، والأعمش، ومحمد بن عيسى.

[غيرهم]^(٤): بفتحها.

ص: ٣٠٢)، وقد ردَّ قولُ أبي عبيد جماعةً من الأئمة المحققين معتمدين على أدلة لغوية، وعلى ما رسم في المصاحف التي بعث بها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار، قال الداني في (المقنع ص: ٨١) بعد أن نقل قول أبي عبيد: "ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار" ونقل عن ابن الأنباري أنه قال: "كذلك هو في المصاحف الجدد والعنق يقطع التاء من (حين)" كما نُقل عن نصير قوله: "اتفقت المصاحف على كتاب (ولات حين مناص) بالتاء" قال الداني: "يعني منفصلة"، وينظر: (جامع البيان ٢/ ٨٠٥) وفيه أن قطع التاء عن (حين) هو مذهب أئمة القراءة وعليه العمل. وقال ابن الجزري في (النشر ٢/ ١٥٠): "وأما (ولات حين) فإنَّ تاءها مفصولة من (حين) في مصاحف الأمصار السبعة... وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وأئمة النحو والعربية والقراءة؛ فعلى هذا يوقف على التاء، أو على الهاء بدلاً منها". وينظر: (المصاحف ص: ٢٦٦)؛ (البدیع ص: ٩٦)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٤٧)؛ (الوسيلة ص: ٤٣٧)؛ (فتح الوصيد ٢/ ٥٣١)؛ (المنح الفكرية ص: ٣١٣).

(١) يعني: الفراء، وقتيبة، والدوري.

(٢) يعني: بفتح اللام والتاء، من غير همز، كما تقدَّم في سورة الشعراء (ص: ٥٢٩).

(٣) أي: بصرف كلمة ﴿لَيْكَةً﴾، وصرفها أن تكون بهمزة وصل، ويسكون اللام، وخفض التاء. ينظر: (إبراز المعاني ص: ٦٢٢).

(٤) في الأصل: (غيرهما) بالثنية، وما أثبتَّه هو الصواب؛ لأنَّ المذكورين قبلُ جمعٌ، وليس مثني.

(وَعَزَّيْنِي) [٢٣] خفيفة^(١): طلحة، والطَّرِيشِيُّ عن خلف عن يحيى، ومفضل بن صدقة وهارون وعصمة عن عاصم، والاحتياطي عن أبي بكر، وابن حفص عن حزة، وابن كيسة عن سليم عنه طريق الأهوازي، والرازي عن ابن عبد الوهاب.

وقرأ (وَعَزَّيْنِي) بألف بعد العين، وتشديد الزاي^(٢): اللؤلؤي [٢٦٨/ب] عن أبي عمرو، والنوفلي عن ابن بكار.

غيرهم: بغير ألف، وتشديد الزاي.

(وَلَا تَشْطُطْ) [٢٢] بفتح التاء، وضم الطاء الأولى^(٣): الخزاعي عن العمري عن أبي جعفر.

غيرهم: بضم التاء، وكسر الطاء الأولى.

[لِتَذَبَّرُوا] [٢٩] خفيفة الدال: أبو جعفر، والأعشى والكسائي والبرجمي ويحيى بن سليمان والاحتياطي وحسين الجعفي وابن أبي أمية وابن جبير عن أبي بكر، والطَّرِيشِيُّ عن أبان وعلي وخلف عن أبي بكر، والوليد بن مسلم.

- وقال الخزاعي^(٥) كذلك: "أبو بكر غير يحيى وحماد [وابن جبير]"^(٤) والاحتياطي،

-
- (١) مختصر ابن خالويه ص: ١٣٠ ونسبها لأبي حيو، وطلحة؛ (المحتسب ٢/ ٢٣٢) ونسبها لأبي حيو.
- (٢) (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٠٩) ونسبها لابن مسعود؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٠) ونسبها لمسروق، وأبي وائل، وشقيق ابن سلمة، والضحاك، والحسن.
- (٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٠) ونسبها لأبي رجاء وأبي حيو؛ (المنتهى ص: ٥٥٣)؛ (الكامل ص: ٦٢٨) ونسبها لابن أبي عبله، وأبي حيو، والحسن، والعمري.
- (٤) في الأصل: (ليدبروا) بالياء، وهو تصحيف، والصواب بالتاء، كما أثبتته؛ فهو المتواتر في قراءة أبي جعفر. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٣١٩)؛ (المنتهى ص: ٥٥٣)؛ (الكامل ص: ٦٢٨)؛ (النشر ٢/ ٣٦١)، ويدل على ذلك - أيضاً - قول المؤلف بعد ذلك: "غيرهم بالياء والتشديد"؛ فتخصيصه على الياء دليل على أن الوجه الأول ليس بالياء. والله أعلم.
- (٥) في (المنتهى ص: ٥٥٣).

وأبو بشر - والثغري^(٢).

غيرهم: بالياء، والتشديد.

(فَتَنَّهُ) [٢٤] بتخفيف التاء والنون^(٣): الخفاف ومحبوب والجهضمي عن أبي عمرو،
والنوفلي عن ابن بكّار، والأعمش.

وروى اللؤلؤي: (فَتَنَّهُ) بتشديد التاء والنون^(٤).

غيرهم: بتخفيف التاء، وتشديد النون.

﴿بِالسُّورِ﴾ [٣٣] بهمزة مرفوعة، بعدها واو، على الجمع: المازني عن ابن كثير، وابن
مُحيصن.

بهمزة ساكنة: الأفطس، وقنبل غير الزيني.

غيرهم: بغير همز.

﴿يَنْصُبِ﴾ [٤١] بضمّتين: أبو جعفر، وابن مجالد وابن نبهان وأبو عمارة عن حفص،
وحسين والدارمي ويزيد^(٥) عن أبي بكر.

(١) في الأصل: (وحاد بن جبر)، وهو خطأ، وما أثبتّه هو الذي في (المنتهى)، وهو الموافق لما في طرق المؤلف.

(٢) الثغري ليس مذكوراً في (المنتهى) فالظاهر أنّه من كلام المؤلف، وكأنّ النقل عن الخزاعي هو من قبيل الكلام
المعترض؛ لذا عاد المؤلف إلى إتمام سياق الترجمة، كما هو الحال -أيضاً- في النقل عن الطريثي، وهو أمرٌ درج
المؤلف على استعماله كثيراً.

(٣) (السبعة ص: ٥٥٣) ونسبها لعلّ بن نصر والخفاف عن أبي عمرو؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣١٠) ونسبها
لقتادة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٠) ونسبها لعبد الوهاب عن أبي عمرو؛ (المحتسب ٢/ ٢٣٢) ونسبها
لعبد الوهاب عن أبي عمرو، وعلي بن نصر عنه، وينظر: (جامع البيان ٤/ ١٥٣١)؛ (الكامل ص: ٥٢٨).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣١٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٠)؛ (المحتسب ٢/ ٢٣٢) ونسبها لعمر بن
الخطّاب رحمته الله، وينظر: (جامع البيان ٤/ ١٥٣١)؛ (الكامل ص: ٥٢٨).

(٥) يزيد بن عبد الواحد، يروي عن أبي بكر بن عياش، ويروي عنه محمد بن يحيى القطعي. هكذا جاء في أسانيد
المؤلف في (ق: ٤٩/أ)، وليس ليزيد هذا ترجمة في (غاية النهاية) ولكنّه مذكور في ترجمة إسماعيل بن جعفر.

بفتحيتين: يعقوبُ.

بفتح النون، وسكون الصاد^(١): شيبانُ وحمادُ بنُ عمرو وعمرو بنُ خالد عن عاصم، وهيرةُ عن حفص عنه.

غيرهم: بضم النون، وسكون الصاد.

﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ [٤٦] مضاف: مدنيٌّ، والحلوانيُّ والأخفش عن هشام، ويونسُ وختنٌ ليثٌ وعدِيٌّ عن أبي عمرو. غيرهم: بالتنوين.

﴿عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] على واحد: مكِّيٌّ.

غيره: ﴿عَبْدَنَا﴾ على الجمع.

﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٥٣] بالياء: مكِّيٌّ غير القطعي عن شبلٍ عن ابن كثير، وأبو عمرو.

زاد مكِّيٌّ: ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ بالياء في قاف [٣٢].

﴿وَعَسَاقُ﴾ [٥٧]، وفي النبأ [٢٥] بالتشديد: الكوفي غير قاسمٍ، وابن سعدان، وعاصم غير حفص وشيبان عنه، وخلادٍ وابن صالح [وأبي عمارة]^(٢) عن أبي بكر، والكسائي عن المفضل، وهارونُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو. غيرهم: بالتخفيف.

ينظر: (غاية النهاية ١/١٦٣)، ونعته هناك بـ(الضرب)، وينظر: (الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٢/٢٣٢).

(١) (السبعة ص: ٥٥٤)؛ (المنتهى ص: ٥٥٣)؛ (جامع البيان ٤/١٥٣٢)؛ (الكامل ص: ٦٢٨) ونسبها لهيرة عن حفص، وزاد في (الكامل) نسبتها لأبي حيوة.

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحوي، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا عمارة معطوف على المجرورات قبله؛ لدخوله في الاستثناء من طرق عاصم.

﴿وَأَخْرُ﴾ [٥٨] جمع: بصريُّ غير أيوبَ الغازي، وخالدٍ وعدِيَّ عن أبي عمرو، وحمادُ بنُ سلمة عن ابن كثير، وابنُ صالح عن شبل عنه، وابنُ مُحِصَن، والمازنيُّ [٢٦٩/أ] والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلَةُ عن المفضلِ، ومحمدُ بنُ عيسى. عباسٌ: مخير طريق الأهوازي.

غيرهم: ﴿وَأَخْرُ﴾ بفتح الهمزة، على التوحيد.

وروى الأهوازي من طريقه عن أبي بحرية: (وَأَخْرُ مِنْ شِكْلِهِ) [٥٨] بكسر الشين^(١).

﴿مِنْ الْأَشْرَارِ ۖ اتَّخَذْنَهُمْ﴾ بالوصل^(٢): عراقيُّ غير عاصم، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وأيوبَ الغازي. غيرهم: بالقطع^(٣).

وذكر الأهوازيُّ: ﴿سُخْرِيًّا﴾ [٦٣] بضم السين هنا: عن نافع، وشيخان^(٤)، وشيبان عن عاصم، وخلاَّد عن أبي بكر، والقاضي عن حسنون عن هبيرة، وسعيدٍ وجبلَةَ عن المفضلِ، والأزرق والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وقد ذكرته في قد أفلح^(٥). وقرأ ابنُ السَّمِيع: (تَخَاصَمَ) بفتح الصاد والميم، (أَهْلُ) [٦٤] برفع اللام^(٦). غيره: بضم الصاد والميم، ﴿أَهْلُ﴾ جرّ.

(١) (الكامل ص: ٦٢٩) ونسبها لمجاهد، وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٦٨/أ).

(٢) أي: يجعل همزة ﴿اتَّخَذْنَهُمْ﴾ همزة وصل مكسورة في الابتداء.

(٣) أي: يجعل همزة ﴿اتَّخَذْنَهُمْ﴾ همزة قطع مفتوحة وصلاً وابتداءً.

(٤) (شيبان) هكذا في الأصل بالالف، ويبدو أنَّ المؤلف أراد على الحكاية؛ وإلا فالعامل الإعرابي يقتضي أن يكون: (شيخين) عطفًا على نافع المجرور.

(٥) يقصد: سورة المؤمنين، انظر: (ص: ٤٩٨).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣١)، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٤١٢).

﴿إِلَّا إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾ [٧٠] جر^(١): أبو جعفر.

غيره: بالفتح.

(بَيَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتُ) [٧٥] بالوصل^(٢): ابنُ صالح عن شبل عن ابن كثير، والقطعيُّ

عن عبيد عن شبل عنه، عن ابن محيصن^(٣).

فعلى هذا الوجه يبتدئ بكسر الألف.

غيرهم: بالقطع، وبفتح الهمزة في الحالين.

روى محبوب عن أبي عمرو: (فَأَلْحَقُ وَالْحَقُّ) [٨٤] رفع فيهما^(٤).

وقرأ عاصمٌ غير مفضّل بن صدقة وشيبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، وهبيرة

عن حفص، وسعيد والكسائي عن المفضّل، -وعند الخزاعي^(٥): والمفضّل مطلق-،

وحمزة، وخلف، ورؤح وزيد عند ابن مهران^(٦)، وعند الخزاعي^(٧): وزيد طريق الضرير

(١) يعني: بكسر همزة: ﴿إِنَّمَا﴾.

(٢) أي: بجعل همزة: (أَسْتَكْبِرْتُ) همزة وصل، والقراءة في (السبعة ص: ٥٥٦)؛ و(مختصر ابن خالويه ص: ١٣١) ونسبها لابن كثير في رواية، وينظر: (أعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣١٧).

(٣) هكذا في الأصل، وظاهره يفيد أن شبلاً يروي عن ابن كثير وأن ابن كثير يروي عن ابن محيصن، وذلك الظاهر هو ما فهمه الصفراوي في (التقريب والبيان ق: ١٢٤/أ)؛ فنصّ عليه صراحة، ولكن طرق المؤلف لا تحتمل ذلك، وغاية ما تدل عليه طرق المؤلف أن شبلاً يروي عن ابن كثير ويروي -أيضاً- عن ابن محيصن. انظر: (ق: ٨٤/أ)؛ قريباً كان صواب عبارة المؤلف: (... عن عبيد عن شبل عنه وعن ابن محيصن)؛ فذلك ما يستقيم مع طرق المؤلف، ويقوّيه ما في (السبعة ص: ٥٥٦) فقد جاء فيه: "... عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة". والعلم عند الله تعالى.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣١) ونسبها للأعمش، وابن عباس؛ (الكامل ص: ٦٢٩) ونسبها لحميد في اختياره وفي روايته عن مجاهد.

(٥) في (المنتهى ص: ٥٥٥).

(٦) في (المبسوط ص: ٣٢٠)، و(الغاية ص: ٢٥١).

(٧) في (المنتهى ص: ٥٥٥).

فقط: ﴿فَالْحَقُّ﴾ بالرفع، ﴿وَالْحَقُّ﴾ بالنصب.

من بقي: بالنصب فيهما.

الياءات

[الفتح]^(١)

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢].

وفتح ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥]: مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار.

وفتح ﴿وَلِي نَعَجَّةٌ﴾ [٢٣]: حمصي، والحلواني والزعفراني ومحمد بن هشام عن هشام، والغنوي والخزاعي عن الوليد بن مسلم، وابن بكّار، وحفص، وأبان، والأعشى والبرجمي عن أبي بكر، والشيزري وابن ميسرة وشريح والفراسي عن الكسائي.

وفتح مدني غير كردم: ﴿لَعَنَتِي﴾ [٧٨].

وفتح كلهم غير حمزة إلا ابن عطية وابن زكريا والفرّاء والطيب والعسي، والثغري عن علي، والحلواني [٢٦٩/ب] [عن^(٢) الدوري عن اليزيدي: ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾ [٤١].

وفتح حفص وأبان عن عاصم: ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩].

وروى حميد والسابوري^(٣) عن الكسائي: (إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا) [٧٠] بكسر الياء^(٤).

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتته من (جامع القراءات ق: ٢٦٨/ب).

(٣) حميد والسابوري) هكذا في الأصل، وفي (التقريب والبيان ق: ١٢٤/ب): "حميد والسابوري كلاهما عن

الكسائي"، ولعل الصواب: (وحيد السابوري)؛ فإن حميداً الراوي عن الكسائي هو السابوري بعينه. انظر ما

تقدم في سورة مريم (ص: ٤٤٧).

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٤١٢)؛ (التقريب والبيان ق: ١٢٤/ب).

غيرهم: ﴿إِلَى﴾ بفتح الباء.

[الإثبات]^(١)

وروى محبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث: (أُولَى الْأَيْدِ) [٤٥] بغير ياء في الحالين^(٢).

غيرهما: بياء في الحالين.

﴿عَذَابٍ﴾ [٨] و﴿عِقَابٍ﴾ [١٤] بياء في الحالين فيهما: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

وافق في الوصل فيهما عباسٌ غير الأهوازي، وابنُ شَبَوَذٍ عن قنبل في: ﴿عَذَابٍ﴾ [٨] في الوصل فقط.

عصمةٌ عن أبي عمرو: بالوجهين، بالحذف في الحالين، وبالإثبات في الحالين، فيهما. وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيدي: بإسكان الباء فيهما في الحالين^(٣).

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (معاني القرآن للفراء ٢/٤٠٦) ونسبها لعبد الله؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٣٣٦) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣١) ونسبها للأعمش، والحسن؛ (المحتسب ٢/٢٣٣) ونسبها للحسن، والثقفى، والأعمش، بخلاف عنهم.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٤/ب).

سُورَةُ الزُّمَرِ^(١)

التغلبِيُّ عن ابنِ ذكوان طريق الأهوازيِّ، والداجونيِّ والبلخيِّ وهبةٌ عن هشام، وابنُ أنس عن ابنِ عتبة، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان وابنُ أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر، وأبو خمدون والرفاعيُّ والعجليُّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والواسطيُّ عن شعيبٍ عن يحيى عنه، والزعفرانيُّ عن الدوريِّ عن الكسائيِّ عنه، والخزَّازُ عن هبيرة، ومحبوبٌ وخارجةٌ وعبدُ الوارث عن أبي عمرو، والسوسيُّ عن اليزيديِّ عنه، والدوريُّ عن اليزيديِّ إلا من أذكرهم عنه إن شاء الله، والأزرُقُ والخزاعيُّ عن العجليِّ وغيره^(٢) والكسائيُّ وابنُ راشد عن حمزة، وابنُ كيسة والدوريُّ عن سليم عنه، وأبو مسلم الهمدانيُّ والطلحيُّ والحنيسيُّ^(٣) عن خلَّاد عن سليم عنه، والصوافُ عن الوزان^(٤) عن خلَّاد عن سليم عنه، ومحمدُ بنُ شعجاع

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٨٩): "مكية إلا ثلاثاً، وهنَّ: ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ أُسْرِفُوا﴾ إلى آخرهنَّ [٥٣، ٥٤، ٥٥]، وهي سبعون وخمس في الكوفيِّ، وثلاث في الشاميِّ، واثنان الباقي" وينظر: (البيان للدايِّ ص: ٢١٦)؛ (تفسير ابن عطية ٧/ ٣٦٩)؛ (الإنقان ١/ ٤٩، ٤٩).

(٢) (وغيره) كذا في الأصل، ولم أجد في (المتهى ص: ٥٥٦) ذكراً لهذا الغير، سوى أنَّه عطف على العجليِّ غيره ممن تتضمنهم هذه الترجمة هنا أيضاً!

(٣) محمد بن يحيى، أبو عبد الله، الحنيسيُّ، الرازيُّ ثم الكوفيُّ، روى القراءة عن خلَّاد عن سليم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب، وأحمد بن محمد بن سعيد، وعلي بن محمد الزوبري، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ٢٧٨).

(٤) القاسم بن يزيد بن كليب، أبو محمد، الوزان، الأشجعيُّ سولاهم، الكوفيُّ، عرض على خلَّاد، وهو من جلة أصحابه، وجعفر بن محمد بن الحشكني، وأدرك سُلَيْماً ولم يقرأ عليه، روى القراءة عنه قاسم المطرز، وأبو علي الحسن بن الحسين الصواف، وعبد الرحمن بن الفضل، توفي قريباً من سنة ٢٥٠ هـ. (غاية النهاية ٢/ ٢٥).

البلخي^(١) وخلف^(٢) والوكيعي طريق الخزاعي، وروى الطريثي عن يحيى -مطلقاً-:
﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [٧] بالجزم.

عبد الرزاق والداجوني وابن موسى والرازي وابن الجنيد والترمذي والتغلي والطحان عن ابن ذكوان، والنقاش والبلخي وهبة والبيروني عن الأخفش عن ابن ذكوان، والقرشي عن الوليد بن مسلم، وابن شاعر عن ابن عتبة، وابن جرير عن ابن بكار، والحلواني وابن أنس ومحمد بن هشام [٢٧٠/أ] والأخفش عن هشام، وورش وقالون وكردم عن نافع، وإسماعيل غير البلخي طريق الأهوازي، ومحمد بن خلف^(٣) عن المسيبي، والباقون عن عاصم إلا من أذكرهم إن شاء الله، وشجاع ويونس واللؤلؤي عن أبي عمرو، وأبو أيوب عن اليزيدي، وابن عبد الوارث عن الدوري عن اليزيدي، والباقون عن حمزة إلا من أذكرهم عنه إن شاء الله، وطلحة، ومحمد بن عيسى، وبصري غير أيوب ومن ذكرت عن أبي عمرو: باختلاس ضمة الهاء.

وقال الخزاعي^(٤) في هذا الوجه: "مدني غير إسماعيل، وعاصم غير من ذكرته^(٥)،

(١) محمد بن شجاع، أبو عبد الله، البلخي، البغدادي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي عن أبي عمرو، وله عنه نسخة، وروى الحروف عن يحيى بن آدم عن حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم، روى عنه القراءة عرضاً أبو جعفر محمد بن علي القرشي، وروى الحروف عنه أبو أيوب سليمان الرقي، وغيره، توفي سنة ٢٦٤هـ. (غاية النهاية ١٥٢/٢).

(٢) (ومحمد بن خلف) كذا في الأصل، والظاهر أنه خطأ ناتج عن سقط؛ إذ ليس في طرق المسيبي من اسمه محمد بن خلف، وقد جاء في (جامع القراءات ق: ٢٦٩/أ) في ترجمة هذا الوجه ما نصّه: "... وخلف وابن المسيبي وابن سعدان طريق أبي محمد الضرير عنه جميعاً عن المسيبي..." فلعل ذلك هو مراد المؤلف. وينظر: (جامع البيان ١٥٣٩/٤).

(٣) في (المنتهى ص: ٥٥٦).

(٤) الذي في (المنتهى) هو "... وعاصم غير علي وابن جبر ويحيى طريق خلف والرفاعي..."

وحمزة غير عليٍّ والعجليِّ والخنيسِيِّ، وسَلَّامٌ، ويعقوبٌ، وسهلٌ، وخلفٌ^(١)، والشيزريُّ^(٢) عن عليٍّ، وشجاعٌ، وأبو أيوب".

الباقون عن ابن عامر، والبلخيُّ عن الدوريِّ عن إسماعيل، مع من بقي من أصحاب نافع، ومكيٍّ، والكسائيِّ، والضحاكُ وحامدُ بنُ زيد وعمرو بنُ خالد عن عاصم، والأزرقيُّ وحسينٌ عن أبي بكر، والرفاعيُّ عن الأعشى عن أبي بكر، والشيزريُّ عن الكسائيِّ عن أبي بكر، وأبو عمارة عن حفص، وابنُ برزة عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، مع من بقي عن أبي عمرو، والقاضي وابنُ زياد عن حمزة، وابنُ منصور عن سُليم عنه، والبرجميُّ، وخلفٌ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان، وحمصيُّ: بإشباع ضمة الهاء.

ابنُ جبير عن أبي بكر، والدباعُ^(٣) وابنُ فرح عن الدوريِّ عن الكسائيِّ طريق الأهوازيِّ: بالوجهين: بالإشباع، وبالاختلاس.

والخلافُ في الوصل فقط، وكلُّهم يقف عليها بإسكان الهاء.

﴿أَمَّنْ﴾ [٩] خفيفة^(٤): مكيٌّ غير ابنِ محيصن، والأعمش، وحمزة، ونافع، وطلحة، ومحمدُ بنُ سعدان، وحامدُ بنُ سلمة، وحامدُ بنُ زيد، وحامدُ بنُ عمرو، وابنُ شبة عن جبلة عن الفضل، والسعيدِيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو. وغيرهم: مشددة.

(١) (وخلف): غير موجود في (المنتهى).

(٢) ذكره في (المنتهى) باسمه: (عيسى).

(٣) لم أجده في أسانيد المؤلف، ولم أعر له على ترجمة، غير أنني وجدت الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٦٩/ب) قد ذكر في هذه المسألة -إلى جانب ابن فرح- عبد الله بن حماد عن الدوريِّ؛ فربما كان هو المقصود بـ: "الدباع"، ولكنني لا أستطيع الجزم بذلك؛ لأنني لم أعر -أيضاً- على ترجمة لعبد الله بن حماد!

(٤) التخفيف في الميم.

(ثُمَّ يَجْعَلُهُ) [٢١] بنصب اللام^(١): الخزاعي وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.
غيره: برفعها.

(مَثَانِي) [٢٣] بجزم الياء^(٢): الزعفراني، ومحمد بن هشام، وابن أنس عن ابن عتبة،
وابن مسلم.

(وَرَجُلٌ سَلِمًا) [٢٩] برفع اللام^(٣): الأزرق وعدي وخالد عن أبي عمرو، وأبو معمر
[٢٧٠/ب] عن عبد الوارث عنه.
غيرهم: ﴿وَرَجُلًا﴾ بالنصب.

﴿سَلِمًا﴾ [٢٩] بألف: مكِّي، بصري غير أيوب وسهل، وقاسم، ومحمد بن عيسى،
وابن جهم عن قتيبة، وأبان والمازني والخليل وهارون عن عاصم.
غيرهم: ﴿سَلَمًا﴾ بغير ألف.

وقرأ ابن محيصن: (إِنَّكَ مَتَيْتَ وَإِنَّهُمْ مَتَّيْتُونَ) [٣٠] بالألف فيهما، والهمز، والمد،
والتخفيف^(٤).

وكذلك ابن السميع.

(١) (المنتهى ص: ٥٥٧)؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٤٢) ونسبها لأحمد بن أنس ومحمد بن محمد عن هشام عن ابن عامر،
والوليد عن يحيى عن ابن عامر؛ (الكامل ص: ٦٣٠).

(٢) (المنتهى ص: ٥٥٧)؛ (الكامل ص: ٦٣٠) ونسبها لأبي بشر؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٤٢) ونسبها لأحمد بن أنس
وإسحاق بن أبي حسان وأبي بكر الباغندي وإبراهيم بن دحيم وأحمد بن النصر عن هشام عن ابن عامر،
والوليد عن يحيى عن ابن عامر.

(٣) (الكامل ص: ٦٣٠) ونسبها لمعاذ بن معاذ، وأبي معمر عن عبد الوارث، وزاد الرفع أيضاً في (سَلَمًا) وأنه بدون
ألف.

(٤) (إعراب القرآن للنحاس ٩/ ٩) ونسبها لابن محيصن، وابن أبي إسحاق، وعيسى؛ (مختصر ابن خالويه
ص: ١٣١) ونسبها لابن الزبير، وابن محيصن، وعيسى، وابن أبي إسحاق؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي
ص: ١٤٦).

(وَصَدَقَ بِهِ) [٣٣] خفيفة^(١): ابنُ الحباب عن البرِّي.

غيره: مشددة.

﴿يَكْفِي عَبْدَهُ﴾ [٣٦] بآلف، على الجمع: أبو جعفر، وثلاثة، والأعمش، ومحمد بن عيسى، والخزاعي عن الوليد بن مسلم.

غيره: ﴿عَبْدَهُ﴾ على التوحيد.

﴿هَادٍ﴾ [٣٦، ٢٣] فيهما، بالياء في الوقف: ابنُ كثير غير ابنِ فليح، واللّهيبين وابنِ شَبُودَ والزيتي عن قنبل، والزيني عن الربيعي عن البرِّي، والنقاش والخزاعي عن ابنِ كثير، وابنُ شَبُودَ عن الأزرق عن ورش، والبحاري عن يعقوب، والرازي لهبة عن رويس.

وجاء عن ابنِ شَبُودَ عن الأزرق عن ورش: [وجه^(٢)] آخر: الحذف.

﴿كَشَفْتُ﴾، ﴿مُمْسِكْتُ﴾ منون فيهما، ﴿ضُرَّةٌ﴾ و﴿رَحْمَةٌ﴾ [٣٨] بالنصب فيهما: بصري غير أيوب، وعليّ وحسين وابنُ جبير والاحتياطي ويحيى بنُ سليمان كلهم عن أبي بكر، وقاسم، والمازني والخليل وهارون عن عاصم، والطُرَيْشِي عن ابنِ شَبُودَ عن قتيبة، وابنُ مُحِيسَن.

غيرهم: بالإضافة فيهما.

﴿قُضِيَ﴾ بالضم، ﴿الْمَوْتُ﴾ [٤٢] رفع: كوفي غير عاصم، وقاسم، وابنِ سعدان، والأزرق وابنُ زياد وابنِ راشد عن حمزة، [والوالي^(٣)] والسدوسي عن سليم، [وأبي

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٤/١٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٢) ونسبها لأبي صالح؛ (جامع

البيان ٤/١٥٤٣) ونسبها لابن مغلدة عن البرِّي عن عكرمة بن سليمان.

(٢) زيادة يقتضيها تمام المعنى. وينظر: ما تقدّم في سورة الرعد (ص: ٣٥٨)، و(جامع البيان ٤/١٢٥١).

(٣) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّ الآخذ عن سليم هو الوالي، وليس الوالي، انظر: أسانيد

المؤلف (ق: ٦٩/أ)؛ (جامع القراءات ق: ٤٥/ب)؛ (غاية النهاية ٢/١٣٦).

ذهل^(١) وابن صالح وابن واصل عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه،
والنهاوندي والطوسي عن قتيبة.

وعند الطريثي: عن قتيبة مطلقاً.

واستثنى الخراعي^(٢) النهاوندي فقط.

غيرهم: ﴿قَضَى﴾ بالفتح، ﴿الْمَوْتُ﴾ نصب.

كلُّ على أصلهم، في الإمالة، والفتح، وبينَ بينَ.

﴿يَحْسُرَتْنِي﴾ [٥٦] بألف ساكنة، وبعدها ياء مفتوحة: أبو جعفر عند الخراعي^(٣)

وعند الطريثي: الحلواني عن أبي جعفر: بألف بعدها ياء ساكنة، وابن جَمَّاز وعَمَرِي

عن أبي جعفر: بألف ساكنة بعدها ياء مفتوحة.

غيرهم: بألف ساكنة بعد التاء، كلُّ على أصلهم.

وروى [٢٧١/أ] ابنُ شاذان عن أحمدَ بنِ الصباح النهشلي حدثنا إسحاقُ بنُ

سليمان^(٤) وعبدُ الرحمن بنُ عبد الله^(٥) عن أبي جعفر الرازي^(١) عن الربيع بن أنس^(٢) عن

(١) في الأصل: (وأبو ذهل) بواو الرفع، وهو خطأ نحوي، وما أثبتهُ هو الصواب؛ لأنَّ أبا ذهل علَّه الجر عطفًا على ما قبله من المجرورات؛ وهو داخل في الاستثناء بـ(غير) من كوفي. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٧٠/أ).

(٢) في (المنتهى ص: ٥٥٨).

(٣) في (المنتهى ص: ٥٥٨).

(٤) إسحاق بن سليمان، أبو يحيى، العبدي، الكوفي، الرازي، سمع حنظلة بن أبي سفيان المكي، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسعيد بن سنان القزويني، وعمرو بن أبي قيس، وأبا جعفر الرازي، ومعاوية بن يحيى الصديقي، روى عنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني، وأبو كريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد الأشج، وكان ثقة، توفي في حدود سنة ٢٠٠ هـ. ينظر: (تاريخ بغداد ٧٥٤/٣٣٣)؛ (تهذيب الكمال ٢/٤٢٩)؛ (تقريب التهذيب ١/٥٨).

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، الدمشقي، الرازي، أبو محمد، روى عن أبيه، وأبي جعفر الرازي، وعمرو بن أبي قيس، وأبي خيثمة، وروى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن أبي سريج الرازي، وغيرهم. ينظر:

أبي العالية الرياحي^(٣) عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثَلَاثُ عَايَاتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ) [٥٩] بالكسر كله^(٤).

(التاريخ الكبير ٥/٣١٥)؛ (الكاشف ص ٦٣٢)؛ (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٧)؛ (تقريب التهذيب ١/٤٨٦).

(١) أبو جعفر الرازي، التميمي مولا هم، يقال: اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان، وقيل: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، مروزي الأصل؛ سكن الري، يقال: إنه ولد بالبصرة، وكان يتجر إلى الري، ويقم به، روى عن الربيع بن أنس، وحيد الطويل، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم، وروى عنه ابنه عبد الله، وشعبة، وهو من أقرانه، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ١٦٠ هـ. ينظر: (الطبقات الكبرى ٧/٣٨٠)؛ (التاريخ الكبير ٦/٤٠٣)؛ (سير أعلام النبلاء ٧/٣٤٦)؛ (تهذيب التهذيب ١٢/٥٦).

(٢) الربيع بن أنس، الخراساني، البكري، بصري، سكن خراسان، روى عن أنس، وأبي العالية، والحسن، روى عنه سليمان التيمي، ويعقوب بن القعقاع، وأبو جعفر الرازي، قال ابن حبان: "والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها [اضطراباً كثيراً]"، وتوفي في حدود سنة ١٤٠ هـ. ينظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٥٤)؛ (الثقات لابن حبان ٤/٢٢٨)؛ (تهذيب الكمال ٩/٦٠)؛ (تقريب التهذيب ١/٢٤٣).

(٣) رُفِعَ بن مهران، أبو العالية، الرياحي، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عمر بن الخطاب، روى عن عدد من الصحابة، وروى عنه ثابت البناني، والربيع بن أنس، ومحمد بن واسع، وغيرهم، توفي سنة ٩٣ هـ، وقيل غير ذلك. ينظر: (طبقات خليفة بن خياط ص: ٣٤٨)؛ (طبقات الفقهاء للشيرازي ص: ٨٨)؛ (تهذيب الكمال ٩/٢١٥)؛ (تقريب التهذيب ١/٢٥٢).

(٤) (معاني القرآن للفراء ٢/٤٢٣) وذكر فيه أن شيخاً حدثه عن وقاء بن أنس بسنده أنه قرأ هذه القراءة؛ (تفسير الطبري ٢٠/٢٣٨)؛ (معاني القرآن للنحاس ٦/١٨٧)، وفيه: "والربيع بن أنس لم يلحق أم سلمة؛ إلا أن القراءة جائزة؛ لأن النفس تقع للمذكر والمؤنث"؛ (إعراب القرآن للنحاس ٤/١٥)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٢) ونسبها للنبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر رضي الله عنه؛ (الكامل ص: ٦٣٠) ونسبها لأبي حيوة، والجحدري، والزعفراني، وابن مسعود بن صالح، والشافعي عن ابن كثير، ومحمد بن عيسى في اختياره، وعن نصير العبيسي، وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في (سننه ٤/٣٥)، الحديث رقم (٣٩٩٠)، وقال: "هذا مرسل، الربيع لم يدرك أم سلمة"، وإنما قال ذلك لأنه أورد الحديث من رواية الربيع عن أم

ثم أدخل^(١) هذا الوجه في قراءة الكسائي، ولا أراه فعل ذلك إلا بإذن الكسائي إن شاء الله؛ لأنه قوي في العربية^(٢).

ورواه ابن شاذان كذلك عن يحيى بن يعمر وعاصم الجحدري ومحمد بن عيسى الأصبهاني في اختياره.

وروى ابن شاذان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: (يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ قَدْ جَاءَتْكَ) بالكسر كله^(٣).

﴿بِمَقَارَاتِهِمْ﴾ [٦١] بآلف، على الجمع: كوفي غير حفص، وقاسم، وابن سعدان، [وغير]^(٤) الأزرق وابن دينار وابن واصل وابن أبي حماد وأبي عمارة عن حمزة، وابن منصور عن سليم عنه، وابن عتبة.

غيرهم: بغير ألف، على التوحيد.

وروى الطبري عن روح: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ [٦١] خفيفة.

وقال أبو الفضل الرازي: خفيف: يعقوب غير النحاس.

سلمة، على خلاف الرواية التي جاءت هنا عند أبي معشر، ورواه الحاكم في (المستدرک ٢/٢٥٩) الحديث رقم (٢٩٣١)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ورواه حفص الدوري -على نحو رواية أبي داود- في كتابه: (جزء قراءات النبي ﷺ ص: ١٤٣) الحديث رقم (٩٩) ورواه بسند آخر في (ص: ١٤٤) الحديث رقم (١٠٠).

- (١) يقصد: النهلي؛ لأنه يروي عن الكسائي، كما في (ق: ٧٩/ب). وانظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٥/ب).
- (٢) ينظر: (معاني القرآن للقراء ٢/٤٢٣)؛ (تفسير الطبري ٢٠/٢٣٨)؛ (معاني القرآن للنحاس ٦/١٨٨)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٤١١)؛ (لبحر المحيط ٩/٢١٥).
- (٣) ينظر: (تفسير الطبري ٢٠/٢٣٨)؛ (شواذ القراءات ص: ٤١٥).
- (٤) في الأصل: (غير) بدون واو، ولا بد من إثباتها؛ لأن الرواة الخمسة إنما يروون عن حمزة، وهم داخلون في الاستثناء من (كوفي)؛ بينما يوهم سقوط الواو أنهم مستثنون من رواية ابن سعدان! وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٧٠/ب).

غيرهم: مشدد.

﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤] بنونين خفيفتين^(١): دمشقي غير ابن عتبة والسلمي.

بنون واحدة خفيفة: مدني، وابن عتبة طريق الزعفراني وابن شاكر، والتغلبني طريق الأهوازي، وأحمد بن ذكوان وابن أنس والرازي عن ابن ذكوان، والسلمي عن الأخفش عن ابن ذكوان، والكتاني^(٢) عن الداجوني عن ابن ذكوان.

غيرهم: بنون واحدة مشددة.

وإثبات الباء لا خلاف فيها^(٣).

وفتح ياءها: حرمي، والنوفلي عن ابن بكار، وطلحة بن مصرف.

(لَحَبِطَنَّ) بالنون وضمها، وكسر الباء، (عَمَلَك) [٦٥] نصب^(٤): زيد من طريق الطريثي.

﴿فَتَحَّتْ﴾ [٧٣، ٧١] فيهما، خفيفة: كوفي غير أبي عبيد طريق الخزاعي، وعمرو بن خالد والضحاك عن عاصم، وعلي عن أبي بكر، وسعيد وجبله عن المفصل، والسعدي وخالد والأصمعي عن أبي عمرو، والسراج^(٥) عن الدوري عن اليزيدي.

(١) رسمت بنونين في مصاحف أهل الشام، وبنون واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠١)؛ (البدیع ص: ١٨٠)؛ (المقنع ص: ١١٠)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٢).

(٢) (والكتاني) هكذا في الأصل، بناءً مثناة فوقية قبل الألف، وبنون بعده، ومثله في الأسانيد (ق: ٣٢/أ)، وهو في (غاية النهاية ١/ ٧٢): (الكتاني) بياء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد (ص: ٣٥٧).

(٣) كذا في الأصل، والصواب أن يقال: (لا خلاف فيه)؛ لأن الضمير عائد إلى الإثبات.

(٤) (المبسوط لابن مهران ص: ٣٢٤)؛ (الغاية لابن مهران ص: ٢٥٣)؛ (الكامل ص: ٦٣٠).

(٥) أحمد بن مسعود، أبو العباس، السراج، الجرمي، الموصلي، ويقال له: أبو الحسن أيضاً، أخذ القراءة عرضاً عن الدوري، وهو من جلة أصحابه، وعن عامر الموصلي، وهو من حذاق أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن حبيب الجارودي، ومحمد بن سعيد البرزوري. (غاية النهاية ١/ ١٣٨).

غيرهم: بالتشديد، فيها.

(حَافِيْن) (٧٥) بِإِمَالَةٍ لَطِيفَةٍ^(١): اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وابنُ زياد وابنُ باذام عن

قتيبة. [٢٧١/ب]

الياءات

[الفتح]^(٢)

فتح مدني غير كردم: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١١].

وفتح ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣]: علوي، وعاصم، وطلحة، والفراء والطيب وابن زكريا عن حمزة، وابن بكير وابن جبير عن الكسائي، وسلام الخراساني، وعباس عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

وياؤها ثابتة في المصحف الإمام^(٣).

وفتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣]: حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار، والحزاز والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازي.

وكلهم فتح: ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ [٣٨]؛ إلا حمزة غير الفراء والطيب وابن زكريا عنه، وابن محيصن، والخلواني عن الدوري عن اليزيدي.

وفتح ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [١٠]^(٤): النوفلي عن ابن بكار، والمري عن شبل عن ابن كثير،

(١) ينظر: (المتنهي ص: ٢٤٧)؛ (جامع البيان ٢/ ٧٥٠)؛ (الكامل ص: ٣١٧)؛ (جامع القراءات ق: ٢٧١/ب).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) (المتنهي ص: ٥٥٩)؛ (المقنع ص: ٤١)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٦١).

(٤) (المبسوط لابن مهران ص: ٣٢٤) ونسبها للشموني عن الأعشى، والبرجمي عن أبي بكر؛ (التذكرة ٢/ ٦٥٠)

ونسبها للأعشى؛ (المتنهي ص: ٥٥٩) ونسبها للشموني؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٤١) ونسبها للشموني واليمني عن الأعشى، وضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر، وابن بكار عن أيوب عن ابن عامر.

والبرجمي عن أبي بكر، والشموني والبرجمي عن الأعشى، وعباس وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازي، وهي محذوفة^(١).

وفتح (يَعْبَادَةٌ فَاتَّقُونَ) [١٦]^(٢): المري عن شبل عن ابن كثير، والواقدي عن عباس عن أبي عمرو.

والطوسي عن الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه بياء ساكنة^(٣).

وفتح ﴿فَبَيِّنْ عِبَادَةَ ۖ﴾ [الَّذِينَ]: القطعي عن شبل عن ابن كثير، والبرجمي عن أبي بكر، والبرجمي والشموني عن الأعشى، وطلحة، وشجاع وعباس ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابن سعدان وابن جبير وأوقية وأبو شعيب عن اليزيدي عنه، وابن جرير عن السوسي عن اليزيدي، وأبو أيوب وأبو حمدون طريق الخزاعي.

[الإثبات]^(٤)

﴿فَاتَّقُونَ﴾ [١٦] بياء في الحاليين: سلام، ويعقوب.

وافق عباس في الوصل.

عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين: بالحذف في الحاليين، وبالإثبات في الحاليين.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في الحاليين^(٥).

(١) (المتنهي ص: ٥٥٩)؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٤١)؛ (البدیع ص: ١٥٢).

(٢) (المتنهي ص: ٥٥٩)؛ (الكامل ص: ٤٣٩) ونسبها لعباس.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٧١/ أ).

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٥/ ب).

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧] بياء في الوقف: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

وقال ابنُ مجاهد^(١): من فتح وقف بياء.

(١) انظر: (السبعة ص: ٤٨٨)، وقد قال هذا القول في حق: ﴿فَمَاءٌ آتِنِىَّ اَللّٰهُ﴾ [النمل: ٣٦]، ولا يظهر فرق بين الكلمتين.

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ^(١)

ابن عطية وابن محارب وابن دينار عن حمزة، وابن حاتم وابن قتيبي^(٢) عن سليم عنه: (وَذَرَّيْتَهُمْ) [٨] بغير ألف، على واحدة^(٣).

غيرهم: ﴿وَذَرَّيْتَهُمْ﴾ بألف، على الجمع.

(لِئَنْذَرَ) [١٥] بناء^(٤): محمد بن الحسين الفارسي عن رويس، وكذلك ابن مأمون،

وابن يحيى عن روح وزيد.

غيرهم: بالياء [٢٧٢/أ].

وقرأ ابن السميع: (لِئَنْذَرَ يَوْمٌ) على ما لم يسم فاعله^(٥).

وقرأ أيضاً مثل غيره من القراء.

(١) وتسمى سورة غافر، وسورة الطول. ينظر: (التذكرة ٢/٦٥١)؛ (الكامل ص: ٦٣١)؛ (جمال القراء ١/٣٧). قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٩٣): "مكية، وهي ثمانون وخمس في الكوفي، وست في الشامي، وأربع في الحجازي، وآيتان] في البصري" وينظر: (البيان للذاتي ص: ٢١٨)؛ (تفسير ابن عطية ٧/٤١٨)؛ (الإتقان ١/٤٩، ٩٩).

(٢) محمد بن عبد الرحمن، الدهقان، الكوفي، يعرف بابن قتيبي، روى القراءة سماعاً من غير عرض عن سليم بن عيسى، وله عنه نسخة، وعن سليم بن منصور عن حمزة، وعن عبيد بن نعيم عن عاصم، روى الحروف عنه ابنه أحمد بن محمد. (غاية النهاية ٢/١٦٨).

(٣) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٤١٧)؛ (التقريب والبيان ق: ١٢٦/أ).

(٤) مختصر ابن خالويه ص: ١٣٣) ونسبها للحسن، والبياتي؛ (المبسوط لابن مهران ص: ٣٢٦) ونسبها ليعقوب برواية روح وزيد، وقال: "كقراءة الحسن وغيره"؛ (التذكرة ٢/٦٥١) ونسبها لرويس؛ (جامع البيان ٤/١٥٥٠) ونسبها -نقلاً عن الداخوني- لمحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أصحابه عن ورش عن نافع، وينظر: (الكامل ص: ٥٤٤).

(٥) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٤١٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٤١٨)؛ (التقريب والبيان ق: ١٢٦/أ).

بالوجهين^(١).

﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] بقاء: نافع، وحمصي، وهشام، وعبد الرزاق والتغليبي والداجوني وابن موسى عن ابن ذكوان، وابن جرير عن ابن بكار.
وقرأ ابن السميع: (يُدْعُونَ) بياء ورفعها، وفتح العين^(٢).
غيرهم: بالياء.

بالوجهين^(٣): الخزاعي عن العُمري عن أبي جعفر.

﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ [٢١] بالكاف^(٤): دمشقي.

غيره: ﴿مِنْهُمْ﴾ بالهاء.

﴿أَوْ أَنْ﴾ [٢٦] بألف^(٥) قبل الواو^(٦): عراقي غير أبي عمرو؛ إلا أبا زيد ويونس والجهضمي والسعيدني عنه^(٧)، وأبان والخليل وهارون عن عاصم، وأبي عمارة عن أبي بكر، والواقدي عن حفص.

(١) يعني: أن قراءة ابن السميع بوجهين: وجه مثل بقية القراء، ووجه بالبناء لما لم يسم فاعله.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٦/أ).

(٣) يعني: التاء والياء.

(٤) رسمت بالكاف في مصاحف أهل الشام، وباللهاء في بقية المصاحف. ينظر: (المصاحف ص: ١٥٣)؛ (السبعة ص: ٥٦٩)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠١)؛ (البدیع ص: ١٨٠)؛ (المقنع ص: ١١٠)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٩).

(٥) أي: بهمزة. وقد رسمت بزيادة ألف قبل الواو في مصاحف أهل الكوفة، وبدون ألف قبل الواو في بقية المصاحف. ينظر: (السبعة ص: ٥٦٩)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠١)؛ (البدیع ص: ١٨٠)؛ (المقنع ص: ١١٠)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٧٠).

(٦) والواو ساكنة.

(٧) أي: عن أبي عمرو بن العلاء.

غيرهم: ﴿وَأَنَّ﴾ بغير ألف قبل الواو^(١).

﴿يُظْهِرُ﴾ بضم الياء، وكسر الهاء، ﴿الْفَسَادُ﴾ [٢٦] نصب: مدني، بصري، وقاسم، وعليّ وابن جبير عن أبي بكر، وحفص غير أبي عمارة، والخزاز عن هيرة عنه.

غيرهم: ﴿يُظْهِرُ﴾ بفتح الياء والهاء، ﴿الْفَسَادُ﴾ رفع.

﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾ [٢٨] ساكنة الجيم^(٢) ههنا، لا غير: عبيد وخالد وعدي عن أبي عمرو.

غيرهم: بضم الجيم.

﴿يَكْ كَذِبًا﴾ [٢٨] مدغم في الكبير: لابن سعدان عن اليزيدي، والقصباني عن ابن غالب عن شجاع.

﴿الْتَنَادِ﴾ [٣٢] بتشديد الدال، ومدّ الألف^(٣): القاضي وابن زياد عن حمزة.

غيرهما: بتخفيفها، من غير مدّ.

﴿قَلْبِ﴾ [٣٥] منون: أبو عمرو غير عبيد والعنبري والسعيد عنه، وابن محيصن^(٤)، وابن عامر غير الحلواني والأخفش عن هشام، والاسكندراني عن ابن ذكوان،

(١) والواو مفتوحة.

(٢) (السبعة ص: ٥٧٠) ونسبها للخزاز عن القطعي عن عبيد عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٣) ونسبها لعبيد عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦٣١) ونسبها لعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو.

(٣) المدّ على هذه القراءة من قبيل المدّ اللازم الكلميّ المثلث، والقراءة في (معاني القرآن للفراء ٨/٣)؛ و(معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٣٧٣)؛ و(إعراب القرآن للنحاس ٤/٢٤)؛ و(مختصر ابن خالويه ص: ١٣٣) ونسبها لابن عباس، والضحاك؛ وفي (المحاسب ٢/٢٤٣) ونسبها لابن عباس والضحاك وأبي صالح والكلبي؛ وفي (الكامل ص: ٦٣١) ونسبها للزعفراني وابن مقسم.

(٤) كُتِبَ في الأصل بهامش هذه الترجمة قريباً من (ابن محيصن) عبارة: (والأفطس عن)، ولم أستطع معرفة الموضع الذي يراد إلحاقها به من السياق.

وابن جرير عن ابن ذكوان^(١)، وابن أنس عن ابن عتبة، والداجوني وابن موسى وأحمد بن ذكوان وابن أنس والرازي والطحان والتغليبي عن ابن ذكوان، وهبة والبيروتي والمريي والسلمي وابن النجاد وابن عتاب عن الأخفش عن ابن ذكوان عنه، وأهل^(٢) عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، والنهاوندي، والطوسي، والطريثي عن قتيبة غير ابن جهم، والسمرقندي عن ليث عن علي.

﴿فَأُطْلِعَ﴾ [٣٧] بنصب العين: حفص وشيبان عن عاصم، وأبو عمارة وابن صالح عن أبي بكر. [٢٧٢/ب]

غيرهم: برفع العين.

﴿وَصَدَّ﴾ [٣٧] بضم الصاد: كوفي، وحمصي، ويعقوب، والأصمعي عن أبي عمرو، وإسماعيل بن مسلم عن ابن كثير.

﴿وَصَدَّ﴾ بفتح الصاد وتنوين الدال^(٣): اللؤلؤي وحسين عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح الصاد والدال، وقد ذكرت في الرعد^(٤).

﴿أَدْخَلُوا﴾ [٤٦] بالقطع^(٥): مدني غير أبي خلود، وكوفي إلا عاصماً غير حفص

(١) (عن ابن ذكوان) كذا في الأصل، ولعل الصواب: (عن ابن بكّار) فهو الموافق لما في (جامع القراءات ق: ٢٧٢/أ)، وهو الموافق أيضاً لما في آسانيد المؤلف؛ فإن ابن جرير الطبري يروي عن ابن بكّار، وليس عن ابن ذكوان. انظر: (ق: ٣٤/أ).

(٢) كذا في الأصل، ولعل في الكلام سقطاً، أو زيادة واقعة سهواً، ولم أتوصل إلى الحقيقة في ذلك، وقد يكون الساقط هو لفظ: (دمشق)، أو: (الشام)، أو: (بغداد)؛ لأن ابن الأخرم من أهل دمشق والشام، وقد سافر إلى بغداد، وقرأ عليه بعض أهلها، كما جاء في ترجمته في (غاية النهاية ٢/ ٢٧١).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٣) ونسبها لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ (الكامل ص: ٥٧٩) ونسبها للؤلؤي عن أبي عمرو.

(٤) انظر. (ص: ٣٦١).

(٥) أي: يجعل الهمزة همزة قطع.

والمازني والخليل وهارون عن عاصم، والدارمي عن أبي بكر، وسعيد وجبله عن الفضل، والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهم بالوصل^(١).

وجاء عن هشام: (وَيَوْمَ يَقُومُ) [٥١] بقاء^(٢).

﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بقاءين: كوفي غير قاسم، وحمصي.

غيرهم: بياء، وتاء.

﴿سَيَذَخُلُونَ﴾ [٦٠] بضم الياء، وفتح الخاء: مكّي، وأبو جعفر، وعاصم إلا حفصاً، وحماذ بن أبي زياد، [وحسيناً]^(٣) الجعفي [وعلياً]^(٤) ويحيى بن سليمان والاحتياطي وابن جبير عن أبي بكر، والأعشى غير البرجمي عنه، والكسائي عن الفضل، وعباس، وعبد الوارث، والمنهال، ورويس.

غيرهم: بفتح الياء، وضم الخاء.

﴿شُيُوحًا﴾ [٦٧] بضم الشين: مدني، بصري، وخلف، وهشام، والوليدان^(٥)، وقاسم، وعيسى، والبرجمي، وحفص إلا الخزاز، وابن سعدان لنفسه، والأهوازي عن سعيد عن الفضل، وابن عطية والكسائي وأبو عمارة عن حمزة كلهم، وابن شاعر عن ابن عتبة، والطريثي عن ابن عتبة مطلقاً، والنوفلي عن ابن بكار.

ولم يكسر الخزاز غير هذا الحرف.

(١) أي: بجعل الهمزة همزة وصل.

(٢) (تفسير الطبري ٢٠/٣٤٦) ونسبها لبعض أهل مكة، وبعض قراء البصرة؛ (الكامل ص: ٦٣١) ونسبها

لإسماعيل طريق النبر في قول ابن بشار، والمنقري عن أبي عمرو.

(٣) في الأصل: (وحسين) بدون ألف النصب، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنه منصوب عطفاً على ما قبله.

(٤) في الأصل: (وعلي) بدون ألف النصب، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنه منصوب عطفاً على ما قبله.

(٥) هما: الوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم.

(صَوْرَكُم) [١٤]، وفي التغابن [٣] بكسر الصاد^(١): الأعمش.

غيرهم: بضم الصاد فيهما.

قرأ سهل: (فَالْيَنَّا تُرْجَعُونَ) [٧٧] بالتاء^(٢).

غيره: بالياء.

الياءات

[الفتح]^(٣)

فتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٢، ٣٠، ٢٦] ثلاثهن: حرمي، وأبو عمرو، والخزّاز والقاضي عن هبيرة عن حفص، والنوفلي عن ابن بكّار.

وفتح ابن كثير، وهبة عن الأصبهاني عن ورش: ﴿ذُرُونِي﴾ [٢٦].

وفتح ابن كثير، والبلخي عن يونس: ﴿أَدْعُونِي﴾ [٦٠].

وفتح مدني، وأبو عمرو غير عباس، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤].

وفتح كلهم: ﴿جَاءَنِي اللَّيْنَتُ﴾ [٦٦] غير الكسائي عن حمزة^(٤).

وفتح ﴿لَعَلِّي﴾ [٣٦]: علوي غير حمصي، والداجوني لهشام طريق الأهوازي، وأبو عمرو، وطلحة.

وقال الأهوازي في موضع آخر: ﴿لَعَلِّي﴾، وفي القصص فيهما، وفي المؤمن ساكنة:

(١) (إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٣٠) ونسبها لابن رزين؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٣، ١٥٨) ونسبها لابن رزين.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٧٢/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٤٢٠)؛ (التقريب والبيان ق: ١٢٦/ب).

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٤) ينظر: (الكامل ص: ٤٦٠)؛ (جامع القراءات ق: ٢٧٢/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ١٢٦/ب)، والسكون وجه شاذ.

ابنُ ذكوان، وابنُ أنس عن ابنِ ذكوان فقط.

وفتح ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١]: حرمي، وأبو عمرو، وطلحة، [٢٧٣/أ] وهشامٌ غير الطُّرَيْثِيِّ عن الداجوني، وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة طريق الأهوازي، -والطُّرَيْثِيُّ: غير ابنِ عتبة مطلقاً-، وسلامٌ الخراساني.

[الإثبات^(١)]

﴿التَّلَاقِ﴾، [١٥] و﴿التَّنَادِ﴾ [٣٢] بالياء في الحالين: مكِّي، وسلامٌ، ويعقوبٌ، وعباسٌ طريق الأهوازي.

بياء في الوصل فيهما: أبو جعفر، وورش، والبلخي عن إسماعيل، وابنُ فرح -غير بكر^(٢) عن زيد- عنه، وأبو مروان، وعباسٌ -غير الأهوازي- وعبدُ الوارث عن أبي عمرو، وسهل.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ: الياء في الوصل: عن العُمري عن أبي جعفر فقط.

وكذلك روى الطُّرَيْثِيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو: بياء فيهما في الوصل.

وروى الخزاعي عن الوليد بن مسلم: ﴿التَّلَاقِ﴾ بياء في الوصل فقط.

أثبت ﴿اتَّبِعُونِ﴾ [٣٨] بياء في الحالين: مكِّي غير أبي حامد عن قبل، وابنِ فليح طريق الخزاعي، وسلامٌ، ويعقوبٌ.

بياء في الوصل: أبو عمرو، وأبو جعفر، وإسماعيل، والمسيبي، وسالمٌ، وأبو مروان،

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) بكر بن شاذان بن عبد الله، أبو القاسم، البغدادي، الحربي، قرأ على زيد بن أبي بلال، وأحمد بن بشر الشارب،

وبكار بن أحمد بن بكار، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأبو الفضل الرازي،

والحسن بن علي العطار، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٥ هـ. (غاية النهاية ١/١٧٨).

وأبو نسيط، والأصبهانيان^(١) عن ورش، وابنُ حامد عن قبل.

﴿هَادٍ﴾ [٣٣] و﴿وَاقٍ﴾ [٢١] بياء في الوقف فيهما: مكِّي غير ابنِ فليح

وعند الرازي أبو الفضل: ابنُ فليح: بخير

وخرج ابنُ شنبوذ عن مكِّي.

وأثبت فيهما في الوقف عنده: هبة لرؤس عن يعقوب.

﴿عَقَابٍ﴾ [٥] بياء في الحالين: سلامٌ، ويعقوبٌ، وعباسٌ غير الأهوازي.

وروى الأهوازي عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيدي: بإسكان الياء في الحالين^(٢).

(١) هما: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني. ينظر: (ق: ١٥).

(٢) ينظر: (التفريب والبيان ق: ١٢٦/ب).

حَمَّ السَّجْدَةِ^(١)

﴿سَوَاءٌ﴾ [١٠] رفع: أبو جعفر، وأبو بشر طريق الخزاعي.

﴿سَوَاءٌ﴾ جرّ: عبد الوارث طريق أبي معمر، ويعقوب.

من بقي: ﴿سَوَاءٌ﴾ نصب.

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦] ساكنة الحاء: مكّي، بصريّ، ونافع، وابن سعدان لنفسه.

غيرهم: بكسر الحاء.

﴿وَأَمَّا ثُمُودٌ﴾ [١٧] بفتح الدال^(٢): سعيد وجبله عن المفضل، مثل الأعمش.

غيره: برفعها.

وروى الأزرق عن حمزة، وابن عمار عن سليم عنه: ﴿وَأَمَّا ثُمُودٌ﴾ بالرفع والتنوين^(٣).

غيرهم: برفعها.

﴿نَحْشُرُ﴾ بنون وفتحها، ﴿أَعْدَاءُ﴾ [١٩] نصب: نافع، ويعقوب، وأبان عن عاصم،

والثغريّ.

غيرهم: بياء ورفعها، ﴿أَعْدَاءُ﴾ [٢٠] رفع.

(١) تسمى أيضاً سورة فصلت. ينظر: (السبعة ص: ٥٧٦)؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٦٠)؛ (جمال القراء ١/ ٣٧). قال

المؤلف في (التلخيص ص: ٣٩٧): "مكية، وهي خمسون وأربع في الكوفي، وثلاث في الحجازي، [وآيتان] في

البصريّ والثاميّ" وينظر: (البيان للدادّي ص: ٢٢٠)؛ (تفسير ابن عطية ٧/ ٤٦١)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) (معاني القراء ٣/ ١٤) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٤) ونسبها لابن أبي إسحاق، وعيسى

الثقفّي؛ (المتهى ص: ٥٦٥)؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٦٠) ونسبها للمفضل؛ (الكامل ص: ٦٣٢) ونسبها

للحسن، والمفضل.

(٣) (معاني القراء ٣/ ١٤)؛ (إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٣٩) ونسبها للأعمش؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٤)

ونسبها ليحيى، والأعمش؛ (الكامل ص: ٦٣٢) ونسبها للجهمي، والأعمش.

وروى الطُّرَيْثِيُّ عن ابنِ شَبَّوْذٍ عن قَتِيْبَةٍ: (وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) [٢٢] بنون واحدة^(١).

وروى غيره: بنونين، [٢٧٣/ب] كما في المصحف الإمام.
 ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ [٤٧] بألف، على الجمع: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والمفضَّل من طريق سعيد وجبلَّة، وابنُ سعدان لنفسه، وحفصٌ.
 ووقف ابنُ شَبَّوْذٍ لقنبل: ﴿ثَمَرَهُ﴾ بالهاء.
 غيره: بالتاء.

الياءات

[الفتح]^(٢)

فتح مدنيٌّ غير ابنِ المسيبيِّ والطُّرَيْثِيُّ عن المسيبيِّ وإسماعيلَ القاضي، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ﴾ [٥٠].
 وفتح ابنُ كثير: ﴿شُرَكَائِي﴾ [٤٧].

(١) (الكامل ص: ٦٣٢) ونسبها لإبراهيم بن نوح عن قتيبة.

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

سُورَةُ الشُّورَى^(١)

﴿يُوحَى﴾ [٣] بضم الياء، وفتح الحاء: مكِّيٌّ، وعباسٌ.

(نُوحِي) بنون وضمها، وكسر الحاء^(٢): ابنُ شَنْبُودَ والقاضي وابنُ أبي أمية^(٣) عن
الشمونيِّ عن الأعشى، وأبان. [ذكره]^(٤) الطُّرَيْثِيُّ.

غيرهم: ﴿يُوحَى﴾ بضم الياء، وكسر الحاء.

(يَزِدْ لَهُ) [٢٠] بالياء^(٥): السمرقنديُّ عن ليثٍ عن عليٍّ، والثغريُّ.

وقال الرازيُّ: وعن الشيزريِّ.

غيرهم: بالنون.

﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] بالتاء: حمصيٌّ، وأيوبُ، وابنُ عتبة، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٣٩٩): "مكية، وهي خمسون وثلاث في الكوفي، وخمسون في الباقي" وينظر:

(البيان للداني ص: ٢٢١)؛ (تفسير ابن عطية ٧/٤٩٨)؛ (الإتقان ١/٤٩، ١٠٠).

(٢) (المنتهى ص: ٥٦٧) ونسبها للشمونيِّ طريق ابن أبي أمية؛ (جامع البيان ٤/١٥٦٧) ونسبها لعبد الواحد بن

عمر عن أصحابه عن الخياط عن الشمونيِّ عن الأعشى، وابن شنبوذ والنقاش ومحمد بن جعفر بن أبي أمية
عن الخياط؛ (الكامل ص: ٦٣٢) ونسبها لابن أبي أمية عن الخياط، وابن شنبوذ عنه، -في قول أبي الحسين-،
وأبان، وأبي حيوة.

(٣) (والقاضي وابن أبي أمية عن الشمونيِّ) كذا في الأصل، ومثله في (التقريب والبيان ق: ١٢٧/أ)، والذي في

أسانيد المؤلف وطرقه أنَّ القاضي الذي يروي عن الشمونيِّ هو محمد بن جعفر بن أبي أمية. ينظر:
(ق: ٤٦/ب)، و(ق: ٥١/ب)؛ فصار ما ذكره المؤلف ونقله عنه الصفراويُّ في (التقريب والبيان) تكراراً؛ لأنَّ
ابن أبي أمية هو القاضي. وينظر: (المنتهى ص: ٥٦٧)؛ (جامع البيان ٤/١٥٦٧)؛ (الكامل ص: ٦٣٢)؛ (جامع
القراءات ق: ١٧٤/ب).

(٤) في الأصل: (ذكر) بدون هاء، وما أثبتَّه هو ما يقتضيه السياق. وينظر: (الكامل ص: ٦٣٢).

(٥) (الكامل ص: ٦٣٢) ونسبها للمتقريِّ ومحجوب عن أبي عمرو، وابن مقسم، والزعفرانيِّ.

وأبان.

وفي موضع آخر^(١): كوفي غير عاصم إلا حفصاً، وابن عطية والعبسي والجمعني عن حمزة، وابن سعدان، وقاسم.
غيرهم: بالياء.

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠] بغير فاء قبل الباء^(٢): مدني، دمشقي.

غيرهم: ﴿فِيمَا﴾ بالفاء.

وروى عباس عن أبي عمرو طريق الأهوازي من طريق أوقية: ﴿الرَّيْحَ﴾ [٣٣] بالجمع هنا، مثل أهل المدينة.

﴿وَيَعْلَمُ﴾ [٣٥] برفع الميم: مدني، دمشقي، وابن سعدان لنفسه.

غيرهم: بفتحها.

﴿كَبِيرَ الْأَثَمِ﴾ [٣٧] بغير ألف، وفي النجم [٣٢] على التوحيد: كوفي غير عاصم وقاسم وابن سعدان.

وافقه الخزاعي عن المفضل، والأهوازي عن سعيد عنه، [في]^(٣) والنجم.

غيرهم: ﴿كَبِيرَ﴾ بالألف فيهما.

(١) لعل المقصود: أن الأهوازي - وهو أهم مصادر المؤلف - قال في ترجمة هذه القراءة في موضع آخر: "كوفي...، ولعل مما يقوي هذا الاحتمال - أعني: كون ذلك عند الأهوازي - ما جاء في (جامع القراءات ق: ٢٧٤/ب)؛ فقد جاءت فيه عبارة قريبة من التي ذكرها المؤلف هنا، ومعلوم أن الروذباري في (جامع القراءات) يعتمد كثيراً على الأهوازي. والله أعلم.

(٢) رسمت بغير فاء قبل الباء في مصاحف المدينة والشام، وبالفاء في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠١)؛ (البديع ص: ١٨١)؛ (المقنع ص: ١١٠)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٢).

(٣) في الأصل: (وفي) بواو العطف، وما أثبتته هو الموافق لما في (المنتهى ص: ٥٦٧)، و(جامع البيان ٤/ ١٤٦٩)، و(جامع القراءات ق: ٢٧٤/ب)، وهو مقتضى التفريق بين من ذكر في أول الترجمة وبين من يراد ذكر موافقتهم لهم.

﴿أَوْ يُرْسِلْ﴾ رفع، ﴿فَيُوجِي﴾ [٥١] ساكنة الياء: نافع، وعبدُ الرزَّاق وابنُ موسى والتغلبِيُّ وابنُ أنس وأحمدُ ابنِ ابنِ ذكوان والداجونِيُّ عن ابنِ ذكوان، والسلميُّ والمريُّ وابنُ النجاد وابنُ عتاب عن الأخفش عنه، والأزرقي عن حمزة.

وافقهـم إبراهيمُ بنُ زربي عن حمزة: في إسكان الياء فقط، كأنه يقرأ: ﴿أَوْ يُرْسِلْ﴾ بفتح اللّام، ﴿فَيُوجِي﴾ ساكنة الياء^(١).

وكذلك ذكر الفياض^(٢) عن طلحة.

غيرهم: بفتح اللّام والياء جميعاً.

الياءات

[الإثبات]^(٣)

﴿الْجَوَارِ﴾ [٣٢] بالياء في الحالين: مكّي، بصريٌّ غير أبي عمرو. [٢٧٤/أ]

وافق في الوصل: مدنيٌّ، وأبو عمرو، وأبو بشر طريق الخزاعي.

وروى الأهوازيُّ: ﴿الْجَوَارِ﴾ بالإمالة هنا، وفي سورة الرحمن تعالى: [٢٤]، وفي سورة التكويد [١٦]: عن أبي الأزهر والبخاريّ لورش، والأزرقي عنه، واللؤلؤيّ لأبي عمرو، [وأبي عثمان]^(٤) عن الدوريّ عن حمزة، وخلاّد عن أبي بكر، وابنِ شنبوذ للشمونيّ،

(١) هذه القراءة متواترة بالنظر إلى كلّ كلمة على حدة، وشاذة بالنظر إلى الجمع بين نصب اللّام وسكون الياء في قراءة واحدة؛ فهو وجهٌ لم يقرأ به أحد من العشرة.

(٢) فياض بن غزوان، الضبيّ، الكوفيّ، أخذ القراءة عرضاً عن طلحة بن مصرف، روى الحروف عنه طلحة بن سليمان السمان وقرأ عليه القرآن بحروف طلحة بن مصرف، وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه وقال: روى عنه طلحة بن سليمان وقرأ عليه القرآن بقراءة طلحة بن مصرف. (غاية النهاية ١٣/٢)، وفياض هذا لم أجده في إسناد قراءة طلحة، ولا في (باب حصر الروايات والطرق)!.

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٤) في الأصل: (وأبو عثمان) بالواو، وما أثبتّه هو مقتضى قواعد العربية؛ لأنّه معطوف على مجرور، وأبو عثمان هو

والكسائي غير ليث، وابن ذكوان، وأبي حيوة، وابن موسى لصاحبيه.

وأصحابُ يثَّ يثَّ: فَيَّيَّ يثَّ^(١).

وابنُ غالب للأعشى: يميلها في الوقف.

والخطيبُ للشموني، والطبريُّ للنقَّاشِ عن الشموني، والزعفرانيُّ عنه، والكرجيُّ

عنه: بالوجهين.

غيرهم: بالفتح، وأبو بشر طريق الخزاعي.

سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، الضرير، البغدادي، المؤدب، عرض على الدوري، وهو من كبار أصحابه، عرض عليه أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وعلي بن الحسين الغضائري، وغيرهم، توفي بعد سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية ١/٣٠٦).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٤١/أ).

سُورَةُ الزُّخْرُفِ^(١)

﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾ [٥] بكسر الألف: مدنيّ، كوفيّ غير عاصمٍ وقاسمٍ، وأيوبُ، وأبو بشرٍ. غيرهم: بفتحها.

﴿فِي إِمٍّ أَلِكْتَبِ﴾ [٤] بكسر الهمزة: شيخان، وطلحة، والأعمش ومحمد بن عيسى. ﴿تَخْرُجُونَ﴾ [١١] بفتح التاء، وضم الرّاء: كوفيّ غير عاصمٍ وابن سعدان، وسلام، وابن ذكوان، والحلواني والأخفش وابن أنس والداجوني عن هشام، وابن جرير عن ابن بكّار.

غيرهم: بضم التاء، وفتح الرّاء.

﴿يُنَشَّؤُا﴾ [١٨] بضم الياء، وفتح النون، وتشديد الشين: كوفيّ غير عاصمٍ إلا حفصاً.

غيرهم: بفتح الياء، وتخفيف الشين.

﴿عَبْدُ﴾ [١٩] جمع عبد: كوفيّ غير عيسى، والثغريّ، والسمرقنديّ عن ليث عن عليّ، وأبان عن عاصم، وأبو عمرو.

غيرهم: بنون، وفتح الدّال، بغير ألف.

﴿أَشْهَدُوا﴾ [١٩] على ما لم يسمّ فاعله: مدنيّ، والمفضل، والوليد بن حسان طريق الرازيّ، وأبو بشر.

يترك المدّ: [ورش]^(٢)، والبلخيّ عن إسماعيل، والحلواني عن الضرير.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٠١): "مكية، وهي ثمان وثمانون في الشامي، وتسع في الباقي" وينظر: (البيان

للداني ص: ٢٢٣)؛ (تفسير ابن عطية ٧/ ٥٣٢)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ١٠٠).

(٢) في الأصل: (ورش) بزيادة واو، وما أثبتته هو مفتضى السياق، وهو الذي في (المنتهى ص: ٥٦٩).

بهمزتين محققتين^(١): المفضل، وأبو بشر، والوليد بن حسان.

(سَنَكْتُبُ) بنون مفتوحة، ورفع التاء، (شَهَدَتْهُمْ)^(٢) [١٩] تصب^(٣): الخزاز والقاضي

عن هبيرة.

غيرهم: بناء مرفوعة، وفتح التاء، (شَهَدَتْهُمْ) رفع.

والأصمعي: بالوجهين عن أبي عمرو.

(قَتَلَ أَوْلُو) [٢٤] بألف، خبر: دمشق غير أبي بشر، وحفص غير ابن شاهين،

والبخري، والخرزاز عن هبيرة عنه.

(جِئْنَاكُمْ) [٢٤] بتون وألف، على التعظيم [٢٧٤/ب]: أبو جعفر.

اختيار حميد بن قيس: (كَلِمَةً) [٢٨] ساكنة اللام^(٣) [٤].

(سِخْرِيًّا) [٣٢] بكسر السين^(٥): أبو بشر، وابن محيصن، والنوفلي عن ابن بكار.

غيرهم: بضم السين.

(١) (التذكرة ٢/٦٦٦)؛ (المنتهى ص: ٥٧٠)؛ (جامع البيان ٤/١٥٧١) ونسبها للمفضل، وزاد في (المنتهى)

نسبها لأبي بشر. وينظر: (الكامل ص: ٤١٠).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٥) ونسبها للأعرج؛ (المنتهى ص: ٥٧٠) ونسبها للخرزاز؛ (الكامل ص: ٦٣٣)

ونسبها لابن أبي عبله، وأبي حيوة، والجحدري، والخرزاز.

(٣) أطلق المؤلف إسكان اللام، ولم يبين حركة الكاف، أي فتحة أم كسرة؟ والوجهان في (الكامل ص: ٥١٦)

أعني: فتح الكاف مع سكون اللام، وكسر الكاف مع سكون اللام، ولم أجد هناك ذكراً لحמיד، ولكن

الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٧٥/ب)؛ والكرمازي في (شواذ القراءات ص: ٤٢٦)، والصفراوي في

(التقريب والبيان ق: ١٢٧/ب) نصوا على أن قراءة حميد هي بكسر الكاف وسكون اللام، وعليهم اعتمدت

في ضبطها.

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٦) ونسبها لابن محيصن، وابن أبي ليلى، وعمرو بن ميمون؛ (المنتهى ص: ٥٧٠)

ونسبها لأبي بشر؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٧)؛ (الكامل ص: ٦٠٧) ونسبها لابن محيصن، وابن

مسلم.

﴿سَقَفًا﴾ [٣٣] بفتح السين، [وسكون القاف]^(١): سَيِّدَان، وأبو جعفر.

غيرهم: بضم السين والقاف.

﴿لَمَّا﴾ [٣٥] مشدّد: عاصمٌ، وحمزةٌ، والسعيدِيُّ عن أبي عمرو، والعُمَرِيُّ عن أبي جعفر، -وعند الطُّرَيْثِيِّ: أبو جعفر غير الهاشميَّ وابنِ جَمَّازٍ-، وهشامٌ غير الأهوازيَّ عن البلخيِّ عنه، والخزاعيُّ عن ابن عتبة، وزيدٌ طريق الخزاعيِّ.

مختلف عن ابن عتبة.

عن ابن شَبُوذ عنه: بالتشديد^(٢).

﴿يُقَيِّضُ﴾ [٣٦] بالياء: يعقوبٌ غير الرازيَّ عن ابن حَسَّان، وحمادُ بنُ أبي زياد، وعصمةٌ، ويحيى طريق ابنِ الحجاج، والثعريُّ، والطُّرَيْثِيُّ عن سهلٍ، وخلفٍ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

غيرهم: بنون.

﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨] على التثنية: علويُّ غير ابنِ مُحِيسن، وعاصمٌ غير سهلٍ^(٣)، وأيوبٌ، والمنهالُ.

وغيرهم: ﴿جَاءَنَا﴾ على فعل واحد.

(١) ساقط في الأصل، وهو مذكور في (التلخيص للمؤلف ص: ٤٠٢)، ولا بد من إثباته لبيان القراءة.

(٢) ينظر: سورة هود (ص: ٣٢١) ففيها مزيد من التفصيل لهذه المسألة، وبين ما ذُكر هناك وما ذُكر هنا بعض الاختلاف.

(٣) سهل بن شعيب الكوفي، عرض على عاصم بن أبي النجود وعلى أبي بكر بن عياش: روى القراءة عنه عبد الله بن حرملة بن عمرو. (غاية النهاية ١/٣١٩). والظاهر أنَّ في ترجمة هذه القراءة نقصاً أو خطأ؛ فليس فيها استثناء حفص من رواية عاصم، مع أنَّ حفصاً ممن تواترت عنه القراءة بالتوحيد. ينظر: (السبعة ص: ٥٨٦)؛ (جامع البيان ٤/١٥٧٥)؛ (النشر ٢/٣٦٩)، وقد استثنى الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٧٥/ب) من رواية عاصم حفصاً والخليل والمازني.

التغلبى عن ابن ذكوان: يقف على قوله: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾، ويبتدئ: (إِنَّكُمْ) [٣٩] بكسر الهمزة^(١).

غيره: بفتح الهمزة في الحالين.

﴿أَسْوَرَّةٌ﴾ [٥٣] بغير ألف: حمصي، بصري غير أبي عمرو، وحفص، والثغري.

غيرهم: ﴿أَسْوَرَّةٌ﴾ بألف.

﴿سُلْفًا﴾ [٥٦] بضمين: شيخان، ومحمد بن عيسى.

(سُلْفًا) بضم السين، وفتح اللام^(٢): طلحة.

غيرهم: بفتحين.

﴿يَصُدُّونَ﴾ [٥٧] بضم الصاد: مدني، دمشقي، والأعمش، وأيوب، والكسائي غير

نهشلي، وخلف، وابن جبير والكسائي والأعشى والبرجمي عن أبي بكر، والرفاعي عن

يحيى بن آدم، وابن سعدان عن صاحبيه عن يحيى بن آدم عنه، والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهم: بكسر الصاد.

قرأ الأعمش: (وَأَنَّهُ لَعَلَّم) [٦١] يفتح العين واللام^(٣).

غيره: بكسر العين، وسكون اللام.

﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١] بهاء بعد الياء^(٤): مدني، دمشقي، وحفص، وابن جبير عن أبي

(١) (السبعة ص: ٥٨٦) ونسبها لابن عامر؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٧٥)؛ (الكامل ص: ٤٠٠) ونسبها [للتغلبى] والنقاش وابن مجاهد عن ابن ذكوان.

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٤١٦) بدون نسبة؛ (معاني القرآن للنحاس ٦/ ٣٧٤) ونسبها حميد الأعرج؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٦) ونسبها لمجاهد، وحميد.

(٣) (معاني القرآن للنحاس ٦/ ٣٨٠) ونسبها لابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٦) ونسبها لأبي هريرة، وابن عباس، وقتادة، والضحاك، وجماعة، وينظر: (الكامل ص: ٦٤٣).

(٤) رسمت بهاء بعد الياء في مصاحف المدينة والشام، ورسمت بدون هاء بعد الياء في بقية المصاحف. ينظر:

بكر، وابنُ سعدان عن صاحبيه عن يحيى، وابنُ سعدان لنفسه.

قرأ ابنُ السَّمِيعِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ﴾ [٨٤] بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فِيهِمَا^(١).

وقرأ غيره: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ﴾ بغير ألف ولام.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] بياء: ابنُ كثير، وكوفي غير عاصم إلا الخزاعي [٢٧٥/أ] للعلمي، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والأصم عن شعيب عن يحيى بن آدم عنه فعنه، والشيزري عن علي، وسمرقندي لليث، وطلحة، وابن سعدان، وابن عيسى، والتغلبى عن ابن ذكوان، وابن [ابن] ذكوان عن أبيه، ومحمد بن هشام والحلواني عن هشام طريق الأهوازي، ورويس، والمنهال، وأبو خلاد عن اليزيدي.

غيرهم: بقاء، كل على أصولهم في الفتح والضم.

قرأ ابنُ السَّمِيعِ: ﴿فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَبِيدِينَ﴾ [٨١] بغير ألف^(٢).

وقرأ غيره: ﴿الْعَبِيدِينَ﴾ بألف.

﴿حَتَّى يَلْقَوُا﴾ [٣] بفتح الياء والقاف، وسكون اللام حيث وقع: الحلواني عن أبي جعفر، وابنُ محيصن.

غيرهم: ﴿يُلْقَوُا﴾ بضم الياء والقاف، وبالألف، حيث وقع.

﴿وَقِيلَ لَهُ﴾ [٨٨] جرّ: حمزة، وعاصم، وأبان، وجبله عن المفضل.

وقال الخزاعي^(١): "المفضل".

(هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠١)؛ (البديع ص: ١٨٠)؛ (المنع ص: ١١١)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١١٠٦).

(١) (معاني القرآن للنحاس ٦/ ٣٨٩) ونسبها لعمر، وأبي، وابن مسعود رضي الله عنهم؛ (إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٨١) ونسبها لحرف ابن مسعود؛ (الكامل ص: ٦٣٤) ونسبها لابن محيصن، وحيد، وابن مقسم.

(٢) ساقط في الأصل، وطرق المؤلف تقتضي إثباته. وينظر: (جامع القراءات ق: ٢٧٦/ب).

(٣) (المحجب ٢/ ٢٥٧)، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٧).

بجرّ اللّام: الخزاعي عن الضرير عن يعقوب.

غيرهم: بنصب اللّام.

وروى القصبى عن عبد الوارث: (فَأَنَّى تُؤَفِّكُونَ) [٨٧] بالتاء^(٢).

غيره: بالياء.

وروى الأهوازي عن العسبي عن حمزة: ﴿وَلَدٌ﴾ [٨١] يفتح الواو واللّام، وذكرت

خلافه في مريم^(٣).

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بالتاء: مدني، دمشقي غير أبي الفضل والتغلي، وقاسم،

وأيوب.

الياءات

[الفتح]^(١)

فتح ﴿يَعْبَادِي﴾ [٦٨]: المفضل، وأبو بكر غير ابن غالب، والأهوازي عن الوليد بن مسلم.

وذكر الأهوازي: ﴿يَعْبَادِي﴾ بفتح الياء: عصمة، وحماد بن أبي زياد، وأبو بكر إلا حسيناً والكسائي وابن جبير عنه فعنه، وابن غالب.
وأبو زيد، وجبلّة: حيث وقع، وكذلك أبو بشر.

(١) في (المنتهى ص: ٥٧٢).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٧) ونسبها لعبد الوارث عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦٣٤) ونسبها للمنقري، والقصبى عن عبد الوارث.

(٣) انظر هذه المسألة في سورة مريم (ص: ٤٥١)، وليس فيها ذكر هذا الخلاف الذي أشار إليه.

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

وروى حفص، وابنُ غالب عن الأعشى، والكسائي عن المفضل: بغير ياء في الحالين.

وروى أبان عن عاصم: بالوجهين: وجهٌ مثل أبي بكر، ووجهٌ مثل حفص.
وروى حسين والكسائي وابنُ جبير عن أبي بكر، ومدني غير المسيبي - عند الخزاعي - طريق ابنه، وشامي، وأبو عمرو، ورويس، وزيد: بياء في الحالين.
وجاء عن الثموني من طريق حماد والنقار: أنه يقف عليها بغير ياء. [ذكره]^(١)
الأهوازي وأبو الفضل الرازي.

وهي ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام^(٢).

وفتح ﴿مِنْ تَحْتِ﴾ [٥١]: حرمي غير قبل إلا الزيني، [٢٧٥/ب] واللهيين عن البري طريق الأهوازي، والأفطس، وابن جمار وخارجة [وأي خليلد]^(٣) لنافع، وإسماعيل، وابن محيصن، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار.

[الإثبات]^(٤)

وأثبت ﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ [٦١] في الحالين: ابنُ شَبُوذ عن قبل، وسلام، ويعقوب.
وافقهم في الوصل: أبو جعفر، وأبو عمرو عند الأهوازي، وإسماعيل غير ابن فرح، وابن سعدان عن المسيبي، وورش طريق محمد بن عيسى، وسالم، وأبو مروان، وسهل.
وأثبت في الحالين ﴿سَيَهْدِين﴾ [٢٧]، و﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٦٣]: سلام، ويعقوب.

(١) في الأصل: (ذكر) بدون هاء، والياق يقتضي إثبات الهاء، ويؤيده ما في (جامع القراءات ق: ٢٧٧/أ).

(٢) ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص: ١٠١)؛ (البدیع ص: ١٨٠)؛ (المقنع ص: ١١١)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١١٠٥).

(٣) في الأصل: (وأبو خليل)، وهو خطأ نحوي، وما أثبت هو الصواب؛ لأنَّ أبا خليل معطوف على المجرورات قبله دخولاً في الاستثناء بـ (غير) من مدلول (حرمي).

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

واقفهما عباسٌ غير الأهوازيّ: في الوصل.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديّ: بإسكان التون فيهما في الحالين^(١).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٨/أ).

سُورَةُ الدُّخَانِ^(١)

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٧] بجرّ الباء: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان لنفسه.

غيرهم: برفعها.

(رَبِّكُمْ وَرَبِّ) [٨] بالجرّ فيهما^(٢): الشيرزيّ واليزيديّ عن الكسائيّ.

وروى الثعريّ: بالنصب فيهما^(٣).

﴿يَعْلَى﴾ [٤٥] بياء: حمصيّ، وحفصّ، ومكيّ، ورويسّ، وأبان، وابنُ سعدان عن

صاحبيه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والتغلبيّ عن ابن ذكوان، والثعريّ عن عليّ،
والسعيديّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بتاء.

وروى الأهوازيّ عن الوليد بن مسلم: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾ [١٦] بضمّ الطاء، هنا فقط،

وقد ذُكرت^(٤).

﴿فَأَغْتِيلُوهُ﴾ [٤٧] بكسر التاء: كوفيّ، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

عباسّ: كيف شئت.

غيرهم: بضمّ التاء.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٠٥): "مكية، وهي خمسون وست في العلويّ، وسبع في البصريّ، وتسع في الكوفيّ" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٢٥)؛ (تفسير ابن عطية ٧/ ٥٦٩)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) [إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٨٤] بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٨) ونسبها لابن أبي إسحاق، وابن محيصن، والكسائيّ في رواية الحجازيّ؛ (المنتهى ص: ٥٧٤) ونسبها لعيسى؛ (الكامل ص: ٦٣٥) ونسبها لسورة والشيرزيّ والناظر والناقد عن الكسائيّ، والحسن، وأبي حيوة، والزعفرانيّ، وابن مقسم.

(٣) (الكامل ص: ٦٣٥) ونسبها للقورسيّ والثعريّ عن الكسائيّ في قول الرازيّ.

(٤) ينظر: سورة الأعراف (ص: ٢٤٩).

﴿ذُقْ أَتْلُكَ﴾ [٤٩] بفتح الهمزة: الكسائي.

غيره: بكسر ها.

﴿شَجَرَهُ﴾ [٤٣] بهاء في الوقف: سلام الخراساني.

﴿مُقَامٍ﴾ [٥١] بضم الميم: مدني، دمشقي غير ابن جرير عن ابن بكّار، والأعمش،

ومحمد بن عيسى.

غيرهم: بفتحها.

الياءات

[الفتح]^(١)

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [١٩].

وفتح ورش، وأبو مروان: ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ [٢١].

وأثبت ﴿تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠] ﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾ [٢١] في الحالين: سلام، ويعقوب.

وافق في الوصل: ورش، وأبو مروان، وعباس غير الأهوازي.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون فيهما في

الحالين^(٢).

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٢٨/ب).

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ^(١)

﴿أَيَّتِ﴾ [٥، ٤] فيها بكسر الناء: شيخان، والأعمش، وقاسم، ومحمد بن عيسى،
والخزاز عن هبيرة، ويعقوب. [٢٧٦/أ]

غيرهم: بالرفع فيها.

﴿الْرِيج﴾ [٥] على واحدة هنا، مثل حمزة ومن وافقه: ابنُ مُحِصَن.

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [٦] بقاء: دمشقي غير أبي بشر طريق الخزاعي، وكوفي غير أبي عبيد،
وابن سعدان، وحفص غير أبي عمارة عنه، والأعشى، والبرجمي، والاحتياطي،
والكسائي عن المفضل، وزيد، ورويس، وابن حسان، وابن مهران: ويعقوب مطلقاً،
وابن مُحِصَن.

﴿لِيُجْزَى﴾ [١٤] بضم الياء، وفتح الزاي: أبو جعفر غير ابن جهماز، والخزاعي عن
العُمري.

بنون وفتحها، وكسر الزاي، وفتح الياء: ثلاثة، ودمشقي، والأعمش، وأبو عمارة
عن حفص، والخزاز لهبيرة، والقاضي عن حسنون عن هبيرة.

غيرهم: ﴿لِيُجْزَى﴾ بفتح الياء، وكسر الزاي، وفتح الياء الأخيرة.

﴿سَوَاءً﴾ [٢١] نصب: [كوفي]^(٢) غير أبي بكر غير علي، والمفضل، وأبي عمارة وابن
أبي حماد وابن زربي^(٣)، وابن يحيى لرؤح، وابن مُحِصَن.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٠٧): "مكية، وهي ثلاثون وسبع في الكوفي، وست في الباقي" وينظر:

(البيان للذاتي ص: ٢٢٦)؛ (تفسير ابن عطية ٥٨٧/٧)؛ (الإتقان ١/٤٩، ١٠١).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتته من (المتنهي ص: ٥٧٦)، و(الكامل ص: ٣٩٤).

(٣) ثلاثهم عن حمزة، كما في (جامع القراءات ق: ٢٧٨/أ).

غيرهم: بالرفع.

﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [٢١] ممال: عليّ، وطلحة، والعبيّ، والعجليّ.

﴿غَشْوَةٌ﴾ [٢٣] بفتح الغين والواو، وسكون الشين، بغير ألف: ثلاثة غير الأهوازيّ،

والأعمش، ومحمد بن عيسى.

غيرهم: ﴿غَشْوَةٌ﴾ بألف، وكسر الغين، وفتح الشين.

﴿حُجَّتُهُمْ﴾ [٢٥] رفع^(١): حمصي غير الأهوازيّ، وطلحة.

غيرهما: بالنصب.

﴿جَائِيَّةٌ كُلُّ أُمَّةٍ﴾ [٢٨] بنصب اللام: يعقوب.

غيره: برفعها.

﴿وَالسَّاعَةِ﴾ [٣٢] نصب: حمزة غير ابن زربي طريق الأهوازيّ.

غيره: برفعها.

(١) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٤٣٤) بدون نسبة؛ (المنتهى ص: ٥٧٧) ونسبها لحمصي؛ (جامع

البيان ٤/١٥٨٥) ونسبها لهارون عن حسين عن أبي بكر، وهارون عن أبي بكر، وابن بكار عن ابن عامر.

سُورَةُ الْأَحْقَافِ^(١)

(أَوْ أَثَرَةٍ) [٤] بغير ألف^(٢): المنهال، والأهوازي عن أبي بحرية.

غيره: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ﴾ بألف.

﴿لِتُنذِرَ﴾ [١٢] بالتاء: مدني، شامي، وابن فليح، والزيني، والرعي، لقنبل، والزيني، والخزاعي، للبي، والخيزراني عن البي، وطلحة، وبصري غير أبي عمرو، وقاسم، وابن جبر عن حفص، وجبله عن الفضل.

غيرهم: بالياء.

﴿إِحْسَنَّا﴾ [١٥] بألف: كوفي غير قاسم.

غيرهم: ﴿حُسْنًا﴾ بغير ألف.

﴿وَفَصَّلَهُ﴾ [١٥] بفتح الفاء،^(٣) بغير ألف: يعقوب.

غيره: ﴿وَفَصَّلَهُ﴾ بكسر الفاء، وبألف بين الصاد واللام.

﴿نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ بالنون، ﴿أَحْسَنَ﴾ [١٦] نصب: كوفي غير أبي بكر والفضل وأبان وابن سعدان، وعبد الوارث والسعيد عن أبي عمرو.

﴿كَرَّهَا﴾ [١٥] فيها بفتح الكاف [٢٧٦/ب]: حرمي، وحمي، وأبو عمرو إلا الأصمعي، والمنهال، وقاسم، والفضل عند الخزاعي مطلق، وعند الأهوازي: سعيد

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٠٨): "مكية، وهي ثلاثون وخمس في الكوفي، وأربع في الباقي" وينظر:

(البيان للداني ص: ٢٢٧)؛ (تفسير ابن عطية ٦/٦٠٨)؛ (الإتقان ١/٤٩، ١٠١).

(٢) (معاني القرآن للنحاس ٦/٤٣٩) بدون نسبة؛ (المحاسب ٢/٢٤٦) ونسبها لابن عباس بخلاف، وعكرمة،

وقتادة، وعمرو بن ميمون، ثم قال: ورويت عن الأعمش؛ (المنتهى ص: ٥٧٨) ونسبها للمنهال؛ (الكامل

ص: ٦٣٧) ونسبها لقتادة، والعبسي في اختياره.

(٣) والصاد ساكنة.

عنه، وابنُ جبير عن حفص، والتغلبِيُّ عن ابنِ ذكوان، وابنُ جرير عن ابنِ بكَّار، وهشامٌ غير الداجونيّ.

غيرهم: برفع الكاف فيهما.

﴿أَتَعِدَّائِي﴾ [١٧] بنون واحدة مشددة، ساكنة الياء: سلامٌ الخراسانيّ، والحلوانيّ والأخفش والداجونيّ عن هشام.

الغنويّ عن الوليد بن مسلم، والنوفليّ عن ابنِ بكَّار، وحرميّ، وعبدُ الوارث غير القصبيّ: بنونين، وفتح الياء.

وروى القصبيّ عن عبدِ الوارث: (أَتَعِدَّائِي) بنونين: الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، والياء ساكنة في الحالين^(١).

وقال الخزاعيّ^(٢): قرأت على المشطاحي عن ابنِ قالون والحلواني: بإسكان الياء من ﴿أَتَعِدَّائِي﴾.

غيرهم: بنونين مكسورتين، والياء ساكنة في الحالين.

قرأ الأعمش والأصمعيّ عن أبي عمرو: (أَنْ أَخْرَجَ) [١٧] بفتح الهمزة، وضمّ الرّاء^(٣).

غيرهما: بضم الهمزة، وفتح الرّاء.

﴿وَلْيُؤْفَقِيَهُمْ﴾ [١٩] بالياء: مكّيّ، بصريّ، وعاصمٌ غير أبان، وحسينٌ وعليّ وابن

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٠)؛ (المتهى ص: ٥٧٨)؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٨٨)؛ (الكامل ص: ٦٣٧) ونسبها لعبد الوارث، وفي (جامع البيان): "وكذلك حكى ابن حاتم عن نافع ... وهي قراءة الحسن". وزاد في (الكامل) نسبها لهارون عن عاصم، والحسن طريق عباد، وبسام عن هشام.

(٢) في (المتهى ص: ٥٨٠).

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٤٤٣) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٤/ ١١٠) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٠) ونسبها لابن عامر في رواية هشام.

جبر عن أبي بكر، والحلواني والأخفش عن هشام، والنوفلي عن ابن بكّار.

غيرهم: بنون.

وروى الطُّرَيْثِيُّ عن سهل: بالوجهين.

﴿لَا يُرَى﴾ بياء مضمومة، ﴿مَسْكِنُهُمْ﴾ [٢٥] رفع: عراقي غير عليّ إلا السمرقندي

عن ليث عنه، والثغري، وابن سعدان وابن عيسى لنفسهما، وأبوي عمرو.

بتاء مضمومة، ورفع النون^(١): حمصي، والثغري عن عليّ، والأهوازي عن شعيب

عن يحيى عن أبي بكر.

غيرهم: بفتح التاء والنون.

والسمرقندي عن ليث عن عليّ: مثل حمزة، كل على أصلهم، في الإمالة، والتفخيم،

وَيَيْنَ بَيْنَ.

﴿يَقْدِرُ﴾ [٣٣] مثل: "يَضْرِبُ" سَلَامٌ، ويعقوب، وسهل.

غيرهم: ﴿يَقْدِرِ﴾ بالباء، وفتح القاف، وبألف بعدها، وتنوين الرّاء.

وروى النوفلي عن ابن بكّار: (وَلَيْسَ لَهُمْ) [٣٢] بالميم^(٢).

غيره: ﴿وَلَيْسَ لَهُ﴾ بغير ميم.

الياءات

[الفتح]^(١)

(١) (المتهى ص: ٥٧٩) ونسبها لحمصي؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٨٩) ونسبها لابن بكّار عن ابن عامر؛ (الكامل

ص: ٦٣٨) ونسبها لشعيب عن يحيى طريق الفلانسي المخرمي، وقتادة، والحدادي، والحسن، وأبي حيوة،

وحمصي.

(٢) (جامع البيان ٤/ ١٥٩٠) ونسبها لعبد الحميد بن بكّار.

فتح حرمي، وأبو عمرو، والخزاز والقاضي لهيرة عن حفص، والنوفلي عن ابن بكّار: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١].

وفتح حرمي غير الأفطس وقنبل وابن فليح، والنوفلي عن ابن بكّار، وأبو عمرو: ﴿وَلَكِنِّي أَرْلُكُمُ﴾ [٢٣].

وفتح ﴿أَتَعِدَانِي﴾ [١٧] [٢٧٧/أ]: حرمي.

مختلف عن أحمد بن قالون وأحمد بن يزيد الحلواني عن قالون - عند الخزاعي -، وعبد الوارث غير القصبي عنه.

وفتح ﴿أَوْزَعْنِي﴾ [١٥]: الأفطس عن ابن كثير، والبرقي، وابن فليح، وورش غير الأصبهاني عن مواس، وابن صالح عن قالون، وأبو نسيط طريق الخزاعي، وغير الجواربي عند الطريثي، وعُمري عن أبي جعفر، وأوقية طريق ابن شَبَّوْذ عند الخزاعي.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

سُورَةُ مُحَمَّدٍ (١)

قرأ ﴿قُتِلُوا﴾ [٤] بضم القاف، وكسر التاء: بصري غير أيوب، وحمصي، وحفص.

غيرهم: بفتح القاف والتاء، وبألف بينهما.

وَيُثَبِّتُ [٧] بسكون الشاء، وتخفيف الباء ^(٢): سعيد وجبله عن المنفصل.

غيره: بالتشديد.

﴿أَسِينَ﴾ [١٥] بغير مد: مكّي غير ابن محيصن.

غيرهم: بالمد.

﴿وَأَمَّا فِدَا﴾ [٤] بالقصر ^(٣): ابن أبي يزيد عن ابن كثير.

غيره: بالمد.

﴿أَيْفَا﴾ [١٦] بغير مد: الخيزراني وابن الحباب وابن فرح عن البزي.

غيره: بالمد.

﴿إِنْ تُؤَلِّيْتُمْ﴾ [٢٢] بضم التاء والواو ^(٤): رويس.

غيره بفتح التاء والواو ^(٥).

﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ [٢٢] خفيفة: بصري غير أبوي عمرو، والرازي لابن حسان.

غيرهم: مشدّد.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤١١): "مدينة، وهي ثلاثون وثمان في الكوفي، وتسع في العلوي، وأربعون في

البصري" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٢٨)؛ (تفسير ابن عطية ٧/٦٣٨)؛ (الإتقان ١/٥٠).

(٢) (التذكرة ٢/٦٨٣)؛ (المتهى ص: ٥٨١)؛ (جامع البيان ٤/١٥٩١)؛ (الكامل ص: ٦٣٨) ونسبها للمفضل.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤١) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٤٩).

(٤) ينبغي أن يُضيف المؤلف قيد: (وكسر اللام)، كما فعل في (التلخيص ص: ٤١١). وينظر: (النشر ٢/٣٤٧).

(٥) ينبغي أن يضاف هنا -أيضاً- قيد: (وفتح اللام).

(سُوِّلَ لَهُمْ) [٢٥] بضم السين، وكسر الواو^(١): زيدٌ طريق البخاري.

غيره: بفتح السين والواو.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ [٢٥] بضم الهمزة، وكسر اللام: بصريٌّ غير أيوب، وأبانٌ عن عاصم.

وفتح الياء منهم: أبو عمرو، وابنُ مهران لزيدٍ ورؤح.

غيرهم: بفتح الهمزة واللام، كلٌّ على أصلهم في الإمالة والفتح.

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦] بكسر الهمزة: كوفيٌّ غير طلحة، وقاسم، وابنُ سعدان، وابنُ

عيسى، واليزيديّ والسمرقنديّ عن ليثٍ عن عليٍّ، وعاصمٌ إلا حفصاً غير البخاريّ

وابنُ شاهين، وجبله^(٢)، وابنُ حسان طريق الرازيّ.

غيرهم: بفتح الهمزة.

رويسٌ: بالوجهين، طريق الحذاء.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [٣١] وأختاها^(٣) بالنون: كلُّ النَّبْ: غير عاصمٍ إلا حفصاً،

والكسائي عن المفضل.

﴿وَنَبْلُوا﴾ [٣١] ساكنة الواو: يعقوبٌ غير ابنِ وهبٍ البخاريّ لرؤح، وابنُ عمار^(٤)

عن سليم عن حمزة.

﴿السِّلْمِ﴾ [٣٥] بكسر السين: حمصيٌّ، وطلحةٌ، وحمزةٌ، وخلفٌ، [٢٧٧/ب]

وعاصمٌ غير حفصٍ وأبان.

وذكر في آخر^(٥): أبانٌ بكسر السين.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤١) ونسبها لبعض السلف؛ (المنتهى ص: ٥٩١).

(٢) معطوف على حفص؛ دخولاً في الاستثناء من رواية عاصم.

(٣) بقصد: ﴿نَعْلَمُ﴾، و﴿وَنَبْلُوا﴾ في الآية نفسها.

(٤) لعله: سليم بن منصور بن عمار. وقد تقدّمت ترجمته. وينظر: (جامع الترمذيات ق: ٢٨١/أ).

(٥) لعل المراد: (ذكر الأهوازي في موضع آخر)؛ فكثيراً ما يقول المؤلف نحو هذا.

غيرهم: بفتحها.

(وَيُخْرِجُ) بفتح الياء، وضم الرّاء، (أَضَعْنَكُمْ) [٣٧] برفع النون^(١): ابنُ حُيَصْن،
وأبو معمر عن عبد الوارث، والخزاعي عن القصبّي عنه.
مثله بالتاء: ابنُ السّميفع (وَتَخْرِجُ أَضَعْنَكُمْ) رفع^(٢).
روى الوليدُ عن يعقوب: (وَتَخْرِجُ) بنون وضمّاء: وكسر الرّاء، (أَضَعْنَكُمْ)
بالفتح^(٣).

وروى الرازي عن الوليد: كذلك؛ غير أنّه روى عنه فتح الجيم^(٤)، وقال: فيه
وجهان.

غيرهم: ﴿وَيُخْرِجُ﴾ بالياء وضمها، وكسر الرّاء، وجزم الجيم، ﴿أَضَعْنَكُمْ﴾
بالفتح.

(١) (مفردة ابن حيصن للأهوازي ص: ١٥٠)؛ (الكامل ص: ٦٣٨) ونسبها للمنتزعي عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٢) ونسبها لابن عباس، وابن سيرين، وأيوب بن التوكل.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٢) ونسبها لابن عباس.

(٤) (الكامل ص: ٦٣٨).

سُورَةُ الْفَتْحِ^(١)

﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ [وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ] [٩] بالياء فيهن: سيدان غير الأصمعي، وابنُ مُحِصَن، وأبو عبيد.
غيرهم: بالتاء فيهن.

وقرأ ابنُ السَّمِيفِ: (وَيُعَزِّرُوهُ) [٩] بزايين^(٢) من العزّة.
﴿فَسَنُوتِيهِ﴾ [١٠] بالنون: علوي، وأبان، وابنُ سعدان، وأبو عمارة والعجلي عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم عنه، والأعمش، وسلام، وأيوب، وروّح عن ابنِ يحيى.
غيرهم: بياء.

﴿ضُرًّا﴾ [١١] بضم الضاد: كوفي غير عاصم وقاسم وابنِ سعدان، والسعيدى عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتحها.
﴿شَغَلْتَنَّا﴾ [١١] بتشديد الغين^(٣): ابنُ شَبُود عن قتيبة طريق الطُّرَيْثِيِّ.
غيره: بتخفيفها.

﴿كَلِمَ اللَّهُ﴾ [١٥] بغير ألف: ثلاثة غير ابنِ زريق والسعيدى والأزرق عن حمزة.
غيرهم: بألف.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤١٣): "مدينة وهي عشرون وتسع" وينظر: (البيان للذات ص: ٢٢٩)؛ (تفسير ابن عطية ٦/ ٦٦٤)؛ (الإنقاذ ١/ ٥٠).

(٢) (معاني القرآن للنحاس ٦/ ٥٠٠)؛ (المحتسب ٢/ ٢٧٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٢) وفيه: "حكاه الكسائي"؛ (الكامل ص: ٦٣٩) ونسبها -نقلا عن العراقي- لإبراهيم بن نوح وابن باذان عن قتيبة.

﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤] بالياء: حمصي، وأبو عمرو غير عباسي.

غيرهم: بالتاء.

﴿نُدْخِلُهُ﴾ و﴿نُعَذِّبُهُ﴾ [١٧] بالنون فيهما: مدني، دمشقي، والكسائي عن المفضل.

غيرهم: بالياء.

(وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَنَهَا) [١٩] بالتاء^(١): البلخي عن يونس عن ورش، والأصم

عن شعيب عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

غيرهم: بالياء.

﴿شَطَطُهُ﴾ [٢٩] بفتح الطاء: مكّي غير ابن فليح، واللهبيّ والحزاعي عن البزي،

ودمشقي غير الوليد بن مسلم، وعبد الرزاق، ومحمد بن هشام وابن أنس والبلخي وهبة

كلهم عن هشام، والجبّي عن الداجوني عنه، وابن جرير عن ابن بكّار.

غيرهم: بإسكانها.

﴿فَأَرْزُرُهُ﴾ [٢٩] بالقصر: شامي غير عبد الرزاق، والحلواني والأخفش وابن أنس

وهبة عن [٢٧٨/أ] هشام، وابن جرير عن ابن بكّار عنه.

غيره: بالمد.

وروى محمد بن هشام عن أبيه: (أَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ) [٢٩] بالنصب فيهما^(٢).

غيره: بالرفع فيهما.

(١) (المتهى ص: ٥٨٣) ونسبها ليونس طريق البلخي؛ (جامع البيان ٤/ ١٥٩٤) ونسبها بسند ليونس عن ورش؛

(الكامل ص: ٦٣٩) ونسبها لدلبة عن يونس عن ورش، وأبي دحية وسقلاب عن نافع، والأنطاكي عن أبي

جعفر، وشعيب طريق الرازي وأبي الحسين.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٢)؛ (المحطب ٢/ ٢٧٥) ونسبها للحسن.

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ^(١)

﴿لَا تَقْدَمُوا﴾ [١] بثلاث فتحات: يعقوبُ.

غيره: بضم التاء، وفتح القاف، وكسر الدال.

﴿الْحُجُرَاتِ﴾ [٤] بفتح الجيم: أبو جعفر.

غيره: بضم الجيم.

﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ [١٠] بالتاء: التغلبيُّ، والقصبِيُّ عن عبد الوارث، ويعقوبُ.

وروى القرشيُّ عن عبد الوارث: (إِخْوَانِكُمْ) بالالف والنون^(٢).

غيرهم: ﴿أَخَوِيَكُمْ﴾ بالياء على الثانية.

(لِتَعْرِفُوا) [١٣] بسكون العين، وبغير ألف بعد العين، وبكسر الراء^(٣): أبانُ عن

عاصم.

غيره: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ بالالف.

﴿لَا يَلْتَنِكُمْ﴾ [١٤] بالالف: بصريُّ غير أيوبَ وعباسٍ، وحمصيُّ.

غيرهم: بغير ألف.

شجاعٌ وابنُ سعدان: لا يتركان همزه.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤١٥): "مدنية، وهي ثمان عشرة" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٣٠)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٥)؛ (الإنقان ١/ ٥٠).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ٣٦) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٤/ ١٤٢) ونسبها لعبد الرحمن بن أبي بكرة، وابن سيرين؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٤) ونسبها لزيد بن ثابت، وابن مسعود، وابن سيرين، ثم نقل عن ابن مجاهد أن عبد الوارث عن أبي عمرو وربما قرأ بهذا الوجه أيضاً.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٤) ونسبها لابن عباس، وأبان عن عاصم؛ (المحتسب ٢/ ٢٨٠) ونسبها لابن عباس؛ (الكامل ص: ٦٣٩) ونسبها لأبان.

﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بالياء: أبان، وابن جبير عن حفص، ومكي.

غيرهما: بتاء.

وروى عباس طريق الأهوازي وأبو معمر عن عبد الوارث: (حَتَّى تَقَى إِلَى أَمْرٍ) [٩]

بغير همز^(١).

غيرهما: بهمزة مفتوحة.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٤) ونسبها للزهري؛ (المنتهى ص: ٥٨٥) عبّر عنها بـ(جزم الياء) ونسبها لعبد الوارث؛ (الكامل ص: ٤٠١)، وجاء فيه: "بإسكان الفاء من غير همز: عبد الوارث، الباقر بفتح الهمزة" وأغلب الظن أن قوله: "بإسكان الفاء" خطأ، وأن صوابه: (بإسكان الياء)، كما في بقية المصادر، وهو المفهوم من ترجمته لقراءة الباقرين.

سُورَةُ ق^(١)

ابن أنس عن ابن عتبة طريق الأهوازي: (لَيْكَةً) [١٤] هنا بفتح التاء واللام، من غير همز^(٢)، وابن عطية وعبيد الله العباسي طريق الأهوازي عن حمزة.

غيرهم: بآلف، واللام، وجرّ التاء.

﴿يَقُولُ﴾ [٣٠] بالياء: نافع، وعاصم غير حفص، وأبان، ويحيى بن سليمان وعليّ وابن جبير والاحتياطي عن أبي بكر، والكسائي عن المفضل، والثغري.

غيرهم: بنون.

(فَنَقَّبُوا) [٣٦] خفيف^(٣): عباس طريق الأهوازي.

غيره: بالتشديد.

﴿وَاذْكُرَ السُّجُودَ﴾ [٤٠] بجرّ الهمزة: حرمي، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وخلف، وابن سعدان، غير الأهوازي: عن سعيد عن المفضل^(٤)، والخزاعي: عن جبلة عن

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤١٦): "مكية، وهي أربعون وخمس" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٣١)، (تفسير ابن عطية ٨/٢٩)؛ (١/٤٩، ١٠٢).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٠٨/أ، و ٢٨٢/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٤٤٦)؛ (التقريب والبيان ق: ١٣١/أ).

(٣) (السبعة ص: ٦٠٧) ونسبها للقطعي عن عبيد عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٥) ونسبها لابن عباس، وعبيد عن أبي عمرو؛ (الكامل ص: ٦٤٠) ونسبها لابن أبي عبيدة، والحسن طريق هشام الدستوائي، والأعمش طريق جرير، وعبيد، وهارون، والعباس في قول أبي عليّ طريق مغيث.

(٤) هكذا في الأصل، وهو مشكّل؛ لأنّ مفهومه: أنّ غير الأهوازي يروون هذا الوجه عن سعيد عن المفضل، ويُفهم من استثناء الأهوازي أنّ الأكثرين على خلاف الأهوازي، والإشكال في ذلك من جهتين: الأولى: أنّ الخزاعي -وهو داخل في هذا الغير- لا يرويه عن سعيد بل عن جبلة، كما نصّ عليه المؤلف نفسه. والثانية: أنّ الهذلي في (الكامل ص: ٤٠٢) والروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٨٢/ب) وافقا للخزاعي؛ فنسبنا هذا

المفصل، وزيد طريق البخاري، والخريبي عن أبي عمرو، وعنه الوجهان.
غيرهم: بفتح الهمزة.

ابن أنس عن ابن ذكوان: ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٣٢] بياء، مثل مكّي.

الياءات

[الإثبات]^(١)

﴿الْمَنَادِ﴾ [٤١] بياء في الحالين: مكّي، وسلام، ويعقوب، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم طريق الأهوازي.

بياء في الوصل: مدني، وأبو عمرو، وسهل، [٢٧٨/ب] وأبو بشر عن ابن عامر طريق الخزاعي.

﴿وَعِيدِ﴾ [٤٥، ٤٦] بياء فيهما في الحالين: سلام، ويعقوب.

وبياء في الوصل: ورش، وأبو مروان، والباهلي عن المسيبي طريق الأهوازي، وعباس غير الأهوازي.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان الدال في الحالين^(٢).

عصمة عن أبي عمرو: بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين فيهما.

﴿يُنَادِ﴾ [٤١] بياء في الوقف: سلام، ويعقوب، والبري وقنبل عند الخزاعي، وعند الطريثي: مكّي غير ابن فليح، وابن حامد وابن شنبوذ لقنبل.

الوجه إلى جملة عن المفصل، وظاهر كلام المؤلف أن الأهوازي كذلك؛ فصار هذا الغير -الذي يُشعر بالكثرة- مجهولاً؛ وربما كان هو الطريثي فقط، وقد يكون في الكلام سقط أو تحريف. والله أعلم.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٣١/أ).

سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ^(١)

﴿مِثْلُ مَا﴾ [٢٣] رفع: كوفي غير قاسم - عند الخزاعي -، وطلحة، وحفص، وحسين عن أبي بكر، وعلي عن الفضل، وابن سعدان، والخزاعي عن ابن المسيب، والطريثي والرازي عن المروزي.

﴿الصَّعِقَةُ﴾ [٤٤] ساكنة العين، بغير ألف: ابن مُحِصِن، والكسائي، ومحمد بن عيسى.

غيرهم: ﴿الصَّعِقَةُ﴾ بالألف.

﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ [٤٦] بجر الميم: ثلاثة، وحمصي، وأبو عمرو، ومحمد بن عيسى، وابن حسان طريق الرازي.

وروى الأهوازي عن الشيزري عن علي: يفتح الميم، كمن بقي.

وروى عبد الوارث عن أبي عمرو: (وَقَوْمٌ نُوحٍ) برفع الميم^(٢).

(الْمَيِّتِينَ) [٥٨] بكسر النون^(٣): ابن وردة، والمطرز عن قتيبة، والعجلي والأزرقي عن حمزة، والأعمش في اختياره. غيرهم: برفع النون.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤١٨): "مكية، وهي ستون" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٣٢)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٦١)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) (الكامل ص: ٦٤٠) ونسبها لعبد الوارث ومحبوب والأصمعي عن أبي عمرو، وأبي السمال، وابن مقسم.

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ٥٩) بدون نسبة؛ (المحتسب ٢/ ٢٨٩) ونسبها ليحيى، والأعمش؛ (المتهى ص: ٥٨٧) ونسبها لابن وردة، وقتيبة طريق المطرز؛ (الكامل ص: ٦٤١) ونسبها للأعمش، والزعفراني، وابن وردة، وقتيبة طريق المطرز.

وقرأ ابنُ مُحِصَن: (وَفِي السَّمَاءِ أَرْزُقُكُمْ) [٢٢] على الجمع^(١).

وجاء عنه أيضاً: (وَفِي السَّمَاءِ رَزَقُكُمْ) بألف بين الراء والزاي^(٢).

غيره: ﴿رَزَقُكُمْ﴾ بغير ألف.

وقرأ ابنُ عتبة، والتغلبِيُّ وأحمدُ بنُ ذكوان وابنُ موسى وابنُ أنس والداجونيُّ كلُّهم

عن ابنِ ذكوان: ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ [٦١] برفع الهاء والميم، مثل حمزة ومن وافقه.

وكذلك في المطففين^(٣).

الياءات

[الإثبات]^(٤)

﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦]، و﴿يُطْعَمُونَ﴾ [٥٧]، و﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [٥٩] بالياء في الحاليين:

سَلَامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما عباسٌ غير الأهوازي: في الوصل.

عصمةٌ عن أبي عمرو: بالوجهين: بالإثبات في الحاليين، وبالحذف في الحاليين فيهنَّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في الحاليين

فيهنَّ^(٥).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٦)، وينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٥٢).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٦)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٥٢) ونسبها للبرقي عن ابن محيصن؛

(الكامل ص: ٦٤٠) ونسبها لابن محيصن طريق ابن أبي يزيد، وحيد.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ [المطففين: ٣١].

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٣١/ب).

سُورَةُ وَالطُّورِ^(١)

﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾ [٢١] بنون وألف: [أبو عمرو]^(٢). [٢٧٩/أ]

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١] بألف على الجمع، فيهما: كوفي^(٣)

وكسر التاء فيهما: أبو عمرو.

الحرفين^(٤) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالألف على الجمع، وضمّ التاء الأوّلة، وكسر التاء الثانية: دمشقي، ويعقوب، وسهل، والكسائي عن أبي بكر، وأبو عمارة عن حفص.

وافقه المفضل في الحرف الأول، وابن جبير عن أبي بكر في الحرف الثاني.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الحرف الأول بغير ألف على التوحيد، وضمّ التاء، و﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الحرف الثاني بألف على الجمع، وكسر التاء: مدني، وسلام الخراساني.

غيرهم: بغير ألف فيهما على التوحيد، وضمّ التاء الأوّلة، وفتح التاء الثانية.

وكلهم قرأ: ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾ غير أبي عمرو.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤١٩): "مكية، وهي أربعون وتسع في السعدي، وثمان في البصري، وسبع في الحجازي" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٣٣)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٨٥)؛ (الإتقان ١/ ٤٩).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتته من الكلام الذي يأتي بعد هذا، ومن (التلخيص ص: ٤١٩) ومما تواتر في كتب القراءات.

(٣) الظاهر أنّ لفظ (كوفي) هنا مقحم سهواً؛ لأنّهم: أولها: أنّ قراءة الكوفيين بالتوحيد؛ فهم داخلون في قوله: (غيرهم)، والأمر الثاني: أنّ لفظ (كوفي) وقع في وسط سياق ترجمة قراءة أبي عمرو؛ فالأقرب أن يكون صواب العبارة هكذا: (...) بألف على الجمع فيهما، وكسر التاء فيهما: أبو عمرو؛ وتكون كلمة (كوفي) زائدة سهواً. وينظر: (المنتهى ص: ٥٨٨)؛ (التلخيص ص: ٤١٩)؛ (جامع القراءات ق: ٢٨٤)؛ (النشر ٢/ ٢٧٣، ٣٧٧). والله أعلم.

(٤) هكذا في الأصل، ويمكن تخريجه على تقدير حرف (في)؛ وإلا فالأولى أن يكون: (الحرفان) بالرفع على الابتداء.

وروى الطُّرَيْثِيُّ عن أبي بكر: ثلاثة أوجه: مثل نافع، ومثل ابن عامر، ومثل حمزة.
 (وَمَا لِيَنْتَهُمُ) [٢١] بغير ألف، وكسر اللام^(١): الحلواني والهاشمي عن القواس، وابنُ
 شُبُوذ عن قنبل، والخزيمي عن ابن فليح.
 غيرهم من أهل مكة: بفتح الهمزة، وكسر اللام.
 غيرهم من القراء: بفتح الهمزة واللام.
 ﴿أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ [٢٨] بفتح الهمزة: مدني، وعلي، والخزاعي عن الوليد بن مسلم.
 غيرهم: بكسر الألف.
 ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾، و﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ هنا [٣٧]، وفي الغاشية [٢٢] فيها بالسين: خلف،
 والحلواني والأخفش والداجوني وهبة والبلخي عن هشام، وابن عتبة، وابن أبي إسرائيل
 عن الوليد بن مسلم، وابن السفر^(٢) وابن أبي داود^(٣) وابن الأخرم والتغليبي عن ابن
 ذكوان، والشموني غير النقار، والبخري.
 وافق الهاشمي^(٤) عن عبيد هناك.

-
- (١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٦) ونسبها للحسن، وابن كثير؛ (المنتهى ص: ٥٨٨) ونسبها لقنبل طريق ابن الصلت؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٠٦) ونسبها للحلواني عن القواس، وابن شُبُوذ عن قنبل؛ (الكامل ص: ٤٠٢) ونسبها لابن شُبُوذ عن قنبل، والزيتوني، ونظيف صهر الأمير، وطلحة، والأعمش طريق زائدة.
- (٢) علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو القاسم، الدمشقي، روى القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأخفش، روى عنه القراءة صالح بن إدريس، قال ابن الجزري: "ذكره الداني على ما ذكرته وعندني أنه الصقر الآتي وتصحف". (غاية النهاية ١/ ٥٣٢، ٥٣٣).
- (٣) جعفر بن حمدان بن سليمان، أبو الفضل بن أبي داود، النيسابوري، المؤدب، نزيل دمشق، قرأ على هارون الأخفش، وهو من حذاق أصحابه، قرأ عليه عبد الله بن عطية، وأبو بكر محمد بن أحمد الجيني، ومحمد بن الحسين الذبيلي وغيرهم، توفي سنة ٣٣٩ هـ. (غاية النهاية ١/ ١٩١).
- (٤) علي بن محمد بن أحمد، الهاشمي يعرف بالحفصي، قرأ على الأشتاني، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم شيخ الأهوازي. (غاية النهاية ١/ ٥٦٤)، وقد ترجم ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٥٦٤، ٥٦٨) لشيخ آخر شبيهه

هنا بالسين، وهناك بالصاد: البلخي، وابن مجاهد والزيني عن قنبل، والواسطي وابن الصباح، وحفص غير الهاشمي والبخري، والزيني عن البري.
 بإشمام الزاي^(١): حمزة غير العجلي، وابن لاحق، والحلواني والبراز^(٢) عن خلاد، وابن أبي داود^(٣) عن العبي.
 وقد شرحت هاتين المسألتين في البقرة^(٤).

﴿يُضْعَفُونَ﴾ [٤٥] بضم الياء: شامي غير أبي بشر، وعاصم غير ابن جبير عن حفص.

غيرهم: بفتح.
 (وَأَدْبَرَ النُّجُومَ) [٤٩] بفتح الهمزة^(٥): المنهال، والطريثي عن رجاله عن زيد عن يعقوب.

غيرهم: بكسر الهمز.

بهذا، ونبه إلى أن الحفصي غير علي بن محمد بن صالح، وظاهر صنيع أبي معشر يقتضي أنها واحد. ينظر: (ق: ٥٤/أ).

(١) يعني: بإشمام الصاد الزاي.

(٢) محمد بن سعيد بن عمران بن موسى، أبو جعفر، البراز، الكوفي، الضري، أخذ القراءة عرضاً عن خلف، وخلاد، وعبد الله بن يزيد أبي الأقفال عن سليم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن سهلان، ومحمد بن إبراهيم السواق، وإسحاق بن أحمد النحوي، وغيرهم. (غاية النهاية ٢/ ١٤٤).

(٣) (وابن أبي داود) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (وابن أبي دارة)؛ فهو المذكور في طرق العبي. ينظر: (ق: ٦٤/أ).

(٤) في: (ق: ١٧٨، ١٧٩).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٧) ونسبها للأعمش؛ (المسوط لابن مهران ص: ٣٥٢) ونسبها لزيد؛ (المتهى ص: ٥٨٩) ونسبها للمنهال؛ (الكامل ص: ٤٠٢) ونسبها لزيد.

سُورَةُ النَّجْمِ^(١) [٢٧٩/ب]

﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [١١] بتشديد الدال: أبو جعفر، وهشام، وأبان، وأبو بشر طريق الخزاعي.

غيرهم: بتخفيفها.

﴿اللَّيْلُ﴾ [١٩] بتشديد التاء^(٢): أبو بشر، واللهبي^(٣) عن البرقي، وابن حسان، ورويس غير الخزاعي.

غيرهم: بتخفيفها.

﴿أَفْتَمَرُوهُ﴾ [١٢] بفتح التاء، بغير ألف: كوفي غير عاصم وابن سعدان، والباهلي عن المسيبي، ويعقوب غير المنهال.

غيرهم: ﴿أَفْتَمَرُوهُ﴾ بضم التاء، وفتح الميم، وألف بعدها.

وقرأ ابن السميع: (وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى) [٣٧] بتخفيف الفاء^(٤).
غيره: بالتشديد.

﴿وَمَنْوَةٌ﴾ [٢٠] بالمد: مكِّي، والشموني.

وعند الأهوازي: النقاش والنقار عن الخياط عن الشموني فقط.
غيرهم: بغير مد.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٢١): "مكية، وهي ستون وآيتان في الكوفي، وآية في الباقي" وينظر: (البيان

للداني ص: ٢٣٤)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ١٠٤)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ١٠٢).

(٢) والمد فيها من قبيل المد اللازم الكلمتي المثل؛ للتشديد الذي بعد الألف.

(٣) لعل المراد: (واللهيون) بدلاً من (اللهبي)؛ لما سبق في سورة بونس (ص: ٢٨٩).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٧) ونسبها لسعيد بن جبير، واليهاني؛ (المحتسب ٢/ ٢٩٤) ونسبها للنبي ﷺ، وأبي

أمامة، وسعيد بن جبير، وابن السميع، وأبي مالك.

﴿صُتْرِي﴾ [٢٢] بالهمز: مكِّي غير هبة وأبي الفضل الخزاعي عن ابن فليح.

غيرهم: بغير همز.

(إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ) [٢٣] ^(١) بالباء ^(٢): طلحة، والشيزري، والأصمعي عن أبي

عمرو، وعن حميد بن قيس طريق الأهوازي.

غيرهم: بالياء.

وَتَوْنٌ ﴿وَتَمُودًا﴾ [٥١] هنا عن عاصم: أبان، وحسين والاحتياطي وابن جبير ويحيى

بن سليمان عن أبي بكر، والبرجمي وابن غالب عن الأعشى، والكسائي عن المفضل، مثل

أصحاب التنوين.

﴿عَادًا أَلَا وَلِي﴾ [٥٠] مدغم: مدني، وأبو عمرو، ويعقوب غير زيد طريق الخزاعي.

بالهمز: ابن سعدان للمسيبي، والقاضي وأحمد بن صالح وسالم والحلواني عن قالون.

وقال الرازي: قالون غير أبي صالح وأبي عون وأبي نسيط.

غيرهم: ﴿عَادًا أَلَا وَلِي﴾ بإظهار التنوين، وخفضها، وبالهمز.

﴿تَتَمَارَى﴾ [٥٥] بقاء واحدة مشددة: يعقوب غير الوليد، وابن يحيى والخزاعي عن

زيد، والمنهال.

غيرهم: بقاءين مخففتين.

(١) أطلق المؤلف هنا، وفي هذه السورة موضعان في آية [٢٣] وآية [٢٨]، والظاهر أن القراءة في الموضع الأول

فقط؛ لأن الروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٨٥/ب) قيده بالموضع الأول، ولأن الموضع الأول هو

الصالح للخطاب بالنظر إلى سياق الآيات، وقد احتج الهذلي في (الكامل ص: ٦٤١) لاختياره الباء بأن ذلك

هو المناسب لقوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ وهو ما يدل على أنه إنما يقصد الموضع الأول فقط، وأمّا الموضع الثاني

فلا يناسبه إلا الغيبة للسياق الذي قبله. والله أعلم.

(٢) (الكامل ص: ٦٤١) ونسبها لطلحة، وابن صبيح، والزعفراني، والشيزري عن علي.

سُورَةُ الْقَمَرِ^(١)

﴿مُسْتَقَرٍّ﴾ [٣] جرّ: الحلواني عن أبي جعفر.

غيره: رفع.

﴿خَشِيعًا﴾ [٧] بألف: عراقي غير عاصم وطلحة وابن سعدان وأيوب والمنهال.

غيره: ﴿خُشَّعًا﴾ على الجمع.

عباس: كيف شئت.

﴿نُكْرٍ﴾ [٦] ساكنة الكاف: مكّي غير الخزاعي عن قنبل.

غيرهم: برفعها.

﴿وَفَجَّرْنَا﴾ [١٢] خفيف^(٢): المفضل طريق الخزاعي.

غيرهم: مشدّد.

﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ [٢٦] بالتاء: دمشقي غير الطُّرَيْثِي عن ابن شَبُوذ [٢٨٠/أ] عن ابن

عتبة، وحمزة غير ابن عطية والعبسي عنه، وابن عمار عن سليم عنه، وطلحة، والخزاز عن

هيرة، والفارسي وابن مأمون عن رويس.

والفارسي عن رَوْح: بالوجهين.

غيرهم: بالياء.

﴿سَنَهَزِمُ﴾ بنون، ﴿الْجَمْعُ﴾ [٤٥] نصب^(١): ابن يحيى عن رَوْح وزيد عن يعقوب.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٢٣): "مكبة، وهي خمسون وخمس" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٣٦)؛

(تفسير ابن عطية ٨/١٣٦)؛ (الإتقان ١/٤٩، ١٠٢).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٨)؛ (التذكرة ٢/٧٠٤)؛ (المنتهى ص: ٥٩٢)؛ (الكامل ص: ٥٨٨) ونسبها

للمفضل وأبان وهارون بن حاتم عن عاصم، وعبد الله عن أبي بكر.

قرأ ابنُ السَّمِيعِ: (وَنَهْرٍ) [٥٤] بضمّتين^(١).

وقرأ غيره: بنصبين.

وقرأ طلحة: (وَنَهْرٍ) بسكون الهاء^(٢).

الياءات

[الإثبات]^(٣)

﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ﴾ [٦] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبٌ، والبرزِيُّ، وقَبْلُ طريقِ الربيعيِّ والزينبيِّ غير ابنِ حبيب^(٤).

بياء في الوصل: أبو عمرو، وسهلٌ، ومدنيٌّ غير قالونَ وابنِ المسيبيِّ، وابنُ الشاربِ عن الزينبيِّ.

ونص الطُّرَيْثِيُّ عن الباهليِّ عن المسيبيِّ: بياء في الوصل.

وقال الأهوازيُّ: بغير ياء في الحالين: ابنُ فليح، وقَبْلُ غير الربيعيِّ والزينبيِّ وابنِ شَبُود عنه، والآخرون عنه: بياء في الحالين. يعني: عن قَبْل.

قال: ويقف على (يَدْعُ) [٦] بالواو^(٥): ابنُ شَبُود عن قَبْل. هذا قول الطُّرَيْثِيِّ.

وروى عصمةٌ عن عاصم: الوقف على قوله تعالى: (مُسْتَطَرَّ) [٥٣] بتشديد الرَّاء^(٦)،

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٩)؛ (المبوط لابن مهران ص: ٣٥٦) ونسبها ليعقوب؛ (الكامل ص: ٦٤٢)

ونسبها لأبي حيوة، وروح، وزيد في قول العراقي وابن مهران.

(٢) (الكامل ص: ٦٤٣) ونسبها للزعراني، وأبي السهال، وزائدة عن الأعمش. وينظر: (المحتسب ٢/ ٣١٠).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٩) ونسبها لأبي نهيك، والبياتي، وأبي مجلز.

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) هكذا في الأصل، ولكنني لم أجد ابن حبيب هذا في طرق الزينبي عن قَبْل.

(٦) تقدّم الكلام على هذه المسألة في سورة بني إسرائيل (ص: ٣٩٩).

(٧) (جامع البيان ٤/ ١٦١٦)؛ (الكامل ص: ٦٤٣) ونسبها لهارون عن عاصم وعصمة في قول أبي علي. وهذه

هذا الحرف فقط.

﴿مُطْعِمِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨] بياء في الحالين: مكِّي غير ابنِ فليح، وسَلَّامٌ، ويعقوبٌ.

بياء في الوصل: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير الخريبيِّ، وسهلٌ.

عصمةٌ عن أبي عمرو: بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين.

ابنُ فليح: بغير ياء في الحالين، كمن بقي.

﴿وَنُذِرْ﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] ستَّهَنَ، بياء في الحالين: سَلَّامٌ، ويعقوبٌ.

بياء في الوصل فيهنَّ: ورشٌ، وأبو مروان، والباهليُّ عن المسيبيِّ، وعباسٌ غير

الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: بإسكان الرَّاء في

الخالين^(١).

وَأَمَّا ﴿فَمَا تُغْنِ التُّدْرُ﴾ [٥] فتندرج في الوصل^(٢).

المسألة حفها أن تذكر قبل الكلام على الياءات، كسائر الفرشيات، وكذلك فعل الهذلي في (الكامل ص: ٦٤٣) والروذباري في (جامع القراءات ق: ٢٨٦/ب) والصفراوي في (التقريب والبيان ق: ١٣٣/أ)، ولعلَّ المؤلف آخر ذكرها إلى هذا الموضع المخصص للياءات؛ لأنَّ الخلاف فيها مقصور على الوقف فقط، كما في بعض الياءات عند بعض القراء. والله أعلم.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٣٣/أ).

(٢) يقصد -والله أعلم- أنَّ ياءها لا يمكن إثباتها وصلاً؛ لالتقاء الساكنين، ولعلَّ مذهب المؤلف أنَّ هذه الياء ليست ثابتة لأحد في الوقف أيضاً، لأنَّ المؤلف ذكر هذه العبارة بنصّها في كتابه (التلخيص ص: ٤٢٤)، وهو من أصول (النشر)، ومع ذلك لم ينسب إليه ابنُ الجزري القول بالإثبات وفقاً في هذه الكلمة فيمن نسبه إليه من الأئمة، وحقُّ لابن الجزري أن لا يفعل ذلك؛ لأنَّ عبارة أبي معشر لا تدلُّ على الإثبات مطلقاً، على أنَّ ابن الجزري قال -بعد أن ساق جملة الياءات التي تنظم فيها هذه الياء-: "... فوقف يعقوب في المواضع الستة عشر بالياء، هذا هو الصحيح من نصوص أئمتنا في الجميع، وهو قياس مذهبه وأصله". ينظر: (النشر ١٣٨/٢).

سُورَةُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١)

﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾ [١٢] بالنصب فيهن: دمشق.

غيره: يرفع الباء والذال^(٢).

﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ بجر النون: كوفي غير عاصم، وطلحة، وابن سعدان، والنهشلبي عن

علي.

غيرهم: يرفع النون.

﴿يُخْرِجُ﴾ [٢٢] بضم الياء، وفتح الراء: مدني، بصري غير سلام وأيوب، وقاسم.

غيرهم: بفتح الياء، وضم الراء، هنا فقط.

وروى عبد الوارث طريق القصبي: [٢٨٠ / ب] [وَلَهُ الْجَوَارُ] [٢٤] بضم الراء^(٣)، هنا

فقط.

غيره: بكسر الراء.

وروى ابن مجاهد عن الجعفي عن أبي عمرو: (يُخْرِجُ) ضَمٌّ ثُمَّ كَسْرٌ، (اللُّؤْلُؤُ

وَالْمَرْجَانُ) [٢٢] بالنصب فيهما^(٤).

﴿الْمُنْبِثَاتُ﴾ [٢٤] بكسر الشين: حمزة، وطلحة، والمفضل، وحماؤ بن أبي زياد،

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٢٥): "مكية، وهي سبعون وثمان في السماوي، وست في البصري، وسبع في

الحجازي" وينظر: (البيان للذاتي ص: ٢٣٧)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ١٥٨)؛ (الإتقان ١/ ٤٩، ١٠٣).

(٢) في المصحف الشامي: (ذا) بألف، وفي بقية المصاحف: (ذو) بالواو. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار

ص: ١٠٢)؛ (البدیع ص: ١٨١)؛ (المقنع ص: ١١٢)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١١٦٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٤٩) ونسبها لابن مسعود، وعبد الوارث عن أبي عمرو، والحسن.

(٤) (اللبعة ص: ٦١٩)؛ (جامع البيان ٤/ ١٦١٩)؛ (الكامل ص: ٦٤٣).

ويحييان^(١) وعليّ وابن جبير وحسينّ والمعلّى عن أبي بكر، والأهوازيّ: عن جيلة فقط.

والعجليّ عن يحيى بن آدم: بالوجهين.

وقال الخزاعيّ^(٢): أبو بكر غير حماد والأعشى والبرجميّ، وهذا مما شكّ فيه يحيى^(٣).

غيرهم: بفتح الشين.

﴿سَيْفُرُعُ﴾ [٣١] بالياء: كوفيّ غير عاصم وابن سعدان.

بفتح الرّاء^(٤): حسينّ عن أبي [عمرو]^(٥)، وابن جبير عن حفص.

غيرهما: بضمها.

﴿شِوَاطُ﴾ [٣٥] بكسر الشين: مكّيّ.

غيره: بضمها.

﴿وَنُحَاسٍ﴾ [٣٥] بجرّ السين: مكّيّ، يصريّ غير أيوبّ والبخاريّ ورويس، وعن

ابن مهران: غير يعقوب. خرّجه من أهل البصرة جملة.

قرأ الأعمش: (يُطَوِّفُونَ بَيْنَهَا) [٤٤] بتشديد يدين^(٦).

غيره: بالتخفيف.

﴿يَطْمِئُنُّنَ﴾ [٧٤، ٥٦] بكسر إحداهنّ: نصير، وقيبة، ونهشلّ، والدوريّ.

(١) يحيى بن محمد العلبيّ، ويحيى بن سليمان الجعفيّ. ينظر: (جامع البيان ٤/ ١٦٢٠).

(٢) في (المنتهى ص: ٥٩٤).

(٣) النصّ الذي في (المنتهى) هو: "وشكّ يحيى".

(٤) (اللبّة ص: ٦٢٠)؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٢١) ونسبها حسين الجعفي عن أبي عمرو؛ مختصر ابن خالويه

ص: ١٥٠) ونسبها للأعرج؛ (المحتسب ٢/ ٣٠٤) ونسبها لأبي عمرو، والأعرج؛ (الكامل ص: ٦٤٣) ونسبها

ليونس والجعفيّ وعبد الوارث عن أبي عمرو.

(٥) ساقط في الأصل، وأثبتّه من (السبعة ص: ٦٢٠) و(جامع البيان ٤/ ١٦٢١) و(الكامل ص: ٦٤٣) و(جامع

القراءات ق: ٢٨٧/ ب).

(٦) مع ضمّ الياء. ينظر: (الكامل ص: ٦٤٤)؛ (جامع القراءات ق: ٢٨٧/ ب)؛ (التقريب والبيان ق: ١٣٣/ أ).

وروى الفارسي عن الشنّوذّي عن ليث: بضمّ الجميع، أو الكسر فيهما، وهذا غريب!

وقد ذكر الأهوازي: عن ابن جبير، والسمرقندي عن ليث عنه، والطريثي والخزاعي عن الشيزري عنه: بكسر الميم في الأولى، وضمّها في الثانية، بلا تخيير.

وعن قتيبة: الرفع في الأولى، والكسر في الثانية.

غيرهم^(١): بالتخيير في ضمّ إحداهما، وكسر الأخرى.

قرأ ابن محيصن: (رَقَرِفَ) بالجمع، وبفتحة واحدة على الفاء الثانية، (وَعَبَقِرِي) [٧٦]

بالجمع، وبفتحة واحدة على الياء، وتشديد الياء وفتحها^(٢).

وجاء عنه: بالخفض، والتنوين فيهما^(٣).

غيره: بالكسر فيهما، وبغير ألف.

﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ [٧٨] بواو^(٤): دمشقي.

غيره: بغير واو، وجرّ الذال.

(١) أي: من الرواة والطرق عن الكساني. وأمّا بقية القراء فقراءهم بالكسر في الموضعين. ينظر: (جامع

البيان ٤/١٦٢٣)؛ (الكامل ص: ٦٤٤)؛ (التلخيص ص: ٤٢٦)؛ (النشر ٢/٣٨٣).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥١) ونسبها للنبي ﷺ، والجحدري، وابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي

ص: ١٥٣، ١٥٤)، وينظر: (المحتسب ٢/٣٠٥)؛ (الكامل ص: ٦٤٤).

(٣) (الكامل ص: ٦٤٤) ونسبها لابن أبي يزيد عن ابن محيصن، وابن مقسم. وينظر: (التقريب والبيان

ق: ١٣٣/ب).

(٤) وقد رسمت بالواو في المصحف الشامي، وبالياء في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار

ص: ١٠٢)؛ (المقنع ص: ١١٢)؛ (مختصر التبيين ٤/١١٧٣).

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ^(١)

[اختيار اليزيدي: (خَافِضَةً رَّافِعَةً) [٣] بالنصب، منون^(٢).

وروى: (كَاذِبَةً) [٢] بالنصب^(٣) [٤].

﴿يَنْزِفُونَ﴾ [١٩] بكسر الزاي: كوفي غير قاسم، وابن سعدان، والقاضي عن هبيرة.

وروى الكسائي عن المفضل: (وَلَا يَنْزِفُونَ) بفتح الياء، وكسر الزاي^(٥).

غيرهم: بضم الياء، وفتح الزاي.

وذكر الطريثي عن الخزاز عن هبيرة مثل القاضي عن هبيرة، وأخرج أبا زيد عن المفضل عن عاصم.

﴿وَحُورٍ عَيْنٍ﴾ [٢٢] بالجرّ فيهما: الأعمش، وابن مُحِصَن، [٢٨١/أ] وشيخان، وعصمة، والمفضل، وأبو جعفر غير الطريثي عن العُمري.

غيرهم: بالرفع فيهما.

وجاء عن ابن مُحِصَن: كذلك.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٢٧): "مكية، وهي تسعون وست في الكوفي، وسبع في البصري، وتسع في

العلوي" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٣٩)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ١٨٧)؛ (الإتقان ١/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ١٥١ ونسبها للدوري عن اليزيدي؛ (المحتسب ٢/ ٣٠٧) ونسبها للحسن،

واليزيدي، والثقفى، وأبي حيوة؛ (المنتهى ص: ٥٩٦)؛ (الكامل ص: ٦٤٤) ونسبها لابن مقسم، وأبي حيوة،

وابن أبي عبله، والحسن، والزعفراني، واليزيدي في اختياره.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٣٣/ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (المحتسب ٢/ ٣٠٨) ونسبها لابن أبي إسحاق؛ (التذكرة ٢/ ٧٠٩) ونسبها للمفضل؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٢٥)

ونسبها للمفضل عن عاصم، وحسين وهارون عن أبي بكر.

﴿أَيْدًا﴾ [٤٧] مثل ما في الرعد؛ غير أن ابن ذكوان وهشاماً وأبا بشر جمعوا بينهما بالاستفهام.

وعن ابن عتبة وعن بن ذكوان^(١) عن أبيه أنه أخبر بالأول، واستفهم بالثاني، بالقصر مثل ابن كثير.

﴿عُزْبًا﴾ [٣٧] ساكنة الراء: حمزة، والأعمش، وإسماعيل بن جعفر، والمفضل، وأبان، وأبو بكر غير علي والأعشى والبرجمي والاحتياطي ويحيى بن سليمان وحسين الجعفي، وخلف لنفسه، والحسين^(٢) وعبد الغفار^(٣) عن شجاع، والرازي عن الخريبي، والجري، وأبو عمارة عن حفص.

غيرهم: بضم الراء.

﴿شُرْبٌ﴾ [٥٥] بضم الشين: مدني، حمصي، وعاصم، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وأيوب، وسهل، وزيد طريق الخزاعي.

غيرهم: بفتحها.

﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [٦٠] خفيف: مكّي، والشموني طريق الحياط.

غيرهما: مشدد.

(١) هكذا في الأصل، والمقصود: ابن ابن ذكوان، كما في طرق المؤلف (ق: ٢٩/أ).

(٢) هو الحسين بن الحباب، كما في (جامع القراءات ق: ٢٨٩/أ)، ولكن الذي في (غاية النهاية ٢٠٩/١) أن ابن الحباب اسمه الحسن!

(٣) عبد الغفار بن عبيد الله بن السري، أبو الطيب، الحضيبي بالحاء المهملة والضاد المعجمة، الكوفي، ثم الواسطي، قرأ على أبي العباس أحمد بن سعيد الضريري، وأبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن معلي الشونيزي، وغيرهم، قرأ عليه أبو عبد الله الكارزيني، وأبو الفضل الخزاعي، وأبو بكر أحمد بن المبارك، وغيرهم. (غاية النهاية ٣٩٧/١).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] هنا مخففة: حمصي، كوفي غير عاصم إلا حفصاً وأباناً^(١) وجبله وسعيداً، والنوفلي عن ابن بكار.

غيرهم: مشدد.

(فَظِلُّنَّ) [٦٥] بكسر الظاء^(٢): ابن مجالد وابن نبهان عن عاصم، وحسين الجعفي عن أبي بكر.

غيرهم: بفتح الظاء.

﴿أَاءَنَّا لَمُعَرْمُونَ﴾ [٦٦] بهمزتين محقتين، على الاستفهام: حماد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وسعيد وجبله عن المفضل، وبكار عن أبان، والأعشى والبرجمي ويحيان^(٣) والدارمي وابن أبي حماد وحسين وابن جبير والمعلّى والاحتياطي عن أبي بكر عنه.

رَوْح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عنه: بهمزة واحدة ممدودة^(٤)، على الاستفهام.

غيرهم: بهمزة واحدة مكسورة، على الخبر.

﴿بِمَوَاقِعَ﴾ [٧٥] بغير ألف، على واحد: كوفي غير عاصم وقاسم وابن سعدان، وابن محيصن.

غيرهم: بالألف، على الجمع.

(تَكْذِبُونَ) [٨٢] بفتح التاء، وسكون الكاف، وتخفيف الدال^(٥): جبله وسعيد عن

(١) (وأباناً) هكذا في الأصل، والأظهر أنه ممنوع من الصرف، وعلى عدم صرفه سار المؤلف في سائر هذا الكتاب.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ٢٢٧/٤) ونسبها لعبد الله؛ (جامع البيان ١٦٢٧/٤) ونسبها لهارون عن حسين،

والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر عن عاصم، وينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١١٤/٥).

(٣) يحيى بن آدم، ويحيى بن سليمان. ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٨٩/ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٨٩/ب).

(٥) (التذكرة ٧١٠/٢)؛ (المنتهى ص: ٥٩٧)؛ (جامع البيان ١٦٢٨/٤)؛ ونسبها للمفضل؛ (الكامل ص: ٦٤٥)

ونسبها للزعفراني، وهارون عن عاصم، والمفضل طريق الأصبهانيين، وعصمة عن الأعمش.

المفضّل.

غيرهم: بضمّ التاء، وفتح الكاف، وتشديد الدال.

(جِينِيذٍ) [٨٤] بكسر النون^(١): اللؤلؤيّ والرؤاسيّ عن أبي عمرو.

غيرهما: بفتح النون.

﴿فَرُوحٌ﴾ [٨٩] بضمّ الرّاء: عبيدٌ والأزرقُ وعديّ عن أبي عمرو، ويعقوبٌ غير ابن

وهب والخزاعيّ كلاهما عن رَوْح.

(فَنُزْلٌ) [٩٣] [٢٨١/ب] ساكنة الزاي^(٢): يونس، وخالدٌ، والمطوعيّ عن عباس.

غيرهم: مثقل.

(وَتَصْلِيَّةٌ) [٩٤] بكسر التاء^(٣): اللؤلؤيّ عن أبي عمرو.

(١) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٨٩/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٤٦٤)؛ (التقريب والبيان ق: ١٣٤/أ).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/١١٨) بدون نبرة، وينظر: (شواذ القراءات ص: ٤٦٤).

(٣) يعني: التاء الأخيرة، كما نصّ عليه الصفراويّ في (التقريب والبيان ق: ١٣٤/أ)، والقراءة في (مختصر ابن

خالويه ص: ١٥٢)، وينظر: (الكامل ص: ٦٤٥).

سُورَةُ الْحَدِيدِ^(١)

﴿أُخِذَ مِثْلُكُمْ﴾ [٨] رفع^(٢): أبو عمرو غير اللؤلؤي وعبد الوارث غير القصبي.

غيرهم: ﴿أَخَذَ﴾ بالفتح، ﴿مِثْلُكُمْ﴾ نصب.

﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهِ﴾ [١٠] رفع^(٣): دمشقي، وختن ليث، وعبد الوارث غير أبي معمر.

غيرهم: بالنصب.

﴿أَنْظِرُونَا﴾ [١٣] بفتح الهمزة، وقطعها في الحالين، وكسر الظاء: حمزة، والنوفلي عن

ابن بكار.

غيرهم: بالوصل، ورفع الظاء.

﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ [١٥] بالتاء: دمشقي غير ابن جرير عن ابن بكار، والخاقاني عن التغلبي

عن ابن ذكوان، وأبو جعفر، وبصري غير أبي عمرو؛ إلا الجهمي [وعدياً]^(٤) عن أبي

عمرو، وأبو خلود عن نافع.

غيرهم: بالياء.

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] خفيف، بفتح النون والزاي: نافع، وحفص، وطلحة، وهارون

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٢٩): "مدينة، وهي عشرون وتسع في العراقي، وثمان في الباقي" وينظر:

(البيان للداني ص: ٢٤١)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٢١٧)؛ (الإنقان ١/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) يعني: بضم الهمزة، وكسر الخاء من: ﴿أَخَذَ﴾، ويرفع القاف من ﴿مِثْلُكُمْ﴾. ينظر: (جامع

البيان ٤/ ١٦٢٩)؛ (التلخيص ص: ٤٢٩)؛ (النشر ٢/ ٣٨٤).

(٣) رسمت بغير ألف في مصاحف أهل الشام، وبألف بعد اللام في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف

الأمصار ص: ١٠٢)؛ (المقنع ص: ١١٢)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١١٨٧).

(٤) في الأصل: (وعدي) بدون ألف النصب، وما أثبتته هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ عدباً معطوف على

المستثنى به (لا) وحكم ذلك النصب.

وحماؤ بن زيد عن عاصم، والخزاعي عن الفضل، والأهوازي عن سعيد عن الفضل،
وهارون والأزرقي والرؤاسي عن أبي عمرو.

وعباس ويونس عن أبي عمرو، والطوسي عن الحلواني عن أبي معمر عن عبد
الوارث عنه، والأعمش: (وَمَا نُزِلَ) برفع النون، وكسر الزاي وتشديدها^(١).
غيرهم: بفتح التون والزاي وتشديدها.

﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ [١٦] بالتاء: النوفلي عن ابن بكار، وابن حرب والقاضي وأبو عمارة
عن حمزة، وابن كيسة عن سليم، وحمصي، ورويس.
غيرهم: بالياء.

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨] بتخفيف الصادين: مكّي، وأبو بكر وحماؤ بن أبي
زياد وعصمة عن عاصم، والفضل غير علي، وبكار عن أبان، وهارون عن أبي عمرو.
غيرهم: بتشديد الصادين.

﴿بِمَا أَتَيْتُكُمْ﴾ [٢٣] بالقصر، من الإتيان^(٢): حمصي، وأبو عمرو غير الأصمعي،
والهمذاني، والرؤاسي، والخزاعي عن ابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه، وقاسم.
غيرهم: بالمد.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْعَنِي﴾ [٢٤] بغير ﴿هُوَ﴾^(٣): مدني، دمشقي.

غيرهم: بإثبات ﴿هُوَ﴾.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٣) ونسبها ليونس عن أبي عمرو؛ (المنتهى ص: ٥٩٨) ونسبها لعباس، وعبد
الوارث.

(٢) ينظر في توجيهها: (شرح الهداية ص: ٧١٩)؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٣٠)؛ (فتح الوصيد ٤/ ١٢٧٣)؛ (إبراز
المعاني ص: ٦٩٨)؛ (النفحات الإلهية ص: ٥٧٣).

(٣) وكذلك رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام، ورسمت بزيادة ﴿هُوَ﴾ في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء
مصاحف الأمصار ص: ١٠٢)؛ (البدیع ص: ١٨١)؛ (المقنع ص: ١١٢)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١١٨٨).

(رَأْفَةً) [٢٧] بوزن "رَعَاةٌ"^(١): ابنُ شَنَبُوذٍ عن قَنبَلٍ.

ويهمز ابنُ اليزيديِّ ﴿رَأْفَةً﴾ على كلِّ حال.

غيرهم: على أصلهم في ترك الهمز وهمزه.

(١) (المتنهي ص: ٥٩٩).

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ^(١)

﴿يُظْهِرُونَ﴾ [٣، ٢] فيهما، بضمّ الياء، وتخفيف الظاء، وكسر الهاء: حمصي، وعاصم.
فيهما^(٢).

﴿يُظْهِرُونَ﴾ فيهما [أ/٢٨٢] بفتح الياء والظاء وتشديدها، وتشديد الهاء، بغير ألف: مكّي، بصريّ غير أبي زيد وحسين والسعيديّ عن أبي عمرو، ونافع.
وقرأ غيرهم: بفتح الياء والظاء، وتشديد الهاء، وألف بعدها.
وروى هارون عن أبي عمرو: (يُظْهِرُونَ) بفتح الياء، وسكون الظاء، وفتح الهاء وتخفيفها، من غير ألف فيهما^(٣).

(مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) [٢] برفع التاء^(٤): المفضل وشيبان وابن نبهان عن عاصم.
غيرهم: بكسر التاء في اللفظ.

﴿مَا تَكُونُ﴾ [٧] بتاء: أبو جعفر، وأبو بشر طريق الخزاعي.
غيرهما: بالياء.

﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ [٧] رفع: بصريّ غير أبوي عمرو.
غيرهم: بالنصب.

﴿وَيَنْتَجُونَ﴾ [٨] بغير ألف^(٥): حمزة، ورويس، والوليد بن حسان.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣١): "مدنية، وهي عشرون وآية في المكي وإسماعيل، وأيتان في الباقي"

وينظر: (البيان للذاتي ص: ٢٤٢)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٢٤٣)؛ (الإتقان ٤/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) كذا في الأصل، وهو تكرار؛ فقد قال في أول الترجمة: "فيهما" فلا داعي لإعادته هنا.

(٣) ينظر: (الكامل ص: ٦١٩)؛ (جامع القراءات ق: ٢٩٠/ ب).

(٤) (السبعة ص: ٦٢٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٤)؛ (التذكرة ٢/ ٧١٥)؛ (المتهى ص: ٦٠٠)؛ (جامع

البيان ٤/ ١٦٣١)؛ (الكامل ص: ٦٤٦) ونسبها للمفضل.

غيرهم: بالألف.

﴿فَلَا تَنْتَجُوا﴾ [٩] بغير ألف: رويس، والوليد بن حسان.

غيرهما: ﴿فَلَا تَنْتَجُوا﴾ بتاءين وبألف؛ غير ابن محيصن؛ فإنه قرأ: ﴿فَلَا تَنْجُوا﴾ بتاء واحدة خفيفة^(٢).

وقرأت على محمد بن الحسين الفارسي لابن النخاس عن رويس: (إِذَا أَنْتَجَيْتُمْ) [٩] بالوصل، والنون قبل التاء الأولى، بغير ألف^(٣).

وقرأت عليه لهذا الطريق بوجه آخر: بفتح التاء، ونون مفتوحة، بعدها ألف ساكنة بعد النون، مثل غيره من القراء.

﴿الْمَجْلِسِ﴾ [١١] بألف: عاصم.

غيره: ﴿الْمَجْلِسِ﴾ بغير ألف.

﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [١١] بضم الشين فيهما: مدني، دمشقي، وعاصم غير عصمة عنه، وجبلّة وسعيد عن المفضل طريق الأهوازي، والخزاز والقاضي عن هبيرة، والمعلّي وعليّ والاحتياطي عن أبي بكر، وابن المنذر وأبي حمدون والرفاعي - طريق الأهوازي - عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

وكذلك روى الكتاني^(٤) عن ابن مجاهد عن يحيى بن آدم.

وقال ابن المنذر والخواص وابن جبير عن الأعشى وغيره أن أبا بكر شكّ فيها، ولم

(١) أي: بنون ساكنة بعد الياء، وبعدها تاء مفتوحة، وجيم مضمومة، بوزن "يَنْهَوْنَ".

(٢) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٥٥) في أحد الوجهين عن البرقي عن ابن محيصن.

(٣) ينظر: (التلخيص ص: ٤٣١)؛ (التقريب والبيان ق: ١٣٥/أ).

(٤) (الكتاني) هكذا في الأصل، بتاء مثناة فوقية قبل الألف، وبنون بعده، ومثله في الأسانيد (ق: ٣٢/أ)، وهو في

(غاية النهاية ١/٧٢): (الكتاني) بياء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد

(ص: ٣٥٧).

يحفظها عن عاصم، وأخذها عن الأعمش بكسر الشين فيهما^(١).
 (بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ) [١١] بالياء^(٢): عباس والهمذاني وخالد عن أبي عمرو.
 غيرهم: بالتاء.

(أَوْ عَشِيرَتَهُمْ) [٢٢] بآلف، وكسر التاء في اللفظ^(٣): مفضل بن صدقة، وعلي عن
 المفضل بن محمد، والشموني والخواص وابن جبير عن الأعشى.
 غيرهم: ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ بغير آلف، على واحد، ونصب التاء.
 (كُتِبَ) برفع الكاف، وكسر التاء، (أَلَا يَمُنُّ) [٢٢] رفع^(٤): المفضل عن عاصم.

الياءات

[الفتح]^(٥)

(١) ينظر: (السبعة ص: ٦٢٩)؛ (المبوط لابن مهران ص: ٣٦٥)؛ (المنتهى ص: ٦٠٠)؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٣٢)؛ (الوجيز ص: ٣٠٩).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق: ٢٣٥/أ)، ولعل المؤلف أراد الآية الأخرى وهي: (وَأَلَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) [١٣]؛ وذلك لأنّي وجدت في (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٤)، و(الكامل ص: ٦٤٧)، و(جامع القراءات ق: ٢٩١/أ) أن قراءة عباس هي في هذا الموضع، ولم يذكرها أحدٌ على هذا النحو الذي ذكره المؤلف وتبعه عليه الصفاوي. والله أعلم.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٤) ونسبها لعلّي عليه السلام؛ (المبوط لابن مهران ص: ٣٦٥) ونسبها للشموني عن الأعشى عن أبي بكر؛ (التذكرة ٢/ ٧١٦) ونسبها للأعشى؛ (المنتهى ص: ٦٠١) ونسبها للشموني؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٣٤) ونسبها للشموني عن الأعشى، وهارون عن بن حاتم عن أبي بكر؛ (الكامل ص: ٥٦١) ونسبها لابن مقسم، والزعفراني، والشموني، والثغري في قول الرازي.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٤)؛ (التذكرة ٢/ ٧١٧)؛ (المنتهى ص: ٦٠١)؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٣٤).

(٥) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

فتح [٢٤٢/ب] مدني، دمشقي: ﴿وَرُسُلِي﴾ [٢١].

بإسكان السين^(١): يونس واللؤلؤي ومحبوب عن أبي عمرو، والقزاز عن عبد الوارث عنه، وقد ذكرته قبل^(٢).

(١) ينظر: (الكامل ص: ٤٨٨)؛ (جامع القراءات ق: ١٥١/أ).

(٢) ذكره في سورة آل عمران (ق: ١٨٨/ب).

سُورَةُ الْحَشْرِ^(١)

﴿يُخْرِبُونَ﴾ [٢] مشدّد: أبو عمرو غير السعيديّ وختن ليث وعديّ عنه.

غيره: بالتخفيف.

﴿وَلِيُخْرِىَ الْفَلْسِقِينَ﴾ [٥] بإسكان الياء^(٢): ابنُ زياد وابنُ راشد عن حمزة، وابنُ

كيسة عن سُليم عنه.

غيرهم: بفتحها.

﴿كَيْ لَا تَكُونَ﴾ بالتاء، ﴿دُولَةً﴾ [٧] رفع: أبو جعفر، وهشامٌ غير الداجونيّ، وأبو

بشر عند الخزاعيّ.

وأبو الطيب^(٣): بالتاء والياء.

وابنُ جَمَّاز عن أبي جعفر: بنصب ﴿دُولَةً﴾.

وقال الأهوازيّ: ﴿تَكُونُ﴾ بالتاء: ابنُ أنس عن ابنِ ذكوان، والأخفش عن هشام،

والوليدُ بنُ مسلم، وابنُ أنس عن ابنِ عتبة، ويونسُ عن ورث، وابنُ مجالد وابنُ نبهان

وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وحسينٌ عن أبي بكر، والواسطيّ عن شعيب عن يحيى بن

آدم عنه، والقاضي وابنُ أبي حماد عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم.

غيرهم: بالياء.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٣): "مدنية، وهي عشرون وأربع" وينظر: (البيان للداي ص: ٢٤٣)؛

(تفسير ابن عطية ٨/ ٢٥٩)؛ (اللاتقان ١/ ٥٠).

(٢) (المتنهي ص: ٦٠٢) ونسبها لابن كيسة، وينظر: (جامع البيان ٤/ ١٦٣٥)؛ (الكامل ص: ٤٤٤).

(٣) لم أتوصل إلى مراد المؤلف بأبي الطيب؛ غير أن المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٣) نسب الوجهين: التاء والياء

للفضل عن هشام؛ فربما كان هو المقصود هنا، على أن الفضل بن شاذان يكنى: أبا العباس وليس أبا الطيب.

والعلم عند الله تعالى.

﴿دَوْلَةٌ﴾ برفع الدَّال والتاء: الحلواني والأخفش عن هشام، وحاذُّ بن سلمة وحاذُّ بن عمرو [عن عاصم]^(١)، والأزرقي وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، والواقدي وابن جبير عن حفص.

وقرأ بنصب الدَّال والتاء^(٢): الغنوي عن الوليد بن مسلم، والسعيد بن خالد والأزرقي عن أبي عمرو.

وقرأ ينصب الدَّال، ورفع التاء^(٣): الزعفراني عن ابن عتبة. غيرهم: برفع الدَّال، ونصب التاء.

﴿جَذَرٍ﴾ [١٤] بألف ساكنة، وكسر الجيم، وفتح الدَّال: سيدان غير هارون عن ابن كثير، وخالد وعدي عن أبي عمرو، والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وابن صالح عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص، وبكاز عن أبان.

﴿جَذَرٍ﴾ بفتح الجيم، وسكون الدَّال، من غير ألف^(٤): ابن محيصن، وهارون عن ابن كثير، وابن السميع.

وروى خالد وعدي عن أبي عمرو: بضم الجيم والدَّال جميعاً، من غير ألف، كمن بقي.

﴿عَلَقَبْتُهُمَا﴾ [١٧] برفع التاء^(٥): هارون والعنبري عن أبي عمرو. غيرهم: بنصب التاء.

(١) ساقط في الأصل، وأثبتته من (جامع القراءات ق: ٢٩١/ب).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٤) ونسبها لعلِّي، والسلمي، وابن عامر، والمدني.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق: ٢٩١/ب)؛ (شواذ القراءات ص: ٤٦٩)؛ (التقريب والبيان ق: ١٣٥/ب).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٥) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٥٥).

(٥) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٤٩/٥) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٢٦٥/٤) ونسبها للحسن؛

(مختصر ابن خالويه ص: ١٥٥) ونسبها للحسن، وسليمان بن أرقم.

(الْفَائِزُونَ) [٢٠] بغير همز في الحالين^(١): أبو قرّة، وابن فليح.

وافقهما حمزة في الوقف.

بتخفيفها في كل حال^(٢): ابن جَمَّاز عن أبي جعفر.

﴿الْبَارِئُ﴾ [٢٤] ممال: عليّ غير نُصير إلا ابن الأشعث، وليث، وأبي حمدون، والغساني^(٣) عن الدوري والطُّرَيْثِيِّ [٢٨٣/أ] عن عليّ بن سَلَم^(٤) عن الدوري عنه، وحمزة إن وقف.

والعُمَرِيُّ عن أبي جعفر: بتخفيف الهمز.

وقرأ ابن السَّمِيعِ: (الْمُصَوَّر) [٢٤] بفتح الواو والراء^(٥)، أي: خالق الشيء المصوّر^(٦).

الياءات

(١) ينظر: (المتهى ص: ٢٣٩).

(٢) ينظر: (المتهى ص: ٢٣٩).

(٣) محمد بن فرج، أبو جعفر، الغساني، البغدادي، النحوي، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري، وله عنه نسخة، وعن سلمة بن عاصم عن أبي الحارث، وعن محمد بن الفرج الدورقي، روى عنه أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن المنادي، ومحمد بن الحسن النقاش، وأبو مزاحم الخاقاني، وابن مجاهد، توفي بعد سنة ثلاثمائة. (غاية النهاية ٢/٢٢٩).

(٤) علي بن الحسين بن سلم، النخعي، الطبري، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زربي، وعن سليم أيضاً، روى القراءة عنه جعفر بن محمد الوزان، وحمدان بن يعقوب الزقومي، وقد قال فيه ابن سوار: هو علي بن الحسن؛ فوهم، وقال غيره: علي بن سلم؛ فنسبه إلى جده لاشتهاره بذلك. (غاية النهاية ١/٥٣٣).

(٥) مختصر ابن خالويه ص: ١٥٥.

(٦) ينظر: (مشكل إعراب القرآن لمكي ٢/٧٢٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٧٨).

[الفتح]^(١)

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار، والخزاز والقاضي عنه^(٢) طريق
الأهوازي: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٦].

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) لعل الصواب: (عن هبيرة)؛ لأنّ الخزاز والقاضي إنما يرويان عن هبيرة عن حفص، وهذا الضمير يؤهّم أنّها يرويان عن ابن بكّار، والأمر ليس كذلك. والله أعلم.

سُورَةُ الْمُتَحَنَةِ^(١)

﴿يُفْصَلُ﴾ [٣] برفع الياء، وإسكان [الفاء]^(٢)، وفتح الصاد وهي خفيفة: حرمي، وأبو عمرو، والمفضل والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وأبو عمارة وابن صالح وخلاد والدارمي عن أبي بكر عنه، وابن شاهين والبخري وابن جبر والواقدي عن حفص، وابن راشد وابن حفص وابن زكريا عن حمزة، وقاسم عند الخزاعي.

بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد وهي خفيفة: الباقر عن عاصم، وبصري غير أبوي عمرو إلا الحريبي والرؤاسي عن أبي عمرو، وابن سعدان لنفسه، وقاسم عند الطريثي.

﴿يُفْصَلُ﴾ بضم الياء، وفتح الفاء والصاد وهي شديدة: دمشقي.

وقرأ طلحة بن مصرف: (نُفْصِلُ) بنون، وضمها، وفتح الفاء، وكسر الصاد وهي شديدة^(٣).

من بقي، وهارون والأزرقي وعدي عن أبي عمرو: بالياء، وضمها، وفتح الفاء، وكسر الصاد وتشديد ها.

﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ [١٠] بضم التاء^(٤): بصري غير أيوب، وعدي وخالد عن أبي عمرو، والمازني والضحاك وعمرو بن خالد وحماذ بن زيد عن عاصم، وابن حزام، وابن رافع، والحسابي طريق الأهوازي، وعلي عن المفضل.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٤): "مدنية، وهي ثلاث عشرة" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٤٤)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٢٧٦)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: (الياء)، وهو سبق قلم، كما هو واضح من السياق. وانظر: (التلخيص ص: ٤٣٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٦)؛ (الكامل ص: ٦٤٧) ونسبها لأبي حيوة وطلحة.

(٤) أي: بضم التاء، وفتح الميم، وتشديد السين. ينظر: (الوجيز ص: ٣١١)؛ (جامع القراءات ق: ٢٩٢/ ب) ..

وروى (وَلَا تَمَسَّكُوا) بفتح التاء والميم والسين وهي شديدة^(١): الغنوي، وعديّ وخالد عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ بضم التاء، وسكون الميم، وكسر السين وهي خفيفة.

(بُرءَاءُوا) [٤] بالتنوين^(٢): عباس والأزرقي عن أبي عمرو.

اللؤلؤي عنه: بالوجهين.

ثم كل على أصولهم.

(وَأَقْصَطُوا)^(٣) بالصاد^(٤): الخواص وابن جبير عن الأعشى، والآدمي عن النقاش

عن الشموني.

غيرهم: بالسين.

(١) مختصر ابن خالويه ص: ١٥٦ ونسبها لمعاذ عن أبي عمرو، والحسن؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٣٧) ونسبها لابن

بكار عن ابن عامر؛ (الكامل ص: ٦٤٧) ونسبها لمعاذ عن أبي عمرة، وأبي حيوة، وعباد عن الحسن.

(٢) ينظر: (السبعة ص: ٦٣٣)؛ (جامع القراءات ق: ٢٩٢/ ب).

(٣) هذه اللفظة ليست في هذه السورة، وإنما هي في سورة الحجرات [٩]، وقد فعل الصنفواي في (التقريب

والبيان ق: ١٣٦/ أ) كما فعل المؤلف هنا، ولعلهما يقصدان: (وَقَفَّيْطُوا) أو: (الْمُقْطِطِينَ) [٨] فهما اللفطان

الواردان في هذه السورة.

(٤) ينظر: (الكامل ٥٠٧)؛ (التقريب والبيان ق: ١٣٦/ أ).

سُورَةُ الصَّفِّ^(١)

﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [٨] مضاف: مكِّي، كوفيٌّ غير طلحة، وقاسمٍ عند الخزاعي، وعاصمٍ غير حفصٍ وعمرو بن خالد والضحاك [٢٨٣/ب] وهارون عن عاصم، والدارمي [وأبي عمارة]^(٢) عن أبي بكر، وابن حزام وابن رافع عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والطريثي عن الداجوني.

غيرهم: ﴿مُتِمُّ﴾ منون، ﴿نُورُهُ﴾ نصب.

﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ [١٠] مشدد: دمشقي، وهارون وختن ليث عن أبي عمرو.

غيرهم: مخفف.

﴿كُونُوا أَنْصَارًا﴾ منونة، ﴿لِلَّهِ﴾ [١٤] بلام الجر: حرمي، حمصي، بصري غير يعقوب - إلا ابن حسان - وسهل، وأبو بشر الوليد بن مسلم، والجعفي والقزاز عن حمزة، والرفاعي وابن وردان وابن ميسرة وشريح عن الكسائي.

غيرهم: بالإضافة.

﴿أَنْصَارِي﴾ [١٤] محال: علي غير ليث وأبي ذهل وصالح، ويونس عن أبي عمرو، والكاغدني عن الدوري عن اليزيدي. وكذلك في آل عمران [٥٢].

وقد ذكرت ﴿فَعَامَنْتَ طَائِفَةً﴾ [١٤] ظاهرة^(٣): ابن المسيبي، وسالم، وابن شنبوذ عن

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٥): "مدينة، ويقال: إنها مكية، وهي أربع عشرة" وينظر: (البيان للذائق ص: ٢٤٥)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٢٩١)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، وما أثبت هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ أبا عمارة معطوف على المجرورات قبله دخولا في الاستثناء به (غير) من الرواة والطرق عن عاصم.

(٣) أي: بالإظهار.

أبي نشيط^(١).

الياءات

[الفتح]^(٢)

فتح حرمي غير ابن مُحِصَن، وبصري غير ابن يَحْيَى عن^(٣)، وحماد بن أبي زياد وعصمة والخليل وهارون عن عاصم، وأبو بكر غير ابن جبير عنه، والمفضل عند الخزاعي، وجبله عند الأهوازي، وبكار عن أبان، وطلحة بن مصرف، وابن سعدان: ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ رَاحِمٌ﴾ [٦].

وفتح ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [١٤]: مدني، والنوفلي عن ابن بكار، والأصمعي عن أبي عمرو.

(١) ذكره المؤلف في (ق: ١٠٠).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) سقط المروي عنه من هذا السياق، ولعلّه: روح؛ فإن ابن يحيى من طرقه، وقد وجدت في (الكامل ص: ٤٤٣) أن روحاً ممن يقرأ بالإسكان. والله أعلم.

سُورَةُ الْجُمُعَةِ^(١)

روى الوليدُ بنُ حَسَّان عن يعقوب: (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [١] بالرفع كله^(٢).

غيره: بالجرّ كله.

(الْجُمُعَةُ) [٩] بسكون الميم^(٣): عمرو بنُ خالد وابنُ مجالد والضحاكُ وابنُ نُبَهان عن عاصم، والدارمي وابنُ أبي أمية وابنُ صالح عن أبي بكر، والأزرقي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، وابنُ صالح وابنُ حرب عن حمزة. غيرهم: برفع الميم.

وروى الأهوازي عن عبد الوارث عن أبي عمرو: (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) [١١] بالإدغام في كلّ حال^(٤).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٦): "مدنية، وهي إحدى عشرة" وينظر: البيان للدادان ص: ٢٤٦؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٢٩٩)؛ (الاتقان ١/ ٥٠).

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ١٥٦ ونسبها لأبي وائل شقيق ابن سلمة، ورؤية، وأبي الدينار الأعرابي، وينظر: (إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٢٨٠).

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ١٧١) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٧) ونسبها للأعمش؛ (الكامل ص: ٦٤٨) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عتبة، ونعيم، وأبي معمر عن أبي عمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٧).

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ^(١)

﴿حُشْبٌ﴾ [٤] ساكنة الشين: الأפטس عن ابن كثير، وقنبل غير الزينبي والربعي وابن شنبوذ عنه، والمفضلان والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وابن صالح وأبو عمارة عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص، وأبو عمرو غير عباس وهارون والخفاف وعبيد وأبي زيد والجهضمي [٢٨٤/أ] وخارجة عنه، وأبي معمر عن عبد الوارث عنه، والكسائي، وقاسم، وسهل.

غيرهم: بضم الشين.

﴿لَوْوًا﴾ [٥] خفيفة: نافع، والخزاعي عن المفضل، والأهوازي عن جبلة وعلي عن المفضل، والقطعي عن سعيد عنه، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وبكار عن أبان، وسلام الخراساني، وسهل، ويعقوب غير رويس، والخزاعي عن زيد.

غيرهم: بالتشديد.

﴿وَأَكْسَنَ﴾ [١٠] بواو بعد الكاف، ونصب النون: أبو عمرو غير هارون والأزرق عنه، وطلحة بن مصرف، وابن محيصن.

غيرهم: بغير واو، وإسكان النون.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١١] بالياء: أبان وحماذ بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وسعيد وجبلة عن المفضل، والكسائي وابن جبير ويحيى والمعلل والرفاعي وحسين وابن أبي أمية وابن أبي حماد ويزيد عن أبي بكر عنه.

غيرهم: بالتاء.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٧): "مدنية، وهي إحدى عشرة آية" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٤٧)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٣٠٧)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

سُورَةُ التَّغَابُنِ^(١)

(مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) [٤] بالياء فيهما^(٢): أبو عبيد والأزرقي والهمداني عن أبي عمرو.

غيرهم: بالتاء فيهما.

﴿تَجْمَعُكُمْ﴾ [٩] يتون: ابنُ راشد وابنُ زياد عن حمزة، والوليدُ بنُ حسان، ورويس، وابنُ وهب.

غيرهم: بياء.

بإختلاس العين^(٣): الجهضمي وعبيد عن أبي عمرو، والواقدي عن عباس عنه،
بإسكان العين^(٤): أوقية عن عباس.

غيرهم: برفع العين.

﴿نُكَفِّرُ﴾ ﴿وَنُدْخِلُهُ﴾ [٩] بالنون فيهما: مدني، دمشقي، وشيبان والخليل وهارون وعمر بن خالد والضحاك وابن مجالد عن عاصم، وابن أبي حماد ويزيد عن أبي بكر، والواقدي وابن جبير عن حفص، وجبله عن المفضل، خالف أصحاب عاصم هنا

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٨): "مكية إلا ثلاثاً، وهي: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ﴾، إلى آخرها، وهي ثمان عشرة" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٤٨)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٣١٧)؛ (الإتقان ١/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) (الكامل ص: ٦٤٩) ونسبها للمفضل طريق المتنجي، وعبد الوارث طريق الماذاري، وعبيد عن أبي عمرو، وأبان عن عاصم.

(٣) (السبعة ص: ٦٣٨)، ونسبها لأبي عمرو، ولكنه عر عن الاختلاس بالإشمام.

(٤) (السبعة ص: ٦٣٨) ونسبها لعبيد وعلي بن نصر وعباس عن أبي عمرو.

فقط^(١).

غيرهم: بالياء فيهما.

(١) لعلّه يقصد: أنّ من ذكرهم هنا من الرواة والطرق عن عاصم هم من خالف الأصل في هذا الباب، وأمّا سائر القراء فهم على الأصل في الياء أو النون على النحو الذي سبق تقريره في السور المشتملة على هذا الخلاف كسورة النساء. والعلم عند الله تعالى.

سُورَةُ الطَّلَاقِ^(١)

﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ [٣] مضاف: حفص، وجبله والكسائي عن الفضل، وبكار عن أبان عنه، واللؤلؤي وحبوب عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير أبي معمر.

﴿بَلِّغْ﴾ رفع منون، (أَمْرُهُ) رفع^(٢): عصمة وعدي عن أبي عمرو، وحامد بن عمرو والضحاك عن عاصم، وابن أبي حماد عن أبي بكر، وعن طلحة.

وأبو معمر عن عبد الوارث: ﴿بَلِّغْ﴾ رفع منون، ﴿أَمْرُهُ﴾ نصب، كمن بقي.

التقدير في (بَلِّغْ أَمْرُهُ): التقديم والتأخير؛ إن الله أمره بالبع^(٣).

﴿وَجِدْكُمْ﴾ [٦] [٢٨٤/ب] بكسر الواو: طلحة بن مصرف، وهارون وختن ليث عن أبي عمرو، ورؤح.

وعند ابن مهران: مختلف عن رُوح.

(مِثْلُهُنَّ) [١٢] برفع اللام^(٤): ابن مجالد وابن نيهان عن عاصم، وخلاد وأبو عمارة عن أبي بكر، واللؤلؤي والرؤاسي عن أبي عمرو.

غيرهم: بنصبها.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٣٩): "مدنية، وهي إحدى عشرة في البصري، واثنان عشرة في الباقي" وينظر:

(البيان للداني ص: ٢٤٩)؛ (تفسير ابن عطية ٨/٣٢٦)؛ (الإنقاذ ١/٥٠).

(٢) مختصر ابن خالويه ص: ١٥٨ ونسبها لابن أبي عبله، وداود بن هند؛ (الكامل ص: ٦٤٩) ونسبها لعصمة

عن أبي عمرو، وأبي حيو، والسمان عن طلحة، وعبد الرحمن عن أبي بكر.

(٣) ينظر: (تفسير ابن عطية ٨/٣٣١)؛ (إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٩٤)؛ (البحر المحيط ١٠/١٩٩).

(٤) (جامع البيان ٤/١٦٤٤) ونسبها لعصمة عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص: ٦٤٩) ونسبها للمفضل طريق

الملتجي، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٩).

سُورَةُ التَّحْرِيمِ^(١)

﴿عَرَفَ﴾ [٣] خفيفة: الكسائي، وهارونُ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، والشمونيُّ وابنُ غالب - غير الطُّرَيْثِيَّ والرازيَّ عن النَّقَّارِ عنه - على أنَّه اختيارُ أبي بكرٍ في قراءة عاصم^(٢).

غيرهم: مشددة.

﴿فَقَدْ صَغَتْ﴾ [٤] التعلبيُّ أدغم مثل أصحاب الإدغام هنا.
﴿تَظَاهَرَا﴾ [٤] خفيف: كوفي، وهارونُ والأزرقُ عن أبي عمرو، والطُّرَيْثِيُّ عن عباس عنه.

روى ختنُ ليث، والقصبِيُّ عن عبد الوارث: (وَإِنْ تَظَاهَرَا) بتشديد الظاء والهاء، من غير ألف^(٣) عن أبي عمرو.
غيرهم: مشددة بألف.

﴿تُضَوِّحًا﴾ [٨] بضم النون: خارجةٌ والأصمعيُّ عن نافع، وهارونُ عن أبي عمرو، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةٌ عن عاصم، وأبو بكرٍ غير الأعشى والبرجميُّ والأزرق عنه، وسعيدٌ وجبلهٌ عن المفضل، وبكَّارٌ عن أبان عنه^(٤)، والثغريُّ.
غيرهم: بفتحها.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٤٠): "مدنية، وهي اثنا عشرة" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٥٠)، (تفسير ابن عطية ٨/ ٣٣٨)؛ (الإتقان ١/ ٥٧، ٥٠، ١٠٤).

(٢) ينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٣٧٥)؛ (المنتهى ص: ٦٠٦)؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٤٦).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٥٩) ونسبها لعبد الوارث.

(٤) عن عاصم.

(تَلَبَّيْتُ)، و(سَلَّيْتُ) [٥] بتخفيف همزها في كل حال^(١): العُمَرِيُّ، وأبو قرّة عن نافع، والفليحي عن ابن كثير.

وافقهم حمزة في الوقف.

غيرهم: بالتحقيق.

(وَصَدَقْتُ) [١٢] خفيفة الدال^(٢): أبان عن عاصم.

غيره: بتشديدها.

(وَكُتِبَ) [١٢] على الجمع: اللؤلؤي عن أبي عمرو، ورفع الكاف، وإسكان التاء^(٣).

من بقي عن أبي عمرو، مع أهل البصرة غير أيوب، وحفص، وحمص، وخارجة والأصمعي عن نافع، وأبان عن عاصم: ﴿وَكُتِبَ﴾ برفع الكاف والتاء، على الجمع.

غيرهم: ﴿وَكُتِبَ﴾ بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها، على التوحيد.

وقرأ الكسائي عن حمزة، والحلواني عن الدوري عن الزيدي عن أبي عمرو: (نَبَّأِي الْعَلِيمِ) [٣] ساكنة الياء^(٤). رواه الأهوازي عنها كذلك.

(١) ينظر: (المنتهى ص: ٢٣٩).

(٢) (الكامل ص: ٦٥٠) ونسبها لقتادة، وعصمة عن عاصم.

(٣) (المحتسب ٢/ ٣٢٤) ونسبها لأبي رجاء.

(٤) (الكامل ص: ٤٦٢) ونسبها لابن عيصن.

سُورَةُ الْمَلِكِ^(١)

﴿مِنْ تَقَوَّتٍ﴾ [٣] بتشديد الواو، بغير ألف بعد الفاء: كوفي غير عاصم وحلف وابن سعدان.

غيرهم: ﴿تَقَلُّوتٍ﴾ بألف، وتخفيف الواو.

[خَاسِئًا] [٤] بتخفيف الهمزة^(٢): العُمَرِيُّ، والأعشى، في كلِّ حال.

وحمزة إذا [٢٨٥/أ] وقف.

بإظهار الياء: الشُّمُونِيُّ غير النَّقَارِ وابن غالب.

غيرهم: بالتحقيق.

﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] برفع الحاء: قتيبة وأبو حدون وابن المبارك عن الكسائي، وابن

الدوري عن أبيه، والسمرقندي عن ليث عنه، والأصبهاني عن نصير، وأبو جعفر -

مُتَخَلِّفٌ عن العُمَرِيِّ. هؤلاء برفع الحاء من غير تخيير.

وقيل كذلك عن نصير وعلي بن سلّم عن عليّ.

أبو الحارث غير السمرقندي عنه: بالتخفيف^(٣) بلا تخيير.

وبقية أصحاب الكسائي: بالتخيير.

وقال محمد بن الحسين الفارسي: أبو الزعرار وأبو الحارث بالتخيير.

﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٧] خفيف: الأصمعي عن نافع، وأبو زيد وعصمة عن أبي عمرو

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٤١): "مكية، وهي ثلاثون وآية في المكي وإسماعيل، وثلاثون في الباقي"

وينظر: (البيان للذات ص: ٢٥١)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٣٥٠)؛ (الإتقان ١/ ٥٠، ١٠٤).

(٢) (المنتهى ص: ٢٢٦).

(٣) أي: بسكون الحاء.

طريق الأهوازي، وسلام، ويعقوب.

غيرهم: ﴿تَدْعُونَ﴾ بفتح الدال وتشديد هاء.

﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [٢٩] بالياء: الكسائي.

غيره: بالتاء.

الياءات

الفتح:

وكلهم فتحوا ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ [٢٨] إلا أبا بشر طريق ابن أبي إسرائيل، [وخلفاً]^(١) عن المسيبي طريق الأهوازي، والخلواني عن الدوري عن اليزيدي، وحمزة غير الطبيب وابن زكريا والقراء عنه، والثغري عن علي.

وفتح ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [٢٨]: حرمي، دمشقي، بصري غير يعقوب وسهل، وحفص والمازني والخليل وهارون عن عاصم، والأعشى والبرجمي وابن أبي حماد عن أبي بكر، والخزاعي عن علي، وابن جبير عن علي، وسعيد وعلي عن المنضّل.

الإثبات:

﴿نَذِيرٌ﴾ [١٧] و﴿نَكِيرٌ﴾ [١٨] بالياء فيهما في الحالين: سلام، ويعقوب. بالياء فيهما في الوصل: ورش، وأبو مروان، وعباس غير الأهوازي، وإسماعيل طريق الأهوازي.

عصمة عن أبي عمرو: بالتخيير فيهما بين الحذف في الحالين، وبين الإثبات في الحالين. وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان الراء فيهما في

(١) في الأصل: (وخلف) بدون ألف النصب، وما أثبتته هو الذي تقتضيه قراعة العربية؛ لأنّ خلفاً معطوف على المستثنى به (إلا) وحكم ذلك النصب.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٣٨ / أ).

سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ^(١)

(وَمَا يَصْطُرُونَ) [١] بالصاد^(٢): ابنُ صالح عن ورشٍ طريق الأهوازي، والخواص
وابنُ جبير عن الأعشى، والآدمي عن النّار عن القاسم عن الشموني.
وكذلك: (أَوْصَطَهُمْ) [٢٨]^(٣).

غيرهم: بالسّين فيهما.

(ظَافٍ) [١٩] و(نَافِيُونَ) [١٩] بتخفيف همزها^(٤): أبو قرّة عن نافع، والفليحي عن
ابن كثير، والعُمري عن أبي جعفر، في كلّ حال.
وحمزة في الوقف.

﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ [٥١] بفتح الياء: مدني، وابنُ مجالد وابنُ نبهان [٢٨٥/ب] وشيبان
عن عاصم، وأبو بشر، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وبكار عن أبان.
غيرهم: بضم الياء.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٤٣): "مكية، وهي خمسون [وآيتان]" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٥٢)؛
(تفسير ابن عطية ٨/ ٣٦٤)؛ (الإتقان ١/ ٥٠، ١٠٤).

(٢) (جامع البيان ٤/ ١٦٥٠) ونسبها لأحمد بن واصل عن ورش، وينظر: (الكامل ص: ٥٠٧).

(٣) (الكامل ص: ٥٠٧) ونسبها لابن حبيب عن الأعشى.

(٤) ينظر: (المنتهى ص: ٢٣٩)؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٥٠).

سُورَةُ الْحَاقَّةِ^(١)

(ثَمُودُ) [٥] مَنُون^(٢): الْأَعْمَشُ، وَالْأَزْرَقُ وَابْنُ رَاشِدٍ وَالْقَاضِي وَابْنُ زِيَادٍ عَنْ هَمْزَةٍ، وَابْنُ مَنْصُورٍ [وَابْنُ حَاتِمٍ]^(٣) عَنْ سُلَيْمٍ عَنْهُ.

﴿قَبْلَهُ﴾ [٩] بِكَسْرِ الْقَافِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ: بَصْرِيٌّ غَيْرُ أَيُوبَ، وَاللُّؤْلُؤِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْكَسَائِيُّ، وَأَبَانُ وَالْمَازِيُّ وَالْخَلِيلُ وَهَارُونُ عَنْ عَاصِمٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ. غَيْرُهُمْ: بِفَتْحِ الْقَافِ، وَسُكُونِ الْبَاءِ.

﴿لَا يَخْفَى﴾ [١٨] بِالْيَاءِ: كُوفِيٌّ غَيْرُ عَاصِمٍ وَالْأَعْمَشِ وَابْنِ سَعْدَانَ. كُلُّ عَلَى أَصْلِهِمْ فِي الْإِمَالَةِ، وَالتَّفْخِيمِ، وَبَيْنَ بَيْنٍ. غَيْرُهُمْ: بِالتَّاءِ.

(وَتَعَيَّهَا) [١٢] سَاكِنَةُ الْعَيْنِ^(٤): الْخُلَوَانِيُّ وَالْهَاشِمِيُّ عَنْ الْقَوَاسِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ، وَالرَّبِيعِيُّ^(٥)، وَالطَّرِيشِيُّ عَنْ ابْنِ شَبَّوْدٍ وَالْخَزَاعِيُّ عَنْ قَنْبَلٍ، وَالرَّازِيُّ عَنْ ابْنِ فَرِحٍ لِلْبَزِّيِّ، وَخَارِجَةُ وَخَالِدٌ وَعَدِيٌّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْأَهْوَازِيُّ عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةٍ.

(١) قَالَ الْمُؤَلِّفُ فِي (التَّلْخِصِ ص: ٤٤٤): "مَكِّيَّةٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ وَآيَاتَانِ فِي الْحِجَازِيِّ وَالْكُوفِيِّ: آيَةٌ فِي الْبَصْرِيِّ وَالشَّامِيِّ" وَيَنْظُرُ: (الْبَيَانُ لِلدَّائِي ص: ٢٥٣)؛ (تَفْسِيرُ ابْنِ عَطِيَّةٍ ٨/ ٣٨٤)؛ (الْإِتْقَانُ ١/ ٥٠).

(٢) (الْكَامِلُ ص: ٥٥٤) وَنَسَبَهَا لِلْأَعْمَشِ، وَابْنُ مَقْسَمٍ، وَالزَّعْفَرَانِيُّ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (عَنْ حَاتِمٍ) وَمَا أُبَيِّنُهُ هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي (جَامِعِ الْقُرْآنَاتِ ق: ٢٩٦/ب)، وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ ابْنَ مَنْصُورٍ يَرْوِي عَنْ سُلَيْمٍ بِدُونِ وَاسِطَةٍ.

(٤) (السَّبْعَةُ ص: ٦٤٨) وَنَسَبَهَا لِلْخُلَوَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَبِي رِبْعَةٍ عَنْ قَنْبَلٍ؛ (مَخْتَصَرُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ١٦١) وَنَسَبَهَا لِابْنِ كَثِيرٍ؛ (الْمَبْسُوطُ لِابْنِ مَهْرَانَ ص: ٣٧٩) وَنَسَبَهَا لِابْنِ كَثِيرٍ فِي رِوَايَةِ الْقَوَاسِ؛ (الْمُنْتَهَى ص: ٦٠٩) وَنَسَبَهَا لِقَنْبَلٍ طَرِيقَ الرَّبِيعِيِّ. وَيَنْظُرُ: (جَامِعُ الْبَيَانِ ٤/ ١٦٥٢)؛ (الْكَامِلُ ص: ٦٥٠).

(٥) أَيُّ: عَنْ قَنْبَلٍ. يَنْظُرُ: (جَامِعِ الْقُرْآنَاتِ ق: ٢٩٦/ب).

(وَتَعِيَهَا) بكسر العين، وسكون الياء وتخفيفها^(١): الأزرقُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن السوسيِّ عن اليزيديِّ، والأبزارِيُّ عن العبسيِّ طريق الخزاعيِّ.

بكسر العين من غير إشباع، وفتح الياء خفيفة^(٢): ابنُ فائد^(٣) والزعفرانيُّ عن خلف عن سُليم عن حمزة، وأبو الأقفال^(٤) عنه.

بكسر العين، وفتح الياء وتشديد هاء^(٥): عصمةُ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، والزعفرانيُّ عن الشمونيِّ عن الأعشى، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وابنُ سعدان عن صاحبيه، وابنُ منصور عن سُليم، وابنُ هلال عن الأزرق عن ورش، والأهوازيُّ عن ابنِ الوكيعيِّ عن أبيه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

غيرهم: ﴿وَتَعِيَهَا﴾ بكسر العين، وفتح الياء خفيفة.

روى عديُّ عن أبي عمرو، وابنُ وردان عن الكسائيِّ، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار: (في

(١) (المنتهى ص: ٦٠٩) ونسبها للعبسيِّ طريق الأبزارِي؛ (الكامل ص: ٦٥٠) ونسبها للعبسيِّ طريق الأبزارِي، والسوسيِّ طريق أبي علي. وينظر: (جامع البيان ٤/١٦٥٣)

(٢) (المبسوط لابن مهران ص: ٣٧٩) ونسبها لخلف عن سُليم عن حمزة؛ (المنتهى ص: ٦٠٩) ونسبها لابن الأقفال، وينظر: (جامع البيان ٤/١٦٥٣)؛ (الكامل ص: ٦٥٠)

(٣) عمر بن عيسى بن فائد، أبو بكر، الحميديُّ، البغداديُّ، الأدميُّ، روى القراءة عرضاً عن إدريس الحداد عن خلف، قال ابن الجزريِّ: وهم الهذليُّ في قوله: إنه قرأ على خلف في رواية حمزة، وتبع في ذلك الأهوازيُّ، وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذانيُّ والله أعلم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن علي بن داود، ومحمد بن أحمد الشمشاطي، ومحمد بن فيروز الكرجي. (غاية النهاية ١/٥٩٥). وقد سَمَّاه المؤلف في (ق: ٦٦/أ): محمد بن عيسى بن فائد، وجعله -تبعاً للأهوازيِّ- راوياً مباشراً عن خلف.

(٤) عبد الله بن يزيد، أبو الأقفال، المخرميُّ، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن سُليم عن حمزة، وروى القراءة عن يحيى بن آدم، وعرض أيضاً على خلف، روى عنه القراءة عرضاً محمد بن سعيد البزاز، وروى عنه القراءة أيضاً خلف مع عرضه عليه. (غاية النهاية ١/٤٦٤).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦١) ونسبها لابن ثوبان، ونضيف، وينظر: (جامع البيان ٤/١٦٥٣)؛ (الكامل ص: ٦٥٠).

الْصُّورِ) [١٣] بفتح الواو^(١).

غيرهم: بإسكان الواو.

وقال الأهوازيُّ فيه: حيث كان.

(وَحْمِلَتْ) [١٤] بتشديد الميم^(٢): ابنُ بكَّار عن ابن عامر، والطَّرِيشِيُّ عن الغنويِّ عن

ابن عتبة.

غيرهم: بتخفيفها.

﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ [٢٥، ١٩] و﴿جِسَابِيَّةٌ﴾ [٢٦، ٢٠] بحذف الهاء في الوصل: الأصمعيُّ عن

أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن [٢٨٦/أ] عبد الوارث، مثل من ذكرتهم عند قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]^(٣).

وعبيدٌ والجهضميُّ: يتعمدان الوقف عليهما.

﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ ⑤ إِنْ ظَنَنْتُ بِالنَّقْلِ: ورشٌ.

ذكر الأهوازيُّ عن الأصبهانيِّ وابنِ بشار بالقطع، وعن أهل مصر عن ورش الوجهان.

﴿مَالِيَّةٌ﴾ [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [٢٩] ابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وعليُّ عن

أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وحمزةٌ غير نعيم وابنِ حرب وابنِ كيسة عن سُليم عند الأهوازيِّ، وابنُ وردان عن عليٍّ، وابنُ باذام عن قتيبة، وأبو عبيد كذلك^(٤).

﴿الْحَاطُونَ﴾ [٣٧] برفع الطاء، وواو بعدها، بغير همز في الحاليين: أبو خليل عن نافع.

(١) ينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ٤٤)؛ (شواذ القراءات ص: ٤٨٣).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦١) ونسبها للأعمش؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٥٥) ونسبها لابن بكار عن ابن عامر؛

(الكامل ص: ٦٥١) ونسبها لابن أبي عبيدة، وابن بكار عن ابن عامر، وابن مقسم.

(٣) ينظر: سورة البقرة (ق: ١٧٩/ب).

(٤) يعني: بحذف الهاء وصلًا.

وجاء كذلك عن أبي جعفر.

وعن حمزة في الوقف، أحد وجهيه.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٤١] و﴿يَذْكُرُونَ﴾ [٤٢] بالياء فيهما: مكّي غير المزني^(١) عن شبلي عن ابن كثير، والزعفراني عن عبيد عن شبلي عنه، وابن عتبة، والحلواني والأخفش ومحمد بن هشام عن هشام، وابن أنس وأحمد بن ذكوان عن ابن ذكوان، والسلمي عن جميع شيوخه عن الأخفش عن ابن ذكوان، والزعفراني وابن جرير عن ابن بكّار، وبصري غير أبي عمرو.

غيرهم: بالتاء فيهما.

(١) لم أجد المزني هذا في الرواة عن شبلي، فلعلّه تحريف، ولعلّ الصواب: (المزني)؛ فهو الذي يروي عن شبلي، كما في (ق: ٢٦/ب).

سُورَةُ الْمَعَارِجِ^(١)

﴿سَالٌ﴾ [١] بغير همز، بوزن: "قَالَ": مدني، دمشقي، وعباس عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

غيرهم: بالهمز، بوزن: "دَحَلَ".

(سَائِلٌ) [١] بتخفيف الهمزة^(٢): العُمري عن أبي جعفر، وأبو قرة عن نافع، والأهوازي عن الأصبهاني عن ورش، وحمزة إذا وقف.

﴿يَعْرُجُ الْمَلَكَةُ﴾ [١] بالياء: الكسائي غير السابوري والواقدي وابن المغيرة، وأبو عبيد، ومحمد بن عيسى. غيرهم: بالتاء.

﴿وَلَا يُسْأَلُ﴾ [١٠] بضم الياء: حمصي، وأبو جعفر، والغنوي وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والخزاعي وابن فرح وابن الحباب والخزاعي^(٣) عن الزينبي واللهيان والخيزراني كلهم عن البري، والنقاش عن أبي ربيعة عن البري، والبرجمي عن أبي بكر وعن الأعشى.

وذكر الأهوازي: عن الأعشى. وما وجدته عند غيره. والله أعلم بصوابه.

غيرهم: بفتح الياء.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [١١] بفتح الميم: الوليد بن مسلم، ومدني غير إسماعيل بن جعفر وأبي

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٤٥): "مكية، وهي أربعون وأربع غير شامي، وثلاث في الشامي" وينظر:

(البيان للداني ص: ٢٥٤)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٣٩٩)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (المنتهى ص: ٢٣٩).

(٣) هكذا في الأصل، بترار لفظ (الخزاعي). ولم أستطع معرفة السبب الحقيقي من تكراره.

خليد وخارجة [٢٨٦/ب]، وعليّ، وأيوب، والبرجميّ عن أبي بكر، والشمونيّ
والخواص عن الأعشى عن أبي بكر، وعباس والأزرق وخالد عن أبي عمرو.

غيرهم: بكسر الميم.

كردّم عن نافع: بالوجهين.

﴿نَزَاعَةٌ﴾ [١٦] نصب: حفص وشيبان عن عاصم، وابن جبير والأزرق وخلاد عن
أبي بكر، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وشريح وابن ميسرة وابن
بكير وابن موسى عن الكسائي.

غيرهم: بالرفع.

(دَائِمُونَ) [٢٣] بغير همز^(١): أبو قرّة عن نافع، والفليحيّ وابن فليح^(٢) عن ابن كثير،
وحمزة إذا وقف.

بتخفيف الهمزة^(٣): العُمريّ عن أبي جعفر.

﴿بِشْهَدَاتِهِمْ﴾ [٣٣] جمع: حفص وشيبان وعمرو بن خالد عن عاصم، وحسين
وخلاد عن أبي بكر، وابن عمر وابن المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وبكار عن أبان
عنه^(٤)، وعباس وعبد الوارث وأبو زيد واللؤلؤيّ والأصمعيّ عن أبي عمرو، ويعقوب،
وسهل.

غيرهم: ﴿بِشْهَدَاتِهِمْ﴾، على التوحيد.

(١) ينظر: (المنتهى ص: ٢٣٩).

(٢) ابن فليح والفليحي واحد، وقد درج المؤلف على التنويع في تسميته؛ فتارة يقول: ابن فليح، وتارة يقول:
الفليحي، ولكنه هنا ذكر الاسمين بنحو يوهم أنها اثنان، ولعل ذلك سهو منه رحمه الله.

(٣) ينظر: (المنتهى ص: ٢٣٩).

(٤) عن عاصم.

(عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) [٣٤] بآلف، على الجمع^(١): ابنُ مجالد عن عاصم، والخواصُّ عن الأعشى.

غيرهم: بغير ألف، على التوحيد.

(يَدْخُلُ) [٣٨] بفتح الياء، وضم الخاء^(٢): المفضل وشيبان والضحاك عن عاصم، وابنُ أبي حماد وأبو عمارة وخلاد عن أبي بكر، وابنُ جبير وأبو عمارة عن حفص، وهارونُ والرؤاسيُّ وختنُ ليث عن أبي عمرو.

غيرهم: بضم الياء، وفتح الخاء.

قرأ ابنُ محيصن: (فَلَا أَقِيمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) [٤٠] على التوحيد فيهما^(٣).

غيره: بالجمع فيهما.

(يُخْرِجُونَ) [٤٣] برفع الياء، وفتح الرَّاء^(٤): حمادُ بنُ زيد، وحمادُ بنُ عمرو، وعمرو بنُ خالد، والأعشى والبرجميُّ وأبو عمارة عن أبي بكر.

غيرهم: بفتح الياء، ورفع الرَّاء.

﴿نُصِبَ﴾ [٤٣] بضمين: شاميٌّ، وسلامٌ، وسهلٌ، وحفصٌ.

(١) (جامع البيان ٤/١٦٥٨) ونسبها بسند إلى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص. ٥٤٤) ونسبها لابن مقسم.

(٢) (السبعة ص: ٦٥١)؛ (التذكرة ٢/٧٣١)؛ (المنتهى ص: ٦١٠) ونسبها للمفضل؛ (جامع البيان ٤/١٦٥٩) ونسبها للمفضل، وأبو عمارة عن حفص؛ (الكامل ص: ٦٥١) ونسبها للمنقري، وهارون عن أبي عمرو، وسليمان بن الحسن، والمفضل.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٢)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٥٨)؛ (الكامل ص: ٦٥١) وزاد الجحدري.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٢) ونسبها لعلي بن عتبة؛ (البسوط لابن مهران ص: ٣٨٢) ونسبها للأعشى والبرجمي؛ (التذكرة ٢/٧٣١) ونسبها للأعشى؛ (المنتهى ص: ٦١٠) ونسبها للأعشى والبرجمي، وينظر: (جامع البيان ٤/١٦٥٩).

بضم النون، وسكون الصاد^(١): الخُزاعيُّ عن الوليد بن مسلم.
غيرهم: بفتح النون، وسكون الصاد.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٢) ونسبها لأبي العالية؛ (المنتهى ص: ٦١٠) ونسبها لأبي بشر؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٥٩) ونسبها للوليد عن ابن عامر.

سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿وَوَلَدَهُ﴾ [٢١] ذُكِرَ فِي مَرِيَمَ^(٢).

﴿وَدَّأ﴾ [٢٣] بَضَمَ الْوَاوُ: مَدَنِيٌّ غَيْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَحَصِيٌّ، وَالْدَاجُونِيُّ لَهْشَامٌ، وَابْنُ سَعْدَانَ لِنَفْسِهِ.

غَيْرِهِمْ: بَفَتْحِ الْوَاوِ.

﴿خَطَيْتَهُمْ﴾ [٢٥] بِالْفَيْنِ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ: أَبُو عَمْرٍو غَيْرُ عُبَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْهُ.

وَرَوِيَاهَا عَنْهُ: (خَطَيْتَهُمْ) بِالتَّاءِ وَكَسْرِهَا، وَالْمَدُّ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، عَلَى وَاحِدَةٍ^(٣) [٢٨٧/أ].

وَرَوَى يُونُسُ وَعَدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْقُرَشِيُّ وَالْقَزَّازُ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ: ﴿خَطَيْتَهُمْ﴾ بِتَاءٍ وَكَسْرِهَا، وَالْمَدُّ، وَالْهَمْزُ، وَالْأَلْفُ.

وَذَكَرَ الْأَهْوَازِيُّ عَنْ حَمْزَةٍ أَنَّهُ يَقِفُ عَلَيْهَا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَتَلْيِينِ الْهَمْزِ، وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ أَيْضًا.

وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ: (كُبَارًا) [٢٢] بِالتَّخْفِيفِ^(٤).

وَجَاءَ عَنْهُ: التَّخْيِيرُ بَيْنَ كَسْرِ الْكَافِ، وَضَمِّهَا^(٥).

غَيْرُهُ: بِالتَّشْدِيدِ، وَضَمِّ الْكَافِ.

(١) قَالَ الْمُؤَلِّفُ فِي (التَّلْخِصِ ص: ٤٤٦): "مَكِّيَّةٌ، وَهِيَ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ فِي الْكُوفِيِّ، وَتِسْعٌ فِي الْبَصْرِيِّ وَالشَّامِيِّ، وَثَلَاثُونَ فِي الْبَاقِي" وَيَنْظُرُ: (الْبَيَانُ لِلدَّائِي ص: ٢٥٥)؛ (تَفْسِيرُ ابْنِ عَطِيَّةٍ ٨/ ٤١٥)؛ (الْإِتْقَانُ ١/ ٥٠).

(٢) (ص: ٤٥١).

(٣) (مَخْتَصَرُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ١٦٢) وَنَسَبَهَا لِلْجَحْدَرِيِّ، وَعُبَيْدٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(٤) (مَخْتَصَرُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ١٦٢) وَنَسَبَهَا لِعَيْسَى، وَأَبِي السَّمَالِ؛ (الْكَامِلُ ص: ٦٥٢).

(٥) قَرَأَتْهُ بِالْكَسْرِ فِي (مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ١٦٢)؛ وَ(مَفْرَدَةُ ابْنِ مُحَيْصِنٍ لِلْأَهْوَازِيِّ ص: ١٥٨).

البياءات

[الفتح^(١)]

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار، والخزاعي عن الوليد بن مسلم: ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [٩].

وفتح علوي غير أبي بحرية، وأبو عمرو غير عباس وعبد الوارث ويونس ومحبوب عنه طريق الأهوازي، وطلحة، وابن مجالد والحليل عن عاصم، وعلي عن أبي بكر، والمنهال: ﴿دُعَايَ﴾ [٦].

وفتح الوليد بن حسان: (قَوْمِي لَيْلًا) [٥]^(٢).

وفتح هشام، وأبو قرّة وأبو خلود والأصمعي عن نافع، وحفص غير الخزاعي عن الخزاز لهبيرة، وأبو زيد واللؤلؤي عن أبي عمرو، والطوسي عن الحلواني عن أبي عمرو، وعن عبد الوارث عنه، والأزرقي عن حمزة، وابن ميسرة وشريح والفارسي عن الكسائي، وعُمري عن أبي جعفر، وسلام الخراساني: ﴿بَيْتِي﴾ [٢٨].

[الإثبات^(٣)]

﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٢] بياء في الحالين: سلام، ويعقوب.

وافقهم عباس غير الأهوازي في الوصل.

وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان عن اليزيدي: بإسكان النون في

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (الكامل ص: ٤٤٢) ونسبها لابن مقسم.

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

الحالين^(١).

وعصمة: يُخَيَّرُ بَيْنَ حَذْفِ الْبَاءِ مِنْهُ فِي الْحَالَيْنِ، وَبَيْنَ إِثْبَاتِهَا فِي الْحَالَيْنِ.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٤٠/أ).

سُورَةُ الْجِنِّ^(١)

يونس وعدي عن أبي عمرو: (قُلْ أُحْيِ) [١] بغير واو بعد الهمزة^(٢).

غيرهما: بواو بعد الهمزة.

وَأُجْمِعْ عَلَى فَتْحِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّهُ أَسْمَعَ﴾ [١]، ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقْمُوا﴾ [١٦] حرفان.

وَأُجْمِعْ عَلَى كَسْرِ قَوْلِهِ: ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١]، ﴿إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ [٢٠] ﴿قُلْ إِنِّي لَا﴾

[٢١] ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ﴾ [٢٢] ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ﴾ [٢٧] خمسة أحرف.

ثُمَّ فَتَحَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]: كوفي غير قاسم وابن سعدان وعاصم إلا حفصاً غير ابن جبير والخزاز عنه من غير طريق الخزاعي.

وافقهم أبو جعفر في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾ [٣]، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ [٤] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦] ثلاثهن، أين ما كان [مردوداً]^(٣) [٢٨٧/ب] إِلَى الرَّحِي^(٥).

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٤٨): "مكية، وهي ثمان وعشرون عندهم" وينظر: (البيان للذاني

ص: ٢٥٦): (تفسير ابن عطية ٨/٤٢٤)؛ (الإتقان ١/٥٠).

(٢) (معاني القرآن للقرطبي ٣/١٩٠)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/٢٣٣) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن

للنحاس ٥/٣١)؛ (المحاسب ٢/٣٣١) ونسبها لجوية بن عائذ الأسدي.

(٣) سقطت في الأصل. وقد أثبتتها من (المبسوط لابن مهران ص: ٣٨٣)، و(التهذيب ص: ٦١١)، و(الكامل

ص: ٤٠٣)، و(النشر ٢/٣٩١).

(٤) في الأصل: (مردود) بدون ألف الت نصب، وقد أثبتتها لأنه خبر كان، وهو منصوب.

(٥) أي: ما كان معطوفاً على قوله تعالى: ﴿قُلْ أُحْيِ﴾ إِلَى أَنَّهُ أَسْمَعَ، على أن القول بكونها معطوفة على هذه الآية

هو أحد الأقوال في توجيه قراءة من فتح الهمزة، وليس محلاً للاتفاق. ينظر: (المبسوط لابن مهران

ص: ٣٨٣): (شرح الخداية ص: ٧٢٩): (تفسير ابن عطية ٨/٤٢٥).

وكسر (وَإِنَّ الْمَسْجِدَ) [١٨] (١): عبيدٌ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهما: بفتحها.

﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [١٩] بالكسر: نافع، وأبو بكر وحماد بن أبي زياد وعصمة والمفضل

عن عاصم، وبكار عن أبان، وقاسم عند الخزاعي.

غيرهم: بفتحها.

وفتح (فَأَنَّ لَهُ نَارَ) [٢٣] (٢): ابن جرير عن ابن بكار عن ابن عامر.

غيره: بكسرها.

﴿مُلِيَتْ﴾ [٨] بغير همز: أبو جعفر، والأصبهاني عن ورش، والشموني.

وحزرة إذا وقف، على أصله.

﴿تَقُولُ﴾ [٥] بأربع فتحات، وتشديد الواو: يعقوب.

غيره: ﴿تَقُولُ﴾ بضم القاف، وسكون الواو وتخفيفها.

﴿يَسْلُكُهُ﴾ [١٧] بالياء: عراقي غير أبي عمرو - غير عباس وهارون والخفاف وعبيد

ويونس واللؤلؤي وخارجة - المازني والخليل وهارون عن عاصم، وابن جبير وخالد

عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص، وبكار عن أبان، وداود والأصبهاني والأهناسي

طريق الخزاعي، ومواس طريق الطريثي.

برفع الكاف (٣): الخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر.

غيرهم: بالنون.

﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [٢٠] على الأمر: أبو جعفر، والوليد بن مسلم، وعاصم غير شيبان

(١) (جامع البيان ٤/ ١٦٦٣) ونسبها لأحمد بن واصل عن يزيد بن أبي عمرو، وينظر: (الكامل ص: ٤٠٣).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٣) ونسبها لطلحة، وينظر: (الكامل ص: ٤٠٣).

(٣) (المنتهى ص: ٦١٢).

والضحاك عنه، والأزرق وخلاّد وابن جبير وعليّ عن أبي بكر عنه، وحمزة، وطلحة، وعبد الوارث وهارون وأبو زيد واللؤلؤي والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿قَتَلَ﴾ على الخبر.

﴿لَبَدَا﴾ [١٩] بضم اللّام: الأخفش والزعفرانيّ ومحمد بن هشام والبلخيّ والداجونيّ عن هشام، والغنويّ وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وابن محيصن.

غيرهم: بكسر اللّام.

وروى عمرو بن خالد والضحاك عن عاصم: (عَدَقًا) [١٦] بكسر الدّال^(١).

غيرهم: بفتحها.

﴿لِيُعْلَمَ﴾ [٢٨] بضمّ الياء: عباسّ واللؤلؤيّ عن أبي عمرو، ورويس غير الخزاعيّ، وابن مهران عن يعقوب، والطّريثيّ عن يعقوب غير ابن وهب.

غيرهم: بفتح الياء.

الياءات

[الفتح]^(٢)

فتح (إِنْ أَدْرِي) [٢٥]^(٣): ابن بكّار عن ابن عامر، وابن شاذان عن ابن عتبة.

وابن عتبة مطلق عند الطّريثيّ والخزاعيّ.

وفتح الغنويّ وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم (إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا)، [٢٠]^(٤).

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٣) ونسبها لعاصم في رواية الأعشى؛ (الكامل ص: ٦٥٢) ونسبها لأبي حنيفة،

وعمر بن خالد عن عاصم.

(٢) ليس في الأصل، وسنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) (المنتهى ص: ٦١٢) ونسبها لابن عتبة؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٦٨) ونسبها لابن بكّار عن ابن عامر.

(٤) (المنتهى ص: ٦١٢)؛ (الكامل ص: ٤٦٢) ونسبها لأبي بشر؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٦٨) ونسبها للوليد عن ابن

وفتح ﴿رَبِّ أَمْدًا﴾ [٢٤]: حرمي، وأبو عمرو، والغنوي وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والنوفلي عن ابن بكّار [٢٨٨/أ].

سُورَةُ الْمَزْمِلِ^(١)

روى النوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر: (إِلَّا قَلِيلًا ﴿١﴾ يَصْفُوهَا) برفع^(٢).
غيره: بنصب الفاء.

﴿نَاشِئَةً﴾ [٦] بغير همز: الأصبهاني عن ورش، ومفضل بن صدقة عن عاصم،
والشموني وابن غالب عن الأعشى، وأبو جعفر.
وافقه حمزة في الوقف.
غيرهم: بالهمز.

(وَطَاءً) [٦] بفتح الواو والطاء، والمد، والهمز^(٣): الأهوازي عن ابن أبي إسرائيل عن
الوليد بن مسلم.

بكسر الواو، والمد، والهمز: أبو عمرو، وابن محيصن، وشامي غير ابن أبي إسرائيل،
والخزاعي عن عبيد، والطوسي عن سهل.

غيرهم: بفتح الواو، وسكون الطاء، والهمز.

روى الأهوازي من طريقه عن أبي بحرية: (وِطَاءً) بكسر الواو، وإسكان الطاء من
غير مد^(٤).

حمزة: يترك همزها في الوقف.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٥٠): "مكية إلا قوله: ﴿إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ [٢٠] إلى آخرها، وهي
ثمان عشرة عند إسماعيل، وتسع عشرة في البصري، وعشرون في الباقي" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٥٧)؛
(تفسير ابن عطية ٨/ ٤٣٩)؛ (الإتقان ١/ ٥٠، ١٠٤).

(٢) ينظر: (جامع التراءات ق: ٢٩٩/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ١٤٠/ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٤) ونسبها لابن محيصن؛ (معرفة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٥٨).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٤) ونسبها لشبل عن أهل مكة.

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [٩] برفع الباء: حرمي، بصري غير يعقوب، وهارون والرؤاسي وعدي عن أبي عمرو، وحفص والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وابن عمر وابن المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والطريثي عن ابن شنبوذ عن ابن عتبة، وابن سعدان لنفسه.

بثلاثة أوجه^(١): الخزاعي عن ابن جبير عن الكسائي.

غيرهم: بجر الباء.

(مَنْفَطِرٌ) [١٨] بفتح الميم^(٢): ختن ليث والأزرقي عن أبي عمرو، والواقدي عن عباس.

غيرهم: برفع الميم.

﴿مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ﴾ [٢٠] ساكنة اللام: الحلواني والداجوني وابن أنس والأخفش عن هشام، وعبد عن شبل عن ابن كثير، وابن مجاهد^(٣).

غيرهم: برفع اللام.

﴿وَبِنْصَفَهُ وَثُلَاثَهُ﴾ [٢٠] بنصب الفاء والثاء: مكّي غير الأفطس وحماد بن سلمة عن ابن كثير، وكوفي غير الخزاعي عن قاسم، والضريّر لروح وزيد عند الخزاعي وعند

(١) (المنتهى ص: ٦١٣): (الكامل ص: ٦٥٣)، والأوجه الثلاثة هي: الرفع، والجر، وهما متواتران، والنصب وهو شاذ.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٣٠٠/أ): (شواذ القراءات ص: ٤٩١)، (التقريب والبيان ق: ١٤١/أ).

(٣) إطلاق المؤلف ابن مجاهد هنا مشكل؛ فلا يمكن أن يفهم ذلك إلا مقيداً بقراءة أو رواية أو طريق، وقد وجدت في (جامع البيان ٤/١٦٦٩) في ترجمة هذه القراءة ما نصّه: "وكذلك نا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن هشام"، كما وجدت الهذلي في (الكامل ص: ٦٥٣) نسب هذا الوجه إلى ابن مجاهد عن قبل، فليست أدري ماذا يقصد المؤلف بقوله: "وابن مجاهد" أهو ما قاله الداني؟ أم ما ذكره الهذلي؟ ولعله يقصد ما ذكره الهذلي؛ لأن هشاماً تقدّم طريق الأخفش عنه، بينما لم يتقدم شيء عن قبل. والله أعلم.

غيرهم: بجرّ الفاء والشاء.

وروى الأهوازي وابن مجاهد عن خلف عن عبيد عن ابن كثير: (وَتُلْثَهُ بِإِسْكَانِ اللَّامِ^(١)).

غيره: يفتحها.

(١) (السبعة ص: ٦٥٨): (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٤) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (التذكرة ٢ / ٧٤٠): (جامع البيان ٤ / ١٦٧٠).

سُورَةُ الْمَدَّثِرِ^(١)

روى الأهوازي عن اللؤلؤي وعبيد وأبي زيد عن أبي عمرو، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي، وابن جرير عن السوسي عنه: (قُمْ فَأَنْذِرْ) [٢] بإخفاء الميم عند الفاء، وإظهار الغنة^(٢).

وروي عن ابن أبي شريح وابن المغيرة وابن يزيد عن الكسائي: بإدغام الميم في [٢٨٨/ب] الفاء، وإظهار الغنة^(٣).
وغيرهم: بالإظهار.

﴿وَالرَّجَزُ﴾ [٥] بضمّ الرّاء، هذه الكلمة فقط: ابنُ مُحِصَن، وحفصٌ غير أبي عمار، وجبلٌ وسعيدٌ عن المفضل، وبكارٌ عن أبان، والخفاف والأزرُق وخالدٌ عن أبي عمرو، وأبو ذهل وصالحٌ عن الكسائي، وحمصي، وأبو جعفر، وبصريٌّ غير أبوي عمرو؛ غير من ذكرت.

بفتح الرّاء، هذه الكلمة فقط^(٤): ابنُ مجالد عن عاصم، [وابنُ عمر]^(٥) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٥٤١): "مكية، وما بعدها من السور كذلك مكيات إلى سورة القدر، وسورة القدر مدنية. والمدثر خمسون وست في العراقي والمدني والمكي في رواية البرقي، وفي رواية أخرى خمس، كمن بقي، وهم شامي وإسماعيل". وينظر: (البيان للداني ص: ٢٥٨)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٤٥٠)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (الكامل ص: ٣٤٦)؛ (التقريب والبيان ق: ١٤١/أ).

(٣) (المنتهى ص: ٢٢١). وينظر: (التقريب والبيان ق: ١٤١/ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق: ٣٠٠)؛ (شواذ القراءات ص: ٤٩٢).

(٥) في الأصل: (وابن محمد)، وما أثبتّه هو الذي في (جامع القراءات ق: ٣٠٠/ب). وهو الموافق لطرق المؤلف، كما في (٥٠/ب).

روى أبو عماره عن حفص: بكسر الراء، كالأخرين.

﴿إِذَا﴾ جزم، ﴿أَذْبَرَ﴾ [٣٣] بآلف قطع: نافع غير ابن جهماز، وحمزة غير ابن أبي حماد وابن أبي صالح عنه، وحفص والضحاك وشيبان وعمرو بن خالد عن عاصم، وابن صالح عن أبي بكر، ويونس وعدي عن أبي عمرو، والشيزري وابن موسى عن الكسائي، وخلف، وسلام، ويعقوب.

(إِذَا) بآلف، (أَذْبَرَ) بالقطع^(١): ابن نبهان وابن مجالد عن عاصم، وابن المنذر عن يحيى بن آدم، والرفاعي عن حسين عن أبي عمرو، وإسماعيل بن مسلم المكي عن ابن كثير.

غيرهم: ﴿إِذَا﴾ بآلف، ﴿ذَبَرَ﴾ بغير ألف، وبثلاث فتحات.

(لَا أَحْدَى الْكَبِيرِ) [٣٥] موصول^(٢): ابن محيصن، وإسماعيل بن مسلم عن ابن كثير.

غيرهما: بالقطع.

(الْحَاطِضِينَ) [٤٥] بتخفيف الهمز^(٣): العُمري، وأبو قره عن نافع، والفليحي عن ابن

كثير.

وحمزة إذا وقف.

﴿مُسْتَنْقَرَةٌ﴾ [٥٠] بفتح الفاء: مدني، شامي، وأبو عبيد، [والمفضل]^(٤) وحماد بن

سلمة وحماد بن زيد عن عاصم، -وعند الأهوازي: سعيد والكسائي عن المفضل، وحماد

(١) (جامع البيان ٤/ ١٦٧١) ونسبها لمحمد بن المنذر عن يحيى. وينظر: (الكامل ص: ٤٠٤).

(٢) (الكامل ص: ٣٨٠) ونسبها لابن محيصن، والأعرج.

(٣) ينظر: (المنتهى ص: ٢٣٩).

(٤) في الأصل: (والمفضل) وهو تحريف، وما أثبت هو الذي في (السبعة ص: ٦٦٠)، و(التذكرة ٢/ ٧٤١)، و(جامع

البيان ٤/ ١٦٧١)، وهو الصواب: لأن الذي يروي عن عاصم هو المفضل، ويدل عليه -أيضا- ما سيأتي

بعده في سياق هذه الترجمة عن الأهوازي والخزاعي.

بْنُ شَبَّهٍ وَالطُّوسِيُّ عَنْ جَبَلَةَ عَنْ الْمُفَضَّلِ، وَعَنْدَ الْخَزَاعِيِّ: سَعِيدٌ عَنْ الْمُفَضَّلِ فَقَطَ -
وَأَيُّوبُ، وَالْمِنْهَالُ، وَالطَّرِثِيُّ عَنْ ابْنِ جَبْرِ عَنْ عَلِيٍّ.

غيرهم: بكسر الفاء.

(بَلْ لَا تَخَافُونَ) [٥٢] بِلَاءٌ^(١): التَّغْلِيُّ وَابْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ، وَالسَّلْمِيُّ عَنْ ابْنِ
ذَكْوَانَ.

وَالْمَطْرُوعِيُّ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ: بِالْوَجْهِينِ.

غيرهم: بِلَاءٍ.

﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] بِلَاءٌ: نَافِعٌ، وَابْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ وَرَّوْجٍ، وَالْخَزَاعِيُّ عَنْ
الْبَخَارِيِّ عَنْ رَجَالِهِ عَنْ يَعْقُوبَ.

غيرهم: بِلَاءٍ.

(١) (جامع البيان ٤/ ١٦٧١) ونسبها بسند إلى التَّغْلِيِّ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ؛ (الكامل ص: ٦٥٣) ونسبها للمَطْرُوعِيِّ عَنْ

ابْنِ ذَكْوَانَ وَالتَّغْلِيِّ وَالسَّلْمِيِّ عَنْهُ. وَيَنْظُرُ: (المنتهى ص: ٦١٤).

سُورَةُ الْقِيَامَةِ^(١)

﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [١] بغير ألف بين اللام والهمزة المضمومة: ابنُ مُحِصَن، والأفطسُ عن ابن كثير، والحلوانيُّ والهاشميُّ [٢٨٩/أ] عن القواس عنه، وقَبْلُ غير الزينبيِّ عن الربيعيِّ عنه، واللهبيون عن البزِّيِّ، والنقَّاشُ عن الربيعيِّ عن البزِّيِّ، -وقال الخزاعيُّ^(٢): والبزِّيُّ غير الخزاعيِّ. وقال الطُّرَيْثِيُّ عند^(٣) الخزاعيِّ عن البزِّيِّ من طريق ابنِ شَبَّوْذ-، وهارونُ وخالدُ عن أبي عمرو، وابنُ شاذان عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث. غيرهم: بالألف بين اللام والهمزة المضمومة.

﴿بَرَقَ﴾ [٧] بفتح الرَّاء: مدنيٌّ، وأبانُ وشيبانُ وابنُ نُهْهان عن عاصم، والدارميُّ وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وهارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو. وأبو بشر: مخيَّر.

غيرهم: بكسر الرَّاء.

﴿تُجَبَّوْنَ﴾ [٢٠]، ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [٢١] بالتاء فيهما: مدنيٌّ، كوفيٌّ، والتغليُّ عن ابن ذكوان، والخزاعيُّ عن أبي الفضل عن الأخفش عن ابن ذكوان، -والخزاعيُّ والطُّرَيْثِيُّ عن الحلوانيِّ عن هشام: وجهان-، وأيوبُ الغازي، والخريبيُّ وعدِيٌّ عن أبي عمرو. غيرهم: بالياء فيهما.

(مَنْ رَأَى) [٢٧] مظهر^(٤): ابنُ المسيبيِّ، وسالمٌ.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٥٣): "أربعون في الكوفي، وتسع في الباقي". وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٥٩)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٤٦٩)، (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) في (المتنهي ص: ٦١٤).

(٣) كذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (عن).

(٤) (المتنهي ص: ٦١٥) ونسبها لحفص، وسالم، وإسحاق طريق ابنه.

بوقفة^(١) لطيفة: حفص.

غيرهم: على أصولهم في الإدغام والغنة.

﴿يُمْنَى﴾ [٣٧] بالياء: ابنُ الجنيد والداجوني عن ابن ذكوان، [وابنُ عبدان]^(٢)، وعبدُ الرزاق، والطُّرَيْثِيُّ عن الحلواني عن هشام، وحفص، والمفضل عن عاصم، وبكار وابن حبيب عن أبان، وهارون ويونس ومحبوب والأصمعي عن أبي عمرو، والدوري عن شجاع عنه، وحمصي، وسلام، وأبو عبيد، ويعقوب غير زيد. وأبو زيد وخارجة عن أبي عمرو: بالوجهين: بالتاء والياء. غيرهم: بالتاء.

(١) يعني: سكتة لطيفة. ينظر: (جامع البيان ٣/ ١٣٠٠)؛ (النشر ١/ ٤٢٥).

(٢) سقطت واو العطف في الأصل، وقد أثبتتها لأن السياق ومنهج المؤلف يقتضيان إثباتها.

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

﴿سَلْسِلًا﴾ [٤] بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف: مدني، وعلي، والأعمش، وعاصمٌ غير حفصٍ والمازني والخليل وهارون عنه، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر عنه، وخلفٌ والزهراني عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وهشامٌ غير الطريثي عن الداجوني، والزعفراني والخزاعي والجرجاني^(١) والغنوي عن الوليد بن مسلم، وعبيد عن أبي عمرو، وقاسم، وأيوب.

عباس: كيف شئت.

بغير تنوين في الوصل، بغير ألف في الوقف: حمصي، وحمزة، وسلام، وخلف، وحفص - غير الخزاز طريق الأهوازي - والمازني والخليل وهارون عن عاصم، وخلاد وابن [٢٨٩/ب] صالح عن أبي بكر، والزعفراني عن هشام، والسلمي عن شيوخه عن الأخفش عن ابن ذكوان، والتغليبي عنه، والربعي والزيني وابن شنبوذ عن قبل، واللهيون والربعي عن البري، والخزاعي عن ابن فليح، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وشجاع طريق الأهوازي، وابن جبير عن اليزيدي طريق الخزاعي، وزيد، ورويس. وأطلق ابن مهران^(٢) عن يعقوب كذلك.

غيرهم: بألف في الوقف.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٥٤): "مكية، ويقال: إنها مدنية، وهي إحدى وثلاثون". وينظر: (البيان

للداني ص: ٢٦٠)؛ (تفسير ابن عطية ٨/٤٨٥)؛ (الإتقان ١/٥٠، ١٠٥).

(٢) ليس في طرق الوليد بن مسلم - عند المؤلف - من ينسب بنسبة (الجرجاني) غير أبي الفضل الخزاعي، وعليه

فإن عطف الجرجاني على الخزاعي تكرار لا معنى له؛ وقد يكون المراد: (الخزاعي الجرجاني) بدون واو

العطف. والعلم عند الله.

(٣) في (المبسوط ص: ٣٨٩).

﴿وَأَعْلَلًا﴾ [٤] روى ابنُ عبد الرزاق^(١) عن أبي عمارة عن حفص: (وَأَعْلَلًا) بغير تنوين في الوصل^(٢)، ولم يذكر الوقف.

غيره: بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف.

﴿قَوَارِيرًا﴾ [١٥] الكلمة الأولى، وهي رأس آية، بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف: مدني، والأعمش، وابنُ كثير غير أبي مسلم عنه، وعلي، وخلف، ومحمد بن عيسى، وعاصم غير حفص المازني والخليل وهارون عن عاصم، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر، وعبيد وأبو زيد ومحبوب عن أبي عمرو، والواقدي عن عباس عنه، والقرشي والقزاز عن عبد الوارث، والخزاعي عن الوليد بن مسلم، وأبو عبيد.

بغير تنوين في الوصل، وبغير ألف في الوقف: حمصي، وحمزة غير الضبي، وسلام، ورويس، وابنُ مهران عن يعقوب، ومحبوب عن أبي مسلم عن ابن كثير، وأبو عمارة والقواس عن حفص، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر، ويونس عن أبي عمرو، وأوقية عن عباس، والتغلي عن ابن ذكوان.

غيرهم: بألف في الوقف فقط.

﴿قَوَارِيرًا﴾ [١٦] الحرف الثاني، بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف: مدني، وعلي، والأعمش، وعاصم غير حفص المازني والخليل بن أحمد وهارون عن عاصم، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر عنه، والرؤاسي والهمداني وعدي عن أبي عمرو، وأبو عبيد، والوليد بن مسلم طريق الخزاعي.

ويقف عليها بالألف: أصحاب التنوين، ورؤح، والأهوازي عن الخزاز لهيرة عن حفص فقط.

(١) لم أجد ابن عبد الرزاق هذا في طرق أبي عمارة عن حفص عند المؤلف!

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٤٩٥)؛ (التقريب والبيان ق: ١٤٢/أ).

غيرهم: يَقْفُونَ عليها بغير ألف.

وقال طلحةُ بنُ مصرّف: في الحرفين بالتنوين في الوصل، وبغير ألف في الوقف،
وانفرد بذلك.

وجاء عن أبي عبيد أنّه يعتمد الوقف على: ﴿سَلَسِلَا﴾ [٤]، و﴿قَوَارِيرًا﴾
قَوَارِيرًا^(١).

وابنُ السَّمِيع: مثلُ [٢٩٠/أ] ورش [في جميع ما لم أذكره]^(٢).

وأما ابنُ مُحِبَص: كلّه بغير تنوين في الوصل، وبغير ألف في [الوقف]^(٣).

...^(٤) وقوارير الثاني ...^(٥)

والثانية كذلك

...^(٦) القاف والدال خفيفة: ابنُ ...^(٧) وابنُ أبي حماد عن أبي بكر عنه،

وبكار عن ...^(٨)

...^(٩) ابنُ زيد وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم، وأبو عمارة عن^(١٠) حبيب وابن

(١) ينظر: (المتنهي ص: ٦١٦).

(٢) ما بين المعكوفتين غير واضح في الأصل، وقد أثبت من نسخة (ح)، وهو موافق لما سبق في (ص: ٣٠٥).

(٣) بياض في الأصل، وقد أثبت ما في نسخة (ح)؛ لأنّ السياق يرجح صحته

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) بياض في الأصل. ويبدو أنّه بداية ترجمة قراءة (قَدَرَوْهَا) [١٦]، ولعلّ الكلمة الساقطة هي: (يفتح). كما في

(جامع القراءات ق: ٣٠٢/أ)، و(شواذ القراءات ص: ٤٩٦) وينظر: (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٦).

(٧) بياض بالأصل.

(٨) بياض بالأصل.

(٩) بياض بالأصل، ويبدو أنّ ابن زيد -ولعله: حماد- ومن بعده يفرّون بضم القاف وكسر الدال مشددة. ينظر:

ينظر: (جامع القراءات ق: ٣٠٢/أ).

عقيل عن أبان عنه، وابن عبد الخالق عن يعقوب.

غيرهم: بفتح القاف والدال وتشديدها.

(رَأَيْتَ تَمْ) (٢٠) الداجوني عن السوسي، والقصابي عن شجاع.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ (٢١) ساكنة الباء، مع كسر الهاء: مدني، وحمزة، والمفضل وأبان وعصمة عن عاصم، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه، والخزاز والقاضي عن هيرة، وطلحة، وأيوب، وقاسم.

غيرهم: بفتح الباء، وضم الهاء.

﴿خُضِرِ﴾ (٢١) جر: مكّي، كوفي غير حفص والمازني والخليل عن عاصم، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه، وابن سعدان، والخزاعي عن قاسم، وحمصي، والنوفلي عن ابن بكّار، وحسين وعبيد والجهمي ومحبوب عن أبي عمرو. وهارون عن أبي عمرو: بالوجهين.

غيرهم: بالرفع.

﴿وَاسْتَبْرَقُ﴾ (٢١) رفع: مكّي، ونافع غير أبي خلود عنه، وعاصم غير شيان عنه، وخلاد وعليّ وابن صالح عن أبي بكر، وحسين والأزرقي عن أبي عمرو، وابن سعدان لنفسه، وأيوب.

غيرهم: بالجر.

﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾ (٢٠) بالياء: مكّي، وأبو عمرو، والداجوني وابن موسى والأخفش - غير النقاش - كلهم عن ابن ذكوان، وابن شاذان عن الحلواني عن هشام، والغنوي وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وابن شاعر عن ابن عتبة، والزعفراني والنوفلي

(١) بياض بالأصل.

(٢) أي: بالإدغام، كما في الأصول (ق: ١٠٩/أ). وينظر: (المنتهى ص: ٢١٣).

عن ابن بكّار.

النقّاش عن الأخفش عن ابن ذكوان: بالوجهين [٢٩٠/ب].

غيرهم: بالتاء.

وقال الخزاعي^(١): بالياء: مكّي، وأبو عمرو، والحلواني عن هشام، وأبو بشر، وابن
[موسى]^(٢)، والداجوني عن عبد الرزاق، وأبو [الفضل]^(٣) والبلخي^(٤)... الأخفش عن

ابن ذكوان.

وقال الطريشي^(٥): بالياء: مكّي، وأبو عمرو، وشامي غير الأخفش عن هشام، وابن
عتبة.

وقال أبو الفضل الرازي^(٦): ... عن يعقوب، وشامي غير الداجوني

يعني: عن هشام.

(١) في (المنتهى ص: ٦١٧).

(٢) دطموس في الأصل، وأثبتته من (المنتهى).

(٣) غير واضح في الأصل، وأثبتته من (المنتهى).

(٤) بياض في الأصل، ولعله لفظ: (عن). ينظر: (المنتهى ص: ٦١٧).

(٥) بياض في الأصل.

[سُورَةُ وَالْمُرْسَلَاتِ]^(١)

﴿عُذْرًا﴾ [٦] مثقل^(٢): حمصي، والأعشى والبرجمي وابن^(٣)... عن أبي بكر
و...^(٤) والمنهال وروح غير...^(٥)

...^(٦) خفيف: أبو عمرو، وكوفي...^(٧) والمازني والخليل وهارون عن عاصم،
وابن سعدان لنفسه.

غيرهم: مثقل^(٨).

﴿وُقَّتَتْ﴾ [١١] بواو: أبو عمرو، والخلواني عن أبي جعفر.

وخفف القاف: الخلواني عن أبي جعفر وحده.

ويونس والرؤاسي واللؤلؤي عن أبي عمرو: بهمزة مضمومة، كمن بقي.

وروى العُمري وابن جَمَّاز عن أبي جعفر: بنبرة لينة بين الهمزة والواو والإشارة^(٩).

(١) مطموس في الأصل ما عدا حرف السين، وقد أثبت لما ينتضيه منهج المؤلف، ولما هو واضح من خلال الكلمة التالية، وقال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٥٦): "المرسلات، مكية، وهي خمسون" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٦١)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٥٠١)؛ (الإتقان ١/ ٥٠، ١٠٥).

(٢) أي: بضم الدال.

(٣) بياض بالأصل، وقد كتب صاحب نسخة (ح): (وابن عتبة) بعد (البرجمي).

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) بياض بالأصل، ولعل الساقط كلمة: ﴿عُذْرًا﴾ [٦]، والمراد بقوله: "خفيف": سكون الدال. ينظر: (المنتهى ص: ٦١٨)؛ (التلخيص ص: ٤٥٦).

(٧) بياض بالأصل. وواضح أن الساقط يشمل كلمة (غير): لأن من ذكروا بعد من (كوفي)؛ فهم مستثنون منه.

(٨) أي: بضم الدال.

(٩) أي: بتسهيل همزة. ينظر: (الكامل ص: ٤٠٤)؛ (جامع القراءات ق: ٣٠٣/ أ).

وأظهر القاف من: (تَخْلُقُكُمْ) [٢٠] ^(١): البخاريُّ ليعقوب ولروش، والأهوازيُّ عن الوليد بن مسلم، وابنُ جَمَّازٍ لنافع، وكذلك ابنُ صالح عنه.

وعن ابن كثير وعاصم: مختلف.

﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] مشدّد: مدنيُّ غير خارجة، وعليُّ غير الثغري، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وأيوب، وابنُ سعدان.

غيرهم: مخفف.

﴿جَمَلْتُ﴾ [٣٣]: كوفيُّ غير ابنِ عطية وابنِ موسى عن حمزة، وشريح وابنِ ميسرة عن الكسائي، والسمرقندي عن ليث عنه، وعاصم إلا حفصاً، والضريُّ ليعقوب، وهارون والأصمعي والسعيدني عن أبي عمرو.

غيرهم: بألف، على الجمع.

بضمِّ الجيم: حمصي، ويعقوبُ غير رَوَّحٍ وزيد. وقال ابنُ مهران ^(٢): "وَضَمَّ الجيمَ: يعقوب".

فحصل: الضريُّ من طريق ابنِ مهران: (جُمَلْتُ) بالتوحيد، والضمُّ ^(٣)، وعند الخزاعي: لرَوَّحٍ وزيد بالكسر، ولغيرهما بالضم.

﴿أَنْظَلَقُوا﴾ [٣٠] الحرف الثاني، بفتح اللام: رويس.

غيره: بكسر اللام.

(١) ينظر: (المتهى ص: ٦١٨)؛ (الكامل ص: ٣٤٥)، وقد فصل المؤلف هذه المسألة في الأصول (ق: ١٠٦/ب)، وربّما كان مراد المؤلف بالإظهار: إبقاء صفة الاستعلاء في القاف، وليس إظهار القاف، ويكون الحكم حينئذ إدغاماً ناقصاً، وهو وجه قال عنه ابن الجزري في (النشر ٢/٢٠): "ليس بغلط ولا قبيح، فقد صحَّ عندنا نصّاً وأداءً، وفراّت به على بعض شيوخه".

(٢) في (الغاية ص: ٢٨٦)، وينظر: (المبسوط ص: ٣٩٢).

(٣) ينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٣٩٢)؛ (المتهى ص: ٦١٨).

وروى ابن جرير عن ابن بكّار عن ابن عامر: (تُؤْمِنُونَ) [٥٠] بقاء^(١).
غيره: بياء.

وقرأ ابن مُحِصَن، والأعمش: (هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ) [٣٥] بفتح الميم^(٢).
غيرهما: برفعها.

[الياءات]^(٣)

الإثبات

﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩] بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبُ [٢٩١/أ].
بياء في الوصل: عباس غير...^(٤) والنهأوندي والطوسي عن قتيبة.
وروى الأهوازي عن عباس، وابن سعدان [عن اليزيدي]^(٥): بإسكان النون في
الحالين^(٦).
عصمة عن أبي عمرو: بالتخيير بين الحذف في الحالين، [والإثبات]^(٧) في الحالين.

-
- (١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٧) ونسبها لابن عامر.
(٢) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٧) ونسبها للأعرج، والأعمش، وينظر: (جامع البيان ٤/ ١٦٨٣)؛ (الكامل ص: ٦٥٦).
(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.
(٤) بياض بالأصل، ولعلّه: (الأهوازي) كما يتكرر كثيراً في مثيلاتها.
(٥) مطموس في الأصل، وأثبتّه من (التقريب والبيان ق: ١٤٣/ب)، وقد جعل ناسخ (ح) مكان الطمس لفظ: (لنفسه) وهو خطأ، والصواب ما في (التقريب والبيان)؛ فهو المطرد في مثيلات هذه المسألة، كما سلف غير مرّة.
(٦) ينظر: (التقريب والبيان ق: ١٤٣/ب).
(٧) مطموس في الأصل، وأثبتّه لما هو واضح من السياق، ولما يتكرر في مثيلات هذه المسألة.

سُورَةُ النَّبَاِ^(١)

(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) [١] بتخفيف الميم^(٢): الأزرق وخالد عن أبي عمرو، والواقدي عن عباسٍ عنه طريق الأهوازي.

غيرهم: بتشديدها.

(سَتَعْلَمُونَ) [٥، ٤] فيهما بالتاء^(٣): التغلبي عن ابن ذكوان عن ابن عامر.

غيره: بالياء فيهما.

﴿وَفُتِحَتْ﴾ [١٩] خفيف: كوفي غير الأعمش، والبرجمي وعليّ وحسين عن أبي بكر، وخالد والسعيد عن أبي عمرو.

غيرهم: بالتشديد.

﴿لَبِثِينَ﴾ [٢٣] بغير ألف: حمزة، وشيبان عن عاصم، وخالد عن أبي بكر، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والسعيد والهمداني والرؤاسي عن أبي عمرو، وابن وردان والشيزري والثوري عن الكسائي، وابن زياد وابن باذام عن قتيبة عند الأهوازي - وعند الخزاعي: قتيبة غير النهاوندي -، والطريثي عن ابن الوليد عن قتيبة، وابن جبر عن عليّ، والخاقاني عن التغلبي عن ابن ذكوان، وروح عند الخزاعي. وعند الطريثي: روح من طريق ابن وهب، ورويس من طريق الحذاء.

غيرهم: ﴿لَبِثِينَ﴾ بألف.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٥٨): "وهي أربعون وآية في البصري، وأربعون في الباقي" وينظر: (البيان

للداني ص: ٢٦٢)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٥١٢)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٣٠٤/ أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٥٠٠).

(٣) (جامع البيان ٤/ ١٦٨٤)؛ (الكامل ص: ٦٥٦) ونسبها لابن دقسم، [والتغلي].

﴿وَعَسَاقًا﴾ [٢٥] مشدّد: ثلاثة، وطلحة، ومحمد^(١)، وحفص وشيبان عن عاصم،
وخلاّد وابن صالح وأبو عمارة عن أبي بكر، وجبلّة وعليّ عن المفضل عنه^(٢)، وهارون
والأصمعيّ عن أبي عمرو، وحمصيّ، والخزاعيّ عن أبي [بشر]^(٣).

روى ابن [وردان]^(٤) وابن إبراهيم وابن منصور عن الكسائيّ: ﴿وَعَسَاقًا﴾
بالتخفيف، كمن بقي.

﴿وَلَا كِذْبًا﴾ [٣٥] خفيف: عليّ.

غيره: بالتشديد.

روى ابن حميد عن طلحة بن مصرّف: (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا) [٢٨] مخففاً غير
مشدّد^(٥).

(وَقَاقًا) [٢٦] بتشديد الفاء^(٦): طلحة بن مصرّف.

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٧] برفع الباء: حرميّ غير ابن محيصن، وحمصيّ، وأبو عمرو غير
السعيديّ وعديّ وخنّ ليث عن أبي عمرو، والمازنيّ وهارون والخليل عن عاصم، وابن
حاتم عن أبي بكر، وسعيد وعليّ عن المفضل، والطوسيّ عن جبلّة عنه، وابن سعدان.

(١) لعله: محمد بن عيسى الأصبهانيّ؛ لأنّ محمد بن سعدان سبق أن استنّاه المؤلف عند كلامه على هذه المسألة في
سورة ص (ص: ٦٣٠).

(٢) عن عاصم.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتّه من (المنتهى ص: ٦١٩).

(٤) في الأصل: (وردا) بدون نون، وهو خطأ، وما أثبتّه هو الصواب؛ فهو الموافق لما في الأسانيد، وهو المثبت -
أيضاً- في (جامع القراءات ق: ٢٦٨/أ).

(٥) (معاني القرآن للفراء ٣/٢٢٩)؛ (إعراب القرآن للنحاس ٥/٨٤)؛ (المحتسب ٢/٣٤٨) ونسبها لعليّ رضي
الله عنه.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٨) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص: ٦١٩)؛ (الكامل ص: ٦٥٦) ونسبها
لحمصيّ.

غيرهم: بجرّ الباء.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣٧] بجرّ النون: دمشقيّ غير أبي بشر [٢٩١/ب] عند الخزاعي، وعاصم غير المازني والخليل وهارون عنه، وابن حاتم عن أبي بكر عنه، وسعيد وعلي عن المفضل عنه، والطوسي...^(١) عنه، وابن مجيص، والأعمش، وطلحة بن مصرف، وبصري غير أبي عمرو.

غيرهم: برفع النون.

(الْكَافِرُ) [٤٠] بإمالة لطيفة^(٢): عن سالم، وابن زياد وابن بازام عن قتيبة.

(١) بياض بالأصل. ولعله: (عن جبلة) فكذلك وجدته في (جامع القراءات ق: ٣٠٤/أ).

(٢) ينظر: (المنتهى ص: ٢٤٣)؛ (الكامل ص: ٣١٨).

سُورَةُ النَّازِعَاتِ^(١)

﴿أَءِذَا﴾ [١١]، ﴿أَءِنَّا﴾ [١٠] جَمَعَ ههنا فيهما بالاستفهام: الأهوازي عن السلمي عن الأحفش عن ابن ذكوان.

واعلم أن ابن عامر هنا على أصله في اللفظ لا في المعنى؛ لأنَّ الله تعالى أنزل هنا: ﴿أَءِنَّا﴾ قبل، ﴿أَءِذَا﴾ بعد^(٢).

غيره: على أصولهم.

(في الحفيرة) [١٠] بنير ألف^(٣): حمصي.

غيره: بألف.

﴿نَجْرَةً﴾ [١١] بألف: كوفي غير عاصم غير أبي بكر وحماد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، والأزرقي والهمداني عن أبي عمرو، وقاسم عند الخزاعي غير الدوري.

مخبر: الدوري غير الحلواني والباهلي عند الخزاعي، وأبو ذهل، وصالح، وحدويه، وحمدون، وحميد، وابن أبي شريح، والشيزري، وقتيبة غير نهاوندي عند الخزاعي، وابن جبر، ونصير، وابن وردة، ورويس.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٥٩): "السامرة، وهي أربعون وست في الكوفي، وخمس في الباقي" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٦٣)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٥٢٥)؛ (الإنقاذ ١/ ٥٠).

(٢) يعني: أن الأصل في قراءة ابن عامر أنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني، ويعكس في هذا الموضع الذي في سورة النازعات، والملاحظ أن هذا الموضع انعكس فيه الترتيب فتقدم لفظ: ﴿أَءِنَّا﴾ على لفظ: ﴿أَءِذَا﴾ فكان ابن عامر باق على أصله في الإخبار في لفظ: ﴿إِذَا﴾ والاستفهام في لفظ: ﴿أَءِنَّا﴾ غير أن الترتيب بين الآيتين قد اختلف هنا.

(٣) (غنصر ابن خالويه ص: ١٦٨) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص: ٦٢٠)؛ (الكامل ص: ٦٥٧).

ولم يذكر الخزاعيُّ التخيير إلا عن أبي توبة وحمدون وأبي عمرو.
ولم يذكر الطُّرَيْثِيُّ التخيير إلا عن الدوريِّ.
وعن ليثٍ وأبي حمدون عن الكسائيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا: ﴿نَجْرَةً﴾ بغير ألف، ثم رجع
فقرأها بألف^(١).

الأصمعيُّ والسعيديُّ عن أبي عمرو: بالوجهين.
وعن أبي عثمان والحلوانيِّ: ﴿نَجْرَةً﴾ بغير ألف، كمن بقي.
﴿تَزَكَّى﴾ [١٨] مشدّد: حرميُّ، بصريُّ غير أبي عمرو إلا عباساً وعبد الوارث
والخريبيُّ عنه، [وسهل] ^(٢) عند الطُّرَيْثِيِّ وابنِ مهران، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن
الوليد بن مسلم.
غيرهم: مخفف.

﴿مُنْذِرٌ﴾ [٤٥] منون: أبو جعفر، وابنُ مُحَيْصِن، وطلحة، ويونسٌ وعباسٌ وخارجةٌ
والجهضميُّ عن أبي عمرو.
غيرهم: برفعة واحدة.

(١) ينظر: (السبعة ص: ٦٧١)؛ (الوجيز ص: ٣٢٧).

(٢) في الأصل: (وسهلاً) بألف النصب، وهو خطأ؛ وما أثبتّه هو الصواب؛ لأنّه معطوف على أبي عمرو، دخولاً
في الاستثناء بـ(غير) من عموم (بصري) وليس استثناء من الرواة عن أبي عمرو كما يقتضيه نصبه، ولعلَّ
السبب في هذا الخطأ أنّ الخزاعي قال في (المنتهى ص: ٦٢١): "بصري إلا أبا عمرو غير عباس وسهلاً" فنقل
عنه المؤلف نصب: "سهلاً" مع اختلافها في أداة الاستثناء.

سُورَةُ عَبَسَ^(١)

﴿فَتَنَفَّعَهُ﴾ [٤] بفتح العين: عاصمٌ غير المازني والخليل عن عاصم، وعليّ وحسين والأعشى والبرجمي عن أبي بكر، وابن زياد وابن راشد عن حمزة.
وروى الأهوازي عن ابن جبير والخواص عن الأعشى، وعن [٢٩٢/أ] النقاش عن الحياط عن [الشموني]...^(٢) العين.
غيرهم: برفع العين.

﴿تَصَدَّى﴾ [٦] بتشديد الصاد والدال: حرمي...^(٣) والهمذاني وعدي عن أبي عمرو.

وروى الأهوازي عن عباس وخالد عن [أبي عمرو]^(٤): بسكون الصاد، وتخفيف فتحة الدال...^(٥).

غيرهم: ﴿تَصَدَّى﴾ بفتح الصاد...^(٦) الدال.
وروى الطبري عن عباس: التخيير بين تشديد الصاد وتخفيفها.
﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] بفتح الألف: كوفي غير قاسم وابن سعدان.

-
- (١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٦٠): "وهي أربعون في الشامي، وآية في البصري، وآيتان في الباقي" وينظر: (البيان للداني ص: ٢٦٤)؛ (تفسير ابن عطية ٨/٥٣٥)؛ (الإتقان ١/٥٠).
(٢) غير واضحة في الأصل، وما أثبتته يتطابق مع الطرق، وقد أثبتته أيضاً ناسخ (ح).
(٣) بياض بالأصل، ويبدو أنه: (يرفع). ينظر: (جامع البيان ٤/١٦٨٨)؛ (جامع القراءات ق: ٣٠٥/ب).
(٤) بياض بالأصل.
(٥) بياض بالأصل، وما أثبتته هو الذي في (جامع القراءات ق: ٣٠٥/ب).
(٦) ينظر: (جامع القراءات ق: ٣٠٥/ب)؛ (التقريب والبيان ق: ١٤٤/أ).
(٧) بياض بالأصل، وقراءة الباقيين بفتح الصاد مخففة، وفتح الدال مشددة. ينظر: (الوجيز ص: ٣٢٨)؛ (النشر ٢/٣٩٨).

وافق رويس، وابن حسان عند الرازي إلا عند الابتداء.

غيرهم: بكسرها في الحالين.

(شأن يُعْنِيهِ) [٢٧] بفتح الياء، وبعين غير معجمة^(١): ابن مُحْيِصَن.

غيره: ﴿يُعْنِيهِ﴾ بضم الياء، وبعين فوقها نقطة.

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ١٦٩) ونسبها لابن محيصن، والزهرري؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١٦٠)؛

(الكامل ص: ٦٥٧) ونسبها لابن محيصن، وحيد، وابن أبي عبله.

سُورَةُ التَّكْوِيرِ^(١)

﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦] خفيفة: مكِّي، بصريّ غير أيوب، وخارجة وخالد وخثني ليث عن أبي عمرو، والخطيب عن الأعشى طريق الأهوازي.

غيرهم: بالتشديد.

(رُؤِجَتْ) [٧] خفيفة الواو^(٢): ابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص.

غيرهم: بتشديدها.

﴿فُتِلَتْ﴾ [٩] بتشديد التاء الأولى: أبو جعفر.

غيره: بتخفيفها.

روى منصورُ العراقي^(٣) وابنُ خالويه^(٤) عن ابن كثير: (عُطِلَتْ) [١] بتخفيف

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٦١). "التكوير، عشرون وست" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٦٥)؛ (تفسير ابن عطية ٨/ ٥٤٤)؛ (الإتقان ١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق: ٣٠٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٥٠٤)؛ (التقريب والبيان ق: ١٤٤/ أ).

(٣) منصور بن أحمد بن إبراهيم، ويقال: ابن محمد، أبو نصر. العراقي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مهرا، وأبي الفرج الشبوذّي، وإبراهيم بن أحمد المروزي، وغيرهم، قرأ عليه محمد بن أحمد النوجاباذي، ومحمد بن علي الزنبلي، ومحمد بن عبد الله الفراء، وغيرهم، ألف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك. (غاية النهاية ٢/ ٣١١).

(٤) الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، النحوي، اللغوي، الإمام المشهور، أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد، وابن الأنباري، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو علي الحسين بن علي الرهاوي، وله تصانيف كثيرة منها: البديع في القرآن الكريم، وحواشي البديع في القراءات، وكتاب مجدول في القراءات ألّفه لعصّد الدولة، ودخل اليمن، وأقام بدمار. ومات بحلب سنة ٣٧٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٣٧).

الطاء^(١). حدثني [بذلك]^(٢) البراز الطبري^(٣) عن منصور العراقي.

(الصُّحُف) [١٠] ساكنة الحاء^(٤): الخفاف والرؤاسي والهمذاني عن أبي عمرو، مثل طلحة.

غيرهم: بضم الحاء.

﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] خفيفة: مدني، شامي غير الحلواني عن هشام إلا الطريثي، وابن شاعر عن ابن عتبة عند الأهوازي، وعاصم، وبصري غير أبي عمرو. غيرهم: بالتشديد.

﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢] مشددة: مدني، دمشقي غير الحلواني عن هشام، وابن عتبة عند الأهوازي، وعن هشام مطلق عند الخزاعي، وحفص وحماد بن أبي زياد عن عاصم، والأعشى والبرجمي وعليّ وحسين وابن جبير وزيد ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والأصمعي عن أبي عمرو، ورويس. غيرهم: بالتخفيف.

﴿بُظِنَ﴾ [٢٤] بالطاء: مكّي، وأبو عمرو، وعليّ، وقاسم، وحمصي، ورويس، وزيد، وابن مهران عن يعقوب مطلقاً، والطريثي: يعقوب غير ابن وهب لروح.

[الباءات]

(١) مختصر ابن خالويه ص: ١٦٩ ونسبها لابن كثير؛ (جامع البيان ٤/ ١٦٨٩) ونسبها لمضر بن محمد عن البري عن ابن كثير.

(٢) كتب في الأصل: (حدثني عبد الكريم)، وكتب بهامشه عبارة: (الصواب: بذلك)، وهو تصويب يناسب السياق.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ف: ٣٠٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص: ٥٠٤)؛ (التقريب والبيان ف: ١٤٤/ ب).

الإثبات^(١)

وعن يعقوب: [٢٩٢/ب] ﴿الْجَوَارِ﴾ [١٦] بالياء في الوقف.

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، ولكن منهج المؤلف يقتضي إثباته.

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ^(١)

...^(٢) خفيف: كوفي غير المازني والخليل عن عاصم، وسعيد...^(٣)... ان^(٤).

غيرهم: بالتشديد.

﴿رَكَّبَكَ كَلَّا﴾ خا...^(٥) محمد بن الحسين الفارسي عن رويس: بال...^(٦)

﴿بَلْ يُكَذِّبُونَ﴾ [٩] بالياء: أبو جعفر، والوليد بن مسلم.

﴿يَوْمٌ﴾ [١٩] بضم الميم: ابن كثير، وبصري غير الأزرق وخالد وعدي وختن ليث

عن أبي عمرو، وأيوب الغازي.

غيرهم: بنصبها.

وقال الطريثي: مختلف عن عباس.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٦٢): "الانفطار، نسع عشرة" وينظر: (البيان للذاتي ص: ٢٦٦)؛ (تفسير ابن

عطية ٨/ ٥٥٣)؛ (الإنفان ١/ ٥٠).

(٢) بياض بالأصل، وواضح أن المقصود لنظ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧].

(٣) بياض بالأصل.

(٤) بياض في الأصل، ولم يبق من الكلمة إلا هذين الحرفين، ويبدو أنه: (ابن سعدان). ينظر: (جامع القراءات

ق: ٦/ ٣٠١).

(٥) بياض بالأصل.

(٦) بياض بالأصل، ولعله: (بالإدغام). ينظر: (التلخيص ص: ٤٦٢).

سُورَةُ الْمَطْفِفِينَ^(١)

﴿تُعَرِّفُ﴾ بضم التاء^(٢)، ﴿نَضْرَةٌ﴾ [٢٤] رفع: أبو جعفر، ويعقوب.

غيرهما: بفتح التاء، وكسر الراء، ﴿نَضْرَةٌ﴾ نصب.

﴿خَلِّمُهُ﴾ [٢٦] بآلف قبل التاء، وجرّ التاء^(٣): الشيزري وابن المغيرة عن الكسائي،

وابن الواقي عن أبيه عنه، والسمرقندي عن ليث عنه، والثعري عنه.

الباقون عن الكسائي: ﴿خَلِّمُهُ﴾ بآلف قبل التاء، وفتح التاء.

وقرأ ابن السميع: ﴿خَلِّمُهُ﴾ بفتح الخاء، وسكون التاء من غير ألف^(٤).

غيرهم: ﴿خَلِّمُهُ﴾ بكسر الخاء، وفتح التاء، وبآلف ساكنة بعدها.

﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] مظهر^(٥): الأصمعي وكردم عن نافع، وقالون غير القاضي وابن

صالح عنه، وابن شنبوذ عن أبي نسيط عنه، وابن المسيبي عن أبيه عنه^(٦)، وحماد بن عمرو

وحماد بن زيد وحماد بن سلمة عن عاصم، والدارمي وابن أبي حماد عن أبي بكر، والبرجمي

عن الأعشى.

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص: ٤٦٣): "المطففين، وهي ست وثلاثون" وينظر: (البيان للذاني ص: ٢٦٧)؛

(تنسير ابن عطية ٨/ ٥٥٦)؛ (الإنقاذ ١/ ٥٠، ١٠٥).

(٢) وفتح الراء. ينظر: (التلخيص ص: ٤٦٣).

(٣) (المتنهي ص: ٦٢٣) ونسبها لعيسى الشيزري؛ (الكامل ص: ٦٥٨) ونسبها للشيزري وابن حبيب وابن بونس

عن علي.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص: ٥٠٧)؛ (التقريب والبيان ق ١٤٥٠/ أ).

(٥) (المتنهي ص: ٦٢٣) ونسبها لإسحاق طريق ابنه، وسالم، والخلواني، وأبي مروان، والبرجمي، وحفص إلا

القواس غير الصغار والخطيب عن ابن حبيب. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص: ٤٠٣)؛ (جامع

البيان ٤/ ١٦٩٢).

(٦) عن نافع.

بسكتة لطيفة: حفصٌ غير القواسِ إلا الصَّفَّارَ والخطيبَ عن الشُّمُونِيَّ.
 بالإمالة: خارجةٌ عن نافع، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةٌ عن عاصم، وأبو بكر غير
 الأعشى والبرجمي والاحتياطي وابن جبير عنه، والزهراني عن حفص، وسعيدٌ وجبله
 عن الفضل، وبكارٌ عن أبان، وثلاثة، وابن عتبة.
 ﴿فَكَيْهَيْن﴾ [٣١] بغير ألف: هارونُ وابنُ مسلم عن ابن كثير، وعبدُ الرزاق
 والداجوني وابنُ موسى وابنُ أنس والترمذي والرازي وابنُ الجنيدي عن ابن ذكوان،
 والسلمي والمري وابنُ النجاد وابنُ عتاب عن الأخفش عن ابن ذكوان، والأهوازي عن
 رجاله عن ابن الأخرم عن ابن ذكوان، ومحمد [٢٩٣/أ]^(١)

(١) هنا ينتهي الموجود من هذا الكتاب المبارك. وما بعد ذلك مفقود، نسأل الله أن يُعَجِّلَ بإظهاره. وقد وفق الله
 الكريم بمنه لإتمام تحقيق هذا الجزء الأخير من هذا الكتاب ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة
 عام أربعة وثلاثين وأربعمائة وألف للهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام، وذلك بمكة المكرمة زادها
 الله تشریفاً ومهابة؛ فالحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
 أجمعين.

الخاتمة

قضيتُ مع هذا البحر الزاخر سنين ثلاثاً، أغوص في أعماقه، وألتقط من جواهره ودرره، وأتنقل بين أسانيده وأصوله وفرشه، وأتعرف على خصائصه، فله الحمد إذ شغلني بذلك، وصرف فيه هذه الأيام من عمري، له الحمد سبحانه وله الشكر، وأسأله المزيد من التوفيق والتسديد.

ثم إنني توصلت من خلال هذه الفترة التي قضيتها مع هذا الكتاب ومؤلفه إلى فوائد ونتائج، من أهمها ما يلي:

١- يعد الإمام أبو معشر الطبري أحد الأئمة الأعلام الذين أثروا علوم القراءات إثراءً عظيماً بإقراءه القراءات خلقاً من الناس، وبتأليفه المؤلفات العديدة في القراءات وعلومها، مع مشاركة بارزة في الفنون الأخرى، ولكنه لم يحظ بترجمة وافية تليق بمكانته.

٢- كتاب جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس) موسوعة نادرة، تضم بين دفتيها أحرف القراءات المتواترة، وعدداً هائلاً من أوجه القراءات الشاذة، وجهرةً سالحةً من أسماء رجال القراءات المشهورين وغير المشهورين، ونماذج عالية من الدقة في الرواية والأمانة العلمية، وصورة بارزة لما كان يحظى به علم القراءات -في تلك القرون- من الاهتمام والعناية روايةً ودرايةً!

٣- وقفت في جامع أبي معشر على عدد من شيوخ القراءات الذين لم يترجم لهم ابن الجزري في كتابه (غاية النهاية)، كما وقفت أيضاً على معلومات تتعلق برواية بعض الشيوخ على بعض، ولم أجد عند ابن الجزري ما يفيد إثباتها أو نفيها، هذا مع عنايته الشديدة باستيعاب رجال القراءات وبالتحقيق في صحة رواية

بعضهم عن بعض، وهذا يعني أنَّ استقصاء أسماء رجال القراءات وتراجهم مجال لم يُحسَم بعد، ويمكن للباحثين أن يصلوا فيه إلى كثير من المعلومات التي لم تذكر في كتب تراجم القراء.

٤- لم أقف على ما يفيد أنَّ لابن الجزري علاقة مباشرة بكتاب (جامع أبي معشر) سوى نصين: أولهما قوله في (النشر ١/ ٢٦١): "... ونصَّ عليه أبو معشر في جامعه"، ذكر ذلك في الكلام على مسألة الأربع الزهر، والنص الآخر هو قوله في (غاية النهاية ٢/ ٣٤٩) في ترجمة هاشم البربري: "ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك رويناهما"، وليس في هذين النصين ما يدل على أنَّه قرأ كلَّ القراءات التي تضمَّنهما (جامع أبي معشر)، ولا أنَّه اعتمده أصلاً من أصول كتابه (النشر).

٥- لاحظتُ تشابهاً كبيراً بين كتاب (جامع أبي معشر) وكتاب (جامع القراءات) للروذباري، ووجدتهما يعتمدان كثيراً على كتب أبي علي الأهوازي، ولاحظتُ أنَّ كتاب أبي معشر تميَّز برواية أوسع، وأنَّ كتاب الروذباري تميَّز بالدقة في التعبير، والبعد عن الإلباس.

٦- تراءى لي من خلال تحقيق هذا الجزء من الكتاب أنَّ النص الذي أخذ طريقه إلينا يعود إلى نسخة تكاد تكون مسودة، وأنها انتشرت قبل أن يتمكن المؤلف من مراجعتها وتحريرها على الوجه اللائق، والبرهان على ذلك أنَّ بها أخطاء نحوية كثيرة، وأخطاء أخرى في عزو الطرق، ويدرك المتأمل أنَّ معظم تلك الأخطاء ناتج عن سوء التنسيق بين المعلومات بعد جمعها من المصادر.

وأما التوصيات والاقتراحات التي أضعها في هذه الخاتمة فهي كما يلي:

١- أوصي بمزيد من العناية بتراث علماء القراءات، وإخراجه بالصورة اللائقة

بالجهود التي بذلها العلماء الذين أنتجوا ذلك التراث، وأن لا يقف ذلك عند الأمور الشكلية، أو إلزام الأئمة المتقدمين بمصطلحات وقواعد المتأخرين، أو محاكمة علم القراءات إلى قواعد ومصطلحات العلوم الأخرى.

٢- أوصي طلبة علم القراءات أن يحرصوا على الجمع بين الرواية والدراية في علم القراءات، وأن لا يحملهم الاهتمام بجانب على إهمال الجانب الآخر؛ فإن كلا الجانبين مكمل للآخر، ويقدر الخلل في أحد الجانبين يقع القصور في خدمة البحث العلمي المتخصص، والتاريخ يشهد على أن الأئمة المحققين في هذا العلم هم من جمعوا بين الرواية والدراية، والأئمة اليوم بحاجة ماسة إلى متخصصين في القراءات وعلومها رواية ودراية.

٣- أوصي الباحثين المتخصصين في علم القراءات بالاهتمام بعلم رجال القراءات؛ ففيه جوانب كثيرة تحتاج إلى بحث ودراسة.

٤- أقترح على طلبة الدراسات العليا والباحثين في القراءات بحث الموضوعات التالية:

- تراجع موسعة عن القراء العشرة وبقية أصحاب الاختيارات، مع استقصاء تام للشيوخ والتلاميذ، وجمع شامل لمروياتهم وأقوالهم وآرائهم المتعلقة بالقراءات وعلومها؛ ففي ثنايا الكتب المطبوعة والمخطوطة مادة صالحة من ذلك، وفي جمعها إثراء للبحث العلمي، وإبراز لواقع علوم القراءات في العصور المتقدمة، وإظهار جهود أئمة القراءات المتقدمين.

- دراسات دقيقة عن مصطلحات المتقدمين التي كانوا يطلقونها عند تراجعهم لبعض القراءات والأوجه، ومقارنة ذلك بالمصطلحات التي استقرت عند المتأخرين؛ فقد واجهتني إشكالات عديدة في التوفيق بين تعبيرات المتقدمين

عن بعض الأوجه، وبين تعبيرات المتأخرين عنها، كألفاظهم في التعبير عن
تغيرات الهمزة، ووصفهم لبعض الإدغامات والإمالات، ونحو ذلك مما
يُوجد كثير منه في كتب المتقدمين.

- استخلاص اختيارات الأئمة الذين لم تُشتهر اختياراتهم، من أمثال أبي عبيد
القاسم بن سلام، ومحمد بن سعدان النحوي، وأبي حاتم السجستاني، وأبي
المنذر سلام القارئ البصري، وغيرهم، وذلك من خلال الكتب التي
تضمّنت قراءات أولئك الأئمة، ككتاب (الغاية) لابن مهران، و(المنتهى)
للخزاعي، و(الكامل) للذهلي، و(جامع أبي معشر)، و(جامع القراءات)
للروذباري، و(قرة عين القراء) للمرندي، ونحوها.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن لا يجرمني أجر هذا الجهد، وأن ينفع به طلبة العلم،
وأن يجعله ذخراً لي في يوم لا ينفع فيه إلا العمل الصالح.
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله
وصحبه أجمعين.

الفهارس ، وتشمل:

- ١- فهرس الآيات الواردة في غير سورها
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية
- ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم
- ٤- فهرس المصادر والمراجع
- ٥- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الواردة في غير سورها

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
البقرة	﴿وَيَبْضُطْ﴾	٢٤٥	٢٢٨
"	﴿بِضْطَ﴾	٢٤٧	٢٢٨
"	﴿لَمْ يَتَسَنَّ﴾	٢٥٩	٧٣١
آل عمران	﴿أَنْصَارِي﴾	٥٢	٧١٦
النساء	﴿مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا﴾	٦٧	٤١٥
الأعراف	﴿وَحَفِيَّة﴾	٥٥	١٨٨
"	﴿لَفَتَحْنَا﴾	٩٦	١٨٤
"	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	١٦٩	١٨٠
يونس	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا لَمْ يَقُولِ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾	٢٨	١٧٣
"	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾	٤٥	١٧٣
"	﴿سَحَرِ﴾	٧٩	٢٣٤
"	﴿لِيُضِلُّوا﴾	٨٨	٢٠٣
هود	﴿سَجِر﴾	٧	١٦٦
"	﴿أَصْلَوْثُكَ﴾	٨٧	٢٨١
يوسف	﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾	٤	٢٧٤
"	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	١٠٩	١٨٠
الرعد	﴿يُعْثِي اللَّيْلَ﴾	٣	٢٢٤

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الرعد	﴿أَفَلَمْ يَأْتِيسْ﴾	٣١	٣٤٣
إبراهيم	﴿لِيُضِلُّوْا﴾	٣٠	٢٠٤
النحل	﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾	١	٢٩٣
"	﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾	٣	٢٩٣
"	﴿بِأَيِّهِمُ السَّلَكَةُ﴾	٣٣	٢١٣
"	﴿يَغْرُسُونَ﴾	٦٨	٢٣٦
"	﴿يَلْحَدُونَ﴾	١٠٣	٢٤٧
الإسراء	﴿أَءِنَّا﴾	٤٩	٣٥٦
"	﴿تُسَوِّدُ النَّاقَةَ﴾	٥٩	٣١٩
"	﴿أَءِنَّا﴾	٩٨	٣٥٦
الكهف	﴿بِالْعُدُوَّةِ﴾	٢٨	١٨٦
"	﴿قُبُلًا﴾	٥٥	٢٠٠
"	﴿دَكَّاءَ﴾	٩٨	٢٣٨
مريم	﴿مُخْلَصًا﴾	٥١	٣٣٧
"	﴿نُجَى﴾	٧٢	٣٠٤
طه	﴿تَلْقَفْ﴾	٦٩	٢٣٥
"	﴿قَاضٍ﴾	٧٢	٣٥٨
"	﴿أَنِ اسْرِ﴾	٧٧	٣١٩
"	﴿يَبْنُوْمْ﴾	٩٤	٢٤٠

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
طه	(نَهْدِ)	١٢٨	٢٣١
الأنبياء	﴿تُوحِي﴾	٧	٣٤٦
"	﴿تُوحِي﴾	٢٥	٣٤٦
"	﴿فَتِيحَتْ﴾	٩٦	١٨٤
الحج	﴿لِيُضِلَّ﴾	٩	٣٦٧/٢٠٤
"	﴿قَتَلُوا﴾	٥٨	٢٠٨
المؤمنين	﴿نَنفِيكُمْ﴾	٢١	٣٩١
"	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾	٢٧	٣١٢
"	﴿خَرَجَا﴾	٧٢	٤٣٥
"	﴿فَخَرَجُ﴾	٧٢	٤٣٥
"	﴿أَمَّا﴾	٨٢	٣٥٦
النور	﴿إِمَهَّتِكُمْ﴾	٦١	٣٩٢
الفرقان	﴿ضِيْقًا﴾	١٣	٢٠٤
"	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ﴾	١٧	١٧٣/١٧١
"	﴿وَتَمُودًا﴾	٣٨	٣١٧
"	(رَأَوْكَ)	٤١	٥٤٠
الفرقان	﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾	٥٠	٤٠٤
الشعراء	(سَجِرِ)	٣٤	٢٣٤

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الشعراء	﴿أَرْجِهْ﴾	٣٦	٢٣٣
"	﴿تَلَقَّفْ﴾	٤٥	٢٣٥
"	﴿أَنْ أَسْرِ﴾	٥٢	٣١٩
"	﴿يَالْقِظَاطِيسِ﴾	١٨٢	٤٠٣
"	﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾	٢٢٤	٢٤٩
النمل	(مِنْ لَّدُنْ)	٦	٣٠٩
"	﴿أَطَّيَّرْنَا﴾	٤٧	٢٢١
"	﴿مَهْلَكَ﴾	٤٩	٤٢٧
"	﴿قَدَّرْنَاهَا﴾	٥٧	٣٨٠
"	﴿ضَيْقِ﴾	٧٠	٣٩٥
القصص	﴿يَبْطِشُ﴾	١٩	٢٤٩
"	﴿وَمَنْ يَكُونُ﴾	٣٧	٢٠٦
"	(تَكُنُّ)	٦٩	٥٤٤
العنكبوت	﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا﴾	١٩	٣٨٨
"	﴿وَتَسْوَدَا﴾	٣٨	٣١٧
الروم	﴿تَخْرُجُونَ﴾	١٩	٢٢٠
"	﴿فَلَرُقُوا﴾	٣٢	٢١٤
"	﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾	٤٠	٢٩٣
"	(مِنْ خَلَلِهِـ)	٤٨	٥١٢

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الروم	﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ﴾	٥٢	٥٤٣
"	﴿يَهْدِي الْعَنِي﴾	٥٣	٥٤٣
"	﴿ضَعُفًا﴾	٥٤	٢٦٥
لقمان	﴿لِيُضِلَّ﴾	٦	٣٦٧/٢٠٤
"	﴿يَبْنِي﴾	١٣	٣١٤
"	﴿يَبْنِي﴾	١٦	٣١٤
"	﴿مِثْقَالُ﴾	١٦	٤٧٥
"	﴿يَبْنِي﴾	١٧	٣١٤
"	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	٣٠	٤٩٠
السجدة	﴿أَءِنَّا﴾	١٠	٣٥٦
"	(نَهْدِ)	٢٦	٢٣١
سبا	﴿يَعْرَبُ﴾	٣	٢٩٩
"	﴿مُعْجِرِينَ﴾	٥	٤٨٩
"	﴿مُعْجِرِينَ﴾	٣٨	٤٨٩
"	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾	٤٠	١٧١
الملائكة (فاطر)	﴿نَكِيرٌ﴾	٢٦	٦٠٠
يس	﴿لَمَّا﴾	٣٢	٣٢٢
"	﴿ثُمْرَةٍ﴾	٣٥	١٩٦
"	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	٦٨	١٨٠

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
والصافات	﴿أَعِدَّا﴾، ﴿أَعِنَّا﴾	١٦	٣٥٦
"	﴿أَعِدَّا﴾، ﴿أَعِنَّا﴾	٥٣	٣٥٦
"	﴿صَالٍ﴾	١٦٣	٣٥٨
ص	﴿لَيْكَةِ﴾	١٣	٥٢٩
"	﴿يَالسُّوقِ﴾	٣٣	٥٤١
"	﴿سِحْرِيًّا﴾	٦٣	٤٩٨
الزمر	﴿بُطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ﴾	٦	٣٩٢
"	﴿لِيُضِلَّ﴾	٨	٣٦٧/٢٠٤
"	﴿وَيُنَجِّي﴾	٦١	٣٠٤
المؤمن	﴿كَلِمَتُ﴾	٦	٢٩٥
"	﴿وَصُدَّ﴾	٣٧	٣٦١
"	﴿لَا يَنْفَعُ﴾	٥٢	٥٧١
حم السجدة	﴿وَرَبَّتْ﴾	٣٩	٤٨٢
"	﴿يَلْحَدُونَ﴾	٤٠	٢٤٧
"	﴿وَنَاء﴾	٥١	٤٠٧
الشورى	﴿يَكَادُ﴾	٥	٤٥١
الزخرف	﴿فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾	٤	٥٤٤
"	﴿تَخْرُجُونَ﴾	١١	٢٢٠
"	(سِحْرِيًّا)	٣٢	٤٩٨

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الزخرف	﴿يَتَأْتِيهِ السَّاجِرُ﴾	٤٩	٥٠٧
"	﴿وَلَدٌ﴾	٨١	٤٥١
الجاثية	﴿أَلَيْمٌ﴾	١١	٥٩٢
"	﴿تَخْرُجُونَ﴾	٣٥	٢٢٠
الدخان	﴿نَبْطِشُ﴾	١٦	٢٤٩
"	(وَمَقَامٍ)	٢٦	٥٢٨
الفتح	﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾	١٠	٤٢٧
"	﴿سَوْفِيهِ﴾	٢٩	٥٤١
ق	﴿تَسْقُقُ﴾	٤٤	٥١٩
الطور	﴿فَكَيْهَيْنِ﴾	١٨	٦١٢
"	﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾	٣٧	٢٢٩
والنجم	﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾	٣٢	٦٥٨
"	﴿إِمَّهَاتِكُمْ﴾	٣٢	٣٩٢
"	﴿وَتُمُودًا﴾	٥١	٣١٧
القمر	﴿الدَّاعِ﴾	٦	٣٥٨
"	﴿فَفَتَحْنَا﴾	١١	١٨٤
"	(وَفَجَّرْنَا)	١٢	٤٢٠
الرحمن	﴿الْجَوَارِءِ﴾	٢٤	٦٥٩
"	﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾	٣١	٥٠٧

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الواقعة	﴿أَنَّا﴾	٤٧	٣٥٦
المودّة (المتحنة)	﴿أَسْوَةٌ﴾	٤	٥٨٥
"	﴿أَسْوَةٌ﴾	٦	٥٨٥
الصف	﴿سَجِرٌ﴾	٦	١٦٦
التغابن	(صُورُكُمْ)	٣	٦٥٢
التحریم	﴿يُبَدِّلُهُ﴾	٥	٤٣٢
القلم	﴿يُبَدِّلُنَا﴾	٣٢	٤٣٢
المعارج	﴿يَوْمِيذٍ﴾	١١	٣١٧
"	﴿تُسَوِّيه﴾	١٣	٥٨٩
نوح	﴿وَوُلْدُهُ﴾	٢١	٤٥١
المدثر	﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾	٣٠	٢٧٤
والنازعات	(طَوَى)	١٦	٤٥٤
التكوير	﴿الْجَوَارِءِ﴾	١٦	٦٥٩
المطففين	﴿فَكَيْهِنَّ﴾	٣١	٦١٢
الطارق	﴿لَمَّا﴾	٤	٣٢٢
الفاشية	﴿بِصُطُورٍ﴾	٢٢	٢٢٨
القدر	﴿مَطْلِعِ الْقَجَرِ﴾	٥	٤٣٦

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث
٣٩٠	روى مكحول عن أبي رافع: حفظتُ من رسول الله ﷺ: (فِيْمَتَّعُوا)
٦٤١	عن أم سلمة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ ءَايَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ) [٥٩] بالكسر كله
٦٤٢	وروى ابن شاذان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: (يَتَأْتِيَهَا النَّفْسُ قَدْ جَاءَ تِلْكَ) بالكسر كله

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	العلم	الصفحة
١	أبان بن يزيد بن أحمد البصري، العطار، النحوي	١٤١
٢	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، البزوري	٥٤١
٣	إبراهيم بن أحمد بن إسحاق، الطبري، المالكي	٤١٩
٤	إبراهيم بن أحمد بن الحسين أبو تمام الهمداني الصيمري	٤٣
٥	إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق، الوكيعي	٢٤٥
٦	إبراهيم بن إسحاق بن راشد، أبو إسحاق، الكوفي	١٤٨
٧	إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل، ويقال: ديزيل، أبو إسحاق، الهمداني	٤٣٢
٨	إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم، أبو نصر البأار الأصبهاني	٤٣
٩	إبراهيم بن حماد، أبو إسحاق، ويقال: أبو جعفر، سجادة	٢٩٧
١٠	إبراهيم بن زربي الكوفي	٣٥٣
١١	إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق القنطري	٢٣٠
١٢	إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد، أبو إسحاق الأبراري	١٨٩
١٣	إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي	٢٥١
١٤	إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، أبو إسحاق القزويني	٤٢
١٥	إبراهيم بن محمد بن عرفة (نفظويه)	١٩٧
١٦	إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد، الهمداني، أبو إسحاق، المعروف بالآدي	٤٣١
١٧	إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز، أبو إسحاق، الرازي	٢٦٠
١٨	إبراهيم بن يزيد بن قيس، أبو عمران، النخعي، الكوفي	٣٨٧

م	العلم	الصفحة
١٩	ابن فورك	٢١٨
٢٠	أبو أحمد الأصبهاني	٣٣
٢١	أبو إسحاق البستي	٣٣
٢٢	أبو بكر الخيزراني	٢٥٦
٢٣	أبو جعفر الرازي، التميمي مولا، يقال: اسمه عيسى بن أبي عيسى ماها.	٦٤١
٢٤	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ	٣٩٠
٢٥	أبو عمرو بن العلاء	١٤٢
٢٦	أبو غالب بن خطاب البغدادي	٤٢
٢٧	أبو محمد بن أبي الهذيل	١٧٠
٢٨	أحمد بن إبراهيم بن مروان، أبو العباس، القصباني	٤١٧
٢٩	أحمد بن أبي ذهل، أبو ذهل، الكوفي	٥٢٨
٣٠	أحمد بن الجارود الدينوري	٤٧٥
٣١	أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوري	١٧٢
٣٢	أحمد بن الحسين، أبو بكر، البزار، يعرف بالحريري	١٦٢
٣٣	أحمد بن الصباح بن أبي سريج، النهشلي، الرازي	١٦٢
٣٤	أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي	١٨١
٣٥	أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد الكلبي الأندلسي المعروف بالبكي	٣٩
٣٦	أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر، الكوفي	١٦٥
٣٧	أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين، البغدادي، المعروف بابن المنادي	٤١٨

م	العلم	الصفحة
٣٨	أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد، أبو الحسين، السُّمُطَاوِيّ	٤٣
٣٩	أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسي ثم المصريّ	٣٣
٤٠	أحمد بن صالح، أبو جعفر، المصريّ	٣١٦
٤١	أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختريّ، أبو بكر، العجلي، المعروف بالولي	١٥٥
٤٢	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقي	١٨٤
٤٣	أحمد بن عبد الله بن الحسين، أبو الحسين، الجبيّ، الكبائيّ	٣٥٧
٤٤	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران	٤٠٥
٤٥	أحمد بن عبد الله بن محمد الرازيّ	٣٨
٤٦	أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر، الأزديّ، المصريّ	٤٦٨
٤٧	أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، أبو الحسين، الخراسانيّ، البغداديّ	٤٤٥
٤٨	أحمد بن علي بن الحسن، أبو بكر البروجرديّ	٣٦
٤٩	أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر، الخزاز	١٥٢
٥٠	أحمد بن عمر بن محمد أبو نصر الأصبهانيّ الغازيّ	٤٤
٥١	أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر، الضرير، البغداديّ، المفسر	٢٥٣
٥٢	أحمد بن محمد القنطريّ أبو الحسن	٣١
٥٣	أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الثعلبيّ النيسابوريّ	٣٨
٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي دارة، أبو عبد الله، الضيّ، الكوفيّ	٢٤٧
٥٥	أحمد بن محمد بن العباس بن شريك، أبو بكر، النوفليّ	١٤٩
٥٦	أحمد بن محمد بن بشر، المعروف بابن الشارب. أبو بكر، الخراسانيّ، المروزيّ، المؤدّب	٤٩٤

م	العلم	الصفحة
٥٧	أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس، البكرائي	٣٣١
٥٨	أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر، الطبري، البغدادي، النحوي	١٤٩
٥٩	أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو الحسن، السلمي	٢١٠
٦٠	أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، الليثي، المعروف بختن ليث	١٩٥
٦١	أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو العباس، العجلي، التستري	٣٥٧
٦٢	أحمد بن محمد بن عمر بن زيد، أبو بكر، الجوابي	١٨٦
٦٣	أحمد بن محمد بن يحيى الخاقاني، ابن النجاد	٢١٣
٦٤	أحمد بن محمد، أبو العباس اللهبي	٢٩٠
٦٥	أحمد بن محمد، أبو العباس، الوالبي	٣٧٩
٦٦	أحمد بن مسرور الخباز أبو نصر	٣٢
٦٧	أحمد بن مسعود، أبو العباس، السراج، الجرمي، الموصلي	٦٤٣
٦٨	أحمد بن منصور، أبو بكر، النحوي	٤٢٢
٦٩	أحمد بن موسى بن أبي مريم، البصري اللؤلؤي	١٤٢
٧٠	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، البغدادي	١٥٠
٧١	أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء عمار، أبو الحسن، الدمشقي	١٨١
٧٢	أحمد بن نعمان، أبو العباس، البكاري	٤٥
٧٣	أحمد بن واصل	٢١٠
٧٤	أحمد بن يحيى بن عبد الله، أبو العباس، الوكيل، وكيل النوشجاني	١٦٢
٧٥	أحمد بن يزيد الطحان	١٩٣
٧٦	أحمد بن يزيد بن ازداد، أبو الحسن الحلواني	١٤١

م	العلم	الصفحة
٧٧	أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبد الله، البغدادي	١٧٧
٧٨	إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، الأنباطي، أبو يعقوب، البغدادي	٢١٩
٧٩	إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاججر، المروزي	١٤٣
٨٠	إسحاق بن أحمد الخزاعي	١٦٥
٨١	إسحاق بن سليمان، أبو يحيى، العبدى، الكوفي، الرازي	٦٤٠
٨٢	إسحاق بن عبيد الله، أبو يعقوب الأفتس	١٤٥
٨٣	إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، المسيبي، المدني	١٤٠
٨٤	إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق، أبو محمد	١٤٤
٨٥	إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله، المدني	٢٨١
٨٦	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، القاضي، أبو إسحاق، الأزدي، البغدادي	٣٢٩
٨٧	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني	١٤٠
٨٨	إسماعيل بن شعيب النهاوندي	١٩٨
٨٩	إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، التجيبي، أبو الحسن، النخاس	٤٦٩
٩٠	إسماعيل بن عبد الله بن قطنين، أبو إسحاق، المخزومي، المكي، المعروف بالقسط	٣٣١
٩١	إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد أبو محمد	٣١
٩٢	إسماعيل بن مجالد بن سعيد	١٦٤
٩٣	إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق، المخزومي	١٨٣
٩٤	إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر، أبو البركات، القزويني	٤٤
٩٥	الأسود اللون أبو مسعود	٤٦٨

م	العلم	الصفحة
٩٦	أشعث بن عطف، أبو النضر، الأسدي	٤٣٢
٩٧	أيوب بن المتوكل الأنصاري، البصري الغازي	١٥٦
٩٨	أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان، التميمي، الدمشقي	١٧٨
٩٩	البنار الطبري	٣٥
١٠٠	بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم، أبو عمرو، الثقيفي	٢٣٠
١٠١	بكار بن عبد الله العودي	٢٠٦
١٠٢	بكر بن شاذان بن عبد الله، أبو القاسم، البغدادي، الحربي	٦٥٣
١٠٣	بكر بن عبد الرحمن، القاضي	١٥٢
١٠٤	تراب بن عمر بن عبيد، أبو النعمان المصري الكاتب	٣٦
١٠٥	جبله بن مالك بن جبله بن عبد الرحمن، أبو أحمد، الكوفي	١٤٧
١٠٦	جرير بن عبد الوهاب الضبي	٢٣٠
١٠٧	جعفر بن حمدان بن سليمان، أبو الفضل بن أبي داود، النيسابوري، المؤدب	٦٨٩
١٠٨	جعفر بن محمد بن سليمان الحشكني، ويقال: الحشكي	٥٠٦
١٠٩	حاتم بن إسحاق بن حاتم، أبو قبيصة	٥٦٧
١١٠	الحارث بن أسد بن عبيد الله بن النضر	٢٩٩
١١١	الحارث بن نبهان الجرمي	١٥٨
١١٢	حجاج بن حمزة الخشابي	٢٤٥
١١٣	الحذاء	٣٠٠
١١٤	الحسن بن الأشعث، أبو علي المنبجي	٣٦
١١٥	الحسن بن الحباب بن مخلد، الدقاق، أبو علي، البغدادي	٢٥٠

م	العلم	الصفحة
١١٦	الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله، أبو علي، الصوَّاف	١٥٧
١١٧	الحسن بن الهيثم، أبو علي، الدويري، المعروف بـ (حسنون)	١٥٣
١١٨	الحسن بن خلف بن بليمة الهوازِيّ المَلِّيّ القيرَوانيّ	٣٩
١١٩	الحسن بن داود، أبو علي، النقار، الكوفيّ	١٤٦
١٢٠	الحسن بن سعيد بن جعفر، أبو العباس، المطوعيّ، البصريّ	٣٦٦
١٢١	الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء أبو عليّ القيرَوانيّ	٤٢
١٢٢	الحسن بن عطية بن نجيع، أبو محمد، القرشي، الكوفي	١٨١
١٢٣	الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازيّ أبو عليّ	٣٤
١٢٤	الحسن بن علي بن أحمد، كياءك العطار، الطبريّ، أبو علي	٣٦
١٢٥	الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد، أبو علي، الحريري، يعرف بالطريثي	١٧٤
١٢٦	الحسن بن علي بن عمران، أبو عليّ، وأبو عمران، الشحام	٢٧٩
١٢٧	الحسن بن عمر الطبريّ	٤٠
١٢٨	الحسن بن محمد الحداد	٢٣١
١٢٩	الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، أبو محمد، المكيّ	٤١٨
١٣٠	الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد، الفحام، السامريّ	٥٤٠
١٣١	الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، النحويّ، اللغويّ، الإمام المشهور	٧٦٧
١٣٢	الحسين بن حفص بن محمد القتات	٤٥٣
١٣٣	الحسين بن شعيب الكوفيّ	٢٦٠
١٣٤	الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي	١٩٤
١٣٥	الحسين بن عبد الله المعلم	٣٥٠

م	العلم	الصفحة
١٣٦	الحسين بن عليّ الدقاق الجرجانيّ أبو عليّ	٣١
١٣٧	الحسين بن علي بن الأسود، أبو عبد الله، البجليّ (العجليّ)، الكوفيّ	١٦٤
١٣٨	الحسين بن علي بن حماد بن مهران، الجمال، الأزرق، الرازيّ ثم القزوينيّ	٢٠١
١٣٩	الحسين بن علي بن فتح، الجعفيّ، الكوفيّ	١٥٧
١٤٠	الحسين بن محمد الأصبهانيّ الصيدلانيّ أبو عليّ	٣١
١٤١	الحسين بن محمد بن علي بن عتاب، أبو علي، البزاز	٢١٣
١٤٢	الحسين بن محمد بن منصور، أبو عبد الله الفقيه الواعظ	٣٦
١٤٣	الحسين بن محمد، أبو عبد الله، البيرونيّ	٤٠٠
١٤٤	حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر، الأسديّ	١٤٦
١٤٥	حماد بن أبي زياد (شعيب) التميمي، الحماني، الكوفيّ	١٤١
١٤٦	حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل البصريّ	١٥٤
١٤٧	حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصريّ	١٥٤
١٤٨	حماد بن عمرو الأسديّ، الكوفيّ	٢٣٤
١٤٩	حمدون بن الحارث الخزاز	٥٠٦
١٥٠	حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول، الأزدي، الكوفيّ	١٥٩
١٥١	حمزة بن حبيب الزيات	١٤٤
١٥٢	حميد بن الربيع أبو القاسم، السابوريّ، الخزاز	١٦٥
١٥٣	حميد بن قيس	١٤٠
١٥٤	خارجة بن مصعب، أبو الحجاج، الضبعي، السرخسيّ	١٤٠
١٥٥	خالد بن جبلة اليشكريّ	١٧٥

م	العلم	الصفحة
١٥٦	خالد بن يزيد، أبو الهيثم، الأسدي، الكوفي، الطيب	٤٠٨
١٥٧	الخضر بن الهيثم بن جابر، الطوسي، أبو القاسم	٢٧٨
١٥٨	خلاد بن خالد الصيرفي	١٥٤
١٥٩	خلاد بن يزيد الكاهلي	١٥٧
١٦٠	خلف بن إبراهيم بن خلف، أبو القاسم النخاس القرطبي الحصار	٤٢
١٦١	خلف بن هشام البزار	١٤٧
١٦٢	خليفة بن خياط، أبو عمرو، العصفري، الحافظ، شهاب	١٦١
١٦٣	داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان، المصري، النحوي	٢٣١
١٦٤	الدباغ	٦٣٧
١٦٥	الربيع بن أنس، الخراساني، البكري	٦٤١
١٦٦	الربيع بن تغلب الغنوي	٢٣٨
١٦٧	الربيع بن زياد الكوفي	١٥٧
١٦٨	رُفَّيع بن مهران، أبو العالية، الرياحي	٦٤١
١٦٩	رَوْح بن عبد المؤمن، أبو الحسن، البصري	١٦٢
١٧٠	رُوزْبَة بن القاسم بن إبراهيم الأرجاني الصوفي	٤١
١٧١	الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو عبد الله، العمري	١٥٠
١٧٢	زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن، الطحَّان، الدقاق، البغدادي	٢٦٥
١٧٣	زكريا بن وردان، أبو يحيى، السلمي	١٦٣
١٧٤	زليخا بنت إلياس بن فارس أم أحمد الغزنوية الواعظة	٤٤
١٧٥	زهير بن أحمد بن شعيب، أبو الربيع، الزهراني، الأصبهاني	٤٢٣

م	العلم	الصفحة
١٧٦	زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد، أبو علي الحضرمي	١٦٢
١٧٧	زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم، العجلي، الكوفي	٤٥٦
١٧٨	سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان الليثي المؤدب	٢٣٢
١٧٩	سعدان بن كثير الجدي	٢١١
١٨٠	سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري، النحوي	١٤١
١٨١	سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو عثمان الضرير، البغدادى، المؤدب	٦٥٩
١٨٢	سعيد بن عمران بن موسى، أبو عثمان، الكوفي	٥٣٨
١٨٣	سعيد بن محمد بن بشر جحوان، أبو عبد الله، الجحواني	٥٤٠
١٨٤	سلام بن سليمان، أبو العباس، الضرير، المدائني	٣٣٢
١٨٥	سلام بن سليمان، أبو المنذر، المزني مولا هم، البصري، ثم الكوفي	١٤٥
١٨٦	سليم بن أيوب بن سليم، أبو الفتح، الرازي	٣٨
١٨٧	سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، الكوفي	١٧٧
١٨٨	سليم بن منصور بن عمار، البصري	١٧٦
١٨٩	سليمان بن أيوب، أبو أيوب، العنزي	٥٧٨
١٩٠	سليمان بن خلاد، أبو خلاد، النحوي، السامري، المؤدب	٢٥٠
١٩١	سليمان بن داود، أبو الربيع، الزهراني، البصري	٣١٧
١٩٢	سليمان بن عبد الرحمن بن حماد، أبو داود، الطلحي، التمار، اللؤلؤي، الكوفي	٤٣٨
١٩٣	سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري	٣٩
١٩٤	سليمان بن مهران، الأعمش، أبو محمد، الأسدي، الكوفي	١٤٧

م	العلم	الصفحة
١٩٥	سليمان بن موسى، أبو أيوب، الحمزي اللؤلؤي الحميدي	٥٠٦
١٩٦	سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب، التميمي، البغدادي، المعروف بالضي	٤٣٨
١٩٧	سهل بن شعيب الكوفي	٦٦٣
١٩٨	سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، السجستاني	١٥١
١٩٩	سورة بن المبارك، الخراساني، الدينوري	١٧٥
٢٠٠	سويد بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد، السلمي	١٧٨
٢٠١	شبل بن عباد أبو داود، المكي	١٤٨
٢٠٢	شجاع بن أبي نصر، أبو نعيم، البلخي، ثم البغدادي	٢٥١
٢٠٣	شريح بن يزيد، أبو حيو، الحضرمي، الحمصي	٣٠٤
٢٠٤	شعبة بن عياش بن سالم الخياط، الكوفي	١٤١
٢٠٥	شعيب بن أيوب الصريفي	١٩٩
٢٠٦	شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد، المدائني، أبو صالح، البغدادي	١٤٨
٢٠٧	شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية، التميمي، الكوفي	١٥٨
٢٠٨	صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو مسعود الميانجي	٣٨
٢٠٩	صالح بن زياد، أبو شعيب السوسي	٢٥٠
٢١٠	صالح بن عاصم، الناقط، الكوفي	٥٢٨
٢١١	صالح بن محمد، أبو شعيب، القواس، الكوفي	١٧٠
٢١٢	الصباح بن دينار، أبو بشر، الكوفي	١٦٣
٢١٣	الصباح بن محارب، التميمي، الكوفي	١٦٣

م	العلم	الصفحة
٢١٤	الضحاك بن ميمون الثقفي، البصري	١٨٧
٢١٥	ضرار بن صرد بن سليمان، أبو نعيم، التميمي، الكوفي	٤٠٧
٢١٦	طاهر بن عبد الله بن طاهر أبو الطيب الطبري الشافعي	٣٦
٢١٧	طلحة بن خلف بن الهيثم، أبو الفرج، الفسوي، ويقال: السامري	٢٨٥
٢١٨	طلحة بن عمرو المكي	٥٧٣
٢١٩	طلحة بن مصرف بن عمرو، أبو محمد، الهمداني، الكوفي	١٤٩
٢٢٠	الطيب بن إسماعيل أبو حمدون الذهلي، البغدادي	١٩٩
٢٢١	عاصم بن أبي الصباح، الجحدري، البصري	٣٨٠
٢٢٢	عاصم بن أبي النجود الكوفي	١٤١
٢٢٣	عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح، المعروف بأوقية الموصل	٢٧٥
٢٢٤	العباس بن الفضل بن جعفر، أبو أحمد، الواسطي، يعرف بصهر الأمير	٢٥٥
٢٢٥	عباس بن الفضل بن عمرو، أبو الفضل، الأنصاري، البصري	١٤٥
٢٢٦	عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطار العطاردي، ويقال: الدارمي، الكوفي	٣٧٦
٢٢٧	عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله، الأصبحي (أبو بكر بن أبي أويس)	٢٨١
٢٢٨	عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله، الكلاعي، الدمشقي	١٤٩
٢٢٩	عبد الحميد بن صالح بن عجلان، أبو صالح البرجمي	١٨٠
٢٣٠	عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو سعيد، الدمشقي، المشهور بدحيم	١٧٨
٢٣١	عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الرازي أبو الفضل	٣٠
٢٣٢	عبد الرحمن بن الحسين بن إبراهيم المقرئ العطار أبو القاسم	٣٣

م	العلم	الصفحة
٢٣٣	عبد الرحمن بن سكين، أبو محمد بن أبي حماد، الكوفي	١٤٤
٢٣٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، أبو محمد بن أبي الزناد، المدني ثم البغدادي	٣٩٥
٢٣٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، الدشتكي، الرازي	٦٤٠
٢٣٦	عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء، البغدادي	٢٩٧
٢٣٧	عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد	١٤٤
٢٣٨	عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، أبو داود، المدني	٣٩٦
٢٣٩	عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق، الأنطاكي الشفري	١٥٣
٢٤٠	عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور، أبو أحمد، الضري، البصري	١٩٦
٢٤١	عبد السميع بن أحمد بن محمد بن معيوف	٣٨
٢٤٢	عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، العتقي، المصري	٢١٦
٢٤٣	عبد العزيز بن أبي المغيرة القرشي المنقري، الصفار	٢٠٣
٢٤٤	عبد العزيز بن علي بن أحمد، أبو عدي، المصري، يعرف بابن الإمام	٤٩١
٢٤٥	عبد الغفار بن عبيد الله بن السري، أبو الطيب، الحضيبي	٧٠٠
٢٤٦	عبد الله بن أبي إسحاق، الحضرمي، النحوي، البصري	٣٩٦
٢٤٧	عبد الله بن أبي الوفاء أبو محمد القيسي الصقلي	٣٩
٢٤٨	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس البلخي، ويعرف عبد الله هذا بدله	١٨٤
٢٤٩	عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقي	١٦٠

م	العلم	الصفحة
٢٥٠	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود، أبو بكر، الليثي، المطرزي	٣٦٢
٢٥١	عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم، البغدادي، المعروف بالنخاس	١٧٢
٢٥٢	عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود، أبو محمد، الملطي	٢٧٥
٢٥٣	عبد الله بن باذان بن الوليد، ويقال: ابن باذام بن الوليد	٢٣٤
٢٥٤	عبد الله بن بكار بن منصور، أبو محمد، الخزاعي	٥٥٥
٢٥٥	عبد الله بن جبير، الهاشمي، المكي	٤٨٥
٢٥٦	عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن، السلمي	٣٨٥
٢٥٧	عبد الله بن داود، أبو عبد الرحمن، الهمداني، الخريبي	١٧٤
٢٥٨	عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجلي، الكوفي	٢٧٨
٢٥٩	عبد الله بن عامر اليحصبي	١٤٩
٢٦٠	عبد الله بن عليّ أبو عبد الرحمن اللهبي	٢٨٩
٢٦١	عبد الله بن عمر	١٧٤
٢٦٢	عبد الله بن عمر (ابن العرجاء) أبو محمد القيرواني	٣٩
٢٦٣	عبد الله بن عمر بن العباس	٣٦
٢٦٤	عبد الله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر، المنقري، البصري	١٤٢
٢٦٥	عبد الله بن قيس، أبو بحرية، السكوني، الكندي، الحمصي	٢١٤
٢٦٦	عبد الله بن كثير المكي	١٤٨
٢٦٧	عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر، التجيبي، المصري	٢١٦
٢٦٨	عبد الله بن محمد الملالو أبو محمد	٤٦

م	العلم	الصفحة
٢٦٩	عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البخترى، العبدى، البغدادى	٢٤٥
٢٧٠	عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني	١٩٣
٢٧١	عبد الله بن مخلد بن سعيد بن محمد، أبو محمد، الرازي	١٦٠
٢٧٢	عبد الله بن منصور بن أحمد أبو غالب البغدادى	٤٢
٢٧٣	عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيدى	٥٣٩
٢٧٤	عبد الله بن يحيى بن حود، أبو محمد، الحريمى، المالكي	٤٤
٢٧٥	عبد الله بن يزيد، أبو الأقفال، المخرمى، البغدادى	٧٣٠
٢٧٦	عبد الله بن يوسف بن عبد الله أبو محمد البغدادى	٣٦
٢٧٧	عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء، أبو الفرج، النهرواني، القطان	٤٥٦
٢٧٨	عبد الملك بن قُريب، أبو سعيد، الأصمعي، الباهلي، البصري	١٤٠
٢٧٩	عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر، البغدادى	٢٥٣
٢٨٠	عبد الواحد بن منصور النشائي، الشرايى، الأصهباني، أبو منصور	٤٥
٢٨١	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة، التنوري، البصري	١٤٢
٢٨٢	عبد الوهاب بن أحمد المقرئ	٣٤
٢٨٣	عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم، أبو نصر، الخفاف	١٧٤
٢٨٤	عبد الوهاب بن فليح بن رياح	١٦٥
٢٨٥	عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر السجزي، الوائلي	٣٧
٢٨٦	عبيد الله بن موسى بن باذام، أبو محمد العبيسي	١٨٩
٢٨٧	عبيد بن عبد الله، أبو محمد، الضرير	٢٥١
٢٨٨	عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو، الهلالي، البصري	١٤٨

م	العلم	الصفحة
٢٨٩	عتبة بن حماد، أبو خلود، الدمشقي	٢١٥
٢٩٠	عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو، الداني	٥٢٨
٢٩١	عصام بن الأشعث أبو النصر	٢٥١
٢٩٢	عصمة بن عروة، أبو نجيح الفقيمي، البصري	١٤١
٢٩٣	عطية بن علي بن عطية أبو الفضل القيرواني المعروف بابن لاذخان	٤٤
٢٩٤	علقمة بن قيس بن عبد الله، أبو شبل، النخعي	٣٩٢
٢٩٥	علي بن أبي القاسم بن محمد المهدوي، يعرف بابن البناء	٤٦
٢٩٦	علي بن أحمد المري	٢١٣
٢٩٧	علي بن أحمد بن عمر الحمامي	٢٦٠
٢٩٨	علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبو الحسن، الكلابزي، المسكي، البصري	١٥٦
٢٩٩	علي بن الحسن البغدادي المؤدب أبو الحسن	٣٤
٣٠٠	علي بن الحسن بن الجنيد، أبو الحسين	١٦٠
٣٠١	علي بن الحسين الطريثي أبو الحسن	٣١
٣٠٢	علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو القاسم، الدمشقي	٦٨٩
٣٠٣	علي بن الحسين بن سلم، النخعي، الطبري، الكوفي	٧١٢
٣٠٤	علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن، الغضائري، البغدادي	١٩٨
٣٠٥	علي بن الحسين بن عمر بن الفراء	٤٠
٣٠٦	علي بن المحسن بن عمر بن هلال بن الحسن بن زين، أبو الحسن الكنائي	٤٤
٣٠٧	علي بن حمزة الكسائي	١٤١
٣٠٨	علي بن خلف بن ذي النون أبو الحسن العبي الأندلسي الإشبيلي ثم	٤٠

م	العلم	الصفحة
	القرطبي	
٣٠٩	علي بن ربيعة بن علي، أبو الحسن التميمي المصري البزاز	٣٧
٣١٠	علي بن عبد الله الرازي، المستملي، أبو الحسن	٣٨
٣١١	علي بن عمر، أبو الحسن الطبري	٤٠
٣١٢	علي بن محمد الزيدي أبو القاسم	٣٠
٣١٣	علي بن محمد المقرئ الخياط البغدادي أبو الحسن	٣٢
٣١٤	علي بن محمد بن إبراهيم بن خثام، المالكي، أبو الحسن، البصري، الدلائل	٤٧٦
٣١٥	علي بن محمد بن أحمد، الهاشمي يعرف بالحفصي	٦٨٩
٣١٦	علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خلع، أبو الحسن، البغدادي، القلانسي	٥٦٨
٣١٧	علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن، القرشي، العامري، العسقلاني	٢٥٢
٣١٨	علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن، الخياط، البغدادي	٤٤٧
٣١٩	علي بن محمود بن إبراهيم أبو الحسن الزوزني الصوفي	٣٦
٣٢٠	علي بن نصر بن علي بن صهبان، أبو الحسن، الجهضمي، البصري	١٥٣
٣٢١	علي بن نصير، أبو جعفر، الرازي، النحوي	١٩٨
٣٢٢	علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن، الكوفي	٢٠٢
٣٢٣	عمر بن بكير، أبو حفص	١٦٣
٣٢٤	عمر بن ثبة بن عبدة، أبو زيد، النميري، البصري	٦٢١
٣٢٥	عمر بن علي بن منصور، أبو حفص، الطبري	٤١٥
٣٢٦	عمر بن عيسى بن فائد، أبو بكر، الحميدي، البغدادي، الآدمي	٧٣٠
٣٢٧	عمر بن محمد بن برزة الأصبهاني	٣٢٦

م	العلم	الصفحة
٣٢٨	عمر بن نعيم بن ميسرة	٢٦١
٣٢٩	عمران بن موسى أبو موسى القزاز	١٨٨
٣٣٠	عمرو بن الأسود أبو عياض العنسي	٣٨٤
٣٣١	عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص، البغدادي، الضرير	٤٠٥
٣٣٢	عمرو بن بشار بن سنان، أبو الفضل، الكتاني	٥٥٩
٣٣٣	عمرو بن خالد الأعشى	١٤٧
٣٣٤	عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان، البصري	٣٩٦
٣٣٥	عياش بن محمد، أبو الفضل، الجوهري، البغدادي	٣٩٣
٣٣٦	عيسى بن سليمان، أبو موسى، الحجازي، المعروف بالشيرزي، الحنفي	١٧٥
٣٣٧	عيسى بن عمر، أبو عمر، الثقفي، النحوي، البصري	٣٨٩
٣٣٨	عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى، أبو الأصغ الزهري، الشتريني	٤٥
٣٣٩	الفضل بن إبراهيم، النحوي، الكوفي	٢٢٣
٣٤٠	الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس، الرازي	٣٣٦
٣٤١	الفضل بن يحيى بن شاهي (ابن شاهين)	١٥٤
٣٤٢	فياض بن غزوان، الضبي، الكوفي	٦٥٩
٣٤٣	القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد، التميمي، الخياط، المعروف بالقملي	١٨٤
٣٤٤	القاسم بن زكريا	٥٧٦
٣٤٥	القاسم بن سلام أبو عبيد، الخراساني، الأنصاري، مولا هم، البغدادي	١٤٢
٣٤٦	القاسم بن عبد الوارث	٥٧٦
٣٤٧	القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري، البغدادي	١٥٤

م	العلم	الصفحة
٣٤٨	القاسم بن يزيد بن كليب، أبو محمد، الوزان، الأشجعي	٦٣٥
٣٤٩	قتادة بن دعامة، أبو الخطاب، السدوسي، البصري	٣٨٩
٣٥٠	قتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن، الأزداني	١٨٣
٣٥١	كردم بن خالد، المغربي، التونسي، أبو خالد، وقيل: كردم بن خليل، أبو خليل	١٦٨
٣٥٢	الليث بن خالد، أبو الحارث، البغدادي	١٥٦
٣٥٣	مالك بن دينار، أبو يحيى، البصري	٣٨٠
٣٥٤	مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكي	٣٨٧
٣٥٥	محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأزجاعي الأيوردي	٤٠
٣٥٦	محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر، الزاهد، المعروف بالخواص	٢٧٠
٣٥٧	محمد بن إبراهيم بن زعم الخلف أبو عبد الله الأندلسي	٤١
٣٥٨	محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الطائي، الأهناسي، المصري	٢٧٥
٣٥٩	محمد بن أبي الحسن، أبو بكر، المعروف سرهك الهروي	٣٨
٣٦٠	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو الفرج، الشنبوذي	١٧٢
٣٦١	محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ أبو منصور الغازي الأصبهاني	٣٥
٣٦٢	محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن، البغدادي	١٥٢
٣٦٣	محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي	٢٦٥
٣٦٤	محمد بن أحمد بن عبدان، الجزري	٤٨٥
٣٦٥	محمد بن أحمد بن عمر، أبو بكر، الضرير، الرملي، يعرف بالداجوني الكبير	١٩٢

م	العلم	الصفحة
٣٦٦	محمد بن أحمد بن مأمون، أبو عبد الله المصري	٣٧
٣٦٧	محمد بن أحمد بن محمد النصيبى أبو بكر يعرف بابن كركر	٣٤
٣٦٨	محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أبو طاهر	٤٦
٣٦٩	محمد بن أحمد، أبو الحارث، بن الرقي	٤٠٨
٣٧٠	محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم، الحنظلي، الرازي	٥٣٠
٣٧١	محمد بن إدريس، أبو عبد الله، الأشعري، الرازي، المعروف بالدداني	١٥٧
٣٧٢	محمد بن إسحاق البخاري	٢٦٧
٣٧٣	محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الميبي، المدني	٢٣٣
٣٧٤	محمد بن إسحاق بن وهب، أبو ربيعة، الربعي، المكي	٢٨٨
٣٧٥	محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل، السلمي، الترمذي ثم البغدادي	١٩٣
٣٧٦	محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبو جعفر، الرؤاسي، الكوفي، النحوي	٢٠٦
٣٧٧	محمد بن الحسن بن زياد، أبو عبد الله، الأشعري، الأصبهاني، الجرواني	٥٠٩
٣٧٨	محمد بن الحسن بن علي، أبو غالب الماوردي البصري	٤٤
٣٧٩	محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب، أبو بكر، محبوب، وهو لقبه، البصري، القرشي	١٥٣
٣٨٠	محمد بن الحسن بن يونس بن كثير، أبو العباس، الهذلي، الكوفي، النحوي	٤٣٣
٣٨١	محمد بن الحسين الفارسي الكارزيني أبو عبد الله	٣٠
٣٨٢	محمد بن الحسين الكسائي الطبري أبو جعفر	٣٢

م	العلم	الصفحة
٣٨٣	محمد بن الحسين المعدل	٣١
٣٨٤	محمد بن الحسين بن علي المذارعي الطبري أبو جعفر	٣٤
٣٨٥	محمد بن الحسين بن يزداد، أبو عبد الله، الفارسي	٣٨
٣٨٦	محمد بن الصقر	٢٥٤
٣٨٧	محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري الفراء	٣٦
٣٨٨	محمد بن الفضل، البغدادي يعرف بزرقان	٥٠٨
٣٨٩	محمد بن القاسم بن يزيد، أبو علي، الإسكندراني	٤٠٠
٣٩٠	محمد بن المتوكل، أبو عبد الله، اللؤلؤي، البصري، المعروف برويس	١٧٢
٣٩١	محمد بن المعل بن الحسن، أبو عبد الله، البغدادي، يعرف بالشونيزي	٢٥١
٣٩٢	محمد بن المغيرة الأسدي	٣٩٣
٣٩٣	محمد بن المنذر الكوفي	١٧٤
٣٩٤	محمد بن النضر بن مر، الربيعي، الدمشقي المعروف بابن الأخرم	١٨٤
٣٩٥	محمد بن بحر الخزاز، الكوفي	٤٠٩
٣٩٦	محمد بن جرير بن يزيد، الإمام أبو جعفر الطبري	١٦٠
٣٩٧	محمد بن جعفر الأشثاني	١٩٨
٣٩٨	محمد بن جعفر الخزازي، أبو الفضل	٨٩
٣٩٩	محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله، الواسطي، القاضي	١٥٢
٤٠٠	محمد بن حامد بن وهب أبو بكر، العطار	٢٥٥
٤٠١	محمد بن حبيب، أبو جعفر، الشموني، الكوفي	١٤٦

م	العلم	الصفحة
٤٠٢	محمد بن حفص بن جعفر، الحنفِيُّ (ابن حفص)	٥٣٣
٤٠٣	محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز، ولد أبي عمر الدوري	١٨٨
٤٠٤	محمد بن رافع	٢٧٠
٤٠٥	محمد بن زكريا النشابي	١٨١
٤٠٦	محمد بن سعدان، أبو جعفر، الضرير، الكوفي، النحوي	١٤٦
٤٠٧	محمد بن سعيد بن عمران بن موسى، أبو جعفر، البزاز، الكوفي، الضرير	٦٩٠
٤٠٨	محمد بن سويد، أبو بكر، السدوسي، الكوفي	٣٧٩
٤٠٩	محمد بن سيرين، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري	٣٩٥
٤١٠	محمد بن شجاع، أبو عبد الله، البلخي، البغدادي	٦٣٦
٤١١	محمد بن صالح، أبو إسحاق، المري، البصري، الخياط	٢٨٠
٤١٢	محمد بن طاهر بن المقدسي، الشيباني، أبو الفضل، المعروف بابن القيسرائي	٤٥
٤١٣	محمد بن عبد الباقي أبو بكر الأنصاري البغدادي المعروف بقاضي المرسن	٤٥
٤١٤	محمد بن عبد الرحمن بن السَّمِيعِ أبو عبد الله، اليماني	٢٠٥
٤١٥	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، أبو يحيى، المكي (ابن المقرئ)	٢٩١
٤١٦	محمد بن عبد الرحمن بن مُحِصَن، المكي	١٤٨
٤١٧	محمد بن عبد الرحمن، الدهقان، الكوفي، يعرف بابن قنبي	٦٤٧
٤١٨	محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، أبو بكر، الأسدي، الأصبهاني	١٨٦
٤١٩	محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح (ابن الصباح)	٢٨٩
٤٢٠	محمد بن عبد الله بن أبي الحسن أبو عبد الله، الأصبهاني، الديلمي، الصوفي	٤٥
٤٢١	محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله، الحعفي، الكوفي، يعرف بالهرواني	٤٦١

م	العلم	الصفحة
٤٢٢	محمد بن عبد الله بن جعفر، ويقال: محمد بن جعفر، أبو عبد الله، البغدادي، الحري	٢٤٣
٤٢٣	محمد بن عبد الله بن عمر المقرئ، أبو البركات	٤١
٤٢٤	محمد بن عبد الله بن مسبح أبو عبد الله الفضي المصري	٤٣
٤٢٥	محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، أبو عبد الله، الرازي	٢٥٤
٤٢٦	محمد بن عثمان بن خالد، أبو مروان، القرشي، العثماني، المدني، ثم المكي	٢٧٩
٤٢٧	محمد بن علي الفارسي	٣٤
٤٢٨	محمد بن علي بن الحجاج	٢١٨
٤٢٩	محمد بن علي بن عبد الله الخطيب	٤١٩
٤٣٠	محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبد الله الحباري	٣٥
٤٣١	محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله الدامغاني	٣٨
٤٣٢	محمد بن عمر الواقدي	٣١٠
٤٣٣	محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر، القصبي، البصري	١٤٥
٤٣٤	محمد بن عمران، أبو بكر، الدينوري (الخزيمي)	٣٦٨
٤٣٥	محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر، الباهلي، البصري، ثم البغدادي	٢٨٠
٤٣٦	محمد بن عمرو بن عون أبو عون الواسطي	٢٥٥
٤٣٧	محمد بن عيسى الأصبهاني	١٤٦
٤٣٨	محمد بن عيسى بن بندار، أبو بكر، الجصاص، البغدادي	٥١٨
٤٣٩	محمد بن غالب أبو جعفر، الصيرفي، الكوفي	١٤٧

م	العلم	الصفحة
٤٤٠	محمد بن فرج، أبو جعفر، الغساني، البغدادي، النحوي	٧١٢
٤٤١	محمد بن لاحق	٤٠٩
٤٤٢	محمد بن محمد أبو جعفر اللهبّي	٢٩٠
٤٤٣	محمد بن محمد الخياط المقرئ	٣٥
٤٤٤	محمد بن مسلم، أبو بكر، الزهري، المدني	٣٨٣
٤٤٥	محمد بن موسى الصفار	١٧١
٤٤٦	محمد بن موسى بن أمية، الهمداني	١٧٩
٤٤٧	محمد بن موسى بن عبد الرحمن، أبو العباس، الصوري، الدمشقي	١٩٣
٤٤٨	محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، أبو بكر، الزيني	٢٢٤
٤٤٩	محمد بن نصير بن يوسف، الرازي	١٩٨
٤٥٠	محمد بن هارون، أبو جعفر، البغدادي، ويقال: المروزي، يعرف بأبي نشيط	٢٣٣
٤٥١	محمد بن هشام بن عمار بن نصير، أبو عبد الله	١٥٩
٤٥٢	محمد بن واصل الأزدي	٢٠٩
٤٥٣	محمد بن وهب بن يحيى، أبو بكر، الثقفي، البصري	٢٥٨
٤٥٤	محمد بن يحيى القطعي	٢٠٧
٤٥٥	محمد بن يحيى، أبو عبد الله، الحنيسي، الرازي ثم الكوفي	٦٣٥
٤٥٦	محمد بن يزيد الرفاعي	٢٠٩
٤٥٧	محمد بن يعقوب، أبو بكر، السمرقندي	١٦٥
٤٥٨	مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن، الجهمي، البصري، يعرف بمردويه	١٧٤
٤٥٩	مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم، البصري، ثم البغدادي	٣٤

م	العلم	الصفحة
٤٦٠	مسعود بن أبي الفضل الحسين بن سعيد، الإمام أبو الخير اليزدي	٤٥
٤٦١	مسلمة بن عبد الله بن محارب، أبو عبد الله، الفهرقي، البصري	٣٩٧
٤٦٢	مسلمة بن محارب بن دثار، السدوسي، الكوفي	٣٩٧
٤٦٣	مطرف بن معقل، أبو بكر، الشقري، النهدي. ويقال: الباهلي، البصري	٤٦٢
٤٦٤	معاذ بن جبل	٣٩٠
٤٦٥	معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو عبيد الله، العنبري	١٤٢
٤٦٦	المعلی بن منصور أبو يعلى، الرازي	١٤٤
٤٦٧	المغيرة بن شعيب المازني، البغدادي	١٩٥
٤٦٨	مفضل بن صدقة أبو حماد، الكوفي	٢٤٢
٤٦٩	المفضل بن محمد الضبي	١٤١
٤٧٠	مكحول الدمشقي، يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو مسلم	٣٩٠
٤٧١	المذر بن الصباح الكوفي	١٨١
٤٧٢	منصور بن أحمد بن إبراهيم، ويقال: ابن محمد، أبو نصر، العراقي	٧٦٧
٤٧٣	منصور بن الخير بن يعقوب المغراوي المالحقي المعروف بالأحذب	٤١
٤٧٤	المنهال بن شاذان أبو زيد، العمري	١٦٦
٤٧٥	مواس بن سهل، أبو القاسم، المعافري، المصري	٥٤٧
٤٧٦	موسى بن جرير أبو عمران، الرقي، الضرير	٢٥٠
٤٧٧	موسى بن حزام الترمذي	٢٤٤
٤٧٨	موسى بن طارق، أبو قرعة، السكسكي، البلياني	١٤٠
٤٧٩	موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم، الخاقاني، البغدادي	٤٧٣

م	العلم	الصفحة
٤٨٠	موسى بن مسعود، أبو حذيفة، النهدي، البصري	٢٧٣
٤٨١	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني	١٤١
٤٨٢	نجم عن ابن كثير	٥٩٣
٤٨٣	نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر، الرازي، ثم البغدادي	١٤٩
٤٨٤	النضر بن شميل بن خرشنة، أبو الحسن، المازني، البصري	٥١٩
٤٨٥	نعيم بن ميسرة	٣٩٦
٤٨٦	نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السعدي	١٤٣
٤٨٧	هارون بن الحسين الفارسي	٣٢
٤٨٨	هارون بن حاتم، أبو بشر، الكوفي، البراز	١٤٤
٤٨٩	هارون بن علي بن الحسن، وقيل: الحسين بن قانون، ويقال: ابن مأمون	٣٧٦
٤٩٠	هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، التغلبي، الأخفش، الدمشقي	١٥٩
٤٩١	هارون بن موسى، أبو عبد الله، الأعور، العتكي، البصري	١٤٢
٤٩٢	هارون بن يزيد، أبو موسى، الفارسي، ثم البغدادي	٢٢٣
٤٩٣	هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد، البربري، البغدادي	٢٤٩
٤٩٤	هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم، البغدادي	١٩٣
٤٩٥	هبة الله بن سليمان أبو القاسم الجزري	٣٧
٤٩٦	هيرة بن محمد التمار، أبو عمر، الأبرش، البغدادي	١٥٢
٤٩٧	هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد، الدمشقي	١٥٩
٤٩٨	الوليد بن حسان التوزي، البصري	١٦٦
٤٩٩	الوليد بن عتبة بن بنان، أبو العباس، الأشجعي، الدمشقي	١٥٢

م	العلم	الصفحة
٥٠٠	الوليد بن مسلم أبو بشر، الدمشقي	١٤٣
٥٠١	يحيى بن أحمد بن هارون، البغدادي، يعرف بحيون المزوق	٤٣٨
٥٠٢	يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد، أبو زكريا، الصلحي القرشي	١٦٥
٥٠٣	يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، الذماري ثم الدمشقي	١٧٨
٥٠٤	يحيى بن الخلف الحميري	٤٢
٥٠٥	يحيى بن زكريا بن وردة، أبو زكريا، النسابوري	٣٦٢
٥٠٦	يحيى بن زياد أبو زكريا، الخوارزمي	١٦٥
٥٠٧	يحيى بن سليمان بن يحيى، أبو سعيد، الجعفي، الكوفي	١٩٧
٥٠٨	يحيى بن علي الخزاز	٢٠٩
٥٠٩	يحيى بن محمد بن قيس، أبو الزكير، الزيات، المدني	٢٨٠
٥١٠	يحيى بن محمد، أبو محمد، العليمي، الأنصاري، الكوفي	٣٠٠
٥١١	يحيى بن مطرف، أبو زكريا الفقيه الحنفي الولوالي	٣٧
٥١٢	يحيى بن وثاب، الأسدي، الكوفي	٣٨٤
٥١٣	يحيى بن يعمر، أبو سليمان، العدواني، البصري	٣٩٦
٥١٤	يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني	١٤٢
٥١٥	يزيد بن عبد الواحد	٦٢٩
٥١٦	يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني	١٥١
٥١٧	يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد، الحضرمي، البصري	١٤٦
٥١٨	يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني	٣١٦
٥١٩	يعقوب بن محمد بن خليفة، أبو يوسف، الأعشى، الكوفي	١٤٦

الصفحة	العلم	م
١٩٧	يوسف بن محمد أبو القاسم، البغداديّ، الضرير، يعرف بابن بابس وياين بابوس	٥٢٠
٣٠١	يوسف بن يعقوب، أبو بكر، الواسطي، يعرف بالأصم	٥٢١
١٥٧	يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن، الضبي، البصري، النحوي	٥٢٢

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. الإبانة عن معاني القراءات، للإمام مكّي بن أبي طالب (٤٣٧هـ)، تحقيق د/ عبد الفتاح شلبي، ط: ٣، ١٤٠٥هـ، المكتبة الفيصلية.
٣. إبراز المعاني من حرز الأمان، تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض، ط: مصطفى البابي الحلبي
٤. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للإمام الدميّاطي (ت: ١١١٧هـ)، رواه وصححه وعلق عليه الشيخ علي الضباع، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني.
٥. الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، مجّمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ١٤٢٦هـ.
٦. أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار، لمقرئ العادلية الإمام عبد الوهاب بن وهبان المزّي الحنفّي (ت: ٧٦٨هـ)، تحقيق د. أحمد بن فارس السلوم، ط: ١، ١٤٢٥هـ، دار ابن حزم - بيروت.
٧. الاختيار عند القراء، مفهومه، مراحلها، أثره في القراءات، تأليف: د.

أمين بن إدريس فلاتة، رسالة ماجستير، من قسم الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ.

٨. **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، تأليف أبي السعود العمادي (ت: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٩. **الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل** (ت: ٢٤١هـ) **رواية ابنه صالح**، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى - الكويت.

١٠. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تأليف الإمام أبي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت.

١١. **أسد الغابة**، تأليف الإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

١٢. **الإصابة في تمييز أسماء الصحابة**، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط: ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٣. **أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار**، تأليف الإمام أبي داود

سليمان ابن نجاح (ت: ٤٩٦هـ)، تحقيق د/ أحمد بن أحمد شرشال، ط: ١٤٢٧هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٤. **الأصول في النحو**، تأليف: أبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: بد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت

١٥. **الإضاءة في بيان أصول القراءة**، تأليف: الشيخ علي بن محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، ط: ١، المكتبة الأزهرية للتراث.

١٦. **إعراب القراءات الشواذ**، لأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، ط: ١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م. عالم الكتب - بيروت.

١٧. **إعراب القرآن**، تأليف: أبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط: ١، ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٨. **إعراب القرآن**، تأليف: علي بن الحسين بن علي، أبي الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقولي (ت نحو ٥٤٣هـ) تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط: ٤، دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت.

١٩. **الأعلام**، للأستاذ خير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، ط: ٥، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت.

٢٠. **الإعلان بتكملة مورد الظمان**، للإمام عبد الواحد بن عاشر الأنصاري الأندلسي (ت: ١٠٤٠هـ)، ضبطه وصححه: الشيخ عامر السيد عثمان، ط: ١، ١٣٦٥هـ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة.

٢١. **الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة**، لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف (ت: ٤٥٥هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم الضامن، ط: ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار نينوى - دمشق.

٢٢. **إكمال الإكمال**، تأليف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط: ١، ١٤١٠هـ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٢٣. **الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، تأليف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (ت: ٤٧٥هـ)، ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

٢٤. **الإمالة في القراءات واللهجات العربية**، تأليف: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط: ٣، ١٤٠٣هـ، دار الشروق - جدة.

٢٥. **الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين**، د. عبد

الحفيظ بن محمد نور بن عمر الهندي، رسالة دكتوراه من قسم الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، ١٤٢٨ هـ.

٢٦. **الأنساب**، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٢٧. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين**

والكوفيين، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبي البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ)، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، المكتبة العصرية.

٢٨. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تأليف: ناصر الدين أبي سعيد عبد الله

بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشي، ط: ١، ١٤١٨ هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٩. **الأهوازي وجهوده في علوم القراءات**، أ. د. عمر يوسف عبد الغني

حمدان، مراجعة وتدقيق: تغريد محمد عبد الرحمن حمدان، ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، المكتب الإسلامي - عمان، الأردن، ومؤسسة الريان - بيروت.

٣٠. **الإيضاح شرح الإمام الزبيدي عفيف الدين أبي التوفيق عثمان بن**

عمر الناشري الزبيدي (ت: ٨٤٨ هـ) **على متن الدرة في القراءات**

الثلاث المتممة للعشر، تحقيق الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم

موسى، ط: ٣، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م، دار الضياء - طنطا.

٣١. **البحر المحيط في التفسير،** تأليف: أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن

يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد

جميل، ط: ١٤٢٠هـ، دار الفكر - بيروت.

٣٢. **البديع في رسم مصاحف عثمان،** لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني

(ت: ٤٤٢هـ)، تحقيق د/ سعود الفنينان، ط: ١، ١٤١٩هـ، دار إشبيليا.

٣٣. **بغية الطلب في تاريخ حلب،** تأليف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي

جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار،

دار الفكر.

٣٤. **بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس،** تأليف: أحمد بن يحيى

بن أحمد بن عميرة، أبي جعفر الضبي (ت: ٥٩٩هـ)، ط: ١٩٦٧ م، دار

الكاتب العربي - القاهرة.

٣٥. **بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات،**

تأليف الإمام أبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي

(ت: ٤٣٠هـ)، شرح وتحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، ط: ١، ١٤٢٧هـ -

٢٠٠٦م، دار ابن حزم - بيروت.

٣٦. **البيان في مد أي القرآن،** للإمام أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق

د/ غانم قدوري الحمد، ط: ١، ١٤١٤ هـ، مركز المخطوطات والتراث، الكويت.

٣٧. **تاج العروس من جواهر القاموس**، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٣٨. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط: ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، دار الكتاب العربي، بيروت.

٣٩. **تاريخ القراءات القرآنية**، د/ عبد الهادي الفضلي، ط: ٢، دار القلم

٤٠. **تاريخ القرآن الكريم**، للشيخ محمد طاهر الكردي (ت: ١٤٠٠ هـ)، ط: ١، ١٣٦٥ هـ، مطبعة الفتح بجدة، نشر مصطفى يغمور، بمكة.

٤١. **تاريخ القرآن**، تأليف د/ عبد الصبور شاهين، ط: ٣، ٢٠٠٧ م، نهضة مصر للطباعة والنشر.

٤٢. **التاريخ الكبير**، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦ هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

٤٣. **تاريخ بغداد وذيوله**، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد

بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، ط: ١، ١٤١٧ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٤. **تاريخ بغداد**، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: لدكتور بشار عواد معروف، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، دار الغرب الإسلامي - بيروت.

٤٥. **تاريخ دمشق**، تأليف: الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٦. **تبصير المنتبه تحرير المشتبه**، تأليف: الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

٤٧. **التبيان في إعراب القرآن**، لأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٤٨. **التتمة في قراءات الثلاث الأئمة**، تأليف الإمام صدقة بن سلامة المسحرائي (ت: ٨٢٥هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. السالم محمد محمود الحكيم الشنقيطي، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية عام ١٤١١ هـ.

٤٩. **تجسير التيسير**، للإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق الشيخ عبد الفتاح

القاضي، والشيخ محمد الصادق قمحاوي، ط: ١، ١٣٩٢هـ، دار الوعي بحلب.

٥٠. **تحقيق التراث**، تأليف: د/ عبد الهادي الفضلي، ط: ٢، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار الشروق - جدة.

٥١. **تحقيق النصوص ونشرها**، تأليف: عبد السلام محمد هارون (ت: ١٤٠٨هـ)، ط: ٢، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع.

٥٢. **التدوين في أخبار قزوين**، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبي القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية.

٥٣. **التذكرة في القراءات الثمان**، تأليف الشيخ أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم، ط: ٢، ١٤١١هـ، ١٩٩١م، الزهراء للإعلام العربي.

٥٤. **تقريب التهذيب**، تأليف الإمام الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة - بيروت.

٥٥. **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، تصنيف الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن الصفراوي (ت: ٦٣٦هـ)، مخطوط.

٥٦. **التقييد لمعرفة رواية السنن والمسانيد**، تأليف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، دار الكتب العلمية.
٥٧. **التكملة لكتاب الصلاة**، تأليف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: ٦٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، ط: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار الفكر للطباعة - لبنان.
٥٨. **التلخيص في القراءات الثمان**، للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد حسن عقيل موسى، ط: ١، طبعة: ١٤٢٧ هـ، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، بمصر.
٥٩. **تنبيه الخلان على الإعلان بتكميل مورد الظمان**، تأليف: الشيخ إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ط: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، دار الكتب العلمية - بيروت.
٦٠. **تنبيهات الإمام ابن الجزري على أوهام القراء**، د. أحمد بن حمود الرويثي، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية، ١٤٣٠ هـ.
٦١. **تهذيب التهذيب**، تأليف: الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد

بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ط: ١، ١٣٢٦هـ، مطبعة
دائرة المعارف النظامية، الهند.

٦٢. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تأليف: يوسف بن عبد الرحمن بن
يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني
(ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م،
مؤسسة الرسالة - بيروت.

٦٣. **تهذيب اللغة**، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي،
(ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط: ١، ٢٠٠١م، دار إحياء
التراث العربي - بيروت.

٦٤. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**،
تأليف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي
الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى:
٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط: ١، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة
- بيروت.

٦٥. **التيسير في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني
(ت: ٤٤٤هـ)، اعتنى بتصحيحه أتو ير تزل، دار الكتب العلمية، ط: ١،
١٤١٦هـ.

٦٦. **الثقات**، تأليف: الإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ط: ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
٦٧. **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ١، ١٩٦٥م، دار المعارف - القاهرة.
٦٨. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، للإمام الطبري (٣١٠هـ)، ط: ٣، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
٦٩. **جامع البيان في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت: ٤٤٤هـ)، طبة ط: ١، ١٤٢٨هـ. جامعة الشارقة.
٧٠. **جامع القراءات**، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، مخطوط.
٧١. **الجامع لأحكام القرآن**، للإمام القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق د/ عبد الله التركي، ط: ١، ١٤٢٧هـ، مؤسسة الرسالة.
٧٢. **الجامع لقراءات الأئمة العشرة بعلمها ووجوهها وزيادة عليها - أو - الجامع في القراءات العشر**، تأليف: أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي المصري (ت: ٤٦١هـ)، نسخة مخطوطة بمكتبة نور عثمانية

رقم (٥٢)، استنبول - تركيا.

٧٣. **الجرح والتعديل**، تأليف: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر

التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ط: ١، ١٢٧١هـ

١٩٥٢م، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند،

دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٧٤. **جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم**، تأليف: أبي عمر حفص

بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدُّوري القارئ (ت: ٢٤٦هـ)،

تحقيق: حكمت بشير ياسين، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة الدار -

المدينة المنورة.

٧٥. **جمال القراء وكمال الإقراء**، لعلم الدين السخاوي (٦٤٣هـ)، تحقيق د/ علي

البواب، ط: ١، ١٤٠٨هـ، مكتبة التراث، مكة المكرمة.

٧٦. **جمهرة اللغة**، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

(ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط: ١، ١٩٨٧م، دار العلم

للملايين - بيروت.

٧٧. **جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات وتحقيق**

اختياره في القراءة، كتبه: أحمد بن فارس السلو، ط: ١، ١٤٢٧هـ -

٢٠٠٦م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٧٨. **حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي المسماة: عناية القاضى وكفاية**

الراضى على تفسير البيضاوي، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن

عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ)، دار صادر - بيروت.

٧٩. **حجة القراءات للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة**، تحقيق الأستاذ سعيد

الأفغاني، ط: ٥، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة.

٨٠. **حز الأمانى ووجه التهاني** (متن الشاطبية) للإمام القاسم بن فيره

الشاطبي (٥٩٠هـ)، ضبط وتصحيح ومراجعة الشيخ محمد تميم الزعبي،

ط: ٣، ١٤١٧هـ، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة.

٨١. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تأليف: أبي العباس، شهاب الدين،

أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)،

تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

٨٢. **دليل الحيران على مورد الظمان**، للشيخ إبراهيم المارغني (١٣٤٩هـ)،

تحقيق زكريا عميرات، ط: ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية.

٨٣. **ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد**، تأليف: محمد بن أحمد بن علي،

تقي الدين، أبي الطيب المكي الحسني الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال

يوسف الحوت، ط: ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت -

لبنان.

٨٤. **ربيع الأبرار ونصوص الأخيار**، تأليف: جابر الله الزمخشري (ت: ٥٨٣ هـ)،

ط: ١، ١٤١٢ هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت.

٨٥. **رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم**

دوانعها ودفنهما، تأليف: د/ عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط: ٣، ١٤١٠ هـ

- ١٩٩٠ م، دار المنارة - جدة.

٨٦. **رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة**، تأليف:

أ.د/ شعبان محمد إسماعيل، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، يطلب من: دار

السلام - القاهرة، والمكتبة المكية - مكة المكرمة.

٨٧. **زاد المسير في علم التفسير**، تأليف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن

علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط: ١،

١٤٢٢ هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٨٨. **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تأليف: محمد بن القاسم بن محمد بن

بشار، أبي بكر الأنباري (ت: ٣٢٨ هـ)، د. حاتم صالح الضامن، ط: ١،

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٨٩. **سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي**، للإمام علي بن عثمان بن

القاصح العذري (٨٠١ هـ)، ط: ٣، ١٣٧٣ هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٩٠. **سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير (سمير الطالبين في رسم وضبط**

الكتاب المبين، د/ أشرف محمد فؤاد طلعت، ط: ٢، ١٤٢٦ هـ، مكتبة الإمام البخاري، مصر.

٩١. **السلاسل الذهبية بالأسانيد النثرية**، تأليف: د/ أيمن رشدي سويد، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، دار نور المكتبات - جدة.

٩٢. **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، تأليف: الشيخ علي بن محمد الضباع، ضمن مجموعة **(الإماتة بجمع مؤلفات الضباع)**، ط: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.

٩٣. **سنن أبي داود**، تأليف: الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت: ٢٧٥ هـ)، مراجعة وضبط وتعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

٩٤. **سنن الترمذي**، تأليف: الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت: ٢٧٩ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط: ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

٩٥. **سنن القراء ومناهج المجودين**، تأليف: د/ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، ط: ١، ١٤١٤ هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٩٦. **سير أعلام النبلاء**، للإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حقق بإشراف الشيخ

شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٩٧. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد

ابن العماد العكري الحنبلي، أبي الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود

الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط: ١، ١٤٠٦ هـ -

١٩٨٦ م، دار ابن كثير، دمشق - بيروت.

٩٨. **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تأليف: ابن عقيل، عبد الله بن عبد

الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين

عبد الحميد، ط: ٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، دار التراث - القاهرة، دار مصر

للطباعة.

٩٩. **شرح الجزرية المسمى: الدقائق الحكمة في شرح المقدمة**، تأليف: شيخ

الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ)، قدم له وعلق عليه عبد

السلام عبد المعين، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٠. **شرح الكافية الشافية**، تأليف: الإمام محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي

الجبائي، أبي عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد

هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي،

جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط: ١.

١٠١. **شرح الهداية**، تأليف الإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت: ٤٤٠هـ)، تحقيق ودراسة: د. حازم سعيد حيدر، ط: ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار عمار - عمان.
١٠٢. **شرح مشكل الآثار**، تأليف: الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: ١، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، مؤسسة الرسالة.
١٠٣. **شواذ القراءات**، تأليف: رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. شمران العجلي، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مؤسسة البلاغ - بيروت.
١٠٤. **الصاح (تاج اللغة وصاح العربية)**، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط: ٢، ١٤٠٢هـ، طبعة الشربتلي.
١٠٥. **طبقات الشافعية الكبرى**، تأليف: الإمام تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط: ٢، ١٤١٣هـ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٠٦. **طبقات الشافعية**، تأليف: أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي

الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د.
الحافظ عبد العليم خان، ط: ١، ١٤٠٧ هـ، عالم الكتب - بيروت.

١٠٧. **طبقات الشافعيين**، تأليف: الإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د
محمد زينهم محمد عزب، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، مكتبة الثقافة الدينية.

١٠٨. **طبقات الفقهاء الشافعية**، تأليف: الإمام أبي عمرو، عثمان بن عبد الرحمن،
تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي
نجيب، ط: ١، ١٩٩٢ م، دار البشائر الإسلامية - بيروت.

١٠٩. **طبقات الفقهاء الشافعية**، تأليف: الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن
شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: د. عمر علي، ط: ١، ١٤٣٠هـ،
٢٠٠٩ م، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة.

١١٠. **طبقات الفقهاء**، تأليف: الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي
(ت: ٤٧٦هـ)، هذبه: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تحقيق:
إحسان عباس، ط: ١، ١٩٧٠ م، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان.

١١١. **الطبقات الكبرى**، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع
الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)،
تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، دار الكتب

العلمية - بيروت.

١١٢. **طبقات المفسرين**، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي

عشر، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، مكتبة العلوم والحكم - السعودية.

١١٣. **طبقات المفسرين**، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي

(ت: ٩٤٥هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، ط: ٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، مكتبة وهبة - القاهرة.

١١٤. **طبقات خليفة بن خياط**، تأليف: أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة

الشيواني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١١٥. **طبعة النشر في القراءات العشر**، تأليف: الإمام محمد بن محمد بن محمد بن

علي بن يوسف، المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، ضبطه وصححه وراجعته: الشيخ محمد تميم الزعبي، ط: ٣، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، توزيع: مكتبة دار الهدى - المدينة المنورة، ومكتبة ابن تيمية - مصر.

١١٦. **العبر في خبر من غير**، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن

أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.

١١٧. **العشرات في غريب اللغة**، تأليف: محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبي عمر الزاهد المطرز الباوردي، المعروف بـ غلام ثعلب (ت: ٣٤٥هـ)، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية - عمان.
١١٨. **عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف**، نظم: الإمام الشاطبي الرعيني (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار نور المكتبات - جدة.
١١٩. **العنوان في القراءات السبع** للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت: ٤٥٥هـ)، تحقيق: د/ زهير زاهد، ود/ خليل العطية، ط: ١، ١٤٠٥هـ، عالم الكتب، بيروت.
١٢٠. **غاية النهاية**، للإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، عني بنشره ج. برجستراسر ط: ٣، ١٤٠٢هـ، دار الكتب العلمية.
١٢١. **الغاية في القراءات العشر**، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: محمد غياث الجنباز، راجعه: الشيخ سعيد العبد الله، ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٢٢. **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، تأليف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، ط: ١،

١٤١٦ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٢٣. **الغنية في شيوخ القاضي عياض**، تأليف: الإمام عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي أبي الفضل (ت: ٥٤٤ هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، ط: ١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، دار الغرب الإسلامي.
١٢٤. **غيث النفع في القراءات السبع**، للإمام الصفاقسي (ت: ١١١٧ هـ) مطبوع بهامش سراج القارئ، ط: ٣، ١٣٧٣ هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
١٢٥. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، ط: ٢، دار إحياء التراث العربي.
١٢٦. **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، تأليف: الإمام محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠ هـ)، المكتبة الفيصلية - مكة.
١٢٧. **فتح الوصيد في شرح القصيد**، للإمام علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣ هـ)، تحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ط: ٢، ١٤٢٦ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
١٢٨. **فضائل القرآن**، تأليف: الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤ هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، ط: ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار ابن كثير (دمشق - بيروت).

١٢٩. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - علوم القرآن -**
مخطوطات القراءات - ط: ٢، مؤسسة آل البيت.
١٣٠. **فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية.**
١٣١. **فهرسة ابن خير الإشبيلي،** تأليف: أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، ط: ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.
١٣٢. **فهرسة المتوري،** تصنيف: أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي القيسي المتوري (٨٣٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد بنشريفه، ط: ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث - الرابطة المحمدية.
١٣٣. **فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم،** إعداد: مركز الدراسات القرآنية، بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٤هـ.
١٣٤. **القاموس المحيط،** تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ) ط: دار الجليل
١٣٥. **القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب،** تأليف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، طبع بدار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١٣٦. **القراءات القرآنية، تاريخها، ثبوتها، حجيتها، وأحكامها،** تأليف: د.

عبد الحلیم بن محمد الهادي قابة، ط: ١، ١٩٩٩ م، دار الغرب الإسلامي.

١٣٧. **قطعة من كتاب الإقناع**، لأبي عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازيّ

(ت: ٤٤٦ هـ)، تحقيق أ. د. عمر يوسف عبد الغني حمدان، مراجعة وتدقيق:

تغريد محمد عبد الرحمن حمدان، ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، المكتب

الإسلامي - عمان، الأردن، ومؤسسة الريان - بيروت.

١٣٨. **القواعد والإشارات في أصول القراءات**، تأليف: أحمد بن عمر بن محمد بن

أبي الرضا، الحموي الحلبي (ت: ٧٩١ هـ)، تحقيق: أ. د. عبد الكريم بن محمد

الحسن بكار، ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار القلم، دمشق.

١٣٩. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تأليف: الإمام شمس

الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)،

تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط: ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م،

دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة.

١٤٠. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، تأليف: الإمام أبي

القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة الهذليّ المغربيّ (ت: ٤٦٥ هـ)، تحقيق: جمال

بن السيد بن رفاعي الشايب، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، مؤسسة سما للنشر

والتوزيع.

١٤١. **الكامل في ضعف الرجال**، تأليف: أبي أحمد بن عدي الجرجاني

(ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط: ١، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان.

١٤٢. **كتاب الإقناء في القراءات السبع**، تأليف: أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، ابن الباذش (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، ط: ٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مركز إحياء التراث الإسلامي في معهد البحوث العلمية، بجامعة أم القرى.

١٤٣. **كتاب الجامع في القراءات العشر**، المنسوب لأبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق ودراسة: أ.د/ محمد سيدي محمد محمد الأمين، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٧هـ.

١٤٤. **كتاب الحجج في توجيه القراءات**، لأبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، ط: ١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، دار عمّار - عمّان.

١٤٥. **كتاب السبعة في القراءات**، للإمام أبي بكر بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق د/ شوقي ضيف، ط: ٢، ١٤٠٠هـ، دار المعارف.

١٤٦. **كتاب العين**، تأليف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم

السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٤٧. **كتاب المصاحف**، تأليف: أبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، ط: ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة.

١٤٨. **كتاب قرّة عين القراء في القراءات**، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي القواسمي المرندي، مخطوطة بمكتبة الأسكوريال - أسبانيا.

١٤٩. **الكتاب**، تأليف: الإمام أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط: ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

١٥٠. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، تأليف: أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، ط: ٣، ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

١٥١. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، تأليف: حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٥٢. **الكشف والبيان من تفسير القرآن**، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم

الثعلبي، أبي إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور،
مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، دار
إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

١٥٣. **الباب في علل البناء والإعراب**، تأليف: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن
عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله
النبهان، ط: ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م، دار الفكر - دمشق.

١٥٤. **لسان العرب**، تأليف: محمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن
منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، ط: ٣، ١٤١٤هـ، دار
صادر - بيروت.

١٥٥. **لسان الميزان**، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق:
دائرة المعارف النظامية - الهند، ط: ٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١ م، مؤسسة الأعلمي
للمطبوعات بيروت - لبنان.

١٥٦. **المؤلف والمختلف لابن القيسراني (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في
النقط)**، تأليف: أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني،
المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، تحقيق:
١٤١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٥٧. **المبسوط في القراءات العشر**، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن

مهران الأصبهاني (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، ط: ٢،
١٤٠٨هـ، دار القبلة - جدة، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت.

١٥٨. **المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها،**

تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، ط: ١٤٢٠هـ -
١٩٩٩م، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

١٥٩. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للإمام ابن عطية الأندلسي**

(ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: الرّحالة الفاروق، وآخرين، ط: ٢، ١٤٢٨هـ -
٢٠٠٧م، مطبوعات وزارة الأوقاف بقطر.

١٦٠. **الحكم في نقط المصاحف للإمام أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ) تحقيق:**

د/ عزة حسن ط: ٢، عام ١٤١٨هـ، دار الفكر بدمشق.

١٦١. **الحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي**

(ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م،
دار الكتب العلمية - بيروت.

١٦٢. **مختصر التبيين لهجاء التنزيل، للإمام أبي داود سليمان بن**

نجاح (٤٩٦هـ)، تحقيق د/ أحمد بن أحمد شرشال، ط: ١٤٢٣هـ، مجمع الملك
فهد.

١٦٣. **مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع، لابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)،**

عالم الكتب - بيروت.

١٦٤. **المدارس النحوية**، تأليف: د/ أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهر بشوقي

ضيف (ت: ١٤٢٦هـ)، دار المعارف.

١٦٥. **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**،

تأليف: أبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي

(ت: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م،

دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٦٦. **مسائل خلافة في النحو**، تأليف: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله

العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد خير الحلواني،

ط: ١، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م، دار الشرق العربي - بيروت.

١٦٧. **مسائل من التحريات بين الرواية والدراية**، تأليف: أ.د. السالم محمد

محمود الجكني الشنقيطي، بحث من بحوث المؤتمر العالمي الأول للقراءات

بمراكش ٢٠١٣ م.

١٦٨. **المستدرك على الصحيحين**، تأليف: أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن

محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف

بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤١١ -

١٩٩٠ م، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٦٩. **مسند الإمام أحمد**، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرين، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة.
١٧٠. **مشكل إعراب القرآن**، تأليف: أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط: ٢، ١٤٠٥ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٧١. **معاني القراءات**، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود.
١٧٢. **معاني القرآن الكريم**، تأليف: الإمام أبي جعفر النحاس (٣٣٨هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي الصابوني، ط: ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، مركز إحياء التراث الإسلامي بمعهد البحوث العلمية - جامعة أم القرى.
١٧٣. **معاني القرآن وإعرابه**، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، الزجاج (ت: ٣١١هـ)، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عالم الكتب - بيروت.
١٧٤. **معاني القرآن**، تأليف الإمام أبي زكريا يحيى الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، ط: ٣،

١٤٠٣هـ، عالم الكتب.

١٧٥. **معاني القرآن**، تأليف: أبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري،

المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتور هدى محمود قراعة، ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

١٧٦. **معجم الأدباء**، تأليف: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي

الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٧٧. **المعجم الأوسط**، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير

اللخمي الشامي، الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.

١٧٨. **معجم البلدان**، تأليف: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله

الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ط: ٢، ١٩٩٥م، دار صادر، بيروت.

١٧٩. **معجم السفر**، تأليف: صدر الدين، أبي طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد

بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة.

١٨٠. **معجم القراءات**، تأليف: د. عبد اللطيف الخطيب، ط: ١، ١٤٢٢هـ -

٢٠٠٢م، دار سعد الدين - دمشق،

١٨١. **معجم المؤلفين**، د/ عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة

الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٨٢. **معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات**، تأليف: أ.د/ إبراهيم

الدوسري، ط: ١٤٢٥هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٨٣. **معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ**، تأليف: د. محمد سالم محيسن، طبعة دار

الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٨٤. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للإمام الذهبي

(ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. طيار آلتي قولاج، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، دار عالم الكتب.

١٨٥. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للإمام الذهبي

(ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة.

١٨٦. **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، تأليف: أبي محمد

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين

العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: ١،
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٨٧. **مفردة ابن محيصن المكي**، تأليف: أبي علي الحسن بن علي الأهوازي
(٤٤٦هـ)، تحقيق: عمار أمين الددو، مجلة الأحمديّة، العدد الثاني والعشرون،
محرم ١٤٢٧ هـ.

١٨٨. **مفردة الحسن البصري**، تأليف: أبي علي الحسن بن علي الأهوازي
(٤٤٦هـ)، تحقيق: عمار أمين الددو، مجلة البحوث والدراسات القرآنية -
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد الثاني، السنة الأولى، رجب
١٤٢٧ هـ - أغسطس ٢٠٠٦ م.

١٨٩. **مفردة حمزة**، تأليف: الإمام أبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم
صالح الضامن، دار ابن الجوزي، ٢٠١١ م.

١٩٠. **مفردة عاصم**، تأليف: الإمام أبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/
حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، ٢٠١١ م.

١٩١. **مفردة علي بن حمزة الكسائي الكوفي**، تأليف: الإمام أبي عمرو الداني
(٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، ٢٠١١ م.

١٩٢. **مفردة نافع**، تأليف: الإمام أبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم

صالح الضامن، دار ابن الجوزي، ٢٠١١م.

١٩٣. **مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي**، تأليف: أبي علي الأهوازي

(ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. عمار أمين الددو، ط: ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م،

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

١٩٤. **مفردة يعقوب**، تأليف: الإمام أبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. حسين

بن محمد العواجي، ط: ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، من إصدارات الجمعية

العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، نشر: دار كنوز إشبيليا - الرياض.

١٩٥. **مفردة يعقوب**، تأليف: محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي الأندلسي

(ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق: مهدي لونس دهيم الجزائري، ط: ١، ١٤٣١هـ -

٢٠١٠م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.

١٩٦. **مقالات العلامة الدكتور محمود محمد الطناحي**، ط: ١، ١٤٢٢هـ، دار

البشائر الإسلامية.

١٩٧. **المقدمة في أصول القراءات**، تأليف: الإمام الشيخ أبي الأصمغ عبد العزيز

بن علي بن الطحان الإشبيلي (ت: ٥٦١هـ)، علّق عليه: أحمد فريدي المزيدي،

ط: ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٩٨. **المنع في رسم مصاحف الأمصار**، تأليف: الإمام أبي عمرو الداني

(ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات
الأزهرية، القاهرة.

١٩٩. الملتقى الفقهي - أحد أفرع الشبكة الفقهية، على الشبكة العنكبوتية.
٢٠٠. ملتقى أهل التفسير على الشبكة العنكبوتية
٢٠١. **ملحق التراث بجريدة المدينة**، الخميس ٣ شعبان ١٤١٢هـ - ٦ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٠٣٢، والخميس ١٠ شعبان ١٤١٢هـ - ١٣ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٠٣٩، و يوم الخميس ١٧ شعبان ١٤١٢هـ - ٢٠ فبراير في ملحق التراث بجريدة المدينة العدد ٩٠٤٦.
٢٠٢. **مناهل العرفان في علوم القرآن**، تأليف: الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط: ٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الكتاب العربي - بيروت.
٢٠٣. **منتخب المنثور من الحكايات والسؤلات**، للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت: ٥٠٧هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن حسن قائد، ط: ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، دار الصميعي.
٢٠٤. **المنتقى**، للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزازي الجرجاني (٤٠٨هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرموني، ط: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، دار الحديث

القاهرة.

٢٠٥. **منجد القرنين ومرشد الطالبين**، للإمام ابن الجزري، تحقيق علي العمران،

ط: ١، ١٤١٩ هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٢٠٦. **المنح الفكرية على متن الجزرية**، تأليف: الملا علي سلطان القاري

(ت: ١٠١٦ هـ)، تحقيق: عبد القوي عبد المجيد، ط: ١، ١٤١٩ هـ، مكتبة

الدار بالمدينة المنورة.

٢٠٧. **المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات**، د/ محمد ألتونجي، ط: ٢،

١٤١٥ هـ، عالم الكتب، بيروت.

٢٠٨. **منهج الإمام ابن الجزري في كتابه "النشر" مع تحقيق قسم الأصول**،

إعداد: أ.د/ السالم محمد محمود أحمد الشنقيطي، رسالة دكتوراه، بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١ هـ.

٢٠٩. **الموجز في أداء القراء السبعة**، تأليف: الحسن بن علي الأهوازي

(ت: ٤٤٦ هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، ط: ١، ٢٠٠٦ م، مكتبة

أولاد الشيخ للتراث.

٢١٠. **مورد الظمان في رسم القرآن**، تأليف: العلامة محمد بن محمد الأموي

الشريشي الشهير بالخرّاز، ضبطه وصححه: الشيخ عامر السيد عثمان، ط: ١،

١٣٦٥ هـ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة.

٢١١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد

بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة - بيروت.

٢١٢. **النشر في القراءات العشر** للإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق الشيخ

علي الضباع، دار الفكر.

٢١٣. **النفحات الإلهية في شرح متن الشاطبية**، تأليف: الشيخ محمد عبد الدايم

خيس، ط: ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، دار المنار - القاهرة.

٢١٤. **نكت الهميان في نكت العميان**، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك

الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢١٥. **هجاء مصاحف الأمصار**، للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدي

(٤٤٠ هـ)، تحقيق د/ حاتم الضامن، ط: ١، ١٤٣٠ هـ، دار ابن الجوزي.

٢١٦. **الوافي بالوفيات**، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي

(ت: ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركلي مصطفى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، دار إحياء التراث - بيروت.

٢١٧. **الوجيز في ذكر المجاز والمجيز**، تأليف: صدر الدين، أبي طاهر السلفي أحمد

بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ)، ط: ١،

١٤١١هـ - ١٩٩١م، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان.

٢١٨. **الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية**، تأليف الإمام أبي علي الأهوازي،

تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م، دار الصحابة

للتراث - طنطا.

٢١٩. **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، تأليف الإمام علم الدين السخاوي (٦٤٣هـ)،

تحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي، ط: ٢، ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٢٠. **وفيات الأعيان**، تأليف: أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم

بن أبي بكر، ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق د/ إحسان

عباس، دار صادر، بيروت.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٨	القسم الأول: الدراسة
٩	الفصل الأول: دراسة المؤلف
١٠	تمهيد
١٢	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته
١٥	المبحث الثاني: مولده ونشأته
١٥	مولده
١٧	نشأته
١٨	المبحث الثالث: عصره
٢٧	المبحث الرابع: طلبه للعلم
٣٠	المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه
٣٠	شيوخه في القراءات
٣٥	شيوخه في غير القراءات
٣٩	تلاميذه في القراءات
٤٣	تلاميذه في غير القراءات
٤٧	المبحث السادس: آثاره
٤٩	مؤلفاته في القراءات وعلوم القرآن
٥٥	مؤلفاته في العلوم الأخرى

الصفحة	الموضوع
٥٨	المبحث السابع: وفاته، وفناء العلماء عليه
٦١	الفصل الثاني: دراسة الكتاب
٦٢	المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف
٦٢	اسم الكتاب
٦٨	تنبيهات تتعلق باسم الكتاب
٧٨	توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
٨٢	المبحث الثاني: قيمته العلمية
٨٧	المبحث الثالث: مصادر الكتاب
٩٣	المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا
٩٦	أولاً: مضامين مقدمة المؤلف
٩٧	ثانياً: عدد القراءات والروايات والطرق التي أوردتها في هذا الكتاب
١٠٢	ثالثاً: منهجه في الأسانيد
١٠٥	رابعاً: مصطلحاته ورموزه
١٠٧	خامساً: منهجه في الأصول وفي ترتيب أبوابها
١١١	سادساً: منهجه في فرش الحروف
١١٤	سابعاً: ملاحظات على منهج المؤلف
١١٩	المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية
١٢٥	المبحث السادس: منهج التحقيق
١٢٩	نماذج من النسخ الخطية
١٣٩	القسم الثاني: النص المحقق

الصفحة	الموضوع
١٤٠	سورة المائدة
١٧٠	سورة الأنعام
٢١٨	سورة الأعراف
٢٥٥	سورة الأنفال
٢٧٠	سورة التوبة
٢٨٧	سورة يونس عليه السلام
٣٠٩	سورة هود عليه السلام
٣٢٨	سورة يوسف عليه السلام
٣٥٣	سورة الرعد
٣٦٦	سورة إبراهيم عليه السلام
٣٧٤	سورة الحجر
٣٨٣	سورة النحل
٣٩٨	سورة بني إسرائيل
٤١٤	سورة الكهف
٤٤٣	سورة مريم عليها السلام
٤٥٤	سورة طه
٤٧٢	سورة الأنبياء عليهم السلام
٤٨٢	سورة الحج

الصفحة	الموضوع
٤٩٢	سورة المؤمنین
٥٠٢	سورة النور
٥١٧	سورة الفرقان
٥٢٦	سورة الشعراء
٥٣٣	سورة النمل
٥٥٠	سورة القصص
٥٦١	سورة العنكبوت
٥٦٧	سورة الروم
٥٧٣	سورة لقمان
٥٧٧	سورة السجدة
٥٨٠	سورة الأحزاب
٥٩٢	سورة سبأ
٦٠١	سورة الملائكة
٦٠٧	سورة يس
٦١٧	سورة الصافات
٦٢٦	سورة ص
٦٣٥	سورة الزمر
٦٤٧	سورة المؤمن

الصفحة	الموضوع
٦٥٥	حم السجدة
٦٥٧	سورة الشورى
٦٦١	سورة الزخرف
٦٦٩	سورة الدخان
٦٧١	سورة الجاثية
٦٧٣	سورة الأحقاف
٦٧٧	سورة محمد ﷺ
٦٨٠	سورة الفتح
٦٨٢	سورة الحجرات
٦٨٤	سورة ق
٦٨٦	سورة الذاريات
٦٨٨	سورة الطور
٦٩١	سورة النجم
٦٩٣	سورة القمر
٦٩٦	سورة الرحمن تبارك وتعالى
٦٩٩	سورة الواقعة
٧٠٣	سورة الحديد
٧٠٦	سورة المجادلة

الصفحة	الموضوع
٧١٠	سورة الحشر
٧١٤	سورة الممتحنة
٧١٦	سورة الصف
٧١٨	سورة الجمعة
٧١٩	سورة المنافقين
٧٢٠	سورة التغابن
٧٢٢	سورة الطلاق
٧٢٣	سورة التحريم
٧٢٥	سورة الملك
٧٢٨	سورة ن والقلم
٧٢٩	سورة الحاقة
٧٣٣	سورة المعارج
٧٣٧	سورة نوح عليه السلام
٧٤٠	سورة الجن
٧٤٤	سورة المزمل
٧٤٧	سورة المدثر
٧٥٠	سورة القيامة
٧٥٢	سورة الإنسان

الصفحة	الموضوع
٧٥٧	سورة والمرسلات
٧٦٠	سورة النبأ
٧٦٣	سورة والنازعات
٧٦٥	سورة عبس
٧٦٧	سورة التكوير
٧٧٠	سورة الانفطار
٧٧١	سورة المطففين
٧٧٣	الخاتمة
٧٧٨	الفهارس
٧٧٩	فهرس الآيات الواردة في غير سورها
٧٨٧	فهرس الأحاديث
٧٨٨	فهرس الأعلام المترجم لهم
٨١٦	فهرس المصادر والمراجع
٨٥٤	فهرس الموضوعات